الكاشف

في معرفة من له رواية في الكتب الستة

للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي

ولد سنة ٦٧٣ - وتوفي سنة ٧٤٨ هـ

وحاشيته

للإمام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي

ولد سنة ٧٥٣ - وتوفي سنة ٨٤١ هـ

رحمهما الله تعالى

قابلهما بأصل مؤلفيهما

وقدم لهما وعلق عليهما

محمد عوامة

وخرج نصوصهما

أحمد محمد نمر الخطيب

دار القبلة للثقافة الإسلامية

جدة

مؤسسة علوم القرآن

جدة

الكاشف للذهبي

المجلّد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين على وافرِ نعمه وجزيلِ آلائه، والصلاةُ والسلامُ على سيدنا محمدٍ خاتَمِ **رسلِ الله وأنبيائه**، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذه دراساتٌ موجَزةٌ حيناً، ومطوَّلةٌ حيناً آخر، بين يدي كتاب «الكاشف» للإمام الحافظ الناقد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيِّ الدِّمشقيِّ الشافعيِّ (٦٧٣ - ٧٤٨) رحمه الله تعالى، متوَّجاً ومتمماً بحاشية الإمامِ الحافظِ الرُّحلةِ برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بنِ محمدِ بن خليلٍ سبطِ ابنِ العجميِّ الحلبيِّ الشافعيِّ (٧٥٣ - ٨٤١) رحمه الله تعالى.

وأركان الدراسات ثلاثة:

الركن الأول: دراسة عن «الكاشف» **ص ٥ - ٨٨.**

الركن الثاني: دراسة عن «الحاشية» ومؤلفها **ص ٨٩ - ١٤٧.**

الركن الثالث: خدمتنا للكتابين **ص ١٤٩ - ١٧٠.**

والله أسأل من فضله الكريم أن يمنَّ عليَّ بالإخلاص والسداد والقبول، إنه كريم جواد.

وكتبه

محمد عوامة

دراسات

بين يدي "الكاشف" للذهبي و"حاشيته" لِسبط ابن العجمي

بقلم محمّد عوّامة

جوانب الركن الأول: دراسة «الكاشف»

بين يدي الدراسات

١ ـ مكانة الكتاب وبعض فوائده

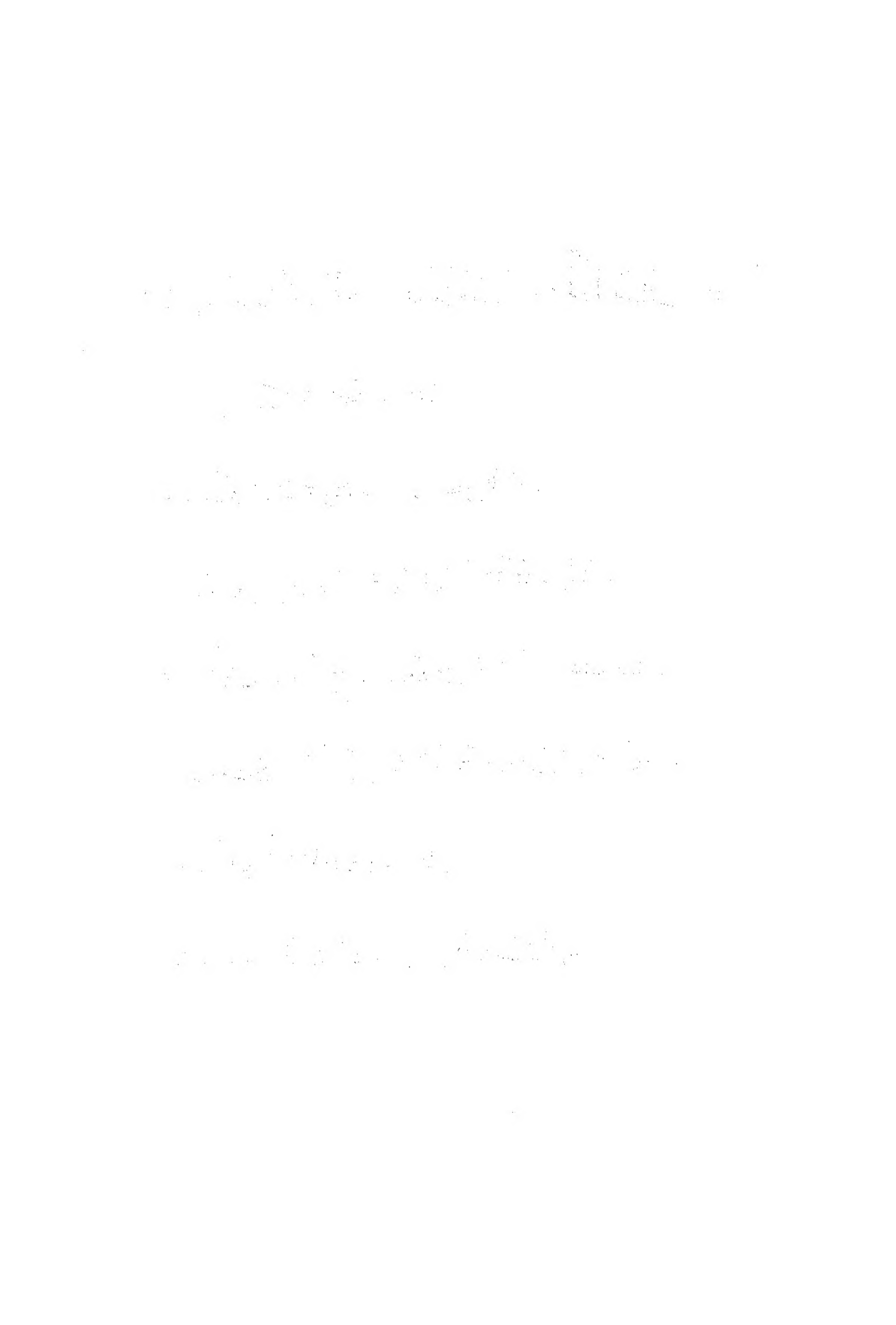
٢ ـ منهج الإمام الذهبيّ في «الكاشف»

٣ ـ ألفاظ الجرح والتّعْديل في «الكاشف»

٤ ـ أحكام الذّهبيّ في «الكاشف» خاصّة

٥ ـ رُموز «الكاشف»

٦ ـ النّسخة الأَصْل وسماعاتها



بين يدي الدراسات

أُستهِلُّ هذه الدراساتِ بمثل ما استَهْلَلْتُ به مقدمةَ دراسةِ «تقريب التهذيب»، وذلك بالاعتذار عن كتابةِ ترجمةٍ للإمام الذهبي رحمه الله تعالى، لكثرةِ ما كُتب عنه في مقدِّمات كُتُبه المطبوعة، وأهمُّها الدراسةُ العلميةُ الجادَّةُ الضافيةُ التي كتبها المحقق الدكتور بشار عوَّاد معروف، في كتابه «الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام» جزاه الله خيراً، وكان طبعه بالقاهرة سنة ١٩٧٦، في مجلد: ٥٤٠ صفحة مع الفهارس.

وأتمَّ البحثَ والدراسة بـ «صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي» الأخُ الباحثُ الموفَّق الأستاذ قاسم علي سعد، وطَبَعها في أربعين صفحةً مع الفهرس، استدرك فيها نحو اسم أربعين كتاباً لم يذكُرها الدكتور بشار، زاده الله توفيقاً.

وزادني الأخ الكريم الأستاذ مجدُ مكّي سلَّمه الله أسماءَ ثمانية كُتُب أخرى، وَقَف عليها أثناءَ دراسته لـ «سِيَر أعلام النُّبَلاء»، وها هي ذي أسماؤُها وتعليقي على بعضها، لاستكمال الفائدة:

١ ـ «مسائل في طلب العلم وأقسامه»، وهي إحدى الرسائل الستِّ التي طبعها الأستاذ جاسم سليمان الدوسري، وكلُّها للذهبي رحمه الله.

٢ ـ «مختصر الجهر بالبسملة لأبي شامة». منه نسخة ضمن مجموع رقمه ٥٥ بظاهرية دمشق، وهو المجموعُ الذي فيه مختصره الآخر لكتاب الخطيب البغدادي الذي ذكره الدكتور بشار عواد في كتابه ص ٢٢٦.
وهومطبوع ضمن الرسائل الست أيضاً.

٣ ـ ترجم التقيُّ الفاسيُّ للذهبي في ذيله على «سِيَر أعلام النبلاء» الذي أسماه «تعريف أهل العُلا» وذكر بعضَ مصنفاته، ومنها: «صحيفةٌ نظيفةٌ من حديث أبي حنيفة» ٣١/ب.

٤ ـ قال المصنف في «المعجم المختصّ» ص ٢٥٩ ترجمة محمد بن محمد بن عيسى البَعْلي: «خرَّجت له جزءاً».

٥ ـ وقال في «السِّيَر» ٢٠: ٥٥٧ في ترجمة الإمام ابن عساكر بعد ذِكْرِ جماعةٍ من أصحابه: «وقد روى لـشيوخي نحوٌ من أربعين نَفْساً من أصحاب الحافظ ـ ابن عساكر ـ، أفردتُ لهم جزْءاً».

٦ ـ «فوائد الرحلة» نَقَل عنه السخاويُّ في «فتح المغيث» ١: ١٨١. قلت: والقصةُ التي نَقَلها السخاويُّ مصدرُه فيها شيخُه ابنُ حجر في «طبقات المدلِّسين» ترجمة سفيان بن عيينة، عن المصدر المذكور.

٧ ـ وقال المصنف في «السِّيَر» ١١: ٣٦٤ ترجمة الإمام ابن راهُويهْ: «إن النفاق يَتَبَعَّضُ ويَتَشَعَّب، كما أن الإيمان ذو شُعَب ويزيد وينقُص.. أما من كان في قلبه شكٌّ من الإيمان بالله ورسوله: فهذا ليس بمسلم، وهو من أصحاب النار، كما أن من في قلبه جزمٌ بالإيمان بالله ورسله وملائكته وكتبه وبالمَعَاد ـ وإن اقتحم الكبائر ـ فإنه ليس بكافر. وهذه مسألة جليلة...، جَمَع فيها الإمام أبو العباس شيخُنا مجلداً حافلاً، قد اختصرتُه».

واستدراك الأخ الأستاذ مجد مكي لهذا المؤلَّف صحيح، أما كلامُ محقِّق هذا المجلَّد من «السِّيَر» في التعليق: فغير صحيح. ذلك أنه قال: يريد «منهاج السُّنَّة» ومختصره للذهبي «المنتقى من منهاج الاعتدال» الذي طبعه الأستاذ محب الدين الخطيب.

ومعلوم أن «منهاج السنة» ردٌّ على الرافضيِّ وقَبيله، ولا علاقة له بهذه المسألة التي أشار إليها الذهبي أبداً، إنما يريد ـ والله أعلم ـ كتاب «الإيمان» لابن تيمية رحمه الله، فيكون للذهبي كتاب «مختصر كتاب الإيمان»، والله أعلم باسمه وبحقيقة الأمر.

٨ ـ «فضل العلم» للذهبي، نقل عنه الإمام مرتضى الزَّبيدي رحمه الله في «شرح الإحياء» ١ : ٧٤، ٧٩، ٨٢.

قلت: أما النقل عن الذهبي ١ : ٧٩، ٨٢: فمسلَّم، والله أعلم من أيِّ كتاب له، لكن النقل الأول ١ : ٧٤ فيه تحريف، صوابه: «فضل العلم» للمُرْهِبي، كما جاء في غير مصدر، وتحرَّف في «فيض القدير» إلى: الموهبي، وسيأتي نقلٌ عن المُرْهِبي في «شرح الإحياء» نفسه ١ : ١٠٧، ويسمَّى فيه على الصواب.

١ ـ مكانة الكتاب وبعض فوائده

١ ـ إن كتاب «الكاشف» أحدُ الكتب التي دَبَّجَتْها يَرَاعة الإمام الحافظ الناقد الذهبيِّ، وكان فراغُه من تأليفه في السابع والعشرين من شهر رمضان عام ٧٢٠ هـ، وذلك بعد حَوالَيْ عام من فراغه من «تذهيب تهذيب الكمال» الذي أرَّخ فراغَه من تأليفه عام ٧١٩، والذي استغرق تأليفُه ثمانيةَ أشهر.

ويكفي «الكاشفَ» أنه من مصنفات هذا الإمام، لا سيما أن تأليفه له كان بعد اكتماله في هذا الفنِّ، فقد ألَّفه وله من العُمُر سبعٌ وأربعون سنة، وسَبَقه قليلاً تأليفُه «تذهيب التهذيب» كما تقدم، وألَّف في العامِ نفسِه «المغني في الضعفاء».

ويكفيه أن مصنفَه الإمامَ قال عنه في مقدِّمته: «هذا مختصر نافع . .».

و «الكاشف» هو الكتابُ الرابعُ المتفرِّعُ عن الكتاب الأول «الكمال في أسماء الرجال» للإمامِ الحافظِ عبد الغني المقدسيِّ، المتوفَّى سنة ٦٠٠، رحمه الله تعالى.

ويلي كتابَ «الكمال»: «تهذيبُ الكمال» للإمام الحافظ أبي الحجاج المِزيِّ المتوفَّى سنة ٧٤٢ رحمه الله تعالى. فهو الثاني.

ويليه: «تذهيب تهذيب الكمال» للمصنف الذهبي. فهو الثالث.

ويأتي من بعده: «الكاشف» رابعَ هذه السلسلة.

ويساويه في التسلسل: «خلاصةُ تذهيب تهذيب الكمال» للخَزْرَجي المتوفَّى بعد سنة ٩٢٣.

كما تفرَّع عن «تهذيب الكمال» صِنْوٌ لـ «التذهيب»، هو «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر، المتوفَّى سنة ٨٥٢ رحمه الله تعالى.

وتفرَّع عن «تهذيب التهذيب»: «تقريبُ التهذيب» لابن حجرٍ نفسِه.

فتكون هذه الكتب الثلاثة بمرتبة واحدة في التسلسل، وهي: «الكاشف»، و «التقريب»، و «الخلاصة».

٢ ـ مكانة الكتاب:

إن «الكاشف» كتابٌ تَقْتَحِمه العينُ من صِغَر حجمه إذا ما قِيسَ بالكتب الكبيرة في هذا العلم الشريف، لكنه في حقيقته معلِّم مدرِّب، ومحرَّر معتمد.

وللحقيقة والإنصاف أقولُ: إنه كتابُ دُرْبَةٍ وتعليمٍ وتأسيسٍ، أكثرُ من كونه مرجعاً لحكم نهائي في

الجرح والتعديل، أما «التقريب» فهو على خلاف ذلك، هو مرجعٌ لأخْذِ خلاصة في الجرح والتعديل أكثرُ منه مدرِّباً معلِّماً.

ولا ريب أن الرجوع إلى الكتابين معاً خيرُ ما يسلُكُه المبتدىء في هذا العلم.

قال تاج الدين السُّبْكيُّ رحمه الله تعالى في «طبقاته الكبرى» ٩: ١٠٠ وهو يعدِّد مصنفاتِ شيخه الذهبيِّ: « و «الكاشف»، وهو مجلَّد نفيس». وهذا ثناءٌ من تلميذ، لكنه ناقد إمام، وخبيرٌ بالكتاب، وسيرى القارىء الكريم في آخر هذه الدراسات - إن شاء الله تعالى - تناولَ التاجِ السبكيِّ كتاب «الكاشف» من يدِ مؤلِّفهِ.

ومما يدلُّ على نَفَاسته: اعتناءُ العلماء بسماعه من مؤلفه، وقراءتُهم له عليه، ونَسْخُهم منه نسخاً، واختصره بعضهم، وذيَّل عليه آخر، وعمِل بعضهم عليه «حاشية» و «نُكتاً» فهذه خمسة أعمال علمية.

وهاكم البيان:

- لقد حَفِلتْ الصفحةُ الأولى والأخيرةُ من نسخة المصنف بوثائقِ السماعِ والقراءة على مصنِّفه، والمناولةِ منه، لعددٍ غيرِ قليل من العلماء الكبار، وفيها إشعارٌ باستنساخ بعضهم نُسَخَاً عنه، ومنهم مَن نَسَخه ثلاثَ مرات، وسيرى القارىء الكريم ذلك مبيَّناً آخر هذه الدراسات، فلا أتعجَّلُ ببيانها الآن.

ونَسَخَه علماء، وقُرِىء على علماء، ويكرِّر الحافظُ البرهان سبط ابن العجمي في «حاشيته» النقلَ عن نسخةٍ قُرئت على الإمام الحافظ ابن رافع السَّلامي.

واعتقادي أنه لا تخلو مكتبةٌ من مكتبات المخطوطات من نسخةٍ، أو نسخ، أو عشرات النسخ، من هذا الكتاب، ولقد تيسَّر لي منه ستُّ نسخ خطية دون تعمد ولا تكلُّف للحصول عليها.

- ولكونه كتاباً مختصراً لم تتوفَّر جهود العلماء على اختصاره، إلا واحداً منهم هو أبو عبد الله محمد بن منصور الأصبحي الحنفيُّ المتوفَّى سنة ٧٩٣، فإنه لخَّصه، ومن تلخيصه مصوَّرةٌ محفوظة بين مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحت رقم ١٧٠١، في ١٥٦ ورقة.

- وهذه «حاشية» الإمام برهان الدين سبط ابن العجمي، تُقَدَّم الآن إلى القراء، أسأل الله التوفيق والنفع بها.

- وللحافظ ابن حجر «النكت على الكاشف»، ذكر ذلك تلميذاه النجمُ ابنُ فهد المتوفَّى سنة ٨٨٥ رحمه الله تعالى، في «معجم الشيوخ» ص ٥٦، والسخاويُّ المتوفى سنة ٩٠٢ رحمه الله تعالى، في «الضوء اللامع» ١: ٢٥١ كلاهما في ترجمة شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البُوصِيري المتوفَّى سنة ٨٤٠، قالا: إنه لازم ابن حجر وكتب عنه كتابه «لسان الميزان» و «النكت على الكاشف»، ولم أقف على خبره بعد.

ولا أستطيع المقارنةَ بين هذه «النكت» و «الحاشية»، لعدم وقوفي على «النكت»، لكني أقدِّرُ أن طابَعَ النَّقْد يغلِبُ على «النكت»، لأن ابن حجر كان ينظر إلى «الكاشف» أن فيه «الإجحاف»(١)، وأن «تراجمه كالعنوان»(٢).

- وقد طُبع عام ١٤٠٦ «ذيل الكاشف» للإمام الحافظ ولي الدين أبي زرعة العراقي المتوفَّى سنة ٨٢٦ رحمه الله تعالى، لكنها طبعة سقيمة.

---

(١) «الجواهر والدرر» للسخاوي ١: ٢٧٩.

(٢) «تهذيب التهذيب» ١: ٣.

وقد جَمَعَ فيه مصنفهُ تراجمَ مختصرةً على نمط تراجم «الكاشف»، هي تراجمُ مَنْ تَرَكَ الذهبيُّ ذِكْره عمداً من رجال تلك الكتب الزائدة على الستة الأصول، وأضاف إليها تراجم رجال «المسند» للإمام أحمد وزوائد ابنه عبد الله. ولولا هذه الإضافة لما كان من الكتاب جدوى.

على أن الذهبيَّ نفسَه قد استدرك هذا الاستدراك، فقد نَسَبَ إليه السخاويُّ في «الإعلان بالتوبيخ» ص ٢٣٣ كتاب «أسماء من أخرج لهم أصحاب الكتب الستة في تواليفهم سواها، ممن لم يذكرهم في الكاشف»، فلا أدري ما وجه هذا الاستدراك؟.

٣ - بعض فوائد «الكاشف»:

هذه الشهرة والتداول لـ «الكاشف» إنما يرجع إلى مزيَّة واحدة رئيسية، تليها مزيةٌ ثانية هي أقلُّ وجوداً من الأُولى، وهذا ما أردتُه بقولي السابق: إنه كتاب دُرْبة وتعليم، ثم كتاب جرح وتعديل.

وبيان ذلك:

١ - أنك تقرأ فيه تراجم رجال الكتب الستة الأصول، ومع كل ترجمة ذِكْرُ أشهر شيوخ المترجم وتلامذته، وكثيراً ما ينقل لك حال الرجل جرحاً وتعديلاً، أو يعطيك من عنده خلاصة الأقوال فيه، ثم يشير برمز موجَز إلى من أخرج حديثه من أصحاب الكتب الستة.

ورواةُ الكتب الستة هم أشهرُ رواة السنة، فمن أكثَرَ مِن النظر في تراجمهم فقد استفاد رسوخ أسمائهم في حافظته.

ثم إن شيوخهم وتلامذتهم متداخلون في بعضهم بعضاً، فكثيرون جداً يروون عن بعضهم، مما يُسَبِّبُ تكرارَ أسمائهم مئاتِ المرات في الكتاب، وقسم منهم يكون تكرارهم أقلَّ وأقلَّ.

وهذا التكرارُ خيرُ معينٍ على حفظ أسماء هؤلاء الرواة، مع تقريب طبقاتهم الزمنية، ومعرفةِ الاتصالِ بينهم وعدمِه.

وإن استحضارَ مُعَاني هذا الفنِّ لأسماء رجاله مع تقريبِ الطبقةِ الزمنية، ومعرفةِ الاتصالِ وعدمِه: هو أوَّليُّ لوازمِه الأساسية.

٢ - حكايتُه أقوالَ الجرح والتعديل عن أصحابها، مما يُنَمِّي ملكةَ هذا العلم في القارىء، ويورثُه فهمَها، وإذا كان في الرجلِ الواحدِ جرحٌ وتعديل في آنٍ واحد، اكتسبَ القارىءُ معرفة النتيجة التي يخلُص إليها من جَرَّاء هذا التعارض.

وحينما يُعطيك المصنفُ كلمةً واحدة من عنده في الرجل، تعلَمُ أن هذا هو القولُ المعتمد عنده، فإذا رجعتَ إلى أصوله، أمكنك أن تفسِّر الأقوال المتعارضةَ على ضوء ما اختاره لك.

ويزيد القارىءَ إفادةً بأخبارٍ ثانوية عن المترجم: عبادته وتقواه، وعلمِه وخُلُقه، مما يُعطي صورةً عنه أتمَّ وأوفى.

ويأتي بعد قليل إن شاء الله تعالى تفصيلُ ذلك في الحديث عن منهجه.

ولكنْ مما لا بدَّ منه تحت هذا العنوانِ ـ بعضِ فوائده ـ: التنبيهُ إلى عدد يسير من فوائده العابرة مما تحتمِلُه هذه الدراسة، وأَكثرُ منها عدداً ما يجدُه المتتبِّع في التعليقاتِ تصريحاً أو إشارة.

ومن المعلوم: أن المترصِّدَ لحاجةٍ ما يعتبرُها فائدةً غاليةً عليه حينما يقفُ عليها، في حينِ أن القارىء غيرَ المترصِّد لها يمرُّ بها وهو لا يَشعرُ لها بقيمة، فما أذكره، وما لا أذكره ـ لكنني أقدِّر أنه فائدة ـ قد لا يَروقُ عند قارىء آخر ولا يراه فائدة. فهي أمور نسبية.

فمن فوائده:

١ ـ تنبيهُه إلى عدد من الرواة قد روى لهم مسلم في «صحيحه» وفيهم كلام وجرح: أن مسلماً روى لهم متابعةً، وهؤلاءُ يُتَسامح معهم في الرواية بما لا يتسامح في الرواية عنهم في الأصول.

فمنهم سليمان بن قَرْم، وصالح بن رُسْتُم الخزاز، وعبد العزيز بن المطَّلب بن حَنْطَب، ولم ينبِّه المزيُّ ولا ابنُ حجر إلى شيء من هذا.

٢ ـ وترجم المزيُّ لعروةَ المُزَني الذي يروي عن عائشة رضي الله عنها، ورمز له: د ت ق، وتبِعه المصنفُ في «التذهيب» ٣: ١٤١/آ، وابنُ حجر في كتابيه: «التهذيب» و«التقريب»، لكنه اقتصر هنا على: د ت، وهو الصواب، ذلك أنه جاء في رواية ابن ماجه ١: ١٦٨ (٥٠٢) منسوباً: عروة بن الزبير، والمزنيُّ غيره.

واستمراراً على هذا التنبُّه والدقة، فإنه لم يترجم لعروةَ بن الزبير في كتابه «المجرِّد»، لأنه لا يتَّفق مع شرطه فيه، ولا لعروةَ المزني، لأنه ليس له ذكر فيه.

٣ ـ وقال في ترجمة **مَطْور الحبشي**: «روى عنه الأوزاعي، وما أُراه لقيه، وقال أبو مُسْهِر: سمع من عبادة بن الصامت، وغالبُ رواياته مرسَلة، ولذا ما أخرج له البخاري».

أما قولُه عن الأوزاعي: «ما أُراه لقيه»: فمن فوائد هذا الكتاب النادرة.

وأما كلمةُ أبي مُسْهِر: فمن زيادات المصنف في «تذهيبه» ٤: ٦٩/آ، وليست عند المزي ولا ابن حجر.

وأما قولُه: «غالب رواياته مرسَلة»: فيلتقي من حيثُ الجملةُ بما في التهذيبين، لكنْ أفادنا بتعليله «لذا ما أخرج له البخاري»: ما هو سببُ إعراضِ البخاري عن الرواية له، وأفادنا أن البخاريَّ قد يُعرِض عن حديثِ الرجلِ لا لعلةٍ ذاتية، بل لأمر خارجي عن ذاته، لا يؤثِّر فيه جرحاً وضعفاً، إذِ الإكثارُ من الروايات المرسَلة لا يؤثِّر في عدالة الرجل ولا في ضبطه.

٤ ـ وقال في ترجمة صِلَة بنِ زُفَر العبسيِّ أحدِ شيوخ أيوب السَّخْتِياني: «قيل: توفي زمنَ مُصْعَب، فعلى هذا لم يَلْقَه أيوب». وهذا التنبيه من فوائد الكتاب النادرة أيضاً.

إلى أمثلة أخرى يجدها المتتبع للكتاب. ومما شاع على ألسنة أهل العلم: لا يغني كتاب عن كتاب.

* * *

وقبل النُّقْلة إلى دراسة منهج الكتاب، أرى من المناسب أن أَعرِض لأمرٍ اختلفت فيه عباراتُ مَنْ ذَكَر «الكاشف»، وهو: **هل «الكاشف» مختصرٌ من «تهذيب الكمال» مباشرةً، أو من «تذهيب تهذيب الكمال»**.

قال المصنف رحمه الله في عنوان الكتاب: «كتاب الكاشف في معرفة مَن له رواية في الكتب الستة. اقتضبه محمد بن أحمد بن عثمان ابن الذهبي من تهذيب الكمال».

ثم قال في مقدمته: «هذا مختصر نافع.. مقتَضَب من تهذيب الكمال».

ومن هنا قال الحافظ في مقدمة «تهذيبه» ١: ٣ وهو يُثْني على «تهذيب الكمال»: «هو الذي وفَّق بين اسم الكتاب ومسمَّاه...، ولكنْ قَصُرت الهمم عن تحصيله لطوله، فاقتصر بعضُ الناس على الكشف من «الكاشف» الذي اختصره منه الحافظ أبو عبد الله الذهبي».

أما غيره من العلماء فكلامهم متَّجه إلى أن «الكاشف» مختصر من «تذهيب التهذيب». قال ذلك الصلاح الصَّفَدي في «الوافي» ٢: ١٦٤ ـ على احتمال فيه ـ والتاج السُّبْكي في «طبقاته الكبرى» ٩: ١٠٤، وابن العماد في «شذرات الذهب» ٦: ١٥٥، والبرهان سبط ابن العجمي في مقدمة «نهاية السول»، ولفظه المقصود منه: «كتاب التذهيب للحافظ أبي عبد الله الذهبي...، وكتاب «الكاشف» مختصره...».

ومنهم السيوطي ـ رحمهم الله جميعاً ـ في «ذيل تذكرة الحفاظ» ص ٣٤٨ قال وهو يعدِّد مصنفات الذهبي: **«ومختصر «تهذيب الكمال» و«الكاشف» مختصر ذلك»**.

فهؤلاء خمسة من العلماء السابقين يقولون: إن «الكاشف» مختصر من «التذهيب».

والأمرُ أبسطُ من أن يَحتاجَ إلى عرض المشكلة ثم حلِّها، فهو أيسرُ من ذلك، غايةُ ما في الأمر أن المصنف قال: إنه مقتَضَب من «تهذيب الكمال» باعتبار الأصل الأول، ومن قال: إنه مقتَضَب من «تذهيبه» فقد لاحظَ الواقع والتسلسل التصنيفي، فكتابُ المزي أصلُ الكتابين، وهما مختصران منه، و«الكاشف» جاء اختصاراً ثانياً بعد «التذهيب» فهو فرع عنه.

وقد لاحظتُ في أكثرَ مِن موضع أن الوهم يحصُل للمصنف في الكتابين معاً، فكنت أعلِّق على هذه الظاهرة بأن المصنف استخرج «الكاشف» واستخلَصَه من «التذهيب»[1].

وقد جزم الدكتور بشار عواد في كتابه عن «الذهبي» ص ٢٢٨، ومقدمة «تهذيب الكمال» ص ٥٤ بأن «الكاشف» مختصر من كتاب المِزيِّ، ووهَّم من قال خلاف ذلك، محتجاً بقول الذهبي الذي قدمتُه، وبـ «أن «الكاشف» اقتصر على رجال الستة، في حين كان «التذهيب» كأصله، قد شمل رجال الكتب الستة وغيرها من التواليف».

قلت: أما احتجاجُه بتصريح الذهبي: فلا خلاف فيه، وأما احتجاجُه بأن «الكاشف» اقتصر على رجال الستة، وأن «التذهيب» فيه زيادة، وبناءً على هذا فلا يصح أن يكون «الكاشف» مختصراً من «التذهيب»: فكلامٌ غريب! إذا كان هذا الفارقُ بين الكتابين سبباً لاستبعاد اختصار الأول من الثاني، فينبغي أن يُستبعد أكثرَ وأكثرَ اختصارُ «الكاشف» من «تهذيب الكمال» والله أعلم.

---

(١) انظر مثلاً (٧٠٨٨).

٢ ـ منهج الإمام الذهبي في «الكاشف»

الحديث عن منهج الذهبي هنا يستدعي جَعْله في فِقْرتين رئيسيتين:

آ ـ منهجه فيمن سيترجم له.

ب ـ منهجه في الترجمة.

آ ـ **أما الفقرة الأولى**: فالحديثُ عنها **موضوعُه**: مَن الذين التزم الذهبي أن يترجم لهم في كتـابه «الكاشف»؟

وجوابُه: قول المصنف رحمه الله في تسمية الكتاب وفي مقدمته، قال: كتاب «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة». ثم قال في المقدمة: «هذا مختصر نافع.. اقتصرت فيه على ذكر مَن له رواية في الكتب ـ الستة ـ دون باقي تلك التواليف التي في «التهذيب»، ودون مَن ذُكِر للتمييز، أو كُرِّر للتنبيه». ثم ذَكَرَ الرموز الستة: خ، م، د، ت، ن، ق، ورمز ع للجماعة الستة، ورمز ٤ للسنن **الأربعة**.

فهذه مقومات منهجه:

ــ رجال الكتب الستة.

ــ **الذين** لهم رواية فيها.

ــ **مع** حَذْف مَن له رواية في كتبٍ أخرى سواها اعتمدها المزيُّ.

ــ **وحَذْف** مَن ذُكر في «تهذيب الكمال» تمييزاً.

ــ **وحَذْف** مَن كُرِّر في «التهذيب» أيضاً للتنبيه على وهم فيه أو نحوه.

فهذه **خمسةُ مقوِّمات**. وأقولُ نتيجةً عَجْلى: **إنه وفَّى بالتزامه** في الأكثر الأغلب، وأخلَّ به في الحالات النادرة. ولا بدَّ من البيان.

أولاً ـ إن خلاصة المقوِّمات الخمسة: أن المترجَمين هم من رجال الكتب الستة، لا زيادة ولا نقصان، وإن كانت الزيادة ـ عرفاً ـ مغتفرةً أكثر من النقصان. وفي المقوِّمات الثلاثة الأخيرة زيادة طفيفة لا تؤثر على المنهج، لا سيما في فصوله **الأخيرة**: الكنى، والأنساب، والألقاب، فنراه يذكر مَن رمزه: بخ، صد، قد.

ويذكر فيها ـ وفي ثنايا القسم الأعظم من الكتاب وهو الأسماء ـ مَن ذكره المزي تمييزاً، أو يكرره تنبيهاً للاختلاف في اسمه، مثل: أنس بن أبي أنس، قال: «الأظهر أنه عمران بن أبي أنس»، ونحو هذا التنبيه، وهو ـ على فائدته ـ غيرُ نادرِ الأمثلة.

أما المقوِّمان الأولان ـ رجال الكتب الستة. الذين لهم رواية ـ: فيحتاجان إلى توضيح وتعليق.

لا يَخْفَى على الناظر في الكتب الستة طبيعةُ ما فيها من نُقول: فيها الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة، والمقطوعة، وفيها الجرح والتعديل.

والأعلام المذكورون فيها: تارةً يُذكَرون على أنهم رواةٌ عن غيرهم، وهذا هو الأكثر الأغلب، وتارةً يُذكرون على أنهم تُروى عنهم أقوالهم وأفعالهم. فأبو هريرة رضي الله عنه يُذكر تارةً راوياً عن النبي ﷺ، وتارةً يُذكر على أنه مرويٌّ عنه قولٌ أو فعل. وشعبةُ ويحيى القطانُ وابنُ المديني يُذْكَرون رجالاً في الإسناد يَرْوُون عن غيرهم، وتارة تُسنَد إليهم أقوال في الجرح والتعديل.

والتفصيل الآن:

إن الإمام المزي ـ وأخصُّه بالذكر لأنه هو واضع المنهج، والمصنفُ **وغيره** متابعون له ـ: يترجم لمن روى أحاديث مرفوعة أو موقوفة أو مقطوعة، بإسناد متصل أو **منقطع**.

وهاهنا أسئلة:

١ ـ هل مِن شرط المزيِّ أن يُتَرجم لرجال الإسناد المعلَّق المصرَّح بأسمائهم؟

٢ ـ وهل مِن شرطه أن يُتَرجم لغير المصرَّح بأسمائهم؟

٣ ـ وهل على الذهبي أن يتابِعه في شرطه الأول؟.

٤ ـ وفي أيِّ كتاب من الكتب الستة ورد هذا التعليق؟.

٥ ـ وهل على المزي أن يترجم لمن رُوي عنهم قولٌ أو فعل ـ بإسناد أو غير إسناد ـ من طبقة التابعين فمن بعدهم؟

٦ ـ وإذا رُوي عنهم شيء بغير إسناد فهل عليه أن يَكْشف عن سنده ثم يُتَرجم لرجاله؟

٧ ـ وهناك رجالٌ يذكرون في الإسناد أو المتن ذكراً ليس لهم رواية، ولا عنهم رواية، فهل عليه أن يترجم لهم؟.

١ ـ والجواب عن السؤال الأول: أنه لا يخفى على الناظر في «صحيح البخاري» و «سنن أبي داود» و «سنن الترمذي» أن فيها أحاديثَ معلَّقة، **وهي** في البخاري أكثرُ من غيره، أوصلَ الحافظُ عددَها إلى **١٣٤١ حديثٍ، وأغلبُها موصولٌ في الصحيح نفسِه، ولم يبقَ إلا ١٥٩ حديث أو ١٦٠ حديث ـ على اختلاف كلام الحافظ ـ غيرُ موصولة فيه. انظر «مقدمة الفتح» ص ٤٧٧ س ٦، ٤٦٩ س ٢١.**

كما لا يخفى على الناظر في «تهذيب الكمال» أن المزي ترجم لرجالِ معلَّقاتِ البخاري، وأفرد لهم رمزاً خاصاً بهم: خت، وكأن وُجْهَةَ نظره في ذلك أنهم مذكورون بين دفتي «الجامع الصحيح» للبخاري،

لكنْ لما كان شرطُ البخاري فيهم دون شرطه فيمن يُسنِدُ لهم مَازَهم برمز خاص.

ومثلُ هذا يقال فيمن روى لهم مسلم في مقدمة «صحيحه»، فهم دون شرطه في صلب «الصحيح»، كما بيَّنتُه في دارسة «تقريب التهذيب» ص **٤٩**، وقد خصَّهم المِزي برمز: **مق**، كما هو معلوم. فخلاصةُ جواب السؤال الأول: نعم. ولوضوحه لا حاجة إلى الدليل عليه بذكر أمثلة.

٢ ـ أما جواب السؤال الثاني ـ وهو: هل من شرط المزي أن يترجم لغير المصرَّح بأسمائهم ـ ، فأُوَضِّح السؤالَ أولاً بالمثال ثم أذكُر الجواب، وأنقُله مما قلتُه في دراسة «التقريب» ص **١٣**.

المثال: هو قـول البخاري رحمـه الله تعالى ـ أولَ كتـاب الإيمان من «صحيحـه»: «وكتب **عمر بن عبد العزيز** إلى عدي بن عدي: إن للإيمان فرائض وشرائعَ . . . وقال معاذ: اجلسْ بنا نؤمِنْ ساعةً، وقال ابن مسعود: اليقينُ: الإيمانُ **كلُّه**».

ولا ريب أن بين البخاري وعمر بن **عبد العزيز ومعاذ** بن جبل وعبد الله بن **مسعود وسائط ورجالاً**، **فهل على المزي** ـ ومن بعده ـ **أن يترجم لهؤلاء الرجال، فإن كانت لهم تراجم ـ بسبب وجود رواية لهم في مناسبة** أخرى ـ فهل عليه أن يرمز لهم «**خت**»، علامة تعليق البخاري لهم؟

وجوابُ ذلك: أن المزي ترجم لبعضهم ولم يستوعبْ، فكأنه لم يلتزمْ. فترجم لعبد الرحمٰن بن فَرُّوخَ العَدَوي مولى عمر، وأسند إليه من طريقه أنه قال: «اشترى نافع بن عبد **الحارث من صفوان بن أمية داراً** . . .» ثم قال المزي: **«قال البخاري** في «الصحيح»: واشترى نافع بن عبد الحارث، **فذكره»**.

يريد المزي: أن البخاري علَّق هذا الأثر، وهو من رواية عبد الرحمٰن بن فروخ، فلذا ترجم له، والأثر في كتاب الخصومات، باب الربط والحبْس في الحَرَم **٥: ٧٥**. **وينظر** تمام كلامي هناك، ففيه أن المزي لم يلتزمْ، وتَبِعه ابن حجر أولاً، ثم بدا له التزامُه، أو انظر «تهذيب التهذيب» آخر ترجمة **عبد الرحمن بن** فروخ. **فمن لم يُسمَّ: ليس من شرط المزي، وأما من سمي: فهو من شرطه، وهم أصحاب السؤال الأول**.

والسؤال الثالث: هل على الذهبي أن يتابع المزي في شرطه الأول فيترجم لكل من علَّق البخاري له وصرَّح باسمه؟

٣ ـ وجوابه: أني لا أَستطيعُ الجزم بنفيٍ أو إثبات، لأن المصنف لم يَطَّرِد فيه، سلباً أو إيجاباً، ذلك أن المزي أفردَ لهم رمزاً خاصاً بهم: **خت**، وقد أهمل المصنفُ هذا الرمز في مقدمة الكتاب، **وهذا إيذانٌ** منه بعدم استعماله إياه، سواءٌ في من ليس له رواية إلا في هذه المعلَّقات، فحقُّه إفراده برمز: **خت**، أو كان مشتركاً مع رموز أخرى.

وإذْ بالمصنف يستعملُه أولَ مرة في ترجمة إسحاق بن يحيى **العَوْصي (٣٢٩)** مفرداً دون رمزٍ آخر **معه!**، ثم في ترجمة القاضي الشهير إياس بن معاوية المزني **(٥٠٢)** ورمز له: **خت مق**[1]**!! وكلاهما** ليس **على شرطه، أَهْمَلَهما في مقدمة كتابه.**

---

(١) ومن الخطأ الفاحش ما جاء في الطبعة المصرية السابقة ـ واللبنانية المسروقة منها ـ **خ ت م ق!!**.

وتزيدُ الغرابةُ إذا علمنا أن ترجمة إياس جاءت في صلب الكتاب لا على حاشية الصفحة، **كما هو الحالُ في تراجمَ سَبَقَتْه**، وتراجمَ كثيرةٍ **لحقتْه!** وترجمةُ إسحاق **العَوْصي المشارُ إليها** جاءت على الحاشية.

وقد أهمل المصنف رمز «**خت**» من تراجم عديدة سبقت الترجمتين المذكورتين، وتراجم كثيرة لحقتْهما، ومن التراجمِ السابقةِ عليهما التي أهمل من بين رموزها رمز «**خت**»: ترجمةُ **أبانَ بنِ صالح القرشي**، وأشعثَ بن عبد الله بن جابر الحُدَّانيِّ، وأشعثَ بنِ عبد الملك الحُمْراني، فاقتصر على رمز السنن الأربعة.

كما أهمل الرمز المذكور من تراجمَ كثيرة لاحقةٍ ـ كما قلت ـ ومنها، بل أولُ ترجمة جاءت هي ترجمة بِشر بن ثابت البصري، **اقتصر** الذهبي على رمز: **ق**، وعند المزي: **خت ق. وهكذا وهكذا.**

وخلاصة الجواب: أن الذهبي لم **يطَّرد** في استعماله رمز **خت**، بل أحياناً وأحياناً، فما الذي وراء ذلك؟ الله أعلم.

٤ ـ وجواب السؤال الرابع: تقدم أن غيرَ البخاري قد يعلِّق أحاديث في كتابه، وسميت منهم: أبا داود والترمذي، **فهل من الحقِّ** على المزيِّ **أن** يترجم **لهؤلاء على النحو الذي تقدم في الكلام على معلَّقات** البخاري: **المسمَّيْن وغيرِ المسمَّيْن؟**.

والجواب: أن من لم يسمَّ: فليس على شرطه، كما هو الحال فيمن لم يسمَّ **في معلقات البخاري**، أما مَن سُمِّي، فهم على شرطه، **وحقُّه** أنْ يلتزمَ **ترجمتَهم** في كتابه، لكنه أهمل عدداً منهم، استدرك الحافظُ ابن حجر عدداً منهم، واستدركتُ مَنْ تنبَّهت لأمره.

والدليلُ على أن هؤلاء من شرط المزي أمران:

أولهما: **أنه** ترجم لإبراهيم بن أدهم الزاهدِ المشهورِ رحمه الله تعالى، وصرَّح بأن الترمذي روى له تعليقاً، وتابعه على **الترجمة** له: **الذهبي** وابن حجر، **مع أنك تجده قد فاته ـ أو أهمل ـ** رمز **ت لمحمد بن** ذكوان، فرمز له: **تمييز**.

وأغفل ترجمة عمرو بن ثابت بن هُرْمُز، وعَمِيرة بن أبي ناجية، وقد علَّق لهما أبو داود، **فاستدركهما** عليه ابن حجر في «تهذيبه» **٨: ١٠، ١٥٣.**

ثانيهما: قول ابن حجر في «تهذيبه» **بعد أن ترجم** لعمرو بن ثابت بن هُرْمُز: «**من عادة المؤلف ـ أي** المزي ـ أن من علَّق له أبو داود رَقَم له رَقْمه، وهذا منه، **فأغفله**» ونحوه في ترجمة عَمِيرة بن أبي ناجية.

وقال الحافظ أيضاً في ترجمة محمد بن ذكوان **٩: ١٥٧** الذي رمز له المزي: **تمييز**: «كان ينبغي للمزي أن يرقُم له رَقْم الترمذي، فقد اعتمد ذلك في أسماءِ جماعةٍ لم يخرج لهم أبو داود والترمذي وغيرُهما **إلا تعليقاً**، ورقم **لهم علامتهم مع ذلك**».

فالحافظ ابن حجر يَفْهم من صنيع المزي في **كتابه التزامَه هذا** ويُلْزِمه به، لذلك استدرك عليه من هذا القبيل **في** عدة مواضع.

أما الذهبيُّ فقد أغفل ذلك فلم يستدركْ عليه شيئاً منه. انظر التعليق على الأرقام المذكـورة: عند ١٧٩٣، ٢١٤٧، ٢٤٠٠، ٢٤٣٠، ٣١٣٥، عند ٣٨٣٧، عند ٤١٣١، ٤٢٩٤، عند ٤٩٨٤، عند ٥٤٥٠، ٦٥١٠.

٥ ـ والمقصودُ بالتساؤل الخامس: يتضح بالمثال.

روى البخاري ٣: ٥٨١ (١٧٥٠)، ومسلم ٩: ٤٣ من طريق الأعمش أنه قال: «سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطبُ على المنبر: ألِّفوا القرآن كما ألَّفه جبريـل: السورةُ التي يـذكر فيهـا البقرة، والسورةُ التي يذكر فيها النساء، والسورة التي يذكر فيها آل عمران».

فالحجاجُ ـ الظالمُ المشهورُ ـ ليست له رواية في الصحيحين، لكنْ: عنه رواية، روى عنه الأعمش أنه كان يقول كذا وكذا، فهل من شرط المزي أن يترجم له؟

الواقع أن المزيَّ لم يترجم للحجاج، بل لم يَذكُرْ في ترجمة الأعمش أنه يروى عن الحجاج، وتبعه المصنف في «تذهيبه»، أما في «الكاشف» فترجم له (٩٤٦) ورمز له خ، وأشار إلى حديثه الذي ذكرتُه، ولكنْ لا أدري لِمَ أغفلَ رمز م، والأمر هوهو؟!

وقد ترجم له الحافظ في كتابيه: «التهذيب» و«التقريب» ورمز له: تمييز، وقال: «لم يَقْصِد الشيخان وغيرهما الروايةَ عنه، ووقع ذكرُه وكلامُه في الصحيحين وغيرهما، وليس بأهلٍ أنْ يروى عنه»، ومقتضى هذا منه أن من له ذِكْر في كتاب فلا ينبغي أن يرمز له، وكذلك صنيعه في ترجمة هشام بن حكيم رضي الله عنه.

وصنيعُ الذهبي أقربُ إلى الصواب، فالأَوْلى استدراكُـه مع الـرمز، ذلـك أن البخاري روى ٣: ٥٩ (١١٨٤) من طريق مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنيِّ قال: «أتيتُ عقبةَ بن عامرٍ الجُهَنيَّ فقلت: ألَا أُعَجِّبُكَ من أبي تميمٍ يركع ركعتين قبل صلاة المغرب...». فعلق الحافظ على قوله: «من أبي تميم»، فقال: ٣: ٦٠: «هو عبد الله بن مالك الجَيْشاني.. لم يذكُر المزيُّ في «التهذيب» أن البخاري خرَّج له، وهو على شرطه، فَيَرِدُ عليه بهذا الحديث». وأكَّد ذلك بقوله في «التقريب» (٣٥٦٤): «أغفل المزي رقم خ»، وأنت ترى أنه ذُكِرَ له فعلٌ ذِكْراً لا روايةً، في حين أن ذِكْر الحجاج إلى الرواية أقرب، ومع ذلك ترى الحافظَ استنكَر للحجاج رمز خ، وألزم المزيَّ بترجمة أبي تميم؟!

ونحوُ هذا المثال: مثالٌ آخر: روى أبو داود في «سننه» كتاب الأيمان والنذور ـ باب كم الصاع في الكفارة ٣: ٥٨٦ (٣٢٨١) عن محمد بن محمد بن خلَّاد، عن مُسَدَّد، عن أمية بن خالد قال: «لما وَلِيَ خالدُ القَسْريُّ أضعفَ الصاعَ، فصار الصاع ستة عشر رِطْلًا».

فهذه حكايةُ فعلٍ لخالد القَسْري ـ كما هو حالُ أبي تميم ـ ومع ذلك ترجم له المزي والذهبي وابن حجر!. وهذا هو موقفُ المزي ومتابعيه، وفيه من الاضطراب ما لا يخفى.

هـذه أمثلة على من له ذِكْرٌ مسنَدٌ من التابعين.

ومن الأمثلة على من له ذكر غيرُ مسنَد: محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وسوَّار بن عبد الله العَنْبري، علَّق لهما البخاري في «صحيحه» ١٣: ١٤٠ - الباب الخامس عشر من كتاب الأحكام - ولم يرمز لهما **خت**، وعدم الرمز لهما بمثابة عدم الترجمة، إذْ لو لم تكن لهما رواية في كتاب آخر لما ترجم لهما.

وقد عَتَب الحافظ في «الفتح» ١٣: ١٤٣ على المزي إذْ أهمل هذا الرمز لهما، ثم وقع هو في ذلك. انظر دراسة «تقريب التهذيب» ص ١٢.

٦ - **أما ترجمة رجال أسانيد هذه الأخبار: فأعتقد أن المزي ترجم لهم، وتُوبع، من ذلك: محمد بن** محمد بن خلاد المذكور عند أبي داود في الخبر المتقدم، فإن المزي ترجمه، وتبعوه على ذلك، وليس له رواية في مكان آخر من «سنن أبي داود». لكن الأمر يحتاج إلى تتبُّعٍ واستقراءٍ لنرى **هل** اطَّرد صنيعُه وصنيعُهم في ذلك أوْ لا.

أما رجالُ أسانيدِ هذه الأخبار الذين لم يُسَمَّوا: فحالُهم وجوابُهم يندرج تحت الجواب عن السؤال الثاني.

٧ - **وأخيراً: إن هناك رجالاً كثيرين لهم ذكر جانبيٌّ محضٌ في بعض الأسانيد والمتون، لا يمتُّ إلى** رواية أبداً.

وذلك مِثْلُ **هُنَيٍّ مولى عمر رضي الله عنه الذي قال له: «يا هُنَيُّ اضْمُمْ جناحَك عن المسلمين، واتَّقِ دعوة المسلمين..» رواه البخاري ٦: ١٧٥ (٣٠٥٩).**

ومثل **يزيدَ بن معاوية النخعيِّ المذكورِ في آخر حديثٍ في كتاب الدعوات في البخاري ٩: ٢٢٨** (٦٤١١)، قال شقيقٌ: «كنا ننتظرُ عبد الله - بنَ مسعود - إذْ جاء يزيد بن معاوية، قلت: ألا تجلسُ؟ قال: لا، ولكنْ أدخُل فأُخرجُ إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست، فخرج عبد الله وهو آخذٌ بيده فقام علينا فقال...»، ولا ذكر ليزيد بعد ذلك أبداً.

ومن ذلك: موسى والخضر عليهما الصلاة والسلام في قصتهما المعروفة - بل: **نوفُ البِكاليُّ** الذي حاور ابنَ عباس في قصتهما - ورِفاعةُ القَرَظيُّ صاحبُ حديث العُسَيلة، وشريكُ بن سَحْماء وهلال بن أمية، وصفوانُ بن المُعَطَّل وأُمُّ مِسْطَح، وهاجر وسارة زوجتا إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام... وكثير سواهم.

ولا أحبُّ تشويش القارىء بأنْ أقول: فلان ترجموه، وفلان لم يترجموه، وفلان ترجمه المزي ولم يتابَع، وفلان أهمله المزي وترجمه فلان... وهكذا...

لكني أقتصر على أمثلة يسيرة محيِّرة.

١ - نوفُ البِكاليُّ: رمز له المزي وابن حجر: خ م، وهو مذكور ذِكْراً - لا روايةً - في الصحيحين في قصة موسى والخضر عليهما الصلاة والسلام، ولم يترجمه الذهبي في «الكاشف».

٢ - وكذلك فعلوا في هُنَي. ترجماه، وحذفه الذهبي.

٣ ـ وترجما: ليزيد بن أبي كبشة، وحديثه في البخاري ٦: ١٣٦ (٢٩٩٦) وهو مذكور ذكراً.

٤ ـ ويزيد بن معاوية النخعي الذي تقدم حديثه، ورمزا لهما: خ، وكذلك فعل الذهبي رمز لهما: خ، فلماذا؟!

٥ ـ ولزيد بن حارثة رضي الله عنه ذِكرٌ وقولٌ في «صحيح مسلم» ٩: ٢٣٧ لا رواية، فما رمز المزي رمز مسلم، ولا الذهبي ولا ابن حجر.

٦ ـ ومثلُه هشام بن حكيم رضي الله عنه المذكور في حديث الصحيحين لما سمعه عمر رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان، فأخذه بتلابيبه إلى النبي ﷺ، وما رمز له رمز الصحيحين.

فتناقض المزي وابن حجر مع صنيعهما في ترجمة نوفٍ وهُنَي، واليزيدَيْنِ.

في أمثلة أخرى، لا تفيد إلا الاضطراب.

ومنهجُ ابن الأثير رحمه الله في «جامع الأصول» ـ الركن الثالث منه الذي لم يطبع بعدُ ـ **أَقْوَمُ**، **فإنه** ترجم كلَّ مَنْ له ذكر في كتابه، كما يبدوَ من مختصره للعلامة الفَتَّني الذي طبعه شيخنا العلامة الأجل كبير محدِّثي الهند مولانا الشيخ حبيب الرحمٰن الأعظمي حفظه الله تعالى طَبَعه باسم: «تلخيص خواتم جامع الأصول».

وأرى أنه لا بدَّ لإحكام هذا الأمر من استخدام الحاسب الآلي بعد وضع منهج دقيق من قِبَل طائفة متخصِّصة، ثم إحصاء النتائج عن طريقه، وحينئذ يتم اطراد المنهج، وتصح النتائج. والله ولي التوفيق.

* * *

ب ـ **أما الفقرة الثانية**: وهي منهج الذهبي في الترجمة: فالحديثُ عنها يكون في دراسة مقوِّمات الترجمة الواحدة عنده.

إن مقوِّماتِ كلِّ ترجمة عند الذهبي في «الكاشف» سبعةٌ، أسردُها بالتسلسل المذكور في الكتاب، وهي:

١ ـ اسمُ المترجم ونَسَبه ونِسْبته.

٢ ـ أسماءُ بعض شيوخه.

٣ ـ أسماءُ بعض الرواة عنه.

٤ ـ بعضُ معلوماتٍ عامة عنه.

٥ ـ جرحُه وتعديلُه.

٦ ـ وفاته.

٧ ـ رموزُ مخرجي حديثه.

وأربعةٌ منها أساسية لا بدَّ منها، هي الثلاثة الأولى منها، والأخيرة السابعة. كما يتبين بجلاء للناظر في الكتاب، وهذا هو تفصيل الحديث عنها.

١ - لا بدَّ من ذكر اسم المترجم أولاً، مع ذكر نَسَبه: فلان بن فلان. . .، ونِسْبته: إلى قبيلة أو بطن، أو بلد أو مهنة، وقد تجتمع هذه وقد تفترق. والأمثلة واضحة.

٢ - ثم يُسمِّي بعض شيوخه إلا إذا كان المترجَم صحابياً. وليس له فيمن يسميه من **الشيوخ اصطلاح، فلا يُشترط أن يكون مَنْ يُذكَر من شيوخِه ضمن الكتب الستة، ولا أن يكونوا من كبار شيوخه، ولا أن يكونوا ثقاتٍ**، ولا أن يذكر أكبرَ شيخ له، أو آخر شيخ، ولا يلتزم ما التزمه شيخه المزي: الترتيبَ الهجائي[1].

٣ - ثم يَذكُر بعضَ الرواة عنه. وليس له اصطلاح فيهم أيضاً.

٤ - وقد يأتي ببعض أخباره، مِن مناقبَ ومآثر علمية أو عملية، مما يُلْقي ضوءاً على حال الرجل. **والذهبيُّ ذَوَّاقةٌ في التراجم واختيارِ أخبار الرجال، وانتقاءِ الألفاظِ ذاتِ الدلالة الدقيقة على المراد، وهو محبٌّ** وَلوع بأخبار العلماء والعُبَّاد.

ويجد القارىء في هذا الكتاب اللطيف الحجم من الأخبار النادرة الهامة ما لا يجده في غيره من المطوَّلات، ومن ذلك:

- نقلُه عن ابن الكلبي في ترجمة حسانَ بن ثابت رضي الله عنه: «كان لَسِناً شجاعاً فأصابتْه علَّة فجبُن»، وهي عند المزي، **وفاتَتْ** ابن حجر في كتابيه: «التهذيب» و«التقريب». **وهي فائدة تصحح الفكر والنظرة نحو هذا الصحابي الجليل. وانظر «الروض الأُنُف» للسُّهَيلي ٣: ٢٨١.**

- وقال في ترجمة إبراهيم بن سعيد الجوهري أحد شيوخ مسلم: «قال ابن خاقان: سألته عن حديث لأبي بكر فقال لجاريته: أخْرجي لي الجزء الثالث والعشرين من مسند أبي بكر!، فقلت له: أبو بكر لا يصحُّ له خمسون حديثاً، فمن أين هذا؟! فقال: كلُّ حديثٍ لا يكون عندي من مائة وجهٍ فأنا فيه يتيم!».

- وقال في ترجمة زهير بن محمد بن قُمَيْر المروزي: «قال البغويُّ: ما رأيتُ بعد أحمد أفضل منه، حدثني ابنُه محمد أنه كان يختم في رمضان تسعين ختمة».

وقد يشير إلى ذلك إشاراتٍ دقيقة، كقوله في ترجمة منصور بن زاذان: «سريع القراءة جداً»، يريد: قراءة القرآن الكريم، وانظر التعليق عليه.

٥ - وكثيراً ما يذكرُ بعض ما قيل في الرجل من جرح وتعديل، **فيكون ناقلاً عن غيره، وقد يقتصر على تعديله - وفيه جرح - دلالةً على اختياره تعديلَ الرجل، أو العكس، وقد يُوَلِّد هو قولاً من أقوالهم ويصفُ به الراوي. وقد يشير إلى الاختلاف فيه فقط دون ترجيح، كقوله: مختلف فيه، وقد يسكت عن ذلك، وهو كثير، وليس له اصطلاح في سكوته كأنْ لا يسكت إلا عن ثقة، أو ضعف.**

والأمثلةُ على هذه الاحتمالات كثيرة واضحة في الكتاب بذاته، أو بالمقارنة مع الحواشي، إلا احتمالاً واحداً، هو حالُ اجتهادِه في الرجل وإعطائِه حكماً فيه من عنده معتمِداً مجموعة أقوالهم فيه، فهذا نادر في الكتاب.

---

(١) أما الحافظ ابن حجر فتنبَّه لبعض هذا في «تهذيبه». انظر مقدمته ١: ٤.

من ذلك: قوله في أحمد بن علي إمامِ سَلَمْيَة: «جيد الحديث»، وإنما قال فيه أبو حاتم: «أُرى أحاديثه مستقيمة». و«جيد الحديث» من ألفاظ المرتبة الأخيرة من مراتب التعديل عند المصنف. انظر مقدمة «ميزانه» ص ٤، فجزمُ **الحافظِ في «التقريب»** (٨٢) بأنه «صدوق»: فيه رَفْعٌ لمرتبته أكثر مما تفيده عبارة **المتقدمين**. والله أعلم.

٦ ـ وكثيراً ما يؤرِّخ وفاة الرجل جزماً، وقد يحكي الخلاف، وكثيراً ما لا يؤرخها، ويكون المزي ـ أو غيره قبله ـ قد أرَّخها، ولمعرفةِ تاريخِ الولادة والوفاة أهميةٌ بالغةٌ عند المحدثين، لما ينبني عليها من حكم على الرواية بالاتصال أو الانقطاع.

لذلك آخَذَ البرهانُ الحلبيُّ سبطُ ابن العجمي المصنفَ الذهبيَّ رحمهما الله تعالى على عدم اهتمامه **بهذا الجانب في «الكاشف»، فقال في مقدمة كتابه «نهاية السول» ـ مخطوط ـ**: «وكتاب «الكاشف» **مختصره ـ أي مختصر** «تذهيب التهذيب» ـ وكثيراً ما لا يَذكُر فيه تعديلاً ولا تجريحاً، ولا وفاةَ بعضِ الشيوخ رمزاً ولا تصريحاً».

٧ ـ أما رموزُ الكتب التي فيها حديث المترجَم: فهذا من المقوِّمات الأساسية للترجمة في هذا الكتاب، **كالثلاثة الأُوَل**، وسيأتي الحديث عنها إن شاء الله تعالى صفحة ٧٨.

وبعد: فهذا عرضٌ مجملٌ لمنهج الإمام الذهبي في كتابه «الكاشف»: منهجه العام فيمن عليه أن يترجمه، ومنهجه الخاص في كل ترجمة.

واستيفاءً لدراسة المنهج أقول:

لقد كان على التزام المصنف رحمه الله لمنهجه الذي اختطَّه بعضُ الملاحظات، سواء في منهجه العام، أو الخاص.

وأُقدِّم القول: إن الذهبيَّ متابع لشيخه المزي رحمهما الله تعالى في كتابه هذا متابعةً كبيرة قلَّما يخرجُ عنه، ولم تظهر فيه شخصيَّتهُ الاستقلالية الناقدة، كما هي ظاهرة في «الميزان» و«سِيَر أعلام النبلاء» مثلاً.

وتقدمتْ كلماتٌ حول منهجه العام، وأزيد هنا فأقول:

١ ـ ترجم المزيُّ لبعض مَن علَّق له أبو داود والترمذي، وفاته عددٌ غيرُ قليل، ولم يستدرك المصنف أحداً منهم، ليسُدَّ ثغرةً بقيت في عمل شيخه، بل ذكر من ذكره المزي، وترك من تركه المزي! سواءٌ كانت ترجمتُه تحتاج إلى إضافةِ رمزِ مَنْ علَّق له، أو أن الرجل يحتاج إلى ترجمة كاملة، أي: إن المزي أهمل الرمز فقط، أو أهمل الترجمة مطلقاً.

ومن أمثلةِ الحالِ الأولى: سَمُرَة بن سَهْم، رمزُه عند المزي والذهبي: س ق، وعلَّق له الترمذي، فأضاف رمزه ابن حجر.

وكذلك: داود بن جميل، علَّق له الترمذي، ولم يرمزوا له جميعُهم، فاستدركتُ رمزه.

ومن أمثلةِ الحالِ الثانية: المُسَوَّر بن عبد الملك اليَرْبوعي، لم يترجمه المزي ولا الذهبي، فاستدركها ابن حجر، لكون أبي داود علَّق له.

ومنهم: عقبة بن سويد الجهني، علَّق له أبو داود حديثاً عن أبيه سويد، ولم يترجموهما جميعاً، فاستدركتُ ترجمتهما.

٢ - ترجم المزي لبعض مَن له ذِكْر في الكتب الستة - لا رواية - فحذف الذهبي بعضاً منهم، وأبقى بعضاً آخر.

مثل: هُنَي مولى عمر بن الخطاب، ونوف البكالي، وعبد الرحمٰن بن أيمن، ترجم لهم المزي، وتبعه المصنف في الأَوَّلَيْن، وترك الثالث، وحكمهم سواء.

وترجم المزيُّ لأبي عمرو الشيباني، لأن مسلماً روى له تفسير غريب «أَخْنَع الأسماء» وتبعه المصنفُ، وفات المزيَّ أن يترجم لأبي حاتم السجستاني وله تفسير غريب أسنان الإبل عند أبي داود، فلم يستدركه المصنف.

وتقدم أن المزي لم يترجم للحجاج الثقفي، فاستدرك المصنف ترجمته ورمز له خ فقط، مع أن كلمته التي في «صحيح البخاري» هي في «صحيح مسلم» أيضاً، فلم يطرد في استدراكه!.

أما ما يُقالُ في منهجه الخاص: فأمورٌ يسيرة، منها:

١ - أنه لم يَسِرْ على وتيرة واحدة في سياق نسب المترجم، فهو في الأكثر الأغلب يذكُر اسم الرجل، واسم أبيه. . . ملتزماً الترتيب الهجائي الدقيق، مما ييسر المراجعة على الباحث - وصاحبُ الفضلِ هو صاحبُ السَّبْق: الحافظ المزي -.

لكنه تارةً لا يُسَمي أباه، وتقع الترجمة وَسْط أسماءِ المذكورين بآبائهم، فلا يقع على بُغْيته إلا من عَرَف نَسَب الرجل.

تَرجَم لبُكَير بن الأَخْنَس، ثم لابن أبي السميط، ثم ابن شهاب، ثم ابن عامر البَجَلي، ثم ابن عبد الله بن الأشج، ثم بكير الضَّخْم، ثم بكير بن عطاء.

فالضخم صفةٌ لبكير، ووقعت ترجمته بين: ابن عبد الله، وابن عطاء، فهو ابن مَن؟ فعلى القارىء أن يقدر ذلك من سياق الترتيب.

٢ - وقلت فيما سبق: إنه لم يلتزم في ذكر شيوخ المترجَم أيَّ معنى ومَلْحظ، ولو أنه التزم أن يكونوا من رجال الكتب الستة الثقات: لكان الغايةَ في الجودة! فإنْ لم يتيسر اشتراط الثقة - وهذا في عدد قليل من المترجَمين - أشار إلى ذلك برمز يصطلح عليه، كما اصطلح أن يرمز لمن انفرد ابن حبان بتوثيقه ويقول فيه «وثق»: أن يضع فوق اسمه: حب.

وثمة ملاحظاتٌ حول أحكامه على الرواة، وأخرى على رموزه، لا أحب التعجُّل بذكرها، إذْ محلُّها الأليقُ بها عند دراستهما في الفِقْرتين الرابعة والخامسة إن شاء الله تعالى.

ولكني أستطيع القول: إن التزام الحافظ ابن حجر لمقوِّمات الترجمة في «التقريب» أوفى وأَقْومُ من المصنف في «الكاشف» وإن كانت أوهام ابن حجر في رموز المترجَم أَكْثَرَ من الذهبي، رحمهما الله تعالى.

٣ - ألفاظ الجرح والتعديل في «الكاشف»

يقتضي الحديثُ المستوعِبُ لهذا العنوان أن أفصِّل القول في:

ـ ألفاظهما، ودقَّة نَقْلها، وتمييزِ ما كان من قِبَل الذهبي، عما كان من غيره.

ـ وفي شرح مدلولاتها، وترتيبها قوةً وضعفاً، وبيان ما فيه اصطلاحٌ خاص بقائله، وما ليس كذلك، وقد يكون للذهبيِّ اصطلاحٌ ببعض الألفاظ. وقد يقتضي استيفاءُ القولِ بيان من هو صاحب هذا الاصطلاح من المتقدمين الذي تأثَّر به الذهبي فاقتبس قوله... وما إلى ذلك من متممات.

وقد بدأتُ بالكتابة على هذا النحو، لكني رأيتُ نفسي كأنني أجمعُ ألفاظَ الجرح والتعديـل كلَّها، وأصنِّفُها، وأفسِّرها، وأُؤَرِّخ لها، وأَضَمُّ إلى ذلك ما عند الذهبي!.

فلذلك عدلتُ عن هذا إلى وقت آخر بعون الله وتوفيقه، واقتصرتُ على بعض ألفاظٍ أُقدِّرُ أن لها حاجةً خاصة، أذكرُ تحتها كلماتٍ أنبِّه بها إلى جوانبَ خاصةٍ لا أَقصِدُ منها الدراسة لِلَفظة الجرح والتعديل، وأضعُ بجانب الكلمات النادرِ استعمالُها رقم الترجمة التي ورد فيها هذا اللفظ، أما الكلمات التي يكثرُ استعمالها ـ مثل: ثقة، صدوق... ـ فلا أضع لها رقماً.

١ ـ ثقة. الثقة: هو العدل **الضابط**.

وبماذا تُعرف العدالة؟ ـ وبماذا يعرف الضبط؟

آ ـ بماذا تُعرف العدالة؟

ذكر الإمام ابن الصلاح رحمه الله أول النوع الثالث والعشرين من «مقدمته» مسلكين لمعرفة العدالة ـ أو الثقة ـ وهما المسلكان المتفقُ عليهما: الشهرةُ بها، كحال الأئمة المعروفين. و«تنصيص معدِّلِين على عدالته».

وزاد الأصوليون: الحكمَ بمقتضى حديث الراوي، والعملَ به كذلك[1]، والروايةَ عنه مِن قِبَل مَن لا يروي إلا عن ثقة. وفي ثلاثتها نظرٌ واختلافٌ.

---

(١) وإليه يميل الخطيب في «الكفاية» ص ٩٢.

وأنبِّه إلى أمرين يتعلَّقان بالتنصيص على العدالة:

أولهما: هل يُشْتَرط في النصِّ أن يكون من إمامٍ من أئمة الجرح والتعديل؟.

ثانيهما: هل يُشترط فيه أن يكون نصاً صريحاً ـ فلان ثقة ـ أو: **يُقْبَل التوثيق** الضِّمني، وذلك بتصحيح حديثه مثلاً؟

والجواب عن الأمر الأول: أنه لا بدَّ من أهلية صاحب التعديل، وعبارة ابن الصلاح عامة: «تنصيص معدِّلين على عدالته». وهذا لا خلاف فيه.

لكنَّ بعضَهم ذكر صورةَ ما لو عدَّله أحدُ الرواة عنه، فهل يُكْتَفى بذلك؟ كما لو قال رجل: حدثني فلان وكان صدوقاً، أو كان ثقة، ونحو ذلك، فما القول؟ قال السخاوي رحمه الله في «فتح المغيث» **١ : ٢٩٦** «صرَّح ابن رُشَيد **بأنه** لو عدَّله المنفردُ عنه كفى، **وصححه شيخنا** ـ ابن حجر ـ أيضاً **إذا كان متأهِّلاً لذلك**، ومن هنا ثبتتْ صحبةُ الصحابيِّ برواية الواحد المصرِّح بصحبته عنه».

والجواب عن الأمر الثاني: أنهم صرَّحوا بقبول التوثيق الضمني، وهذه نصوصُ ما وقفتُ عليه.

١" ـ روى الترمذيُّ عن فُرَيعة أختِ أبي سعيد الخدري حديثَها في اعتدادها في بيتها وأنه **لا يجوزُ** الاعتدادُ في بيت أهلها، وقال: حسن صحيح، وضعَّفه ابنُ حزم بجهالة حالِ زينبَ بنتِ كعب بن عُجْرة راويةِ الحديثِ عن الفُرَيعة، فتعقبَّه ابن القطان ـ كما في «نصب الراية» **٣ : ٢٦٤** ـ فقال: «وليس عندي كما قال، بل الحديثُ صحيحٌ، فإن سعد بن إسحاق ثقة، وممن وثَّقه النسائي، وزينب كذلك ثقة، وفي تصحيح الترمذيِّ إياه توثيقُها وتوثيقُ سعد بن إسحاق، ولا يضرُّ الثقةَ أن لا يرويَ عنه إلا واحد، وقد قال ابن عبد البر: إنه حديث مشهور. انتهى».

ولما خالف ابنُ القطانِ هذا المنهجَ تعقبَّه **الإمامُ** ابنُ دقيقِ العيدِ رحمهما الله **تعالى**:

٢" ـ فقد روى عَمرو بن بُجْدان، عن أبي ذَرٍّ رضي الله عنه حديثَ: «الصعيدُ الطيِّبُ وضوءُ المسلم...»، ولم يَروِ عن عمرو إلا أبو قِلَابة، فضعَّف ابنُ القطان الحديثَ به فقال ـ كما في «نصب الراية» **١ : ١٤٩** ـ: «هذا حديثٌ ضعيفٌ بلا شك، إذْ لا بدَّ فيه من عمرو بن بُجْدان، وعمرو بن بُجدان لا يُعرف له حال، وإنما روى عنه أبو قلابة».

٣" ـ وعقَّبه الزيلعي رحمه الله بكلام ابن دقيقِ العيدِ فقال: «قال الشيخ تقي الدين في «الإمام»: ومن العجبِ كونُ ابنِ القطان لم يكتفِ بتصحيحِ الترمذيِّ في معرفة حال عمرو بن بُجْدان، مع تفرُّده بالحديث، وهو قد نَقَل كلامه: هذا حديث حسن صحيح، وأيُّ فرقٍ بين أن يقولَ: هو ثقة، أو **يصححَ** له حديثاً انفرد به! وإنْ كان **توقَّف** عن ذلك لكونه لم يرو عنه إلا أبو قلابة فليس هذا بمقتضى مذهبه، فإنه **لا** يلتفتُ **إلى** كثرة الرواة في نفي جهالة الحال، فكذلك **لا** يُوجبُ جهالةَ الحال بانفراد راوٍ واحدٍ عنه بعد وجود **ما** يقتضي تعديلَه، وهو تصحيح الترمذي».

٤" ـ وقال المصنف في «الميزان» **٤ (١٠٤٧٨)**: «أبو عُمَير بن أنس بن مالك... تفرَّد عنه أبو بِشْر،

قال ابن القطان: لم تثبتْ عدالته. وصحح حديثَه ابنُ المنذر وابنُ حزم وغيرهما فذلك توثيقٌ له. فالله أعلم»[١].

٥″ ـ وقال أيضاً ١ (٢١٢٥): «حفص بن عبد الله الليثي، ما علمتُ روى عنه سوى أبي التيَّاح، ففيه جهالة، لكنْ صحح الترمذيُّ حديثَه». وفحواه في «الكاشف» (١١٤٩).

٦″ ـ وقال الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٥٦١) في ترجمة عبد الله بن عبيد الدِّيلي: «أخرج حديثَه الترمذيُّ والنسائي، وقال الترمذي حسن غريب، وهذا يقتضي أنه عنده صدوق معروف».

٧″ ـ وقال الإمام الكمال ابن الهُمَام رحمه الله تعالى في «فتح القدير» ٢: ١٣٤: «تحسينُ الترمذي الحديثَ فرعُ معرفتِه حالَه وعينَه».

فهذه نصوصُ خمسةٍ من أئمة الحديث في المتأخرين اعتمدتْ هذا المنهج، لذلك تبعتُهم في التعليق على هذا الكتاب، فتجدُني كثيراً ما أَستدرك على حكم المصنِّف أو ابن حجر في «التقريب» بأن هذا المترجَم صحح أو حسَّن له الترمذي، فهو أحسنُ حالاً من قولِ المصنف أو ابن حجر المذكور.

ب ـ بماذا يعرف الضبط؟

لا ريب أنه يُعرف باختبارِ حديثِهِ وعَرْضِهِ على رواية الثقات الأثبات له، فإنْ وافقها قُبِل، وإنْ خالفها: رُدَّ بمقدار ما تكون المخالفة.

وهذا هو السَّبْرُ والاعتبارُ الذي يُوصِل ـ بعد معرفة العدالة ـ إلى الأمر المتقدم، وهو النصُّ الصريحُ على توثيقه، أو تصحيحُ حديثه. وهذه العمليةُ تكون منهم للرواة المتقدمين عليهم أو المعاصرين لهم. أما العدالةُ: فيأخذونها عن شيوخهم بالنسبة لمن قبلهم، ويتعرفون عليها بأنفسهم بالنسبة لمعاصريهم.

وإذا اعتبروا حديث الرجل ـ سواءٌ روى عنه واحد أو أكثر ـ فوجدوه موافقاً لحديث الثقات ـ أو نادرَ المخالفة ـ: صرحوا بتوثيقه، أو صححوا حديثه.

قال المزيُّ في «التهذيب» ١٥: ٣٤٤ في ترجمة عبد الله بن عمر بن غانم الرُّعَيني: «قال أبو عبيد الآجُرِّيُّ عن أبي داود: أحاديثُه مستقيمةٌ، ما أعلم حدَّث عنه غير القَعْنَبي[٢]، لقيه بالأندلس».

وهذا ـ مع وضوحه ـ يحتاجُ إلى شيءٍ من البَسْط والشرح، أنقلُه من جوابٍ خطِّي وقفتُ عليه لشيخنا الحافظ الناقد أحمد الصديق الغُمَاريِّ رحمه الله تعالى (١٣٢٠ ـ ١٣٨٠)، قال فيه:

«إن ردَّ رواية المجهول ليستْ لذاتِ كونه مجهولاً، بل لعدمِ تحقُّقِنا بحاله من جهة الجرح والعدالة، فقد يكونُ عدلاً ضابطاً[٣]، وقد يكونُ مجروحاً ساقطاً[٣]، فلما تردَّد حالُه في علمنا بين الحالتين سقط حديثه، لوجود هذا الاحتمال، لا لذات الجهالة، لأنها قد ترتفعُ ويرتفعُ معها ضعفُ الحديث، كالنوم في نواقض الوضوء، فإنه ليس ناقضاً لذاته...

(١) هكذا فهمتُ النص: الجملة الأولى لابن القطان، وتمامه تعقبٌ من الذهبي عليه، ويَحتمل أن يكون كلُّه من كلام ابن القطان، فيضاف إلى كلامه الأول، ويكون النقل الآتي معبِّراً عن رأي المصنف، والله أعلم.

(٢) انظر التعليق على ترجمته (٢٨٧٣) من أجل حصر الرواة عنه بالقَعْنَبي.

(٣) يعني: في حقيقته وواقع أمره، أما في علمنا فلا نعلم عنه شيئاً.

فكذلك جهالة الراوي بالنسبة لكذبه وتُهَمتِه وفسقه، فالأُولى (يريد: الجهالة) مَظِنَّةٌ لضعف الحديث فحسبُ، والأخرى أسبابٌ حقيقية لضعف الحديث، فالمحدِّثُ إذا نظر في سندِ حديثٍ ووجد فيه رجلاً مجهولاً: حكم بضعفه، لاحتمالِ ضعفِ ذلك المجهول، وربما حكم بوضعه، لغلبة الظنِّ عنده بأن ذلك المجهولَ كذابٌ لأسبابٍ أذكرها بعدُ إن شاء الله تعالى.

ثم قد يبقى ذلك الحكمُ مستمراً عنده وعند غيره، لاستمرارِ الجهلِ بذلك الراوي عند الجميع، وقد يرتفعُ ذلك الحكم عنده أو عند غيره لارتفاع جهالة الراوي المذكور، فكم من محدِّثٍ يجزمُ بضعف الحديث لظنِّه بجهالةِ راوٍ بسنده، ثم بعد ذلك يقفُ على ترجمته وكونه ثقةً معروفاً، فيرجعُ عن حكمه السابق، وكم من حافظٍ حكمَ بضعفِ حديثٍ أو بطلانِه معلِّلاً ذلك بجهالة بعض الرواة، فتعقَّبه مَنْ بعده بكون ذلك الراوي غيرَ مجهول وأنه معروفٌ إما بالعدالة وإما بالجرح، وقد وقع هذا بكثرةٍ لابن حزم، وعبد الحقِّ، وابن القطان، وابن الجوزي، بل لابن حبان وغيره من المتقدمين، ومن قرأ «اللآلىء المصنوعة» و «اللسان» و «تعجيل المنفعة» رأى من التعقُّب بمثل هذا على المذكورين وغيرهم الكثير...

والمقصودُ: أن الجهل بالراوي ليس ضعفاً حقيقياً، وإنما هو مَظِنَّةٌ قد ترتفع، وقد تكون مرفوعةً في نفس الأمر. فابنُ حزم لما ضعَّف الحديث بجهالة الترمذي: لم يكن تضعيفُه واقعاً على الحديث إذ ذاك، لكون الترمذيِّ إماماً مشهوراً حافظاً ثقةً باتفاق، ولكن ابن حزم جهَّله، لعدم اشتهار «سننه» بالأندلس في عصره، والكمال لله تعالى.

ثم إن المجهولَ لا يخلو من أن يكون حديثُه معروفاً أو منكراً: فإن كان معروفاً فجهالتُه لا تضرُّ، وإن كان منكراً وعُرِف تفرُّده به فهو ـ أي المجهول ـ ضعيفٌ محقَّقُ الضعف حتى لو رُفعتْ جهالتُه العينية برواية اثنين فصاعداً عنه، أو لم تُرفع، فهو ضعيفٌ مجروحٌ خارجٌ من حيِّز المجاهيل إلى حيِّز الضعفاء المحقَّقِ ضعفُهم.

وبهذا الضابطِ يَعرفُ المتأخرون ضعفَ الراوي المتقدِّم عنهم، أو ثقته[1]، مع أنهم لم يَرَوْهُ ولم يُعَاشِروه، بل يتكلَّمون في الرواة المتقدمينَ عنهم بمئات السنين...

وذلك أنهم يَعتبرون أحاديثَ الراوي ويتتبَّعونها، فإنْ وجدوها موافقةً للأصولِ وأحاديثِ الثقات، ليس فيها تفرُّد بغرائبَ ومناكير، وليس فيها قلبٌ ولا غلط ولا تخليط: حكموا بضبط الراوي وثقته[1]، وإن وجدوها بخلاف ذلك: حكموا بضعفه وأنزلوه بالمنزلة التي تدلُّ عليها أحاديثه من كونه وضاعاً أو كثيرَ الخطأ فاحشَه، أو غير ذلك مما له ألقاب تخصُّه[2].

---

(١) كان شيخنا يعني دخول الراوي في مرتبة القبول العام؟ على أن المُعَلِّميَّ جَنَح في «التنكيل» ١: ٦٧ إلى ظاهر هذا الكلام بلسان حادٍّ، مع أن الواقعَ العامَّ وأقوال علماء أصول الحديث تخالف هذا، وقد أشرتُ ص ٢٣ إلى كلام ابن الصلاح الذي فيه أن العدالة تُعرف بالشهرة، وبالنصِّ عليها، فلا تُعرف ـ بشكل عام ـ بمثل هذا الضابط. نعم يعبِّرون أحياناً عمن هذا شأنُه بـ: صحيح الحديث، أو حديثه صحيح، كما تجدُ هذا في كلام ابن معين الآتي ص ٦٥ ـ ٦٦ في حاجب بن الوليد، وكلام أبي زرعة الآتي (٣٠٤٦)، وكلام الذهبي عن مالك بن الخير الزَّبادي الآتي ص ٥٨، وكلامِه الآخر الذي نَقَلَه عنه القاضي زكريا الأنصاري، وسيأتي ص ٥٤، وآخرِ التعليق على (٤٢٨٢).

(٢) بل كان هذا شأنَهم مع الرواة الثقات ممن يُعهد منهم الخطأ، روى ابن حبان في مقدمة «المجروحين» ١: ٣٢ =

فإذا جمعتَ هذا وتدبرتَه ـ الخطاب للسائل ـ: تعلم معنى قول الحفاظ المذكورين: إن المجهول إذا روى عنه ثقة ولم (يأتِ بما) يُنكَر فحديثه صحيح، لأنه إذا أتى بما لم يُنْكَر فذلك دليلٌ على كونه ثقةً في نفسه[1]، فإذا انضم إلى ذلك كونُ الراوي عنه ثقةً غيرَ ضعيفٍ بحيث يحتملُ اختلاقَه، أو مدلسٍ بحيث يحتمل قصدُ إبهامِهِ وتركِ اسمه لئلا يُعرف، لكونه ضعيفاً: فالحديث صحيح على ما تفيده القواعد.

أما الجمهورُ الذين نَقَل مذهبَهم الحافظُ في «اللسان»: فلم يُراعُوا هذا التدقيق، وسَدُّوا الباب مرةً واحدة، للاحتمال المتطرِّق إلى ذلك المجهول بكونه ثقةً أو كونه ضعيفاً، والاحتمالُ يَسقط معه الاستدلال، وأكَّد لهم ذلك أن أغلبَ المجاهيلِ حالُهم كذلك ـ أعني: ضعفاء ـ لأنهم لو كانوا ثقاتٍ لاشتهروا وعُرِفوا بين المحدثين، كما هو حال سائر الثقات.

ولا يخفى أن هذا المنزِع فيه ضيقٌ وتشديد، قد يفوتُ معه كثير من الأحاديث الثابتة في نفس الأمر ويَضيع العملُ بها، وأن مذهب ابن حبان وموافقيه ممن حكينا مذهبهم أولى بالنظر والقبول، لجمعه بين المصلحتين. والله أعلم».

٢ ـ الثَّبْت: بفتح الثاء المثلثة، وسكون الباء الموحدة وفتحها، وتاء مثناة. والأَوْلى الاقتصار على سكون الباء الموحدة، للتمييز بين الرجل الثَّبْت، وبين الثَّبَت الذي هو الكتابُ الجامعُ لشيوخ المحدِّث ومروياته. ومعنى «ثبْت» في اللغة: المتثبِّت في أموره.

٣ ـ المتقن: قال السخاوي رحمه الله في «فتح المغيث» ١ : ٣٣٧: «لا يزيد الإتقانُ على الضبط سوى إشعاره بمزيد الضبط».

فيكون وصفُ الثقة بـ«متقن» في قولهم: ثقة متقن: دليلاً على أنه ضابط ضبطاً أزيدَ من مطلق الثقة، وهو بدرجة مَن يُوصف بـ«ثقة حافظ». فقد سئل أبو زرعة عن أبي مَعْمر المِنْقَري عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج فقال: «كان حافظاً ثقة». قال ابن أبي حاتم ٥ (٥٤٩): «يعني أنه كان متقناً».

فينظرُ قولُ المصنف رحمه الله في «المُوْقِظة» ص ٧٦ ـ ٧٧: «... ثم ثقة حافظ، ثم ثقة متقن»[2] واشتهر قولُ الإمام عبد الرحمٰن بن مهدي: «الحفظُ: الإتقانُ» المذكورُ في «الجرح» ٢ : ٣٥ ـ ٣٦.

= أن ابن معين جاء إلى عفان ـ بن مسلم الصفَّار ـ ليسمعَ منه كُتُب حماد بن سَلَمة، فقال له: ما سمعتَها من أحد؟ قال: نعم، حدثني سبعةَ عَشَرَ نفساً عن حماد بن سلمة، فقال: والله لا حدَّثتك. فقال يحيى: إنما هو درهم ـ أجرة الطريق ـ وأَنْحدِرُ إلى البصرة وأسمعُ من التَّبوذَكي، فقال: شأنك، فانحدرَ إلى البصرة وجاء إلى موسى بن إسماعيل ـ التبوذَكي ـ، فقال له موسى: لم تسمعْ هذه الكتب عن أحد؟ قال: سمعتُها على الوجه من سبعةَ عَشَرَ نفساً وأنت الثامن عشر! فقال: وماذا تصنع بهذا؟ فقال: إن حماد بن سلمة كان يخطىء، فأردتُ أن أميِّز خطأه من خطأ غيره، فإذا رأيتُ أصحابَه قد اجتمعوا على شيء علمتُ أن الخطأ من حماد نفسه، وإذا اجتمعوا على شيء عنه وقال واحد منهم بخلافهم، علمتُ أن الخطأ منه لا من حماد، فأميِّزُ بين ما أخطأ هو بنفسه، وبين ما أُخطِىءَ عليه». فانظر هل يقال في مثل هذا الإمام ما ستأتي الإشارة إليه آخر صفحة ٢٩.

(١) تأمَّل الفرق بين (قول الحفاظ المذكورين) وبين هذا الاستنتاج منه!.

(٢) مع أنه سوَّى في مقدمة «الميزان» بين: ثقة متقن، وثبت حافظ، فَلأَنْ يسوِّي بين المذكورَيْن هنا من بابٍ أولى.

ومَنْ كان شأنُه التثبُّت في أموره: فهو متقن، ولا يكون الرجل متقناً إلا إذا كان كلما عَرَض له شكٌّ في محفوظٍ له أزال الشك بالمراجعة.

فالمتقن والثبْت سِيَّان متلازمان، إذْ لا يتمُّ الإتقان إلا بعملية التثبت.

٤ ـ وقد يكون الرجل ثقةً، ولا يكون حجةً، كما يُستفاد من قول الإمام يحيى بن معين في محمد بن إسحاق صاحب «المغازي». ففي رواية الدوري عن ابن معين ٢: ٥٠٤ (١٠٤٧): «ثقة ولكنه ليس بحجة»[1].

ونحوه قولُه في إسماعيل بن أبي أُوَيْس: «صدوق وليس بحجة»، كما في «فتح المغيث» ١: ٣٣٨، و «توضيح الأفكار» ٢: ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

وقال يعقوب بن شيبة في أحمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبوعي: «ثقة وليس بحجة» حكاه في «تهذيب التهذيب» ١: ٥٠، و «فتح المغيث» ١: ٣٣٨.

فإذا قالوا في رجل ما (حجة) فيكون قد جاز قنطرةَ النظرِ في حديثه: هل يحتج به أو لا؟

وهذه الألفاظ الأربعة وردت في «الكاشف» ويُلْحق بها لفظ خامس لم أَرَه فيه ـ فيما أذكر ـ أذكره للفائدة وهو:

٥ ـ متين: ففي «صحيح ابن خزيمة» ٢: ٣١٢ (١٣٧٦) عن الإمام محمد بن يحيى الذُّهْلي أنه قال في حجاجٍ الصواف: «متين»، وفسَّرها ابن خزيمة بأنه يريد: «ثقة حافظ». ففيها الدلالة على مزيد الحفظ، فهي بمثابة قولهم: متقن، والله أعلم.

٦ ـ موثَّق (١٤٨٨): وظاهرُ هذا التعبيرِ يفيد أن صاحبَه مُلحَقٌ بالثقة إلحاقاً ولم يُسَلَّم له وصولُه مرتبة (الثقة)، فهو دونها، نظير تفرقتهم بين: ضعيف ومضعَّف، وضعيف ومتكلَّم فيه، وصحيح ومصحَّح، وحلال ومحلَّل...، لكنْ عكَّر عليَّ قول الحافظ في مقدمة «لسان الميزان» ١: ٤ عن رجال «التهذيب»: «إما أئمةٌ موثَّقون، وإما ثقات مقبولون...»، فوصف الأئمة بأنهم موثقون، وكذلك جاء النصُّ في النسخة الخطية من «اللسان» المحفوظِ أصلُها في مكتبة أحمد الثالث بإصطنبول، فقد راجعتها خشيةَ أن يكون صواب ما في النسخة المطبوعة: أئمة موثوقون.

ثم سألت عنها شيخنا العلامة المحدِّث الضليع الشيخ عبد الله الصديق الغماري حفظه الله تعالى حين زيارته المدينة المنورة في شهر رجب من هذا العام ١٤١٠، فقال: مراد الحافظ أنهم متفق على ثقتهم.

وهذا المراد هو المتعيِّن من سياق كلامه، لكنْ هل هذا يُسَوِّغ استعمالَ هذه اللفظة في هذا المقام؟. والرجلُ الذي أشرتُ إلى ترجمته برقم (١٤٨٨) وقال عنه المصنف (موثق) قال عنه المصنف نفسُه في «الميزان» ٢ (٢٦٩٧) حكماً من عنده: «ثقة».

---

(١) انظر «التعديل والتجريح» للباجي ١: ٢٨٥.

٧ ـ ومن ألفاظ التعديل في الكتاب: وثَّقه فلان، مثل: وثقه أحمد، وثقه ابن معين، وثَّقه النسائي، وثقه الخطيب (١٤٤٠)، وثقه بَحْشَل (١٠٤٥)، وثقه العجلي (٣٤٣)، وثقه ابن حبان (١٢٧)، وهكذا، يقيِّد التوثيق برجل من رجال الجرح والتعديل.

فقد يكون الرجل ثقةً دون اختلاف فيه وخصَّه الذهبي بالذِّكْر، وقد يكون فيه اختلاف فاختار توثيقَه ونصَّ على مَنْ وثقه، ولا تَهُمُّني الأمثلة كثيراً بقدْر ما يَهُمُّني التنبيه إلى أن المترجَم إنْ كان ثقة ـ كما يفيده صريح الكلام ـ سكتُّ عنه، وإن كان غير ذلك نبهتُ إليه في التعليق بالنقل عن «التقريب» أو بغير ذلك.

ويـلاحظ أن ابن حجر رحمـه الله يقول غـالباً عمَّن يـوثِّقه الخـطيبُ، ومَسْلَمة بنُ قـاسم القرطبيُّ، ونحوهما: صدوق، ويُشْكل هذا في جانب الخطيب، فإنه قد نصَّ في كتابه «الكفاية» ص **٢٢** على أن أرفع عبارات التعديل: «أن يقال: حجة أو ثقة»، فحينما يقول في راوٍ (ثقة): لا بدَّ أنه راعى هذا الاصطلاح، فكيف نَنزل بقوله إلى: صدوق!.

وأما توثيقُ العجليِّ:

فقد قال المصنف في ترجمة عبد الملك بن سَبْرَة بن الربيع الجُهَني: «ثقة وضعَّفه ابن معين» مع أنه لم يذكر فيه إلا توثيق العجلي له فاختاره مع أن ابن معين ضعَّفه! حتى لو أخذنا بقوله في «الميزان» ٢ (٥٢٠٥): «صدوق إن شاء الله»: لكان مخالفاً للمعلِّمي ـ ومتابِعيه ـ أيضاً، ذلك أنه حكى هناك تضعيفَ ابنِ معين، وقولَ ابنِ القطان «لا يحتج به»، ومع ذلك قال: «صدوق إن شاء الله».

وقال في أول ترجمةٍ في «ميزانه»: «قال أبو الفتح الأزدي: متروك. قلت: لا يترك، فقد وثقه أحمدُ العجليُّ». وفي المطبوع: أحمد والعجلي، والواو زائدة فتحذف، كما في «الرفع والتكميل» ص **٢٧١**.

وفي «تهذيب التهذيب» ١: **٤٢٧** ترجمة البراء بن ناجية: «قال العجلي: كوفي ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج هو والحاكم حديثه في صحيحهما وقرأت بخط الذهبي «في الميزان»: فيه جهالة لا يعرف. قلت: قد عَرَفه العجلي وابن حبان فيكفيه».

وفي «التهذيب» أيضاً ٤: **١٩** ترجمة سعيد بن حيَّان التَّيْمي: «ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال العجلي: كوفي ثقة، ولم يقفْ ابن القطان على توثيق العجلي، فزعم أنه مجهول».

وقال أيضاً في ترجمة كثير بن أبي كثير البصري مولى عبد الرحمٰن بن سَمُرة: «قال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. . . ، وزعم عبـد الحق تبعاً لابن حـزم أنه مجهـول، فتعقَّب ذلك عليـه ابن القطان بتوثيق العجلي».

فهذه شواهد على اعتماد العلماء توثيق العجلي، وأنه ليس كما قال المعلِّمي رحمه الله في «التنكيل» ١: ٦٦، وفي تعليقه على «الفوائد المجموعة» ص **٢٨٢**: يوثق المجاهيل من القدماء، وأنه أشدُّ تسهُّلاً من ابن حبان في توثيق التابعين! وليس حالُ ابن سعد وابن معين والنسائيِّ في التوثيق كما زعم عليهم، بل لقد جار وقَسَطَ في حقِّ ابن معين، وأساء الظنَّ والاتهامَ لابن عبد البر، وتخرَّص على السيوطيِّ، رحمهم الله تعالى، انظر «التنكيل» ١: ٦٧، ١٥٢، والتعليق على «الفوائد المجموعة» ٣٠، ٣٥٥، وهو يشهد على نفسه بالتشدُّد، انظر صفحة (د) من مقدمة «الفوائد».

وأما موقف الذهبي ممن ينفرد ابن حبان بتوثيقه: فإنه تارة يعبِّر عنه في حقِّ الراوي فيقول: ثقة، وتارة: صدوق، وتارة: وثِّق ـ وقد يضعُ فوقها رمز: حب ـ ولفت نظري أنه قال في عبد الله بن مالك الهَمْداني: «شيخ». وهو ممن ذكره ابن حبان في «ثقاته». ولعلها مرة واحدة لم تتكرر.

أما مراتُ قوله «ثقة»: فكثيرةٌ، أحصيتُ منها تسعاً وستين مرة، وأما مراتُ قوله: «صدوق» فقليلة جداً: سبعُ مرات، وأما استعماله كلمة «وثق»: فكثير جداً لا داعي لإحصائه.

وهذه أرقام تراجم من وثقهم: **٣٥٤، ٣٦١، ٣٨٣، ٧٧٧، ٧٩٥، ٨٠٨، ١٠٧٢، ١٢٨٣، ١٥٠٧، ١٦٠٩، ١٦٢٨، ١٧٤١، ١٧٧٠، ٢١٢٠، ٢١٨٨، ٢٢٥٥، ٢٢٦٤، ٢٣٤١، ٢٣٥٢، ٢٣٥٥، ٢٤٨٩، ٢٦٠٣، ٢٦٢٩، ٢٦٨٣، ٢٧٠٥، ٢٨١٦، ٢٨٣٣، ٢٨٥٨، ٢٩٢٧، ٢٩٦٤، ٣٠٣٩، ٣٠٤٣، ٣٠٦٠، ٣٣١١، ٣٣٨٣، ٣٤٧٥، ٣٤٨٩، ٣٥١٢، ٣٥١٥، ٣٥١٨، ٤١٥٤، ٥٠٧٣، ٥١٤٦، ٥٤٢٥، ٥٥٨٩، ٥٦٢٩، ٥٦٧٥، ٥٧٠٠، ٥٧٩٥، ٥٩١٥، ٥٩٣٣، ٥٩٥١، ٦٠٦٤، ٦٠٦٥، ٦١١٥، ٦٣٢٠، ٦٣٢٧، ٦٣٤٨، ٦٣٤٩، ٦٣٧٣، ٦٣٩١، ٦٤١٣، ٦٥٠٣، ٦٦٩٢، ٦٧٣٠، ٦٧٦٧، ٦٨٠١، ٦٨٣٤، ٦٩٠٧،** وانظر لزاماً التعليق على رقم: **٥٩١٥، ٥٩٣٣.**

وأرقام من قال فيهم «صدوق»: **٣٥٣، ٢٨٩١، ٢٩٠٧، ٣٠٠٨، ٣١٤٩، ٣٢١١، ٣٤٦٣.**

ولكنْ لا بدَّ من التنبيه إلى **أنه قد** يقول «وثق» وفي الرجل توثيق من غير ابن حبان، مثل: صَدَقة بن المثنى النخعي، وثقه أبو داود وابن حبان، وعاصم العدوي: لم يحكِ المزي إلا توثيق النسائي ـ وهو في «ثقات» ابن حبان ـ فقال الذهبي: وثق، وعبَّاد بن موسى الخُتَّلي وثقه ابن معين وأبو زرعة وصالح جَزَرة وابن حبان، وعبَّاد بن نُسَيب وثقه ابن معين وابن حبان. **وهذا** نادر.

وقد يقتصر المزي على توثيق ابن حبان فيقول الذهبي: وثق، **ويكون فيه توثيق من غير ابن حبان، كما حصل له في** سليمان بن سنان. **وهذا** نادر **أيضاً.**

وهذه الأنحاء الثلاثة التي وقفها الذهبي من توثيق ابن حبان: ثقة، صدوق، وثق، **جاء مثلها من ابن حجر في** «التقريب»، **فهو يقول:** ثقة، صدوق، مقبول، وهذا اللفظ الأخير هو الأكثر الأغلب، **وهو يعادل من** كلام الذهبي: وثق، وهو أولى وأدقُّ من «مقبول»، **لأن للمقبول اصطلاحاً خاصاً** عند ابن حجر: من لم يروِ **من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك من أجله، وتُوبع، فإذا لم يتابع قال عنه: ليِّن الحديث.**

وقد أحصيتُ من وثقهم ابن حجر في «التقريب» وانفرد ابن حبان بتوثيقهم فبلغ عددهم واحداً وعشرين رجلًا، ولا ريبَ عندي أن هناك آخرين سواهم، وهذه أرقام تراجمهم في «التقريب»: **١٧٠١، ١٨٦٣، ٢١٤٣، ٢١٤٩، ٢٤٤٨، ٢٧٨٥، ٣٠٢٤، ٣٠٤٨، ٣٢١٠، ٤٢١٤، ٤٣٠٧، ٤٤٤٢، ٤٨٢٨، ٥٠٥٢، ٥٠٩٠، ٥٤٧٤، ٧٢٨٠، ٧٧١٠، ٧٧٦٣، ٨٢٠٥، ٨٤١٩،** لكنه قال عن هذا الأخير «مقبول» تحت رقم **٤٥٢٤.**

وسَبَقه الذهبيُّ إلى توثيق ثلاثة منهم، وأرقامُهم في «الكاشف»: ١٥٠٧، ٥٩٥١، ٦٣٤٨.

وهذه أرقام من قال فيهم «صدوق» من «تقريب التهذيب»: **٢٤٣، ٢٧١، ٣٢٥، ٤٥٣، ٤٩٧، ٥٨٥، ٦٦٨، ٦٩٥، ٦٩٦، ١٢٩٢، ٢٢٢٤، ٢٢٥٢، ٢٢٥٦، ٢٧٦٣، ٣٠٥٩، ٣٠٨٠، ٣٢٠٩، ٣٢٣٢،**

٣٣٤٨، ٣٣٧٠، ٣٥٣٠، ٣٥٥٣، ٣٥٦٩، ٣٦٢٤، ٣٧١١، ٣٨٥٩، ٤٠٤٤، ٤٠٦٩، ٤٠٩١، ٤١٨٣، ٤٢٥٣، ٤٢٥٦، ٤٢٦٠، ٤٣٥٤، ٤٦١٧، ٤٦٨٠، ٤٦٩٣، ٤٦٩٧، ٤٧١٨، ٤٨٢٨، ٤٩٠٠، ٤٩١٤، ٤٩٢٩، ٤٩٥٠، ٥٠٦٠، ٥٠٦٣، ٥١٣١، ٥٤٨١، ٦١٧٠، ٦٢٨٥، ٦٣٣٤، ٧٧٩٨. فمجموعهم اثنان وخمسون رجلاً، وثمة آخرون جزماً.

أما من قال عنهم «مقبول»: فكثيرون جداً لا داعي إلى إحصائهم.

وقد قلَّبتُ وجوه النظر كثيراً لأَتعرفَ على ضابط ينتظم في سلكه سببُ توثيقِ ـ أو تصديقِ ـ هـذين الإمامين لمن انفرد ابن حبان بتوثيقهم، فلم أقفْ على ما أطمئن إليه.

وزَعم بعض الناس على الإمامين الذهبي وابن حجر أن سببَ ذلك عندهما: روايةُ عددٍ من الثقات عن الرجل! وهذا إن صحَّ في عدد من الأمثلة، فإنه لا يصح في عدد آخر كثير.

فقد اتفق الذهبيُّ وابن حجر على توثيق زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ولم يروِ عنه إلا اثنان! في حينِ أن وهب بن مانوس روى عنه اثنان أيضاً، فوثقه الذهبي وقال ابن حجر: مستور.

وميمونُ بن الأَصْبَغ: وثقه الذهبي وقال ابن حجر: مقبول، وقد روى عنه اثنان وثلاثون رجلًا!!.

والزبير بن الوليد: وثقه الذهبي وقال ابن حجر: مقبول، ولم يروِ عنه سوى واحد!!.

وإسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي: روى عنه أربعة، ووثقه الذهبي، وقال ابن حجر: لين الحديث.

وعبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر، وعبد الله ابن الوضاح اللؤلؤي، روى عن كلٍّ منهم أكثرُ من عشرة، وقال عنهم ابن حجر: مقبول، ووثقهم الذهبي.

في حين أن ابن حجر قال صدوق عن كلٍّ من: عبد الوهاب بن عبد الكريم الأَشْجعي، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، ومحمد بن مُزَاحم، والوليد بن سَريع، وقد روى عن كلٍّ واحد منهم عشرة فأكثر، فما الفرق بينهم وبين من قبلهم؟! أما الذهبي فوثقهم أيضاً.

وشَرِيكُ بن حَنْبل العبسيُّ قال فيه الذهبي هنا: وثق، وقال في «الميزان» ٢ (٣٦٩٣): «لا يُدْرَى من هو، ووثقه ابن حبان» ولم يروِ عنه إلا اثنان، ومع ذلك قال ابن حجر: ثقة!.

في أمثلة كثيرة لا داعيَ إلى الإطالة بها، لكني أنبِّه القارىء الكريم إلى ضرورة التنبُّه إلى هذه الجوانب أثناءَ قراءةِ التعليقات، فقد كنتُ أشير إليها إشارةً دون تصريح، إما بنقل كلام ابن حجر «مقبول»، وإما بالإحالة على ترجمة المترجم من «ثقات» ابن حبان بذكر الجزء والصفحة.

واختلافُ هذين الإمامين في الحكم على الرجل، بل تباينُهما في الحكم ـ مِن: ثقة إلى: ليِّن، ومِن: ثقة إلى: مستور ـ لَهُوَ أَدَلُّ دليل على عدم صحةِ اعتبارِهما كثرةَ الرواة الثقات عن رجل، مع توثيق ابن حبان له: سبباً لتوثيقه.

أما ما جاء في «فتح المغيث» ١: ٢٩٨: «كثرةُ رواية الثقات عن الشخص تقوِّي حسنَ الظن فيه» ففيه: أن هذا أمر غيرُ التوثيق والتصديق، كما هو واضح من العبارة نفسها، ومن سياقها هناك، وفيه أيضاً: أن هذا

حكمٌ عامٌّ، فلا ينسحبُ على أحكام إمامين لا ندري ما موقفُهما منه، قَبِلاه أو ردَّاه، لا سيما أن في كتابيهما أمثلةً تُخالفُ ما فُهِم من كلامهما. والله أعلم.

وخلاصة هذا كله: أن هذين الإمامين كثيراً ما يأخذان توثيقَ ابنِ حبان بالاعتبار والاعتماد، يُضاف إليهما اعتمادُ أئمةٍ آخرين عليه، منهم:

الحافظُ الزيلعي رحمه الله صاحب «نصب الراية»، فإنه قال ١ : ٧٣ عن حديث زينب السَّهْمية عند ابن ماجه: «سنده جيد»، من أجلِ أن ابن حبان ذكرها في «ثقاته»، مع أن الدارقطني قال عن حديثها في «سننه» ١ : ١٤٢ : «مجهولةٌ لا تقوم بها حجة» وقال ابن حجر: «لا يُعرف حالها» ولم يَـرْوِ عنها سوى اثنين: أخيها شعيب، وابنِهِ عمرو، فهذا ذَهابٌ منه إلى توثيق ابن حبان لها، والله أعلم. وانظر منه ٢ : ٣٢ .

ومنهم: زميلُه ومرافقُه العراقيُّ، فإنه لما عملَ كتاباً في الرجال - وكتب منه قسماً يسيراً فقط[1] - كان يَحرِص جداً على حكاية توثيق ابن حبان للرجل، ولو كان فيه توثيقُ عددٍ من غيره من الأئمة.

وتجدُ هذه النقول في «حاشية الكاشف» هذه ابتداءً من رقم ١٧ إلى ٢٠٠ ، فتأملْها تجدْ أسلوبَه وعبارتَه يدلان على اهتمامه به، وانظر على سبيل المثال رقم ١٤٩، ١٥٤ .

وورثَ عن الحافظِ العراقي هذا تلميذاه: نـورُ الدين الهيثميُّ، وسبطُ ابنُ العجمي.

أما الهيثميُّ: فمشهورٌ بذلك في كتابه «مجمع الزوائد».

وأما البرهانُ سبط ابن العجمي: فقال في مقدمة كتابه «نَثْل الهمْيان في معيار الميزان» - الآتي وصفه صفحة ١٣٢ - وهو يذكُر منهجَه في استدراكاته على «ميزان الاعتدال»: «ورأيتُ المؤلفَ قد اقتصر على تضعيفِ أشخاصٍ أو تجهيلهم، وقد ذكرهم بعض الحفاظ. . . وغالبُهم في «ثقات» ابن حبان.

فإنْ قيل: وإذا كان كذلك فما فائدة ذِكْرِكَ إياه من «ثقات» ابن حبان؟.

فالجوابُ: أنه يكونُ قد اجتمع فيه جرحٌ وتعديلٌ، وهذه مسألة خلافٍ.

فإن قيل: إن المؤلف قد قال في «الميزان» في ترجمة عُمارة بن حديد - ٣ (٦٠٢٠) -: لا يُفْرَح بذكر ابن حبان له في «الثقات»، فإن قاعدتَه معروفةٌ من الاحتجاج بمن لا يعرف، انتهى. وقال في «الكاشف» في ترجمة يوسف بن ميمون - (٦٤٥٥) -: ضعَّفوه، فلا عبرةَ بذكر ابن حبان له في «الثقات» - انتهى:

فجوابُه: أن ذكر ابن حبان في «الثقات» له شيء في الجملة[2]، كيف وقد قال الإمامُ الحافظُ المحققُ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن إبراهيم الحِمْيريُّ الكُتَاميُّ الفاسيُّ ابنُ القطان، في

---

(١) انظر ص ١١٤.

(٢) جاء نصُّ البرهان أولاً هكذا: «فجوابه أن ذكر ابن حبان له سىٰ في الجملة» ثم وضع لَحَقاً بعد (له) إلى جهة اليمين وكتب: «في الثقات»، فصار الكلام: «فجوابه: أن ذكر ابن حبان له في «الثقات» سى في الجملة»، فالضمير في (له) يعود على الشخص، وتبقى كلمة (سى) غير واضحة القراءة - لأنها غير منقوطة - وغير واضحة المعنى، فقدَّرت أن يكون حصلَ سَبْقُ قلم للبرهان في مكان اللَّحَق، وأن الصوابَ وضعُه قبل (له) لا بعده، ويكون ترتيب الكلام وقراءته ومعناه كما أثبتُّ. والله أعلم.

وعلى كل: فالمعنى العامُّ ومرادُ البرهان من الكلام: واضح، وهو أن ذِكْر ابن حبان للرجل في «ثقاته» له قيمةٌ واعتبار، لا كما هو شائعٌ في حقه.

كتاب «بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام» لعبد الحق ـ وهو كتابٌ نفيسٌ جداً، يدلُّ على فَرْطِ ذَكائه وكثرةِ حفظه ومعرفته، وقد وقفتُ عليه بالقاهرة، ووقفتُ على ترتيبه على ترتيب عبد الحق، للإمام علاء الدين مُغْلَطاي البَكْجَريِّ بخطه، ولكنْ لم أُمْعِن النظر فيه ـ: «إن الشخص إذا زكَّاه واحد من أئمة الجرح والتعديل مع رواية واحد عنه: قُبِل، وإلا فلا». انتهى.

وهذا اختيارٌ له، وهو قول من خمسة أقوال في مـجهول العين». انتهى كلام البرهان.

وتلميذُ العراقيِّ الثالث ـ وهو ابن حجر ـ وتقدَّم أمره، وهذا نقل آخر عنه.

قال في «فتح الباري» ٩: ٥٩١ كتاب العقيقة ـ باب إماطة الأذى عن الصبي، عن حَوْثَرَةَ بنِ محمد: «احتج به ابن خزيمة في «صحيحه»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فالإسناد قويٌّ، إلا أنه شاذ...» ولم يُعلَّه بحوثرة.

واعتمد في «الفتح» ٧: ١٦٠ آخر باب القَسَامة في الجاهلية رواية عيسى بن حِطَّان قصـةَ عمروِ بن ميمون راجمِ القِرْدة، وعيسى لم يوثقه غير ابن حبان. وانظر لزاماً «فتح القدير» لابن الهمام ١ : ٦٧ .

ومـن المعاصرين: العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله تعالى، فإنه يعتمد ذلك كثيراً في تعليقاته على «مسند أحمد» و «سنن الترمذي» وغيرهما.

وكذلك شيخنا جهبذ العصر مولانا العلامة الحجة الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي حفظه الله ورعاه، فقد كتب إليَّ في جواب سؤالي عن رأيه في ذلك: «وأما توثيق ابن حبان إذا انفرد: فهو مقبولٌ عندي، معتدٌّ به، إذا لم يأت بما ينكر عليه».

ثم جاءنـي جواب شيخنا العلامة حافظ المغرب الشيخ عبد الله الصدِّيق الغُمَاري حفظه الله تعالى، وفيه جوابٌ مُماثِل لجواب شيخنا الأعظمي، فالمعنى هو المعنى، والاستدلال هو هو!.

وسيأتي تمام ذلك إن شاء الله عند الحديث عن المجاهيل ص ٥٥.

وقبل إنهاء الحديث عن هذه الفِقْرة السابعة: أُنبِّه إلى ضرورة التنبُّه إلى ما في قولهم حين حكاية توثيق راوٍ عن عدد من الأئمة، يقولون: وثقه فلان وفلان...، ويكون من جملة هذه التوثيقات: لا بأس به، محله الصدق، ونحوهما من الألفاظ النازلة عن مرتبة: ثقة.

ويقولون أحياناً: حديث كذا: رواه من الثقات فلان وفلان...، ويذكرون بينهم من فيه كلام كثير بحيث لا يوثق بحال، نعم، هو غير مدفوع عن الصدق، كقول الدارقطني في «سننه» ١ : ٨٩: «خالفه جماعة من الحفاظ الثقات، منهم: زائدة بن قدامة، وسفيان الثوري..، وحجاج بن أرطاة»، مع ما تراه من كلامه فيه ٣: ١٧٤ ـ ١٧٥، ومن جملته: «ترك الرواية عنه سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعيسى بن يونس بعد أنْ جالسوه وخبروه، وكفاك بهم علماً بالرجال ونُبْلاً».

فتنبغي مراجعة مثل هذه الأمور، والتثبت من ألفاظهم.

ونحو هذا: قولهم: ضعَّفه فلان وفلان..، ومراتب ألفاظهم في تضعيفه متفاوتة. وانظر ص ٧٦.

٨ ـ ومن ألفاظه: صدوق، ويَستعملُ: صدَّقه فلان، كما يقولون: ثقة، ووثقه فلان، وضعيف، وضعَّفه فلان. قال في أحمد بن عبد الرحمٰن البُسْري: «صدَّقه أبو حاتم».

وسَلَفُ المصنفِ في هذ الاستعمال: ابنُ عدي، فإنه قال آخر ترجمة عاصم بن علي الواسطي من «الكامل» ٥: ١٨٧٦: «ضعَّفه ابن معين، وصدَّقه أحمد بن حنبل وصدَّق أباه وأخاه».

والحديث عن كلمة (صدوق) ومراحلها في استعمالات الأئمة لها: طويلٌ، يَستأهِلُ أن يُفْرد في جزء، لكنْ مما يُفيدُ ذِكْره هنا ـ مع التنبيه إلى ضرورة نقل كلمات الجرح والتعديل على وجهها ـ ما أسنده الإمام مسلم في «التمييز» ص ١٧٦ (٢٣) إلى شعبة بن الحجاج أنه قال: «شكُّ ابن عون أصدقُ عندي من حديث آخر عندكم، صدوق صدوق».

فـ (صدوق) هنا: بمنزلة قوله: ثبت، أو متقن، أو حجة، يريد بها التأكيد على شدة ضبط ابن عون، بقرينةِ أولِ كلامه، ومن الخطأ الكبير في مثل هذه الحال أن يُقال مثلاً: قال شعبة في ابن عون: صدوق، مرة واحدة، أو مرتين، دون نقل صدر كلامه.

٩ ـ واستعمل رحمه الله: صُدِّق، قال ذلك في سليمان بن منصور البلخي، وهي مثل قولهم: وُثِّق، وضُعِّف.

١٠ ـ واستعمل أيضاً: ضُعِّف، قالها في إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجِر.

١١ ـ وكذلك: لُيِّن، قالها في محمد بن عثمان بن صفوان الجُمَحي.

ويلزم من استعماله هذه الألفاظ الأربعة: وُثق، صدِّق، لُيِّن، ضعِّف: أن تكون قد قِيلت في الرجل، فلا يصح لي أن أقول في فلان (وُثق) إلا وقد قيل فيه: ثقة، وهكذا سائرها، لكنك تجدُ في التعليق على سليمان بن منصور أني لم أجدْ في ترجمته من قال فيه (صدوق) وإن كان الرجلُ من أهل هذه المرتبة.

وقال عن محمد بن عثمان الجُمَحي: «لُيِّن» ـ وضَبَطَها كذلك بقلمه ـ وبمراجعة ترجمته في مصادرها الأصلية والآخذة عنها تبيَّن أن أبا حاتم قال فيه ٨ (١٠٨): «هو منكر الحديث، ضعيف الحديث»، فلم يقل فيه أحد (لَيِّن)، وحالُه أشدُّ ضعفاً من حال مَن فيه تليين. وحصل له نحو هذا في محمد بن فُلَيح (٥١١٦).

ولم أُضبطْ أبداً كلمة «لين» لا بفتح اللام ولا بضمها، لاحتمال رسمها الوجهين، ويترتب عليه اختلاف المعنيين، هل هي بفتح اللام، وتكون حكماً من المصنف على الرجل، أو بضم اللام، وتكون حكايةً منه لقول الآخرين المتقدمين؟ وإن كنت أرجِّح أنها بضم اللام، على شاكلة استعماله الألفاظ الأخرى: وُثِّق، صدِّق، ضعِّف، فإنها لا تحتمل وجهاً آخر، ولكون المصنف ضبطها كذلك في الموضع المشار إليه (٥٠٤١).

وقد استعمل «لُين» ـ كما رأيتَ ـ فيمن بلغ مرتبة التليين وزيادة.

واستعمل «ضُعِّف» في إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، وقد اتُّفِق على تضعيفه، بل استعملها في سليمان بن عبد الحميد البَهْراني موضع قول النسائي: «كذاب ليس بثقة»!

فلا بدَّ من مراجعة المصادر الأصلية، أو المصادر التي تُعْنَى بنقل ألفاظ الجرح والتعديل بدقة، ومنها كتاب الإمام المزي «تهذيب الكمال» ـ غالباً ـ.

ويحتِّم مراجعة الأصول: أن المصنف قد لا يُعبِّر بما يُعطي مدلولاً تاماً للكلمة الأصلية في الرجل، مثال ذلك قوله في داود بن رُشَيد الطُّفاوي: «ليَّنه ابن معين» مع أن لفظه ـ كما نقلته في التعليق عليه ـ: «ليس بشيء». وفرق كبير بين اللفظين.

ومثلُه تماماً ما حصل له في ترجمة داود بن عبد الله الأَوْدي ـ وإن كان فيه متابعة للمزي في وهم حصل له ـ .

وبمناسبة حديثي عن تحتُّم مراجعة الأصول أصوِّر للقارىء ما حصل ليَ الآن.

كتبتُ في المسوَّدة هذا الكلام الذي تراه، وأن التليين شيء، و «ليس بشيء»، شيء آخر، وأن الفرق بينهما كبير، ثم رأيتُ في «تهذيب التهذيب» ٨: ٣٩٣ ترجمة قيس بن الربيع الأسدي: «وقال المرُّوذي: سألت أحمد عنه فليَّنه وقال: كان وكيع إذا ذكره قال: الله المستعان».

ففهمت منه أن «وقال» معطوف على «فليَّنه»، ويكون المعنى حينئذ أن حكايةَ الإمام أحمد كلامَ وكيع: استدلالٌ منه على تليينه. والمآلُ: أن تعبير المصنف بـ «ليَّنه ابن معين» عن «ليس بشيء»: أمرٌ سائغ مستعملٌ نظيرُه من المتقدمين، فلا يُستنكر وقوعه من المصنف. هكذا فعلت، كتبت إشارة إلى هذا النص في المسوَّدة، ولما وصلت إليه الآن، بدا لي أن أَعدِل عما كتبتُ كلياً، أو أن أتركه كما هو، وأنبِّهَ إلى هذا النص، وأرجعَ إلى مقتضاه.

لكني طبقتُ المبدأ الذي مشيتُ عليه خلالَ خدمتي الكتاب جميعه، والمبدأ الذي أدعـو إليه قبل سطر واحد، فرجعتُ إلى رواية المرُّوذي عن الإمام أحمد فرأيت فيها ما يلي:

جاء في فقرة (٢٠٦): «سألته عن قيس بن الربيع، فليَّنه، قلتُ: أليس قد روى عنه شعبة؟ قال: بلى».

ثم جاء في فقرة (٢٢٨): «وقال ـ أحمد ـ: كان وكيعٌ إذا ذكر قيسَ بن الربيع قـال: الله المستعان»، فلا ارتباطَ لفظي بين الفِقْرتـين، أعني: أن قوله: «وقال: كان وكيع...» ليست تفسيراً للتليين ولا للاستدلال عليه، ورأيُ الإمام أحمد فيه: التليينُ، أما رأيُ وكيعٍ فيه: فالتضعيفُ الشديد، لأن قـولهم: «الله المستعان» في رجلٍ ما، من مراتب الجرح الشديد، كما قرَّره بشواهده شيخنا العلامة المحقق الكبير الأستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة حفظه الله تعالى في تعليقاته على «الرفع والتكميل» ص ١٧٣ فما بعدها، وهذا النص الذي ذكرته: منها.

ومن النـظر في «ثقات» ابن حبـان ٥: ٢٥٦، و «المجـروحين» لـه ١: ٣٥٧ يبـدو أن قـولهم «الله المستعان» من المرتبة الثانية، كما هو ظاهر كلام شيخنا آخر بحثه.

فتبيَّن من مثالٍ شاهدٍ قريبٍ ضرورةُ الرجوع إلى المصادر الأصلية، لتكون النتائج: «سدِّدوا وقاربوا».

وقد كنتُ حريصاً على لفت النظر إلى هذا المعنى في التعليق بقدر ما أمكنني التنبُّه له والتنبيه إليه، ومع ذلك أدعو القارىء إلى أن لا يقفَ عند حدود تنبيهاتي، بل عليه بالرجوع إلى المصادر الأصول، فإنها خزائنُ العلم ومعادنُه.

١٢ ـ ومن ألفاظه في التعديل: «محلُّه الصدق» (٢٠٥٢)، وهي دون قولهم: «صدوق» وقريبٌ جداً من

قولهم: صدوق إن شاء الله، حيثُ إن كليهما ليس فيه جزمٌ ببلوغ الراوي مرتبةَ الصدوق، لأن معنى (محله الصدق): أنه مظِنَّة الصدق.

وإذا كنا نحسِّن حديث الصدوق، فمن يقال فيه (محله الصدق): نتوقَّف في تحسينه.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢ : ١٣٣ آخر ترجمة إبراهيم بن مهاجر البجلي: «سمعت أبي يقول: إبراهيم بن مهاجر ليس بقوي، هو وحصين بن عبد الرحمٰن، وعطاء بن السائب قريبٌ بعضهم من بعض، محلُّهم عندنا محلُّ الصدق، يكتب حديثهم ولا يحتج بحديثهم. قلت لأبي: ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال: كانوا قوماً لا يحفظون، فيحدثون بما لا يحفظون، فيغلطون، ترى في أحاديثهم اضطراباً ما شئت». أي: كثيراً.

فبان بهذا أن «محله الصدق» وصف للرجل سيِّىء الحفظ، وأن الاضطراب الواقع في روايته: عن غير قصدٍ وسوءِ نيَّة، فهو مدفوعٌ عن الضبط لا عن مطلق الصدق، قال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في «التدريب» ص ٢٣٢: «إن «صدوقاً» مبالغةٌ في الصدق، بخلاف «محلُّه الصدق»، فإنه دالٌّ على أن صاحبها محلُّه ومرتبته مطلق الصدق».

وبان بهذا أيضاً أن «محلُّه الصدق» و«ليس بقوي» و«يكتب حديثه ولا يحتج به» كلُّها بمرتبةٍ واحدةٍ سواءٍ عند الإمام أبي حاتم، وأرى أنها لا تختلفُ عند غيره أيضاً، على أن هذه الألفاظ لا تكثر إلا في كلام أبي حاتم، سوى «ليس بقوي» فإنها تكثر في كلامهم جميعاً.

١٣ - وفي الكتاب ألفاظٌ متقاربة، ويُلحَق بها ألفاظٌ أيضاً تقرُب منها من حيث المدلول وهي من زمرتها اللفظية، فأنا أجمعها إلى بعضها وأشير إلى مراتبها.

١" - لا بأس به. ٢" - ليس به بأس. ٣" - ما أَرى به بأساً.
٤" - لا أعلم به بأساً. ٥" - أرجو أنه لا بأس به. ٦" - ليس بحديثه بأس.

هذا ترتيبها فيما أرى. والله أعلم.

أما اللفظة الأولى والثانية: فمن مرتبة واحدة تماماً.

والثالثة والرابعة دونَهما، إذْ في الأُولَيين جزمٌ، وإشارةٌ إلى أنه حكم عام، منه ومن غيره، أما هاتان ففيهما الخلوُّ عن هذين الملحظَيْن. و«ما أرى» بمعنى «لا أعلم».

وأما الخامسة: فواضحٌ أن نفي البأس عنه من باب الرجاء، و«لا يلزم من عدم العلم حصول الرجاء»(١).

وأما السادسة: فأخَّرتها لأن نفي البأس عن حديثه لا عنه ذاته، وقد يكونُ مرادُ قائلها أن جملة أحاديثه مستويةٌ لا بأس بها، أما الرجل فله فيه وَقْفَة، وقد يكونُ مرادُه حديثاً معيناً سُئل عنه فنفى عنه البأس. والله أعلم.

---

(١) كما قال العراقي في «شرح ألفيته» ٢ : ٦.

ثم إنه اشتهر أن ابن معين يسوِّي بين «لا بأس به» و«ثقة». شَهَر ذلك عنه الإمام ابن الصلاح في «مقدمته» في النوع الثالث والعشرين: معرفة من تقبلُ روايته ومن تردُّ، تحت المسألة الخامسة عشرة ص ١٣٤ من حاشية العراقي عليه، معتمِداً على ما حكاه عن ابن معين تلميذُه وراويتُه ابنُ أبي خيثمة، قال: «قال ابن أبي خيثمة: قلتُ ليحيى بن معين: إنك تقول: فلانٌ ليس به بأس، وفلانٌ ضعيف، قال: إذا قلتُ لك «ليس به بأس»: فهو ثقة، وإذا قلتُ لك «هو ضعيف»: فليس بثقة، لا تكتب حديثه».

ولم يحكِ هذه التسويةَ عن ابن معين أحدٌ قبل ابن الصلاح، وتُوبع على ذلك، ويبدو لي في هذا الحكم وقفة. فالتأملُ في القصة يُفيدُ أن ابن معين أراد في الشطر الأول من كلامه القبولَ العامَّ، كما أنه أراد في الشطر الثاني الردَّ العام، فهو لم يُرِد من قوله: «فهو ثقة»: الثقة الاصطلاحية، إنما أراد القبولَ الشاملَ للثقة، ومن دونه بقليل بحيث لا يخرج عن دائرة القبول: ثقة، قوي، صدوق، لا بأس به.

وأراد بقوله: «ليس بثقة»: غيرَ مقبول، ولم يُرِدْ المرتبةَ الشديدةَ الضعفِ التي يُنْفَى عن صاحبها العدالةُ والضبطُ معاً، فهي كقولنا: متروك، ساقط، واهي الحديث. وإلا للزم أن نقول: من قال فيه ابن معين «ضعيف»: فهو غير ثقة، أي: من المرتبة الثالثة من مراتب الجرح، في حين أن كلمة (ضعيف) من ألفاظ المرتبة الخامسة.

وخالفه العراقي في «شرح ألفيته» ٢: ٧ في التسوية بين: لا بأس به، وثقة[1]، فقال: «قلت: ولم يقل ابن معين: إن قولي: ليس به بأس كقولي: ثقة، حتى يلزم منه التساوي بين اللفظين، إنما قال: إن من قال فيه هذا: فهو ثقة، وللثقة مراتبُ، فالتعبير عنه بقولهم (ثقة) أرفعُ من التعبير عنه بأنه لا بأس به، وإن اشتركا في مطلق الثقة. والله أعلم». وتابعه الكمال ابن الهمام في «التحرير» ٢: ٢٤٨. بشرح ابن أميرِ حاج عليه.

ويدلُّ على أن «لا بأس به»: دون «ثقة»: ما جاء في «تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي» (٢٤٤ ـ ٢٤٦): «وسألتُه عن مَندل بن علي؟ فقال: ليس به بأس. قلت: وأخوه حِبان بن علي؟ فقال: صدوق. قلت: أيُّهما أحبُّ إليك؟ فقال: كلاهما وتمراً. كأنه يُضعِّفهما»[2].

فانظر كيف سوَّى بين: صدوق، ولا بأس به، فقال: «كلاهما وتمراً»، وانظر إلى تعليق الدارمي عليه:

---

(١) أما بشأن تنزيل الضعيف منزلة مَن: ليس بثقة: فكلام العراقي ٢: ١٣ ليس بصريح في المخالفة، ولا في تفسيره، أما ابن الهمام في «التحرير» ٢: ٢٤٨ ـ آخر الصفحة ـ فجزم بأن «ضعيف» عند ابن معين: لا يدخل في الاعتبار والمتابعات.

(٢) أصلُ هذا القول مَثَلٌ عربي قديم، قاله عمرو بن حُمْران الجَعْدي لما مرَّ به عائذ بن يزيد اليَشْكُري وقد أنْهكَه الجوع والعطش، وعَمرو يأكل زُبْداً وتمراً وتامِكاً ـ سَنَام الجمل ـ ، فطلب منه عائذٌ أن يُطْعمه من الزُّبد والتامِك، فقال عمرو: نعم كلاهما وتمراً. انظر «مجمع الأمثال» للميداني ٢: ١٥١.

ولا شيء في هذا يدلُّ على تضعيفٍ، لكنْ قال الإمام أبو عبيد القاسم بن سلَّام في «الأمثال» (٥٨٩) في تفسير المَثَل هذه الجملةَ فقط: «أي: كلاهما إليَّ، وأُريد تمراً». ولا علاقة لهذا التفسير بهذا السبب، ـ حتى لو قلنا: صواب النص: وأَزيد تمراً ـ إنما فيه ما يتَّصلُ باستشهاد ابن معين به هنا، وهو قولُه: «وأُريد تمراً»، أي: أُريدُ أفضلَ منهما وأضبطَ. والله أعلم.

«كأنه يضعِّفُهما» والدارِميُّ تلميذُ ابن معين وراويتُه ومشاهدٌ لحركاته وهيئته حين يجيبُه، ويَنقلُ هذه المَشاهد مع نقله لألفاظه ويعبِّر عنها بقوله هذا.

ومثله تماماً ما جاء في المصدر المذكور (٣٣٤): «سألتُه عن الربيع بن صَبِيح؟ فقال: ليس به بأس، وكأنه لم يُطْرِه، قلت: هو أحبُّ إليك أو المبارك ـ بن فَضَالة ـ؟ فقال: ما أقربَهما».

وهذا لا يمنعُ أن يوجدَ راوٍ يقولُ فيه ابن معين: لا بأس به، ويقولُ غيره ـ أو هو نفسه في مقام آخر ـ: ثقة. أما تفسير هذا الحوار بين ابن معين وتلميذه ابن أبي خيثمة بأنهما كلمتان متساويتان: فهذا بعيد. والله أعلم.

١٤ ـ حديثه مُقَارِب، مقارَبُ الحديث (١٤٢٢، ٢٤٨٣). والصواب في ضبط الراء جوازُ كسرها وفتحها، على معنى التعديل، خلافاً لمن قَصَر الكسرَ على معنى التعديل، والفتحَ على التجريح. قال العراقي في «حاشيته على ابن الصلاح» ص ١٣٧: «وهما على كل حال من ألفاظ التوثيق. . ، وممن ذكره من ألفاظ التوثيق الحافظ أبو عبد الله الذهبي في مقدمة «الميزان». ». ونقل كلامَه السيوطي في «التدريب» ص ٢٣٥ ووافقه، ولم أرَ في مقدمة «الميزان» المطبوعِ شيئاً. نعم هو في آخرِ مراتبِ ألفاظ التعديل، المرتبة الرابعة عند العراقي، والمرتبة السادسة عندَ السخاوي ـ انظر «الرفع والتكميل» ص ١٥٠، ١٦٤ ـ مع قولهم: صدوق إن شاء الله، صالح الحديث، جيد الحديث، حسن الحديث، صُوَيْلح. وحديث هؤلاء لا يحسِّنونه.

لكنَّ الإمام الترمذي نقل في «سننه» ٥: ٣٠٥ (١٥٧٩) و«العلل الكبرى» ٢: ٦٧٧ عن الإمام البخاري أنه قال في الوليد بن رَبَاح: «مقارب الحديث» وجاء في «العلل الكبرى» ٢: ٩٦٧ قول البخاريِّ نفسِه في الوليد نفسِه: «حسن الحديث». أما الترمذي فقال عن حديثه المشار إليه: «حسن غريب».

وروى الترمذي حديثاً قبل المشار إليه ٥: ٣٠٤ (١٥٧٨) من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وقال من عند نفسه: «مقارب الحديث» وقال عن الحديث: «حسن غريب». لكنه في «العلل الكبرى» ٢: ٩٧٦ نقل ذلك عن البخاري.

وقال في كلامه على الحديث الثالث من «سننه»: «عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق، تكلَّم فيه بعض أهل العلم من قِبَل حفظه. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمدُ بن حنبل وإسحاقُ بن إبراهيم ـ ابن راهويه ـ والحميديُّ يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل. قال محمد ـ هو البخاري أيضاً ـ : وهو مقارب الحديث» فمثلُ هذا لا ينزِلُ حديثه عن الحسن مع قوله «مقارب الحديث».

بل لقد حسَّن البُخاريُّ نفسُه حديثَه المرويَّ في «سنن الترمذي» ١: ١٤٨ (١٢٨) باب ما جاء في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد ـ وفي المطبوع الذي أعزو إليه: حسن صحيح، وأرى أنها زيادة غير صحيحة ـ وعطف عليه قوله: «وهكذا قال أحمد بن حنبل: هو حديث حسن صحيح» وهي زيادة صحيحة ثابتة في أكثر من أصل خطي قَوِيم.

وخلاصة ذلك: أن قول البخاري أو تلميذه الترمذي في رجل «مقارب الحديث» من ألفاظ تحسين الحديث الحسن الاصطلاحي، وقد قال في «سننه» ١: ٢٥٤ عن عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم: «رأيت البخاري يقوِّي أمره ويقول: هو مقارب الحديث».

وينبغي التنبه إلى أن هذه المرتبة المتأخِّرة لكلمة «مقارب الحديث» من قِبَل متأخري علماء الجرح والتعديل: إنما هي فيما إذا أُطلقتْ وحدها، ولم يقترن معها كلمة ترفعها إلى مستوى أعلى، كقول الإمام البخاري الذي رواه عنه الترمذي في «العلل الكبرى» ٢ : ٩٨١: «أحاديث أهل العراق عن زهير بن محمد ـ التميمي الخراساني ـ مقاربة مستقيمة». فزاد وصفها بالاستقامة.

وقال في أواخر كتاب فضل الجهاد ٥: ٣٧٦ (١٦٦٦): «إسماعيل بن رافع ضعَّفه بعض أهل الحديث، وسمعت محمداً يقول: هو ثقة مقارب الحديث» ـ وإن كان المعتمد في إسماعيل الضَّعف ـ .

وقال في «سننه» ٩: ٧ (٣٢٥٠) من قِبَل نفسه عن حجاج بن دينار: «حجاج ثقة مقارب الحديث»، ونَقَل في «العلل الكبرى» ٢ : ٩٦٩ عن البخاري قوله في حجاج نفسه: «مقارب الحديث».

ذلك أن إحدى الكلمتين ترشِّح للأخرى شيئاً من معناها، فثقة صدوق ـ مثلاً ـ أعلى من: صدوق فقط، لِمَا تستفيده كلمة (صدوق) من كلمة (ثقة)، كما أن كلمة (صدوق) تؤثر على كلمة (ثقة)، فـ(ثقة صدوق) أدنى من كلمة (ثقة) وحدها.

فكذلك كلمة «ثقة» تُعطي كلمة «مقارب الحديث» حين اقترانها بها شيئاً من القوة.

ومما يُستفادُ من هذا الاقتران بين الكلمتين على لسان هذين الإمامين: البخاري والترمذي: أن كلمة «مقارب الحديث» ليست من ألفاظ الجرح، كما جاء في التعليق على «العلل الكبرى» ٢ : ٩٧٠: «وخلاصةُ القولِ: أن قول البخاريِّ عن رجل «مقارب الحديث» هو جرحٌ للراوي»!. إذْ كيف يجتمعُ لفظةُ توثيقٍ وتجريحٍ في آن واحد في رجل واحد!. وانظر منه أيضاً ٢ : ٩٦٢.

١٥ ـ صالح الحديث: من ألفاظِ التعديلِ الأخيرةِ قولُهم: صالح الحديث، ففيه نوعُ ثناءٍ على ضبط الرجل، وتقدم أنهم جَعَلوها مع: مقارب الحديث، وهذا لا شيءَ فيه يحتاج إلى تنبيه. لكنِ الذي يحتاجُ إلى تنبيه: هو التفرقةُ بين هذا اللفظ، وبين اللفظ الآتي:

١٦ ـ صالح. فإنه ثناءٌ على دِيانة الرجل، وقد نبَّه إلى هذه التفرِقة الحافظُ ابن حجر رحمه الله في «النكت على ابن الصلاح» ٢ : ٦٨٠، فإنه قال: «وقولُ الخليليِّ: إنه ـ أي أبا زُكَير ـ شيخ صالح: أراد به في دينه، لا في حديثه، لأن من عادتهم إذا أرادوا وصفَ الراوي بالصلاحيَة في الحديث قيَّدوا ذلك فقالوا: صالح الحديث، فإذا أطلقوا الصلاح فإنما يريدون به في الديانة».

وقال في «تهذيب التهذيب» ١ : ٢٢٢ ترجمة إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني: «قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: صالح. يعني في دينه لا في عدالته».

١٧ ـ مشهور: كلمة تقتضي شهرةَ الرجلِ وعدمَ جهالته، ويظهرُ من عبارة الحافظ ابن حجر رحمه الله ـ الآتية قريباً ـ أنها تقتضي عدمَ جهالة عينه، أي: إن من قيل فيه (مشهور): فهو معروفُ العين، قد ارتفعتْ عنه جهالةُ عينه. وينبغي أن يفرِّق بينها وبين كلمة أخرى هي:

١٨ ـ مشهور الحديث. وشهرةُ الحديث غيرُ شهرة الرجل، فقد يكون حديثُه مشهوراً بين الرواة ـ أو الناس ـ

من غير طريقه، أما هو فمجهول، ولا يضرُّه أن يكون حديثُه غيرَ مشهور إذا كان هو مشهوراً بين علماء الحديث.

نقل المزي في «تهذيبه» ٧: ٧ في ترجمة حفص بن حسان أن النسائي قال فيه: مشهور، فتعقبَّه مُغْلَطاي بأن النسائي إنما قال: مشهور الحديث، وأخذ كلامه الحافظ فقال في «تهذيب التهذيب» ٢: ٣٩٩: «قلت: لفظُ النسائي: «مشهور الحديث»، وهي عبارة لا تُشعر بشهرةِ حالِ هذا الرجل، لا سيما ولم يروِ عنه إلا جعفر بن سليمان، ففيه جهالة».

فأفادنا هذا القولُ التفرقةَ بين هاتين الكلمتين، وأن «مشهور» فقط تدل على رفع جهالة عين الرجل. والله أعلم.

١٩ ـ وورد في التعليق على ترجمة القاضي القاسم بن مَعْن المسعوديِّ قولُ الإمام أحمد فيه: «مستور ثقة». وهو كثير الورود في «تاريخ بغداد» سواءٌ من الخطيب نفسِه أو مما ينقله عن غيره[1].

وظاهرُ هذا التعبير مشكلٌ، إذْ كيف يكون ثقةً وهو مستور، والمستورُ في الاصطلاح: مَن عُرِفتْ عدالتُه الظاهرة، وجُهِلتَ عدالته الباطنة، والثقة: من عُرفت عدالته الظاهرة والباطنة وكان ضابطاً.

وكنت سألت عن هذا الإشكال عام ١٣٩٢ شيخنا محدث المغرب الشيخ عبد الله الصديق الغُمَاري حفظه الله تعالى، فأجابني بجواب نقلتُه فيما علَّقتُه على نسبة (الشَّيْرجي) من «الأنساب» للسمعاني رحمه الله تعالى ٧: ٤٥٦، وهذا نصُّه: «أما قول الخطيب «مستور ثقة»: فيقصد بقوله: «مستور» مجهولَ العدالة في الباطن مع كونه عدلاً في الظاهر، وهو أحدُ أنواعِ المجهول الثلاثة، وقد قَطَع الإمام سُلَيمٌ الرازيُّ بالاحتجاج بروايته، قال ابن الصلاح: ويُشْبه أن يكون العملُ على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة، وصحح النوويُّ الاحتجاج به أيضاً، ومثلُ هذا لا يقال عنه (ثقة) إلا مع لفظ (مستور)، كما يفعلُ الخطيب، لإفادة أن عدالته ظاهرية، وليترك للناظر في روايته حرية الأخذِ بها أو عدمِه، حسبما يقتضيه اجتهاده وبحثه، وعند التعارض تقدَّم عليها رواية من يُقال فيه: ثقة أو صدوق».

ثم رأيتُ ابن أبي يعلى حكى في «طبقات الحنابلة» ١: ١٢٧ في ترجمة الإمام أبي القاسم الجنيد رضي الله عنه قصةً تدلُّ دلالةً واضحة على أن (مستور) كلمةٌ تُسْتعملُ في ذاك الوقت وبعده للدلالة على وصف الرجل بالعِفَّة والفضل والكرامة، وما شابه هذه المعاني، ـ وهي في «القاموس» بمعنى: العفَّة ـ وقد كان القاسمُ بن مَعْن المسعودي المذكورُ أولَ هذه الفِقْرة موصوفاً بهذه المعاني، كما يظهر من ترجمته في التهذيبين، ومن «أخبار القضاة» ٣: ١٧٥. وهذه حكاية ابن أبي يعلى:

١" ـ قال: قال الجنيد: «جاء رجل إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل ومعه غلامٌ حسنُ الوجه، فقال له: من هذا؟ قال: ابني، فقال أحمد: لا تجيءْ به معك مرةً أخرى، فلما قام قيل: أيَّد الله الشيخ، رجل مستور، وابنه أفضلُ منه! فقال أحمد: الذي قَصَدْنا إليه من هذا ليس يمنعُ من سترهما، على هذا رأينا أشياخَنا، وبه خبَّرونا عن أسلافهم».

ثم وقفتُ على نصوص كثيرة تدلُّ على المعنى الذي قدَّمتُه، وعددٌ منها جاء في تراجم الأندلسيين، مما صحَّح ظني السابق أنها كلمة محليَّة (بغدادية). وهذه بعضُ النصوص:

---

(١) من ذلك: ٤: ٢١٢، ٥: ٤٦٢، مرتين، ٧: ٤٥٧، ٨: ٢٥٤، ١٠: ١٥٠، ٣٦٢.

٢" ـ جاء في كتاب «علل الحديث» لابن أبي حاتم ١: ١٣١: «سألتُ أبي عن حديثٍ رواه الزهريُّ، وأسامة بن زيد، ونافعٌ، وابنُ إسحاق، والوليد بن كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أبيه، عن علي: نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة راكعاً.

«ورواه الضحاكُ بن عثمان، وداودُ بن قيس الفَرَّاء، وابنُ عجلان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن عليٍّ، أيُّهما الصحيح؟

قال أبي: لم يقلْ هؤلاء الذين رَوَوْا عن أبيه: «سمعت علياً» إلا بعضهم. وهؤلاء الثلاثة [الذين زادوا: عن ابن عباس] مستورون، والزيادة من الثقة مقبولة...»، فجاءت منه بمثابة: ثقات، لكن لا يلزم أن يكون ثقة بالمعنى الاصطلاحي الذي يقال عن حديث صاحبه: صحيح، كما تقدم التنبيه إلى هذا آخر الفقرة السابعة، ص ٣٣.

٣" ـ وقال الخطيب في «تاريخ بغداد» ٧: ٣٣٥ ترجمة الحسنِ بن الطيِّب الشجاعيِّ البلخي: «حدثني البرقاني قال: كلَّمتُ أبا بكرٍ الإسماعيليَّ في روايته عن الحسن بن الطيِّب الشجاعي فقال: نحن سمعنا منه قديماً، وكان إذ ذاك مستوراً وكتبُه صحاحاً وإنما أفسدَ أمره بأَخَرَة، أو كما قال.

«سألت البَرْقاني عن الحسن بن الطيب فقال: كان الإسماعيليُّ حَسَنَ الرأي فيه، فذكرتُ ـ المتكلِّم هو البرقاني ـ له أنه عند البغداديين ذاهبُ الحديث، فقال: لما سمعْنا منه كان حالُه صالحاً».

٤" ـ وفي «تاريخ بغداد» أيضاً ٩: ٣٥ ترجمة سليمانُ بن حرب، قال يحيى بن أكثم: «قال لي المأمون: مَنْ تركتَ بالبصرة؟ فوصفتُ له مشايخَ، منهم: سليمانَ بن حرب، وقلت: هو ثقةٌ حافظ للحديث عاقلٌ في نهاية السِّتر والصِّيانة، فأمرني بحمله إليه...» إلى آخر الخبر وفيه ظرافةٌ وحضورُ بديهة.

٥" ـ وفي «النجوم الزاهرة» لابن تَغْري بَرْدي ٣: ٣: «قال أحمد بن يوسف: قلتُ لأبي العباس بن خاقان: الناس فِرقتان في ابن طُولون، فرقةٌ تقول: إن أحمدَ: ابنُ طولون، وأخرى تقول: هو ابنُ يَلْبَخ التركي، وأمُّه قاسم جارية طولون. فقال: كذبوا، إنما هو ابن طولون، ودليلُه: أن الموفَّق لما لَعَنه نَسَبَه إلى طُولون ولم ينسبْه إلى يَلْبَخ، ويلبخ مِضْحاكٌ يُسْخَر منه، وطُولون معروفٌ بالسِّتر».

٦" ـ وترجم أبو بكر المالكيُّ في «رياض النفوس» ١: ٣١٣ ـ من الطبعة القديمة ـ لأبي الوليد عبد الملك بن قطن المهري اللغوي، ومما نقله عنه في ترجمته قوله: «كانت شِدَّةٌ وأَزْمة عظيمة، وضاق بنا الحال، فبلغني أن رجلاً من أشراف مَهْرة عنده طعامٌ كثير يَصِلُ منه ويُعطي، قال: فَحَسُنَ عندي أن أنالَ منه شيئاً، فركبتُ دابتي ومضيتُ حتى وصلتُ منزلَه، فوجدته جالساً في مسجده وعنده جماعة من الناس مستورون وغيرهم، فجلست وعرَّفته بنفسي...».

٧" ـ وترجم ابن بَشْكُوال في كتابه «الصِّلَة» ١: ٣١٤ أبا المُطَرِّف عبد الرحمٰن بن أحمد المَعَافريَّ القرطبيَّ وقال: «كان من أفاضل الرجال أُولي النَّباهة، وكان محمود السيرة، جميل الطريقة، تولى القضاء، وانصرف عن العمل محمود السيرة لم تتعلَّقْ به لائمة، سمحاً في أخلاقه، جيد المعاشرة لإخوانه، باراً بالناس، ولما وَصَلَ كتابه بالعزل اشتدَّ سروره، وأعلن شكر الله عليه، ودخل بيته فعاود طريقته من الزهد والانقباض إلى أنْ مضى لسبيله مستوراً».

٨" ـ وقال في ترجمة أبي الأَصْبَغ عَسْلون بن أحمد بن عَسْلون ٢ : ٤٤٧ : «روى عنه الصاحبان[1] وقالا : كان رجلاً صالحاً مستوراً، جالسناه وصحبناه».

٩" ـ وجاء فيه ٢ : ٥٣٥ في ترجمة ابن الصنَّاع : «قال ابن حَيَّان[2]: كان مشهوراً بالفضل، مقدَّماً في حملة القرآن، مبرزَ العدالة، التمستْه أيامَ اشتد القحط، فمضى مستوراً، وأتْبعه الناس ثناءً حسناً جميلاً».

١٠" ـ وقال في ترجمة أبي القاسم يحيى بن عمر بن حسين بن نابل القرطبي ٢ : ٦٦٢ : «من بيئة طهارة وهَدْي وسُنَّة هو وأبوه وجدُّه كلُّهم على طريقة مُثْلى، قال ابن حَيَّان: كان فقيهاً حافظاً صالحاً ورعاً خيِّراً عفيفاً مستوراً مقتدياً بالسلف».

فهذه عشرة نصوص ناطقة بالمعنى الذي قدَّمته: السِّتْرُ: الفضلُ والنُّبْل والعفَّة، والمستور: هو الرجل الفاضل النبيل العفيف الكريم في قومه، وما شابه هذه الكلمات.

٢٠ ـ وقد يوثِّقون جماعةً توثيقاً إجمالياً مُبْهَماً، فيقولون: شيوخ فلان ثقات (٤٨٤٥). يريدون القبولَ العامَّ، لا التوثيقَ الاصطلاحي الذي يُصحِّح حديثُ صاحبه، وينبغي تقييد هذا القبول العام بأنه:

١" ـ قبولٌ عامٌّ عند قائله، لا عند كل أحد. قال الحافظ رحمه الله في مقدمة «لسان الميزان» ١ : ١٥ : «مَن عُرِف مِن حاله أنه لا يَروي إلا عن ثقة، فإنه إذا روى عن رجل: وُصِف بكونه ثقةً عنده، كمالكٍ وشعبةَ والقطان وابن مهدي، وطائفةٍ ممن بعدهم».

٢" ـ وبأنه قبولٌ أغلبيٌّ لا كليٌّ، بمعنى أن أغلبَ شيوخه داخلون تحت القبول العام، لا جميعَهم، فقد قيل ذلك في شيوخ شعبة، وشعبةُ يضعِّف بعضهم.

والصيغة التي يأتي معها حَصْرٌ واستثناءٌ أقوى في دلالتها من الصيغة التي ليس فيها ذلك، أعني: أن قولهم: شيوخ مالك ثقات إلا عبد الكريم بن أبي المخارق، وشيوخ ابن أبي ذئب ثقات إلا أبا جابر البياضي، وهكذا، أقوى من قولهم: شيوخ شعبة ويحيى القطان وأمثالِهما ثقاتٌ، ذلك لأن الاستثناء دليل الحصر والتتبع.

ويُلحق بهذا التوثيق الإجمالي توثيقان آخران:

الأول: قال الحافظ في «تهذيبه» ١ : ٣٤٧ ترجمة أُسِيد بن المُتَشَمِّس: «قال ابن أبي خَيْثَمة في «تاريخه»: سمعتُ ابن معين يقول: إذا روى الحسن البصري عن رجلٍ فسمَّاه فهو ثقةٌ يُحتجُّ بحديثه». وقد روى الحسن عن أُسِيد هذا.

وفي «الجرح والتعديل» ٦ : ٣٢٣ ـ آخر الصفحة ـ عن ابن أبي خيثمة أيضاً، عن ابن معين أنه قال: «إذا حدَّث الشعبيُّ عن رجلٍ فسماه فهو ثقة يحتجُّ به».

الثاني: قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في «البداية والنهاية» ٩ : ٢١٦ : «صرَّح كثير من الأئمة

---

(١) هما ابن شِنْظير وابن ميمون، كما هو في مقدمة مؤلفه.

(٢) هو مؤرخ الأندلس أبو مروان بن حَيَّان المتوفَّى سنة ٤٦٩، ويلقَّبه الأديب الكبير ـ بل أمير الشعراء في نظر الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله ـ الأستاذُ علي بك الجارمُ في قصته «هاتف من الأندلس»: «حطيئة التاريخ»!.

بأن كلَّ من استعمله عمر بن عبد العزيز ثقة». ويدخل تحت (من استعمله): من استعمله والياً أو قاضياً أو عاملاً على جِباية الزكَوات ونحو ذلك. والله أعلم.

فهذان من التوثيق الإجمالي، ويقال فيهما ما قيل فيما سبق.

وقال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» ص ٢٣٨ (٩٣١): «حكم شيوخ عبد الله ـ بن الإمام أحمد ـ القبول إلا أن يثبت فيه جرح مفسَّر، لأنه كان لا يكتب إلا عمن أذن له أبوه فيه». فانظر مكانة التوثيق الإجمالي عند ابن حجر.

٢١ ـ ومن نوادر ألفاظهم: قولُهم في الرجل: فقيه البدن، ومثلُها عند الأصوليين: ففيه النَّفْس[1]. وقد نقل المصنف رحمه الله هنا في ترجمة أحمد بن سعيد الدارمي قولَ الإمام أحمد فيه: «ما قَدِم علينا خراسانيٌّ أفقهُ بَدَناً منه».

وفي «تهذيب» ابن حجر ٩: ٣٠ عن أبي حاتم الرازي أنه قال في الإمام الشافعي: «فقيه البدن صدوق».

وكنت علَّقتُ على «الأنساب» للإمام السمعاني رحمه الله (الشاشي) ٧: ٢٤٥ ما نصُّه: «يتكرَّر ورود هذه الكلمة «فقيه البدن» في كتب الجرح والتعديل، وكنتُ سألتُ عنها ـ مكاتبةً ـ شيخنا العلامةَ الحافظَ عبدالله الغماري، فكتب إليَّ حفظه الله بخير وعافية: «كلمة «فقيه البدن» يقولُها المحدثون، ويقولُ الأصوليون: «فقيه النفس»، ومعناها: أن الشخص تمكَّن في الفقه حتى اختلط بلحمه ودمه وصار سَجيَّة فيه، ومرادُ المحدثين بها ترجيحُ الراوي الموصوفِ بها ولو كان أقلَّ من الثقة، بحيثُ لو تعارضتْ روايةُ الصدوق الفقيه البدن مع رواية الثقةِ غيرِ المتقن: قُدِّمت رواية الصدوق المذكور». انتهى كلام شيخنا.

وقلت هناك: ومن هذا المعنى قولُ بعضهم في أبي حفص عمر بن محمد الشَّيْرَزي الآتية ترجمته ـ هناك ص ٤٨٥ ـ: «لو فُصِد عمرُ لَجَرى منه الفقهُ مكان الدم!» كما في «معجم البلدان» ٥: ٣٢٢.

وممن قيل فيه «فقيه البدن»: سُحْنون، وسعيد بن عبَّاد، ومحمد بن سعيد بن غالب الأزديُّ، ومحمد بن سعيد الكلبي (ابن عَيْشون)، وأبو القاسم بن حماس بن مروان الهَمْداني، ونفيس الغَرابيلي، انظر تراجمهم على الترتيب في «طبقات علماء إفريقية» لأبي العرب التميمي المتوفَّى سنة ٣٣٣ ـ والمَلاحِقِ التي أُلحقها به محققاه علي الشابي ونعيم اليافي ص ١٨٤، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠.

٢٢ ـ ومن ألفاظ الذهبي رحمه الله قوله: «مشَّاه فلان». وغالبُ ما يَستعملها مع ابن عدي، فإنه يُشير إلى تضعيف بعض الأئمة له ثم يقول: ومشَّاه ابن عدي. انظر التعليق على ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، والحسين بن زيد بن علي، ودُرُسْت بن زياد، وقال «مشَّاه النسائي» في الحجاج بن أبي زينب، وقال في «الميزان» ٣ (٦٥٣٣) في ترجمة عون بن أبي شدَّاد: «ضعَّفه أبو داود في قول، ومشَّاه غيره، سمع أنساً، وأبا عثمان النهدي، وقال ابن معين: ثقة» فيكون الذي مشَّاه هو ابن معين.

وقال في «الميزان» ١ (٩٧١) ترجمة إسماعيل بن يَعْلَى الثقفي: «مشَّاه شعبة وقال: اكتبوا عنه فإنه شريف».

---

(١) انظر من هو فقيه النفس في مقدمة «المجموع» ١: ٧٣، وما كتبتُه في «أثر الحديث الشريف في اختلاف الأئمة الفقهاء» ص ١٣٨. وَوَصَف ابن حجر في «الدرر الكامنة» ١: ١٢٧ شهاب الدين الأذرعيَّ الحلبيَّ أحدَ شيوخ البرهان بأنه «فقيه النفس».

ويبدو أن غالبَ استعمالاته لهذه الكلمة يكونُ للدلالة على أن كلمة التوثيقِ التي قِيلت فيه من التوثيق الخفيف اليسير، فابنُ عدي قال في إبراهيم الأسلمي ١: ٢٢٢، ٢٢٦: «لم أجد له منكراً إلا عن شيوخ يُحْتَملون، ولعله من قِبَل غيره، وهو من جملة من يكتب حديثه».

وقال في الحسين بن زيد بن علي ٢: ٧٦٢: «أرجو أنه لا بأس به إلا أني وجدتُ في بعضِ حديثه النكرةَ».

وقال في دُرُسْت بن زياد ٣: ٩٦٩: «أرجو أنه لا بأس به».

ولفظ النسائي في الحجاج بن أبي زينب: «ليس بالقوي» كما في «الميزان» ٢ (١٧٣٦)، و«تهذيب التهذيب» ٢: ٢٠١.

وقولُ شعبة في إسماعيل بن يعلى الثقفي: «اكتبوا عنه فإنه شريف». وكلمة (شريف) من ألفاظ التعديل الخفيف، بل أرى الآن: أنها بمثابة قولهم: «مستور» على المعنى الذي تقدم الحديثُ عنه ص ٤٠، وكنت ذكرت بعض الشواهد على ذلك في دراسة «التقريب» ص ٧ تعليقاً، ومنها كلمة شعبة هذه، وأزيد الآن:

ما جاء في «الميزان» ٢ (٣٦٦٠) وغيره: «قِيل لابن المبارك: إن شبيبَ بنَ شيبةَ المِنْقَريَّ يدخل على الأمراء! قال: حدِّثوا عنه، فإنه أشرفُ من أن يكذب».

وفي «سنن الترمذي» ٧: ٢٧٦ (٢٦١٤): «سمعتُ قتيبة بن سعيد يقول: ما رأيتُ مثل هؤلاء الأشراف الأربعة: مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعباد بن عباد المهلَّبي، وعبد الوهاب الثقفي».

وفي التهذيبين ترجمةِ عثمان بن عاصم الأسدي، قال يعقوبُ بن سفيان: «حدثنا أبو نُعيم، حدثنا سفيان، عن أبي حَصين، أسديٌّ، شريف، ثقة ثقة، كوفي».

والشاهد من هذا: أن تمشيةَ شعبةَ لحالِ إسماعيلَ الثقفي: من هذا القبيل.

هذا ما يتعلَّق بغالب قول الذهبي: مشاه فلان، وأنه يريد الإشارةَ إلى تعديل خفيف يسير قيل في الرجل، وقد يكون فيه مَغْمَزٌ يسيرٌ من جهة ضبطه، كقوله: مشَّاه النسائي، وإنما قال فيه: ليس بالقوي، وهذا «مُشْعِرٌ أنه غير حافظ» ـ انظر التعليق على (١٥٢) ـ فمثلُ هذا يقربُ حالُه مِن حال مَن يقولُ فيه ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

لكنْ يبقى السؤال: لم قال فيه: مشاه النسائي، وفيه قولُ ابن معين: «ليس به بأس»، وقولُ ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به فيما يرويه»، كما في التهذيبين؟.

وإنما أكرِّر القولَ بأن هذا غالبُ استعمالِ الذهبي لهذه الكلمة: مِن أجلِ كلامه في عون بن أبي شدَّاد: «ضعَّفه أبو داود في قولٍ، ومشَّاه غيره»، ثم أفْصَح عن هذا الغيرِ وقولِه فقال: «وقال ابن معين: ثقة». وتوثيقُ ابنِ معين ـ وهو من المتشدِّدين ـ لا يقال عنه: تَمْشِيه.

إنما أَفهمُ من قوله هنا «مشَّاه»: موقفُ الذهبيِّ من توثيق ابن معين لهذا الرجل، وأنه ـ عند الذهبي ـ لا يُغْنيه ولا يفيدُه قوةً، فهو في هذه الحال ميَّالٌ لعدم توثيق الرجل.

ويكونُ للذهبي رحمه الله في عبارته (مشاه فلان): وجهتان:

الأولى ـ وهي الغالبة ـ : الإشعار بتوثيقٍ خفيفٍ قيل في الرجل.

الثانية ـ وهي الأقلُّ ـ : الإشعار بخفَّةِ التوثيقِ الذي قيل في الرجل، عنده، والله أعلم.

٢٣ ـ ومن ألفاظِ الذهبيِّ: قولُه في الرجل ـ على قلَّة ـ: مقبول. قال ذلك في إسحاق بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة، وإسماعيل بن عبيد الزُّرَقي ولفظه فيه: «مقبول ولم يترك»، وليس فيه أيُّ جرحٍ ليقول: ولم يترك؟! وحالُه أحسنُ بكثير من حال الأول، فليس في الأول شيء إلا روايةُ جمعٍ عنه، والاختلافُ في أن ابن حبان ذَكَرَه أو ذَكَرَ آخَرَ مثلَه في الاسم واسم الأب، أما الثاني: فذكره ابن حبان في «ثقاته»، وخرَّج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم في «مستدركه» وصححه، وقال الترمذيُّ عن الحديثِ نفسِه: حسن صحيح، وهذا يقوِّي مِن شأنه وإن كان لم يروِ عنه إلا واحد، كما تقدم الكلام عن هذه المسألة ص **٢٤** في الجواب عن الأمر الثاني. ولينظر: هل يفسِّر قولُه هذا بكلامه الآتي ص **٥٤** بواسطة القاضي زكريا الأنصاري؟.

ومهما يكن ففي تسوية الحكم على الرجلين بالقبول: نظرٌ. **وينبغي التنبيهُ إلى أنه ليس للذهبي اصطلاح في كلمة (مقبول) كما هو الشأن في «تقريب التهذيب».**

٢٤ ـ ومن الألفاظ الواردة في «الكاشف»: شيخ.

جَعَل ابنُ أبي حاتم رحمه الله مراتبَ الجرح والتعديل في كتابه «الجرح» **٢ : ٣٧** ثمانيةَ مراتبَ، أربعاً للتعديل، ومثلها للتجريح.

فالأُولى من مراتب التعديل: التوثيقُ الصريح، والثانيةُ: الصدوقُ، ونحوه، والثالثةُ: شيخٌ، والرابعة: صالح الحديث.

وقال عن أهل الثانية: «يُكْتب حديثه ويُنْظَر فيه»، وقال عن الثالثة: «يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية»، وقال عن الرابعة: «يكتبُ حديثُه للاعتبار». ومرادُه مِن «النظر»: الموازنةُ بين مروياتِ مَن كان مِن أهل هذه المرتبة، ومروياتِ أهلِ المرتبة التي قبلها، هل هناك مخالفةٌ أَوْ لا؟ ثم يكونُ العمل بها.

فأفاد أن أهلَ الثانيةِ والثالثةِ يكتبُ حديثُهم للاحتجاج به بعد النظر، بقرينةِ قوله عن الرابعة: «يكتبُ حديثُه للاعتبار». نعم، هناك احتجاجٌ دون احتجاج، ونَظرٌ دون نظر.

وبهذا يتبيَّن أن كلمة «شيخ»: من ألفاظ التعديل الخفيف، لكنها فوق كلمة «صالح الحديث» كما هو صريحُ صنيعِ ابن أبي حاتم، مع أنه قد استقرَّ كلامُ المتأخرين من عهد السخاوي فمن بعده على أن «شيخ» و«صالح الحديث» من ألفاظِ المرتبةِ السادسةِ الأخيرة من مراتب التعديل، لكن من المعلوم أنهم يذكرون في المرتبة الواحدة ألفاظاً بينها بعضُ التفاوت اليسير.

وأرى أن «شيخ» مثل «محلُّه الصدق» فهي للدلالة على التعديل لا التليين ولا التمتين، والمصنفُ ـ وغيره ـ قد يجمعُ بينهما، كما قال في «الميزان» ٤ (٩٩٣٦) عن أبي إدريس السَّكوني مستدْرِكاً على تجهيل

ابن القطان حاله: «قلت: قد روى عنه غير صفوان[1]، فهو شيخٌ محلُّه الصدق، وحديثُه جيد».

وقال المصنف في مقدمة «الميزان» ١: ٣ ـ ٤: «لم أتعرضْ لذكرِ مَن قيل فيه: محلُّه الصدق، ولا مَنِ قيل فيه: لا بأس به، ولا من قيل: هو صالح الحديث، أو يكتب حديثه، أو هو شيخ، فإن هذا وشِبهَهَ يدلُّ على عدمِ الضعْفِ المطلق».

وقال في «الميزان» أيضاً ٢ (٤١٧٧): «سمع منه أبو حاتم وقال: شيخ، فقوله: «هو شيخ» ليس هو عبارةَ جرحٍ، ولهذا لم أذكرُ في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق، وبالاستقراء يلُوحُ لك أنه ليس بحجة. ومن ذلك: يُكْتبُ حديثه، أي: ليس هو بحجة»[2].

وفي «نصب الراية» للحافظ الزيلعي رحمه الله من كلام ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام»: سُئِل أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان عن طالب بن حُجَير «فقالا: شيخ، يَعْنيانِ بذلك أنه ليس من أهل العلم، وإنما هو صاحبُ رواية». أي: هو من أهل الرواية والنقل، لا من أهل الدرايةِ والعلم والفقه، فهي بمثابة كلمة: راوي، لا زيادة ولا نقصان، لذلك قد يقترن بها ما يُنْزِلها عن مرتبةِ مَن محلُّه الصدق، كما قال أبو زرعة في يحيى بن راشد البصري ـ «الجرح» ٩ (٦٠٣) ـ: «شيخ لين الحديث»، فكأنه يقول: راوٍ لين الحديث.

وفي «الجرحِ والتعديل» ٣ (٥٧٠) ترجمة الحكم بن عطية: «سمعت أبي يقول: سمعت سليمان بن حرب يقول: عَمَدتُ إلى حديث المشايخ فَغَسَلتهُ... قلت: يحتج به؟ قال: لا، مِن ألفِ شيخٍ لا يُحتج بواحد، ليس هو بالمتقن، هو مثل الحكم بن سنان».

وكان قد قال قبلُ ٣ (٥٤٥) في الحكم بن سنان: «عنده وَهَم كثير، وليس بالقوي، ومحلُّه الصدق، يكتب حديثه».

وأرى أن قول أبي حاتم «من ألف شيخ لا يحتجُّ بواحد»: فيه ظاهرةٌ من تشدُّدِه المعروفِ به، يدلُّ على ذلك قولُ الحافظ ابن رجب في «شرح علل الترمذي» ١: ٤٦١: «والشيوخُ في اصطلاح أهل هذا العلم: عبارةٌ عمن دون الأئمة والحفَّاظ، وقد يكون فيهم الثقة وغيره»، والله أعلم.

٢٥ ـ ومن ألفاظ الذهبي التي يُكْثِر استعمالَها: قولُه: لا يعرف.

وعادتُه أن يقولَها بدلاً من كلمة «مجهول» التي اصطلح على أنه إذا أطلقها فهي من قول أبي حاتم. فهو يقول: (لا يعرف) فيمن تفرد عنه راوٍ واحد، سواءٌ صرَّح بالتفرد أوْ لا، وسواء كانت دعوى التفرُّدِ مسلَّمةً أو لا، وسواء كان الرجل ثقة ـ مع كونِ ظاهرِه مجهول العين ـ أو لا.

قال في «الميزان» ١ (٨٢٢) في ترجمة أَسْقَعَ بن أَسْلَع: «ما علمتُ روى عنه سوى سُويد بن حُجير الباهلي، وَثَّقه مع هذا يحيى بن معين، فما كلّ مَن لا يُعْرَفُ ليس بحجة، لكنْ هذا الأصل».

وقال في «الميزان» ٤ (٩٤٥٢): «يحيى بن إسحاق لا يُعرف، تفرد عنه يحيى بن أبي كثير، لكنْ وثقه

---

(١) انظر «تهذيب التهذيب» ١٢: ٦، وإنما المراد من النص محلُّ الشاهد منه.

(٢) وقال ٤ (٩٣٩٨): «قال أبو حاتم: يكتب حديثه، مع أن قول أبي حاتم هذا ليس بصيغة توثيق، ولا هو بصيغة إهدار». وانظر الكلام على فقرة ١٢ صفحة ٣٦.

يحيى بن معين» ـ وانظر التعليق على (٣٦٧٨) ـ وهذا ذَهابٌ منه إلى اختيار ابن القطان المذكورِ سابقاً آخر صفحة ٣٣، وسيأتي صفحة ٥١ أن هذا اختيار الحافظ ابن حجر أيضاً.

وقال ٤ (٩٤٥٥): «يحيى بن إسماعيل، حدَّث عنه إبراهيم بن سعد، لا يُعرفُ، وخبره منكر».

أما أمثلةُ دعواه التفردَ مع عدم الموافقة عليها: فستأتي إن شاء الله ص ٥٨.

وهل يريد المصنفُ بقوله: «لا يعرف» جهالةَ عينه، أو جهالةَ عدالته؟

قال المصنف في «الميزان» ١ (١٦٢٢): «الحارث بن سعيد العُتَقيُّ، مصريٌّ، لا يعرف»، فقط لم يذكر راوياً عنه، أما هنا (٨٥٤) فقال: «وعنه نافعُ بن يزيد، وابنُ لَهيعة»، وعلَّق عليه الحافظ البرهانُ سِبْطُ ابن العجمي بعد أن نقل كلامه من «الميزان» قال: «انظر كيف روى عنه رجلان، فخرج بذلك عن جهالة العين، ولم يذكُر في «الميزان» روايةَ أحدٍ عنه». فهذا صريحٌ منه في أن من «لا يعرف» فهو مجهول العين.

أما ابنُ حجر فنقل في «التهذيب» قولَ الذهبي «لا يعرف»، وفسَّره فقال: «يعني حاله»[1].

وقال الذهبي في «الميزان» ١ (١٧٨٩) في ترجمة حُرَيث بن ظُهَير: «روى عن ابن مسعود، وعنه عُمارة بن عُمير، لا يعرف». وفسَّرها الحافظ كذلك في «التهذيب» ٢ : ٢٣٤ : «يعني عدالته» أيضاً، لكنه قال في «التقريب» (١١٨١): «مجهول»، واصطلاحُه فيه إذا أطلق الجهالةَ أراد جهالة عينه.
ورأيتُ له نصاً في «التهذيب» ١٠ : ٤٨٠ يتفق مع السبط في فهمه لكلمة «لا يعرف» وأنها لجهالة العين. فإنه قال في ترجمة نَهيك بن يَريم الأوزاعيِّ: «جرى الذهبيُّ على عادته فيمن لم يجدْ له إلا راوياً واحداً فقال: «لا يعرف». فهذا يعني أنه مجهول العين، لكن المصنفَ يَعدِلُ عن كلمة (مجهول) للأمر الذي أسلفتُه: اصطلح على إطلاقها إذا أخذها من أبي حاتم، فاصطلح على إطلاقِ (لا يعرف) حينما يريد أن يحكم بالجهالة من قِبَل نفسه.

وقد أطلق (لا يعرف) في تراجمَ أرقامُها من «الميزان»: ١ (١٦٤٢، ١٨٥٦)، ٢ (٤٢٣٦، ٤٢٥٥، ٤٤٥٥ مع ٤٤٥٨، ٤٧١٦، ٤٧١٨، ٤٧٢١، ٤٧٩٣)، ٤ (٩٤٥١، ٩٤٥٢، ٩٤٥٥، ٩٤٧٣، ٩٥٨٩، ٩٦٨٢، ٩٦٩٩) وغيرها.

وفي «الكاشف»: (٣٢٩، ٧٧٣) وغيرها.

ويعكِّر على قولنا: إن الحافظ يفهم من كلمة الذهبي هذه جهالةَ عدالته: أنه كثيراً ما يقول الذهبي في رجل «لا يعرف»، ويقول الحافظ عنه في «التقريب»: مجهول ـ أي: مجهول العين ـ.

فمن ذلك: المثال الذي تقدم: حُرَيثُ بن ظُهَير.

والحارثُ بن مالك: قال في «الميزان» ١ (١٦٤٢): «لا يعرف»، وفي «التقريب» (١٠٤٦): «مجهول»، والحسنُ بن سَلْم العجليُّ ١ (١٨٥٦) مع «التقريب» (١٢٤٤)، وعبدُ الله بن ثابت المروزيُّ

---

(١) ومع ذلك قال في «التقريب» (١٠٢٣): «مقبول»!.

٢ (٤٢٣٦) مع (٣٢٤١) من «التقريب»، وعبد الله بن حاجب ٢ (٤٢٥٥) مع (٣٢٦٠)، وعبد الله بن محمد الليثي (٢٩٦٨) من «الكاشف» مع (٣٦٠٢)، وفيه أيضاً محمد بن حسان (٤٧٩١) مع (٥٨١٠).

فهذه شواهدُ تؤيِّد قولَ البرهان الحلبي وقولَ الحافظ ابن حجر الذي قاله في ترجمة نَهيك بن يريم الأوزاعي، وتعكِّر على تصريحه في «التهذيب» ٢: ١٤٢، ٢٣٤ في ترجمتي الحارث بن سعيد العُتَقي وحُرَيث بن ظُهَير بأن الذهبي يريد جهالة العدالة.

ومع هذا فإنه يبدو لي أن كلمة الذهبي تَحتملُ كِلا التفسيرين، والقرائنُ والسياقُ يرشد إلى أحدهما. والله أعلم.

٢٦ ـ ومن ألفاظ الذهبي: جُهِل، ويُجْهَل، فعلان مبنيانِ لِما لم يُسَمَّ فاعله، من كلمة: مجهول، وهما بتخفيف الهاء، ويُضبطان في بعض الكتب المطبوعة: جُهِّل ويُجَهَّل ـ بتشديد الهاء ـ خطأً، لأن اسم المفعول منهما حينئذ: مجهَّل. أما المجهول: فبتخفيفِ هاء فعله، وقد ضَبَط المصنف الياء مِن يُجهل بالضم، وكذلك ابنُ الإسكندري صاحبُ نسخة السبط، أكثر من مرة، وضَبَطَه مرةً واحدةً ضبطاً كاملاً (يُجْهَل) في ترجمة إسماعيل بن رياح بن عَبيدة السُّلَمي (٣٧٣).

أما قولهم: جهَّله فلان: ففعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمعلوم، ومشدَّد الهاء، كما يُضْبط على الصحة في الكتب المطبوعة، بمعنى نَسَبه إلى الجهالة، لا إلى الجهل.

٢٧ ـ ومن الألفاظ الكثيرة الدوران في كتب الجرح والتعديل ـ ومنها «الكاشف» ـ: قولهم: مجهول.

ومعلومٌ أن الجهالاتِ ثلاثةٌ: جهالةُ العين، وجهالةُ العدالة الظاهرة والباطنة معاً، وجهالةُ العدالة الباطِنة فقط.

وجهالةُ العين: هي المرادةُ عند إطلاقهم كلمة مجهول ـ إلا عند أبي حاتم ومن معه ـ.

ويعبِّرون عن الجهالة الثانية: بجهالة العدالة اختصاراً، وبجهالة الحال، وبجهالة الوصف، وهي الجهالةُ المرادةُ إذا أطلقها أبو حاتم الرازي[1]، وأَسْتَبعدُ أن يكون ولده على غير اصطلاحه، وأَميلُ إلى أن أبا زرعة مثلُه في هذا الاصطلاح. فكلُّ جهالةٍ تُنقَل عن هؤلاء الثلاثة في أحد الرواة: فهي جهالة العدالة الظاهرة والباطنة. ويندر إرادتهم جهالة العين، كما تراه في ترجمة خالد بن عُرْفُطة.

ويعبِّرون عن صاحب الجهالة الثالثة بالمستور[2]، أو عدلِ الظاهر خفيِّ الباطن.

وليست العدالةُ الباطنةُ هي العدالةَ التي لا يَعلمها إلا الله تعالى! إنما المرادُ بها حالُ الرجل الخاصةُ في بيته ومعاملته وسفره، وأما الظاهرةُ: فهي حالُه الظاهرة، بأن تُرى عليه علائم التديُّن والاستقامة، دون أن يُعرَف شيءٌ عن حاله الخاصة.

وبماذا تزول جهالة العين؟

اشتهر القولُ بأنها تزولُ برواية ثقتين عنه، وهذا هو قول الإمام محمد بن يحيى الذُّهْلي، أسنده إليه

---

(١) «فتح المغيث» ١: ٢٩٦، «الرفع والتكميل» ص ٢٢٩. وله اصطلاح آخر فيها يأتي بعد إن شاء الله ص ٦٠.

(٢) أما «المستور» عند الحنفية: فهو مجهول العدالة الظاهرة والباطنة، كما في «شرح التحرير» ١: ٢٤٧، وسيأتي ص ٥٢.

الخطيب في «الكفاية» ص ٨٩. فهما من حيثُ العددُ اثنان، ومن حيثُ الوصفُ ثقتان، ومشى على هذا المتأخرون، ولا يُكْسِبه ذلك عدالةً عندهم.

لكن للأئمة المتقدمين الآخَرين مذاهبُ أخرى مختلِفةٌ متعدِّدة، لا بدَّ من ملاحظتها واعتبارها، ومن الخطأ الكبير فهمُ كلامهم وتنزِيلُ أقوالهم وأحكامهم على الرواة، على وَفْق ما اعتمده المتأخرون من كلامِ إمامٍ واحد من المتقدمين، هو الإمام الذهلي، مع أن الواحد منهم قد تختلفُ إطلاقاتُه من راوٍ إلى آخر، وهذا العلمُ كلُّه علم (مصطلح) فلا بدَّ من الوقوفِ على مصطَلَحات كلِّ إمامٍ على حِدَة، وتنزيلِ أقواله على وَفْقها.

وللحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى مَقُولةٌ جيدة في «شرح علل الترمذي» ١ : ٨١ - ٨٥ في شرح مذاهبِ عددٍ من المتقدمين في إطلاق الجهالة، ومن الضروري الرجوعُ إليها، وتتبُّعُ آخَرُ يُضاف إليها، ليحصُل شِبهُ استقراء لمصطلحاتهم في هذه الكلمة.

ومما قاله ابن رجب ـ واستحسَنَه ـ : ما حكاه يعقوبُ بن شيبة، عن يحيى بن معين، قال له يعقوب: «متى يكون الرجلُ معروفاً؟ إذا روى عنه كم؟ قال: إذا روى عن الرجل ابن سيرين والشعبي، وهؤلاء أهل العلم، فهو غير مجهول. قلت: فإذا روى عن الرجل مثلُ سِماك بن حرب وأبي إسحاق؟ قال: هؤلاء يروون عن مجهولين».

فأفاد أن رواية اثنين ممن يَنْتقي الرجالَ عن راوٍ: تَرفعُ عنه الجهالة، كابن سيرين والشعبي، أما من يروي دون انتقاء: فلا، لذا قال ابن رجب: «وهذا تفصيلٌ حسن، وهو يُخالف إطلاق محمد بن يحيى الذهلي الذي تَبِعه عليه المتأخرون».

على أن ابن معين قد يوثِّق مَنْ لم يروِ عنه إلا رجلٌ واحد، كما تقدَّم نقلُه عنه قريباً ص ٤٦ أول فقرة ٢٥، وهذا ليس من قَبيل التعارض، بل هو من باب اعتبار القرائن، فمن روى عنه واحد وشَهِدت القرائنُ عند ابن معين وغيره أنه ثقة: وثقوه، ومن ليس كذلك: وقفوا عند ظاهر أمره: فمن روى عنه واحد فقط، قالوا: مجهول العين، ومن روى عنه اثنان فأكثر ـ كلٌّ حسبَ اصطلاحه واعتباره ـ قالوا: معروف العين مجهول العدالة، وهكذا. . .

ثم ذكر ابن رجب أمثلةً على المجهول والمعروف عند ابن المديني[1] وأبي حاتم وأحمد، واستظهر أخيراً: «أنه لا عبرةَ بتعدُّد الرواة، وإنما العبرةُ بالشهرة وروايةِ الحفاظ الثقات».

وروايةُ الحفاظ الثقات: تنفعُ المجهول، لكنها لا تجعله ثقةً: عدلاً ضابطاً، وقد تقدم ص ٣١ ما جاء في «فتح المغيث» ١ : ٢٩٨ أن «كثرة رواية الثقات عن الشخص تقوّي أمره»، وأزيدُ هنا ما جاء في «الجرح والتعديل» ٢ : ٣٦ تحت «باب في رواية الثقة عن غير المطعون عليه أنها تقوِّيه، وعن المطعون عليه أنها لا تقوِّيه». قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن رواية الثقات عن رجلٍ غير ثقة، مما يقوِّيه؟ قال: إذا كان معروفاً بالضعف لم تقوِّه روايتُه عنه، وإذا كان مجهولاً نفعه رواية الثقة عنه. وقال: سألت أبا زرعة عن رواية الثقات عن رجل، مما يقوِّي حديثه؟ قال: إي لعَمْري، قلت: الكلبي روى عنه الثوري! قال: إنما ذلك إذا

(١) كررت القول في التعليقات أن لابن المديني ملحظاً خاصاً في قوله «مجهول»: اعتماداً على قول ابن رجب، ثم رأيت الأخ الأستاذ إكرام الله بن إمداد الحق استظهر في بحثه «علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال» ص ٦٤٠ أنه يريد: جهالة العين غالباً. وفي ص ٦٤٨ أنه يريد بقوله «ليس بمشهور»: غالباً عدم اشتهاره برواية الحديث. والله أعلم.

لم يتكلم فيه العلماء، وكان الكلبي يُتكلَّم فيه». فآلَ كلامه إلى كلام أبي حاتم. ويلاحظ أنه ليس في كلامهم تصريح بالتوثيق.

وأما ابن حبان رحمه الله: فقد اشتهر أنه يوثق المجاهيل ومن يقول فيه: لا أعرفه، ولا ابن من هو، ولا، ولا، وهذا هو مرادهم بقولهم: يوثق المجهول عيناً الذي لم يروِ عنه إلا راوٍ واحد.

وأقول: نعم، ولكن بشرط أن لا يكون في هذا المجهول العين تضعيف، لأن ابن حبان لا يرى الجهالة جرحاً، ويرى أن الأصل في المسلم العدالة والبراءة والسلامة من أي جرح، حتى يثبت عليه ما يجرحه، وغير ابن حبان يرى أن الأصل في المسلم الجهالة حتى يثبت فيه ما يجرحه أو يعدِّله.

فالتعديل عند ابن حبان يثبت بأحد أمرين:

- بالقول، كأنْ يُنقل عن شعبة مثلاً: فلان ثقة.
- وبالبراءة الأصلية.

وإذا كانت الجهالة العينية قد ارتفعت برواية واحد مشهور عن هذا الراوي، فلم يبقَ إلا البحث عن عدالته، وعدالته ثابتة بالبراءة الأصلية، فلا حاجة إذاً إلى شيء آخر عند ابن حبان، إنما الحاجة عند غير ابن حبان إلى البحث عما يرفع جهالة عدالته.

وابن خزيمة مع ابن حبان في ارتفاع جهالة العين برواية واحد مشهور، لكنه مع الجمهور في ضرورة البحث عن عدالته، والعدالة لا تثبت عنده بالبراءة، بل لا بد من نصٍّ عليها.

هذا تقرير قولهم عن ابن حبان.

قال الحافظ في مقدمة «لسان الميزان» ١: ١٤: «مسلك ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي ألَّفه أنه يذكر خلقاً ممن نصَّ عليهم أبو حاتم وغيره أنهم مجهولون، وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره» أي: عند غير ابن حبان، أما ابن خزيمة فمع الجمهور.

ويلاحظ قول الحافظ: كأن عند ابن حبان. . ، فظاهره أنه يقول هذا وينسبه إلى ابن حبان اجتهاداً منه، وكلام السخاوي في «فتح المغيث» ١: ٢٩٤ يؤيِّد ذلك.

وكلامه في مقدمة «الثقات» صريح في هذا، قال رحمه الله ١: ١٣: «. . إن العدل من لم يُعرَف فيه الجرح، (إذِ التجريحُ)[1] ضدُّ التعديل، فمن لم يعلم بجرح فهو عدل، إذا لم يبيَّن ضدُّه، إذ لم يكلَّف الناسُ من الناس معرفةَ ما غاب عنهم، وإنما كُلِّفوا الحكم بالظاهر».

فجعل العدالة مرتكزة على أمر سلبي، هو: عدم وجود شيء جارح فيه، في حين أنه جعلها مرتكزة على أمر إيجابي في مقدمة «صحيحه»، هو التزامه في غالب شئونه بأحكام الإسلام أمراً ونهياً، فعلاً وتركاً.

قال رحمه الله هناك ١: ٨٣: «. . والعدالة في الإنسان: هو أن يكون أكثر أحواله طاعةَ الله، لأنا متى

---

(١) زيادة من «لسان الميزان» ١: ١٤.

ما لم نجعل العدل إلا من لم يُوجد منه معصيةٌ بحال: أدَّانا ذلك إلى أَنْ ليس في الدنيا عدل، إذِ الناس لا تخلو أحوالهم منِ ورود خلل الشيطان فيها، بل العدلُ: من كان ظاهرُ أحواله طاعةَ الله، والـذي يُخالِفُ العدلَ: من كان أَكثرُ أحواله معصيةَ الله».

وعبَّر عن هذا المعنى في مقدمة «المجروحين» ١ : ٨ بقوله: «وأقلُّ ما يثبت به خبر الخاصة ـ يريد: الآحاد ـ حتى تقوم به الحجة على أهل العلم: هو خبر الواحد الثقة في دينه، المعروف بالصدق في حديثه. . ».

ومن أجل هذا: ذهب بعض المعاصرين إلى أن شرط ابن حبان في «صحيحه» أقوى وأشد من شرطه في «ثقاته»، وكأن الحافظ ابن حجر رحمه الله يشير إلى هذا المعنى حين يقول في «التهذيب» مراراً: فلان ذكره ابن حبان في «الثقات» وأخرج حديثه في «صحيحه»؟ والله أعلم.

وهل شارك أحدٌ ابنَ حبان بمذهبه الذي ذهب إليه في «ثقاته»؟

الجواب: ذكر السخاوي رحمه الله في «فتح المغيث» ١ : ٢٩٣ ـ ٢٩٧ عدداً من المجاهيل الذين لم يروِ عنهم إلا راوٍ واحـد، ثم قال: «قَبِل أهلَ هذا القسم مطلقاً من العلماء مَنْ لم يشترط في الراوي مزيداً على الإسلام، وعزاه ابن المَوَّاق للحنفية حيث قال: إنهم لم يفصلوا بين من روى عنه واحد، وبين من روى عنه أكثر من واحد، بل قبلوا رواية المجهول على الإطلاق. انتهى.

وهو لازمُ كلٍّ من ذهب إلى أن رواية العدل بمجردها عن الراوي تعديل له، بل عزا النووي في مقدمة «شرح مسلم» لكثير من المحققين الاحتجاجَ به، وكذا ذهب ابن خزيمة إلى أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وإليه يُومِىءُ قول تلميذه ابن حبان. . .

وقيَّد بعضهم القبول بما إذا كان المنفرد بالرواية عنه لا يروي إلا عن عدل، كابن مهدي وغيره. . . وهو مخدوش.

وكذا خصَّه ابن عبد البر بمن يكون مشهوراً، أي بالاستفاضة ونحوها في غير العلم، بـالزهـد، أو بالنجدة، فأما بالشهرة بالعلم والثقة والأمانة: فهي كافية من بابِ أولى.

ويقرُب من ذلك: انفراد الواحد عمن يروي عن النبي ﷺ.

وخصَّ بعضهم القبول بمن يزكيه ـ مع رواية الواحـد ـ أحدٌ من أئمة الجرح والتعـديل، واختـاره ابن القطان، وصححه شيخنا ـ أي ابن حجر ـ وعليه يتمشَّى تخريج الشيخين في «صحيحهما» لجمـاعة، أفردهم المؤلف ـ أي الحافظ العراقي ـ بالتأليف. . .

وكذا صرَّح ابنُ رُشَيد بأنه لو عدَّله المنفرِد عنه: كفى، وصححه شيخنا أيضاً إذا كان متأهِّلاً لذلك.

وبالجملة: فروايةُ إمام ناقل للشريعة لرجل ممن لم يروِ عنه سوى واحد في مقام الاحتجاج: كافيةٌ في تعريفه وتعديله».

ثم نقل عن ابن كثير قوله: «إذا كان ـ الذي لم يَرو عنه إلا واحد ـ في عصر التابعين والقرون المشهود لأهلها بالخيرية: فإنه يُستأنَس بروايته ويُستضاء بها في مواطن».

وعن ابن المَوَّاق: «لا خلاف أعلمه بين أئمة الحديث في ردِّ المجهول الذي لم يروِ عنه إلا واحد، وإنما يُحكى الخلاف عن الحنفية».

وعن ابن رُشَيد قوله: «لا شك أن رواية الواحد الثقة تُخْرج عن جهالة العين إذا سماه ونَسَبه».

هذه خلاصة ما في «فتح المغيث»، واقتصرت على حكاية الأقوال والمذاهب، وإليك البيان:

١" ـ أما من لم يشترط في الراوي مزيداً على الإسلام: فلم أره مسمًّى، ولا أراه قريباً من مذهب أحدٍ سُمِّي إلا ابن حبان وشيخه ابن خزيمة، كما تقدم قريباً، لكنهما يشترطان في الراوي عنه أن يكون مشهوراً غير ضعيف، فمذهبهما يتميز بهذين الشرطين.

٢" ـ وأما كونه مذهب الحنفية ـ في حكاية ابن المواق عنهم ـ: فهذا يحتاج إلى تفصيل، قال فخر الإسلام البَزْدَوي رحمه الله في «أصوله» التي شرحها عبد العزيز البخاري في «كشف الأسرار» ١: ٧١٩: «وأما العدالة: فإن تفسيرها الاستقامة، وهي نوعان: قاصر وكامل، ١ ـ أما القاصر: فما ثبت منه بظاهر الإسلام واعتدال العقل، لأن الأصل حالة الاستقامة، لكن هذا الأصل لا يفارقه هوىً يُضِلُّه ويصدُّه عن الاستقامة، ٢ ـ وليس لكمال الاستقامة حدٌّ يُدرَك مداه، لأنها بتقدير الله تعالى ومشيئته تتفاوت، فاعتبر في ذلك ما لا يؤدي إلى الجرح... والمطلق من العدالة ينصرف إلى أكمل الوجهين».

فقول الحنفية بالعدالة القاصرة: مماثلٌ لقول ابن حبان: «إن العدل مَن لم يعرف فيه الجرح..»، لكن ابن حبان يحتج بحديثٍ من هذا شأنُه، أما الحنفية: فلا، قال عبد العزيز البخاري في شرحه المذكور: «كشف الأسرار» الموضع المذكور: «وبهذه العدالة لا يصير الخبر حجةً، لأن هذا الظاهر عارضه ظاهرٌ مثلُه، وهو هوى النفس فإنه الأصل قبل العقل، وحين زُرِق العقلَ والنُّهى ما زايله الهوى، وإنه داعٍ إلى العمل بخلاف العقل والشرع، فكان عدلاً من وجه دون وجه...، فتردَّد الصدق في خبره بين الوجود والعدم من غير رُجْحان، فشُرِط كمال العدالة، وهو أن يكون مجانباً لمحظور دينه، ليثبتَ رجحان دليل العقل على الهوى، فيترجَّحَ الصدقَ في خبره».

وأما الجهالة عندهم: فجهالة عدالة، وجهالة في رواية الحديث بأن لم يُعرف هذا المجهول إلا بحديث أو حديثين.

أما جهالة العدالة: فقال الكمال ابن الهمام في «تحريره» ٢: ٢٤٧: «مسألة. مجهول الحال ـ وهو المستور ـ: غير مقبول، وعن أبي حنيفة في غير الظاهر من الرواية عنه: قبول ما لم يردَّه السلف. وجهها: ظهور العدالة بالتزامه الإسلام ولـ: أُمِرتُ أن أحكم بالظاهر[1]، ودُفِعَ بأن الغالب أظهر، وهو الفسق».

فأفاد أن المستور في مصطلح الحنفية يساوي مجهول الحال والعدالة في مصطلح المحدثين، وأفاد أيضاً أن قبول روايته هو قول نقل عن الإمام أبي حنيفة رحمه الله لكن في كتب النوادر التي هي غير كتب ظاهر الرواية، ومعلوم في أصول المذهب أن كتب ظاهر الرواية هي المعتمدة في المذهب، ولا يعتبر بما في سواها إلا إنْ نُقل معه ترجيح من علماء المذهب، وهذا من ذاك، ونُقِل معه ردُّه، كما ترى.

---

(١) اشتهرت هذه الجملة على الألسنة كثيراً، حتى ذكرها بعضُ العلماء المتقدمين في كتبهم حديثاً، وهو ظاهر كلام ابن الهمام هنا، وليس بحديث، وإن كان معناه صحيحاً مسلَّماً به مستفاداً من أحاديث كثيرة. انظر التعليق المطوَّل لشيخنا المحقق الأستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة حفظه الله، على «المصنوع» لعليّ القاري رحمه الله تعالى ص ٥٨.

أما قول الكمال بعد أسطر: «وأما ظاهر العدالة: فعدل واجب القبول»: فمراده: عدلُ الظاهِر خَفيُّ الباطن، الذي يسميه المحدثون مستوراً.

وأما الجهالة الثانية: فقال الإمام البزدوي ١: ٧٠٤ ما ملخَّصه ـ ومثله ابن الهمام ٢: ٢٤٩ ـ: «أما المجهول: فإنما نعني به المجهول في رواية الحديث، بأن لم يعرف إلا بحديث أو حديثين، فإنْ رَوَى عنه السلف وشَهدوا له بصحة الحديث صار حديثه مثلَ حديث المعروف، وإن سكتوا عن الطعن بعد النقل: فكذلك، وإن اختُلِف فيه مع نقل الثقات عنه: فكذلك عندنا، فأما إذا كان ظهر حديثه ولم يظهر من السلف إلا الردُّ لم يقبل حديثه وصار مستنكراً لا يعمل به على خلاف القياس، وأما إذا لم يظهر حديثه في السلف فلم يقابل بردّ ولا قبول: لم يترك به القياس، ولم يجب العمل به، لكن العمل به جائز، لأن العدالة أصل في ذلك الزمان، ولذلك جوَّز أبو حنيفة رحمه الله القضاء بظاهر العدالة من غير تعديل، حتى إن رواية مثل هذا المجهول في زماننا لا يحل العمل بها، لظهور الفسق».

ففي هذا النقل عدة فوائد وملاحظات، أهمها: أن الأمر ليس على الإطلاق الذي حكاه ابن المواق عن الحنفية، وغير ابن المواق كثيرون ينسبونه إليهم، وهذا العزوُ غيرُ الدقيق الواقع من بعض العلماء إلى مذاهبَ أخرى غير مذاهبهم: كثيـر جـداً في كتب العلم، من الحنفية وغيرهم، فلا بدَّ من التثبتِ ومراجعةِ كتب المذاهب المنسوب إليها القول.

ومن فوائد هذا النقل: أن الإمام أبا حنيفة إنما قال هذا القول ـ على ما فيه من قيود ـ بناء على واقع عصره، أما ابن حبان المتوفى سنة ٣٥٤، بعد أبي حنيفة بمائتي سنة وأربع سنين: فلا عذر له إن كان ينظر إلى عصره، لكن كلامه يدل على أنه ذهب إلى ما ذهب إليه بناء على النظر والاستدلال، لا لملحظٍ زمني. فافترقا.

وأما ما نقله السخاوي عن النووي رحمه الله في مقدمة «شرح مسلم»: فهو صحيح هنا، وعبارته ١: ٢٨: «المجهول أقسام: مجهولُ العدالة ظاهراً وباطناً، ومجهولُها باطناً مع وجودها ظاهراً ـ وهو المستور ـ ومجهولُ العين. فأما الأول: فالجمهور على أنه لا يُحتج به، وأما الآخران: فاحتج بهما كثيرون من المحققين». فمراد السخاوي: مجهول العين الذي دخل تحت قول النووي: وأما الآخران. . .

لكنْ يبدو لي أنه حصل سَبْق ذهن للإمام النووي في حكاية أصحاب هذه الأقسام الثلاثة، يدلُّ على هذا كلامُه نفسِه في «التقريب» ص ٢١٠ بشرحه «التدريب» ـ وهي المسألة السادسة من مسائل النوعِ الثالث والعشرين ـ قال: «روايةُ مجهولِ العدالةِ ظاهراً وباطناً لا تقبل عند الجماهير، وروايةُ المستور ـ وهو عدلُ الظاهر خفيُّ الباطن ـ: يَحتج بها بعضُ مَن ردَّ الأول. . . وأما مجهول العين: فقد لا يَقْبلُه بعضُ من يقبلُ مجهول العدالة».

ونحوه في «إرشاد طلاب الحقائق» له ص ١١٢ من المسألة الثامنة من النوع الثالث والعشرين، ولفظه في مجهول العين: «الثالث: مجهول العين، وقد يَقبلُ مجهولَ العدالة من لا يقبل مجهول العين»، وقال أولاً عن مجهول العدالة: «لا تُقبل روايته عند الجماهير» أي: القليلُ من العلماء من يقبل رواية مجهول العدالة، وبعض هذه القليل ـ وهو النادر ـ من يقبلُ رواية مجهول العين. وهذا هو الذي يتمشَّى مع كلامِ ابن الصلاح أصلِ كلام النووي ومصدرِه، وهو المتفِق مع النظر.

فـأشدُّ المجاهيل الثلاثة جهالةً هو مجهولُ العين الذي لم نُثْبِت شخصيته ووجوده بعدُ؛ ثم مجهولُ

العدالة، وهو من أَثبتْنا وجودَه بين صفوف الرواة وارتفعتْ عنه جهالته العينية، لكنا لم نعرفْ شيئاً من حالهُ وعدالته؛ ثم مجهولُ الباطن، وهو من عَرَفنا ظاهره بالخير والصلاح، ولم تَتَبيَّن لنا حالُه الخاصة الداخليةُ، وهو المستور. والله أعلم.

ولا بد من التنبيه أخيراً إلى ثلاثة أمور:

أولها: أن من شرط الراوي الواحد الذي يُثبِتُ العدالة ـ عند ابن حبان ـ لمن يروي عنه: أن يكون مشهوراً، كما جاءت عبارة ابن حجر في «اللسان» ١ : ١٤ . وكأنه يعني الشهرةَ بطلب الحديث والاعتناء به، كما سيأتي في نقل القاضي زكريا الأنصاري عن الإمام الذهبي.

أما إذا كان ضعيفاً: فلا يفيد شيئاً، كما صرح به ابن حجر في المصدر المذكور، وتبعه تلميذه السخاوي في «فتح المغيث» ١ : ٢٩٨ .

ثانيها: قال الكمال ابن الهمام في «تحريره» ٢ : ٢٥٣ ـ بشرحه ـ بعد أن حكى المذاهب في قبول حديث المجهول: «ومعلوم أن المقصود مع ضبطٍ»، فنبَّه إلى ضرورة ضبط هذا الراوي المجهول، وهو ـ أي الضبط ـ شرط في كل راوٍ، لكنْ حال هذا المجهول تقتضي التنبيه لمثل هذا، إذ يخشى منه عدم الضبط، لعدم معرفته.

ولسان حال ابن حبان مقرٌّ بهذا غير منكر له، ولا ريب.

ثالثها: أرجو القارىء الكريم أن يكون على ذُكْر من كلام شيخنا أحمد الصديق الذي تقدم بطوله ص ٢٤ ، فإن فيه بيان أهمية الاختبار والاعتبار، وبالتالي مكانة الضبط، ويتبيَّن منه أن الضبط عامة ـ في حق الراوي ـ وخاصة بالنسبة لحديثِ المبحوث فيه: إنما هو العمود الفِقَري للسنة، لذلك كان الضعف ينجبر إذا سلم نص الحديث، وإذا كان النص مختلاً مضطرباً لا ينجبر وإن رواه الثقات.

ولذلك كان التلقِّي بالقبول لحديث ما والعملُ به: آيةَ صحته، وإن كانت أسانيده التي وصلت إلينا ضعيفة، إما لأن الأئمة الذين تلقَّوْه بالقبول وقفوا على أسانيد صحيحة له لم تصلنا، وإما لأنهم رأوه متلائماً مع (أحاديث الباب)، فحكموا على راويه ـ أو رواته ـ بالضبط له، أو لغير ذلك.

ومن هذا القبيل: ما نقله شيخ الإسلام زكريا الأنصاري رحمه الله في «فتح الباقي» ١ : ٢٩٩ عن الإمام الذهبي أنه قال: «كل من اشتهر بين الحفاظ بأنه من أصحاب الحديث، وأنه معروف بالعناية بهذا الشأن، ثم كشفوا عن أخباره فما وجدوا فيه تليينا، ولا اتفق لهم علم بأن أحداً وثقه: فهذا الذي عناه الحفاظ بأنه يكون مقبول الحديث إلى أن يلوح فيه جرح. قال: ومن ذلك إخراج الشيخين لجماعة ما اطلعنا فيهم على جرح ولا على توثيق، فيحتج بهم، لأنهما احتجا بهم».

قلت: الشقُّ الأول من هذا الكلام يصلح أن يكون موضحاً لقول الخطيب في «الكفاية» ص ٨٨ : «المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به . . .».

والشق الثاني منه: يُستفاد منه أن احتجاج صاحب الصحيح بحديث راوٍ غير موثق ـ ولا مجرَّح ـ ينزِّل منزلة شهرته بين الحفاظ بالطلب وبالعناية به، لأنه لا يحتج إلا بمن يصلح الاحتجاج به عنده، وهذا التعليل ـ «لأنهما احتجا بهم» ـ يرشح لقول من قال: تفرُّدُ الثقة عن الراوي وتعديلُه له ـ أو تعديل إمام آخر له ـ يعتبر توثيقاً للراوي كافياً.

ومثل هذا التعليل: قول السخاوي ١ : ٢٩٦ : «معرفةُ البخاري به التي اقتضت له روايته عنه ـ ولو انفرد بها ـ كافيةٌ في توثيقه».

وقال الذهبي أيضاً في «الميزان» ٢ (٧٠١٥) مؤكِّداً لقوله المذكور، في ترجمة مالك بن الخير الزَّبادي: «في رواة الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحداً نصَّ على توثيقهم، والجمهور على أن مَن كان مِن المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه: فحديثه صحيح».

وعلَّق الحافظ في «اللسان» ٥ : ٣ فقال: «بل هذا شيء نادر، لأن غالبهم معروفون بالثقة، إلا من خرَّجا له بالاستشهاد». فيكون قد أقره على ما حكاه من مذهب الجمهور، وخالفه في العدد، وهذا لا يضرُّ.

وأرى أن الأمر نسبيٌّ، فعددُهم كثير بالنظر إلى ذات الرقم الذي بَلَغوه، وعددهم قليل بالنظر إلى عدد رواة الصحيحين. والله أعلم.

وبهذا القول للذهبي وبموافقة ابن حجر له: استدل شيخنا العلامة جِهْبِذُ العصر ونَقَّادتُه مولانا حبيب الرحمٰن الأعظمي حفظه الله تعالى وأمتع به المسلمين، استدل على قبول مذهب ابن حبان في «ثقاته»، فقد كتبتُ إليه أسترشده في الجزم باعتماد توثيق ابن حبان لراوٍ ولو انفرد، فكتب إليّ أثابه الله ما نصه: «وأما توثيق ابن حبان إذا انفرد: فهو مقبول عندي، مُعْتَدٌّ به إذا لم يأت بما ينكر عليه، وهو الذي يؤدي إليه رأي الحافظ ابن حجر، فإنه أقرَّ قول الذهبي في «الميزان»: إن الجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة، ولم يأت بما ينكر عليه: فحديثه صحيح، أقرَّه الحافظ في حق من لم يوثقه أحد، فإذا كان ابن حبان وثقه: فهو أولى بالقبول»[1]. كما تقدم بعضُه في ص ٣٣، وموافقةُ شيخنا عبد الله الصديق له.

وكأن كلام ابن كثير ـ السابق ص ٥١ ـ يجعل حديث هؤلاء بمثابة الحديث (المشبَّه) الذي قالوا فيه: إنه قريب من الحديث الحسن، فمتى تُوبع بأدنى متابع صار حسناً لغيره. والله أعلم.

ولا ريب أن حال الأكثر الأغلب من المذكورين في «ثقاته»: القبول ـ على تفاوت مراتبه ـ، وأما التعلُّق عليه بأنه يذكر:

ـ بعض من انفرد بالرواية عنه أحد الضعفاء.

ـ وبعض من يقول فيه: لا أعرفه، ولا أعرف أباه، ولا . . .

فهذا مما لا ينبغي، ذلك أن كتابه «الثقات» يحتوي على آلاف مؤلَّفة ممن لهم رواية، فإذا وجد فيهم تراجم قليلة جداً ـ بل عدد نادر لا يذكر بجانب تلك الكثرة ـ فإنه لا يحسن بنا إهدار الكتاب كلِّه من أجل هذا العدد النادر. والله المستعان.

* * *

---

(١) وإذا تأملتَ كلام سبط ابن العجمي السابق ص ٣٢: وجدتَه موافقاً مؤيداً لهذا الفهم.

وأَراني لم أَنْتَه بعد من الحديث عن هذا الصنف من الرواة، ولا بدَّ لي من إتمام الكلام عنه بالحديث عن نقطتين:

ـ مدى إمكانية الحكم على راوٍ بأنه تفرَّد بالرواية عنه فلان فقط.

ـ التنبيه إلى مصطلحات خاصة في كلمة (مجهول) ونحوِها.

أما النقطة الأولى: فإن طريقَ معرفة التفرُّد: أمرٌ معلوم، هو التتبُّع والاستقراءُ، ثم إصدارُ الحكم، وهذا شأن الأئمة الموصوفين بأنهم أهلُ ذلك. أما أنْ يقومَ بعمليَّة التتبُّع رجلٌ من أهل زماننا: فلا بدَّ له من تقييد حكمه بأن هذا ما وصل إليه بحثه في الكتب المسمَّاة: كذا وكذا...

وقد قال الإمام الذهبي ـ وهو من أهل التتبُّع والاستقراء بشهادة ابن حجر له في «شرح النخبة» ص ١٥٦ ـ في «تذكرة الحفاظ» ٣: ٩٤٨ في ترجمة الإمام أبي بكر الإسماعيلي صاحبِ «المستخرج على صحيح البخاري»: «صنَّف ـ الإسماعيليُّ ـ «مسند عمر رضي الله عنه»، طالعته وعلَّقتُ منه، وانْبَهرتُ بحفظ هذا الإمام، وجزمتُ بأن المتأخرين على إياسٍ من أن يلحقوا بالمتقدِّمين».

والذهبيُّ الذي هو من أهل التتبع: سيأتي ما يتعلق به في هذه الجزئية.

فالحكمُ على أن فلاناً لم يروِ عنه إلا فلان ـ بهذا الحصر التام ـ شأنُ أئمةِ التتبع القُدامى، أمثالِ ابن المديني وابن معين وأحمد والبخاري وأبي حاتم وأبي زرعة..، ومع ذلك فسيمرُّ بك في التعليقات أمثلةٌ على الاستدراك عليهم دعواهم هذه، وأن إمكانية دعوى التفرد من إمام من أمثال مَن ذكرتُ: على خَطَرِ النقد والاستدراك، إلا إذا أُخِذتْ من هذا الإمام بالتسليم، وتناقلها جماعة العلماء دونَ استدراك عليها، لأن لسانَ حالِ الإمامِ الناقل لها الساكتِ عليها: موافقٌ مسلِّم، وحينئذ يُحكَم بالاطمئنان على الرجل بالجهالة العينية.

وسببُ صعوبةِ هذا الحكم وكونِه على خَطَر الاستدراك: تفرُّق الرواة في الأمصار، وانتشار الأسانيد بانتشارهم. قال الحافظ في «التهذيب» ١: ٤ وهو يتحدث عن هذا المعنى: «وسببُه انتشارُ الروايات وكثرتُها وتشعُّبُها».

ومن الأمثلة التي ستمرُّ بالقارىء في التعليق ـ وبعضها جديد ـ:

١" ـ قولُ ابنِ معين في رواية الدوري ٢: ٢٤٨ (٣٨٢٣) عن شَبِيب بنِ بِشْر البَجَلي: «لم يروِ عنه غيره» أي: غيرُ أبي عاصمٍ النبيل، مع أن المزيَّ رحمه الله ذكر في «تهذيب الكمال» خمسةَ رجال آخرين سوى أبي عاصم.

٢" ـ وأغرب من هذا ما حَصَل لابن معين نفسِه أنه قال في رواية الدوري ٢: ٤٦٢ (٤٨١٠) عن عيسى بن جارية الأنصاري: «لا يُعلَم أحدٌ روى عنه غير يعقوب القُمِّي» مع أنه قال عنه برقم (٤٨٢٥): «يحدِّث عنه يعقوب القُمي وعَنْبَسة قاضي الري». وأما المزي فأوصلهم إلى خمسة!.

٣" ـ وقال ابن المديني عن أبي ماجِدة الحنفي العجلي: «لم يروِ عنه غير يحيى الجابر»، كما نقله ابن حجر آخِر ترجمته. مع أنه روى عنه أيضاً أيوبُ السَّخْتِياني. وانظر لزاماً (٣٠٤٤).

٤" ـ وقال أبو حاتم: أحمد بن علي النُّميري إمام مسجد سَلَمِيَة لم يروِ عنه غير محمود بن خالد الدمشقي، مع أن ابن حبان ذكر رواية يزيد بن عبد ربه أيضاً، وكذلك ذكره ابن مَنْدَه وزاد: محمد بن أبي أسامة، فصاروا ثلاثة.

٥" ـ وقال أبو زرعة ـ «الجرح» ٩ (٨٦٩) ـ في يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحه، المترجَم هنا (٦٣٩٤): «ثقة ولم يروِ عنه إلا أُسامة بن زيد»، مع أن ابن أبي حاتم قال قبلَ نَقْله هذا القولَ: «روى عنه عبد الله بن أبي بكر وأسامة بن زيد».

٦" ـ وقال أبو داود في عَجْلان ـ والد محمد بن عَجْلان الآتي برقم (٣٧٥٤) ـ: «لم يروِ عنه غير ابنه محمد»، مع أنه روى عنه بُكير بن عبد الله بن الأَشَج أيضاً، وإسماعيل بن أبي حَبِيبة (إن كان محفوظاً) كما في التهذيبين.

٧" ـ وقال أبو داود أيضاً في عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقي المترجَم هنا برقم (٢٨٧٣): «لم يروِ عنه غيرُ القَعْنَبِيِّ» مع أنه روى عنه عثمانُ بنُ محمد بن خُشَيْش القيرواني ـ ذُكر في الرواية عنه عند ابن حبان في «المجروحين» ٢: ٣٩ ـ وداودُ بنُ يحيى، كما في «الميزان» ٢ (٢٦٥٤) و«رياض النفوس» للمالكي ١: ١٤٤ ـ وسماه داود بن أبي يحيى ـ.

لكنْ يَحتمل أن يكون مرادُ أبي داود هنا: لم يرو عنه ثقة غير القَعْنَبِي، فالقيرواني وداود غير ثقات.

قال الحافظ في «النكت على ابن الصلاح» ٢: ٧٢٣: «قد يُطلقون النفيَ ويَقصِدون به الطرق الصحيحة، فلا ينبغي أن يُوردَ على إطلاقهم مع ذلك الطرقُ الضعيفة».

٨" ـ وقال الترمذي في «سننه» ٧: ٣٢٧ (٢٦٨٥) عن خلفِ بنِ أيوبَ العامريِّ المترجَم هنا (١٣٩٦): «لم أَرَ أحداً يروي عنه غير محمد بن العلاء، ولا أدري كيف هو»، مع أن المزي ذكر في ترجمته تسعة رواة عنه! ونقل الحافظُ قصةً عن الحاكم يُستفاد منها أيضاً أن ابن معين روى عنه، فكَمُلوا عشرة.

٩" ـ وحكى الحافظ في «تهذيبه» ٤: ٣٨٤ عن البزار أن الأوزاعي تفرد بالرواية عن صالح بن جُبَير، مع أنه روى عنه ثمانية رجال!.

١٠" ـ وقال ابن عدي في «الكامل» ١: ٤٠٠ آخر ترجمة أَصْبَغ بن زيد الجُهَني: «لا أعلم روى عن أَصْبَغ هذا غيرُ يزيدَ بن هارون»، مع أن المزي ذكر عشرة يروون عنه فيهم يزيد بن هارون.

١١" ـ وادَّعى ابنُ حزم في «المحلَّى» ١٠: ٣٢ (٢٠٠٤) أن زينب بنت كعب بن عجرة «مجهولة، لا تُعرف، ولا روى عنها أحدٌ غيرُ سعد بن إسحاق ـ بن كعب بن عجرة ـ وهو غير مشهور بالعدالة»، مع أنه روى عنها ابنُ أخيها الآخر: سليمان بن محمد بن كعب.

١٢" ـ وقال ابن القطان في إسحاق بن كعب بن عجرة المترجَم برقم (٣١٨): «ما روى عنه غيرُ ابنه سعد»، ونبَّهت في التعليق إلى أنني وقفت على رواية أبي مَعْشَر عنه في «المسند» ٤ : ٢٩. وانظر أيضاً (٢٣٥٥).

١٣" ـ وقال الذهبي في «الميزان» ٢ (٤٩٢٣): «تفرَّد عنه داود بن الحصين» مع أن ابن حبان ٥ : ١٠١ أضاف إليه آخر: محمدَ بنَ يحيى بن حَبان.

١٤" ـ وقال أيضاً ٢ (٢٦١٧) عن داود بن أبي صالح: «روى عنه الوليد بن كثير فقط»، فتعقَّبه الهيثمي ٤ : ٢ برواية كثير بن زيد أيضاً عند أحمد في «المسند» ٥ : ٤٢٢ قال: «ولم يُضَعِّفه أحد».

١٥" ـ وقال ٢ (٤٥٤٦) عن عبد الله بن محمد بن صَيْفي: «وعنه صفوان بن مَوْهَب فقط» وقال ابن حبان ٥ : ٤٤ من «الثقات»: «روى عن ابنه يحيى بن عبد الله».

١٦" ـ وقال في ترجمة دُحَيبةَ العَنْبَرية ٤ (١٠٩٥٢): «ما روى عنها سوى عبد الله بن حسان العنبريِّ» وسَلَفه في هذا الحصر اقتصارُ شيخه المزي على ذكره، فتَبِعه، وتبِعه ابن حجر أيضاً، مع أن ابن حبان قال في «الثقات» ٦ : ٢٩٥ : «روى عنها كثير بن قيس بن الصلْت العَنْبري»، فهذان اثنان رَفَعا عنها جهالة العين، يُضاف إليها: ذكر ابن حبان لها في «الثقات».

وإذا كان المصنف قال ٤ (٧٠١٥) في ترجمة مالك بن الخير الزَّبَادي: «الجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة، ولم يأتِ بما ينكر عليه: أن حديثه صحيح» ـ ووافقه عليه ابن حجر ـ : فقبولُ حديثِ هذه: أمر قريب جداً.

١٧" ـ وقال ٢ (٥٠٠٥): «عبد الرحمٰن بن يربوع. . . ما روى عنه سوى ابن المنكدر» فتعقَّبه الزيلعيُّ في «نصب الراية» ٣ : ٣٤ ـ ٣٥، والحافظ في «التهذيب» ٦ : ٢٩٥.

وهذا كثيرٌ منه رحمه الله تعالى تجدُ أمثلتَه العديدةَ في حواشي السبط البرهان، وما علقتُه عليه.

قال الزيلعي في الموضع المذكور ـ والحافظ أيضاً في هذا الموضع الأخير ـ مبيناً سبب وقوع الذهبي في هذا المأخَذ: «ذكر شيخنا الذهبي في «ميزانه» ـ ٢ (٥٠٠٥) ـ عبد الرحمن بن يربوع فقال: ما روى عنه سوى ابن المنكدر، وهذا غلطٌ، فإن البزار قال في «مسنده» عَقِيب ذِكْره لهذا الحديث عن عبد الرحمٰن بن يربوع: قديمٌ، حدَّث عنه عطاء بن يسار ومحمد بن المنكدر وغيرهما، وأظن أن الذي أوقع الذهبيَّ في ذلك كونُ المزيِّ لم يذكر راوياً عنه غير ابن المنكدر، وكثيراً ما وقع له مثل ذلك في كتبه! والله أعلم».

ونقلَ الحافظُ قولَ الذهبي هذا وتعقَّبه بقوله: «أخطأ في هذا الحصر، وكأنه تلقَّاه من هذه الترجمة وقلَّد في ذلك شيخه المزي!».

بل جعل الحافظ ذلك عادة للذهبي، فقد قال في «الميزان» ٤ (٨٩٤٧): «موسى، عن محمد بن سعد، ما روى عنه سوى الجُرَيري»، فتعقَّبه في «التهذيب» ١٠ : ٣٧٩ بقوله: «ذكره الذهبي في «الميزان» وأشار إلى أنه مجهول، كعادته فيمن لم يذكُر له المزيُّ إلا راوياً واحداً».

وقال أيضاً في ترجمة نَضْر بن عبد الله السُّلمي ١٠ : ٤٣٩ : «قرأت بخط الذهبي ـ ٤ (٩٠٧٣) ـ: لا

يعرف، وهذا كلامُ مُسْتَرْوِح، إذا لم يجد المزيَّ قد ذكر للرجل إلا راوياً واحداً جعله مجهولاً، وليس هذا بمطَّرِد».

وقد اعتمد البرهانُ السبطُ في «حاشيته» هذه مسلكَ الذهبيِّ وحكمَه، فنقل كثيراً من أقواله التي نقلتُ نماذجَ منها، وسكت عنه، فيقال في صنيعه ما قِيل في حقِّ الذهبي أيضاً.

وهنا يَرِدُ سؤالٌ تكملةً للبحث: هل قَصَد المزي استيعابَ شيوخِ المترجَم والرواةِ عنه؟.

والجواب: ما قاله المزي نفسه في مقدمة «تهذيبه» ١: ١٥١: «ذكرت أسماءَ من روى عنه كلُّ واحد منهم، وأسماءَ من روى عن كل واحد منهم في هذه الكتب أو في غيرها، على ترتيب حروف المعجم...».

وقال الحافظ في مقدمة «تهذيب التهذيب» آخر صفحة ٣: «ثم إن الشيخ ـ المزيَّ ـ رحمه الله قَصَدَ استيعابَ شيوخِ صاحب الترجمة، واستيعابَ الرواةِ عنه، ورتَّب ذلك على حروف المعجم في كل ترجمة، وحَصَل من ذلك على الأكثر، لكنه شيءٌ لا سبيلَ إلى استيعابِهِ ولا حَصْرِه».

وصنيع المصنف الذهبي ـ وهو تلميذُ المزيِّ الفاهمُ عنه مقاصده في كتابه ـ نراه ينفي ويحصر: ما روى عن فلان إلا فلان: بناءً على اقتصار المزيِّ على ذِكْرِ هذا الواحد!.

وكأن المزي رحمه الله لفَرْط تتبُّعه واجتهاده في ذلك ادَّعى هذه الدعوى، وإلا فمثلُه لا يَغيبُ عن ذهنه أنه «شيء لا سبيل إلى استيعابه ولا حصره»!.

ولقد ترك رحمه الله للمتعقِّبين عليه ثغرةً واسعةً، مثلِ مُغْلَطاي، كما أَوْقَع المستسلمين لظاهر صنيعه في مآخذَ عليهم، مثلَ الذهبي.

بل إني أقول: لا يبعدُ أن يفوتَه ذكرُ بعضِ هؤلاء ـ الشيوخ والتلامذة ـ وهم من رجال الكتب الستة، وإنْ كنتُ لا أستحضر مثالاً على ذلك، لكني لا أُبْعده، وهو إن وُجِد فنادر.

وكان يُظَنُّ أن المزيَّ استوعبَ ما عند البخاري وابن أبي حاتم مما يتعلَّق بغرضه هذا، لكني رأيتُ أمثلةً تخالِفُ هذا الظن. انظر التعليق على (١٢٣، ٣٧٤)، والمثال السابق برقم ١٦".

لذلك قلتُ في أول كلامي عن هذه النقطة: «إذا أُخذت ـ دعوى التفرد ـ من هذا الإمام بالتسليم، وتناقلها جماعة العلماء دون استدراك عليها...» ولم أَقصِرْ كلامي على متابعة إمام واحد للإمام القائل فقط، بل قلت: جماعة العلماء، اعتباراً من واقع الإمام الذهبيِّ في متابعته للمزي. فدعوى التفرُّدِ تحتاج إلى تتبُّع، ودعوى تسليمِ العلماءِ بها تحتاج إلى تتبُّع أيضاً. والله وليُّ التوفيق.

أما النقطة الثانية ـ وهي المصطَلحات الخاصةُ بكلمة (مجهول) ونحوها ـ:

١" ـ فتقدم أن الأصل في إطلاق (مجهول) إرادة جهالة العين.

٢" ـ وتقدم أن اصطلاحَ أبي حاتم ـ وألحقتُ به ابنه عبد الرحمن وأبا زرعة ـ في إطلاقها: جهالةُ الحال. وانظر ما يأتي بعد أسطر.

٣" ـ وأن ابن حجر مشى في «التقريب» على أنها في مجهول العين.

٤" ـ واصطلح المصنفُ في «الميزان» على أنه إذا أطلقها ولم ينسُبها إلى قائل: فهي مستفادةٌ من أبي حاتم، فيكونُ معناها جهالة الحال.

نعم، سها رحمه الله أحياناً، فأطلق الجهالةَ وهي من كلامه وحكمه، لا من عند أبي حاتم، كما تجدُ مِصْداق ذلك بشواهده في التعليقات النفيسة لشيخنا العلامة المحقق الكبير الأستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة حفظه الله تعالى، على «الرفع والتكميل» للإمام اللكنوي رحمه الله تعالى ص ٢٢٥ فما بعدها.

وعكسُ هذا، فقد يقول أبو حاتم (مجهول) في راوٍ ما، فيقولُ الذهبي فيه كلمةً أخرى من مصطلحاته الخاصة به.

مثال ذلك: أن أبا حاتم قال في مِدْلاج بن عمرو السلمي: «مجهول»، فذكره المصنف في «الميزان» وقال: «لا يُدْرى من هو» كما سيأتي قريباً.

٥" ـ ولكنْ: هل كلُّ من أطلق عليه أبو حاتم (مجهول) هو مجهولُ الحال، بمعنى أنه لم تُعرفْ عدالته؟.

الجوابُ التفصيليُّ الشافي يحتاج إلى دراسة شاملة فاحصة، لكني أريد التنبيه إلى أنه قد يُطلقُ الجهالةَ في عددٍ من أعراب الصحابة رضي الله عنهم، يريد أنهم مجهولو المعرفة عند كبار التابعين، إذْ لم تنقل لهم رواية عنهم[1].

ففي «الجرح» ٨ (١٩٥١): «مِدْلاج بن عمرو السُّلَمي، حليفُ بني عبد شمس، سمعت أبي يقول: هو مجهول». مع أنه شهد بدراً فما بعدها من مشاهد النبي ﷺ، وذكره الذهبي في «التجريد» ٢ (٧٢٥) وقال: «بدريٌّ»، ولكنه في «الميزان» ٤ (٨٤٠٩) تبع أبا حاتم فقال من عنده: «لا يدرى من هو»، وهذا منه يُشبه قول أبي حاتم «مجهول».

وفي «الجرح» ٨ (١٢٧٦): «معبد بن خالد الجهني أبو رِغْوة، له صحبة، روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، مات سنة ثنتين وسبعين، وهو ابن ثمانين، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول». فمن وُلد قبلَ الهجرة بثماني سنين، يكون عمره يومَ وفاة النبي ﷺ ثماني عَشْرَة سنة، فهو صحابي، وهذا باعتراف أبي حاتم.

وهذا الاعترافُ من أبي حاتم بصحبته، وهذا الحكم عليه منه بالجهالة: يحتِّم تأويل قوله تأويلاً مُستَساغاً، إذْ لا يُعقَل مثلُ هذا التناقض في كلام الناس، فضلاً عن مثل أبي حاتم في إمامته!

وقد أوَّله له الحافظ ابن حجر في «اللسان» ٦: ١٣ فقال في ترجمة مدلاج «كذا يَصنعُ أبو حاتم في جماعة من الصحابة[2]، يُطْلِق عليهم اسمَ الجهالة، لا يُريد جهالةَ العدالة، وإنما يريدُ أنهم من الأعراب الذين لم يَروِ عنهم أئمةُ التابعين».

---

(١) انظر التعليق على «الرفع والتكميل» ص ٢٥٧.

(٢) وكذلك قال في «التهذيب» ٣: ٣٥٧ آخر ترجمة زياد بن جارية التميمي.

وقد قال الإمام أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» له ١ : ١٥٥/آ عن مَعْبَد بن خالد الجهني : «كان ألزمَ جهنيٍّ للبادية».

٦″ - «مجهول» عند العُقَيلي وابن الجارود وأبي العَرَب القَيْرواني، يُطْلقونها في كتبهم في «الضعفاء» ويريدون منها جهالةَ العدالة إذا لم يقفوا على توثيق صريح في الرجل.

قال العلامة الكوثري رحمه الله في «مقالاته» ص ٦١ وهو بصدد تصحيح حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه في الاجتهاد بالرأي: «والحارث هذا - ابن عمرو الثقفي - ذكره ابن حبان في «الثقات» - ٦ : ١٧٣ - وإن جهَّله العقيلي[1] وابن الجارود وأبو العرب، يعنون الجهالة بحاله من جهة أنهم لم يَظْفَروا بتوثيقه نصاً من أحد».

فتجهيلُ هؤلاء الثلاثة رجلاً ينصرفُ إلى جهالة العدالة أولاً، وثانياً: سببُه أنهم لم يقفوا على تعديل فيه.

٧″ - قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ٩ : ٤٨٨ آخر ترجمة محمد بن نَجيح السندي: «قلت: عدَّه أبو الحسن ابن القطان فيمن لا يعرف، وذلك قصورٌ منه، **فلا تَغْتَرَّ به، وقد أكثر من وصف جماعة من** المشهورين بذلك، وسَبَقَهُ إلى مثل ذلك أبو محمد بن حزم، ولو قالا: لا نعرفه: لكان أولى لهما». وانظر: «اللسان» ١ : ٢٣١ ، ٢٢٤.

وقال العراقي في «ذيل الميزان» ص ١٠٣ (١١٢) في ترجمة أحمد بن عبيد الله بن الحسن العَنْبَري: «قال ابن القطان: علته الجهل بحال أحمد». وعلَّق عليه الحافظ في «اللسان» ١ : ٢١٩ ، فقال: «ابنُ القطان تبع ابنَ حزم في إطلاق التجهيل على من لا يطَّلعون على حاله»[2].

واشتهر قولُ المصنف في «الميزان» ١ (٢١٠٩) في ترجمة حفص بن بُغَيل: «إن ابن القطان يتكلَّم في كلِّ مَنْ لم يَقُل فيه إمام عاصر ذاك الرجلَ أو أَخَذَ عمن عاصره ما يدلُّ على عدالته». وابن القطان قال في المذكور: «لا يعرفُ له حال، ولا يُعرف».

وقولُه في ترجمة مالك بن الخَيْر الزَّبادي ٣ (٧٠١٥): «قال ابن القطان: هو ممن لم تثبتْ عدالتهُ. يريد: **أنه** ما نصَّ أحد على توثيقه».

ويُستفادُ من قولَيْ الذهبي هذين: **مصطلحُ** ابن القطان في إطلاقه.

ويستفاد من قولي ابن حجر أيضاً أمران:

- لفتُ نظرِ الباحث إلى حال هذين الإمامين خاصةً بشأن استعمالهما هذه الكلمة.

---

(١) ليس في «الضعفاء الكبير» للعقيلي ١ (٢٦٢) إلا نقل كلمة البخاري: «لا يصح ولا يعرف إلا مرسلاً». وهذا حكم على الحديث لا الرجل، لذلك نقل المصنف في «الميزان» ١ (١٦٣٥) عبارة البخاري بالمعنى: «لا يصح حديثه». وتمام كلام العقيلي يؤيده.

(٢) وكثيراً ما يرد في «الميزان» و«تهذيب التهذيب» متابعة عبد الحق لابن حزم في تجهيل بعض الرواة، **فصاروا ثلاثة**.

ـ التذكيرُ بالفرق بين قول الإمام: لا أعرفه، وفلانٌ لا يعرف. فالأول: حكم على نفسه بأنه لا يَعرفُه، فهو يحكم على نفسه بعدم معرفته له، والثاني: حكمٌ على الرجل، وحكمٌ على نفسه، ونقلٌ عن الآخَرين أنه غير معروف، وأنهم لا يعرفونه، فهو قائلٌ صراحة، وناقلٌ ضمناً. فالفرق بينهما كبير، فإذا ما تَوَالى نقلُ العلماء للقول الأول، وتواردوا عليه دون تعقُّب له: ساوى حينئذٍ القول الثاني.

ومثلُ هذا تماماً يُقَال في قولهم عن حديث ما: لا أعرفه، ولا يُعرف.

ويقال في هذا نحو ما تقدم في دعوى تفرد رواية فلان عن فلان، صفحة ٥٦، ٥٩.

٢٨ ـ ومن الألفاظ الواردة في هذا الكتاب وغيره: قولُ ابنِ معين في الرجل: لا أعرفه. وقد تكرر قولُه هذا مراتٍ تلفتُ النظر في رواية عثمان الدارمي عنه، حتى إني جمعتُها فجاءتْ سبعين مرة، إلا واحدةً قال فيها: لا أدري، قال ذلك في سعيد التمار (٣٩٣).

ولما كان ابنُ أبي حاتم وابنُ عدي حريصيْنِ جِدَّ الحِرْص على نَقْلِ أقوالِ ابن معين: كنتُ أرجعُ إليهما للنظر في حال الرجل عندهما، فأرى لهما تعليقاً على نَفْي ابن معين معرفتَه حالَ الرجل، بما يُلْقي ضوءاً على معرفة مصطلحه في هذه الكلمة.

ووفاءً بما وعدتُ في التعليق على (١٣٠٩): أني سأدرسُ قوله هذا في هذه الدراسات، فسأذكرُ اسمَ الرجل مع رقم ترجمته في «تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي» ثم تفسيرَ ابن أبي حاتم للكلمة المرادة هنا «لا أعرفه»، ثم أُتْبعُ ذلك بالتراجم التي علَّق ابنُ عدي فيها على الكلمة بما يفسِّرها عنده، ثم أخلُص إلى نتيجة أراها، إن شاء الله.

١" ـ سهل بن حماد ـ غير أبي عتَّاب الدلاَّل ـ (٣٩١)، قال ابن أبي حـاتم ٤ (٨٤٥): «يعني: ما أَخْبُره».

٢" ـ عمر بن عثمان بن عمر التَّيمي (٢٩، ٥٩٧)، قال ابن أبي حاتم ٦ (٦٧٤): «يعني أنه مجهول».

٣" ـ عَنْبَسَة بن مِهْران (٢٨)، وقال ابن أبي حاتم ٦ (٢٢٤٤): «لأنه مجهول».

٤" ـ قُدَامة بن كُلْثوم (٧١١)، وعند ابن أبي حاتم ٧ (٧٣٧): «لم يعرفه لأنه كان مجهولاً».

٥" ـ قدامة بن محمد بن قدامة الخَشْرَمي (٧١٠)، وفي «الجرح» ٧ (٧٣٥): «يعني: لايخبره، وأما قدامة فمشهور». يريد أنه معروف العين، برواية عدد من الرواة عنه.

٦" ـ قُرَّة بن أبي الصَّهْباء (٧٠٥)، وفي «الجرح» ، ٧ (٧٤٦): «يقول: ما أعرفه لأنه مجهول».

٧" ـ مالك بن عَبيدة الدِّيلي (٧٨٣)، وفي «الجرح» ٨ (٩٤٨): «يعني: أنه مجهول».

٨" ـ محمد بن أبي صالح السمان (٧٧٦)، وفي «الجرح» ٧ (١٣٨٠): «يعني لا أخبُره».

٩" ـ محمد بن عبد العزيز التَّيمي (٨١٣)، وقال ابن أبي حاتم ٨ (٢٣): «يعني لا أخبره».

١٠" ـ معاوية بن مَعْبَد بن كعب السُّلَمي (٧٧٧)، وفي «الجرح» ٨ (١٧٣٠): «يعني لأنه مجهول».

أما التراجم التي علَّق ابن عـدي عليها فبلغ عددها خمساً وأربعين ترجمةً، وها هي أسماؤهم وأرقامُهم عند عثمان الدارمي، ومواطنُ تعليق ابن عدي عليهم ولفظه:

١١" - أَصْبَغ بن سفيان (١٤٦)، وقال ابن عدي ١ :٣٩٩: **«هـو كما قال يحيى بن معين، مجهول لا يعرف، وما أظنُّ له إلا شيئاً يسيراً، ولم يحضُرني في وقتِ ما أمليتُ له حديثٌ، وهو قليلُ الرواية جداً»**.

١٢" - بكر بن سليم (١٩٦)، وقال ابن عدي ٢ : ٤٦٣: **«له غير ما ذكرت من الحديث قليل، وعامةُ ما يرويه غير محفوظ»**. وقد ذكر له ستة أحاديث.

١٣" - بُهْلول بن راشد (١٨٩)، وقال ابن عدي ٢ : ٤٩٩: **«ليس بذاك المعروف»**.

١٤" - الجرَّاح بن مَليح البَهْراني (٢١٤)، وفي «الكامل» ٢ : ٥٨٤: **«كان يحيى إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول (لا أعرفه)..»** ثم أثنى على الجراح بقوله: **لا بأس به وبرواياته...**

١٥" - حاتم بن حُرَيث (٢٨٧)، وقال ابن عدي ٢ : ٨٤٥: **«ولعزَّة حديثه لم يعرفه يحيى، وأرى أنه لا بأس به»**.

١٦" - حُصَينُ الجُعْفي (٢٦٥)، وقال ابن عدي ٢ : ٨٠٥: **«لا أعلم له روايةً إلا عن علي»**.

١٧" - حُميدٌ الشامي (٢٦٨)، وروى له في «الكامل» ٢ : ٦٨٦ حديثاً واحداً وقال: **«إنما أُنكِرَ عليه هذا الحديثُ، وهو حديثُه، ولم أعلم له غيره»**.

١٨" - خالد بن الحويرث (٢٩٦)، وعلَّق ابن عدي ٣ :٩١٠: **«خالد هذا كما قال ابن معين، لا يعرف، وأنا لا أعرفُه أيضاً، وعثمانُ بن سعيدٍ الدارميُّ كثيراً ما يَسأل يحيى عن قومٍ، فكان جوابُه أنْ قال: لا أعرفهم، وإذا كان مثلُ يحيى لا يعرفه، لا يكون له شهرةٌ ولا يُعرفُ»**.

١٩" - داود بن خالد العطار (٣١٤)، قال ابن عدي ٣ : ٩٦١: **«كأن أحاديثه أفرادات، وأرجو أنه لا بأس به»**.

٢٠" - زهير بن مرزوق (٣٤٤)، وقال ابن عدي ٣ : ١٠٧٩: **«إنما لم يعرفه يحيى لأن له حديثاً واحداً مُعْضلاً»**.

٢١" - سعيد بن الصبَّاح (٤٠٤)، قال ابن عدي ٣ : ١٢٤٦: **«لسعيدٍ غيرُ ما ذكرتُ من الحديث، وليس بكثير، وأرجو أنه لا بأس به»**.

٢٢" - سعيد بن عُمَير بن عُقْبة (٣٧٣)، قال ابن عدي ٣ : ١٢٤٦: **«أظن أن له حديثاً واحداً، ولم يحضُرني في وقتي هذا»**.

٢٣" - سعيد التمار، قال فيه ابن معين (٣٩٣): «لا أدري»، وقال ابن عدي ٣ : ١٢٢٥: **«إنما قال (لا أعرفه) بنسبته، لأنه لم يُنسَب ابن من، وإنما عُرِف: سعيد التمار»**.

٢٤" - سعيدٌ المؤذن (٣٦٥)، وكذلك قـال ابن عدي ٣ : ١٢٤٥: **«لأنه لم يُنْسَب»**.

٢٥" - سفيان بن عُتْبة (٣٧٠)، قال ابن عدي: ٣: ١٢٤٥: **«قول يحيى لا أعرفه: يعني أنه لم يَرَه ولم يكتبْ عنه، فلم يَخْبر أمره، وهو عندي سفيان بن عُقْبة، ولا بأس به ولا برواياته»**.

٢٦" - سليمان بن سفيان (٣٨٥)، قال ابن عـدي ٣: ١١٢٢: «وسليمانُ يُعرف بهذين الحديثين، وما أظنُّ أن له غيرَهما إلا شيئاً يسيراً».

٢٧" - سهل بن حماد (٣٩١)، قال ابن عدي ٣: ١٢٨٣: «سهل غير معروف، ولم يَحضُرني له حديث فأذكرَه».

٢٨" - شعيب بن طلحة (٤١٩)، وفي «الكامل» ٤: ١٣١٨: «هو كما قال، لا يعرف، ولم أجد له حديثاً فأذكرَه».

٢٩" - صالح أبو بشر (١٥٥)، وفي «الكامل» ٤: ١٣٨٦: **«هذا الذي قال يحيى إنه لا يعرفه، لأنه مجهول لا يعرف»**.

٣٠" - الصباح أبو سهل الواسطي (٤٣٨)، وعلَّق في «الكامل» ٤: ١٤٠٢: «لأن جميعَ ما يروي من الحديث لا يبلغ عشرة أحاديث، وهي أحاديثُ لا يُتابعه أحدٌ عليها».

٣١" - عاصم بن سُوَيد (٥٩٢)، وقال ابن عدي ٥: ١٨٨٠: «إنما لا يَعرِفُه لأنه قليلُ الرواية جداً، ولعل جميعَ ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث».

٣٢" - عبد الله بن حفص (٤٦٤)، **ووافقه ابن عدي ٤: ١٥٥٨ فقال: «هذا الذي لا يَعرفه ابن معين: لا أعرفُه أنا، فلا أدري عثمان بن سعيد من أين عَرَفه، ولا من أين وجد اسمه»**.

٣٣" - عبد الله بن سلم (٦٤٩)، وزاد عثمان بن سعيد الدارمي نقلاً عن القواريري: «قلَّ ما كان يحدِّث» وقال ابن عدي ٤: ١٥٦٣: «لم يحضُرني له حديث فأذكرَه».

٣٤" و٣٦" - عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي، وعبد الله بن عثمان بن سعد (٦٣٦، ٦٠٨)، قال ابن عدي: «هو كما قال، وهما مجهولان».

٣٥" و٣٧" - عبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحي، وعبد الله البُنَاني (٢٧، ٥٩١، ٥٩٨)، وقال ابن عدي ٤: ١٥٥٩ - ١٥٦٠: «هذان الاسمان اللذان قال يحيى بن معين لا أعرفهما: مجهولان كما ذكرهما يحيى».

٣٨" - عبد الأعلى الزهري (٦١٩)، وهو عند ابن عدي ٥: **١٩٥٤ عبد الأعلى بن أبي المساور**، وذكر فيه روايتين أُخْرَيين عن ابن معين: ليس بشيء وليس بثقة.

٣٩" و٤٠" - عبد الرحمن بن آدم، وعبد الرحمن بن عبد الله الغافقي (٦٠٠، ٤٨١)، وعند ابن عدي ٤: ١٦٠٧: «إذا قال مثلُ ابن معين (لا أعرفه): **فهو مجهول** غير معروف، وإذا عَرَفه غيره فلا يُعتمد على معرفةِ غيره، لأن الرجال بابن معين تُسْبَر أحوالهم».

٤١" - عثمان بن عمر التيمي (٢٩، ٥٩٧)، وعند ابن عدي ٥: ١٨٢١: **«هو كما قال، لأنه مجهول»**.

٤٢″ و ٤٤″ - عثمان وعمر ابنا مُضَرِّس (٢٦٢)، وفي «الكامل» ٥ : ١٨٢٤ : «ليس هما بمعروفين، وإنما أشار إلى حديث واحد».

٤٣ ″ - عمر بن عثمان بن عمر التَّيْمي (٢٩، ٥٩٧)، وفي «الكامل» ٥ : ١٧٢٣ : «هو كما قال».

٤٥ ″ - محمد بن عبد العزيز التيمي (٨١٣): وقال ابن عدي ٦ : ٢١٣ : «لا يعرفه لقلّة حديثه».

٤٦ ″ - مالك بن عبيدة الديلي (٧٨٣)، قال ابن عدي ٦ : ٢٣٧٧ : «ما أظنُّ لمالك بن عبيدة غير هذا الحديث».

٤٧ ″ - معاوية بن مَعْبَد بن كعب (٧٧٧)، قال ابن عدي ٦ : ٢٣٩٩ : «هو كما قال ابن معين، لا يعرف».

٤٨ ″ - مُنَخَّل بن حكيم (٧٩٠)، وقال ابن عدي ٦ : ٢٤٢١ : «ليس بالمعروف، ولهذا لم يعرفه ابن معين، ولم أجد له غير هذا».

٤٩ ″ - ميمون أبو محمد (٧٧٣)، وفي «الكامل» ٦ : ٢٤١٠ : «عثمان بن سعيد يَسألَ أبداً يحيى بن معين عمن لا يعرف، فيجيبُه يحيى : إني لا أعرفه، وإذا لم يعرفه يحيى يكون مجهولاً».

٥٠ ″ - نافع أبو هرمز (٨٢٦)، ونقل ابن عدي ٧ : ٢٥١٣ أيضاً عن ابن معين من رواية أبي يعلى المَوْصِلي : «ليس بشيء»، ومن رواية ابن أبي مريم : ليس بثقة، كذاب، ومن رواية الدوري ٢ : ٦٠٢ (٣٤٨٢) : «ضعيف»، ولم يذكر روايته الثانية ٢ : ٦٠٢ (٣٨٢٨) : «ليس بشيء». وذكر له نحو عشرة أحاديث وقال : «له غيرُ ما ذكرت . . .».

٥١ ″ - يحيى بن زَبَّان (٨٩٠)، ووافقه ابن عدي ٧ : ٢٦٧٨ فقال : «أنا أيضاً لا أعرفُ يحيى بن زَبَّان هذا فأذكرَ له شيئاً».

٥٢ ″ - يونس بن سُلَيم الصَّنْعاني (٨٨٧، ٨٩٨)، وأكَّده ابن عدي ٧ : ٢٦٣٢ فقال : «ليس بالمعروف».

٥٣ ″ - أبو سَلَمة مولى بني ليث (٩٦٢)، وعَذره ابن عدي فقال : ٧ : ٢٧٤٧ : «أبو سلمة لا يذكر إلا في حديث واحد، فكيف يعرفه ابن معين؟!».

٥٤ ″ - أبو يزيد الطحان (٩٦٨)، وفي «الكامل» ٧ : ٢٧٥٠ : «وابن يونس يروي عن غير واحدٍ ممن يَكْنيهم ولا يُعرفون، فلهذا قال ابن معين : لا أعرفه».

٥٥ ″ - مولى سِباع (٩٥٧) وقال ابن عدي ٧ : ٢٧٥٧ : «لا أعرف له غير هذا الحديث، ويروي عنه موسى بن عُبَيدة، وهو مجهول لا يعرف».

ويضاف إلى هؤلاء :

٥٦ ″ - حاجب بن الوليد. قال الخطيب في «تاريخه» ٨ : ٢٧١ - وعنه المزي ٥ : ٢٠٥ وابن حجر ٢ : ١٣٤ - : «قال عبد الخالق بن منصور : سألت يحيى بن معين عن حاجب فقلت : أَتَرى أن أكتبَ عنه؟ فقال : ما أعرفه، وأما أحاديثُه فصحيحة. فقلت : أترى أن أكتب عنه؟ فقال : ما أعرفه، وهو صحيح

الحديث، وأنت أعلم»[1]. وحاجبٌ هذا عصريٌّ ابن معين، وقد ذكر المزي ستةَ عَشَرَ راوياً عنه.

٥٧" ـ عبيد الله بن حُمَيد بن عبد الرحمٰن الحِمْيري. في «الجرح» ٥ (١٤٨١): «قُرىء على العباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين أنه سُئل عن عبيد الله بن حميد الذي يروي عن الشعبي، قيل: هو ابن حميد بن عبد الرحمٰن؟ قال: لا أعرفه. يعني لا أعرف تحقيق أمره»[2].

هذا ما جمعتُه ـ ولا ريبَ أن هناك سواه ـ ويتبيَّن منه أسبابُ عدمِ معرفة ابن معين بالرجل، وهي تدور حول هذه النقاط.

ـ إما أنه لم يعرفه لجهالته بعينه.

ـ وإما أنه لم يعرفه لجهالته بعدالته.

ـ وإما أنه لم يعرفه لجهالته بضبطه.

وقد يجتمع أمران منها، وقد تجتمع الثلاثة. والشواهد على ذلك ناطقة بما أقول، فلا يُحتاجُ إلى تعيين مثال، وإن كان المحورَ الأساسيَّ فيها قلةُ حديث الرجل، كما تراه في كلام الإمامين ابن أبي حاتم وابن عدي.

فقلَّةُ حديثه سببٌ رئيسي في جهالة ضبطه، وقلَّةُ حديثه أيضاً دلالةٌ على قلَّة من يروي عنه، وغالباً ينفردُ عنه راوٍ واحد، ومن كان قليلَ الروايةِ والرواةِ عنه: كان مغموراً غامضاً أمرُه عند علماء الجرح والتعديل.

ولقائل أن يقول: إن الحافظ ابن حجر رحمه الله صرَّح في «النكت على ابن الصلاح» ٢: ٦٧٧ بأن ابن معين قال في يحيى بن المتوكل: «لا أعرفه»، وأراد «جهالةَ عدالته لا جهالةَ عينه، فلا يُعترضُ عليه بكونه روى عنه جماعة»، ونحوه قوله في «التهذيب» ٦: ٢١٨ في ترجمة عبد الرحمٰن الغافقي.

وأقول في الجواب: ينبغي أن يُحملَ تفسير ابن حجر أمامَ هذه الشواهد الكثيرة على أن ابن معين أراد هذا المعنى هنا في هذه الترجمة، لا أنه تفسيرٌ عامٌّ لهذه الكلمة حيثما وردتْ. وهذا ما حملني على جمع هذه النصوص والأمثلة الكثيرة. والله أعلم.

وخلاصة ذلك: أن مراد ابن معين من قوله: (لا أعرفه) أعمُّ من أن يكون جهالةَ عينٍ، أو عدالةٍ، وقد تجتمع جهالتان منهما. والسببُ في ذلك قلةُ حديث الرجل، وقد يكون السببُ عدمَ علمه به.

---

(١) انظر هذا وتأمَّله، واعجبْ مما تقدمت الإشارة إليه ص ٢٩ عن المعلِّمي في حق هذا الإمام رحمه الله تعالى ورضي عنه، وجزاه عن خدمة السنة المطهرة أحسن الجزاء. فإن قال قائل: كيف يقول: صحيح الحديث وهو لا يعرفه؟ فجوابه: عرف صحة حديثه بالطريقة التي شرحها شيخنا أحمد الصديق فيما تقدم ص ٢٥.

وها هنا فائدة نادرة غالية، هي أنهم قد يطلقون «صحيح الحديث» ويريدون سلامته من النكارة ومخالفة الثقات، ولا يريدون أنه استوفى شروط الصحة الخمسة: الاتصال، العدالة، الضبط، السلامة من الشذوذ في متنه وسنده، والسلامة من العلة القادحة فيهما أيضاً. لكن هذا الإطلاق نادر، فليتنبه له، ولا يصح إطلاق التوثيق على راويه، أو رواته.

(٢) هذا النص غير موجود في الجزء الثاني المطبوع المرتب من رواية الدوري.

وممن أطلق الجهالةَ وعدمَ المعرفة لقلَّة حديث الرجل: الإمامُ الترمذي في «سننه» باب المشي خلف الجنازة ٣: ٣٨٩ (١٠١١)، قال: «إن أبا ماجد رجلٌ مجهول لا يُعرف، إنما يُرْوَى عنه حديثان عن ابن مسعود». فكونُ الرجلِ قليلَ الحديث، وأنه سببٌ لإطلاقِ عدمِ المعرفة به: أمرٌ معروف عند أهل العلم، وهو واضح من حيثُ النظر، فلا يُستشكل عليه.

وهذا ما يمهِّدُ لنا السبيلَ للبحث في كلمة اصطلاحية ثانية لابن معين، هي قوله:

٢٩ ـ ليس بشيء: فإنها كلمةٌ ظاهرةُ المرادِ في أن الرجل لا يُلْتفت إليه ولا يُعبأ به، ولكن لماذا؟ لأنه تالفٌ هالك، أو لأنه قليلُ الحديث فلا يُشتغلُ به؟.

فالشواهدُ الكثيرةُ التي جمعها شيخنا العلامة الحجة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة سلَّمه الله تعالى في تعليقاته على «الرفع والتكميل» ص ٢١٢ ـ ٢٢١، هي شواهدُ ناطقةٌ بأن المراد: تالفٌ هالك، كما هو المدلولُ الأصلي لها.

وتفسيرُها بقلَّة الحديث أمرٌ صحيح أيضاً، فقد يكونُ قليلَ الحديث ومجهولَ العين، أو مجهول العدالة، أو فاقدَ الضبط، كما تقدم قبل قليل.

وأولُ من جاء بهذا التفسير: أشهرُ تلامذة ابن معين ـ تقريباً ـ وصاحبُ أوسعِ روايةٍ عنه: العباسُ بن محمد الدُّوري. ففي «تاريخه ٢: ٤٥٦ (٤٢٠٩) عن ابن معين: «كان عميرُ بن إسحاق لا يُساوي شيئاً، ولكنْ يكتب حديثه». وفسَّرها الدوري بقوله: «وقال أبو الفضل ـ هو الدوري نفسُه ـ: يعني يحيى بقوله: أنه ليس بشيء، يقول: إنه لا يُعرف، ولكنَّ ابن عون رَوَى عنه. فقلت ليحيى: ولا يُكتبُ حديثه؟ قال: بلى» أي: يكتب حديثه.

وقال ابن معين أيضاً في كثير بن شِنْظِير، في رواية الدوري ٢: ٤٩٣ (٤٠١٤): «ليس بشيء». فقال الحاكم ـ كما في «الفتح» ٦: ٣٥٦ و«التهذيب» ٨: ٤١٩ ـ: «قول ابن معين (ليس بشيء): يعني لم يُسنِد من الحديث ما يُشتَغَل به».

والظاهر أن قول الدوري والحاكم هو مستَنَد ابن القطان في قوله الذي نقله عنه الحافظ ـ واشتهر به ـ في «مقدمة الفتح» ص ٤٢١ في ترجمة عبد العزيز بن المختار البصري: «إن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات (ليس بشيء) يعني أن أحاديثه قليلة جداً».

وقولُه «في بعض الروايات»: يُشْبِه قول الحاكم: «ربما قال فيه: ليس بشيء»، وإنْ كان قولُ الحاكم أوضحَ.

وتصرَّف السخاويُّ رحمه الله في «فتح المغيث» ١: ٣٤٥ تصرُّفاً مخِلاً في نقل كلام ابن القطان فقال عن إدراج «ليس بشيء» مع قولهم: «ليس بثقة، واهٍ بمرة»: «هو المعتمد، وإنْ قال ابن القطان: إن ابن معين إذا قال في الراوي «ليس بشيء»: إنما يريد أنه لم يَرْوِ حديثاً كثيراً»، فأَوْهَمَ اطرادَ هذا التفسيرِ!.

أقول: إنه تصرُّفٌ مخلٌّ، لا سيما مع تأمُّلِ الموقعِ الذي نَقَلَ فيه ابن حجر كلمة ابن القطان هذه، وهذا لفظه من المصدر المذكور: «عبد العزيز بن المختار البصري، وثَّقه ابن معين في رواية ابن الجنيد

وغيره، وقال في رواية ابن أبي خيثمة: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: مستوي الحديث ثقة، ووثقه العجلي وابن البَرْقي والنسائي، وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطىء. قلت: احتج به الجماعة، وذكر ابن القطان الفاسي...».

فمن وُثِّق من قِبَل ابن معين نفسِه وهؤلاء الأئمة، وجاءت فيه رواية عن ابن معين «ليس بشيء» فمن المقبول المعقول تفسيرُها بقلَّة أحاديثه، فهو ملجأ يُلْجأُ إليه عند الحاجة، وهو أولى من دعوى تعارض قولَيْه فيه.

ومن ذلك: صَدَقة بن أبي عمران الكوفي أحدُ رجالِ مسلم وابن ماجه، قال فيه أبو حاتم ٤ (١٨٩٧): «صدوق شيخ صالح، وليس بذاك المشهور»، وقال ابن معين في رواية أبي داود عنه: «ليس بشيء»، وقال في روايـة إسحاق بن منصور: «لا أعرفه».

فيفسَّر قوله: «ليس بشيء» بقوله الآخر: «لا أعرفه» ولا يُحملان على التعارض.

أما مع اقترانها بـ: ذاهب الحديث، أو ليس بثقة، أو نحو هذه الألفاظ الجارحة بشدة منه أو من غيره: فلا وجه لذلك. والله أعلم.

ومما يحسُن التنبيه إليه أخيراً: أنه لا يلزم من قلَّة حديث الرجل أن يقول فيه ابن معين: «ليس بشيء» أو «لا أعرفه». أعني: أن قلَّة حديثِ الرجل ليست عنواناً على عدم ثقته. وقد يضعِّفه. انظر (٢٠١٢).

فقد رأيتَ حال عبد العزيز بن المختار، كيف وثقه في رواية، وقال في أخرى: ليس بشيء، وكذلك سأله عثمان الدارمي (٩٦١) «عن أبي دِراس ما حالُه؟ فقال: إنما يروي حديثاً واحداً[1]، ليس به بأس».

٣٠ ـ ٣٢ ـ وأما ألفاظ البخاري الثلاثة: «فيه نظر، في حديثه نظر، في إسناده نظر»: فقد مشيتُ في التعليق على المغايرة بين مدلولاتها، وحَرَصت على التنبيه إلى اللفظ المنقول عن البخاري إن كان في نقل المصنف أو البرهان السبط شيءٌ من التصرف.

١ ″ ـ فقوله: «فيه نظر»: الضمير يعود على الرجل، فيكون للإمام البخاري رحمه الله وقفةٌ في الرجل، وهي وقفةٌ شديدة لا خفيفة، أي: إنها من الجرح الشديد. وكأنها تَعدِل «منكر الحديث» عنده[2].

قال المصنف في «الميزان» ٢ (٤٢٩٤) في ترجمة عبد الله بن داود الواسطي التمار: «قال البخاري في «التاريخ الكبير» ـ ٥ (٢٢٦) ـ: فيه نظر..، وقال ابن عدي ـ ٤: ١٥٥٧ ـ: وهو ممن لا بأس به إن شاء الله. قلت ـ الذهبي ـ: بل كلُّ البأس به، ورواياتهُ تشهدُ بصحة ذلك، وقد قال البخاري: فيه نظر، ولا يقول هذا إلا فيمن يتَّهمه غالباً».

ونَقَل عن البخاري قولَه في عثمان بن فائد ٣ (٥٥٥٢): «في حديثه نظر»، ثم قال: «قلَّ أن يكون عند البخاري رجلٌ فيه نظر إلا وهو متَّهم». فهذا يدلُّ على تسويته بين الكلمتين. وسَبَقه إلى التسوية بينهما ابنُ عدي، فإنه ترجم ٢: ٥٨٨ لجُمَيْع بن عُمَير التيمي، ونقل فيه قول البخاري ٢ (٢٣٢٨): «فيـه نظر»، ثم

---

(١) إذا وضعنا الفاصلة هنا يكون الضمير في قوله: «ليس به بأس» عائداً على الرجل، وإذا لم نضعها يكون قوله: «ليس به بأس» صفةً للحديث الواحد. والله أعلم. وانظر لزاماً آخر ترجمة عبد الكريم بن أبي المخارق من «تهذيب الكمال».

(٢) انظر التعليق على (١٤١٧، ١٥٧٦).

فسَّرها وعلَّق عليه فقال: هو «كما قال، في أحاديثه نظر». وسكتَ ابن حجر في «التهذيب» ٢ : ١١٢ على كلام ابن عدي، فكأنه يرتضيه.

وقال المصنف في «المُوقِظة» ص ٨٣: «وكذا عادته ـ أي البخاري ـ إذا قال (فيه نظر)، بمعنى أنه متَّهم، أو ليس بثقة، فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف».

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» ١ : ٧٤ في حديث أبي ثِفَال المُرِّي في التسمية على الوضوء: «قال البخاري: في حديثه نظر، وهذه عادته فيمن يضعِّفه».

قلت: لكن لفظ المصنف في «سِيرَ أعلام النبلاء» ١٢ : ٤٣٩ نقلاً عن الإمام البخاري: «أنه قال: إذا قلتُ: فلان في حديثه نظر: فهو متهم واهٍ». فهو صريح في بيان المراد بهذا القول من البخاري نفسه، وليس عادةً له عُرِفت بالاستقراء.

فكلامُ المصنفِ في الموضع الثاني، وابنِ عدي، وابنِ حجر في «التلخيص»: متناسبٌ متلائم مع صريح بيان البخاري لمصطَلَحه في قوله: «في حديثه نظر».

ويبقى النظر أيضاً في إطلاق البخاري قولَه واصطلاحَه الذي نُقِل عنه، وفي تقييد المصنف ذلك في الموضعين من «الميزان» بـ: «غالباً، وقَلَّ. . .».

فالبخاريُّ عبَّر عن اصطلاحه فأطلق، أما الذهبي في «الميزان» فكأنه لاحظ حال الرجل عند غير البخاري، فرأى الغالب الاتفاق بين البخاري وغيره في حكمهم على الرجل، وأحياناً يكون خلاف ذلك، فعبَّر بقوله: «غالباً، وقلَّ أن يكون. . .».

ولا بدَّ من التنبيه إلى ضرورة ثلاثة أمور:

أولها: التحقق من النقل لمثل هذه الألفاظ عن البخاري، ماذا قال؟ وما لفظه؟.

ففي «الكامل» ٧ : ٢٦٤٣ ترجمة ياسين بن شيبان العِجْلي: «قال البخاري: فيه نظر»، في حين أن العقيلي نقله ٤ (٢١٠٠) بلفظ: «في حديثه نظر»، وانظر التعليق على ترجمته (٦١٢١) وعلى (٣٠٠٢).

ثانيها: التحقُّق والتأمُّل في سياق كلامه. فالذي يبدو لي ـ والله أعلم ـ أنه يراعي سياق كلامه إلى حدًّ أنه يُطلق كلمةً لولا سِياقُ كلامه لقال غيرها. انظر التعليق على (٣٠٠٢) أيضاً.

مثال ذلك: قوله في صَعْصَعَةَ بن ناجية جدِّ الفرزدق ٤ (٢٩٧٨): «قال لي العلاء بن الفضل: حدثني عباد بن كسيب، حدثني طُفَيل بن عمرو، عن صعصة بن ناجية المُجَاشِعي: قدمت على النبي ﷺ فعرضَ عليَّ الإسلام فأسلمتُ. . . فيه نظر». فصعصعةُ صحابيٌّ، وترجمه المؤلفون في الصحابة، لكن حديثه هذا فيه نظر، لا أنه هو فيه نظر، فإنه صحابي. وأكَّد هذا التأويل: أنه قال في ترجمة عباد بن كسيب ٦ (١٦٢٤)، وقد ذكر السند فقط ـ: «لم يصح»، وقال في ترجمة طُفيل ٤ (٣١٦٠): «لم يصح حديثه». فأفادنا أن النظر هناك: في الحديث لا في الرجل، وأفادنا أن النظر يعني عدم الصحة. وهذا الجمع بين النصوص الثلاثة نَبَّهَنا إلى ضرورة مراعاة الأمر الثالث.

ثالثها: ضرورة جمع ألفاظه المتعلقة بالرجل الواحد أو بالحديث الواحد، والتنبُّه لذلك أثناء الاستقراء، كي لا يُظَنَّ أنها مختلِفة المراد، متعدِّدة، وهي في رجل واحد، متفقة متحدة.

وقد يريد النظر في الإسناد، لاضطرابه، أو لانقطاعه.

ففي «التاريخ الكبير» ٥ (٣٨٩) قال: «**عبد الله بن عبد الرحمٰن**. قال يحيى بن قَـزَعة وإبـراهيم بن مهدي، عن إبراهيم بن سعد. ح عبيدة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن **مُغَفَّل**...». **فذكر** طرقاً وختمها بقوله: «فيه نظر».

وقال ٥ (٥٧٥): «**عبد الله** بن محمد بن **عبد الله** بن زيد بن عبد ربِّه الأنصاريُّ الخَزْرجيُّ، عن أبيه، عن جده...»، وختم الترجمة بقوله: «فيه نظر، لأنه لم يذكر سماع بعضهم من بعض». فهذا كقوله:

٢″ ـ «في إسناده نظر». وقد قال البخاري ذلك في رواة كثيرين، منهم: أوس بن عبد الله الرَّبَعي أبو الجوزاء، المترجمُ في «التاريخ الكبير» ٢ (١٥٤٠). وأوسٌ ثقة عندهم، لذلك فسَّر ابن عدي هذا القول في «الكامل» ١: ٤٠٢ بقوله: يريد: «أنه لم يسمعْ من مثلِ ابنِ مسعود وعائشةَ وغيرهما، لا أنه ضعيف عنده».

ويساعدُه على هذا التفسير صياغةُ الجملة مقطوعةً عما قبلها وبعدها من سِبَاق ولِحَاق، فهي بظاهرها صريحةٌ في أن المراد: فيما يسنده أوسٌ إلى رسول الله ﷺ من طريق ابن مسعود وعائشة: نظرٌ ووقفةٌ.

وزاد ابنُ عدي هذا الفهمَ ترسيخاً بأنه: لم يسمع منهم، ففيما يسنده انقطاع وإرسال، ووافقه على هذا التفسير ابنُ حجر في «مقدمة الفتح» ص ٣٩١ ـ ٣٩٢ ترجمة أوسٍ المذكور.

أما الذهبيُّ: فإنه صَنَع عَجَباً!

ترجَم لأوس هذا ١ (١٠٤٥) ونقل كلمةَ البخاري فيه ولم يفسِّرها بهذا التفسير، وبعد أسطرٍ قليلةٍ ترجَم لأُوَيسٍ القَرَني رحمه الله تعالى ١ (١٠٤٨) ونقل كلمـة البخاري نفسَهـا فيه ٢ (١٦٦٦)، وفسَّـرها بـ «أن الحديثَ الذي رُوي عن أُويس في الإسناد إلى أويس نظر».

وعجبتُ منه ـ أولاً ـ لِمَ لمْ يفسِّرها في ترجمة أوسٍ أيضاً، مع أنها قبل أسطر، فأخَّر تفسيرها!! ثم زال عَجَبي وزاد يقيني بإمامة المصنف ودقَّته.. وقد كان هذا التأمُّل سبباً في انكشاف الوهم في تفسير ابن عدي المذكور. وإليك البيان.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ (١٥٤٠): «أوس بن عبد الله الرَّبَعي أبو الجوزاء البصري، سمع عبد الله بن عمرو، روى عنه بُدَيل بن مَيْسَرة، قال يحيى بن سعيد: قُتِل أبو الجوزاء سنة ثلاث وثمانين في الجماجم. وقال لنا مُسَدَّد: عن جعفر بن سليمان، عن عمرو بن مالك النُّكْري، عن أبي الجوزاء قال: أقمتُ مع ابن عباس وعائشة اثنتَيْ عَشْرَة سنة، ليس من القرآن آيةٌ إلا سألتهم عنها. قال محمد ـ هو البخاري نفسه ـ: في إسناده نظر».

قال ابن عدي ١: ٤٠٢: «وأبو الجوزاء روى عن الصحـابة: ابن عبـاس، وعائشـة، وابن مسعود

وغيرهم، وأرجو أنه لا بأس به، ولا يصحِّح روايتَه عنهم: أنه سمع منهم، ويقول البخاري: «في إسناده نظر»: أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما، لا لأنه ضعيفٌ عندهم، وأحاديثُه مستقيمة مستغنيةٌ عن أن أذكرَ منها شيئاً في هذا الموضع».

فعجبت من ابن عدي كيف يقول: مرادُ البخاري أنه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما، والنصُّ صريحٌ أمامَه: أقمتُ مع ابن عباس وعائشة اثنتي عشرة سنة. . . ! ونظرت في «مقدمة الفتح» فرأيته أَخَذَ هذا التفسيرَ بالتسليم! ثم نظرتُ في «التهذيب» ترجمة أوسٍ فأزاحَ الإشكال، قال: «وقولُ البخاري: في إسناده نظر ويختلفون فيه: إنما قاله عقبَ حديثٍ رواه له في «التاريخ» من رواية عمرو بن مالك النُّكري، والنكريُّ ضعيفٌ عنده»، ثم حكى كلام ابن عدي: لم يسمع من مثل ابن مسعود. . .

فتبيَّن من هذا: أن معنى قول البخاري «في إسناده نظر»: في الإسناد المُوْصِلِ إلى المترجَم نظر، وهذا هو تماماً معنى قولِ المصنفِ الذي قاله في ترجمة أُوَيس القَرَني، وتقدم نقله.

وعلى كلام ابن عدي يكونُ المعنى: في الإسناد منه إلى مَن فوقه نظر، فينظر فيمن فوقه، هل هو ثقة أو ضعيف، أو: ينظر ما فوقه، هل متصلٌ أو منقطع، فاختلفت الحيثية ـ كما يقولون.

وبهذا تبيَّن لي سببُ إعراضِ المصنف عن نقل قول ابن عدي في ترجمة أوس، وتفسيرِه من عنده في ترجمة أويس. والله أعلم.

وعلى كلٍّ: فهذه الكلمة من البخاري ليس فيها جرحٌ لذات الرجل، لما تقدم، ويؤكِّده: أنه قال في أبي خِداش زياد بن الربيع اليَحمدي (١٦٨٥): «في إسناده نظر»، ومع ذلك فقد احتج به في «صحيحه». انظر «الكامل» ٣: ١٠٥٢، و«الميزان» ٢ (٢٩٣٧).

بقي التنبيه إلى جزئية جانبية وَرَدتْ في كلام ابن حجر المتقدِّم، وهي: أن عمرو بن مالك النُّكْريَّ ضعيف عند البخاري، ولم أَرَ تصريحاً بذلك، ولا تلميحاً، لكنْ عجبت من ابن عدي وابن حجر نفسه.

فابن عدي ترجم للنُّكري ٥: ١٧٩٩ وصدَّر الترجمة بقوله: «منكر الحديث عن الثقات، ويسرق الحديث»[1]، وختمها بنحو ذلك. فكيف لا يُعِلُّ به الخبرَ الذي أسنده البخاريُّ من طريقه؟. وهذا عَجَبٌ ثانٍ من ابن عدي في هذه الترجمة الواحدة.

وابنُ حجر ـ والمزيُّ من قبله ـ لم ينقلا كلام ابن عدي هذا في ترجمة النكْري، بل اقتصرا على أنه مذكور في «ثقات» ابن حبان وأنه قال ٧: ٢٢٨: «يُعتبر حديثُه من غير رواية ابنه عنه».

وكما أهملَ المزيُّ وابنُ حجرٍ كلامَ ابن عدي هنا، أهمله الذهبي في «الميزان» ٣ (٦٤٣٦)، بل لم يذكر فيه شيئاً أبداً إلا أنه ثقة! فهو ـ في الغالب ـ اعتمد توثيق ابن حبان له.

وأخيراً: إن تفسير ابن عدي لِقَوْلةِ البخاري هذه يحتاج إلى تتبُّعٍ ودراسة. فالذي يبدو لي أنه صحيح في بعضٍ دون بعضٍ، فلا بدَّ من النظر في سياقِ قولِ البخاري ـ أيِّ قول له ـ لنخلُصَ إلى نتيجة صحيحة.

---

(١) زاد ابن حجر عن ابن حبان: «يخطىء ويغرب»، وهو سَبْق نظر، فإنها جاءت في ترجمة عمرو بن مالك الراسبي ٨: ٤٨٧، فبين الترجمتين مسافة شاسعة، من ٧: ٢٢٨، إلى ٨: ٤٨٧، لكن الحافظ يأخذ من «ترتيب الثقات» للهيثمي، والترجمتان متتاليتان فيه، بدلالة الترتيب المعجمي. وانظر آخر صفحة من هذه الدراسات.

والأمر ـ كما قال شيخنا في تعليقاته على «الرفع والتكميل» ص ٣٩١، وعلى «قواعد في علوم الحديث» ص ٢٥٧ ـ «يَستحقُّ أن يُولِيَه بعضُ الباحثين الأفاضل تتبعاً خاصاً، رجاءَ أن يُتوصَّل به إلى تقعيد قاعدةٍ مستقرَّة تحدِّد مرادَ البخاري من تعابيره المختلفة».

* * *

هذا، ولم يبقَ إلا أربعُ كلماتٍ يَستعملُها الذهبي كثيراً في كتبه عامة، ومنها: «الكاشف»، وليست من كلمات الجرح ولا التعديل، وهي: متألِّه أو يتألَّه، وجَلْد، وممدَّح، وبَسْ.

١" ـ أما متألِّه أو يتألَّه: فيذكرها الذهبيُّ رحمه الله في سياق تنويهه بعبادةِ الرجل وإشادته بتوجُّهه إلى الله تعالى بالكليَّة. كقوله في رَبَاح بن زيد الصنعاني: «ثقة، زاهد، متألِّه».

قال الإمام الغزالي رحمه الله تعالى في «المقصِد الأسنى في معاني أسماء الله الحسنى» ص ٦٢ بعد ما شرح اسم (الله): «تنبيه: ينبغي أن يكون حظُّ العبد من هذا الاسم: التألُّه، وأعني به: أن يكون مستغرِقَ القلب والهِمة بالله عز وجل، لا يَرَى غيره، ولا يلتفتُ إلى سواه، ولا يرجو ولا يخافُ إلا إياه». وفي «القاموس المحيط»: «التألُّه: التنسُّك والتعبُّد، والتأليه: التعبيد».

وهذه الكلمة نادرةُ الورود على لسان المحدثين، ولم أرها في كلامهم إلا مرة واحدة، جاءت في كلام الإمام أبي زرعة الرازي رحمه الله، رأيتها في «أسئلة البرذعي لأبي زرعة» ٢: ٣٦٧، قالها في عبد الكريم الجُرْجاني.

٢" ـ وأما جَلْد: فيستعملُها غالباً مع الرافضي الشيعي، وهي للدلالة على تمكُّنه وتشدُّده في مذهبه. وفي «القاموس»: «الجَلَد: . . . الشدَّة والقوَّة، وهو جَلْد، وجليد، من أجلاد وجُلَداء، وجِلاد، وجُلْد».

ويستعملُ المصنف بهذا المعنى والسِّياق كلمةً أخرى، لا سيما في كتاب «الميزان» فيقول مثلاً: فلان من عُتُق الشيعة، يريد من المتشدِّدين فيهم، لأن العتيق هو القديم، ومَن قَدُم في أمر تمكَّن فيه وقَوِي.

٣" ـ وأما ممدَّح: فيقولُها فيمن كان كثير المكارم والسماحة والجود، فكَثُر مدح الناس له. وفي «القاموس»: المُمَدَّح: «الممدوح جداً». وممن قالها فيه: خالد بن عبد الله القَسْري (١٣٣٥)، وعاصم بن عمر بن الخطاب (٢٥١٠).

٤" ـ وأما بَسْ: فهكذا ضَبْطُها: السين ساكنة، وهي بمعنى: فقط، وحَسْب، وهي كلمة عربية فصيحة، وقيل: لغة ضعيفة مسترذَلَة. كما في «القاموس».

وإنما ضبطتُ السين بالسكون ـ مع وضوحه ـ لأني رأيت المصنفَ والحافظَ ابن الإسكندري صاحبَ نسخة السبط وَضَعَا شدَّة كبيرةً على السين في ترجمة الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري!، وهي على عربيَّتها نادرة الاستعمال على لسان المتقدمين ـ بَلْهَ المتأخرين ـ فلم أرَها في كلامهم إلا مرة في كلام أبي زرعة الرازي، في أجوبته لأبي سعيد البرذعي ٢: ٤١٤ لما قال له: سفيان بن وكيع، كان يتَّهم بالكذب؟ قال أبو زرعة: «الكذب بَسْ؟!». والله أعلم.

* * *

٤ ـ أحكام الذهبي في «الكاشف» خاصة

بلغت تراجم «الكاشف» ٧١٧٩ ترجمة، لكن الذهبي رحمه الله لم يكنْ يحرصُ على إعطاءِ حكمٍ على كل ترجمة من حيثُ الجرحُ والتعديلُ.

فقسم كبير من التراجم ليس معها حكم من هذه الناحية، وقسم كبير آخر معه حكم.

ويُمكنُ تصنيفُ هذا القسم الثاني إلى أقسام:

١" ـ منهم مَن حكم عليه الذهبي من تِلقاء نفسه.

٢" ـ ومنهم من اختار قولاً فيه من كلام السابقين، وقد يُسَمِّيه، أوْ لا يسميه فيشتبه بالقسم الأول.

٣" ـ ومنهم من أشار إلى الاختلاف فيه، فذكر فيه جرحاً وتعديلاً.

والأمثلة على هذه الأقسام ليست بذاتِ بالٍ، فلا أحفِلُ بها، إنما الشأنُ في الحديث عن أمور أخرى، ذاتِ بالٍ وأهمية.

أولها: ضرورةُ التنبيه والتنبُّه إلى رجوع الباحث إلى كتب الذهبي الأخرى غيرِ هذا، ولا سيما كتابَيْه الآخَرَيْن: «ميزان الاعتدال» و«سير أعلام النبلاء». ذلك أن الذهبي فيهما بارزُ الشخصية النقَّادة، لَمَّاحٌ يَقِظٌ، ما تمرُّ به كلمة تحتاج إلى تهذيب وتشذيب، أو تصحيح وتصويب، إلا ونبَّه إليها، وأَيقظَ فهم القارىء إلى ما تحملُه من معنى يُستدرك ويقوَّم على الجادَّة، إلا ما تأباه العصمة على غير صاحبها!.

فهو في «الميزان»: ذو شخصية متميِّزة، نقَّاد، مستحضِرٌ لحالِ الرجل باستيفاء وعموم ـ غالباً ـ ينقلُ كلامَ علماء الجرح والتعديل، فيفسِّر، ويجمع، وينقُد، ويعلِّق.

وشأنه في «السِّيَر»: اليَقظَةُ والإيقاظُ، وإبداءُ الرأي الصائب السديد حولَ كثير من النقول، بل كأنه ما يأتيك بالنقل إلا لِيُبْديَ ملاحظته وينبِّهَكَ إلى ما فيه. فرحمه الله تعالى وجزاه خير الجزاء.

أما في «الكاشف» فلا تجدُ من هذا إلا **الشيءَ بعد الشيءِ**، وفيه إفاداتٌ عن طريق الإشارات والرموز بصمتٍ وسكون.

من ذلك الذي يجبُ التنبُّهُ لمراجعة كتبه الأخرى: أن كثيراً ممن يقولُ فيهم هنا: وثِّق، تجده في «الميزان» ـ مثلاً ـ وغيره يقولُ: لا يُعرف، أو نحوَ ذلك.

بل قد يجزمُ هنا بتوثيقه، ويقولُ في كتابٍ آخر: مجهول، ونحوه.

فقد قال هنا في أَصْبَغ مولى عمرو بن حريث: «ثقة»، وقال عنه في «المجرِّد» (٤٥٨): «مجهول».

وقال هنا عن زياد بن أبي مريم: «ثقة»، وفي «المجرِّد» (٥٠٧): «جُهِل»، وفي «الميزان» ٢ (٢٩٦١): «فيه جهالة، وقد وثق، ما روى عنه سوى عبد الكريم بن مالك فيما أرى، وقيل: هو زياد بن الجراح، وقيل: هما اثنان».

وقد نقل هذا الكلامَ البرهانُ السبطُ رحمه الله، ولم أذكُر من وثَّقه في التعليق إلا ابن حبان، وأزيدُ هنا ليُستدركَ هناك: أن العجليَّ وثقه ١ (٥١٤)، ونقل توثيقَه الحافظُ في «التقريب» (٢٠٩٩) مقتصِراً عليه مع أنه ذكر في «تهذيبه» أيضاً توثيق الدارقطني له، فالرجل ثقة، وإن لم يذكروا راوياً عنه سوى عبد الكريم بن مالك الجزري، فقد تقدم ص ٣٣، ٥١ أن من روى عنه واحد ووُثِّق: فهو ثقة.

ووَثق في «الكاشف» عبد الله بن عِصمة الجُشَمي، وقال في «الميزان» ٢ (٤٤٤٩): «لا يعرف»، وقال في «الكاشف» عن عبد الله بن عمر بن غانم: «مستقيم الحديث» ـ وهي كلمة أبي داود فيه ـ أما في «الميزان» ٢ (٤٤٧٠) فقال: «مجهول».

وفي «الكاشف» ترجمة نبهان مولى أمِّ سلمة: «ثقة»، واقتصر في «المغني» ٢ (٦٥٩٥) على أن ابن حزم قال: «مجهول».

وانظر كلامه على مدلاج بن عمرو السلمي، المتقدم ص ٦٠.

والأمثلة كثيرة، أَتَى سبطُ ابن العجمي رحمه الله على جانب كبير منها في «حاشيته». وانظر الأمر الخامس الآتي قريباً ص ٧٦.

ثانيها: وهو السببُ الرئيسيُّ ـ فيما أرى ـ في اختلاف أحكامه هنا عن أحكامه في كتبه الأخرى، وهو أنه يحكُم على الرجل من خلال ما قدَّمه المزي إليه ـ وإلى غيره ـ في «تهذيب الكمال» من جرح وتعديل، دونَ التفاتٍ إلى ما هناك من أقوال أخرى، ودون غَرْبَلة لها ونقد. وتجدُ في هذه الحواشي الشيءَ الكثير من ذلك مشروحاً أو مشاراً إليه بالنقل عن «تقريب التهذيب» خلاصةً تُخَالف حكم المصنف.

من ذلك: قول المصنف في الصَّلت بن محمد الخارَكي: «صالح الحديث»، ولم ينقل المزي في ترجمته ١٣: ٢٢٩ إلا أن أبا حاتم قال فيه ٤ (١٩٣٣): «صالح الحديث»، وأن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٨: ٣٢٤ فاعتمد قول أبي حاتم واختاره.

وزاد عليه ابنُ حجر توثيقَ البزارِ والدارقطنيِّ إياه، وأن الدارقطني صحح له حديثاً انفرد به، ومع ذلك قال عنه في «التقريب» (٢٩٤٩): «صدوق»! فعلقتُ بعده: بل ثقة، اعتماداً على التوثيق المذكور، وأنه لا يلزمُ من قول أبي حاتم أن ننزِلَ بالرجل عن التوثيق درجة. وانظر أيضاً التعليق على ترجمة محمد بن مسلم ابن مِهران.

وقال في «الكاشف» (٢٦٤٧): «عبد الله بن بِشْر، قاضي الرقَّة.. ثقة». وهذا مقتضى ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٤: ٣٣٦، ففيه عن ابن معين: «ثقة من خيار المسلمين، وقال أبو زرعة: لا بأس به،

وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو أحمد بن عدي: أحاديثُه عندي مستقيمة، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».

لكنْ من نَظَرَ ترجمتَه عند المصنف في «الميزان» ٢ (٤٢٢٦)، وزياداتِ ابن حجر في «تهذيبه» رأى أن فيه اختلافاً كثيراً، حتى إن ابنَ معين وابنَ حبان اللذين وثَّقاه: قد ضعَّفاه أيضاً، بل لفظُ ابن معين ـ عند الساجي ـ فيه تكذيب عريض! وتُكُلِّم في روايته عن الزهري والأعمش خاصةً.

وهذا الأمر ـ كما قلت ـ سبب رئيسي في اختلاف أحكام الذهبي هنا مع أحكامه في كتبه الأخرى، وكذلك مع أحكامِ غيرِه، ولا سيما ابنُ حجر في «التقريب».

ثالثها ـ وهو متصلٌ بما قبله ـ: متابعةُ المصنف للمزي، حتى في بعض أوهامه.

مثال ذلك: قولُه في ترجمة داود بن عبد الله الأَوْدي: «فيه لين، ووثَّقه أحمد ولم يترك». ذلك أن المزيَّ نقل في «تهذيبه» ٨: ٤١٢ عن الدُّوري عن ابن معين أنه قال: «ليس بشيء»، فأشار إلى هذا بالتليين، وتقدم ص ٣٤ ـ ٣٥ أن مثل هذا لا يليق وصفه بالتليين، إنما هو جرحٌ شديد.

ومع هذا فإن المصنف قال في «الميزان» ٢ (٢٦٢١): «روى الكَوْسَج ـ هو إسحاق بن منصور ـ عن يحيى: ثقة، وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء. فيحرَّر هذا، لأن هذا في: ابن يزيد» المترجَمِ في «الكاشف» برقم (١٤٦٧)، و«الميزان» ٢ (٢٦٥٥) و«تهذيب» المزي ٨: ٤٦٨، وابن حجر ٣: ١٩١، ووافقَ ابنُ حجر الذهبيَّ على هذا الاستدراك، وهو كذلك في رواية الدوري ٢: ١٥٤ ـ ١٥٥ (١٣٢١، ٢٩٧١).

فتراه في «الميزان» تنبَّه للوهم ونبَّه إليه، في حينِ أنه تابع المزيَّ في «الكاشف»! وتابعه كذلك في «المغني» ١ (٢٠٠٤)، فقال: «وثقه أحمد، ولابن معين فيه قولان».

وكنَّى المزي في «تهذيبه» ٣/١٤٣٠ هارون بن عنترة: أبا عبد الرحمن، فتبعه المصنف في مختصره «التذهيب» ٤: ١٠٩/ب، أما أبو أحمد الحاكم فكنَّاه: أَبا عمرو، فتبِعه المصنف في مختصره «المقتنَى» (٤٦٤٥)! فهذا أغربُ.

ويجد القارىء في حواشي ترجمة سُنَيد بن داود مثالاً آخر، لكني لم أذكره هنا لاحتمال اختلافِ نسخِ «الجرح والتعديل».

رابعها: أن يكون الوهم منه، لا من جَرَّاء متابعته للمزي.

مثال ذلك: أنه قال في هشام بن يحيى بن العاص المخزومي: «مختلَف فيه»، مع أن لفظ المزي: «روى عنه عمرو بن دينار، ومحمد بن راشد، وفيه نظر، ذكره ابن حبان في «الثقات». وهو بهذا اللفظ في «التذهيب» ٤: ١٢٠/آ، و«تهذيب» ابن حجر، وواضحٌ منه أن قوله: «وفيه نظر» يعودُ على رواية محمد بن راشد عنه، لا على الرجل نفسه. وانظر التعليق على ترجمته (٥٩٧٦).

وقال عن سليمان بن جُنَادة الأزدي: «وهَّاه البخاري»، مع أن البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ (١٧٧٠) ساق له حديثاً، وقال عقبه: «هو منكر»، فهو صريح في عَوْده على الحديث لا على الرجل، وصرَّح

ابن عدي بذلك في «الكامل» ٣: ١١٣٣، مع ما تراه من جَعْله القولَ في الرجل هنا وفي «الميزان» ٢ (٣٤٣٨)، ولفظه: «منكر الحديث». وانظر التعليق هناك.

وقال في ترجمة زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب: «وَلِيَ القضاء لعمر بن عبد العزيز»، ونبهتُ في التعليق إلى أن الذي تولَّى القضاء لعمر هو زيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد، كما قاله ابن أبي حاتم.

ومما يُلحق بهذا الأمر الرابع: تسامحُه في نقل ألفاظ الجرح والتعديل بكلماتٍ غير محدَّدة تماماً. مثال ذلك من ألفاظ الجرح ما تقدم قبل قليل، حين عبَّر عن قول ابن معين «ليس بشي» بقوله: فيه لين!.

ومثال ذلك من ألفاظ التعديل: قوله في ترجمة إبراهيم بن طَهْمان: «وثقه أحمد وأبو حاتم»، مع أن لفظ أبي حاتم: «صدوق حسن الحديث».

وهذا يقع كثيراً في كتب الرجال وغيرها، يقولون: ضعَّفه فلان وفلان، ويكون في بعض ألفاظ التضعيف: التليين أو الجرح الشديد، ويقولون: وثقه فلان وفلان، ويكون فيها ما دون ذلك. فلا بدَّ من التبيُّن بمراجعة الأصول. وانظر صفحة ٣٣.

خامسها: هل كان الذهبيُّ رحمه الله من المتشدِّدين في أحكامه هنا أوْ لا؟.

والجواب: أن الذي خَبَرتُه من أمر هذا الإمام براءتُه من نَزْعة التشدُّد أو التساهل، وما عرفتُ عنه إلا الاعتدالَ في أحكامه على الرواة، وما يراه الباحثُ في كتبه من توثيق لفلانٍ، والصوابُ خلافه، أو من تضعيفٍ والصوابُ غيره: فإنما مردُّه إلى الواقع الذي انتهجه في كلِّ كتاب، وليس مردُّه إلى أنه متشدِّد أو متساهل.

وأوضح من هذا: أن التوثيقَ الذي نجده في «الكاشف» مثلاً، ونجدُ خلافَه في كلامه أو كلامِ غيره: ليس سببَ هذا التوثيق كونُه متساهلاً.

والجرحُ الذي نجده في «الميزان»، وقد نرى خلافَه في كلام غيره، ليس مردُّه إلى أن الذهبي في «الميزان» من المتعنتين، إنما سببُ هذا وذاك - في الغالب - الطريقة التي سلكها وهو يصنِّف كلَّ واحد منهما، وما سوى الغالب فمما لا يخلو عنه الطبع البشري الضعيف، وكفاه نُبْلاً أن تعدَّ أوهامه. رحمه الله تعالى.

وأضرِبُ مثلاً من اختلاف أحكامه غير الأمثلة المتقدمة:

قال في «الكاشف»: «صدقة بن أبي عمران، عن قيس بن مسلم..، ليِّن». مع أنه قال في «الميزان» ٢ (٣٨٧٣): «[صح] صدقة بن أبي عمران، م ق، الكوفي قاضي الأهواز..، صدوق، وقال أبو حاتم - ٤ (١٨٩٧) -: (صدوق) شيخ صالح، وليس بذاك المشهور، وقال أبو داود عن ابن معين: ليس بشيء»، ثم أسندَ حديثَه الذي في «صحيح مسلم»، وقال: «هذا من غرائب مسلم».

فتراه رمز أولَ الترجمة بكلمة [صح] وهي علامةٌ منه «على أن العمل على توثيق الرجل»، كما نقل هذا

عنه ابن حجر في مقدمة «لسان الميزان» ١: ٩، ونبهتَ إليه في التعليق مراراً. ثم صدَّر الترجمةَ بقوله: «صدوق»، وهذا خلاصةُ رأيه في الرجل، وكثيراً ما يفعلُه في «الميزان». ثم نقل كلمة أبي حاتم وسقط منها كلمة «صدوق» فأضفتُها من «الجرح» ووضعتُها بين هلالين كبيرين لذلك. وتراه لم يأخذ بكلمة ابن معين.

في حين أنه أخذ بها ضمناً في «الكاشف» فقال: «ليِّن»، توليداً منه لحكم مستخلَص من كلمة «صدوق» وكلمة: «ليس بشيء».

وليس معنى هذا الاختلافِ أنه كان في «الكاشف» من المتشدِّدين، وصار في «الميزان» من المتساهلين، ولو كان كذلك لاعتُرِض علينا بما جاء في «الميزان» ٤ (٩٥٩٦)، ترجمة يحيى بن أبي عمرو السَّيباني: «صدوقٌ ما علمت عليه مَغْمزاً، قال أحمد: ثقة ثقة». ومن يكرِّر فيه أحمد كلمة التوثيق فهو في أعلى مراتب التعديل، فلمَ نزلَ به إلى «صدوق»؟!.

ولو كان في «الكاشف» متشدِّداً لما قال عن كل مَن الزبير بن الوليد، وزيد بن أبي الشعثاء: «ثقة»، ولم يروِ عن كلٍّ منهما إلا واحدٌ، وليس فيهما إلا أن ابن حبان ذكرهما في «ثقاته»، فأين التشدُّد؟!.

في أمثلةٍ أخرى كثيرةٍ تدلُّ على أنه لا يوصفُ بتشدُّد ولا بتساهل، وأما هذا الاختلافُ فمنشؤُه مسيرةُ الرجل في كل كتاب، ومنهجُهُ الذي انتهجه فيه. والله سبحانه أعلم.

وأرى لزاماً قبلَ أن أنتقلَ عن الحديث عن أحكام الذهبي في «الكاشف» أن أنبِّه إلى تسديد عبارة شائعة.

تلكم هي قولُ بعض الباحثين: فلان ـ من الرواة ـ: وثَّقه ـ أو ضعَّفه ـ أحمد وابن معين، والبخاري، و. . .، والذهبي، وابن حجر، وقد يحدِّدون ذلك وينسبونه إلى «الكاشف» و«التقريب». وفي هذا القول خطأٌ أو تجوُّزٌ كبير، فالذهبي وابن حجر وأمثالُهما من العلماء المتأخرين لا ينسب إليهم توثيق ولا تضعيف، على معنى أنه هو منشىءُ ذلك وقائلُه، ذلك أن الذهبي ـ مثلاً، وأقصُرُ الحديث عليه للمناسبة التي أنا فيها ـ لم يُعاصِر الرواةَ ولم يخبرهم ليوثِّقَهم أو يجرحهم، إنما يجمعُ أقوال المتقدمين ويتخيَّر منها باجتهاده، ويكتبُ ما يختاره في كتبه.

ولو أن القائل اقتصر على قوله: فلان وثقه الذهبي، لكان التجوُّز مقبولاً نوعاً ما، أما هذا العطف والتركيب: وثقه القطان وابن مهدي و. . .، والذهبي: فهذا تجوُّز كبير، في سَواغيته نظر. والله أعلم.

٥ ـ رموز «الكاشف»

قال المصنف رحمه الله في المقدمة: «والرموزُ فوقَ اسم الرجل: خ للبخاري، و: م لمسلم، و: د لأبي داود، و: ت للترمذي، و: س للنسائي، و: ق لابن ماجه، فإن اتفقوا فالرمز: ع، وإن اتفق أربابُ السنن الأربعة فالرمز: ٤».

١" ـ وقد استخدمَ المصنف رموزَ كتب أخرى ليستْ على شرطه، منها ما كان استعمالُه إياه نادراً، ومنها ما كان استعمالُه إياه كثيراً، لكنْ يجمعُ الجميعَ: أنه لم يطَّرد في استعماله.

وهذه الرموزُ الزائدةُ النادرة: مق: لمن يَروي له مسلم في مقدمة «صحيحه». فق: لمن يروي له ابن ماجه في «تفسيره». سي: لمن يَروي له النسائي في «عمل اليوم والليلة». ص: لمن يروي له النسائي في «خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

أما الرمز الزائد الذي أكثر من استعماله فهو: **خت**، لمن يروي له البخاري في معلَّقات «صحيحه».

ـ «مق»: أما رمز مق فقد بينتُ في دراسة «تقريب التهذيب» ص ٤٩ أهمية تمييز هذا الرمز عن الرمز الأصلي لصحيح مسلم، وهو م. ولو أن المصنف رحمه الله اطَّرد في أيِّ الأمرين: الرمزِ أو عدمِه: لكان أولى، فالتزامُ أمرٍ ما أولى من التردُّد فيه. وأولُ مرةٍ استعمل فيها هذا الرمز في ترجمة إياس بن معاوية القاضي الشهير (٥٠٢). وزاد الأمرَ غرابةً أنه استعمله مع رمزٍ آخَرَ ثانويٍّ أيضاً: **خت**.

ـ «فق»: ولا أعلمه استعمله إلا في موضع واحد، عند رقم (٧٠١٦)، وقد علقتُ عليه بما يبيِّن سببَ استعماله، مع أنه كان يمكنُ للمصنف أن يجعلَ على هذه الترجمة القصيرة جداً علامةَ إلغاء، كما فعل بترجمة أطولَ منها، هي ترجمةُ عبد الله بن بُجَير القيسي، فإنه كتبها كاملة، ثم كتب على أولها: **لا**، وعلى آخرها: **إلى**، لأنه من رجال «مراسيل أبي داود».

ـ «سي، ص»: تابع المصنفُ شيخَه المزيَّ في اعتبار هذين الكتابين منفصلين عن «سنن النسائي الكبرى»، ويلزمُ من هذا أن لا يعرِّجَ على هذين الرمزين، فلا يذكر الترجمة إذا كان رمزها **سي** فقط، أو **ص** فقط، وإذا كان للترجمة رموز أصلية أخرى سواهما، فينبغي أن يأتي بتلك الرموز، ويُلغي هذين الرمزين.

وقد فعل هذا كثيراً، لكنه لم يطَّرِد، فقد أتى بهما أحياناً، من ذلك في ترجمة يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابْلُتِّي: **خت سي**.

وأغربُ من هذا: أنه قد يُبْدِلُهما س، وهذا يتمشَّى مع اعتبار هذين الكتابين بابينِ من أبواب «السنن الكبرى» كما فعل الحافظ ابن حجر.

فقد رمز المزيُّ لحنش بن المعتمِر الكِناني: د ت ص، فجعلها الذهبي: د ت س.

ورمز المزي كذلك لإبراهيم بن عبد الله بن عبد القاريِّ: سي، فجعله الذهبي: س، ورمز لإبراهيم بن بكر بن أبي شيبة م سي ق، فجعله الذهبي: م س ق.

بل إن المزي ترجم لعمرو بن يزيد الجَرْمي، ورمز له: ص، فقط، فترجمه المصنف هنا (٤٢٥٤) ورمز له: س، وجاءت الترجمة مستدركةً على الحاشية.

أما ابنُ حجر فاطَّرد صنيعه ـ تقريباً ـ في جعل هذين الرَمزين س ـ في «التقريب» ـ وأبانَ عن وُجْهة نظره في مقدمة «التهذيب» ١ : ٦ فقال: «أفردَ ـ المزيُّ ـ «عمل اليوم والليلة» للنسائي عن «السنن» وهو من جملة كتاب «السنن» في رواية ابن الأحمر وابن سَيَّار، وكذلك أفرد «خصائص علي» وهو من جملة المناقب في رواية ابن سيار، فما تبيَّن لي وجهُ إفرادِه «الخصائص» و«عمل اليوم والليلة». ».

بل إن المزيَّ لم يَستوفِ أشياءَ أخرى هي في رواية ابن الأحمر لسننِ النسائي، كما قال الحافظ نفسه في «التهذيب» ٦ : ٣٩٦.

وينشأ عن إهمال المصنف رمز مق سي ص: أن الناظر في «التقريب» يرى رموز المترجَم على أنه من رجال مسلم والنسائي، فيرجع إلى «الكاشف» فقد لايرى الترجمة بتاتاً، وقد يجدُها ويجدُ رموزها ناقصةً عن رموز «التقريب».

ـ «خت»: اضطرب المصنف في هذا الرمز، فقد أهمله أولاً إهمالاً مطلقاً، سواء كان للترجمة رمزٌ سواه أو لا، ثم صار يذكُره إذا كان مشتَرَكاً مع رمز آخر، ثم ترجم عدةَ تراجمَ ليس لها رمز سواه. ومع ذلك كان يُهمله أحياناً.

وظني أنه لاحظَ أن الرجال المذكورين في معلَّقات البخاري إنما هم رجالٌ مذكورون ضمنَ ما يُسمَّى «الجامع الصحيح»، فيُسْتَحْسَنُ الرمز لهم والترجمة. والله أعلم.

وهذا التوجيهُ يؤيِّده صنيعُه في ترجمة عبد الله بن عثمان بن خُثَيم المكي، فإنه رمز له أولاً بالحبر الأحمر ـ كالمعتاد ـ : م ٤، ثم ألحق بعدهما بالحبر الأسود: خت، فظهر في الصورة جلياً.

ويعكِّر عليه: قولُه في الكنى: «أبو الشَّموس البَلَوي، صحابي، علَّق له البخاري. . . »، وكتب بدل الرمز خت: صح، إشارةً إلى صحة إخلائـه من الرمز، وأنه لم يكن سهواً منه.

ولا يُقال: إن هذا متأخر، لأنـه جاء في قسم الكنى، وذاك في وسط الكتـاب، لأني أظن أن هذا الإلحاق لرمز خت بالحبر الأسود إنما جاء منه متأخِّراً مستَدرَكاً أثناءَ قراءة الكتاب عليه. والله أعلم.

٢" ـ وأودُّ التنبيه إلى أن المعتاد المألوف: ترتيبُ أسماء أصحاب الكتب الستة على النحو الذي ذكره المصنف في مقدمة الكتاب، سواء كان ذلك بذكر أسمائهم صراحة، أو رموزاً. ومع ذلك فإن المصنف لا يحفِلُ بهذا احتفالَ ملتزِم، فإنه قد يُخلُّ به. انظر لذلك مثلاً، ترجمة زَمْعَة بن صالح الجَنَدي، فإنه رمز له هكذا: ت س ق م قَرَنه.

وليس هذا الإخلالُ هنا من أجل إضافة كلمة «قَرَنه» كما لا يخفى على الناظر فيه. وإنما نبهتُ إلى هذا لئلا يَظُنَّ قارىءٌ أن الإخلال من قَبِيل الخطأ المطبعي.

٣" - والذهبيُّ متابعٌ للمزي في رموزه غالباً، دون استدراك عليه فيما يقصر فيه.

ففي ترجمة أبان بن يزيد العطار رمز المزي: خ م . . ، وتبِعه المصنفُ والحافظُ في كتابيه، لكنه في «فتح الباري» و«مقدمته» حقَّق أن البخاري علَّق لأبانٍ تعليقاً وليس مسنَداً، فصوابُ رمزه: خت م . . ، ذكرتُ هذا في التعليق على الترجمة، وفاتني أن أؤيِّد تحقيقَ الحافظِ هذا بأن الكَلَاباذيَّ والباجيَّ لم يُترجما في كتابيهما لأبانٍ هذا، ولو كان ممن رَوَى له البخاري مَسنَداً لترجَماه، أما من يُعلِّق له تعليقاً: فقد قال الحافظ في «الفتح» ٤ : ٣٩٩ تحت باب التجارة في البحر، من كتاب البيوع: «إن الذين أفردوا رجالَ البخاريِّ كالكَلَاباذي لم يذكروا فيهم - مَطَراً - الوارقَ، لأنهم لم يَسْتوعِبوا مَنْ علَّق لهم».

ورمزَ المزيُّ لبُسْرٍ المازني رضي الله عنه: م، وتَبِعه المصنف، مع أنه ليس له رواية ولا ذكر في «صحيح مسلم» إلا أن ابنه عبد الله قال: نَزَل النبيُّ ﷺ على أبي، لذا نَقَل السبطُ ابنُ العجمي تعقُّبَ شيخه العراقي على المزي في «النكت على ابن الصلاح».

ولا أُطيل في الأمثلة، فانظر: ٢٠٤، ٨٤٨، ٢١٢٢، ٢١٤٧، ٢٤٣٠.

ومن مظاهر متابعته لشيخه: أن المزي يُترجم الرجلَ ويقول: قيل روى عنه - أَوْ: له - النسائي، أو أبو داود، أو غيرهما، ويصرِّح بأنه لم يقف على ذلك، ولا يرمز له.

فيتابعه الذهبي في ذلك: في الترجمة، وفي تضعيف القول بأن المترجَم مرويٌّ له في الكتاب المسمَّى، وفي عدم الرمز.

ومن الأمثلة على هذه الظاهرة هذه التراجم: ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٠٢، ١١٠٩، عند ٥٢٠٩.

٤" - وإنما قلت: الذهبي متابع للمزي في رموزه غالباً: لأني رأيتُ له بعض تراجمَ خالفه في رموزها، وكان فيها دقيقاً، وفي بعضها نشأتْ مخالفته عن تحريف، والسبب في بعضها الآخر أن نسخته من «تهذيب الكمال» أَخذَها في وقت مبكِّر عن نسخة شيخِه المزي، فكأنه ما كان يستدركُ إلحاقاتِه وتصحيحاتِه المتأخرةَ، إذْ أن المزيَّ عاش ثلاثين سنة بعد فراغه من «التهذيب».

فمثال الحال الأولى: ترجم المزي لسليمان بن قَرْم ١٢ : ٥١ ورمز له: خت م د ت س، فجعلها الذهبي: خت م تبعاً د س، فأفاد فائدتين: أفاد أن مسلماً روى له متابعة، وأفاد أن الترمذي لم يروِ له.

وكأن نسخة الذهبي من «سنن الترمذي» ليس فيها حديثُ سليمانَ هذا، عن أبي يحيى القَتَّات، عن مجاهد، عن جابر مرفوعاً: «مفتاح الجنة الصلاة، ومفتاح الصلاة الوضوء»، وهو الحديثُ الرابعُ من «سنن الترمذي»، وقد قال المزي نفسُه في «تحفة الأشراف» ٢ : ٧١٦ (٢٥٧٦): «ليس في السماع، ولم يذكره أبو القاسم» أي: ابن عساكر في «أطرافه».

والظاهرُ أن تنبُّه الذهبيِّ لهذا جاء متأخراً قليلاً، فإنه في «تذهيب التهذيب» ٢ : ١٣١/ب تابع المزيَّ

في الرمز به، وكان فراغُه منه «التذهيب» سنة ٧١٩ ـ دون تحديد الشهر ـ أما «الكاشف» فكان فراغه منه في ٢٧ من شهر رمضان سنة ٧٢٠.

وقد خَلَتْ نسخة الترمذي التي بخط الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي رحمه الله سنة ٥٣٦ من هذا الحديث، لكنه جاء في نسخة العلامة الفاضل المتقن محمد أمين ميرغني رحمه الله، وكتب بجانبه: «هذا الحديثُ يوجَدُ في بعض النسخ»، ثم نقل كلام المزي السابق. ومثال آخر في الترجمة ذات رقم ٢٨٦٠.

ومثالُ الحال الثانية: أن المزيَّ ترجم لذؤيب بن حَلْحَلَة الخُزَاعي، ورمز له: م ف ق، ورمز ف لكتاب «التفرُّد» لأبي داود، وتبعه ابن حجر في كتابيه، أما المصنف فرمز له هنا: م ت ق، فتحرفت عليه ت عن ف، واقتصر في «التذهيب» ٢ : ٣١/ب على: م ق!.

ومثال الحال الثالثة: ما حَصَل في ترجمة أحمد بن عاصم البلخي، وشَرْحُه كما يلي:

ترجم المزيُّ رحمه الله أحمد بن عاصم البلخي، ورمز له بخ، وقال: «روى عنه البخاري في كتاب الأدب. . .»، هكذا جاء في مصوَّرة دار المأمون للتراث، لكن أضاف المزيُّ بعد ذلك جملةً خلالَ النصِّ فصار: «روى عنه البخاري في آخر باب رفع الأمانة، من كتاب الرقائق، وفي كتاب الأدب. .». وهذه الزيادةُ وَضَعها الدكتور بشار عواد بين هلالين كبيرين وقال: «أضاف المزي ما بين الحاصرتين بأَخَرَة» وذكر أنه لم يَرَ الروايةَ المشارَ إليه.

وأقول: أولاً ـ إن الإضافة كانت متأخِّرة، بعد عام ٧١٩، والله أعلم، ذلك لأن الذهبي ترجم لأحمد بن عاصم هذا في «تذهيبه» ١ : ١٩/ب، ورمز له: بخ، وتقدَّم في أعلى الصفحة أنه فرغ من تأليفه سنة ٧١٩، و «التذهيبُ» مأخوذ من «التهذيب» باتفاق، فلما استخلص «الكاشف» من هذا ـ أو ذاك، على الخلاف، كما تقدم ص ١٢ ـ رأى هذا الرمزَ على غير شرطه، فأهمل الترجمة[1]، لأنه أخذ نسخته من «تهذيب الكمال» في وقت مبكِّر قبل هذه الإضافة، وتقدم أن فراغه من «الكاشف» سنة ٧٢٠.

بل مَشَى على هذا الرمز في «الميزان» ١ (٤١٧) الذي ألَّفه عام ٧٢٤، وبقي يضيفُ عليه إلى ما بعد أربع سنوات، أي: إلى ما بعد سنة ٧٢٨ ـ انظر خاتمةَ النسخة التي نَشَرها البجاوي رحمه الله ـ.

فتبيَّن بهذا أن الذهبيَّ أخذ نسختَه من كتاب شيخه في وقت مبكِّر، وأن هذه الإضافة جاءت في وقت متأخِّر، لعله بعد سنة ٧٢٨؟.

ولا غرابةَ إذا وقع هذا في «خلاصة» الخزرجي، الذي تابع فيه أصلَه «تذهيب تهذيب الكمال»، وهو كذلك ١ (٦٤).

ولما التزم البرهانُ سبطُ ابن العجمي في كتابه «نهاية السُّول» أن يُترجم لرواة الستة الأصول فقط ـ ككتابنا هذا ـ كان أمراً طَبَعياً أن لا يترجمَ لأحمد بن عاصم هذا، أو أن يترجمه تمييزاً، وهذا ما حَصَل، فإنه ترجَمَه تمييزاً ص ١٨ ، ونقل فيه كلامَ الذهبي في «الميزان»، وأنه رآه في «الجرح والتعديل» أيضاً. فدلَّ

---

(١) وكان من جَرَّاء ذلك أنِ استدركها عليه الوليُّ العراقي في «ذيل الكاشف» (٧) ولم يعلِّق على إهمال المصنف لها، فدلَّ على أن نسختَه من «تهذيب الكمال» مأخوذةٌ أيضاً في وقت مبكر، ولعلها نسخة والده؟.

هذا على أن القطعة التي عنده من «تهذيب الكمال» مأخوذةٌ عن نسخة المزي في وقت مبكِّر أيضاً، أو أنه اعتمد على «تذهيب» المصنف.

أما ابن حجر رحمه الله فكانت نسختُه من «تهذيب» المزي متأخرة، وأكَّد أن رواية البخاري عنه جاءتْ في رواية المُسْتَملي وحده عن الفِرَبري، ورمز له في كتابيه: خ، وحذف بخ، لأنه رمز ثانوي بالنسبة لغيره، وكذلك رمز في «مقدمة الفتح» ص ٣٨٦.

قلت: لو قال الحافظ: روايتُه جاءت في رواية أبي ذر الهروي، عن المستملي، عن الفربري: لكان أدقَّ، لأنه قال في «الفتح» ١: ٦ «وأما روايةُ المستملي: فرواها عنه الحافظ أبو ذر عبدُ بنُ أحمد الهروي، وعبد الرحمٰن بن عبد الله الهَمَذاني». وذكر بعد اثني عَشَر سطراً سندَه برواية أبي ذر، وبعد أربعة أسطر أخرى سندَه برواية عبد الرحمٰن الهمذاني.

وروايةُ البخاري عن أحمد بن عاصم هذا جاءتْ في رواية أبي ذر فقط، عن المستملي، ولم تأتِ في الرواية الثانية عنه، كما سيأتي.

ثانياً: إن رواية البخاري عن أحمد بن عاصم جاءتْ عقب الحديث الثاني في باب رفع الأمانة من أبواب كتاب الرقاق ١١: ٣٣٣ (٦٤٩٧)، وفيها تفسيرُ كلمةٍ لغويةٍ، يرويه أحمد بن عاصم، عن أبي عُبَيد، عن الأصمعي وأبي عمرو بن العلاء وغيرهما. ولا أدري على أيِّ طبعةٍ اعتمد الدكتور بشار عواد، فنفى رؤيتَه لها في الباب المذكور، وهو البابُ الذي سماه المِزي في كلامه السابق.

ولا بدَّ من لفت النظر إلى أمرين:

أولهما: جاءتْ هذه الزيادة في صُلْب متنِ «صحيح البخاري» في بعض طَبَعاته، ولعلَّ أقدمها طبعةُ دار الطباعة العامرة بالآستانة المطبوعة سنة ١٣١٥، ذات الثمانية أجزاء في أربع مجلدات. وجاءت على حاشية المتن في طبعة بولاق المطبوعة سنة ١٣١٩، ذات التسعة أجزاء في ثلاث مجلدات، وعليها الحواشي الكثيرة التي فيها الإشارة إلى مغايرات النسخ والروايات، وكانت قد طُبعت عن فرع النسخة اليُونِيْنِيَّة، وصُوِّرت هذه الطبعة في بيروت مراراً، ووَضَع ناشرها في مقدمتها مقالاً للعلامة الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله فيه دراسة عن النسخة اليُونينية، وتاريخ هذه الطبعة، وأن شرح القَسْطَلَّاني على البخاري يتميَّز عن سائر الشروح بذكره مغايرات اليُونينية.

أقول: جاءت هذه الزيادة على حاشية هذه النسخة ورُمز فوقها: (ﮪ) صورة هاء مفردة وفوقها رأس السين، وهما رمزا: أبي ذر الهروي، عن المُسْتَملي. وإن إلحاقَ هذه الزيادة على الحاشية أولى وأدقُّ من إدخالها على صلب الكتاب.

وقد جاءت في نسخة الحافظ من «صحيح البخاري» فتكلَّم عليها، ولم تأتِ في نسخة الإمام العيني، فأهملَها ولم يتكلَّم عليها.

ويُستغرب من الباجي رحمه الله أنه لم يُترجم لأحمد بن عاصم هذا في كتابه «التعديل والتجريح» مع أنه يروي «صحيح البخاري» عن أبي ذر، عن شيوخه الثلاثة: المستملي، والكُشْمِيْهَني، والحَمُّوِيِّ، عن

الفِرَبْري، كما ذكر ذلك في مقدمة كتابه، لكنْ لعلَّه لم يترجم لمن لهم رواية في مثل هذه المناسبات؟ ولم يبيِّن منهجه في مقدمته.

أما الكَلَاباذي فلم يذكره أيضاً، ولعله لمثل ما تقدَّم بشأن الباجي، وأيضاً: ذكر أنه يَعتمد رواية الفربري، لكنه لم يُسَمِّ الواسطة التي بينه وبين الفربري. والله أعلم.

ثانيهما: جاء لفظُ البخاري في هذه الزيادة: «سمعتُ أبا أحمد بن عاصم يقول..»، وهذا فيه إقحامٌ أو سَقْطٌ، فقد اتفق مترجِموه على أنه: أبو محمد أحمد بن عاصم، فإما أنه أُقْحِمَ في النص أداةُ الكنية، وإما سَقَطَ منه تمامُ الكنية كلمةُ: محمد. والله تعالى أعلم.

وخلاصةُ القول: أنه حَصَلتْ مغايرةٌ بين «الكاشف» وأصله الأول «تهذيب الكمال»، بسبب إضافة جديدةٍ من المزي، امتدتْ المغايرةُ إلى عدد من الكتب: «التذهيب» و«الميزان» و«الكاشف» و«ذيله» و«الخلاصة» و«نهاية السول»، وما اتفق معها إلا ابن حجر في كتبه: «التهذيب» و«التقريب» و«مقدمة الفتح».

٦ ـ النسخة الأصل وسماعاتها

كان من تيسير الله تعالى ومَنِّه على عبده أني حَظِيت بصورةٍ عن نسخةِ المصنفِ من هذا «الكاشف»، وأدخَل عَليها تعديلاتٍ وإضافاتٍ وحواشيَ ـ وقد رأينا قبلَ أسطر فائدة ذلك ـ ونَاوَلَها بيده الكريمة عدداً من أصحابه الأئمة العلماء.

١" ـ وهو خطٌّ جميلٌ واضح، يُعايِش قارئُه المشتغلُ به روحَ الإمام الذهبي رحمه الله من كثرة ما فيه من الضبط وعلامات التقييد، مما يدلُّ ناظرَه على تنبُّه المصنفِ إلى حاجة القارىء لأمرٍ ما، فيُسعِفه بإفادته وإلحاقه وضبطه هناك.

٢" ـ ويعايشُ الناظرُ في هذا الأصلِ المصنفَ وهو مع أصحابه قارئي كتابه عليه، فإذا وصلتْ هذه المجموعةُ هنا كَتَبَ المصنف: بلغ، وتزيد عليها قليلاً في القراءة مجموعةٌ ثانية، فنجد بعد البلاغ الأول: بلغ، مرة ثانية، وهكذا ثالثة ورابعة، يقدِّر فيها الناظرُ تفاوُتَ المقدارِ المقروءِ في كل مجلس.

٣" ـ وكما يلحظُ الناظر تفاوتَ المقدار المقروء بين كل مجموعة، يلحظُ أيضاً التفاوتَ في الفائدة، فاستدراكُ ترجمةٍ، أو فائدة، أو إحالة، أو رمز، كلٌّ هذا يدل على تنبُّهِ المصنفِ أو تنبيهِ التلميذ القارىء لشيخه أن هذا الموطنَ يَسْتدعي إثباتَ هذه الفائدة. وهكذا تكونُ المعايَشَة.

٤" ـ ويسترعي الناظرَ إكثارُ الذهبيِّ رحمه الله من الضبط، فهو يضبطُ ما يُحتاج إليه، وما له بعضُ الحاجة، وما لا حاجةَ إلى ضبطه، ويَضْبط المختلَف فيه بوجهين.

وليس غريباً أن يضبط ما يُحتاج إليه، لكن الغريبُ ضبطُ ما لا يُحتاج إليه أبداً، مثل ضمِّ ميم: مُوسى، ومُسلم، وسين: سُويد، وهاء: هُريرة، وتشديد العين من: ضعَّفوه، والياء من: أيّوب وبقيّة. وهذا شأن مَن يُكثِر من الضبط دائماً.

وقد يضبِطُ الحرفَ لإزالة اللَّبْس وسلامة القارىء من التصحيف، مثل إسكان الميم من: عمْرو[1]، لئلا يَشتبه بعُمَر، وإسكان العين من: سعْد، فلا يَشتبه بسعيد، وإسكان السين من: مسْلم، لئلا يُظن أنه: سَلْم.

وقد يضبطُ لقطعِ احتمالِ سقطٍ في الكلام، كما فعل في: إبراهيم بن عبد الله بن عبدٍ القاريِّ.

(١) وأفادني هذا الضبط في ترجمة زهير بن عمرو الهلالي، فإنه كتب هكذا: عَمْر، دون واو، فأثبته: عمرو، اعتماداً على ضبطه وعلى المصادر الأخرى، ولولا الضبط لاحتملت أن يكون عمر اختياراً له، مع أنه لا خلاف في اسمه.

وهذا شأنُ من يتذوَّق مُعَاناةَ الاشتباهِ في الخطوط، فيريد أن يُريح قارىء كتابه من هذا العَنَاء والعُرْضة للخطأ والتحريف.

وقد يضبطُ ضبطاً نحوياً، مثل ضبطه «سَرِف» في ترجمة أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها، قال: «ماتت بسرفَ» وَوَضَع فتحة على الفاء.

ووضع تنويناً للاسم المبدَل من كنيته، مثل: الحسين بن أبي السري متوكلٍ، والوليد بن أبي هشام زيادٍ.

نعم إن الإكثار من الضبط يُعرِّض صاحبَه للسهو وزَلَّة القلم، ولا سيما إذا جاءت الحركة فوق حرفٍ آخَرَ غيرِ الذي أراد ضبطه[1].

وقد زلَّ قلمُه في وَضْع لَحَقٍ آخر ترجمة عبد الملك بن الربيع بن سَبْرة الجهني، يمكنُ للقارىء أن يرجع إليه هناك، فلا داعيَ إلى شرحه هنا.

٥" ـ عددُ أوراقِ ولوحاتِ الأصل ٢٠٩ ورقة، ومعلوم أن كل ورقة صفحتان، تَتَراوح أسطر الصفحة الواحدة بين ٢٢ ـ ٢٥ سطراً، ويحرِصُ المصنف على بدء الترجمة من أول السطر.

٦" ـ وجاء على صفحة العنوان: «كتاب الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، اقتضبه محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبي من تهذيب الكمال». وتحت كلمة «الذهبي»: «وهو بخطه».

وعليها ختمان: **الأول فيه**: «من مواهبِ ذي الفضلِ المِدرار، لعبده محمد يحيى بن العطار ١٢٠٠». **والثاني فيه**: «وقف أحمد بن إسماعيل تيمور، بمصر». وكتبَ مُفَهْرِسُه: تاريخ، تيمور ١٩٣٥.

وثمة كتاباتٌ أخرى قديمةٌ، سأُثْبِتها آخر دراسةِ هذا الجانب، مع ما في آخر صفحة منه، من قراءات وسماعات، إن شاء الله تعالى.

٧" ـ والنسخة ـ كما يَبْدو لي من صورتها ـ سليمة والحمد لله من الأرضة أو أي تلف آخر.

٨" ـ وقد كتب المصنفُ الرموزَ بالقلم الأحمر، فلذا لم تظهرْ في الصورة ظهورَ اللون الأسود، وقد وضعها كلَّها فوقَ اسمِ المترجَم، أو فوق الجزءِ الأولِ منه إن كان اسمه مضافاً، مثل: عبد الله.

وإذا كان في رواية صاحب الرمز عن المترجَم وقفة: فإنه يفصح عن ذلك ويضع الرمز كالمعتاد، أو لا يضع رمزاً.

أما ابن حجر في «التقريب»: فإنه اصطلح على وضع الرمز عن يمين اسم المترجَم، كما بيَّنته في دراسته ص ٥٠.

---

(١) إلا ما لا يحتمله المقام، كما يحصل من المصنف، أن تأتي ضمة الحاء من حُسين وحُجيرة فوق السين والجيم، وغيرها كثير. بل جاءت ضمة الجيم من: عبد الرحمٰن بن سلَّام الجُمحي فوق الحاء، وانظر التعليق على (٥٩٨٤).

٩" ـ وهل دخلتْ على الأصل كتاباتٌ أخرى بغير قلم المصنف؟.

الجواب: نعم، وقد ميَّزتها فأثبتُّها في التعليق، وهي: أسد بن عبد الله القَسْري، وبَكْر بن بكَّار، والحارث بن مالك عن سعد، وعبد الله بن الرَّقيم، والعلاء بن عرار، وقيس بن طِخْفة، وأبو عمرو الصيني، وكلُّها بقلم واحد إلا الترجمة الأولى.

ولم أعرفْ صاحبَها، إذْ لم يذكُر اسمَه، ولم أجدْ لخطِّه شبهاً بخطٍّ من الخُطُوط التي على الصفحة الأولى والأخيرة منه.

١٠" ـ وقد ملأ المصنفُ رحمه الله كتابَه بعلامات التقييد التي اصطَلح عليها المحدثون، مثل: وَضْعِه على الراء والسين، علامةَ إهمالهما، ويضع تحت الحاء والعين المهملتين، حاءً وعيناً صغيرتين، كما يُؤكِّد صحةَ الحرف بكتابة «صح» فوقه. ويكتب فوق الحرف المخفف: خف.

ومن مصطلحاتهم في الكتابة: اللَّحَقُ، وهو خطٌّ يرفعونه بين كلمتين سَقَط بينهما كلمة أو كلام، ثم يأخُذون به ذاتَ اليمين أو الشمال، أيُّهما أقربُ أُخِذ إليه، ويكتبون على الحاشية ما يريدون، وينبغي أن يختم بكلمة: صح، وإن كان المصنف ـ ومثله ابن حجر في «التقريب» ـ لا يلتزمان بذلك.

ولهم مصطَلَحاتٌ في إلغاء ما يريدون إلغاءَه:

ـ إما الضرب على الكلام من أوله إلى آخره بخط واحد يتخلَّل الكلام، بحيث لا يُسَوِّد الصفحة ويُشَوِّهها، كما فعل في ترجمة عمر بن طلحة بن عبيد الله، قال: «وعنه ابن عَقِيل، وأخيه إبراهيم بن محمد»، هكذا كتب، ثم ضرب على: «وأخيه إبراهيم بن محمد» بخط.

ـ وإما أن يكتب فوق أول كلمة: لا، وعلى آخر كلمة: إلى. فعل ذلك في ترجمة عبد الله بن بُجَير القيسي، وكتب: «أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري» ثم أخَّرها وكتب عليها: لا إلى.

ـ وكتب: «عبد الله بن عامر، عن عمر، وعنه أبو مِجْلَز» ثم كتب فوقه: من إلى.

ـ وقد يكتب رأس صاد ممدود هكذا: صـ، ويكون ذلك فوق الكلام المراد حذفه.

ـ وإذا اشتبهتْ قراءةُ كلمة بسبب اضطراب كتابتها، أعاد كتابتها على الحاشية بوضوح وكتب فوقها: بيان. حصل له ذلك في مواطن، منها في ترجمة عبد الوهاب بن عطاء العجلي، قال: «قال أحمد: عالمٌ بسعيد»، فلم تظهر الباء، فأعاد كتابتها على الحاشية وفوقها: بيان.

١١" ـ والإحالات على ما تقدَّم ويأتي: فإنه يكتُبها على الحواشي، ولا يُدْخِلُها صلب الصفحة، وذلك كقوله: أحمد بن شَبُّويه، هو: أحمد بن محمد»، و«أحمد بن أبي عمرو، هو: أحمد بن حفص». وهذا قليلٌ في القسمِ الأول من الكتاب: قسمِ الأسماء، لكنه كثير جداً في قسم الكنى، كما هو معلوم، لكنه لا يُخْلِي حواشيَ الصفحات في القسم الأول من فائدة. انظر أمثلة على ذلك في ترجمة سعيد بن أبي مريم، وعاصم بن عبيد الله بن عاصم، ومسلم بن يَنَّاق، وغيرهم.

١٢" ـ وطريقةُ المصنف في كتابة: إسماعيل، وإسحاق، وهارون، والحارث، ومعاوية: طريقة غيره

من السابقين: أن يكتبوها بغير ألف، وكذلك يكتب: إبراهيم، كما عُرِف هذا عن بعض المتقدمين، وأقدم من أعرفه من هؤلاء: الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، وبعض السابقين يُثْبِتُها.

وأحياناً يختصر كتابةَ ﷺ: فيكتبها: صلى الله علم، وأحياناً يتمُّها، وقد حصل له هذا: الاختصار والإتمام في ترجمةٍ واحدةٍ، ترجمةِ عبد الله بن أبي رَبيعة المخزومي الصحابي رضي الله عنه.

١٣" ـ ومن شدة التزامه للاختصار أنه يحذف كلمة «سنة» حين يذكُر تاريخ وفاة المترجَم آخر الترجمة، ونادراً جداً ما يكتبها، فما يجده القارىء مثبَتاً من ذلك فهو من قلم المصنف، وليس مني، كما أن حذفها منه، وليس من المستحسن التصرُّف بزيادتها، كما فُعِل في الطبعة المصرية السابقة.

١٤" ـ وكانت كتابته للأرقام على الطريقة والرسم الذي يسمَّى هندياً، وهي من حيث الرسم لا تختلفُ عن المألوف لنا إلا في رقم ٤، ٥، فإنهما يُكْتَبان على حسبها: عـ٩، ǝ.

أما من حيثُ الطريقة: ففيها اختلافٌ عما أَلِفناه، وأرى من المفيد عرضَها باختصار، ليَسْتَفيدَها المشتغل في المخطوطات، فقد بَعُدَ إلْفُنا لها.

وأنا أُلخِّصُها وأرسمها عن الصفحة الأولى التي في نسخة الأحمدية بحلب من «الكاشف»، كتبها أحدُ مالكيها: «ياسين بن محمد البَكْفالوني الأصل، الإدلبي المنشأ» كما سمَّى نفسه هناك، وكان تملُّكُه للنسخة سنة ١١١١.

١، ١، ١، ١، ١، ١، ١.

٢، ٢، ٢، ٢، ٢، ٢، ٢.

٣، ٣، ٣، ٣، ٣، ٣، ٣.

عـ٩، عـ٩، عـ٩، عـ٩، عـ٩، عـ٩، عـ٩، عـ٩.

ǝ، ǝ، ǝ، ǝ، ǝ، ǝ، ǝ.

٦، ٦، ٦، ٦، ٦، ٦، ٦.

٧، ٧، ٧، ٧، ٧، ٧، ٧.

٨، ٨، ٨، ٨، ٨، ٨، ٨.

٩، ٩، ٩، ٩، ٩، ٩، ٩.

وبناءً على هذا كتب المصنف وفاةَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ٢٣، ووفاة أبي حنيفة: ǝ ١، ووفاة الشافعي: عـ٩ ٢.

وعلى هذا فينبغي أن نكتب وفاة عمر بن عبد العزيز: ١ ١، وهكذا، فهم يضعون الأصفار فوق الأرقام

لتعيين مرتبة الرقم، هل هو في مرتبة العَشَرات أو المئات أو الآلاف، ولا يضعون فوقه شيئاً إذا كان في مرتبة الآحاد.

لذلك كتب المصنف تاريخ وفاةِ أحمدَ بن المنذر بن الجارود: ٣ ٢ (٢٣٠)، وأحمد بن فَضَالة النسائي: ٧ ȣ ٢ ، (٢٥٧).

وقد لا يضعُ الأصفار فوق رقم المئات، كما كتب تاريخ وفاة أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان: ٨ ȣ ٢ (٢٥٨).

وقد لا يضعُ أصفاراً أبداً، كما كتب تاريخ وفاة أحمد بن المِقْدام العِجْلي: ٣ ȣ ٢، وهذا ـ على كثرته ـ أقلُّ من سابقَيْه.

وقبل الفراغ من الكلام عن هذه (الطرفة) لا بدَّ من التنبيه إلى أنهم قد يضعون الصِّفر عن يمين الرقم ـ ولو وقع بين رقمين ـ، وقد يجعلونه صِفراً مستديراً صغيراً، كرقم الخمسة عندنا، أو كالسكون.

وقد كَتَبَ الأرقامَ على هذا الوصف العلامةُ ابنُ الإسكندري صاحبُ نسخة البرهان السبط، والبرهانُ نفسُه.

فقد كتب ابنُ الإسكندري تاريخَ وفاة أحمد بن محمد بن ثابت ابن شَبُّويَهْ هكذا: ٢٣٥، يريد: **٢٣٠**، ووفاة أحمد بن محمد بن موسى مَرْدُويه: ȣ ٢٣٥، يريد: **٢٣٥**. ومثلُه تاريخ وفاة أبان بن عثمان بن عفان: ȣ ١٠، يريد: **١٠٥**، في أمثلة أخرى.

وكتب السبطُ تاريخَ وفاة أحمد بن أبي عبيد الله السَّلِيمي: ٥ع٤٢، يريد **٢٤٠**، ووفاة عبد الكريم بن أبي المخارق: **١٢٥٧**، يريد: **١٢٧**.

وهذا قليلٌ في كتابتهما، وأكثرُ ما كتباه على طريقتنا.

وكنتُ أظنُّ أن هذه الطريقةَ قد انقرضتْ منذ زمان، لكني رأيتُ منذ أيام العبدَ الصالحَ العالمَ الزاهدَ الشيخ محمد زكريا المَرْغِينانيَّ الأصل، المدنيَّ المُهَاجَر، حفظه الله تعالى بخير وعافية، قد حبَّس نسختَه من شرح العيني على البخاري، وأرَّخ ذلك هكذا: ٥١٥ع٤١. فعلمتُ أن لذلك الاصطلاح بقيةً.

١٥" ـ وقد قُرِئت النسخة على مصنفها مراتٍ، ولا ريب أنه كان يرى حاجة لاستدراك وتصحيح، وإلحاق... فكان يفعلُ ذلك، لكنه لم يكن يؤرخُ شيئاً من ذلك إلا مرة واحدة، حين أضافَ ترجمة مجاهد بن رباح فأرَّخها بقوله: «أُلحق سنة **٤٣**» أي: بعد السبعمائة، وقد انفردَ كتابنا هذا بها عن «تهذيب» المزي، و«تذهيبه» و«خلاصته»، وكتابَيْ ابن حجر.

فتكون إضافتُها بعد ثلاث وعشرين سنة من تاريخ تأليف الكتاب. والحمد لله رب العالمين.

جوانب الركن الثاني : دراسة « الحاشية »

١ - ترجمة الإمام البرهان سبط ابن العجمي

٢ - دراسة الحاشية :

آ - توثيق نسبتها إلى مؤلفها

ب - مقصده فيها

ج - مصادره فيها

د - مزاياه وفوائده

هـ - ما يؤخذ عليه

٣ - ترجمة صاحب نسخة البرهان وناسخها

٤ - وصف النسخة شكلاً ومضموناً

١ ـ ترجمة الإمام البرهان سبط ابن العجمي(*)

اسمه ونسبه: هو برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابُلُسيُّ الأصل ـ طرابلس الشام ـ الحلبيُّ المولد والوفاة، الشافعيُّ المذهب. رحمه الله تعالى.

يُعرف ببرهان الدين الحلبي، وبسبط ابن العجمي، وبإبراهيم المحدث(١)، وبالبرهان المحدث، وهو قرشيٌّ أمويٌّ من جهة أمه، فقد تَرجَم السخاوي في «الضوء اللامع» ٧: ٣٠ لمحمد بن أحمد بن عمر ابن العجمي، الآتي برقم ٤٠ وقال آخِر نَسَبه: «القرشي الأموي».

مولده ووفاته: أرَّخ البرهانُ مولدَه بنفسه في سماع نجم الدين ابن فهد عليه جزأه «التبيين في أسماء المدلِّسين»، فقد جاء في آخر الجزء المذكور ـ وهو بخط ابن زُريق تلميذ البرهان ـ من كلام البرهان: «ومولدي في ثاني عِشْري رجب من سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بحلب»(٢).

وهكذا في «الضوء اللامع» ١: ١٣٨، و«المنهل الصافي» لابن تَغْرِي بَرْدِي ١: ١٣١، و«معجم الشيوخ» لابن فهد ص٤٧، و«الشذرات»، ٧: ٢٣٧، فما في «لحظ الألحاظ» ص٣٠٨: «الثامن والعشرين»: تحريفٌ آخر لم ينبِّه عليه العلامة الطهطاوي أيضاً. وتحرَّف في «البدر الطالع» ١: ٢٨ إلى: ثاني عشر.

وكان مولده بحلب بحيِّ الجَلُّوم أحدِ الأحياءِ الحلبية العريقة بالعلم في تلك الأيام، وحتى عهد قريب. وزاد السخاوي تحديدَ موضعِ ولادته فقال: «بقرب فرن عَميرة».

(*) ترجم للبرهان الحلبي كثيرون، أشهرهم: تلميذه تقي الدين ابن فهد في «لحظ الألحاظ» ص ٣٠٨ ـ ٣١٥، وابنه نجم الدين ابن فهد في «معجم الشيوخ» ص ٤٧ ـ ٥٠، وهو تلميذه أيضاً، والسخاوي في «الضوء اللامع» ١: ١٣٨ ـ ١٤٥ ـ وعنه العلامة الشيخ محمد راغب الطباخ في تاريخ حلب «إعلام النبلاء» ٥: ١٩٩ ـ ٢٠٧ من الطبعة الجديدة ـ وابن تَغْرِي بَرْدِي في «المنهل الصافي» ١: ١٣١، والسيوطي في «ذيل تذكرة الحفاظ» ص ٣٧٩، وابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» ٧: ٢٣٧، والشوكاني في «البدر الطالع» ١: ٢٨. وعمدتي الثلاثة الأُوَل. ولم أرَ دراسةً مناسبة عن هذا الإمام المغمور، فأطلتُ القول بعضَ الإطالة.

(١) كتب ذلك بقلمه عن نفسه. انظر ما سيأتي ص ١٠٢ رقم ٤٦، وص ١٢٨.

(٢) وتحرف في «ذيل تذكرة الحفاظ» للسيوطي ص ٣٧٩ إلى: ثلاث وخمسين وثمانمائة، ولم ينبِّه عليه العلاّمة المدقِّق السيد أحمد رافع الطِّهْطاويُّ في «التنبيه والإيقاظ».

وتوفي رحمه الله تعالى شهيداً بالطاعون قبل ظهر يوم الاثنين، السادس والعشرين من شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، عن عُمُرٍ مبارك: ثمان وثمانين سنة، وثلاثة أشهر، وأربعة أيام. وصُلِّي على جنازته بين الظهر والعصر في الجامع الأموي الكبير بحلب، ودُفن بمقبرة أهله الملحقة بجامع أبي ذر، في حيِّ الجُبَيلة، المعروف الآن، وكان الجمعُ على جنازته حاشداً مشهوداً.

وكما أكرمه الله تعالى بالشهادة بالطاعون، أكرمه بالتمتُّع بعقله ووَعْيه وعلمه، «ولم يَغِبْ له عقل، بل مات وهو يتلو»[1].

أسرته: أما أسرته من جهة أبيه فلا يُعْرف عنها شيء.

وأما من جهة أمه: فهي عائلةٌ عريقةٌ بالعلم والأَثَر الصالح الكبير في مدينة حلب، ولا أدري، لعلها أعرقُ أسرة علمية فيها، فالذي وقفت عليه من رجالاتها العلماء زاد عددهم على ستة وأربعين رجلاً، وخمس نسوة، كلُّهم علماء، خلالَ أربعة قرون ونصف قرن.

ويكفيهم فخراً أنهم هم الذين نَقَلوا من بغداد إلى مدينة حلب تلك السُّنَّة الصالحةَ التي سَنَّها نِظامُ المُلك، حيثُ أسَّس المدرسة النِّظَامية ببغداد سنة ٤٥٩، فَدَرَس بها أحدُ أجدادهم، بل هو أول جدٍّ عرفتُه من هذه العائلة الكريمة، ولما رَجَع إلى حلب أسَّس فيها مدرسة على ذاك الطِّراز والمنهج، وتَتالتْ بعدها المدارسُ الأخرى، وعُمِرت البلد بها، حتى إنك لا تكاد تمشي في كثير من أحيائها القديمة خَطَوات إلا وتمرُّ بمدرسة إثْرَ مدرسة.

وأمُّ البرهان المترجَم: هي السيدة عائشة بنت عمر بن محمد بن أحمد بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن شرف الدين أبي طالب عبد الرحمٰن بن الحسن بن عبد الرحمٰن الحلبي ابن العجمي.

فجدُّها الأعلى: شرف الدين أبو طالب هو المؤسِّس لأول مدرسة علمية بحلب، الذي أشرت إليه.

وابن أخيه أحمد بن عبد الرحيم: هو صاحب الخانقاه الشَّمسية التي يأتي الحديثُ عنها باختصار.

وحفيده شرف الدين أبو طالب عبد الرحمٰن بن عبد الرحيم بن شرف الدين أبي طالب عبد الرحمٰن، هو صاحب المدرسة الشَّرَفية التي كانت مَقَراً للبرهان الحلبي، ويأتي الكلام عنها باختصار أيضاً.

فهي من سلالة أئمةٍ علماءَ فُضَلاءَ، وكان لها أيضاً صلةٌ شخصيةٌ بالعلم، حتى إن ابنها البرهانَ سمع منها.

ولِمَا لهذه العائلة الكبيرة من فضلٍ على العلم والعلماء، ولما لها من عَرَاقة وأصالة، أحببتُ أن أَسْرُدَ أسماء من وقفتُ على اسمه منهم، مرتَّباً لهم حَسَبَ تسلسلهم في الوفاة، ولزيادة الاستيفاء يحسُن استقراء «الدرر الكامنة» و«الضوء اللامع»، والأهمُّ منهما «كنوز الذهب في تاريخ حلب» لأبي ذر الحلبي ولدِ البرهانِ المترجَم.

---

(١) «الضوء اللامع» ١: ١٤٥.

١ ″ ـ شرف الدين أبو طالب عبد الرحمٰن بن الحسن بن عبد الرحمن الحلبي ابن العجمي (٤٨٠ ـ ٥٦١)، رحل إلى بغداد، فأخذ عن أبي بكر الشاشي وأسعد المِيْهَني، وسمع الحديث بها من جماعة، وسمع منه الإمام أبو سعد السمعاني صاحب «الأنساب» المتوفَّى سنة ٥٦٢.

وكانت له حُظْوَة عند أمير حلب إذْ أرسله إلى دمشق رسولاً عنه، وذكروا أن صاحب الموصِل ولّاه عِمارة المسجد الحرام.

ترجم له الذهبي في «العبر» ٣: ٣٦، وترجمه في «تاريخ الإسلام» أيضاً، وقد نقل العلامة الطباخ في «إعلام النبلاء» ٤: ٢٣٧ ترجمته من مختصر الملّا لـ«تاريخ الإسلام»، وترجمه أيضاً السبكي في «طبقات الشافعية» ٧: ١٤٧، وابن العماد في «الشذرات» ٤: ١٩٨.

وهو صاحبُ أولِ أثرٍ علمي بحلب، كما تقدم.

رحل إلى بغداد فرأى فيها المدارسَ العلميةَ العظيمة التي كانت قِلَاع العلم والدين، فاقتبس منها ذلك، فرجع إلى حلب وأسَّس أول مدرسة علمية في حيِّ الجَلُّوم ـ وكأنه الحيُّ لآل العجمي من قديم ـ وكان في ذاك الشارع معملٌ لتصنيع الزُّجاج، فَعُرِف بشارع الزَّجّاجين، وعُرِفت المدرسةُ بالمدرسة الزَّجّاجية، وكانت لتدريس المذهب الشافعي، ولعل المترجم هو الذي نَشَر المذهب الشافعي بحلب، إذْ كان السُّنَّةُ من أهلها كلهم على المذهب الحنفي[1].

وكان تاريخ بنائها سنة ٥١٦، وهي مندرسةٌ من قديم، لكن قرَّبوا مكانها تقريباً، والذي استقرَّ عليه قولُ العلامة الطباخ رحمه الله في تاريخه «إعلام النبلاء» ٤: ٢٤٠ و٣٥٧ أنها موضع خان الطاف المعروف الآن، وكان قال قبل ذلك ١: ٣٩٢: إنها في أوائل زقاق أبي دَرَجين بالجَلُّوم، لكنْ من طرف آخر.

هكذا جَزَم عدد من الأئمة أن بانيها هو شَرَف الدين المذكور، وقال آخرون: بانيها هو بدر الدولة أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار صاحبُ حلب، وكان شرف الدين المذكور هو الذي أشار عليه ببنائها، ثم تولَّى تدريسَها إلى أنْ تُوفي. انظر «نهر الذهب» للشيخ كامل الغَزِّي ٢: ٨٤، و«إعلام النبلاء» ١: ٣٩٢، ٤: ٢٣٨.

وكان أبو طالب هذا قد التقى أيام تلقِّيه العلم ببغداد بأبي محمد عبد الله بن علي القَيْسَراني القَصْري ـ نسبة إلى قصر حيفا ـ ثم افترقا، ثم جاء القَصْري هذا إلى دمشق، ثم إلى حماة، فلما علم به أبوطالب استدعاه إلى حلب وبَنَى له مدرسة فيها، وأقام بها إلى أن توفي سنة ٥٤٢ في قول ابن عساكر، أو ٥٤٣ أو ٥٤٤ في قول غيره، وأرَّخه ابن السمعاني في «الأنساب» ١٠: ٤٤٢ على الشك: ٥٣٧ أو ٥٣٨. انظر: «إعلام النبلاء» ٤: ٢١٧ ـ ٢١٨، و«معجم البلدان» ٤: ٣٥٧.

وهذا يدلُّ على مزيد إعجاب هذا الرجل بإنشاء مدارس العلم في البلد، ويدلُّ أيضاً على وَجَاهته فيها.

٢ ″ ـ ضياء الدين أبو المعالي محمد بن الحسن بن أسعد بن عبد الرحمن ابن العجمي (٥٦٤ ـ

---

(١) «إعلام النبلاء» ٤: ٢١٧.

٦٢٥)، وكان السلطانُ الظاهرُ غازي أنشأ المدرسةَ الظاهرية خارج باب المقام بحلب[1]، فَعهِد بالنظر فيها إلى المترجَم وإلى ابن شداد، ويَستقلُّ المترجَم وعقبُه بتدريسها بعد وفاة ابن شداد، انظر ترجمته والكلامَ على المدرسة الظاهرية في «إعلام النبلاء» ٤ : ٣٣٣.

٣" - شمس الدين أبو بكر أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن بن الحسن ابن العجمي، المتوفَّى سنة ٦٣١، وشمسُ الدين هذا صاحبُ أثرين، أحدُهما ما يزال قائماً معروفاً بحلب، هو جامع أبي ذر بالجُبَيلة، وكان مدرسةً ومقبرةً لآل العجمي، وكانت تُدعَى المدرسة الكاملية، ويُدرَّس فيها المذهب المالكي والشافعي، وتاريخ بنائها سنة ٥٩٥.

ودُفن المترجم بها ودُفن معه مَنْ لحقه، حتى البرهانُ السبط وابنُه أبو ذر، وعُرِف المكان فيما بعدُ بـ : جامع أبي ذر.

قال الغَزيُّ رحمه الله في «نهر الذهب في تاريخ حلب» ٢ : ٣٩٣: «زَحَف عليها - أي على المقبرة - الجيرانُ بجيوش تعدِّيهم، فلم يبقَ منها سوى صحنٍ صغيرة وقِبْلِيَّةٍ حقيرة».

وقال أبو ذر: «غالبُ بني العجمي مدفونون في هذه المقبرة، ووالدي - البرهان السبط - مدفونٌ بها».

وفي «إعلام النبلاء» ٤ : ٣٥٧: «في هذا البيت ثمانيةُ قبور مَسَنَّمة بالتراب لا غير، هي قبورُ بني العجمي، ومعهم المحدِّث الكبير إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي، وولده أبو ذر، لكن لا يُعلَم صاحبُ كلِّ قبر بيقين».

قلت: كأن هذا العدد من القبور هو الذي بقي أثره في عهد الشيخ الطباخ رحمه الله، لأن أبا ذر صرَّح بأن «غالب بني العجمي مدفونون في هذه المقبرة».

وقد أوضح أبو ذر السببَ الذي من أجله اختار المترجَمُ هذا المكانَ مدرسةً له مع أنه كان في أيامه خارجَ مدينة حلب، فقال - كما في «إعلام النبلاء» ٤ : ٣٥٦ - : «وإنما وَضَع هذه المدرسةَ هنا واقفُها تبرُّكاً بخالدِ بنِ رباح أو بلالٍ أخيه، لأن أحدَهما مدفون في مقبرة الجُبَيْل المعروفة قديماً بمقبرة الأربعين».

أما الأثر الثاني: فهو الخانِقاه الشمسية، نسبةً إلى لَقَبه شمس الدين، ومحلُّها أولُ درب البازيار، المعروف الآن بزُقَاق الزَّهراوي في الشارع الرئيسي المعروف بشارع وراء الجامع، وما بين الخانقاه والمدرسة الشرفية الآتي الحديث عنها قريباً إلا خَطَوات إلى جهة الجنوب، وكان الخانقاه داراً للمترجَم، فأوصى إلى أخيه عبد الرحمٰن - باني المدرسة الشَّرَفية - أن يَقِفها على الصوفية، فوقفها أخوه إلا جزءاً منها جعله مدرسة للشافعية.

٤" - كمال الدين عمر بن عبد الرحيم بن شرفِ الدين أولِ المذكورين، المتوفَّى سنة ٦٤٢، تولَّى تدريسَ مدرسةِ جدِّه الزَّجَّاجية، فلم يزلْ بها إلى أن تُوفي رحمه الله، وكان من العلماء المبرِّزين، حافظاً لكتاب «المهذَّب» للإمام الشيرازي. كما في «إعلام النبلاء» ٤ : ٢٣٩.

---

(١) كان بحلب مدرستان يقال لكل منهما المدرسة الظاهرية، هذه التي هي خارج باب المقام، ويقال لها أحياناً: الظاهرية البَرَّانية، وهي مندرسة، والثانية: وهي داخل سور البلد، وتوصف بالظاهرية الجَوَّانية، وهي المقابِلةُ لباب القلعة، القائمةُ بين المدرسة الخُسْرَوية (الثانوية الشرعية)، ودار الحكومة (السراي)، وتعرف الآن بجامع السلطانية، وسيأتي لها ذكر ص ١٢٢.

٥″ ـ عماد الدين محمد (بن عبد الرحيم بن شرف الدين؟) (٦١١ ـ ٦٤٩)، تولّى تدريس الزَّجَّاجية بعد كمال الدين المذكور قبله. انظر المصدر المذكور قبله.

٦″ ـ محيي الدين عبد الله (بن عبد الرحيم بن شرف الدين؟) (٦٠٩ ـ ٦٥٥)، تولّى تدريس الزَّجَّاجية بعد عماد الدين. انظر المصدر المذكور قبل.

٧″ ـ بهاء الدين أحمد بن محيي الدين عبد الله، تولّى تدريس الزَّجَّاجية إلى سنة ٦٥٨، حين دخول التَّتر حلب، فخرج عنها. انظر المصدر المذكور سابقاً.

٨″ ـ شهاب الدين أحمد بن كمال الدين عمر (رقم ٤): «اشتغل وبرع» ودرَّس بالزجَّاجيَّة، والشَّرَفية، وكان موتُه قتلاً. انظر المصدر المذكور.

٩″ ـ شمس الدين محمد، أخو المذكور قبله، توفي في مِحنة التتر، وكان درَّس في المدرستين أيضاً.

١٠″ ـ أبو جعفر بن شهاب الدين المذكور برقم ٨. درَّس في المدرستين المذكورتين. انظر جميع ذلك في «إعلام النبلاء» ٤ : ٢٣٩.

١١″ ـ عون الدين سليمان بن عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله ابن العجمي المتوفى سنة ٦٥٦، أديبٌ بارع، روى عنه الدِّمياطي، تولّى أوقاف حلب، وكان ذا شخصية نادرة، متأهِّلاً للوِزارة. وكانت وفاته بدمشق، ترجمه الطباخ ٤ : ٤١٥.

١٢″ ـ شرف الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي (٥٦٩ ـ ٦٥٨)، عذَّبه التتر في الشتاء بأنْ صبُّوا عليه الماء البارد ليدفع لهم المال، فتشنَّج وأقام أياماً ثم مات، رحمه الله. ترجمه الذهبي في «العِبَر» ٣ : ٢٩٠، وابن كثير في «البداية والنهاية» ١٣ : ٢٨٣، وكان من الرؤساء المشهورين، معروفاً بجلالة القَدْر ومكارم الأخلاق.

وكان المدرِّسَ الثانيَ في المدرسة الظاهرية البَرَّانيَّة[1] بعد أبي المعالي المذكور برقم ٢، بقي فيها إلى سنة ٦٤٢، ثم تنازل عنها لابن أخيه عماد الدين الآتي بعده.

وهذا المترجَم هو صاحبُ الأثرِ العلمي الثالثِ الذي خلَّفه آل العجمي في حلب، فهو باني المدرسة الشَّرَفيةِ القائمةِ حتى يومنا هذا قربَ الباب الشمالي للجامع الأموي الكبير بحلب، إلى جهة الشرق، وفيها مقرُّ المكتبة الوقفيَّة، وكانتْ قديماً إحدى دور الحديث بحلب، وربما نَطَق باسمها بعضُ أهالي البلد: المدرسة الأشرفية، وهو خطأ عاميٌّ.

وكان بناؤها قُبَيل سنة ٦٤٠، كما يُسْتفاد من «إعلام النبلاء» ٤ : ٤٢٦، فكأن المترجَم تنازلَ عن تدريس المدرسة الظاهرية لابن أخيه عماد الدين ليتفرَّغ للقيام بأعباء مدرسته.

وبقي آلُ العجمي يتداولون التدريسَ فيها إلى أيام البرهان السبط، ولم أقفْ على نص صريح في تدريس ابنه أبي ذر فيها مِن بعده، لكني لا أَبْعده.

---

(١) انظر التعليق السابق ص ٩٤.

وقد تكلَّم العلامة الطباخ رحمه الله على هذه المدرسة في خمسِ صفحاتٍ ٤: ٤٢٥ ـ ٤٣٠ من حين بنائها إلى عهد كتابته ذلك سنة ١٣٤٤، ونقل من كلام الحافظ أبي ذر في «كنوز الذهب» في وصف مكتبتها كلاماً طويلاً، هذا بعضه:

«وقد وقف الواقفُ رحمه الله تعالى على هذه المدرسة الكتبَ النفيسة من كل فنّ، من حديث وتفسير وفقه ونحوٍ وغير ذلك. فمن كتبها: «مسند الإمام الشافعي» و«الأم» وجميعُ كتب الإمام الشافعي، وكُتب الأصحاب، كتفسير الثعلبي وغيره من التفاسير، وكـ«النهاية» و«الحاوي الكبير» و«الإبانة» و«التتمة» و«الذخائر» و«الشامل».

ومن الحديث: الكتبُ الستة، وكان بها جميعُ كتب المذاهب ـ لعلها: المذهب، أي الشافعي ـ ولم يَفُتْه شيءٌ سوى كتبِ الرافعيِّ والنووي، لأنهما لم تَصِلْ كتبهما إذ ذاك إلى حلب[1]، وكان بها أربعون نسخةً من «التنبيه»، وجميعُ كتب الغزالي، وكانت أسماءُ الكتب مثبتةً عند أقاربه في دَرْج كبير، فذهب في محنة تيمر (تيمورلنك). . .

ثم قيَّض الله لهذه المدرسة مَن درَّس بها تبرُّعاً قبل فتنة تيمر وبعدها: والدي الحافظُ برهان الدين، ورحل إليه الحفاظ من البلاد للأخذ عنه بها، كشيخ الإسلام ابن حجر، والحافظ العلامة شمس الدين ابن ناصر الدين.

وهذه المدرسةُ من شرط واقفها أن يُقْرأَ بها «البخاريُّ»، وقرأه والدي بعد اللَّنْك (تيمورلنك) بها.

وإذا تذكرتُ ما كانت عليه هذه المدرسة من كثرة الفضلاء وتردُّدهم إليها للسماع عليهم، ولسماعهم، وما هي عليه الآن: تذكرتُ قول الشاعر:

هـذي منازلُ قـومٍ قـد عَهِـدتُهمُ ... في رَغْـد عيشٍ رغيـدٍ مالـه خَـطَرُ
صاحتْ بهم نائبـاتُ الدهـر فانقلبـوا ... إلـى القبـور فـلا عينٌ ولا أَثَر».

١٣" ـ عماد الدين أبو الحسن القاضي عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمٰن ابن العجمي، المتوفَّى سنة ٦٧٠، رحل إلى مصر، وتولَّى الحكم بالفَيُّوم، وحُمِدت سيرته، وهو ابن أخي شرف الدين باني المدرسة الشَّرَفية المذكور قبله. وكان المترجَم تولَّى الإشراف على تجديدِ بناءِ جامع الكريمية المعروفِ القائم حتى الآن بحيٍّ باب قِنِّسرين، كما هو مثبَتٌ منقوشٌ على باب الجامع المذكور، ونقله الأستاذ الطباخ ٤: ٤٧٥.

١٤" ـ أبو المظفَّر عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الحسن بن عبد الرحمٰن ابن العجمي (٥٩١ ـ ٦٩٤) ودُفن بسَفْح المقطَّم بالقاهرة قربَ الإمام الشافعي رضي الله عنه، سمع منه الدِّمياطي الحافظ. انظر «إعلام النبلاء» ٤: ٤٨٧.

١٥" ـ فاخرة بنت عبد الله بن عمر بن عبد الرحيم ابن العجمي المتوفَّاة سنة ٦٩٧، روتْ عن أبي

---

(١) تاريخ الوقف حوالي سنة ٦٤٠ كما تقدم، وكانت وفاة الإمام الرافعي سنة ٦٢٣، والنووي سنة ٦٧٦.

القاسم بن رَوَاحة، ذكرها الذهبي رحمه الله في «معجم شيوخه» ٢ : ١٠٢ وقال: «أَذِنتْ لنا في الرواية عنها، ماتتْ بِشَيْزَر[١] سنة سبع وتسعين وستمائة». وترجمتُها في «إعلام النبلاء» ٤ : ٤٨٩.

١٦" ـ محيي الدين محمد بن شرف الدين أبي طالب عبد الرحمٰن بن عبد الرحيم ابن العجمي، وَلَدُ باني المدرسة الشَّرَفية، ذكره أبو ذر في «كنوز الذهب» في كلامه على المدرسة الظاهرية، ونقل كلامه الأستاذ الطباخ ٤ : ٣٣٤، قال: «استناب ـ شرفُ الدين المذكور ـ ولدَه محيي الدين محمداً، ولم يزلْ بها إلى أن زالتَ الدولة الناصرية».

١٧" ـ شمس الدين أبو بكر أحمد بن محيي الدين محمد بن شرف الدين أبي طالب ابن العجمي (٦٣٧ ـ ٧١٤)، ولد الذي قبله، ذكره الذهبي في «معجم شيوخه» ١ : ٩٤ وأثنى عليه وأشار إلى أن فيه بَلَهاً يسيراً، فأوضح الحافظُ في «الدرر الكامنة» ١ : ٢٧١ سببَ طُرُوِّ ذلك فيه فقال: «كان قد وقع في قبضة هلاكو، فأخذوا منه أموالاً جمَّة، وعذَّبوه عذاباً صعباً، فحصلتْ له بسبب ذلك غفلةٌ، وغَلَبَ عليه النسيان في أغلب أحواله، وكان قد اشتغل كثيراً وتميَّز. . .» وأفاد أن الحافظ البِرْزاليَّ أخذ عنه، ونقل كلامَ ابن حجر بتمامه الأستاذ الطباخ ٤ : ٥٠٢.

١٨" ـ معين الدين إسماعيل بن صالح بن هاشم ابن العجمي، المتوفَّى سنة ٧١٤ وقد قارب الثمانين، قاله الذهبي في «معجمه» ١ : ١٧٤، وقال: «كان من أعيان الحلبيين، ناب في الحكم» وترجمه ابن حجر في «الدرر» ١ : ٣٦٨، وفات الأستاذَ الطباخَ فلم يذكره.

١٩" ـ شمس الدين عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم ابن العجمي (بعد ٦٥٠ ـ ٧٢٧). قال ابن حجر في «الدرر» ٢ : ٤٠١ : «كان أصيلاً عفيفاً قليل الكلام، مات بطريق الحجاز، وحمل إلى مكة فدفن بها».

٢٠" ـ عز الدين إبراهيم بن صالح بن هاشم ابن العجمي (٦٤٠ ـ ٧٣١)، سمع من ابنِ خليل ـ وهو آخر من حدَّث عنه ـ وابنِ عبد الدائم، وغيرهما، وسمع منه البِرْزاليُّ والذهبيُّ وترجمه في «معجم شيوخه» ١ : ١٣٧، ومن بعده ابن حجر في «الدرر» ١ : ٢٧، والطباخ في «إعلام النبلاء» ٤ : ٥١٧، وفيه أيضاً: ٥ : ٣٥. «كان مسندَ عصره في حلب».

٢١" ـ عبد الرحمٰن بن صالح بن هاشم ابن العجمي، أخو إبراهيم المذكور قبله، وأخو إسماعيل المتقدم برقم ١٨، لم أقف له على ترجمة، إنما ذكره الحافظ في «الدرر» في ترجمة الحسن ابن حبيب ٢ : ٩٢ وقال «وأُحْضِر على إبراهيم وإسماعيل وعبد الرحمٰن أولاد صالح» ابن العجمي، كما صرح بنسبتهم في الصفحة التالية. وهذا يدل على علو مكانتهم العلمية. وابن حبيب هذا من شيوخ السبط. وانظر «الشذرات» أيضاً ٦ : ٢٦٢. ولم يترجم الأستاذ الطباخ عبد الرحمٰن هذا.

٢٢" ـ شرف الدين أبو طالب عبد الرحمٰن بن عماد الدين عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمي، (٦٥٩ ـ ٧٣٤)، نجل المتقدم برقم ١٣، ترجمه الحافظ ابن حجر في «الدرر» ٢ : ٣٣٠، والطباخ: ٤ : ٥١٩ ترجمة مختصرة، لكنْ عند كل منهما بعضُ زيادة على الآخر.

---

(١) بُليدة قرب حماة، بها قلعة مشهورة بقلعة شَيْزَر، منها الأمير الأديب أسامة بن منقذ.

٢٣" ـ عز الدين عبد المؤمن بن قطب الدين أبي طالب عبد الرحمٰن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم ابن العجمي (٦٦٤ ـ ٧٤١)[1] بالقاهرة. قال الحافظ في «الدرر» ٢ : ٤١٩ : «سمع من الكمال النُّصِيبي «الشمائلَ» وحدَّث بها، وممن سمع منه البِرْزاليُّ، وهو من بيت كبير بحلب. . .، وكان له فضل ومروءة وتودُّد، وللناس فيه اعتقاد كبير».

٢٤" ـ كمال الدين أبو القاسم عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله ابن العجمي، المتوفَّى سنة ٧٤٤، كـان إماماً علامةً، قويَّ المناظَرة، ودرَّس بالمدرسة الظاهرية، قال ابن الوردي: «ما خَرَج من بني العجمي مثلُه!»، وتوفي وهو من أبناء الأربعين. ترجمه ابن حجر في «الدرر» ٣ : ١٨٧، ونقل الأستاذ الطباخ ٤ : ٥٣٧ ترجمتَه عن ابن الوردي.

٢٥" ـ معين الدين أبو محمد عبد اللطيف بن تاج الدين أبي المحاسن يوسف بن إسماعيل ابن العجمي المتوفى سنة ٧٤٩ وقد نيَّف على السبعين. ترجمته في «الدرر» ٢ : ٤١١، و«إعلام النبلاء» ٤ : ٥٤٣.

٢٦" ـ عماد الدين إسماعيل بن معين الدين عبد اللطيف ابن العجمي، ولد المذكور قبله، ذكره ابن حجر ١ : ٣٦٩، وبيَّضَ لتاريخ وفاته، ولم يترجمه الأستاذ الطباخ.

٢٧" ـ شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين يوسف بن أحمد بن عبد العزيز ابن العجمي، المتوفى سنة ٧٥٠ عن نيف وخمسين سنة، درَّس بالمدرسة الرَّواحية بحلب، قاله في «الدرر الكامنة» ١ : ٣٣٨، وعنه الأستاذ الطباخ ٥ : ١٧.

٢٨" ـ شمس الدين أحمد بن قطب الدين أبي طالب عبد الرحمٰن بن محمد بن عمر ابن العجمي (٦٨٠ ـ ٧٥٢)، أخو عبد المؤمن المتقدم برقم ٢٣، كما قاله الحافظ في «الدرر» ٢ : ٤١٩، وأما هذا فترجَمه ١ : ١٦٩، ولم ينسبه في آخرِ نَسَبه إلى آل العجمي، فلذلك لم يترجمه الأستاذ الطباخ.

٢٩" ـ تاج الدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح ابن العجمي، المتوفَّى سنة ٧٦٢ عن أقلَّ من ستين سنة، وهو ولدُ المتقدم برقم ٢٠. ترجمه ابن حجر في «الدرر» ٢ : ٤٢٣، وعنه الطباخ ٥ : ٣٥.

٣٠" ـ ظهير الدين محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابن العجمي(٦٩٤ ـ ٧٧٤)، وهو من شيوخ البرهان السبط، «وسمع منه الحافظُ العراقيُّ» قاله ابن حجر ٤ : ٢٤، والطباخ ٥ : ٥٦.

٣١" ـ زين الدين أبو حامد عبد الله بن علي بن عبد المتعال ابن العجمي (٦٩٧ ـ ٧٧٧) سمع منه الحافظ البرهان السبط وقال ـ كما في «الدرر» ٢ : ٢٧٥ : ـ «لم نَلْق من بني العجمي أقعدَ نسباً منه». أي: أقربَ نسباً إلى الجدِّ الأكبر، فهو أعلى بني العجمي طبقةً أدركه السبط. وترجمه الطباخ ٥ : ٢٩٠.

٣٢" ـ كمال الدين عمر بن تقي الدين إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله ابن العجمي (٧٠٤ ـ ٧٧٧)،

---

(١) أرَّخ ولادته في «الدرر» المطبوع: ٦٧٤، وما أثبتُّه: من تاريخ الطباخ ٤ : ٥٢٨، وهو ينقل عن النسخة الخطية من «الدرر» المحفوظة بمكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق، وذكر قبلُ ٤ : ٤٩٥ أنها بخط الحافظِ البرهان البقاعي، أحدِ مشاهير تلامذة ابن حجر رحمهم الله تعالى.

أَخَذ بحماة عن البارزي، وبدمشق عن المِزي، وبالقاهرة عن شمس الدين الأصفهاني، ودرَّس بالمدارس الأربعة الحلبية: الزَّجَّاجية، والشرَفية، والظاهرية، والبلدقية[1]، أحدُ شيوخ البرهان السبط الحصوصيين، أخذ عنه الحديث والفقه والنحو، وكان إماماً عالماً مفتياً محدِّثاً فقيهاً، بكَّر بالسماع، فسمع سنةَ إحدى عَشْرة وسبعمائة من أبي بكر أحمد بن محمد ابن العجمي المتوفَّى سنة ٧١٤، المتقدم برقم ١٧. كما سمع من إبراهيم بن صالح المتوفَّى سنة ٧٣١ المذكور برقم ٢٠.

وقال ابن قاضي شُهْبة في «طبقات الشافعية» ٣: ١٤٦: «ذكره قريبه الحافظ برهان الدين الحلبي في «مشيخته» وبَسَط ترجمته، قال: هو أولُ من انتفعتُ به في هذا الشأن، وكان إماماً بارعاً...».

وقال في «الدرر الكامنة» ٣: ١٤٧: «له إلمام قويٌّ بعلم الحديث، وانتهتْ إليه رئاسة الفتوى بها - أي بحلب - مع الشهاب الأَذْرَعي». وذكره شيخه الذهبي في «المعجم المختصّ» ص ١٧٩.

وكان قويَّ النَّفَس في تدريس الفقه. ومن حوادثه التي حكاها عنه تلميذه البرهان: ما نَقَلَه العلامة الطباخ ٤: ٣٣٤ عن «كنوز الذهب» لأبي ذر وهو يتحدَّث عن المدرسة الظاهرية قال: «هذه المدرسة لم تَزَلْ في أيدي بني العجمي، ودرَّس بها منهم: كمال الدين عمر ابن التقي، شيخ والدي، والتزمَ أن يدرِّس بها «الحاوي الصغير» في يومٍ واحد، بالدليل والتعليل، فخرج الفقهاء معه لذلك، وألزمَ لوالدي أن يشتريَ لهم مُؤْنة الأكل، ويأتيَ به إليه، فاشترى والدي ما أُمر به، وذَهَب إليه فوجده قد وَصَل إلى كتاب الحيض بالدليل والتعليل، وقد ضَجِر الفقهاء، واعترفوا بفضله».

وزاد صاحبُ «الدر المنتخب» - كما في «إعلام النبلاء» ٥: ٦١ -: «واستمرَّ إلى أنْ وصل إلى كتاب الصلاة، فَسَئِم الطلبة وتُحُقِّق استحضارهُ في الفقه».

ولفظُ ابن حجر في «الدرر»: «قال البرهان سبط ابن العجمي: بلغني أنه شَرَع في تدريس «الحاوي...» مع أن لفظَ ابنه أبي ذر صريحٌ بحضوره القصة، وأنه كان صاحبَ مئونتهم.

٣٣" - شهاب الدين أحمد بن جمال الدين عمر بن محمد ابن العجمي (٧٤٢ - ٧٨٠)، رحل إلى القاهرة ثم رجع ودرَّس بالشَّرَفية بحلب، ووَلِي قضاء العسكر بها. ترجمته في «الدرر» ١: ٢٣٠، وعنه الطباخ ٥: ٨٢.

٣٤" - عز الدين عبد العزيز بن عبد الرحمٰن بن عبد الرحيم ابن العجمي المتوفَّى سنة ٧٨٠ وهو راجعٌ من الحج، ذكره ابن حجر في «الدرر» ٢: ٣٧٢ وقال: «سمع منه البرهانُ الحلبي سبطُ ابن العجمي»، وهو ولدُ المتقدِّم برقم٢٢.

٣٥" - شهاب الدين عبد السلام بن عبد الرحمٰن بن عبد الرحيم ابن العجمي، ولم يؤرِّخ وفاته الحافظ في «الدرر» ٢: ٣٦٦، وهو أخو عبد العزيز المذكور قبله، ولم يذكرهما الأستاذ الطباخ رحمه الله في «تاريخه».

---

(١) في حلب مدرستان كلٌّ منهما تسمى البلدقية، للحنفية والشافعية، والمترجَم شافعيٌّ، وكلتاهما في جهة حيِّ الكلاسة، أُنشِئتَا أوائل القرن السابع. انظر «إعلام النبلاء» ٤: ٣٢٩، وأشار إليهما ابن كثير ١٣: ١١٧ حوادث سنة ٦٢٢.

٣٦" ـ عائشة بنت عمر بن محمد بن أحمد بن هاشم بن عبد الله ابن العجمي المتوفَّاة سنة ٧٨٩، والدةُ الإمام برهان الدين الحلبي السبط، قال الحافظ في «الدرر» ٢ : ٢٣٧ : «سمعَتْ على إبراهيم بن صالح ابن العجمي زوجِ عمتها ـ المتقدِّم برقم ٢٠ ـ وحدَّثتْ، سَمِع منها ولدُها ـ وماتتْ في خامس شهر رجب سنة ٧٨٩».

وجدُّها عبد الله الذي سقطَ نسبها إليه أخو عبد الرحيم، وهما ابنا عبد الرحمٰن بن الحسن بن عبد الرحمن، أولُ من ذكرتُه من رجالاتِ هذه العائلة، وهو باني المدرسة الزَّجَّاجية.

وقد نَسَبَ السخاويُّ في «الضوء اللامع» ٧ : ٣٠ الشهابَ الآتي برقم ٤٠ وابنتَه عائشة الآتية برقم ٤٢ : أنهما قُرَشيان أُمَويّان، فأفادنا أن البرهان الحلبي ينتهي نسبه من قِبَل أمِّه إلى بني أمية من قريش.

وقد نَشَّأَتْ هذه المرأةُ الصالحة ولدَها البرهان تنشِئةً علمية كريمة، كان لها أَثَر صالح في تربيته، فإنها هي التي تولَّت تربيتَه «إذْ مات أبوه وهو صغير جداً، فكَفَلَته أمُّه، وانتقلتْ بـه إلى دمشق، فحفظَ بعض القرآن، ثم رجعتْ به إلى حلب، فنشأ بها، وأدخلتْه مكتب الأيتام لناصر الدين الطواشي تُجاه الشَّاذْبَخْتية الحنفية بسوق النَّشَّاب، فأكملَ به حفظه، وصلَّى به على العادة التراويحَ في رمضان بخانِقـاه جدِّه لأمـه الشمسِ أبي بكر أحمد ابن العجمي»[1].

وفي هذا العملِ الأخيرِ رَبْطٌ قلبيٌّ بين قلب ولدها الناشىء الصغير، وبين أجداده وأسلافه، كأنها تريدُ أن تقولَ له : أريدُك أنْ تخلُفَ أسلافَك وَتَنْهَجَ نهجهم.

والخانقاه هذه هي الشمسية التي تقدم الحديثُ عنها تحت رقم ٣.

٣٧" ـ هاشم بن عمـر بن محمد بن أحمد بن هاشم ابن العجمي، أخو عائشة المذكورة، ذكره التقي ابن فهد في «لحظ الألحاظ» ص ٣١٠ من شيوخ البرهان، ولم يؤرِّخ وفاته.

٣٨" ـ شمس الدين محمد بن كمال الدين عمر ابن العجمي (٧٣٤ ـ ٨٠٢)، ولدُ المتقدم برقم ٣٢، بكَّر به والده في الطلب، فاستجاز له الحافظَ المزيَّ المتوفى سنة ٧٤٢، فيكون أقصى عمر للمترجَم حينئذ ثماني سنوات، لكن المترجَم لم يكنْ يحدِّث بشيء بها، وسمع على تقي الدين السُّبْكي وغيره المسلسل، ودرَّس بظاهرية حلب، قاله السخاوي في «الضوء اللامع» ٨ : ٢٣٤، وهو عند الطباخ ٥ : ١٢٤.

٣٩" ـ برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي (٧٥٣ ـ ٨٤١) ولد عائشة المذكورة، وهو الإمام المقصود بالترجمة، وستأتي إن شاء الله تعالى.

٤٠" ـ شهاب الدين أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر ابن العجمي (٧٧٥ ـ ٨٥٧)، وهو الذي نَسَبَهُ السخاوي قرشياً أموياً، رحل إلى القاهرة وأخذ عن البُلْقيني وغيره، ودرَّس بالشَّرَفية والزَّجاجية والظاهرية، قال السخاوي في «الضوء اللامع» ٧ : ٣٠ : «كتب عنه شيخنا ـ ابن حجَر ـ وأورده في «معجمه» وقال : أجاز لأولادي، ثم سمعتُ عليه بحلب أشياءَ ذكرتُها في فوائد الرحلة». وهذا ولد المترجَم برقم ٣٣، وله ولدان :

---

(١) «الضوء اللامع» ١ : ١٣٨.

٤١" ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر ابن العجمي المتوفى سنة ٨٨٧، اشتغل بالعلم يسيراً، وصاهر أبا ذرّ ابن البرهانِ السبطِ على ابنته عائشة، ومات بالإسكندرية في السنة المذكورة، أو أوائل التي بعدها. ترجمه الطباخ ٥ : ٢٩٥.

٤٢" ـ عائشة بنت محمد بن أحمد بن عمر ابنة ابن العجمي، ترجمها السخاوي ترجمة جيدة ١٢ : ٧٩، وبيَّض لوفاتها، وأرخ ولادتها سنة ٨١١، وهي زوجةُ عبد العزيز بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم ابن العَديم المولود سنة ٨١١ أيضاً، والمتوفَّى سنة ٨٨٢، وهو من المُكْثِرين عن البرهان وابنه أبي ذر[1]، قال السخاوي: «قرأتُ عليها بحلب، وهي من بيت رئاسة وفخر بها». وهي أختُ المذكورِ قبلها. انظر تاريخ الأستاذ الطباخ ٥ : ٢٩٥.

٤٣" ـ ناصر الدين أبو حمزة أنس ابن البرهان الحلبي (٨١٣ ـ ٨٨١)، سمع على أبيه وغيره، ورحل إلى القاهرة، ودرَّس في حياة والده على الكرسيِّ بالجامع الكبير بحلب، واستجازه السخاوي لما قَدِم حلب. «الضوء اللامع» ٢ : ٣٢٣.

وكانت ولادتُه أوائل العام الذي سافر فيه والده البرهانُ إلى الحج.

وترجم أبو ذر في «كنوز الذهب» لبدر الدين المارْدِيني المتوفَّى سنة ٨٣٧، ومما قال في ترجمته ـ كما في «إعلام النبلاء» ٥ : ١٩١ ـ ١٩٢ ـ: «كتب إلى والدي سنةَ ثلاثَ عَشْرة وقد وُلد له مولود ـ هو أنس هذا ـ:

يا سيِّداً بعلومه سادَ الورى ... وسَمَا الأئمةَ رفعةً وبهاء
هُنِّئتَ بالولد العزيز ممتَّعاً ... بحياته مُتَسَرْبلاً نَعْماء
وبقيتَ في عيشٍ رغيدٍ طيِّبٍ ... حتى تَرَى أبناءَه آباء

قلت ـ هو أبو ذر ـ: لو قال: «أحفادَه» لكان أبلغَ. وقد مَدَح البحتُرِيُّ المتوكِّلَ لما وُلِد له المعتزُّ فقال:

وبقيتَ حتى تَسْتَضِيءَ برأيه ... وتَرَى الكهولَ الشِّيَبَ من أولاده»

٤٤" ـ موفق الدين أبو ذر أحمد ابن البرهان الحلبي (٨١٨ ـ ٨٨٤) أخو أنس المذكور، اشتغل بالعلم وتفنَّن فيه، وسمع الكثير، وأخذ عن شيوخٍ كثيرين بحلب ودمشق والقاهرة، وتَعَاطَى الأدب أولاً ومَهر فيه، وألَّف فيه مؤلَّفات، واستدراكُه على قول المارديني المتقدِّم قبلَ أسطر شاهدٌ على ذلك، ثم توجَّه للحديث حتى بَرَع فيه وصنَّف، وأكثر من قراءة الصحيحين و«الشفا».

ولما قَدِم الحافظ ابن حجر رحمه الله حلب سنة ٨٣٦ ـ والموفَّق هذا ابنُ ثماني عَشْرَة سنة ـ «اغتَبَطَ به وأحبَّه لذكائه وخِفَّة روحه» وأَذِن له في تدريس الحديث في حياة والده، وراسَلَه بذلك بعد وفاته أيضاً. ترجم له السخاوي في «الضوء» ١ : ١٩٨، والسيوطي في «نظم العقيان» ص ٣٠، ووصفه السخاوي في «الجواهر والدرر» ١ : ١١٧ ـ ١١٨ بـ«محدث حلب الآن».

وفي «الضوء اللامع» ١ : ١٤٣ آخر الصفحة أن الحافظ أرسل من القاهرة إلى البرهان السبط بعد أنْ

---

(١) انظر ص ١١٨، رقم ٨ من ثناء الأئمة على البرهان السبط.

رجعَ من حلب: «المسئولُ من فضلِ سيدنا وشيخنا الشيخِ برهان الدين، ومن فضلِ ولدِه الإمام موفَّق الدين. . .».

فانظر كيف وصفه الحافظ ابن حجر ـ وهو من هو ـ بـ «الإمام» ولعلَّه لم يبلُغ العشرين من العمر!.

٤٥″ ـ جمال الدين أبو حامد عبد الله ابن البرهان الحلبي، المتوفَّى سنة ٨٨٩، سمع على أبيه قطعةً من كتابه «الكشف الحثيث» من حرف الدال إلى الطاء، وهي سبعون ترجمةً فقط مع نجم الدين ابن فهد سنة ٨٣٨، كما سيأتي عند الكلام على الكتاب المذكور برقم ١٩، وسمع بحلب مع السخاوي سنة ٨٥٩، ثم رحل إلى دمشق والقاهرة فسمع بهما، قال السخاوي ٥: ٣: «كان متميِّزاً في الرَّمْي وصنَّف فيه». وله ولأخَوَيْه السابقَيْن ذكرٌ في مقدمة «معجم الشيوخ» لابن فهد.

٤٦″ ـ أبو هريرة محمد ابن البرهان الحلبي. لم أَرَ له ترجمةً، لكنْ ذكره البرهان نفسه على وجه كتابه: «نَثْل الهِمْيان في معيار الميزان» الذي ذيَّل به على «ميزان الاعتدال» ـ وسيأتي الحديثُ عنه في (مصنفاته) برقم ٢١ ـ فكتب الشيخ رحمه الله: «الحمد لله. وَقَفَه كاتبُه ومؤلِّفُه إبراهيمُ المحدِّث على أولاده الثلاثة، وهم: أنس، وأبو هريرة محمد، وأبو ذر أحمد. . . وكَتَبَ في غُرَّة شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وعشرين وثماني مائة أحسن الله خاتمتها بمحمد وآله. آمين»، ويغلب أنه يذكرهم حسبَ ترتيبِ ولادتهم، ومع ذلك أخَّرت ذكره بعد أبي ذر، لأني مشيتُ فيمن ذكرتُه من أفراد عائلة آل العجمي على حسبِ سِني وَفَيَاتهم. وهذا لم أعرفْ سنةَ وفاته فأخَّرتُه.

٤٧″ ـ أبو بكر بن أبي ذر أحمد ابن البرهان السبط، المتوفى سنة ٨٩٧ بحلب، سمع مع السخاوي سنة ٨٥٩، ترجمه في «الضوء» ١١: ١٦ ولم يؤرخ مولده، وهكذا ترجمه في الكنى، لكن انظر رقم ٥٠ الآتي.

٤٨″ ـ عائشة بنت الموفق أبي ذر ابن البرهان السبط، تقدم ذكرها أثناء ترجمة زوجها برقم ٤١.

٤٩″ ـ حسين بن أبي بكر أحمد بن أبي ذر ابن البرهان السبط، المتوفَّى سنة ٩٤١، ترجمه الأستاذ الطباخ ٥: ٤٦٧ نقلاً عن «درِّ الحَبَب» لابن الحنبلي.

٥٠″ ـ شيخ الشيوخ موفَّق الدين أبو ذر أحمد بن أبي بكر بن موفق الدين أبي ذر[1] أحمد ابن البرهان الحلبي (٨٨٦ ـ ٩٦٢) أخو حسين المذكور قبله، وحفيد أبي ذر المتقدم برقم ٤٤. له ترجمة طويلة في «إعلام النبلاء» ٦: ٢٤ وكأن أباه كان من العلماء، فإنه ذُكِر في المصدر المذكور هكذا: موفق الدين أبو ذر أحمد بن شمس الدين أبي بكر أحمد.

ومما جاء في ترجمة المترجَم: «تولَّى تدريسَ الظاهرية والصاحبية والشدَّادية، ثم الصلاحية، وكانت له الوَجَاهة والحِشْمة والأُبَّهة»، ومات شهيداً مطعوناً، وكان خطُّه يشبه خطَّ جدِّ أبيه البرهان الحلبي، انظر ١: ١٦٣ من «ترتيب ثقات العجلي» الحاشية اليمنى العليا، ففيها ما نصُّه: «من كتب أحمد بن أبي بكر بن أبي ذر ابن إبراهيم المحدث عفا الله عنه»، وص ١٤ من «الكشف الحثيث» طبعة السيد صبحي السامرائي.

---

(١) كنَّاه الطباخ: أبي محمد، وأراه تحريفاً. و«شيخ الشيوخ» لقب لوظيفة دينية، أُقدِّر أنها كانت نِقابة الأشراف، ودون القضاء والفتوى.

٥١" ـ أم عبد الله عائشة بنت إبراهيم بن عبد الله الدمشقية الحلبية ثم البابية، ترجمها السخاوي في «الضوء اللامع» ١٢: ٧٣ وقال: «بنتُ أختِ البرهان الحلبي لأمه، ولدت قبل سنة سبعين وسبعمائة ظناً، وماتت بعد سنة خمسين ـ وثمانمائة ـ ظناً، رحمها الله» وأثنى عليها خيراً، وذَكَرَ من أجاز لها من كبارهم.

هذا ما استطعت الوقوف عليه من رجالاتِ هذه العائلة الكريمة آل العجمي[1]، وجلُّهم من أجداده، وليس فيهم من أسرته ونسله إلا أولاده الثلاثة: أنس، وأبو ذر، وعبد الله، ولأبي ذر: عائشة وأبو بكر، ولأبي بكر: أحمد وحسين.

وخلاصةُ ما لأجداده من آثار علمية بحلب: المدرسة الزَّجَّاجية، والخانِقاه الشمسية، وقد اندثرتا، والمدرسة الشرفية الجامع القائم الذي فيه مقر المكتبة الوقفية، بين الباب الشمالي للجامع الكبير ومدخل السُّوَيقة، والمدرسة الكاملية المعروفة بمسجد أبي ذر في حيِّ الجُبَيلة.

والأوصافُ العلمية الغالبةُ على رجالات آل العجمي: العلم والعمل والصلاح، والاشتغال بالفقه الشافعي والحديث الشريف.

وقد كان لهم شرفُ غَرْسِ هذه المدارس العلمية، ومن ورائها الخير العظيم الذي نَتَج عنها، فإنها قِلَاع العلم وحصون الإسلام. رحمهم الله تعالى وجزاهم خير الجزاء.

شيوخه ورحلاته: أخذ البرهانُ السبطُ عن شيوخ كثيرين جداً من علماء حلب وحماة وحمص ودمشق، والبلدان الأخرى الكثيرة التي دخلها، لا سيما من بلاد مصر.

قال السخاوي رحمه الله: «ارتحلَ إلى البلاد المصرية مرتين: الأولى: في سنة ثمانين ـ وسبعمائة ـ والثانية: في سنة ست وثمانين ـ وسبعمائة[2] ـ فسمع بالقاهرة، ومصر، والإسكندرية، ودمياط، وتِنِّيس، وبيت المَقدس، والخليل، وغَزَّة، والرملة، ونابلس، وحماة، وحمص، وطرابلس، وبَعْلَبك، ودمشق».

ويضاف إلى هذه البلاد: بِلْبيس، ذكرها التقي ابن فهد في قوله: «ثم عاد ـ من القاهرة إلى الإسكندرية إلى حلب، فسمع في طريقه بِبِلْبِيْس ودِمياط وغَزَّة». فكأن هذا في عودته من رحلته الأولى إلى القاهرة، ثم دخلها ثانية في رحلته الثانية.

وبعضُ هذه البلدان دخلها ثلاثَ مرات، فقد رأيتُ في «الضوء اللامع» ١: ١٣٤ آخر ترجمة إبراهيم بن محمد بن بَهادُر ابن زُقَّاعة نقلاً عن «مشيخة» البرهان للنجم ابن فهد ـ وسيأتي ذكرها قريباً ـ قال البرهان: ـ «اجتمعتُ به في مدينة غَزَّة في قَدْمَتي إليها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، وقد طَلَبَ مني أحاديثَ يَسمعُها عليَّ في القَدْمة الثالثة، فانتقيتُ له أحاديث من «كتاب العلم» لأبي خيثمة زهير بن حرب، وسمعها عليَّ في القَدْمة الثالثة، وسمعت أنا عليه، وقرأتُ أيضاً بعضَ شيءٍ من شعره».

---

(١) ثم وقفت على آخرين، منهم: إبراهيم بن علي بن إبراهيم ابن العجمي، حفيد الذي ذكرته برقم ٢٠، ترجمته في «الدرر الكامنة» ١: ٤٢، وأرخ وفاته سنة ٧٤٩ وقد جاوز الأربعين، وأظن صوابه: ٧٩٤؟.

ومنهم: أبو بكر عثمان بن عبد الله الحلبي ابن العجمي، ذكره في «الجواهر والدرر» ١: ١٦٧ بين شيوخ ابن حجر في المذاكرة. وانظر التعليق عليه.

(٢) سيأتي ص ١٠٥ أنه كان بحلب أواسط ذي القعدة من عام ٧٨٦.

وقال السخاويُّ أيضاً ١: ١٤٠ آخر الصفحة: «زار بيتَ المقدس أربعَ مرار»، قلت: وكانت إحداها سنة ٧٨٢، سنة دخوله غَزَّة.

قال الحافظ في «الدرر الكامنة» ٣: ٣٣٥ في ترجمة شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان التُّركُسْتاني القَرْميِّ: «كان كثيرَ التلاوة سريعَها جداً. قال البرهانُ الحلبي سبطُ ابن العجمي: دخلتُ القدس سنة ٧٨٢، فرأيتُ الشيخَ محمداً القَرْميَّ يصلِّي صلاةَ المغرب، ثم صلَّى بعدها ركعتين، ثم ستَّ ركعات، فأخبرني الشيخ محمد الحلبي المعروف بالألواحي ـ وكان قريباً منه في الصف، ليس بينهما إلا ما يَسَعُ شخصاً واحداً ـ أنه قرأ في الستِّ ركعات من أول القرآن إلى سورة الأنبياء، وانصرف بين العشاءين». وانظر «الأُنْس الجليل» للعُلَيمي ٢: ١٦١، وهذه قراءة للتعبُّد، لا للتدبُّر والتفقُّه، سمح بها أهل العلم وأجازوها.

وذكر السخاويُّ بعضَ شيوخِ المترجَمِ البرهانِ وقال: «قرأتُ بخطِّه ـ البرهان ـ: مشايخي في الحديث نحوُ المائتين، ومَن رويتُ عنه شيئاً من الشعر دون الحديث: بضعٌ وثلاثون، وفي العلوم غيرِ الحديث: نحو الثلاثين».

وقد عمِل لنفسه «ثَبَتاً» كان يتعبُ في استخراج ما يريده منه، فَيَسَّر له ذلك تلميذُه نجم الدين أبو القاسم عمرُ بن محمد بن محمد ابن عبد الله بن فهد المكي (٨١٢ ـ ٨٨٥)[1]. أشار إلى ذلك في «معجم شيوخه» ص ٤٨، وصرَّح به وسماه والده تقي الدين في «لحظ الألحاظ» ص ٣١٢ ولفظُهُ: «وشيوخُه بالسماع والإجازة يجمعهم «معجمه» الذي خَرَّجه له ابني نجم الدين أبو القاسم محمد المدعو بعمر، نَفَعَه الله تعالى ونفع به، سماه «مورد الطالب الظَّمِي من مرويات الحافظ سبط ابن العجمي» بمكة المكرمة المُبَجَّلة، لما قدم من رحلته، أرسل به إليه صحبةَ الحاجِّ الحلبي في موسم سنة تسع وثلاثين وثمانمائة» ووصفه فقال: «في مجلد ضخم، وهو كثير الفوائد».

وعلَّق العلامة الكوثري رحمه الله تعالى على هذا بالنقل عن ابن طولون، وفيه ثناؤه على المعجم وسعةُ رواية البرهان فقال: «من أراد معرفة مشايخه وتراجمهم ومسموعاتهم فليراجعها، لينظر العَجَبَ العُجَاب».

وكان ارتحالُه عن بلده بعد أنْ سمع نحواً من سبعين شيخاً من شيوخها، وهذه من سُنَّة المحدثين. قال ابن الصلاح والنووي رحمهما الله تعالى أول النوع الثامن والعشرين من أنواع علوم الحديث: من آداب طالب الحديث: «أن يبدأ بالسماع من أرجح شيوخ بلده إسناداً وعلماً وشهرة وديناً، وغيره، فإذا فَرَغ من مهماتهم فليرحَلْ، على عادة الحفاظ المبرِّزين». وهذا لفظ النووي.

قال التقي ابن فهد في «لحظ الألحاظ» مشيراً إلى تأدُّب السبط بهذا الأدب: «سمع وقرأ الكثير ببلدة حلب (حتى) جاء على غالب مروياتها، وشيوخُه بها قريبٌ من سبعين شيخاً...» وعدَّد أربعة وعشرين واحداً منهم، ثم قال: «ثم رحل في سنة ثمانين وسبعمائة، فسمع بحماة وحمص...»، فيكون عمره لما ارتحل للمرة الأولى سبعاً وعشرين سنة، وقد استوعبَ الأخذَ عن هؤلاء الشيوخ، ويكون عدد شيوخه في الرحلة نحوَ ١٣٠ شيخٍ.

---

(١) صاحب «معجم الشيوخ»، وهو نجم الدين، ولد تقيِّ الدين صاحبِ «لحظ الألحاظ». وكان نجم الدين شديد الحبِّ والإعجاب به. انظر ما يأتي في الكلام عن تلاميذه ص ١١٥ رقم ١٢.

وكم استغرق في كلٍّ من الرحلتين، وفيهما معاً؟ لم أرَ ما أستطيع أن أقولَه جواباً عن هذا السؤال، لكن سيأتي في ترجمة شيخه العراقي أنه لازمه نحو عشر سنوات، فهل هذه الفترة الطويلة ـ بالنظر إلى غريب طارىء ـ كانت مجموعَ مُقامه بالقاهرة في الرحلتين؟.

وسيأتي في الكلام على مصنفاته رقم ١: «اختصار الغوامض والمبهمات»، أن اختصاره كان في شوال سنة ٧٨٤ بالقاهرة، فهذا يفيد أن رحلته الأولى استغرقت أربع سنوات، ويَحتمل أن تكون زادت أوْ لا[1]. والله أعلم.

بل أرَّخ إتمامَ نَسْخِه الجزءَ الأولَ من شرح شيخه ابن الملقن للبخاري: شعبان عام ٧٨٥ بالقاهرة، وأرخ نَسْخَه لـ «المقتنى في سرد الكنى» أواسط ذي القعدة سنة ٧٨٦ بحلب، فكأن مدة رحلته الأولى كانت خمس سنوات، فتكون رحلته الثانية قدر خمس سنوات ثانية (٧٨٧ ـ ٧٩٢) لتتمَّ العشرُ سنواتٍ التي لازم فيها الحافظ العراقي؟. ويُستخلص من هذا أن فترة عودته إلى حلب بين الرحلتين كانت قصيرة.

ومن شيوخه بحلب:

١ ـ ٣ ـ ثلاثة من آل العجمي: محمد بن عبد الكريم، وعمر بن إبراهيم، وهاشم بن عمر، وتقدمت تراجمهم: ٣٠، ٣٢، ٣٧. وتقدم أنه أخذ عن عمر بن إبراهيم الحديث والفقه والنحو.

٤ ـ ومنهم ـ أو من أجلِّهم ـ في حلب: شهاب الدين الأَذْرَعي (٧٠٨ ـ ٧٨٣) أحدُ تلامذة الإمامين المزي والذهبي، وصاحبُ «التوسط والفتح بين الروضة والشرح» في عشرين مجلداً، قال عنه ابن حجر في «الدرر» ١: ١٢٦: «كثير الفوائد» ثم قال: «قرأتُ بخط الشيخ برهان الدين المحدث بحلب ـ وأجازَنيه ـ: أنشدَنا الإمامُ شيخُ الشافعية شهاب الدين الأذرعي لنفسه:

كم ذا برأيكَ تَسْتَبِدُّ ... ما هكذا الرأيُ الأسدُّ
أَأَمِنْتَ جبَّارَ السما ... ءِ ومَنْ له البطشُ الأشدُّ
فاعلمْ يقيناً أنه ... ما مِن مقامِ العَرْضِ بُدُّ
عَرْضٌ به يَقْوى الضعيـ ... ـفُ ويضعُفُ الخَصْمُ الأَلَدُّ
ولذلك العَرْضِ اتَّقى ... أهلُ التُّقَى وله استعدُّوا

وهي طويلة»[2].

٥ ـ ومن شيوخه بحلب قبل رحلته: بقيَّة السلف الصالحين نجم الدين أبو محمد عبد اللطيف بن محمد بن موسى ابن أبي الخير المِيهَني، المتوفَّى سنة ٧٨٧ بحلب، أَخَذ عنه التصوف (وأَلْبَسه الخِرْقة) سنة ٧٧٦، ذكر ذلك عنه ولده أبو ذر الحلبي في «كنوز الذهب» وَنَقله عنه الأستاذ الطباخ ٤: ٢٠٨، وأن ذلك كان في خانقاه البلَّاط، الذي لا يزال قائماً أولَ مدخلِ سوق الصابون من الجهة الشمالية، وهو أولُ خانقاه بُني

---

(١) وانظر التعليق الآتي عند الكلام على: مكتوباته ص ١٢٠.

(٢) وانظر ترجمته في «الدرر» وفي «الدارس» ١: ٥٦ فإنه نقلها عن البرهان السبط في «مشيخته» التي عملها له النجم ابن فهد، السابق ذكرها قبل قليل وتقدم ص ٤٣ تعليقاً أن الحافظ وَصَفه بـ «فقيه النفْس».

بحلب سنة ٥٠٩، وما بينه وبين المدرسة الشرفية إلا نحو ٥٠٠ متر، والمِيْهَني هذا مترجَم في «الدرر» ٢: ٤١٠، و«إعلام النبلاء» ٥: ٩٥.

٦" ـ وكان الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن جابر الأندلسي الضرير المتوفَّى سنة ٧٨٠ قد نَزَل حلب أواخر عام ٧٤٣ واستقر بها إلى أواخر حياته، فأخذ عنه البرهان علم النحو والبديع. وترجم الأستاذ الطباخ لابن جابر هذا نقلاً عن ابن الحنبلي، ومما قاله فيه: «كان أمةً في النحو».

ومن شيوخه بدمشق:

٧" ـ صدرُ الدين أبو الربيع سليمانُ بن يوسف بن مفلح الياسُوفي (٧٣٩ ـ ٧٨٩)، عن خمسين سنة رحمه الله. ترجمه الحافظ في «الدرر» ٢: ١٦٦، ونقل فيها كلام البرهان نفسه فيه ـ ولعله من «ثَبَته» الذي تقدم ذكره ـ فقال: «قرأتُ بخط الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي: أن الشيخ صدر الدين حفظ «التنبيه» وهو صغير، و«مختصر ابن الحاجب» ومَهَر في المذهب ـ الشافعي ـ وأقبلَ على الحديث فأكثر، وتخرَّج بابن رافع وابن كثير وغيرهما، وسمع الكثير، وكان ديِّناً كثير العلم والعملِ والإحسان إلى الطلبة والواردين، وخرَّج عدة تخاريج، وجمع عدة كتب، وقال ـ البرهان ـ: إنه كان يحفظُ من «المختصر» كلَّ يوم مائتي سطر، ورحل في الحديث إلى حلب وحمص والقاهرة وغيرها».

وقال ابن قاضي شُهْبة ٣: ٢٠٩: «ذكر له الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي ترجمة طويلة، وبالغ في الثناء عليه وقال: كان من محاسن الدهر، لم تَرَ عينايَ في بابه مثله».

وذكر الحافظ في «الدرر الكامنة» ٣: ٣٠٥ في ترجمة الصلاح ابن أبي عمر المقدسي أن الياسوفي عمل له «مشيخة»، وحدَّث بها، وآخر من سمعها منه البرهان سبط ابن العجمي».

قلت: وكان الياسوفيُّ في مبدإ طلبه غيرَ متزنٍ، فأورثه ذلك عدمَ اتِّزانٍ في آخر أمره. حكى عنه الحافظُ أولَ ترجمته أنه كان يقول: «كنتُ إذا سمعتُ شخصاً يقول: أخطأ النووي: اعتقد أنه كفر!!».

ثم نقل عن ابن حَجيٍّ قولَه فيه: «كان في أواخر أمره قد أحبَّ مذهبَ الظاهر، وسلك طريق الاجتهاد، وصار يُصرِّحُ بتخطئة جماعة من أكابر الفقهاء». وانظر ترجمته هناك، وفي «لحظ الألحاظ» ص١٧٣، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شُهْبة ٣: ٢٠٧.

وأخذ السبط العلم ـ ولا سيما الحديث الشريف ـ في القاهرة عن كثيرين أيضاً، يقرُب عددهم من الأربعين[1]، أجلُّهم أربعةٌ، وهم المذكورون في قول البرهان الذي حكاه عنه تقي الدين ابن فهد في «لحظ الألحاظ» ص ٢٠١.

قال: «قال شيخنا الحافظ برهان الدين سبطُ ابن العجمي: حفاظُ مصر أربعةُ أشخاص، وهم من مشايخي: البُلْقينيُّ وهو أحفظُهم لأحاديث الأحكام، والعراقيُّ وهو أعلمهم بالصنعة، والهيثميُّ وهو أحفظهم للأحاديث من حيثُ هي، وابنُ الملقِّن وهو أكثرهم فوائدَ في الكتابة على الحديث».

وكأن هذا الكلام من «ثَبَت» البرهان، الذي تقدمت الإشارة إليه ص ١٠٤.

---

(١) «الضوء اللامع» ١: ١٤٠، و«لحظ الألحاظ» ص ٣١١.

وهذه كلماتٌ موجَزة في تراجم هؤلاء الأئمة الأربعة، أَحرِصُ أن تكون من كلام البرهان نفسه.

٨" ـ أما سراج الدين البلقيني (٧٢٣ ـ ٨٠٥) رحمه الله: فهو مفخرةُ القرن التاسع في الجمع بين علوم التفسير والحديث والأصول والفقه، وله ترجمةٌ حافلة رائعة في «لحظ الألحاظ» ص ٢٠٦ ـ ٢١٧، ومن أخبار البرهان مع شيخه البلقيني: قولُ التقي ابن فهد ص ٢١٢:

«قال شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي: كان فيه من قوَّة الحافظة وشدَّة الذكاء ما لم يُشَاهَد في مثله، أخبرني في رحلتي الأولى إلى القاهرة بمدرسته أنه لما قدم شرفُ الدين ابن قاضي الجَبَل الحنبلي نزل في قصر بشتك، فدعاه شخص إلى الجيزة، فحضرتُ معه في جماعة من علماء القاهرة، منهم بدرُ الدين الزركشي، وابنُ العَنْبَري، والطُّنْبُذي، فلما صليتُ العشاء قال لي شرف الدين ابن قاضي الجبل: يا سراج الدين أيُّنا أحفظ، أنا أم أنت؟ فقلت له: سبحان الله، أنتم كذا وكذا، أتواضع له.

فقال: أستحضر أنا أو أنت؟ فقلت له: إن أنا استحضرتُ شيئاً ـ يعني حديثاً ـ تذكر له طُرُقَه، وكذا بالعكس، لكنْ اذكر أنت على حِدَة وأنا كذلك، فقال ابن قاضي الجبل: اذكُر أنت. فأخذتُ أذكُر أحاديث معلَّلة من أول أبواب الفقه، ولا زلتُ أذكر إلى أن طلع الفجر، وقد وصلتُ إلى كتاب النكاح، فقام ابن قاضي الجبل وقبَّل بين عينيَّ وقال: يا سراج الدين ما رأيتُ بعد الشيخ ـ يعني شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية ـ أحفظَ منك».

ومما سمعه البرهانُ على البُلْقيني: «سنن الدارقطني» أو «سنن ابن ماجه» ـ الشكُّ من تقي الدين ابن فهد ـ وجَرَى له طريفة في أثناء السماع، حكاها ابن فهد عن البرهان، قال:

«لما كنا نسمعُ عليه بالقاهرة «سنن الدارقطني» أو «سنن ابن ماجه» ـ الشكُّ مني ـ سألني شخص بحضوره عن حديث مرَّ في القراءة: أهذا صحيح أم لا؟ فقلتُ للقارىء: اذكر السند، فذكره، فإذا فيه عطيةُ العَوْفيُّ، فقلت له: اتفقوا على تضعيف هذا، فقال الشيخ: ليس كذلك، فذكرتُ أنا قولَ الذهبي فيه[1]، فقال الشيخ: قد حسَّن له الترمذي حديثاً، فقلت له: أين؟ فقال: بعد (بياض في المطبوع) في حديثِ: «يا عليُّ لا يَحلُّ لأحدٍ يُجنبُ في هذا المسجد غيري وغيرُك»[2] ثم قام من المجلس فجاء بـ «مختصر المنذري لسنن أبي داود» فكشف منه شيئاً، ثم قال: أنا أحفظُ هذا الكتاب».

ثم نقل ابن فهد عن البرهان قوله: «اجتمعت به في رحلتي الأولى إلى القاهرة في سنة ثمانين، فرأيتُه إماماً لا يُجارى، أكثرُ الناسِ استحضاراً لكل ما يُلقي من العلوم، وقد حضرتُ عنده عدَّة دروس مع جماعة من أرباب المذاهب، فيتكلَّم على الحديث الواحد من بعد طلوع الشمس، وربما أذَّن الظهر في الغالب وهو لم يَفْرُغ من الكلام عليه، ويفيد فوائد جليلة لأرباب كل مذهب، خصوصاً المالكيةَ، وكان بعضُ فضلائه يقرأُ عليه في «مختصر مسلم» للقرطبي، وممن كان يحضر عنده الإمام نورُ الدين ابنُ الجلال، وكان أفقهَ أهل

(١) يريد قول الذهبي في «المغني ١ (٤٩٣٠): «مجمع على ضعفه». وقد ذكر البرهان هذه الكلمة للذهبي في «حاشيته» هذه (٣٨٢٠)، واستدرك عليه بتحسين الترمذي للحديث المذكور، فتكون حاشيتُه على ترجمة عطية العوفي خلاصةً لهذه الحادثةِ والحوارِ مع شيخه البلقيني رحمهما الله تعالى. وكأن هذا التنبيهَ من البُلقيني هو الذي أَصَّل في نفسِ البرهان رجوعَه واعتمادَه على أقوال الترمذي في الرجال وتصحيحهِ وتحسينِه لأحاديثهم، كما هو واضح جداً من هذه «الحاشية».

(٢) وأحاديث أخرى، منها في صلاة الضُّحى ٢: ١٩٨ (٤٧٧).

القاهرة يومئذ في مذهب مالك، وكان يستفيدُ منه، وكذا جمعٌ سِواه من أرباب المذاهب الأربعة، واستفدتُ منه فوائدَ جمَّةً في التفسير والحديث والفقه والأصول، وعلَّقتُ من فوائده أشياءَ، وهو أجلُّ مَن أخذت عنه العلم وسمعت عليه الحديث، وكان بي حَفِيّاً. انتهى».

وفي «الضوء اللامع» ٦: ٨٧: «قال البرهان الحلبي: رأيتُ رجلاً فريدَ دهره، لم تَرَ عيناايَ أحفظَ للفقه وأحاديث الأحكام منه...».

وقال ابن قاضي شُهْبَة في «طبقات الشافعية» ٤: ٥١: «قال الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي: سألني الشيخ شهاب الدين الأذرعي عن مولد الشيخ سراج الدين البُلْقيني فذكرته له، فقال: أنا أصلُح أن أكونَ والدَه، ثم ذكر لي أنه لم يَرَ أحفظَ منه لنصوص الشافعي».

٩" ـ وأما الحافظ زين الدين العراقي (٧٢٥ ـ ٨٠٦) رحمه الله: فهو مجدِّد عصره في السنة وعلومها، وأقرَّ له شيوخه برسوخه في هذا الفن، وقد كان حظُّ البرهان منه وافراً. ففي «الضوء اللامع» ٤: ١٧٥ نقلاً عن ابن حجر قولَه: «لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشر سنين»، وهذا زمنٌ طويلٌ بالنظر إلى طارىء على القاهرة، إذْ أن ابن حجر ـ وشهرتُه بالتلمذة عليه معروفةٌ ـ يقول عن نفسه[1]: «لازمتُه عشر سنين سوى ما تخلَّلها من الرِّحْلات» وهو بلديُّه ليس بطارىء.

وفي المصدر المذكور ما يدلُّ على حُظْوة البرهان السبط عند شيخه العراقي. قال: «وكان المستملي ـ على العراقي ـ ولده، وربما استملى البرهانُ الحلبي، أو شيخنا ـ ابنُ حجر ـ أو الفخرُ البِرْماوي».

وجُلُّ استفادةِ البرهانِ من العراقي كانت في علومِ الحديث، فإنه قرأ عليه هذه الجوانب.

قال السخاوي رحمه الله ١: ١٣٩: أخذ فنونَ الحديث «عن الزين العراقي، وبه انتفع، فإنه قرأ عليه «ألفيتَه» وشرحَها، و«نكتَه» على ابن الصلاح مع البحث في جميعها، وغيرَها من تصانيفه وغيرها، وتخرَّج به، بل أشار له أن يخرِّج ولده الوليَّ أبا زرعة، وأذِن له في الإقراء والكتابة على الحديث».

ومما قرأه عليه في الرحلة الثانية إلى القاهرة: كتابُه في «رواة الكتب الستة، وفيه استدراكات على المزي، وصل فيه إلى أثناء الأحمدين، وقد قرأتُ بعض ذلك عليه، ثم تركه قبل خروجنا من القاهرة في الرحلة الثانية»[2]. وهذا الكتاب أحدُ مصادر السبط في «حاشيته» هذه على «الكاشف»، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

١٠" ـ وأما الحافظ نور الدين الهيثميُّ رحمه الله (٧٣٥ ـ ٨٠٧): فهو الإمام الحافظ الزاهد شيخُ فنِّ الزوائد، نقل السخاوي في ترجمته ٥: ٢٠٢ عن البرهان أنه قال فيه: «كان من محاسن القاهرة، ومن أهل الخير، غالب نهاره في اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ ـ الحافظ العراقي ـ في أمر وُضوئه وثيابه، ولا يُخاطبه إلا بـ«سيِّدي»، حتى كان في أمر خِدمته كالعبد، مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير، وكثرة الاستحضار جداً».

(١) كما في المصدر المذكور نفسه، و«الجواهر والدرر» ١: ٦٧.

(٢) هذا ما تبيَّن لي من كلام السبط في مقدمة «نهاية السول»، وهي كتابة ألحقها على الحاشية بخط دقيق متداخل مع إلحاقات أخرى في الموضع نفسه.

وأرى أن وصفَ البرهان لشيخه الهيثمي بأنه كـان أحفظ الأربعة لـلأحاديث من حيثُ هي، وبكثرة الاستحضار جداً: أعدلُ من وصف ابن حجر ومتابعة السخاوي له.

قال في «الضوء اللامع» ٥: ٢٠٢: «الثناءُ على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك: كثيرٌ جداً، بل هو في ذلك محلُّ كلمة اتفاق، وأما في الحديث: فالحقُّ ما قاله شيخنا ـ ابن حجر ـ: إنه كان يدري منه فناً واحداً. يعني: الذي درَّبَه فيه شيخُهما العراقي. قال ـ ابن حجر ـ: وقد كان مَن لا يَدري يَظنُّ لسرعة جوابه بحضرة الشيخ أنه أحفظ، وليس كذلك، بل الحفظُ: المعرفةُ». ومثله في «الجواهر والدرر» ١: ٣٨.

ووجهُ ما رأيتُه: كتبُه رحمه الله، فإنها شاهدُ صدقٍ على استحضاره وحفظه.

١١"ـ وأما سراج الدين ابن الملقِّن (٧٢٣ ـ ٨٠٤) رحمه الله تعالى: فهو الإمام شيخ الإسلام، المكثِرُ سماعاً وتصنيفاً، يقال: بلغتْ مصنفاته ثلاثمائة مجلدة، وكثير منها في تخريج أحاديثِ كتبٍ أخرى، وشرحِ كتب، ونَفَسُه فيها طويل.

فمن ذلك: «شرحه على صحيح البخاري» في عشرِين مجلداً، وهذا أكبر مصنفاته، و«شرحه على عمدة الأحكام» لعبد الغني المقدسي، و«العمدة» كتيِّب صغير الحجم مشهور، ومع ذلك، فإنه أطنب في شرحه، بحيثُ بلغَ به ثلاثَ مجلدات، وأفـرد لرجـاله مجلداً آخـر، وشرح زوائـد «سنن أبي داود» على الصحيحين في مجلدين، وزوائد «سنن ابن ماجه» على الكتب الخمسة في ثلاث مجلدات، كتبها في أقلّ من سنة.

وهذا يؤيِّد وصفَ البرهان له بأنه «أكثرهم فوائدَ في الكتابة على الحديث».

ومما قاله البرهان في الثناء على شيخه ابن الملقن: ما نقله السخاوي ٦: ١٠٤: «إنه كان فريدَ وقته في التصنيف، وعبارتُه فيه جليَّة جيدة، وغرائبه كثيرة، وشَكَالته حسنة، وكذا خُلُقه، مع التواضع والإحسان، لازمته مدةً فلم أَرَه منحرفاً قطُّ...».

وممـا قرأه البـرهان على شيخـه ابن الملقِّن من مصنفاتـه: جزءٌ لـطيف له في «خصـائص أفضـل المخلوقين ﷺ». ذكره السخاوي أيضاً ٦: ١٠٢.

ومن حكايات البرهان السبط: حكايةٌ تتعلَّق بشيخيه البُلْقيني وابن الملقِّن رحمهم الله تعالى، نقلها ابن فهد في «لحظ الألحاظ» ص ٢٠١ آخر ترجمة ابن الملقن، قال: «قال شيخنا برهان الدين: حُكي لي أن الشيخَ بهاءَ الدين ابنَ عَقيل حُكي له عن قيِّم مسجد النارنج بالقَرَافة أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يخرجُ إلى المسجد المذكور يوم الأربعاء ومعه «نهاية» إمام الحرمين، فيمكُث بالمسجد يوم الأربعاء، ويوم الخميس ويوم الجمعة إلى قُبيل الصلاة، فينظُر في هذا الوقت «النهايةَ».

«قال الشيخ بهاء الدين: وأنا أستبعدُ ذلك، فقال الشيخ سراج الدين البلقيني[1]: ولا أستبعد[2]، لأن

---

(١) وكان تلميذَ ابن عقيل وصهرَه على ابنته، كما في «الضوء اللامع» ٦: ٨٥.

(٢) كذا، ولعلها: ولا استبعاد، أو: وأنا لا أستبعد؟ ونحو ذلك.

الشيخ عز الدين لا يُشكلُ عليه منها شيء، ولا يَحتاج إلى أن يتأمَّلَ منها إلا شيئاً قليلاً ـ أو ما هذا معناه ـ وأنا أنظر مجلداً في يوم واحد.

«قال شيخنا برهان الدين: فذكرتُ هذه الحكايةَ لشيخنا سراج الدين ابن الملقن فقال لي عقيب ذلك: أنا نظرتُ مجلدين من «الأحكام» للمحبِّ الطبري في يوم واحد»[1].

١٢"ـ ومن مشاهير شيوخه: مجد الدين الفيروزآبادي صاحب «القاموس المحيط»، وصرَّح بالنقل عنه في أكثرٍ من موضع في «حاشيته» هذه، وعدَّد السخاوي ١٠: ٨٢ كثيراً من مؤلفات الفيروز آبادي، ومنها «تحبير المُوَشِّين فيما يقال بالسين والشين» قال: «أخذه عنه البرهان الحلبي الحافظ، ونَقَلَ[2] عنه أنه تتبَّع أوهام «المُجْمَل» لابن فارس في ألف موضع، مع تعظيمه لابن فارس وثنائه عليه».

وقال ابن قاضي شُهْبة في «طبقات الشافعية» ٤: ٨٤: «ذكر له الحافظ برهان الدين في «مشيخته» ترجمةً طويلة وقال: كان في اللغة بحرَ علمٍ لا تكدِّره الدِّلاء، وألَّف فيها تواليف حسنة. قال: وكان معظَّماً عند الملوك، أعطاه تيمورلنك خمسةَ آلاف دينار، ومع ذلك فإنه كان قليل المال، لِسَعَة نفقاته، وكان سريعَ الحفظ، يُحكى عنه أنه كان يقول: ما كنتُ أنام حتى أحفظَ مائتي سطر. وعدَّ تصانيفه، وهي بضع وأربعون مصنفاً».

ومما لا بد من ذكره هنا: قول النجم ابن فهد: «وذُكر أنه كان عنده ـ عند البرهان ـ استدعاءٌ فيه اسمه، فيه إجازةُ جماعةٍ، منهم العزُّ ابن جَمَاعة، ولم نعرفْ أحداً ممن أجاز فيه غيره، وأنه ذهب في فتنة تمرلنك، وكان ـ أي البرهان ـ لا يَرضَى أن يحدِّث عن العز ابن جماعة، تديُّناً».

فهذا متصلٌ بخلق علمي كريم، هو الأمانة في الرواية. فرحمه الله تعالى وجزاه خيراً. وابن جماعة المراد هنا: هو الإمام عز الدين عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن جماعة الكِنَاني (٦٩٤ ـ ٧٦٧)، وأول سماع عُرف للبرهان كان سنة ٧٦٩، فلذلك أمسك البرهان عن الرواية عنه.

أما عز الدين ابن جماعة: محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، فهو حفيد الذي قبله، وهو من أقران البرهان في الولادة (٧٤٩)، وتوفي قبله بدهر (٨١٩). فهو غير المراد هنا.

ومن رِحْلاَته:

حجُّه عام ٨١٣، ولا يُتصوَّرُ من طالب علم أن يحجَّ ولا يلتقيَ بعلماء الحرمين الشريفين، وبالعلماء القادمين إليهما في هذا الموسم العظيم من أقطار الدنيا! أو أن يلتقي بهم ولا يكون لقاؤه بهم لقاءً علمياً، بل الحجُّ غايةُ أمنيَّةِ العالم لأداء نُسُكه ولِمَا يتيسَّرُ له من لقاءِ عددٍ كبير من علماء العالم الإسلامي المترامي

---

(١) أين هذا وهذا من ذاك! فـ«النهاية» لإمام الحرمين: تبلغ مجلدات النسخة المصورة المحفوظة بمركز البحث العلمي بجامعة أمِّ القرى سبعَةً وعشرين مجلداً في نحو ٥٥٠٠ ورقة!! وهي تنقص نحو مجلد أو أكثر، فإن صح الخبر عن الإمام العز ابن عبد السلام تبيَّن شفوفُ إمامته على المذكورين. والله ذو الفضل العظيم.

(٢) لعل ضبطها كذلك، فيكون الخبر من فوائد البرهان عن شيخه، ويَحتمل أن يكون ضبطها: ونُقِل، فلا علاقة لنا بالخبر حينئذ.

الأطراف، فَيُغنيه عن رحلات كثيرة. ومع ذلك فإني لم أقف على شيٍ من ذلك فأذكره هنا، لكن يغلب على ظني أن كثيراً من أخبار العلم والعلماء الحادثـة في حجته هذه، مدوَّنٌ في كتـاب ولده أبي ذر: «كنـوز الذهب». والله تعالى أعلم.

نعم رأيتُ خبراً واحداً كان فيه البرهان مفيداً لا مستفيداً. قال تقي الدين ابن فهد ص ٣١٤ - ٣١٥: «اجتمعتُ به لما وَرَدَ إلى مكة المشرفة صحبةَ الحاجِّ الحلبي مؤدِّياً لحجة الإسلام في موسم سنة ثلاثَ عَشْرَة وثمانمائة، كَرَّاتٍ، واستفدتُ منه شيئاً، وسمعتُ عليه بمِنَى المعظَّم «المائة المنتقاة» من «مشيخة» الفخر ابن البخاري الظاهرية، والحديثُ بآخرها من الذيل عليها، وأجازني بما له من مروياته مشافهةً وكتابةً غيرَ مرة».

قال مترجِموه: وكانت الوَقْفة بعرفة ذاك العامَ يومَ جمعـة، ولم يحجَّ سـواها، كمـا قال السخـاوي ١: ١٤٠، وكان خروجُه إليه مع الحاج الشامي، وصَحِبَه في حَجِّه من أقاربه وتلامذته:

١" - شهاب الدين أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر ابن العجمي، المتقدِّم ذكره برقم ٤٠، قال في «الضوء اللامع» ٧: ٣٠: «كان حريصـاً على ملازمـة البرهـان الحلبي، حتى إنه حج هو وإياه في سنة ثلاث عشرة».

٢" - ضياء الدين محمد بن عمر النَّصِيبي، المتوفَّى سنة ٨٥٧، وهو قرشيٌّ أمويٌّ، كآلِ العجمي، قاله في «الضوء اللامع» أيضاً ٨: ٢٤٠ - ٢٤١.

ومما يذكر في الحديث عن مشيخة السبط: أنه أخذ عن عدد من النساء، أولُهنَّ:

١٣" - أمه عائشة بنت عمر بن محمد ابن العجمي، وتقدم ذكرها رقم ٣٦.

١٤" - جُوَيرية الهَكَّاريَّـة القاهـرية (٧٠٤ - ٧٨٣)، تـرجمها الحـافظ في «الدرر» ١: ٥٤٤، وذكـر مسموعاتها، ذَكَر روايةَ البرهان عنها التقيُّ ابن فهد والسخاويُّ.

١٥" - شرف بنت محمد بن حسن، قال الحافظ في «الدرر» ٢: ١٨٩: «سمع منها البرهان محدثُ حلب، وعاشتْ إلى بعد سنة ٧٨٠»، وكان سماعُه منها ببلدها حماة، قاله السخاوي ١: ١٤٠، وابن تغري بردي ١: ١٣٤.

١٦" - عائشة بنت إسماعيل، قال في «الدرر» أيضاً ٢: ٢٣٦: «سمع منها البرهان الحلبي المحدث في رحلته».

١٧" - ياسمين بنت عبد الله الحلبية أمُّ هديَّة، قال في «الدرر» ٤: ٤٠٨: «سمع منها أبو حامد ابن ظهيرة، والبرهان الحلبي، وعُمِّرت».

ولئنْ لم يُمكن الوقوفُ على «معجم شيوخه» الذي عَمِلـه له النجم ابن فهد، ولا على «ثَبَته» الذي كتبه بنفسه: فإن من الممكن إحصاءَ عددٍ كبير منهم، وذلك بتتبُّع «الدرر الكامنة» خاصةً و«الضوء اللامع»، وقد بدأت أولاً بجمع ذلك، ثم رأيت أنه عملٌ نافلة بالنظر إلى هذه الترجمة الموجَزة التي أكتبها، فتركته.

تلامذتـه:

يُقال في أصحابه الآخِذين عنه، ما يُقال في شيوخه: إنهم من الكثرة بمكان، ويمكن الوقوف على أسماء عدد كبير منهم من خلال تراجم رجال القرن التاسع، وقد جمعتُ منهم عدداً، ثم رأيت ما رأيته في جمع أسماء شيوخه، فتركته.

إنما لفتَ نظري شيءٌ في بعض مَن جمعتُه، هو أنه حَصَل في أصحابه ما يُسمَّى في علوم الحديث بالسابق واللاحق، فبعضُ أصحابه توفي في وقتٍ مبكِّر بالنظر إلى وفاة الشيخ البرهان، وتأخرت وفاة بعض أصحابه إلى ما بعد وفاته بأكثر من خمسين عاماً، فصارت الفترة الزمنية بين أقدم وفاة تلميذ له، وبين وفاة آخر تلميذ له ـ حسبما وقفتُ عليه ـ صارت الفترة الزمنية طويلة نسبياً.

فأقدم أصحابه وفاةً هو:

١" ـ ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمٰن بن سحلول الحلبي، المتوفَّى سنة ٨١٢، أرَّخ وفاته كذلك السخاوي ٨: ٤٥، وذكر أنه «سمع على البرهان الحلبي».

وآخـرهم وفاةً حسبما وقفت عليه: هو:

٢" ـ محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن ابن زُرَيق (٨١٢ ـ ٩٠٠). قال السخاوي ٧: ١٧٠: «سمع بحلب على حافظها البرهان الكثير، كـ«سنن النسائي»، و«ابن ماجه»، و«المحدِّث الفاصل». فيكون بين أقدمِهم وآخرِهم وفاةً: ثمان وثمانون سنة.

ويكفيه أن من تلامذته:

٣" ـ الحافظ ابن حجر المتوفى سنة ٨٥٢، رحمه الله، وإذا نُظر إلى تاريخ ولادتهما رأينا أنها ليست من تلمذة القَرين على قرينه، فولادة البرهان (٧٥٣) قبل ولادة ابن حجر (٧٧٣) بعشرين سنة كاملة.

قال السخاوي ١: ١٤٣: «لما سافر شيخنا في سنة ست وثلاثين[1] ـ وثمانمائة ـ صحبةَ الركاب الأشرفي.. قرأ عليه بنفسه كتاباً لم يقرأه قبلها، وهو «مشيخة» الفخر ابن البخاري، هذا مع أنه لم يكن حينئذ منفرداً بالكتاب المذكور[2]..، وسمع عليه بقراءة غيره أشياء».

وقال في «الجواهر والدرر» ١: ١٢٢ وهو يحكي عن رحلة الحافظ إلى حلب: «ولما أشرفوا على حلب

---

(١) ينظر في أي شهر كان وصول ابن حجر إلى حلب، نعم كان فيها في شهر رمضان، فإنه أرَّخ به قراءتَه لكتاب «نثل الهميان» للسبط، الآتي ذكره في مؤلفاته برقم ٢١ ـ فانظره ص ١٢٨.

ثم رأيت في «الجواهر والدرر» ١: ٢٣٨ تأريخ قدومه حلب وسفره عنها من كلام ابن خطيب الناصرية الآتي برقم ٥، وهو: يوم السبت الخامس من شهر رمضان، إلى: سابع ذي الحجة من السنة نفسها، فيكون مكثُه فيها ثلاثة أشهر ويومين. وفي المصدر المذكور ١: ١١٦ بيان سبب سفره إليها، وقد حصَّل رحمه الله في هذه الفترة فوائد ونوادر علَّقها في تَذْكِرته التي سماها «جَلَب حَلَب» كما في الصفحة التالية من المصدر المذكور.

(٢) انظر لزاماً كلامَ ابن خطيب الناصرية ـ وهو من خاصَّة أصحاب البرهان وبلديِّه ـ المنقولَ في «المنهل الصافي» ١: ١٣٧، وخلاصته: أن البرهان كان منفرداً برواية هذا الكتاب. وانتقاءُ ابن حجر له واختيارُه أن يقرأه عليه: دليل واضح على ذلك، بل إن حرصه الشديد على ذلك، بحيث أرسل من يُحضِرها إليه من دمشق ـ كما سيأتي ـ والله أعلم. وممن سمع بقراءته هذه: المحب ابن الشحنة. انظر «الجواهر والدرر» ١: ٢٦٢.

تلقَّاهم أهلها، وكان مِن جملة مَن لقي صاحبَ الترجمة ـ يعني ابنَ حجر ـ العلامةُ محب الدين ابن الشِّحْنة، فسلَّم عليه وهنَّأه بالسلامة، وسأله شيخنا ـ ابن حجر ـ عن الشيخ الحافظ محدث البلاد الحلبية برهان الدين سبط ابن العجمي، فذكر له أنه بخير، فقال له: لم أشدَّ الرحل، ولا اسْتَبَحْتُ القصر إلا لِلُقِيِّه».

وفي أول يوم منها سمع على البرهان المشار إليه الحديثَ المسلسلَ بالأولية بقراءة برهان الدين البِقاعي. . .

وقرأ صاحبُ الترجمة ـ ابنُ حجر ـ بنفسه على المذكور ـ البرهان الحلبي ـ «مشيخة» الفخر ابن البخاري، تخريج ابن الظاهري في أربعة مجالس. . والعجب أنه لم يكن بحلب من «المشيخة» نسخة، فجهَّز شيخنا مَن أحضرها له من دمشق، وسمع على البرهان أشياءَ غير ذلك».

ثم قال ١ : ١٢٥ : «وحدَّث صاحب الترجمة ـ ابن حجر ـ بحلب هو والبرهان الحلبي معاً بأشياء، من ذلك «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» للرامَهُرْمُزي، قرأه عليهما البقاعي، ونظم القارىء ـ يعني البقاعي ـ إسنادهما».

ثم حكى السخاوي ١ : ١٢٩ ما كتبه ابن حجر في حلب، قال: «وكان قد علَّق بخطه في حال إقامته بالشام وحلب أشياء كثيرة جداً تزيد على مجلدين ـ فمن ذلك: أنه انتقى من «شرح البخاري» للحافظ برهان الدين الحلبي مجلداً. . . ولخَّص «ثَبَت» البرهان الحلبي . . .

وسمعته يقول: استفدت في هذه الرحلة أن اسمَ أبي عُمير بن أبي طلحة: حفصٌ، نقلته من كتاب «فاضلات النساء» لابن الجوزي، وألحقتُه في «الأدب» من الشرح[1]، ولم يكن صاحب الترجمة ـ ابن حجر ـ وقف على الكتاب المذكور قبل ذلك، بل أرسل الشيخ برهان الدين الحلبي إلى من هو عنده من أهل حلب، فأُحضِر إليه، وهو المنبِّه له على ذلك أولاً، وكان رحمه الله يقول: لم أستفد من البرهان المذكور غير ذلك»[2].

٤″ ـ ومنهم: ابن ناصر الدين الدمشقي (٧٧٧ ـ ٨٤٢)، قَدِم حلب سنة ٨٣٧، كما قاله ابن تَغْرِي بَرْدي في «المنهل الصافي» ١ : ١٣٦، والسخاوي ١ : ١٤٣، فيكون له من العمر ستون سنة.

وقال السخاوي ٨ : ١٠٣ : «سافر ـ ابن ناصر الدين ـ بأَخَرة صحبةَ تلميذه النجم ابن فهد المكيِّ إلى حلب، وقرأ على حافظها البرهان بعض الأجزاء».

٥″ ـ ومنهم علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد ابن خطيب الناصرية الحلبي (٧٧٤ ـ ٨٤٣)، وشارك البرهانَ في عدد من شيوخه، ترجم للبرهان في تاريخه لحلب المسمى «الدر المنتخب»، فقال ـ كما في «المنهل» و«الضوء» ـ: «هو شيخي، عليه قرأتُ هذا الفنَّ وبه انتفعتُ، وبهديه اقتديتُ، وبسلوكه تأدَّبتُ، وعليه استفدت[3]، وهو شيخٌ إمامٌ عالم عامل حافظٌ ورع مفيد زاهد على طريق السلف الصالح،

---

(١) «فتح الباري» كتاب الأدب ـ باب الكنية للصبي ١٠ : ٥٨٦، فيصحَّح اسم الكتاب هناك.

(٢) لكن أين (المجلد) الذي انتقاه من «شرح البخاري» للبرهان؟ فلعله يريد: لم أستفِدْ منه مشافهةً ومذاكرةً؟.

(٣) كذا، ولعلها: وعليه استعدت، أي: كان معيد الدرس في حلقة البرهان، والله أعلم.

ليس مقبِلاً إلا على شأنه من الاشتغال والإشغال ـ كذا، والمراد: يَشْغَل معه غيره بالعلم ـ لا يتردَّد إلى أحد، وأهلُ حلب يعظِّمونه ويعتقدون بركته. .».

وابنُ خطيب الناصرية هذا: لِتَعْلَم وَقْعَ كلامه ومكانةَ ثنائه على الآخرين: اسمعْ كلامَ السخاوي فيه ٥: ٣٠٦: «كان إماماً علامة محقِّقاً متقِناً بارعاً في الفقه كثيرَ الاستحضار له، إماماً في الحديث، مشاركاً في الأصول مشاركةً جيدة، وكذا في العربية وغيرها، مستحضِراً للتاريخ لا سيما السيرة النبوية، فيكادُ يحفظُ مؤلَّف ابن سيد الناس فيها[1]، كلُّ ذلك مع الإتقان والثقة، وحسنِ المحاضرة، وجودةِ المذاكرة، والرئاسة والحِشْمة والوَجَاهة». هذا كلام السخاوي فيه، وهو من هو.

بل كان البرهانُ نفسُه يُثني عليه ثناءً بالغاً جداً بجملة واحدة فيقول عن دروسه: «هي دروسُ اجتهاد، ولم أسمعْ شِبْهَها إلا من شيخنا البلقيني»!.

ومن أجلاء تلامذته الحلبيين أيضاً:

٦ʺ ـ زين الدين عمر بن محمد النَّصِيبي الحلبي (٨٢٣ ـ ٨٧٣).

٧ʺ ـ وأخوه أبو بكر بن محمد النَّصِيبي الحلبي (٨٢٤ ـ ٨٦٣)، ومما قَرَآ عليه «سنن ابن ماجه». كما هو واضح من طبعة الدكتور الأعظمي في مقدمتها وفي أثنائها، وكان ذلك سنة ٨٣٩ ـ ٨٤٠ بالمدرسة الشَّرَفية بحلب، انظر ١: ١٠٧، ٢: ٢٨٣، وما بينهما، وأما ما جاء في الصورة الظاهرة ١: ٣١٢: «٧٤٠»: فسَبْق قلم، صوابه: ٨٤٠.

٨ʺ ـ محمد بن محمد بن محمد ابن أمير حاج الحلبي (٨٢٥ ـ ٨٧٩) رحمه الله، صاحب «حَلْبَة المُجَلِّي شرح مُنْية المصلِّي» في مجلد كبير، وشارح «التحرير» في الأصول لشيخه ابن الهمام. ذكر تلمذتَه على البرهان السخاويُّ في «الضوء» ٩: ٢١٠، ونقل هو نفسُه عن البرهان الحلبي في «شرح التحرير» ٢: ٢٣٨ قال: «قال شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي».

ومن تلامذته الدمشقيين:

٩ʺ ـ عبد الوهاب ابن زُريق (٨٢٤ ـ ٨٤٥)، قال السخاوي ٥: ٩٩: «ومن شيوخه: ابن ناصر الدين. . . والبرهان الحلبي وشيخنا ـ ابن حجر ـ وما أظنه حدَّث» لكونه توفي شاباً، عمره إحدى وعشرون سنة.

ومما قرأه على البرهانِ السبطِ مع أخيه محمد المتقدم رقم ٢: «سنن ابن ماجه» وسماعُهما له واضحٌ من طبعة الدكتور الأعظمي، وكان ذلك عام ٨٣٧ بالمدرسة الشَّرَفية أيضاً.

ومن تلامذته المكيين:

من ذكره السخاوي ١: ١٤٢ بقوله: «وممن أَخَذَ عنه من الأكابر: الحافظ الجمال ابن موسى المُرَّاكشي، وكان معه في السماع عليه الموفَّق الإِبِّي وغيره».

---

(١) هو «عيون الأثر في فنون المغازي والسير» المطبوع في جزأين.

١٠" ـ **فالمراكشيُّ**: **هو محمد بن موسى بن علي المراكشي الأصل المكي الشافعي (٧٨٩ ـ ٨٢٣)**، وانظر ترجمته عند السخاوي ١٠ : ٥٦ وفيها ثناءُ ابن حجر عليه بقوله: «الشيخ الإمام العالم الفاضل البارع الرَّحَّال، جمال الدين، سليل السلف الصالحين، عمدة المحدثين نفع الله به» مع أنه توفِّي وله من العمر أربعة وثلاثون عاماً فقط، وانظر قول السخاوي أيضاً: أخذ عنه من الأكابر. . !. وسيأتيك ثناءُ المراكشي على البرهان.

١١" ـ **وأما الأُبي**[1]: فهو علي بن إبراهيم بن علي (قُبيل ٧٩٠ ـ ٨٥٩)، ترجمه السخاوي ٥ : ١٥٣، ومما قال: «ارتَحَل في موسم سنة أربع عشرة ـ وثمانمائة ـ رفيقاً للجمال ابن موسى المراكشي الحافظ صحبةَ الركب الشامي، فسمعا بالمدينة، ثم بدمشق وحلب. . فكان ممن سمع عليه. . . بحلب حافظُها البرهانُ، والعزُّ الحاضري، والشهاب ابن العديم وطائفة».

١٢" ـ **ومن المكيين أيضاً**: نجم الدين ابن فهد، الذي عمِل «مشيخة» للبرهان سماها «مورد الطالب الظَّمِي من مرويات الحافظ سبط ابن العجمي»، وتقدم أنه رحل إلى البرهان صحبة ابن ناصر الدين عام ٨٣٧، ثم سافر إلى دمشق مراراً، والقاهرة مرتين، ثم عاد إلى حلب ليبلَّ غليله من البرهان، فمكث عنده طويلاً، وقرأ عليه كثيراً[2]، وكأنه كان يقرأ عليه مؤلفاته الصغيرةَ، ويكتفي بقراءة مقدِّمات كتبه الكبيرة، ليتسَنَّى له قراءة كتب غيرها عليه.

من ذلك: أنه قرأ عليه رسالته «التبيين لأسماء المدلسين» كما هو مثبت آخر النسخة الآتي وصفها، وفي سماعه ذلك أخبره بتاريخ ولادته: «ثاني عشري رجب من سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بحلب».

ومن ذلك: مقدمة كتابه «نثل الهميان» و«نهاية السول». انظر صفحة ١٢٦، ١٢٨، وتاريخ قراءة المقدمة الأولى غير واضح أبداً، أما قراءة المقدمة الثانية فكانت «يوم الأحد سابع صفر المبارك من سنة ثمان وثلاثين وثماني مائة بالمدرسة الشرفية بحلب». كما هو ظاهر في أعلى صفحة ١١ من المخطوط.

ولما رجع إلى بلده مكة المكرمة عمل له معجم شيوخه الذي سماه «مورد الطالب الظمي» وأرسله إليه إلى حلب مع حجاج عام ٨٣٩، كما تقدم ص ١٠٤.

وفي تتبُّع أصحابه ودراسةِ مكانتهم العلمية طولٌ زائدٌ، لأن تلامذة العالِم مرآته التي تنعكس فيها علومُه وأحوالُه.

علومـــه:

كان جلُّ اهتمامِ الحافظِ السبط رحمه الله تعالى متوجِّهاً نحو الحديث الشريف وفنونه، كما هو ظاهرٌ من ترجمته، ومن مؤلَّفاته، لكنْ لم يكن حالُ علمائنا السابقين الاقتصار على علم واحد وإهمال ما سواه ـ إلا نفراً يسيراً من رجال القرن الثاني والثالث والرابع ـ. بل لا بدَّ عندهم من الاشتغالِ بعلومٍ أخرى أساسيةٍ كالعربية والفقه، والمشاركةِ بالتفسير والعقائد والأصول وعلوم الآلة.

---

(١) ضبط السخاوي ٥ : ١٥٣ الهمزة بالكسر، وزاد في ١١ : ١٨٢ قوله: «أو بفتحها».

(٢) «معجم الشيوخ» له ص ١٩٣ـ ١٩٤، و«الضوء» ٦ : ١٢٧ ـ ١٢٨.

وكذلك كان حالُ البرهانِ الحلبي.

فقد تقدم صفحة ١٠٤ نَقْلُ ما رآه السخاوي بخطِّ البرهان، وفيه يقول: «مشايخي في الحديث نحوُ المائتين، ومَن رويتُ عنه شيئاً من الشعر دون الحديث بضعٌ وثلاثون، وفي العلومِ غيرِ الحديث نحو الثلاثين».

وقال التقي ابن فهد في «لحظ الألحاظ» ص ٣١٢: «عُني بهذا الشأن ـ الحديث الشريف ـ واشتغل في علومٍ، وجمع وصنَّف». ونحوه قولُ ولده النجم في «معجم الشيوخ» ص ٤٨.

ومن العلوم التي اشتغل بها في أول أمره ـ ولم يَسبِق له ذكرٌ في هذه الترجمة ـ: علم القراءات ـ فإنه بعدما حفظَ القرآنَ الكريم أولَ نشأتِه، توجَّه إلى علم القراءات. قال النجم ابن فهد في «معجم الشيوخ» ص ٤٨: «ثم قرأ من أول القرآن العظيم إلى سورة التوبة لأبي عمرو على الماجدي، ثم قرأ من أول القرآن الكريم إلى أول سورة المزمِّلِ لقالون على الإمام شهاب الدين أحمد بن أبي الرضا الحَمَوي، وقرأ ختمتين لأبي عَمْرو، وثالثةً بَلَغَ فيها إلى أول سورة يٓس لعاصم، على الشيخ عبد الأَحَد الحراني الحنبلي، ثم قرأ بعضَ القرآن لنافع وابن كثير وابن عامر وأبي عمرو على الإمام المُجِيد أبي عمرو الحسن بن ميمون البَلَوي الأندلسي».

والشيخُ عبد الأَحَد هذا حرانيُّ الأصل، حلبيُّ المنشَأ، توفي سنة ٨٠٣، ترجمه الحافظ في «الدرر» ٢: ٣١٥ بقوله: «عبد الأَحَد الحراني، قال البرهان الحلبي سبط ابن العجمي: قرأت عليه ختمةً لأبي عمرو». هكذا في المطبوع.

لكن في «المعجم» ما قدَّمتُه، ومثلُه في كتاب والده «لحظ الألحاظ» ص ٣٠٩، و«الضوء اللامع» ١: ١٣٨.

وفي «الضوء» أيضاً ٤: ٢١ ترجمة عبد الأحد نفسِه: «قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبي عمرو». أما بعضُ الختمة الثالثة فكانت لعاصم، فلا تَعارُض.

أما علم الحديث: فإنه توجَّه إليه بكلِّيَّته منذ بَدْء كتابته له سنة ٧٧٠، وسَبَقَ له قبل سنةٍ سماعٌ له مؤرَّخ سنة ٧٦٩ ـ ومعلومٌ أن ولادته كانت سنة ٧٥٣ ـ. ذُكر هذا في مصادر ترجمته الثلاثة: «لحظ الألحاظ»، و«معجم الشيوخ» و«الضوء اللامع».

ومَهَر فيه، وبَلَغ درجة الإمامة، وصارَ المُشَار إليه، والرُّحْلَة، وأَخَذَ عليه فكرَه، وهِمَّته، واستغرق منه كلَّ أوقاته.

من مظاهر ذلك: أنه لم يؤلِّف في علم سِواه ـ وستأتي مؤلَّفاته وترى منها ذلك ـ وأنه لم يُعْرَف عنه إقراءٌ ولا تدريسٌ لغيره.

قال النجم ابن فهد رحمه الله: «قرأ «صحيح البخاري» على الناس في الجوامع والمساجد وغير ذلك ـ خارجاً عما قرأه في الطلب وقُرِىء عليه ـ: ستين مرة[1]! وقرأ «صحيح مسلم» نحو العشرين».

(١) لفظ السخاوي: «أكثر من ستين مرة».

حتى إنه عُرِف بالبرهان المحدث، وبخادم السنة.

قال السخاوي ١: ١٤٢: «اتّفق أنه في بعض الأوقات حُوصِرت حلب، فرأى بعضُ أهلها في المنام السراجَ البُلْقينيَّ فقال له: ليس على أهل حلب بأسٌ، ولكن رُحْ إلى خادم السنة إبراهيم المحدِّث وقلْ له يقرأ «عمدة الأحكام» ليفرِّج الله عن المسلمين، فاستيقظ، فأعلَم الشيخَ، فبادر إلى قراءتها في جمعٍ من طلبة العلم وغيرهم بالشَّرَفية يوم الجمعة بُكْرةَ النهار، ودعا للمسلمين بالفرج، فاتفق أنه في آخر ذلك النهار نصر الله أهل حلب».

وكان هذا الحصار أيام علي باك سنة ٨١٠، انظر الخبر عنه مفصَّلاً في «إعلام النبلاء» للطباخ ٥: ١٧٥ فما بعدها، وهناك ذُكِرتْ هذه القصة، وليس مصدره فيها «الضوء اللامع»، ولعله من «الدر المنتخب» لابن خطيب الناصرية المذكور قبل قليل ص ١١٣، فيكون الخبر منقولاً عن مصدرين.

ثم إنه اتفقتْ كلمةُ مترجِميه على أنه «كان صبوراً على الاستماع، ربما استمع اليومَ الكاملَ من غير ملل ولا ضجر!». وقد قرىء عليه «سنن النسائي» الصغرى في ستة مجالس، كما هو مثبت في القطعة المحفوظة من الكتاب المذكور برقم ٢٥٣٣ في قسم مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وقبل أنْ أُنْهي الحديثَ عن علومه لا بدَّ من التنبيه إلى كلمة نقلها السخاوي ١: ١٤٣ عن الحافظ ابن حجر في البرهان، ستأتي بتمامها قريباً بعد أسطر إن شاء الله، ومحلُّ القصد منها قوله: «... ومعرفتِه بالعلوم فناً فناً».

هكذا جاء في مطبوعة «الضوء اللامع»، ومثلُه في «إعلام النبلاء» ٥: ٢٠٥ وهو ينقل عن مخطوطة «الضوء» المحفوظة بالمكتبة الظاهرية بدمشق، كما نبَّه إليه تعليقاً ٥: ١٢١، لكنْ نَقل هذه الكلمةَ العلامةُ الكوثري رحمه الله تعالى في تعليقه على «لحظ الألحاظ» ص٣١٣ بلفظ: «... ومعرفتِه بالعلوِّ فناً فناً». فإما أنها كذلك في النسخة التي ينقل عنها، وإما أنه يَرَى صحتها وصوابها كذلك، وإلى هذا الاحتمال أميلُ[1]، أو أن يقال: مراده بالعلوم: العلوم الحديثية. والله أعلم.

ثناء الأئمة عليه:

اتفقت كلمة عارفيه على وصفه بالإمامة، وما وراء ذلك من مطلب! فقد تقدم:

١" - قول البدر الماrديني المتوفى سنة ٨٣٧ في أبياته التي هنأ فيها البرهان بولادة ابنهِ أنس سنة ٨١٣، وأولُها:

يا سيداً بعلومه ساد الورى　　وسما الأئمةَ رِفْعةً وبهاء

٢" - وتقدَّم قول ابن خطيب الناصرية (٨٤٣) وفيه: «هو شيخ إمام، عامل، عالم، حافظ، ورع، مفيد، زاهد..، وصار رُحْلة الآفاق».

٣" - وقَدِم الحافظ ابن حجر حلب سنة ٨٣٦، وعمره ثلاث وستون سنة، وبعد رجوعه إلى القاهرة عمل «مشيخة» للبرهان، قال في مقدِّمتها - كما في «الضوء» ١: ١٤٣ -: «أما بعد: فقد وقفتُ على «ثَبَت» الشيخ الإمام العلامة الحافظ المسندِ شيخِ السنَّة النبوية برهان الدين الحلبي..، فأحببتُ أن أخرِّج له

---

(١) لأني أميل أيضاً إلى أن الإمام الكوثري ينقلُ عن نسخة الظاهرية نفسها. والله أعلم.

«مشيخة»[1] أذكرُ فيها أحوالَ الشيوخ المذكورين ومروياتِهم ليستفيدَها الرحَّالة، فإنه اليومَ أحقُّ النَّاس بالرِّحلة إليه، لعلوِّ سنده حساً ومعنى، ومعرفته بالعلوم فناً فناً. أثابه الحسنى. آمين».

فاتفق قول ابن حجر فيه مع قول ابن خطيب الناصرية مع قول الشمس الغَرَّاقي الآتي برقم ٩: أن المترجَم رُحْلَة، أي: يُقصد بالارتحال إليه، وهذا لا يُقَال في كل أحد.

قال السخاوي عقبَ ما تقدم: «وفَهْرَسَ «المشيخة» - أي كتب ابن حجر عنواناً عليها - بخطه بما نصُّه: جزءٌ فيه تراجم مشايخ شيخ الحفاظ برهان الدين». فهل بعد هذا ثناءٌ ولا سيما من الحافظ ابن حجر، وقد بلغَ من العمر ثلاثاً وستين سنة، وليس في أولِ أمره لِيَخْلُبَهُ كلُّ بَرْقٍ؟!.

ولابن حجر كلماتٌ أخرى في الثناء عليه تجدُها في «الضوء اللامع» أيضاً.

٤″ - وقال تقي الدين ابن فهد في «لحظ الألحاظ» ص ٣١٢ - ٣١٣: «اشتغل في علوم، وجَمَع، وصنَّف، مع حسن السيرة والانجماع عن التردُّد إلى ذوي الوجاهات، والتخلُّق بجميل الصفات، والإقبال على القراءة بنفسه، ودوام الإسماع والإشغال، وهو إمام حافظ علامة ورع، ديِّن، وافر العقل، حسن الأخلاق، جميل المعاشرة، متواضع، محبٌّ للحديث وأهله...».

ثم قال صفحة ٣١٤: «هو الآن... بقيَّة حفاظ الإسلام بالإجماع». وليتضح للقارىء أَثَر هذا الثناء العظيم، ينبغي أن نلاحظَ أن ابن فهد يقول هذا الكلام ويُطلق عليه هذا اللقبَ «بقية حفاظ الإسلام بالإجماع» - يقول هذا والبرهان السبط في قيد الحياة، كما هو ظاهر آخر الترجمة، فليس كلامُه كلامَ من لا يضع أكاليل الزهور للرجال إلا على نعوشهم بعد وفاتهم! أما في حال الحياة فَنَغمِطُ الرجالَ حقوقَهم، وندعُ الحساب ليوم الحساب!!.

٥″ - وقال ابن تَغْرِي بَرْدِي في «المنهل الصافي»: «قلت: كان إماماً حافظاً بارعاً مفيداً».

٦″ - وقال نجم الدين ابن فهد - ولد تقي الدين - في «معجم شيوخه» ص ٤٧ أول الترجمة: «الإمام العلامة الحافظ الكبير برهان الدين أبو الوفاء، حافظ بلاد الشام، أشهرُ من أن يُوصف، وأكبرُ من أن ينبِّه مثلي على قَدْره»، ثم قال آخر الترجمة ما تقدم نحوه عن والده.

٧″ - وقال السخاوي فيه من الأوصاف مثلَ ما تقدم عن ابنيْ فهد.

٨″ - ورأيت في آخر السيرة الصغرى للإمام علاء الدين مغلطاي، المسماة بـ«الإشارة» من النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة الحرم المكي، رأيتُ في آخرها صورةَ سماعِ صاحبِها رضيِّ الدين محمد بن محمد بن علي الحلبي الحنبلي، على أبي البركات عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن العَديم المتوفى سنة ٨٨٢، قال ابن العديم: «أخبرنا المشايخ برهانُ الدين حافظُ الإسلام شيخُ المحدثين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبطُ ابن العجمي المحدث الحلبي، والعلامتان الحافظان قاضي المسلمين علاء الدين أبو الحسن علي ابن خطيب الناصرية، وشهاب الدين أبو جعفر محمد ابن العجمي

---

(١) وتقدم ص ١٠٤ أن نجم الدين ابن فهد عمل له مشيخة سماها «مورد الطالب الظمي».

الشافعيان. .»، إلى آخر السماع، وكان ذلك: تُجاه المدرسة الزَّجَّاجية بحلب آخر نهار الأربعاء عشرين جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وثمانمائة[1].

فانظر قول ابن العديم: حافظ الإسلام شيخ المحدثين، وتقدم ص ١٠١ في ترجمة عائشة العجمية برقم ٤٢ أن زوجَها هذا ابنَ العديم كان «من المكثرين عن البرهان وابنه أبي ذر».

٩" - ثم إني وصلتُ إلى الغايةِ التي كنتُ أسعى إليها: هل وصَفَه أحدٌ بـ«أمير المؤمنين في الحديث»؟ فإن كلام تقي الدين ابنِ فهد «بقية حفاظ الإسلام بالإجماع»، وابنِ العديم: «حافظ الإسلام شيخ المحدثين» ليس وراءَه إلا «أمير المؤمنين»[2].

وقد وقفتُ عليه الآن من عالمٍ متأهِّل لإعطاءِ هذا اللقب والوسام، هو شمسُ الدين أبو البركات محمد بن محمد بن محمد بن علي الغَرَّاقيُّ القاهري (٧٩٥ - ٨٥٨) رحمه الله تعالى، أحدُ أصحاب الحافظ ابن حجر، بل من تلامذة شيخ ابن حجر، هو ولي الدين العراقي، فإنه أكثر أَخْذ علم الحديث عنه إملاءً، وسماعاً وبحثاً، كما أخذ عنه - وعن غيره - الفقهَ والأصولَ، وأخذ بحلب عن البرهان الحلبي «شرحَه على الشفا» وبعضاً من «شرحه على البخاري»[3] وأثنى عليه البرهان بقوله: «الشيخ الإمام الفاضل» ووصفه السخاوي في «الضوء» ٩: ٢٥٤: «كان إماماً عالماً بارعاً في فنون كثيرة».

هذا الإمام كَتَب من كُتُب شيخه البرهان نسخةً لنفسه من «الكشف الحثيث»، وكتب أولها: «كتاب الكشف الحثيث عمن رُمي بوضع الحديث، تصنيف سيدنا ومولانا الشيخ... ناصر السنة... الرُّحْلة، أميرِ المؤمنين في الحديث... محدِّث البلاد الشامية... سبطِ ابن العجمي، أبقاه الله تعالى في خير وعافية...»[4].

وكانت هذه الكتابة قبل وفاة السبط بقليل جداً، فإنه بدأ نَسْخَ الكتاب في حياته، وفَرَغ منه بعد وفاته بثمانية أيام، كما سيأتي عند الحديث عن «الكشف الحثيث» برقم ١٩.

مكتوباته:

لا بدَّ من الوقوف عند نقطة تَلفِتُ النظر من خلال كلام مترجميه، وهي الواردة في كلام النجم ابن فهد ص ٤٩: «وكتب بخطه الحسن المليح عدة مجلدات ومجاميع» ونحوه في «الضوء» ١: ١٤١. لكن كان وقوفي عندها متأخراً، ففاتني بعضُ ما كنتُ وقفتُ عليه من منسوخاته.

وقد أَمكَنني معرفةُ بعض هذه المجلدات والمجاميع من خلال الفهارس وبعض المطبوعات، فمن ذلك:

---

(١) يستفاد من هذا التعيين للمكان والزمان: أن المدرسة الزجاجية كانت قائمة في هذا التاريخ، فقارن هذا بما في «إعلام النبلاء» ٤: ٢٤٠.

(٢) للمترجَم مقولة حسنة في أمراء المؤمنين في الحديث أول كتابه «نور النبراس» ٣/آ، لا يتسع المقام لنقلها.

(٣) ونسخته هذه كانت عن نسخة السبط التي استقرَّ أمره عليها. انظر «الجواهر والدرر» ١: ٢٣٤.

(٤) انظر مقدمة الدكتور عبد الله اللاحم للكتاب المذكور ص (ر).

١ " - «شرح البخاري» لشيخه ابن الملقن. قال السخاوي ١: ١٤١: «فمن ذلك كما تقدم: شرح البخاري لابن الملقن، بل فُقِد منه نصفُه في الفِتنة، فأعاد كتابته أيضاً».

والإشارة في قوله: «كما تقدم» يريد قولَه عند كلامه عن شيوخ البرهان وأن منهم ابن الملقن: قال: «وكتبَ عنه «شرحه» على البخاري في مجلدين بخطه الدقيق، الذي لَمْ يَحْسُن عند مصنفه، لكونه كتبه في عشرين مجلداً».

فانظر إلى هِمَّته في الكتابة والنسخ، أعاد كتابة نصفه الذي فقده.

والجزء الأول من هذه النسخة محفوظٌ في خَزَائن المكتبة العثمانية بحلب برقم ١/١٠٦، وكانت كتابةُ البرهان له في القاهرة في شعبان من عام ٧٨٥[1].

وفي المكتبة العثمانية أيضاً الجزء الثالثُ من الشرح المذكور بخط البرهان نفسه، لكن تاريخ كتابته سنة ٨٢١ بحلب[1]، فهذا من النصف الذي فُقد وأعاد كتابته، كما تقدم في كلام السخاوي.

٢ " - «المغني عن حمل الأسفار في الأسفار» لشيخه العراقي، توجد نسخة أخذت عن نسخة البرهان في المكتبة الأحمدية بحلب، رقم ٢٣٢.

٣ " - «المقتنى في سرد الكنى» للذهبي، ونسخته محفوظة في خزائن المكتبة الأحمديَة بحلب برقم ٣٢٨، وفي آخرها أنه نسخها سنة ٧٨٦ بالمدرسة الشرفية بحلب.

٤ " - «ميزان الاعتدال» للذهبي، اعتمد على هذه النسخة الأستاذ البجاوي رحمه الله اعتماداً خفيفاً، وذكرها في مقدمته، دون ذكر اسم المكتبة التي هي فيها، أو تاريخ نسخها ومكانه.

وفي مكتبة شهيد علي باشا بتركيا مجموع فيه خمسة كتب، تحت رقم ٢٧٤٧، ويبدو أن الجمع بين هذه الكتب الخمسة جاء متأخراً، وليس من عمل السبط ليدخل تحت قول ابن فهد والسخاوي المتقدم: كتب بخطه عدة مجلدات ومجاميع.

والكتب الخمسة هي:

٥ " - «الإشارة إلى سيرة المصطفى ومَن بعده مِن الخُلَفا» لعلاء الدين مغلطاي.

٦ " - «الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات» للنووي.

٧ " - «ترتيب ثقات العجلي» لشيخه الهيثمي.

٨ " - «الكشف الحثيث عمن رُمي بوضع الحديث» للبرهان الحلبي نفسه.

---

(١) جاء ذلك في «منتخب المخطوطات العربية بحلب» ص ١١٦ لكمال الحوت. ويلاحظ التاريخ، والمكان: ٧٨٥، القاهرة، مع ما تقدم ص ١٠٣ من أنه ارتحل إلى القاهرة مرتين: سنة ٧٨٠، و ٧٨٦، فمتى عاد من الرحلة الأولى، ثم خرج إليها مرة ثانية سنة ٧٨٦، وتقدم هناك - وسيأتي أيضاً - أنه اختصر «مبهمات» ابن بَشْكُوال سنة ٧٨٤ وهو في القاهرة.

٩" ـ «نظم الدرر السَّنيَّة في السيرة الزكية» لشيخه العراقي. انظرها في مقدمة «ترتيب ثقات العجلي» ص ١٥٣.

ويدلُّ على أن الجمع بينها ليس من عمل البرهان: تَبَاعُدُ تاريخ كتابة بعضها عن بعض، فـ«ترتيب الثقات» ـ مثلاً ـ يقول محققه ص ١٥٣: «انتهى من نسخها في سنة ٨٠٩ بالمدرسة الشرفية بحلب»، أما «الإشارات»، فقد ألحقه محققه الدكتور عز الدين علي السيد بـ«الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» للخطيب ـ وهو أصل «الإشارات» ـ ونقل في التعليق على صفحة ٦٢٢ ما نصه: «علَّقه في عجز شوال المبارك سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بالشرفية بحلب إبراهيم بن خليل عفا الله عنه بمنه وكرمه، والحمد لله»، فيكون هذا من أوائل منسوخاته، إذْ له من العمر تسعة عشر عاماً وثلاثة أشهر.

١٠" ـ «ترتيب ثقات ابن حبان» لشيخه نور الدين الهيثمي، ذَكَره البرهان في مقدمة «نَثْل الهِمْيان» الآتي في مؤلفاته برقم ٢١ ـ فقال وقد ذكر ثقات «ابن حبان»: «فإنها عندي بخطي مرتبة، ترتيبَ شيخنا الحافظ نور الدين الهيثمي حَرَسه الله».

مصنفاتــه:

محورُ مصنَّفات السبط رحمه الله تعالى التي تدور حوله: الحديث الشريف وفنونه، والطابعُ عليها ـ كما شهد له بذلك ابن حجر ـ: الإتقانُ وتحريرُ المسائل، ففي «الضوء اللامع» ١: ١٤٣ وهو يحكي ثناءَ ابن حجر على البرهان، قال: «قال ـ ابن حجر ـ: ومصنفاتُه ممتِعةٌ محرَّرة دالةٌ على تتبُّع زائد وإتقان. قال ـ ابن حجر ـ: وهو قليلُ المَبَاحث فيها كثيرُ النقل».

وقلَّةُ مباحثه: أمرٌ يتعلق بطبيعة نفسِه، فهي تدلُّ على هدوءِ طبعه وبُرودةِ مِزاجه، لـذلك لا يـألفُ المُبَاحثات التي فيها أخذٌ وردٌّ، ومناقشة واعتراض، بل يتخيَّر من النُّقول أوفاها بـالغرض وأصلَحَهـا عنده للمراد، وإلا فكثرةُ النقول دليلُ سعةِ الاطلاع.

وفي «الضوء اللامع» أيضاً ١: ١٤٤ و٨: ١٠٥ ـ ترجمة ابن ناصر الدين ـ: «سُئل ـ ابن حجر ـ عنه ـ أي عن البرهان ـ وعن حافظ دمشق الشمس ابن ناصر الدين؟ فقال: البرهانُ نظره قاصرٌ على كتبه، والشمس يحوش[1]». كأنه يريد: أن ابن ناصر الدين يجمع نصوصاً من غير مظانِّها يُغرِب بها؟ وقصورُ نظر البرهان على كتبه يَتَنَافى مع الشهادة بكثرة النقول، من حيثُ الجملة.

هذا، وقد سَرَدَ مترجِموه الثلاثة: السخاوي وابنا فهد، أسمـاءَ كتبه، والأولُ منهم أوفـاهم تعداداً، وسأذكرها، مع الإشارة إلى ما طُبع منها، وذِكْر ما عرفتُ موضعَ المخطوط منها، وما وقفتُ على جديد زائد لم يذكره السخاوي، إلا كتابه في «التاريخ»، و«نثل الهميان»، و«هوامش الاستيعاب»، فبلغ مجموعها أربعةً وعشرين كتاباً.

وأكثرُ كتبه حواشٍ على كتب، إذْ بَلَغ عددُ حواشيه سـتةَ عَشَرَ كتاباً، كأنه كان يكتبها حين إقـرائه وتدريسِه لها، وسبعةٌ منها كتبٌ مستقلَّة، وواحد مختصر لكتاب سابق.

---

(١) جعلها مصحح تاريخ «إعلام النبلاء» ٥: ٢٠٦: والشمس يجول، وهو أولى، وإنْ تكررت كذلك في المصدر نفسه.

وها هي ذي مسرودةً على وَفْق حروف الهجاء:

١″ ـ «اختصار الغوامض والمبهمات» لابن بَشْكُوال. ذكره مترجموه الثلاثة، وذكره السخاوي منهم باسم: «تلخيص المبهمات»، ولم يسمِّه البرهان، إنما جاء على وجه المخطوطة ـ وهي بخط البرهان ـ: «الغوامض والمبهمات في الأسماء الواقعة في الأحاديث». اختصرها ابراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي، كاتبها، بحذفِ الأسانيد، وعزوِ ما قَدَرَ على عزوه من الأحاديث إلى الكتب التي هي فيها»، فسميتُه كما تراه وعندي صورة عنه.

والكتاب في ٢٩ ورقة مملوءة بالحواشي غير الواضحة، فكأنها مسوَّدة الكتاب، وكان اختصاره له في أربعة أيام، من يوم الأربعاء ١١ من شوال إلى يوم السبت ١٤ من شوال من عام ٧٨٤ بالقاهرة، كما جاء في آخر النسخة.

وقد طُبع كتاب ابن بشكوال في مجلدين طبعة تحتاج إلى تحرير، باسم «غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة».

٢″ ـ «الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط»، وموضوعُه واضحٌ من اسمه، وكأن لاعجَ الرغبةِ في إفرادهم برسالة قديمٌ في نفسه، فإنه قال ـ ولغير مناسبة تامة ـ في مقدمة «نثل الهميان» ٤/أ الآتي برقم ٢١: «أخبرني شيخي حافظُ الوقت العراقي أن صلاحَ الدين العلائي شيخَه أفردَ مَن اختلط، وذكر شيخي أن عنده منه نسخةً، ولكنْ لم أقف أنا عليه». وكان هذا أولَ القرن التاسع.

و«الاغتباط» هذا رسالةٌ لطيفة، ألَّفها في ٢ من جمادى الأولى سنة ٨١٨، منها نسخة بحلب بخط عمر بن محمد النِّصِيبي تلميذ السبط ـ كما تقدم ـ وعليها خطُّه، وعنها طبع الكتاب، طبَعَه الأستاذُ الشيخ محمد راغب الطباخ رحمه الله، مع الرسالتين الآتيتين برقم ٥، ٦. ومنها نسخةٌ في الظاهرية بخط تلميذ السبط: ابن زُرَيق، وعنها صورةٌ في المكتبة المركزية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في ٧ ورقات ونصف، رقمها ٩٥٨.

٣″ ـ «إملاءات على صحيح البخاري» قال التقي ابن فهد والسخاوي: للمترجَم عدةُ إملاءاتٍ على «صحيح البخاري» كتبها عنه جمعٌ من الطلبة. ولم أقف على خبرها بأكثر من ذلك.

٤″ ـ «التاريخ». لم يذكُره مترجموه الثلاثة، إنما رأيتُ اسمه كذلك دون اسم عَلَمي له، وذلك فيما نَقَله العلامة الطباخ رحمه الله في «إعلام النبلاء» ٤: ٣٦٩ وهو يتحدَّث عن المدرسة السلطانية البَرَّانية[1] بحلب المعروفة الآن بـ«جامع السلطانية» مقابل باب القلعة بجوار دار الحكومة (السراي).

نَقَلَ الأستاذ الطباخ عن «كنوز الذهب» لأبي ذر ابن البرهان قولَه: «واعلم أن هذه المدرسةَ قبلَ محنة تيمر (تيمورلنك) لما كان والدي مشتغِلاً بالعلم، كانت روضةَ الأدباء، ودوحةَ العلماء، كان أولادُ حبيبٍ الثلاثةُ: وهم محمد والحسن والحسين يَسكنون بها، وينظِمون وينثرون ويحدِّثون، ويأتي إليهم الناسُ أفواجاً للأخذ عنهم، وتراجمُ الثلاثةِ في «تاريخ» والدي، وشِعْرهم كثير مشهور».

---

(١) انظر التعليق السابق ص ٩٤.

ونقل عنه أيضاً ٥: ٦٤ في كلامه على «المدرسة ودار القرآن العشائرية» قولَه: «قال والدي في «تاريخه»: أنشأها. . .». ومواضع أخرى.

٥″ ـ «التبيين لأسماء المدلسين» رسالة لطيفة أيضاً، هي في سبع ورقات ونصف بخط ابن زريق، وفي آخرها تاريخ تأليفها جمادى الأولى سنة ٨١٨، وقراءةُ نجم الدين ابن فهد لها على مؤلفها البرهان بتاريخ ٨٣٨ بالمدرسة الشرفية، ورقم صورتها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ٩٥٨، وأصلها في ظاهرية دمشق، ومعها: «تذكرة الطالب المعلَّم» الآتي.

٦″ ـ «تذكرة الطالب المعلَّم فيمن يقال إنه مخضرم». رسالة لطيفة في تسع ورقات بخط ابن زريق وتاريخ تأليفها: منتصف سنة ٨١٨، وهكذا ضُبط في النسخة الخطية كلمة: المعلَّم.

ونقل الأستاذ الطباخ في «إعلام النبلاء» ٥: ٣٢٥ ـ عن «درِّ الحَبَب» لابن الحنبلي في ترجمة محمد بن محمد الحلبي الحنبلي ـ المتقدِّم ذكره تحت عنوان: ثناء الأئمة عليه رقم ٨ ـ أنه شَرَع في كتاب سماه «التراجم المحرَّرة المزادة على التذكرة» «ولم يتمَّه، لم يكتبْ منه إلا اليسير على ما وجدته بخطه، وهو الذي قَصَدَ أن يضمِّنَه تراجمَ ظَفِر بها مما لم يذكره البرهان الحلبي في كتابه «تذكرة الطالب المعلَّم بمن يقال: إنه مخضرم». ».

وكان الأستاذ الشيخ محمد راغب الطباخ رحمه الله تعالى قد طَبَعَ هاتين الرسالتين والرسالة المتقدمة برقم ٢: «الاغتباط» بمطبعته العلمية بحلب، ثم طُبعت ثلاثتها ضمن مجموع الرسائل الكمالية الحديثية بالطائف، ثم أُعيد طبعُ كلٍّ منها مفردةً مع تقديم وتعليق.

٧″ ـ «التلقيح لفهم قارىء الصحيح»[1]، وهو شرح مختصر على «صحيح البخاري»، واتفق مترجموه الثلاثة على أنه في مجلدين بخط البرهان، وأنه يكون في أربع مجلدات بخط غيره، لأن خطَّه رحمه الله كان دقيقاً. قال السخاوي رحمه الله: «فيه فوائدُ حسنةٌ، وقد التقطَ منه شيخُنا حيثُ كان بحلب ما ظنَّ أنه ليس عنده، لكون «شرحه» لم يكنْ معه (سوى) كراريسَ يسيرةٍ».

ومن الكتاب نسخة محفوظة في طوبقبو بإصطنبول في مجلدين، وصورتهما في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ضمن الأفلام ـ لم تُكبَّر ـ برقم ٧٠٣٣ في ٤٨٩ ورقة، و٧٠٣٤ في ٤٩٣ ورقة. وقد رجعتُ إليهما على (القارئة) فلم أتبيَّن تاريخ الكتابة والتأليف والنسخ، لكن النسخة ليست نسخة المصنف.

٨″ ـ «الثَّبَت». قال السخاوي رحمه الله: «له «ثَبَت» كثير الفوائد، طالعته، وفيه إلمام بتراجم شيوخه ونحو ذلك، بل رأيتُه ترجمَ جماعةً ممن قرأ عليه ورحل إليه، كشيخنا ـ ابن حجر ـ وهي حافلةٌ، وابن ناصر الدين، وطائفة».

٩″ ـ حاشية على «ألفية العراقي» في المصطلح، انفرد السخاوي بذكر هذه الحاشية وقال: «زاد في

---

(١) هكذا صواب اسمه، وتحرف في «لحظ الألحاظ» إلى: التنقيح، ولم ينبه عليه المحقق السيد أحمد رافع الطهطاوي في «التنبيه والإيقاظ».

المتن أبياتاً غير مستغنى عنها». وانظر ما سيأتي ١٥، وأفاد الدكتور عبد الله اللاحم في مقدمة «الكشف الحثيث» صفحة (ح) أن في المكتبة التيمورية بمصر نسخة من «الألفية» المذكورة، وعليها هذه الأبيات المستدركة، ورقمها ١٣٩.

١٠" ـ «حاشية على تجريد الصحابة» للذهبي.

١١" ـ حاشية على «تلخيص المستدرك» للذهبي أيضاً.

١٢" ـ حاشية على «جامع التحصيل» للعلائي. ذكر الثلاثة مترجموه.

و«جامع التحصيل» فيه مسائلُ تتعلَّق بالإرسال والتدليس، وفيه جَمْعُ قدرٍ كبيرٍ ممن وُصف بهما.

وكانت حواشي السبط ـ فيما يبدو ـ متجهةً لاستدراك مَنْ وُصِف بهما، وقد استخرج مَنْ وُصِف بالتدليس فقط ـ وهم ٦٨ رجلاً ـ فجمع أسماءَهم في صفحةٍ واحدة ملحقةٍ أولَ نسخته من «الكاشف» وزاد عليهم من وُصِف به ولم يذكره العلائي.

وقد قابلتُ ما أثبتَه الأستاذ حمدي عبد المجيد في حواشي النسخة المطبوعة، بما هو مثبَت في الصفحة المخطوطة التي أشرتُ إليها، فرأيتُ في المخطوطة زياداتٍ ليس في المطبوعة.

والأستاذ حمدي ينقلُ عن نسخة ابنِ زريق تلميذِ البرهان الذي ذكرتُه تحت رقم ٩ من تلامذة السبط، وهو نَقَل حواشيَ شيخه البرهان، فإما أنه أهمل أشياءَ، أو أن ناشر الكتاب لم يلتزمْ استيفاءَ كل ما نقله ابن زريق.

ومن الزيادات التي أمامي في المخطوط:

«علي بن غالب المهتوري (كذا) مِصريٌّ، يدلِّس كثيراً، قاله ابن حبان، له ترجمة في «الميزان».». والذي في «الميزان» المطبوع ٣ (٥٩٠٥): الفهري، بصري، وفي التعليق عليه عن خط السبط: الفهروي. وانظر «المجروحين» ٢: ١١١.

و«عبد الله بن مروان الحرَّاني، قال ابن حبان في «ثقاته»: يُعتَبَر حديثه إذا بيَّن السماع في خبره». انتهى. في هذا: أنه مدلِّس».

وقد كتبَ أعلى الصفحة ووسطَها ما يفيد أنه سيزيد على مَن ذكره العلائي فقال: «وفيهم غيرُ من ذَكَره أيضاً جماعة».

ثم إن في حواشي مطبوعة «جامع التحصيل» ـ قسم المرسلين ـ استدراكاتٍ كثيرةً جاءت في نسخة ابن زريق، لكن ابن زريق لم يُشِرْ في واحدة منها أنه ينقلُ ما ينقلُه عن شيخه البرهان، كما فعل في استدراكات المدلِّسين، وقد قابلتُ بين عدد وفير من استدراكاتِه على هذا القسم بما جاء في «حاشيته» هنا على «الكاشف» فرأيت تقارباً في عدد يسير جداً من التراجم، وفي استدراكاتِ مطبوعةِ «جامع التحصيل» كثيرٌ مما لم ينبِّه إليه البرهان هنا، ولم أرَ اتفاقاً بين الحاشيتين إلا في ترجمة واحدة، هي ترجمة ثابت بن عَجْلان.

فلعل حواشي ابن زُريق هذه من غير شيخه البرهان الحلبي؟.

١٣ʺ - حاشية على «سنن ابن ماجه». وهي «تعليق لطيف» - كما قال السخاوي - «في مجلد» كما قال التقي ابن فهد. والنسخة التي بخطه محفوظة في مكتبة فيض الله، وتاريخ تأليفه لها سنة ٧٩١، وعنها صورة في الجامعة الإسلامية أيضاً في ٢٣٤ ورقم الفيلم ١٢١.

قال البرهان في مقدمتها: «وبعد: فإني... رأيت أنه لم يوضع عليه شيء فيما أعلم، فوضعت عليه هذه الحواشي اليسيرة مع عجلة عظيمة، ولم أقصد فيها جمعَ الأقوال ولا الكلامَ على الأحاديث من جهة ضعفٍ أو أحكام، وإن كان فيها شيء فهو على سبيل العَرَض».

لكن قوله: «لم يوضع عليه شيء فيما أعلم»: يستغرب منه، فقد سَبَقه شيخُ شيوخه الإمام علاء الدين مُغْلَطاي، فشرح قسماً من كتاب ابن ماجه، وتوفي قبل إكماله رحمه الله تعالى.

١٤ʺ - حاشية على «سنن أبي داود».

١٥ʺ - حاشية على «شرح ألفية العراقي» للعراقي نفسه، انفرد السخاوي بذكر هذه الحاشية والحاشية السابقة برقم ٩، وهي على «الألفية» نفسها، قال السخاوي رحمه الله وهو يعدِّد حواشيه على الكتب: «واليسير على ألفية العراقي وشرحها، بل وزاد[1] في المتن أبياتاً غيرَ مستغنىً عنها» فكأنه يريد: أنه كتب حاشية على قطعة يسيرة من «الألفية» وشرحها.

ولما ترجم الشوكاني في «البدر الطالع» ١: ٢٨ للبرهان لخص ترجمته من «الضوء اللامع» وجاء في مطبوعته: «التيسير على ألفية العراقي وشرحها». فالله أعلم بصواب أي الكلمتين.

١٦ʺ - حاشية على «صحيح مسلم». قال النجم ابن فهد والسخاوي: «ذهبتْ في فتنة تمرلنك».

١٧ʺ - حاشية على «الكاشف». وهي هذه.

١٨ʺ - حاشية على «ميزان الاعتدال». ذكرها النجم ابن فهد، ولم يذكر كتاباً سواها يتعلق بـ«ميزان الاعتدال»، وقال أبوه تقي الدين: له «حواشٍ على «سنن ابن ماجه» و «نقد النقصان في معيار الميزان» مجلد... و «ذيل على الميزان».»، فجعل له عَمَلين: حاشية، وذيلاً. وكلمة: «نقد النقصان». تحريف فاحش، صوابه: «نَثْل الهميان»، ولم ينبِّه عليه السيد أحمد رافع الطَّهْطاوي في «التنبيه والإيقاظ». وتابع هذا التحريفَ الأستاذُ أحمد يوسف نجاتي في تعليقاته الحافلة على «المنهل الصافي» ١: ١٣٧. وانظر ما سيأتي قريباً برقم٢١.

١٩ʺ - «الكشف الحثيث عمن رُمي بوضع الحديث» وهو تلبيةٌ لرغبةٍ قديمةٍ قامتْ في نفسه فترةً طويلةً من الزمن، ثم يسَّر الله تعالى له تحقيقها. قال في مقدمة «نَثْل الهِمْيان» الذي بدأ تأليفَه أولَ القرن التاسع - كما مرَّ -: «سأُفردُ إن شاء الله تعالى جزءاً لمن رمي بالوضع»، فأَفْرَدهم في هذا الكتاب، وكانتْ مسوَّدتُه سنة ٨١٨، وهي السنةُ التي أَفرد فيها بالتأليف رجالَ الأوصاف الثلاثة الأخرى: التدليس، الاختلاط، الخَضْرَمة، وقد مرَّ ذكر مؤلَّفاته الثلاثة هذه برقم ٢، ٥، ٦.

---

(١) هكذا في مطبوعة «الضوء اللامع»، وهو غير سائغ عربية، إذْ فيها متعاطفان متتاليان: بل، والواو.

ثم بيَّضَ الكتابَ سنة ٨٣١، كما جاء في آخر نسخته المحفوظة في مكتبة شهيد علي بإصطنبول، ضمن المجموع ٢٧٤٧، الذي تقدَّم ص ١٢٠ الحديثُ عنه تحت عنوان «مكتوباته». و «الكشف الحثيث» منه في ٤٧ ورقة، والجديدُ في كلمة الفراغ التي كتبها البرهان آخر الكتاب: قوله: «علَّقه بالمدرسة الشَّرَفية بحلب بمنزله فيها»، فكأنه كان له منزلٌ ضمنَ المدرسة، أو حُجْرة يستقل بها[1]؟.

وفي آخرها سماعُ محبِّ الدين محمد بن محمد ابن الشِّحنة (٨٠٤ - ٨٩٠) للكتاب على مؤلفه البرهان، لكن دون تاريخ!، ثم سماع نجم الدين ابن فهد له في الرابع من صفر سنة ٨٣٨، مع عبد الله ابن البرهان من حرف الدال إلى حرف الطاء فقط.

وللكتاب نُسَخٌ أخرى، منها: نسخةٌ بدأ بكتابتها أبو ذر ابن البرهان، من أولها إلى حرف الضاد المعجمة، وأتمها أبو بكر ابن النِّصِيبي، أحدُ أصحاب البرهان، ممن أخذ عنه متأخراً، وأتم كتابتها سنة ٨٤٠ في حياة المصنف[2].

ونسخةٌ ثانية بخطِّ أحد تلامذةِ البرهانِ وهو شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي الغَرَّاقي القاهري (٧٩٥ - ٨٥٨) رحمه الله تعالى، أخذَ بحلب عن البرهان شرحَه على «الشفا» الآتي برقم ٢٠، وقطعةً من شرحه على البخاري «التلقيح»، وكتب «الكشف الحثيث»، وكان فراغُه من كتابة النسخة يوم الثلاثاء الرابع من ذي القعدة سنة ٨٤١، أي: بعد وفاة البرهان السبط بثمانية أيام، لذلك لما بدأ بكتابة النسخة كَتَب على الورقة الأولى منها: «تصنيف سيدنا ومولانا. . . أمير المؤمنين في الحديث. . سبط ابن العجمي أبقاه الله تعالى في خير وعافية. .»[2]، فإنه كان حياً، رحمه الله تعالى، ولو أن نبأ وفاةِ السبط وَصَل في هذه الفترةِ القصيرة إلى القاهرة لكتبَ الغَرَّاقيُّ ذلك، والله أعلم.

ومعلوم أن ابن عَرَّاق قد اعتمد «الكشف الحثيث» فأخذ أسماءَ المترجَمين فيه وجَعَلَها مقدمةً لكتابه «تنزيه الشريعة».

٢٠ " - «المقتفى في ضبط ألفاظ الشفا» للقاضي عياض. قال السخاوي: «في مجلد، بيَّض فيه كثيراً» أي: ترك مواضعَ كثيرةً نَقَل فيها كلامَ عياض ليعلِّق عليه، فلم يعلِّق شيئاً على أَمَل العودة إليه، فلم يتيسَّر له، مع أنه عاش بعد فراغه من كتابة هذا المجلد أربعاً وأربعين سنة، فقد جاء في آخر النسخة التي بخطِّ المصنف - وهي محفوظة في المكتبة الأحمدية بحلب - تأريخ تأليفها: الثاني عشر من شوال سنة ٧٩٧، وعن هذه النسخة فيلم غير مكبَّر في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، برقم ٤٤٠٥ في ٢٣٢ ورقة.

وفيها فيلم آخر برقم ٦٣ عن نسخة مكتبة الأسكوريال بمدريد - إسبانيا - ناسخُها محمد بن محمد بن علي الوَفَائي بتاريخ ٨٤٣ في ٢٥٦ ورقة.

٢١ " - «نَثْلُ الهِمْيان في مِعْيار الميزان». قال البرهان في مقدمته: «وبعدُ فلما وقفتُ على كتاب «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» للإمام. . . ابنِ الذهبيِّ، فوجدتُه أجمعَ كتابٍ وقفت عليه في الضعفاء، مع

---

(١) ثم رأيت في «الضوء اللامع» ٦ :١٢٨ في ترجمة النجم ابن فهد: «فأنزله البرهان بيت ولده أبي ذر بالشرفية».

(٢) من مقدمة الدكتور عبد الله اللاحم صفحة (ص، ر).

الاختصار الحسن، لكنْ قد أهمل الذهبيُّ في «الميزان» جماعةً ضعفاءَ ومجهولين قد ذكرهم نفسُه في تراجمَ آخرين ولم يذكرهم في أماكنهم من هذا المؤلَّف، فذكرتُهم في أماكنهم مرتَّبين على ترتيب المؤلف. . .

ورأيتُه قد أهمل آخرين ضعفاءَ أو مجهولين. . . فألحقتُ من وقفتُ عليه من هذا القبيل. . .، ولْيُعلمْ أن المؤلف (الذهبي) أهملَ جماعةً ممن ذُكِر في كتاب «الجرح والتعديل» بتجهيلٍ من الصحابة، ولم يَذْكُر منهم إلا نادراً، ولم أستدرك أنا عليه أحداً منهم.

ورأيت المؤلفَ قد اقتصر على تضعيف أشخاص أو تجهيلهم، وقد ذكرهم بعضُ الحفاظ بتوثيقٍ، أو هو في مكان آخر، وهذا على نوعين: نوعٍ وقف المؤلفُ على كلام الموثِّق له، ولم يذكره. .، ونوعٍ لا أعلمُ: هل وقف المؤلِّف على الكلام فيه أم لا، فذكرت هذين النوعين، وغالبُهم في «ثقات» ابن حبان[1].

ورأيتُ المؤلف قد ذكر جماعةً كلٌّ ترجَمَه في مكانين. . .

وأيضاً قد ذكر في بعض الأشخاص فيقول: تقدم، ولم يكن تقدَّم. .، وكذا يقولُ في ترجمةٍ: تأتي، ولا يذكرها. . . فأنبِّه على ما وقع من ذلك.

وقد رأيتُ المؤلف قد ذكر غير واحد من الثقات، ولم يذكر فيه جرحاً بالكلية، ولا ذكره تمييزاً، وما أدري لِمَ صنع ذلك؟!.

وقد أهملتُ أقساماً من التنبيهات. . . (فذكر ثلاثة، قال آخِرَ الأول منها):

وإنما أهملتُ ذلك ـ وإنْ كان ينبني عليه فائدة وهي زيادةُ المعدِّلين والمجرِّحين، وذلك يقتضي الترجيحَ عند فريق ـ لأن ذلك يقتضي تتبُّعاً كبيراً، بل ولا[2] يُمكنُني استيعابُه، ولم أكنْ أنا في هذا الذيل بصدد ذلك». انتهى ما أردتُ نقله من مقدِّمة هذا الكتاب، ونقلتُه من خط البرهان، فإن النسخة محفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٢٣٣٤٦ ب، وأمامي صورةٌ عنها في ١١٦ ورقة، لكنْ فيها خَرْمٌ كبير ـ كأنه مفتَعَل لا من أصل النسخة ـ من ترجمة حاضر بن المهاجر إلى ترجمة عبد الرحمن بن صُحَار العَبْدي.

وكأن النسخةَ هي مسوَّدة السبط، فقد ترك بياضاً قدر سبعة أسطر بعد البسملة للحمدلة والصلاة والسلام على النبي ﷺ، وافتتح الكلام فوراً بما تقدم: وبعد، فلما وقفت. . .

وتاريخُ تأليفه للكتاب جاء في آخره: «فَرَغَ من تعليقه مؤلِّفُه إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي قبل فتنة تمرلنك، وكان قد سقطَ منه أوراقٌ فأكملها مؤلِّفه إبراهيم في ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وثماني مائة بالشَّرَفية بحلب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

هكذا كتب قلمه: «خمس وثمانين وثماني مائة» وصوابُه: خمس وثماني مائة، دون: وثمانين، كما هو واضح. وفتنة تمرلنك: هي دخوله حلب، وكان ذلك في شهر ربيع الأول سنة ٨٠٣[3].

---

(١) قال بعد صفحتين: «واعلم أني لا أذكر في هذا الذيل مَن ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال فيه: يَهِم، أو يُخطىء، أو يخطىء ويخالف، أو ربما أخطأ. .، أو نحو ما ذكر من العبارات، فإنه كثير جداً. .».

(٢) انظر التعليق على ص ١٢٥.

(٣) كما في «إعلام النبلاء» ٢: ٣٩٩ فما بعدها.

وجاء بعد هذا التاريخ ما نصُّه: «الحمد لله، أنهاه مطالعةً واستفادةً داعياً لجامعه جمع الله له بين خَيْرَي الدنيا والآخرة ـ الفقيرُ أحمدُ بنُ علي ابن حجر الشافعيُّ بمدينة حلب حَرَسَها الله تعالى في أيامٍ من شهر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة»[١].

وفي آخر مقدمة المؤلِّف البرهان ـ وهي في سبعِ صفحات: ثلاثِ ورقات ونصف ـ ما يمكن قراءته: «بلغَ الشيخُ الفاضلُ المحدِّثُ الرحَّال نجم الدين محمد المدعو عمر بن فهد قراءةً عليَّ.. وسمع.. أبو ذر..، وأجزتُ له في روايته..، كتبه إبراهيم المحدث».

ومن مصادرِ البرهانِ في هذا الكتاب: حواشٍ كان كتبها شيخُه صدر الدين الياسوفيُّ على نسخته من «ميزان الاعتدال». كرر ذلك في عدَّة تراجم.

ومن مصادره: ما ذكره في آخر مقدمته، قال: «وإنَّ كلَّ ما عزوتُه إلى «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم الرازي فإني نقلتُه من مجلَّدة عندي انتقاها الإمام الحافظ المكثر أبو الفرج عبد الرحمٰن بن علي ابن الجوزي من الكتاب المذكور، ذكر في أولها أنه ما أخلَّ بشيءٍ من الضعفاء، وأنه ترك بعض الثقات، والمنتقى المذكور عندي بخطه».

والذي أُريد الخُلُوصَ إليه بعد هذا: الوقوفُ على حقيقة الأمر، هل للبرهان السبط عَمَلان عِلْميان على «الميزان»، كما هو ظاهرُ كلامِ تقي الدين ابن فهد الذي نقلتُه تحت رقم ١٨ أو عملٌ واحد، كما يُستأنَس من كلام ابنه نجم الدين ابن فهد والسخاوي، إذِ اقتصرا على ذكر حاشيته على «الميزان»؟.

والذي بدا لي من دراسة الكتاب الذي نقلتُ منه ما تقدم، مع ما أثبتَه البجاوي رحمه الله من تعليقاتِ البرهان على «الميزان»: أن السبطَ رحمه الله كتب حواشيَ وفوائدَ على حاشية نسخته من «ميزان الاعتدال»، ولما رآها من الكثرة بحيثُ يمكن أن تُفْرَد في جزء كبير بدا له أن يُفرِدَها ويزيدَ فيها ما يمكنُ زيادته، فَفَعل، لكنْ على مقتضى شرطه الذي أَلْزَمَ نفسَه به في المقدمة التي نقلتُ قسماً منها لهذا الغَرَض، وَتَرَكَ ما لا يتفق مع غَرَضه، فلم يُفْرِدْها كلَّها.

ففي «نَثْل الهِمْيان» فوائدُ كثيرةٌ ليست في حواشي «الميزان» ومنها تراجمُ جديدة زائدة عليه، ومنها ما أصلُه في حواشي «الميزان». ثم زاد عليها لما ضمَّنها «النَّثل»، وفيها ما يتفقان فيه اتفاقاً حرفياً تقريباً.

نعم، في المطبوعِ من حواشي «الميزان» ما ليس في «نَثْل الهميان»، ذلك لأنها لا تدخل تَحت شروطه التي التزمها ـ وقد قدمتُ نَقْلَ خلاصتها ـ، كقوله في «الميزان» ٤ (٩١٦٧): «رَوَى عنه ابنه وآخَرُ»، فكتب السبط رحمه الله: «الآخر هو المعلَّى بن أسد»، وهذه فائدة هامة، لكن لم يذكرها في «نَثْل الهميان» لأنها ليست على شرطه.

فمن المفيد جداً: إخراجُ «ميزان الاعتدال» مع ما عليه من خِدْماتٍ للأئمة من بعده، ومنها: «نَثْل الهِمْيان» بعد الوقوف على نسخة تامة واضحة، و«حواشيه» على نسخته من «الميزان» وتُطبع تامةً كاملةً لا

---

(١) وفي «الجواهر والدرر» ١: ٢٣٤ من كلام البرهان عن ابن حجر: «نظر في تعاليقي على البخاري.. وكذا نظر ذيلي على ميزان الذهبي».

مبتورةً، وتُنْسَب إليه كلُّ كلمةٍ كتبها، لا يُهْمَل منها شيءٌ دون نسبة، فقد أثبتَ ناشرُه السابقُ بعضَ حواشي البرهان ولم يَرمز لها بحرف (س) كعادته، كما تَرَاه في التعليق على ٤ (٩٢٦٧، ٩٣٣٣)، ولا يَبْعُدُ وجودُ غيرِها، بل هذا ما استوقفني، فراجعتُ «نثل الهميان»، فوجدتُ التنبيهين فيه.

ويكونُ حينئذ بهذا العمل استيفاءُ خِدَمات هذا الإمام.

وخلاصةُ ذلك: أن للبرهان خدمتين، كما هو مقتضى ـ أو صريح ـ كلام التقي ابن فهد، أما ابنه نجم الدين والسخاوي فكان كلامهما قاصراً على كتاب واحد، أبهمه النجم فلم يُفْصِح هل أراد الحواشي التي على أطراف النسخة أو هذا الذيل؟

وأما السخاوي: فظاهر كلامه في وصفه أنه أراد هذا الذيل، فإنه قال: «وحواشٍ على... كُتُب ثلاثة وهي «التجريد» و«الكاشف» و«تلخيص المستدرك» وكذا على «الميزان» له، وسماه «نَيْل[1] الهِمْيان في معيار الميزان» يَشتملُ على تحرير بعض تراجمه، وزياداتٍ عليه، وهو في مجلَّدة لطيفة، لكنهُ ـ كما قال شيخنا ـ لم يُمعِن النظر فيه».

فهل مرادُ ابن حجر: لم يُمعن النظر في «الميزان»؟ بمعنى: تَرَكَ السبطُ أشياءَ في «الميزان»، لم يناقِش فيها الذهبيَّ، ولم يَستدرِكْها عليه، أي: لم يَتَعَمَّقْ معه في المناقشة والاستدراك.

أو: مراده: لم يُمعن السبطُ النظر فيما كَتَبه، فوقع في بعض المؤاخذات؟ وصياغة نجم الدين ابن فهد لعبارته تشير إلى هذا الاحتمال الثاني، فإنه قال: «وصنف التصانيف الحسنة المفيدة، منها:... «نثل الهميان في معيار الميزان» مجلد، وذُكِر أنه لم يُمعن النظر فيه»؟ والله أعلم.

وتقدم أن ابن حجر قرأ هذا الكتاب حين كان بحلب سنة ٨٣٦، وكان قبل ذلك بدهر قد أَلَّف كتابه «لسان الميزان»، فكأن تقويمَه وحكمَه على «نَثْل الهميان» جاء على هذا المقتضى، لذلك لم يَرْضَه تماماً، يُضاف إلى هذا ملاحظة أن ابن حجر لا يَرفَع رأسَه إلى أي مؤلِّف كان. والله أعلم.

ويحسنُ بي أخيراً أن أقول كلمةً موجزة في الموازنة بين هاتين الحاشيتين: التي على «الميزان» والتي على «الكاشف». فأقول:

إن «حاشية الكاشف» فيها استدراك جرح وتعديل كثير، وفيها تحرير لتاريخ الوفاة، وفيها ضبطٌ أحياناً للأعلام، وما أثبتَه الأستاذ البجاوي في تعليقاته على «الميزان» من حواشي البرهان عليه: ليس فيه من الأمر الثاني والثالث إلا القليل، أما الأول فهو مستمدٌّ من «الميزان». وفيها تنبيهاتٌ وإفاداتٌ ليست منه.

ولو قارنَّا بينها وبين «نَثْل الهِمْيان»: لرأينا بينهما اتفاقاً أحياناً، واختلافاً أحياناً أكثَرَ، بسببِ اختلافِ المنهج في الكتابين. ففيه الشيء الكثير مما ليس هنا.

ومع ذلك فإني أستطيعُ القولَ بأنه يُوجَد في حواشي «الكاشف» ما لا يوجدُ هناك، والأمثلةُ على ذلك كثيرة، تَظْهَرُ بالنظر والمقابلة، لا داعيَ إلى ذكر نماذج منها، لكني أدلُّ على وَصْف جملةٍ منها. تلك هي

---

(١) كذا، وهو تحريف مطبعي. وكونُ «نثل الهميان» ذيلاً على «الميزان»: تقدم تعليقاً ص ١٢٨ من كلام المترجَم.

التي يَنْقُل السبطُ فيها كلامَ العلائي في «جامع التحصيل» عن الرواة المعروفين بالإرسال، فإن الذهبي في «الميزان» يشير إلى ذلك ولا يفصِّل القول فيهم، فالسبط ينقل عن العلائي تَفاصيلَ من أُرسَلوا عنهم. في جوانبَ أخرى تظهر للمتتبِّع.

بل رأيتُ في «حواشيه» هذه ما لم أره في «حواشيه» على «الميزان» ولا في «نثل الهميان» ولا في «نهاية السول»، من ذلك ما تجده في ترجمة عطية بن سعد العَوْفي وغيره.

٢٢" ـ «نهاية السول في رواة الستة الأصول» وسماه التقي ابن فهد: «غاية السول» إن لم يكن تحريفاً مطبعياً. وهذا الكتاب هو أكبر كتب البرهان الرِّجَالية، إذْ هو في **٩٩٩** صفحة بخطِّه الدقيق والحواشي المليئة، ومتوسِّطُ عدد أسطر الصفحة الواحدة **٣٥** سطراً، وفي كل سطر أكثر من عشرين كلمة لا سيما إذا لم يكن في أول السطر اسم المترجَم، فإنه يكتبه بحرف كبير، ومع ذلك يبقى عدد كلمات السطر أكثر من عشرين كلمة.

كتبه مؤلِّفُه رحمه الله في نحوِ السنة، فقد جاء في آخره ما نصُّه: «فرغ من تعليقه مؤلِّفُه إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي، في سادس عِشْري ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدرسة الشرفية بحلب، الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم، وابتدأتُ في عمله من أثناء ربيع الأول، أو في ربيع الآخر من سنة ثمانٍ وعشرين وثمانمائة».

ونسخةُ المؤلف الأصلية محفوظةٌ بمكتبة رضا رامبور بالهند، وصوَّر عنها معهد المخطوطات العربية بالقاهرة صورة سنة ١٣٦٧، وعنها صوَّرت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نسختها المحفوظة عندها في مجلدين برقم **٢٧٦٢**، **٢٧٦٣**، وعندي صورة عن هذه الصورة.

وفي أعلى صفحة **١١** من الأصل المخطوط ما نصه: «الحمد لله. قرأ عليَّ الشيخُ الفاضلُ الرحَّال نجم الدين محمد المدعو عمر بن الإمام الفاضل تقي الدين محمد ابن فهد الهاشمي المكي من أول هذا المؤلَّف إلى حرف الهمزة، وناولتُه جميع هذا المؤلَّف في هذه المجلَّدة، وأجزتُ له روايتَه عني، وصحَّ ذلك في مجلس يوم الأحد سابع صفر المبارك من سنة ثمانٍ وثلاثين وثماني مائة بالمدرسة الشرفية بحلب. قاله مؤلِّفه إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي. والحمد لله، وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم».

ومنهجُ البرهان فيه منهج الذهبي في «الكاشف»: يقتصر على تراجم رجال الستة الأصول فقط، ويختلفُ عنه باعتباره «عمل اليوم والليلة» للنسائي جزءاً من «سننه الكبرى»، ولم يعتبره المزي ـ ولا الذهبيُّ من بعده ـ كذلك. والذهبيُّ يترجم في «الكاشف» أحياناً نادرة رجالاً للتمييز، ومثلُه البرهان في هذا الكتاب، لكنْ عددهم أكثر.

وقد ذكر منهجه ومقاصدَه في مقدمة كتابه، وأنا أُلخِّصها:

أ ـ هو كتاب جامع متوسِّط، لا طويل مملٌّ، ولا قصير مخلٌّ.

ب ـ عَرَض في أوله سيرة نبوية مختصرة، كما فعل المزي في أول «تهذيب الكمال».

جـ ـ ذكر في مقدمته جملةً كبيرة من ألفاظ الجرح والتعديل وذكر مراتبها.

د ـ عَرَض لمسألة تعارُض الجرح والتعديل في الراوي الواحد.

هـ ـ هل يُقْبَلُ الجرح والتعديل من غيرِ بيانِ السببِ أوْ لا؟.

و ـ وهل يَكْفي فيهما قولُ إمام واحد؟

ز ـ ثم ذكر فصولاً في المبتدع والمدلِّس والمخضرَم والمختلِطِ والمجهول، وذكر بعد قليل أنه يلتزمُ النصَّ على ذلك في ترجمة كل رجل فيه شيء مما ذُكر.

ح ـ يذكُر في المترجَم ما قيل فيه جرحاً وتعديلاً باختصار.

ط ـ ويذكر بعضَ ما استُنكر من حديث الرجل، إن كان المتقدمون ذكروا ذلك.

ي ـ يعتمد رمز (صح) الذي يكتبه الذهبي بجانب اسم الراوي المختلف فيه، علامةً على أن المعتمد توثيقه.

ك ـ رجالُه رجالُ الستة كما تقدم، وفيهم من علَّق له البخاري، أو روى له مسلم في مقدمة «صحيحه»، ورجال «عمل اليوم والليلة» للنسائي.

ل ـ يذكر ما تَعقَّب به مُغْلَطاي الحافظَ المزيَّ، أو التراجمَ التي يَستدركها عليه.

م ـ لا يميِّز زياداته بـ «قلت» كما يفعلُ الذهبي في «التذهيب»، وابن حجر في «التهذيب».

ن ـ لا يذكُر من مآثر الرجل ومناقبه إلا القليل، تمشياً مع طبيعة الكتاب: الجرح والتعديل.

س ـ وقال أخيراً: «كفيتُ الناظرَ في هذا المؤلَّفِ التعبَ والفحصَ عن المؤتَلِف والمختلِف، وضَبْطَ نَسَبه أو قبيلته أو بلده أو صناعته أو حِرْفته، وكذا مَن أذكره من مشايخه والآخذين عنه، وأضبط ذلك بالأحرف لا بالقلم».

ثم قال: «وأرجو من فضل الله تعالى أن الناظر في هذا المؤلَّف لا يحتاج معه إلى كُتُب المؤتلِف والمختلِف، ولا إلى كتب الجرح والتعديل، أوْ هما، ولا إلى من تُرَدُّ روايته أم لا، ولا إلى كتب المراسيل، ولا أنه مدلِّس أم لا، ولا داعية أو مبتدع فقط، بل هو كتاب فارغ المؤنة في الرجل المذكور فيه».

فبان بهذا أنه كتابٌ جليلُ الأهمية، لا يَستَغني عنه المشتغِلُ بهذا الفن، وإهمالُ إخراجه غَمْطٌ له، وحرمانٌ لأهل العلم منه.

٢٣″ ـ «نور النِّبراس على سيرة ابن سيد الناس» المشهورةِ باسم «عيون الأثر في فنون المغازي والسِّيَر». فَرَغ من تأليفه للمرة الثانية «عاشر شعبان من سنة ست وعشرين وثمانمائة، بمنزله بالشَّرَفية بحلب». اتفق مترجموه على أنه في مجلدين. قال العلامة الطباخ ٥: ٢٠٣ تعريفاً بنسخ هذا الكتاب: «موجودٌ في المكتبة البهائية بحلب في ثلاثة مجلدات، ويوجد مجلدان في السلطانية بمصر، وهما الأول والثاني، وَصَل فيهما إلى غزوة الحُدَيْبِية، ونسخة في برلين، ونسخة في باريس».

ونسخة المصنف منه محفوظة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت رحمه الله، بالمدينة المنورة، برقم ١٦٧، وعدد أوراقها ٣٠٢ ورقة. وعلى وجه النسخة (وقفيَّة) البرهان السبط، بتاريخ ٥ من ذي القَعْدة سنة ٨٢٦، وأَشْهَدَ عليها قريبَه وتلميذَه محمد بن أحمد ابن العجمي المترجَم برقم ٤٠ من أسرة آل العجمي، وتلميذَه الآخَرَ المحبَّ ابن الشحنة، وكَتَبا شهادتهما بذلك، وكان خطُّ المحبِّ يُشبه خطَّ البرهان جداً.

وفي المصوَّرات الفيلمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نسخةٌ في مجلدين برقم ٨٧١ في ٣٢٧ ورقة، ٨٧٢ في ٢٤٣ ورقة من دار العلوم ـ ندوة العلماء بلكنو ـ الهند، ونسخة أصلها في أربعة أجزاء ينقُصها الأول فقط، أرقامها ٤١٤٧ في ٢٢٢ ورقة، ٤١٤٨ في ٢١٠ ورقة، ٤١٤٩ في ٢١٠ ورقة أيضاً، وتاريخها عام ١١٥٤، وأصلُها محفوظٌ في مكتبة ابن يوسف العمومية بمراكش.

٢٤″ ـ هوامش[1] «الاستيعاب» لابن عبد البر، هكذا سُمِّي الكتاب على الورقة الأولى من نسخة جامعة عَلِيكَرَة بالهند، وعنها صورةٌ في معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، برقم ٣٢٣، وقد صوَّر الورقةَ الأولى والأخيرةَ منها الأستاذ البجاوي أواخر الجزء الرابع من «الاستيعاب» ٤ : ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩، وقال عنها ص ١٩٧٥ : «وقد كان «هوامش الاستيعاب» من الكتب التي هَدَتْني في كثير من المواضع إلى الصواب». ولم يُثْبِت من كلامه في التعليق إلا النادر أو أقل منه.

وظهر لي من الصورة ـ وهي ضعيفة رديئة ـ أن الكتاب في ١١٥، أو ١٣٥ ورقة متوسطة الحجم، بخطٍّ فارسي حديثٍ جداً، يُفهم منها أن بعضَهم جرَّد هذه «الهوامش» عن نسخة البرهان من «الاستيعاب».

وعادةُ أهل العلم أنهم ما تَصِلُ يَدُهم إلى كتاب إلا ويُحَلُّون حواشيَ صفحاته بفوائد تحضرهم، والإمام البرهان الحلبي منهم، فلو ذهبتُ أتتبَّع هذا الجانب لطال الأمر وصَعُب، ومع ذلك فلا أرى أن مثل هذه التقييدات العابرة تسمى حاشية بمعنى أنها كتاب على كتاب.

ولو كان كذلك: لكان عليَّ أولاً أن أذكر حاشيته على «تقييد المهمَل» للإمام أبي علي الغَسَّاني الجَيَّاني رحمه الله، فإن المكتبة الأحمدية بحلب تحتفظُ بأقدمِ نسخةٍ للكتاب المذكور، وأصحِّ نسخة، ودخلتْ في حَوْزَة عددٍ من أهل العلم، منهم الإمامُ البرهان السبط، وحلَّى مواطن عديدةً بفوائد قد تَطُول وقد تقصُر.

لكني ـ كما قدَّمتُ ـ لا أرى ذلك يدخلُ في مسمَّى مؤلَّفاته.

هذا ما أمكنني الوقوفُ عليه أو على اسمه، وليس فيه زيادة على ما ذكره مترجموه إلا هذا الأخيرَ، وكتابَه في «التاريخ» المذكور برقم ٤. والأمر موقوف في هذا ـ وفيما سواه مما يتعلَّق بترجمة هذا الإمام ـ على استقصاء النظر في عدد من الكتب، منها: «ثَبَتُه» من تأليفه، و«مشيخته»، من تأليف ابن حجر، والنجم ابن فهد، و«كنوز الذهب» من تأليف ولده أبي ذر، رحمه الله تعالى وسائر علماء الإسلام.

---

(١) كلمةُ هامش وهوامش: مولَّدةٌ غيرُ عربية، مع ذيوعها على أقلام كثيرين وألسنتهم.

٢ - دراسة الحاشية

آ - توثيق نسبتها إلى مؤلفها:

١ - أولُ ما رأيتُ أن لسبط ابن العجمي حاشيةً على «الكاشف»: رأيتُ ذلك في ترجمته عند تلميذه النجم ابن فهد في «معجم الشيوخ» له ص ٤٩، قال: «وله حواشي على «صحيح مسلم»... و«الكاشف» للذهبي». ثم رأيتُ ذلك في «لحظ الألحاظ» للتقي ابن فهد - والد النجم -، و«الضوء اللامع» ١: ١٤١.

ثم يسَّر الله تعالى ليَ الحصولَ على صورة عن «الكاشف» محلاَّةٍ بها، بخط السبطِ نفسِه، وأصلُها محفوظٌ في خزانة المكتبة العثمانية بحلب تحت رقم ٢٢٦، وأنا لا أدري أنها هي.

فلما وقفتُ عليها فرحتُ بها جداً، وازداد فرحي واغتباطي بها لما رأيتُ كاتبها البرهانَ رحمه الله وثَّقها بقوله بجانب اسم الكتاب: «ملكه إبراهيم سبط ابن العجمي الحلبي، وكتب عليه فوائد». ولولا هذه الكتابة لما وُثِقَ بها، ولما عَرَفها إلا مَنْ خَبَر خطَّ البرهان من كتب أخرى له، لأنه لم يكتب لها مقدمة ولا خاتمة.

وزاد الأمر تأكُّداً ووثوقاً بأن الخطَّ خطُّه وقلمُه بالمقارنة بينه هنا وبين كتاباته الأخرى، مثل «نهاية السُّول»، و«نَثْل الهِمْيان»، و«الكشف الحثيث» وغيرها. فلا مجال لأدنى توقُّف في صحة ذلك. والحمد لله.

٢ - ولم يَخْتَرِ البرهانُ اسماً لحاشيته، سوى أنه تلطَّف وسماها «فوائد» قيَّدها على حواشي النسخة، يَسْتَذكرُ بها لنفسه ما يتعلَّق بالرجل، أو يستفيدُ منها قارىء النسخة بعده، وتقدَّم قبل أسطر قوله: «ملكه إبراهيم... وكتب عليه فوائد».

ب - مقصده فيها:

٣ - لا ريبَ أن البرهان الحلبيَّ لم يُرِدْ استقصاءَ الكتابة على جميع تراجم «الكاشف»، كما أنه لم يُرِد استقصاءَ الكتابة على الترجمة الواحدة من جميعِ وجوهها، إنما اهتمَّ بأمور نبَّه إليها في مقدمة كتابه «نهاية السول».

قال رحمه الله بعدما تكلَّم بإيجاز عن «الكمال»، و«تهذيبه»، و«تذهيبه»: **«وكتاب «الكاشف» مختصره، وكثيراً لا يَذكُر فيه تعديلاً ولا تجريحاً، ولا وفاةَ بعض الشيوخ لا رمزاً ولا تصريحاً».**

فكأن مآخِذَه الأساسيةَ على «الكاشف» تنحصِرُ في هذين الأمرين:

١ " ـ إهمالُه الجرحَ والتعديلَ لكثير من التراجم.

٢ " ـ إهمالُه تاريخَ وَفَيَات بعضهم.

والناظر في هذه (الفوائد) يجدُ أن جُلَّها متوجِّه لسدِّ هاتين الثَّغْرتين، ومع ذلك ففيها جوانب أخرى.

٣ " ـ فيها ضبطُ ما نَدَر من الأعلام والأنساب، وأَكْثَر من ذلك في أول الحاشية.

٤ " ـ وتفسير ما نَدَر من الألقاب، مثل (٢٣، ١٠٧٥. ١٣٣٤).

٥ " ـ وفيها استدراكٌ على الرموز، مثل (١٠٧٦، ٢٢٨٩).

٦ " ـ وفيها استدراكُ عددٍ يسير من التراجم، مثل (عند رقم ٢٤٣٠).

جـ ـ مصادره فيها:

٤ ـ أكثرُ مصادره اعتماداً عليه: «ميزان الاعتدال»، ويليه: «التذهيب» للمصنف ـ وأفاد (٦٨٧) أنه وَقَفَ على عدَّة نسخ منه ـ و «تهذيب الكمال» للمزي.

ويُكْثر من النقل عن «التجريد في أسماء الصحابة» للمصنف، و «الاستيعاب» لابن عبد البر، و «جامع التحصيل» للعلائي.

وينقُل عن «ثقات» ابن حبان، و «ترتيبه» لشيخه الهيثمي.

ومن كتب شيخه العراقي: «النُّكَتُ على ابن الصلاح»، و «شرحُه على ألفيته» الاصطلاحية، وكتابُه في أسماء رواة الكتب الستة، لم يُسمِّه هنا ولم يَصِفْه، إنما ذكره في مقدمة «نهاية السول»، وهـذا نصُّ ما استطعتُ قراءته، فإن الخطَّ دقيق، وجاء الكلام على الحاشية متداخِلاً مع حواشٍ أخرى، والصورة هنا غير واضحة، قال: «وكان شيخنا العراقي قد شَرَعَ في عمل كتاب يحتوي على أسماء رواة الكتب الستة، وفيه استدراكاتٌ على المزي، وَصَل فيه إلى أثناء الأحمدين، وقد قرأتُ بعض ذلك عليه، ثم تركه قبل خروجنا من القاهرة في الرحلة الثانية».

ومن كتب شيخه السراج البُلْقيني: «محاسن الاصطلاح».

ومن كتب شيخه ابن الملقن: «تحفة المحتاج».

وينقلُ عن «مختصر في طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي[١]، و «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي، و «الإكمال» لابن ماكولا، و «المشتبِه» للمصنف، و «الأنساب» للسمعاني، و «مختصره» لابن الأثير، و «تقييد المهمَل» للجيَّاني، و «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و «إكمال» مغلطاي.

وعن حواشي بعض الكتب، مثل: حواشي الدمياطي على «صحيح البخاري» وحواشي الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي الحلبي (٥٥٥ ـ ٦٤٨) على «إكمال» ابن ماكولا، وحواشي ابن سيد الناس على «الكمال» لعبد الغني المقدسي.

---

(١) وكأنه لم يكن عنده أصله الذي هو «تذكرة الحفاظ» للذهبي، انظر (١٠٣٥)، وكذا لم يكن عنده «الكامل» لابن عدي، كما يستفاد من كلامه في «نور النبراس» ١١/آ آخر الصفحة.

وهذه مصادرُ نفيسةٌ نادرة، فقد طُبع «صحيح البخاري» لكنْ دون حواشي الدمياطي، وكذلك «إكمال» ابن ماكولا.

وينقل أحياناً (٢٥٩٢) عن بعض مشايخه، ولا يسميه.

ومن مزايا هذه الحاشية المباركة اللطيفة: أن البرهان رحمه الله يكادُ يكونُ قد استوفى ما عند الترمذي في «سننه» من كلامه على الرجال، حتى اضطرني ذلك إلى استقراءِ «سنن الترمذي» واستخراجِ أقواله على بطاقات، ليتيسَّر العزو إليه.

وكذلك أكثَرَ من نقل كلام النسائي في «سننه» على الرجال، فأَسْعَفَني في ذلك الفهرسُ الذي عَمِله شيخنا العلامة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة حفظه الله تعالى، من جملة ما عَمِله من فهارس للسنن المذكورة، جزاه الله خيراً.

والحديثُ عن مصادره يَستدعيني إلى الحديث عن عدة نقاط:

الأولى: تتعلق بكتاب «تهذيب الكمال». كانت تمرُّ بي حواشٍ كثيرة تَسْتَرِيبُني في كون الإمام السبط وقف على «تهذيب الكمال»، وحواشٍ كثيرة يُصَرِّح فيها بالنقل المباشِرِ عنه! وكنتُ أدفعُ الرِّيَبَ بقولي: بعيدٌ جداً من مثله أن لا يكونَ عنده نسخةٌ من الكتاب، نظراً إلى أهميته من جهة، ونظراً إلى مكانة الرجل من جهة أخرى، ونظراً إلى عمله ثالثاً، ذلك أنه صاحبُ «نهاية السول» وهاتين الحاشيتين على «الميزان» و«الكاشف»، فمن يَدخُل في مثل هذه الأعمال العلمية يكون «تهذيب الكمال» من أوَّليات مصادره!.

ثم احتملتُ أن يكونَ عنده بعضُ أجزاء منه ينقل عنها مباشرة، وما لم يكن عنده كان ينقل عنها بواسطة «تذهيب التهذيب» للمصنف. وهذا كثير، من ذلك (١٨٣٦، ١٨٨٩)، وفي تعليقه على (٣٩٤) نقل عن المزي بواسطة العلائي في «جامع التحصيل».

ثم تأكَّد هذا الاحتمال بقول السبطِ نفسِه في مقدمة «نهاية السول» وهو يعدِّد الدوافع التي حَمَلَتْه على تأليفه، قال: «أما بعد: فلما كان كتابُ «تهذيب الكمال» لشيخ شيوخنا الحافظ الجِهْبِذ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمٰن المِزيِّ: كتاباً جليلاً، مستوعِباً طويلاً، ليس ببلدتنا الآن منه نسخة، ولا يقدرُ على تحصيله إلا من بذل في ذلك جُهْدَه ووُسْعَه..»، فيكون قولُه: «ليس ببلدتنا الآن منه نسخة» أي: كاملة.

ورأيتهُ اتفاقاً لا على سبيل التتبُّع ينقل في «نهاية السول» عن «تهذيب الكمال» بواسطة «تذهيبه».

من ذلك: قولُه في ترجمة وَقَّاص بن ربيعة العَنْسي ص ٨٣٢ من المخطوطة: «ذكره ابن حبان في «الثقات». كذا في «تذهيب» الذهبي، والظاهر أنه في أصله» أي: «تهذيب الكمال»، وهو كذلك فيه ١٤٦٣/٣، و«التذهيب» ٤: ١٣١/آ، و«الثقات» ٥: ٤٩٦، ولو كشف عنه في «الثقات» أو في «ترتيب الثقات» لشيخه الهيثمي لأتى باليقين بدلَ الظنِّ، وهما من مصادره المباشرة!.

وقال أيضاً في ترجمة ابن سفينة ص ٩٦٨: «عن أمِّ سلمة، وعنه عمر بن كثير بن أفلح، ولسفينةَ من

الأولاد: عمر، وإبراهيم، وعبد الرحمٰن. انتهى ما في «التذهيب»، والظاهرُ أنه تَبع أصلَه، لكنْ لم يروِ عنه غيرُ عمر، ولهذا لم يترجم المزيُّ ولا الذهبيُّ إلا لعمر، وهذا مصيرٌ منهما إلى أنه عمر. والله أعلم».

وهو كذلك في «التذهيب» ٤: ٢٤٤/ب، و«تهذيب الكمال» ٣/١٦٦٣. وترجمةُ عمر في «تهذيب» المزي ١٠٢٢/٢، و«تذهيب» المصنف ٣: ١٩٣/آ، وأفاد ابن حجر أن اسم ابن سفينة عمر أيضاً.

فهذا ـ ونظائره في هذه الحاشية ـ يؤيد صحةَ ما احتملتُه. والله أعلم.

الثانية: تتعلق بكتاب «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي. من المعلوم شأنُ هذا الكتاب ومكانتُه العلمية العالية، وكثرةُ استدراكاته على أصله «تهذيب» المزي، ولم يَسَعِ الحافظَ ابنَ حجر ـ على ما بينهما ـ إلا أنْ يَتَبَطَّنَه في «تهذيبه»، ويضمَّ خلاصتَه إلى خلاصة كتاب المزي ويقول في المقدمة: «لو لم يكنْ في هذا المختصر ـ «تهذيب التهذيب» ـ إلا الجمعُ بين هذين الكتابين في حجم لطيف: لكان معنىً مقصوداً».

والملاحظةُ التي أريد أن أُبديَها: أن السبط رحمه الله كان قليلَ الإفادة من «الإكمال» بل: نادرَها.

ولا أدري ما السببُ، لكنه أحدُ احتمالات ثلاثة:

ـ إما أنه لم يكن عنده «الإكمال»، وهذه النقولُ النادرةُ التي نَجدُها، لعله ينقلها من نسخة ليست عنده، كما نقل بعضَ فوائدَ من «بيان الوهم والإيهام» وليس عنده كما تقدم ص ٣٣، وهو احتمال بعيد جداً، يخالفُ ما تقدم نقلُه ص ١٣١ عن منهج السبط في «نهاية السول».

ـ وإما أنه شارك في المنافرة التي كانت بمصر بين مُغْلَطاي المتوفَّى سنة ٧٦٢، والعلائي المتوفى سنة ٧٦١، وورَّث العلائيُّ ذلك تلميذَه العراقيَّ، وورثها عنه تلميذُه ابن حجر، وعن ابن حجر ورثها تلميذُه السخاوي، فلعل السبطَ ورثها عن شيخه العراقي؟ رحم الله الجميع. وهذا لا يعجبني أيضاً، للسبب نفسه.

ـ وإما أن طبيعة هذه الحاشية لا تحتمل الإفادة من ذاك الكتاب، فلما جاء إلى «نهاية السول» استفاد منه. والله أعلم بالواقع.

الثالثة: وتتعلق بسلامة مصادره من التحريف. والأصلُ في مصادر العلماء أن تكون موثوقةً مطمئَناً إليها، مقابلةً مصححةً. وقد تَخْرُج عن هذا الأصل.

١'' ـ أشار البرهان السبط رحمه الله في ترجمة سَلَمة بن الفضل الأبرش إلى شيءٍ في نسخته من «ثقات» ابن حبان، فنقل عن «الميزان» ٢ (٣٤١٠) أنه توفي سنة إحدى وتسعين ومائة، وقال: «وفي نسخة «ثقات» ابن حبان: مات بعد السبعين ومائة، فيحرَّر»، وكتب فوق كلمة «السبعين»: «كذا»، لشكِّه بصحة ما فيها، مع أن في النسخة المطبوعة: «مات بعد التسعين ومائة».

وفي «نهاية السول» ص ٢٤٨ من المخطوطة نَقَلَ تاريخ وفاته عن «ثقات» ابن حبان: «بعد ٧٠ ومائة». ثم قال: «أَخْشَى أن يكون ما كُتِب من «الثقات» من تاريخ الوفاة غلطاً من ناقل».

وصرَّح وأَفْصَح عن حالها في ترجمة هارون بن زيد بن أبي الزَّرقاء فقال: «ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة خمسين ومائتين. كذا رأيتُه في نسخةٍ من «الثقات»، ونقله مغلطاي عن «الثقات»: بعد سنة خمسين. والنسخةُ التي نقلتُ منها فيها سُقْم».

وهذا حالُ نسخةِ ابن حجر من الكتابِ نفسِه، فإنه أبدى تشكُّكَه فيها أولاً في ١: ٢٨٥ من «التهذيب»،

قال: «لَجَوَّزْتُ أن يكونَ الوهم من النسخة»، ثم صرَّح ٨: ٤٠٣ فقال في ترجمة قيس بن مروان: «ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه حبيب، كذا في النسخة، وهي سقيمة، ولعلها: خيثمة، تصفحت» إلى: حبيب، لأن المزي قال: روى عنه خيثمة.

وكذلك صرَّح بسُقْمها في «لسان الميزان» ٢: ٤٤٢ ترجمة رافع بن سلمان أو سالم.

وهذا حالُ نسختِه الخاصةِ به التي يَعتمدها، لكنه عند المشكِلات كان يرجع إلى نسخٍ أخرى، فلا تعارضَ بين قوله هذا، وأقواله الأخرى ١: ١٨٢، ٣٣٦، ٣: ٣٧٢.

وفي «التهذيب» ١٠: ٣٧٤، و «لسان الميزان» ٣: ٣٠٣ اتَّهم الحافظ نسختَه من «التاريخ الكبير» بسَقْط فيها.

٢ً - وينقلُ البرهانُ عن «تهذيب الأسماء واللغات» تاريخَ وفاةِ أوسِ بن الصامت: «سنة اثنتين وثلاثين، وقيل سنة اثنتين وسبعين»، وكذلك نقله في «نهاية السول» ص ٦٩ دون تسميةٍ للمصدر، ونبهتُ في التعليق عليه أن صوابه كما في المصدر المطبوع نفسِه وغيره: «سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة».

٣ً - وحكى في ترجمة زيد بن أبي الشعثاء عن «الميزان» أنه قال: «وعنه أبو مليح وحده»، هكذا جاء في نسخته من «الميزان»، ونبَّه إليه ناشره، وصوابُه: أبو بَلْج، وهو الفزاري.

٤ً - ونقل في ترجمة أبي إدريس الخولاني عن «جامع التحصيل» قولَ العلائي: «يروي عن عمرو بن معاذ»، وصوابُه: «يروي عن عُمر، ومعاذ».

وتتبُّع هذا الأمر من كُتُب العلماء فيما ينقلونه عن المصادر الأخرى، هو على جانب من الأهمية عظيم، وجمعُه من بطون الكتب جديرٌ بالاهتمام، وله من الآثار الحميدة ما لا يُكشَفُ الصواب فيه إلا بتتبُّعه، كما أن له من الآثار السيئة - عند ذوي النفوس المريضة - ما لا يُدْرَك مَدَاه.

وستأتي أمثلة أخرى - إن شاء الله - عند الحديث عن فوائد الرجوع إلى المصادر الأصلية ص ١٦٢.

د - مزاياه وفوائده:

فمن مزاياه:

١ً - الدِّقةُ والأمانةُ أمران طَبَعيَّان في علمائنا رضي الله عنهم، ولولا أن الدراسة تقتضي الإشارةَ إلى بعض ذلك لما كنتُ بحاجة إلى ذكره.

فمن دقَّة البرهان رحمه الله: أنه نَقَل في ترجمة موسى بن إبراهيم المخزومي عن «الميزان» تضعيفَ أبي داود له، وقال: «وفي «الميزان» بعد هذا مَخْرَج - أي: لَحَقٌ - ثم كتب على الهامش: وقال عليٌّ: وَسَط، ولم يُصَحَّح بعده. كذا في النسخة التي وقفتُ عليها».

فلم ينسُبْ إلى «الميزان» ما كُتِب على حاشيته، لأن الكاتبَ لم يختم هذه الكلمة بتصحيحها. أي: بكتابة كلمة «صح» آخرَها، علامةً على أنها من أصل الكتاب ومن كلام مؤلفه، كما هو شأن أهل الدقة!.

كما أنه لم يُهمِل هذه الفائدةَ لأنها لم تُختم بكلمة «صح»، بل نَقَلها وأفادنا إياها، وأفادنا معها التزامَ الدقة والأمانة. فرحمه الله تعالى.

ومن أمانته ـ وهي صفةٌ واضحة جداً في كتاباته ـ: أنه يَنسُب نقولَه وفوائده إلى قائليها، إنْ كان نَقْلُه عنه مباشرةً، ويسمِّي واسطتَه إنْ كان بالواسطة، ولا يتحرَّج.

١" ـ فمن ذلك: قولُه في ترجمة دُحَيبة: «ذكرها ابن حبان في الذال المعجمة ـ أي: ذُحيبة ـ على ما قاله شيخي نور الدين الهيثمي في «ترتيبه للثقات». فلم ينسُب ذلك إلى «الثقات» مباشرةً، متجاوزاً الواسطة التي استفاد منها الفائدة، وفي حالِ كونِ ذلك صواباً يكون قد نَسَبَ الفضل إلى أهله، وإن كان غيرَ ذلك يكون قد أبرأ نفسَه من العهدة.

٢" ـ وكتب حاشيةً على ترجمة يعلى بن أمية ـ أو: مُنْية ـ رضي الله عنه، نقل فيها نقولاً عديدة، عن المصنفِ، وابنِ الصلاح، والزبير بن بكَّار، وابن ماكُولا، وابن عبد البر، والطبري، والمِزي، وختمها بقوله: «نقلتُ بعضَه من كلام شيخنا العراقي، مُرَاجعاً ما عندي من المصنفات المذكورة». فتأمَّلْ قوله: «نقلتُ بعضه» وتأسَّ، وتذكَّرْ ما في «الجواهر والدرر» للسخاوي ١: ١٢٠: «صحَّ عن سفيان الثوري أنه قال ما معناه: نسبةُ الفائدة إلى مُفِيدها من الصدق في العلم وشُكْره، وأن السكوتَ عن ذلك من الكذب في العلم وكُفْره». وقولَ الإمام ابن عبد البر رحمه الله في «جامع بيان العلم وفضله» ٢: ٨٩: «يُقَال: إن من بركة العلم أن تُضِيفَ الشيء إلى قائله».

وقولَ الإمام النووي رحمه الله في «بستان العارفين» ص ٢٨ ـ وهو يتكلم عن حديث «الدين النصيحة» ـ: «ومن النصيحة: أن تُضَاف الفائدةُ التي تُسْتَغْرَب إلى قائلها، فمن فَعَل ذلك بُورك له في علمه وحاله، ومن أَوْهَم ذلك وأوهم فيما يأخُذُه من كلام غيره أنه له: فهو جديرٌ أن لا يُنْتَفَعَ بعلمه، ولا يُبَارَكَ له في حاله. ولم يَزَلْ أهل العلمِ والفضلِ على إضافة الفوائد إلى قائليها. نسأل الله تعالى التوفيق لذلك دائماً».

وكان رحمه الله يحتاطُ ويَستَوثِقُ لنفسِه حين يُريدُ مناقشةَ المصنفِ في لفظةٍ تحتملُ الثبوت عنه وعدمَه، فمن ذلك: أن الذهبي قال في ترجمة عبد الله بن زَمْعَة القرشي: «أخو سَوْدَة أمِّ المؤمنين» فعلَّق عليه أولاً بأن هذا: «ليس بجيد، إنما أخوها عبد بن زمعة...» وأما عبد الله هذا فهو «ابن أختِ أمِّ سلمة أحدُ الأشراف».

ثم قال: «ثم راجعتُ نسخةً صحيحة مقروءة على ابن رافع تقي الدين فلم أَرَ فيها: أخو سودة أمِّ المؤمنين، وهذا الصواب».

مع أنها ثابتةٌ في الأصل، كما نبهتُ إليه، فحقَّ الاستدراكُ على المصنف.

ـ ومن فوائده النادرة:

١" ـ نقلُه في ترجمة سليمان بن صالح سَلَمويه عن العُقَيلي ـ بواسطة أبي علي الغَسَّاني ـ قوله: «كان عندهم ثقة»، وهي فائدة لم أَرَها في المتداوَل من كتب الجرح والتعديل.

٢" ـ ونقلُه توثيق صدقة بن بشير (٢٣٨١) عن ابن ماكولا. وليس في التهذيبين شيء.

٣" ـ **ومنها**: ضبطُه الدقيقُ التامُ لـ: آدَهْ، في ترجمة شَرَاحيل بن آده الصنعاني، والجديدُ فيه نقلُه عن أبي علي الغساني أن الهاءَ منه ساكنةٌ وقفاً ووصلاً.

٤" ـ ونحوه ما علَّقته على ترجمة شاذ بن فَيَّاض، فانظره.

٥" ـ واستدراكه ترجمة الضحاك بن عبد الله القرشي، عند رقم ٢٤٣٠، وقد فاتت المزي ومن تبعه.

٦" ـ وكذلك استدراكه ترجمة مسهر بن عبد الملك بن سَلْع، عند رقم ٥٤٤٤، وحديثه في «سنن النسائي الكبرى» رواية ابن الأحمر، ونبَّه إلى أن المزيَّ ذكر حديثه في «تحفة الأشراف»، وغفل عن الرمز له في «التهذيب»!.

هـ ـ ما يؤخذ عليه:

ومما لا بدَّ منه في الدراسة: التنبيه إلى بعض ما يقع من كل مصنف وكاتب بحكم الطبع الإنساني، والضعف البشري.

١" ـ **فمن ذلك**: قال الذهبيُّ في «الميزان» ترجمة سعيد بن زرعة الحمصي ٢ (٣١٧٨): «روى عنه مرزوقٌ الشامي»، ولم ينبِّه ناشره إلى اختلاف في النسخ التي عنده وخاصةً نسخة السبط التي يرمز لها بحرف **س**، وعلَّق السبط هنا نقلاً عن «الميزان»: «روى عنه سعيد بن مرزوق الشامي»! وليس بصواب.

ويلفتُ الانتباهَ شيءٌ في «نهاية السول». كتب أولاً: «روى عنه سعيد بن مرزوق الشامي»، ثم ضرب على: «سعيد بن» بخطٍّ فوقه. فما وراء ذلك؟. هل كتب في الموضعين اسم الرجل من ذاكرته، وتنبَّه للصواب في «نهاية السول» ولم يتنبَّه له هنا؟ أو أن في نسخته من «الميزان»: سعيد بن مرزوق، فتابعه في «الحاشية» ولم يتنبَّه، وتنبه له هناك؟ الله أعلم.

ومرزوقٌ الشامي له ترجمة هنا برقم (٥٣٥٩).

٢" ـ **ومن ذلك**: قولُه في ترجمة سعد مولى الصديق: «قال مُغْلَطاي: لم أَرَ أحداً سماه سعداً، ثم ذكر تسميته بسعيد بزيادة ياء عن جماعة كثيرة عدَّدهم».

هكذا نَقَل عن مغلطاي، والذي في كتابه «الإكمال»: حكايةُ أنه سَعْد لا سعيد عن خمسة وعشرين إماماً، واستنكارُه من المزي كيف سماه سعيداً! ولخَّص ابن حجر في «التهذيب» ٣: ٤٨٥ كلامَ مغلطاي فحكى «إطباق أئمة أهل النقل على أنه سعد بإسكان العين».

٣" ـ وقال في ترجمة الصَّعْق بن حَزْن البكري: «وثَّق الصَّعْقَ يحيى بنُ سعيد وأبو زرعة..»، مع أن مصدره في هذه التعليقة «الميزان» ٢ (٣٨٩٣)، وفيه: «وثَّقه يحيى وأبو زرعة..»، فلم ينسُبه: ابن سعيد أو ابن معين، فراجعتُ رواية الدوري عن ابن معين ٢: ٢٧٠ (٣٤٣١) فرأيته نقل توثيق ابن معين له، ولم أجدْ نقلاً فيه عن يحيى بن سعيد.

٤" ـ وحصلَ له مثلُ هذا في ترجمة مَطَر الوراق، فانظره.

٥" ـ وقال معلِّقاً على ترجمة عطاء بن أبي مسلم الخراساني: «أرسل عطاء بن أبي مسلم عن ابن عباس، ولم يدرك ابن عمر، قاله أبو حاتم، وقال أبو زرعة...». مع أنه ليس لأبي حاتم كلامٌ في رواية عطاء عن ابن عباس.

ويجدُ القارىء في التعليقات أمثلةً أخرى، ولولا ما أعان الله تعالى عليه ووفّق، من مراجعة الأصول التي ينقل عنها البرهان: لما تيسّر كشفُ هذا ولا غيره من الفوائد التي يجدها القارىء في هذه الحواشي. أسأل الله تعالى التوفيق في الأمور كلِّها.

و ـ وصف النسخة شكلاً ومضموناً:

وصف النسخة شكلاً: أَوْلى ما يقدَّم الكلامُ فيه: التنبيهُ إلى تميُّز خط الإمام البرهان الحلبي عن خطِّ العلامةِ ابنِ الإسكندري صاحبِ النسخة الأولِ، كي يطمئن القارىء إلى عدم تداخلِ كلام الرجلين وضَياع شيء من فوائد البرهان.

١" ـ إن خطَّ البرهان السبط يتميَّز كلَّ التميُّز عن غيره، بقلمه، وبقاعدة خطه، وبكتابته الدقيقة، بخلاف خط ابن الإسكندري. وما كنت أَشْتَبِه بشيء، من هذا القبيل، والحمد لله.

٢" ـ وطريقة البرهان في الربط بين الترجمة أو الكلمة منها، وبين ما يريد أن يكتبه عليها:

ــ إما أن يكرر الكلمة أو الاسم على الحاشية ثم يكتب ما يريد.

ــ وإما أن يضع لَحَقاً إلى جهة اليمين أو اليسار فوق الكلمة التي يريد التنبيه إلى ما فيها. وحينئذ لا يكررها.

ــ وقد يكتب كلمة: حاشية، أو يختصرها بحرفين، أو طرف حرف الشين، وينقطها، وقد لا ينقطها: حشـ، شـ، سـ.

٣" ـ وغالباً ما يختم حاشيته بدائرة منقوطة الوسط، وقد لا ينقطها، وهي عادة المحدثين حين يكتبون نُسخهم من كتب السنَّة، يختمون الحديث بدائرة، فإذا فَرَغوا من النَّسْخ وقابلوا ما نسخوه، وضعوا نقطة وسط هذه الدائرة، علامة على أنهم قابلوه.

فكأن البرهان كان يفعل ذلك علامةً على فراغه من كتابة الحاشية، وعلى تمامها، أو: على أنه أعاد النظر في قراءتها وصياغتها.

٤" ـ وهو يستعملُ قواعد المحدثين في ضبط ما يكتب ويُقيِّد، فكثيراً ما يضع علامة إهمال الراء والسين، والحاء والعين، ويكرر كتابة الكلمة التي تضطرب كتابتها معه، ويكتب فوقها: بيان.

٥" ـ وقد ازدحمتْ حواشي بعض الصفحات بكتاباته وإفاداته، ولولا دقةُ قلمِه وكتابتِـهِ لَمَا اتسعتْ بعض الصفحات لبعض حواشيها.

٦" ـ وساعَدَه ذلك على أن يكتب بعضَ إفاداته خلالَ الأسطر، وتحت الكلمة الواحدة، مما أَلْزَمني التأنِّيَ الشديدَ في استخراج كلماته الدقيقة من ثنايا حروف الكلمات، خشية أنْ يفوتني شيء منها.

٧" ـ نعم بعضٌ يسيرٌ من حواشيه بقلم غليظ، فكأنه رحمه الله كَتَب أولَ أمره تعليقاتٍ قليلة على الكتاب، حين كان يرجع إليه بين الفَيْنَة والفَيْنَة، فيكتبُ ما يَرَى حاجةً إليه، ثم تَبَلْوَرَتْ له فكرة التوجُّه للكتابة عليه بكامله.

دلَّني على ذلك تعدُّد قلمه على ثلاثة وجوه:

ـ فبعضُ حواشيه بقلم غليظ، وهي حواشٍ نادرةُ العدد.

ـ وبعضها بقلم ألطف، وهي من حيثُ العدد تزيد قليلاً على ما قبلها.

ـ وأكثرُها وأغلبُها بقلمه الناعمِ الدقيق[1]، بحيثُ إني اضطُررت إلى تكبير الورقة المخطوطة إلى ضعف مَقاسها الأصلي، حتى اطمأننتُ إلى قراءة خطه، وأنه لم يَفُتْني شيء منه أبداً إن شاء الله.

ومن حواشيه **الأولى**: ما كتبه على ترجمة إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأَسْلَمي، والأسود بن ثعلبة.

ومن حواشيه **الثانية**: ما كتبه على ترجمة أَسِيد بن المُتَشَمِّس، والأغرِّ الذي له صحبة.

ويدلُّ على أن كتابته كانت على مراحل: أن الحاشية الواحدة أولُها بقلم غليظ، وتكملتُها بقلم دقيق، حَصَل له هذا في عدد يسير جداً من التراجم، منها ترجمةُ بُرَيْدة بن سفيان. والله أعلم.

٨″ ـ والنسخةُ كلُّها سليمةٌ، سواءٌ نصُّ «الكاشف» أو «الحاشية» لم تدخُلها أَرَضَة ولا رطوبةٌ تعكِّر النسخةَ أو نصَّها.

إلا أن البرهان رحمه الله كانتْ تطولُ معه بعضُ الحواشي، أو تكثُر، فيضطر إلى أن يأتيَ ببعض الكلمات على أقصى حاشيةِ[2] الصفحة، وحينَ تصويرِها لم تظهرْ أجزاءُ بعض الكلمات، لكنْ كان سياقها يوضِّح كثيراً منها، مثل: ابن معـ، وواضح أنه: ابن معين، وكثيرٌ منها ما كان يتضح حين الرجوع إلى مصادره، ولم يبقَ إلا نَزْرٌ يسير جداً منها لا يتجاوز العدَّ بأصابع اليد الواحدة لم يتَّضحْ لي، وقد نبَّهت إليه. والله الموفق.

---

(١) والسبط معروف بدقَّة الخط. قال تلميذه تقي الدين ابن فهد في «لحظ الألحاظ» ص٣١٣: «ومن مؤلفات الشيخ ـ السبط ـ أدام الله تعالى علوَّه: تعليقٌ على صحيح البخاري، في مجلدين بخطه، وفي أربع مجلدات بغير خطه». ومثله في «معجم الشيوخ» ص ٤٩ للنجم ابن فهد، و«الضوء اللامع» ١ : ١٤١.

بل تقدم ص ١٢٠ من الترجمة عند الكلام على مكتوباته أنه كتب شرح ابن الملقِّن على البخاري في مجلدين، مع أنه بخط مؤلفه في عشرين مجلداً!!.

(٢) كلمة (حاشية) عربية سليمة، أما «هامش» فمولَّدة، لذلك أتحاشى استعمالها، وتقدم التنبيه إلى هذا فيما سبق ١٣٢ تعليقاً.

٣ ـ ترجمة صاحبِ نسخة البرهان وناسِخِها

نَسَبَ الرجلُ نفسَه آخر النسخة بأنه: محمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الخالق بن علي بن زيد البِلْبِيْسيُّ، الشهير بابن الإسكندري.

وترجَمَه الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة» ٤: ١٥٨ فقال: «وُلد ٦٨٨، وسمع من أبي الحسن علي ابن القيم، ومحمد بن عمر بن ظافر، وست الوزراء، وأبي محمد بن تمام، وغيرهم، وحدَّث، حَمَل عنه شيخنا العراقيُّ وولدُه، ووَلِيَ مشيخة تُربة الجيبغا خارجَ باب النصر، مات في ١١ شعبان سنة ٧٦٣، وله بضعٌ وسبعون سنة، وكان صحيحَ السماع.

«وهو والد مجد الدين محمد البِلْبِيْسي موقِّعِ الحكم للمالكية.

«قلت: و «مسندُ أبي يعلى» من طريقه بنزول، وإنْ كان متصلاً بالسماع». انتهى.

وأقولُ: كانت ولادة الحافظ أبي زرعة ابن العراقي «سَحَرَ يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة»[١]، فيكون عمره يوم وفاة المترجَم ثمانية أشهر وثمانية أيام، ويكونُ الحافظ قد تقصَّد أن يقول: «حَمَل عنه...» ليشمَلَ السماعَ، بالنسبة للعراقي الوالد، والحضورَ، بالنسبة لولده أبي زرعة. فمثلُ هذا يُسمُّونه حضوراً أو إحضاراً[٢].

وإحضارُ الصغارِ مجالسَ العلماء للتبرك بمجالسهم أمرٌ معروف.

فمن شيوخ البرهانِ الحلبي السبطِ: البدرُ ابن حبيب: حسنُ بن عُمر بن حسن بن حَبيب الحلبي (٧١٠ ـ ٧٧٩)، ترجَمَه ابنُ العِمَاد في «الشذرات» ٦: ٢٦٢ فقال: «وُلد بحلب سنة عشر ـ وسبعمائة ـ وأُحْضِر في الشهر العاشر من عمره على إبراهيم وعبد الرحمن ابني صالح ابن العجمي». فهذا من ذاك.

بل عبارةُ ابنِ حجر في «الدرر» ٢: ٢٩ تحتملُ أبعدَ من ذلك، إذ لفظُهُ فيه: «كان مولده في شعبان سنة ١٠، وحَضَرَ في عاشرِ شهرٍ على إبراهيم وإسماعيل وعبد الرحمن أولادِ صالح». فهي تحتملُ في عاشرِ شهرٍ

---

(١) «الضوء اللامع» ١: ٣٣٦.

(٢) «مقدمة ابن الصلاح» النوع الرابع والعشرون ـ الأمر الثالث.

من عمره، كما جاءت عبارة ابن العماد صريحة بهذا، وتحتمل: في عاشر شهر من السنة، وهو شهرُ شوال، فيكون عمره شهرين ونحوهما!.

وأياً ما كان الأمر فإن حرصَ الحافظِ العراقي على إحضار ولده ذي الشهرين أو العشرة من العمر: يدلُّ دلالةً واضحةً على مَقام المترجَم عنده، إذْ فيه معنى حرْصِه على مشاركة ولده له في شيوخه[١].

كما أن شهادة الحافظ له أنـه «كان صحيح السماع»: لها وَقْعُها بالنظر إلى قائلها، ولها أثر كبير بالنظر إلى هذا العلم الشريف.

ويرتبطُ بهذا: اعتمادُ الإمام سبط ابن العجمي على نسخته من «الكاشف» واعتبارُه لها أصلاً يكتب عليه «حاشيته».

ومجد الدين ولدُ المترجَم: ترجمه ابن حجر أيضاً ٤: ٢٠٨، وقال: «ولد في شهر ربيع الأول سنة ٧٢١»، وبيَّض لوفاته في المطبوع، وأشار مصحِّحه إلى تاريخ وفاته في بعض النسخ: سنة ٧٧٧، لكن ابن العماد أرَّخها في «الشذرات» ٦: ٢٦٣ سنة ٧٧٩ عن ستين عاماً، وأنه كان من تلامذة الحافظ المزي. رحمهم الله تعالى.

---

(١) انظر هذا المعنى في كلام السخاوي أول ترجمة أبي زرعة في «الدرر الكامنة» ١: ٢٥٧، و «الضوء اللامع» أيضاً.

٤ ـ وصف النسخة شكلاً ومضموناً

١" ـ عددُ أوراقِ النسخة ١٧٩ ورقة، وصفحةٌ واحدة، أي: ٣٥٩ صفحة، في كل صفحة ٢٥ سطراً، وقد تزيد.

٢" ـ وفي آخرها اسمُ الكاتب، وتاريخُ الكتابة، والنصُّ على المقابلة. وهذا كلامه، قال: «نَجَزَ في السابع من شهر ربيع الآخر من شهور عام ست وخمسين وسبعمائة، وصلّى الله على سيدنا محمدٍ وآله وأصحابِه الطيبين الطاهرين، صلاةً دائمةً بدوامك يا رب العالمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل. وذلك على يد أفقر عباد الله إلى عفوه ورحمته: محمدِ بنِ محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الخالق بن علي بن زيد البِلْبِيْسيِّ الشهير بابن الإسكندري، رحم الله من ترحَّم عليه آمين».

ثم كتب على الحاشية اليسرى: «قُوبلت هذه النسخة حسبَ الطاقة».

٣" ـ لكن الصفحة الأولى ليستْ بخطه، إنما هي بخط السبط، وكَتَبَ عليها: «الكاشف، باختصار الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن الذهبي، في معرفة من له ذكر في الكتب الستة الأصول».

٤" ـ ولم يذكر العلامة ابن الإسكندري رحمه الله كلمةً عن النسخة التي أَخَذَ عنها نسخته، لكنه أفاد في موضعين أنه قابلها بنسخة عليها خطُّ المصنف فتكون نسخته هذه جامعةً لنسختين: التي نَسَخَ عنها، والتي قابلَ بها، لا أنه نَسَخَ وقابلَ بالتي نسخ عنها.

يدلُّ على ذلك: أنه كتبَ في صُلْب النسخة من المقدمة: «والرموز واضحة إلا ٤ فلأصحاب السنن الأربعة، و ع فللجماعة كلهم»، ثم وَضَعَ على الكلمة الأولى والأخيرة علامةَ الإلغاء هكذا: لا من، إلى، وكتب على الحاشية ما نصه: «في نسخةٍ عليها خطُّ المصنف: والرموزُ فوقَ اسم الرجل، خ للبخاري...» إلى آخر ما تَرَاه في المقدمة بزيادة: «والتواريخُ مكتوبةٌ بالهندي» فليستْ في أصل المصنف، فأفاد أنه قابلَ نسختَه بنسخةٍ أخرى عليها خطُّ المصنف.

وهذا أحدُ الموضعين المشار إليهما، وثانيهما:

كتب عند ترجمة أبان بن تَغْلِب: «بَلَغ مقابلةً بأصلٍ عليه خطُّ مصنِّفه رحمه الله».

وكأن النسختين - التي أُخِذ عنها والتي قوبِل بها - مأخوذتان عن نسخة المصنف في وقت مبكر، إذْ ليس فيهما ترجمةُ مجاهد بن رباح التي تقدم ص ٨٨ أن المصنف أضافها سنة ٧٤٣، وليس فيها ترجمة الإمام النسائي، والمصنفُ كتبها على الحاشية. ورمزَ المصنفُ لخالد بن سارة المخزومي: د ق، ثم ألحق ت، وجاء في نسخة ابن الإسكندري الرمزان القديمان فقط: دق، واستدرك السبطُ ت، مع أنها ثابتة في الأصل لكنها في وقت متأخر.

٥" - ونتج عن هذه المقابلة ظاهرةٌ قويةُ الظهورِ في النسخة، لا تكاد تخلو صفحةٌ منها، وهي تكثُر وتقلُّ في الصفحة، تلك هي ظاهرةُ الإلغاءِ لكلمةٍ، أو جملةٍ، أو أكثرَ، من الترجمة الواحدة، وهي بهذا الإلغاء تتفق مع أصل المصنف الذي بيدي أكثر، مما يدلُّ على أن النسخةَ المقابَلَ بها أقربُ إلى نصِّ المصنف الأخير. وانظر تمام هذا في صفحة ١٥٣.

٦" - وكان يكتب - على طريقة المحدثين - كلمة «بلغ» حيث ينتهي المجلس، فيلاحَظُ قربُ ما بين البلاغين، وقِلَّةُ القدر المقروء. وبلغتْ مراتُ البلاغ تسعةً من أول الكتاب إلى ترجمة أبان بنِ تغلب، ورقمها كما تراه: ١٠٤. فيقدر لكل مجلس نحو ١٢ ترجمة من هذه التراجم المختصرة!.

وملاحظةٌ ثانية: أنه انقطع عند هذه الترجمة الإشارةُ إلى بلاغات المقابلة، ولو لم ينصَّ في آخر النسخة على أنها قُوبلت حسب الطاقة: لقلتُ إنها غيرُ تامةِ المقابلة.

٧" - وهو كثير الجَرْي على سَنن المحدثين في استعماله علامات الضبط والتقييد وما شابهها، ومن وجوه ضبطه: أنه ضبط السين من كلمة: السرماري في ترجمة أحمد بن إسحاق هكذا: البِسرماري، وكلمة: سبط، في ترجمة الحسن بن علي رضي الله عنهما، هكذا: سِبط، لأن علامةَ إهمال السين عندهم نَقْطُها بثلاث نقط من تحتها، أو وضع هذه الإشارة عليها من فوق: ٮ، ويُسَمونها: قُلَامة ظُفُر مُضْجَعَة.

٨" - وقد أثبتَ ابنُ الإسكندري رحمه الله الإحالاتِ على ما تقدم وما يأتي من التراجم، على حواشي الصفحة، فلم يُدْخِلها صلبَ الكتاب، كما تقدم وصفُ ذلك من صنيع المصنف.

٩" - وفي نسخته فوائدُ علميةٌ: ناطقةٌ وصامتةٌ، تدل على علمه ودقَّته، وإن كانت قليلةً. من ذلك:

- قوله عند ترجمة أبيض بن حَمَّال: «حاشية: نزل اليمن، ضبطه ابن الأثير بحاء مهملة». يريد صاحب «أُسْد الغابة» ١: ٥٧ (٢٢).

- وتليها ترجمة أَجْلح بنِ عبد الله الكِنْدي، وقال عندها: «حاشية: قال ابن حبان: اسمه يحيى، ولقبه أجلح». وهو كذلك في «المجروحين» ١: ١٧٥ لكن بلفظ: «قيل: إن اسمه يحيى، والأجلح لقب».

- وقال عند ترجمة ربيعة بن كعب الأَسْلَمي رضي الله عنه: «حاشية: قيل: لم يروِ عنه غير واحد، وروى عنه آخران». واستدرك عليه السبط بما تجدُه تعليقاً على ترجمته.

- وقال المصنف في ترجمة عمر بن الخطاب الراسبي: «روى عنه يحيى بن حكيم المقوِّم»، فكتب ابن الإسكندري: «حاشية: وأثنى عليه خيراً. قاله في الكمال». وهو في «تهذيب الكمال» ٢/١٠٠٦.

ـ ثم علَّق على ترجمة عمر بن أبي خليفة العَبْدي: «حاشية: قال أبو حاتم: صالح. ذكره في «الميزان» وقال: له حديث منكر، وذَكَر في «الضعفاء»: عمر بن خليفة، ونَقَل عن العقيلي قال: منكر الحديث. قال الذهبي: قلت: لعله ابن أبي خليفة».

قلت: كلمة أبي حاتم في «الجرح» ٦ (٥٦٣) ولفظهُ ولفظُ المصنف في «الميزان» ٣ (٦٠٩٣): «صالح الحديث»، ومراده بـ«الضعفاء»: «ديوان الضعفاء» للذهبي (٣٠٣٤)، وكلمة العقيلي في: «ضعفائه» ٣: ١٥٦ (١١٤٣)، لكنْ جاء عنوان الترجمة فيه: عمر بن أبي خليفة، وسُمِّي في الإسناد: عمر بن خليفة، وكأن ذلك صوابٌ لا خطأ مطبعي، فقد قال الذهبي في «الميزان» ٣ (٦٠٩٢): عمر بن خليفة، ويقال: ابن أبي خليفة، عن هشام بن حسان...».

وقد فرَّق الذهبي في «الميزان» و«المغني» ٢ (٤٤٤٩) بين عمر بن خليفة ـ أو ابن أبي خليفة ـ عن هشام بن حسان، وبين عمر بن أبي خليفة ـ جزماً ـ عن محمد بن زياد، وأكَّد ذلك الحافظ في «اللسان» ٤: ٣٠١.

فاستفَدْنا من هذا فائدتين: ضرورةُ الرجوع إلى المصادر الأصلية للتحقُّق من القول المنقول عنها. وضرورةُ الجمع بين كلام الذهبي في مختلِف كتبه.

فقد رأيتَ أن لفظ أبي حاتم: صالح الحديث، لا: صالح، وقد تقدم التنبيه إلى الفرق بينهما في دراسة «ألفاظ الجرح والتعديل في الكاشف» ص ٣٩ برقم ١٥، ١٦.

ورأيتَ أن الذهبيَّ ذَهَبَ مذهباً في كتابين، ومذهباً ثانياً في كتاب ثالث.

وقال عند ترجمة محمد بن ثابت البُنَاني: «حاشية: في «المغني»: ضعَّفه جماعة».

قلت: في هذا وهم قطعاً، إما أنه سَبَقَ ذهنه من «ديوان الضعفاء» (٣٦٢٣) إلى «المغني في الضعفاء»، وإما أنه ممن يَتَوَهَّم أن «الديوان» و«المغني» كتاب واحد، مع أنهما اثنان متغايران[1].

أما ما قصدتُه بفوائده الصامتة: فذلك أنه جاء في الصفحة الأخيرة من نسخته تراجمُ لعدد من النساء: أمِّ محمد بن قيس القاصِّ، أمِّ محمد بن أبي يحيى، أمِّ مُساور الحِمْيري، أمِّ مَنْبوذ، ثم: عَمْرة عن أختها، ليلى عن أختها، أم الحسن عمة غِبْطة، أم حكيم عن أمها. وَوَضَعَ فوقَ كلِّ اسم منها كلمة: كذا. يريد التنبيهَ إلى أنه هكذا في الأصول المنقولِ عنها دون رمز، وعدمُ الرمز أورثَ شكاً عنده، لا أنه يريد: عدمُ الرمز صوابٌ، وإلا لكتب: صح بدلَ: كذا، يدلُّ على ذلك أنه كتب: صح فوق كلمة بنت من قوله: «بنت أمِّ سلمة: «زينب»، تأكيداً لصحة عدم الرمز.

أما هنا فهو شاكٌّ: أصحيحٌ لم يضع المصنفُ رموزاً لهذه التراجم؟!.

والواقعُ: أن المصنفَ وَضَعَ رموزاً لجميعها إلا: عمرة عن أختها، وليلى عن مولاتها، ونبَّه السبط إلى أن رواية عمرة عن أختها في «صحيح مسلم»، وعلَّقتُ على الثانية أن ابن حجر رمز لها في «التقريب»

---

(١) انظر ص ١٢ من مقدمة العلامة الدكتور نور الدين عتر لكتاب «المغني» للذهبي، وآخر رسالة الأستاذ قاسم علي سعد: «صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي».

س ق. فكلمة (كذا) إفادةٌ صامتة، أفادتْ ضرورةَ المراجعةِ لِما كان هذا شأنَه. والله أعلم.

بقي أمران لطيفان يتعلَّقان بالحديث عن هذه النسخة التي كان لها شيء من الاعتبار في عملي واعتمادي عليها، لذلك أطلتُ في الحديث عنها، وهما:

الأول: ويتعلَّق بالشكل ـ: أن البرهان الحلبي رحمه الله ألحقَ أوراقاً في أول النسخة وآخرها، كتب فيها فوائدَ كثيرةً غاليةً، يرى القارىءُ الكريم بعضَها مثبتاً في آخر هذه الدراسات، ومُشَاراً إلى بعضها الآخر.

الثاني: ويتعلَّق بالمضمون ـ: أن البرهانَ السبطَ أدخل على هذه النسخة ضبطاً غيرَ قليلٍ، وشيئاً من التصحيحات والتقييدات. منها ـ على سبيل المثال ـ:

ـ جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي، كتب ابن الإسكندري: التغلبي، فعدلها السبط إلى: الثعلبي، وجعل نقطة الغين المعجمة سكوناً، فصارت عيناً، وأمعن في الضبط فكتب تحتها عيناً صغيرة علامة إهمالها، وكتب فوقها: صح، وكتب على الحاشية: الثعلبي، وضبطها، وفوقها: بيان. والمعهودُ في مثل هذه الحال: تركُ الكتابة كما هي، والتعليقُ عليها بما يراه القارىء.

ـ وجاء في أصل النسخة في ترجمة علي بن موسى الرضا ما نصُّه: «عن أبيه، وعمه، أبو عثمان المازني». فوضع السبطُ إشارةَ لَحَقٍ إلى اليسار بعد قوله: «وعمه»، وكتب على الحاشية: «سَقَطَ: وعنه».

وهذا نادر، إذِ النسخةُ مقابَلةٌ مقابلةً جيدةً، ولا تخلو صفحةٌ من صفحاتها من عدة استدراكات وتصحيحات على حواشيها، ولم يبقَ فيها إلا ما لا بدَّ منه للطبع البشري.

وهناك ظاهرةٌ مشتَرَكةٌ بين هذه النسخة والنسخ الأخرى، وهي ظاهرةُ المغايرات الكثيرة لنسخة الأصل، سأتحدَّثُ عنها إن شاء الله تعالى في ص١٥٣ ـ ١٥٤ عند حديثي عنها مجموعةً.



جَوَانب الركن الثالث : خِدمتنا للكِتابَيْن

١ ـ «الكاشِفُ» : مخطوطاتُه ، ومَراحل العَمل فيه

٢ ـ «الحاشِيَة» : مَراحل العَمل فيها

٣ ـ الجانبُ الفنّي في خِدْمَةِ الكِتابَيْن

٤ ـ كَلِمة في التَّوَقّي مِنَ التَّحْريف



١ ـ «الكاشف»: مخطوطاته، ومراحل العمل فيه

أولاً ـ مخطوطاته:

١ " ـ لم أَحفِلْ بالبحث عن مخطوطات «الكاشف»، لعلمي أنها كثيرة جداً، ويَغلِبُ على ظني أنه ما مِنْ مركزٍ للمخطوطات إلا وفيه نسخة أو نسخ منه، وقد حصلتُ والحمد لله على ما أَغْنَاني عن هذه الكثرة، وهو أصلُ المصنفِ الذي كَتَبه بيده، واستقرَّ عليه أخيراً، فإنه جاء في آخره قولُه: «فَرَغْتُ من اختصاره بعد العصر يومَ الجمعة السابعَ والعشرين من شهر رمضان سنةَ عشرين وسبعمائة، وهذا المختصر في قدر عُشْر الأصل».

ثم كَتَبَ عن يمين هذا الكلام: «فَرَغَ الذهبيُّ من هذه النسخة سنة تسع وعشرين». فهذه هي الصياغةُ الأخيرة للكتاب، بدليل اعتمادِه هذه النسخة وإضافاتِهِ الكثيرة عليها، وآخرُ ما أضافه ترجمةُ مجاهد بن رَبَاح، وأرَّخ ذلك سنة ٤٣، أي: وسبعمائة، فيكونُ ذلك قبل وفاته بخمس سنين.

ومع ذلك فقد تجمَّع لديَّ منه خمسُ نسخٍ سوى أصلِ المصنف، نسختان من حلب، وثلاثٌ من معهد المخطوطات العربية بمصر، وهذه كلمات موجَزة عنها:

النسخة الحلبية الأولى: هي نسخةُ العلامة ابن الإسكندري، وهو مصريٌّ كما هو واضح من نسبته وشهرته، ويبدو أن أصلَه إسكندريٌّ، ومَنْشَأه بِلْبِيْسيٌّ، وكأن البرهان الحلبي أَحْضَرَ معه هـذه النسخة إلى حلب حين مرَّ بِبِلْبِيْس، من مدن مصر، فإنه دَخَلها في رحلته إلى مصر للمرةِ الأولى والثانية، ثم كتب عليها حواشيه وفوائده.

وقد تقدَّم وصفُها والكلامُ عليها باستيفاء ص ١٤٤ ـ ١٤٧، والحمد لله.

النسخة الحلبية الثانية: وهي من محفوظات المكتبة الأحمدية بحلب، ويقعُ نصُّ الكتاب في ٢١٩ ورقة، سوى ما أُلحِق بأولها، وجاء في آخرها: «تم «الكاشف» والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وذلك يوم الأحد السابع والعشرين من جُمَادى الأُولى سنةَ إحدى وأربعين وسبعمائة، وكتبه العبد الفقير إلى الله سبحانه الراجي عفوه وغفرانه: عثمان بن محمد بن الحسين الحَرَّاني نسباً، الأَذْرَعيُّ مولداً، الشافعيُّ مذهباً، عفا الله عنه وعن والديه تكرُّماً، وعن سائر المسلمين، آمين رب العالمين».

وهي نسخةٌ مقابَلَة، كُتِب على حواشي صفحاتها علاماتُ المقابلة «بلغ مقابلة» وكُتِب في آخرها: «قابلتُ هذا الكتاب من أوله إلى آخره على نسخةِ أصلِه حسبَ الطاقةِ مقابلةً صحيحة»، وكان فراغُها يومَ الجمعة السابعَ عَشَرَ من ذي القَعْدة سنةَ إحدى وأربعين وسبعمائة، وكَتَب هذه الأحرفَ الفقيرُ إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن إبراهيم بن باتاجوك الشافعي، حامداً لله تعالى ومصلِّياً على نبيه محمد وآله ومسلِّماً».

وكُتِب على الورقة الأولى: «ملكه مِن منِّ مولاه المعين العبد الحقير ياسين بن السيد محمد البَكْفَالوني الأصل، الإدلبي المنشأ، ليلةَ عرفة سنةَ إحدى عَشْرة ومائة ألف».

ثم في الورقة الثانية: أسماء الفقهاء السبعة بالمدينة المنورة، ثم كُتِب في صفحةٍ وبعض الصفحة التالية لها الأرقامُ الحسابيةُ من الواحد إلى العشرة، على وَفْق كتابتها بالقلم الهندي، وقد لخَّصتُها فيما تقدم ص ٨٧.

وقد نَقَلَ صاحبها البَكْفَالوني بعض حواشي البرهان، وهي قليلةٌ جداً محصورةٌ في الصفحات الأربع الأولى، وعددها ١٩ حاشية بما فيها الكلمات الداخلة بين الأسطر، وفي بعضها خطأٌ قليلٌ، وقد صرَّح باسم البرهان السبط في حاشيتين منها.

وتوقَّفتْ الفوائد والحواشي بعد ذلك، فلا تجدُ على حواشي الصفحة إلا علامةَ المقابلة فقط. وليس فيها ضبطٌ، ولا عن أيِّ أصلٍ أَخَذ نسخته هذه.

وتبيَّن لي أن في أصله الذي أَخَذَ عنه نسختَه سَقْطاً، ففي وسط ورقة ١٦٦/ب ترجم لمحمد بن مصعب القرقساني، وختمها بقوله: «مات سنة ٢٠٨» وأُلْحِق بهذا التاريخ مباشرة قولُه: «وقال البخاري والنسائي: منكر الحديث...»، وهذا يتعلَّق بترجمة محمد بن ميمون الزَّعْفراني، فيكون قد سقطتْ ترجمةُ ٢٢ رجلاً.

وقد أذكُر في تعليقاتي هذه النسخةَ فأَصِفُها بـ: النسخة الحلبية الثانية، وقد أعبِّر عنها وعن نسخة السبط معاً بـ: النسختين الحلبيتين.

النسخة الثالثة: نسخة تقي الدين أبي الفتح محمد بن عبد الطيف بن يحيى بن علي بن تَمَّام السبكي (٧٠٥ ـ ٧٤٤) رحمه الله تعالى، وَصَفَه الحسينيُّ في «ذيل العبر» ٤: ١٣٣ بـ«الحافظ الإمام العلامة ذو الفنون أقضى القضاة» ولم يُتِمَّ الأربعين من عُمُره!!.

وفي آخرها: «وَقَعَ فراغُ أبي الفتح السبكي ـ نفعه الله ـ من كتابته في الثاني والعشرين من رجب الفرد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة أحسن الله عُقْباها».

والنسخة في ١٦٥ ورقة، وهي على جَوْدةِ خطِّها ووضوحه فليس فيها ضبط ـ إلا ما شاء الله ـ ولا حواشي ولا ما يفيد المقابلة.

والصورةُ التي عندي مأخوذةٌ عن الفيلم المحفوظ بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بمصر، برقم ٣٠٨٥، وهو عن الأصل المحفوظ في مكتبة خدابخش ببلدة بتنة من بلاد الهند، ورقمه هناك ٣٤٢٣.

النسخة الرابعة: نسخةٌ صوَّرها المعهد أيضاً من المكتبة الظاهرية بدمشق، وعددُ صفحاتها ٧٧٠ صفحة، وخطها كبير، وفي آخرها أنها نُقِلَتْ «من نسخةٍ نُسِخت من نسخة المصنف بخط يده» وبآخرها: «تمَّ «الكاشف» بانتقاء كاتبه والحمد لله وحده يومَ سابع عِشْري رمضان سنة عشرين وسبعمائة يوم الجمعة بعد العصر. اللهم صلِّ على محمد وآله وسلِّم تسليماً كثيراً».

«وكان الفراغ من هذه النسخة ليلة الأربعاء المُسْفِرة عن سادسِ عشرِ ذي القعدة سنةَ سبع وثمانين وسبعمائة، على يد فقير رحمة ربه أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الجليل بن تميم بن محمد بن محمد بن محمد الدجوي الأصل، المصري المولد، عفا الله عنه، وعن والديه، وعن جميع المسلمين، بمنِّه وكرمه. آمين آمين».

والنسخةُ جميعها بخط المذكور إلا عشرَ صفحاتٍ من وسطها، فبخط مغاير وقديم أيضاً، من ترجمة علي بن أبي بكر الكِنْدي، إلى عمار بن معاوية الدُّهْني. وفيها حواشٍ كثيرة مفيدة، وكثيرٌ منها داخل في حواشي البرهان سبط ابن العجمي. ولم تظهر رموز كثير من تراجمها.

النسخة الخامسة: نسخةٌ صوَّرها المعهد المذكور من مكتبة رضا رامبور بالهند، ورقمها هناك ١٠٠٤، ورقم الفيلم في المعهد ٣٠٣٦، وهي في ١٣٧ ورقة، جاء في آخرها: «تم الكتاب بحمد الله وعونه وكرمه ٩٣٧» فكأنه تاريخ النسخ.

ثم ذكر أحدُ مالكي النسخة وهو أبو بكر بن علي المقرىء أسانيد شيخه «الإمام العلامة جمال الدين محمد بن أبي بكر المقرىء» ـ كما وصفه ـ بمرويَّات ابن حجر، والذهبي، وابن كثير، والتاج ابن السُّبْكي، والمزي. فكان بين جمال الدين هذا وابن حجر رجلان، وبينه وبين الذهبي أربعة، وثلاثة رجال بينه وبين ابن كثير وابن السبكي، وبينه وبين المزي خمسة.

والاستدراكات التي على الحواشي يُستأنَسُ بها على أن النسخة مقابلة، وإن كان لم يُنَصَّ على ذلك في أولها أو آخرها.

وليس في حواشيها بعد ذلك فائدة، فهي نسخة (بكماء) لا تَنطِق بفائدة أخرى.

وبعد هذا الاستعراض اليسير للنسخ الخمسة لا بدَّ من التنبيه إلى شيء هام رأيتُه حَصَلَ فيما بينها، وفيما بينها وبين الأصل، ألا وهو المغايراتُ الكثيرة جداً بين نصوصها.

ذلك أن الناظر في النسخ الستة يَرَى فيها اختلافاً في الترجمة الواحدة إلا في رموزِها وسياقةِ نسبِ المترجَم: فيندُر[1]، أما في ذكر شيوخه، والرواة عنه، والكلام عليه، وتاريخ وفاته: فهذا كثير جداً.

ولم أُلْقِ بالاً لهذه الظاهرة، لا في أول الأمر، ولا في آخره.

---

(١) جاء الرمز في ترجمة صالح بن أبي صالح السمان في الأصل بخط المصنف: ت، وفي النسختين الحلبيتين، ونسخة أبي الفتح السبكي، ونسخة رامبور ـ الهند: م ت، ولم تظهر الرموز في نسخة الظاهرية. وهذه مغايرةٌ صائبة، كما ذكرته في التعليق عليها. وانظر (١٤٠٦) وعند (١٧٦٩).

لم أُلقِ لها بالاً في أول الأمر: لأنها اختلافاتٌ كثيرة جداً، سَتُثْقِلُ حواشي الكتاب وتضاعفُ من حجمه، ولم أقفْ على كتاب في نُسَخه من الاختلاف مثلُ ما في نسخ «الكاشف» ـ والله أعلم ـ حتى «الموطإ» الذي أَلَّف فيه الدارقطني «اختلاف الموطآت». وبيدي نسخةُ المصنف فلا داعيَ للاحتفال بغيرها.

ولم أُلقِ لها بالاً في آخر الأمر: لأني رأيتُ في آخر النسخة النصَّ على تاريخ فراغ المصنف من تأليفه: ٢٧ من شهر رمضان لسنة ٧٢٠، وعن يمينه ما نصه بخط المصنف: «فرغ الذهبي من هذه النسخة سنة تسع وعشرين» أي: وسبعمائة.

فيكون المصنفُ قد أخرجَ الكتاب مرةً أُولى سنة ٧٢٠، ومرة أخيرة: سنة ٧٢٩، وبينهما إخراج ثالث أو أكثر ـ والله أعلم ـ.

أما الدليلُ على أن المرة التي كانت سنة ٧٢٩ هي المرة الأخيرة: فاعتمادُها من قِبَل المصنف واحتفاظُه بها في حَوْزته زيادةً ونقصاناً وتنقيحاً إلى سنة ٧٤٣ تاريخِ إلحاقِ ترجمة مجاهد بن رباح، كما تقدم.

واعتمادُها أيضاً من قِبل المصنف وتقديمُه لها إلى أصحابه ينسخون عنها مرةً ومرتين، من شخص وآخر، إلى تواريخ متأخرة، كما تراه في تواريخ القراءات والنُّسخ، آخر هذه الدراسات.

وأما الدليل على أن هناك إخراجاً ثالثاً أو أكثر بين عامي ٧٢٠ ـ ٧٢٩: فهذه الاختلافات في النسخ التي أمامي، ومهما يكن من أمرٍ يتوقَّع من عمل النساخ، لكنه لا يصل أبداً إلى بعض هذا الاختلاف، فهو لا بدَّ مستَمَدٌّ من نُسَخٍ أمامَهم يعتمدونها، لا سيما أن النسخة الحلبية الثانية ونسخة أبي الفتح السبكي مكتوبتان قبل وفاة المصنف، ونسخة ابن الإسكندري مكتوبة بعد وفاته بقليل: بثماني سنين، وكذلك النسخةُ الرابعة: نسخةُ الظاهرية، قريبةُ عهدٍ به، بعد وفاته بتسع وثلاثين سنة.

فالعهد قريب، فمن أين جاء هذا التغايُر الفاحش، لولا أن المصنفَ أخرج الكتابَ عدةَ مرات!.

وقد ذكرت في التعليق على ترجمة الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله أن المصنف قال عنه ـ في الأصل الذي أعتمده ـ: شيخ خراسان، ومثلُه في نسخة ابن الإسكندري التي اعتمدها البرهان السبط، لكن في النسخة الحلبية الثانية ونسخة الحافظ السخاوي من «الكاشف»: شيخ الإسلام! والسخاوي: كغيره من الحفاظ الحريصين على سلامة مصادرهم، ومع ذلك تجدُ هذه المغايرة عنده.

وتقدم ص ١٤٧ التنويهُ بظاهرةِ كثرةِ الإلغاءِ في نسخة ابن الإسكندري، بسبب أنه قابلَ نسختَه التي نسخها عن نسخةٍ، بنسخةٍ أخرى عليها خطُّ المصنف، فنسخةٌ جمعتْ بين نسختين ظَهَر فيها ظهوراً كبيراً فوارقُ كثيرةٌ وزياداتٌ، فكيف لو قُوبلتْ بنسخ أخرى!.

وأزيدُ هنا: أن البرهان السبط رحمه الله يذكر في بعض حواشيه أنه جاءت ـ هناك ـ مغايرة في نسخة قُرِئَتْ على ابن رافع، زيادة أو نقصاً، مما يؤكِّد أنه لو قُوبلت بنسخ أخرى لجاءت الفوارق أكثرَ وأكثرَ.

وهذا كلُّه يدلُّ على ما استظهرتُه: أنَّ المصنف أخرج كتابه هذا بين عامي ٧٢٠ و ٧٢٩ إخراجاً ثالثاً أو أكثر، والله أعلم.

وأعودُ لأقول: إني لم أحتفِلْ بهذه المغايرات، لأنها في حكم المُلغَى المعدول عنه عند المصنف، فالأصلُ الذي بين يديَّ هو الذي استقرَّ عليه اختيارُ المصنف وصياغتُه. وإثباتي لها: دليلُ اعتباري لها، وهو خلافُ نظرةِ المصنف لها. والله تعالى أعلم.

ثانياً ـ مراحلُ العمل فيه، وأَقْصُر حديثي على الجانب العلمي[1]:

١″ ـ صوَّرتُ نسخةً من الطبعة المصرية التي قام على تحقيقها الدكتوران الفاضلان عزت عيد عطية، وموسى محمد علي الموشي، وطَبَعاها عام ١٣٩٢ في ثلاثة مجلدات متوسطة، وقابلتُها بالأصل الذي بخط المصنف، وأثبتُّ عليها المغايرات.

وكانت المقابلة مع أخي الفاضل الأستاذ الشيخ أحمد نجل شيخنا الجليل الداعية المربِّي الأستاذ الشيخ محمد نمر الخطيب حفظهما الله تعالى.

٢″ ـ ثم كررنا المقابلةَ بشكل خاص لرموز كلِّ ترجمة على حِدَة، قابلنا ذلك بالأصل ما استطعنا، لأن رموزه بالحبر الأحمر، وبما في «تهذيب الكمال» المطبوعِ منه، وكان حينئذ سبعة أجزاء، ومصورةِ دار المأمون للتراث، لكننا ما كنا نَثِقُ بالرموز فقط، خشيةَ وقوع تحريف في المطبوع أو المصوَّرة، بل نرجعُ إلى نصِّ المزي آخر الترجمة أو أثناءها.

وكان من نتيجة ذلك: كشفُ أوهامٍ نادرةٍ من المصنف، وأوهامٍ أكثرَ منها من الحافظ ابن حجر في «التقريب».

وكان هذا الأمرُ يَستَدعي مني مراجعةَ أحاديثِ الرجلِ في الكتب المرموز لها، لأتثبَّتَ هل له حديث فيها أوْ لا، فأصحِّح الرمزَ أو أخطِّئه. ولا يدركُ وعورةَ أغوارِ هذا المسلكِ وطولَها وما تَسْتَغرِقُه من وقت وجهد إلا من يُعاينها.

وكان يُسعفني في هذا المجال: «رجال صحيح البخاري» للكَلاَباذي، وللباجي، و«رجال صحيح مسلم» لابن مَنْجُوْيَهْ، و«تحفة الأشراف» للمزي، رحمهم الله تعالى.

٣″ ـ وكنا نَحرِص أثناءَ المقابلة على الاستفادةِ من ضبط المصنف والأخذ به.

٤″ ـ ثم قام الأخ الشيخ أحمد بتخريج نصوص «الكاشف» من أحاديثَ شريفة ـ ولو أن المصنف أشار إليها إشارة خفيفة، كقوله: له حديث واحد، أو حديثه مضطرب، ونحو ذلك ـ ومن أقوالهم في المترجَم تجريحاً وتعديلاً. فكفَى وأوفَى، جزاه الله خيراً.

٥″ ـ فأثبتُّ تخريجاتِه هذه.

ثم كنتُ أقومُ بأعمالٍ متممة لها، وأهمُّها:

٦″ ـ كنتُ أراجعُ هذ الأقوال في مصادرها متدرِّجاً معها، أرجع إليها عند المزي في «تهذيبه» لأنه المصدر الأول للذهبي.

---

(١) ويأتي الحديث عن الجانب الفني تحت الجانب الثالث من جوانب هذا الركن، صفحة ١٦٠.

ثم في مصادرِ المزي: «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و«الضعفاء» للعُقَيلي، و«الكامل» لابن عدي، و«طبقات» ابن سعد، و«التاريخ الكبير» للبخاري...

ثـم في مصادرِ هذه المصادر، أعني: الثلاثة الأولى، فابنُ أبي حاتم إنْه نَقَل عن أبيه وأبي زرعة: فهو المصدر الأولُ والوحيدُ لذلك النقل، لأنه ينقُل عنهما مباشرة دون واسطة، لكنه كثيراً ما ينقُل عن الإمام يحيى بن معين، من روايـات متعدِّدة عنـه: رواية الـدُّوري، والدارمي، وإسحـاق بن منصـور، وابن أبي خيثمة..، فكنت أرجع إلى المطبوع منها، وأعزو إليه، ولا أكتفي بالنقل عنه بواسطة.

وكثيراً ما ينقُل أيضاً عن الإمام أحمد من رواية ابنه عبد الله وغيره ـ عنـه، فلا أكْتفي إلا بمـراجعة أصوله، ما دامتْ تَصِلُ يدي إليها.

فإنْ لم أستطعْ ذلك ـ وكانتْ لديَّ شبهةٌ في صحة اللفظ المنقول ـ كنتُ أرجعُ إلى مؤيِّداتٍ أخرى، لأرْى التواردَ على هذا اللفظ، أو أنه رُوي سواه، فكنتُ أرجع مثلاً إلى «تاريخ بغداد» وغيره من الكتب التي تُعْنَى بذلك.

وهكذا الشأنُ فيما ينقله العقيلي وابن عدي، فإنهما يُعنيان بالرواية عن البخاري، وابن معين، وأحمد، وابن المديني، فلا أُسوِّغُ لنفسي الأخذَ عنهما ما دمتُ قادراً على الرجوع إلى المصدر الأول لهما، لِمَا تبيَّن لي من ضرورة الأخذ بهذا المنهج.

وخلاصةُ ذلك: أني كنتُ أعتبر الكتبَ التي تجمعُ الأقوال في الرجال: مفاتيحَ تدلُّني على المصادر الأصلية، فأرجع إليها، ولا أعتبرها مصادر مستقلة إلا إذا لم يتيسرْ ليَ الوصولُ إلى مصادرها.

لقد كشفَ هذا المنهج عن حقائق، وزيَّف دخـائل، وصـوَّب أخطاء، وصحـح أغلاطـاً، ونبَّه إلى تحريفات، وأيقظَ إلي تصويبات: الشيء الكثير، والحمد لله رب العالمين.

ومع أنه جَعَلني أنْفُض يديَّ ـ أكثر من ذي قبل ـ من الثقة بالكتب المطبوعة في علم الرجال إلا ما نَدَر: فإنه حَمَلني على ضرورة التثبُّت من كل نقل عن قائله، ومن النظرِ في لفظه المنقول عنه، ومدى تَطابُقه مع المراد، وذلك بدراسة قرائنه وملابَساته، فقد يكون النقل متطابقاً، لكنه يكون في مصدره المنقول عنه قرينةٌ وملابَسَةٌ تعيِّن مراداً آخر منه. وأكثر ما يقع هذا في النقل عن الإمام البخاري رحمه الله.

وكنتُ أحياناً أَستغرق ساعاتٍ عديدةً في دراسة ترجمة واحدة، نتيجةَ تَسَلْسُلي مع المصادر والأمهات، ودخولي في مَتَاهاتِ بُنَيَّاتِ الطريق المعترضة، أعني تلك التحريفاتِ المطبعيةَ الكثيرة جداً الواقعةَ في كتب الرجال، فمن تصحيحِ تحريفٍ، إلى تصحيحِ تحريفٍ آخر في كتاب غيره، إلى تصحيح ثالث في مصدر ثالث.

وقد يتواردُ ناشرو هذه الكتب على تحريف واحد، فيصيرُ لدى آخرين هو الصوابَ، وغيره هو الخطأ!.

وقد يقعُ خطأً في كتاب، فيرتِّب عليه محققُ كتابٍ آخَرَ خطأً آخر، فيتعذر كشفُ الخطأ الأول أكثرَ مما لو بقي على حاله.

وهذا في الأخطاء المطبعية، وإلقاءُ التَّبِعة على المطبعة هيِّنٌ، فكيف لو تَوارَدَ عالم عن عالم في نقلٍ محرَّف، ثم نُقِل بالمعنى، وازدوج الخطأ، وعُمِّي على الصواب!!.

وهذه الكلماتُ اليسيرةُ التي أكتبها قد يرى بعضُ القراء فيها تهويلاً للواقع، لكنْ قد يرى فيها الباحثُ الممارسُ الجادُّ تهويناً للواقع.

وسأُفرِدُ بعد فراغي من شرح «خدمتنا للكتابين» كلمةً قصيرة أذكُر فيها نماذجَ هامة من هذا الذي عانيتُه.

وكان العَناءُ أكثَرَ: في تخريج نصوص «الحاشية» لأن كثيراً من تراجمها يشتمل على نقول كثيرة، فلا ريبَ أن العَناءَ والتعثُّر في طريق الوصول إلى المقصود أشدُّ، والزمن أطولُ.

ولقد تحمَّلتْ مني دار القبلة للثقافة الإسلامية تأخُّراً في إخراج الكتاب ما لا تحتملُه دارُ نشرٍ سواها، ولولا توافُقُ هذا المنهج مع رغبة القائمين عليها: لما احتملوا مني هذا التأخر الزائد. فجزاهم الله خيراً.

٧" ـ ومن الأعمال المتممة التي كنتُ أقومُ بها: المقارنةُ بين حكم الذهبي على الرجل، وبين حكم ابن حجر عليه في «التقريب». وكانت هذه المقارنة تتطلبُ مني أيضاً البحثَ والدراسةَ، ومراجعةَ ما في التهذيبين ـ للمزي وابن حجر ـ على ضوء ما شرحتهُ، ويزيدُ عليه: الدِّقةُ في استخلاص الحكم على الرجل.

فإذا اتفق حكمهما: لم أنقُل عن «التقريب» شيئاً، وإذا تقاربا تقارباً كبيراً: لم أنقلُ شيئاً أيضاً، مثل: أن يقول أحدهما: ثقة، والآخر: ثبت، متقن..، أو أن يقول الأول: ضعيف، والآخر: واهٍ، ونحو ذلك.

إلا إذا أضاف الحافظُ وصفاً آخر يتعلَّق بحفظ الرجل، أو بروايته عن شيخ معين له، أو بتدليسه، أو إرساله، أو اختلاطه: فإني أنقلُه.

٨" ـ أما إذا اختلف حكمهما، بأن قال أحدهما: ثقة، وقال الثاني: صدوق، أو قال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: ثقة، أو صدوق ـ أو حصل العكس: فإني أنبِّه إليه من باب أولى.

٩" ـ وإذا لم يحكم الذهبيُّ بشيء: علَّقت عليه من «التقريب» بعد رجوعي إلى أصله: «تهذيب التهذيب». وحين يقولُ ابن حجر «مقبول» أو «صدوق»: أُعقبُه بذكر مصدره فأكتبُ مثلاً: «ثقات» ابن حبان، جزء كذا، صفحة كذا، أو «الجرح» مع ذكر الجزء والصفحة، أُشير بهذا إلى أن عمدة ابن حجر في حكمه المنقول هو ما في المصدر الذي ذكرته.

وقد أقول: ليس في التهذيبين سوى أن ابن حبان ذكره في «ثقاته». ونحو ذلك من التنبيهات الموجَزة.

١٠" ـ ووجَّهتُ العنايةَ إلى أمر الجرح والتعديل فقط، ولم أُعْنَ بتاريخ الوفيات، ذَكَرَه الذهبي أو لم يذكره.

١١" ـ وفي «التقريب» عددٌ من التراجم استدركها على المزي، وهي في الوقتِ نفسه تُسْتَدرك على الذهبيِّ المتابعِ له تمامَ المتابعة، فكنتُ أنبِّه إليها في التعليق.

لكن قد يجدُ القارىء في «التقريب» تراجمَ رجالٍ رموزُها من رموز الكتب الستة التي على شرط

الذهبي هنا، ولا يجدُ تراجمهم في «الكاشف». وفي هذه الحال يتطرَّق عدةُ احتمالات:

ـ إما أن في صحة الرمز في «التقريب» وقفةً ونظراً. وهذا نادر.

ـ وإما أني غَفَلت عن استدراكه. وهذا نادر أيضاً.

ـ وإما أن سببَه اختلافُهما في الاعتبار، فالمزي ـ والذهبي ـ يعتبران «عمل اليوم والليلة» و«خصائص علي رضي الله عنه» ـ ورمزهما: سي، ص ـ كتابين مستقلَّين عن «سنن النسائي الكبرى»، فمن كان رمزه منهما: لا يذكره الذهبي في **«الكاشف»**، أما ابن حجر فيعتبرهما من جملة أبواب «السنن الكبرى»، ويحوِّلهما إلى رمز: س، فإذا رأى القارىء ترجمة مختومة برمز س، ظنَّ أن صاحبها على شرط الذهبي هنا، فيرجعُ إليه فلا يرى شيئاً. وقد تقدم بيان هذا.

وكذلك الشأن في رمز م، قد يكونُ الرمزُ الدقيق للمترجَم: **مق، أي: مسلم في مقدمة «صحيحه»، فهو** ليس على شرط الذهبي هنا، قد يذكره وقد لا يذكره ـ كما تقدم ـ أما ابن حجر فيحوِّله إلى رمز م، فيظنُّه القارىءُ من رجال مسلم في صلب «صحيحه»، وليس كذلك. والله أعلم.

* * *

وقبل النُّقْلة عن الحديث عن الجانب العلمي في «خدمتنا للكتابين» أودُّ أن أُصرِّح ببعض ما أجملتُه وأشرتُ إليه إشارةً خفيفة أثناءَ التعليق من قضايا علمية، فأقول:

١٢″ ـ كنتُ أحرِصُ على نقل كلام الإمام الترمذي رحمه الله على الأحاديث، وألتزمُ التفرقة بين قوله: حديث حسن، وقوله الآخر: حديث حسن غريب، أشيرُ بهذا إلى أن «حسن» فقط يعني به: **الحسن لغيره**، وهو الذي عرَّفه في آخر «سننه»، وأن «حسن غريب» يعني به: الحسن لذاته، كما هو مقتضى الغرابة.

١٣″ ـ وكذلك التزمتُ التفرقة بين «حسن صحيح» و«صحيح» **فقط، لأنه** ـ كما حقَّقه ابن حجر رحمه الله ـ قد يكونُ التقديرُ: حسن أو صحيح، **ففي بلوغه** رتبةَ الصحةِ وقفةٌ، وقد يكون: حسن وصحيح، **فهو جازمٌ ببلوغه رتبةَ الصحة، مع وجود طريقٍ أخرى حَسَنةٍ تزيدُه قوةً وترجيحاً، وبمقتضى هذا التقدير يكون ما يقولُ فيه «صحيح» فوقَ التقدير الأول، ودون التقدير الثاني.**

لذلك كنتُ حريصاً على نَقل **لَفْظه**، ولا أَكتفِي بقول المصنف أو السبط ـ وغيرهما ـ: صحَّح له الترمذي، أو حسَّن. **وما أكثَرَ هذا الاختصار في كلامهم!**.

١٤″ ـ ومشيتُ على القول الذي تقدَّم بيانه صفحة ٢٤: أن من يصحح المحدثون حديثَه ـ كالترمذي مثلاً ـ: **فهو ثقة**، ومن يحسِّنون حديثَه: فهو صدوق، لا بأس به، وبهذا كنتُ أستدركُ على ابن حجر قولَه في «التقريب» **«مقبول»**: بأن الترمذي حسَّن له، أُريدُ أنه صدوق.

وغير ذلك مما لا يُسعفُ الوقت بشرحه، وعسى أن ييسِّره الله تعالى في وقت آخر، إنه وليُّ العون والتوفيق.

٢ ـ «الحاشية»: مراحل العمل فيها

١″ ـ كان أولُ عمل فيها: تكبيرَ صفحات المخطوط، للتمكُّن من قراءة خطِّ البرهان الحلبي، فإنه خطٌّ دقيق، متداخلٌ بعضُه ضمنَ الأسطر، وبعضُ الصفحاتِ كَثُرتْ حواشيها فتداخلت أيضاً.

٢″ ـ ثم نَسَختُ كلَّ حاشية على بطاقة مفردة.

٣″ ـ وقام الأخ الكريم الأستاذ أحمد الخطيب أكرمه الله وزاده توفيقاً بتخريج هذه النقول عن المصدر الذي يُسمِّيه البرهان، والتزمَ ما التزمه في تخريج نصوص «الكاشف»، وذلك بأنْ يخرِّج الحديثَ ولو كان ذِكْرُه على سبيل الإشارة، فقام بهذه المهمة خيرَ قيام.

٤″ ـ وانتهجتُ الخِطَّة التي شرحتُها في الحديث عن «الكاشف»: من التزامِ مراجعةِ النصوصِ من مصادرها، ومن مصادرِ مصادرِها، ومقابلةِ ألفاظها، ودراسةِ قرائنها، والحذرِ من التحريفات الكثيرة... إلى آخر ما هنالك.

ومع ذلك فإني بَشَر من البشر، أُخْطِىءُ وأصيبُ، وأَغْفُل وأَتيَقَّظُ، وحسبي أنني التزمتُ مسلكاً علمياً أرى أنه لا بدَّ منه للوصول إلى نتائج سليمة.

٥″ ـ وإذا كان يُفْهم مِن خلال كلامِ السبطِ ونقوله حالُ المترجَم جرحاً وتعديلاً، ويتَّفق هذا مع ما عند ابن حجر في «تقريبه»: اكتفيتُ به، وإلا نقلتُ ما فيه.

وكذلك أنقل كلامه إذا كان بين حكمِ المصنف ونقول السبط تعارضٌ.

٦″ ـ وكثيراً ما يصرِّح السبط بالنقل عن «الميزان» وقد لا يصرِّح، فَصِرْنا نعزو إليه ما يقولُه، وننسبُه إلى «الميزان» ثقةً منا بأنه يأخُذ منه.

٣ ـ الجانب الفني في خدمة الكتابين

آ ـ «**الكـاشـف**»:

١" ـ رقمتُ تراجم الكتاب ترقيماً متسلسلاً من أوله إلى آخره، واستبعدتُ الترقيم المزدوج: رقم مسلسل للكتاب كلِّه، ورقم مسلسل للحرف الواحد.

٢" ـ وحَرَصتُ أن لا أضعَ رقماً لمن لم يكنْ من رجال الكتب الستة، وسواءٌ أكان ذكره تمييزاً، أم من رجال كتب أخرى، بأنْ كان رمزه: **سي**، **ص**، **فق**، ونحوَها. أما من كان رمزه **خت**، **مق**، فاستبعدتُه أولاً، ثم لما رأيتُ إصرارَ المصنف عليه واستدراكَه له: عدلتُ إلى ترقيمه.

٣" ـ أخَّرت رموز المترجَم إلى آخرِ الترجمة، والمصنفُ يضعُها فوق اسمه الأول.

٤" ـ ومن عادةِ المصنفِ أن يستعملَ الرموز ضمن الترجمة أيضاً، وذلك حينما يقول: وعنه خ، م...، وقد يقول: خ فيه نظر، أي: قال البخاري: فيه نظر، فكان من عملي أنْ أُصرِّحَ بكل رمز داخلَ الترجمة[١]، وإذا اقتضى النصُّ إضافةَ «قال» ـ كما في المثال المذكور ـ: أضفتُها، ووضعتُها بين معكوفين [ ]، كما تجده في الترجمة (١٧١).

٥" ـ وقد يذكُر المصنفُ طرفاً من السند فيقول: ثنا فلان، أو: أنا فلان، فأصرِّح بالكلمة بتمامها: حدثنا فلان، أخبرنا فلان. وهذا له محذور سيأتي بيانه ص ١٦٦.

٦" ـ وقد أكثرتُ من الضبط، تيسيراً وتثبيتاً له في ذهن القارىء المستجدِّ مع تكراره، ويجوز في بعض الأسماء أن تُضبطَ على وجهين، مثل: جُنْدُب، بضم الدال وفتحها، وسعيد بن المسيَّب، بفتح الياء من المسيَّب ـ وعليه الأكثر ـ وكسرها، ويحيى بن يعمَر، بفتح الميم ـ وعليه الأكثر ـ وضمها، ويساف بفتح الياء وكسرها ـ وهو الأصل ـ وغير ذلك، فكنتُ أضبِط ذلك بالوجهين، وحين الطبع لم يظهر ـ أحياناً ـ إلا وجه واحد، فتارة هكذا، وتارة هكذا، مما يُشَوِّش القارىء، وكلاهما صوابٌ، وليس خطأً علمياً ولا مطبعياً.

ومثله: قول المصنف في بعض التراجم وهو يذكر الرواة عن المترجَم: وعنه، بالواو، وأحياناً يقول: عنه، دون واو. فهذا مردُّه إلى أصل المصنف، وليس خطأً مطبعياً.

٧" ـ وإذا قلت: ضُبِط في نسخة السبط كذا: فليس معناه أن الضبط من السبط، إنما هو من صاحب النسخة العلامة ابن الإسكندري.

(١) وكان من جَرَّاء ذلك حصولُ لَبْس يسير على غير المتخصِّص، وذلك أن في الرواة عدداً يُسمَّون «مسلم» غير الإمام مسلم بن الحجاج، فإذا رأى القارىء الكريم فيمن يروي عن المترجَم مَن اسمه مسلم، ثم رآه مرموزاً له «م»: فهو الإمام مسلم، وإذا لم يَرَ الرمز: فهو غيره، وغالباً ما يكون مسلمَ بن إبراهيم الفَرَاهيديَّ أحدَ الثقات، مثل (٤٥٧١، ٤٥٧٥). وقد كانت وفاته قبل صاحب الصحيح بنحو ٤٠ سنة. فليتنبه لهذا.

٨" ـ وفي عزو الأحاديث إلى مخرجيها: التزمنا تسميةَ الكتاب والباب، وذكرَ الجزء والصفحة ورقمَ الحديث، والتزمنا وضعَ رقم الحديث بين هلالين كبيرين.

واخترنا العزوَ إلى «فتح الباري» و«شرح النووي على صحيح مسلم»، لتيسير استفادة القارىء من الشرح إن أحبَّ ذلك.

٩" ـ كما التزمنا العزوَ إلى رقم الترجمة دون رقم الصفحة، تيسيراً على القارىء، ليقفَ على بُغْيته فوراً، فكثيراً ما تتفقُ أسماءُ الرواة وأسماءُ آبائهم، ويوجَدُ في الصفحة الواحدة أكثرُ من مترجَم بهذا الاسم واسم الأب، وَلْيُنظر التعليق على رقم ١١٩، ففيه مثال على ذلك.

فكلُّ رقم يجدُه القارئُ بين هلالين كبيرين فهو رقم الحديث أو رقم الترجمة.

١٠" ـ وخَصَصْتُ «تقريب التهذيب» باصطلاح، وهو أني أُصرِّح باسمه حين النقل عنه أثناءَ الكلام، أما إذا صدَّرتُ الكلام بالنقل عنه فلا أصرِّح باسمه، بل أضعُ رقماً بين هلالين كبيرين، هو رقم الترجمة في «التقريب»، وبعده نصُّ كلامه، وبهذا استغنيت عن تكرار قولي: في «التقريب».

ولم أستحسنِ الرمزَ له بحرفٍ ما، مثلُ: ت، كما يفعل بعضهم، لأنه لا يتمشَّى مع خِطَّتي التي كان منها أنْ غيرَّتُ رموز المصنف التي ضمنَ الترجمة، كما تقدم قريباً رقم ٤، فكيفَ أستعمل الرموز؟!.

١١" ـ وقد أقولُ: في التهذيبين، وأُريد: «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب». وقد أقول: في كتابَيْ الذهبي، وأريد: «تذهيب تهذيب الكمال» و«الكاشف»، وإذا قلت: كتابي ابن حجر: فأريد: «تهذيبه» و«تقريبه».

أما إذا قال السبط: في «التهذيب»: فواضح أنه يريد «تهذيب الكمال».

ب ـ «الحاشيــة»:

١٢" ـ وضعتُ كلامَ البرهان الحلبي رحمه الله بين معكوفين [ ] وجعلتُه بحرف أسود، ليتمَّ تميُّزه على كلامي، وكلُّ ما يجده القارىء الكريم على هذا النحو فهو من كلامه، حتى كلمة [**صح**] التي أنقلها عنه.

١٣" ـ وأُعقِبُ ذلك مباشرةً بتخريج نصوصه ونُقُوله، بترتيب ورودها في كلامه، وإنْ كان فيه ما يحتاج إلى تعليقٍ علَّقتُ عليه.

١٤" ـ ويلي ذلك تخريجُ نقولِ الذهبي إنْ كان، أو التعليقُ على كلمة يلزمُها توضيحٌ، واستغنيتُ عن كلمة: «قوله كذا» للجملة التي أُريدُ توضيحها: بوضْعها ضمنَ هلالين صغيرين.

وقد يسَّر الله تعالى وأعانَ على تخريج الأكثرِ الأغلبِ من نقولهما. وله الحمد والمنَّة.

١٥" ـ ثم أَختِم ذلك بنقل كلام الحافظ في «تقريب التهذيب» في بيان حال الرجل جرحاً وتعديلاً، إذا لم يذكر الذهبي أو السبط له مرتبة، أو كان ما عنده يخالف ما عندهما.

٤ - كلمة في التوقِّي من التحريف

هذا العنوان يَحتمل معنيين، وقد قصدتُهما:

يحتملُ معنى وقوعِ القارىء في تحريفٍ يحصلُ له، فَيَحْرِفُه عن الصواب.

ويحتملُ معنى وقوع القارىء في تحريف حَصَل لغيره فمشَى هو عليه، ولم يتنبَّه له.

أما المعنى الأول: فواضحٌ، ولا حاجةَ بي إلى شرحه، ويُنظر في مقدمة «تصحيفات المحدثين» لأبي أحمد العسكري رحمه الله، التصحيف والتحريف: معناهما، وخطرهما، و. . .، ومع ذلك فستأتي أمثلة على ذلك.

وأما المعنى الثاني: فهو الذي يَهُمُّنا هنا، وهو ضرورةُ يَقَظَة القارىء يَقَظَةً تُحصِّنه من الوقوع فيما وقع لغيره ـ على إمامته ـ متابعةً له على التحريف الذي حصل له.

وهذه اليقظةُ هي سبيلٌ رئيسيٌّ للسلامة من المتابعة على الخطأ، لكنها لا تتيسَّر للإنسان في كلِّ كلمة أو اسم، فالسبيلُ الآخَرُ العاضِدُ لها هو مراجعةُ الأصولِ والمصادرِ التي ينقل عنها مَنْ تَقْرَأُ له، فقد تتحرَّف الكلمةُ بكلمة أخرى تقرُب منها في المعنى، فتأوِّلها وأنت تقرأ، وتمشِّيها، فإذا تيسَّر لك الرجوعُ إلى المصدر انكشف لك وجه الصواب.

وقد يتحرَّف عليك اسمُ الراوي، أو اسم رجل في عمود نسبه، فلا تَتَنَبَّهُ له، لأن الأسماء لا ضابطَ لها من معنى أو إعراب، وسبيلُ كشفِ تحريفِ الأسماء: حفظُها أو مراجعةُ المصادر الأخرى.

وتقدَّم قولي مراراً: إنه انكشف لي من جَرَّاء مراجعة المصادر الأصلية وقوعُ تحريف كثيـرٍ جداً في المصادر المطبوعة، وهذا ما لا يُخالِف فيه أحدٌ، ولا حاجةَ بي إلى ذكر أمثلة عليه.

لكن الذي أُريدُ أن أقوله تحت هذا الاحتمال الثاني: إنه انكشف لي تحريفاتٌ حصلتْ في مصادر بعضِ الأئمةِ الذين أصبحتْ كتبهم مصادرَ عالية لمن جاء بعدهم، وهذا أمرٌ خطير يستدعـي منا مراجعةَ كلِّ نقلٍ في مصدره الذي استَقَى منه المؤلف، أو اقتبسَ منه أي كاتب.

وهذه بعض الأمثلة، سواء كانت تتعلق برجال «الكاشف» أو لا.

١" ـ إسماعيل بن شَرْوس الصنعاني، ترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» ١ (١١٣٨) وقال: «قال

عبد الرزاق عن مَعْمَر: كان يُثَبِّج الحديث». أي: يخلِط في روايته ولا يأتي بالحديث سليماً على وجهه.

وهي كلمةٌ نادرةُ الاستعمال على ألسنتهم، وممن استعملها غير معمر: الإمامُ أحمد رحمه الله، ففي «مسائل أبي داود للإمام أحمد» ـ المسائل الحديثية ـ أواخر «باب أهل البصرة» السطر التاسع من الورقة ١٤ من أصل ١٦ ورقة، قال أبو داود: «سمعتُ أحمد قِيل له: رَوْحٌ أحبُّ إليك أو أبو عاصم؟ قال: كان روحُ يُخْرِج الكتاب، وأبو عاصم يُثَبِّج الحديث». وجاءت كلمة «يثبج» واضحةً تماماً، نُقِطت جميع حروفها مع قِدَم النسخة، فإنها مكتوبة «في شهر ربيع الآخر سنة أربعمائة».

وقد تحرَّفتْ هذه الكلمة على ابن عدي ـ على تقدُّمه في هذا الفن ـ.

فقد رَوَى في «الكامل» ١: ٣١٤ كلامَ البخاري هذا عن شيخه تلميذ البخاري: ابنِ حماد ـ وهو الدولابي صاحب «الكنى» ـ وجاء عنده هذا اللفظ: «قال معمر: كان يضع الحديث»!!.

ثم رَوَى كلمةَ معمرٍ هذه من طريق الأَثْرَم عن الإمام أحمد، وجاء في المطبوع منه: «كان ينتج الحديث». وما أُراه إلا تحريفاً مطبعياً، صوابُه: يثبِّج، كما يأتي.

أما التحريفُ الأولُ فليس مطبعياً، بل اللفظُ المطبوعُ ـ «كان يضع الحديث» ـ هو اللفظُ الذي كتبه ابن عدي بدليلِ نقلِ الذهبي له في «الميزان» ١ (٨٩٥)، وهذا لفظه:

«قال ابن عدي: قال البخاري: قال معمر: كان يضع الحديث. وقال عبد الرزاق: قلتُ لمعمر: ما لكَ لم تَرْوِ عن ابن شَرْوَس؟ قال: كان يثبج الحديث».

فكلمة معمر هي هي في رواية البخاري وأحمد، وتحرفتْ على ابن عدي في نسخته من «التاريخ الكبير» إلى: يضع، وسَلِمت في نسخته من رواية الأثرم عن أحمد.

وزاد الطينَ بِلَّة، والتحريفَ سَقَماً: أن الذهبي رحمه الله قال في «المغني» ١ (٦٧٢): «كذاب، قاله معمر!». فتصرَّف في نقلها عن ابن عدي الذي تحرفت عليه، فتحوَّلت من: يثبج، إلى: يضع، إلى: كذاب.

وقال في «ديوان الضعفاء» له (٤١٢): «كذاب» ولم ينسبه إلى قائل.

فانطمسَ الأمر، وضاعَ الصواب، وازدوجَ التحريف، وصَعُب كشفُ الحقيقة، ولا سبيلَ إلى ذلك إلا بالرجوع إلى المصادر الأولى المحقَّقة بإتقان ودقَّة.

أما أن أرجعَ إلى «الميزان» وأعتبرَه أصلاً في كل شيء: فلا، بل لا بدَّ من الرجوع إلى أصوله، ومن أهم أصوله «الكامل»، و«الكامل» يأخذُ عن ابن معين وأحمد والبخاري كثيراً ـ ويأخذ عن غيرهم قليلاً ـ فلا بدَّ من الرجوع إلى أصوله هذه أيضاً، إذْ لولا السَّبْرُ وراء هذه السلسلة لما انكشفَ مثلُ هذا الأمر الخطير!.

وإلا فَمن الذي يُعارضُ هذا التوارد الكثير: الذهبيَّ في «الميزان» و«المغني» و«الديوان»، وابنَ حجر في «اللسان» ١: ٤١١ وسبطَ ابن العجمي في «الكشف الحثيث» (١٤٥)، وابنَ عَرَّاق في «تنزيه الشريعة» ١: ٣٩؟!.

ولهذا فإني أرى لِزاماً على المشتغلين بإخراج التراث وخدمته خدمة متقنة: التوجُّهَ إلى إخراج الكتب الأصول القديمة، التي هي أمهات لغيرها، مهما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً. والله وليُّ التوفيق.

٢" ـ وفي الرواة رجلان يُقَال لأحدهما: زيد بن حِبَّان الرَّقي، وللثاني: زيد بن حُبَاب العُكْلي، وقد قال ابن معين في الرقِّي: «لا شيء»، قاله لإسحاق بن منصور لما سأله عنه، نقله ابن أبي حاتم في «الجرح» ٣ (٢٥٣٦). وقال ابن معين أيضاً في العُكْلي: «ثقة»، قاله لعثمان الدارمي، كما في «تاريخه» (٣٤٢)، ولفظه: «قلت: فزيدُ بنُ حُباب؟ فقال: ثقة».

لكنْ وقع في نسخة ابن عديّ من «تاريخ الدارمي» تحريف، ففيه: «قلتُ: فزيدُ بن حِبَّان؟ فقال: ثقة»، ويؤكِّد أن هذا تحريفٌ: كونُ ابنِ أبي حاتم نَقَل كلامَ عثمان الدارمي ٣ (٢٥٣٨) على صوابه، كما جاء في المطبوع منه.

٣" ـ وجاء في «تاريخ الدارمي» أيضاً ما رقمه ولفظه:

«٥٢٣ ـ قلت ليحيى: عبد الله العُمَري ما حالُه في نافع؟ فقال: صالح.

٥٢٤ ـ قلت: فالليثُ ـ أعني ابنَ سعد ـ كيف حديثُه عن نافع؟ فقال: صالح ثقة».

هذا ما جاء في «تاريخ الدارمي»، وكأنه حَصَل سَقْطٌ في نسخة ابن عدي منه ـ أو سَبْقُ نظر منه ـ بسبب تكرار كلمة «صالح» في الترجمتين، فَسَبَقَ نظر ناسخها من الترجمة الأولى إلى الثانية، فجاء في «الكامل» ٤: ١٤٥٩: «قلت ليحيى: عبد الله العمري ما حالُه في نافع؟ فقال: صالح ثقة».

فيكون ابن معين قد وثَّق روايةَ العمري عن نافع، وليس كذلك، وإنما هو سقطٌ وتجاوزُ نظرٍ من ترجمة إلى ترجمة. والله أعلم.

وقد تَبعَ ابنَ عدي على هذا الخلل: الحافظان الذهبيُّ في «الميزان» ٢ (٤٤٧٢)، وابنُ حجر في «التهذيب» ٥: ٣٢٨ آخر الترجمة، وكأن سببَه عدمُ مراجعةِ الأصول؟ والله أعلم.

٤" ـ وفي «تاريخ الدارمي» أيضاً (٧٨٣): «قلت ليحيى: فمالك بن عَبيدة الدِّيلي تَعْرِفُه عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ: لولا رجالٌ خُشَّع؟ فقال: ما أعرِفه». وهكذا جاء لفظه عند ابن أبي حاتم ٨ (٩٤٨)، فالضميرُ في صيغة السؤال «تعرفه» يعودُ على مالك، ولا شيء قبلَه مذكورٌ سواه، والجوابُ عائد عليه.

في حين أن اللفظَ جاء عند ابن عدي ٦: ٢٣٧٧: «قلت ليحيى بن معين: فمالك بن عبيدة الدِّيلي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: «لولا رجالٌ خُشَّع» تعرفه؟ قال: لا أعرفه»، ففهم ابنُ عدي عَوْدَ الضمير على أقرب مذكور، وهو لفظُ الحديث، لا راويه، لذلك قال عقبَه: «هذا الحديث الذي قال ابن معين لا يَعرفه: حدثناه عبدان، وعبد الله بن محمد بن نصر بن سليم الرملي، وابن سليم، قالوا..» وساق سنده ومتنه!.

٥" ـ وفي «تاريخ الدارمي» كذلك (٤٨٦): «قلت: فعبد الله بن نُعْمان، عن قيس بن طَلْق؟ قال: شيوخٌ يَمامِيَّةٌ ثقاتٌ»

فتحرَّف على ابن أبي حاتم في «الجرح» ٥ (٩٥٦)، ٧ (٥٦٨) إلى: عبد الله بن يعمر، ذلك لأن السابقين كانوا يكتبون (نعمان) دون ألف: نعمن، وإذا رجعنا إلى عصر ابن أبي حاتم، ولاحظنا عدمَ نَقْطهم

للحروف ـ إلا نادراً ـ رأينا تشابهاً كبيراً بين الرسمين: نعمس، نعمر، فليس بينهما إلا أن نرفعَ طرفَ الراء قليلاً ليتحد الرسمان.

ويؤكِّد هذا من صنيع ابن أبي حاتم نفسِه أنه لما ترجم عبد الله بن نعمان لم يذكُر فيه كلام ابن معين، مع أنه حريص جدَّ الحرص على نقل أقوال ابن معين، كما هو معلوم.

٦" ـ وسأل الدارميُّ ابنَ معين أيضاً فقال له (٧٨٠): «فمحمد بن عمار بن سعد؟ فقال: لا أعرفه»، فتحرف على ابن أبي حاتم ٨ (٦٥) إلى: محمد بن عبَّاد بن سعد، ولما لم يذكر له الدارميُّ شيخاً ولا راوياً عنه بَيَّض ابن أبي حاتم لشيوخه والرواة عنه، فقال: «روى عن. . .، روى عنه. . .» ثم ذكر كلام الدارمي عن ابن معين، وفسَّر قوله: «لا أعرفه»: «يعني لأنه مجهول». ولما ترجم محمد بن عمار بن سعد ٨ (١٩٥) لم يذكر كلمة ابن معين أبداً، لأنه لا وجود له في نسخته، إنما الذي فيها: محمد بن عباد بن سعد.

٧" ـ وقال عثمان الدارمي (٥٠٦): «سألتُه عن عبد الواحد بن زيد؟ فقال: ليس بشيء».

ومثلُها جاءت رواية الدوري ٢: ٣٧٧ (٣٢٨٩)، فتحرف اسم أبيه على العُقَيلي في كتابه «الضعفاء» إلى: ابن زياد، فنقل هذا الكلامَ في ترجمة عبد الواحد بن زياد العبدي ٣ (١٠١٥)، وهو تحريفٌ عليه ولا ريب، لأن الدارميَّ نفسَه نَقَل عن ابن معين (٥٢) أنه وثَّق ابنَ زياد العبديَّ.

وكان من جَرَّاء ذلك: أن الذهبي في «الميزان» ٢ (٥٢٨٧) تَبِع العقيليَّ في زعمه على ابن معين أنه ضعَّف عبد الواحد بن زيد!. وهذا واضح بسبب عدم مراجعة الأصول.

٨" ـ وقال عثمان الدارمي (٦٤٤) لابن معين: «فعبد الله بن عبد المجيد الحنفي أخو أبي بكر ما حالُه؟ فقال: ليس به بأس». ومثله عند ابن أبي حاتم ٥ (١٥٤١) مما يؤكِّد صحةَ هذا النص.

وحَصَل للعقيليِّ فيه تحريفٌ فاحش، أو تشويشٌ شديدٌ في ترتيب نصوص نسخته! فجاء في «ضعفائه» ٣ (١٠١٥): «ليس بشيء»!.

ونقل الذهبيُّ في «الميزان» ٣ (٥٣٨١) ما حكاه الدارميُّ بواسطة ابن أبي حاتم أولاً، وقال: «ذكره العُقَيلي في كتابه، وساق له حديثاً لا أرى به بأساً» فكأنه يتشكَّك بصحة نقل العقيلي، أما ابن حجر فقال في «التقريب» (٤٣١٧): «لم يثبت أن يحيى بن معين ضعَّفه».

٩" ـ وفي «الجرح» ٢ (١٤٧٧) في ترجمة بَشير بن نَهِيك: «روى عنه النضر بن أنس، وأبو مِجْلَز، وتركه يحيى بن سعيد».

هكذا في النسخة المطبوعة، وقال محقِّقه العلامة المعلِّمي: «كذا في الأصلين»، وكذلك جاء في «الكمال» للحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله، كما نبَّه إليه المزي، وتَبِعه ابن حجر في تهذيبيهما قال المزي: «وذلك وَهَم فاحشٌ نشأ عن تصحيف، إنما قال أبو حاتم: عنه النضر بن أنس، وأبو مِجْلَز، وبَرَكة، ويحيى بن سعيد».

وزاده الحافظ ضبطاً فقال: «وبركة: هو بالباء الموحدة، وهو أبو الوليد المُجَاشعي».

١٠" ـ وترجم الحافظ في «التهذيب» ٧: ٨٨ عُبَيدة بن ميمون، ومثله في «التقريب» (٤٤١٧)،

وصوابه: عُبَيس بن ميمون، كما جاء في «تهذيب الكمال» ٢/٨٩٩ وغيره، فأظنُّ ظناً أنه حصل له تحريف في نسخته من «تهذيب الكمال»؟ والله أعلم.

وحَصَل لهذا الاسم تحريف آخر لكن في نسخة مطبوعة، فتحرف في طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله لـ«سنن ابن ماجه» ٢: ٧٥١ (٢٢٣٤) إلى: عيسى، وسلمت منه طبعة الدكتور الأعظمي ٢: ٢١ (٢٢٥٣).

وهناك مثالان على التحريف في المتون، أُشِير إليهما باختصار:

١١ʺ - روى العُقَيلي في «الضعفاء» ٤ (١٦٢٧) حديثَ: «يُمْسَح اليتيم هكذا» فتحرَّف على عبد الحق الإشبيلي: يُمْسَح التَّيمم هكذا!. انظر: «نصب الراية» ١: ١٦١، و«لسان الميزان» ٥: ١٨٨.

١٢ʺ - وقال ابن مَهدي في قصةٍ جَرَتْ له: كادتْ والله، فتحرَّف قوله هذا على المصنف الحافظ الذهبي في «الميزان» ١ (١٦١٩) إلى: كاذبٌ والله. أَخرجَ القصةَ الخطيبُ في «الجامع» ١: ١٣٦، ونبَّه إلى التحريف الحافظ في «اللسان» ٢: ١٥٠.

وأمثلةُ ذلك كثيرة، وكما تحرَّف على بعض الرواة: عن الله عز وجل، فقرأه: عن الله عن رجل[1]! كذلك تحرف على بعض المعاصرين: عَن رجل، فقرأها: عز وجل، ولما لم يكن لها ملاءمةٌ للنص، حَذَفها واستنكرها في التعليق.

ومما هو على خَطَرَ التحريف الفاحش: ما أشرتُ إليه قبلَ قليلٍ صفحة ١٦٠ أنني حوَّلت رموز صيغ الأداء إلى كلماتها الأصلية - مثل: ثنا، وأنا، حوَّلتُهما إلى: حدثنا، وأخبرنا، وقلت: إن هذا العمل له محذور سيأتي بيانه.

وذلك إذا لم يَتأَمَّلْ فاعلُ ذلك موقعَ هذه الحروف من الكلام تماماً.

ومن نوادر ما وقفت عليه من تحريف هذه الحروف: ما صنعه الأستاذ علي البجاوي في ترجمة بقية بن الوليد من «ميزان الاعتدال».

١ʺ - ففي مطبوعة «الميزان» ١ (١٢٥٠): «وقال حجاج بن الشاعر: سُئل ابن عيينة عن حديث من هذه المُلَح. فقال أبو العجب: أخبرنا بقية بن الوليد، أخبرنا.». هكذا جاء النص بحروفه وعلامات ترقيمه. وهو كلام أشدُّ عجمةً من الأعجمي.

وصوابه: سُئل ابن عيينة عن حديث من هذه المُلَح فقال: أبو العَجَب أنا؟! بقية بن الوليد أنا؟!. لكن لما رأى الأستاذ البجاوي كلمة «أنا» ظنها مختصرة من: أخبرنا، فراح يقلبها إلى أصلها المزعوم، فوقع وأوقع القراء في هذه العجمة!!.

ومراد ابن عيينة أن يقول: أبو العجب أنا؟! بقية بن الوليد أنا؟! هل تَرَوْن أني أبو العجائب حتى أرويَ لكم مثلَ هذه المُلَح والنوادر، إنما ذاك بقية بن الوليد فاذهبوا إليه.

---

(١) «تصحيفات المحدثين» للعسكري ١: ١٤.

٢" ـ ومثل هذا ما حَصَل لناشر «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» للسخاوي رحمهما الله، ففيه ١ : ١٣٤ : «وأنبأنا أسرد. .»، وصوابه: وأنا أسرد، ظنَّ كلمةَ «أنا»: رمزاً لكلمة: انبأنا.

وهو ظنٌّ خاطئٌ من وجهين:

أولهما: ليس لها مناسبة في الموقع.

ثانيهما: أن كلمة «أنبأنا» لم يختصرها المحدثون ولم يصطلحوا على رمزٍ لها، إنما اختصروا: حدثنا، وأخبرنا. نصَّ على ذلك السخاوي في «فتح المغيث» ٢ : ١٩٠.

٣" ـ ومثله وأشدُّ: ما حصل في حديث في «سنن ابن ماجه» طبعة الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله في كتاب التجارات ـ باب الأسواق ودخولها ٢ : ٧٥١ (٢٢٣٣) قال في الإسناد: «حدثني صفوان بن سُلَيم، حدثني محمد وعلي، أنبأنا الحسن بن أبي الحسن البراد. .».

وصواب «أنبأنا»: ابنا، تثنية ابن، فمحمد وعلي وَلَدا الحسنِ بن أبي الخسن البراد المدني، انظر ترجمتهما في هذا الكتاب (٣٨٩٣، ٤٧٩٣)، في حين أن ظاهر الإسناد أن يكون محمد وعلي شخصين نكرتين لا يعرف اسم أبيهما ولا لهما ترجمة!.

وزاد الطينَ بِلَّة ما حَصَل في طبعة الدكتور مصطفى الأعظمي للكتاب المذكور، فإنه جاء هكذا ٢ : ٢١ (٢٢٥٢): «حدثني محمد وعلي قالا: أنبأنا الحسن بن أبي الحسن البراد. . .».

ذلك أن الدكتور الأعظمي قد أَخَذَ على نفسه إضافة (قال) قبل ما يقتضيها من صيغ الأداء، كما قال في مقدمته ص ٤٠ : «أضفتُ كلمة (قال) حيث تتطلَّب الزيادة». لكنها هنا مردودة لا مطلوبة. وكان عليه أن يتنبَّه وينبِّه إلى خطأ غيره، إذْ بالنص يزداد خطأً وتعميةً للصواب.

٤" ـ وآخِرُ تصرُّفٍ فاحش قبيح وقفتُ عليه من هذا القبيل: ما وقع من الدكتور عمر عبد السلام التَّدمُري، في تعليقه على «السيرة النبوية» ـ من «تاريخ الإسلام» للإمام الذهبي رحمه الله تعالى.

وذلك أن الحاكم روى في «المستدرك» ٢ : ٦١٥ ـ ٦١٦ حديث رحلة النبي ﷺ إلى الشام للمرة الأولى، ولقاءِ بَحيرا الراهب به، وفي هذه الرواية ذِكْرٌ لأبي بكر وبلال رضي الله عنهما، وعلَّق الحاكم بقوله: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

وبعد أن علَّق الذهبي طرفاً من الحديث في «تلخيصه» قال: «الحديثَ بطوله، خ م. قلت: أظنه موضوعاً، فبعضُه باطل»[1]. يريد: رَوَى الحاكمُ الحديثَ بطوله، وقال الحاكم: إنه على شرط البخاري ومسلم. ثم تعقَّبه من عنده بقوله: أظنه موضوعاً. . .

إلا أن الدكتور التدمري فهم من هذين الرمزين: خ م، أن الذهبي يريد عزو الحديث إلى صحيح البخاري ومسلم!! فقال في تعليقه على الكتاب المذكور أولاً ١ : ٥٧ : «قال الذهبي في «تلخيصه»: الحديث بطوله في البخاري ومسلم، وأظنه موضوعاً، فبعضه باطل».

---

(١) انظر ترجمة بَحيرا في القسم الرابع من حرف الباء من «الإصابة».

فيكون قد قرأ: «الحديث بطوله» على الرفع بالابتداء، وخبره هو متعلَّق الجار والمجرور: في البخاري ومسلم، والمراد ما قدَّمتُه. وقد برَّأَ الله الشيخين وكتابَيْهما من روايته.

وهذا يكشف عن بُعدٍ عن العربية، فضلاً عن فهم مصطلحات العلماء في كتبهم!. وإلى الله المشتكى.

وبمثل هذا يتمسَّك أهلُ الزَّيغ فيقولون: الذهبيُّ الإمامُ العظيم السُّنِّي يقول بوجودِ بعضِ أحاديثَ موضوعةٍ في صحيحي البخاري ومسلم معاً!! سبحانك اللهم، هذا بُهتان عظيم.

وقد أذْكَرَني هذا بما حكاه ياقوتُ الحَمَويُّ في «معجم الأدباء» ١: ٥٣ ـ ٥٤ قال: «وقد رُوي أن أبا عَمرو بن العلاء كان يقول لِعلم العربية: هو الدِّينُ بعينه، فبلغَ ذلك عبدَ الله بنَ المبارك فقال: صَدَق، لأني رأيتُ النصارى قد عَبَدوا المسيحَ لجهلهم بذلك، قال الله تعالى ـ في الإنجيل ـ: أنا ولَّدتك من مريم، وأنت نبيِّي، فحسِبوه يقول: أنا وَلَدتك، وأنت بُنَيِّي. فبتخفيف اللام، وتقديم الباء، وتعويض الضمة بالفتحة: كَفَروا».

وهذه الحكاية هي أصلُ (القيل) الذي ذكره السيوطي في «التدريب» ٢: ٦٨ أوائل النوع الخامس والعشرين.

٥" ـ وجاء في آخر ترجمة عبد الله عبد الرحمٰن الثقفي الطائفي من «الجرح» ٥ (٤٤٨) قول أبي حاتم فيه: «بابة طلحة بن عمرو». وعلَّق المعلِّمي على قوله: «بابة»: «م: حدثنا به».

ذلك أن ناسخ نسخة م رأى أمامه: بابه، فلم يتضح له المراد منها، فظن الحرف الأول: نا، لأنه غير منقوط أو هو منقوط، لكن لم يستقم له معناه فظن أنه اختصار من: حدثنا، وأنه بهذا الشكل يستقيم المعنى، والمراد: حدثنا به فلان وفلان! هكذا ظنَّ فكتب، ولا بدَّ لكل تحريف من تأويل!.

وهذا الازدواج في التحريف ـ أو التحريف المركَّب ـ أذْكَرَني بتحريف حصل للسيوطي رحمه الله، نبَّه إليه العلامة أحمدُ شاكر رحمه الله في تعليقاتِه المسمَّاةِ «الباعث الحثيث» ص ٦٩ ـ ٧٠.

قال الإمام الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ١٤٥ تحت النوع السابع والعشرين: معرفة علل الحديث، «الجنس السابع... قال: حدثنا أبو شهاب، عن سفيان الثوري...».

فنقله السيوطيُّ في «التدريب» ص ١٤٥: «كحديث الزهري عن سفيان الثوري».

قال الأستاذ أحمد شاكر: «أبو شهاب: هو الحنَّاط ـ بالنون ـ واسمه: عبد ربه بن نافع الكِنَاني ـ والحديثُ عنه في «المستدرك» للحاكم ١: ٤٣، فاشتبه الاسمُ على السيوطي، وظنَّه: ابن شهاب، فنقله بالمعنى، وجعله: الزهري!! وهذا من مُدْهِشاتِ غلطِ العلماءِ الكبار، رحمهم الله ورضي عنهم».

٦" ـ ومن ذلك في نظر الإمام أبي القاسم السُّهَيليِّ رحمه الله: ما جاء في «البيان والتبيُّن»(١) للجاحظ

(١) الذي شَهَره الأستاذ حسن السندوبي وعبد السلام هارون رحمهما الله تعالى باسم «البيان والتبيين». ثم رجع الأستاذ عبد السلام عن ذلك إلى ما أثبتُّه فوق، في كتابه الأخير من تراثه «قطوف أدبية» ص ٩٧، وانظر التعليقة السادسة على ١: ١٨٦ من «البيان والتبيُّن».

٢ : ١٨ : «قال محمد بن سلَّام: قال يونس بن حبيب: ما جاء عن أحد من روائع الكلام ما جاء عن رسول الله ﷺ».

فحكى الإمام السُّهيلي ـ مع الإقرار والتسليم ـ تَعَقُّبَ غيره لهذا القول في كتابه «الروض الأُنُف» ٤ : ١٣٨ فقال: «قال الجاحظ في كتاب «البيان» عن يونس بن حبيب: لم يبلُغْنا من روائع الكلام ما بَلَغنا عن النبي ﷺ. وغُلِّط في هذا الحديث ونُسِب إلى التصحيف، وإنما قال القائل: ما بَلَغنا عن البَتِّي. يريد: عثمانَ البَتِّي، فصحَّفه الجاحظ، قالوا: والنبيُّ ﷺ أجلُّ من أن يُخلَط مع غيره من الفصحاء حتى يقال: ما بَلَغنا عنه من الفصاحة أكثَرُ من الذي بلغنا عن غيره، كلامُه أجلُّ من ذلك وأعلى. صلوات الله عليه وسلامه».

وأقول: هذا المعنى ـ من حيث هو ـ صحيح ولا ريب، ولكن الجَزمَ بنسبة الجاحظ إلى التصحيف والغلط يتوقَّف على معرفة أن عثمان البتيَّ البصريَّ المتوفَّى سنة ١٤٣ كان من أئمة الفصاحة والحكمة والأقوال المأثورة، بحيث إن يونس بن حبيب ـ الإمام العَلَم في العربية واللسان ـ يقول فيه هذه الكلمة وهو يعلم ما وراءها، ومن يُغْمَطُ حقُّه بسببها! وهو يعلم أيضاً أن الكوفة والبصرة عشُّ أرباب روائع الكلام!.

وقد علَّق معلِّقٌ على حاشية مخطوطته من «البيان والتبيُّن» خلاصةَ كلام السُّهيلي ولم ينسُبه إليه، وزاد عليه الجزمَ بأن البَتِّي «كان من الفصحاء»![1]. وعلى كل حال: فإنْ ثبت تصحيفُ الجاحظ ذلك فيكون هذا من التصحيف المركَّب، كالتصحيف الذي قبله.

وقد حصل تصحيفُ البتِّي إلى: النبي ـ مع إضافة «ﷺ» إليه ـ لأحد الرواة الثقات: عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، فقد جزم بذلك الإمام أحمد في قصةٍ ساقها الخطيب في «تاريخه» ٢ : ٨٠ فلتنظر هناك، فهي مثال على التصحيف المركب أيضاً.

ومنه أيضاً تلك الكلمة المنكرة في لفظها وفي نسبتها إلى الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه: «لو أدركني رسول الله ـ أو النبي ﷺ ـ وأدركتُه: لأَخذ بكثير من قولي»!! أسند هذا إليه الخطيب ١٣ : ٣٨٧، ٣٩٠، فتعقَّبه العلامة الكوثري رحمه الله في «التأنيب» ص ٧٥، ٨٧ وأنها: لو أدركني البَتِّيُّ.

هذا، وقد قال الإمام أحمد ـ وحَسْبُك به ـ: «ومن يَعْرَى عن الخطأ والتصحيف!».

ومما هو على خَطَر الوقوع في الغلط أيضاً ـ والشيءُ بالشيء يُذْكَر ـ: الاعتماد على الكتب المرتَّبة على غير ترتيب مؤلفيها، يُقْصد بترتيبها تيسير الاستفادة منها.

١″ ـ قال الذهبي في «الميزان» ٣ (٥٧١٠ ، ٥٧١١): «عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي، عن أبيه، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ضعيف. . .، فأما: عكرمة بن خالد بن سعيد بن العاص المخزوميُّ: فمكيٌّ معروف، ثقة، من مشيخة ابن جريج، أخطأ ابن حزم في تضعيفه ـ «المحلَّى» ٧ : ٣٠٣ ـ وذلك أن أبا محمد ـ ابن حزم ـ فيما حكاه ابن القطان، كان وقع إليه كتاب الساجي في الرجال، فاختصره ورتَّبه على الحروف، فَزَلِق في هذا الرجل بالذي قبله، ولم يَتَفطَّنْ لذلك. وهذا الرجل وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي».

---

(١) نقله الأستاذ عبد السلام هارون في «تحقيق النصوص ونشرها» ص ٦٩. وانظر «مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي» ص ٢٩٤ للدكتور الفاضل محمود الطَّناحي.

٢" ـ وعمرو بن مالك: أكثر من رجل، منهم: عمرو بن مالك الرَّاسبيُّ، وعمرو بن مالك النُّكْريُّ، وهما مترجَمان في «تهذيب التهذيب» ٨: ٩٥، ٩٦، وقد نقل الحافظ عن ابن حبان أنه قال في «ثقاته» عن النكري: «يُعتَبر حديثه من غير رواية ابنه عنه، يخطىء ويُغْرب».

وهذا الكلامُ فيه جمعٌ بين كلام ابن حبان في موضعين. ذلك أنه ترجَم عمرو بن مالك النُّكْري في موضعين، في الطبقة الثالثة: أتباع التابعين ٧: ٢٢٨ وقال فيه الجملةَ الأولى فقط: «يعتبر حديثه من غير رواية ابنه».

ثم ترجم في الطبقة الرابعة: أتباع أتباع التابعين ٨: ٤٨٧ عمرو بن مالك النُّكْري وقال فيه الجملةَ الثانية: «يخطىء ويغرب». وصوابُ هذا: أنه الراسبيُّ لا النكري، ووقع هذا الاشتباه لابن عدي أيضاً في «الكامل» ٥: ١٧٩٩.

لكن لما كان ابن حجر يعتمدُ على «ترتيب ثقات ابن حبان» لشيخه الهيثمي، وجاءت الترجمتان متتاليتان عنده، ووجد أمامَه هذا النصَّ فنقلَه، ولم يتنبَّه إلى أنهما رجلان اثنان، ولو كان ينقل عن «الثقات» مباشرةً لتنبَّه إلى أن هذا من طبقة، وذاك من أخرى، فلا أقلَّ من أنْ لا يُدْرِجَهُما معاً، إن لم يبحثْ في تصويب نسبةِ الثاني، مع أنه نفسه قال عن الراسبي «من العاشرة»، وعن النكري: «من السابعة»، ونقل كلمةَ «يُغْرب ويخطىء» في الراسبي قبلَ أقلَّ من صفحة.

وعلى الإنسان أن يسدِّد ويُقَارب، ويسأل الله تعالى التوفيق. و«كَفَى المرءَ نُبْلًا أن تُعَدَّ معايبُه».

اللهم وفِّقْنا وسَدِّدنا، ولا حول لنا ولا قوة إلا بك. وصلَّى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين وسلَّم تسليماً كثيراً. والحمد لله رب العالمين.

المدينة المنورة: سَحَر الثلاثاء ١٤١٠/٩/١٤

وكتبه

محمّد عوّامة

نصُّ ما على الصَّفحةِ الأولى من «الكاشف»

ـ في الزاوية اليسرى العليا: «ناوله مصنِّفه لمحمد بن عبد الله بن أحمد ابن الناصح»(١).

وفوقه كلمات قليلة لم يتضح منها إلا كلمة: مناولة.

ـ ثم: «الحمد لله وحده. ناولني شيخنا الإمام الحافظ العلامة الحجة، جمال الحفاظ، عمدة المحدثين، بركة المسلمين، شمس الدين، المصنفُ فَسَحَ الله في أَجَله: هذا الكتاب بعد قراءتي لِخُطبته عليه، فسمعها لي المحدث شهاب الدين أحمد بن سعيد السيواسي، والشيخ جمال الدين محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد الكناني، والفقيه محمد بن الحسين بن سرحان، وتناولوا من المؤلف أبقاه الله الكتابَ معي، وذلك في سادس عشري رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة هجرية، والحمد لله وحده. كتبه عبد الوهاب بن علي السُّبْكي الشافعي بالمدرسة الصَّدْرية بدمشق».

ـ ثم: «الله الموفق. ناولني الشيخ الإمام الرُّحْلَة حجة الحفاظ شيخ الإسلام المؤلف: هذا الكتابَ وقرأت عليه خُطْبته، وأَذِن لي في روايته عنه. وكُتب في المحرم سنة خمس وأربعين وسبعمائة. كتبه الحسين بن علي السُّبْكي الشافعي»(٢).

ـ ثم: «الحمد لله رب العالمين. ناولني شيخنا الإمامُ الحافظُ العلامة شيخ الإسلام شمس الدين المصنفُ فَسَحَ الله في مدَّته: هذا الكتابَ، وذلك بعد قراءتي الخُطبة عليه، وذلك في عاشر ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة. كتبه محمد بن أبي بكر ابن قوام القرشي»(٣).

ـ وكتب عليه تملُّك بجانب اسمه: «من كتب يحيى ابن حَجِّي الشافعي، سنة ٨٥٥»(٤).

ـ وفي أسفل الصفحة ختم: «من مواهب ذي الفيض المِدْرار، لعبده محمد يحيى بن العطار، خادم الفقه والآثار، ١٢٠٠».

وعن يساره ختم وقفية أحمد تيمور باشا رحمهم الله تعالى جميعاً.

---

(١) له ترجمة في «الدرر الكامنة» ٣: ٤٦٥.

(٢) الحسين هو أخو عبدِ الوهاب صاحبِ المناولةِ السابقةِ، ترجمته في «الدرر الكامنة» ٢: ٦١ ـ ٦٢.

(٣) المترجَم في «الدرر» ٣: ٤٠٩.

(٤) المترجَم في «الضوء اللامع» ١٠: ٢٥٢.

نصُّ ما على الصَّفحَةِ الأَخيرَةِ من «الكَاشِف»

ـ «فرغتُ من اختصاره بعد العصر يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة عشرين وسبعمائة، وهذا المختصر في قدر عشر الأصل».

ـ وعن يمينه قوله الآخر: «فرغ الذهبي من هذه النسخة سنة تسع وعشرين» أي: وسبعمائة.

ـ «سمع مني الكتاب بأَسْره من لفظي الإمام حسام الدين الحسن بن رمضان القَرْمي[1]، وفَتَاه سيف الدين بَهادُر، وعماد الدين أبو بكر بن أحمد بن السراج، وشرف الدين عبد الله بن محمد بن الواني، وأمين الدين محمد بن علي الأَنَفي[2]، وتمَّ في حادي عشر رمضان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، وصحَّ ذلك، وحرَّروا نسخهم. كتبه محمد ابن الذهبي».

ـ وكان تلميذُ المصنف الحسين بن عمر بن حسن ابن حبيب الحلبي (٧١٢ ـ ٧٧٧ بمكة) قد نسخ لنفسه نسخة من «الكاشف» وأرَّخ ذلك على حاشية هذه الصفحة، فقال: «فَرَغَه كتابةً الحسين بن عمر ابن حبيب سامحه الله، في يوم الأربعاء سادس عشر ذي الحجة سنة ٧٣٤ بالمدرسة التَّقَوية بدمشق»[3].

ـ ثم قرأه على المصنف مباشرةً وكتب:

«قرأت كتاب «الكاشف» من أوله إلى آخره على مؤلفه شيخنا الإمام العالم العامل، الحافظ، البارع، الناقد، شيخ المحدثين، بقيَّة الجهابذة من المؤرِّخين، بركة الشام، سيد أهل الشأن، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن الذهبي، فسح الله في مدَّته، وأمتع ببقائه، فسمعه بقراءتي كاملاً أبو الخير صالح بن عبد الله الصفروي (بوّاب القيمرية؟) أبوه، وسمع من قوله في الكنى: أبو الحسن العسقلاني إلى آخر الكتاب: الفقيهُ الإمامُ العالم الفاضل بدر الدين محمد بن عبد الله الشِّبْلي الحنفي، وصحَّ وثَبَتَ في تسعة مجالس، آخرها يوم الخميس رابع عشري ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، بالمدرسة الصَّدْرية

---

(١) «الدرر الكامنة» ٢: ١٥ وقال آخر الترجمة: «هو مولى بهادر محدث طرابلس»، ولم يفرد بَهادُر بترجمة.

(٢) ترجمته في «الدرر الكامنة» ٤: ٦٢، و«الشذرات» ٦: ٢٩٢.

(٣) انظر «الدارس» للنعيمي ١: ٢١٦.

الحنبلية، بمدينة دمشق حَرَسها الله تعالى، وأجاز لنا ما له روايتهُ. قاله وكتبه الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب سامحه الله».

فيكون يوم بدء القراءة هو يوم ختم النسخ.

ـ ثم كَتَبَ عن يمين السماع: «فَرَغَه كتابةً مرة ثانية وثالثة الحسين بن عمر بن الحسن بن حبيب، وعارَضَ به نسخته».

ـ وفوق هذه الكتابة كتابةٌ لم تظهر، بل لم يظهر معناها الإجمالي أيضاً.

ـ وتحتها «سمع جميع هذا الكتاب على مؤلِّفه... أحمدُ بن عبد الرحمٰن بن عبد الله المجاور بمكة شرفها الله تعالى، وذلك في مجالس آخرها يوم الأحد رابع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين (؟) وسبعمائة...».

ـ ثم على الطرف الأيسر: «فَرَغَه كتابة (؟) كاتبه ابن التاذفي عُمَر. وكذلك مرة ثانية. عُمَر». وفوقه: «فَرَغَه مرة ثالثة أبو القاسم عمر ابن التاذَفي».

ـ وتحته: «ملك بِهِ نسخةً داعياً لمقيِّده محمد بن علي المالكي الدقاق. كذلك: عبد الله بن الواني، وسمعه على المؤلف».

ـ ثم سماع ظهر في أوائله اسم المصنف وألقابه العلمية، ولم يظهر اسم القارىء ومن حضر معه، ونصُّه فيه شيء من الطُّول.

ـ وهناك كلمات قليلة كتبت على الحاشية اليمنى قرب كتابة المصنف لسماع القرمي وفتاه بهادر وابن السراج، لم تظهر تماماً، لكن في آخرها: «كتبها عماد الدين ابن السراج».

فَوَائِد كَتَبَهَا البُرهَان الحَلَبيّ أَوّلَ نُسْخَتِهِ وَآخِرَهَا

ـ كَتَبَ على الصفحة الأولى فوائد، لكنها ممزَّقةُ الأطراف، ملصوقٌ عليها أوراقٌ صغيرة لتتماسك الصفحة، فَطَمَسَتْ على كلماتٍ كثيرةٍ أَذْهَبَتْها وأَذْهَبَتْ معناها الإجمالي، فلا مجالَ للاستفادة منها.

ـ أما الصفحة الثانية فهي مليئةٌ بالفوائد، وكلُّها تتعلَّق بـ «جامع التحصيل» ـ قسم المدلِّسين منه ـ وهي فوائدُ كان يَجمعُها منه ومن كتبٍ أخرى أثناءَ مراجعاتِه. فتجمَّع لديه تراجمُ استدركها على حاشية نسخته من «جامع التحصيل»، ونقلَها عنه تلميذُه ابن زُريق، وأثبتَ معظمَها ناشرُ الكتاب المذكور الأستاذ حمدي عبد المجيد، وفات ابنَ زُرَيق أو ناشرَ الكتاب بعضُ هذه الفوائد، منها: «خارجة بن مُصْعَب الخُراساني، في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ـ ٣ (١٧١٦) ـ أنه كان يدلِّس عن غياث». أي: غياث بن إبراهيم بن طَلْق بن غنام النخعي، ولم يكتب السبط هذه الفائدةَ عند ترجمة خارجة في «الكاشف» (١٣٠٣) فأحببتُ تسجيلَها هنا، لاغتنامها من قلمه رحمه الله، وهي في «تهذيب الكمال» أيضاً ٨: ٢٠.

ـ وأما الصفحة الثالثة فهي تحتوي عنوانَ الكتاب واسمَه، وبجانبه الأيمن: «مَلَكه إبراهيمُ سبطُ ابن العجمي الحلبيُّ، وكتب عليه فوائد».

ثم كتب فوائدَ نفيسةً بعضُها يتعلَّق بالرجال، وبعضُها بالرواية عن بعضهم، والنصفُ الأسفلُ من هذه الصفحة تتمةٌ واستيفاءٌ لما في الصفحة السابقة.

ومن فوائد النصف الأعلى الذي أشرتُ إليه فائدتان ألحقتُهما بموضعهما، الأُولى في ترجمة كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف (٤٦٣٧)، والثانية في ترجمة يحيى بن يَمان العِجْلي (٦٢٧٤).

ثم نقل فائدتين من خطِّ الإمام محمد بن محمد بن أحمد والد الإمام الحافظِ ابنِ سيد الناس شارحِ «سنن الترمذي» وصاحبِ «عيون الأثر»، إحداهما في عددِ مَنْ روى عنه كلٌّ من البخاري ومسلم، وعددُ من اتفقَا على الرواية عنه، وعددُ من روى عنه مسلم بواسطة، وقد روى عنه البخاري مباشرة، وهم ٣٥ رجلًا، وعددُ من روى عنه البخاريُّ بواسطة، وقد روى عنه مسلم مباشرة، وهم ستة، واستدرك عليه السبطُ واحداً، هو عبيد الله بن معاذ العَنْبري، وانظر (٣٤٦٢) من «الكاشف».

ثم استدرك عليه بالعدد الذي ذكره الحاكم في «مدخله»: «جملة من خرَّج له البخاري في «صحيحه» دون مسلم ٤٣٤ شيخاً، وجملة من خرَّج له مسلم في «صحيحه» دون البخاري ٦٢٥ شيخاً».

والفائدة الثانية فيها ذكر: «شيوخ أبي القاسم الطبراني الذين وافق فيهم بعضَ أصحاب الكتب الستة»،

فنقلَهم ورَمَز فوق كلِّ واحد منهم رَمْزَ من روى عنه، وغالبُهم من شيوخ النسائي، وواحدٌ من شيوخ مسلم، وواحدٌ من شيوخ أبي داود.

وجاء في آخر النسخة فوائدُ بخطه أيضاً، أُثبِتُها بنصِّها لفائدتها. قال رحمه الله:

«وجدتُ بخطِّ الإمام الحافظ أبي الربيع الياسُوفي[١] ما نصُّه حرفاً بحرف:

كتب الإمام محمد بن الفضل التَّيْمي ما صورتُه على المجلد الثاني من «معجم الطبراني الكبير»، وَقْف الملك نور الدين الشهيد (بالمدرسة؟) الحنفيَّة بدمشق، ومنها قرأتُ وسمعت:

قال البخاريُّ رحمه الله: آفَةُ أصحابِ الحديث الشَّرَهُ. يعني: أنهم (يولعون) بالإكثار من السماع والرواية، ويجمعون بين الغثِّ والسمين، وقلَّما يميِّزون رواياتهم بين الصحيح والسقيم، (ولا يأخذون) ما ثبتَ سندُه، ويتركون ما زُيِّف رواتُه.

وكان الطبرانيُّ رحمه الله ممن عُنيَ بالإكثار، فكان يُورد في تصانيفه (ما لا يثبت) عند السَّبْر والامتحان، ولا يَقتصرُ على رواياتِ أهلِ الإتقان، بل يجمع بين الأَرْوَى والنَّعام.

وذكر في هذا الكتاب أحاديثَ فيها قرض[٢] جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم، وطعنٌ على قوم من بني أمية، وثَلْبٌ لخلفاء بني العباس، وهذا ـ وإن كان محالاً على قوم، وروايةً عن جماعة ـ فلا يُرخَّص فيه أن يُورد في الكتاب ما فيه مَغْمَز لهم، (وليته) اقتصر على المشهور، واحترزَ من الشواذِّ التي وردتْ عن أقوامٍ غيرِ معدَّلين، وطوائفَ بمذاهبِ السوءِ (معروفين).

فالصوابُ: أن يُعتمدَ على الثابت مما أورده، ولا يُعتمدَ على ما لا يَثْبُتُ من ذلك، وإن كان ما أورده من الشواذِّ منسوباً إلى غيره وهو منه بريءٌ. وكَتَبَ العبدُ محمد بن الفضل بخطِّه.

نَقَلَه منه كما شاهده حرفاً بحرف سليمانُ بن يوسُف.

ومنه كذلك إبراهيمُ سبطُ ابن العجمي». ومنه كذلك محمد عوامة الحلبي الأصل، المدني الإقامة، غفر الله له.

وما بين الهلالين كلماتٌ زدتُها من عندي لربط الكلام، وقد لُصِق ورقةٌ صغيرة فوقهالترقيع صفحةِ المخطوطةِ الأصلية.

وأقول: إن هذه فائدةٌ عظيمة، تحتاجُ إلى دراسة تاريخية: لمَ قال الإمام البخاريُّ رحمه الله هذه الكلمة التي تُصوِّر آفةً من آفاتِ الرواة الجمَّاعين، وإلى دراسة اصطلاحية، وعقديَّة. فرحم الله أئمتَنا، ما أوجَز كلماتِهم، وما أَجْمَعَها للفوائد.

ونحوُ كلمةِ البخاري هذه، كلمةٌ لشيخه الإمام يحيى بن معين رحمه الله، فقد رَوى عنه ابنُ الجُنَيد في «سؤالاته» (٦٢) قال: «سمعتُ يحيى بن معين يقول: ما أَهلكَ الحديثَ أحدٌ ما أهلكَه أصحابُ الإسناد. يعني: الذين يجمعون المسند، أي يُغْمِضُون في الأخذ من الرجال».

---

(١) انظر ترجمته فيما تقدم ص ١٠٦ وانظر آخر ترجمة الطبراني من «لسان الميزان» ٣ : ٧٥. (٢) يريد: ثَلْب.

وقال ابن حبان في «المجروحين» ٣: ٩٣ ترجمة الهيثم بن عديّ: «كلُّ مَن حدَّث عن كل مَن سَمِع في الأيام، وبكلٍّ ما عنده: عرَّض نفسَه للقدْح والمَلَام».

* * *

فائدة ثانية بخطِّ السبطِ أ يضاً:

«قال الجوهريُّ: و«بِضْع» في العَدَد: بكسر الباء، وبعضُ العرب يفتحها، وهو ما بين الثلاثِ إلى التِّسْعِ، تقولُ: بِضْعُ سِنين، وبِضْعَةَ عَشَرَ رَجلاً، وبضعَ عَشْرَة امرأة، فإذا جاوزتَ لفظ (العشر) ذهبَ البِضْع، لا تقول: بضعٌ وعشرون. انتهى.

قال شيخنا شيخُ الإسلام البُلْقيني: ما قاله الجوهري من أنك لا تقول: بضع وعشرون: يَرُدُّ عليه الحديثُ الشريفُ الذي رواه الجماعة: البخاريُّ ومسلمٌ وغيرهما: أن النبي ﷺ قال: «الإيمانُ بِضْعٌ وستُّون شُعْبَةً، والحياءُ شُعبةٌ من الإيمان» انتهى.

وفي «المُثَلَّث» لابن عُدَيْس: والبِضْعُ ما بين اثْنَيْ عَشَرَ إلى عشرين، فما فوقَ ذلك، حكاه عن «المُوعَب»، وأَعْقَبَه بأنْ قال: وقال الفَرَّاء: البِضْع: نيِّف، ما بين ثلاثةٍ إلى التِّسْعةِ، كذلك رأيتُ العربَ تنقلُ، ولا يقولون: بضعٌ ومائة، ولا بضعٌ وألف، ولا يُذْكَرُ إلا مع بِضْعَ عَشَرَ، ومع العشرين إلى التسعين. انتهى ذلك».

وكلام الجوهري في «صحاحه» ٣: ١١٨٦، وحكى جوازَ ما منعه الجوهريُّ صاحبُ «المصباح المنير» عن أبي زيد، وراجع تأييدَ الجوازِ في «القاموس» وشرحه ٢٠: ٣٣٣.

فائدة ثالثة بخط السبط أيضاً:

«في «سنن الدارقطني» في بيع الكالىءِ بالكالىءِ، وساق إلى (غير واحد): **عن موسى بن عُقْبة. قال شيخنا شيخُ الإسلام: موسى بن عُبَيدة.** ثم كشفتهُ في «سنن البيهقي» فإذا هو قد نبَّه على وَهْم الدارقطنيِّ في قوله: موسى بن عقبة».

«سنن الدارقطني» ٣: ٧١، ٧٢ (٢٦٩، ٢٧٠) وما بين الهلالين أقدِّر أن يكون صوابُ قراءته هكذا، وتابع الحاكمُ شيخَه الدارقطنيَّ على ذلك في «مستدركه» ٢: ٥٧ - ولم يتعقَّبه المصنف! - ونبَّه إلى وَهْم الدارقطنيِّ والحاكمِ البيهقيُّ في «سننه» ٥: ٢٩٠، وساقَه من طريق ابن عدي - «الكامل» ٦: ٢٣٣٥ - وأن الحديث معروفٌ بموسى بن عُبَيدة. وهو قد ذكره في ترجمته.

وقد رواه السابقون للدارقطني بدهرٍ على أنه موسى بن عُبيدة، انظر: «نصب الراية» ٤: ٤٠، فتعيَّن أن الوهْم من الدارقطني، كما هو صريحُ كلام البيهقي.

* * *

وأ. راً كَتَبَ رحمه الله كلامَ الترمذيِّ في سماع قَتادة من أبي العالية ثلاثةَ أحاديث، وقد كتبها عند ترجمته (٤٥٥١) فاستغنيتُ عن ذكرها هنا. والله الموفق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً.

كتاب الكاشف في معرفة من له

رواية في الكتب الستة

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي





صفحة العنوان من نسخة المصنف، ومناولاته الكتاب لبعض تلامذته.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر لله ولا حول ولا قوة إلا بالله

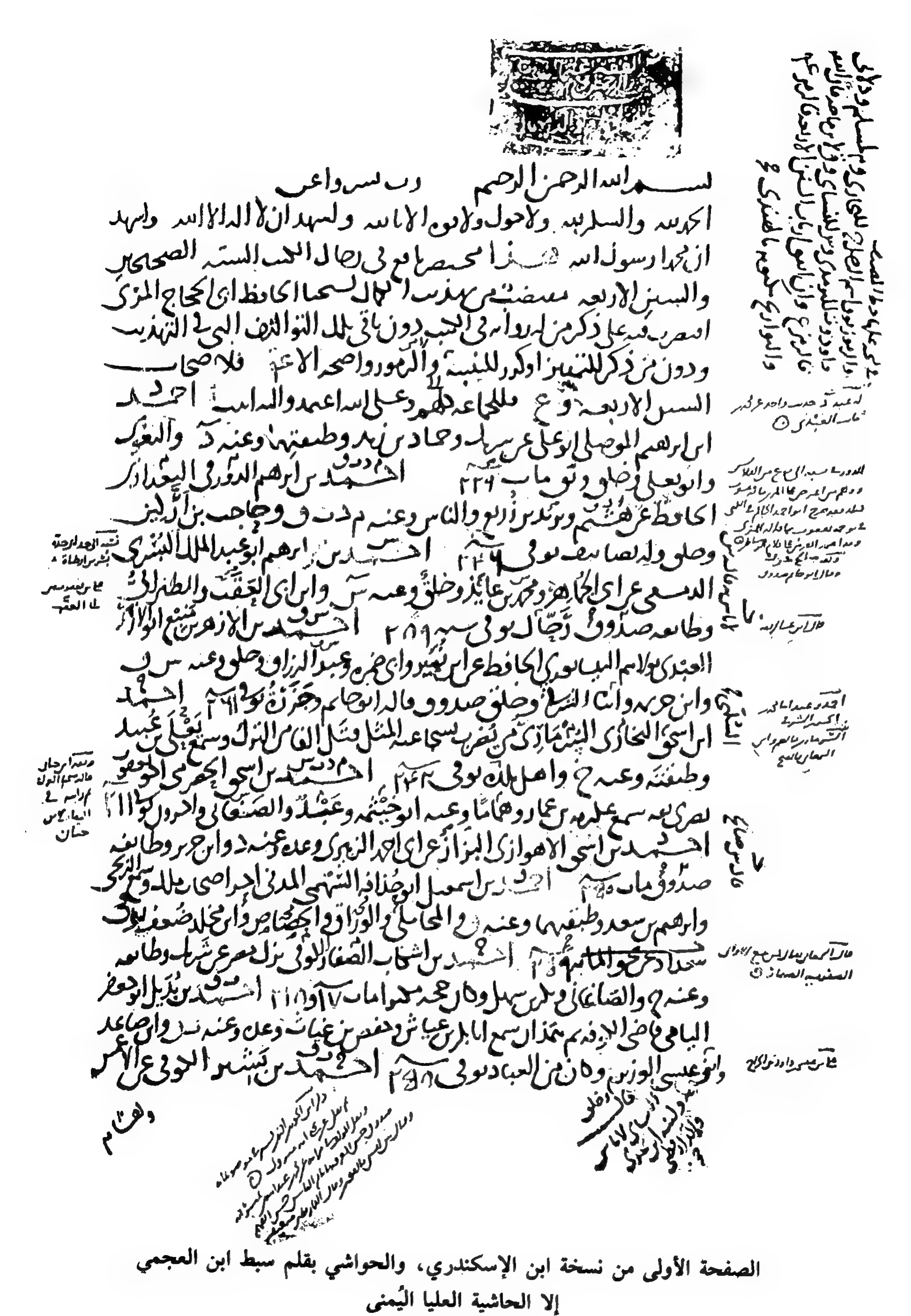
هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة

الصفحة الأولى من نسخة المصنف

الصفحة الأولى من قسم الكنى من نسخة المصنف

الصفحة الأخيرة من نسخة المصنف،
وفيها السماعات على مصنِّفه

هذه الصفحة بقلم سبط ابن العجمي ألحقها أول نسخته التي بقلم ابن الإسكندي وفي الزاوية اليمنى العليا تملك السبط للنسخة.



الصفحة الأولى من نسخة ابن الإسكندري، والحواشي بقلم سبط ابن العجمي إلا الحاشية العليا اليُمنى

صفحة من نسخة ابن الإسكندري تبدو فيها فوائد سبط ابن العجمي على الحاشية وخلال الأسطر.

والحسن وعنه شعبة والقطان وكان يطول في الصلاة مات وهو قائم يصلي سنة ١٤٢ ع
حميد بن زياد ابو صخر المدني الخراط عن ابي صالح السمان وابي سلمة وعنه ابن وهب والقطان
مختلف فيه قال احمد ليس به باس م د ت ق حميد بن ابي سويد عن عطا وعنه اسمعيل بن عياش ق
حميد بن طرخان عن عبد الله بن شقيق وعنه حماد بن زيد وحفص بن غياث وثق
حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن هشام والاعمش وعنه احمد وابنا ابي شيبة وعلي حجة قال
ابن ابي شيبة قل من رايت مثله توفي ١٩٠ ع حميد بن عبد الرحمن بن عوف وامه ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط مهاجرة عن ابويه وعمر وعنه ابنه عبد الرحمن والزهري وقتادة وسلم بن عمر
توفي ٩٥ ع حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري عن ابي هريرة وابي بكرة وعنه ابو بشر وابو
التياح قال ابن سيرين هو افقه اهل البصرة ع حميد بن قيس المكي الاعرج القارئ عن
مجاهد وعكرمة وعنه مالك والسفيانان ثقة توفي زمن السفاح قال ابن حنبل ليس بالقوي
حميد بن زنجويه واسم زنجويه مخلد ابو احمد النسائي الحافظ مصنف الاموال والترغيب
عن النضر بن شميل ويزيد بن هرون وعنه د س والمحاملي توفي ٢٤٨ حميد بن مسعدة
الباهلي عن حماد بن زيد وعبد الوارث وعنه م ع ومحمد بن جرير توفي ٢٤٤ صدوق
حميد بن ابي حميد مهران الخياط عن الحسن ومحمد وعنه ابو عاصم ومسلم ثقة
حميد بن نافع عن ابي ايوب الانصاري وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه افلح وشعبة صدوق
حميد بن هانئ ابو هانئ الخولاني عن علي بن رباح والحبلي وعنه حيوة بن شريح والليث وابن
لهيعة ثقة توفي ١٤٢ حميد بن هلال العدوي البصري عن عبد الله بن مغفل ومطرف
ابن الشخير وعنه شعبة وجرير بن حازم قال قتادة ما كانوا يفضلون احدا عليه في العلم
حميد بن وهب عن ابن طاوس ومسعر وعنه محمد بن طلحة بن مصرف وعامر بن ابراهيم الاصبهاني
قال خ منكر الحديث حميد بن يزيد عن نافع وعنه حماد بن سلمة د حميد الاعرج الكوفي
القاص عن عبد الله بن الحارث المكتب وعنه خلف بن خليفة وعيسى بن يونس وعبد الله بن موسى
قال ابو زرعة واه ت حميد الشامي حمصي عن محمود بن الربيع وعنه محمد بن جحادة وصالح
ابن حي ليس بحجة د حميد المكي عن عطا وعنه زيد بن الحباب لين ق
حميد عن خاله صفوان بن امية وعنه سماك في السرقة وبعضهم يقول عن سماك عن جعيد د
حميري بن بشير الحميري ابو عبد الله الجسري عن جندب ومعقل بن يسار وعنه قتادة والجريري

صفحة من نسخة ابن الإسكندري، وفيها بعض الحواشي الطويلة بقلم سبط ابن العجمي.

١٨١

عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة وعنها عثمان بن السائب ○ محمد بن حرب
الخولاني عن أمها وعنها ابنها ○ محمد بن السائب عن عائشة وعنها ولدها ○ محمد
ابن عبد الرحمن بن ... عن عائشة وعنها هو ○ محمد بن قيس العاص عن عائشة وعنها ابنها ○
محمد بن أبي يحيى عن سهل بن سعد وعمر وعنها ابنها ○ ... عن أم سلمة وعنها
ابنها ○ مسود بن أبي سليمان عن ميمونة وعنها ابنها ○ ابنة الجراح
عقبة عنها عبد الله بن عياض قصة خبيب ○ جارية هي أم هشام ○ ابنة حمزة بن عبد
المطلب صحابية عنها أخوها لأمها عبد الله بن شداد ○ ... الحيض ○
بهيسة عن أبيها وعنها مولى لزيد بن ثابت ○ واثلة بن الأسقع فسيلة أو جميلة
خصيلة ○ ام سلمة زينب ○ أمية ويقال آمنة بنت أبي الصلت عن امرأة
من بني غفار ذات النبي صلى الله عليه وسلم ○ بنت شيبة ... عن امرأة
أيضا عن سلمة أو الأسلمية واختلاف في الكبش ○ أيضا عن بعض أمهات
المؤمنين ○ عن أختها هي أم هشام ○ عن مولاتها هي أم عمارة ○ الحسن عمته
ابن غبطة عن جدتها ○ حكيم عن أمها أم سليم ○ أم سلمة قالت أبى سائر أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن أحد بتلك الرضاعة ○ ○ ○ ○ ○ ○ ○

آخر كتاب الكاشف والحمد لله

... السابع ... عام ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه ... وحسبنا الله ونعم الوكيل

... محمد ... الإسكندري رحم الله من ... أمر

الصفحة الأخيرة من نسخة ابن الإسكندري.

الفوائد الأخيرة التي ختم بها سبط ابن العجمي نسخته.

الكاشف للذهبي

الجزء الأول



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والشكر لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وأشهد أن لا إلّه إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله.

يقول محمد بن أحمد ابن الذهبي، سامحه الله تعالى:

هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة: الصحيحين، والسنن الأربعة، مقتضَب من «تهذيب الكمال» لشيخنا الحافظِ أبي الحَجَّاج المِزِّيِّ، اقتصرتُ فيه على ذِكْر مَنْ له روايةٌ في الكتب، دون باقي تلك التواليف التي في «التهذيب»، ودون مَنْ ذُكِرَ للتمييز، أو كُرِّر للتنبيه.

والرموز فوق اسم الرجل: «خ» للبخاري، و«م» لمسلم، و«د» لأبي داود، و«ت» للترمذي، و«س» للنسائي، و«ق» لابن ماجه، فإن اتفقوا فالرمز «ع» وإن اتفق أربابُ السنن الأربعة، فالرمز «٤».

وعلى الله أعتمد، وإليه أُنيب.

[حــرف الألــف]

١ - أحمد بن إبراهيم المَوْصِلِيُّ أبو علي، عن شَرِيك، وحماد بن زيد، وطبقتهما، وعنه أبو داود، والبَغَويُّ، وأبو يعلَى وخلْقٌ، وُثِّق، مات ٢٣٦. د.

٢ - أحمد بن إبراهيم البغداديُّ الدَّوْرَقيُّ، الحافظ، عن هُشَيم، ويزيدَ بن زُرَيع، والناس، وعنه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وحاجِب بن أَرَّكيْن، وخَلْق، وله تصانيف، توفي ٢٤٦. م د ت ق.

٣ - أحمد بن إبراهيم أبو عبد الملك البُسْريُّ الدِّمشقيُّ، عن أبي الجُمَاهِر، ومحمد بن عائذ، وخَلْق، وعنه النسائي، وابن أبي العَقَب، والطبرانيُّ، وطائفة، صدوق، توفي ٢٨٩. س.

٤ - أحمد بن الأزهر بن مَنِيع أبو الأزهر العَبْديُّ مولاهم، النيسابوريُّ، الحافظ، عن ابن نُمَيْر، وأبي ضَمْرة،

---

١ - **[له عند أبي داود حديث واحد، عن محمد بن ثابت العبدي]**.
مثله في التهذيبين، وفي «التقريب» (١): «صدوق».

٢ - **[الدَّوْرَقيُّ: نسبة إلى نوع من القَلانس، ووَهِمَ من اعترض على المزي بأنه منسوب لبلد، فقد صرَّح أبو أحمد الحاكم في «الكنى» في ترجمة يعقوب بما قاله المزي، وقد اعتمد المعترِض على كلام الرُّشاطي]**.
«تهذيب الكمال» للمزي ١: ٢٤٩، ولكن لفظه: «الدورقية: نوع من القلانس» وكلام أبي أحمد الحاكم: «قيل له ذلك: لتنسُّك أبيه، وكان من يتنسَّك في ذلك الزمان سُمِّي دَوْرَقياً» كما نقله عنه الدكتور بشار عواد معروف، في تعليقاته على «تهذيب الكمال» ١: ٢٥٠ بواسطة العلامة مُغْلَطاي رحمه الله، فإنه هو المعترض على المزي، في كتابه: «إكمال تهذيب الكمال» كما هو معروف. وانظر الاستدراك.
[وثَّقه صالح جَزَرة، وقال أبو حاتم: صدوق].
المزي في «تهذيب الكمال» ١: ٢٥١، «الجرح» ٢ (٣)، واعتمد قوله الحافظ في التقريب» (٣)، ووثقه آخرون.
وكتب السبط فوق «هُشَيم»: [د ق]، يشير إلى أن رواية المترجَم عن هُشَيم جاءت في هذين الكتابين.

٣ - «البُسْري»: **[نسبة إلى جدِّ أبي جدِّه: بُسْر بن أَرْطاة]**.
نَسَبُ المترجَم - كما جاء في التهذيبين -: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسْر بن أرطاة - أو ابن أبي أرطاة - فتأمَّلْه.
«محمد بن عائذ»: كتب فوقه [س] يشير إلى المعنى المتقدم في الترجمة السابقة.
«ابن أبي العَقَب»: **[علي بن يعقوب بن أبي العَقَب]** وهو كذلك عند المزي.
[قال ابن عساكر: ثقة]. «تهذيب الكمال» ١: ٢٥٤.

٤ - كتب السبط رحمه الله فوق «عبد الرزاق»: [س ق]. وهو كذلك في «تهذيب الكمال» ١: ٢٥٥. =

وعبد الرزاق، وخَلْق، وعنه النسائي، وابن ماجه، وابن خُزَيمة، وابنا الشَّرْقي، وخَلْق، صدوق، قاله أبو حاتم، وجَزَرة، مات ٢٦١. س ق.

٥ ـ أحمد بن إسحاق السُّلَميُّ السُّرْماري البخاريُّ، مَنْ يُضربُ بشجاعته المَثَل، قَتَل ألفاً من التُّرك! سمع يَعْلى بن عُبيد، وطبقته، وعنه البخاري، وأهل بلده، توفي ٢٤٢. خ.

١/ب ٦ ـ أحمد بن إسحاق الحَضْرميُّ البصريُّ، أخو يعقوب، ثقة، سمع عِكْرِمة بن عمَّار، وهمَّاماً، وعنه أبو خَيْثَمة، وعَبْدٌ، والصَّاغاني، وآخرون، توفي ٢١١. م د ت س.

٧ ـ أحمد بن إسحاق الأهوازيُّ البزّاز، عن أبي أحمد الزُّبيريِّ، وعدَّة، وعنه أبو داود، وابن جَرير، وطائفة، صدوق، مات ٢٥٠. د.

٨ ـ أحمد بن إسماعيل أبو حُذَافة السَّهْميُّ المدنيُّ، آخِرُ أصحاب مالك، وسمع الزَّنْجيَّ، وإبراهيم بن سعد، وطبقتَهم، وعنه ابن ماجه، والمَحَامِليُّ، وابنُ مَخْلَد، ضُعِّف، توفي ٢٥٩. ق.

٩ ـ أحمد بن إشْكَابَ الكوفيُّ الصفَّار، نزل مصر، عن شَريك، وطائفة، وعنه البخاري، والصاغاني، وبكْر ابن سَهْل، وكان حجَّةً مُكثراً، مات ٢١٧ أو في ٢١٨. خ.

١٠ ـ أحمد بن بُديل أبو جعفر اليامِيُّ، قاضي الكوفة، ثم هَمَذان، سمع أبا بكر بن عيَّاش، وحفصَ بنَ غِيَاث، وعدَّة، وعنه الترمذي، وابن ماجه، وابن صاعِد، وابن عيسى الوزير، وخَلْق، قال النسائي: لا بأس به، وليَّنه ابن عديٍّ، والدارقطنيُّ، وكان عابداً، توفي ٢٥٨. ت ق.

= «ابنا الشَّرقي»: [أحمد وعبد الله ابنا محمد بن الحسن الشَّرقي].

«أبـو حاتم، وجَـزَرة»: «الجرح» ٢ (١)، «تهـذيب الكمال» ١: ٢٥٨. وفي «التقـريب» (٥): «صدوق كـان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبتَ من حفظه».

٥ ـ «السُّرْماري»: [بالضم، وابن السمعاني بالفتح].

الذي في «الأنساب» للسمعاني ٧: ٧٣ ـ طبعة دمشق ـ و٧: ١٢٥ ـ طبعة الهند ـ: «بضم السين المهملة»، ومثله في «اللباب» لابن الأثير ٢: ١١٤. وحكى الحافظ في كتابَيْه الأوجه الثلاثة، فانظرهما لزاماً.

[وثقه ابن حبان، قاله شيخنا العراقي، ثم رأيته في «الثقات» لابن حبان].

«الثقات» ٨: ١٢. وفي «التقريب» (٦): «صدوق».

٦ ـ كتب السبط فوق كلٍّ من همَّام، وأبي خيثمة، وعَبْد: [م] وفوق الصاغاني: [س].

وهو كذلك في «تهذيب الكمال» ١: ٢٦٣ ـ ٢٦٤. وقال الحافظ في «التقريب» (٧) عن المترجَم: «ثقة كان يحفظ».

٨ ـ (٩): «سماعه للموطأ صحيح، وخلَّط في غيره».

٩ ـ «الصفار»: [قال السمعاني: يقال لمن يبيع الأواني الصُّفْرية: الصفَّار].

«الأنساب» ٨: ٣١٥. والأواني الصفرية هي الأواني النُّحاسية.

١٠ ـ «ابن عيسى»: [علي بن عيسى بن داود بن الجرَّاح].

«ليَّنه ابن عدي»: في «الكامل» ١: ١٩٠، وفي «التقريب» (١٢): «صدوق له أوهام».

١١ - أحمد بن بَشير الكوفيُّ، عن الأعمش، وهشام بن عروة، وعدَّة، وعنه ابن عَرَفة، وأبو سعيدٍ الأشجُّ، وطائفة، قال ابن معين: ليس بحديثه بأس، توفي ١٩٧. خ ت ق.

١٢ - أحمد بن بكَّار الحرَّانيُّ، عن أبي معاوية، ومَخْلَد بن يزيد، والطبقة، وعنه النسائي، وأبو عَرُوبة، وعِدَّة، وُثِّق، مات ٢٤٤. س.

١٣ - أحمد بن أبي بكر أبو مُصعب الزُّهريُّ العَوْفيُّ، قاضي المدينة، وعالمُها، سمع مالكاً، وطائفة، وعنه الجماعة، لكن النسائي بواسطة، ومُطَيَّن، وأبو إسحاق الهاشميُّ، وخَلْق، مات في رمضان ٢٤٢، وكان مولده سنة خمسين ومائة. ع.

١٤ - أحمد بن ثابت الجَحْدَريُّ، عن ابن عيينةَ، وغُنْدَرٍ، وعنه ابن ماجه، وابن خُزَيمة، وعِدَّة. ق.

١٥ - أحمد بن جعفر المَعْقِريُّ اليمني البزَّاز، بمكة، عن النَّضْر بن محمد، وعنه مسلم، والمفضَّل بن محمد. م.

١٦ - أحمد بن جَنَاب أبو الوليد المِصِّيصيُّ، عن عيسى بن يونس، وعدَّة، وعنه مسلم، وأبو داود، والنسائي بواسطة، وأبو يَعْلَى، وأحمد بن الحسن الصوفيُّ، صدوق، توفي ٢٣٠. م د س.

---

١١ - **[ذكر ابنُ الجوزي أحمد بن بشير في «موضوعاته» ثم نَقَل عن يحيى أنه متروك، ونقل المؤلف في «ميزانه» عن محمد بن عبد الله بن نُمير أنه صدوق حَسَن المعرفة بأيام الناس، حَسَن الفهم، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: ضعيف]**.

«الميزان» ١ (٣٠٨)، ولفظ الدارقطني كما في التهذيبين: «ضعيف يُعْتبر بحديثه» ومراد ابن الجوزي بيحيى الذي زَعَم عليه أن المترجَم متروك: هو ابن معين، لكنك ترى أن المصنف نقل عن ابن معين قوله فيه: **ليس** بحديثه بأس، وهذا ثابت عنه في رواية الدُّوري ٢: ١٩ (٢٣٩٦)، وإنما الذي قال عن المترجَم: متروك: هو عثمان الدارمي، كما في «تاريخه» (٦٦٤) فانظره لزاماً، وهو في التهذيبين عنه أيضاً.

وذكر الخطيبُ في «تاريخ بغداد» ٤: ٤٦ أن الدارميَّ وهم في ذلك، فالمتروكُ هو أبو جعفر أحمد بن بشير البغدادي، أما هذا فموصوف بالصدق، تفرد بأحاديث. وقال الحافظ في «مقدمة الفتح» ص ٣٨٥ - ٣٨٦: «أخرج له البخاري حديثاً واحداً تابعه عليه مروان بن معاوية وأبو أسامة. .». وفي «التقريب» (١٣): «صدوق له أوهام».

١٢ - (١٥): «صدوق كان له حفظ».

١٣ - **[قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق. من «التهذيب»]**. أي: «تهذيب الكمال» ١: ٢٨٠، «الجرح» ٢: (١٦).

١٤ - **[ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان مستقيم الأمر في الحديث، قال ابن صاعد: كان حياً سنة ٢٥٠. ذَكَر المزيُّ قولَ ابن صاعد في «التهذيب»، والتوثيقَ شيخنا العراقي. ثم إني رأيته في «ثقات» ابن حبان]**.

«تهذيب الكمال» ١: ٢٨٢، «ثقات» ابن حبان ٨: ٤٢ وفيه: «مستقيم الأمر» فقط. كما أن التاريخ ذكره المزي لكن لم ينسبه إلى ابن صاعد، إنما ذكر التاريخ عقب ذكره اسم ابن صاعد في الرواة عن المترجم، وفي «التقريب» (١٨): «صدوق».

١٥ - «المَعْقِري»: **[مَعْقِر: ناحية باليمن، بفتح الميم، وسكون العين، وكسر القاف، ويقال: بضم الميم، وفتح العين، وتشديد القاف]**.

مثله في «اللباب» ٣: ٣٣٤ وقال: «الأول أصح». وفي «التقريب» (١٩): «مقبول».

[كان حياً سنة ٢٥٥].

«تهذيب الكمال» ١: ٢٨٣، وتبعه ابن حجر في «تهذيبه» ١: ٢١، لكن قال في «التقريب»: «مات سنة خمس وخمسين» ومائتين!.

٢/أ ١٧ ـ أحمد بن جَوَّاس أبو عاصم الحنفيُّ، عن أبي الأَحْوَص، وشَريك، وعنه مسلم، وأبو داود، ومُطَيَّن، والحسن بن سفيان، توفي ٢٣٨. م د.

١٨ ـ أحمد بن الحجاجِ الذُّهليُّ المَرْوَزيُّ، عن ابن عُيَينة، وابن المبارك، وعِدَّة، وعنه البخاري، والدارِمي، وابن الضُّرَيْس، توفي ٢٢٢. خ.

١٩ ـ أحمد بن حَرْب الطائيُّ، أخو عليٍّ، سمع ابن عيينة، والمُحاربيَّ، وطبقتهما، وعنه النسائي، وابن أبي داود، وخَلْق، صدوق، مات ٢٦٣. س.

٢٠ ـ أحمد بن الحسن بن جُنَيدِب الترمذيُّ، الحافظ، عن يعلى بن عبيد، وأبي عاصم، وطبقتهما، وعنه البخاري، والترمذي، وابن خُزَيمة، وخَلْق، مات قبل ٢٥٠. خ ت.

٢١ ـ أحمد بن الحسن بن خِراش، خُراسانيٌّ، نَزَل بغداد، عن ابن مَهْدي، والعَقَدي، وطبقتهما، وعنه مسلم، والترمذي، وابن المُجَدَّر، والسَّرَّاج، مات ٢٤٢. م ت.

٢٢ ـ أحمد بن حفص بن عبد الله السُّلَمي النَّيسابوري، أبو علي، قاضي نيسابور، عن أبيه، وعدَّة، وعنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابنا الشَّرْقي، وأبو عَوانة، وخَلْق، توفي ٢٥٨. خ د س.

٢٣ ـ أحمدُ بن حمادٍ أبو جعفر التُّجِيبيُّ، زُغْبَةُ، أخو عيسى زُغْبة، عن سعيد بن أبي مريم، وطبقته، وعنه النسائي، والطبرانيُّ، وابن رَشِيق، ثقة مأمون، عاش أربعاً وتسعين، ومات ٢٩٦.

٢٤ ـ أحمد بن حُمَيد الطُّرَيْثيثي الحافظ، عن القاسم بن مَعْن، وابن المبارك، وطائفة، وعنه البخاري،

---

١٧ ـ «أبي الأحوص»: [سلَّام]. و «شريك»: [ليس في «التهذيب» شريك].

قلت: ليس في التهذيبين ذكر لشريك هنا، ولا في «تذهيب التهذيب» للمصنف ١: ١٢/ب.

وقال آخر الترجمة: [ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال مَسْلَمة بن قاسم وأبو علي الجَيَّاني: كوفي ثقة، قاله شيخنا العراقي. ووثَّقه مطيَّن. قاله في «التهذيب»].

ابن حبان ٨: ٢٠، «تهذيب الكمال» ١: ٢٨٦.

١٨ ـ «ابن الضُّرَيس»: [محمد بن أيوب]. وقال آخر الترجمة: [أثنى عليه أحمد، وقال ابن أبي خيثمة: كان رجلَ صِدْق، قاله في «التهذيب»].

«التهذيب» ١: ٢٨٧، وفي «التقريب» (٢٣): «ثقة».

٢٠ ـ [قال ابن خُزَيمة: كان أحد أوعية العلم. قاله في «التهذيب» وذكره ابن حبان في «الثقات». قاله شيخنا].

«التهذيب» ١: ٢٩٢، «الثقات» ٨: ٢٧، وفي «التقريب» (٢٥): «ثقة حافظ».

٢١ ـ [قال الخطيب: كان ثقة. قاله في «التهذيب»].

«تاريخ بغداد» ٤: ٧٨، المزي ١: ٢٩٤.

٢٢ ـ [قال النسائي: صدوق لا بأس به. قاله في «التهذيب» وقال العراقي: قال النسائي مرةً ومسلمة بن قاسم: ثقة].

المزي ١: ٢٩٦.

٢٣ ـ «زُغْبة»: [شبه الفأر]. هذا معناها اللغوي. وفي «القاموس المحيط» نحوه. وانظر الترجمة (٤٣٧١).

«وعنه النسائي»: [قال المِزِّيُّ: ذكره أبو القاسم في «المشايخ النَّبَل» ولم أقف على روايته عنه].

السري ١: ٢٩٧ تعليقاً، وأبو القاسم: هو ابن عساكر في كتابه «المعجم المشتمِل على ذكر شيوخ الأئمة النَّبَل» (٢٢). ولم يرمز له المصنف، تَبَعاً للمزي، أما الحافظ فرمز له (س) في كتابيه.

٢٤ ـ «الطُّرَيْثيثي»: [مدينة في نيسابور] ونحوه في «اللباب» ٢: ٢٨١. «وحنبل» [ابن إسحاق].

والدارميُّ، وحَنْبل، ثقة، مات ٢٢٠ . خ.

٢٥ - أحمد بن خالد أبو سعيد الوَهْبيُّ الحِمصيُّ، أخو محمد، عن ابن إسحاق، وجماعة، وعنه الذُّهلي، والبخاري، ومحمد بن عوف، وطائفة، وثَّقه ابن معين، مات ٢١٤ . ٤.

٢٦ - أحمد بن خالد البغدادي، الخلَّال، عن ابن عُيينة، وشُعَيب بن حرب، وعنه الترمذي، والنسائي، وعمر بن بُجَير، وطائفة، توفي ٢٤٧. ت س.

٢٧ - أحمد بن الخليل، أبو علي البغدادي، نزيل نيسابور - لا البُرْجُلانيّ، ولا القُوْمَسيّ - سمع عليَّ بن عاصم، وحَجّاجاً الأعور، وعنه النسائي، وابن خُزيمة، وعدَّة، ثقة، توفي ٢٤٨. س.

٢٨ - أحمد بن أبي داود، عن رَوْح، وعنه البخاري. هو: محمد بن المنادي، وَهِم البخاري في اسمه. خ.

٢٩ - أحمد بن سَعْد بن أبي مريم المصري، عن عمه سعيدٍ، وأبي اليمان، وعنه أبو داود، والنسائي، وقال: لا بأس به، وعَلَّان، وعمر البُجَيري، توفي ٢٥٣. د س.

٣٠ - أحمد بن سعيد الرِّباطيُّ المَرْوَزيُّ، الأشقر، الحافظ، عن وكيع، وعبد الرزاق، وخَلْق، وعنه مَنْ عدا ابنَ ماجه، وابنُ خُزَيمة، والسرَّاج، مات في آخر ٢٤٥. خ م د ت س.

---

٢٥ - «والبخاري»: [في «القراءة» و «الأدب»].

المزي ١ : ٣٠٠.

٢٦ - [وثّقه أبو حاتم، والعجلي، والدارقطني. قاله في «التهذيب»].

«الجرح» ٢ (٤٧)، و«تهذيب الكمال» ١ : ٣٠٣.

٢٧ - [قال النسائي، وأبو يحيى الخفَّاف، والحاكم: ثقة، زاد الحاكم: مأمون. قاله في «التهذيب»].

المزي ١ : ٣٠٤.

٢٨ - [قال أبو حاتم: صدوق. توفي سنة ٢٧٢. قاله في «التهذيب»].

المزي في «تهذيب الكمال» (النسخة المصورة) ٣/١٢٣٨، و«الجرح» ٨ (١٢) وفيه قول ابن أبي حاتم عن المترجَم: «صدوق ثقة».

قلت: أحمد هذا روى عنه البخاري في «صحيحه» في تفسير: «لم يكن الذين كفروا» ٨: ٧٢٦ (٤٩٦١) ووهَّموه بأن صوابه: محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، انظر: «تهذيب التهذيب» ٩: ٣٢٦ و«الفتح» الموضع المذكور، و«تاريخ بغداد» ٢ : ٣٢٨.

٢٩ - [قال النسائي: لا بأس به].

المزي ١ : ٣٠٩، ولفظ النسائي - كما في «المعجم المشتمِل» (٣٠) - : «ثقة». وهذه الفائدة ثبتت في الأصل كما ترى، لكنها لم ترد في نسخة السبط فلذلك أضافها.

٣٠ - [قال البخاري: توفي يوم عاشوراء سنة ست، أو النصف من المحرم، كذا أَخبر ابنُه البخاريَّ على الشك، وثَّقه النسائي، وابن خِراش، والخطيب. قال التوثيقَ في «التهذيب»].

«التاريخ الصغير» للبخاري ٢ : ٣٧٨، «معرفة من روى عنه النسائي» ص ٣ (مخطوط)، «تاريخ بغداد» ٤ : ١٦٦، المزي ١ : ٣١١، ابن حجر ١ : ٣٠، «رجال البخاري» للكَلاباذي ١ (٨).

٢/ب ٣١ ـ أحمد بن سعيد الهَمْدانيُّ أبو جعفر المصريُّ، عن ابن وهب، وطائفة، وعنه أبو داود، وابن أبي داود، وعدَّة، قال النسائي: ليس بالقوي، مات ٢٥٣. د.

٣٢ ـ أحمد بن سعيد بن صَخْر أبو جعفرٍ الدارِميُّ، الحافظ النيسابوري، عن النَّضْر بن شُمَيل، والعَقَديِّ، ووهب بن جَرير، وعنه الجماعة سوى النسائي، وابنُ خزيمة، وأبو عَوَانة، قال أحمد بن حنبل: ما قدِم علينا خراسانيٌّ أفقهُ بَدَناً منه، مات ٢٥٣. خ م د ت ق.

٣٣ ـ أحمد بن سعيد الكِنْدي الحمصي، عن بقية، وعثمان بن سعيد، وعنه النسائي، وسعيد البَرْذَعي، وُثِّق. س.

٣٤ ـ أحمد بن سفيان النَّسائي، عن عبد الرزاق، والفِرْيابي، وعنه النسائي، ووثَّقه، ومحمدٌ الأَرْغِياني. س.

٣٥ ـ أحمد بن سليمان أبو الحسين الرُّهاوي الحافظ، عن حسين الجُعْفي، ومحمد بن بشر، وعنه النسائي، وأبو عَروبة، ومكحول، وخلْق، مات ٢٦١. س.

٣٦ ـ أحمد بن سِنان القطان أبو جعفر الواسطيُّ، الحافظ، عن يحيى بن سعيد، وأبي معاوية، وابن فُضَيل، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وابن صاعد، وابن أبي حاتم وقال: هو إمام أهل زمانه، قيل: مات ٢٥٨. خ م د ق.

---

٣١ ـ [قال العراقي: قال الساجي: ثَبْت، وقال أحمد بن صالح، وأبو جعفر العُقَيلي، وأحمد بن سعيد المنتجالي: ثقة، وقال أبو علي الغساني: كان مقدَّماً في الحديث فاضلاً، واحتج به ابن حبان في «صحيحه»].

قلت: هذه النقول مستفادة ـ والله أعلم ـ من «إكمال» مغلطاي شيخ العراقي، كما هو واضح من أسلوبه ومن تعليقات الدكتور بشار عواد على «تهذيب الكمال» ١: ٣١٤، لكن جاء فيهما وفي «تهذيب» ابن حجر: «العجلي» بدل «العقيلي» وهو تحريف، فالعقيلي يُكْنى أبا جعفر، أما العجلي فأبو الحسن، ونشأ عن هذا التحريف أن محقِّقَيْ «ثقات» العجلي أضافا ذِكْر المترجَم على «الثقات» رقم ٣، وليس ذلك بصحيح.

«قال النسائي..»: «في معرفة من روى عنه» ص ٣ (مخطوط). وفي «التقريب» (٣٨): «صدوق».

٣٢ ـ [وثقه أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدة، وغيره. من «التهذيب»].

المزي ١: ٣١٧ لكن ابن عقدة ناقل لا قائل، فراجعه، وكلمة «عقدة» جاءت بخط السبط «عطاء» واضحة، وهو تحريف، لكن هل منشؤه سبق قلم منه، أو تحرفت في أصله الذي ينقل منه فلم يتنبَّه له؟. وقول أحمد المذكور هنا: هكذا جاء في التهذيبين، وانظر لفظه في «تاريخ بغداد» ٤: ١٦٨. وفي «التقريب» (٣٩): «ثقة حافظ».

٣٣ ـ «البَرْذَعي»: [إلى بَرْذَعة الدابة] ويقال: بَرْدَعة، بالدال المهملة، وهي: الحِلْس الذي يلقى تحت الرَّحْل. والمترجَم أحمد بن سعيد قال عنه في «التقريب» (٤١): «صدوق».

٣٤ ـ «الأَرْغياني»: [ناحية من نسابور].

«اللباب» ١: ٤٣. وفي «التقريب» (٤٢): «صدوق».

٣٥ ـ [وثّقه النسائي، وابن أبي حاتم، وأبو عَروبة. من «التهذيب»].

المزي ١: ٣٢١، و«الجرح» ٢ (٥٩).

٣٦ ـ [وثقه أبو حاتم والنسائي. قاله في «التهذيب»].

٣٧ ـ أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيُّ أبو الحسن، يُقَاس بابن المبارك في زمانه، سمع عَفّـان، وعَبْدَان، ويحيـى بن بُكَير، وعنه النسائي، وابن خُزَيمة، وحاجب الطُّوسيُّ، وخَلْق. ففي البخاري: «حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي» فهو هو إن شاء الله، مات ٢٦٨. س.

* ـ أحمد بن شَبُّويَهْ، هو: أحمد بن محمد. [= ٧٦].

٣٨ ـ أحمد بن شَبِيب بن سعيد الحَبَطيُّ، البصريُّ نزل مكة، عن أبيه، ويزيد بن زُرَيع، وعنه البخاري، والذُّهْليُّ، ومحمد بن علي الصائغ، مات ٢٢٩. خ س.

٣٩ ـ أحمد بن شعيب، الحافظ الحجَّة، أبو عبد الرحمن النَّسَائي، صاحب الصحيح، سمع قتيبة، وطبقته من أصحابِ مالك وحماد بن زيد، انتهى إليه علم الحديث روى عنه حمزة الكِنَاني، والحسن بن رَشِيق، وأبو بكر بن السُّني، وخَلْق، مات سنة ٣٠٣ وله ثمان وثمانون سنة.

٤٠ ـ أحمد بن صالح أبو جعفر ابن الطَّبري، المصري، الحافظ، سمع ابن عيينة، وابن وهب، وعنه

= «التهذيب» للمزي ١: ٣٢٣، و«الجرح» ٢ (٦٠). وما نقله المصنف عن ابن أبي حاتم: صوابه: عن أبي حاتم نفسه، وقد نبَّه إليه ابن حجر.

٣٧ ـ [قال النسائي والدارقطني: ثقة، قاله في «التهذيب»].

«التهذيب» ١: ٣٢٥. ورواية البخاري عنه المشار إليها جاءت في «صحيحه» كتاب التوحيد ـ باب «وكان عرشه على الماء» ١٣: ٤٠٣ (٧٤٢٠)، وانظر كلام الحافظ عليه في «الفتح» ١٣: ٤١١.

* ـ جاءت هذه الإحالة في نسخة المصنف على الحاشية، دون رمز أو أي كلام، وجاءت في نسخة السبط على الحاشية كذلك وعليها بقلم ناسخها: خ ت، وأضاف إليها السبط ما يلي: **[عن هشيم، وثِّق، وضعَّفه أبو حاتم وحده]**. ثم كتب فوقها: **[كذا في نسخة مقروءة على ابن رافع إثباتُ هذه الترجمة هنا، وأما شيخنا العراقي فإنه قال: أحمد بن سليمان المروزي هو: ابن أبي الطيب. يأتي، ثم ذكره في مكانه. انتهى. وكان أولاً كذلك في هذه النسخة]**.

قلت: انظر الرقم المحال عليه.

٣٨ ـ «الحَبَطي»: **[بطن من تميم]**. مثله في «اللباب» ١: ٣٣٧.

وقال آخر الترجمة: **[قال أبو حاتم: ثقة صدوق. من «التهذيب»]**.

المزي ١: ٣٢٧، ولفظه في «الجرح» ٢ (٧٠) «ثقة» فقط، وعند ابن حجر ١: ٣٦: «صدوق» فقط! واقتصر عليها في «التقريب» (٤٦).

٣٩ ـ «صاحب الصحيح»: **[قال المزي في «التهذيب» في ترجمة النسائي: «صاحب السنن»، وهو الصواب]**.

قلت: وبهذا الذي صوَّبه عبَّر الحافظ في كتابيه، وانظر «مقدمة» ابن الصلاح المسألة التاسعة آخر كلامه على الحديث الحسن، و«النكت» عليها لابن حجر ١: ٤٨١، ومقدمة حاشية السيوطي على «سنن النسائي» ١: ٥، وكذلك عبَّر المصنف في «الموقظة» ص ٦٧. وكلمة الدارقطني تجدها في «تهذيب» ابن حجر ٧: ٣٠٣.

وعلَّق على آخر الترجمة: **[قال أبو سعيد بن يونس: كان إماماً ثقة ثَبْتاً حافظاً. قاله في «التهذيب»]**.

المزي ١: ٣٤٠. هذا، وقد ألحق المصنف هذه الترجمة على الحاشية.

٤٠ ـ **[وثَّق أحمدَ بنَ صالح: أبو حاتم، والعجلي، ورماه ابن معين بالكذب، قال ابن عدي: كلام ابن معين فيه تحامل]**.

«الجرح» ٢ (٧٣)، العجلي ١ (٥)، «الكامل» ١: ١٨٧.

البخاري، وأبو داود، وابن أبي داود، وآخرون، كَتَب عن ابن وهب خمسين ألف حديث، قال صالح جَزَرة: كان رجلاً جامعاً يحفظ، ويَعرف الفقه والحديث والنحو، مات ٢٤٨. قلت: هو ثَبْت في الحديث. خ د.

٤١ ـ أحمد بن صالح، عن يحيى بن محمد، عن ابن عَجْلان، وعنه النسائي. س.

٤٢ ـ أحمد بن الصبَّاح، أبو جعفر بن أبي سُرَيج النَّهْشَلي الرازي، عن ابن عُلَيَّة، والقطان، وقرأ على الكِسَائي، وعنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن أبي داود، وخَلْق. خ د س.

٤٣ ـ أحمد بن أبي الطَّيب: سليمان المروزي، ثم البغدادي، عن إبراهيم بن سعد، وهُشَيم، وعنه البخاري، وأبو زرعة، وعدَّة، وُثِّق، وضعَّفه أبو حاتم وحده. خ ت.

٣/أ ٤٤ ـ أحمد بن أبي طَيْبة: عيسى الدارمي الجُرْجاني، عن أبيه، وعمر بن ذرّ، وطبقتهما، وعنه حسين بن عيسى الدامَغاني، وعدَّة، صالح الحديث، توفي ٢٠٣. س.

= قلت: مفاد كلام ابن عدي ثبوت جرح ابن معين له، مع أن ابن حبان نفاه عنه في «الثقات» ٨: ٢٥ وأيَّده ابن حجر في «التهذيب» ١: ٤٢ و«مقدمة الفتح» ص ٣٨٦ فانظرهما. وانظر «التجريح والتعديل» للباجي ١: ٣٢٥.

٤١ ـ (٤٩): «ثقة».

٤٢ ـ **[قال النسائي، ويعقوب بن شيبة: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق. قاله في «التهذيب» ولم يذكر المزي وفاةً، ولا ابن قانع، ولا ابن زَبْر، ولا الذهبي، وبخط الحافظ أبي الفتح اليَعْمُري على حاشية «الكمال» لعبد الغني: توفي بعد سنة ٢٤٠]**.

قلت: التوثيق مذكور في «تهذيب» المزي ١: ٣٥٧، وكأن السبط رحمه الله ينقل عن نسخة من «تذهيب التهذيب» للذهبي قديمة، نسخت قبل إلحاق الذهبي تاريخ وفاة المترجم، فإن ابن حجر قال في «تهذيبه»: «ومن خط الذهبي: مات بعد الأربعين ومائتين».

إنما أقول «قبل إلحاق الذهبي»: لأن النسخة الخطية التي أمامي ألحق على حاشيتها هذا النص إلحاقاً ١: ١٨/ب، وهي مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية، وتاريخها ٧٣١، أي قبل وفاة المصنف بسبع عشرة سنة، وكتب فوق هذا الإلحاق: حشـ أي: إنه مكتوب على الحاشية في النسخة المنقول عنها، ولا أبْعد أن تكون منقولة عن نسخة المصنف، لقدم تاريخ كتابتها. والله أعلم.

٤٣ ـ **[قال العراقي: كذا وقع فيه ـ أي: في «التهذيب» ـ أن سليمان اسم أبي الطيب. والمعروف ما ذكرته. انتهى. يعني: أن أحمد بن أبي الطيب هو: ابن سليمان بن أبي الطيب. انتهى]**.

والمراد: هل «أبو الطيب» جدُّ أحمد، أو كنية أبيه سليمان؟ اعتمد المزي ١: ٣٥٧ أنها كنية سليمان، وسَلَفُه في ذلك البخاري في «تاريخه الكبير» ٢ (١٤٩٣) وأبو نصر الكَلَاباذي في «رجال البخاري» ١ (١٠) وابن عساكر في «المعجم المشتمِل» (٤٣) وأما ابن أبي حاتم فقال ٢ (٥٨): «أحمد بن سليمان بن أبي الطيب» فجعله جدَّه، ووهم الدكتور بشار في فهم كلام البخاري، فانظره.

«ضعَّفه أبو حاتم وحده»: «الجرح» ٢ (٥٨)، وفي «التقريب» (٥١): «صدوق حافظ له أغلاط ضعَّفه بسببها أبو حاتم، وما له في البخاري سوى حديث واحد متابعةً» في مناقب الصديق رضي الله عنه ٧: ١٨ (٣٦٦٠) تابعه عليه يحيى بن معين في مناقب الأنصار ٧: ١٧٠ (٣٨٥٧).

٤٤ ـ (٥٢): «صدوق له أفراد».

٤٥ ـ أحمد بن عاصم العبَّاداني، عن سعيد الضُّبَعي، وعِدَّة، وعنه ابن ماجه، وجماعة. ق.

٤٦ ـ أحمد بن عبد الله بن أيوب، أبو الوليد بن أبي رَجَاء الحَنَفيُّ الهَرَوي، عن ابن عيينة، والقطان، وعنه البخاري، والدارمي، وجماعة، مات ٢٣٢. خ.

٤٧ ـ أحمد بن عبد الله بن الحَكَم البصري، ابن الكُردي، عن غُنْدَر، ونحوه، وعنه مسلم، والترمذي، والنسائي ووثقه، والبزّار، والمُطَرِّز، مات ٢٤٧. م ت س.

٤٨ ـ أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب الحرَّاني، عن أبيه، وزهير، وجماعة، وعنه أبو داود، والبخاري والترمذي، والنسائي بواسطة، والدارمي، وحفيدُه أبو شعيب عبد الله بن الحسن، مات ٢٣٢ خ د ت س.

٤٩ ـ أحمد بن عبد الله بن مَنْجُوف أبو بكر السَّدوسي، عن القطان، وابن مَهْدي، وعنه البخاري، وأبو داود، والنسائي ـ وقال: صالح ـ وابن خُزَيمة، ومحمد بن إسماعيل البَصَلاني، توفي ٢٥٢. خ د س.

٥٠ ـ أحمد بن عبد الله، أبو عبيدة ابن أبي السَّفَر الهَمْداني، عن ابن نُمَير، وأبي عُبيدة الحداد، وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن صاعد، والمَحَامِلي، صدوق، توفي ٢٥٨. ت س ق.

٥١ ـ أحمد بن أبي الحَوَارِي: عبدِ الله بن ميمون أبو الحسن، زاهدُ دمشق، عن ابن عيينة، وأبي معاوية، وعنه أبو داود، وابن ماجه، والباغَنْديّ ومحمد بن خُرَيم، وعِدَّة، مات ٢٤٦. د ق.

---

٤٥ ـ (٥٣): «صدوق».

٤٦ ـ «الحنفي»: [**الحنفي: قبيلة**]. ثم قال: [**قال أبو حاتم: صدوق. قاله المزي، وذكره ابن حبان في «الثقات». قاله شيخنا**].

«الجرح» ٢ (٨١)، والمزي ١: ٣٦٤، و«الثقات» ٨: ٢٨. وفي «التقريب» (٥٥): «ثقة».

٤٧ ـ «النسائي ووثقه»: «معرفة من روى عنه النسائي» ص ٣ (مخطوط).

٤٨ ـ «أبي شعيب»: [**مسلم**]. المزي ١: ٣٦٧.

ثم قال في تعديله: [**«قال أبو حاتم: صدوق ثقة، قاله المزي. وقال العراقي: قال ابن خَلْفون، وابن قانع: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى**].

المزي ١: ٣٦٩، و«الجرح» ٢ (٨٠) و«الثقات» ٨: ١٥. وفي «التقريب» (٥٧): «ثقة».

«مات ٢٣٢»: [في «التهذيب» التصدير في وفاة ابن أبي شعيب بثلاث»].

«التهذيب» ١: ٣٦٩، وبه صدَّر المصنف وفاته في «تذهيبه» ١: ٢٠/أ وابن حجر في «التهذيب» وعليه اقتصر في «التقريب» (٥٧)، فلا أدري لم اختار المصنف هنا القول في وفاته سنة ٢٣٢؟.

٤٩ ـ «البَصَلاني»: [**إلى البصلية، محلة ببغداد**].

«اللباب» ١: ١٥٩. وعلى الصاد فتحة بقلم المصنف والسبط، وهو صريح عبارة ابن الأثير، لكن أخطأ طابع فوضع سكوناً على الصاد، وتبعه الدكتور بشار في ضبطه ١: ٣٦٦. فليصحح.

والمترجَم أحمد بن عبد الله: قال عنه في «التقريب» (٥٨): «صدوق».

٥٠ ـ [**ذكره ابن حبان في «الثقات». قاله شيخنا**].

«الثقات» ٨: ٣٤، وفي «التقريب» (٦٠): «صدوق يهم».

٥١ ـ [**ذكره ابن حبان في «الثقات». من شيخنا. وقال الخليلي ومَسْلَمة بن قاسم: ثقة، وقال ابن خَلْفون وابن عساكر: كان أحد الثقات**].

«الثقات» ٨: ٢٤، «مختصر تاريخ دمشق» لابن منظور ٣ (١٦٢)، وفي «التقريب» (٦١): «ثقة زاهد».

٥٢ ـ أحمد بن عبد الله العَرْعَريُّ، عن يزيد بن أبي حَكيم، وعنه ابن ماجه. ق.

٥٣ ـ أحمد بن عبد الله بن يونس الحافظ، أبو عبد الله اليَرْبوعيّ الكوفي، عن ابن أبي ذئب، وعاصم بن محمد، والثوري، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وعَبْدٌ، وخلْق، قال أحمد بن حنبل لرجل: اخرُجْ إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام، مات ٢٢٧. ع.

* ـ أحمد بن عبد الجبار العُطَارِديّ، أخطأ مَن قال: روى عنه أبو داود.

٥٤ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن بكّار، أبو الوليد البُسْري الدمشقي، نزيل بغداد، عن الوليد بن مسلم، وطبقته، وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو يعلى، والبَغوي، صدَّقه أبو حاتم، مات ٢٤٨. ت ق.

٥٥ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدَّشْتَكي الرازي، عن أبيه، وجماعة، وعنه أبو داود، وابن الضُّرَيْس، وابن الجُنيد، صدوق. د.

٥٦ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، أبو عُبَيد الله المصري، عن عمِّه، وجماعة، وعنه مسلم، وابن

---

٥٢ ـ **[ذكره السّروجي في «الثقات»، ولم يَحْكِ توثيقه عن أحد. قاله شيخنا].**

قلت السّروجي هذا هو الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أيبك (٧١٤ أو ٧١٥ ـ ٧٤٤) وتوفي بحلب، ترجمته في «الدرر الكامنة» ٤: ٥٨، و«ذيل العِبَر» للحسيني ص ١٣١، و«ذيله» على «تذكرة» الذهبي ص ٦٣، و«ذيل» السيوطي أيضاً ص ٣٦٤، وغير ذلك. وضبط العلامةُ الكوثريُّ رحمه الله السين من نسبته بالفتح، في تعليقه على «ذيل» الحسيني، نسبة إلى سَروج بلدة قرب حَرَّان، لكنْ رأيتُ السبط في «نَثْل الهمْيان» ورقة ٨/ آ في ترجمة العَرْعَري هذا ـ وقد قال نحو ما هنا ـ رأيتهُ ضبط السين بشدَّة عليها ضمة: السُّروجي ـ فتكون نسبة إلى عمل السُّروج ـ وقال: «رأيت من كتاب السروجي في «الثقات» عند شيخنا العراقي بخط السروجي في مجلدٍ ذكر فيه الأحمدين فقط». ولعله لم يكتب سواه. والله أعلم.

هذا، وفي «التقريب» (٦٢) عن المترجم: «مستور».

٥٣ ـ **[قال أبو حاتم: كان ثقة متقناً آخرَ من روى عن سفيان، وقال النسائي: ثقة].**

«الجرح» ٢ (٧٩)، المزي ١: ٣٧٧ ـ ٣٧٨.

* ـ الترجمة كتبت على الحاشية، ونحوه في «التقريب» (٦٤) وقال: «ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح» يريد: سيرة محمد بن إسحاق.

٥٤ ـ «والنسائي»: **[قال المزي في حاشية «التهذيب»: لم أقف على رواية النسائي عنه].**

المزي ١: ٣٨٣ التعليقة الثانية، ولم يرمز له (س) وتبعه المصنف هنا وفي «التذهيب» ١: ٢١/ب.

«صدَّقه أبو حاتم»: «الجرح» ٢ (٨٩).

٥٥ ـ «الدشتكي»: **[قرية من قرى الرَّي].** «اللباب» ١: ٥٠١.

«ابن الجنيد»: **[محمد بن عمران بن الجنيد].**

قلت: ذكر المزي في «التهذيب» ١: ٣٨٦ رجلين يرويان عن المترجَم يقال لكل منهما: ابن الجنيد، أحدهما هذا، وثانيهما علي بن الحسين بن الجنيد، فلم خصَّ السبطُ الأولَ بالذكر دون الثاني؟ مع أنه أشهرُ وأذكرُ عندهم، وهو حافظ كبير، له ترجمة عند المصنف في «السِّير» ١٤: ١٦، وقال عنه ابن أبي حاتم ٦ (٩٨١): «كتبنا عنه وهو صدوق ثقة»، وله كلام في الجرح والتعديل، سينقل عنه السبط نفسه. انظر (١٤٧).

٥٦ ـ **[وثَّقه ابنُ عبد الحكم محمدٌ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث].**

المزي ١: ٣٨٨. وانظر كلام ابن أبي حاتم وابن عدي في «الجرح» ٢ (٩١) و«الكامل» ١: ١٨٨. وكان

خُزَيمة، وأبوبكر بن زياد، قال أبوحاتم: خَلَط ثم رَجَع، وقال ابن عديٍّ: رأيت شيوخ المصريين مجمِعين على ضعفه، وكلُّ ما أنكروا عليه فمحتمل، لعل عمَّه خَصَّه به، توفي ٢٦٤. م.

٥٧ ـ أحمد بن عبد الرحمن المخزومي، قال: قال الثوري.. وعنه ابن ماجه. ق. ٣/ب

٥٨ ـ أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرَّاني، عن حماد بن زيد، وأبي المَلِيح، وزهير، وعنه البخاري، وأبو زرعة، وأبو شعيب الحراني، قال أبوحاتم: هو نظير النُّفَيلي في الصدق والإتقان، مات ٢٢١. خ د س ق.

٥٩ ـ أحمد بن عبد الواحد التميميُّ الدمشقيُّ، ابن عَبُّود، عن الفِرْيابيِّ، وأبي مُسْهِر، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن جَوْصا، وأبو الدَّحْداح، وعدَّة، ثقة، مات ٢٥٤. د س.

٦٠ ـ أحمد بن عَبْدَةَ الضَّبيُّ البصري، عن حماد بن زيد، وخلْق، وعنه مسلم، والأربعة، والبَغَوي، وابن خُزَيمة، وخلْق، حجَّة، مات ٢٤٥. م ٤.

٦١ ـ أحمد بن عَبْدة الآمُلي، عن علي بن الحسن بن شَقيق، وطبقته، وعنه أبو داود، والترمذي، صدوق. د ت.

٦٢ ـ أحمد بن عُبَيْد الله الغُدَاني، عن منصور بن أبي الأسود، وطائفة، وعنه البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة، وخَلْق، مات ٢٢٤ وقيل ٢٢٧. خ د.

٦٣ ـ أحمد بن أبي عُبَيد الله السَّلِيمي البصري، عن يزيد بن زُرَيع، وعدَّة، وعنه الترمذي، والنسائي ووثقه، وعَبْدان وغيرهم. ت س.

٦٤ ـ أحمد بن عثمان بن حَكيم الأَوْدي الكوفي، عن جعفر بن عون، وعِدَّة، وعنه البخاري، ومسلم،

= أَخذُ مسلم عنه قبل اختلاطه، كما صرَّح بذلك مسلم نفسه. انظر شرح ابن الصلاح على مسلم ٩٦ ـ ٩٧، و«تهذيب» ابن حجر ١: ٥٥. وفي «التقريب» (٦٧): «صدوق تغيَّر بأَخرة».

٥٧ ـ [قال المزي في «التهذيب»: حكى عن الثوري، ولم يدركه. انتهى. وأورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: لا يكاد يعرف. وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». قاله شيخنا العراقي].

المزي ١: ٣٩٠، «ديوان الضعفاء» (٧٥)، «الثقات» ٨: ٤٦.

قلت: وسبب قول الذهبي فيه: «لا يكاد يعرف»: أنه لم يرو عنه سوى ابن ماجه، ورواية الواحد لا تكفي عندهم لرفع جهالة العين، لذا استدرك عليه ابن حجر ١: ٥٦ فقال: «روى عنه أيضاً المحامِلي، وقال ابن حبان في «الثقات»: «روى عنه أصحابنا». وفي «التقريب» (٦٨): «مستور».

٥٨ ـ [قال يعقوب بن شيبة: كان ثقة].

المزي ١: ٣٩٣، وكلمة أبي حاتم جاءت في «الجرح» ٢ (٩٨)، ورمز (د) ثابت في الأصل، دون سائر النسخ الأخرى، وليس في التهذيبين ولا «التقريب» (٦٩).

٥٩ ـ «أبو الدَّحداح»: [أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي]. المزي ١: ٣٩٤.

٦٢ ـ «الغُدَاني»: [خف] إشارة إلى تخفيف الدال المهملة. [قبيلة] أي: نسبة إلى قبيلة، وهو كذلك في «اللباب» ٢: ٣٧٥.

وقال عنه آخر الترجمة: [قال أبو حاتم: صدوق، قال شيخنا: ذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الجرح» ٢ (٨٦)، «الثقات» ٨: ٢٠.

٦٣ ـ «السَّليمي»: [من الأزد]. [مات بعد ٢٤٠]. المزي ١: ٤٠٢ وغيره. وفي «التقريب» (٧٧): «ثقة».

والنسائي، وابن ماجه، والمَحَامِلي، وأبو عَوَانة، وخَلْق، حجَّة، مات ٢٦١. خ م س ق.

٦٥ ـ أحمد بن عثمان النَّوْفلي، أبو عثمان البصري، ويلقب بأبي الجَوْزاء، عن أزهر السمان، وطبقته، وعنه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن خُزَيمة، وابن جَرير، ثقةٌ، ناسك، مات ٢٤٦. م ت س.

٦٦ ـ أحمد بن علي بن سعيد أبو بكر المَرْوَزي، قاضي حمص، عن علي بن الجعد، وأبي نصر التمار، والطبقة، وعنه النسائي، والطبراني، وابن الناصح، وخلْق، مات ٢٩٢. س.

٦٧ ـ أحمد بن علي، إمام سَلَمْيَة، عن ثور، وجماعة، وعنه محمود بن خالد الدمشقي فقط، جيِّد الحديث. د.

٦٨ ـ أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي، أبو جعفر، عن أبي معاوية، ووكيع، وعنه مسلم، وابنه إبراهيم بن أحمد، وأبو يعلى، وكان حافظاً ثَبْتاً، مات ٢٣٥. م.

٦٩ ـ أحمد بن عمر السِّمْسار، حَمْدان، عن رَوْح بن عبادة، ونحوه، وعنه البخاري مقروناً، والمحامِلي، وطائفة، ثقة، مات ٢٥٨. خ.

٤/أ ٧٠ ـ أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح، أبو الطاهر المصري، مولى بني أميـة، عن ابن عيينة، وابن وهب، وخلق، وعنـه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والساجي، وابن أبي داود، توفي ٢٥٠. م د س ق.

* ـ أحمد بن أبي عمرو، هو: أحمد بن حفص. [= ٢٢].

٧١ ـ أحمد بن عيسى المصري التُّسْتَري، لكونه يَتَّجِرُ إليها، عن ضِمام بن إسماعيل، ومُفَضَّل بن فَضَالة،

---

٦٥ ـ **[قال النسائي في «الصغرى»: هو بصري، وفي بعض النسخ: وهو ثقة، وقال ابن عساكر في «النُّبَل»: وروى عنه النسائي وقال: لا بأس به]**.

«سنن النسائي» كتاب الصيام، باب إكمال شعبان ثلاثين يوماً ٤: ١٣٥ (٢١٢٤) ولفظه: «وهو ثقة بصري أخو أبي العالية»، «المعجم المشتمِل» (٦٥).

٦٦ ـ «ابن الناصح»: **[أحمد بن عبد الله]**. لكن عند المزي ١: ٤٠٩: «أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع» وفي «تذهيب التهذيب» ١: ٢٣/ب: «أبو أحمد بن الناصح» وهو يَؤُول إلى ما عند المزي.

وقال آخر الترجمة: **[قال النسائي: ثقة]**. المزي ١: ٤١٠، و«المعجم المشتمِل» (٦٦).

٦٧ ـ **[قال المصنف في «الميزان» عن ابن مَنْدَهْ: إنه روى عنه يزيد بن عبد ربه، ومحمد بن أبي أسامة، وأن الأزدي قال فيه: إنه متروك، وأما ما ذكره من انفراد محمود عنه فقاله أبو حاتم الرازي، ونقله عنه في «التهذيب»]**.

«الميزان» ١ (٤٧٤)، «الجرح» ٢ (١٠٧)، المزي ١: ٤١١، وفي «التقريب» (٨٢): «صدوق ضعَّفه الأزديُّ بلا حجة».

٦٩ ـ «وعنه البخاري مقروناً»: قال الحافظ في «التهذيب» ١: ٦٣: «ليس له في البخاري سوى حديث واحد في تفسير سورة المائدة، قال فيه: «حدثنا حمدان بن عمر، وليس هو مقروناً، وإنما هو متابعة». البخاري تفسير سورة المائدة ـ باب «فاذهبْ أنتَ وربُّك فقاتِلا» ٨: ٢٧٣ (٤٦٠٩).

٧٠ ـ **[قال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال علي بن الحسن بن خَلَف بن قُدَيد: كان ثقة ثبتاً صالحاً، وقال ابن يونس: كان فقيهاً من الصالحين الأثبات. قاله المزي، ووثقه غير من ذُكر]**.

«الجرح» ٢ (١١٥)، و«التهذيب» ١: ٤١٧.

٧١ ـ «تُكُلِّم فيه بلا حجة»: هو أحد الذين أنكر أبو زرعة على مسلم الروايةَ عنه في «صحيحه»، والقصة مشهورة معروفة، مع أن أبا زرعة نفسه روى عنه! والرجل صدوق، قال النسائي: ليس به بأس. انظر التهذيبين.

«الفِرْيابيُّ»: **[جعفر]**. كما في التهذيبين.

وعدَّة، وعنه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، والفِرْيابي، والبغوي، تُكُلِّم فيه بلا حجة، توفي ٢٤٣. خ م س ق.

٧٢ - أحمد بن الفرات، أبو مسعود الرازي الحافظ، عن أبي أسامة، وحسين الجعفي، وطبقتهما، وعنه أبو داود، والفِرْيابي، وابن فارس، وصنَّف الكتب، توفي ٢٥٨. د.

٧٣ - أحمد بن فَضَالة النسائي، أخو عبيد الله، عن عبد الرزاق، وأبي عاصم، وعنه النسائي وقال: لا بأس به، مات ٢٥٧. س.

٧٤ - أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر الأُبُلِّيّ العطار، عن القَعْنَبي، وأبي الوليد، وعنه أبو داود، وأبو عوانة، وفاروق الخطابي. د.

٧٥ - أحمد بن محمد بن أيوب الناسخ، كَتَبَ المغازي للبرامكة، وسمعها من إبراهيم بن سعد، وعنه أبو داود، وأبو يعلى، وعدَّة، وُثِّق، مات ٢٢٨. د.

٧٦ - أحمد بن محمد بن ثابت أبو الحسن بن شَبُّويَه المَرْوَزي، عن ابن عيينة، وعبد الرزاق، وخلْق، وعنه أبو داود، وأحمد بن زهير، وطائفة، وكان من كبار الأئمة، توفي ٢٣٠. د.

٧٧ - أحمد بن محمد بن جعفر الطَّرَسُوسيُّ، عن ابن مَعين، وعنه النسائي، وَهِمَ مَنْ قال: إنه الوَكيعيُّ. س.

---

٧٢ - [ذكره ابن حبان في «الثقات». قاله شيخنا، ووثقه الخليلي، وابن السمعاني، وابن خلفون، وابن عساكر في «التاريخ» والحاكم، ومسلمة بن قاسم، وأبو علي الغساني].

«الثقات» لابن حبان ٨: ٣٦. وانظر «تهذيب» ابن حجر.

٧٣ - **[قال مسلمة: لا بأس به، وكان يخطىء في الحديث. قاله شيخنا]**. ابن حجر ١: ٦٩.

٧٤ - «وعنه أبو داود»: **[لم يصرِّح أبو داود باسمه، وإنما قال: حدثنا أبو بكر، صاحب لنا ثقة، فقال ابن داسه: إنه هذا]**.

«سنن أبي داود» كتاب الديات - باب ديات الأعضاء ٤: ٦٩١ (٤٥٦٤)، وابن داسه هذا أحد رواة «السنن»، وانظر ابن حجر ١: ٦٩.

[بقي إلى سنة ثمان وسبعين ومائتين]. وعبارة المزي ١: ٤٢٨: «سمع منه عبد الجبار سنة ثمان وسبعين ومائتين».

٧٥ - **[قال أحمد: لا بأس به، وذكره أحمد في «الثقات». قال شيخنا: وفي «التهذيب» أن يحيى بن معين كان يحمل عليه]**. وكتب السبط فوق «أحمد» الثاني: **[لعله ابن حبان؟]**.

«الثقات» لابن حبان ٨: ١٢، والمزي ١: ٤٣٢، وكلمة الإمام أحمد في «الجرح» ٢ (١٢٧)، وفي «التقريب» (٩٣): «صدوق كانت فيه غفلة، لم يدفع بحجة، قاله أحمد».

«كتب المغازي للبرامكة»: يريد مغازي ابن إسحاق، رواية إبراهيم بن سعد عنه، انظر المزي أيضاً، وقارن ما في «تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي» (٩٧٣) بما نقله المزي عنه.

٧٦ - **[قال النسائي: ثقة]**. المزي ١: ٤٣٥.

٧٧ - **[قال مسلمة بن قاسم: ثقة. قاله شيخنا]**. ومثله عند ابن حجر ١: ٧٢.

«وَهِم من قال..»: **[مراده ابن عساكر]**. المزي ١: ٣٦، و«المعجم المشتمل» (٧٧).

٧٨ ـ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الله الإمام، عن إبراهيم بن سعد، وهُشيم، وأُمم، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والباقون بواسطة، والبخاري أيضاً، وصالح وعبد الله ابناه، والبَغَويُّ، وأمم، توفي ٢٤١ في ربيعٍ الأول، عن سبع وسبعين سنة، وترجمته في مجلد. ع.

٧٩ ـ أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء المِصِّيصي، أبو جعفر النجار، عن وكيع وجماعة، وعنه النسائي، وأبو عَوَانة، وأبو بكر بن زياد، وغيرهم، ثقة. س.

٨٠ ـ أحمد بن محمد بن المغيرة، أبو حُميد العَوْهِيُّ الحمصي، عن أبي المغيرة، وطبقته، وعنه النسائي، وابن أبي حاتم، وعدَّة، وثقوه. س.

٨١ ـ أحمد بن محمد بن موسى، مَرْدُويه السِّمسار، عن ابن المبارك، وجَرير الضبي، وعنه البخاري، والترمذي، والنسائي، توفي ٢٣٥. خ ت س.

---

٧٨ ـ [قال أبو الوقت: لم يكن في هذه الأمة أحفظ من أحمد بن حنبل، وقد صحَّ ذلك وصار كالمتواتر، قال الكَلَاباذي: روى البخاري عن أحمد بن الحسن الترمذي، عنه، في آخر المغازي، ولا أورد من حديثه شيئاً غير هذا، إلا ما لعله استشهد به في بعض المواضع. والصحيح أنه حدث عنه نفسه في باب ما يحلُّ من النساء وما يحرم، فقال: وقال لنا أحمد بن حنبل: حدثنا يحيى بن سعيد. وقال أئمة هذا الشأن: إن قول البخاري: قال لنا فلان، أو حكى لنا فلان: هو من قَبِيل قوله: حدثنا فلان، مُلْحَق بما سمعه منه في المذاكرة. . .].

الكلاباذي في «رجال البخاري» ١ (٢٥) وفي النقل تقديم وتأخير، وحصل هناك سقط في نسب الإمام أحمد، فيصحح. والباب الذي أشار إليه الكَلَاباذي هو في كتاب المغازي ـ باب كم غزا النبي ﷺ، وهو آخر باب فيه ٨: ١٥٣ (٤٤٧٣)، والباب الذي أشار إليه السبط هو في كتاب النكاح، ٩: ١٥٣ أيضاً (٥١٠٥).

أما قول السبط عن صيغة «قال لنا. . .»: إنها ملحقة بما سمعه البخاري في المذاكرة: فقال الحافظ في «الفتح» ٢: ٣٣٥: «هو محتمِل، لكنه ليس بمطَّرد. .»، وتعرَّض لذلك المعنى في مواضع أخرى.

وانظر «تغليق التعليق» ١: ٢٩١ فما بعدها. وفي آخر النص مقدار كلمة غير واضحة في الصورة.

«والبغوي»: [وهو آخر من روى عنه]. المزي ١: ٤٤١.

٨٠ ـ «العوْهي»: [هذه النسبة إلى بطن]. «اللباب» ٢: ٣٦٥.

«أبي المغيرة»: [عبد القدوس] ابن الحجاج الخولاني. المزي ١: ٤٧٣.

وأرَّخ وفاته فقال: [قال ابن قانع في «الوَفَيات»: توفي سنة ٢٦٤ بحمص. قاله شيخنا]. ومثله عند ابن حجر ١: ٧٧.

٨١ ـ [قال النسائي: لا بأس به، قاله في «التهذيب». قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: إنما توفي صاحب الترجمة سنة ٢٣٨، كما ذكره المَعْداني في «تاريخ مرو» والشيرازي في «الألقاب»، والذي توفي سنة ٢٣٥ هو مردويه الصائغ، واسمه عبد الصمد بن يزيد، ولم يخرج له أحد من الجماعة، وذِكْرُ عبد الغني في «الكمال» له: وَهَمٌ].

قلت: وحاصل ذلك: الاشتباهُ بين مردويه السمسار هذا، وكانت وفاته على الراجح سنة ٢٣٨، وبين مردويه الصائغ المتوفَّى سنة ٢٣٥. وقد تابع المصنفُ المزيَّ فذكر أن وفاة السمسار كانت سنة ٢٣٥، لكنه أشار إلى القول الآخر فكتب فوقه: «وقيل سنة ثمان وثلاثين». وانظر تعليق الدكتور بشار عواد على المزي ١: ٤٧٤. وفي «التقريب» (١٠٠): «ثقة حافظ».

٨٢ ـ أحمد بن محمد بن نِيْزَك ِأبوجعفر، عن أبي أسامة، وروح، عنه الترمذي، وابن صاعد، وعدَّة، فيه كلام، مات ٢٤٨ . ت. ٤/ب

٨٣ ـ أحمد بن محمد بن هانىء الطائي، أبوبكر الأثرم، الفقيه الحافظ صاحب «السنن»، عن أبي نُعيم، وعفان، وعنه النسائي، وابن صاعد، وطائفة، قال ابن أُوْرْمَه: هو أحفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن. س.

٨٤ ـ أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، أبو الوليد المكي، عن مالك، وعمرو بن يحيى بن سعيد، وعنه البخاري، وحفيده محمد بن عبد الله مؤرِّخ مكة، وأبوجعفر الترمذي، ثقة، توفي ٢٢٢ . خ.

٨٥ ـ أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبوسعيد، عن جدِّه، وطبقته، وعنه ابن ماجه، والمحامِلي، وابن عيَّاش، وابن مَخْلَد، صدوق، مات ٢٥٨ . ق.

٨٦ ـ أحمد بن مُصَرِّف بن عمرو اليَامِيُّ، عن أبي أسامة، وجَمْع، وعنه النسائي، وطائفة، وثِّق. س.

٨٧ ـ أحمد بن المُعلَّى أبوبكر الدمشقيُّ، نائب القضاء بدمشق، عن عبد الله بن عبد الجبار الخَبَائريِّ، وصفوان بن صالح، وعنه النسائي، وأبو علي الحَصَائريُّ، والطبرانيُّ، مات ٢٧٦ . س.

٨٨ ـ أحمد بن المفضَّل الكوفي، عن الثوريِّ، وإسرائيل، وعنه الحُنَيْني، وأبوزرعة، وطائفة، شيعيٌّ صدوق. د س.

---

٨٢ ـ **[قال ابن عقدة: في أمره نظر. قاله في «التهذيب». وقال شيخنا: ذكره ابن حبان في «الثقات»].**

المزي ١: ٤٧٥، ابن حبان ٨: ٤٧، وقال في «التقريب» (١٠١): «صدوق في حفظه شيء».

٨٣ ـ **[مات بعد ٢٦٠، كذا رأيته بخط ابن سيد الناس في حاشية على «الكمال». وقال الذهبي في «العبر»: توفي سنة ٢٦١، وفي «التذهيب» قال: بعد ٦٠. ولفظ الذهبي في «العبر»: وفيها ـ أي في سنة إحدى وستين ومائتين ـ أو في حدودها: توفي فلان].**

«العبر» ١: ٣٧٤، «التذهيب» ١: ٣٢/أ، ومثل هذا نقله ابن حجر عن شيخه العراقي، ثم قال: «وكل هذا تخمين غير صحيح، والحقُّ أنه تأخر عن ذلك، فقد أرَّخ ابن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة ٢٧٣، لكنه لم يسمه، وليس في الطبقة من يُلقَّب بذلك غيره» وأرَّخه كذلك في «التقريب» (١٠٣).

«أُوْرْمَة»: هكذا ضبطه المصنف بقلمه: بضمة على الهمزة، وسكون الواو والراء، وفتحة على الميم، ولم ينقط الهاء، وهذا أحد وجوهٍ ثلاثةٍ في ضبطه، ثانيها: أُوْرَمَه، بفتحة على الراء بدل سكونها، ثالثها: أُرْمَه، باختصار الواو، والباقي كالأول. وقد ذكر الوجوه الثلاثة في «تبصير المنتبه» ١: ١٣، وثمة وجه رابع مشى عليه السبط في نسخته وكتب عليه: **[صح]** وهو: أُرْوَمَة، بضم الهمزة، وسكون الراء، وبعدها واو وميم مفتوحتان، وعلى الهاء نقطتان.

٨٦ ـ «ثقات» ابن حبان ٨: ٣٣ وقال: «مستقيم الحديث»، وفي «التقريب» (١٠٧): «صدوق».

٨٧ ـ في «تهذيب التهذيب» ١: ٨١: «قال النسائي: لا بأس به». وفي «التقريب» (١٠٨): «صدوق».

٨٨ ـ **[قال ابن سعد: توفي ٢١٥، وقيل سنة ٢١٤، قاله شيخنا العراقي. قلت: وذكره ابن حبان في «الثقات»].**

«طبقات» ابن سعد ٦: ٤١٠، وفيه القول الأول فقط، وعبارة ابن حجر تفيد أن القولين من كلام ابن سعد، كما هنا. «الثقات» ٨: ٢٨.

٨٩ - أحمد بن المِقْدام أبو الأَشْعَث العِجْلي، البصريُّ، الثقة، عن حماد بن زيد، وفُضَيل بن عياض، وطائفة، وعنه البخاريُّ، والترمذيُّ، والنسائيُّ، وابن ماجه، والمحامِليُّ، وابن عيَّاش، مات ٢٥٣. خ ت س ق.

٩٠ - أحمد بن المنذر بن الجارود، أبو بكر البصري، القَزَّاز، عن ابن أبي فُدَيك، ونحوه، وعنه مسلم، وإبراهيم بن فَهد الساجيُّ، مات ٢٣٠. م.

٩١ - أحمد بن منصور بن سَيَّار أبو بكر الرَّماديُّ، الحافظ، عن يزيد بن هارون، وأبي داود، وعنه ابن ماجه، والمحامِليُّ، والصفَّار، مات ٢٦٥. ق.

٩٢ - أحمد بن مَنيع البَغَويُّ الحافظ، أبو جعفر الأصمُّ، صاحبُ «المسند»، عن هُشَيم، وعباد بن عباد، وخَلْق، وعنه الجماعة لكن البخاري بواسطة، والبغويُّ سِبْطُه، وابن خُزَيمة، توفي ٢٤٤. ع.

٩٣ - أحمد بن ناصح المِصِّيصيُّ، عن هُشَيم، وابن إدريس، وعنه النسائي، وحربُ الكِرْماني. س.

٩٤ - أحمد بن نصر بن زياد القرشيُّ النيسابوريُّ المقرىءُ، أحد الأئمة والزهاد، عن شُجاع بن الوليد، وحسينٍ الجُعْفيِّ، وعنه الترمذي، والنسائي، وابن خُزَيمة، وخَلْق، تفقَّه به جماعة، مات ٢٤٥. ت س. ٥/أ

٩٥ - أحمد بن النَّضْر النيسابوريُّ، عن شَيبانَ بن فَرُّوخَ، وطبقته، وعنه البخاري فقال: «حدثنا أحمد، أخبرنا عُبيد الله بن معاذ» وعنه أيضاً ابن الشَّرْقي، ويحيى بن محمد العَنْبَري، وكان يحفظ.

٩٦ - أحمد بن الهيثم، قاضي طَرَسوس، عن موسى بن داود الضَّبيِّ، وغيره، وعنه النسائي، وغيره. س.

٩٧ - أحمد بن يحيى الأَوْديُّ، أبو جعفر العابد، عن محمد بن بشر، وأبي أسامة، وعدَّة، وعنه النسائي، والبزَّار، وابن عُقْدة، ثقة، مات ٢٦٤. س.

٩٨ - أحمد بن يحيى بن وزير التُّجيبي المصري، عن ابن وهب، وطائفة، وعنه النسائي، وابن أبي داود، وعَلَّان، ثقة، علامة، أخباري، مات ٢٥٠. س.

٩٩ - أحمد بن يزيد بن الوَرْتَنِيس الحرَّاني، عن المسعوديِّ، وفُلَيح، وعنه محمد بن يوسف البِيْكَنديُّ، وجماعة، ضعَّفه أبو حاتم. خ.

---

٩٠ - (١١١): «صدوق» وانظر «الجرح» ٢ (١٧٠) وابن حجر ١ : ٨٢.

٩١ - (١١٣): «ثقة حافظ».

٩٢ - (١١٤): «ثقة حافظ» أيضاً.

٩٣ - (١١٦): «صدوق».

٩٤ - (١١٧): «ثقة فقيه حافظ».

٩٥ - «وعنه البخاري فقال...»: «الجامع الصحيح» تفسير سورة الأنفال، ﴿وإذ قالوا اللهم إن كان..﴾ ٨: ٣٠٨ (٤٦٤٨). وفي «التقريب» (١٢٠): «ثقة حافظ». وليس له رمز في الأصل.

٩٦ - [قال النسائي: لا بأس به]. ابن حجر ١ :٨٨.

٩٩ - «الوَرْتَنِيْس»: [ونَسَبَ هذا المزيُّ في الأصل: الوَرْتَنِيْسِيّ، وكذلك غيره، وَوَرْتَنيس قرية من قرى حَرَّان، وضبطها ابن الأثير كما ضبطتها هنا، وذكر هذا الرجل منسوباً إليها، والظاهر أنه منسوب لجده، والله أعلم].

١٠٠ ـ أحمد بن يزيد الداريُّ الفِلَسطينيُّ، عن محمد بن عُقْبة، وعنه أبو عُمَير بن النحاس. ق.

١٠١ ـ أحمد بن يعقوب المسعوديُّ الكوفيُّ، عن عبد الرحمن ابن الغَسِيل، وطائفة، وعنه البخاري، والدارميُّ، وجماعة، ثقة. خ.

١٠٢ ـ أحمد بن يوسف السُّلمي النيسابوري، أبو الحسن، حَمْدان، عن حفص بن عبد الله، وعبد الرزاق، وخلق، وعنه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأبو عَوَانة، ومحمد بن الحسين القطان، وعِدَّة، وكان حافظاً جَوَّالاً، مات ٢٦٤. م د س ق.

١٠٣ ـ أبانُ بن إسحاقَ الكوفيُّ النَّحْويُّ، عن الصَّباح بن محمد، وعنه محمد ويعلى ابنا عُبيد، فيه لِيْن. ت.

١٠٤ ـ أبانُ بن تَغْلِب القارىء، عن عِكْرِمة، والحكَم، وعنه شعبةُ، وابن المبارك، وعِدَّة، ثقة، شيعيٌّ، مات ١٤١. م ٤.

١٠٥ ـ أبان بن صالح أبو بكر، عن أنس، ومجاهد، وعطاء، وعنه ابن جُرَيج، وعُقَيل، وعدَّة، مات مع قتادة كَهْلًا. ٤.

١٠٦ ـ أبان بن صَمْعَة البصريُّ، قيل: هو والد عتبة الغلام، عن ابن سِيرين، وشَهْر بن حَوْشَب وعدَّة، وعنه

المزي ١: ٥٢٠، و«اللباب» ٣: ٣٥٨، لكن ضبط الحافظ النون بالتشديد في «التقريب» (١٢٧) و«الفتح» ٦: ٦٢٣.

«ضعَّفه أبو حاتم»: **[ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يُغْرِب، وقال مسلمة: ثقة. قاله شيخنا العراقي].**

«الثقات» ٨: ٧ ـ ٨، «الجرح» ٢ (١٩١) وقال في «التقريب»: «ضعَّفه أبو حاتم، ولم يرو عنه البخاريُّ إلا حديثاً واحداً متابعةً» في «علامات النبوة في الإسلام» ٦: ٦٢٢ (٣٦١٥).

١٠٠ **[ذكره السروجي في «الثقات». قاله شيخنا].** وتقدم التعريف بالسروجي وبكتابه (٥٢). وفي «التقريب» (١٢٨): «مستور».

١٠٢ ـ (١٣٠): «حافظ ثقة».

١٠٣ ـ **[وثَّقه العجلي، وابن حبان، وقال الأزدي: متروك. قاله شيخنا].**

المزي ٢: ٥، والعجلي ١ (١٣)، وابن حبان ٨: ١٣٠، وفي «التقريب» (١٣٥): «ثقة تكلَّم فيه الأزديُّ بلا حجة».

١٠٥ ـ **[أبان بن صالح: قال فيه ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، ولد سنة ٦٠، ومات سنة ١١٥، وفي «أطراف» المِزِّي في ترجمة صفيَّة بنت شيبة تضعيفُه، وقد وهَّمه شيخنا العراقي، قال: وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى].**

ابن معين رواية عثمان الدارمي (١٤٩)، والعجلي ١ (١٤)، و«الجرح» ٢ (١٠٩)، و«تحفة الأشراف» ١١: ٣٤٣، و«ثقات» ابن حبان ٦: ٦٧، و«تهذيب» المزي ٢: ١٠. وانظر (٧٠٢٧).

«عن أنس»: روايته عن أنس في «سنن الترمذي» أول كتاب الدعوات ٩: ٩٢ (٣٣٦٨): «الدعاء مخُّ العبادة» وقال: «حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لَهيعة» وراويه عن ابن لَهيعة الوليد بن مسلم أحدُ المدلِّسين، وقد عنعن، فهل تثبتُ روايةُ أبانٍ عن أنس بهذا الإسناد؟ الظاهر: لا، ولذلك ذكر ابن حبان أباناً هذا في طبقة أتباع التابعين ٦: ٦٧، ولم تثبت عنده تابعيَّته، والله أعلم.

١٠٦ ـ **[كونُ مسلمٍ روى لأبانِ بن صَمْعة متابعةً على الوجه الذي ذكره مسلم: هو الصوابُ، وقد أهمل هذا المزيُّ في**

يحيـى القطَّان، ووكيع، وخَلْق، قال أحمد: صالح، ووثَّقه غيره، لكنه تغيَّر، روى مسلم له عن أبي الوازع، عن أبي بَرْزَة، في فضل عمار، مستشهداً به لأبي بكر بن شعيب، قال ابن مَهدي: أتيتُه وقد اختلط البتةَ، مات ١٥٣. م تبعاً، س ق.

١٠٧ ـ أبان بن طارق، عن نافع، وعنه دُرُسْتُ بـن زياد، وخالد بن الحارث، له حديثان. د.

١٠٨ ـ أبان بن عبد الله بن أبي حازم البَجَليُّ الأَحْمَسيُّ، عن عطاء، وعمرو بن شُعيب، وعنه ابن المبارك، وأبو نعيم، وعدَّة، وثَّقه ابن معين، وليَّنه غيره. ٤.

١٠٩ ـ أبان بن عثمان بن عفان، عن أبيه، وزيد بن ثابت، وعنه الزُّهريُّ، وأبو الزِّناد، كان فقيهاً مجتهداً، مات ١٠٥. م ٤.

«التهذيب» والمؤلف في «التذهيب»، وهو تنبيه حسن. والله أعلم].

المزي ٢: ١٢، «التذهيب» ١: ٣٨/أ، وابن حجر في «التهذيب»، لكنه في «التقريب» (١٣٨) قال: «متابعة». وكلمة الإمام أحمد فيه «صالح»: هي في «الجرح» ٢ (١٠٩٢).

قلت: الظاهر ـ والله أعلم ـ أن الصواب مع المزي، وبيانُ ذلك يطولُ، والأمر متعلِّق بمنهج الإمام مسلم وطريقتِه في عرض رواياته وأسانيده.

«قيل: هو والد عتبة الغلام»: كأن هذا قول الحافظ عبد الغني في «الكمال» وتابعه عليه النوويُّ في شرح مسلم ١٦: ١٧، والمزيُّ وفروعه. أما المتقدمون كابن أبي حاتم ٢ (١٠٩٢) وابن حبان في «ثقاته» ٦: ٦٧، وابن منجويه ـ الذي يتابعه ـ في «رجال مسلم» ١ (٩٤) فإنهم قالوا: (والد عتبة الغلام المتعبِّد) على سبيل الجزم.

«روى مسلم له، عن أبي الوازع، عن أبي برزة، في فضل عمار»:

قلت: هكذا جاء بخط المصنف واضحاً: «عمار» ولعل صوابه: عُمَان. يشير إلى ما رواه مسلم ١٦: ٩٨ أواخر المناقب: «لو أن أهل عُمَان أتيتَ ما سبُّوك ولا ضربوك». إلا أنه حديث بعيد عن المراد، فليس لأبانِ بن صمعة ذكر فيه، إنما الذي رواه مسلم من طريق أبان هو ما جاء في كتاب البر والصلة والآداب ـ باب فضل إزالة الأذى عن طريق المسلمين ٦: ١٧١ من طريق أبان، عن أبي الوازع، قال: حدثني أبو برزة قال: قلت: يا نبي الله علِّمني شيئاً أنتفع به، قال: «اعْزِلِ الأذى عن طريق المسلمين» وذكر عقبه طريق أبي بكر بن شعيب بن الحَبْحاب.

١٠٧ ـ [قال شيخنا العراقي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يُعْتَبر بحديثه من غير رواية دُرُسْت بن زياد ونظرائه من الضعفاء. انتهى].

قلت: ليس في «الثقات» المطبوع ترجمة لهذا، إنما فيه ٦: ٦٧ ترجمة أبان بن صالح المتقدمة (١٠٥) وجاء في آخرها هناك هذا القول الذي حكاه العراقي، فكأنه حصل سقط في مخطوطة «الثقات» التي طُبع عنها، فسقط آخر ترجمة أبان بن صالح، وأول ترجمة أبان بن طارق، وتداخلتا، فصارتا كأنهما ترجمة واحدة، والمعروف أن درست بن زياد يروي عن أبان بن طارق. انظر ترجمته في «المجروحين» لابن حبان نفسه ١: ٢٩٣.

والرجل قال عنه في «التقريب» (١٣٩): «مجهول الحال» ولم يذكـر في «التهذيب» أن ابن حبـان ذكره في «الثقات» مع حرصه على ذلك، ولا الدكتور بشار في تعليقاته على المزي، وكلاهما يعتمد ترتيب الهيثمي للثقات، وكأنه حصلَ في نسخة الهيثمي ما حصل في الأصل المخطوط الذي طُبع عنه؟!.

١٠٨ ـ «وثقه ابن معين»: في رواية الدارمي عنه (١٢٥)، وفي «التقريب» (١٤٠): «صدوق في حفظه لين».

١٠٩ ـ [أبان بن عثمان: روى عن أبيه في صحيح مسلم حديث: «لا يَنْكِحُ المحرمِ ولا يُنْكِحُ». ذكر ابن أبي حاتم

١١٠ - أبان بن أبي عيَّاش العَبْدي مولاهم، البصريُّ، عن أنس، وأبي العالية، وجَمْع، وعنه فُضيل، ويزيد ابن هارون، وسعيد بن عامر، وخَلْق، قال أحمد: متروك، وقَرَنه أبو داود بآخر. د.

١١١ - أبان بن يزيد العطارُ البصريُّ، عن الحسن، وأبي عِمران الجَوْنيِّ، وعِدَّة، وعنه القطان، وعفَّان، وهُدْبة، قال أحمد: ثَبْتٌ في كلِّ المشايخ. مات خ م د ت س.

١١٢ - إبراهيم بن أدهم أبو إسحاق البَلْخي الزاهد، عن منصور، وأبي إسحاق، وطائفة، وعنه بقيَّة، وأبو

في كتاب «المراسيل» عن أبي بكر الأثرم، أنه سأل أحمد بن حنبل: أبان سمع من أبيه؟ قال: لا، من أين يسمع منه؟! قاله العلائي في «المراسيل». والصحيح سماعه منه، وقد صرح به في الصحيح في هذا الحديث، وفي الترمذي في حديث: «اضمِدْهما بالصَّبِر»].

«المراسيل» لابن أبي حاتم (١٩)، «جامع التحصيل» للعلائي ١٣٩ (١).

قلت: أما الحديث الأول فصرَّح فيه أبانُ بالسماع من أبيه في رواية مسلم: كتاب النكاح - باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته ٩: ١٩٣. وأما الحديث الثاني فليس فيه تصريح بالسماع عند مسلم: كتاب الحج - باب جواز مداواة المريض عينيه ٨: ١٢٤، لكن صرح به في رواية أحمد ١: ٦٨، ومن طريقه أبو داود - باب يكتحل المحرم ٢: ٤١٩ (١٨٣٨)، وكذا في رواية الترمذي باب في المحرم يشتكي عينيه ٣: ٣٢١ (٩٥٢) وقال: حسن صحيح.

وأبان «ثقة» كما في «التقريب» (١٤١).

١١٠ - [أبان بن أبي عياش: قال أبو موسى المديني: مات سنة ٢٢٧ أو ٢٢٨، وذكره البخاري في «التاريخ المُخْتَصر» فيمن مات سنة ١٣٠ - ١٤٠، وفي «الميزان»: بقي إلى بعد ١٤٠. قاله شيخنا].

«التاريخ الصغير» للبخاري ٢: ٥٣، و«الميزان» ١ (١٥).

قلت: وهذا سبق قلم من السبط رحمه الله في النقل عن أبي موسى المديني، فكتب: ٢٢٧ أو ٢٢٨، وصوابه كما هو واضح: ١٢٧ أو ١٢٨، ونقل الحافظ كلام أبي موسى في «التهذيب» وقال: «الظاهر أنه خطأ وكأنه أراد: وثلاثين» أي: ومائة، ثم علَّق على قول المصنف المذكور فقال: «لا يخفى ما فيه».

«وقرنه أبو داود بآخر»: قرنه بقتادة في كتاب الصلاة - باب المحافظة على وقت الصلوات ١: ٢٩٨ (٤٢٩).

١١١ - [ذكره ابن حبان في «الثقات»، توفي سنة بضع وستين ومائة. قاله شيخنا، وكذا الذهبي في «تذهيبه». أعني الوفاة].

«الثقات» ٦: ٦٨، «التذهيب» ١: ٣٨/أ.

قلت: بيَّض المصنف لتاريخ الوفاة، فتممه السبط.

«قال أحمد»: «الجرح» ٢ (١٠٩٨). وفي «التقريب» (١٤٣): «ثقة له أفراد».

«خ»: رمز المصنف للبخاري تبعاً للمزي، وأيَّدهما السبط فكتب فوق الرمز: [صح]، ونازعهم الحافظ في «التهذيب» ١: ١٠١ وفي «مقدمة الفتح» ص ٣٨٧ بما حاصله أن صوابه: خت، مع أنه تابع المزي في كتابيه على الرمز: خ!.

١١٢ - «ت»: كتب السبط بجانبه: [تعليقاً]. وأصله للمزي ٢: ٣٨، وهو في «السنن» ١: ١٠٥ (٩٤) حديث جرير بن عبد الله البَجَلي في مسح النبي ﷺ على خُفَّيْه، وأن ذلك كان بعد نزول آية المائدة.

[أخرج له البخاري في «الأدب»]. أي: «الأدب المفرد» باب الدعوة في الولادة ص ١٨٣.

«قال ابن معين»: هو في رواية الدوري ٢: ٦ (٥٠٦٢)، ووثقه هو وكثيرون غيره، لا كما قال في «التقريب» (١٤٤): «صدوق».

إسحاق الفَزَاري، وضَمْرة، قال ابن معين: عِجْلي، وقال قُتَيبة: تميميٌّ. مات ١٦٢. ت.

١١٣ ـ إبراهيم بن إسحاق الطالْقاني، عن الدَّرَاوَرْديّ، وابن المبارك، وعنه سَمُّوْيَه، والدُّوري، والصاغاني، ثَبْتٌ مرجىء، توفي بمرو ٢١٥. د ت.

١١٤ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبيبة الأَشهليُّ، عن موسى بن عُقْبة، وجماعة، وعنه القَعْنبيُّ، وجماعة، قوَّام، صوَّام. قال الدارقطني وغيره: متروك، توفي ١٦٥. ت ق.

١١٥ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورة، عن جدِّه، وعنه أبوجعفر النُّفيليُّ. د.

١١٦ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع الأنصاريُّ، عن محمد بن كعب، وسالم، وعنه أبو نعيم، وعُبيد الله ابن موسى، وعِدَّة، ضعَّفوه. ق.

١١٧ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبيه، وعنه الترمذي، وعبد الله بن أحمد، والسرَّاج، اتَّهمه أبو زرعة، توفي ٢٥٨. ت.

١١٨ ـ إبراهيم بن إسماعيل البَكْريُّ، عن ابن أبي حَبيبة، وعنه أبو كُرَيب، وآخر. ق.

---

١١٣ ـ «ثَبْت مرجىء»: أخذه المصنف من كلام يعقوب بن شيبة، لكن ذكره ابن حبان في «الثقات» ٨: ٦٨ وغمز ضبطه فقال: «يخطىء ويخالف» لذا قال في «التقريب» (١٤٥): «صدوق يُغْرب».

١١٤ ـ «قال الدارقطني»: «الضعفاء والمتروكون» (٣٢). وفي «التقريب» (١٤٦): «ضعيف» فقط.

١١٥ ـ (١٤٧): «مجهول وضعَّفه الأزدي». وإبراهيم هذا غير إبراهيم المترجَم في «الميزان» ١ (٣٨)، لا كما ظن الدكتور بشار عواد في تعليقاته على «تهذيب» المزي ٢: ٤٥ أنه هو هو.

ولإبراهيم هذا ابن عمٍّ اسمه إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك، يأتي برقم (١٦٩) وقد قال ابن معين في بني أبي محذورة: «أدركتُ أحدهم، وأراه إبراهيم، ولم أسمع منه، وكان أضعفَهم». فهل أراد إبراهيمَ بنَ إسماعيل هذا، أو أراد ابنَ عمِّه الآتي ذكره؟ فهم الاحتمال الأول العلامة مُغْلَطاي فذكر كلمة ابن معين هذه في ترجمة هذا هنا، كما نقله عنه الدكتور بشار في تعليقاته على كتاب المزي ٢: ٤٥، وفهم الاحتمالَ الثانيَ الحافظُ ابنُ حجر، فأعرض عن نقل مغلطاي هنا، مع حرصه الشديد على تبطُّن ما عنده، فذكره في ترجمة ابن عمِّه إبراهيم بن عبد العزيز الآتيةِ.

على أنه لم يتقَبَّلْه بقبول حسن، بل أشار إليه بصيغة التمريض فقال: «نُقِل عن ابن معين تضعيفُه». ولما عمل كتابه «التقريب» لم يلتفت إليه أبداً. ولم يبق أمامه إلا أن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٦: ٧ وقال: «يخطىء» فاعتمده في «التقريب» (٢١٠) وقال: «صدوق يخطىء». والله أعلم.

١١٧ ـ [وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: في روايته عن أبيه بعض المناكير. قاله شيخنا].

«الثقات» ٨: ٨٣، و«الجرح» ٢ (١٩٨).

١١٨ ـ [في «التهذيب» ما معناه: وعنه أبو كُرَيب، ومَعْمَر بن سهل الأهوازي، وروى عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحِزامي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن نصر التبان، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، فيحتمل أن يكونا واحداً].

المزي ٢: ٥٠ بلفظه إلا أن السبط اختصر اسم أبي كريب: محمد بن العلاء الهمداني.

قلت: تمام الفائدة ووضوح المراد يكون لو نقل السبط عمن يروي المترجَم، فقد قال المزي: «روى ـ المترجَم ـ عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة. روى عنه: أبو كريب..». فيكون مرادُ المزي: احتمالَ أن يكونَ إبراهيمُ البكريُّ المترجمُ، وإبراهيمُ التبانُ: واحداً. ثم إن هذا الإسناد: الحِزامي، عن التبان، عن ابن أبي حبيبة: موجود في «الجرح» ٢ (٢٠١). هذا، وفي «التقريب» (١٥١): «مجهول الحال». وفيه: اليَشْكُري، وهنا: البكري، والرجل هو هو.

١١٩ ـ إبراهيم بن إسماعيل، ويقال: إسماعيل بن إبراهيم، حجازيٌّ، عن أبي هريرة، وعائشة، وعنه حجَّاج بن عبيد، وعمروبن دينار، قال أبوحاتم: يُجْهَل. د ق. ٦/أ

١٢٠ ـ إبراهيم بن أبي أَسِيد البَرَّاد، عن جدِّه، وعنه سليمان بن بلال، وأبو ضَمْرة، شيخ. د.

١٢١ ـ إبراهيم بن أَعْيَن، بصريٌّ، نزل مِصر، عن عِكْرِمة بن عمار، وشُعبة، وخَلْق، وعنه أبوسعيد الأَشَجُّ، وخلْق، ضعَّفه أبوحاتم. ق.

١٢٢ ـ إبراهيم بن بشار الرَّماديُّ البصريُّ، مُكْثِر مُغْرِب عن ابن عيينة، وله قليل عن جماعة، وعنه أبو داود. وإسماعيل القاضي، والكَجِّي، قال النسائي وغيره: ليس بالقوي، توفي ٢٢٨. د ت.

---

١١٩ ـ [قال شيخنا في إبراهيم بن إسماعيل الحجازي: إنه ذكره ابن حبان في «الثقات» وذكره البخاري في «التاريخ» وابن أبي حاتم في إسماعيل بن إبراهيم وقال: سئل عنه أبو زرعة فقال: ثقة].

«الثقات» ٤: ١٤ ـ ١٥، «التاريخ الكبير» ١ (١٠٧٣)، «الجرح» ٢ (٥١٥).

قلت: نَسَبَه المزي ٢: ٥٠ بأنه «السلمي، ويقال: الشيباني، حجازي»، وقد ترجم ابن حبان في الموضع المذكور لإبراهيم بن إسماعيل، يروي عن أبي هريرة، وعنه حجاج، ولم ينسبه، ثم ترجم ٤: ١٦ لإسماعيل ابن إبراهيم السلمي ويقال الشيباني، حجازي، يروي عن ابن عباس، روى عنه عمرو بن دينار، ويعقوب بن خالد.

وترجم ابن أبي حاتم في الموضع المذكور لإسماعيل بن إبراهيم الشيباني، روى عن ابن عمر، وعن امرأة رافع بن خديج، وعنه عمرو بن دينار، وثقه أبوزرعة، وعدَّه في المكيين.

وترجم بعد قليل ٢ (٥١٨) لإسماعيل بن إبراهيم السلمي ويقال الشيباني، روى عن ابن عباس، روى عنه يعقوب بن خالد، وبعض الرواة يقول: إبراهيم بن إسماعيل، يعدُّ في المدنيين.

وكان ترجم قبلُ ٢ (١٩٥) لإبراهيم بن إسماعيل روى عن أبي هريرة، روى عنه حجاج، وأنه سأل عنه أباه فقال: مجهول. ولم ينسبه.

وبهذا الاستعراض للتراجم نرى أن المزي والمصنف اعتمدا الترجمة (١٩٥) عند ابن أبي حاتم، بدليل أنهما نقلا قول أبي حاتم في الرجل: «مجهول»، وأعرضا عن الترجمتين الأخريين، إما لأنهما ذات الترجمة التي اعتمداها، وإما ذهولاً عنهما.

أما العراقي: فاعتمد الترجمة (٥١٥) بدليل نقله توثيق أبي زرعة منها، وأعرض عن الترجمتين الأخريين، للاحتمالين السابقين. كما اعتمد العراقي الترجمة الأولى من عند ابن حبان ٤: ١٤ ـ ١٥، وأعرض عن الثانية ٤: ١٦، للاحتمالين المذكورين، والله أعلم.

والظاهر أن الترجمة (٥١٨) عند ابن أبي حاتم والترجمة الثانية عند ابن حبان ٤: ١٦ هي المرادة هنا. والله أعلم، فيكون توثيق أبي زرعة وتجهيل أبي حاتم في معزل عن المترجم هنا.

١٢٠ ـ [البراد: قال في «التهذيب»: قال أبو حاتم: محله الصدق، زاد شيخنا: وقال ابن القطان: صدوق].

المزي ٢: ٥٣. «الجرح» ٢ (٢١٤). وهو في «ثقـات» ابن حبان ٦: ١٠.

١٢١ ـ «ضعفه أبو حاتم»: «الجرح» ٢ (٢١٠)، لكن الـذي يروي عنه أبو سعيد الأشج غير الذي ضعَّفه أبو حاتم، فقد أفرده في «الجرح» بترجمة خاصة ٢ (٢١١).

١٢٢ ـ «قال النسائي...»: في «الضعفاء والمتروكين» (١٧)، لكن الرجل ثقة حافظ، وقد دافع عنه ابن حبان ٨: ٧٢ بقوة، إنما أنكر عليه البخاري حديثاً واحداً.

١٢٣ - إبراهيم بن أبي بكر الأَخنسيُّ المكيُّ، عن طاوس، ومجاهد، وعنه ابن أبي نَجيح، وابن جُرَيج. س.

١٢٤ - إبراهيم بن جرير بن عبد الله البَجَلي، عن أبيه، وابن أخيه أبي زُرْعة، وعنه أَبانُ بن عبد الله، وشَريك، قال ابن معين: لم يسمع من أبيه، وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة. د س ق.

١٢٥ - إبراهيم بن الحارث البغدادي، بنيسابور، عن يزيد بن هارون، وطائفة، وعنه البخاري، وابن خزيمة، وابن الشَّرْقي، والقطان، توفي ٢٦٥. خ.

١٢٦ - إبراهيم بن حَبيب بن الشهيد، عن أبيه، وعنه ابنه إسحاق، ومحمود بن غَيْلان، وثِّق، توفي ٢٠٣. س.

* - إبراهيم بن أبي حبيبة: هو ابن إسماعيل. [= ١١٤].

١٢٧ - إبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، البصري - لا النِّيْلي - عن الحمادَيْن، وأبان بن يزيد، وخلْق، وعنه عثمان بن خُرَّزاذ، وأبو يعلى، وخلْق، وثَّقه ابن حبان، مات ٢٣١. س.

١٢٨ - إبراهيم بن الحجاج النِّيْلي - والنِّيل بين الكوفة وواسط - عن حماد بن زيد، وسلَّام بن أبي مطيع، وعنه أبو يعلى، والحسن بن سفيان، وُثِّق. س.

---

١٢٣ - [**قال شيخنا في ترجمة الأَخْنَسي: قلت: وعنه منصور بن المعتمِر، وإسماعيل بن أمية، وذكره ابن حبان في «الثقات»**].

«الثقات» ٦: ١٤، ورواية هذين الرجلين تستفاد من «التاريخ الكبير» ١ (٨٨٧). وهذا مما يُستفاد في دراسة كتاب المزي، وأنه على تتبُّعه في ترجمة الرجل شيوخه وتلامذته، قد يفوته ما يُستفاد من هذه المصادر التي لا تُعْنَى بذلك، ويستدرك منها عليه.

وقول الذهبي فيه: «محله الصدق» - كما نقله ابن حجر ١: ١١١ - أقرب من قوله في «التقريب» (١٥٧): «مستور».

١٢٤ - «قال ابن معين... وقال ابن عدي..»: [**قال شيخنا في ترجمة إبراهيم بن جرير: وكذا قال أبو حاتم: روى عن أبيه، مرسل. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه شعبة. بقي إلى حدود ١٢٠. انتهى. وقال أبو زرعة: ابن جرير عن علي: مرسل**].

رواية الدوري ٢: ٧ (٣١٨٨)، «الجرح» ٢ (٢٣٣)، «الثقات» ٤: ٦ وليس فيه تاريخ، «المراسيل» (٣)، «الكامل» ١: ٢٥٨. وقوله: «بقي إلى حدود ١٢٠»: ذكره المصنف في «التذهيب» ١: ٤١/ب، وفي «الميزان» ١ (٦١) و«التقريب» (١٥٨): «صدوق».

١٢٥ - (١٥٩): «صدوق».

١٢٦ - (١٦١): «ثقة».

١٢٧ - «الثقات» لابن حبان ٨: ٧٨، وزاد ابن حجر ١: ١١٣ أن الدارقطني وثقه، فهو: ثقة، لا «ثقة يهم قليلاً».

١٢٨ - «النيل»: [بُلَيدة]. في «اللباب» ٣: ٣٤٢: «بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة».

«وثِّق»: [**ذكره ابن حبان في «الثقات». توفي سنة ٢٣٢. «التهذيب»**].

«الثقات» ٨: ٨٠، «التهذيب» ٢: ٧١، وزاد الحافظ ١: ١١٤ أن الدارقطني وثقه أيضاً. فهو: «ثقة».

«س»: قال المزي آخر الترجمة ١: ٧٢: «روى له النسائي حديثاً واحداً..» وذكره، وهو في «سنن النسائي» ٨: ٣٢٠ (٥٦٧٩)، لكن جعله ابن حجر في كتابيه: «تمييز» وجاء ذلك في «التقريب» بخطه واضحاً، لا كما ظن الدكتور بشار أنه من خطأ الناشرين.

١٢٩ - إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخَثْعَميُّ المِصِّيصيُّ، عن مخلَد بن يزيد، وحجَّاج الأعور وعنه أبو داود، والنسائي، وابن قتيبة العَسْقلاني، وابن أبي داود، ثقة ثَبْت. د س.

١٣٠ - إبراهيم بن حمزة الرَّمليُّ، عن ضَمْرة، وزيد بن أبي الزرقاء، وعنه أبو داود، وعَبْدان، ثقة. د.

١٣١ - إبراهيم بن حمزة الزُّبَيريُّ أبو إسحاق المدني، عن إبراهيم بن سعد، وابن أبي حازم، وعنه البخاري، وأبو داود، وإسماعيل القاضي، وطائفة، قال أبو حاتم: صدوق، مات ٢٣٠. خ د.

١٣٢ - إبراهيم بن حُميد بن عبد الرحمن الرُّؤَاسيُّ، عن الأعمش، وابن أبي خالد، وعنه يحيى بن آدم، وإسحاق السَّلُولي، مات ١٧٨. خ م ت س.

* - إبراهيم بن حُنَيْن، هو: ابن عبد الله بن حنين. [= ١٥٤].

١٣٣ - إبراهيم بن خالد الصنعانيُّ المؤذِّن، عن مَعْمر، والثوري، وعنه أحمد، والرَّمادي. د س. ٦/ب

١٣٤ - إبراهيم بن خالد أبو ثَوْر الكَلْبيُّ البغداديُّ، أحد المجتهدين، عن ابن عُيَينة، وابن عُلَيَّة، ووكيع، وعنه أبو داود، وابن ماجه، والبغوي، والسرَّاج، وخَلْق، مات في صفر ٢٤٠، ثقة مأمون، قال أحمد: أعرفه بالسُّنَّة منذ خمسين سنة، وهو عندي في مِسْلاخ الثوري. د ق.

١٣٥ - إبراهيم بن دينار البغدادي، عن هُشَيم، وابن عُيينة، وعنه مسلم، وموسى بن هارون، وأبو يَعْلى، ثقة ثَبْت، توفي ٢٣٢. م.

١٣٦ - إبراهيم بن زياد البغدادي، سَبَلان، عن حماد بن زيد، وإسماعيل بن مجالد، وعنه مسلم، وأبو داود، وأبو يعلى، وأحمد بن الحسن الصوفي، وعدَّة، مات ٢٢٨. م د س.

---

١٢٩ - [قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»] ٨: ٨٥.

١٣٠ - «ثقة»: ليس فيه إلا قول أبي حاتم: «صدوق» ٢ (٢٤٥)، وأخذه في «التقريب» (١٦٧).

١٣١ - «قال أبو حاتم»: «الجرح» ٢ (٢٥٩)، وأخذه في «التقريب» (١٦٨).

١٣٢ - [قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» ٦: ٤. وفي التهذيبين توثيق آخرين كثيرين، منهم العجلي، ولم يستدركه محققه عبد العليم البستوي، واستدركه ناشر طبعة دار الكتب العلمية.

١٣٣ - [في «التهذيب»: وثقه أحمد، وابن معين. أعني الصنعاني: زاد شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«التهذيب» ٢: ٨٠، «العلل» للإمام أحمد ٢ (٦٢٠)، «الثقات» ٨: ٥٩.

١٣٤ - «هو عندي في مِسْلاخ الثوري»: المسلاخ في الأصل هو الجِلْد، وأصل هذا التشبيه للسيدة عائشة إذ قالت في السيدة سَوْدَة بنت زَمْعَة رضي الله عنهما: «ما رأيت امرأةً أحبَّ إليَّ أن أكون في مِسْلاخها من سودة». قال ابن الأثير رحمه الله في «النهاية» ٢: ٣٨٩: «كأنها تمنَّت أن تكون في مِثل هَدْيها وطريقتها». وقول أحمد هذا: أسنده إليه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٦: ٦٦.

١٣٥ - [قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» ٨: ٨٢ وهو المراد هنا، لا الذي ذكره ٨: ٨٠، وفي «التقريب» (١٧٤): «ثقة».

١٣٦ - [قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة ٢٣٢].

«الثقات» ٨: ٧٧، وفي «التقريب» (١٧٥): «ثقة».

١٣٧ - إبراهيم بن سالم، بَرَدان التَّيمي، عن أبيه سالم أبي النضر، وسعيد بن المسيَّب، وعنه سليمان بن بلال، والواقديُّ، وثِّق، مات ١٥٣. د.

١٣٨ - إبراهيم بن سعد الزُّهري العَوْفي، أبو إسحاق المدني، عن أبيه، والزهري، وعنه ابن مهدي، وأحمد، ولُوَيْن، وخَلْق، توفي ١٨٣، وكان من كبار العلماء. ع.

١٣٩ - إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري، عن أبيه، وأُسامة بن زيد، وعنه ابن أُخته سعد بن إبراهيم، وجماعة. خ م س ق.

١٤٠ - إبراهيم بن سعيد الجوهريُّ، أبو إسحاق البغدادي الحافظ، عن ابن عُيينة، وعبد الوهاب الثقفي، وعنه مسلم، والأربعة، وابن صاعد، وابن جَوْصا، وخَلْق، قال ابن خاقان: سألته عن حديثٍ لأبي بكر الصديق، فقال لجاريته: أَخْرجي لي الجزء الثالث والعشرين من مسند أبي بكر! فقلت له: أبو بكر لا يصحُّ له خمسون حديثاً، فمن أين هذا؟ فقال: كلُّ حديث لا يكون عندي من مائة وجه، فأنا فيه يتيم!! مات سنة ٢٤٩. م ٤.

١٤١ - إبراهيم بن سعيد المدنيُّ، عن نافع، وعنه قُتيبة، وزكريا زَحْمُويَه. د.

١٤٢ - إبراهيم بن سليمان البغداديُّ، أبو إسماعيل المؤدِّب، عن عاصم بن بَهْدَلة، وعبد الملك بن عُمير، وعِدَّة، وعنه سُرَيج، وابن عَرَفة، وخَلْق، وثَّقه ابن معين. ق.

---

١٣٧ - (١٧٦): «صدوق».

١٣٨ - (١٧٧): «ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح».

١٣٩ - (١٧٨): «ثقة».

١٤٠ - (١٧٩): «ثقة حافظ تُكلم فيه بلا حجة». وأرخ ابن حبان ٨: ٨٣ وفاته «بعد الخمسين ومائتين».

١٤١ - **[قال في «التهذيب»: قال أبو داود: شيخ من أهل المدينة ليس له كبير حديث، وقال ابن عدي: ليس بمعروف. انتهى. وفي «المغني»: منكر الحديث لا يكاد يعرف].**

المزي ٢: ٩٩، «سنن أبي داود» كتاب المناسك - باب ما يلبس المحرم ٢: ٤١٢ (١٨٢٥) ثم ساق حديثه، «الكامل» ١: ٢٥٧، «المغني» ١ (٨٨).

وقال المصنف في «الميزان» ١ (٩٨) نحو ما تقدم عن «المغني» وأشار إلى حديث أبي داود فقال: «أخرجه أبو داود وسكت عنه، فهو مقارِب الحال» كذا قال! مع أن سياق كلام أبي داود يدل على أنه أورده مورد النكارة، فراجعه. وانظر «عون المعبود» ٥: ٢٧٢.

وفي «التقريب» (١٨٠): «مجهول الحال».

١٤٢ - **[قال شيخنا: قال أبو داود: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» قال: وقد قيل: إبراهيم بن إسماعيل بن رَزين، وفي «الضعفاء» للعقيلي و «الكامل» لابن عدي - وتبعه ابن الجوزي، وصاحب «الميزان»: يعني به المصنف - أن ابن معين ضعفه، قال ابن عدي: هو عندي حسن الحديث، ممن يكتب حديثه].**

«الثقات» ٦: ١٤ - ١٥ وسماه: إبراهيم بن سليمان بن رزين، ثم قال ٦: ٢٧: «أبو إسماعيل المؤدب.. اسمه: إبراهيم بن إسماعيل..» ففرق بينهما، وكذا فرق بينهما الدولابي في «الأسماء والكنى» ١: ٩٦ - ٩٧، «الجرح» ٢ (٢٨٦)، «الضعفاء» للعقيلي ١ (٣٧) وابن عدي ١: ٢٤٩، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» ١ (٦٧)، و «الميزان» ١ (١٠٤).

قلت: الرجل ثقة مطلقاً، وقد ذكر الخطيب في «تاريخه» ٦: ٨٧ - ٨٨ الروايات عن ابن معين في توثيقه، =

١٤٣ - إبراهيم بن سليمان الدمشقيُّ الأَفْطَس، عن مَكْحُول، وجماعة، وعنه يحيى بن حمزة، ومحمد بن شعيب، وعدَّة، قال دُحَيْم: ثَبْتٌ. ت ق.

١٤٤ - إبراهيم بن سُوَيد المدنيُّ، عن عمرو بن أبي عمرو، وابن عَقيل، وعنه ابن وهب، وسعيد بن أبي مريم. خ د.

١٤٥ - إبراهيم بن سُويد النخعيُّ الكوفيُّ، عن علقمة، والأسود، وعنه سَلَمة بن كُهَيل، وزُبَيدٌ الياميُّ، والحسن بن عبيد الله، ثقة. م ٤. ٧/أ

١٤٦ - إبراهيم بن صالح الباهليُّ، عن أبيه، وعنه خليفة، ومحمد بن المثنَّى، وعدَّة، فيه لين. د.

١٤٧ - إبراهيم بن صَدَقة البصريُّ، عن يونس بن عبيد، وعنه بُنْدار، وجماعة، شيخ. ت.

= ومنها الرواية عن معاوية بن صالح، عنه، ومن ذكره في الضعفاء ذكره لأن معاوية هذا نقل عن ابن معين تضعيفه، فالله أعلم. وفي كلام ابن عدي المذكور اختصار، وينظر تمامه في «الكامل» فإنه أعلى في الدلالة على مكانة الرجل عنده. وقوله في «التقريب» (١٨١): «صدوق يغرب»: فيه قصور.

١٤٣ - **[في «التهذيب»: قال دحيم: ثقة ثقة، وقال مرة: ثقة ثبت، وقال مرة: بخٍ بخٍ ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به. زاد شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»]**.

«التهذيب» ٢: ١٠١ - ١٠٢، «الجرح» ٢ (٢٨٥)، «الثقات» ٦: ١١، وحكم البخاري في «تاريخه» ١ (٩٢٩) على روايته عن يزيد بن يزيد بن جابر بالإرسال، وجاء النقل عن البخاري على الصواب عند المزي، وسها الحافظ في «التهذيب» في تلخيص كلام المزي فقال: «قال البخاري: إبراهيم الأفطس، عن مكحول: مرسل». وصوابه كما قدمت.

١٤٤ - في «الجرح» ٢ (٢٩٢) وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: ليس به بأس، وقال ابن حبان في «الثقات» ٦: ١٢: «ربما أتى بمناكير» وقال البخاري في «تاريخه» ١ (٩٣٤): «إبراهيم بن سويد بن حيان، عن هلال بن زيد، . . قال أبو عبد الله - هو البخاري -: هلال عنده مناكير». ونحوه قال في ترجمة هلال ٨ (٢٧٢٢) فجاء ابن حبان وحمَّل المترجَم مناكيرَ شيخه هلالٍ فقال: «ربما أتى بمناكير» وذلك غيرُ سديدٍ منه ومن ابن حجر الذي تابعه في «التهذيب» و«التقريب» (١٨٣) إذ قال: «ثقة يُغرب» فإن الإغراب من شيخه هلال لا منه. فتنبَّه وراجع الأصول دائماً.

١٤٥ - وثَّقه النسائي، وخَلَط ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» ١ (٦٨) بينه وبين إبراهيم بن سويد الصيرفي الذي ضعَّفه النسائي في كتابه (١٩) فضعَّف هذا النخعيَّ ونسب ذلك إلى النسائي! وتابعه المصنف في كتبه الثلاثة: «الميزان» ١ (١٠٨) و«المغني» (٩٥) و«ديوان الضعفاء» (١٩١)، وكلام ابن حجر في «التهذيب» ١ : ١٢٧ يوهم متابعته للذهبي. فتوهَّم ذلك الدكتور بشار ٢: ١٠٤ فألحق ابنَ حجر بالذهبي، لكن الحافظ قال في «التقريب» (١٨٤): «ثقة، لم يثبت أن النسائي ضعَّفه».

١٤٦ - **[قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»]**.

«الثقات» ٦: ١٥، وفي «التقريب» (١٨٦): «فيه ضعف».

١٤٧ - **[قوله «شيخ»: كذا قاله أبو حاتم، وفي «التهذيب» زيادة على هذا: وقال علي بن الحسين بن الجنيد: محلُّه الصدق]**.

«الجرح» ٢ (٣٠٣)، المزي ٢: ١٠٨. وقد روى الترمذي آخر أحاديث صلاة الكسوف ٢: ٣١٤ (٥٦٣) من طريق المترجَم حديثاً وقال عنه: حسن صحيح، وعلَّقه البخاري آخر أحاديث صلاة الكسوف أيضاً ٢: ٥٤٩ (١٠٦٦)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨: ٥٨، لذا قال في «التقريب» (١٨٧): «صدوق».

١٤٨ - إبراهيم بن طَهْمان أبو سعيد الخراسانيُّ، من أئمة الإسلام، وفيه إرجاء، عن سماك بن حرب، ومحمد بن زياد، وثابت، وخَلْق، وعنه معْن، ويحيى بن أبي بُكَير، ومحمد بن سنان العَوَقي، وخلْق، وثَّقه أحمد، وأبو حاتم، مات سنة بضع وستين ومائة. ع.

١٤٩ - إبراهيم بن عامر الجُمَحيُّ، عن ابن المسيَّب، وغيره، وعنه شعبة، وسفيان، وُثِّق. د س.

١٥٠ - إبراهيم بن أبي العباس السامّريُّ، ويقال بميم خفيفة مفتوحة، عن أبي مَعْشَر، وشَرِيك، وعنه أحمد، وعباس الدُّوري، وعدَّة، وثَّقه الدارقطني. س.

١٥١ - إبراهيم بن عبد الله المَرْوَزيُّ، الخلَّال، عن ابن المبارك، وعنه النسائي، ومحمود بن محمد، وعبد الله بن محمود المَرْوَزيان، صدوق، مات ٢٤١. س.

١٥٢ - إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهرويُّ، ثم البغداديُّ، الحافظ، عن إسماعيل بن جعفر، وهُشَيم،

---

١٤٨ - «فيه إرجاء»: قال الحافظ آخر ترجمته: «لم يثبت غلوُّه في الإرجاء، ولا كان داعية له، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه. والله أعلم». قلت: الرجل أعرف بأمر أهله من غيره، والحاكم من ولد إبراهيم هذا، لذا يذكرون في نسبته: الطَّهْماني، فهو أعرف به وقوله مقدَّم، وإن تأخر زمنه عنه.

«وثقه أحمد وأبو حاتم»: «العلل» ٢ (٣٩٩)، «الجرح» ٢ (٣٠٧) ولفظ أبي حاتم: «صدوق حسن الحديث».

١٤٩ - [في «التهذيب»: قال ابن معين والنسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، زاد شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»].

المزي ٢: ١١٦، «الجرح» ٢ (٣٥٩) ولفظ أبي حاتم فيهما: «صدوق لا بأس به»، «ثقات» ابن حبان ٦: ٩.

١٥٠ - «السامّري»: وردت هذه الكلمة في هذا الكتاب خمس مرات، هنا، وفي الأرقام التالية: ١٤٤٠، ٢١٠٧، ٢٤١٣، ٣٩٣٧، وضبطها المصنف - بقلمه - بشدة على الميم دون حركة. ونقل عنه ابن حجر في «التهذيب» ١: ١٣٢ أنها مفتوحة، وفي «تبصير المنتبه» ص ٧١٢ عنه أيضاً أنها مكسورة! ومشى في كتابه «المشتبه» ص ٣٤٥ على القيل الذي حكاه هنا، وضبط السبط هذه النسبة هنا بقلمه: السامِّري، وفي «التقريب» (١٩١): «بفتح الميم وتشديد الراء».

«وثقه الدارقطني»: [قال أحمد: صالح الحديث ثقة لا بأس به، وقال معاوية بن صالح الأشعري: ثقة، وقال ابن سعد: كان اختلط في آخر عمره فحجبه أهله في منزله حتى مات. انتهى من «التهذيب». قال شيخنا: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: من أهل سامرى].

«التهذيب» ٢: ١١٦، ابن سعد ٧: ٣٤٦، ابن حبان ٨: ٦٨.

قلت: قول الإمام أحمد المذكور هكذا جاء بخط السبط، مع أنه في «التهذيب» قولان للإمام، أحدهما «صالح الحديث» وثانيهما «ثقة لا بأس به». ثم إنه هكذا رسم كلمة: سامرى، وهي كذلك في أصول «الثقات» الخطية التي طبع عنها الكتاب، لكن عدلها مصحح الكتاب إلى «سامرية» اعتماداً على مطبوعة «تهذيب» ابن حجر!.

١٥٢ - «قال النسائي وغيره..»: لفظ النسائي كما ذكر المصنف، وهو «مشعر أنه غير حافظ» كما فسَّره ابن حجر في «مقدمة الفتح» ص ٣٨٦، وضعَّفه أبو داود أيضاً ولفظه «ضعيف» كما نقله المزي ٢: ١٢١. وقال الحافظ: «سبب ضَعْفه راجع إلى المذهب» يريد: القول بخلق القرآن.

وعنه الترمذي، وابن ماجه، والفِرْيابي، وأبو يعلى، وخلْق، قال النسائيُّ وغيره: ليس بالقوي، ووثَّقه طائفة، مات ٢٤٤. ت ق.

١٥٣ - إبراهيم بن عبد الله بن الحارث بن حاطِب الجُمَحيُّ، عن عطاء بن أبي رَبَاح، وعبد الله بن دينار، وعنه أبو النَّضْر هاشم، والقَعْنبيُّ، وجماعة. ت.

١٥٤ - إبراهيم بن عبد الله بن حُنين الهاشمي، مولى العباس، عن أبيه، وأبي هريرة، وعنه زيد بن أسلَم، وابن إسحاق، وعدَّة، وثَّقه النسائي، لم يلقَ علياً رضي الله عنه. ع.

١٥٥ - إبراهيم بن عبد الله بن عبدٍ القاريُّ، مدنيٌّ، عن علي مرسَلاً، وعن ابن عباس، وعنه الجُعَيد، وغيره. س.

١٥٦ - إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، على الصحيح، عن أبيه، وأبي هريرة، ومعاوية، وعدَّة، وعنه أبو عبد الله الأغرُّ، وأبو سلمة، وعمر بن عبد العزيز، وعدَّة. م د ت س.

١٥٧ - إبراهيم بن عبد الله بن قُرَيم، عن مالك، وعنه إسحاق بن موسى في «العلل». ت.

= وأقول: يمكن أن يكون تضعيف أبي داود لهذا السبب، أما النسائي فلا، لما تقدم، نعم يمكن القول: إن النسائي أراد ضَعْفه في حديث بعينه، كان يتكلم عنه، أو سئل عنه، أو لاحظه في نفسه حين لخَّص الحكم عليه، ليتَّفق قوله مع قول سائر موثِّقيه. والله أعلم.

وقول المصنف: «قال النسائي وغيره»: لم أرَ هذا القول عن غير النسائي، فالله أعلم!.

١٥٣ - ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦: ١٤، ٢٥، وظنَّ ابن حجر ذاك الذي ذكره ٨: ٨٢ وقال عنه: «مستقيم الحديث» فوهم، وتعقَّبه الدكتور بشار ٢: ١٢٣ فأصاب، جزاه الله خيراً. وفي «التقريب» (١٩٤): «صدوق روى مراسيل».

١٥٤ - [في «التهذيب»: وثقه ابن سعد أيضاً. زاد شيخنا: وذكره ابن حبان في أتباع التابعين الثقات، وتوفي سنة بضع ومائة].

المزي ٢: ١٢٤، «طبقات» ابن سعد - القسم المتمم - ص ١٥٢ (٦١)، ابن حبان ٦: ٦.

«لم يلق علياً»: صرَّح بذلك المزي، وأما ابن حبان فأدخله في أتباع التابعين وقال: «يروي عن أبيه، عن علي».

١٥٥ - [قال شيخنا: وثقه ابن حبان].

«الثقات» ٤: ١٢، «مراسيل» ابن أبي حاتم (٦). وفي «التقريب» (١٩٦): «مقبول».

«س»: رمز له المزي «سي» - وتبعه المصنف في «التذهيب» ١: ٤٦/ب - وهو رمز النسائي في «عمل اليوم والليلة»، وحديثه في الكتاب المذكور (٨٩٧) باب ما يقول إذا فرغ من صلاته وتبوَّأ مضجعه.

١٥٦ - [قال شيخنا: ذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» ٤: ٧، وزاد مغلطاي رحمه الله أن ابن خلفون قال عنه: «ثقة مشهور» وصحح له الترمذي، وخرَّج ابن حبان حديثه في صحيحه، والحاكم في مستدركه، كما نقله الدكتور بشار على «تهذيب» المزي ٢: ١٢٦. وفي «التقريب» (١٩٧): «صدوق».

وقوله: «على الصحيح»: انظر ما علقته على الحديث (٢٠) من «مسند عمر بن عبد العزيز» للباغَنْدي.

١٥٧ - «في العلل»: يريد أنه مذكور في «العلل» آخر «سنن الترمذي» ٩: ٤٤٨ أواخر كلامه على رواية الحديث بالمعنى، وترجمه ابن أبي حاتم ٢ (٣٢٣) وسكت عنه، فقال المصنف في «الميزان» ١ (١٢٢) و«المغني» ١ (١١٠): «لا أعرفه» وفي «ديوان الضعفاء» (٢٠١): «مجهول». وفي «التقريب» (١٩٨): «مستور».

١٥٨ - إبراهيم بن أبي موسى الأشعريُّ، عن أبيه، والمغيرة، وعنه الشعبي، حنَّكه النبي ﷺ. م س ق.

١٥٩ - إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة العَبْسيُّ الكوفي أبو شيبة، عن عبيد الله بن موسى، وخالد بن مَخْلَد، والناس، وعنه ابن ماجه، وابن أبي حاتم، وابن عُقْدة، ثقة، مات ٢٦٥. م س ق.

٧/ب ١٦٠ - إبراهيم بن عبد الله بن مَعْبَد بن العباس الهاشميُّ، عن ابن عباس، وميمونةَ، وعنه أخوه عباس، ونافع مولى ابن عمر، وابن جُرَيج. م د س ق.

١٦١ - إبراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهليُّ الصنْعانيُّ، عن وكيع، وعبد الرزاق، وعنه الترمذي ومحمد ابن إسماعيل الترمذي. ت.

١٦٢ - إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفيُّ، عن جدَّته، وسُوَيد بن غَفَلة، وعنه إسرائيل، وسفيان، وعدَّة، ثقة. م د س ق.

١٦٣ - إبراهيم بن عبد الرحمن السَّكْسَكي، عن ابن أبي أوفى، وأبي وائل، وعنه مِسْعَر، والمسعوديُّ، وعِدَّة، ضعَّفه أحمد. خ د س.

١٦٤ - إبراهيم بن عبد الرحمن المخزوميُّ، عن جدِّه عبد الله بن أبي ربيعة، وأمِّه أمِّ كُلْثوم، وخالتِه عائشة، وعنه الزُّهري، وأبو حازم، وعِدَّة. خ س ق.

---

١٥٩ - «م س ق»: صرح المزي ٢ :١٢٨ - ١٢٩ بأن رواية النسائي في «عمل اليوم والليلة». لذلك رمز له: م سي ق. وأما رمز م فلم أره في مصدر آخر، وهو ثابت في الأصل.

١٦٠ - [قال شيخنا: ذكره - يعني إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس - ابن حبان في «الثقات» في أتباع التابعين وقال: قيل إنه سمع من ميمونة، وليس ذلك بصحيح عندنا. انتهى. وأدخل مسلم بينه وبينها ابنَ عباس في فضل الصلاة في مسجد المدينة، وقال البخاري في «التاريخ»: لا يصح فيه ابن عباس».]

«الثقات» ٦: ٦، «صحيح مسلم» أواخر كتاب الحج - باب فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة ٩: ١٦٦، «التاريخ الكبير» ١ (٩٥٨).

قلت: وانظر كلام الدارقطني في «التتبع» ص ٢٩٦، وكلام النووي عليه، ولا مؤاخذة على مسلم فيه، فإنه أخرجه آخِراً، على حسب عادته في عرض أحاديث الباب.

وقد قال في «التقريب» (٢٠١): «صدوق».

١٦١ - (٢٠٢): «مستور».

١٦٣ - وضعَّفه غير أحمد، وذلك من قِبَل حفظه، كما يشير إليه لفظ النسائي: «ليس بذاك القوي، يكتب حديثه» انظر ما تقدم (١٥٢)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ١٣، وفي «الميزان» ١ (١٣٥): «كوفي صدوق»، وله في البخاري حديثان، أحدهما: في كتاب الجهاد - باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة ٦ :١٣٦ (٢٩٩٦) وله متابع عند الطبراني، وشاهد عند النسائي عن عائشة ٣: ٢٥٧ (١٧٨٤). وفيه قصة، وقد ضبطها هذا الراوي، فدلَّ على ضبطه للحديث.

وثانيهما: في كتاب الشهادات - باب قول الله تعالى: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم..﴾ ٥: ٢٨٦ (٢٦٧٥) وعقبه بحديث ابن مسعود، وأعادهما في تفسير آل عمران، عند الآية المذكورة ٨: ٢١٣ (٤٥٥١) وقدَّم عليه حديث ابن مسعود، وهو أصل لحديث إبراهيم هذا، كما قال الحافظ في «المقدمة» ص ٣٨٨.

١٦٤ - [قال شيخنا في ترجمة إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومي: وذكره ابن حبان في «الثقات» في التابعين، وفي

١٦٥ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف، عن عمر، وعليٍّ، وعمار، وعنه ابناه: سعد، وصالح، والزُّهريُّ، توفي ٩٦. خ م د س ق.

١٦٦ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن مَهديٍّ البصريُّ، عن بُرَيه بن عمر، وجعفر بن سليمان، وعدَّة، وعنه الرَّماديُّ، والكُدَيميُّ، وأبو أمية، له مناكير. د ت.

١٦٧ - إبراهيم بن عبد الرحمن، عن نافع، وعنه سَلْم بن قتيبة، لا يُدْرى من ذا؟. ت.

١٦٨ - إبراهيم بن عبد السلام المخزوميُّ، عن ابن أبي ذِئب، وجماعة، وعنه سليمان بن عمر الأَقْطَع، والرَّقيُّ، وجماعة، قيل: إنه يسرق الحديث. ق.

١٦٩ - إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مَحْذورة، عن جدِّه، وأبيه، وعنه الشافعيُّ، والحميديُّ. ت س.

= أتباع التابعين. قال: وقال أبو الحسن بن القطان: لا تعرف له حال].

«الثقات» ٤: ١٠، ٦: ٦، وقول ابن القطان هذا، لا يؤثر فيه. قال المصنف في «الميزان» ١ (٢١٠٩) في ترجمة حفص بن بُغَيل: «لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا - أي من قال فيه ابن القطان هذا القول - فإن ابن القطان يتكلَّم في كلِّ مَنْ لم يقلْ فيه إمام عاصَرَ ذاك الرجلَ أو أخذ عمن عاصره ما يدلُّ على عدالته، وهذا شيء كثير..».

وللمترجَم حديث واحد في البخاري في كتاب الأطعمة، باب الرطب والتمر ٩: ٥٦٦ (٥٤٤٣) وله طرق كثيرة مشهورة.

١٦٥ - [قال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» ٤: ٤، المزي ٢: ١٣٥. وإن صحَّ أن له رؤية للنبي ﷺ فلا حاجة إلى توثيقه، ففي «التقريب» (٢٠٦): «قيل: له رؤية، وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة».

١٦٦ - [قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يُتَّقى حديثه من رواية جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عنه].

«الثقات» ٨: ٦٧، ولم يره الدكتور بشار في ترتيب الهيثمي للثقات، فإن كانت نسخته سليمة فالسَّقْط في نسخة الهيثمي من «الثقات». ومراد ابن حبان تضعيف رواية جعفر، عن المترجَم، لا تضعيف المترجَم، فتوقُّفُ ابن عدي في «كامله» ١: ٢٦٤ غير مقبول. وفي «التقريب» (٢٠٧): «صدوق له مناكير قيل إنها من قِبَل الراوي عنه».

١٦٧ - «وعنه سَلْم بن قتيبة»: [قال شيخنا: وأبو غسان محمد بن مطرِّف].

قلت: كأن مصدر العراقي «الميزانُ» ١ (١٣٩)، وتعقَّبه الحافظ في «التهذيب» ١: ١٤١ فقال: «قد بيَّنتُ خطأه في ذلك في «لسان الميزان» وأن الذي روى عنه أبو غسان غيرُه» انظر «اللسان» ١: ٧٦ (٢٠٧). وفي «التقريب» (٢٠٨): «مجهول».

١٦٨ - [كونه يسرق الحديث: قاله ابن عدي، وقال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الكامل» ١: ٢٥٨، «الثقات» ٨: ٦٠، وزاد في «التهذيب»: «وفي سؤالات الحاكم للدارقطني: ضعيف». واقتصر عليه في «التقريب» (٢٠٩). لكن الذي في «سؤالات الحاكم» (٥٢، ١١٩): إبراهيم بن عبد السلام بن محمد بن شاكر العنبري، فالله أعلم.

١٦٩ - (٢١٠): «صدوق يخطىء»، وانظر التعليق السابق على (١١٥).

١٧٠ - إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان بن شُجَاع الجَزَرِيُّ، عن الحسن بن محمد بن أَعْيَن، وعنه النسائي - وقال: صالح - وآخر. س.

١٧١ - إبراهيم بن عبد الملك البصري، أبو إسماعيل القَنَّاد، عن قتادة، وابن أبي كثير، وعنه لُوَين، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعدَّة، [قال] النسائي: لا بأس به. ت س.

١٧٢ - إبراهيم بن أبي عَبْلة العُقَيليُّ المَقدِسيُّ، عن أبي أمامة، وأنس، وعدَّة، وعنه مالك، وابن المبارك، وخلْق، قال أبو حاتم: صدوق، توفي ١٥٢. خ م د س ق.

١٧٣ - إبراهيم بن عُبيد بن رِفاعة الزُّرَقي، عن أبيه، وعائشة، وعدَّة، وعنه ابن جُريج، وابن أبي ذئب، وعدَّة، له في مسلم حديث عن القُرَظي، وهو من أقرانه. م.

١٧٤ - إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العَبْسي الكوفي، قاضي واسط، عن خاله الحكم بن عُتيبة، وسَلَمة بن

---

١٧٠ - ذكر الحافظ أن مسلمة بن قاسم قال فيه: «ثقة». وفي «التقريب» (٢١١): «صدوق».

١٧١ - [في «التهذيب»: وقال العقيلي: **يَهِم في الحديث، زاد شيخنا: قال الساجيُّ في «الضعفاء» عن ابن معين: ضعيف، وذكره ابن حبان في «الثقات»**].

المزي ٢: ١٤٠، «ضعفاء» العقيلي ١ (٥١)، «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٦ وقال يخطىء. وفي «التقريب» (٢١٢): «صدوق في حفظه شيء».

١٧٢ - [**قال أبو حاتم: صدوق ثقة، وليس في «التهذيب» في قول أبي حاتم «ثقة» وهي ثابتة في «الجرح والتعديل»، وقد وثقه ابن معين، ودُحَيم، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وقال ابن المديني: أحد الثقات، وقال الدارقطني: هو ثقة بنفسه لا يخالف الثقات إن روى عنه ثقة. كذا في «التهذيب». زاد شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات». والزيادة التي في «الجرح والتعديل»: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يدرك عبادة بن الصامت، وذكر في «التهذيب» أنه روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ولم يدركه، بل هو مرسل**].

«الجرح» ٢ (٢٩٧)، «التهذيب» ٢: ١٤٣ ولفظهما كما حكاه السبط، ابن معين رواية الدوري ٢: ١١ (٥١٢٢)، «سؤالات عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» (٢٠٧)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٢٧٤)، «الثقات» ٤: ١١، «المراسيل» لابن أبي حاتم (٥).

وقد قال البخاري في «تاريخه» ١ (٩٨٦): «سمع ابنَ عمر» فتبعه المزي، أما ابن أبي حاتم فنقل عن أبيه: «رأى ابنَ عمر».

١٧٣ - [في «التهذيب»: **قال أبو زرعة: ثقة، وقال أحمد: ليس بمشهور في العلم، وقال ابن أبي حاتم: هو كما قال أحمد، زاد شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات» في أتباع التابعين**].

«التهذيب» ٢: ١٤٦، «الجرح» ٢ (٣٤١)، «الثقات» ٦: ١٢. ولفظ ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه - وحكيت له قول أحمد - فقال: هو كما قال أحمد».

«له في مسلم حديث»: صحيح مسلم: كتاب التوبة - باب سقوط الذنوب بالاستغفار ١٧: ٦٥، ولفظه: «لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم، لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم».

١٧٤ - [**قال الذهبي في «الضعفاء» له: مجمع على ضعفه، وقال ابن عدي: هو جدُّ أبي بكر وعثمان والقاسم بني أبي شيبة**].

«ديوان الضعفاء» (٢١١)، «الكامل» ١: ٢٣٩.

«وقال البخاري.. وقال يزيد بن هارون..»: «التاريخ الكبير» ١ (٩٨٢) ومثله قول أبي حاتم في «الجرح» ٢ (٣٤٧)، «تاريخ يحيى بن معين» رواية الدوري ٢: ١٢ (٢٥٥٧). وقد نقل المزي ٢: ٢٤٣ عن =

٨/أ كُهَيل، وعنه علي بن الجعد، وجُبَارة بن المُغَلِّس، وخلْق، تُرِك حديثه، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال يزيد بن هارون ـ وكان كاتبه ـ: ما قَضَى على الناس في زمانه أعدلُ منه، توفي **١٦٩**. **ت ق**.

١٧٥ ـ إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة، عن أبيه، وعنه أبو عاصم، وجماعة، قال **ابن معين**: صالح. **د ق**.

١٧٦ ـ إبراهيم بن عقبة، أخو موسى ومحمد، عن عروة، وابن المسيِّب، وعنه مالك، وابن المبارك. **م د س ق**.

١٧٧ ـ إبراهيم بن عَقِيل اليماني، عن أبيه، وعنه أحمد وغيره، وُثِّق. **د**.

١٧٨ ـ إبراهيم بن علي الرافعي، عن أبيه، وجماعة، وعنه أحمد الدَّوْرقي، وعدَّة، ضعَّفه الدارقطني. **ق**.

١٧٩ ـ إبراهيم بن عمر بن كَيْسان الصَّنْعانيُّ، عن وَهْب، وجماعة، وعنه عبد الرزاق، ثقة. **د س**.

الدولابي ـ وهو من تلامذة البخاري ـ تفسيره لقول البخاري «سكتوا عنه»، قال: «يعني: تركوه». وهذا أقدم تفسير لهذا الاصطلاح من البخاري.

١٧٥ ـ [**قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»**].

«الثقات» ٦: ٢٢، وكلمة ابن معين رواها عنه ابن أبي حاتم في «الجرح» ٢ (٣٦٠)، وهي ثناء على دين الرجل وتقواه، لا على حديثه وضبطه، كما نبه إليه الحافظ في «التهذيب» ١: ٢٢٢ وفي «التقريب» (٢١٦): «صدوق».

١٧٦ ـ [**في «التهذيب» ما معناه: قال أحمد، وابن معين، والنسائي: ثقة، زاد شيخنا: قال أبو حاتم: صالح لا بأس به يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في «الثقات»**].

«التهذيب» ٢: ١٥٣، «العلل» لأحمد ٢ (٢٤٨)، وانظره ٢ (١١٤٧)، «الجرح» ٢ (٣٥٥)، ابن حبان ٦: ٢١.

١٧٧ ـ [**في «التهذيب»: قال ابن معين: لم يكن به بأس، وقال العجلي: ثقة، زاد شيخنا ما نصه: زاد ابن معين بعد قوله: «لم يكن به بأس»: «ولكن ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليه» وذكره ابن حبان في «الثقات»**].

المزي ٢: ١٥٤، تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢: ١٢ (٤٩٠)، «ثقات» العجلي ١ (٣٠)، ابن حبان ٦: ٦، وفي «التقريب» (٢١٨): «صدوق».

١٧٨ ـ «الرافعي»: [**نسبة إلى جده أبي رافع**]. «اللباب» ٢: ٨ وسقط منه اسم أبي المترجَم.

«ضعفه الدارقطني»: [**في «التهذيب» في ترجمة الرافعي: قال ابن معين: ليس به بأس، وقال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن عدي: وسط، وقال ابن حبان: كان يخطىء حتى خرج عن حدِّ من يحتج به إذا انفرد. زاد شيخنا: قال أبو حاتم: شيخ، وقال الساجي: يحدِّث عن محمد بن عروة، عن هشام بن عروة حديثاً مقلوباً، وقال أبو الوليد الفرضي: كان يُرمَى بالكذب**].

المزي ٢: ١٥٦، «تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي» (١٦٦)، «التاريخ الكبير» ١ (٩٨٥)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (٣)، «الكامل» ١: ٢٥٧، «المجروحون» لابن حبان ١: ١٠٣، «الجرح والتعديل» ٢ (٣٤٨).

وقوله: «قال أبو الوليد الفرضي»: هكذا جاء بخط السبط، والذي في «تهذيب» ابن حجر ١: ١٤٧ ـ ونقله كذلك الدكتور بشار عن «إكمال» مغلطاي: أبو الوليد القاضي ـ ومغلطاي إنما سماه كذلك نقلاً عن ابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» وهو كذلك فيه ١ (٩١). هذا. وقد كتب السبط رحمه الله على الحاشية ما نصه:

[**إبراهيم (د ت) بن عمر بن سفينة، لقبه بُرَيه، ذكره المزي وكذلك المصنف في الباء، ولم ينبِّها عليه هنا**]. وسيأتي (٥٥٦).

١٨٠ - إبراهيم بن أبي الوزير: عُمَرَ بن مُطَرِّف، عن مالك، وفُلَيح، وجماعة، وعنه بُنْدار، وبكَّار بن قتيبة. خ ٤.
١٨١ - إبراهيم بن عمر، يمانيٌ، عن النعمان بن أبي شيبة، وعنه محمد بن رافع، ونوح بن حبيب. د.
١٨٢ - إبراهيم بن أبي عمرو، عن أبي بكر بن المنكدر، وعنه عبد الله بن إبراهيم الغِفَاري. ت.
١٨٣ - إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزُّبيدي، زِبْريق، عن إسماعيل بن عياش، وبقيَّة، وعدَّة، وعنه أبو داود، والفِرْيابي، وخَلْق، شيخ صدوق، مات ٢٣٥. د.
١٨٤ - إبراهيم بن عُيَيْنة الهلاليُّ، عن أبي حيَّان التَّيْميِّ، وجماعة، وعنه ابن معين، والفلَّاس، وابنُ عفانَ العامريُّ حسنٌ، قال النسائي: ليس بالقوي، توفي ١٩٩. د س ق.
١٨٥ - إبراهيم بن الفضل المخزوميُّ، عن المَقْبُريِّ، وغيره، وعنه وكيع، وابن نُمَير، ضعَّفوه، ت ق.
١٨٦ - إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة أبو إسحاق الفَزَاريُّ أحد الأعلام، عن أبي

---

١٨٠ - [في «التهذيب»: قال أبو حاتم والنسائي: ليس به بأس، وقال البخاري: مات بعد أبي عاصم، ومات أبو عاصم سنة ٢١٢. زاد شيخنا: وذكره ابن قانع في المتوفَّين سنة ٢١٢ بصيغة «يقال»، وذكره ابن حبان في «الثقات»].
المزي ٢: ١٥٨، «الجرح» ٢ (٣٤٤)، «التاريخ الكبير» ١ (١٠٤٨)، ابن حبان ٨: ٦٥. والنقاش في «لا بأس به» و«ليس به بأس»: شكليٌّ، وحكاية العراقي رحمه الله لصيغة ابن قانع «يقال»: فيها دقة وأهمية، انظر التعليق على كتاب المزي ٢: ١٥٨ - ١٥٩.
وممن وثق المترجَم أيضاً بُندارٌ الراوي عنه، عند الترمذي، كما نقله مُغْلطاي ٥٩/أ، لا الترمذي، كما توهَّمه الدكتور بشار أيضاً. وفي «التقريب» (٢٢٢): «صدوق».
«خ»: كتب فوق الرمز [قرنه]، وهو عند المزي كذلك آخر الترجمة، وهو كذلك في صحيح البخاري، كتاب الطلاق - باب من طلَّق، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ٩: ٣٥٦ (٥٢٥٧).

١٨١ - (٢٢٣): «مستور».
١٨٢ - (٢٢٥): «مجهول».
١٨٣ - [كون لقبِ إبراهيم بنِ العلاء زِبْريقَ: قاله ابن حبان وأبو أحمد الحاكم، وأبو الوليد الفَرَضي، وابن عساكر، وقال البخاري، وابن أبي حاتم، والعقيلي، والرازي: إنه لقبُ لأبيه العلاء. فالله أعلم. نبَّه على ذلك شيخنا وقال: وذكره ابن حبان في «الثقات»].
«الثقات» لابن حبان ٨: ٧١، و«المعجم المشتمِل» لابن عساكر (١١٥)، «التاريخ الكبير» ٢ (٩٧٤)، «الجرح» ٢ (٣٧٠)، ورجَّح الحافظُ في «تهذيبه» القول الثاني.
ثم رأيت الحافظ نفسَه في «نزهة الألباب» ١ (١٣٤٦) جزم بأنه لقبُ للعلاء، ولحفيده إسحاق بن إبراهيم، ويقال: إنه لقب لإبراهيم أيضاً. فانظره.
١٨٤ - في الرجل جرح وتعديل يجمعهما قول الحافظ في «التقريب» (٢٢٧): «صدوق يهم» وهو في «ثقات» العجلي (٣٣) وابن حبان ٨: ٥٩.
١٨٦ - [أخرج لأبي إسحاق الفَزَاريِّ: البخاريُّ في غزو المرأة في البحر، عن أبي طُوَالة عبد الله بن عبد الرحمن، عن أنس، قصة أمِّ حرام ونومِ النبي ﷺ. قال أبو بكر بن مردويه: إنه لم يسمع من أبي طُوَالة، وإن الصواب ما رواه المسيَّب بن واضح، عن أبي إسحاق الفَزَاري، عن زائدة، عن أبي طوالة، وفيه نظر، لأن البخاري لا يقنع بمجرد إمكان اللقيِّ، وأبو إسحاق ليس مدلِّساً].
قلت: أما كلمة أبي حاتم التي نقلها المصنف فهي في «الجرح» ٢ (٤٠٢)، وأما كلام السبط فهو بالحرف لشيخ شيخه العلائي في «جامع التحصيل» ص ١٤٠ (٨).

إسحاق، وعبد الملك بن عُمير، وعنه موسى بن أيوب، وأبو تَوْبة الحلبي، وخَلْق، قال أبو حاتم: ثقة مأمون إمام، توفي الفَزَاري سنة ١٨٦. ع.

١٨٧ - إبراهيم بن محمد بن حاطب، كوفيٌّ، عن ابن المسيِّب، وعنه شعبة، وجماعة. د.

١٨٨ - إبراهيم بن أبي معاوية الضرير، عن أبيه، وأبي بكر بن عيَّاش، وعنه أبو داود، ومُطَيَّن، وعدَّة، ثقة، توفي ٢٣٧. د.

١٨٩ - إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، وعنه يونس بن أبي إسحاق، والمسعوديُّ، ثقة. ت.

١٩٠ - إبراهيم بن محمد بن طَلْحة بن عُبيد الله، عن أبي أُسَيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وعنه سعد بن إبراهيم، وجماعة، ثقة صالح، مات ١١٠. م ٤.

١٩١ - إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعيُّ، عن جدِّه لأمه محمد بن علي بن شافع، وحماد بن زيد، وطائفة، وعنه ابن ماجه، وبَقِيُّ بن مَخْلَد، ومُطَيَّن، وعدَّة، ثقة، مات ٢٣٧. س ق. ٨/ب

١٩٢ - إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جَحْش، عن أبيه، وعنه عبيد الله وعبد الله ابنا عمر. ق.

١٩٣ - إبراهيم بن محمد التَّيْميُّ، قاضي البصرة، عن ابن عُيينة، والقطان، وخَلْق، وعنه أبو داود، والنسائي، والبزار، وأبو رَوْق الهِزَّاني، وخلْق، ثقة، توفي ٢٥٠. د س.

= والحديث المذكور هو في الصحيح كتاب الجهاد والسِّيَر - باب غزو المرأة ٦: ٧٧ (٢٨٧٧).

١٨٧ - [قال شيخنا: ذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» ٦: ٥، وفي «التقريب» (٢٣١): «صدوق».

١٨٨ - «توفي سنة ٢٣٧»: [في «التهذيب»: ٢٣٦، زاد شيخنا على «التهذيب»: قال ابن قانع: ضعيف].

«التهذيب» ٢: ١٧١. وفي «التقريب» (٢٣٢): «صدوق ضعَّفه الأزدي بلا حجة».

١٨٩ - [قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كنيته أبو محمد].

«الثقات» ٦: ٤ في طبقة أتباع التابعين فقط. وقائل: «كنيته أبو محمد»: إن كان العراقيُّ فلا كلام، وإن كان ابنَ حبان فلا شيء في المطبوع، فلعله في الموضع الذي أشار إليه ابن حجر - طبقة التابعين - ولم أره فيه.

١٩٠ - [قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» ٤: ٥.

١٩١ - «مات ٢٣٧»: [في «التهذيب»: وقيل سنة ثمان، زاد شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«التهذيب» ٢: ١٧٦، «الثقات» ٨: ٧٣.

١٩٢ - «ابنا عمر»: [العُمَريّان] وقال [زاد شيخنا: ومهدي بن ميمون، وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» طبقة التابعين ٤: ٧، وهو الموضع الذي نقل عنه العراقي، وأن ابن حبان ذكر فيه مهدي بن ميمون، ثم كرره ابن حبان في أتباع التابعين ٦: ٥ ونفى صحة رؤيته لزينب بنت جحش مع أن البخاري جزم برؤيته لها في «تاريخه» ١ (١٠٠١). وفي «التقريب» (٢٣٦): «صدوق».

١٩٣ - [زاد شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» ٨: ٨١.

١٩٤ ـ إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة الساميُّ، البصريُّ، عن جعفر بن سليمان، وغُنْدَر، ومُعْتَمِر، وعنه مسلم، وجَزَرة، وأبو يَعْلَى، وخَلْق، ثقة حافظ يُغْرب، توفي ٢٣١. م س.

١٩٥ ـ إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، عن أبيه، وأنس، وعنه ياسين العجلي، وابن إسحاق، وعدَّة. ت ق.

١٩٦ ـ إبراهيم بن محمد بن المنتشِر الهَمْداني، عن أبيه، وقيس بن مسلم، وعنه شعبة، وجرير، وخلق، ثقة قانتٌ لله، نبيل. ع.

* ـ إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، هو: ابن أبي يحيى. [= ١٩٧].

١٩٧ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى: سمعان، ودلَّسه ابن جُرَيج فقال: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء المدني مولى الأَسْلَميين، عن الزهري، وصالح مولى التَّوأمة، وطائفة، وعنه الشافعيُّ ـ وكان حَسَنَ

---

١٩٤ ـ [قال أبو حاتم: صدوق، وقال أحمد ـ وذكر له ـ: أفٌّ لا يبالون عمن كتبوا، وقال مرةً ـ وذكر له أن إبراهيم يزعم أنه سمع من معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي حسان، عن ابن عباس مرفوعاً: كان يزور البيت كل ليلة ـ فقال: كذب وزور، ما سمعوه منه، قال الخطيب: وما الذي يمنع أن يكون إبراهيم سمعه من معاذ؟ ثم رَوَى عن ابن معين أنه قال فيه: ثقة معروف بالحديث مشهور (بالطلب) كان كيِّس الكتاب، لكنه كان يُفْسد نفسَه: يَدْخل في كل شيء! انتهى معنى كلام الخطيب. زاد شيخنا ما نصه: وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين].

«الجرح» ٢ (٤٠٩)، «تاريخ بغداد» ٦: ١٤٨ ـ ١٤٩، وكلمة ابن معين «بالطلب» وضعتها بين هلالين لأنها ثابتة عند الخطيب والمزي ٢: ١٨١، «الثقات» ٨: ٧٧، وتاريخ الوفاة أثبته منه، لأنه لم يظهر فى صورة المخطوط تماماً. وتتمة لفظ حديث ابن عباس: كان يزور البيت كلَّ ليلة ما اقام بمنى.

١٩٥ ـ «عن أبيه»: [وعن جدِّه عليٍّ، مرسل]. وقال: [قال شيخنا: ذكره ابن حبان في «الثقات»].

«مراسيل» ابن أبي حاتم (٤) نقلاً عن أبي زرعة، والمزيُّ ٢: ١٨٣، «الثقات» ٦: ٤، وزاد الحافظ في «التهذيب» قول العجلي فيه: «ثقة» وهو فيه ١ (٣٤). وفي «التقريب» (٢٣٩): «صدوق».

١٩٦ ـ «عن أبيه»: [وعن أنس].

المزي ٢: ١٨٣، وكأن السبط رحمه الله أراد أن يشير بهذه الزيادة إلى أن المترجَم تابعي.

١٩٧ ـ [وثقه محمد بن سعيد الأصفهاني، وابن عقدة، والشافعي، وغيرهم، ومشَّاه ابن عدي قال: لم أجد له منكراً إلا عن شيوخ يحتملون، ولعله من قبَل غيره؟ ثم قال: وهو من جملة مَن يكتب حديثه، وقد روى عنه الكبار: ابنُ جُريج، والثوري، وعبَّاد بن منصور، ويحيى بن أيوب المصري، وغيرهم. قال الشافعي: هو أحفظ من الدَّرَاوَرْديِّ. نقله الدارقطني في «سننه»].

«الكامل» ١: ٢٢٢، ٢٢٦، «سنن الدارقطني» ٢: ٢٩١، وكلمة البخاري التي نقلها المصنف هي في «التاريخ الكبير» ١ (١٠١٣)، وكلمة أحمد عند ابن عدي ١: ٢٠٩ بلفظ «قَدَري معتز لي»، وتكذيب يحيى القطان له عند ابن أبي حاتم ٢ (٣٩٠).

قلت: قول السبط رحمه الله: وثقه فلان وفلان «وغيرهم»: ينبغي أن ينظر من هو غير هؤلاء الثلاثة، لينظر فيه وفي قوله ويُنَاقَش.

وأما نسبة توثيقه إلى الشافعي: فاعتمادهم على ما حكاه ابن عدي نفسه عن الربيع بن سليمان قال: =

= «سمعت الشافعي يقول: كان إبراهيم قدرياً. قلت للربيع: فما حمل الشافعي على أنْ روى عنه؟ قال: كان يقول: لأنْ يخرَّ إبراهيم من بُعْد أحبُّ إليه من أن يكذب، وكان ثقة في الحديث». لكني أرى في النصِّ احتمال أن يكون قوله: «وكان ثقة في الحديث» من كلام الربيع بن سليمان، وتأمَّلْه مع ثبوت (الواو) قبل (كان) كما هي في «الكامل» و«تهذيب الكمال» ٢ : ١٨٨، و«تهذيب» ابن حجر ١ : ١٥٩، أما مع عدم ثبوتها ـ كما جاء النص في «التذهيب» ١ : ٥٠/ب ـ فالكلام متصل وكله من كلام الإمام الشافعي. والله أعلم.

على أن ابن حبان أفاد في «المجروحين» ١ : ١٠٧ أن أَخْذَ الشافعي عنه ومجالسته له كانت في حداثته، وشيوخ الشافعي أعرفُ به منه، لكبر سنِّهم وتمكُّنهم من معرفة أمره، كالإمام مالك الذي يُقَدَّم قوله في أهل المدينة خاصةً على من سواه، وإبراهيم هذا مدني، وكلام مالك فيه شديد جداً: تكذيب عريض، واتهام له في دينه!.

وأما الأصفهاني وابن عُقْدة وابن عديّ: فأسوق كلام ابن عدي بتمامه، ليتضح منه تماماً أنه ليس فيه أدنى توثيق.

قال ابن عدي ١ : ٢٢٢ : «سألت أحمد بن محمد بن سعيد ـ هو ابن عقدة ـ فقلت: تَعلم أحداً أحسنَ القولَ في إبراهيم بن أبي يحيى غير الشافعي؟ فقال لي: نعم، حدثنا أحمد بن يحيَى الأَوْدي، قال: سمعت حمدان بن الأصبهاني ـ يعني محمداً ـ فقلت: أتَدين بحديث إبراهيم بن أبي يحيى؟ فقال: نعم.

ثم قال لي أحمد بن محمد بن سعيد ـ ابن عقدة ـ: نظرت في حديث إبراهيم بن أبي يحيى كثيراً، وليس هو منكر الحديث.

وهذا الذي قاله ـ ابن عقدة ـ هو كما قال، وقد نظرت أنا ـ أي ابن عدي ـ أيضاً في حديثه الكثير، فلم أجد فيه منكراً إلا عن شيوخ يحتملون، وقد حدَّث عنه ابن جريج . . .».

أما قول الأصبهاني فيه، وأنه يتديَّن بحديث إبراهيم: فليس توثيقاً، لتطرُّق احتمالات عديدة عليه، منها: تديُّنه بحديثه لعدم النكارة فيه، وأنه روى ما وافقه الثقاتُ عليه. فيكون قد ضبطه، وهذا له علاقة بالضبط، لا بالعدالة.

ومنها: أن التديُّن بالحديث، هو العمل به، والعمل بحديث لا يستلزم صحته ولا ضعفه، كما ذكره ابن الصلاح آخر المسألة السابعة من النوع الثالث والعشرين.

والأصبهاني هذا ـ على ثقته ـ كوفيٌّ، والغالب على أهل الكوفة التشيُّع، فقد يكون أَخَذَتْه البلديَّة والمذهبية، وقد علمتَ أن إبراهيم هذا رافضي!. وكونه كوفياً يُضْعِف معرفته بحقيقة الرجل، مما يجعلنا أن نُقدِّم قول أهل بلده فيه، كما تقدم في الجواب عن موقف الإمام الشافعي منه.

وأما ابن عقدة: فليس في كلامه توثيق أيضاً، غاية أمره أنه قال: «نظرت في حديث إبراهيم بن أبي يحيى كثيراً، فليس هو منكر الحديث» وهذا ـ إن سُلِّم ـ ثناء على ضبطه. فأين العدالة؟!.

على أن ابن عقدة رافضيٌّ معروف، فثناؤه على إبراهيم ثناءٌ على رافضيٍّ مثله، ولم يستطع ابن عقدة أن يقرب جانب العدالة، لعلمه بكلام الأئمة فيه، فراح يتوارى خلف الحديث عن ضبطه. ونَفْيُ كونِ الرجلِ منكرَ الحديث: لا يلزم منه عدم وقوعِ مناكير في حديثه، كما هو معلوم.

وكلامُ ابن عدي مثلُ كلام ابن عقدة، بل دونه في نفي النكارة عن حديثه، كما هو واضح. وها هنا سؤال: لم قال السبط ـ وغيره ـ: وثقه ابن عقدة، ومشَّاه ابن عدي، مع أن مورد كلامهما واحد، والفرق بين التوثيق والتمشية كبير؟!.

وقد نبَّه الحافظ رحمه الله في «التهذيب» إلى أن ابن عدي ضعَّف إبراهيم في ترجمة أبي جابر البَيَاضي: =

الرأي فيه ـ ويحيى بن آدم، وابن عَرَفة، وروى عنه من شيوخه يزيد بن الهادِ، قال البخاري: جَهْمِيٌّ تَرَكَه ابنُ المبارك والناسُ، وقال أحمد: قَدَريٌّ، معتزِليٌّ، جَهْميٌّ، كلُّ بلاء فيه! وقال يحيى القطان: كذاب. مات ١٨٤. ق.

١٩٨ ـ إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سَرْج الفِرْيابيُّ ثم المقدسِيُّ، عن الوليد بن مسلم، وضَمْرة، وعدَّة، وعنه ابن ماجه والفِرْيابي، وابنُ قُتَيبة العَسْقلاني، صدوق. ق.

١٩٩ ـ إبراهيم بن محمد الحلبيُّ، ثم البصريُّ، عن الخُرَيْبي، وعدَّة، وعنه ابن ماجه، وابن ناجية، وأبو عَروبة، صدوق. ق.

٢٠٠ ـ إبراهيم بن محمد، عن معاوية بن عبد الله، في ليلة النصف، وعنه ابن عيينة، وأبو بكر بن أبي سَبْرة، شيخ. ق.

= محمد بن عبد الرحمن ٦: ٢١٩٠، فقال آخر ترجمته: «وإبراهيم بن محمد هو ابن أبي يحيى، ضعيف».
ويُزاد: تضعيفُه له آخر ترجمة داود بن الحصين ٣: ٩٦٠.

ويُستفاد من هذا أمر عام: هو أننا إذا جَمَعْنا بين قول ابن عدي في إبراهيم في ترجمته وفي ترجمة البياضي، اتَّضح لنا فهم مراده من قوله في الرجل: لم أجد له حديثاً منكراً، ونحو ذلك، فإنه يُكثر من هذا التعبير في كتابه، فإن كان الرجلُ مضعَّفاً من قبل ضبطه فقط: كان ممن يكتب حديثه، وهو قريب من القبول، وإن كان مجروحَ العدالة فلا يقال: مشَّاه ابن عدي. فليتنبه لهذا.

وأما قول من قال: «إن تضعيفه من جهة العقائد: فيه نظر» ـ يريد أنه لا يقبل ـ: فهو كلامٌ لا يعوَّل عليه، بل لا يُشتغل بالجواب عنه.

١٩٨ ـ [قال شيخنا: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الأزدي: ساقط].
«الثقات» ٨: ٧٧، وردَّ المصنف في «الميزان» ١ (١٩٠) تضعيف الأزدي.

١٩٩ ـ «صدوق»: [ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء].
«الثقات» ٨: ٧٥ فالأولى أن يزاد «يخطىء» على قول المصنف فيه، كما قال في «التقريب» (٢٤٣).

٢٠٠ ـ [قال في «التهذيب»: لا أدري هل هو إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الذي ذكر ابن أبي حاتم أنه يروي عن أبيه، ويروي عنه ابن عيينة وغيره، أو هو غيره؟ قال شيخنا: قلت: روى عنه أيضاً الدراوردي، وذكره ابن حبان في «الثقات». والظاهر أنه هو، فقد روى عن صاحب الترجمة ابن عيينة. قال صاحب «الميزان»: ولعله ابن أبي يحيى؟ وإلا فليس بالمشهور، وفي «المغني» نحو ما في «الميزان»].
«التهذيب» ٢: ١٩٤، «الجرح» ٢ (٣٨٧)، «الثقات» ٦: ٤، «الميزان» ١ (١٩١)، «المغني» ١ (١٥٨).
وقد تابع الحافظُ في «التهذيب» ١: ١٦٢ احتمالَ الذهبي الذي في «الميزان»، ثم جزم في «التقريب» (٢٤٤) بما استظهره العراقي هنا بأنه ابن أبي طالب، وقال: «صدوق».

وأما حديث «ليلة النصف»: فهو ما رواه ابن ماجه في إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ١: ٤٤٤ (١٣٨٨) عن علي رضي الله عنه مرفوعاً: «إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول: ألا من مستغفرٍ لي فأغفرَ له، ألا مسترزقٌ فأرزُقَه، ألا مبتلىً فأعافيه، ألا كذا، ألا كذا، حتى يطلع الفجر». وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة رموه بالوضع.

٢٠١ - إبراهيم بن المختار الرازيُّ، عن ابن جُرَيج، وابن إسحاق، وعدَّة، وعنه عمرو بن رافع، ومحمد بن حُمَيد، ضُعِّف. ت ق.

٢٠٢ - إبراهيم بن مَخْلَد الطالْقانيُّ، عن ابن المبارك، وعدَّة، وعنه أبو داود، وجماعة. د.

٢٠٣ - إبراهيم بن مرزوق، بصريٌّ، نزل مصر، عن أبي داود، ورَوْح، وعنه النسائي - قاله ابن عساكر - وأبو عَوَانة، والطَّحَاويُّ، صدوق، مات ٢٧٠. س.

٢٠٤ - إبراهيم بن مُرَّة، عن عطاء، وأيوب بن سليمان، وعنه ابن عَجْلان وصَدَقة السَّمين، قال النسائي: ليس به بأس. ق. ٩/أ

٢٠٥ - إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطَريُّ، عن أبيه، وعنه أبو داود، والباغَنْديُّ، وابن أبي داود، ثقة. د.

٢٠٦ - إبراهيم بن مسلم الهَجَريُّ الكوفيُّ، عن ابن أبي أَوْفى، وغيره، وعنه شعبة، وجعفر بن عون، وعِدَّة، ضُعِّف. ق.

٢٠٧ - إبراهيم بن المُسْتَمِرِّ العُروقيُّ الناجيُّ، عن أبي داود، والعَقَديِّ، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن خُزَيمة، وابن بُجَير، صدوق. د س ق.

٢٠٨ - إبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ، المدني، أحدُ العلماء، عن ابن وهب، وابن عُيينة، وعدَّة، وعنه البخاري، وابن ماجه، وثعلب، ومحمد بن إبراهيم البُوْشَنْجي، وخَلْق، صدوق، توفي ٢٣٦. خ ت س ق.

٢٠٩ - إبراهيم بن مهاجر البَجَليُّ الكوفي، عن إبراهيم النخعي، وطارق بن شهاب، وخلْق، وعنه شعبة،

---

٢٠١ - «ضُعِّف»: قلت: وفيه تعديل أيضاً، وفي «التقريب» (٢٤٥): «صدوق ضعيف الحفظ».

٢٠٢ - (٢٤٦): «صدوق».

٢٠٣ - «قاله ابن عساكر»: في «المعجم المشتمل» (١٢٤). وفي «التقريب» (٢٤٨): «ثقة عمي قبل موته فكان يخطىء ولا يرجع».

٢٠٤ - «ق»: في «تهذيب التهذيب» ١: ١٦٤: «أخرج حديثه النسائي في «السنن الكبرى» ولم يرقم المزي علامته» لذلك زاد الحافظ في رمزه (س) في كتابيه.

٢٠٥ - قال أبو حاتم - «الجرح» ٢ (٤٥٤) -: «كان صدوقاً» واعتمده في «التقريب» (٢٥٠) وجعله المصنف هنا: ثقة، كما ترى.

٢٠٦ - «ضُعِّف»: إلا ما كان من رواية سفيان بن عيينة، عنه، انظر آخر ترجمته من «تهذيب التهذيب». ويلاحظ أن المصنف قدَّم من حيثُ الترتيب: ابن مسلم، على ابن المستمر، وهو خلاف الترتيب الدقيق الذي سلكه المزي.

٢٠٧ - «صدوق»: قال ابن حبان في «الثقات» ٨: ٨١: «ربما أغرب» واعتمده في «التقريب» (٢٥١). وابن حجر شديد الأخذ بهذه الملاحظات من ابن حبان.

٢٠٩ - [إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الله بن مسعود، حديث: «عليكم بالباءة» وإرساله ظاهر، لأن إبراهيم هذا يروي عن النخعي، وطارق بن شهاب ونحوهما].

قلت: هذا كلام العلائي في «جامع التحصيل» ١٤١ (١٠)، ومقتضاه أن للمترجَم مراسيل، ولم يذكر بهذه الصفة في كتب التراجم، ولم أقف على هذا الحديث بهذا الإسناد، نعم هو في الصحيحين =

وزائدة، وعدَّة، قال القطانُ، والنسائيُّ: ليس بالقوي، وقال أحمد: لا بأس به. م ٤.

٢١٠ - إبراهيم بن مهدي المِصِّيصيُّ، عن شَريك، وأبي عَوانة، وعنه أبوداود، والدُّوْري، وعبد الله بن أحمد الدَّوْرَقي، وخَلْق، وثَّقه أبوحاتم، توفي ٢٢٥. د.

٢١١ - إبراهيم بن موسى الرازيُّ الفَرَّاء الحافظ، عن أبي الأحوص، وعبد الوارث، وخالد الطحَّان، وعنه البخاري، ومسلم، وأبوداود، ومَنْ بقيَ بواسطة، وأبوحاتم، قال أبوزرعة: كتبتُ عنه مائةَ ألفِ حديثٍ! وهو أتقن من أبي بكر بن أبي شيبة. ع.

٢١٢ - إبراهيم بن مَيْسَرة المكيُّ، عن أنس، وابن المسيِّب، وخَلْق، وعنه شعبة، والسفيانان، له ستون حديثاً، قال الحميديُّ: قال لي سفيان: لم تَرَ عيناك مثلَه. ع.

٢١٣ - إبراهيم بن ميمون المَرْوَزيُّ الصائغ، عن عطاء، ونافع، وعنه أبوحمزة السُّكَّري، وعِدَّة. قال النسائيُّ: لا بأس به، قُتِل ١٣١. د س.

٢١٤ - إبراهيم بن ميمون اليمنيُّ، عن ابن طاوس، وعنه عبد الرزاق، ويحيى بن سُلَيم، وثِّق. ت.

٢١٥ - إبراهيم بن أبي ميمونة، عن أبي صالح السمان، وعنه يونس بن الحارث. د ت ق.

٢١٦ - إبراهيم بن نافع المخزوميُّ، عن عطاء، وطائفة، وعنه ابن مَهديٍّ، وخلَّاد بن يحيى، ثقة ثَبْت. ع.

٢١٧ - إبراهيم بن نَشيط الوَعْلاني، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء، ونافع، وكعب بن علقمة، وعنه ابن المبارك، وابن وهب، ثقة، توفي ١٦١. د س ق.

٢١٨ - إبراهيم بن هارون البَلْخيُّ، عن حاتم بن إسماعيل، وعِدَّة، وعنه النسائي، والحكيم الترمذيُّ، ثقة. س.

= وغيرهما من رواية ابن مسعود، لكن من غير رواية إبراهيم، عنه.

«قال القطان والنسائي: . . وقال أحمد. .»: النسائي في «الضعفاء والمتروكون» (٧) وفي «السنن» أيضاً ٧: ٨٢ (٣٩٨٦)، والإمام أحمد في «العلل» ١ (٢٤١٩) ولفظه: «ليس به بأس، هو كذا وكذا». وقد قال المصنف في «الميزان» ٤ (٩٩١٤) في ترجمة يونس بن أبي إسحاق السبيعي في بيان مصطلح الإمام أحمد في هذه الكلمة: «كذا وكذا»: «هي بالاستقراء كناية عمن فيه لين». فلا تعارض إذاً بين قوله وقول القطان والنسائي في المترجَم. وفي «التقريب» (٢٥٤): «صدوق لين الحفظ».

٢١٠ - «وثقه أبو حاتم»: «الجرح» ٢ (٤٤٧) ووثقه آخرون، وغمزه ابن معين بأن له مناكير، فيكون: ثقة يُغرب، أو صدوق، أما أن يقال «مقبول» - كما في «التقريب» (٢٥٦) -: فلا.

٢١١ - الجملة الأولى من كلام أبي زرعة رواها عنه صالح جَزَرة. المزي ٢: ٢٢٠، والجملة الثانية رواها عنه ابن أبي حاتم في «الجرح» ٢ (٤٣٦) ولها تتمة. وفي «التقريب» (٢٥٩): «ثقة حافظ».

٢١٢ - (٢٦٠): «ثَبْت حافظ».

٢١٤ - (٢٦٢): «ثقة». ورمز «ت» هو الصواب، لا كما سبق إليه قلم الحافظ في «التقريب» فكتب: س.

٢١٥ - قال ابن القطان: «مجهول الحال» واعتمده في «التقريب» (٢٦٤) مع أنه في «ثقات» ابن حبان ٦: ١٩، وأما ابن القطان فتقدم (١٦٤) أن له اصطلاحاً خاصاً.

٢١٧ - «عن عبد الله بن الحارث»: الذي قاله المزي ٢: ٢٢٩، والمصنف في «التذهيب» ١: ٥٣/أ، وابن حجر في «تهذيبه»: «دخل على عبد الله بن الحارث. .».

٢١٩ - إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عباد الشَّجَريُّ، عن أبيه، وإبراهيم بن سعد، وعنه البخاري، وابن الضُّرَيْس، وجمعٌ، ضعَّفه أبو حاتم. ت. ٩/ب

٢٢٠ - إبراهيم بن يزيد التَّيْميُّ العابدُ، عن عائشة مرسلاً، وعن أنس، وعَمرو بن ميمون، وعنه الأعمش، ومسلم البَطِين، وعِدَّة، قُتِل ٩٢، لم يبلغ أربعين سنةً. المحاربيُّ، حدثنا الأعمش، قال لي إبراهيم التيميُّ: ما أكلتُ منذ أربعين ليلةً إلا حبةَ عنبٍ!. ع.

٢٢١ - إبراهيم بن يزيد النَّخَعيُّ، أبو عِمْرانَ الكوفيُّ، الفقيه، عن خاله الأسود، وعَلْقمة، ورأى عائشة، وعنه الحكم، ومنصور، والأعمش، وكان عَجَباً في الورع والخير، متوقِّياً للشهرة، رأساً في العلم، مات ٩٦ كَهْلاً. ع.

٢٢٢ - إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانْبَهْ الكوفيُّ، عن ابن أبي خالد، ورَقَبة بن مَصْقَلَة، وعنه أبو كُريب، وعدَّة، قال أبو حاتم: لا يحتجُّ به، وقوَّاه غيره. س.

* - إبراهيم بن أبي الوزير: هو إبراهيم بن عمر. [= ١٨٠].

٢٢٣ - إبراهيم بن يزيد الخُوزِيُّ، مكي، واهٍ، عن طاوس، وطائفة، وعنه وكيع، وعبد الرزاق، قال البخاري: سكتوا عنه، وقال أحمد: متروك، مات ١٥١. ت ق.

٢٢٤ - إبراهيم بن يعقوب السَّعْدي، أبو إسحاق الجُوْزَجَاني، الحافظ، نزيل دمشق، عن حسين الجُعْفي، ويزيد بن هارون، وأُمم، وعنه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن خُزَيمة، وابن جَوْصا، توفي ٢٥٩. د ت س.

٢٢٥ - إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن الشيخ أبي إسحاق السَّبِيعي، عن أبيه، وجدِّه، وعنه أبو كُريب،

---

٢١٩ - «وعنه البخاري»: [في غير الصحيح]. ومثله عند المزي ٢: ٢٣١، وفي نسبه هنا تقديم وتأخير سهواً.

«ضعفه أبو حاتم»: «الجرح» ٢ (٤٨٢)، وضعَّفه غيره، وزاد ابن حجر توثيق الحاكم وابن حبان ٨: ٦٦ له، وفي «التقريب» (٢٦٨): «لين الحديث».

٢٢٠ - (٢٦٩): «ثقة إلا أنه يرسل ويدلِّس».

٢٢١ - (٢٧٠): «ثقة إلا أنه يرسل كثيراً».

٢٢٢ - «قال أبو حاتم..»: «الجرح» ١ (٤٧٦)، وفي «الميزان» ١ (٢٥٠): «وُثِّق». وما رأيت من قوَّاه ووثقه إلا ابن حبان فقد ذكره في «الثقات» ٨: ٦٠، وفي «التقريب» (٢٧١): «صدوق».

٢٢٣ - [قال الذهبي في «الضعفاء»: متروك، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: لا يحتجون بحديثه. قال ابن عدي: هو في عداد من يكتب حديثه، وإن كان ينسب إلى الضعف].

«ديوان الضعفاء» للذهبي (٢٧٣)، رواية الدوري عن ابن معين ٢: ١٨ (٥٨١)، «الكامل» ١: ٢٣٠، وفيه أيضاً كلمة البخاري المذكورة هنا ١: ٢٢٧، وهي في «تاريخه الصغير» ٢: ٢١٠، وأما الكلمة التي حكاها عنه المصنف «سكتوا عنه»: فهي في «تاريخه الكبير» ١ (١٠٥٨)، وبالمقارنة بين الكلمتين للبخاري يستفاد أن «لا يحتجون بحديثه» بمثابة «سكتوا عنه».

٢٢٤ - إمام حافظ ثقة مصنِّف، صاحب «أحوال الرجال» المطبوع من سنوات قريبة، وهو ناصبيٌّ منحرف عن سيدنا علي كرم الله وجهه، فلا يقبل قوله في مخالفيه، ولا يلتفت إلى قول من دافع ليدفع عنه هذه البدعة.

٢٢٥ - (٢٧٤): «صدوق يهم».

وجماعة، فيه لين، مات ١٩٨. خ م د ت س.

٢٢٦ - إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البَلْخي الفقيه، عن مالك، وحماد بن زيد، وعنه النسائي، ومحمد بن المنذر شَكَّر، وأمم، وثَّقه النسائي، مات ٢٣٩. س.

٢٢٧ - إبراهيم بن يونس بن محمد المؤدِّب، عن أبيه، وعثمان بن عمر، وعنه النسائي، وجماعة، ثقة. س.

٢٢٨ - إبراهيم، عن كعب بن عُجْرَة، لا يُدْرى مَنْ ذا، فلعله النخعيُّ أَرسَلَ؟ وعنه زُبَيد اليامي. ت.

* - إبراهيم التَيْمي، إبراهيم النخَعي، إبراهيم الخُوزي: اسم أبيهم يزيد. [= ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣].

* - إبراهيم السَّكْسكي: هو ابن عبد الرحمن. [= ١٦٣].

* - إبراهيم الصائغ: هو: ابن ميمون. [= ٢١٣].

* - إبراهيم المخزومي: هو: ابن الفضل. [= ١٨٥، و١٦٤].

* - إبراهيم الهَجَري: هو: ابن مسلم. [= ٢٠٦].

* - إبراهيم بَرْدان: هو: ابن سالم. [= ١٣٧].

٢٢٩ - أُبيّ بن عباس بن سهل، عن أبيه، وأبي بكر بن حزم، وعنه مَعْن، وابن أبي فُدَيك، وعدَّة، ضعَّفوه، قال أحمد: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقد احتجَّ البخاريُّ به. خ ت ق.

٢٣٠ - أُبيُّ بن عِمَارة، له صحبة، وله حديث في المسح، وعنه عُبَادة بن نُسَيّ، وأيوب بن قَطَن. د ق.

---

٢٢٧ - «ثقة»: الأولى كما في «التقريب» (٢٧٧): «صدوق» فقد وصفه ابن حبان ٨: ٨٢ بالإغراب.

٢٢٨ - «لعله النخعي»: جزم المزي ٢: ٢٥٧ وابن حجر في كتابيه بأنه «ليس بالنخعي»، وقال في «التقريب» (٧٨): «مجهول».

٢٢٩ - «ضعفوه»: نعم، مع أن المصنف قال في «الميزان» ١ (٢٧٣): «أُبيّ، وإن لم يكن بالثَّبْت فهو حسن الحديث». وحسَّن له الدارقطني حديثاً في الاستطابة في «سننه» ١: ٥٦ (١٠).

«قال أحمد.. وقال يحيى..»: قولهما في «تهذيب» المزي ٢: ٢٦٠. وأما احتجاج البخاري به: ففي حديث واحد «في غير الأحكام» كما نقله في «التلخيص الحبير» ١: ١١١ عن الحازمي، وهو في كتاب الجهاد - باب اسم الفرس والحمار ٦: ٥٨ (٢٨٥٥)، عن أُبيٍّ هذا، عن أبيه، عن جده قال: كان للنبي ﷺ في حائطنا فرس يقال له اللُّحَيْف، قال البخاري: وقال بعضهم: اللُّخيف. وهذا البعض هو عبد المهيمن أخو أبيٍّ، وهو أضعف منه.

٢٣٠ - «أبي بن عِمارة»: [عِمارة: بكسر العين، ويقال: بضمها، ذكرهما ابن عبد البر في «الاستيعاب» والبيهقي في «السنن»، والحافظ عبد الغني].

«الاستيعاب» ١: ٧٠، «سنن البيهقي» ١: ٧٩، وعبارة السبط هذه مقتبسة - والله أعلم - من النووي في «المجموع» ١: ٤٨٢.

«له حديث في المسح»: رواه أبو داود في كتاب الطهارة - باب التوقيت في المسح ١: ١٠٩ (١٥٨) وضعَّفه، وابن ماجه في الطهارة أيضاً - باب ما جاء في المسح بغير توقيت ١: ١٨٥ (٥٥٧) وفي الحديث كلام كثير، انظر «التهذيب» لابن حجر ١: ١٨٧ و«عون المعبود» ١: ٢٢٦ و«المجموع» للنووي ١: ٤٨٢ أوائل باب المسح على الخفين، وغيرها.

٢٣١ - أبيُّ بن كعب، بدريٌّ، سيِّد القراء، عنه أنس، وسهل بن سعد، وأبو العالية وخَلْق، في موته أقوال. ع.

٢٣٢ - آبي اللحم الغِفَاري، له صحبة، وعنه مولاه عمير، في الاستسقاء، قُتل يوم حنين. ت س. ١٠/أ

٢٣٣ - أبيض بن حَمَّال المَأْربيّ السَّبَائي، له صحبة، وعنه شُمَيْر، د ت ق.

٢٣٤ - أَجْلَح بن عبد الله أبو حُجَيَّة الكِنْديُّ، عن الشعبيِّ، وعكرمة، وعنه القطان، وابن نُمير، وخَلْق، وثَّقه ابن معين، وغيره، وضعَّفه النسائيُّ، وهو شيعي، مع أنه رَوَى عنه شَريك، أنه قال: سمعنا: أنه ما سبَّ أبا بكر وعمر أحدٌ إلا افتقر، أو قُتل! مات ١٤٥. ٤.

٢٣٥ - أَحْزاب أبو رُهْم السَّمَاعي، والسَّمَعي - بفتحتين - والسِّمْعي - بالكسر والسكون - مختلَف في صحبته، وله عن أبي أيوب، والعِرْباض، وعنه أبو الخير مَرْثَد، وجماعة. د س ق.

٢٣٦ - أَحْمر بن جَزْء السَّدُوسي، صحابيٌّ، عنه الحسن. د ق.

٢٣٧ - الأَحْنَف بن قيس أبو بحرٍ التميميُّ، عن عمر، وعثمان، وعليٍّ، وعنه الحسن، وحُمَيد بن هلال، وجماعة، وكان سيداً نبيلاً، توفي سنة ٦٧، وقيل ٧٢. ع.

٢٣٨ - أَحْوص بن جَوَّاب، أبو الجوَّاب، عن ابن أبي ليلى، ويونس بن أبي إسحاق، وعدَّة، وعنه حجَّاج ابن الشاعر، وعباسٌ الدُّوريُّ، وجَمْع، صدوق، توفي ٢١١. م د ت س.

---

٢٣١ - «في موته أقوال»: أقل ما قيل سنة ١٩، وأكثر ما قيل سنة ٣٢، وكأن الحافظ يميل إلى الثاني. انظر التهذيبين و«التقريب» (٢٨٣).

٢٣٢ - «قتل يوم حنين»: وبه جزم الحافظ في «الإصابة» - وترجمته أول ترجمة في الكتاب - فقال: «لا خلاف أنه شهد حنيناً وقتل بها». مع أن الحافظ تابع في «التهذيب» للمزي في قوله: «قيل قتل يوم حنين». وحديثه المشار إليه في «سنن الترمذي» ٢: ٣٠٣ (٥٥٧) والنسائي ٣: ١٥٨ (١٥١٤).

٢٣٣ - استدرك ابن حجر على المزي رواية النسائي له، فلذا جعل رموزه في «التقريب» (٢٨٤): «٤».

٢٣٤ - «وثقه ابن معين..»: في رواية الدوري ٢: ٩ (١٢٧٦)، «عمل اليوم والليلة» للنسائي باب: كيف الشعار (٦٢١). وفي «الكامل» ١: ٤١٩: «مستقيم الحديث صدوق» ونحوه في «التقريب» (٢٨٥).

«وهو شيعي»: قال الحافظ في «مقدمة الفتح» ص ٤٥٩: «التشيُّع محبةُ عليٍّ وتقديمُه على الصحابة، فمن قدَّمه على أبي بكر وعمر في غالٍ في تشيُّعه، ويطلق عليه: رافضي، وإلا فشيعيٌّ، فإن انضاف إلى ذلك السبُّ أو التصريحُ بالبغض: فغالٍ في الرَّفْض». فالرجل شيعي بمعنى: محبة عليٍّ وتقديمه على الصحابة إلا الشيخين.

٢٣٥ - ترجمه الحافظ في القسم الثالث من «الإصابة» مع المُخَضْرَمين ١ (٤٢٥).

٢٣٧ - [ذكر المصنف الأحنف في «تجريده» فقال: «الأحنف بن قيس، اسمه الضحاك، وقيل صخر» فكان ينبغي له حيث جعل الأحنف لقباً أن يخرجه في الألقاب، أو في: الضحاك، أو: صخر، وقد ذكر بعض مشايخنا في اسمه قولاً آخر، وهو الحارث، وقال: ووقع في كلام ابن دِحْيَة في «مستوفاه» أن اسمه قيس، وإنما قيس اسم والده. والله أعلم].

«التجريد» ١ (٥٣). ومثله في «ثقات» ابن حبان ٤: ٥٦. وأما (الحارث) فنقله ابن حجر في القسم الثالث من «الإصابة» ١ (٤٢٦) عن المَرْزُباني. وفي «التقريب» (٢٨٨): «مخضرم، ثقة».

٢٣٩ - أَحْوَص بن حَكِيم، حِمْصيٌّ، رأى أنساً، وسمع خالد بن مَعْدان، وطاوساً، وعنه بقيَّة، ومحمد بن حرب، وعدَّة، ضُعِّف. ق.

٢٤٠ - الأخضر بن عَجْلان، عن أبي بكر الحَنَفيِّ، وعنه يحيى القطان، وأبو عاصم، صدوق. ٤.

٢٤١ - أَدْرَعُ السُّلَميُّ، صحابيٌّ، عنه سعيد مولى ابن حزم. ق.

* - أَدْرَع أبو الجعد، في الكنى. [= ٦٥٦٠].

٢٤٢ - إدريس بن صَبيح، عن ابن المسيَّب، مجهول، وعنه حمادُ بنُ عبد الرحمن الكلبيُّ. ق.

٢٤٣ - إدريس بن يزيد الأَوْديُّ، عن قيس بن مُسْلم، وطلحة بن مُصَرِّف، وعنه ابنه عبد الله، ووكيع، وعدَّة، ثقة. ع.

٢٤٤ - آدم بن أبي إياس العَسْقَلاني، عن ابن أبي ذئب، وشعبة، وعنه البخاري، وأبو حاتم، وخلْق، قال أبو حاتم: ثقة مأمون متعبِّد من خيار عباد الله، مات ٢٢١. خ ت س ق.

٢٤٥ - آدم بن سليمان، والد يحيى، سمع سعيد بن جبير، وجماعة، وعنه شعبة، وسفيان. م ت س.

٢٤٦ - آدم بن علي العِجْليُّ، عن ابن عمر، وعنه شعبة، وأبو الأحوص، وعدَّة، ثقة. خ س.

٢٤٧ - أَرْبِدة - وقيل أَرْبِد - عن ابن عباس، وعنه أبو إسحاق، والمنهال بن عمرو. د.

٢٤٨ - أَرطاةُ بن المنذر السَّكُونيُّ الحمصيُّ، عن ابن المسيِّب، وخالد بن مَعْدان، وخلْق، وعنه ابن المبارك، وبقيَّة، وأبو اليمان، ثقة إمام، مات ١٦٣. د س ق.

٢٤٩ - أرقم بن شُرَحْبيل، أخو هُزَيل، عن ابن مسعود، وابن عباس، وعنه أبو إسحاق، وجماعة، ثقة. ق.

٢٥٠ - أزدادُ الفارسيُّ اليمانيُّ، عنه ابنه، في نَتْر الذَّكَر للاستبراء، لم يصحَّ. ق.

---

٢٤٢ - جزم ابن عدي بأنه إدريس بن يزيد الآتي عقبه، ورجَّحه ابن حجر في «التهذيب» ١: ١٩٥، ثم حكاه في «التقريب» (٢٩٥) بصيغة التمريض «يقال».

٢٤٤ - «قال أبو حاتم»: «الجرح» ٢ (٩٧٠).

٢٤٥ - (١٣٣): «صدوق».

٢٤٧ - (٢٩٧): «صدوق». وانظر فصل الأنساب، التعليق على «التميمي».

٢٥٠ - **[أزداذ: بزاي، ثم دال مهملة، ثم ألف، ثم ذال معجمة، واسم أبيه فَسَاءة، بالفاء، والسين المهملة المخففة، وبالمد، قال الأكثرون: لا صحبة ليزداذ، وممن نصَّ على ذلك: البخاري في «تاريخه»، وأبو حاتم، وابنه عبد الرحمن، وأبو داود، وأبو أحمد بن عدي، وغيرهم، وقال ابن معين: لا يعرف يزداذ].**

«التاريخ الكبير» ٨ (٣٥٩٠) و«الجرح» ٦ (١٦١٣) وأبو داود أخرج له حديثاً في «المراسيل» (٤). ووضع السبطُ نقطة على الذال وكتب فوقها [صح]، وضبطها ذالاً معجمة، كما رأيت، ومثله ابن ناصر الدين الدمشقي في «توضيح المشتبه» ونقل كلامه المعلِّمي على «الإكمال» ١: ٢٤٠، ومن قبله السمعاني وابن الأثير في مادة «اليزداذي».

وجاء بدال مهملة في كتب أخرى دون تصريح بالضبط في «الإكمال» ١: ٢٣٩، و«تبصير المنتبه» ٤: ١٤٩٠ و«التقريب» (٣٠٠) بقلم ابن حجر، وجاء كذلك في طبعات كتب الرجال المتقَنة، مثل: «التاريخ الكبير» ٨ (٣٥٩٠) و٦ (٢٧٤٤) و«الجرح» ٩ (١٣٤٠) و٦ (١٦١٣). وللمعلِّمي رحمه الله تعليق جيد في جواز الوجهين على «الإكمال» والموضع الثاني من «الجرح والتعديل».

٢٥١ - الأزرق بن قيس، عن أبي بَرْزَة، وابن عمر، وعدَّة، وعنه شعبة، والحمادان، ثقة. خ د س.

٢٥٢ - أزهر بن جميل البصريُّ، عن مُعْتَمر، وابن عُيينة، وعنه البخاري، والنسائي، وابن صاعد، توفي ٢٥١. خ س.

٢٥٣ - أزهر بن راشد، عن أنس، وعنه العوَّام بن حَوْشَب، مجهول. س.

٢٥٤ - أزهر بن سعد السمَّان أبو بكر البصريُّ، عن سليمانَ التَّيْميِّ، وطبقته، وعنه ابن راهُوْيَه، وابن الفُرَات، والكُدَيميُّ، حجَّة، مات ٢٠٣. خ م د ت س.

٢٥٥ - أزهر بن سعيد الحَرَازي الحِمْيَري، عن أبي أمامة، وغُضَيف، وكثير بن مرَّة، وعنه الزُّبَيدي، ومعاوية ابن صالح، توفي سنة ١٣٩. د س ق.

٢٥٦ - أزهر بن سِنان، بصري، عن محمد بن واسع، وغيره، وعنه يزيد بن هارون، وسَعْدُويه، ضُعِّف. ت.

٢٥٧ - أزهر بن عبد الله بن جُميع الحَرَازي، قيل هو ابن سعيد، عن عبد الله بن بُسْر، وطائفة، وعنه عمر ابن جُعْثُم، وفَرَج بن فَضَالة، وجماعة، ناصبيٌّ. د ت س.

٢٥٨ - أزهر بن القاسم أبو بكر الراسِبيُّ، عن زكريا بن إسحاق، وجماعة، وعنه أحمد، ومحمد بن رافع، وعَدَد، ليس بالحجَّة. د س ق.

٢٥٩ - أزهر بن مروان الرَّقَاشيُّ، عن حماد بن زيد، وعدَّة، وعنه الترمذي، وابن ماجه، وابن أبي الدنيا، وعَبْدان، صدوق، توفي ٢٤٣. ت ق.

= والحديث الذي أشار إليه المصنف هو في «مراسيل» أبي داود، كما تقدم، وابن ماجه كتاب الطهارة - باب الاستبراء بعد البول ١: ١١٨ (٣٢٦)، وأحمد ٤: ٣٤٧، وفي إسناده زَمْعة بن صالح، وهو ضعيف، لكن تابعه عند أحمد زكريا بن إسحاق، وهو ثقة. فلم يبق إلا جهالة عيسى بن يزداد، والاختلاف في صحبةِ يَزْداد.

ووافق أبو حاتم ابنَ معين على تجهيل يَزْداد «الجرح» ٦ (١٦١٣) وفيه تعريض أبي حاتم بالإمام أحمد حيث أدخل حديث يَزْداد في «المسند». وردُّ ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٤: ١٥٨٩ على ابن معين: ردٌّ على أبي حاتم. والله أعلم.

٢٥٢ - وثّقه النسائي مرة، ومرة قال: لا بأس به. ابن حجر ١: ٢٠١، وفي «التقريب» (٣٠٣): «صدوق يغرب» ووصفه بالإغراب فيه نظر.

٢٥٥ - (٣٠٨): «صدوق». وكأن هذا لأن البخاري ١ (١٤٦٢) جزم بأن أزهر بن سعيد، وأزهر بن عبد الله الآتي، وأزهر بن يزيد: واحد، فإن كان كذلك فقد ذكر العجليُّ أزهر بن عبد الله في «ثقاته» ١ (٥٦) وإلا فليس في التهذيبين كلمة توثيق في هذا الرجل.

٢٥٦ - (٣٠٩): «ضعيف».

٢٥٧ - [روى أزهر الحمصي عن تميم الداري، قال المزي: لم يسمع منه].

المزي ٢: ٣٢٧ ولفظه «مرسلاً» ومثله في «الجرح» ٢ (١١٧٤). وانظر التعليقة السابقة. وهو أزهر الحرازي.

٢٥٨ - «ليس بالحجة»: لكن وثقه أحمد في «العلل» ٢ (٨٣٤) والنسائي، وكفاه، وفي «التقريب» (٣١١): «صدوق».

٢٦٠ - أسامة بن أَخْدَرِي، صحابيٌّ، عنه بَشير بن ميمون. د.

٢٦١ - أسامة بن حفص المدني، عن موسى بن عقبة، وهشام بن عروة، وعنه إبراهيم بن حمزة، وعَدَدٌ. خ متابَعةً.

٢٦٢ - أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، وسالم، والقاسم، وعنه ابن وهب، والقَعْنَبي، ضعَّفوه. ق.

٢٦٣ - أسامة بن زيد الليثيُّ، عن ابن المسيِّب، وطاوس، وعنه ابن وهب، وعبيد الله بن موسى، وخَلْق، قال الحاكم: روى مسلم نسخةً لابن وهب عن أُسامة، أكثرُها شواهدُ، أو يَقْرِنه بآخر. قال النسائي وغيره: ليس بالقوي، مات ١٥٣. م ٤.

٢٦٤ - أسامة بن زيد بن حارثة، حِبُّ رسول الله ﷺ وابنُ حِبِّه، عنه كُريب، وأبو ظَبْيان، وخَلْق، مات ٥٤. ع.

١١/أ ٢٦٥ - أسامة بن شَريك الذُّبياني، صحابي، عنه زياد بن عِلَاقة وعلي بن الأقمر. ع.

٢٦٦ - أسامة بن عُمَير الهُذَلي، صحابي، عنه ابنه أبو المَلِيح فقط. ٤.

٢٦٧ - أَسباط بن محمد القرشيُّ مولاهم، الكوفيُّ، عن الأعمش، وزكريا بن أبي زائدة، وعدَّة، وعنه أحمد، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، وخَلْق، وثَّقه ابن معين، توفي سنة مائتين. ع.

٢٦٨ - أَسباط بن نصرٍ الهَمْداني، عن السُّدِّي، وسِمَاك، وعنه علي بن قادم، وأبو غسان مالكٌ، وجَمْعٌ، توقَّف فيه أحمد. م ٤.

---

٢٦٠ - [لابن أَخْدَري حديث في تغيير الاسم إلى اسم آخر].
رواه أبو داود في كتاب الأدب - باب تغيير الاسم القبيح ٥: ٢٣٩ (٤٩٥٤) وفيه قوله ﷺ لرجل: «ما اسمك؟» قال: أصرم. قال: «بل أنت زُرعة».

٢٦١ - [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة أسامة بن حفص: صدوق ضعَّفه الأزدي بلا حجة، وقال اللالكائي: مجهول. ثم قال: قلت: روى عنه أربعة. انتهى. وقد أخرج له البخاري بمتابعة الطُّفَاوي، وأبي خالد الأحمر، والدَّراوَرْدي في باب ذبيحة الأعراب ونحوهم].
«الميزان» ١ (٧٠٤)، «صحيح البخاري» كتاب الذبائح - الباب المذكور ٩: ٦٣٤ (٥٥٠٧) ورواه من طريق الطفاوي في البيوع - باب من لم يَرَ الوساوس ونحوها من الشبهات ٤: ٢٩٤ (٢٠٥٧) ورواه من طريق أبي خالد الأحمر في كتاب التوحيد - باب السؤال بأسماء الله ١٣: ٣٧٩ (٧٣٩٨)، وأشار إلى رواية أسامة بن حفص.

٢٦٣ - «قال النسائي...»: «عمل اليوم والليلة» (٥٠٨). وهذا تليين للضبط كما تقدم (١٥٢)، أما العدالة فغير مدفوع عنها، وقد وثقه ابن معين في غير رواية عنه، ووثقه غيره، وفي «التقريب» (٣١٧): «صدوق يهم» وقد أشار مسلم رحمه الله إلى سوء ضبطه في «صحيحه» كتاب البر والصلة والآداب - باب تحريم ظلم المسلم وخذله ١٦: ١٢١.

٢٦٧ - «وثقه ابن معين»: مطلقاً في بعض أجوبته، ومنها رواية الدوري ٢: ٢٣ (١٢٨٤) وقال مرة فيها ٢: ٢٣ (٣٠٨٥): «ليس به بأس، وكان يخطىء عن سفيان» واعتمده الحافظ في «التقريب» (٣٢٠) فقال: «ثقة ضُعِّف في الثوري». وفي تضعيفه فيه وقفة.

٢٦٨ - «توقف فيه أحمد»: «العلل» له ١ (١٥٩٤). وفي «التقريب» (٣٢١): «صدوق كثير الخطأ يغرب».

٢٦٩ - أسباط أبو اليَسَع، عن هشام الدَّسْتَوائي، وشعبة، وعنه محمد بن عبد الله بن حَوْشَب، قال أبو حاتم: مجهول. خ مقروناً.

٢٧٠ - إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، عن أبيه، وعمرو بن عُبيد، ومُعتمِر، وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابنه إبراهيم، وابن خُزَيمة، حجَّة، توفي ٢٥٧، بصري. ت س ق.

٢٧١ - إسحاق بن إبراهيم البصريُّ السوَّاق، عن القطان، وابن مَهْدي، وعنه ابن ماجه، وجماعة. ق.

٢٧٢ - إسحاق بن إبراهيم الصوَّاف، عن صفوان بن سُلَيم، وعدَّة، وعنه إبراهيم بن المنذر، وغيره، ضُعِّف. ق.

٢٧٣ - إسحاق بن إبراهيم بن سُوَيد الرمليُّ، ويُنْسَب إلى الجدّ، عن علي بن عيَّاش، وآدم، وعنه أبو داود، ومكحول، وابن أبي داود، ثقة، مات ٢٥٤. د.

٢٧٤ - إسحاق بن إبراهيم البَغَوي، لُؤْلؤ، عن ابن عُلَيَّة، ووكيع، وعنه البخاري، ومحمد بن مَخْلَد، توفي ٢٥٩. خ.

٢٧٥ - إسحاق بن إبراهيم المسعوديُّ، عن جدِّه، وعنه المطلب بـن زياد، عُمِّر. ق.

٢٧٦ - إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد الإمام أبو يعقوب المَرْوَزي، ابن راهُوْيَه، عالم خراسان، عن جَرير، والدَّرَاوَرْديِّ، ومعتمِر، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وبقيةُ شيخُه، وأبو العباس السرَّاج، أملى «المسند» من حفظه، مات في شعبان سنة ٢٣٨، وعاش سبعاً وسبعين سنة. سوى ق.

٢٧٧ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد الباهليُّ البصريُّ الصَّواف، عن يوسف بن يعقوب السَّدُوسيِّ، وعبد الله ابن حُمْران، وعنه البخاري، وأبو داود، وابن أبي الدنيا، وعدَّة، مات ٢٥٣. خ د.

٢٧٨ - إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاريُّ، عن حسين الجُعْفيِّ، وعبد الرزاق، وعنه البخاري، وينسبه إلى جده، توفي ٢٣٢. خ.

٢٧٩ - إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الفَرَاديسيُّ، عن إسماعيل بن عياش، وابن أبي حازم، وعنه البخاري، وأبو داود، وأحمد البُسْريُّ، وعدَّة، ثقة، بكَّاء، توفي ٢٢٧. خ د س.

---

٢٦٩ - [قال الذهبي في «ميزانه»: خرَّج له البخاري مقروناً. قال ابن حبان: كان يخالف الثقات، ويروي عن شعبة أشياء حتى كأنه شعبة آخر، ثم نقل تجهيله عن أبي حاتم].

«الميزان» ١ (٧١٣) وحديثه عند البخاري في البيوع - باب شراء النبي ﷺ بالنسيئة ٤: ٣٠٢ (٢٠٦٩) مقروناً بمسلم بن إبراهيم، «الجرح» ٢ (١٢٦٤)، و«المجروحين» لابن حبان ١: ١٨١، وعلَّق في «مقدمة الفتح» ص ٣٨٩ على قول أبي حاتم «مجهول»: «قلت: قد عرفه البخاري». وفي «التقريب» (٣٢٢): «ضعيف له حديث واحد متابعة في البخاري».

٢٧١ - (٣٢٥): «صدوق» وفي «ثقات» ابن حبان ٨: ١١٧: «مستقيم الحديث».

٢٧٤ - (٣٢٨): «ثقة».

٢٧٥ - (٣٢٩): «مجهول» وهو في «ثقات» ابن حبان ٨: ١١٠، وأفاد البوصيري في «مصباح الزجاجة» ٢: ٦٨ (٨٩٩) أن مسلمة بن قاسم وثقه أيضاً، وهذه الفائدة ليست في التهذيبين.

٢٧٧ - (٣٣١): «ثقة».

٢٧٨ - (٣٣٣): «صدوق». وفيه، وفي التهذيبين، و«التذهيب» ١: ٦٤/أ أن وفاته كانت سنة ٢٤٢، لا ٢٣٢.

٢٨٠ - إسحاق بن إبراهيم المَنْجَنيقيُّ، عن داود بن رُشَيْد، وطبقته، وعنه النسائي - فيما قيل - توفي ٣٠٤.

٢٨١ - إسحاق بن إبراهيم الثقفيُّ، عن ابن المُنْكَدِر، ونحوه، وعنه أبو نُعيم، وجماعة، ضُعِّف. د ت ق.

٢٨٢ - إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيُّ، عن سفيان، وطبقته، وعنه محمد بن عوف الطائيُّ، وفَهْد بن سليمان، ضعَّفوه، مات ٢١٦. د ق.

٢٨٣ - إسحاق بن أبي إسرائيل: إبراهيم المَرْوَزِيُّ الحافظ، نزيل بغداد، عن حماد بن زيد، وكثير بن عبد الله، وطبقتهما، وعنه أبو داود، والبَغَوِيُّ، وأبو يعلى، وخَلْق، ثقة، مُعَمَّر، قال الساجيُّ: خَلَّوْا الأخذَ عنه لمكان الوقف، قلت: كان يَقِفُ تورُّعاً، مات عن ست وتسعين عاماً في ٢٤٦. د س.

٢٨٤ - إسحاق بن إسماعيل الرَّمليُّ، عن آدم، وغيره، وعنه النسائي - فيما قيل - وأبو الشيخ.

٢٨٥ - إسحاق بن إسماعيل الأَيْليُّ، عن ابن عُيَينة، وعنه النسائي، وابن ماجه، ومكحول، توفي ٢٥٨. س ق.

٢٨٦ - إسحاق بن إسماعيل الطالْقانيُّ، عن مُعْتَمِر، وجَرير، وعنه أبو داود، وأبو يَعْلى، والبَغَوي، ثقة، مات ٢٢٥. د.

٢٨٧ - إسحاق بن أَسِيد، نزيل مصر، عن رجاء بن حَيْوة، وغيره، وعنه ليث، وابن لَهِيعة، ضُعِّف. د ق.

٢٨٨ - إسحاق بن بكر بن مُضَر، عن أبيه، وعنه ابن عبد الحكم، وأبو حاتم، ويحيى بن عثمان، ثقة، مُفْتٍ، توفي ٢١٨. م س.

٢٨٩ - إسحاق بن أبي بكر المدنيُّ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين، وعنه القَعْنبي، وجماعة، صالح. س.

---

٢٨٠ - (٣٣٥): «ثقة حافظ». ولم يرمز المصنف له بشيء تبعاً للمزي، وكتب السبط فوق اسمه: [صح] تأكيداً لعدم الرمز، ورمز له الحافظ في كتابيه «س»! وابن عساكر هو الذي ذكره في «المعجم المشتمل» (١٤٦) وقال: روى عنه النسائي وقال: «صدوق».

٢٨١ - «د ت ق»: من الأصل، وكتاب المزي، لكن في كتابَيْ ابن حجر: د ت س، وليست «س» من خطأ النسَّاخ كما احتمله الدكتور بشار في تعليقاته على كتاب المزي.

٢٨٤ - لم يرمز المزي له بشيء، وتبعه المصنف وكتب هو والسبط فوق اسمه: [صح]، تصحيحاً لعدم الرمز، ورمز له الحافظ في كتابيه «س»! انظر «المعجم المشتمل» (١٤٩)، وقال في «التقريب» (٣٣٩): «صدوق أخطأ في أحاديث» ولو زاد فقال: صدوق أخطأ في أحاديث حدَّث بها من حفظه: لكان أولى، فإن أبا نعيم هو الذي خطَّأه في «تاريخ أصبهان» ١: ٢١٧ وقيَّد قوله بهذا القيد، فكأن مراده: إذا حدَّث من كتابه كان متقناً.

٢٨٥ - (٣٤٠): «صدوق» مع أنه ليس في التهذيبين شيء من جرح أو تعديل.

٢٨٦ - تكلم بعضهم في روايته عن جرير بن عبد الحميد الضبي، واعتمد ذلك الحافظ في «التقريب» (٣٤١) لكن أجاب عنه ودافع عن المترجَم دفاعاً موفَّقاً الأخ الباحث الشيخ صالح حامد الرفاعي في رسالته العلمية (للماجستير) التي أسماها «الثقات الذين ضُعِّفوا في بعض شيوخهم» من رجال «التقريب» فقط ص ٢٩٦.

٢٨٨ - ممن وثق المترجَمَ الخليليُّ في «الإرشاد» ١: ٢٢٣، وقد نقل توثيقه الحافظ في «التهذيب» ١: ٤٨٧ في ترجمة بكر بن مضر والد المترجم، ولم يذكره هنا.

٢٨٩ - «صالح»: هذا قول ابن معين، نقله عنه ابن شاهين (٦٦) مع أن ابن شاهين نفسه نقل قبل قليل جداً (٦٢) =

٢٩٠ ـ إسحاق بن جبريل، عن يزيد بن هارون، وعنه أبو داود، والدقيقيُّ، وقال البخاري: حدثنا إسحاق ابن أبي عيسى، حدثنا يزيد، فلعله هو. د.

٢٩١ ـ إسحاق بن الجرَّاح الأَذَنيُّ، عن جعفر بن عون، وطبقته، وعنه أبو داود، وأبو عَوَانة. د.

٢٩٢ ـ إسحاق بن جعفر الصادق، عن عبد الله بن جعفر المَخْرَميِّ، وجماعة، وعنه ابن كاسِب، وإبراهيم ابن المنذر، مقبول. ت ق.

٢٩٣ ـ إسحاق بن حازم ـ أو ابن أبي حازم ـ البزاز، عن محمد بن كعب، وجماعة، وعنه معن، وخالد بن مَخْلَد، ثقة. ق.

٢٩٤ ـ إسحاق بن راشد الجَزَريُّ، عن ميمون بنِ مِهْران، والزهريِّ، وعنه عتاب بن بشير، وعُبَيد الله بن عمرو، وعِدَّة، صدوق. خ ٤.

٢٩٥ ـ إسحاق بن الرَّبيع أبو حمزة العطَّار الأُبُلِّيُّ، عن الحسن، ومحمد، وعنه الحَوْضيُّ، وطالوت، وعِدَّة، قال أبو حاتم: يكتب حديثه. ق.

٢٩٦ ـ إسحاق بن سالم، عن أبي هريرة، وعنه محمد بن أبي يحيى، وأخوه. د.

= قول الإمام أحمد فيه: «ثقة ثقة» ـ وهو في كتابه «العلل» ١ (١٨٢٠) ـ لكن نقل المزي الموضع الثاني فتابعه المصنف، وذهلا عن قول أحمد فيه، فهو «ثقة» كما في «التقريب» (٣٤٤).

٢٩٠ ـ **[قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة موسى بن مسلم بن رومان: وإسحاق بن جبريل لا يعرف، وضعَّفه الأزدي].**

«الميزان» ٤ (٨٩٢٤) ولم يفرد المترجَم بترجمة، ولم يذكره الحافظ في «مقدمة الفتح»، وفي «التقريب» (٣٤٥): «صدوق». والموضع الذي أشار إليه المصنفُ هو في كتاب التوحيد ـ باب في المشيئة والإرادة ١٣: ٤٤٧ (٧٤٧٣) وسماه إسحاق بن أبي عيسى، وسيأتي عند رقم ٣١٤ قول المصنف: «إسحاق بن أبي عيسى، هو: ابن جبريل» فجزم هناك بما توقَّف فيه هنا، وحصل مثل هذا للحافظ في «التقريب» فانظره.

٢٩١ ـ (٣٤٦): «صدوق» وليس في التهذيبين شيء، فلعل ذلك من أجل رواية أبي داود عنه، فقد نصَّ الحافظ في «التهذيب» ٢: ٣٤٤ و٣: ١٨٠ على أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة عنده. ثم رأيته ٨: ٥٠٥ نقل عن ابن المَوَّاق أن عمر بنِ هشام القبطي «من مشايخ أبي داود المجهولين» ومع ذلك قال عنه في «التقريب» (٤٩٨١): «مقبول» مما يؤكِّد اعتباره لمشايخ أبي داود.

٢٩٢ ـ (٣٤٧): «صدوق». وانظر «تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي» (١٥٧). ويحسن التنبيه هنا إلى أن كلمة «مقبول» من المصنف ليست كقولها من الحافظ في «التقريب»، فذاك اصطلاح خاص به، ينظر مراده منه في مقدمته، وفي دراسته التي كتبتها ص ٢٧.

٢٩٤ ـ (٣٥٠): «ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم». وانظر «سؤالات ابن الجنيد» لابن معين (٧٣٦).

٢٩٥ ـ «قال أبو حاتم...»: وتمام كلامه ـ كما في «الجرح» ٢ (٧٥٦) ـ: «كان حسن الحديث». وفي «التقريب» (٣٥٢): «صدوق تُكلِّم فيه للقدر».

٢٩٦ ـ إسحاق هذا يروي عن بكر بن مبشر أحد الصحابة وصرَّح بالسماع، وحديثه في أبي داود كتاب الصلاة ـ باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه ١: ٦٨٥ (١١٥٨)، فهو تابعي، فذِكْر ابن حبان له في أتباع التابعين ٦: ٤٧: فيه نظر كقول الحافظ عنه في «التقريب» (٣٥٤): «من السادسة»! مع أن ابن حبان ذكر بكراً في الصحابة ٣: ٣٧، وكذلك الحافظ في كتبه!. وانظر ترجمة بكر الآتية لزاماً. =

٢٩٧ ـ إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن أبيه، وعِكْرِمة بن خالد، وعنه أبو نُعَيم، وأبو الوليد، وعدَّة، ثقة، توفي ١٧٠. خ م د ق.

٢٩٨ ـ إسحاق بن سليمان الرازيُّ، عن أَفْلَح بن حُميد، وحَنْظلة بن أبي سفيان وخَلْق، وعنه الكَوْسَج، وأحمد بن الأزهر، وكان يعدُّ من الأبدال خاشعاً عابداً، توفي ١٩٩. ع.

٢٩٩ ـ إسحاق بن سُوَيد العَدَويُّ التميميُّ، عن مُعاذَةَ، وطائفة، وعنه ابن عُلَيَّة، وعبد الوهاب الثقفيُّ، وعدَّة، توفي ١٣١. خ م د س.

١٢/أ ٣٠٠ ـ إسحاق بن شاهين أبو بِشْر، عن خالد بن عبد الله، وهُشَيم، وعنه البخاري، والنسائي، وأحمد بن يحيى التُّسْتَريُّ، وخَلْق، صدوق، جاوز المائة. خ س.

٣٠١ ـ إسحاق بن الصبَّاح الأَشْعَثيُّ، عن سعيد بن أبي مريم، وجماعة، وعنه أبو داود وغيره، توفي ٢٧٧. د.

٣٠٢ ـ إسحاق بن الضَّيْف، عن النَّضْر بن شُمَيل، وطبقته، وعنه أبو داود ـ فيما قيل ـ.

٣٠٣ ـ إسحاق بن طلحة بن عُبيد الله، عن أبيه، وعائشة، وعنه ابنه معاوية، وابنا أخيه، تُوفِّي زمنَ معاوية. ت ق.

= ثم إن إسحاق هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» كما علمتَ، وأخرج حديثه المذكور الحاكم في «مستدركه» ١ : ٢٩٦ ولم يتكلم عليه بشيء في المطبوع لا هو ولا الذهبي، لكن قال الحافظ في آخر الترجمة ١ : ٢٣٣ : «وصححه، وكذا صححه ابن السكن» أيضاً، فمثلُه يبعد عنه ما في «التقريب»: «مجهول الحال». والله أعلم. وقارن بين التعليق على المزي ٢ : ٤٢٦ رقم ١، و٤ : ٢٢٧ رقم ٥!.

٢٩٨ ـ (٣٥٧): «ثقة فاضل».

٢٩٩ ـ [روى البخاري لإسحاق بن سويد مقروناً، وعلَّق عنه في تفسير «شهرا عيدٍ لا يَنْقُصان». وقد روى عن عمر، وهو مرسل. قاله العلائي عن أبي زرعة].

البخاري في صحيحه، كتاب الصوم ـ باب شهرا عيد لا ينقصان ٤ : ١٢٤ (١٩١٢)، «جامع التحصيل» للعلائي ص ٢٠٥ من نسخة الأخ الكريم الأستاذ الشيخ زهير الناصر ـ بتحقيقه ـ وسقطت الترجمة من طبعة حمدي عبد المجيد، «مراسيل» ابن أبي حاتم (١١). والرجل ثقة ناصبي.

٣٠٠ ـ [قال المصنف في «النبل»: مات بعد الخمسين ومائتين، وكذا في «ثقات» ابن حبان، وكذا قال في «التذهيب» من زياداته. وفي حواشي الدِّمياطي على البخاري في سورة «اقتربت»: مات سنة إحدى ـ أو اثنتين ـ وأربعين ومائة. كذا قال الناقل من خطه! والظاهر أنه غلط من أحد الرجلين، صوابه: ومائتين. لكن الشأن في كونه أرخه سنة إحدى أو اثنتين وأربعين!].

«الثقات» ٨ : ١١٧، «التذهيب» ١ : ٦٧/أ، وكلمة «وأربعين» الأُولى زيادة مني، يدلُّ عليها آخر الكلام، فيكون قد حصل للسبط رحمه الله سهو فيما يحكم به على غيره!.

٣٠١ ـ في «التقريب» (٣٦٠): «مقبول»، وتقدم (٢٩١) أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة عنده، وهذا منهم، وليس فيه تجهيل ـ أو جرح ـ كما في عمر بن هشام القبطي.

٣٠٢ ـ لم يرمز له بشيء تبعاً للمزي ٢ : ٤٣٧، ورمز له الحافظ في كتابيه «د» وهو صدوق، كما قال أبو زرعة ـ كما نقله المزي ـ وأبو حاتم، كما في «الجرح» ٢ (٧١٦)، ولم يره فيه الدكتور بشار! وتعنَّت فيه ابن حبان ٨ : ١٢٠ فقال: «ربما أخطأ»، وزاد الحافظ في «التقريب» (٣٦٢) فجزم فقال: «صدوق يخطىء»!.

٣٠٣ ـ (٣٦٣): «مقبول»، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤ : ٢٢.

٣٠٤ ـ إسحاق بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، وعنه أخوه إسماعيل، وكثير بن زيد. ق.

٣٠٥ ـ إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كِنانة، مدنيٌّ، عن عامر بن سعد، وغيره، وعنه ابنه عبد الرحمن، وجماعة، صدوق. ٤.

٣٠٦ ـ إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل، عن أبيه، وأبي هريرة، وعنه ثابت، وحُميد، وعوف، ثقة. د.

٣٠٧ ـ إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عمِّه أنس، وأبيه، وعدَّة، وعنه مالك، وابن عيينة، حجَّة، توفي ١٣٤. ع.

٣٠٨ ـ إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة، أدرك معاوية، عن مجاهد، ونافع، وعنه الوليد بن مسلم، وخَلْق، تَركوه، توفي ١٤٤. د ت ق.

٣٠٩ ـ إسحاق بن عبد الواحد المَوْصِليُّ، عن أبي الأَحْوَص، والمُعَافَى، وعدّة، وعنه تَمْتام، وعدَّة، توفي ٢٢٦، وقد لُيِّن. س.

٣١٠ ـ إسحاق بن عُبيد الله بن أبي مُلَيكة، عن ابن أبي مُلَيكة، وعنه أسد بن موسى، ويعقوب بن محمد، مقبول. ق.

٣١١ ـ إسحاق بن عثمان الكِلابيُّ، عن الحسن، وعدَّة، وعنه ابن مَهْدي، وأبو الوليد، وعدَّة، ثقة. د.

٣١٢ ـ إسحاق بن عمر بن سَليط، بصريٌّ، عن مبارك بن فَضَالة، وسليمان بن المغيرة، وعنه مسلم، وابو زُرعة، وموسى بن هارون، ثقة، توفي ٢٢٩. م.

---

٣٠٤ ـ (٣٦٤): «مستور»، وسكت عنه البخاري ١(١٢٥٧) وابن أبي حاتم ٢ (٧٩١).

٣٠٥ ـ «عن عامر بن سعد وغيره»: **[وعن ابن عباس وأبي هريرة مرسلاً. أما كونه أرسل عن ابن عباس: فذلك في «التهذيب»، والعلائي نقله عنه، وقد عزاه بعض مشايخي لابن أبي حاتم، وأما كونه أرسل عن أبي هريرة: فذلك في]**.

المزي ٢ : ٤٤١، «جامع التحصيل» ١٤٣ (٢٤)، «الجرح» ٢ (٧٨٧). وهكذا قطع السبط رحمه الله كلامه عند قوله «في». ولعل تمامه: «التهذيب» أيضاً؟. ثم إن المزي صرح في ذلك كله أنه كلام أبي حاتم. وأما عزوه لابنه: فذلك لأنه ناقل له.

٣٠٧ ـ **[روى إسحاق عن جدَّته أمِّ سُلَيم مرسلاً. قاله العلائي عن ابن أبي حاتم: سألت أبي: سمع منها؟ قال: هو مرسل. وعكرمة يُدْخل بين إسحاق وبين أم سليم أنساً]**.

«جامع التحصيل» ١٤٤ (٢٥)، «المراسيل» (٩). وعكرمة المذكور: هو ابن عمار.

٣١٠ ـ الذي في رواية ابن ماجه ١ : ٥٥٧ (١٧٥٣): «إسحاق بن عبيد الله المدني» فرجَّح المزي ـ وله سلف ـ أنه ابن أبي مليكة، فنسبه وترجمه على أنه كذلك، ورجَّح الحافظ ـ وله سلف ـ أنه ابن أبي المهاجر المخزومي، وذكر ابن حبان ٦ : ٤٨ «إسحاق بن عبيد الله المدني» كما جاء في سند ابن ماجه، دون زيادة في نسبه، وفي «التقريب» (٣٧٠) عن إسحاق المُلَيكي «مجهول الحال»، وعن إسحاق المهاجري «مقبول».

٣١١ ـ (٣٧١): «صدوق مقلٌّ».

٣١٢ ـ (٣٧٢): «صدوق».

٣١٣ - إسحاق بن عمر، عن عائشة، وعنه سعيد بن أبي هلال، مجهول. ت.

٣١٤ - إسحاق بن عيسى بن الطبَّاع البغداديُّ، بأَذَنَة، عن جرير بن حازم، وطبقته، وعنه أحمد، والدارميُّ، وعِدَّة، ثقة، توفي ٢١٥. م ت س ق.

* - إسحاق بن أبي عيسى، هو: ابن جبريل. [= ٢٩٠].

٣١٥ - إسحاق بن الفُرات التُّجيبي، قاضي مصر، عن مالك، والليث، وعنه ابن عبد الحكم، وبحر بن نصر، وعدَّة، ثقة يُغْرب، توفي ٢٠٤. س.

٣١٦ - إسحاق بن أبي الفُرات، عن المقبُري، وعنه عبد الملك بن قُدَامة، يُجْهَل. ق.

٣١٧ - إسحاق بن قبيصة بن ذُؤيب، عن أبيه، وعنه أسامة بن زيد الليثي، وعدَّة. ق.

٣١٨ - إسحاق بن كعب بن عُجْرة، عن أبيه، وعنه ابنه سعد. د ت س.

٣١٩ - إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فَرْوة المدنيُّ، عن مالك، وعِدَّة، وعنه البخاري، وعلي البَغَوي، قال أبو حاتم: صدوق وربما لُقِّن لذهاب بصره، وقال مرَّة: مضطرب، ووهَّاه أبو داود، مات ٢٢٦. خ ت ق.

---

٣١٣ - [في حديث: **ما صلَّى النبي ﷺ صلاةً لوقتها الآخِر مرتين حتى قبضه الله. ذكره الترمذي: باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل**].

الترمذي: كتاب الصلاة، الباب المذكور ١: ٢١٧ (١٧٤) وقال: حسن غريب وليس إسناده بمتصل، لكن لفظ الترمذي عند المزي ٢: ٤٦٢ وابن حجر ١: ٢٤٤: «غريب وليس..» دون قوله: حسن.

٣١٧ - (٣٧٩): «صدوق يرسل».

٣١٨ - ليس في الرجل من جرح وتعديل إلا: أن ابن القطان قال فيه: «مجهول الحال، ما روى عنه غير ابنه سعد» - واعتمد قوله الحافظ في «التقريب» (٣٨٠) - وأن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٤: ٢٢. وقد حكى هذين الأمرين الحافظ في «التهذيب» ١: ٢٤٨.

قلت: دعوى ابن القطان تفرد ابنه سعد بالرواية عنه: غير مسلَّمة، فقد روى الإمام أحمد في «مسنده» ٤: ٢٩ قال: «حدثنا سُرَيج قال: حدثنا أبو معشر، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبي طلحة الأنصاري..» وذكر حديثاً في فضل الصلاة على النبي ﷺ.

وخَشَاة أن يكون في هذا الإسناد ما في غيره من الأخطاء المطبعية الكثيرة التي في «المسند» فقد تثبَّت من صحته بمراجعة «إتحاف المهرة» للحافظ رحمه الله، من نسخة تلميذه السخاوي، فكان الإسناد فيه ٢: ١٠٠/أ كما سُقْتُه من المطبوع فالحمد لله على توفيقه، فيكون في هذا استدراك على ابن القطان والمزي وابن حجر ومن تابعهم، في دعوى تفرُّد سعد عن أبيه، مع أنه لم يتفرد، كما ترى.

وإذا كان قد ارتفعت عنه جهالة عينه، فيؤخذ بتوثيق ابن حبان حينئذ، ويقبل حديث الرجل.

٣١٩ - «قال أبو حاتم..»: «في الجرح» ٢ (٨٢٠) القول الأول فقط، أما الثاني فذكره المزي ٢: ٤٧٢، ولقول أبي حاتم الأول زيادة هامة جاءت في «الجرح» و«التهذيب»: «وكتبه صحيحة» وهي في «الميزان» للمصنف أيضاً ١ (٧٨٥)، وفي «مقدمة الفتح» صفحة ٣٨٩ بعد أن ذكر مواضع حديثه في البخاري - وهي ثلاثة -: «وكأنها مما أخذه البخاري من كتبه قبل ذهاب بصره». قلت: وتحرِّي الإمام البخاري يجعلنا نجزم بذلك. والله أعلم.

٣٢٠ - إسحاق بن محمد المُسَيَّبيُّ المخزوميُّ، القارىء، عن ابن أبي ذئب، وعدَّة، وعنه ابنه محمد، وابن ذَكْوان. د.

٣٢١ - إسحاق بن محمد الأنصاري، عن رُبَيْح، وعنه عبد الله بن إبراهيم الغِفاري. د.

٣٢٢ - إسحاق بن منصور الكَوْسَج الحافظ، عن ابن عُيينة فمن بعده، وعنه البخاري، ومسلم، والترمذي، ١٢/ب والنسائي، وابن ماجه، وابن أبي داود، وأحمد بن حَمدون الأعمشي، وخَلْق، توفي ٢٥١. خ م ت س ق.

٣٢٣ - إسحاق بن منصور السَّلوليُّ الكوفيُّ، عن إسرائيل، وعمر بن أبي زائدة، وعدَّة، وعنه عباس الدُّوريُّ، وخلق، توفي ٢٠٥. ع.

٣٢٤ - إسحاق بن موسى الخَطْميُّ، عن ابن عُيينة، وجَرير، وعنه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابنه موسى، وابن خُزيمة، ولي قضاء نيسابور، وكان حجَّة، مات ٢٤٤. م ت س ق.

٣٢٥ - إسحاق بن نَجيح، عن مالك بن حمزة، وعنه محمد بن الطَّبَّاع. د.

٣٢٦ - إسحاق بن وَهْب الواسطيُّ العلاَّف، عن يزيد بن هارون، ونحوِه، وعنه البخاري، وابن ماجه، وابن أبي حاتم. خ ق.

٣٢٧ - إسحاق بن يحيى بن طلحةَ، عن أعمامه: موسى، وإسحاق، وعائشة، وعنه مَعْن، وعدَّة، ضعَّفوه، توفي ١٦٤. ت ق.

٣٢٨ - إسحاق بن يحيى، عن عُبادة بن الصامت مرسَلاً، وعنه موسى بن عُقبة. ق.

---

٣٢٠ - (٣٨٢): «صدوق فيه لين ورمي بالقدر». وله ترجمة عالية في تراجم القراء، ومما ينبغي التنبيه إليه: ما جاء في «خلاصة» الخزرجي (٤٢٤): «كان جليل القدر ثَبْتاً». واعتمده الدكتور بشار في تعليقاته ٢: ٤٧٣!! وهو تحريف فاحش، صوابه: «كان جليل القدر نبيلاً»، كما في «التذهيب» ١: ٦٤/أ، وهي نسخة متقنة جيدة، وتاريخ كتابتها يرجع إلى حياة المصنف رحمه الله، فيصحح، وراجع الأصول دائماً.

٣٢١ - (٣٨٣): «مجهول تفرد عنه الغفاري» وفي التهذيبين: عن أبي داود: «منكر الحديث»، فإعماله أولى من الجرح بالتفرد والجهالة.

٣٢٢ - (٣٨٤): «ثقة ثبت».

٣٢٣ - (٣٨٥): «صدوق تُكلِّم فيه للتشيع».

٣٢٥ - [قال المصنف في «الميزان» عن إسحاق بن نجيح: لا أدري من هو؟ ثم قال: وكأنه الملطي؟].

«الميزان» ١ (٧٩٦). وقد تعقبه الحافظ في كتابيه، ولفظه في «التقريب» (٣٨٧): «مجهول، ولم يصب من قال: إنه الملطي، ففي «السنن»: وليس بالملطي».

يريد: سنن أبي داود كتاب الجهاد ـ باب سلِّ السيوف عند اللقاء ٣: ١١٨ (٢٦٦٤).

٣٢٦ - (٣٨٩): «صدوق» وهو قول أبي حاتم فيه ٢ (٨٣٤).

٣٢٧ - [ذكر العلائي في كتابه في ترجمة إسحاق: قال ابن أبي حاتم: قيل لأبي زرعة: أحاديث إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عبادة؟ قال: هي مراسيل].

«جامع التحصيل» للعلائي ١٤٤ (٢٦)، «مراسيل» ابن أبي حاتم (١٠).

٣٢٨ - «عن عبادة مرسلاً»: [قال الترمذي: لم يدركه، وأبو يحيى اسمه: الوليد بن عبادة بن الصامت]. =

٣٢٩ - إسحاق بن يحيى الكَلْبيُّ العَوْصيُّ، سمع الزهريَّ، وعنه يحيى الوُحَاظيُّ، لا يُعرف. خت.

٣٣٠ - إسحاق بن يزيد، عن عون بن عبد الله، وعنه ابن أبي ذئب. د ت ق.

٣٣١ - إسحاق بن يعقوب، عن عفَّان، وعنه النسائي، ووثَّقه. س.

٣٣٢ - إسحاقُ الأزرقُ، عن الأعمش، وابن عون، وخَلْق، وعنه أحمد، وسَعْدان، وخَلْق، ثقةٌ عابدٌ رفيع القدر إمام، مات ١٩٥. ع.

٣٣٣ - إسحاق مولى زائدة، عن سعد، وأبي هريرة، وعنه ابنه عُمر، والعلاء بن عبد الرحمن، وأسامةُ الليْثيُّ. م د س.

* - إسحاق أبو يعقوب، هذا ابن أبي إسرائيل(*). د. = ٢٨٣].

* - إسحاق، عن أبي عاصم، وعبد الله بن بكْر، وعنه البخاري، فهذا الكَوْسَجُ، أو إسحاق بن إبراهيم بن نَصْر. خ. [= ٣٢٢، ٢٧٨].

= لعله في «العلل الكبرى» إذ ليس في «السنن» رواية للمترجَم عن عبادة، كما يستفاد من مراجعة «تحفة الأشراف» ٤ : ٢٣٩، نعم جزم المزي بعدم الإدراك في كتابيه «التهذيب» و«التحفة» وكذا الحافظ مِن بعده في كتابيه «التهذيب» و«التقريب»، وقال في «التقريب» (٣٩٢): «مجهول الحال».

ثم رأيت في «العلل الكبرى» ١ :٥٦٧ عن البخاري، عن ابن المديني أن روايته من كتاب عن عبادة.

٣٢٩ - الترجمة مكتوبة على الحاشية، ثم إن الحافظ زاد على المزي قولَ الدارقطني «أحاديثه صالحة» وأن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٦: ٤٩، لذا قال عنه في «التقريب» (٣٩١): «صدوق» مع أنه لم يرو عنه سوى الوُحاظي.

٣٣٠ - [قال بعض الحفاظ: مجهول العين، وقد ذكره ابن حبان في «ثقاته»].

«الثقات» ٦: ٥٠. ولم أرَ من حكم على المترجم بجهالة العين، إلا أن الحافظ قال في «التقريب» (٣٩٣): «مجهول» أي: مجهول العين - فهل هو مراد السبط؟ -.

وقد نقل الحافظ نفسه في «التهذيب» ٩: ٣٠٤ - ٣٠٥ عن الإمامين ابن معين وأحمد بن صالح المصري أنهما قالا: «شيوخ ابن أبي ذئب كلهم ثقات إلا أبا جابر البَيَاضي» وهذا التوثيق وإن كان إجمالياً لكنه مفيد هنا، فإن الاستثناء دليل الحصر، وحَسْبُك بهذين الإمامين، فإنهما من أئمة أهل التتبع والاستقراء التام.

٣٣٣ - [في «التذهيب»: موثق].

«التذهيب» ١: ٧٠/ب. وفي التقريب (٣٩٧): «ثقة».

«س» هكذا في الأصل وكتابَيْ ابن حجر، ويؤيِّده قول المزي آخر الترجمة: «روى له.. النسائي» ولم يقيِّده بكتابٍ، فينصرف إلى «السنن»، ويؤكِّده ويثبِّته أن المزيَّ نفسَه رحمه الله ذكر لإسحاق هذا عن أبي هريرة حديثين في «تحفة الأشراف» ٩: ٢٩٤ وعزاهما للسنن الكبرى، وانظره. أما ما جاء أولَ الترجمة وأثناءَها عند المزي من كتابة رمز (كن) - أي النسائي في مسند مالك -: فهو محلُّ نظر، إما سَبْق قلم من ابن المهندس، أو خطأ مطبعي.

* - جزم المصنف هنا، وابن حجر في «التقريب» عند رقم (٣٩٧) بأن إسحاق هذا هو ابن أبي إسرائيل، مع أن المزي ٢: ٥٠١ - وتبعه ابن حجر في «التهذيب» ١: ٢٥٨ - لم يجزمـا، ومن نظر في ترجمة إسحاق بن أبي إسرائيل عند المزي ٢: ٣٩٩ وقارن بينها وبين قول أبي داود: «حدثنا أبو يعقوب، شيخ لنا ثقة»: توقَّف كلَّ التوقف، فإن ابن أبي إسرائيل من كبار الرواة، وكفاه أن الإمام يحيى بن معين - وهو من أقرانه - كتب عنه نحواً من ثلاثين جزءاً حديثياً!! وأن شيخه الإمام عبد الرحمن بن مهدي كتب عنه حديثاً، فمثله لا يعرَّف بكلمة «شيخ لنا ثقة». والله أعلم. وانظر (٦٩٠٥).

٣٣٤ ـ أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي المرواني، أسدُ السُّنة، عن معاوية بن صالح، وابن أبي ذئب، وعنه أحمد بن صالح، ومِقْدام الرُّعَيْني، وخَلْق، قال النسائي: ثقة، لو لم يُصنِّف لكان خيراً له، مات ٢١٢، عاش ثمانين سنة. د س.

٣٣٥ ـ إسرائيل بن موسى أبو موسى، بصريٌّ نزل الهند، عن أبي حازم الأشجعيِّ، وجماعة، وعنه يحيى القطان. وجماعة. خ د ت س.

٣٣٦ ـ إسرائيل بن يونس، عن جدِّه، وزياد بن عِلاَقة، وآدم بن عليٍّ، وعنه يحيى بن آدم، ومحمد بن كثير، وأمم. قال: أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة، وقال أحمد: ثقة، وتعجَّب من حفظه، وقال أبو حاتم: هو من أتقن أصحاب أبي إسحاق، وضعَّفه ابن المديني. توفي ١٦٢. ع.

٣٣٧ ـ أسعد بن سهل بن حُنَيْف أبو أُمامة، وُلد زمنَ النبي ﷺ، وروَى عن عمر، وعدَّة، وعنه الزهري،

---

٣٣٤ ـ **[وثَّق أسداً: العجليُّ، والبزار، وغيرهما، وتكلم فيه ابن حزم بلا حجة. وقال البخاري: هو مشهور الحديث، ووثقه ابن يونس. قال ذلك ابن عبد الهادي]**.

«الثقات» للعجلي ١ (٧٩) و«المحلَّى» ٢: ٩٠ (٢١٢) و٧: ٤٧٢ (١٠٨٢) وانظر ما علقته على الحديث الثاني من «مسند عمر بن عبد العزيز» للباغَنْدي، وما كتبتُه في دراسة «تقريب التهذيب» ص ٣٧، وكأن كلام ابن عبد الهادي في تلخيصه لـ«تذكرة الحفاظ» للذهبي، فانظر «التذكرة» ١: ٤٠٢.

هذا، وقد جاء عند هذه الترجمة على حاشية الأصل بخط مغاير جداً لخط المصنف رحمه الله ما نصه: «أسد بن عبد الله بن يزيد القَسْري البَجَلي، عن عفيف، وعنه سعيد بن خُثَيْم، صويلح. س».

ورمز (س) أصله «ص» كما في التهذيبين، أي: «خصائص سيدنا علي رضي الله عنه» للنسائي، فهو ليس على شرط المصنف، ولما أدخل الحافظ جزء «الخصائص» في «السنن» أبدل رمزه إلى «س» في «التقريب» (٣٩٨) وقال فيه: «في حديثه لين».

وقوله «عن عفيف»: صوابه: عن يحيى بن عفيف. كما في التهذيبين.

٣٣٥ ـ **[قال بعض أشياخنا: قال أحمد: مقاربُ الحديث. يعني إسرائيل بن موسى]**.

وفي «التقريب» (٤٠٠): «ثقة». وثقه ابن معين، أما أبو حاتم فقال: لا بأس به، فقط، كما في «الجرح» ٢ (١٢٥٧). ومقتضى ما عند المزي ٢: ٥١٥ ـ وتبعه ابن حجر ١: ٢٦١ ـ: ثقة لا بأس به؟.

٣٣٦ ـ «عن جده»: **[يعني: أبا إسحاق السَّبيعي]**.

[قال العلائي في كتابه: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: إسرائيل لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت، ولا من سلمة بن كُهَيل، ولا من زيد، ولا من طلحة بن مُصَرِّف].

«جامع التحصيل» ١٤٤ (٢٩)، «مراسيل» ابن أبي حاتم (١٣).

قلت: هكذا جاء «زيد» بخط السبط ومثله في «جامع التحصيل»، لكن في «مراسيل» ابن أبي حاتم: زبيد، وكأن الصواب: زيد، وهو زيد بن زائد ـ أو زائدة ـ فإن المزيَّ لما عدَّد شيوخ المترجَم قال ٢: ٥١٦: «وزيد بن زائد، والصحيح أن بينهما إسماعيل السُّدِّي».

ولفظ أبي حاتم الذي نقله المصنف: «ثقة متقن من..» «الجرح» ٢ (١٢٥٨) وفيه توثيق أحمد، وأما تضعيفُ ابن المديني في «العلل» (١٣٤) ـ ومثله ابن حزم ـ فقد ردَّه الحافظ بقوله في «التقريب» (٤٠١): «ثقة، تُكلِّم فيه بلا حجة».

٣٣٧ ـ «عن عمر»: **[قال العلائي في «المراسيل»: قال أبو زرعة: لم يسمع من عمر]**.

«جامع التحصيل» ١٤٤ (٣٠)، «مراسيل» ابن أبي حاتم (١٨) و(٤٧٩).

ويحيى بن سعيد، وخَلْق، مات سنة مائة. ع.

٣٣٨ ـ الأَسْقَع بن الأَسْلَع، عن سَمُرة، وعنه سُوَيد بن حُجَير، وثِّق. س.

* ـ أسلَم أبو رافع، في الكنى. [= ٦٦١٦].

٣٣٩ ـ أسلَم بن يزيد أبو عِمْران التُّجيبيُّ، عن أبي أيوب، وأمِّ سلمة، وعنه يزيد بن أبي حَبيب، وجماعة، وثَّقه النسائي. د ت س.

١٣/أ ٣٤٠ ـ أسلَم، عن بشر بن شَغَاف، وعدَّة، وعنه سليمان التَّيميُّ، وغيره، ثقة، قاله ابن معين. د ت س.

٣٤١ ـ أسلم، عن مولاه عمر، وأبي بكر، ومُعاذ، وعنه ابنه زيد، ونافع، مات سنة ثمانين. ع.

٣٤٢ ـ أسلم المِنْقَريُّ عن علي بن الحسين، وعدَّة، وعنه أبو إسحاق الفَزَاريُّ، وعَبْثر، ثقة. د.

٣٤٣ ـ أسماء بن الحكم، عن عليٍّ، وعنه علي بن ربيعة، وثَّقه العِجْلي. ٤.

٣٤٤ ـ أسماء بن عُبيد الضُّبَعيُّ، عن الشعبيِّ، وعدَّة، وعنه ابنه جُوَيْرِية، وحماد بن سَلَمة، وعدَّة، ثقة، توفي ١٤١. م.

٣٤٥ ـ إسماعيل بن أبانٍ الوراقُ، عن مِسْعَرٍ، وعدَّة، وعنه البخاري، وأبو حاتم، وخَلْق، ثقة، مات ٢١٦. خ ت.

٣٤٦ ـ إسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم التَّرْجُمانيُّ، عن أبي عَوَانة، وطائفة، وعنه الدارميُّ، وأبو يَعْلَى، وخَلْق، صدوق، توفي ٢٣٦. س.

٣٤٧ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المخزوميُّ، عن أبيه، والقُرَظيِّ، وعنه وكيع، وعدَّة، شيخ. س ق.

٣٤٨ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمِّه، وعائشة بنت سعد، ونافع، وعنه إسماعيل بن أبي أُوَيس،

---

٣٣٨ ـ «وعنه سويد» [قال المصنف في «الميزان»: ما علمت روى عنه غير سويد بن حجير].
«الميزان» ١ (٨٢٢)، ومع ذلك وثقه ابن معين رواية الدارمي عنه (١١٥) وابن حبان ٤: ٥٧، وفي «التقريب» (٤٠٣): «ثقة».

٣٤٠ ـ «تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي» (١١٦).

٣٤١ ـ (٤٠٦): «ثقة، مخضرم».

٣٤٣ ـ «ثقات العجلي» ١ (٨٤).

٣٤٧ ـ لم يذكر المزي ٣: ١٦ إلا قول أبي حاتم هذا ٢ (٥٠٩): «شيخ» فتبعه المصنف، وزاد ابن حجر ١: ٢٧٢: «قال أبو داود: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» في التابعين، ثم أعاده في أتباع التابعين». ولم أره إلا في أتباع التابعين ٦: ٢٩، فينبغي توثيق الرجل، وإن قال عنه في «التقريب» (٤١٣): «مقبول».

٣٤٨ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: قال الأزدي والساجي: ضعيف، وكلامه في «الميزان» يدل على أنه ثقة عنده].
«الميزان» ١ (٨٤١) وختم الترجمة بقوله: «وقد احتج بإسماعيل أبو عبد الله ـ البخاري ـ وأبو عبد الرحمن ـ النسائي ـ وناهيك بهما». وفي «التقريب» (٤١٤): «ثقة تُكلِّم فيه بلا حجة».
«م»: [في رقم «م» عليه: فيه نظر، والظاهر أنها: تم. والله أعلم].
قلت: هذا الظاهر هو الصواب، فقد جاء كذلك في الأصل وعند المزي أول الترجمة وآخرها ٣: ١٧، ١٨، ولا أدري ما معنى قوله: «والظاهر. والله أعلم»!! فلمَ لم يراجع «التهذيب» ليقطع الشك ويجزم بما يستظهر؟.

وسعيد بن أبي مريم، وثَّقه النسائي. خ م س.

٣٤٩ ـ إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر الهُذَليُّ، القَطِيعِيُّ، عن إبراهيم بن سعد، وطبقته، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو يعلى، وأُمم، ثَبْتٌ سُنِّيٌّ، لم يُنْصفه ابن معين، توفي ٢٣٦. خ م د س.

٣٥٠ ـ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ ابنُ عُلَيَّة الإمام، أبو بِشْر، عن أيوب، وابن جُدْعان، وعطاء بن السائب، وعنه أحمد، وإسحاق، وابن معين، وأُمم، مات ١٩٣، إمام حجَّة. ع.

٣٥١ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجِر، عن أبيه، وعدَّة، وعنه أبو نعيم، وطَلْق بن غَنَّام، ضُعِّف. ت ق.

٣٥٢ ـ إسماعيل بن إبراهيم، عن عطاء، وعنه حمادُ الكلبيُّ، مجهول. ق.

٣٥٣ ـ إسماعيل بن إبراهيم البَالِسيُّ، عن مُحاضِر، وعنه ابن ماجه، وعدَّة، صدوق، مات ٢٤٦. ق.

٣٥٤ ـ إسماعيل بن إبراهيم الكَرَابيسيُّ، عن ابن عَوْن، وعنه الرَّبَالي، وجماعة، ثقة، توفي ١٩٤. ق.

٣٥٥ ـ إسماعيل بنُ إبراهيم التَّيْميُّ الأحولُ، عن عطاء بن السائب، ونحوه، وعنه أبو كُرَيب، وعدَّة، ضُعِّف. ت ق.

٣٥٦ ـ إسماعيل بن إبراهيم، عن صحابي، والخبر مضطرب. د.

٣٥٧ ـ إسماعيل بن أسد ـ هو: ابن أبي الحارث البغدادي ـ عن أبي بدر، وحجَّاج، وعنه أبو داود، وابن ماجه، والمَحَامِلي، وابن عيَّاش، ثقة جليل، توفي ٢٥٨. د ق.

---

٣٤٩ ـ «لم ينصفه ابن معين»: قلت: هذا في رواية الحسين بن فَهْم، عن ابن معين، لكن المصنف نفسه أنكرها في «الميزان» ١ (٨٤٤) فقال: «هذه حكاية منكرة»، وقد ضعَّف نفسُه أيضاً ابنَ فَهْم في «ميزانه» ١ (٢٠٤١) فنقل عن «تاريخ بغداد» ٨: ٩٢، عن الدارقطني قوله فيه «ليس بالقوي». وانظر مثله في «تهذيب» ابن حجر. وقد وثق ابنُ معين المترجَمَ في رواية عبد الخالق بن منصور، عنه وقال: «ثقة مأمون».

ومما يستفاد: أن ابن فَهْم هكذا ضَبْطه: بفتح الفاء وضم الهاء، لقصة حكاها الخطيب ٨: ٩٣، فَضَبْطُ ناشرِ «الميزان» له بسكون الهاء ومتابعة الدكتور بشار له ٣: ٢١ من كتاب المزي: غير جيد، فليصحح، فإنه من نوادر الضبط.

٣٥٣ ـ هذا أقرب من قول الحافظ في «التقريب» (٤١٩): «ثقة».

٣٥٤ ـ «ثقة»: بين هذا وبين ما في «التقريب» (٤٢٠): «لين الحديث»: بَوْنٌ بائن! والرجل ذكره ابن حبان في «الثقات» ٨: ٩٤. وكلامُ العقيلي ١ (٧٨) واردٌ على حديثٍ بعينه، لا مطلقاً، كما نبَّه إليه ابن حجر ١: ٢٨١، فلا يجوز التسرُّع.

٣٥٥ ـ [ذكر الترمذيُّ التيميَّ فقال: وإسماعيل بن إبراهيم يضعَّف في الحديث].

«السنن» كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في السواك والطيب يوم الجمعة ٢: ٢٦٦ (٥٢٩).

٣٥٦ ـ الحديث في «سنن أبي داود» كتاب النكاح ـ باب في خطبة النكاح ٢: ٥٩٣ (٢١٢٠) وسماه إسماعيل بن إبراهيم فقط، فإن كان جدُّه عبادَ بن شيبان فإنه مذكور في «ثقات» ابن حبان ٦: ٣٨، وقد جاء كذلك في بعض الأسانيد التي ساقها البخاري في «تاريخه الكبير» ١ (١٠٨٦) لكن: عن أبيه، عن جده، وهو الصحابي، لا عن الصحابي مباشرة، وانظر ترجمة عباد بن شيبان من «الإصابة» القسم الأول ٤: ٢٤ (٤٥٥٨)، فكأنه هو، ومع ذلك قال في «التقريب» (٤٢٢): «مجهول».

٣٥٨ - إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد الأمويُّ، عن أبيه، وعكرمة، وجماعة، وعنه السفيانانِ وبِشر بن المفضَّل، ثقة، له نحو ستين حديثاً، مات ١٣٩. ع.

٣٥٩ - إسماعيل بن بِشْر بن منصور السَّلِيميُّ، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وابن مَهديٍّ، وعنه أبو داود، وابن ماجه، وابن خُزَيمة، وخَلْق، ثقة، مات ٢٥٥. د ق.

٣٦٠ - إسماعيل بن بَشير، عن أبي طلحة، وجابر، وعنه يحيى بن سُلَيم بن زيد. د.

١٣/ب ٣٦١ - إسماعيل بن بَهْرام الوَشَّاء، كوفيٌّ، عن الدَّراوَرْدي، وجَمْع، وعنه ابن ماجه، وعبد الله بن زَيْدان، وعدَّة، ثقة، مات ٢٤١. ق.

٣٦٢ - إسماعيل بن تَوْبة الثقفيُّ، نزيل قَزْوين، عن إسماعيل بن جعفر وطبقته، وعنه ابن ماجه، وأبو زرعة، صدوق صاحب حديث، توفي ٢٤٧. ق.

* - إسماعيل بن جرير بن عبد الله، عن قَزَعة، وعنه عبد العزيز بن عمر. د.

٣٦٣ - إسماعيل بن جعفر المدنيُّ، عن العلاء، وعبد الله بن دينار، وعدَّة، وعنه علي بن حُجْر، ومحمد بن زُنْبور، وخلْق، توفي ١٨٠، من ثقات العلماء. ع.

٣٦٤ - إسماعيل بن حِبَّان، عن عمر بن يونس اليَمامي، ونحوه، وعنه ابن ماجه، وأحمد التُّسْتَريُّ، وابن بُجَير. ق.

---

٣٥٨ - [روى إسماعيل بن أمية هذا في مسلم عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد، في صدقة الفطر، وقد عرَّض الدارقطني بإدخال بعضهم بينهما الحارثَ بنَ أبي ذُباب، وأكَّد ذلك بأنه روى عن سعيد المقبُري، عن عياض، عن أبي سعيد حديث: «أخوفُ ما أخاف عليكم». ثم قال الدارقطني: ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض نفسِه شيئاً].

«صحيح مسلم» كتاب الزكاة - باب زكاة الفطر ٧: ٦٢ «حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن إسماعيل بن أمية قال: أخبرني عياض بن عبد الله بن سعد..». و«التتبُّع» للدارقطني ص ٩٨ (٦٧).

والحديث الذي أشار إليه الدارقطني: «إن أخوف ما أخاف عليكم»: رواه مسلم في الزكاة - باب فضل القناعة والحث عليها ٧: ١٦٠ من طريق الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، به. ولم أرَه من رواية إسماعيل ابن أمية، عن المقبُري.

وانظر دفاع النووي عن مسلم، ودفاع ابن حجر عنه أيضاً في «التهذيب» ١: ٢٨٤.

ومن الغريب أن يفوت الدارقطنيَّ - على إمامته - أن الحديث الذي يتعقَّبُ فيه مسلماً فيه تصريح إسماعيل بالسماع من عياض، كما أشرت إليه بسياقتي سند مسلم! ثم إنه أعلَّ رواية إسماعيل بن أمية وهو الثقة الثَّبْت، بمخالفة سعيد بن مسلمة له، وهو ضعيف!!.

٣٥٩ - (٤٢٦): «صدوق تُكلِّم فيه للقدر».

٣٦٠ - ابن حبان في «الثقات» ٦: ٣٣، «التقريب» (٤٢٧): «مجهول».

٣٦١ - (٤٢٩): «صدوق» وهو أولى.

*- «سنن أبي داود» ٣: ٧٦ (٢٦٠٠)، لكن صوابه: يحيى بن إسماعيل بن جرير، قاله المزي وابن حجر في كتابيه، اعتماداً على ما نبَّه إليه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥١٥ - ٥١٧).

٣٦٤ - «حِبَّان»: [حِبَّان: بالموحدة، مكسور الحاء المهملة، كذا ضبطه ابن ماكولا].

«الإكمال» ٢: ٣١٦. وقال عنه في «التقريب» (٤٣٢): «صدوق».

٣٦٥ - إسماعيل بن أبي حَبيبة، عن أبي طُوَالة، وعنه الدَّراوَرْدي. ق.

٣٦٦ - إسماعيل بن حفص الأُبُلِّي، عن معتمِر، وأبي بكر بن عيَّاش، وعنه النسائي، وابن ماجه، وابن خُزَيمة. س ق.

٣٦٧ - إسماعيل بن أبي حكيم المدنيُّ، عن ابن المسيِّب، وعروة، وعنه ابن إسحاق، ومالك، صدوق توفي ١٣٠. م د س ق.

٣٦٨ - إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الكوفيُّ، عن أبيه وغيره، وعنه أبو أُسامة، وجماعة، صدوق. د ت.

٣٦٩ - إسماعيل بن أبي خالد الكوفيُّ الحافظ، عن ابن أبي أَوفى، وأبي جُحَيفة، وقيس، وعنه شعبة، وعبيد الله، وخَلْق، وكان طحَّاناً، توفي ١٤٦. ع.

٣٧٠ - إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل المُلاَئيُّ، عن الحكم، وطلحة بن مُصَرِّف، وعنه أبو نعيم، وأَسِيد الجمَّال، وعدَّة، ضُعِّف، توفي ١٦٩. ت ق.

٣٧١ - إسماعيل بن الخليل الخزَّاز، عن علي بن مُسْهِر، والطبقة، وعنه البخاري، ومسلم، وجماعة، ثقة، مات ٢٢٥. خ م.

٣٧٢ - إسماعيل بن رافع المدنيُّ، القاصُّ، عن القُرَظي، والمقبُري، وعنه مكيٌّ، وأبو عاصم، وخَلْق، ضعيف واهٍ. ت ق.

٣٧٣ - إسماعيل بن رجاء الزُّبَيْديُّ، عن أَوس بن ضَمْعَج، وعدَّة، وعنه شعبة، وجماعة، ثقة. م ٤.

٣٧٤ - إسماعيل بن رِيَاح بن عَبيدة السُّلميُّ، عن أبيه، وغيره، وعنه أبو هاشم الرُّمَّاني، يُجْهَل. د.

---

٣٦٥ - «أبو طُوَالة»: [أبو طُوَالـة: عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر]. وستأتي ترجمته (٢٨٢٣).
وفي «التقريب» (٤٣٣) عن المترجَم: «فيه ضعف».

٣٦٦ - (٤٣٤): «صدوق».

٣٦٧ - (٤٣٥): «ثقة».

٣٦٩ - (٤٣٨): «ثقة ثَبْت».

٣٧٠ - [روى إسماعيل بن خليفة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، حديث: «لا تُثَوِّبَنَّ في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر». قال الترمذي: ولم يسمع هذا الحديث من الحكم، إنما رواه عن الحسن بن عُمَارة، عن الحكم، وأبو إسرائيل ليس بذاك القوي عند أهل الحديث. من «مراسيل» العلائي].
«سنن الترمذي» كتاب الصلاة - باب ما جاء في التثويب بالفجر ١: ٢٥٠ (١٩٨)، «جامع التحصيل» للعلائي ١٤٥ (٣٤). وفي «التقريب» (٤٤٠): «صدوق سيء الحفظ نُسب إلى الغلوّ في التشيُّع».

٣٧٢ - [قال الترمذي في «جامعه»: إسماعيل بن رافع قد ضعَّفه بعض أهل الحديث، قال: وسمعت محمداً - يعني البخاري - يقول: هو ثقة مقارب الحديث].
«سنن الترمذي» كتاب فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل المرابط ٥: ٣٧٦ (١٦٦٦).
قلت: وهذا من غريب ما يُنقَل عن الإمام البخاري، إذ لا يعرف له مثل هذا التفرد: يوثِّق من ضعَّفوه، فليحفظ ولتجمع نظائره، لكنْ لا أوافق المصنف رحمه الله على اتهامه في «الميزان» (٨٧٢) الترمذيَّ الإمامَ بالتلبيس!!.

٣٧٤ - قال المصنف في «الميزان» ١ (٨٧٥): «ما أدري من ذا، روى عنه أبو هاشم الرُّمَّاني وحده» وزاد الحافظ =

٣٧٥ ـ إسماعيل بن زكريا الخُلْقانيُّ، ببغداد، عن حُصين، وعاصم الأَحول، وعنه سعيد بن منصور، ولُوَيْن، وعدَّة، صدوق، اختلَف قول ابن معين فيه، توفي ١٧٣ . ع.

٣٧٦ ـ إسماعيل بن زياد، ويقال: ابن أبي زياد، السَّكوني، قاضي المَوْصِل، عن ابن جُريج، ونحوه، وعنه نائل بن نَجيح، وجماعة، واهٍ. ق.

٣٧٧ ـ إسماعيل بن سالم الأسدي، عن سعيد بن جبير، وعدَّة، وعنه هُشَيم، وسَعْد بن الصَّلْت، ثقة. م د س.

٣٧٨ ـ إسماعيل بن سالم الصائغ، بمكة، عن هُشَيم، وعبَّاد بن عباد، وعنه مسلم، وابنه محمد بن إسماعيل، وعدَّة. م.

٣٧٩ ـ إسماعيل بن سعيد الثَّقَفيُّ، عن أبيه، وعنه بُنْدار والكُدَيْمي، وجماعة، وُثِّق. ت.

١٤/أ ٣٨٠ ـ إسماعيل بن سَلْمان الكوفيُّ الأزرقُ، عن أنس، والشعبي، وعنه وكيع، وعبيد الله، ضعيف. ق.

٣٨١ ـ إسماعيل بن سليمان الكَحَّال، عن ثابت، وغيره، وعنه الأنصاريُّ، وجماعة، صالح الحديث. د ت.

٣٨٢ ـ إسماعيل بن سُمَيْع الحَنَفيُّ، عن أنس، وجماعة، وعنه شعبة، وعلي بن عاصم، ثقة، فيه بدعة. م د س.

٣٨٣ ـ إسماعيل بن صَبِيح اليَشْكُريُّ، عن كامل أبي العلاء، وعدَّة،وعنه أبو كُرَيب، وجماعة، ثقة، مات ٢١٧ . ق.

٣٨٤ ـ إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن أبيه، وعنه الحسين بن زيد، وجَمْع، وثِّق. ق.

= ١ : ٢٩٦ على المزي قول ابن المديني: «لا أعرفه، مجهول». لذا قال في «التقريب» (٤٤٤): «مجهول» أي: العين.

ومن العجيب أن المزي لم يذكر راوياً عنه غير أبي هاشم، وولَّد المصنف من ذلك أنه تفرَّد عنه، كما رأيتَ، مع أن البخاري رحمه الله قال في «تاريخه» ١ (١١١٥): «روى عنه حصين، وأبو هاشم، ويحيى»! فانتفت جهالة عينه، ويكفي في مثل هذا توثيق ابن حبان ـ ٦ : ٧٨ ـ لتمشية حاله، وأما قول ابن المديني فإن له رأياً خاصاً ومنهجاً اصطلح عليه في ذلك، انظر «شرح علل الترمذي» لابن رجب ١ : ٨٢. فالرجل صدوق إن شاء الله. وانظر الدراسات ص ٤٩. وضبط «يُجْهَل» من قلم العلامة ابن الإسكندري صاحب نسخة السبط.

٣٧٥ ـ (٤٤٥): «صدوق يخطىء قليلاً» وانظر «مقدمة الفتح» ص ٣٩٠، وانظر أقوال ابن معين في رواية الدوري ٢ : ٣٤ (١٢٥٠)، ورواية الدقاق (٢٨٠) و (٣٥٨). ورواية ابن الجنيد (٨٢٧).

٣٧٨ ـ (٤٤٨): «ثقة».

٣٧٩ ـ (٤٤٩): «صدوق».

٢٨١ ـ (٤٥١): «صدوق يخطىء».

٣٨٢ ـ هو بَيهَسيٌّ، من أتباع أبي بَيْهس «وهو رأس فرقة من طوائف الخوارج من الصُّفْرية» كما قاله ابن حجر ١ : ٣٠٥، ثم ذكر بعض آرائهم.

٣٨٣ ـ (٤٥٣): «صدوق» ولم يذكره إلا ابن حبان في «ثقاته» ٨ : ٩٧.

٣٨٤ ـ (٤٥٤): «ثقة».

٣٨٥ - إسماعيل بن عبد الله بن الحارث البصريُّ، عن خالد الحذاء، ونحوه، وعنه عبد الرزاق، وأَشْهَل بن حاتم، ثقة. س.

٣٨٦ - إسماعيل بن عبد الله بن خالد العَبْدَرِيُّ الرقِّيُّ، السُّكَّري، قاضي دمشق، عن أبي المَلِيح وطبقته، وعنه ابن ماجه، وأبو يعلى، والباغَنْدي، صدَّقه أبو حاتم، مات بعد ٢٤٠، وَهِم ابن عساكر فذكر بدله إسماعيلَ بنَ عبد الله بن زُرارة الرَّقي، وذا قديم الموت. ق.

٣٨٧ - إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعة الدمشقيُّ، الفقيه، عن الأوزاعي، وعنه أبو مُسْهِر، وجماعة، ثقة. د ت س.

٣٨٨ - إسماعيل بن عبد الله بن أبي أُوَيس الأَصْبَحيُّ، عن خاله مالكٍ، وأبيه، وأخيه أبي بكر عبد الحميد، وسَلَمة بن وَرْدان، وعنه البخاري، ومسلم، وإسماعيل القاضي، وعليٌّ البَغَويُّ، وأمم، قال أبو حاتم: مغفَّل، محلُّه الصدق، وضعَّفه النسائي، مات ٢٢٦. خ م د ت ق.

٣٨٩ - إسماعيل بن عبد الرحمن المدنيُّ، عن ابن عمر، وعطاء بن يسار، وعنه سَعْد بن خالد، وابن أبي نَجيح، ثقة. س.

٣٩٠ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطيَّة، عن جدَّته أمِّ عطيَّة الأنصارية، وعنه إسحاق بن عثمان. د.

٣٩١ - إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي الكوفيُّ، عن ابن عباس، وأنس، وطائفة، وعنه زائدة، وإسرائيل، وأبو بكر بن عيَّاش، وخَلْق، رأى أبا هريرة، حسن الحديث، قال أبو حاتم: لا يحتجُّ به، مات ١٢٧. م ٤.

٣٩٢ - إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعْقِل، عن عمِّه عبد الصمد، وأناس، وعنه أحمد، وعَبْدٌ، وطائفة، [قال] النسائي: ليس به بأس، مات ٢١٠. د.

٣٩٣ - إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّفَيرا المكيُّ، عن سعيد بن جُبير، وطبقته، وعنه وكيع، وخلَّاد ابن يحيى، وعدَّةٌ، قال البخاري: يُكْتب حديثه. د ت ق.

---

٣٨٥ - (٤٥٥): «صدوق» وهو أولى.

٣٨٦ - «الجرح» ٢ (٦١٤)، و«المعجم المشتمل» (١٧٣). وفي «التقريب» (٤٥٦): «صدوق نسب لرأي جَهْم».

٣٨٨ - «عبد الله بن أبي أويس»: كذا «عبد الله» مرة واحدة، وصوابه تكراره، فهو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله ابن أبي أويس، كما في مصادر ترجمته، وقد وضع الحافظ في «التقريب» (٤٦٠): فوق «عبد الله» الثاني كلمة «صح» تأكيداً وتنبيهاً.

«قال أبو حاتم... وضعَّفه النسائي»: «الجرح» ٢ (٦١٣) و«الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٤٤). وفي الرجل كلام كثير لخَّصه في «التقريب» (٤٦٠): «صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه». وانظر لزاماً قصة انتقاء البخاري له، في «مقدمة الفتح» ص ٣٩١.

٣٩٠ - (٤٦٢): «مقبول».

٣٩١ - «قال أبو حاتم»: «الجرح» ٢ (٦٢٥): «يكتب حديثه ولا يحتج به» وقال ابن عدي في «الكامل» ١: ٢٧٦: «هو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به».

٣٩٣ - «الصفيرا»: هكذا ثبتت الألف آخر الاسم بقلم المصنف هنا، وبقلم ابن حجر في «التقريب» (٤٦٥) وأظنه من قبيل كتابتهم الاسم الممدود مقصوراً، ومع ذلك فلم أزد الهمزة هنا ولا هناك، أما المعلِّمي رحمه الله =

٣٩٤ - إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجِر الدمشقيُّ، عن السائب بن يزيد، وأم الدرداء، وعنه الأوزاعيُّ، وسعيد بن عبد العزيز وخَلق، أدَّب بني عبد الملك، توفي ١٣١. خ م د س ق.

٣٩٥ - إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزُّرَقيُّ، عن أبيه، وعنه ابن خُثَيم، مقبول لم يترك. ت ق.

٣٩٦ - إسماعيل بن عبيد بن أبي كَرِيمة الحَرَّاني، عن عتَّاب، ومحمد بن سَلَمة، وعنه النسائي، وابن ماجه، والفِرْيابيُّ، ثقة، مات ٢٤٠. س ق.

٣٩٧ - إسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطيُّ، عن عيسى بن طَهْمان، وعدَّة، وعنه أحمد، وعباسُ الدُّوريُّ، وعدَّة، قال أحمد: ربما كان يصلِّي حتى تَوَرَّم قدماه. م د س.

١٤/ب ٣٩٨ - إسماعيل بن عمر، عن إبراهيم بن موسى الفرَّاء، وعنه أبو داود، وجماعة. د.

٣٩٩ - إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن ابن عباس، وغيره، وعنه سليمان بن بلال، وجماعة، زاهد عابد مُنْعَزل بالأَعْوَص. ق.

٤٠٠ - إسماعيل بن عيَّاش أبو عتبة العَنْسيُّ، عالمُ الشاميين، عن شُرَحْبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد

= فأثبتها في «التاريخ الكبير» ١ (١١٦٢) و«الجرح» ٢ (٦٢٩) ثم رأيت السبط في «نهاية السول» ص ٦٠ كتبه بالهمزة الصُّفَيراء.

وقول البخاري المذكور: أسنده إليه العقيلي في «ضعفائه» ١ (٩٧). وفي «التقريب» (٤٦٥): «صدوق كثير الوهم».

٣٩٤ - [**إسماعيل ابن أبي المهاجر، عن فَضَالة بن عبيد، قال في «التهذيب»: هو مرسل. قال العلائي: قلت: لم يسمع من الصحابة إلا من السائب بن يزيد**].

المزي ٣: ١٤٤، «جامع التحصيل» ١٤٦ (٣٧).

قلت: هذا اللفظ الذي ذكره السبط رحمه الله: هو لفظ العلائي تماماً، لا أنه نَقَل من «التهذيب»، ثم نَقَل عن العلائي استدراكه عليه، فهذا نقل عن «التهذيب» بواسطة، وهو غريب منه، ولو أنه رجع إليه لرأى فيه ما نصه: «روى عن. . . فضالة بن عبيد؛ وفي سماعه منه نظر». فالمزي لم يجزم بالاتصال ولا بالإرسال، فليحفظ هذا على السبط، مع ما تقدم (٣٤٨).

ثم إن الرجل «ثقة» وكان له فضل عظيم في دخول البربر في الإسلام أفواجاً. انظر مقدمة «مسند عمر بن عبد العزيز» للباغندي، ص ١٤ - ١٦.

٣٩٥ - (٤٦٧): «مقبول». وقد روى الترمذي حديثاً من طريقه في «سننه» في البيوع - باب ما جاء في التجار ٤: ٢٠٦ (١٢١٠) وقال: حسن صحيح، فهو صدوق. وقول المصنف فيه «مقبول» ليس له اصطلاح خاص فيه كاصطلاح ابن حجر في «تقريبه».

٣٩٧ - [**قال أبو حاتم: صدوق، وأمر الإمام أحمد بالكتابة عنه**].

«الجرح» ٢ (٦٣٨) وكلمة الإمام أحمد هذه في «العلل» له ١ (١٥٩٩)، ووثقه ابن المديني والخطيب في «تاريخه» ٦: ٢٤٣. انظر التهذيبين.

٣٩٨ - (٤٧٠): «مقبول» وتقدم (٢٩١) أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة عنده.

٣٩٩ - (٤٧١): «صدوق ناسك»، ووثقه ابن عبد البر، وابن حبان في التابعين ٤: ١٥، وفي أتباعهم ٦: ٣٠.

٤٠٠ - «قال البخاري: . . وقال أبو حاتم. . »: «الجرح» ٢ (٦٥٠). وكلمة البخاري نقلها المزي ٣: ١٧٧، وهي في «تاريخ بغداد» ٦: ٢٢٤ بلفظ: «إذا حدَّث عن أهل بلده فصحيح» وهو حمصي، لكن مراد البخاري وغيره ممن فصَّل القول في حديث إسماعيل: مرادهم: إذا حدَّث عن أهل الشام، لا عن أهل حمص خاصة، بدليل =

الألْهانيِّ، وأُمم، وعنه علي بـن حُجْر، وهنَّاد، وابن عَرَفة، قال يزيد بن هارون: ما رأيت أحفظ منه، وقال دُحَيم: هو في الشاميين غاية، وخَلَط عن المدنيين؛ وقال البخاري: إذا حدَّث عن أهل حمص فصحيح، وقال أبو حاتم: ليِّن، مات في ربيع الأول ١٨١. ٤.

٤٠١ - إسماعيل بن كثير أبو هاشم المكيُّ، عن سعيد بن جبير، وغيره، وعنه ابن جُرَيج، ويحيى بن سُلَيم، وثَّقه أحمد. ٤.

٤٠٢ - إسماعيل بن المتوكِّل، حمصيٌّ، صدوق، عن أبي المغيرة، قيل: عنه النسائي.

٤٠٣ - إسماعيل بن مُجالِد، عن أبيه، وأبي إسحاق، وعنه ابن مَعِين، وأبو عُبَيد، صدوق. خ ت.

٤٠٤ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الطَّلْحيُّ، عن أَسْباط بن محمد، وطَبقته، وعنه ابن ماجه، ومُطَيَّن، مختلَف فيه، مات ٢٣٢. ق.

٤٠٥ - إسماعيل بن محمد بن جُحَادة، عن أبيه، وداود بن أبي هند، وعنه أحمد بن بُدَيل، وعدَّة، صدوق. ت.

٤٠٦ - إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، وأنس، وعنه مالك، وسليمان بن بلال، توفي ١٣٤. خ م ت س ق.

٤٠٧ - إسماعيل بن مسعود الجَحْدريُّ، عن خَلَف بـن خَليفة، وغيره، وعنه النسائي، ومحمد بن جرير، ثقة، توفي ٢٤٨. س.

٤٠٨ - إسماعيل بن مسلم، بصريٌّ جاور بمكة، عن الحسن، والشعبيِّ، وعنه المُحاربيُّ، والأنصاريُّ،

= إطلاقات الآخرين، فتقييد المصنف بأهل حمص: فيه نظر، وهو من قبيل نقله بالمعنى. ثم إن البخاري قال - كما تقدم -: إذا حدَّث عن أهل بلده فصحيح، ومثله كلام الأئمة الآخرين، وفي «التاريخ الكبير» ١ (١١٦٩): «ما روى عن الشاميين فهو أصح» ومثله قول تلميذِه محمد بن أحمد (بن حماد) الدولابيِّ الذي نقله عنه تلميذُه ابن عدي ١: ٢٩٠، وبينهما فرق معلوم.

٤٠٢ - لم يرمز له المصنف، تبعاً لشيخه المزي، وقائل ذلك هو ابن عساكر في «المعجم المشتمل» (١٧٨)، لذا كتب السبط: [س فيما قيل]، ورمز له ابن حجر في كتابيه «س». وقال في «التقريب» (٤٧٥): «صدوق».

٤٠٣ - «صدوق»: لكنه يخطىء كما قال ابن حبان ٦: ٤٢، وليس له في البخاري إلا حديث واحد في إسلام أبي بكر رضي الله عنه مبكراً، أخرجه في «المناقب» عن عمار رضي الله عنه ٧: ١٨ (٣٦٦٠)، وليس من المرفوع في شيء.

٤٠٤ - (٤٧٧): «صدوق يهم».

٤٠٥ - (٤٧٨): «صدوق يهم» أيضاً.

٤٠٦ - (٤٧٩): «ثقة حجة».

٤٠٨ - [قال الترمذي في «جامعه»: قد تكلَّم بعض الناس في إسماعيل بن مسلم من قِبَل حفظه. وقال النسائي في «الصغرى»: إسماعيل بن مسلم روى عن الزهري والحسن، متروك الحديث].

الترمذي: كتاب صفة القيامة - باب مثال على الحساب ٧: ١٤٢ (٢٤٢٩)، والنسائي كتاب الحج - باب القِران ٥: ١٤٩ - ١٥٠ (٢٧٢٨).

وكلام النسائي فيه الذي أشار إليه المصنف جاء في «الضعفاء والمتروكون» له (٣٨).

وجماعة، ضعَّفوه، وتركه النسائي. ت ق.

٤٠٩ ـ إسماعيل بن مسلم العَبْديُّ، عن الحسن، ونحوه، وعنه بَدَلٌ، ومسلم، ثقة. م ت س.

٤١٠ ـ إسماعيل بن مَسْلَمة بن قَعْنَب، عن شعبة، والحمادَيْن، وعنه أبو زرعة، ويحيى بن عثمان، وعدَّة، وثِّق، مات ٢١٧. ق.

٤١١ ـ إسماعيل بن موسى الفَزَاريُّ، عن مالك، وعدَّة، وعنه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن خُزَيمة، والساجيُّ، صدوق، شيعي، توفي ٢٤٥. د ت ق.

٤١٢ ـ إسماعيل بن يحيى بن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبيه، وعنه ابنه إبراهيم، وغيره، واهٍ. ت.

٤١٣ ـ إسماعيل بن يحيى الشيبانيُّ، عن أبي سنانٍ ضرار، وعنه إبراهيم بن أَعْيَن، وغيره، متَّهم. ق.

٤١٤ ـ إسماعيل بن يحيى المَعَافريّ، عن سهل بن معاذ، وعنه يحيى بن أيوب، وغيره. د.

٤١٥ ـ إسماعيل بن يعقوب الصَّبِيحيُّ، الحَرَّانيُّ، عن البابْلُتِّيِّ، ونحوه، وعنه النسائي، وأبو عَوَانة، وعدَّة، ثقة. س.

٤١٦ ـ إسماعيل السَّهميُّ، عن مولاه عبد الله بن عمرو، وعنه إبراهيم بن مهاجِر. س.

٤١٧ ـ أسمر بن مُضَرِّس الطائيُّ، له صحبة، عنه بنته عَقيلة. د.

١٥/أ ٤١٨ ـ الأسود بن ثعلبة، عن عُبادة بن الصامت، وعنه عُبادة بن نُسَيّ. د ق.

٤١٩ ـ الأسود بن سَرِيع، له صحبة، عنه الأحنف، والحسن، وكان شاعر بَني مِنْقَر، قَصَّ بالبصرة، توفي ٤٢. س.

---

٤٠٩ ـ [ونقل الترمذي في «جامعه» عن وكيع توثيقه، قال النسائي في «الصغرى» عقب حديثٍ: إسماعيل بن مسلم ثلاثة، هذا أحدهم، لا بأس به].

الترمذي: كتاب الحدود ـ باب ما جاء في حدِّ الساحر ٥: ١٥٧ (١٤٦٠). والنسائي: كتاب المناسك ـ باب القِران ٥: ١٥٠ (٢٧٢٨). ومسلم المذكور في الترجمة هو ابن إبراهيم الفراهيدي.

٤١٠ ـ صدوق، قاله أبو حاتم ٢ (٦٨٠).

٤١٤ ـ (٤٩٥): «مجهول» أي: العين، مع أن الرجل روى عنه عبد الله بن سليمان الطويل، كما جاء عند أبي داود ٥: ١٩٦ (٤٨٨٣)، ويحيى بن أيوب، ووثقه ابن حبان ٦: ٣٨، وعبارة المصنف في «الميزان» ١ (٩٦٧) أقرب، فإنه قال: «فيه جهالة».

٤١٦ ـ [قال المصنف في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه إبراهيم بن المهاجر].

«الميزان» ١ (٩٧٤)، وفي «التقريب» (٤٩٧): «صدوق»، وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٠.

٤١٨ ـ [الأسود بن ثعلبة: لا يعرف، وقد روى حديث القوس المُهْدَى لمعلِّم القرآن، ومداره على مغيرة بن زياد المَوْصِلي، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، عنه].

النص مقتبس من «الميزان» ١ (٩٨٠) ونسب فيه كلمة «لا يعرف» إلى ابن المديني، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٣، والحديث المشار إليه: في «سنن أبي داود» كتاب البيوع ـ باب في كسب المعلم ٣: ٧٠١ (٣٤١٦) وابن ماجه في التجارات ـ باب الأجر على تعليم القرآن ٢: ٧٣٠ (٢١٥٧)، ورواه الحاكم في «المستدرك» ٢: ٤١ وصححه، واستدرك عليه المصنف بقوله: «مغيرة ـ بن زياد ـ صالح الحديث، وقد تركه ابن حبان» وانظر لزاماً ترجمة المغيرة في التهذيبين، وفي «التقريب» (٤٩٩): «مجهول».

٤٢٠ ـ الأسود بن سعيد، عن جابر بن سَمُرة، وابن عمر، وعنه معن بن يزيد، وعدَّة. د.

٤٢١ ـ الأسود بن شيبان السَّدُوسيُّ، عن يزيد بن الشِّخِّير والحسن، وعنه عفان، وجماعة، ثقة. م د س ق.

٤٢٢ ـ الأسود بن عامر، شاذان، عن هشام بن حسان، وكامل أبي العلاء، وعنه الدارميُّ، والحارث بن أبي أسامة، وأمم، توفي ٢٠٨. ع.

٤٢٣ ـ الأسود بن عبدالله بن حاجِب، عن آله، وعنه ابنه دَلْهَم. د.

٤٢٤ ـ الأسود بن العلاء بن جارية، عن عَمْرة، وأبي سلمة، وعنه ابن أبي ذئب، وجماعة، صدوق. م س.

٤٢٥ ـ الأسود بن قيس، عن جندُب، وجماعة، وعنه شعبة، وابن عُيَينة، وطائفة، ثقة. ع.

٤٢٦ ـ الأسود بن هلال المُحَاربيُّ، عن عمر، ومعاذ، وابن مسعود، وعنه إبراهيم، وأبو حَصين، وعدَّة، ثقة، توفي ٨٤. خ م د س.

٤٢٧ ـ الأسود بن يزيد النَّخَعيُّ، عن عمر، وعلي، ومعاذ، وعنه ابنُ أخته إبراهيم، ومُحارِبُ بن دِثار، وأبو إسحاق، له ثمانون حَجَّةً وعمرةً، وكان يصوم حتى يَخْضَرَّ، ويختم في ليلتين، مات ٧٤. ع.

٤٢٨ ـ أَسِيد بن أبي أَسيد البَرَّاد، عن عبد الله بن أبي قتادة، وجَمْع، وعنه سليمان بن بلال، والدَّرَاوَرْديُّ، صدوق. ٤.

٤٢٩ ـ أَسِيد بن أبي أَسِيد، عن صحابيةٍ، وعنه حجَّاج. د.

---

٤٢٠ ـ (٥٠١): «صدوق».

٤٢١ ـ [في «السنن الصغرى»: في الجنائز توثيقه].

«سنن النسائي» كتاب الجنائز ـ باب كراهية المشي على القبور في النعال السِّبْتية ٤: ٩٦ (٢٠٤٨)، وتوثيقه من قِبَل الراوي عنه وهو الإمام وكيع بن الجراح.

٤٢٢ ـ [وثقه ابن المديني وغيره. قاله المؤلف في «التذهيب»].

«التذهيب» ١: ٨١/ب.

٤٢٣ ـ نقل الحافظ ١: ٣٤١ عن المصنف قوله: «محله الصدق» وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٢.

٤٢٤ ـ (٥٠٥): «ثقة».

٤٢٧ ـ [قال الترمذي في «جامعه» في حديثٍ رواه الأسود، عن أبي السنابل: ولا نعرف للأسود سماعاً من أبي السنابل].

الترمذي: كتاب الطلاق ـ باب ما جاء في الحامل المتوفَّى عنها زوجها تضع ٤: ١٨٠ (١١٩٣).

٤٢٩ ـ [قال في «التذهيب»: يجوز أن يكون البرَّاد].

«التذهيب» ١: ٨٢/أ، وفي سنن أبي داود: كتاب الجنائز ـ باب في النَّوْح ٣: ٤٩٦ (٣١٣١): «حدثنا حجاج، عاملٌ لعمر بن عبد العزيز، حدثني أسيد بن أبي أسيد» فلم ينسب الحجاجَ ابنَ من هو؟ ولم ينسب أسيداً هل هو البرَّاد أو غيره؟.

ولم يجزم المزي في «التهذيب» ٣: ٢٨٣ بشيء لكنه قال في «تحفة الأشراف» ١٣: ١١٢: «رواه القَعْنَبي، عن الحجاج بن صفوان، عن أَسِيد بن أبي أَسِيد البراد».

قلت: وقد وقفت على رواية القَعْنَبي وأن نسبهما كذلك: في «طبقات ابن سعد» ٨: ٧، وجزم الحافظ في «التقريب» (٥١١) بأنه البراد أيضاً.

٤٣٠ - أَسِيد بن زيد الجمَّال، عن زهير بن معاوية، والحسن بن حَيٍّ، وجماعة، وعنه البخاري مقروناً، وسَمُّويه، وعدَّة، قال النسائي: متروك، وقال ابن عديٍّ: عامة ما يرويه لا يُتابَع عليه. خ.

٤٣١ - أَسيد بن عبد الرحمن الخَثْعَمي، عن رجاء بن حَيْوَة، ومكحول، وعنـه الأوزاعيُّ، وطائفـة، مات ١٤٤. د.

٤٣٢ - أَسيد بن علي بن عبيد، عن أبيه، وعنه عبد الرحمن ابن الغَسِيل، وموسى بن يعقوب. د ق.

٤٣٣ - أَسِيد بن المُتَشمِّس، عن أبي موسى، وعنه الحسن، وآخر. ق.

٤٣٤ - أُسَيْد بن الحُضَيْر الأَشْهَلي، النقيب، عنه أنسٌ، وابن أبي ليلى، وغيرهما، وكان كبير الشأن، مات ٢٠. ع.

٤٣٥ - أُسَيد بن رافع بن خَدِيج، عن أبيه، وعنه بُكَير بن الأشَجِّ، وغيره. س.

٤٣٦ - أُسَيد بن ظُهير، الصحابي، أخو عبَّاد بن بِشْر لأمِّه، عنه مجاهد، وجماعة، توفي ٦٥. ٤.

٤٣٧ - أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقَّاص، عن عمِّه عامر، وعنه محمد بن عمرو بن علقمة، وجماعة. د.

٤٣٨ - أشعث بن ثُرْمُلَة، عن أبي بَكْرة، وعنه يونس بن عبيد، وغيره، ثقة. س.

٤٣٩ - أشعث بن سَعيد أبو الرَّبيع السَّمَّان، عن عمرو بن دينار، وعدَّة، وعنه أبو نُعَيم، وشيبان، وجماعة، ضعيف. ت ق.

---

٤٣٠ - «خ»: [مقروناً]. مع أن المصنف صرَّح به.

[وقال في «المشتبه» في «الجمَّال»: واهٍ، وقال في «الميزان»: مات قبل العشرين ومائتين. انتهى. وقد اتَّهمه ابن الجوزي في «موضوعاته» في حديثٍ في فضل عائشة رضي الله عنها].

«المشتبه» ١ : ١٧١، «الميزان» ١ (٩٨٥)، «الموضوعات» ٢ : ٩ - ١٠، وحديثه الذي في البخاري هو في كتاب الرِّقاق - باب يَدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ١١ : ٤٠٥ (٦٥٤١). وانظر اعتذار الحافظ عنه في «الفتح».

وكلمةُ النسائي وابن عدي: في «الضعفاء والمتروكون» (٥٦)، و«الكامل» ١ : ٣٩٢، وفي «التقريب» (٥١٢): «ضعيف أفرط ابن معين فكذَّبه».

٤٣١ - (٥١٤): «ثقة».

٤٣٢ - (٥١٥): «صدوق».

٤٣٣ - **[قال ابن المديني: مجهول، ذكره في «تذهيبه»، وقال في «الميزان» قبل نقل كلام ابن المديني: محلُّه الصدق].**

«التذهيب» ١ : ٨٢/ب، «الميزان» ١ (٩٨٩). وفي «التقريب» (٥١٦): «ثقة».

٤٣٥ - (٥١٨): «مقبول»، وهو في «ثقات» ابن حبان ٦ : ٧١.

٤٣٧ - **[روى أشعث عن جده. قال أبو زرعة: مرسل].**

«المراسيل» لابن أبي حاتم (٢١)، وفي «التقريب» (٥٢٠): «مقبول» وهو عند ابن حبان في «الثقات» ٦ : ٦٢.

٤٣٩ - **[قال الترمذي في «جامعه» عن السمان: يُضعَّف في الحديث].** =

٤٤٠ - أشعث بن سَوَّار الكِنْديُّ، عن الشعبي، وطائفة، وعنه هُشَيم، وابن نُمَير، وخَلْق، صدوق ليَّنه ١٥/ب أبو زرعة، توفي ١٣٦. م ت س ق.

٤٤١ - أشعث بن شعبة، عن إسرائيل، وجماعة، وعنه أبو الطاهر بن السَّرْح، وجماعة، وثِّق. د.

٤٤٢ - أشعث بن أبي الشعثاء: سُلَيم المحاربيُّ، عن أبيه، والأسود، وعنه شعبة، وزائدة، ثقة، توفي ١٢٥. ع.

٤٤٣ - أشعث بن عبد الله الحُدَّانيُّ الأعمى، عن أنس، وشَهْر، وعدَّة، وعنه القطَّان، والأنصاريُّ، وعدَّة. وهو أشعث بن جابر، نُسِب إلى جدِّه، ثقة. ٤.

٤٤٤ - أشعث بن عبد الله الخُرَاسانيُّ، عن عوف، وجماعة، وعنه نصر بن علي، والفلاس، ثقة. د.

٤٤٥ - أشعث بن عبد الرحمن، عن جدِّه زُبَيد اليامي، وجماعة، وعنه ابن عَرَفة، وعدَّة، قال أبو زرعة وغيره: ليس بالقوي. ت.

٤٤٦ - أشعث بن عبد الرحمن الجَرْميُّ، عن أبي قِلَابة، وعنه حماد بن سلمة، وثَّقه ابن معين. د ت.

٤٤٧ - أشعث بن عبد الملك الحُمْرانيُّ، عن الحسن، وابن سيرين، وعنه شعبة، والقطان، وخَلْق، وثَّقوه، توفي ١٤٦. ٤.

٤٤٨ - أشعث بن قيس الكِنْديُّ، له صحبة، وعن عمر، وعنه الشعبي، وجماعة، وكان شريفاً مطاعاً، مات بعد عليٍّ بأربعين ليلة. ع.

= «السنن» كتاب الصلاة - باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم ٢: ٤٣ (٣٤٥) وكتاب تفسير القرآن - باب تفسير سورة البقرة ٨: ١٥٥ (٢٩٦٠). وفي «التقريب» (٥٢٣): «متروك».

٤٤٠ - **[أشعث بن سوار: روى له مسلم متابعة، كذا قاله المصنف في «المغني» وقال: ضعَّفه أحمد وابن معين والدارقطني، وقد وثقه ابن معين مرة. انتهى. وقال النسائي في «الصغرى»: أشعث - يعني ابن سوار - ضعيف]**.

«المغني» ١ (٧٥٦)، أحمد في «العلل» ١ (١٠٦٤) و٢ (٩٦١)، ابن معين في إحدى روايتي الدوري ٢: ٤٠ (٣٢٣٠) ووثقه في الرواية الثانية عنده (١٢٤٩) ونقلها المزي ٣: ٢٦٨ عن ابن الدورقي، عن ابن معين، فيكون ابن معين وثقه في روايتين عنه، الدارقطني في «الضعفاء والمتروكون» (١١٥)، «السنن الصغرى» للنسائي كتاب قطع السارق - باب ما يكون حرزاً وما لا يكون ٨: ٦٩ (٤٨٨٢) ثم في باب ما لا قطع فيه ٨: ٨٩ (٤٩٧٦).

وقول المصنف «ليَّنه أبو زرعة»: هو في «الجرح» ٢ (٩٧٨)، وفي «التقريب» (٥٢٤): «ضعيف».

٤٤١ - (٥٢٥): «مقبول». وراجع التهذيبين ومصادرهما لزاماً.

٤٤٣ - «عن أنس»: **[قال ابن حبان في «الثقات» في ترجمة بسطام بن حريث الأصفر: وما أرى الأشعث سمع أنساً]**.

«الثقات» ٦: ١١٢، وفي «التقريب» (٥٢٧): «صدوق». وهو أولى.

٤٤٥ - «قال أبو زرعة..»: «الجرح» ٢ (٩٨٩). وفي «التقريب» (٥٢٩): «صدوق يخطىء».

٤٤٦ - «وثقه ابن معين»: رواية الدارمي (١١٣)، وفي «التقريب» (٥٣٠): «صدوق».

٤٤٨ - **[في كونه له صحبة: نظر، وذلك لأنه ارتدَّ، ثم عاد إلى الإسلام بعد وفاة النبي ﷺ، فلا صحبة له عند من** =

٤٤٩ ـ أَشْهب بن عبد العزيز أبو عَمْرو القيسيُّ المصريُّ، الفقيه، عن الليث، ومالك، وعنه سُحْنون، وابن عبد الحكم، وخَلْق، مات ٢٠٤ عاش أربعاً وستين سنةً. د س.

٤٥٠ ـ أشهل بن حاتم، عن ابن عون، وكَهْمس، وعنه ابن مُثَنَّى، والذُّهْلي، قال أبو زرعة وغيره: ليس بقوي، توفي ٢٠٨. خ ت.

٤٥١ ـ أَصْبَغ بن زيد الجُهَنيُّ الواسطيُّ المصاحفيُّ، عن القاسم بن أبي أيوب، وعدَّة، وعنه يزيد بن هارون، وجماعة، صدوق. ت س ق.

٤٥٢ ـ أَصْبَغ بن الفَرَج الفقيه، عن ابن وهب، والدَّراوَرْدي، وطائفة، وعنه البخاري، وسَمُّويه، قال ابن معين: كان أعلمَ خلقِ الله برأي مالك، توفي ٢٢٥. خ د ت س.

٤٥٣ ـ أَصْبَغ بن نُباتة، عن عمر، وعلي، وعنه الأَجْلَح، وفِطْر بن خليفة، تَركوه. ق.

٤٥٤ ـ أَصْبغ، عن مولاه عمرو بن حُرَيْث، وعنه ابن أبي خالد، ثقة. د ق.

٤٥٥ ـ الأغَرُّ، عن علي، وأبي هريرة، وعنه سِمَاك، وأبو إسحاق. س.

٤٥٦ ـ الأغَرّ بن الصبَّاح المِنْقَريُّ، عن أبي نَضْرة، وغيره، وعنه سفيان، وقيس بن الربيع، ثقة. د ت س.

٤٥٧ ـ الأغرُّ المُزَنيُّ، له صحبة، عنه معاوية بن قُرَّة، وأبو بُرْدَة. م د.

٤٥٨ ـ الأغرُّ، له صحبة، وعنه شَبيب. س.

= يقول: إن الردَّة تُحبط العمل وإن لم يتصل به الموت، وهو قول أبي حنيفة، وفي عبارة الشافعي في «الأم» ما يدلُّ عليه، نعم الذي حكاه الرافعي عن الشافعي أنها إنما تحبط العمل بشرط اتصالها بالموت].

النص مقتبس بتمامه من «التقييد والإيضاح» لشيخه العراقي ص ٢٥٢ أول النوع السابع والثلاثين.

قلت: والخلاف بين الشافعية والحنفية إنما هو في عَوْد شرف الصحبة وثوابها له أوْ عدمه، أما مروياته: فلا خلاف في الحكم عليها بالاتصال، كغيره من الأصحاب، كما نبَّهوا إليه. وانظر «التقرير والتحبير» لابن أمير حاج ١: ١١، ٢: ٢٦١، وحاشية ابن عابدين ١: ٩ ـ ١٠، و«الكوكب المنير» للفتوحي ٢: ٤٦٨.

٤٤٩ ـ (٥٣٣): «ثقة فقيه».

٤٥٠ ـ [حسَّن لأشهل الترمذيُّ في «جامعه»].

وله في البخاري حديثان فقط، أحدهما تابعه عليه النَّضْر بن شُميل، والثاني علَّقه له متابعة لعثمان بن عمر ابن فارس. فالأول في الأطعمة ـ باب الثريد ٩: ٥٥١ (٥٤٢٠) ومتابعة النضر جاءت بعد قليل في باب من أضاف رجلاً إلى طعام ٩: ٥٦٢ (٥٤٣٥). والحديث الثاني آخر كتاب الكفارات ١١: ٦٠٨ (٦٧٢٢). وقول المصنف: «قال أبو زرعة..»: هو في «الجرح» ٢ (١٣١٩). وفي «التقريب» (٥٣٤): «صدوق يخطىء».

٤٥٢ ـ (٥٣٦): «ثقة».

٤٥٤ ـ (٥٣٨): «ثقة تغيَّر» قال ابن حبان في «المجروحين» ١: ١٧٣: «تغيَّر بأخرة حتى كُبِّل بالحديد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص، وعلمُ الوقتِ الذي حَدَث فيه والسببِ الذي يؤدِّي إلى هذا العلم: معدومٌ فيه».

٤٥٥ ـ (٥٤٠): «صدوق» وزاد ابن حبان في «ثقاته» ٤: ٥٣: «يروي المراسيل».

٤٥٨ ـ [الأغرُّ هذا هو الغِفاري، وشَبيب: هو شبيب بن رَوْح]. =

٤٥٩ - الأغرُّ أبو مسلم، عن أبي هريرة وأبي سعيدٍ مُعْتِقَيْهِ، وعنه أبو إسحاق، وجماعة. م ٤.

٤٦٠ - الأغرُّ الرَّقاشي، عن عطية، وعنه يحيى بن يَمَان. ق.

٤٦١ - أَفْلَتُ بن خليفة، عن جَسْرَة، ودُهَيْمة، وعنه سفيان، وأبو بكر بن عيَّاش، صدوق. د س.

٤٦٢ - أَفْلَح بن حُميد الأنصاريُّ، عن القاسم، وجماعة، وعنه أبو نعيم، والقَعْنبيُّ، صدوق، توفي ١٥٨. خ م د س ق.

٤٦٣ - أفلح بن سعيد القُبَائيُّ، عن محمد بن كعب، وجماعة، وعنه زيد بن الحُبَاب، والعَقَديُّ، صدوق، توفي ١٥٦. م س.

٤٦٤ - أَفْلَح، عن مولاه أبي أيوب، وزيد، وعنه ابن سِيرين، وجماعة، قُتل بالحرَّة. م. ١٦/أ

* - أَفْلَحِ الهَمْدانيُّ، عن ابن زُرَير، وعنه عبد العزيز؛ والأصحُّ: أبو الأفلح. س. [= ٦٥٠٠].

٤٦٥ - أَقْرَع، مؤذِّن عمر، عنه عبد الله بن شَقيق. د.

٤٦٦ - أُميَّة بن بِسطام، عن ابن عمِّه يزيد بن زُرَيع، ومعتمِر، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو يعلى، وخَلْق، ثقة، مات ٢٣١. خ م س.

٤٦٧ - أمية بن خالد، أخو هُدْبَة، عن شعبة، وطبقته، وعنه بُنْدار، وطائفة، ثقة، توفي ٢٠١. م د ت س.

٤٦٨ - أمية بن صفوان بن أمية بن خلف، عن أبيه، وكَلَدَة بن حَنْبل، وعنه ابن أخيه عمرو، وعبد العزيز بن رُفَيع. د ت س.

٤٦٩ - أمية بن صفوان، عن جدِّه، وغيره، وعنه ابن عيينة، وعدَّة. م س ق.

٤٧٠ - أمية بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد المكيُّ، عن ابن عمر، وعنه الزهريُّ، وجماعة، ثقة، ولي خُراسان، مات سنة نيِّف وثمانين. س ق.

= كونُ الأغرِّ هذا غِفارياً: قاله ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١ (٦٦) وأيده الحافظ في «التهذيب» ١: ٣٦٥ و«الإصابة» ١: ٥٦، ولكن هكذا كتب السبط رحمه الله: شبيب بن روح، وصوابه: شبيب أبو روح، كما في النسائي ٢: ١٥٦ (٩٤٧) ومصادر ترجمته، وسيأتي (٢٢٤٠).

٤٥٩ - (٥٤٤): «ثقة».

٤٦٠ - نقل المزي في «تحفة الأشراف» ٣: ٤١٥ عن الدارقطني جزمه بأنه فضيل بن مرزوق، أما في «التهذيب» ٣: ٣١٩ فقاله احتمالاً، ومثله في «التقريب» (٥٤٥) وزاد أنه «مجهول». فإن صح أنه فضيل بن مرزوق فسيأتي قول المصنف فيه (٤٤٩٢): «ثقة»، وفي «التقريب» (٥٤٣٧): «صدوق يَهِم ورمي بالتشيُّع».

٤٦٢ - (٥٤٧): «ثقة».

٤٦٤ - (٥٤٩): «مخضرم، ثقة».

* - «زُرَير»: [تصغير زِرّ].

٤٦٥ - [قال الذهبي في «الميزان» في ترجمة أقرع: لا يعرف].

«الميزان» ١ (١٠٢٦) ونقله ابن حجر عنه في «التهذيب» ١: ٣٦٩ ولم يلتفت إليه في «التقريب» (٥٥٠) بل قال: «مخضرم، ثقة» معتمداً قول العجلي فيه ١ (١١٧): «ثقة» وأن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٤: ٥٢.

٤٦٦ - (٥٥٢): «صدوق» وهو أولى.

٤٦٧ - (٥٥٥): «مقبول». وهذا منه غريب، فهو ثقة، وانظر التهذيبين إن شئت.

٤٦٨ - (٥٥٦): «مقبول أيضاً»، وهو عند ابن حبان ٤: ٤١.

* ـ أُمية بن القاسم، عن حفص بن غياث، وعنه سَلَمة بن شَبيب. ت.

٤٧١ ـ أمية بن مَخْشيٍّ، له صحبة، وعنه مثنًّى. د س.

٤٧٢ ـ أمية بن هند، عن أبي أُمامة بن سهل، وعِدَّة، وعنه سعيد بن أبي هلال، وغيره. س ق.

٤٧٣ ـ أمية، عن أبي مِجلَز، وعنه سليمان التَّيْميُّ. د.

* ـ أنس بن أبي أنس، عن ابن أبي العَمْياء، وعنه عبد ربه بن سعيد، الأظهر: أنه عمران بن أبي أنس. د س ق. [= ٤٢٥٦].

٤٧٤ ـ أنس بن حَكيم، عن أبي هريرة، وعنه الحسن، وابن جُدْعان. د ق.

٤٧٥ ـ أنس بن سِيرين، عن ابن عباس، وجُنْدُبٌ، وعنه شعبة، والحمَّادان وعدَّة، مات ١٢٠. ع.

٤٧٦ ـ أنس بن عياض أبو ضَمْرة، عن سهيل، وربيعة، وعنه أحمد، وأحمد بن صالح، وأُمم، ثقة، سَمْحٌ بعلمه جداً، عاش ستاً وتسعين، توفي سنة مائتين. ع.

٤٧٧ ـ أنس بن مالك، الصحابيُّ، وله عن عدَّة من الصحابة، وعنه خلقٌ، جاوز المائة، مات ٩٣. ع.

٤٧٨ ـ أنس بن مالك الكعبيُّ أبو أُمية، له صحبة، نزل البصرة، وعنه أبو قِلَابة، وآخر. ٤.

٤٧٩ ـ أنسٌ القيسيُّ، عن ابن عباس، وعنه بنتُ عمِّه أسماء. س.

٤٨٠ ـ أُنَيس بن أبي يحيى الأسلَميُّ، عن أبيه، وإسحاق بن سالم، وعنه ابنا أخيه: إبراهيم وعبد الله، ويحيى القطان، ثقة، مات ١٤٦. د ت.

٤٨١ ـ أُهْبان بن أوس الأسلَميُّ، صلَّى القبلتين، وعنه مَجْزَأة. خ.

٤٨٢ ـ أُهْبان بن صَيفيٍّ أبو مُسْلم الغِفَاري، له صحبة، وعنه بنته عُدَيْسة، وزَهْدم. ت ق.

---

* ـ هكذا جاء عند الترمذي ٧: ١٩٦ (٢٥٠٨)، وصوبوه: القاسم بن أمية، وستأتي ترجمته (٤٥٠٤).

٤٧٢ ـ (٥٦٠): «مقبول».

٤٧٣ ـ [قال الذهبي في «الميزان» في ترجمة: أمية، عن أبي مجلز: لا يدرى من ذا].

«الميزان» ١ (١٠٣٥)، وفي «التقريب» (٥٦١): «مجهول».

٤٧٤ ـ (٥٦٢): «مستور».

٤٧٥ ـ (٥٦٣): «ثقة».

٤٧٩ ـ (٥٦٧): «مقبول»، «ثقات» ابن حبان ٤: ٥٠.

٤٨٠ ـ [قال الترمذي في المسجد الذي أُسِّس على التقوى: عن يحيى بن سعيد: محمد بن أبي يحيى الأسلمي لم يكن به بأس، وأخوه أُنيس بن أبي يحيى أثبتُ منه].

«سنن الترمذي» كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في المسجد الذي أسس على التقوى ٢: ١١ ـ ١٢ (٣٢٣).

٤٨١ ـ [أهبان بن أوس مكلِّم الذئب، وقيل: مكلِّمه غيره. والله أعلم].

ونحوه في «التجريد» للمصنف ١ (٢٩٥) وانظر «الإصابة» ١ (٣٠٣) و (٣٠٥)، وأشار البخاري رحمه الله في «تاريخه» ٢ (١٦٣٣) إلى قصة تكليم الذئب له، وزاد عليه قليلاً الحافظ في الموضع الثاني المشار إليه من «الإصابة»، وأتمُّ منهما لفظ ابن الأثير في «أُسْد الغابة» ١: ١٦١: «كنت في غنم لي، فشدَّ الذئب على شاة منها، فصاح عليه ـ أُهبان ـ فأقعى الذئب على ذنبه وخاطبني وقال: من لها يوم تُشْغَل عنها؟ أتنزع مني رزقاً رزقني الله! قال: فصفقت بيديَّ وقلت: ما رأيت أعجب من هذا!! فقال: تَعجبُ ورسول الله في هذه النخلات؟ ـ وهو يومىء بيده إلى المدينة ـ يحدث الناس بانباء ما سبق، وأنباء ما يكون، وهو يدعو إلى الله وإلى عبادته! فأتى أهبان إلى رسول الله ﷺ فأخبره بأمره وأسلم». قال البخاري عقبه: «إسناده ليس بالقوي».

٤٨٣ ـ أَهْبان الغِفَاريُّ، عن أبي ذرٍّ، وعنه حُميد بن عبد الرحمن. س.
٤٨٤ ـ أَوْسُ بن أوس الثقفيُّ، صحابي، له مسجد بدَرب القِلْي، وعنه أبو أسماء الرَّحَبيُّ، وجماعة. ٤.
٤٨٥ ـ أوس بن أبي أوس الثَّقَفيُّ، صحابيٌّ، عنه ابنه عَمْرو، وجماعة. د س ق.
٤٨٦ ـ أوس بن أبي أوس، عن أبي هريرة، وعنه ابن جُدْعان. ت ق.
٤٨٧ ـ أوس بن الصامت، أخو عُبادة، بَدْريٌّ، أرسل عنه عطاء. د.
٤٨٨ ـ أوس بن ضَمْعَج، عن سلمان، وجماعة، وعنه إسماعيل بـن رجاء، وأبو إسحاق، وعدَّة، توفي ٧٤. م ٤.
٤٨٩ ـ أوس بن عبد الله أبو الجوزاء الرَّبَعيُّ البصريُّ، عن عائشة، وصفوان بن عَسَّال، وعدَّة، وعنه قتادة، ١٦/ب وأبو الأشهب، وعدَّة، ثقة، قتل يوم الجَمَاجِم. ع.
٤٩٠ ـ أَوْسَط البَجَليُّ، عن أبي بكر، وعمر، وعنه سُليم بن عامر، وجماعة، شيخ. ق.
٤٩١ ـ أَوْفَى بن دَلْهَم العَدَويُّ، عن مُعاذة، وعدَّة، وعنه عوف، وهشام بن حسان، ثقة. ت.
٤٩٢ ـ أُوَيْس بنِ أبي أُويس، عن أنس، وعنه الزهريُّ، وقيل: صوابه: ابن أبي أنس. س. [= ٥٧٨٦].
٤٩٣ ـ إياد بن لَقيط السَّدُوسيُّ، عن البَرَاء، وأبي رِمْثَة، وعنه مِسْعر، والثوريُّ، ثقة. م د ت س.
* ـ إياس بن ثعلبة، هو: أبو أمامة. [= ٦٥٠١].

---

٤٨٣ ـ (٥٧١): «من الثانية» أي: فهو تابعي يحتاج إلى تعديل، «وقد ذُكر في الصحابة» أي: فلا يحتاج إلى تعديل. وقد ذكره في القسم الرابع في «الإصابة» ١ (٥٦٢).
٤٨٤ ـ «القِلْي»: الضبط من قلم المصنف.
٤٨٥ ـ «عنه ابنه عمرو»: هكذا صوابه، كما ستأتي ترجمته (٤١٢٨)، وبخط المصنف هنا: عمر. وهو سبق قلم.
٤٨٦ ـ [قال الذهبي في «الميزان» في ترجمة أوس بن أبي أوس: لا يعرف].
«الميزان» ١ (١٠٤٣). وفي «التقريب» (٥٧٤): «مجهول».
٤٨٧ ـ [أوس بن الصامت: توفي سنة اثنتين وثلاثين، وقيل سنة اثنتين وسبعين بالرَّملة. قاله النووي في «تهذيبه»].
«تهذيب الأسماء واللغات» ١: ١٣٠ لكن لفظه: «سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة» وهو الصواب، كما في «أُسْد الغابة» ١: ١٧٢ و«الإصابة» ١ (٣٣٩) لكنهما أرَّخا سنة الوفاة: أربع وثلاثين، إنما جعلا (اثنتين وسبعين) عمره لا قولاً في تاريخ وفاته. فإن لم يكن حصـل ذهول للسبط أثناء نقله وكتابتـه فهذا يحفظ عليه في دراسة أصوله من حيث سلامتها من التحريف!.
٤٨٨ ـ (٥٧٦): «ثقة، مخضرم».
٤٨٩ ـ [أبو الجوزاء، عن عمر وعلي، قال العلائي: قال أبو زرعة: مرسل].
«جامع التحصيل» ١٤٧(٤٩)، «مراسيل» ابن أبي حاتم (٢٠).
«يوم الجماجم»: [سنة ثلاث وثمانين]. كما في «العبر» ١: ٧٠، و«تاريخ» ابن كثير ٩: ٥٠.
٤٩٠ ـ (٥٧٨): «ثقة، مخضرم».
٤٩١ ـ (٥٧٩): «صدوق».
٤٩٢ ـ قيل: «صوابه ابن أبي أنس»: هو أبو سهيل نافع بن أبي أنس مالك بن أبي عامر الأَصْبَحيُّ، عمُّ الإمام مالك، وستأتي ترجمته حيث أشرت إليه. انظر البخاري ٤: ١١٢ (١٨٩٩).
وفي «التقريب» (٥٨٠): «وثقه ابن حبان» ٦: ٨٤، لكن ظاهر كلام ابن حبـان ٦: ٧٥ أنه أنس بن أبي أنس والد الإمام مالك، ومع ذلك فقد توقف فيه الحافظ في «التهذيب» ١: ٣٨٦ فقال بعد نقله: «كذا قال».

٤٩٤ - إياس بن الحارث، عن جدِّه مُعَيْقِب، وعنه أبو مَكينٍ نوحٌ. د س.

* - إياس بن حَرْمَلة، الأصحُّ: حرملة بن إياس. [= ٩٧٤].

٤٩٥ - إياس بن خَليفة، عن رافع بن خَديج، وعنه عطاء. س.

٤٩٦ - إياس بن دَغْفَل، عن الحسن، وأبي نَضْرة، وعنه وكيع، ومكيٌّ بن إبراهيم، ثَبْت. د.

٤٩٧ - إياس بن أبي رَمْلة، عن زيد بن أرقم، وعنه عثمان بن المغيرة. د س ق.

٤٩٨ - إياس بن سَلَمة بن الأكوع، عن أبيه، وعنه عكرمة بن عمار، وابن أبي ذئب، وعدَّة، مات ١١٩. ع.

٤٩٩ - إياس بن عامر الغافقيُّ، عن عليٍّ، وعقبة، وعنه ابن أخيه موسى بن أيوب. د ق.

٥٠٠ - إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب الدَّوْسيُّ، مختلَف في صحبته، عنه ولدٌ لابن عمر. د س ق.

٥٠١ - إياس بن عبدٍ المُزَنيُّ، صحابيٌّ، له في بيع الماء، عنه أبو المِنْهال عبد الرحمن بن مُطْعِم. ٤.

---

٤٩٤ - (٥٨٤): «صدوق».

٤٩٥ - **[قال المصنف في «الميزان»: لا يكاد يعرف].**

«الميزان» ١ (١٠٤٩). لكن في «التقريب» (٥٨٥): «صدوق»، «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٤.

٤٩٧ - **[ذكره المؤلف في «الميزان» فقال: إياس بن أبي رملة في حديث زيد بن أرقم، حين سأله معاوية. قال ابن المنذر: لا يثبت هذا، فإن إياساً مجهول].**

«الميزان» ١ (١٠٥٢)، ووافق ابنُ القطان ابنَ المنذر، ومع ذلك فإنه في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٦، وفي «التقريب» (٥٨٧): «مجهول».

والحديث الذي أشار إليه المصنف: رواه أبو داود في كتاب الصلاة - باب إذا وافق يوم الجمعة يوم عيد ١: ٦٤٦ (١٠٧٠)، والنسائي في صلاة العيدين - باب الرخصة في التخلُّف عن الجمعة لمن شهد العيد ٣: ١٩٤ (١٥٩١)، وابن ماجه في الصلاة - باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم ١: ٤١٥ (١٣١٠).

٤٩٨ - (٥٨٨): «ثقة».

٤٩٩ - **[قال المؤلف في «تلخيص المستدرك» في الصلاة: ليس بالمعروف. انتهى].**

«تلخيص المستدرك» ١: ٢٢٥ ولفظه كما هنا، لا كما جاء في «تهذيب» ابن حجر ١: ٣٨٩: «ليس بالقوي». على أن الحاكم قال فيه: «مستقيم الحديث»، وفي «التقريب» (٥٨٩): «صدوق».

٥٠٠ - **[لإياس في السنن الثلاثة عن النبي ﷺ، وقال الأثرم: قال أحمد بن حنبل: إنه مرسل، وليست له صحبة، وأثبت ابن عبد البر صحبته، والحديث الذي في السنن: «لا تَضْربوا إماءَ الله»].**

«الاستيعاب» ١ (١٢٩). والحديث في «سنن أبي داود» كتاب النكاح - باب في ضرب النساء ٢: ٦٠٨ (٢١٤٦) والنسائي «السنن الكبرى»، كما في «تحفة الأشراف» ٢: ١٠ (١٧٤٦)، وابن ماجه كتاب النكاح - باب ضرب النساء ١: ٦٣٨ (١٩٨٥). وسبق ابنَ عبد البر أبو حاتم وأبوزرعة، فجزما بصحبته «الجرح» ٢ (١٠٠٨) ونفاها غيرهم، وأشار إلى الاختلاف آخرون، قال الحافظ في «التهذيب» ١: ٣٨٩: «والراجح صحبته».

٥٠١ - «ابن عبد»: هو الصواب، كما في مصادر ترجمته، وصرَّح بعدم الإضافة: الحافظ في «التقريب» (٥٩١)، وسبق قلم المصنف رحمه الله فكتب: «بن عبد الله».

«له في بيع الماء»: أبو داود: في البيوع - باب في بيع فضل الماء ٣: ٧٥١ (٣٤٧٨)، الترمذي: كتاب الشهادات - الباب نفسه ٤: ٢٧٢ (١٢٧١) وقال: حسن صحيح، النسائي: كتاب البيوع - باب بيع الماء =

٥٠٢ ـ إياس بن معاوية، أبو واثلة، قاضي البصرة، مُزَنِيٌّ، علاَّمة، لم يخرجوا له أصلاً. **خت مق**.

٥٠٣ ـ أَيْفَع، عن سعيد بن جبير، وعنه أبو حَريز عبد الله بن الحسين، ضُعِّف. **س**.

٥٠٤ ـ أيمن بن ثابت، عن ابن عباس، وغيره، وعنه الشعبيُّ، وأبو يَعْفُور. **س**.

٥٠٥ ـ أيمن بن خُرَيم الأَسَديُّ، مختلَف في صحبته، عن أبيه، وعمه سَبْرة، وعنه الشعبيُّ، وجماعة، وثِّق. **ت**.

٥٠٦ ـ أيمن بن نابِل، عن قُدَامة بن عبد الله، وطاوس، وجمع، وعنه ابن مَهدي، وأبو حُذيفة النَّهْدي، عابد فاضل، قال الدارقطنيُّ وغيره: ليس بالقوي. **خ ت س ق**.

٥٠٧ ـ أيمن، عن سعد، وعائشة، وعنه ابنه عبد الواحد، وثَّقه أبو زرعة. **خ**.

= ٧: ٣٠٧ (٤٦٦١) ثم باب بيع فضل الماء (٤٦٦٢) و (٤٦٦٣)، وابن ماجه في كتاب الرهن ـ باب النهي عن بيع الماء ٢: ٨٢٨ (٢٤٧٦).

٥٠٢ ـ **الترجمة في صلب الكتاب لا على الحاشية، وعليها هذان الرمزان، فليست من شرط الكتاب، والرجل ـ كما قال الحافظ (٥٩٢) ـ هو «القاضي المشهور بالذكاء، ثقة».**

٥٠٤ ـ **[ذكر المصنف أيمن بن ثابت في «الميزان» ولم يذكر فيه تضعيفاً، غير أنه ذكر أن ابن حبان ذكره في «تاريخه»، وساق له حديثاً في غصب الأرض].**

«الميزان» ١ (١٠٥٧)، «الثقات» لابن حبان ٤: ٤٨ ولفظ الحديث عنده: «من أخذ أرضاً بغير حقها كُلِّف أن يحمل ترابها إلى الحشر». وهو في «المسند» ٤: ١٧٣، والرجل «صدوق» كما في «التقريب» (٥٩٥).

٥٠٥ ـ **[ولأيمن عن النبي ﷺ، قال ابن عبد البر: أسلم وهو غلام يَفَاع، وقال فيه أحمدُ العجليُّ: هو تابعي ثقة، وكذلك قال الدارقطني نحو هذا. من «المراسيل»].**

«الاستيعاب» ١: ١٢٩ (١٣٢)، «ثقات العجلي ١ (١٣٣)، «جامع التحصيل» للعلائي ١٤٨ (٥٢). وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٤٦.

٥٠٦ ـ **[توفي سنة بضع وخمسين ومائة. كذا بخط أبي الفتح اليَعْمُري في حاشية على «الكمال»، وقد رأيتُ الترمذيَّ في «جامعه» في باب كراهية طَرْد الناس عند رمي الجِمار (قال: أيمن بن نابل ثقة عند أهل الحديث)].**

الترمذي: كتاب الحج ـ الباب المذكور ٣: ٢٦٤ (٩٠٣). وما بين الهلالين الكبيرين زيادة مني قدَّرت أن السبط رحمه الله أرادها، لأن تتمة كلامه لم تظهر في الصورة.

أما تاريخ وفاته: فهو كذلك في «التذهيب» للمصنف ١: ٩١/ب.

«خ»: **[رقم هنا على أيمن «خ» ولم يقيِّده، والذي في «التهذيب» أنه روى له البخاري متابعة، وفي ذلك نظر، فإن البخاري قال في أوائل الحج في باب الحج على الرَّحْل: حدثني عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا أيمن بن نابِل، حدثنا القاسم بن محمد، عن عائشة، فذكره. فهذا استقلال. فاعلمه].**

البخاري: الموضع المذكور ٣: ٣٨٠ (١٥١٨)، المزي ٣: ٤٥٠، ومثله عند ابن حجر ١: ٣٩٤.

قلت: الصواب في هذا مع الإمامين المزي وابن حجر، وذلك أن البخاري رواه قبل حديث واحد (١٥١٦) من طريق مالك بن دينار الزاهد المشهور، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، **فحصلت المتابعة بين أيمن ومالك بن دينار.**

«قال الدارقطني»: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٢٨٦).

٥٠٧ ـ **[ذكر أيمنَ الحبشيَّ المصنفُ في «الميزان» فقال: ما روى عنه سوى ولده عبد الواحد، ففيه جهالة، لكن** =

٥٠٨ - أيمن، له في السرقة، وعنه عطاء، ومجاهد، قال النسائي: ما أحسَب له صحبة. س.

٥٠٩ - أيوب بن بَشير بن سعد، أخو النُّعمان، عن عمر، وغيره، وعنه الزهريُّ، وأبو طُوَالة. ثقة. د ت.

٥١٠ - أيوب بن بُشَير بن كعب العَدَويُّ، عن رجل، وعنه قتادة، وجماعة. د.

٥١١ - أيوب بن أبي تَميمة أبو بكر السَّخْتِيانيُّ، الإمام، عن عمرو بن سلمة الجَرْميُّ، ومُعَاذة، ومحمد،

= **وثقه أبو زرعة. انتهى. وقد قال ابن القطان: إن الشخص إذا وثق انتفت عنه الجهالة، وقد ذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال: روى عنه مجاهد وعطاء، وابنه عبد الواحد بن أيمن]**.

«الميزان» ١ (١٠٥٩)، «الثقات» ٤ :٤٧، «الجرح» ٢ (١٢٠٧).

قلت: استدراك السبط على المصنف بكلام ابن حبان صحيح لو سُلِّم له أن أيمن الحبشي هو أيمن مولى الزبير الآتية ترجمته.

٥٠٨ - في كونه الذي قبله: خلافٌ طويل. انظر كتبَ الرجال، كالتهذيبين ونحوهما، وكتبَ الصحابة، وكتبَ أحاديث الأحكام والتخريج، عند كلامهم على قطع يد السارق بثمن المِجَنِّ، وأنه كان يقدَّر بدينار. وقول النسائي المذكور هو في «سننه» ٨: ٨٣ (٤٩٤٣، ٤٩٤٩).

٥٠٩ - (٦٠١): **«له رؤية، ووثقه أبو داود وغيره»**.

٥١٠ - (٦٠٤): «مستور». قلت: أصله لابن خِراش فإنه قال: **«مجهول»، لكن قال المصنف في «الميزان»** ١ (١٠٦٦): «صدوق»، وهو أولى من القولين السابقين، وذلك لِما حكاه المزِّي ٣: ٤٥٧ عن أيوب نفسِه قال: خرجت مع قَبيصة بن ذُؤَيب وعبد الله بن مُحَيْريز، وهانىء بن كُلْثوم إلى بيت المقدس، فحضرت الصلاة، فتدافعوا الصلاة، فقدَّموني فصليتُ بهم، وهؤلاء الثلاثة في أعلى مراتب الجلالة علماً وعملاً، ومع ذلك فقد قدَّموه للصلاة بهم إماماً، يضاف إليه توثيق ابن حبان ٦ :٥٦.

٥١١ - **[رأى أيوب أنساً. كذا قال في «التهذيب». وحديثه في البخاري عن أمِّ خالد بنت خالد، قال في أثَره: ولم أرَ أحداً يقول: «قال رسول الله ﷺ» سوى أم خالد، أو ما هذا معناه. انتهى.**

[قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم: رأى أنساً ولم يسمع منه، وسُئل أحمد: هل سمع من عطاء بن يسار؟ قال: لا. وقال أبو حاتم: لم يروِ عن أبي حَمْزة شيئاً، إنما يروي عن أبي جَمْرة الضُّبعي، قال البخاري: ما أرى أيوب سمع من أبي صالح - يعني السمان -. ذكره الترمذي عنه في «كتاب العلل» في حديث أبي هريرة: «العمرة إلى العمرة»].

«التهذيب» للمزي ٣: ٤٥٧، ولأم خالد في البخاري حديثان، أحدهما: في كتاب الجهاد باب من تكلَّم بالفارسية ٦: ١٨٣ (٣٠٧١) وانظر مواضعه الأخرى التي أُشير إليها هناك، ثانيهما: في الجنائز، وكرره في الدعوات - باب التعوذ من عذاب القبر ١١: ١٧٤ (٦٣٦٤) من طريق موسى بن عقبة، قال: «سمعت أم خالد بنت خالد، قال - موسى بن عقبة -: ولم أسمع أحداً سمع من النبي ﷺ غيرها». فهو من رواية موسى بن عقبة عنها، لا من رواية أيوب السَّخْتِياني، كما توهَّمه السبط رحمه الله.

ثم إن الفقرة الثانية من قوله: «قال أحمد بن حنبل...» إلى آخرها هـو من كلام العـلائي ١٤٨ (٥٤)، وكـلام أبي حاتم هـو في «مراسيـل» ولده (١٢)، ونفي أحمـد سماع أيـوب من عـطاء في «العلل» ١ (٢٦٢). «العلل الكبرى» للترمذي ١ :٣٩٣.

«السختياني»: **[السختياني: بفتح السين وكسرها، كذا في «قاموس» شيخنا مجد الدين، وفي «المطالع» - في أيوب - ذكر فيه لقبه ثم قال: وهو بضم السين. انتهى. والسختيان: جلد الماعز إذا دُبغ. فارسيٌّ معرَّب]**.

«القاموس المحيط» مادة «س خ ت». و«المطالع»: هو «مطالع الأنوار على صحاح الآثار» في ضبط وشرح =

وعنه شعبة، وابن عُلَيَّة، قال ابن علية: كنَّا نقول: عنده /ألفا حديثٍ، وقال شعبة: ما رأيت مثلَه؛ كان سيدَ الفقهاء، مات ١٣١ وله ثلاث وستون سنة. ع. ١٧/أ

٥١٢ - أيوب بن جابر اليَمَاميُّ، عن آدم بن علي، وجامع بن شدَّاد، وعدَّة، وعنه لُوَيْن، وعلي بن حُجْر، وخَلْق، ضعيف. د ت.

٥١٣ - أيوب بن حَبيب المدنيُّ، عن أبي المثنَّى، وعنه مالك، وفُلَيح، وثَّقه النسائيُّ. ت.

٥١٤ - أيوب بن حسَّان الواسطيُّ، عن ابن عُيينة، وعِدَّة، وعنه ابن ماجه، وابن أبي حاتم، صدوق. ق.

* - أيوب بن حُصَين، في: محمد بن حصين. [= ٤٨٠٢].

٥١٥ - أيوب بن خالد بن صفوان البَرْقيُّ، عن زيد بن خالد، وجابر، وعنه موسى بن عُبَيدة، وجماعة. م ت س.

٥١٦ - أيوب بن سليمان بن بلال، له عن عبد الحميد بن أبي أُوَيس نسخة، وعنه البخاريُّ، والذُّهْليُّ، وعدَّة، ثقة، توفي ٢٢٤. خ د ت س.

٥١٧ - أيوب بن سليمان، عن أبي أمامة، وعنه إبراهيم بن مرَّة، مجهول. ق.

٥١٨ - أيوب بن سُوَيد الرَّمليُّ السَّيْبانيُّ، عن أبي زرعة السَّيباني، وابن جُرَيج، وعنه دُحَيم، وابن عبد الحكم، وخَلق، ضعَّفه أحمد، وجماعة، مات ٢٠٢. د ت ق.

٥١٩ - أيوب بن عائذ، عن الشعبيِّ، وجماعة، وعنه السفيانان، والمحارِبي، ثقة. خ م ت س.

٥٢٠ - أيوب بن عبد الرحمن، عن أبيه، وعنه فُلَيح، وابن أبي يحيى. د ت ق.

٥٢١ - أيوب بن عتبة، قاضي اليَمَامة، عن عطاء، وإياس بن سلمة، وعنه أحمد بن يونس، وسَعْدويه وخَلْق، قال البخاري: ليِّن عندهم، وقال أبو حاتم: كُتُبه عن يحيى بن أبي كثير صحيحة، لكنه يحدِّث من حفظه فيغلط، توفي ١٦٠. ق.

= غريب «الموطأ» و«الصحيحين» لإبراهيم بن يوسف ابن قُرْقول، المتوفى سنة ٥٦٩. هذا، وقد قال في «التقريب» (٦٠٥) عن أيوب: «ثقة ثَبْت حجة من كبار الفقهاء العباد».

٥١٥ - (٦١٠): «فيه لين». هذا، وقد ترجم الحافظ في كتابيه: أيوب بن خُوْط البصري، أبو أمية، أحد المتروكين الهَلْكَى، روى عن نافع، وقتادة، وجعله من الطبقة الخامسة، وذكر أن المزيَّ أغفله، ورمز له: د ق. «تهذيب التهذيب» ١: ٤٠٢، «التقريب» (٦١٢).

٥١٨ - [قال النسائي في «سننه الصغرى» في باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء: **أيوب بن سويد متروك الحديث**].

النسائي: كتاب الجمعة - الباب المذكور ٣: ١١٦ (١٤٣٢). وتضعيف الإمام أحمد له عند ابن عدي ١: ٣٥١. ومن الغريب قول الحافظ في «التقريب» (٦١٥): «صدوق يخطىء» فإن الرجل بعيد عن هذا.

٥١٩ - ووصفه عدد من الأئمة بالإرجاء. انظر «التهذيب» ١: ٤٠٧.

٥٢٠ - (٦١٨): «صدوق».

٥٢١ - «قال البخاري.. وقال أبو حاتم»: «التاريخ الكبير» ١ (١٣٤٧) و«الجرح» ٢ (٩٠٧)، وأطلق عليه في «التقريب» (٦١٩): «ضعيف».

٥٢٢ ـ أيوب بن قَطَن، عن أُبيٍّ بن عِمَارة، وعنه محمد بن يزيد. د ق.

٥٢٣ ـ أيوب بن محمد الهاشميُّ، لقبه القُلْب، عن أبي عوانة، وجماعة، وعنه ابن ماجه، والساجيُّ، وعدَّة. ق.

٥٢٤ ـ أيوب بن محمد الرَّقيُّ الوزَّان، عن يعلى بن الأَشْدَق، وابن عيينة، وخَلْق، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأبو عَرُوبة، حجَّة، توفي ٢٤٩. د س ق.

٥٢٥ ـ أيوب بن مِسكين أبو العلاء التميميُّ الواسطيُّ القصاب، عن المقبُري، وقتادة، وعنه يزيد بن هارون، وخَلْق، وثَّقه جماعة، وقد لُيِّن، مات ١٤٠. د ت س.

٥٢٦ ـ أيوب بن منصور، عن علي بن مُسهِر، ونحوه، وعنه أبو داود، وأبو قِلَابة الرَّقَاشي. د.

٥٢٧ ـ أيوب بن موسى ابن الأَشْدَق الأمويُّ، عن عطاء، ومكحول، وعنه شعبة، وعبد الوارث، وخَلْق، كان أحدَ الفقهاء، توفي ١٣٢. ع.

* ـ أيوب بن موسى ـ أو: موسى بن أيوب ـ عن رجل، وعنه ابن المبارك، وغيره. د. [= ٥٦٨٠].

٥٢٨ ـ أيوب بن موسى، أو: ابن محمد، عن سليمان بن حَبيب المحاربي، وعنه أبو الجُمَاهِر، وثِّق. د.

١٧/ب ٥٢٩ ـ أيوب بن النجَّار الحَنَفيُّ قاضي اليَمَامة، عن يحيى بن أبي كَثير، وجماعة، وعنه أحمد، وعمرو الناقِد، ومحمود الظَّفري، وعدَّة، ثقة، كان يقال: إنه من الأبدال. خ م س.

٥٣٠ ـ أيوب بن هانىء، عن مسروق، وعنه ابن جُريج، صدوق. ق.

٥٣١ ـ أيوب بن واقد، عن هشام بن عروة، ونحوه، وعنه بِشر بن معاذ، وداهِر بن نوح، واهٍ. ت.

٥٣٢ ـ أيوب، عن القاسم أبي عبد الرحمن، وعنه زيد بن أبي أُنيسة. س.

---

٥٢٢ ـ (٦٢٠): «فيه لين».

٥٢٣ ـ (٦٢١): «ثقة» وذكر سبب ذلك في «التهذيب فقال ١: ٤١٠: «روى عنه بَقيُّ بن مَخْلَد، ومن شأنه أن لا يروي إلا عن ثقة» أي: عنده.

٥٢٥ ـ (٦٢٣): «صدوق له أوهام».

٥٢٦ ـ (٦٢٤): «صدوق يهم».

٥٢٧ ـ «الأشدق» لقب لجدِّ المترجَم، وهو عَمْرو بن سعيد بن العاص. وفي «التقريب» (٦٢٥): «ثقة».

٥٢٨ ـ (٦٢٦): «صدوق».

٥٢٩ ـ (٦٢٧): «ثقة مدلِّس»، روى عن يحيى بن أبي كثير أكثر من حديث، وفي التهذيبين: أن ابن معين حكى عنه أنه قال: «لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثاً واحداً: «التقى آدم وموسى»، لكن ذكره الحافظ في المرتبة الأولى من «مراتب المدلسين» وهم الذين وُصِفوا بذلك نادراً، واحتمل الأئمة تدليسهم وقبلوه منهم.

٥٣٠ ـ (٦٢٨): «صدوق فيه لين» وهو أولى من قول المصنف.

٥٣٢ ـ (٦٣١): «مقبول».

حـــرف الـبـــاء

٥٣٣ - باب بن عُمير الحَنَفيُّ، عن نافع، وربيعة، وعنه الأوزاعيُّ، وغيره. د.

٥٣٤ - باذام أبو صالح، عن مولاته أمِّ هانىء، وعليٍّ، وعنه السُّدّي والثوري، وعمار بن محمد، وعدَّة، قال أبو حاتم وغيره: لا يحتجُّ به. عامة ما عنده تفسير. ٤.

٥٣٥ - بَجالة بن عَبْدَة، كاتب جَزْء بن معاوية، عن ابن عوف، وغيره، وعنه قَتادة، وعمرو بن دينار خ د ت س.

٥٣٦ - بُجَيْر بن أبي بُجير، عن عبد الله بن عمرو، وعنه إسماعيل بن أمية. د.

٥٣٧ - بَحْر بن كَنِيز السقَّاء، أبو الفضل، عن الحسن، والزهريِّ، وعثمان بن سَاج، وعنه مسلم، وعلي بن

---

٥٣٣ - (٦٣٣): «مقبول» أيضاً.

٥٣٤ - [باذام لم يسمع من ابن عباس، قاله ابن حبان فيما نَقَله العلائي عنه].

«المجروحون» لابن حبانِ ١: ١٨٥، «جامع التحصيل» ١٤٨ (٥٥).

«قال أبو حاتم»: «الجرح والتعديل» ٢ (١٧١٦) ولفظه: «صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتجُّ به».
ومثله عند المزي ٤: ٧ سوى الجملة الأولى، فتبيَّن أن جملة «عامة ما عنده تفسير» إنما هي من كلام المصنف. وفي «التقريب» (٦٣٤): «ضعيف يُرْسِل».

٥٣٥ - «عَبْدَة»: [عَبَدة: بفتح الباء، قاله المصنف في «المشتبه» ولم يذكر غيره. لكن قال غير واحد، وآخرهم النووي في «شرح البخاري»: إنه يجوز السكون فيه].

«المشتبه» ٢: ٤٣٤، «شرح البخاري» للنووي ص ١٦ وقال: «الفتح أشهر». ثم إن الرجل ثقة، كما في «التقريب» (٦٣٥).

٥٣٦ - (٦٣٦): «مجهول». وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٨٢.

٥٣٧ - [بحر بن كنيز ما هو في «التهذيب» ولكن ذكره المِزِّي في الحاشية، وذكر فيه أشياء، لتلحق في «التهذيب»].

المزي ٤: ١٢ وانظر التعليق.

«قال الدارقطني»: «الضعفاء والمتروكون» (١٣٠).

قلت: وكَنِيز: بوزن كَثِير وكَبِير، كما ضبطه في «تبصير المنتبه» ص ١١٨٨، وضبطه - ضبطاً مطبعياً - المعلِّميُّ رحمه الله في «التاريخ الكبير» ٢ (١٩٢٧) مصغراً: بضمة على الكاف، وكذلك فعل في ترجمة حفيده في «تذكرة الحفاظ»: عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس الإمام المشهور، والظاهر أنه اعتمد على الطبعة الهندية من «التقريب» فإنه ضُبط فيها نصاً هكذا «مصغَّراً» مع أن هذا الضبط - وغيره - ليس في مخطوطة «التقريب» التي بخطِّ مصنِّفه، فلا أدري من أين جاءوا به!.

الجَعْد، وعدَّة، وَهَّوْه، قال الدارقطنيُّ: متروك، توفي ١٦٠. ق.

٥٣٨ ـ بحر بن مَرَّار بن عبد الرحمن بن أبي بَكْرة، عن جدِّه، وعنه شعبة، والقطان. ق.

٥٣٩ ـ بَحِير بن سَعْد، عن خالد، ومكحول، وعنه بقيَّة، ومحمد بن حَرْب، وطائفة، حجَّة. ٤.

٥٤٠ ـ البَخْتَري بن أبي البَخْتَري، عن أبي بُرْدة، وجماعة، وعنه شعبة، ووَكيع، صدوق، توفي ١٤٨. م س.

٥٤١ ـ البَخْتَري بن عُبَيد، عن أبيه، وعنه إسماعيل بن عيَّاش، وهشام بن عمَّار، وطائفة، ضعَّفوه. ق.

٥٤٢ ـ بدر بن عثمان، عن الشعبيِّ، وعِكْرِمة، وعنه وكيع، والحَفَريُّ، ثقة. م د س.

٥٤٣ ـ بدر بن عمرو السَّعْديُّ، عن أبيه، وعنه ابنه عُلَيْلَة. ق.

٥٤٤ ـ بَدَل بن المُحَبَّر اليَرْبُوعيُّ، عن شعبة، وطائفة، وعنه البخاريُّ، والدَّقيقيُّ، والكَجِّيُّ، ثقة، توفي ٢١٥. خ ٤.

٥٤٥ ـ بُدَيْل بن مَيْسَرة العُقَيليُّ، عن صفيَّة بنت شَيبة، وأنس، وعنه شعبة، وحماد بن زيد، وخَلْق، ثقة، مات ١٣٠. م ٤.

٥٤٦ ـ البَرَاء بن عازب، عنه عديُّ بن ثابت، وأبو إسحاق، وخلق، شَهِد أُحداً، مات بعد السبعين. ع.

٥٤٧ ـ البَرَاء بن ناجية، عن ابن مسعود، وعنه رِبْعيٌّ. د.

٥٤٨ ـ البراء السَّليطيُّ، عن نُقادَة، وعنه أبو المِنْهَال سَيَّار. ق.

٥٤٩ ـ بُرْد بن أبي زِياد، عن أبي الطُّفَيل، وعنه الثوريُّ، وعَبْثَر، ثقة. س.

---

٥٣٨ ـ [قال المزي في «التهذيب»: بحر بن مَرَّار عن جدِّه أبي بَكْرة: مرسل].
«التهذيب» ٤: ١٥ ولفظه: «عن جدِّ أبيه: أبي بكرة» وهو كذلك فإنه: بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة. وفي «التقريب» (٦٣٨): «صدوق اختلط بأَخَرة».

٥٤٣ ـ (٦٤٤): «مجهول» وقال المصنف في «الميزان» ١ (١١٣٦): «لا يدرى حاله فيه جهالة»، وتعقبه مغلطاي في «الإكمال» ١٥٤/أ فقال: «خرَّج الحاكم أبو عبد الله حديثه في مستدركه».
قلت: وقوله: «عنه ابنه عُلَيلة»: هو الصواب، فإن عليلة لقب ولده الربيع، وهو الفهم الصائب لعبارة المزي، فإنه قال رحمه الله ٤: ٢٨: «بدر بن عمرو. والدُ الربيع بن بدر المعروفِ بعليلة». ونحو هذا في «تهذيب» ابن حجر، لكن جاءت عبارته في «التقريب»: «بدر بن عمرو. لقبه عليلة، تميميٌّ. والد الربيع» فجعل عليلة لقب الأب، مع أنه لقب الابن، كما هو صريح كلام المزيِّ، وابن حجر في قسم الألقاب من كتابَيْه، وترجمة الربيع نفسه في الكتب الثلاثة. أما ما جاء في بعضها من أنه (عُلْبَة) لا عليلة: فأوهام متراكمة.

٥٤٤ ـ (٦٤٥): «ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة» ابن قُدامة الثقفي. وهذه متابعة من الحافظ للدارقطني رحمهما الله، لكن واضح من عبارة الدارقطني أنه إنما ضعَّف حديثاً بعينه، رواه بدلٌ عن زائدة، لا أنه تضعيف مطلق! ثم إن رموزه (خ ٤) وتحرف في المطبوع من «تهذيب» المزي ٤: ٢٩ إلى: خ ع، فليصحح.

٥٤٥ ـ تحرفت رموزه في المطبوع من كتاب المزي أيضاً ٤: ٣١ إلى: م ع، كما تحرف اسمه إلى بُدَيْد.

٥٤٧ ـ (٦٥٠): «ثقة».

٥٤٨ ـ (٦٥١): «مقبول».

٥٥٠ ـ بُرْد بن سِنان، عن مكحول، وعطاء، وعنه الحمَّادان، وعليُّ بن عاصم، وثَّقه جماعة، وضعَّفه عليٌّ، توفي ١٣٥. ع.

١٨/أ

٥٥١ ـ بَرَكة المُجَاشِعي، عن ابن عباس، وجماعة، وعنه الحذَّاء، وسليمان التيميُّ، ثقة. د ق.

٥٥٢ ـ بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُرْدة، أبو بُرْدة، عن جدِّه، وعنه ابن المبارك، وأبو أسامة، وعدَّة، صدوق. ع.

٥٥٣ ـ بُرَيد بن أبي مريم السَّلُوليُّ، عن ابن الحَنَفية، وأنس، وعنه سَلْم بن زُرَير، وشعبة، وعدَّة، ثقة. ٤.

٥٥٤ ـ بُرَيدة بن الحُصَيْب الأَسْلَمي، شهد خيبر، وعنه ابناه، والشعبيُّ، وعدَّة، توفي ٦٢. ع.

٥٥٥ ـ بُرَيدة بن سفيان، عن أبيه، وعنه أَفْلَح بن سعيد، وابن إسحاق [قال] البخاري: فيه نظر. س.

٥٥٦ ـ بُرَيه بن عمر بن سَفينة، عن أبيه، وعنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن مَهدي، وابن أبي فُدَيك، ليِّن. د ت.

٥٥٧ ـ بسَّام بن عبد الله الصَّيرفيُّ، عن عكرمة، وعطاء، وعنه الفِرْيابيُّ، وخَلَّادٌ بن يحيى، وجماعة، ثقة. س.

٥٥٨ ـ بُسْر بن أرطاة ـ أو ابن أبي أرطاة ـ العامريُّ، صحابيٌّ، له حديثان، عنه جُنَادة بن أبي أمية، وأيوب

---

٥٥٠ ـ (٦٥٣): «صدوق رمي بالقدر».

٥٥٢ ـ (٦٥٨): «ثقة يخطىء قليلاً» وهو نحو قول المصنف: صدوق.

٥٥٥ ـ **[في «المغني»: قال الدارقطني: متروك، وذكر في «الميزان» ما ذكره في «المغني» وزاد: قال: ولم يكن بذاك، وكان يتكلَّم في عثمان. وذكر عقب كلام الدارقطني: وقيل كان يشرب الخمر. وهو مُقِلٌّ. فيحتمل أن يكون من كلامه، وأن يكون من كلام الدارقطني، وذكره النسائي في «الصغرى» فقال: بريدة هذا ليس بالقوي في الحديث].**

«المغني» ١ (٨٧١)، «الميزان» ١ (١١٥٦)، «سنن النسائي»: كتاب الصلاة ـ باب موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة ٢: ٨٤ ـ ٨٥ (٨٠٠)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (٣٤) ولفظه: «متروك» فقط. وحكاية شرب الخمر: نقلها يحيى بن معين عن محمد بن إسحاق أنه رآه يشربها. نَقَل ذلك الدُّوري عن ابن معين ٢: ٥٧ (٢٦٧) (١٩٢٣) وفسَّر ذلك الدوريُّ نفسُه بأن ابن إسحاق رآه يشرب نَبيذاً، فسمَّاه خمراً، لأن أهل مكة والمدينة يسمُّون النبيذ خمراً. والنقل عن «المغني» من العلامة ابن الإسكندري، والتكملة من السبط.

وأما نقل المصنف عن البخاري أنه قال «فيه نظر»: فهو في «تاريخه الكبير» ١ (١٩٧٨). وفي «التقريب» (٦٦١): «ليس بالقوي وفيه رَفْض».

٥٥٦ ـ **[بُرَيْه لقب، واسمه: إبراهيم، ولم ينبِّه عليه المزيُّ في الأسماء فاعلمه].**

يريد: لم يذكره المزيُّ فيمن اسمه إبراهيم. وقد تقدم تنبيه السبط إلى هذا آخر رقم ١٧٨. وفي «التقريب» (٦٦١): «مستور».

٥٥٧ ـ «ثقة»: بل صدوقٌ شيعيٌّ.

٥٥٨ ـ **[قال الواقدي: توفي رسول الله ﷺ وبُسر صغير لم يسمع منه، وحكى ابن عبد البر عن أحمد بن حنبل وابن معين، نحو هذا، وأثبتها له جماعة، وله حديثان، أحدهما في أبي داود والترمذي والنسائي، وعندهم فيه: «قال سمعت رسول الله ﷺ»].**

قول الواقدي: معناه عند ابن سعد، عنه: ٧: ٤٠٩، «الاستيعاب» ١ (١٧٤)، والحديث المشار إليه =

ابن مَيْسَرة، وكان من أمراء معاوية، خَرِف، وبقي إلى دولة عبد الملك. د ت س.

٥٥٩ ـ بُسرٌ المازنيٌّ، له صحبة، عنه ابنه عبد الله. م س.

٥٦٠ ـ بُسر ـ وقيل: بِشْر ـ ابن جَحَّاش، له صحبة، عنه جُبَير بن نُفَير. ق.

٥٦١ ـ بُسر بن سعيد المدنيُّ الزاهد، عن زيد، وأبي هريرة، وسعد، وعنه ابنا الأشجِّ، وزيد بن أسلم، وعدَّة، مات سنة مائة، لم يخلِّف كفناً!. ع.

٥٦٢ ـ بسر بن عبيد الله الحَضْرميُّ، عن رُوَيْفع بن ثابت، وعمرو بن عَبَسَة، وعدَّة، وعنه ثور بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وخَلْق. ع.

٥٦٣ ـ بُسر بن مِحْجَن الدِّيْليُّ، عن أبيه، وعنه زيد بن أسلم. س.

= صرَّح فيه بالسماع من النبي ﷺ، وهو في أبي داود: كتاب الحدود ـ باب في الرجل يسرق في الغزو ٤: ٥٦٣ (٤٤٠٨) وقال الحافظ في «الإصابة» ١ (٣٧٩) عن إسناده: «مصريٌّ قويٌّ»، والترمذي: كتاب الحدود ـ باب ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو ٥: ٤٦ (١٤٥٠)، والنسائي: كتاب قطع السارق ـ باب القطع في السفر ٨: ٩١ (٤٩٧٩).

والحديث الثاني: رواه ابن حبان (الموارد: ٢٤٢٤) وأحمد ٤: ١٨١: «اللهم أحسن عافيتنا ـ أو عاقبتنا ـ في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة». وفيه أيضاً تصريحه بالسماع من النبي ﷺ. وحديث ثالث ساقه ابن حبان بإسناده في ترجمته من قسم الصحابة في كتابه ٣: ٣٦ وفيه سماعه إياه من النبي ﷺ، واحتمالُ أن يكون هذا الحديث الثالث روايةً من روايات الحديث الثاني: احتمالٌ ضعيف جداً.

٥٥٩ ـ «م س»: [**قال شيخنا الحافظ عبد الرحيم العراقي في «نكته على ابن الصلاح»: إن بسراً المازنيَّ لم يخرج له مسلم، وإنما أخرج لابنه عبد الله بن بسر قال: نزل النبي ﷺ على أبي، فقدَّمنا له طعاماً. وليست لأبيه بسر عنه رواية، ولا ذُكِر اسمه إلا في نسب ابنه عبد الله، وإنما وقع ذلك في روايةٍ في «اليوم والليلة» للنسائي أن هذا من روايته عن أبيه. قال شيخنا: ولم أرَ ذلك في شيء من طرق مسلم. وشيخنا اعترض بهذا على المزي، وهو يَرِدُ على الحافظ الذهبي أيضاً، فإنه كذلك رقم له، قال شيخنا: وسببُ وقوعِ المزِّي في ذلك تقليدُه صاحبَ «الكمال»، فإنه تَبِعه بذلك**].

«النكت على ابن الصلاح» ص ٣٤٣. صحيح مسلم: كتاب الأشربة ـ باب استحباب وضع النوى خارج التمر، واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام ١٣: ٢٢٥، النسائي في «عمل اليوم والليلة» باب ما يقول إذا أكل عند قوم (٢٩٣) وفيه: «عن عبد الله بن بسر، عن أبيه» وذكره ثم قال: «خالفه أبو داود ـ الطيالسي ـ وبهز ابن أسد» ثم ساق إسنادَهما، فأشار إلى علة كونه عن بسر، وأن الصواب: عن عبد الله بن بسر فقط. واقتصر في «التقريب» (٦٦٤) على رمز «س» له فقط وقال: «له ذكر في مسلم بلا رواية».

٥٦١ ـ [**قال العلائي: عن أبي زرعة: بسر بن سعيد عن عمر: مرسل**].

العلائي ص ١٤٩ (٥٨)، «المراسيل» (٢٨)، وفي «التقريب» (٦٦٦): «ثقة جليل».

٥٦٢ ـ (٦٦٧): «ثقة حافظ».

٥٦٣ ـ [**قال المؤلف في «الميزان» في ابن مِحْجَن: غير معروف**].

«الميزان» ١ (١١٦٧) وأصله لابن القطان، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٧٩، وفي «التقريب» (٦٦٨): «صدوق».

٥٦٤ - بِسْطام بن حُرَيث، عن أشعث الحُدَّاني، وعنه سليمان بن حرب. **د**.

٥٦٥ - بِسطام بن مسلم العَوْذي، عن الحسن، وعدَّة، وعنه شعبة، وروح، ثقة. **س ق**.

٥٦٦ - بشار بن أبي سيف، عن الوليد الجُرَشيِّ، وعنه واصل، وجرير بن حازم. **س**.

٥٦٧ - بشار بن عيسى الضُّبَعيُّ، عن ابن المبارك، وعنه ابن المَدِينيِّ. **س**.

٥٦٨ - بشار بن كِدَام، عن محمد بن زيد العُمريِّ، وعنه أبو معاوية، ووكيع، ضُعِّف. **ق**.

٥٦٩ - بِشر بن آدم، عن جدِّه لأمِّه أزهر السمان، وابن مَهْدي، وعنه أبو داود، والترمذيُّ، وابن ماجه، وابن صاعِد، وخَلْق، صدوق. **د ت ق**.

٥٧٠ - بِشر بن آدم، بغداديٌّ، قديم، عن حماد بن سلمة، وعبد العزيز بن المختار، وعدَّة، وعنه البخاري، والذُّهليُّ، وإبراهيم الحربيُّ، صدوق، مات ٢١٨. **خ ق**.

٥٧١ - بشر بن بكْر التِّنِّيسيُّ، عن الأوزاعي، وحَريز، وعنه الشافعيُّ، والربيع، وابن عبد الحكم، ثقة، توفي ٢٠٥. **خ د س ق**.

٥٧٢ - بشر بن ثابت البصريُّ، عن موسى بن عُلَيٍّ، وشعبة، وعنه الدارميُّ والدُّوريُّ، وعدَدٌ، صدوق. **ق**.

٥٧٣ - بشر بن حرب، عن أبي هريرة، وجَمْع، وعنه شعبة، والحمادان، ضعِّف، وقال ابن عديٍّ: لا أعرف له خبراً منكراً. **س ق**. ١٨/ب

٥٧٤ - بشر بن الحسن، عن ابن عون، وعدَّة، وعنه عمر بن شَبَّة، وجماعة، ثقة. **س**.

٥٧٥ - بشر بن الحكم العَبْديُّ، الفقيه الزاهد، عن مالك، وجماعة، وعنه البخاريُّ، ومسلم، والنسائي، والحسن بن سفيان، وخلق، توفي ٢٣٨. **خ م س**.

٥٧٦ - بشر بن خالد العسكريُّ الفَرَضيُّ، عن غُنْدَر، وعدَّة، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن خُزَيمة، وخلْق، توفي ٢٥٣. **خ م د س**.

---

٥٦٤ - **[مجهول الحال، قاله المؤلف في «ميزانه»]**.
«الميزان» ١ (١١٧٠)، لكن وثقه أبو داود، وابن حبان ٦: ١١٢، وفي «التقريب» (٦٦٩): «ثقة». هذا، وضبطت الباء من بسطام في نسخة السبط بفتحة وكسرة.

٥٦٦ - (٦٧١): «مقبول».

٥٦٧ - **[قال الذهبي في «الميزان» في ترجمة بشار بن عيسى: لا أدري من هو ذا]**.
«الميزان» ١ (١١٧٧)، وفي «التقريب» (٦٧٢): «مقبول».

٥٦٩ - (٦٧٥): «صدوق فيه لين» وهو أولى من إطلاق المصنف.

٥٧١ - (٦٧٧): «ثقة يغرب» وليس في ترجمته ما يدل على وصفه بالإغراب إلا قول مسلمة بن قاسم: «روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها» فإن سُلِّم له ذلك فينبغي تقييد الحكم فيقال: ثقة يغرب عن الأوزاعي فقط.

٥٧٣ - (٦٨١): «صدوق فيه لين». وقول ابن عدي المذكور فوق: في «كامله» ٢: ٤٤٢: وتتمته: «وهو عندي لا بأس به».

٥٧٥ - (٦٨٣): «ثقة زاهد فقيه».

٥٧٦ - (٦٨٤): «ثقة يغرب». وهذا ينبغي تقييد القول فيه أيضاً: ثقة يغرب عن شعبة عن الأعمش بأشياء، كما قاله ابن حبان ٨: ١٤٥، هذا إن لم يكن من تعنُّته المعروف به.

٥٧٧ ـ بشر بن رافع أبو الأَسباط، عن يحيى بن أبي كثير، وجماعة، وعنه عبد الرزاق، وجماعة، ضعَّفه أحمد، وقوَّاه ابن معين. د ت ق.

٥٧٨ ـ بشر بن سُحَيم الغِفاريُّ له صحبة، وعنه نافع بن جُبير. س ق.

٥٧٩ ـ بشر بن السَّريِّ البصريُّ، الأَفوَه الواعظ، عن زكريا بن إسحاق، ومعاوية بن صالح، وعدَّة، وعنه أحمد، وأبو خَيْثمة، وأُمَم، ثقة، مات ١٩٥. ع.

٥٨٠ ـ بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، وعنه أحمد، والذُّهْليُّ، وعدة، توفي ٢١٣. خ ت س.

٥٨١ ـ بشر بن شَغَاف، عن عبدالله بن سَلَام، وعبدالله بن عمرو، وعنه خالد الحذَّاء، وعدَّة، ثقة. د ت س.

٥٨٢ ـ بشر بن عاصم بن سفيان الثقفيُّ، عن أبيه، وابن المسيَّب، وعنه ابن عُيينة، وطائفة، ثقة. د ت ق.

٥٨٣ ـ بشر بن عاصم اللَّيثيُّ، عن عليٍّ، وغيره، وعنه حُمَيد بن هلال، وغيره، وثِّق. د س.

٥٨٤ ـ بشر بن عائذ، عن ابن عمر، وعنه قتادة. س.

---

٥٧٧ ـ [قال الترمذي في «جامعه»: وبشر بن رافع ليس بالقوي في الحديث].

«سنن الترمذي»: كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في الجلوس قبل أن توضع ٣: ٣٩٦ (١٠٢٠).

«ضعَّفه أحمد وقواه ابن معين»: «العلل ومعرفة الرجال» ١ (١٢١٤)، رواية الدوري عن ابن معين ٢: ٥٩ (٥٥٥) ولفظه: «بشر بن رافع لا بأس به». وأما قوله الآخر ٢: ٦٩١ (٧٧٧): «شيخ كوفي وهو ثقة.. يحدث بمناكير» فذاك في أبي الأسباط الحارثي أيضاً، لكنه صرَّح بأنه كوفي، أما المترجَم هنا فنجرانيٌّ يماني، ونصّوا على أنهما اثنان عند ابن معين والنسائي، وأنهما رجل واحد عند غيرهما، فلا يحسُن إلا ذكر قول ابن معين الأول في هذا المقام. والله أعلم. والرجل على كل حال: ضعيف الحديث.

٥٨٠ ـ بعد قول المصنف رحمه الله: «وعِدَّة» جاء زيادة في نسخة السبط: «ثبت أن شعيباً لما احتُضِر (قال): من أراد أن يسمع هذه الكتب فَلْيَسْمَعْها من ابني، فإنه سمعها مني». ومثله في نسخة أبي الفتح السبكي، ونحوه ـ وزيادة ـ في النسخة الحلبية الثانية.

وعلَّق السبط بقوله: [ما ذكره المؤلف هنا وكتب عليه «من إلى» فيه فائدة جليلة، وذلك أن البخاري احتج به عن أبيه، وقال ابن معين: لم يسمع من أبيه شيئاً، سألوه عنها ـ يعني كتب أبيه ـ؟ فقال: لم أسمعها من أبي، إنما أنا صاحب طِبٍّ، فلم يزالوا به حتى حدَّثهم بها. وذكر غيره: أن روايته عن أبيه إنما هي بالإجازة، وقال أبو اليمان: سمعت شعيب بن أبي حمزة وقد احتُضِر: من أراد أن يسمع هذه الكتب فليسمعها من ابني، فإنه سمعها مني. وهذا يردُّ القولين الأولين، ويؤيد ما فعله البخاري].

«جامع التحصيل» ١٤٩ (٥٩)، «صحيح البخاري» كتاب المغازي ـ باب مرض النبي ﷺ ووفاته ٨: ١٤٢ (٤٤٤٧) وكتاب الاستئذان ـ باب المعانقة ١١: ٥٧ (٦٢٦٦)، «سؤالات ابن الجنيد لابن معين» (٥٠٨)، «الجرح» ٢ (١٣٦٨)، ولفظ أبي حاتم فيه صريح بالانقطاع، لذلك قدَّم الحافظ في «التهذيب» حكاية أبي اليمان، على حكاية أبي حاتم عن الإمام أحمد، وحكاية أبي اليمان: في «تاريخ أبي زُرعة الدمشقي» ١ (١٠٥٥) و٢ (٧١٦) وانظر ما قبلهما وما بعدها، وحكاية خلاف ذلك إنما جاءت من رواية علي بن عياش، ولم يكن حسن الرأي ببشر، كما حكاه أبو زرعة هناك ٢ (٢٢٨٢).

ومراد السبط بقوله أول كلامه: «من إلى»: أن الكلام المحصور بين هذين الحرفين مُلْغَى.

٥٨٣ ـ (٦٩٢): «صدوق يخطىء» ولا أدري ما وجه قوله «يخطىء» بعد النظر في «تهذيبه».

٥٨٤ ـ (٦٩٣): «صدوق».

٥٨٥ ـ بِشر بن عبد الله بن يَسَار الحمصيُّ، عن ابن بُسْر المازنيِّ وطائفة، وعنه بقيَّة، وأبو المغيرة، وجماعة. د.

٥٨٦ ـ بِشر بن عُبَيس بن مرحوم العطَّار، عن جدِّه، وحاتم بن إسماعيل، وعنه البخاري، وإسماعيل القاضي، مات ٢٣٠. خ.

٥٨٧ ـ بِشر بن عمار القُهُسْتانيُّ، عن عيسى بن يونس، وطبقته، وعنه أبو داود، وابن أبي الدنيا، وُثِّق. د.

٥٨٨ ـ بشر بن عمر الزَّهْرانيُّ البصريُّ، عن عِكْرِمة بن عمار، وشعبة، وعنه الذُّهْليُّ، وأبو قِلَابة، ثقة، توفي ٢٠٦. ع.

٥٨٩ ـ بشر بن قُرَّة ـ وقيل: قرة بن بشر ـ عن أبي بردة، وعنه أخٌ لإسماعيل بن أبي خالد. د.

٥٩٠ ـ بشر بن قيس، عن أبي الدرداء، وجماعة، وعنه قيسٌ ابنُه. د.

٥٩١ ـ بشر بن المُحْتَفِز، عن ابن عمر، وعنه قتادة. س.

٥٩٢ ـ بشر بن محمد المَرْوَزيُّ، عن ابن المبارك، والسِّيناني، وعنه البخاريُّ، والفِرْيابيُّ. خ.

٥٩٣ ـ بشر بن معاذ العَقَديُّ الضرير، عن حماد بن زيد، والطبقة، وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن خُزَيمة، وخلْق، مات بعد الأربعين. ت س ق.

٥٩٤ ـ بشر بن المفضَّل بن لاحق الإمام أبو إسماعيل، عن سُهيل، ويحيى بن سعيد، وحُميد/، وعنه ١٩/أ

---

٥٨٥ ـ (٦٩٤): «صدوق».

٥٨٦ ـ **[كذا جزم هنا. وفي «نُبَله» قال: توفي بشر سنة ثمان وثلاثين، تبعاً لابن عساكر في «نُبَله» ولصاحب «الكمال»، ولم يذكره في أحد من الموضعين في «وفياته»]**.

«المعجم المشتمل» لابن عساكر (١٩٧). وفي «التقريب» (٦٩٥): «صدوق يخطىء» لكن لفظ ابن حبان ٨: ١٤٠: «ربما خالف».

٥٨٧ ـ (٦٩٦): «صدوق». «ثقات» ابن حبان ٨: ١٤٢.

٥٨٩ ـ (٦٩٩): «صدوق». ابن حبان ٦: ٩٣ وقال: رَوَى إسماعيلُ، عن أخيه، عنه.

٥٩٠ ـ **[قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة ابنه: «لا يعرفان». ثم ذكر في ابنه كلاماً آخر]**.

«الميزان» ٣ (٦٩٠٦)، وفي «التقريب» (٧٠٠): «صدوق».

٥٩١ ـ عند (٧٠٠): «صدوق».

٥٩٢ ـ **[بشر بن محمد: قال بعض مشايخنا: ذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال: كان مرجئاً، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وكذا رأيت ابن عساكر في «النُّبَل» أرَّخ وفاته]**.

ابن حبان ٨: ١٤٤، «المعجم المشتمل» لابن عساكر (١٩٩). وليس في ابن حبان تاريخ الوفاة، وكونُ ابن حبان ذكره في «ثقاته» وقال: كان مرجئاً: مذكور في كتاب المزي ٤: ١٤٥، فَنَقْلُ السبطِ عنه بواسطة بعض مشايخه، لا بواسطة المزي: يُورِث الشكَّ في وقوفه على كتاب المزي، كما تقدم (٣٤٨). وفي «التقريب» (٧٠١): «صدوق رمي بالإرجاء».

٥٩٣ ـ (٧٠٢): «صدوق».

٥٩٤ ـ **[بشر بن المفضَّل: قال أحمد: لم يسمع من (ابن) طاوس إلا حديثاً واحداً: «اتقوا بيتاً يقال له الحَمَّام». قاله العلائي في «مراسيله»]**.

=

أحمد، وإسحاق، وأُمَم، وكان حجَّة، قال ابن المديني: كان يصلِّي كلَّ يوم أربعمائة ركعة، ويصوم يوماً ويوماً، مات ١٨٧. ع.

٥٩٥ ـ بشر بن منصور السَّلِيميُّ العابد، عن أيوب، وعاصم الأحول، وخَلْق، وعنه ابنه إسماعيل، والقَواريريُّ، وعبد الأعلى النَّرسي، ثقة، قال ابن المديني: ما رأيت أخوفَ لله منه، كان يصلِّي كلَّ يوم خمسمائة ركعة! توفي ١٨٠. م د س.

٥٩٦ ـ بشر بن منصور الحنَّاط، عن أبي زيد، وعنه الأشجُّ، لعله السَّليميُّ. ق.

٥٩٧ ـ بشر بن نُمير البصريُّ، عن القاسم بن عبد الرحمن، ومَكْحول، وعنه يزيد بن زُرَيع، وابن وهب، وخَلْق، تركوه. ق.

٥٩٨ ـ بشر بن هلال الصَّواف، عن جعفر بن سليمان، وعبد الوارث، وعنه مسلم، والأربعة، وابن خُزَيمة، وخلْق، مات ٢٤٧. م ٤.

٥٩٩ ـ بشرٌ الكِنْديُّ، عن تابعيٍّ، وعنه مُطَرِّف بن طَريف. د.

٦٠٠ ـ بشر، عن أنس، وعنه ليث بن أبي سُلَيم، لا شيء. ت.

٦٠١ ـ بَشير بن ثابت، عن حبيب بن سالم، وعنه أبو بشر، وشعبة، ثقة. د ت س.

٦٠٢ ـ بَشير بن سعد الخَزْرَجيُّ، بدريٌّ، عنه ولده النعمان، وجماعة، توفي مع الصدِّيق. س.

= «جامع التحصيل» للعلائي ١٤٩ (٦١) وصفحة ٢١٤، و(ابن) وضعتها بين هلالين لأني زدتها على كلام السبط، فهي ثابتة في أحد أصول «جامع التحصيل» وساقطة من أصل آخر، لكن الصواب إثباتها، فقد جاءت كذلك (ابن طاوس) في مصدر العلائي الأصلي وهو «العلل» للإمام أحمد ١ (١٨٧٣) وفي مصادر تخريج الحديث، فهو في «المستدرك» ٤: ٢٨٨ كذلك، وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وفي «المعجم الكبير» للطبراني ١١ (١٠٩٢٦) (١٠٩٣٢).

٥٩٥ ـ (٧٠٤): «صدوق عابد زاهد». بل: «ثقة مأمون» «ثَبْت في الحديث».

٥٩٦ ـ (٧٠٥): «صدوق، وقيل هو الذي قبله» يعني السَّليمي.

٥٩٨ ـ (٧٠٧): «ثقة». وفي «تهذيب» المزي ٤: ١٥٩ رمزه «م ع» خطأ مطبعي، صوابه: م ٤ فيصحح.

٥٩٩ ـ [قال المؤلف في «الميزان» في بشر الكندي: عداده في التابعين، لا يكاد يعرف، روى عنه مُطَرِّف بن طَريف فقط، ويقال: بشير].

«الميزان» ١ (١٢٣٠)، وفي «التقريب» (٧١٠): «مجهول».

٦٠٠ ـ «لا شيء»: [قال المؤلف في «الميزان»: لا يعرف].

«الميزان» ١ (١٢٣١). وفي «التقريب» (٧١٠): «مجهول» واحتمل المزي ٤: ١٦٣ أنه: بشر بن دينار، فإن صحَّ فهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٦٩ وزاد في الرواة عنه: محمدَ بنَ عثمان.

«ت»: [أخرج عنه الترمذي في سورة الصافات وقال في آخره: حديث غريب].

«سنن الترمذي» ٨: ٣٦٠ (٣٢٢٦)، لكن في المطبوع: حسن غريب، خطأ والله أعلم، لظاهر إسناده، ولأن المزي نقل كلام الترمذي في «تحفة الأشراف» ١ (٢٤٧)، ولفظه عنده: «غريب» فقط.

قلت: وله موضع آخر قبله في تفسير سورة الحِجْر ٨: ٢٨٣ (٣١٢٦) وقال أيضاً: «غريب».

٦٠١ ـ «وعنه أبو بشر»: [جعفر بن أبي وحشية].

«تهذيب الكمال» ٤: ١٦٤.

٦٠٣ - بَشير بن سَلْمان الكنديُّ، عن أبي حازم الأشجعيِّ، ومجاهد، وعنه أبو نُعيم، والفِرْيابيُّ، ثقة. م ٤.

٦٠٤ - بَشير بن سلَّام - أو: ابن سلمان - عن جابر، وعنه ابنه الحسين. س.

٦٠٥ - بَشير بن عُقبة أبو عَقيلٍ الدَّوْرَقيُّ، عن مجاهد، والحسن، وعنه القطَّان، ومسلم، وعِدَّة، ثقة. خ م.

٦٠٦ - بَشير بن المُحَرَّر، عن ابن المسيِّب، وعنه سعيد المَقْبُريُّ. د.

٦٠٧ - بشير بن أبي مسعود البدريُّ، عن أبيه، وعنه عروة، ويونس بن مَيْسَرة، وجماعة. خ م د س ق.

٦٠٨ - بشير بن مسلم، عن عبد الله بن عمرو، وعنه مُطَرِّف بن طَريف. د.

---

٦٠٣ - «الكندي»: هكذا في «تهذيب» المزي ٤: ١٦٨، وتَبِعَه مَنْ تَبِعه، وهو ذهول منه رحمه الله، صوابه: النَّهْدي، كما جاء في أصله «الكمال» لعبد الغني المقدسي، انظر ما علَّقته على «التقريب» (٧١٥).

«م ٤»: جاء خطأً مطبعياً في «تهذيب الكمال»: م ع، فليصحح.

٦٠٤ - [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة بشير بن سلَّام: لا يدرى من هو. لكن قال النسائي: ليس به بأس. قلت: لا يعرف إلا في هذا الخبر، روى خارجة بن عبد الله بن سليمان، عن الحسين بن بَشير عن أبيه، عن جابر، في الصلاة. انتهى].

«الميزان» ١ (١٢٣٨)، والخبر الذي أشار إليه هو في «سنن النسائي» كتاب الصلاة - باب آخر وقت المغرب ١: ٢٦١ (٥٢٤).

قلت: تقدم (٥٠٧) في كلام السبط نقلاً عن ابن القطان: أن الرجل إذا وثِّق انتفت عنه الجهالة، وهذا قد قال فيه النسائي ما ترى، ومثله قول أبي داود الذي نقله الحافظ ١: ٤٦٥، فلذا قال عنه في «التقريب» (٧١٦): «صدوق».

٦٠٦ - [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة بشير بن المحرَّر: لا يعرف. انتهى، وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الميزان» ١ (١٢٤١)، «الثقات» ٦: ١٠٠ ولفظه: «بشير بن محرَّر، شيخ، يروي عن سعيد بن المسيب، روى عنه ابن أبي سعيد المقبري» وترجم عَقِبه ترجمة أخرى فقال: «بشير بن غالب الأسدي، من أهل الكوفة..».

وحصل سقط في نسخة الحافظ من «الثقات» فتداخلت الترجمتان فصارتا ترجمة واحدة، جاء فيها: «بشير ابن محرَّر بن غالب الأسدي..»، فيكون قول ابن حبان: «شيخ، يروي عن سعيد بن المسيب، روى عنه ابن أبي سعيد المقبري. بشير» قد سقط كله، ونسخة الحافظ من «الثقات» سقيمة أشار هو إلى سقمها في «التهذيب» ٨: ٤٠٣، و«اللسان» ٢: ٤٤٢. فتنبه، وراجع الأصول، وقد وقع الدكتور بشار في تعليقاته على كتاب المزي ٤: ١٧٢ فيما وقع للحافظ، فراجع الأصول لتُحرَّر المسائل. والله الموفق.

٦٠٧ - [قال ابن عبد البر: رأى النبيَّ ﷺ. وقال المصنف في «تجريده»: أدرك النبي ﷺ صغيراً، ولأبيه صحبة. قال العلائي في «مراسيله»: قلت: معدود عندهم من التابعين. توفي سنة ٦٣].

«الاستيعاب» ١ (٢٠٨)، «التجريد» ١ (٤٩٧)، «جامع التحصيل» ١٤٩ (٦٢).

قلت: ولا ريب أن حديثه مرسل كمراسيل التابعين، يقبلها من يقبل مراسيلهم، ويردُّها من يرد مراسيلهم، لكنه من حيثُ الفضلُ والشرفُ معدود في صغار الصحابة، ذكره ابن حجر في القسم الثاني من «الإصابة» ١ (٧٥١) وإليه يميل في «الفتح» ٢: ٥ عند كلامه على أول حديث في كتاب مواقيت الصلاة.

٦٠٨ - [قال الذهبي في «ميزانه» في ترجمة بشير بن مسلم: عن عبد الله بن عمرو، وقال بعضهم: عن رجل، عن عبد الله بن عمرو: «لا يركب البحر إلا حاجٌّ أو معتمر أو غازٍ» قاله صالح بن عمر، وأبو حمزة السكري، عن =

٦٠٩ - بَشير بن معبد، وهو ابن الخَصَاصِيَة، له صحبة، وعنه بَشير بن نَهِيك، وجُرَيُّ بن كُلَيب. د س ق.

٦١٠ - بشير بن المهاجر الغَنَوِيُّ، عن عِكْرِمة، وابن بُرَيدة، وعنه أبو نعيم، وخلاَّد بن يحيى، وطائفة، ثقة فيه شيء. م ٤.

٦١١ - بَشير بن ميمون، عن أسامة بن أَخْدَرِيٍّ، وعنه بشر بن المفضَّل، وغيره، صدوق. د.

٦١٢ - بَشير بن ميمون الواسطي، عن مجاهد، وجماعة، وعنه علي بن حُجْر، وابن عَرَفة، تركوه. ق.

٦١٣ - بشير بن نَهيك، عن أبي هريرة، وبشير بن الخَصَاصِيَة، وعنه أبو مِجْلَز، ويحيى بن سعيد الأنصاريُّ، ثقة. ع.

٦١٤ - بُشَير - بالضم - بن كعب العَدَوِيُّ، ويقال: العامريُّ، عن أبي ذر، والكبار، وعنه ثابت، وقتادة، ثقة. خ ٤.

٦١٥ - بُشَير بن يَسَار، عن أبي بُرْدة بن نِيَار، ورافع بن خَدِيج، وعنه يحيى بن سعيد، وابن إسحاق، وجماعة. ع.

٦١٦ - بَصْرَة بن أَكْثَم، أنصاريٌّ، عنه سعيد بن المسيِّب. د. ١٩/ب

٦١٧ - بَصْرة بن أبي بَصْرة: حُمَيْلٍ الغفاريُّ، صحابيٌّ، كأبيه، عنه أبو هريرة. د ت س.

٦١٨ - بَعْجَة بن عبد الله بن بدر الجُهَنِيُّ، عن أبيه، وأبي هريرة، وعنه ابناه، ويحيى بن أبي كثير، وعدَّة، ثقة. خ م ت س ق.

= **مُطَرِّف بن طَرِيف، عنه. وقال إسماعيل بن زكريا: حدثني بشر أبو عبد الله الكندي. ذكر ذلك البخاري في كتاب «الضعفاء» وقال: لم يصحَّ حديثه. انتهى].**

«الميزان» ١ (١٢٤٢)، وليس في «الضعفاء الصغير» للبخاري شيء. والحديث رواه أبو داود: الجهاد - باب ركوب البحر في الغزو ٣: ١٣ (٢٤٨٩).

والرجل مذكور في «ثقات» ابن حبان ٦: ١٠٠ - ولم يجده الدكتور بشار في «ترتيب ثقات ابن حبان» للهيثمي، فإما أن في النسخة سقطاً، أو أن في أصل نسخة «الثقات» التي عند الهيثمي سقطاً! - وفي «التقريب» (٧٢١): «مجهول».

٦١٠ - (٧٢٣): «صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء».

٦١٣ - **[بَشير بن نَهيك: حكى الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه قال: لا أدري له سماعاً من أبي هريرة، وقد احتج هو ومسلم في كتابيهما بروايته عن أبي هريرة. قال العلائي: والجمع بين ذلك: أن وكيعاً روى عن عمران بن حُدَير، عن أبي مِجْلَز، عن بشير بن نَهيك قال: أتيت أبا هريرة بكتاب وقلت له: هذا حديث أرويه عنك؟ قال: نعم، والإجازةُ أَحَدُ أنواع التحمل، فاحتج به الشيخان لذلك، وما ذكره الترمذي فليس فيه إلا نفي السماع، فلا تناقض. انتهى].**

«العلل الكبرى» ١: ٥٥٤ - ٥٥٥، «جامع التحصيل» ص ١٥٠ (٦٣)، وله في البخاري حديثان، وافقه مسلم عليهما، وزاد عليه ثالثاً. انظر «تحفة الأشراف» ٩: ٣٠٢ - ٣٠٦.

وقول البخاري: «لا أدري له سماعاً»: هكذا بخط السبط، والذي في المصدرين المذكورين: لا أرى له سماعاً، ويؤيده آخر الكلام «... إلا نفي السماع».

٦١٥ - (٧٣٠): «ثقة فقيه».

٦١٩ ـ بَقيَّة بن الوليد أبو يُحْمِد الكَلَاعيُّ المَيْتَميُّ الحافظ، عن بَحِير، ومحمد بن زياد الأَلْهَاني، وأُمم، وعنه ابن جُرَيج، وشعبة، وهما من شيوخه، وكثير بن عبيد، وأحمد بن الفَرَج الحجازيُّ، وخَلق، وثَّقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي: إذا قال حدثنا وأخبرنا: **فهو ثقة**، مات ١٩٧. م ٤.

٦٢٠ ـ بكَّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة، عن أبيه، وعنه أبو عاصم، والتَّبُوْذَكيُّ، وعدَّة، **فيه لين**. **د ت ق** علَّق له البخاري.

٦٢١ ـ بكَّار بن يحيى، عن جدَّته، وعنه ابن مَهدي. **د**.

٦٢٢ ـ بكر بن الحكم أبو بشر المُزَلِّق عن ثابت، وغيره، وعنه حَبان بن هلال، وجماعة، لُيِّن. **س**.

---

٦١٩ ـ **[المَيْتَمي: ذكره غير واحد بفتح الميم، وذكره ابن الجوزي بالكسر في (التحقيق)]**.

كلمة «التحقيق» غير واضحة في الصورة، فقدَّرتُها كذلك. والذين ضبطوا الميم بالفتح ـ والياء ساكنة والتاء مفتوحة ـ ابن ماكولا ٧: ٣٢٤، والمصنف في «المشتبِه» ص ٦٢١، وابن حجر في «التبصير» ٤: ١٣٩٨، والسمعاني في «الأنساب» ١٢: ٥١٨، وابن الأثير ٣: ٢٨٠.

[بقية بن الوليد مكثر من التدليس عن مشايخه بما سمعه من الضعفاء والمجهولين عنهم، وقلَّ ما أرسل ما تبيَّن انقطاعه، وقد قال أبو حاتم الرازي: لم يسمع بقية من ابن عجلان شيئاً. مراسيل].

«مراسيل» العلائي ١٥٠ (٦٤). و«قل ما أرسل ما تبين انقطاعه»: غير ظاهر المعنى تماماً، وفي «جامع التحصيل»: مما تبيَّن. والمعنى ـ إن صحَّ النص ـ: أن بقية لا يرسل إلا ما كان انقطاعه خفيّاً، وهذا الذي ذكروه عنه أنه يدلس تدليس التسوية.

«م ٤»: **[روى له مسلم متابعة]**.

كتاب النكاح ـ باب الأمر بإجابة الداعي إلى الدعوة ٩: ٢٣٥، قال: «حدثنا الزُّبيدي» وفي «التقريب» (٧٣٤): «صدوقٌ كثيرُ التدليس عن الضعفاء».

٦٢٠ ـ «علَّق له البخاري»: هذه الجملة ألحقها المصنف على الحاشية، وجاءت إشارةُ اللَّحَق بقلم المصنف فوق رمز الترمذي «ت»، فظن المحقِّقان السابقان أن الترمذي هو الذي (علَّق له) فكتبا هذه الجملة مع الرموز، وغَفَلا عن رمز (خ) تتمة الجملة الملحقة! والبخاري علَّق له في كتاب الفتن ـ باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ١٣: ٣١ (٧٠٨٣)، وفي «التقريب» (٧٣٥): «صدوق يهم».

٦٢١ ـ (٧٣٦): «مجهول».

وجاء عند هذه الترجمة على حاشية الأصل ما نصُّه: «بكر بن بكار، عن حمزة الزيات، وغيره، وعنه محمد بن إبراهيم الجَيْراني، وإبراهيم بن سعدان، توفي ٢٩٠، ساق له النسائي في «الكبير» وقال: ليس بثقة. س «صح».

«الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٨٩)، وهذه الترجمة جاءت على الحاشية بخطٍّ مغاير جدَّ المغايرة لخط المصنف، فلذا لم أثبتها في صلب الكتاب، وليست في كتاب المزي، ولا «التذهيب»، ولا «الخلاصة»، مع أن الحافظ ترجم له في «التهذيب» ١: ٤٧٩ وقال آخر الترجمة: «لم يذكره المزي»، ثم أغفلها في «التقريب».

٦٢٢ ـ «المُزَلِّق» كتبها السبط بحروف مقطعة وضبطها على الحاشية: [م زَ لِّ ق] وقال: **[روى له النسائي في «الصغرى» في العنبر]**.

«سنن النسائي»: كتاب الزينة ـ باب العنبر: ٨: ١٥٠ (٥١١٦). وفي «التقريب» (٧٣٧): «صدوق فيه لين».

٦٢٣ - بكر بن خَلَف، عن ابن عُيينة، ومعتمِر، وعنه أبو داود، وابن ماجه، وعبد الله بـن أحمد، ثقة، توفي ٢٤٠. د ق.

٦٢٤ - بكر بن خُنَيس العابد، عن ثابت، ويزيد الرَّقَاشيِّ، وعِدَّة، وعنه آدم، وطالوت، وعدَّة، واهٍ. ت ق.

٦٢٥ - بكر بن زُرْعة الخَوْلانيُّ، عن أبي عِنَبَة، وعنه إسماعيل بـن عيَّاش، وآخر. ق.

٦٢٦ - بكر بن سُلَيم الصوَّاف، عن أبي طُوَالة، وزيد بن أسلم، وعنه إبراهيم الحِزاميُّ، وابن السَّرْح، صدوق. ق.

٦٢٧ - بكر بن سَوَادة الجُذاميُّ، الفقيه، عن عبدالله بن عمرو، وأبي ثَوْر الفَهْميِّ، وخَلْق، وعنه الليثُ، وابن لَهيعة، وعدَّة، ثقة، توفي ١٢٨. ع.

٦٢٨ - بكر بن عبد الله المُزَنيُّ، عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه سليمان التَّيْمي، ومُبارك، وخَلْق، ثقة إمام، توفي ١٠٨. ع.

٦٢٩ - بكر بن عبد الرحمن - ويقال: ابن عبيد - الأنصاريُّ، عن هُرَيم بن سفيان، وعدَّة، وعنه بنو أبي شيبة، والفَسَويُّ، ثقة، توفي ٢١٩. د س.

٦٣٠ - بكر بن عبد الوهاب، عن خالِه الواقديِّ، ومحمد بن فُلَيح، وعنه ابن ماجه، وابن أبي حاتم، وعدَّة. ق.

٦٣١ - بكر بن عَمْرو المَعَافريُّ، عن عكرمة، ومِشْرَح بـن هَاعَان، وعنه يحيى بن أيوب، وطائفة، عابدٌ قدوة. خ م د ت س.

٦٣٢ - بكر بن عمرو - أو: ابن قيس - أبو الصدِّيق الناجيُّ، عن عائشة، وعنه قتادة، عاصم الأحول، ثقة. ع.

---

٦٢٤ - [قال الترمذي: وبكر بن خُنَيس تكلم فيه عبد الله بن المبارك، وتركه في آخر أمره].
«سنن الترمذي»: كتاب ثواب القرآن - باب ما تَقَرَّبَ العبد بمثل القرآن ٨: ١١٦ (٢٩١٣)، كتاب العلل ٩: ٤٣٨ الباب ٩، وفي «التقريب» (٧٣٩): «صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان» ١: ١٩٠ من «المجروحين».

٦٢٥ - (٧٤٠): «مقبول». وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٧٥.

٦٢٦ - (٧٤١): «مقبول» أيضاً، لكن الظاهر أنه ضعيف، فانظر «تهذيب» ابن حجر.

٦٢٨ - [بكر بن عبد الله المزني عن أبي ذر، قال أبو حاتم: هو مرسل. قاله العلائي.]
«المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٧)، «جامع التحصيل» للعلائي ١٥٠ (٦٥).

٦٢٩ - «د س»: هكذا في الأصل ونسخة السبط، وفي التهذيبين، و«التقريب» (٧٤٤)، و«التذهيب» ١: ١٠٨/أ: «د س ق»، وذكره المصنف أيضاً في «المجرَّد» (١٧١٧).

٦٣٠ - (٧٤٥): «صدوق».

٦٣١ - (٧٤٦): «صدوق عابد».

٦٣٢ - [بكر قديم الوفاة، توفي قبل أنس، فيما حسبه الذهبي. انتهى. وفي «ثقات» ابن حبان: توفي سنة ١٠٨].
«التذهيب» للذهبي ١: ١٠٨/ب، «الثقات» ٤: ٧٤.

٦٣٣ - بكر بن عيسى، عن شعبة، وعنه أحمد، وبُنْدار، مات ٢٠٤. س.

٦٣٤ - بكر بن ماعز، عن الربيع بن خُثَيم، وغيره، وعنه يونس بن أبي إسحاق، وجماعة، ثقة. س.

٦٣٥ - بكر بن مبشِّر، له صحبة، عنه إسحاق بن سالم. د.

٦٣٦ - بكر بن مُضَر، عن أبي قَبِيل، ويزيد بن أبي حَبِيب، وعنه ابنه إسحاق، وقُتيبة، وخَلْق، ثقة، مات ١٧٤. خ م د ت س.

٦٣٧ - بكر بن وائل التيميُّ، عن نافع، والزُّهري، وعنه أبوه، وشعبة، وعدَّة، صدوق. م ٤.

٦٣٨ - بكر بن يحيى البصريُّ، عن شعبة، وعنه أبو قِلَابة، وأبو أمية، وثِّق. ق.

٦٣٩ - بكر بن يونس بن بُكَير، عن الليث، وموسى بن عُلَيٍّ، وعنه ابن نُمير، وابن أبي غَرْزَة، ضعَّفوه. ت ق.

٦٤٠ - بُكَير بن الأَخْنَس، عن ابن عباس، وعدَّة، وعنه مِسْعَر، وأبو عَوَانة، ثقة. م د س ق.

٦٤١ - بُكَير بن أبي السَّمِيط، عن إبن سيرين، وقتادة، وعنه عفان، وحَبَّان، صدوق. س.

٦٤٢ - بكير بن شهاب، عن سعيد بن جُبير، وعنه مبارك بن سعيد الثوريُّ، وغيره، ليس بالدامَغاني. ت س.

٦٤٣ - بكير بن عامر البَجَليُّ، عن الشعبي، وأبي زرعة، وعنه وكيع، وأبو نُعيم، ضُعِّف. د.

٦٤٤ - بكير بن عبد الله بن الأشجِّ، عن أبي أُمامة بن سهل، وابن المسيَّب، وعنه ابنه مَخْرَمة، والليث، وأُمَم، ثَبْت إمام، توفي ١٢٧. ع.

٦٤٥ - بُكَيرٌ الطائيُّ الضَّخْم، عن كُريب، وعنه سَلَمة بن كُهَيل، وأشعث بن سَوَّار. م ق.

---

٦٣٣ - (٧٤٨): «ثقة».

٦٣٥ - بكر بن مبشِّر هذا صحابي، وقد قال المصنف في «الميزان» ١ (٧٥٨) في ترجمة إسحاق بن سالم المتقدم (٢٩٦): «لا يعرف إسحاق وبكر - بن مبشر - بغير هذا الخبر» وفي « تهذيب التهذيب» ١: ٢٣٣: «ذكر ابن القطان الفاسي وتبعه الذهبي أن إسحاق بن سالم وبكر بن مبشر لا يُعرفان في غير هذا الحديث» ثم قال ١: ٤٨٧ عن ابن القطان: «لا تعرف صحبته من غير هذا الحديث». ولفظه في «الإصابة» ١ (٧٢٦): «قال ابن القطان: لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم، وإسحاق لا يعرف». فليحرر النقل الدقيق عن ابن القطان. والله أعلم.

٦٣٧ - [قال يعقوب بن سفيان الفارسي، عن علي بن المديني، قال سفيان: وائل بن داود لم يسمع من ابنه شيئاً، إنما نظر في كتابه حديث الوليمة].

«المعرفة والتاريخ» ٢: ١٤٣. وانظر (٦٠٣٨).

٦٣٨ - (٧٥٣): «مقبول»، «ثقات» ابن حبان ٨: ١٥٠ لكن تحرف فيه اسم أبيه إلى: بحر، فليصحح.

٦٤٢ - [بكير بن شهاب، قال الذهبي في «الميزان» في ترجمة الدامغاني: صدوق].

«الميزان» ١ (١٣٠٧)، وفي «التقريب» (٧٥٧): «مقبول» وهو كوفي.

٦٤٥ - (٧٦١): «مقبول رمي بالرَّفْض». وهو: بكير بن عبد الله، أو ابن أبي عبد الله.

قلت: حديثه رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين - باب صلاة النبي ﷺ ودعائه بالليل ٦: ٤٩ وفيه: «.. حدثنا سَلَمة بن كُهَيل، عن بكير، عن كُريب» فلم ينسب بكيراً ابن من هو، وكذلك جاء غير منسوب في

٦٤٦ - بكير بن عطاء، عن عبد الرحمن بن يَعْمُر، وعنه شعبة، وسفيان، ثقة. ٤.

٦٤٧ - بكير بن فَيْروز، عن أبي هريرة، والبراء، وعنه زيد بن أبي أُنَيسة، وأهل الرُّها. ت.

٦٤٨ - بكير بن مِسْمار، عن ابن عمر، وجَمْع، وعنه أبو بكر الحنفيُّ، والواقديُّ، فيه شيء، توفي ١٥٣. م ت س.

٦٤٩ - بُكَير بن وهب الجَزَريُّ، عن أنس، وعنه أبو الأسد عليٌّ. س.

٦٥٠ - بَهْز بن أسد، عن شعبة، وطبقته، وعنه بُنْدار، وعبد الله بن هاشم، وخَلْق. حجَّة إمام، مات قُبَيْل القطان. ع.

٦٥١ - بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَة أبو عبد الملك، عن أبيه، وزُرَارة بن أوفى، وعنه القطَّان، ومكيٌّ، وثقه جماعة، قال ابن عدي: لم أرَ له حديثاً منكراً. ٤.

٦٥٢ - بُهْلول بن مُوَرِّق، عن ثور، وموسى بن عُبَيْدة، وعنه الكَوْسَجُ، والكُدَيميُّ، صدوق. ق.

٦٥٣ - بُوْر بن أَصرم أبو بكر المَرْوزيُّ، عن ابن المبارك، وعنه البخاري، وعبيد الله بن واصل، مات ٢٢٣. خ.

٦٥٤ - بلال بن أبي بُرْدَة، أمير البصرة وقاضيها، عن أبيه، وعمِّه أبي بكر، وعنه قَتادة، ومعاوية الضالُّ، وعدَّة. ت.

= رواية ابن ماجه: كتاب الطهارة - باب وضوء النوم ١: ١٧٠ (٥٠٨)، لكن جاء في مسلم ٦: ٤٨ أعلى الصفحة: «قال عمرو - هو ابن الحارث - فحدَّثت به بكير بن الأشج، فقال: حدثني كريب بذلك» فعلمنا أن بكيراً في صفحة ٤٩ هو: ابن عبد الله بن الأشج المترجَم قبلُ (٦٤٤) لا الطويل الضخم، نعم هناك راو بهذا الاسم، لكنه ليس المذكور في رواية هذا الحديث، ولا في هذين الكتابين من بين الكتب الستة. وانظر بحثاً موفقاً للدكتور بشار عواد في تعليقه على «تهذيب الكمال» ٤: ٢٤٦، ويزاد عليه لتأكيد نفيه: أن بكيراً الطويل غيرُ مترجَم في «رجال صحيح مسلم» لابن مَنْجُوْيَهْ، والله أعلم.

٦٤٧ - (٧٦٤): «مقبول». قلت: روى له الترمذي في صفة القيامة - باب «من خاف أدلج» ٧: ١٦٠ (٢٤٥٢) وقال: حسن غريب، وذكره ابن حبان ٤: ٧٦، فلو قيل فيه «صدوق» كان أولى. والله أعلم.

٦٤٨ - (٧٦٦): «صدوق».

٦٤٩ - [قال ابن القطان: لا يعرف حاله، قال المؤلف في «ميزانه»: يجهل، وعنه أبو الأسد فقط. ثم قال الذهبي: وهو الجزري الذي قال فيه الأزدي: ليس بالقوي. انتهى. قال بعض مشايخي عنه: غيره، وذكره ابن حبان في «ثقاته»].

«الميزان» ١ (١٣١٢)، «الثقات» ٤: ٧٧، وفي «التقريب» (٧٦٩): «مقبول».

٦٥١ - [قال الترمذي في «جامعه» بعد أن حسَّن حديثه: وقد تكلَّم شعبة في بهز بن حكيم، وهو ثقة عند أهل الحديث، روى عنه معمر وسفيان الثوري وحماد بن سلمة، وغير واحد من الأئمة.].

«سنن الترمذي» أول كتاب البر والصلة ٦: ١٥٧ (١٨٩٧)، وفي «التقريب» (٧٧٢): «صدوق»، وكلمة ابن عدي في «الكامل» ٢: ٤٦٧.

٦٥٣ - (٧٧٤): «مقبول».

٦٥٤ - في التهذيبين ذمُّ عمر بن عبد العزيز له في قضائه، وأن أبا العرب الصِّقِلِّي ذكره في الضعفاء، وأن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٦: ٩١، وورد ذكره في البخاري في كتاب الأحكام - باب الشهادة على الخط المختوم =

٦٥٥ - بلال بن الحارث المُزَنيُّ المدنيُّ، صحابيٌّ، عنه ابنه الحارث، وعلقمة بن وقَّاص، مات ٦٠. ٤.

٦٥٦ - بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه، وعنه حَريز بن عثمان، وأبو بكر بن أبي مريم، ولِّي قضاء دمشق، مات ٩٣. د.

٦٥٧ - بلال بن رَبَاح، وأُمُّه حَمَامة مولاةُ بني جُمَح، كان ممن سَبَق إلى الإسلام، عنه قيس بن أبي حازم، وابن أبي ليلى، والنَّهْديُّ، مات على الصحيح بدمشق في سنة عشرين. ع.

٦٥٨ - بلال بن سعد القاصُّ الواعظُ المقرئ، عن أبيه، وجابر، ومعاوية، وعنه الأوزاعيُّ، وسعيد بن عبد العزيز، وعدَّة، ثقة، توفي في حدِّ ١٢٠. س.

٦٥٩ - بلال بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وعنه كعب بن علقمة، وعبد الله بن هُبَيرة، ثقة. م.

٦٦٠ - بلال بن مِرْداس، عن شَهْر، وغيره، وعنه ليث بن أبي سُلَيم، وأبو حنيفة، وكان أميراً جواداً. د ت س.

٦٦١ - بلال بن يحيى بن طَلْحة، عن أبيه، وعنه سُليمان بن سفيان. ت.

٦٦٢ - بلال بن يحيى العَبْسيُّ، عن حذيفة، وعليٍّ، وعنه حَبيب بن سُليم، وجماعة، صدوق. ٤.

٦٦٣ - بلال بن يسار، عن أبيه، وعنه عمرو بن مرَّة. د ت.

٦٦٤ - بَيَان بن بِشْر المؤدِّب، عن أنس، وقيس بن أبي حازم، وعنه شعبة، وزائدة، وعدَّة. ع.

٦٦٥ - بَيَان بن عمرو البُخاريُّ العابد، عن يحيى القطان، ونحوه، وعنه البخاري، وأبو زرعة، توفي ٢٢٢. خ.

٦٦٦ - بَيْهَس، عن أبي شيخٍ الهُنَائيِّ، وعنه شعبة، والنَّضْر بن شُمَيل، ثقة. س.

= ١٣: ١٤٠ مورد قبول رأيه وعمله في مسألة معينة: ولفظه: «وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي: شهدتُ عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة، وإياس بن معاوية، والحسن. وبلال بن أبي بردة.. يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود» وترجم الحافظ كل واحد من هؤلاء، ومنهم بلال فقال: «.. لم يكن محموداً في أحكامه».

٦٥٦ - (٧٧٨): «ثقة».

٦٥٨ - [روى عن أبي الدرداء، قال المزي في «التهذيب»: وذلك مرسل].

«التهذيب» ٤: ٢٩١ ولفظه: «ولم يسمع منه».

٦٦٠ - [بلال بن مرداس، عن أنس، وقيل: هو مرسل، بل هو عن خيثمة، عن أنس. قاله في «التهذيب»].

«التهذيب» ٤: ٢٩٨ نحوه. ثم إن رموزه في الأصل ونسخة السبط كما أثبته، وفي التهذيبين و«التقريب» (٧٨٣) و«التذهيب» ١: ١١٣/أ: «د ت ق». وهو الصواب، انظره في ابن ماجه أول كتاب الأحكام ٢: ٧٧٤ (٢٣٠٩) ولم يعزه المزي في «التحفة» ١ (٢٥٦) إلى النسائي. وفي «التقريب»: «مقبول».

٦٦١ - (٧٨٥): «ليِّن». وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٩٠.

٦٦٢ - [بلال بن يحيى العَبْسي روى عن علي، قال المنذري: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وروى عن عمر، وهو مشهور بالرواية عن حذيفة، وقيل: عنه، بلغني عن حذيفة، وفي سماعه من علي نظر].

«تهذيب سنن أبي داود» للمنذري: كتاب اللقطة ٢: ٢٧١ (١٦٤١).

٦٦٣ - (٧٨٧): «مقبول».

٦٦٤ - (٧٨٩): «ثقة ثَبْت».

٦٦٥ - (٧٩١): «صدوق جليل».

حـرف التـاء

٦٦٧ - تُبَيْع بن سليمان أبو العَدَبَّس، عن أبي مرزوق، وعنه أبو العَنْبَس. د ق.

٦٦٨ - تُبَيْع بن عامر الحِمْيريُّ، أسلم زمنَ أبي بكر، له عن كعب، وأبي الدرداء، وعنه مجاهد، وأبو قَبيل المَعَافريُّ، وعدَّة، قرأ الكتبَ وأكثر عن زوجِ أمِّه كعبٍ، وعُمِّر دهراً، مات بالإسكندرية سنة ١٠١. س.

٦٦٩ - التِّلْبُ بن ثعلبة التميميُّ، له صحبةٌ، عنه ابنه مِلْقَام. د س.

٦٧٠ - تَليد بن سليمان الكوفيُّ، الشيعيُّ، عن عبد الملك بن عُمير، ونحوه، وعنه أحمد، وابن نُمير، ضعيف، وقال أبو داود: رافضيٌّ يَشْتِم. ت.

---

٦٦٧ - «عنه أبو العَنْبَس»: **[عنه أبو العَنْبَس وحده، كذا قاله المؤلف في «الميزان» وقال: فيه جهالة. ثم راجعت «الإكمال» لابن ماكولا فقال: روى عن عمر بن الخطاب، وأبي غالب حَزَوَّر، يعدُّ في الكوفيين. روى عنه عاصم الأحول، والحارث أبو العنبس، وسليم أبو الورقاء، ذكره أبو أحمد. وقد رأيت في حاشية بخطِّ الحافظ ابن خليل الدمشقي على «الإكمال» لابن ماكولا: هذا مما وهم فيه ابن أبي حاتم فاتَّبعه على ذلك الأمير، وقوله «تبيع» تصحيف فيه، إنما هو منيع، وكذلك قال البخاريُّ في «باب منيع» والناس انتهى]**.

«الميزان» ١ (١٣٣٦)، ابن ماكولا ٦: ١٥١، وانظر منه ١: ٤٩٢ مع التعليق، «الجرح» ٢ (١٧٩٧)، وقول الأمير «عاصم الأحول»: صوابه: عاصم بن بَهْدَلة، كما هو عند البخاري في «تاريخه» ٨ (٢٠٤٢) وابن أبي حاتم ٨ (١٨٨٦).

ثم إن استدراك الحافظ يوسف بن خليل يحتاج إلى تحرير، فإن ابن أبي حاتم ترجم تُبَيعاً ٢ (١٧٩٧) وقال: «روى عن أبي مرزوق..» ثم ترجم ٨ (١٨٨٦) منيعاً وقال: «روى عن عمر بن الخطاب..»، ففرق ابن أبي حاتم - عن أبيه - بينهما، وعليه استقرَّ الحافظ أخيراً في «التهذيب» ١٢: ١٦٦ و«التقريب» (٨٢٤٨) و(٨٢٤٩) فجعل الثاني هو الأكبرَ ورمزه «تمييز» والأول هو الأصغَرَ، ورمزه «د ق» فانظرهما، فإنه رجوعٌ صريحٌ عما نقله ١: ٥٠٨ من كلام يوسف بن خليل الدمشقي وتابعه عليه، ثم تابعه الدكتور بشار ٤: ٣٠٩ - ولم ينسبه للحافظ - ولم يحرِّره!.

هذا، وقد قال الحافظ في «التقريب» (٧٩٣) (٨٢٤٨) عن المترجَم: «مجهول».

٦٦٨ - **[حاشية: في «التذهيب»: توفي سنة إحدى ومائة]**.

«التذهيب» ١: ١١٤/أ، والتاريخ مذكور في الترجمة في الأصل وفي نسخة السبط، فلا أدري ما وجه هذه الحاشية.

٦٦٩ - «التلْبُ»: هذا الضبط من قلم المصنف هنا، وكسر التاء مما سيأتي (٢٢[illegible] «التقريب» (٧٩٦).

٦٧١ - تَمَّام بن نَجِيح، عن الحسن، وعطاء، وعنه بقيَّة، ومبشِّر بن إسماعيل، ضعيف. د ت.

٦٧٢ - تميم بن أوس الداريُّ، الصحابيُّ، أسلم سنة تسع، وعنه أنس، وشَهْر، وقَبيصة بن ذُؤَيب، وعدَّة، كان صاحبَ ليلٍ وتلاوة، قال أنس: اشترى حلَّةً بألفٍ ليخرُج فيها إلى الصلاة، قال السائب بن يزيد: هو أولُ من قصَّ بإذْن عمر، توفي سنة أربعين. م ٤.

٦٧٣ - تميم بن سَلَمة السُّلَميُّ الكوفيُّ، عن عروة، وجماعة، وعنه منصور، والأعمش، توفِّي سنةَ مائة. م د س ق. ٢١/أ

٦٧٤ - تميم بن طَرَفة الطائيُّ، عن عديِّ بن حاتم، وعدَّة، وعنه عبد العزيز بن رُفَيع وعدَّة، ثقة، مات ٩٤. م د س ق.

٦٧٥ - تميم بن عطية العَنْسيُّ، عن مكحول، وعُمَيْر بن هانىء، وعنه يحيى بن حمزة، والوليد، ثقة. ت.

٦٧٦ - تميم بن محمود، عن ابن شِبْل، وعنه جعفر بن عبد الله، قال البخاري: في حديثه نظر. د س ق.

٦٧٧ - تميم بن المنتصِر الواسطيُّ، عن ابن عُيينة، ونحوه، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وسِبْطُه بَحْشَل، وابن جَرير، توفي ٢٤٤. د س ق.

---

٦٧٢ - [ليس له في صحيح البخاري شيء عن النبي ﷺ، ولا له في مسلم عنه إلا حديث واحد، وهو: «الدين النصيحة». وروى عنه النبيُّ ﷺ في مسلم حديث الجسَّاسة].

حديث «الدين النصيحة»: رواه مسلم كتاب الإيمان ـ بيان أن الدين النصيحة ٢: ٣٦ ـ ٣٧، وعلَّقه البخاري آخر كتاب الإيمان من صحيحه ـ دون ذكر تميم ـ بصيغة الجزم ١: ١٣٧، وأشار إلى صحته في «تاريخه» فقال ٦ (٢٩٩٠): «.. والصحيح: عمرو ـ بن دينار ـ عن القعقاع» وهي طريق مسلم. وقال في «تاريخه الصغير» ٢: ٣٠٦: «لم يصح عن أحد غير تميم».

وأما حديث الجسَّاسة فهو في مسلم: كتاب الفتن ـ باب قصة الجساسة ١٨: ٧٨.

وله موضع آخر في البخاري في الفرائض ـ باب إذا أسلم على يديه.. ١٢: ٤٥ قال: «ويُذكر عن تميم الداري رَفَعَه قال: «هو أولى الناس بمحياه ومماته». واختلفوا في صحة هذا الخبر».

فصرَّح باسم تميم، لذلك استدركه الحافظ ١: ٥١١ على المزي وزاد في الرموز «خت». وانظر الكلام على الحديث فيما علقتُه على «مسند عمر بن عبد العزيز» للباغندي (٨٢) و«تاريخ أبي زرعة الدمشقي» ١: ٥٦٩ ـ ٥٧١.

٦٧٣ - (٨٠١): «ثقة».

٦٧٥ - وثَّقه دُحَيم، وأبو زرعة الدمشقي، وابن حبان ٦: ١٢٢؛ وأنكر أبو حاتم الرازيُّ من حديثه بعضَ الشيء وقال في «الجرح» ٢ (١٧٧٤): «.. يدلُّ حديثه على ضعف شديد». فاكتفى المصنف بتوثيق دُحَيم وأبي زرعة الدمشقي، ونظر الحافظ في «التقريب» (٨٠٣) إليهما وإلى قول أبي حاتم فأنتج قولاً من مجموع أقوالهم ـ كعادته ـ فقال: «صدوق يهم». قلت: واكتفاء المصنف بمن وثَّقه أولى، فإن المترجَم من داريا من نواحي دمشق، ودحيم وأبو زرعة دمشقيَّان، فهما أعرفُ بابن بلدهما، وقولُهما يقدَّم.

٦٧٦ - «قال البخاري...»: «التاريخ الكبير» ٢ (٢٠٢٧)، وهذا جرح للرواية يؤثر على ضبط الراوي، لا على عدالته، وهو كقول العقيلي ١ (٢١٢): «لا يتابع عليه». لذا قال في «التقريب» (٨٠٤): «فيه لين».

٦٧٧ - (٨٠٥): «ثقة ضابط».

٦٧٨ - تميم، عن مولاتِه فاطمةَ بنتِ قيس، وعنه مجاهد. س.

٦٧٩ - تَوْبة العَنْبريُّ، عن أنس وأبي العالية، وعدَّة، وعنه شعبة، وسفيان، ثقة، مات ١٣١. خ م د س.

٦٨٠ - توبة أبو صَدَقة، عن مولاه أنس، وعنه شعبة، وأبو نُعيم. س.

٦٧٨ - (٨٠٦): «مقبول».

٦٨٠ - [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة توبة: قال الأزدي: لا يحتج به. قلت: ثقة، روى عنه شعبة. انتهى]. «الميزان» ١ (١٣٤٩). وعلَّق الحافظ في «التهذيب» ١: ٥١٦ على قول الذهبي: «ثقة روى عنه شعبة» فقال: «يعني: وروايته عنه توثيق له». وفي «التقريب» (٨٠٩): «مقبول». ونسبه المصنف في «الميزان» ١ (١٣٤٩): «توبة بن عبد الله».

حــرف الثــاء

٦٨١ - ثابت بن أسلم البُنَانيُّ أبومحمد، عن ابن عمر، وابن الزبير، وخَلْق، وعنه الحمَّادان، وأُمم، وكان رأساً في العلم والعمل، يلبس الثياب الفاخرة، يقال: لم يكن في وقته أعبدُ منه، عاش ستاً وثمانين سنةً، مات ١٢٧. ع.

٦٨٢ - ثابت بن ثوبان العَنْسيُّ، عن ابن الدَّيْلميِّ، وعدَّة، وعنه ابنه عبد الرحمن، ويحيى بن حمزة، ثقة فقيه. د ت ق.

٦٨٣ - ثابت بن الحجَّاج الرَّقيُّ، عن زيد بن ثابت، وعوف الأشجعي، وعدَّة، وعنه جعفر بن بُرْقان. د.

٦٨٤ - ثابت بن سعيد بن أبيض، عن أبيه، وعنه فَرَج. د ق.

٦٨٥ - ثابت بن السِّمْط، عن عُبادة بن الصامت، وعنه ابن مُحَيْرِيز. ق.

٦٨٦ - ثابت بن الصامِت، والد عبد الرحمن، حديثه مضطرب، والظاهرُ إرسالُه، وإنما الصحبةُ لابنه. ق.

---

٦٨١ - [قال أبو حاتم: سمع أنساً وابن عمر - يعني ثابتاً البُنَاني - وروى الحسين بن واقد، عن ثابت، عن عبد الله بن مغفَّل، فلا ندري لقيَه أم لا؟ وقال أبو زرعة: ثابت البُنَاني، عن أبي هريرة مرسل].

«الجرح» ٢ (١٨٠٥)، «المراسيل» له (٣٣).

٦٨٢ - [ثابت بن ثوبان عن أبي هريرة، قال المزي في «تهذيبه»: لم يسمع منه].

المزي ٤ : ٣٥٠ ولفظه: «لم يدركه».

٦٨٣ - (٨١٢): «ثقة».

٦٨٤ - [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة ثابت بن سعيد بن أبيض: لا يعرف، وله حديثان، أحدهما: «لا حِمَى في الأَراك»].

«الميزان» ١ (١٣٦٢). والحديث المذكور رواه من طريقه أبو داود: كتاب الخراج - باب في إقطاع الأَرَضين ٣: ٤٤٧ (٣٠٦٦). والحديث الثاني في أبي داود أيضاً: كتاب الخراج - باب في حكم أرض اليمن ٣: ٤٢٣ (٣٠٢٨). وثمة حديث ثالث رواه ابن ماجه من طريقه: كتاب الرهون - باب إقطاع الأنهار والعيون ٢: ٨٢٧ (٢٤٧٥). هذا، وفي «التقريب» (٨١٥): «مقبول».

٦٨٥ - (٨١٦): «صدوق».

٦٨٦ - «والظاهر إرساله، وإنما الصحبة لابنه»: قال الحافظ ٢ : ٧: قائل ذلك: «هو هشام ابن الكلبي، فتبعه هؤلاء - المذكورون عنده قبلُ - كلُّهم، وليس قولُه حجةً إذا خُولف». ولذلك قال في «التقريب» (٨١٧): «صحابي، وقيل: إن الصحبة والرواية لابنه».

٦٨٧ - ثابت بن أبي صفيَّة أبو حمزة الثُّماليُّ الكوفيُّ، عن أنس، وعدَّة، وعنه وكيع، وأبو نُعيم، وخَلْق ضعَّفوه. ت.

٦٨٨ - ثابت بن الضحَّاك الأشهليُّ، حُدَيْبيٌّ، عنه أبو قِلَابة، وغيره، توفي ٤٥. ع.

٦٨٩ - ثابت بن عُبيد، عن مولاه زيد بن ثابت، والبراء، وعدَّة، وعنه مِسْعَر، وسفيان، ثقة. م ٤.

٦٩٠ - ثابت بن عَجْلان الأنصاريُّ الحمصيُّ، عن أنس، وابن المسيَّب، وعنه بقية، ومحمد بن حِمْير، صالح الحديث. خ د س ق.

٦٩١ - ثابت بن عُمارة، عن غُنَيم بن قيس، وعدَّة، وعنه شعبة، والقطان، وعثمان بن عمر، صدوق. د ت س.

٦٩٢ - ثابت بن عِياض، عن أبي هريرة، وعنه فُلَيح، ومالك، صدوق. خ م د س.

٢١/ب ٦٩٣ - ثابت بن قيس بن شَمَّاس الأنصاريُّ، خطيبُ الأنصار، ومن شَهِد له الرسول ﷺ بالجنَّة، عنه بَنُوه، وأنس، قُتِل باليمامة. خ د.

٦٩٤ - ثابت بن قيس النَّخَعيُّ، عن أبي موسى، وعنه أبو زرعة، وآخر. س.

٦٩٥ - ثابت بن قيس الزُّرَقيُّ، عن أبي هريرة، وعنه الزهري، وثِّق. د ق.

٦٩٦ - ثابت بن قيس أبو الغُصْن الغِفاريُّ، عن أنس، وابن المسيَّب، وعنه مَعْنٌ، وابن أبي أُوَيس، ثقة،

---

٦٨٧ - [الثمالي: بضم الثاء. قاله في «المطالع». وقد أخرج ابن ماجه لثابت بن أبي صفية في «سننه» في باب ما جاء في الوضوء مرة مرة، ولم يرقم له هنا وفي «تذهيبه» في النسخ التي وقفت عليها].

«المطالع»: هو «مطالع الأنوار» لابن قُرْقُول، كما تقدم (٥١١)، ويُغني عنه أصله: «مشارق الأنوار» للقاضي عياض ١: ١٣٧ في ترجمة سعد بن عياض الثُّمالي، وزاده ضبطاً: تخفيف الميم، وحديثه في ابن ماجه ١: ١٤٣ (٤١٠)، «التذهيب» ١: ١١٧/أ، والمصنف متابع للمزي ٤: ٣٥٧ في عدم رمز ابن ماجه، واستدركه عليه ابن حجر في كتابيه.

٦٩٠ - [ثابت بن عجلان الأنصاري: ذكره الحاكم في «علومه» فيمن عُدَّ في طبقة التابعين، ولم يسمع من الصحابة، وقال: لم يصحَّ له سماعٌ من ابن عباس. إنما يروي عن سعيد بن جبير وعطاء، عنه، وذكر المزي في «تهذيبه» أنه روى عن أبي أمامة الباهلي، وأنس، وقد قال ابن حبان بعد ذكره في أتباع التابعين: وقد قيل: إنه سمع أنساً، وما أرى ذلك بصحيح].

«معرفة علوم الحديث» للحاكم ص ٥٧، المزي ٤: ٣٦٤، «الثقات» ٦: ١٢٥. وفي «التقريب» (٨٢٢): «صدوق».

٦٩١ - [وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة تسع وأربعين ومائة].

«الثقات» ٦: ١٢٧.

٦٩٢ - (٨٢٤): «ثقة».

٦٩٣ - شهادة الرسول ﷺ له بالجنة: في صحيح البخاري - كتاب التفسير - تفسير سورة الحجرات ٨: ٥٩٠ (٤٨٤٦).

٦٩٤ - (٨٢٦): «مقبول».

٦٩٥ - (٨٢٧): «ثقة».

٦٩٦ - (٨٢٨): «صدوق يهم».

رأى أبا سعيد، وعُمِّر مائة، مات ١٦٨. د س.

٦٩٧ - ثابت بن محمد العابد الكوفيُّ، صدوق، عن مِسْعَر، وفِطْر، وعنه البخاري، وأبو زرعة، وأُمَم، مات ٢١٥. خ ت.

٦٩٨ - ثابت بن محمد العَبْديُّ، عن ابن عمر، وعنه منصور بن صُقَير. ق.

٦٩٩ - ثابت بن موسى الضبيُّ العابد الضرير، كوفيٌّ، عن سفيان، وشَريك، وعنه ابن أبي غَرْزة، ومُطَيَّن، واهٍ، مات ٢٢٩. ق.

٧٠٠ - ثابت بن هُرْمُز أبو المِقْدام الكوفيُّ، عن ابن المسيَّب، وزيد بن وهب، وعنه ابنه عمرو، وشعبة، ثقة. د س ق.

٧٠١ - ثابت بن وَدِيعة، صحابيٌّ، كأبيه، وعنه زيد بن وهب، وغيره. د س ق.

٧٠٢ - ثابت بن يزيد الأحولُ أبو زيد، عن هلال بن خَبَّاب، وعاصمٍ الأحولِ، وعنه عفان، وعارمٌ، ثقة، توفي ١٦٩. ع.

٧٠٣ - ثابت الأنصاريُّ، عن أبيه، وعنه ابنُه عديٌّ، في المستحاضة. د ت ق.

٧٠٤ - ثعلبة بن الحكم، شهد حُنَيناً، عنه سِمَاك، ويزيد بن أبي زياد. ق.

٧٠٥ - ثعلبة بن زَهْدَم، مختلَف في صحبته، عنه الأسود بن هلال. د س.

٧٠٦ - ثعلبة بن سُهيل الطُّهَويُّ، كوفيٌّ، نزل الرَّيَّ، عن الزُّهري، وجعفر بن أبي المغيرة، وعنه جَرير، والفِرْيابيُّ، وعدَّة، وثقه ابن معين. ت ق.

٧٠٧ - ثعلبة بن صُعَير - أو ابن أبي صُعَير - له صحبة، عنه ابنه عبد الله. د.

---

٦٩٧ - (٨٢٩): «صدوق زاهد يخطىء في أحاديث».

٦٩٨ - [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة ثابت بن محمد: عنه منصور بن صُقَير (فقط)، وقيل: هو محمد بن ثابت. وكأنه يشير إلى جهالته، لأنه لم يرو عنه إلا واحد فيما ذَكر].

«الميزان» ١ (١٣٧٣) وما بين الهلالين من «الميزان».

قلت وهذا (القيل) استظهره الحافظ في «التهذيب» ٢: ١٥ وأكَّده في «التقريب» (٨٣٠) فلم يترجمه ترجمة تامة هنا، بل أحال على (٥٧٧١) ويشكل عليه: أن هذا - ثابت بن محمد - يروي عن ابن عمر، وذاك لا يروي عن صحابي أبداً، وقال الحافظ عن طبقة هذا «من الرابعة» وقال عن ذاك: «من الثامنة» وتحرف في «التقريب» إلى: الثانية، فيصحح.

٧٠٣ - (٨٣٦): «مجهول الحال».

٧٠٥ - [ذكره المؤلف في «تجريده» من غير أن يذكر أن في صحبته اختلافاً، وقال العلائي في «مراسيله»: روى له النسائي حديثاً في الدِّيات عن النبي ﷺ، وقيل: إنه مرسل ولا صحبة له].

«التجريد» ١ (٦٢٨)، العلائي ١٥٢ (٧٨)، «سنن النسائي»: كتاب القَسَامة - باب هل يؤخذ أحد بجَرِيرة غيره ٨: ٥٣ - ٥٤ (٤٨٣٣ - ٤٨٣٨).

قلت: ويستفاد من «تهذيب» ابن حجر ٢: ٢٢ أن الأكثر على صحبته.

٧٠٦ - «وثقه ابن معين» في رواية «الجرح» ٢ (١٨٨٢)، وفي رواية ابن الجنيد (١٢٠): لا بأس به، وفي «التقريب» (٨٤١): «صدوق».

٧٠٨ ـ ثعلبة بن ضُبَيعة، عن أبيه، شيخ، يُذْكر في ترجمة أبيه. د.

٧٠٩ ـ ثعلبة بن عِبَاد العَبْديُّ، عن أبيه، وسَمُرة، وعنه الأسود بن قيس. ٤.

٧١٠ ـ ثعلبة بن عَمْرو، من بني النجَّار، بدريٌّ، عنه ابنه عبد الرحمن. ق.

٧١١ ـ ثعلبة بن أبي مالك القُرَظيُّ، له رؤية، وسمع عُمر، وعنه ابناه: منظورٌ وأبو مالك، والزهريُّ. خ د ق.

٧١٢ ـ ثعلبة بن مسلم الخَثْعَميُّ، عن رَوْح بن زِنْباع، وعدَّة، وعنه إسماعيل بن عيَّاش، وجماعة، وثِّق. د.

---

٧٠٨ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ٩٩، وكرره في ٤: ٣٩٠ وسماه: ضبيعة بن حُصَين دون أي مغايرة في الترجمتين، وجاء كذلك على الوجهين في «سنن أبي داود» كتاب السنة ـ باب ما يدلُّ على ترك الكلام في الفتنة ٥: ٥٠ (٤٦٦٤، ٤٦٦٥). فهما قولان في اسم الرجل، لا أنهما ابن وأبوه حتى يسلم للمصنف رحمه الله قولُه: «يذكر في ترجمة أبيه». لذلك أحال المزي في ترجمة ثعلبة هنا ٤: ٣٩٥ ـ وتبعه ابن حجر ـ على: ضُبيعة بن حصين، ولم يذكرا أبوَّة ولا بنوَّة بينهما، بل إن ابن حجر لم يذكر في «التقريب» ثعلبة.

٧٠٩ ـ [قال المصنف في «المغني» له: **ثعلبة بن عِبَاد العبدي، لا يدرى من هو، وقال في «الميزان»: وعنه الأسود ابن قيس فقط، بحديث الاستسقاء الطويل، قال ابن المديني: الأسود يروي عن مجاهيل، وقال ابن حزم: ثعلبة مجهول. انتهى. وقد حسَّن له الترمذي حديثاً في القراءة في الكسوف، قال شيخنا ابن المُلَقِّن في «التحفة» له: إنه وثقه ابن حبان، وصحح الأئمة الحديث ـ يعني المذكور ـ من طريقه. ويعني بالأئمة: ابنَ حبان وابنَ السكن والحاكم**].

«المغني» ١ (١٠٥٥)، «الميزان» ١ (١٣٨٩)، وقوله: «حديث الاستسقاء»: صوابه: الكسوف، «المحلَّى» في أحكام صلاة الكسوف ٥: ١٠٢ (٥٥٥)، «سنن الترمذي»: كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في صفة القراءة في الكسوف ٢: ٣١٣ (٥٦٢) ولفظه: حسن صحيح، «تحفة المحتاج» لابن الملقِّن ١ (٧٢٠)، «الثقات» لابن حبان ٤: ٩٨، «موارد الظمآن» (٥٩٧ ـ ٥٩٨)، «المستدرك» ١: ٣٣٤ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: «ثعلبة مجهول، وما أخرجا له شيئاً».

وخلاصة ذلك أن الترمذي حسن وصحح حديثه، والحاكم صححه أيضاً، وابن حبان ذكره في «الثقات» وكذا ابن السكن. لكن ابن المديني وابن حزم وابن القطان والعجلي ـ نُقِل عنه ـ حكموا عليه بالجهالة. وفي «التقريب» (٨٤٣): «مقبول»، مع أنه صحَّح حديثَه في «الإصابة» ٧: ٢٥ (١٥٧)!.

وإزالةً لاشتباه، يحسن أن أنبِّه إلى أن تفسير السبط لكلمة «الأئمة» الواردة في كلام ابن الملقِّن، لا يدلُّ على أن ابن الملقن يصطلح في كتابه هذا على هذا المراد، إنما سبق تعداد هؤلاء الثلاثة في كلام ابن الملقن، وجاء في آخر كلامه هذه العبارة «صحح الأئمة..» ففسَّرها السبط، ليعلَم المراد في كلام شيخه.

٧١١ ـ [أخرج لثعلبة بن أبي مالك ابنُ ماجةَ عن النبي ﷺ، **كان يخطب قائماً خطبتين يفصل بينهما بجلوس، وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما كذلك. قال ابن أبي حاتم في «المراسيل»: سألت أبي عن ثعلبة بن أبي مالك؟ فقال: هو من التابعين، والحديث مرسل. وقال ابن معين: له رؤية من النبي ﷺ، وذكر ابن عبد البر أنه ولد في عهده ﷺ، وروى شعبة، عن سِماك بن حرب، عن ثعلبة قال: كنت غلاماً على عهد النبي ﷺ. معنى «المراسيل»**].

ابن ماجه: كتاب الرهن ـ باب الشرب من الأودية ٢: ٨٢٩ (٢٤٨١) ـ وهكذا كتب السبط: ماجةَ ـ «الاستيعاب» ١ (٢٧٧)، العلائي ١٥٢ (٧٩)، «المراسيل» (٦٠).

٧١٢ ـ ابن حبان ٨: ١٥٧، وفي «التقريب» (٨٤٦): «مستور».

٧١٣ - ثُمامة بن حَزْن القُشَيْرِيُّ، مخضرَم، عن عمر، وعدَّة، وعنه الجُرَيريُّ، والقاسم الحُدَّاني، ثقة. م ت س.

٧١٤ - ثُمامة بن شَرَاحيل، عن ابن عمر، وابن عباس، وعنه جَبْر بن سعيد، ويحيى بن قيس المَأْرِبِيّان. د ت.

٧١٥ - ثُمامة بن شُفَيّ أبو عليٍّ، عن فَضَالة بن عبيد، وجماعة، وعنه عمرو بن الحارث، وابن إسحاق، وعدَّة، ثقة. م د س ق.

٧١٦ - ثُمامة بن عبد الله بن أنس، قاضي البصرة، عن جدِّه، والبراء، وعنه عبد الله بن المثنى، ومَعْمَر، وعدَّة، ثقة. ع. ٢٢/أ

٧١٧ - ثُمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم، وعنه الأعمش، وعدَّة، ثقة. س.

٧١٨ - ثُمامة بن كِلَاب، عن أبي سَلَمة، وعنه يحيى بن أبي كثير. س.

٧١٩ - ثمامة بن وائل، ويقال ابن حُصَين، أبو ثِفَال المُرِّيُّ، الشاعر، عن أبي هريرة، وعنه سليمان بن بلال، والدَّرَاوَرْديُّ، وعدَّة، [قال] البخاريُّ: في حديثه نظر. ت ق.

٧٢٠ - ثَوَّاب بن عُتبة المَهْريُّ، عن الحسن، وابن بُرَيدة، وعنه مسلم، وأبو الوليد، فيه لِين. ت ق.

٧٢١ - ثَوْبان، مولى النبيِّ ﷺ، عنه أبو أسماء، وخالد بن مَعْدان، وخَلْق، توفي ٥٤. م ٤.

٧٢٢ - ثور بن زيد الدِّيليُّ، عن أبي الغَيْث، وعكرمة، وعنه مالك، والدَّرَاوَرْديُّ، ثقة. ع.

٧٢٣ - ثور بن عُفَيْر، عن أبي هريرة، وعنه ابنه شَقيق. س.

٧٢٤ - ثور بن يزيد الحمصيُّ، الحافظ، عن خالد بن مَعْدان، وعطاء، وعنه يحيى القطَّان، وأبو عاصم، وخَلْق، ثَبْت لكنه قَدَري، أخرجوه من حمص وأحرقوا داره، توفي ١٥٣. خ ٤.

---

٧١٤ - (٨٥١): «مقبول». قلت: في التهذيبين عن الدارقطني: لا بأس به، وأن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٤: ٩٨، ٨: ١٥٧، فمثله يقال فيه: صدوق. ثم إن المصنف رمز له «د ت» متابعة للمزي، وزاد عليه ابن حجر «س» وأن ذلك في رواية ابن الأحمر للسنن الكبرى للنسائي.

٧١٦ - (٨٥٣): «صدوق».

٧١٨ - (٨٥٥): «مقبول».

٧١٩ - (٨٥٦): «مقبول» أيضاً، «الضعفاء» للعقيلي ١ (٢٢٢)، وتقدم (٦٧٦) أن قول البخاري هذا يؤثر على ضبط الراوي لا على عدالته.

٧٢٠ - (٨٥٧): «مقبول»، بل: صدوق. انظر «تهذيب» ابن حجر ٢: ٣٠.

٧٢١ - هو ثوبان بن بُجْدُد، كما في مصادر ترجمته، والضبط من «القاموس المحيط»: (ب ج د).

٧٢٢ - [ثور بن زيد الدِّيلي: قال العلائي في كتابه: قال بشر بن عمرو: قلت لمالك بن أنس: لقي ثورُ بن زيد ابنَ عباس؟ قال: لا، لم يَلْقَه. قال العلائي: قلت: وروى أيضاً عن عمر أنه استشار في الخمر، وهو مرسل، لم يدركه. قاله عبد العزيز النَّخْشَبي. انتهى].

«جامع التحصيل» للعلائي ١٥٣ (٨٢).

٧٢٣ - (٨٦٠): «مقبول».

٧٢٥ - ثُوَير بن أبي فاخِتة، عن ابن عمر، وزيد بن أرقم، وطائفة، وعنه شعبة، وسفيان، واهٍ. ت.

---

٧٢٥ - [اسم أبي فاختة: سعيد بن عِلاَقة، وقد ذكره المؤلف. وقد أخرج الترمذي لثوير حديثاً في العيادة، عن أبيه، عن عليٍّ، ثم قال: هذا حديث حسن غريب. وقال الترمذي في «جامعه»: وثوير يُكْنَى أبا جَهْم، وهو رجل كوفي، وقد سمع من ابنِ عمر، وابنِ الزبير، وابنُ مهدي كان يغمزُه قليلاً].

سعيد بن علاقة تأتي ترجمته (١٩٤٢)، «سنن الترمذي»: الجنائز- باب ما جاء في عيادة المريض ٣: ٣٥١ (٩٦٩) وكلامه الآخر في ثُوير جاء في كتاب السِّيَر- باب ما جاء في قبول هدايا المشركين ٥: ٣٠٣ (١٥٧٦)، وفي تفسير سورة النساء ٨: ٢٠٩ (٣٠٤٠)، وتفسير سورة القيامة ٩: ٦٧ (٣٣٢٧). وضرب ابن مهدي على حديث ثوير. انظر «سؤالات الآجري لأبي داود» (٢٢٤).

حـــرف الجيـــم

٧٢٦ - جابانُ، عن عبد الله بن عَمْرو، وعنه سالم بن أبي الجَعْد، وقيل: بينهما نُبَيط. س.

٧٢٧ - جابر بن إسماعيل، عن حُيَيٍّ المَعَافِرِيِّ، وعنه ابن وهب فقط. م د س ق.

٧٢٨ - جابر بن زيد أبو الشَّعثاء الأزديُّ الإمام، صاحب ابن عباس، عنه قتادة، وأيوب، وخَلْق، قال ابن عباس: لو نزل أهل البصرة عند قوله لأَوْسَعَهم علماً من كتاب الله، توفي ٩٣. ع.

٧٢٩ - جابر بن سَمُرة، صحابيٌّ، كأبيه، عنه سِمَاك، وأبو إسحاق، وحُصَين، وعدَّة، توفي ٧٢. ع.

٧٣٠ - جابر بن سِيْلان عن ابن مسعود، وأبي هريرة، وعنه محمد بن زيد. د.

٧٣١ - جابر بن صُبْح، عن خِلَاس، وغيره، وعنه شعبة، والقطان. د ت س.

٧٣٢ - جابر بن طارق، له صحبة، عنه ابنه حَكيم. س ق.

٧٣٣ - جابر بن عبد الله السَّلَميُّ، عَقَبيٌّ، عنه بنوه: محمد وعبد الرحمن وعَقِيل، وابن المُنْكَدِر، وأبو الزُّبير، وخَلْق، مات سنة ٧٨. ع.

٧٣٤ - جابر بن عَتِيك السَّلَميُّ، أخو جَبْر، أُحُديٌّ، عنه ابناه، وابن أخيه عَتيك. د س.

٧٣٥ - جابر بن عَمْرٍو أبو الوازِع الراسِبيُّ، عن أبي بَرْزة، وعنه مَهْدي بن ميمون، وجماعة، ثقة. م ت ق.

---

٧٢٦ - (٨٦٣): «مقبول».

٧٢٧ - (٨٦٤): «مقبول» أيضاً.

٧٢٨ - (٨٦٥): «ثقة فقيه». وفي التهذيبين ما نصُّه: «قال داود بن أبي هند، عن عَزْرَةَ: دخلتُ على جابر بن زيد فقلت: إن هؤلاء القوم ينتحلونك - يعني الإباضيَّة -! قال: أبرأ إلى الله من ذلك».

٧٣٠ - رواية جابر عن ابن مسعود في غير الكتب الستة، أما روايته عن أبي هريرة ففي أبي داود في كتاب الصلاة - باب في تخفيف ركعتي الفجر ٢: ٤٦ (١٢٥٨) ولفظه: «عن ابن سيلان، عن أبي هريرة» فلم يسمِّ، وقد رجَّح الحافظ في كتابيه أن الذي يروي عن أبي هريرة في سنن أبي داود هو عبد ربِّه لا جابر، بل نسب ذلك المنذريُّ في «مختصر سنن أبي داود» ٢: ٧٥ (١٢١٤) إلى بعض الروايات. وقد ترجم ابن أبي حاتم ٢ (٢٠٣٩) لجابر بن سيلان عن ابن مسعود، ثم ترجم ٦ (٢٠٩) لعبد ربه بن سيلان عن أبي هريرة.

٧٣١ - [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة جابر بن صبح: وثقه ابن معين وغيره، وقال الأزدي: لا يقوم حديثه]. «الميزان» ١ (١٤١٥)، وفيه: ابن صُبَيح، تحريف مطبعي. وفي «التقريب» (٨٦٩): «صدوق».

٧٣٥ - (٨٧٣): «صدوق يهم».

٧٣٦ ـ جابر بن عُمَيْر، له صحبة، عنه عطاء. س.

٧٣٧ ـ جابر بن نوح الحِمَّاني، عن الأعمش، والطبقة، وعنه أحمد، وأبو كُريب، ليس بالقويِّ، مات ٢٠٣. ت.

* ـ جابر بن وهب الخَيْوانيُّ، عن عبد الله بن عمرو، وعنه أبو إسحاق، صوابه: وهب بن جابر. س. [= ٦١٠٤].

٧٣٨ ـ جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه وله صحبة، وعنه يَعْلَى بن عطاء، وثَّقه النسائي. د ت س.

٢٢/ب ٧٣٩ ـ جابر بن يزيد الجُعْفيُّ، عن أبي الطُّفيل، والشعبيِّ، وعنه شعبة، والسفيانان، من أكبر علماء الشيعة، وثَّقه شعبة فشذَّ، وتَرَكه الحفاظ، قال أبو داود: ليس في كتابي له شيءٌ سوى حديث السهو، مات ١٢٨. د ت ق.

٧٤٠ ـ جابر بن يزيد بن رفاعة العِجْليُّ، عن الشعبيِّ، ومجاهد، وعنه عفان، وأحمد بن يونس، وعدَّة، صدوق. س.

٧٤١ ـ الجارود بن أبي سَبْرَة، عن أُبيٍّ، وغيره، وعنه حفيده رِبْعيُّ بن عبد الله، وقتادة، صدوق. د.

٧٤٢ ـ الجارود بن معاذ الترمذيُّ، عن جرير، وابن عُيينة، وعنه الترمذي، والنسائي، ومحمود بن محمد المَرْوَزيُّ، ثقة، توفي ٢٤٤. ت س.

٧٤٣ ـ الجارود العَبْديُّ، سيدُ عبدِ القيس، له صحبة، عنه أبو القَمُوص زيد، وغيره، قتل سنة ٢١. ت س.

٧٤٤ ـ جارية بن ظَفَر، له صحبة، وعنه مولاه عَقيل، وابنه نِمْران. ق.

٧٤٥ ـ جامع بن أبي راشد الكاهِليُّ، عن أبي الطُّفَيل، وأبي وائل، وعنه السفيانان، وشَريك، ثقة. ع.

٧٤٦ ـ جامع بن شدَّاد أبو صخرة المُحَاربيُّ، عن صفوان بن مُحْرِز، وجماعة، وعنه مِسْعَر، وشعبة، ثقة، توفي ١٢٧. ع.

---

٧٣٧ ـ **[جابر بن نوح: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود: ما أنكر حديثَه! وقال ابن حبان: لا يحتج بحديثه. زاده المصنف في «الميزان» على كلام النسائي].**

«الميزان» ١ (١٤٢١)، «سؤالات ابن الجنيد» (١٠٤)، «المجروحون» لابن حبان ١ : ٢١٠ ولفظه: «كان يخطىء حتى صار في جملة مَن سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا». وفي «التقريب» (٨٧٦): «ضعيف» وزاد ابن حجر في رموزه: س. وكلمة النسائي هي: «ليس بالقوي» ـ الضعفاء له (١٠١) ـ وجاءت منسوبةً إليه صراحة في نسخة السبط، ثم كتب فوق اسمه علامة الإلغاء: حــ.

* ـ «الخَيْواني»: **[بفتح الخاء المعجمة، ثم ياء مثناة من تحت ساكنة، وفي آخره نون قبل ياء النسبة، نسبة إلى خَيْوان، بطن من هَمْدان]. «اللباب» ١ : ٤٧٩.**

«صوابه..»: **[ذكر المؤلف جابر بن وهب في «الميزان» وقال: لا يعرف، ولم يذكر التصويب في اسمه].** «الميزان» ١ (١٤٢٢).

٧٣٩ ـ حديثه الفرد في أبي داود: كتاب الصلاة ـ باب من نسي أن يتشهد وهو جالس ١ : ٦٢٩ (١٠٣٦).

٧٤٣ ـ **[الجارود: ابن المعلَّى].**

هذا قول من أقوال عديدة حكاها المزي ٤ : ٤٧٨ وابن حجر ٢ : ٥٣ وغيرهما، والجارود لقب، واسمه بِشْر.

٧٤٧ ـ جامع بن مطر الحَبَطيُّ، عن معاوية بن قرَّة، وجماعة، وعنه القطان، وابن مهدي، ثقة. د س.

٧٤٨ ـ جُبارة بن المُغلِّس الحِمَّانيُّ، عن كثير بن سُلَيم، وشَبيب بن شيبة، وعنه ابن ماجه، وأبو يعلى، وعَبْدان، ضعيف، مات ٢٤١. ق.

٧٤٩ ـ جَبْر بن حَبيب،عن أمِّ كُلْثوم، وعنه شعبة، وحماد بن سَلَمة، وثِّق. ق.

٧٥٠ ـ جَبْر بن عَبيدة الشاعر، عن أبي هريرة، وعنه سيَّار. س.

٧٥١ ـ جَبْر بن عَتِيك، صحابيٌّ، عنه ابنه عبد الله، وعبد الملك بن عُمير، مرسلاً. س ق.

٧٥٢ ـ جبر بن نَوْف أبو الوَدَّاك البِكالي، عن أبي سعيد، وشُرَيح، وعنه يونس بن أبي إسحاق، ومُجالد، ثقة. م د ت ق.

٧٥٣ ـ جِبريل بن أحمر، عن ابن بُرَيدة، وعنه عبَّاد بن العوام، وابن إدريس، وثَّقه ابن معين، وقال النسائيُّ: ليس بالقوي. د س.

٧٥٤ ـ جَبَلة بن حارثة، أخو زيد، صحابيٌّ، عنه فَروة بن نَوْفَل، وأبو عمرو الشيباني. ت.

٧٥٥ ـ جَبَلة بن سُحَيم، عن معاوية، وابن عمر، وعنه شعبة، وسفيان، ثقة، توفي ١٢٥. ع.

٧٥٦ ـ جبلة بن عطيَّة، عن ابن مُحَيْريز، وغيره، وعنه هشام بن حسَّان، وحماد بن سلمة، ثقة. س.

٧٥٧ ـ جُبَير بن حيَّة الثقفيُّ، عن عمر، وجماعة، وعنه زيادُ ابنه، وبَكْر بن عبد الله. خ ٤.

٧٥٨ ـ جُبَير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعِم، عن ابن عمر، وعنه الحارث بن عبد الرحمن، وعُبَادة بن مسلم، ثقة. د س ق.

٧٥٩ ـ جُبَير بن محمد بن جُبَير، عن أبيه، وعنه يعقوب بن عتبة، وحُصَين، في الأَطِيط. د.

٧٦٠ ـ جبير بن مُطْعم بن عديٍّ بن نَوْفَل، ممن حَسُن إسلامه، عنه ابناه: محمد ونافع، وابن المسيَّب، سيدٌ حليم وَقُور نسَّابة، توفي ٥٩. ع.

---

٧٤٩ ـ (٨٩١): «ثقة عارف باللغة».

٧٥٠ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: جبر ـ أو جبير ـ بن عبيدة، عن أبي هريرة بخبر منكر، لا يعرف من ذا، وحديثه: وعدنا بغزوة الهند. انتهى. وقد ذكر ابن حبان جبراً هذا في «الثقات» ولم يذكر عنه راوياً سوى سيار. والله أعلم].

«الميزان» ١ (١٤٣٦)، «الثقات» ٤: ١١١١. والحديث في «سنن النسائي» كتاب الجهاد ـ باب غزوة الهند ٦: ٤٢ (٣١٧٣، ٣١٧٤). هذا، وقد قال في «التقريب» (٨٩٢) عن جَبْر: «مقبول».

٧٥٢ ـ (٨٩٤): «صدوق يهم». ثم إن البِكالي: بكسر الباء الموحدة باتفاق من ضبطها في كتب الرسم وغيرها، ووضع المصنف رحمه الله بقلمه فوق الباء فتحة: البَكالي، وهو سبق قلم ولا ريب.

٧٥٣ ـ توثيق ابن معين في «الجرح» ٢ (٢٢٧٩)، وفي «التقريب» (٨٩٥): «صدوق يهم».

٧٥٧ ـ (٨٩٩): «ثقة جليل».

٧٥٩ ـ (٩٠٢): «مقبول». وحديث الأطيط هو في «سنن أبي داود»: كتاب السنة ـ باب في الجهمية ٥: ٩٤ (٤٧٢٦).

٧٦١ - جُبَير بن نُفَير الحَضْرَميُّ، عن خالد وأبي الدرداء، وعُبَادة، وعنه ابنه عبد الرحمن، ومَكْحول، وربيعة القصير، ثقة، توفي ٧٥. م ٤.

٧٦٢ - الجرَّاح بن أبي الجرَّاح، له صحبة، عنه عبد الله بن عتبة بن مسعود. د.

٧٦٣ - الجراح بن الضحَّاك الكِنْدي، بالرَّيِّ، عن علقمة بن مَرْثَد، وجماعة، وعنه جرير، وإسحاق بن سليمان، صالح الحديث. ت.

٧٦٤ - الجراح بن مَخْلَد العِجْليُّ القزَّاز، عن معاذ بن هشام، ورَوْح، وعنه الترمذي، وأبو عَرُوبة، وابن أبي داود، ثقة. ت.

٧٦٥ - الجراح بن مَليح بن عديٍّ الرُّؤَاسيُّ، عن قيس بن مسلم، وسِمَاك، وعنه ابنه ومسدَّد، وأبو الوليد، وثَّقه أبو داود، وليَّنه بعضهم، توفي ١٧٦. م د ت ق.

٧٦٦ - الجراح بن مَليح البَهْرانيُّ، عن أَرْطَاةَ بن المنذر، وجماعة، وعنه موسى بن أيوب النَّصيبي، وعدَّة، قال أبو حاتم: صالح الحديث. س ق.

٧٦٧ - جَرْهَدٌ الأَسْلَميُّ، له صحبة، عنه ابناه: عبد الله وعبد الرحمن، وحفيده زُرْعة. د ت.

---

٧٦١ - [وروى جبير عن أبي بكر وعمر، وقال أبو زرعة: جبير عن أبي بكر مرسل، وهو مخضرم].

كلام أبي زرعة في «مراسيل» ابن أبي حاتم (٤٠)، وتابعه العلائي في «جامع التحصيل» ١٥٣ (٨٨). وأما روايته عن عمر: ففي التهذيبين: «وفي سماعه منه نظر». وزاد الحافظ عن أبي زرعة: «ثَبَتَ له إدراك عمر، وسمع كتابه يُقرأ بحمص».

٧٦٣ - (٩٠٦): «صدوق».

٧٦٤ - «القزاز»: هكذا في الأصل ونسخة السبط واضحة تماماً، ومثله في «تهذيب» المزي ٤: ٥١٥، وجاءت في «التقريب» بخط الحافظ واضحة جداً منقوطة: البزاز.

٧٦٥ - (٩٠٨): «صدوق يهم».

٧٦٦ - «قال أبو حاتم»: «الجرح» ٢ (٢١٧٦)، وفي «التقريب» (٩٠٩): «صدوق».

٧٦٧ - [قال ابن عبد البر: جرهد الأسلميُّ لا يكاد تثبتُ له صحبة، روى عن النبي ﷺ: «الفَخِذُ عورة». وقد رواه غيره جماعة، وحديثه ذلك مضطرب. ومات جرهد سنة ٦١. (وغيره) جَزَم بصحبته وأشار إلى حديثه].

«الاستيعاب» ١ (٣٥٥) وما بين الهلالين كلمة غير واضحة تماماً فقدَّرت صوابها كذلك. والحديث رواه أبو داود في كتاب الحمَّام ـ باب النهي عن التعرِّي ٤: ٣٠٣ (٤٠١٤)، والترمذي في كتاب الأدب ـ باب ما جاء أن الفخذ عورة ٨: ٣٠ (٢٧٩٦) من طريق زُرْعة بن مسلم بن جرهد، عن جدِّه جَرْهَد، وقال: «حديث حسن ما أرى إسناده بمتصل» يريد: أن زرعةَ عن جدِّه غيرُ متصل هنا، وصوابه: عن أبيه عن جدِّه، كما جاء عند أبي داود، ثم إن صواب اسمه: زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، ورواه ٨: ٣١ (٢٧٩٨) من طريق عبد الله بن جرهد، عن أبيه، وقال: حسن غريب، ورواه (٢٧٩٩) من طريق ابن جرهد، عن أبيه، وقال: حسن. وهو في «موارد الظمآن» (٣٥٣). وهذا الحديث علَّقه البخاري في «صحيحه»: كتاب الصلاة ـ باب ما يُذْكر في الفخِذ، ويُرْوَى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ: «الفخذ عورة»، وقال أنس: حَسَر النبي عن فخذه، وحديثُ أنسٍ أسندُ ـ أي أقوى إسناداً ـ وحديثُ جَرهد أحوطُ حتى يُخْرَج من اختلافهم». وانظر «تغليق التعليق» ٢: ٢٠٧ فما بعدها. والحديث حسن، وبشواهده صحيح لغيره.

٧٦٨ ـ جرير بن حازم الأزديُّ، رأى جنازةَ أبي الطُّفَيل، وسمع أبا رجاء العُطَارِدِيَّ، والحسنَ، وعنه ولده وهبٌ، وابن مَهْدي، وهُدْبة، وشيبان، ثقة لما اختلط حَجَبه ولده، توفي ١٧٠. ع.

٧٦٩ ـ جرير بن زيد أبو سَلَمة، عن تُبَيْع، وعامر بن سعد، وعنه ابن أخيه جَرِير بن حازم، وغيره، لا بأس به. خ م س.

٧٧٠ ـ جرير بن عبد الله البَجَليُّ اليَمَانيُّ، بَسَط له النبيُّ ﷺ رداءَه وأكرمَه، وكان سيِّداً مطاعاً بديعَ الجَمَال، عنه ابناه: إبراهيم وعبد الله، وحفيدُه أبو زرعة، وزياد بن عِلاَقة، وأبو إسحاق، أسلم في رمضان سنة عشر، توفي ٥١. ع.

٧٧١ ـ جرير بن عبد الحميد الضَّبيُّ القاضي، عن منصور، وحُصين، وعبد الملك بن عُمير، وعنه أحمد، وإسحاق، وابن مَعين، وله مصنفات، مات ١٨٨. ع.

٧٧٢ ـ جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البَجَليُّ، عن أبيه، وابن عمِّه أبي زُرعة، وعنه هُشَيم، وعدَّة. س ق.

---

٧٦٨ ـ **[قال الترمذي في «جامعه» في الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر، قال محمد: وجرير بن حازم، ربما يهم في الشيء وهو صدوق].**

«سنن الترمذي»: كتاب الصلاة ـ الباب المذكور ٢: ٢٥٠ (٥١٧). وفي «التقريب» (٩١١): «ثقة لكنْ في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.. ولم يحدِّث في حال اختلاطه». وقال المصنف في «السِّير» ٧: ١٠٠: «اغتُفِرتْ أوهامه في سَعَة ما روى».

٧٧٠ ـ «بسط له النبي ﷺ رداءه وأكرمه»: أما البسط: فلم أره بهذا اللفظ، إنما المذكورُ أن النبيَّ ﷺ لفَّ رداءه ورَمَى به إلى جرير، وفيه: «إذا أتاكم كريم قوم فأكْرِموه». والحديث عزاه الهيثميُّ في «المجمع» ١: ٤٢ إلى الطبراني في «معجمه الكبير» ٢: ٣٤٤ وقال: «فيه حُصَين بن عمر مجمَعٌ على ضعفه وكذبه» ثم عزاه ٨: ١٥ إلى «المعجم الأوسط» وقال: «فيه حصين بن عُمر، وهو متروك». وانظر «تهذيب» ابن حجر ٢: ٧٤.

٧٧١ ـ (٩١٦): «ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه». لكن انظر لزاماً ٢: ٧٦ آخرها من «تهذيب التهذيب».

٧٧٢ ـ **[قال المؤلف في «الميزان»: قال أبو زرعة: منكر الحديث، شامي، قلت: له في النسائي وابن ماجه حديث واحد. انتهى].**

«الميزان» ١ (١٤٧١). وحديثه في النسائي: كتاب قطع السارق ـ الترغيب في إقامة الحدِّ ٨: ٧٥ (٤٩٠٤)، وابن ماجه: كتاب الحدود ـ باب إقامة الحدود ٢: ٨٤٨ (٢٥٣٨): «حدٌّ يُعمل في الأرض خير لأهل الأرض من أن يُمْطَروا ثلاثين صباحاً».

هذا، وقد قال الحافظ آخر ترجمته في «التهذيب» ٢: ٧٧: «له عندهما حديث واحد في المسح على الخفين». قلت: سبقه المزي ٤: ٥٥٢ في قوله: «له عندهما حديث واحد» لكن لم يحدِّد موضوعه، فزاد الحافظ من عنده قوله: «في المسح على الخفين» فَوَهَلَ في أمور:

أولها: أنه ليس للمترجَم حديثٌ في المسح على الخفين في النسائي.

ثانيها: أن جريراً الذي له حديث في المسح على الخفين هو جرير الذي يليه، لا هذا.

ثالثها: أن حديث الخفين في ابن ماجه فقط، كما سيأتي تخريجه، وليس له في النسائي ذكْر.

رابعها: أن الحافظ قال في ترجمة الذي يليه: «لم أره في كتاب ابن ماجه منسوباً». أي: إلى أبٍ، أو إلى

٧٧٣ ـ جرير بن يزيد، عن مُنذر، وعنه بقيَّة، لا يُعرف. ق.

٧٧٤ ـ جريرٌ الضبِّيُّ، جدُّ فُضَيل بن غَزْوان، عن عليٍّ، وعنه ابنه غزوان. د.

٧٧٥ ـ جُرَيُّ بن كُلَيب، عن عليٍّ، وغيره، وعنه قتادة، قال أبوحاتم: لا يحتجُّ به. ٤.

٧٧٦ ـ جُرَيُّ بن كُلَيب النَّهْديُّ، عن صحابيٍّ، وعنه يونس بن أبي إسحاق، وأبوه. ت.

٧٧٧ ـ جُعْثُل بن هاعان أبو سعيد الرُّعَيْني القِتْباني، قاضي إفْريقيَّة، عن أبي تميم الجَيْشاني، وعنه بكر بن سَوَادة، وعبيد الله بن زَحْر، ثقة. ع.

٧٧٨ ـ الجعْد بن دينار أبوعثمانَ اليَشْكُريُّ، عن أنس، وأبي رجاء، وعنه شعبة، وعبد الوارث. خ م د ت س.

= قبيلة ـ مثلاً ـ أثناء ذكر جرير في السند، أما هذا فمنسوب، ثم إنه بقرينة روايته عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، يعرف من هو.

خامسها: أن جريراً الآتي يروي عن منذر الثوري، وعنه بقيَّة بن الوليد، وليس لهذين ذكر في ترجمة المترجَم هنا. والله أعلم.

«وابن عمه»: الذي في أصل المصنف بخطه: وعمه. وهو سبق قلم، صوابه ما أثبتُّه، كما هو ظاهرٌ من النسب، وكما هو في التهذيبين، ونسخة السبط. وقد قال في «التقريب» (٩١٧): «ضعيف».

٧٧٣ ـ [قال في «الميزان»: **تفرد عنه بقية، لا يعتمد عليه لجهالته**].

«الميزان» ١ (١٤٧٢). وقال الحافظ ٢: ٧٧: «يحتمل أن يكون الذي قبله» ثم جزم بذلك في «التقريب» (٩١٨).

قلت: كأنه احتمال ناشىء عما سبق إليه ذهنه رحمه الله من أن حديث المترجَم قبلُ مرويٌّ في النسائي وابن ماجه، في المسح على الخفين، وقد بينتُ أنه وَهَلٌ وسَبْق ذهن. فهذا الاحتمال منه في غير محلِّه، والله أعلم. وحديثه رواه ابن ماجه: كتاب الطهارة ـ باب في مسح أعلى الخف ١: ١٨٣ (٨٥١).

٧٧٤ ـ [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة جرير الضبي: **لا يعرف**].

«الميزان ١ (١٤٧٤). وفي «التقريب» (٩١٩): «مقبول». وظاهر ترجمته في «تهذيب التهذيب» أحسنُ حالاً من هذا، وقد حسَّن حديثه البيهقي في «سننه» ٢: ٣٠.

٧٧٥ ـ [قال المصنف في «الميزان» في ترجمة جُرَيّ بن كُلَيب، قال: **ولم يرو عنه إلا قتادة. قلت: قد أثنى عليه قتادة**].

«الميزان» ١ (١٤٧٥). وثناء قتادة عليه مستفاد من «تهذيب» المزي ٤: ٥٥٣، ولكن المزي ذكر عقبه أن قتادة أيضاً كان يقول عن جري: من الأزارقة. وقول أبي حاتم الذي ذكره المصنف هو في «الجرح» ٢ (٢٢٣٠). وفي «التقريب» (٩٢٠): «مقبول».

٧٧٦ ـ [قال في «الميزان» في ترجمة جري النهدي: **وعنه أبو إسحاق السَّبيعي فقط. ومن أجل ذلك ذكره في «الميزان» لأنه يكون مجهولاً، على حكم أنه لم يرو عنه إلا السَّبِيعي، وإذْ قد روى عنه ولدُ أبي إسحاق خرج عن الجهالة**].

«الميزان» ١ (١٤٧٦). وفي «التقريب» (٩٢١): «مقبول». ومما ينبَّه إليه أنه حصل سقط في مطبوعة «تهذيب التهذيب» آخر ترجمة جُرَيِّ السابق، وأول ترجمة جُرَيِّ هذا، عند قوله «وصحح الترمذي» فصارتا كالترجمة الواحدة، فتنبه له.

٧٧٧ ـ (٩٢٣): «صدوق فقيه». وهو في «ثقات» ابن حبان، كما قاله الحافظ، ولم أره في المطبوع!.

٧٧٨ ـ [قال الترمذي في «جامعه»: **وأبو عثمان هذا شيخ ثقة، وهو الجعد بن عثمان، ويقال: ابن دينار**. وهو =

٧٧٩ ـ الجعد بن عبد الرحمن، يُدْعَى الجُعَيْد، عن السائب بن يزيد، وجماعة، وعنه القطانُ، ومكيٌّ، ثقة. خ م د ت س.

٧٨٠ ـ جَعْدَةُ المخزوميُّ، عن أبي صالح مولى أمِّ هانىء، وعنه شعبة، وغيره، ليَّنه البخاريُّ. ت س. ٢٣/ ب

٧٨١ ـ جعفر بن أبي وَحْشِيَّة أبو بشرٍ، عن سعيد بن جبير، والشعبيِّ، ولقيَ من الصحابة عبَّادَ بن شُرَحْبيل اليَشْكُرِيَّ، وعنه شعبة، وهُشَيم، صدوق، توفي ١٢٥. ع.

٧٨٢ ـ جعفر بن بُرْد، عن مولاته أمِّ سالم، وابن سِيرين، وعنه مسلم، والتَّبوذَكيُّ، قال أبو حاتم: يكتب حديثه. ق.

٧٨٣ ـ جعفر بن بُرْقان الكِلَابيُّ الرقِّيُّ، عن ميمون بن مِهْران، وعدَّة، وعنه وكيع، وأبو نعيم، قال ابن معين: ثقة أميٌّ ليس في الزهريِّ بذاك، مات ١٥٤. م ٤.

٧٨٤ ـ جعفر بن أبي ثور، عن جدِّه جابر، وعنه سِمَاك بن حرب، وجماعة. م ق.

٧٨٥ ـ جعفر بن حُميد الكوفيُّ، عن عبيد الله بن إياد، ويعقوب القُمِّيِّ، وعنه مسلم، وأبو يعلى، والحسن ابن سفيان، ثقة، مات ٢٤٠. م.

= **بصري، قد روى عنه يونس بن عبيد، وغير واحد من الأئمة. ووثقه أيضاً في مكان آخر من الكتاب].**

«سنن الترمذي»: كتاب الأدب ـ باب ما جاء في: «يا بُنَي» ٨: ٥٢ (٢٨٣٣)، وفي تفسير سورة الأحزاب ٨: ٣٥١ (٣٢١٧). وفي «التقريب» (٩٢٤): «ثقة».

٧٨٠ ـ **[قال المصنف في جعدة: لا يدرى من هو، لكن شيوخ شعبة عامتهم جياد، ثم قال: قال البخاري: لا يعرف إلا بحديثٍ فيه نظر. يعني: «الصائم المتطوع أمير نفسه». انتهى].**

«الميزان» ١ (١٤٨٣)، «التاريخ الكبير» ٢ (٢٣١٦)، ولفظه كما ذكره السبط، والحديث رواه الترمذي في كتاب الصوم ـ باب ما جاء في إفطار المتطوع ٣: ٨١ (٧٣٢) وقال: «في إسناده مقال». وفي «التقريب» (٩٢٩): «مقبول».

٧٨١ ـ (٩٣٠): «ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعَّفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد». والذي في «التهذيب» ٢: ٨٣ ـ وهو خلاصة ما عند المزي ٥: ٧ ـ ٨ ـ: أن جعفراً لم يسمع من حبيب، وأن حديثه عن مجاهد صحيفة، قاله شعبة، ففيه إرسال ووجادة، والضمير في قوله: «ضعَّفه شعبة» يعود على الحديث من حيثُ الاتصال والانقطاع، لا على الرجل.

٧٨٢ ـ «قال أبو حاتم..»: «الجرح» ٢ (١٩٣٣). وفي «التقريب» (٩٣١): «مقبول».

٧٨٣ ـ **[معنى كلام العلائي: جعفر بن بُرْقان: قال الإمام أحمد: لم يسمع من الزهري، وأثبته ابن معين وغيره، وقالوا: إنه ليس بذاك في حديث الزهري، وقال أبو حاتم: لا يصح له سماع من أبي الزُّبير، ولعل بينهما رجلاً ضعيفاً].**

«جامع التحصيل» للعلائي ١٥٤ (٩٤)، «العلل» لأحمد ٢ (١٠٥٩)، «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٢)، وما ذكره المصنف عن ابن معين هو مجموع ما في رواية الدوري ٢: ٨٤، (٥٢٢٥، ٥٠٦٧)، وعثمان الدارمي (٢١٠)، وابن الجنيد (٤٦١، ٥١٠).

٧٨٤ ـ (٩٣٣): «مقبول». لكن قال في «التهذيب»: ٢: ٨٧: «صحح حديثه في لحوم الإبل: مسلم، وابن خزيمة، وابن حبان، وأبو عبد الله بن منده، والبيهقي، وغير واحد» فمثل هذا لا يقال فيه «مقبول» فقط.

٧٨٦ - جعفر بن حَيَّان أبو الأشهب العُطَارديُّ، عن أبي رجاء، والحسن، وعنه القطَّان، ومسلم، ثقة، توفي ١٦٥. ع.

٧٨٧ - جعفر بن خالد المخزوميُّ، عن أبيه، وعنه ابن جُرَيج، وابن عيينة، وأبوعاصم، ثقة. د ت ق.

٧٨٨ - جعفر بن ربيعة الكِنْديُّ، عن أبي سلمة، والأعرج، وعنه الليث، وبكر بن مُضَر، مات ١٣٦. ع.

٧٨٩ - جعفر بن الزبير الدمشقيُّ، عن ابن المسيَّب، وجماعة، وعنه وكيع، ويزيد بن هارون، عابدٌ ساقط الحديث. ق.

٧٩٠ - جعفر بن زيد الكوفيُّ الأحمر، عن بيان بن بِشر، وعطاء بن السائب، وعنه ابن مَهدي، ويحيى بن بِشْر الحريريُّ، صدوق شيعيٌّ، توفي ١٦٧. ت.

٧٩١ - جعفر بن سعد بن سَمُرة، عن أبيه، وعنه سليمان بن موسى، ويوسف السَّمْتيُّ، وغيرهما. د.

٧٩٢ - جعفر بن سليمان الضُّبَعيُّ، عن ثابت، وأبي عِمْران الجَوْنيِّ، وعنه ابن مهدي، ومسدَّد، وأُمم، ثقة فيه شيء مع كثرة علومه، قيل كان أمياً، وهو من زُهَّاد الشيعة، توفي ١٧٨. م ٤.

٧٩٣ - جعفر بن عبد الله بن الحكم الأَوْسيُّ، عن أنس، وعدَّة، وعنه ابنه عبد الحميد بن جعفر، والليث. م ٤.

---

٧٨٦ - [ذكر ابن المديني جعفراً أبا الأشهب في جماعة ذَكَر أنهم لم يَلْقَوْا أحداً من الصحابة. يعني: فتكون روايتهم عن الصحابة مرسلة. قال العلائي في «مراسيله»: قلت: وقد أدرك من حياة أنس رضي الله عنه عشرين سنة، وكان معه بالبصرة. انتهى].

«جامع التحصيل» ١٥٥ (٩٥).

٧٨٧ - [ووثقه الترمذي في «جامعه» في الجنائز].

«سنن الترمذي»: كتاب الجنائز - باب في الطعام يصنع لأهل الميت: ٣: ٣٧٩ (٩٩٨).

٧٨٨ - [قال أبو داود في «سننه» في باب الولي من كتاب النكاح: لم يسمع من الزهري].

«سنن أبي داود» الموضع المذكور ٢: ٥٦٨ (٢٠٨٤) ولفظه: «لم يسمع من الزهري، كتَبَ إليه». وفي «التقريب» (٩٣٨): «ثقة».

٧٩١ - [ذكره في «الميزان» وذكر حديثه من «سنن أبي داود» في الزكاة، في التجارة، وذكر كلام ابن حزم وتجهيله، وكلام ابن القطان وغيرهما، ثم قال آخر الترجمة: هذا إسناد مظلم، لا ينهض به حكم].

«الميزان» ١ (١٥٠٤)، «المحلَّى» ٥: ٢٣٤ (٦٤١)، والحديث في «سنن أبي داود» كتاب الزكاة - باب العروض إذا كانت للتجارة. ٢: ٢١١ (١٥٦٢). وفي «التقريب» (٩٤١): «ليس بالقوي» وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦: ١٣٧.

٧٩٢ - «ثقة فيه شيء»: هو كقوله في «التقريب» (٩٤٢): «صدوق».

٧٩٣ - [روى جعفر بن عبد الله عن عقبة بن عامر، فقيل: إنه مرسل، وروى أيضاً عن جدِّ أبية: رافع، أنه أسلم فأبت امرأته أن تُسْلم، وكان بينهما جارية. . الحديث، قال عبد العزيز النَّخْشَبيُّ: هذا مرسل لأنه لم يدرك جدَّ أبيه، وقال ابن معين عنه: لم يلقَ سَمُرة، وقد روى ابنه عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن سَمُرة بن جُندب رضي الله عنه أحاديث. والله أعلم. قاله العلائي في «مراسيله»].

«جامع التحصيل» ١٥٥ (٩٨). وحديث إسلام رافع: رواه أبو داود: كتاب الطلاق - باب إنْ أسلَمَ أحد الأبوين مع من يكون الولد ٢: ٦٧٩ (٢٢٤٤)، وابن ماجه كتاب الأحكام - باب تخيير الصبيِّ بين أبويه =

٧٩٤ - جعفر بن عمرو بن أمية الضَّمْريُّ، عن أبيه، ووَحْشيٍّ، وعنه أبو قِلَابة، والزهريُّ، وكان أخاً لعبد الملك من الرضاعة، توفي ٩٥. خ م ت س ق.

٧٩٥ - جعفر بن عمرو بن حُرَيث، عن أبيه، وعديٍّ بن حاتم، وعنه مساورٌ الوراق، وحجَّاج بن أَرْطَاة، ثقة. م د س ق.

٧٩٦ - جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُرَيث المخزوميُّ العَمْريُّ، عن هشام بن عروة، وطبقته، وعنه أحمد، وعبدُ بن حُميد، ثقة، توفي ٢٠٦. ع.

٧٩٧ - جعفر بن عِيَاض، عن أبي هريرة، وعنه إسحاق بن عبد الله. س ق.

٧٩٨ - جعفر بن محمد الصادق أبو عبد الله، وأمه أمُّ فَروة بنت القاسم بن محمد، وأمُّها أسماءُ بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، فكان يقول: وَلَدني الصدِّيقُ مرتين، سمع أباه، والقاسم، وعطاء، وعنه شعبة، والقطان وقال: في نفسي منه شيء، وقال ابن مَعين: ثقة، وقال أبو حنيفة: ما رأيتُ أفقهَ منه، وقد دَخلني له من الهيبة ما لم يَدْخُلْني للمنصور! مات ١٤٨، وله ثمان وستون سنة. م ٤. ٢٤/أ

٧٩٩ - جعفر بن محمد بن عمران الثعْلَبيُّ، عن المُحَاربيِّ، ونحوه، وعنه الترمذي، وابن خُزَيمة، ثقة. ت.

٨٠٠ - جعفر بن محمد بن الفُضَيل الرَّسْعَنيُّ الحافظ، عن محمد بن حِمْير، ومحمد بن سُليمان بُومة، وعنه الترمذي، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وخَلْق. ت.

---

٢ : ٧٨٨ (٢٣٥٢)، وعزاه المزي في «التحفة» ٣ (٣٥٩٤) إلى «سنن النسائي الكبرى»، «سؤالات ابن الجنيد» (٦٤٧). وفي «التقريب» (٩٤٤): «ثقة».

«عن أنس»: ذكره ابن حبان في قسم التابعين ٤ : ١٠٦ وقال: «يروي عن أنس» ثم أسند حديثاً من رواية أبي بكر الحنفي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه أنه سمع أنس بن مالك، ثم ذكره في أتباع التابعين ٦ : ١٣٥ وقال: «قد قيل: إنه سمع أنس بن مالك إن كان حفظه أبو بكر الحنفي». وأبو بكر هذا من الثقات، وستأتي ترجمته (٣٤٢٤)، وروى مسلم في «صحيحه» كتاب الأشربة - باب تحريم الخمر ١٣ : ١٥١ قول أنس: «لقد أنزل الله الآية التي حرَّم الله فيها الخمر..»، بالإسناد الأول الذي ذكره ابن حبان، وفيه تصريح المترجم بالسماع من أنس، وفي «التاريخ الكبير» ٢ (٢١٧١): «رأى أنساً»، فلا وجه لتوقُّف ابن حبان. والله أعلم.

٧٩٤ - (٩٤٦): «ثقة».

٧٩٥ - (٩٤٧): «مقبول»، «ثقات» ابن حبان ٤ : ١٠٦، لا شيء غيره.

٧٩٧ - [قال المصنف في «الميزان» في ترجمة جعفر بن عياض: تفرد عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، لا يعرف].

«الميزان» ١ (١٥١٤)، وفي «التقريب» (٩٤٩): «مقبول». وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤ : ١٠٥، وخرَّج له في «صحيحه»: «موارد الظمآن» (٢٤٤٢).

٧٩٨ - «قال ابن معين..»: في رواية الدوري ٢ : ٨٧ (٦٧٠) وقال أيضاً (٤٤٨٠): «كان ثقة مأموناً»، وفي «الجرح» ٢ (١٩٨٧) عن الشافعي: «ثقة»، وعن أبيه أبي حاتم: «ثقة لا يُسأل عن مثله».

٧٩٩ - (٩٥١): «صدوق».

٨٠٠ - «بن الفُضَيل»: هكذا كتبه وضبطه المصنف رحمه الله، وكذلك هو في التهذيبين وغيرهما، وبخط الحافظ في «التقريب» (٩٥٢): بن الفضل - وهو سهو - وقال: «صدوق حافظ».

٨٠١ - جعفر بن محمد بن الهُذَيل الكوفيُّ القَنَّاد، عن أبي نُعَيم، وعنه النسائي، وابن أبي داود، توفي ٢٦٠. س.

٨٠٢ - جعفر بن مسافر التِّنِّيسيُّ، عن ابن أبي فُدَيك، وعلي بن عاصم، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن أبي داود، صدوق، توفي ٢٥٤. د س ق.

٨٠٣ - جعفر بن المطَّلب بن أبي وَدَاعة، عن أبيه، وعنه سعيد بن كثير، وعكرمة بن خالد. س.

٨٠٤ - جعفر بن أبي المغيرة القُمِّيُّ، عن سعيد بن جبير، وشَهْر، وعنه يعقوب القُمِّي، ومَنْدل وحَبَّان ابنا علي. د ت س.

٨٠٥ - جعفر بن ميمون بياعُ الأَنْماط، عن أبي العالية، وأبي عثمان النَّهْديِّ، وعنه القطان، وغُنْدر، قال أحمد: ليس بالقوي. ٤.

٨٠٦ - جعفر بن يحيى بن ثوبان، عن عمِّه عُمارة، وعنه أبو عاصم وغيره، فيه جهالة. د ق.

٨٠٧ - جُعَيل بن زياد، له صحبة، عنه عبد الله بن أبي الجعد. س.

٨٠٨ - جمعة بن عبد الله بن زياد البَلْخي، عن هُشَيم، ونحوه، وعنه البخاري، والحسن بن سفيان، ثقة، مات ٢٣٣. خ.

٨٠٩ - جُمْهان، عن أبي هريرة، وعثمان، وسعد، وعنه عروة، وموسى بن عُبَيدة. ق.

٨١٠ - جُمَيع بن عمير التَّيْميُّ، عن عائشة، وابن عمر، وعنه الأعمش، والعوَّام بن حَوْشَب، واهٍ، قال البخاري: فيه نظر. ٤.

٨١١ - جُمَيعٌ الكوفيُّ، روى الوليد بن عبد الله بن جُمَيع، عن جدِّه، عن أمِّ ورقة. د.

---

٨٠١ - (٩٥٣): «ثقة صاحب حديث».

٨٠٢ - (٩٥٧): «صدوق ربما أخطأ». «ثقات» ابن حبان ٨: ١٦١.

٨٠٣ - (٩٥٩): «مقبول».

٨٠٤ - (٩٦٠): «صدوق يهم». قلت: الأولى أن يقيَّد وَهَمه فيما يرويه عن سعيد بن جبير فقط، إنِ اعتمدنا ذلك من ابن منده. انظر «تهذيب» ابن حجر ٢: ١٠٨.

٨٠٥ - قول أحمد في «الجرح» ٢ (٢٠٠٣)، وانظر «العلل» له ٢ (١٠٦٠)، وفي «التقريب» (٩٦١): «صدوق يخطىء».

٨٠٦ - (٩٦٢): «مقبول». ذكره ابن حبان ٦: ١٣٨ و٨: ١٦٠ وكلامه في الموضع الثاني صحيح سليم، لا وهم فيه، كما توهَّمه الدكتور بشار ٥: ١١٧، وعمارة بن ثوبان يروي عن عطاء، كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله (٤٠٠٢). و «د ق» هو الصواب، لا: د س، كما في كتابَيْ ابن حجر.

ومما يفيد التنبيه إليه والإحالة عليه:

جُعَيد بن حُجَير، هو الآتي باسم: حميد، عن خاله صفوان بن أمية (١٢٦٧)، فقد ورد مسمًّى هكذا في بعض الطرق التي علَّقها أبو داود لحديث صفوان بن أمية في الذي سَرَق خَميصته من تحت رأسه. كتاب الحدود - باب مَن سرق مِن حرز ٤: ٥٥٥ (٤٣٩٤).

٨٠٨ - (٩٦٤): «صدوق»، ابن حبان ٨: ١٦٥.

٨٠٩ - (٩٦٥): «مقبول».

٨١٠ - «التاريخ الكبير» ٢ (٢٣٢٨). وفي «التقريب» (٩٦٨): «صدوق يخطىء ويتشيَّع».

٨١١ - [قال المصنف في «الميزان»: لا يدرى من هو].

٨١٢ - جَميل بن الحسن الأَهْوازيُّ، عن ابن عُيينة، وطبقته، وعنه ابن ماجه، وابن خُزَيمة، قال ابن أبي حاتم: أدركناه، وقال عَبْدان: فاسق يكذِب، أي: في كلامه. ق.

٨١٣ - جَميل بن مرَّة، عن أبي الوَضِيء عبَّاد، وعنه الحمادان، وعبَّادبن عبَّاد، ثقة. د ق.

٨١٤ - جَميل، عن أبي المَلِيح، وعنه ابن عون، في العَتِيرة. س.

٨١٥ - جُنَادة بن أبي أمية الأَزديُّ، مختلَف في صحبته، وله عن عمر، ومعاذ، وعنه بُسْر بن سعيد، وعُلَيُّ ابن رَباح، توفي عام ثمانين. ع.

٨١٦ - جُنَادة بن سَلْم السُّوَائيُّ الكوفيُّ، عن ابن أبي خالد، وهشام بن عروة، وعنه ابنه سَلْمة، وعدَّة، ضُعِّف. ت.

= «الميزان» ١ (١٥٥٣). وتعقَّبه الحافظ في «التهذيب» ٢: ١١٢. وسَبَق الذهبيَّ إلى هذا الوهم عبدُ الغني المقدسيُّ ولم يتنبَّه له المزي، قال الحافظ: «ليست لجُمَيع هذا رواية في «سنن أبي داود» وإنما فيه - ١: ٣٩٦ (٥٩١) -: عن الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثتني جدَّتي - وعبد الرحمن بن خلاد - عن أم ورقة... وقد حسَّن الدارقطني حديث أم ورقة في «السنن»..». وليس في «سنن الدارقطني» المطبوع تحسين له. انظر ١: ٢٧٩، ٤٠٣.

٨١٢ - **[زاد المؤلف في «الميزان»: قال ابن عدي: أما في الرواية فإنه صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»].**

«الميزان» ١ (١٥٥٥)، «الكامل» ٢: ٥٩٤، وانظر تمام دفاعه عنه، «الثقات» ٨: ١٦٤. ولفظ ابن أبي حاتم الذي ذكر المصنف هنا طرفاً منه: «أدركناه ولم نكتب عنه». «الجرح» ٢ (٢١٥٥). وفي «التقريب» (٩٧٠): «صدوق يخطىء أفرط فيه عبدان».

٨١٣ - **[جميل بن مرَّة وثقه النسائي، وقال ابن خِراش: في حديثه نُكْرة].**

«الميزان» ١ (١٥٦٥). ووثَّقه غير النسائي، لذا قال في «التقريب» (٩٧١): «ثقة». أما ابن خراش: فشيعيٌّ رافضي لا يقبل قوله إذا انفرد أو خُولف.

٨١٤ - **[ذكر جميلاً المؤلفُ في «الميزان» وقال: تفرَّد عنه ابن عون. انتهى. وهذا السبب في إدخاله في «الميزان»، لأنه لم يرو عنه إلا واحد، فهو إذن مجهول العين].**

«الميزان» ١ (١٥٦١)، وقال ابن حبان في «الثقات» ٦: ١٤٦: «لا أدري من هو، ولا ابن من هو». وفي «التقريب» (٩٧٢): «مقبول». وحديث العَتيرة عند النسائي ٧: ١٦٩ - ١٧٠ (٤٢٢٨ - ٤٢٣٢) إلا (٤٢٣٠).

٨١٥ - **[قال النووي في «شرح مسلم»: جنادة بن أبي أمية، واسم أبي أمية: كبير، بالباء، قال: وجنادة وأبوه صحابيان، هذا هو الصحيح الذي قاله الأكثرون. قال: وقد روى النسائي حديثاً في صوم يوم الجمعة أنه دخل على رسول الله ﷺ في ثمانية أنفس وهم صيام، وله غير ذلك من الحديث الذي فيه التصريح بصحبته. قال ابن يونس في «تاريخ مصر»: كان من الصحابة، وشهد فتح مصر، وكذا قال غيره. ولكن أكثر رواياته عن الصحابة. وقال محمد بن سعد وأحمد بن عبد الله العجلي: هو تابعي من كبار التابعين].**

«شرح مسلم» ١: ٢٢٦، وحديث النسائي هو في «سننه الكبرى» انظره في «تحفة الأشراف» ٢ (٣٢٤٨)، «طبقات ابن سعد» ٧: ٤٣٩، «الثقات» للعجلي ١ (٢٣٠).

قلت: والذي حقَّقه الحافظ في «الإصابة» ١ (١١٩٨)، و«التقريب» (٩٧٣) أنهما اثنان، فالذي له رواية في الكتب الستة - وهو المترجَم هنا - تابعي ثقة يروي عن عبادة بن الصامت. والذي له حديث في «سنن النسائي» صحابي. وهما متفقان في الاسم وكنيته الأب: جنادة بن أبي أمية.

٨١٦ - (٩٧٤): «صدوق له أغلاط».

٨١٧ ـ جُنْدَب بن عبد الله بن سفيان البَجَليُّ، ويُنْسَب إلى جده، صحابيٌّ، عنه الحسن، وأبوعِمران الجَوْنيُّ، وعبد الملك بن عُمير، ع.

٨١٨ ـ جُنْدَب بن مَكِيث الجُهَنيُّ، صحابيٌّ، عنه مسلم بن عبد الله بن خُبيب. د.

٨١٩ ـ جُندُب الخير الأزديُّ الغامديُّ، قاتل الساحر، هو ابن زُهير، وقيل ابن كعب، صحابيٌّ، وعنه أبوعثمان النَّهْدي، وجماعة. ت.

٨٢٠ ـ جُنَيد الحجَّام، عن أستاذه زيد، وعنه قتيبة، والحسن بن علي بن عفان، صدوق. س.

٨٢١ ـ جُنَيد، عن ابن عمر، وعنه أبومعاوية، وغيره، قال أبوحاتم: لم يلقَ ابنَ عمر. ت.

٨٢٢ ـ جَهْضَم بن عبد الله القيسيُّ، نَزَل اليَمَامة، عن يحيى بن أبي كثير، وجماعة، وعنه ابن مَهدي، ومحمد بن سِنان، ثقة. ت ق.

٨٢٣ ـ جَهْم بن الجارود، عن سالم بن عبد الله، وعنه خالد بن أبي يزيد الجَزَريُّ. د.

٨٢٤ ـ جُوْدان، ويقال: ابن جودان، كوفيٌّ، مختلَف في صحبته، له في إثم مَنْ لم يقبَل عذراً، روى عنه السائب بن مالك، وأشعث بن عمرو. ق.

٨٢٥ ـ جَوْن بن قَتادة التميميُّ، عن الزبير، وعنه الحسن وجماعة، يقال: له صحبة. د س.

٨٢٦ ـ جُوَيبر بن سعيد البَلْخيُّ، عن أنس، والضحَّاك، وعنه ابن المبارك، ويزيد بن هارون، تَرَكوه. ق.

٨٢٧ ـ جُوَيْرِية بن أسماء، عن نافع، والزهريِّ، وعنه ابن أخيه عبد الله بن محمد، وابن أخته سعيد بن

---

٨١٩ ـ (٩٧٧): «مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين» ٤: ١١٠، وقال: «يروي المراسيل».

٨٢٠ ـ [وثَّق جنيداً الحجامَ أبو زرعة، كما نقله المؤلف عنه في «ميزانه»، قال: وقال الأزدي: لا يقوم حديثه].
«الميزان» ١ (١٥٨١) و«الجرح» ٢ (٢١٩٤)، وفي «التقريب» (٩٨٠): «صدوق يهم».

٨٢١ ـ «الجرح» ٢ (٢١٩١)، وفي «التقريب» (٩٨١): «مستور».

٨٢٢ ـ (٩٨٢): «صدوق يكثر عن المجاهيل». قلت: لكن لفظ أبي حاتم ٢ (٢٢١٩): «ثقة إلا أنه يحدث أحياناً عن مجهولٍ» ـ وفي التهذيبين: عن مجهولين ـ.

٨٢٣ ـ [الجهم بن الجارود: قال الذهبي في «ميزانه»: فيه جهالة، ما حدَّث عنه سوى خالد بن أبي يزيد الحراني].
«الميزان» ١ (١٥٨٢). وفي «التقريب» (٩٨٣): «مقبول»، وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ١٥٠، وتحرف «الحراني» إلى الخراساني في «تهذيب» ابن حجر ٢: ١٢١. وتحرف فيه أيضاً: شهم إلى: نهم، فليصحح.

٨٢٤ ـ حديثه المشار إليه عند ابن ماجه في كتاب الأدب ـ باب المعاذير ٢: ١٢٢٥ (٣٧١٨).

٨٢٥ ـ [قال الإمام أحمد: جَوْن مجهول، قال ابن المديني: هو معروف، قاله النووي في «شرح المهذب». وقال الذهبي في «الميزان» عن الإمام أحمد: لا يعرف. يعني: جوناً].
«المجموع» للنووي ١: ٢٧٦، «الميزان» ١ (١٥٩٢)، ولم يُرد ابن المديني بقوله «معروف»: المعرفةَ الاصطلاحية، انظر تمام كلامه في التهذيبين، وانظر «شرح علل الترمذي» لابن رجب لاصطلاح ابن المديني في المجهول والمعروف ١: ٨٢، كما تقدم (٣٧٤). وفي «التقريب» (٩٨٦): «لم تصحَّ صحبته، وهو مقبول».

٨٢٧ ـ (٩٨٨): «صدوق».

عامر، ومسدَّد، ثقة. خ م د س ق.

٨٢٨ - جويرية بن قُدَامة - ويقال: جارية - عن عمر، وعنه أبو جَمْرة الضُّبَعيُّ فقط. خ.

٨٢٩ - الجُلَاح أبو كثير، مصريٌّ، عن حَنَش، وأبي سلمة، وعنه الليث، وابن لَهِيعة، قَصَّ بالإسكندرية، مات ١٢٠. م د ت س.

---

٨٢٨ - «ويقال جارية»: أي هو: جارية بن قُدامة الذي تُرجم في التهذيبين و«التقريب» (٨٨٥)، وقد حكاه في «التقريب» (٩٨٩) قيلًا، لكنه جزم بعد ذلك - فيما يبدو لي من عبارته في «التهذيب» - بأنه هو، فقال: «ثم وجدت ذلك صريحاً. قال ابن أبي شيبة...». وكأن هذا الجزم من إضافاته المتأخرة. والرجل «ثقة مخضرم». ويبقى في كونهما واحداً إشكال.

٨٢٩ - (٩٩٠): «صدوق».

حـرف الحـاء

٨٣٠ ـ حابس بن سعد الطائيُّ، وقيل: ابن ربيعة، صحابيٌّ، له عن أبي بكر، وعنه جُبَير بن نُفَير، وأبو الطُّفَيل، وكان من العبَّاد، ومن أمراء معاوية يوم صِفِّين، فقتل بها. س.

٨٣١ ـ حابسٌ التميميُّ، صحابيٌّ، عنه ابنه حَيَّة. ت.

٨٣٢ ـ حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن عروة، ويزيد بن أبي عُبيد، وعنه ابن مَعين، وإسحاق، ثقة، مات ١٨٧ بالمدينة. ع.

٨٣٣ ـ حاتم بن بكر الضَّبيُّ الصَّيْرفيُّ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، وطبقته، وعنه ابن ماجه، وابن خُزَيمة. ق.

٨٣٤ ـ حاتم بن حُرَيث الطائيُّ المَحْرِيُّ، عن معاوية، وأبي أُمامة، وعنه معاوية بن صالح، والجرَّاح البَهْراني، شيخ. د س ق.

٨٣٥ ـ حاتم بن سِيَاهٍ، عن عبد الرزاق، وعنه الترمذي. ت.

٨٣٦ ـ حاتم بن أبي صَغِيرة، عن عطاء، وابن أبي مُلَيكة، وعنه القطان، والأنصاري، ثقة. ع.

---

٨٣٠ ـ [حابس: **قال المؤلف في «الميزان»: قال الدارقطني ـ وقد سأله عنه البَرْقاني ـ فقال: مجهول متروك. قال المصنف: قلت: ذا يقال: له صحبة. إلى آخره. وقد جزم هنا بأنه صحابي، وقال في «التجريد»: أدرك النبي ﷺ. ولم يُحَمِّر عليه، فهو صحابي عنده**].

«الميزان» ١ (١٥٩٤)، «سؤالات البرقاني للدارقطني» (١١٢)، «التجريد» ١ (٨٨٨). وقوله «ولم يحمِّر عليه»: يشير إلى اصطلاح الذهبي في كتابه «التجريد» المذكورِ في مقدمته صفحة (ب) ولفظه: «ومن حُمِّر اسمه فهو تابعي وخبره مرسل، ومن ضُبِّب عليه بحمرة فهو غلط». فهذا صحابي وخبره متصل. ونبَّه الحافظ في «التهذيب» ٢ : ١٢٧ إلى اضطراب الذهبي في صحبة الرجل وعدمها، وقال: «يغلب على الظن أن ليس له صحبة. . ».

ثم إن المصنف رمز له (س) وفي التهذيبين و«التقريب»: ق. وهو الصواب. فقد ذكر له المزي في «تحفة الأشراف» ٥ (٦٥٩١) حديثاً واحداً عن الصديق رضي الله عنه رواه له ابن ماجه في كتاب الفتن ـ باب المسلمون في ذمة الله عز وجل ٢ : ١٣٠١ (٣٩٤٥).

٨٣٢ ـ «ثقة» لكنه إذا حدث من حفظه وهم. أشار إليه الإمام أحمد، «الجرح» ٣ (١١٥٤).

٨٣٣ ـ (٩٩٥): «مقبول».

٨٣٥ ـ (٩٩٧): «مقبول» أيضاً.

٨٣٧ ـ حاتم بن ميمون أبو سهل، عن ثابت، [له] مناكير، وعنه نَصْر بن علي، ومحمد بن مرزوق. ت. ٢٥/أ

٨٣٨ ـ حاتم بن أبي نصر، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، وعنه هشامُ بن سعد. د ق.

٨٣٩ ـ حاتم بن وَرْدَان البصريُّ، عن ابن جُدْعان، وعنه ابنه صالح، وابن راهُوْيَهْ، ثقة، توفي ١٨٤. خ م ت س.

٨٤٠ ـ حاجِب بن سليمان المَنْبِجِيُّ، عن وكيع، وأبي ضَمْرة، وعنه النسائيُّ، وابن زياد النيسابوريُّ، ثقة. س.

٨٤١ ـ حاجب بن عمر أبو خُشَيْنَة الثقفيُّ البصريُّ، عن الحسن، ومحمد، وعنه القطان، والحَوْضيُّ، وهو أخو عيسى بن عمر، ثقة، مات ١٥٨. م د ت.

٨٤٢ ـ حاجب بن المفضَّل بن المُهلَّب بن أبي صُفْرة، عن أبيه، وعنه حماد بن زيد فقط، وثَّقه ابن معين. د س.

٨٤٣ ـ حاجب بن الوليد الأعورُ المؤدِّبُ، عن حفص بن مَيْسَرة، وبقيَّة، وعنه مسلم، والبغويُّ، ثقة، توفي ٢٢٨. م.

٨٤٤ ـ الحارث بن أسد الهَمْدانيُّ، عن بِشر بن بَكْر، وعنه النسائي، وابن جَوْصا، وإبراهيم بن ميمون الصَّوَّاف، ثقة، توفي ٢٥٦. س.

٨٤٥ ـ الحارث بن أُقَيْش، صحابيٌّ، عنه عبد الله بن قيس. ق.

٨٤٦ ـ الحارث بن أوس ـ ويقال: ابن عبد الله بن أوس ـ الطائفيُّ، صحابيٌّ، عنه عمرو بن أوس، والوليد ابن عبد الرحمن الجُرَشيُّ. د ت س.

٨٤٧ ـ الحارث بن بلال بن الحارث المُزَنيُّ، عن أبيه، وعنه ربيعة. د س ق.

---

٨٣٧ ـ (٩٩٩): «ضعيف».

٨٣٨ ـ [**حاتم بن أبي نصر: غمزه ابن القطان بالجهالة، لأنه لم يرو عنه إلا هشام بن سعد. والله أعلم. معنى «الميزان»**].

«الميزان» ١ (١٦٠٢)، وفي «التقريب» (١٠٠٠): «مجهول». وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٣٦.

٨٤٠ ـ (١٠٠٤): «صدوق يهم» إذا حدث من حفظه، كما يستفاد من نقل ابن حجر عن الدارقطني.

٨٤٢ ـ توثيق ابن معين في «الجرح» ٣ (١٢٦٩).

٨٤٣ ـ (١٠٠٧): «صدوق».

٨٤٦ ـ (١٠١٢) بل: «مختلف في صحبته». انظر «التهذيب» لابن حجر ٢: ١٣٧.

٨٤٧ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: **الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه في فَسْخ الحج لهم خاصةً، رواه عنه ربيعةُ الرأي وحدَه، وعنه الدراورديُّ. قال أحمد بن حنبل: لا أقول به، وليس إسناده بالمعروف. انتهى**].

«الميزان» ١ (١٦١٠)، وحديثه المشار إليه في أبي داود: كتاب المناسك ـ باب الرجل يُهلُّ بالحج ثم يجعلها عمرة ٢: ٣٩٩ (١٨٠٨)، النسائي: كتاب المناسك ـ باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يَسُق الهدي ٥: ١٧٩ (٢٨٠٨)، ابن ماجه: كتاب المناسك ـ باب من قال كان فسخ الحج لهم خاصةً ٢: ٩٩٤ (٢٩٨٤).

٨٤٨ ـ الحارث بن الحارث الأشعريُّ، صحابيٌّ، عنه أبو سلَّامٍ مَمْطور. ت س.

٨٤٩ ـ الحارث بن حاطب، أخو محمد، وُلِدا بالحبشة، عنه حسين الجَدَليُّ، ويوسف بن سعد. د س.

٨٥٠ ـ الحارث بن حسان البكريُّ ـ ويقال: حُرَيث ـ له صحبة، نَزَل الكوفة، عنه إياد بن لَقِيط، وعاصم بن بَهْدلة ولم يَلْقه، بينهما أبو وائل. ت س ق.

٨٥١ ـ الحارث بن خُفَاف بن إيماء، عن أبيه، وعنه خالدُ المُدْلِجيُّ فقط. م.

٨٥٢ ـ الحارث بن رافع بن مَكِيثٍ الجُهَنيُّ، عن أبيه، وجماعة، وعنه ابنه خارجة، ومحمد بن خالد. د.

٨٥٣ ـ الحارث بن زياد، عن أبي رُهْمٍ السَّماعيِّ، وعنه يوسف بن سيف. د س.

٨٥٤ ـ الحارث بن سعيد العُتَقيُّ، عن عبد الله بن مُنَيْن، وعنه نافع بن يزيد، وابن لَهِيعة. د ق.

---

٨٤٨ ـ ينبغي أن يزاد رمز مسلم في رموزه، وانظر لزاماً (٦٨٠٨).

٨٤٩ ـ (١٠١٥): «صحابي صغير، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين» ٤ : ١٢٩ ، وصرَّح بصحبته قبلُ ٣ : ٧٧.

٨٥١ ـ [ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راوياً سوى خالد المذكور].

«الثقات» ٤ : ١٢٩، وفي «التقريب» (١٠١٩): «مختلَف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين» ٤ : ١٢٩ . وذكره في القسم الأول من «الإصابة» ١ (١٣٩٨) وكلامه فيها مثل كلامه في «التهذيب».

٨٥٢ ـ [الحارث الجهنيّ والد خارجة، عن جابر، لا يعرف إلا في هذا الحديث: «لا يُخْبَطُ ولا يُعْضَد حِمى رسول الله ﷺ، لكن يُهَشُّ برفق. وهو الحارث بن رافع بن مكيث، حديثه حسن إن شاء الله. انتهى لفظ المؤلف في «الميزان»].

«الميزان» ١ (١٦٥٧). والحديث في «سنن أبي داود»: كتاب المناسك ـ باب تحريم المدينة ٢ : ٥٣٣ (٢٠٣٩). وفي «التقريب» (١٠٢٠): «مقبول» وهو في «ثقات» ابن حبان ٤ : ١٣٠.

٨٥٣ ـ [قال المصنف في ترجمة الحارث بن زياد في «الميزان»: عن أبي رُهْم السَّمَعي في فضل معاوية، مجهول، وعنه يوسف بن سيف فقط. له في الكتابين: «هَلُمَّ إلى الغَداء المبارك» يعني السَّحور].

«الميزان» ١ (١٦١٧). وقوله: «يوسف بن سيف»: هكذا بخط المصنف هنا في الترجمة فوق، وخطِّ السبط، و«الميزان» المطبوع، وهو قول حكاه البخاري رحمه الله في «تاريخه الكبير» ٢ (٣٣٩٨) وأحال على (٣٤٩٥)، الذي فيه: يونس بن سيف، وهو الصواب، كما أشار إليه البخاري.

وقول المصنف في «الميزان»: «مجهول»: ناقشه الحافظ في «التهذيب» ٢ : ١٤٢ فقال: «شرطه أن لا يطلق هذه اللفظة إلا إذا كان أبو حاتم الرازي قالها، والذي قال أبو حاتم إنه مجهول: آخَرُ غيرُه فيما يظهر لي. نعم قال أبوعمر بن عبد البر في صاحب هذه الترجمة: مجهول وحديثه منكر».

قلت: شَرْطُ الذهبيِّ هذا صرَّح به في أول «الميزان» ١ (٤)، وأبو حاتم قال «مجهول» في الحارث بن زياد ٣ (٣٤٥) الذي يروي عنه أبو نعيم الفضل بن دكين المولود سنة ١٣٠، ومثله لا يدرك الرواية عن الحارث بن زياد المترجَم هنا، والذي قال عنه ابن حجر في «التقريب» (١٠٢٢): «من الرابعة» ورجال الرابعة ـ على حسب اصطلاحه ـ هم المتوفَّوْن فيما بين ١٣٥ ـ ١٤٠ تقريباً، كما بيَّنتُه في مقدمته ص ٤٣. والله أعلم.

والحديث الذي ذكره السبط: رواه أبو داود في كتاب الصوم ـ باب من سمى السحور الغداء ٢ : ٧٥٧ (٢٣٤٤)، والنسائي: كتاب الصيام ـ باب دعوة السحور ٤ : ١٤٥ (٢١٦٣).

هذا، والرجل قال عنه في «التقريب» (١٠٢٢): «لين الحديث وأخطأ من زعم أن له صحبة» وهو في «ثقات» ابن حبان ٤ : ١٣٣.

٨٥٤ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: الحارث بن سعيد العُتَقي، مصري، لا يعرف، انتهى. وانظر كيف روى عنه =

٨٥٥ - الحارث بن سليمان، عن كُرْدُوس الثَّعْلبيِّ، وعنه أبو نُعَيم، والفِرْيابيُّ، ثقة. **د س**.

٨٥٦ - الحارث بن سُوَيد التَّيْميُّ، عن عمر، وعليٍّ، وعنه إبراهيم التَّيْميُّ، وجماعة، ثقة، رفيع الذِّكْر. ع.

٨٥٧ - الحارث بن شُبَيْل الأَحْمسيُّ، عن طارق بن شهاب، وأبي عمرو الشيبانيِّ، وعنه الأعمش، وابن أبي خالد، ثقة. **خ م د ت س**.

٨٥٨ - الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزوميُّ، القُباع، عن عمر، وعائشة، وعنه سُوَيد بن حُجَير، والزهريُّ، وعدَّة، وَلِيَ البصرة لابن الزبير. **م س**.

٨٥٩ - الحارث بن عبد الله الأعور الهَمْدانيُّ، عن عليٍّ، وابن مسعود، وعنه عمرو بن مرَّة، والشَّعبيُّ، شيعيٌّ ليِّن، / قال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال ابن أبي داود: كان أفقهَ الناس، وأفرضَ الناس، وأحسَبَ الناس، مات ٦٥. **٤**. ٢٥/ب

٨٦٠ - الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُباب الدَّوْسيُّ، عن ابن المسيَّب، وجماعة، وعنه محمد بن فُلَيح، وأبو ضَمْرة. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. **م ت س ق**.

٨٦١ - الحارث بن عبد الرحمن القرشيُّ العامريُّ، خالُ ابنِ أبي ذئب، عن أبي سَلَمة، وكُرَيب، وعنه ابن أبي ذئب بَسّ، صدوق صالح، توفي ١٢٩. **٤**.

٨٦٢ - الحارث بن عُبَيد أبو قُدامة الإياديُّ، بصريٌّ، عن أبي عِمران الجَوْنيِّ، وعدَّة، وعنه يحيى بن يحيى، ومسدَّد، ليس بالقوي، وضعَّفه ابن معين. **م د ت**.

٨٦٣ - الحارث بن عطيَّة، عن هشام بن حسَّان، والأوزاعيِّ، وعنه حاجِبُ المَنْبِجيُّ، والحسن بن الصبَّاح، ثقة زاهد. س.

= رجلان، فخرج بذلك عن جهالة العين، ولم يَذكر في «الميزان» رواية أحد عنه].

«الميزان» ١ (١٦٢٢). قلت: كلام السبط واضح في أنه فهم من كلام الذهبي «لا يعرف»: أنه مجهول العين، أما الحافظ ففهم منها جهالة الحال والعدالة، ولفظه في «التهذيب» ٢: ١٤٢ - ١٤٣: «قال ابن القطان الفاسي: لا يعرف له حال. وقرأت بخط الذهبي: لا يعرف، يعني: حاله، كما قال ابن القطان». أما في «التقريب» (١٠٢٣) فقال: «مقبول»!.

٨٥٨ - (١٠٢٨): «صدوق».

٨٥٩ - (١٠٢٩): «كذَّبه الشعبي في رأيه ورمي بالرَّفْض وفي حديثه ضعف». وقول النسائي الذي حكاه المصنف في «الضعفاء والمتروكين» له (١١٦).

٨٦٠ - «قال أبو حاتم»: «الجرح» ٣ (٣٦٥)، وفي «التقريب» (١٠٣٠): «صدوق يهم». والظاهر أن يضعف ما رواه عنه الدراوردي فقط.

٨٦١ - «بس»: أي: فقط، وهو لفظ يكثر المصنف من استعماله في كتبه، وسبقه إلى استعماله الإمام أبو زرعة الرازي رحمه الله، فقد جاء في أسئلة البرذعي له ٢: ٤٠٤: «قلت لأبي زرعة: سفيان بن وكيع كان يتهم بالكذب؟ قال: الكذب بَس؟!».

٨٦٢ - «ضعفه ابن معين»: في رواية الدوري عنه ٢: ٩٢ (٤١٩٩، ٤٢٩٦). وفي «التقريب» (١٠٣٣): «صدوق يخطىء».

٨٦٣ - وقال ابن حبان في «الثقات» ٨: ١٨٢ - ١٨٣: «ربما أخطأ».

٨٦٤ ـ الحارث بن عَمرو الباهليُّ، صحابيٌّ، عنه ابنه عبد الله، وحفيده زُرارة بن كُرَيم. د س.

٨٦٥ ـ الحارث بن عمرو، صحابيٌّ، عنه ابنُ أخيه البَرَاء، وقيل هو خاله. ق.

٨٦٦ ـ الحارث بن عمرو، ابنُ أخٍ للمغيرة بن شعبة، عن أُناس من حمص، عن معاذ، وعنه أبو عون الثقفي، في الاجتهاد، قال البخاري: لا يصحُّ. د ت.

٨٦٧ ـ الحارث بن عِمْران المدنيُّ، عن هشام بن عروة، وعدَّة، وعنه محمود بن غَيلان، وعليُّ بن حرب، ضعَّفوه. ق.

٨٦٨ ـ الحارث بن عُمير البصريُّ، بمكة، عن أبي طُوَالة، وأيوب، وعنه ابنه حمزة، ولُوَين، وأُمم، وثَّقه ابن معين، وأبو حاتم، ووهَّاه ابن حِبان، والحاكم. ٤.

٨٦٩ ـ الحارث بن فُضَيل الخَطْميُّ، عن محمود بن لَبيد، وعدَّة، وعنه فُلَيح، والدَّراوَرْديُّ، ثقة. م د س ق.

٨٧٠ ـ الحارث بن قيس الجُعْفيُّ، عن علي، وابن مسعود، وعنه خَيْثَمة بن عبد الرحمن، وجماعة، كان عابداً، صلَّى عليه أبو موسى. س.

٨٧١ ـ الحارث بن مالك ابن البَرْصاء، صحابيٌّ، عنه الشعبي. ت.

٨٧٢ ـ الحارث بن مُخَلَّد الزُّرَقيُّ، عن عمر، وأبي هريرة، وعنه بُسر بن سعيد، وسُهيل، صدوق. د س ق.

---

٨٦٦ ـ **[قال المؤلف في ترجمة الحارث بن عمرو في «الميزان»: قال البخاري: لا يصحُّ حديثه، يعني: حديث الاجتهاد. قال المؤلف: قلت: تفرَّد به أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي، عن الحارث بن عمرو الثقفي ابن أخي المغيرة، وما روى عن الحارث غيرُ أبي عون، فهو مجهول، وقال الترمذي: ليس إسناده عندي بمتصل. انتهى. وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راوياً سوى أبي عون].**

«الميزان» ١ (١٦٣٥)، «التاريخ الكبير» ٢ (٢٤٤٩)، «سنن الترمذي» كتاب الأحكام ـ باب ما جاء في القاضي كيف يقضي ٥: ٨ (١٣٢٧، ١٣٢٨)، والحديث في أبي داود أيضاً: كتاب القضاء ـ باب اجتهاد الرأي في القضاء ٤: ١٨ (٣٥٩٢). وهو حديث معاذ رضي الله عنه في الاجتهاد في القضاء. وللخطيب البغدادي رحمه الله كلام طويل في تقوية الحديث وتصحيحه، في كتابه «الفقيه والمتفقه» ١: ١٨٨.

٨٦٨ ـ انظر «سؤالات ابن الجنيد» (٦٨٩)، «الجرح» ٣ (٣٨٣)، و«المجروحين» لابن حبان ١: ٢٢٣. وفي «التقريب» (١٠٤١): «وثقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعَّفه بسببها الأزديُّ وابن حبان وغيرهما، فلعله تغيَّر حفظه في الآخر؟».

٨٧٠ ـ (١٠٤٣): «ثقة، قُتِل بصفِّين». فهو ـ غالباً ـ من المخضرَمين.

٨٧١ ـ «عنه الشعبي»: **[قال المصنف في «التجريد»: وعبيد بن جُريج].**

«التجريد» ١ (١٠١٥).

هذا، وقد جاء على حاشية الأصل بخطٍّ مغاير ما نصُّه:

«الحارث بن مالك، عن سعد بن أبي وقاص، وعنه عبد الله بن شريك، قال النسائي: لا أعرفه. س».

وليست الترجمة في نسخة السبط ولا غيرها، بل ليست على شرط المصنف، فإن رمزه عند المزي ٥: ٢٧٧ «ص» وصرَّح به آخر الترجمة، فلذا لم أدخلها في صلب الكتاب. ووهِم الدكتور بشار الذهبيَّ في إدخاله الترجمة في «الكاشف»، اعتماداً على مطبوعة «الكاشف» المصرية.

٨٧٢ ـ (١٠٤٧): «مجهول الحال».

٨٧٣ - الحارث بن مرَّة اليَمَاميُّ، عن عِسْل بن سفيان، وطائفة، وعنه أحمد، وعليٌّ، صدوق. د.

٨٧٤ - الحارث بن مِسْكين الفقيه، عن ابن عُيَينة، وابن وهب، وسأل الليثَ، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن أبي داود، ثقة حجَّة، عاش ٩٦ سنة مات ٢٥٠. د س.

٨٧٥ - الحارث بن منصور الزاهد، عن الثوري، وإسرائيل، وعنه يحيى بن جعفر، والدَّقيقيُّ، ثقة. د.

٨٧٦ - الحارث بن نَبْهان الجَرْميُّ، عن أبي إسحاق، وعاصم، وعنه طالوت، والعَيْشيُّ، وأُمم، ضعَّفوه. ت ق.

٨٧٧ - الحارث بن النعمان الليثيُّ، عن سعيد بن جُبير، وجماعة، وعنه سعيد بن عُمارة، وثابت بن محمد الزاهد، قال أبو حاتم: ليس بقوي. ت ق.

٨٧٨ - الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، له ولأبيه صحبة، وعنه ابنه عبد الله، وحفيده الحارث، وأبو مِجْلَز، توفي زمن عثمان. س.

٨٧٩ - الحارث بن هشام المخزوميُّ، أخو أبي جهل، استُشهد باليرموك، أو بعَمَواس، عنه ابنه عبد الرحمن. ق.

٨٨٠ - الحارث بن وَجيه الراسبيُّ، عن مالك بن دينار، وعنه المُقَدَّميُّ، ونصر بن علي، ضعَّفوه. د ت ق. ٢٦/أ

٨٨١ - الحارث بن يزيد الحَضْرميُّ، عن جُبَير بن نُفَير، وجماعة، وعنه الأوزاعيُّ، والليث، وكان يصلِّي كلَّ يوم ستمائة ركعة، توفي ١٣٠. م د س ق.

٨٨٢ - الحارث بن يزيد العُكْليُّ الفقيه، عن الشعبيِّ، وإبراهيم، وعنه مغيرة، وابن شُبْرُمة، وأقرانه، مات شاباً، وثقه ابن معين. خ س ق.

٨٨٣ - الحارث بن يعقوب، مولى قيس بن سعدة بن عبادة، عن سهل بن سعد، وعبد الرحمن بن شِمَاسة، وعنه ابنه عمرو، والليث، وبكر بن مضر، ثقة قانتٌ مُحيي الليل. م ت س.

٨٨٤ - الحارث، قيل له صحبة، عنه حبيب بن أبي سُبَيعة. س.

٨٨٥ - حارثة بن أبي الرِّجال، له عن أبيه، وجدَّته عَمْرة، وعنه ابن نُمير، ويعلَى، وعدَّة، ضعَّفوه. ت ق.

---

٨٧٥ - (١٠٥٠): «صدوق يهم».

٨٧٧ - «الجرح» ٣ (٤٢٥)، وفي «التقريب» (١٠٥٢): «ضعيف».

٨٨٠ - **[قال الترمذي في باب ما جاء أن تحت كلِّ شَعَرة جنابة: وهو شيخ ليس بذاك - يعني الحارث بن وجيه - ثم قال: ويقال: الحارث بن وَجِيه، ويقال: وَجْبة. ضعَّفه أبو داود في «سننه» عقب إخراج حديثه وقال: إنه حديث منكر].**

«سنن الترمذي»: كتاب الطهارة - الباب المذكور ١: ١٢٠ (١٠٦)، و«سنن أبي داود»: كتاب الطهارة - باب الغُسل من الجنابة ١: ١٧١ (٢٤٨).

٨٨١ - (١٠٥٧): «ثقة ثَبْت عابد».

٨٨٢ - «الجرح» ٣ (٤٣١)، وفي «التقريب» (١٠٥٨): «ثقة فقيه».

٨٨٥ - **[قال الترمذي: تُكُلِّم في حارثة - يعني ابن أبي الرجال - من قِبَل حفظه].**

«سنن الترمذي»: كتاب الصلاة - باب ما يقول عند افتتاح الصلاة ١: ٣٢٦ (٢٤٣).

٨٨٦ - حارثة بن مُضَرِّب، عن عمر، وعليٍّ، وابن مسعود، وعنه أبو إسحاق، وثَّقه ابن معين. ٤.

٨٨٧ - حارثة بن وهب الخُزاعيُّ، له صحبة، عنه مَعْبَد بن خالد، وأبو إسحاق. ع.

٨٨٨ - حازم بن حَرْملة الغِفاريُّ، له صحبة، عنه مولاه أبو زينب. ق.

٨٨٩ - حاضِر بن المهاجِر، عن سليمان بن يسار، وعنه شعبة، لا يعرف. س ق.

٨٩٠ - حامد بن عمر البَكْراويُّ، قاضي كِرْمان، عن بكَّار بن عبد العزيز بن أبي بَكْرة، وأبي عَوَانة، وعنه البخاريُّ، ومسلم، والحسينُ القَبَّانيُّ، توفي ٢٣٣. خ م.

٨٩١ - حامد بن يحيى البَلْخيُّ، عن أيوب بن النجّار، وابن عيينة، وعنه أبو داود، والفِرْيابيُّ، والحسين التُّسْتَريُّ، ثقة، من أعلمهم بابنِ عُيينة، مات ٢٤٢. د.

٨٩٢ - حَبَّان بن هلال، بصريٌّ، حافظ، عن مَعْمَر، وشعبة، وعنه الدارميُّ، وعَبْدٌ، مات سنة ٢١٦. ع.

٨٩٣ - حَبان بن واسع بن حَبان المازنيُّ، عن أبيه، وعنه عمرو بن الحارث، وابن لَهِيعة. م د ت.

٨٩٤ - حِبان بن جَزْء السُّلَميُّ، عن أبيه، وأخيه خُزيمة، - ولهما صحبة - وعنه عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، وجماعة. ت ق.

٨٩٥ - حِبان بن زيد الشَّرْعَبِيُّ، عن عبد الله بن عمرو، وعنه حَريز بن عثمان، شيخ. د.

---

٨٨٦ - «تاريخ» عثمان الدارمي عنه (٢٣٤).

٨٨٩ - (١٠٦٦): «مقبول». وهو من شيوخ شعبة كما ترى.

٨٩٠ - (١٠٦٧): «ثقة».

٨٩٢ - **[قال الترمذي في «سننه»: وحَبّان بن هلال أبو حبيب البصري، هو جليل ثقة، وثقه يحيى بن سعيد القطان].**

«سنن الترمذي»: كتاب الحج - باب ما جاء كم حجَّ النبيُّ ﷺ ٣: ١٦٣ (٨١٥). وفي «التقريب» (١٠٦٩): «ثقة ثبت».

٨٩٣ - (١٠٧٠): «صدوق».

٨٩٤ - **[قال الذهبي في «المشتبه»: وبفتح الجيم، وزاي مكسورة، وياء ساكنة - قيَّده عبد الغني -: خزيمة بن جَزِيْ، له صحبة. ومَحْمِيَّة بن جَزِي - في قول -. وقال الأمير في هذه الترجمة: أما جِزي - بكسر الجيم - يقوله أصحاب الحديث. قاله الدارقطني. وقال الخطيب: بسكون الزاي، ولم يذكر حركة الجيم، وقال عبد الغني: بفتح الجيم وكسر الزاي: جَزي أبو خزيمة السُّلمي، وقيل الأسلمي، له وِفادة. وذكر آخرين - أعني الذهبيَّ - ثم قال: وآخرون ذكرهم الأمير، منهم: يوسف بن جزي، عن أبي أمامة، ثم قال ابن ماكولا: وإبراهيم بن أحمد بن جَزي، من أهل بلخ، سمع أحمد بن أبي الحواري. قال الذهبي: قلت: تقييد هذا الفصل ناقص، فإنهم ما ذكروا ما بعد الياء، هل هو همزة أو لا؟ وهو يهمز ويجوز إدغامه، فتبقى الياء مثقلة. وكتب الحافظ ابن خليل تجاه «أما جِزي بكسر الجيم» ما لفظه: وأهل العربية تقول: جَزْء، بفتحِ الجيم والهمزةِ].**

«المشتبه» ١: ١٥٣ - ١٥٤، «مشتبه النسبة» لعبد الغني الأزدي ص ٢٧، «الإكمال» ٢: ٧٨ - ٧٩، الدارقطني «المؤتلف والمختلف» ١: ٤٩١. وكتابة الحافظ ابن خليل جاءت على «الإكمال» كما هو ظاهر من النص، وتقدم نظير ذلك (٦٦٧). قلت: و«جَزْء» كتبته كما كتبه المصنف.

والرجل قال عنه في «التقريب» (١٠٧٢): «صدوق».

٨٩٥ - (١٠٧٣): «ثقة».

٨٩٦ ـ حِبَّان بن عطية، صاحبُ عليٍّ، حكى عنه سعد بن عُبَيدة. خ.

٨٩٧ ـ حِبان بن علي العَنَزيُّ، عن عبد الملك بن عُمير، ومغيرة، وعنه لُوين، وأبو الربيع الزَّهرانيُّ، فقيه صالح ليِّن الحديث، توفي ١٧١. ق.

٨٩٨ ـ حِبان بن موسى السُّلمي، المَرْوَزيُّ، عن أبي حمزة السُّكَّريِّ، وابن المبارك، وعنه البخاريُّ، ومسلم، والحسن بن سفيان، والفِرْيابيُّ، ثقة، توفي ٢٣٣. خ م ت س.

٨٩٩ ـ حِبان بن يَسَار الكِلَابيّ، عن بُرَيد بن أبي مريم، وثابت البُنَاني، وعنه حَبان بن هلال، والتَّبوذَكي، صُوَيلح تغيَّر حفظه. د.

٩٠٠ ـ حُبْشيُّ بنُ جُنَادة السَّلوليُّ، له صحبة، عنه الشعبي، وأبو إسحاق، قال البخاري: إسناد حديثه فيه نظر. ت س ق.

٩٠١ ـ حَبَّة بن خالد الأسديُّ، أخو سَوَاء، صحابيان، عنهما سلَّام فقط. ق.

٩٠٢ ـ حَبيب بن أبي ثابت الأسديُّ، عن ابن عباس، وزيد بن أرقم، وعنه شعبة، وسفيان، وأمم، كان ثقة مجتهداً فقيهاً، مات ١١٩. ع. ٢٦/ب

---

٨٩٦ ـ (١٠٧٥): «لا أعرف له رواية، وإنما له ذكر في البخاري» وفي «التهذيب» ٢: ١٧٣: «ما عرفت فيه إلى الآن جرحاً ولا تعديلاً».

٨٩٩ ـ (١٠٧٩): «صدوق اختلط».

٩٠٠ ـ «قال البخاري»: «التاريخ الكبير» ٣ (٤٢٧).

٩٠٢ ـ [**حبيب بن أبي ثابت: روى عن جماعة من الصحابة، منهم: ابن عمر، وزيد بن أرقم، وهو مدلِّس، قال عليُّ ابن المديني: حبيب بن أبي ثابت لقي ابن عباس، وسمع من عائشة، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة رضي الله عنهم. وقال أبو زرعة: لم يسمع من أم سلمة. وقال الترمذي في حديث حكيم بن حزام في شراء الأضحية: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن حزام. وقال سفيان الثوري وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم: لم يسمع حبيب بن أبي ثابت من عروة بن الزبير، وقال أبو زرعة: لم يروِ حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضَمْرة إلا حديثاً واحداً. وذكر الدارقطني في «سننه» أنه لا يصح سماعه منه. انتهى كلام العلائي.**

ساق النسائيُّ له حديثاً في «الصغرى» في العُمْرى والرُّقْبى، عن ابن عمر ثم قال: ولم يسمعه منه. ثم ساق بسنده إلى حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت ابن عمر يقول إن رسول الله ﷺ. والسند: عَبْدَة بن عبد الرحيم، أخبرنا وكيع، عن يزيد بن زياد بن أبي الجعْد، عن حبيب].

«العلل» لابن المديني (٨٩)، «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٧)، الترمذي: كتاب البيوع ـ (باب) ٤: ٢٥٦ (١٢٥٧). «وقال سفيان الثوري...»: «سنن الدارقطني» ١: ٢١٣ (٤٠، ٤٥)، «وغيرهم»: أبو داود في «سننه» ١: ٢١٠ (٣٠٠)، ورواية الدوري عن ابن معين ٢: ٩٧، «جامع التحصيل» ١٥٨ (١١٧) وفي إحدى مخطوطتيه: «الدارقطني في المشتبه» بدل «الدارقطني في سننه». وينظر كلا الكتابين.

«سنن النسائي»: كتاب العمرى ـ الباب الثاني ٦: ٢٧٣ (٣٧٣٣)، وجاء عقبه تصريح حبيب بالسماع من ابن عمر، وفيه: يزيد بن زياد بن أبي الجعد، كما أثبتُّه، وبخط السبط: يزيد بن أبي زياد، بزيادة أداة الكنية، وهو سهو.

قلت: وبناء على ما تقدم قال الحافظ في «التقريب» (١٠٨٤): «.. وكان كثير الإرسال والتدليس». =

٩٠٣ - حَبيب بن أبي حبيب، عن أنس، وعنه خالد بن طَهْمان، وعمرو بن محمد العَنْقَزيُّ. ت.

٩٠٤ - حَبيب بن أبي حبيب: يزيدَ الجَرْميُّ الأَنْماطيُّ، عن الحسن، وجماعة، وعنه ابن مَهدي، وسليمان ابن حرب، فيه لين، توفي ١٦٢. م س ق.

٩٠٥ - حَبيب بن أبي حبيب المصريُّ، كاتب مالك، عنه، وعن أبي الغُصْن ثابت، وشِبْل بن عباد، وعنه أحمد بن الأزهر، ومِقْدام بن داود، كذَّبه أبو داود، مات ٢١٨. ق.

٩٠٦ - حَبيب بن الزبير، بأَصبَهان، عن عِكْرِمة، وعطاء، وعنه شعبة، وآخر، وثَّقه النسائي. ت.

٩٠٧ - حَبيب بن زيد، عن عبَّاد بن تميم، وعنه شعبة، وشَريك، ثقة. ٤.

٩٠٨ - حَبيب بن سالم، عن مولاه النعمان بن بشير، وعنه قتادة، وأبو بِشْر، وجماعة، وثقه أبو حاتم، وقال البخاري: فيه نظر. م ٤.

٩٠٩ - حَبيب بن سُلَيم العَبْسيُّ، عن الشعبي، وغيره، وعنه وكيع، ويحيى بن آدم، صالح الحديث. ت ق.

٩١٠ - حَبيب بن الشهيد الأزديُّ، عن أبي مِجْلَز، وابن سِيرين، وعنه شعبة، والأنصاريُّ، ثَبْت، توفي ١٤٥. ع.

٩١١ - حبيب بن صالح الطائيُّ، عن عبد الرحمن بن سابَط، وراشد بن سَعْد، وعنه إسماعيل بن عيَّاش، وبقيَّة، توفي ١٤٧. د ت ق.

= وقول أبي زرعة: لم يرو حبيب عن عاصم إلا حديثاً واحداً، فيه: أنه روى عنه حديثين، بعد النظر في «تحفة الأشراف» ٧: ٣٨٧ في مرويات عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه، هما: «لا تُبرزْ فَخِذَك ولا تنظر إلى فَخِذ حيٍّ أو ميت» رواه أبو داود ٣: ٥٠١ (٣١٤٠) و٤: ٣٠٣ (٤٠١٥)، وابن ماجه ١: ٤٦٩ (١٤٦٠). وثانيهما: عند ابن ماجه أيضاً عقب الحديث المشار إليه بينهما حديث واحد، ولفظه: «من غسَّل ميتاً وكفَّنه وحنَّطه وحَمَله وصلَّى عليه ولم يُفْشِ عليه ما رأى خرج من خطيئته مثل يَومِ ولدته أُمُّه» وراويه عن حبيب: عَمرو بنُ خالد، متروك متهم. وانظر الاستدراك.

٩٠٣ - (١٠٨٥): «مقبول».

٩٠٤ - (١٠٨٦): «صدوق يخطىء» وقال في «التهذيب» ٢: ١٨٠: «قال ابن خلفون: أخرج له مسلم متابعة».

٩٠٥ - [اسم أبي حبيب: إبراهيم، أو غير ذلك]. انظر التهذيبين.

[وفاة كاتب مالك ليست في «التهذيب» ولا «الكمال»].

قلت: واستدركها المصنف على المزي في «التذهيب» ١: ١٤٥/ب فقال: «مات سنة ثماني عشرة ومائتين بمصر» ففيه تسمية البلدة التي توفي فيها زيادة على ما هنا في «الكاشف»، وعلى ما في «الميزان» ١ (١٦٩٤).

٩٠٦ - «وآخر»: [هو عمر بن فَرُّوخَ. ذكره المؤلف وغيره من المتقدمين].

«الميزان» ١ (١٧٠٤)، والمزي ٥: ٣٧١، و«الجرح» ٣ (٤٦٧).

وعند المزي: عمرو بن فروخ، صوابه: عمر، كما في ترجمته عند المزي، وفروعه، إلا «الكاشف» لأنه ليس على شرطه.

٩٠٨ - «الجرح» ٣ (٤٧١)، و«التاريخ الكبير» ٢ (٢٦٠٦). وفي «التقريب» (١٠٩٢): «لا بأس به».

٩١١ - (١٠٩٨): «ثقة».

٩١٢ - حبيب بن عبد الله الأزديُّ، عن الحكم بن عمرو الغِفَاري، وعنه ابنه عبد الصمد. د.

٩١٣ - حَبيب بن عُبَيد الرَّحَبيُّ، عن العِرْباض، وأبي أمامة، وعدَّة، وعنه ثور بن يزيد، ومعاوية بن صالح، قال: أدركتُ سبعين صحابياً، قال النسائي: ثقة. م ٤.

٩١٤ - حبيب بن أبي عَمْرة القصَّاب، كوفيٌّ، عن أمِّ الدرداء، وسعيد بن جُبير، وعنه شعبة، وابنُ فُضَيل، ثقة، توفي ١٤٢. خ م ت س ق.

٩١٥ - حبيب بن أبي فَضْلان، عن عِمْران بن حُصَين، وأنس، وعنه سلَّام بن مسكين، وجماعة. د.

٩١٦ - حَبيب بن أبي مرزوق، عن عروة، وعطاء، وعنه جعفر بن بُرْقان، وأبو المَليح، صدوق. ت س.

٩١٧ - حَبيب بن مَسْلَمة الفِهْري، مختلَف في صحبته، وله عن أبي ذرٍّ، وعنه زياد بن جارية، وابن أبي مُلَيْكة، يقال: شهد اليرموك أميراً، مات ٤٢. د ق.

٩١٨ - حَبيب بن أبي مُلَيكة أبو ثور النَّهْديُّ، عن ابن عمر، وعنه هانىء بن قيس، وغيره، وثِّق. د.

٩١٩ - حُبيب بن النعمان الأسديُّ، عن خُرَيم، في الزُّوْر، قاله سفيان العُصْفري، عن أبيه، عنه. د ق.

---

٩١٢ - [قال المؤلف في «الميزان»: حبيب بن عبد الله في زمن التابعين، مجهول. قلت: روى عن سنان بن سلمة، والحكم بن عمرو الغِفاري، وعنه ابنه عبد الصمد وحده. انتهى].

«الميزان» ١ (١٧٠٨) وشرطُ الذهبيِّ أن كلمة «مجهول» إذا لم ينسُبها إلى قائل فهي من عند أبي حاتم، وليس في «الجرح» ٣ (٤٨٤) شيء، ومستبعَد جداً أن يكون ابن حجر أخذها من ظاهر صنيع الذهبي فنسبها إلى أبي حاتم! انظر «التهذيب» ٢: ٢٨٧.

ثم إن رواية المترجم عن الحكم بن عمرو الغفاري غير مذكورة في «تهذيب» المزي ٥: ٣٨٤، لكنها ثابتة في مصورة مخطوطته ١/٢٢٨، وفي مختصريه: «تذهيب التهذيب» للمصنف ١: ١٤٦/أ و«تهذيب التهذيب» لابن حجر، فيكون قد حصل سقط في نصِّه المحقَّق!.

هذا، وفي «التقريب» (١١٠٠): «مجهول».

٩١٥ - «فضلان»: وضع المصنف رحمه الله إشارة خفيفة فوقه، وعلى الحاشية مثلها وكتب: فَضَالة، يشير إلى قولين في اسم أبي المترجَم. وفي «التقريب» (١١٠٣): «مقبول».

٩١٦ - (١١٠٥): «ثقة فاضل».

٩١٧ - «مختلف في صحبته»: [تبع الذهبيُّ هنا المزيَّ في «تهذيبه»، وجزم المؤلف بصحبته في «تجريده». وتعقَّب مغلطاي المزيَّ حكايته خلافاً في صحبته، فعدَّد جماعة كثيرة جداً جزموا بصحبته، فمن المخالف؟!].

المزي ٥: ٣٩٧، «التجريد» ١ (١٢٣٢، ١٢٣٦)، ولم ينقل كلامَ مغلطايَ الدكتور بشار، ولم يُشِرْ إليه، وهو فيه ١٢٠/أ - ب، ومن المتقدمين الذين قالوا بصحبة المترجَم الإمام البخاري في «تاريخه» ٢ (٢٥٨٣)، وابن أبي حاتم ٣ (٤٩٧)، وابن حبان ٣: ٨١ من «الثقات».

ثم إن المصنف رحمه الله كتب بجانب هذه الترجمة على الحاشية: «بخ حبيب العجمي». كأنه يشير إلى إزالة اشتباه قد يحصل في ذهن الناظر في كتابه، وهو أن حبيباً الفهري هذا يلقب بحبيب الرومي، لكثرة دخوله على الروم غازياً لهم، فإذا خطر بذهن القارىء ذلك، توارد معه: حبيبُ العجميُّ، فأفاده أن حبيباً العجمي ليس على شرط كتابه ليترجمه، لأنه من رجال «الأدب المفرد» للبخاري. والله أعلم.

٩١٨ - وثَّقه أبو زرعة - «الجرح» ٣ (٥٠١) -، وابن حبان ٤: ١٤١، ولا شيء في الرجل غير هذا، فهو ثقة لا «مقبول».

٩١٩ - ضبط المصنف بقلمه الحاءَ بضمة، وزيادة في تأكيدها ضبط حاء حبيب صاحب الترجمة السابقة بالفتح، وكتب على الحاشية: «قلت: قيَّده الحافظ عبد الغني أنه حُبَيب، تصغير حُبّ».

=

٩٢٠ - حَبيب بن يَسَار الكِنْديُّ، عن زيد بن أرقم، وسُوَيد بـن غَفَلة، وعنه أبو الجارود زياد، ويوسف بن صُهيب، ثقة. **ت س.**

٩٢١ - حَبيب بن يِسَاف، عن النعمان بن بشير، وعنه حَبيب بن سالم، مجهول. **س.**

٢٧/أ ٩٢٢ - حبيبٌ الأعورُ، عن مولاه عروة، وأسماء بنت أبي بكر، وعنه الزهريُّ، والضحَّاك بن عثمان. **م د س.**

٩٢٣ - حَبيب، عن أبيه، وعنه ولده هِرْماس، تميميٌّ. **د ق.**

٩٢٤ - حَبيبٌ المعلِّم، أبو محمد، عن الحسن، وعطاء، وعنه يزيد بن زُرَيع، وعبد الوارث، صدوق. **ع.**

٩٢٥ - حُبَيْش بن شُرَيح، عن عُبادة بن الصامت، والأشعث بن قيس، وعنه إبراهيم بن أبي عَبْلة، وعليُّ بن أبي حَمَلة. **د.**

٩٢٦ - حُبَيش بن مبشِّر الثقفيُّ الفقيه، طُوسيٌّ نَزَل بغداد، عن يزيد بن هارون، والطبقة، وعنه ابن ماجه، وابن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، ثقة، توفي ٢٥٨. **ق.**

٩٢٧ - حجاج بن إبراهيم الأزرقُ البغداديُّ، عن أبي عَوَانة، وإسماعيل بن جعفر، وعنه أبو حاتم، ومِقْدامُ الرُّعَيني، وأهل مصر. **د س.**

= وضبطه السبط بقلمه بضم الحاء وفتح الباء، وكتب فوقه [خف] أي: إنه حُبَيْب لا حُبَيِّب، وكتب على الحاشية. [تصغير حُب. **قال المؤلف في «الميزان» قال عبد الغني بن سعيد: له مناكير**].

قلت: الحافظ عبد الغني هو عبد الغني بن سعيد الأزديُّ المصريُّ، وضَبْطه هذا جاء في كتابه «**المؤتلِف والمختلِف**» ص ٤٧، لكنه ضبط حُبيباً الذي يروي عن أنس وجعفر بن محمد، ويروي عنه حسين بن عبد الله ابن يزيد التميمي، أما هذا الذي يروي عن خُرَيم بن فاتك، فلم يذكره أبداً، وقد نصَّ المصنف في «المشتبِه» ١ : ٢١٥، والحافظ في «التبصير» ١ : ٤٠٧ على أنه بالفتح.

نعم جعل المصنف في «الميزان» ١ (١٧٢٣) الراويَ عن أنس وخريم واحداً فيتَّجه حينئذ ضبطه بالضم، لكنه فرَّق بينهما في «المشتبه» وهو الصواب. والله أعلم.

وحديثه في الزور الذي أشار إليه المصنف رواه أبو داود في كتاب القضاء - باب شهادة الزور ٤ : ٢٣ (٣٥٩٩)، والترمذي في كتاب الشهادات - باب ما جاء في شهادة الزور ٧ : ٦٤ (٢٣٠١)، وابن ماجه في كتاب الأحكام - باب شهادة الزور ٢ : ٧٩٤ (٢٣٧٢). هذا، والرجل «مقبول» كما في «التقريب» (١١٠٨) وقال عنه في «تبصير المنتبِه» ١ : ٤٠٧ : «ثقة»!.

٩٢٢ - **[قال النووي: قال ابن سعد: مات حبيب مولى عروة قديماً في آخر سلطان بني أمية. فروايته عن أسماء مع هذا ظاهرها أنه أدركها وأدرك غيرها من الصحابة، فيكون تابعياً]**.

«شرح مسلم» ٢ : ٧٧، «طبقات» ابن سعد (٢١٨) من القسم المتمم.

قلت: وذكره ابن حبان في موضعين من «الثقات» أتباع التابعين: ٦ : ١٧٨ : حبيب الأعور. وقال: «إن لم يكن ابن هند بن أسماء فلا أدري من هو» و٦ : ١٨٠ : حبيب مولى عروة وقال: «مات في ولاية مروان بن محمد، يخطىء» ولم يذكر له رواية عن صحابي. وحبيب بن هند بن أسماء ذكره هو في طبقة التابعين ٤ : ١٤١. هذا، وفي «التقريب» (١١١٢): «مقبول من الثالثة» وهي طبقة التابعين.

٩٢٣ - (١١١٣): «مجهول».

٩٢٥ - (١١١٦): «مقبول».

٩٢٧ - (١١١٨): «ثقة فاضل».

٩٢٨ ـ حجَّاج بن أَرْطَاةَ الكوفيُّ، أحدُ الأعلام، على لِينٍ فيه، عن عكرمة، وعطاء، وعنه شعبة، وعبد الرزاق، وخَلْق، قال الثوري: ما بقي أحدٌ أعلم بما يقول منه. وقال حماد بن زيد: كان أفهمَ لحديثه من سفيان. وقال أحمد: كان من حفاظ الحديث. وقال القطان: هو وابن إسحاق عندي سواء، وقال أبو حاتم: صدوق يدلِّس فإذا قال «حدثنا»: فهو صالح. وقال النسائي: ليس بالقوي، مات ١٤٥. م قَرَنه، ٤.

٩٢٩ ـ حجَّاج بن تميم، عن ميمون بن مِهْران، وعنه يوسف بن عديٍّ، وسُوَيد بن سَعيد، [قال] النسائي: ليس بثقة. ق.

٩٣٠ ـ حجَّاج بن حجَّاج الأَسْلَميُّ، عن أبيه، وأبي هريرة، وعنه عروة. د ت س.

---

٩٢٨ ـ [قَرَنه مسلم بعبد الملك بن أبي غَنِيَّة].

«صحيح مسلم» كتاب الحيض ـ باب جواز غسل الحائض رأسَ زوجها وترجيله. ٣: ٢١٠ مقروناً بعبد الملك كلاهما عن ثابت بن عبيد، وكان رواه قبلُ عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، فهو مقرون وفي المتابعات أيضاً.

[وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج بحديثه ـ يعني بحجاج ـ وقال ابن معين: صدوق ليس بالقوي، وقال الترمذي في «جامعه» عن البخاري إن الحجاج لم يسمع من يحيى بن أبي كثير. ذكر ذلك في ليلة النصف من شعبان، وذكر له الترمذي حديثاً وقال فيه: هذا حديث حسن. في بيع الحيوان بالحيوان].

«سنن الدارقطني» ١: ٧٩ (٢٠)، وكرَّر هذا اللفظ في مواطن أخرى من كتابه، وصرَّح بضعفه في مواطن أخرى، منها ٢: ١٨٠ (٣٦). مع أنه عدَّه مع جماعة من «الحفاظ الثقات!!» ١: ٨٩ (١). «سنن الترمذي» كتاب الصوم ـ باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ٣: ٨٩ (٧٣٩)، وكتاب البيوع ـ باب ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ٤: ٢٣٤ (١٢٣٧) وقال: حسن صحيح، ولم يُشر ناشره إلى مغايرات في نُسَخه. وفي «التقريب» (١١١٩): «صدوق كثير الخطأ والتدليس».

«كان أفهمَ لحديثه من سفيان». كتب تحته [الثوري].

وكلمة «أفهم»: جاءت كذلك واضحة تماماً في الأصل، ونسخة السبط، لكنها جاءت في «التذهيب» ١: ١٤٩/ب وأصله «تهذيب الكمال»/ـ٥: ٤٢٣، ومصدره الأصلي «تاريخ بغداد» ٨: ٢٣٢: «كان أَقْهَرَ لحديثه». وما جاء في الأصل أنسب بالسياق، وتفسَّر «أقهر» بمعنى: أغلب لحديثه وأقوى على روايته وضبطه، وأن حديثه كان أطوعَ له من طواعية حديث الثوري له. والله أعلم.

وكلمة أبي حاتم التي ذكرها المصنف: هي في «الجرح» ٣ (٦٧٣)، وكلمة النسائي في «الضعفاء» له (١٧١)، وقال في «سننه» ٨: ٩٢ (٤٩٨٣): «ضعيف ولا يحتج به».

٩٣٠ ـ (١١٢١): «مقبول». و«الأسلميُّ»: هكذا بخط المصنف، ومصورة مخطوطة «تهذيب الكمال»، و«التذهيب» ١: ١٥٠/أ، و«التقريب» و«تهذيب التهذيب» وفي مطبوعة «تهذيب الكمال» ٥: ٤٣٠: الأشجعي، وهو خطأ ظاهر، لما جاء في المصادر السابقة، ولما سيأتي فيها وفي «تهذيب الكمال» نفسه ٥: ٤٥٠ أنه: الأسلميُّ. فليصحح جزماً، وفيه بعد كُلَيماتٍ اسمُ أبيه وأنه: الأسلمي.

ويزيده تأكيداً الترجمة اللاحقة، فإنها ليست على شرط المصنف، ومع ذلك اضطُر إلى ذكرها على الحاشية لضرورة التمييز بين الرجلين، فإنهما اتفقا في الاسم واسم الأب والنسبة، والطبقة ـ على تفاوت يسير فيها ـ والرواية عن الأب.

* ـ حجاج بن حجاج الأسلميُّ، عن أبيه، وعنه شعبة، لم يخرِّجوا له.

٩٣١ ـ حجاج بن حجاج الباهليُّ البصريُّ الأحول، عن الفَرَزْدق، وقتادة، وعدَّة، وعنه إبراهيم بن طَهْمان، ويزيد بن زُرَيع، وثَّقوه، توفي ١٣١، وله ألقاب: حجاجُ الأسود، والقَسْمَلي، وزِقُّ العَسَل، وقيل: هما اثنان. خ م د س ق.

٩٣٢ ـ حجاج بن حسان الباهليُّ، عن أنس، وعكرمة، وعنه القطان، والتَّبُوْذكيُّ، صدوق. د.

٩٣٣ ـ حجاج بن دينار الواسطيُّ، عن معاوية بن قرَّة، والحكم، وعنه شعبة، ويَعْلى بن عبيد، وعدَّة، صدوق. د ت ق.

٩٣٤ ـ حجاج بن أبي زينب الواسطيُّ، الصَّيْقَل، عن أبي عثمان النَّهْديِّ، وأبي سفيان، وعنه ابن مَهدي، ويزيد، ضعَّفه ابن المديني، ومشَّاه النسائي. م د س ق.

٩٣٥ ـ حجاج بن شداد الصنعانيُّ، عن أبي صالح سعيد الغفاريِّ، وعنه حَيْوَة، وابن لَهيعة. د.

٩٣٦ ـ حجَّاج بن عاصم المُحَاربيُّ، قاضي الكوفة، عن أبي الأسود، وعنه شعبة. س.

٩٣٧ ـ حجاج بن عُبيد، أو ابن أبي عبد الله، عن رجل، وعنه ليث بن أبي سُلَيم، مجهول. د ف.

---

* ـ (١١٢٢): «مجهول». وانظر التعليقة السابقة.

٩٣١ ـ ويقال له: الحجاج بن أبي الحجاج الباهلي، كما حكاه عبد الله عن أبيه الإمام أحمد في «العلل» ١ (١٢٣٩) ولم يذكر هذه الشهرة له المزي في «التهذيب» ٥: ٥٣١.

وفرق ابن أبي حاتم بين الباهلي هذا، وبين الأسودِ القَسْمليِّ زِقِّ العسل، انظره ٣ (٦٧٨) و (٦٨٤). وفي هذا الموضع الثاني سقط يصحح على ما جاء عند المزي ٥: ٤٣٤ ويؤيده ما في «العلل» للإمام أحمد ١ (١٢٣٦) ورواية الدوري عن ابن معين ٢ :١٠١ (٣٣٧٨).

٩٣٢ ـ **[هذا الاسم ليس في نسخة صحيحة مقروءة، وهو الصواب، لأن أبا داود روى له في المراسيل، والذهبي لم يخرج في هذا المؤلِّف إلا رجال الكتب الستة]**.

قلت: نعم، لكن هذه النسخة المقروءة يبدو أنها أُخذت عن نسخة المصنف في وقت مبكر، ذلك أن المصنف ألحق هذه الترجمة على الحاشية، فالظاهر أنه ألحقها في وقت متأخر بعد أن أخِذ الكتاب عنه، وهذه من فوائد الرجوع إلى أصل المؤلف للكتاب، إذ أنه يعطي الصورة الأخيرة عنه. والحديث في أبي داود: كتاب الترجُّل ـ باب في الرخصة في الذؤابة ٤ :٤١٢ (٤١٩٧)، وسيأتي ذكر حجاج هذا في ترجمة أخته المغيرة بنت حسان وكانت أكبر منه، فإنها أدخلته ـ كما في الحديث المشار إليه ـ على أنس رضي الله عنه، وعلى الحجاج ذؤابتان، فأمرها بحلقهما أو قصِّهما، لأنهما من زِيِّ اليهود.

هذا، ومما ينبه إليه أن المزي ألحق في نسخته من «التهذيب» على الحاشية أن أبا داود روى للحجاج في سننه، كما أفاده الدكتور بشار، لكن ابن حجر في كتابَيْه رمز له (مد) مع أنه صرح في «تهذيبه» ٢: ٩ أنه وقف على نسخة المزي من «التهذيب»، فكيف لم ير هذا الإلحاق؟.

ولا أدري هل رآه الذهبي فاستفاده منه هنا، أو أنه انتباه شخصي منه؟ يبدو لي الاحتمال الثاني ـ والله أعلم ـ دلَّني عليه أنه في «تذهيبه» ١: ١٥٠/ب رمز له (مد)، فكأنه تابعه هناك، وتنبَّه له هنا.

٩٣٤ ـ (١١٢٦): «صدوق يخطىء».

٩٣٥ ـ (١١٢٧): «مقبول» وهو من صنعاء دمشق، لا صنعاء اليمن.

٩٣٦ ـ (١١٢٩): «ليس به بأس».

٩٣٨ ـ حجاج بن أبي عثمان الصوَّاف البصريُّ، عن الحسن، وعدَّة، وعنه القطان، وأبو عاصم، ثقة، توفي ١٤٣. ع.

٩٣٩ ـ حجاج بن عمرو المازنيُّ، صحابيٌّ، عنه ابنُ أخيه ضَمْرةُ بن سعيد، وعكرمة. ٤.

٩٤٠ ـ حجاج بن فُرَافِصة الباهليُّ العابد، عن ابن سِيرين، وعطاء، وعنه سفيان، ومُعْتَمِر، قال أبو زرعة: ليس بالقوي. د س. ٢٧/ب

٩٤١ ـ حجاج بن مالك الأَسْلَميُّ، له صحبة، عنه ابنه حجاج. د ت س.

٩٤٢ ـ حجّاج بن محمد الأعور الحافظ، عن ابن جُرَيج، وابن أبي ذئب، وشعبة، وعنه أحمد، والزعفرانيُّ، وهلال بن العلاء، قال أحمد: ما كان أضبطَه وأشدَّ تعاهدَه للحروف! ورَفَعَ من أمره جداً، وقال أبو داود: بلغني أن ابن مَعين كتب عنه نحواً من خمسين ألف حديث! توفي ٢٠٦. ع.

٩٤٣ ـ حجاج بن مِنْهال الأَنْماطيُّ البصريُّ، عن قُرَّة، وشعبة، وعنه البخاري، وعبدٌ، والكَجِّيُّ، كان دَلَّالاً ثقة ورِعاً ذا سُنَّة وفضل، توفي ٢١٧. ع.

٩٤٤ ـ حجاج بن نُصَير الفَساطيطيُّ البصريُّ، عن قرَّة، وفِطْر، وعنه الدارميُّ، والكَجِّيُّ، ضعَّفوه، وشذَّ ابن حبان فوثَّقه، مات ٢١٣. ت.

٩٤٥ ـ حجاج بن يوسف الثقفيُّ البغداديُّ، ابن الشاعر، حافظٌ رحَّال، سمع عبد الرزاق، وشَبَابة، وعنه مسلم، وأبو داود، والمحامِليُّ، وابن أبي حاتم، مات ٢٥٩. م د.

٩٤٦ ـ الحجَّاج بن يوسف الظالم، قال الأعمش: سمعتُه يقول على المنبر: السورة التي ذُكِرَ فيها البقرة. أخرجه في الحج. خ.

---

٩٣٨ ـ [قال الترمذي في «جامعه»: في الحجِّ، في الذي يُهِلُّ بالحج فيُكْسَر أو يُعْرَج: وحجاج الصواف لم يَذْكُر في حديثه عبد الله بن رافع، وحجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث. ونَقَل توثيقه في مكان آخر عن يحيى بن سعيد القطان، ثم نقل عنه بالسند أن الحجاج (ثقة) فَطِنٌ كيِّس].
«سنن الترمذي» الموضع المذكور ٣: ٣٠٩ (٩٤٠) وكتاب الرضاع ـ باب ما جاء في الغَيْرة ٤: ١٤٨ (١١٦٨). وما بين الهلالين زيادة منه، والسياق يقتضيها.

٩٤٠ ـ «الجرح» ٣ (٧٠٢)، وفي «التقريب» (١١٣٣): «صدوق عابد يهم».

٩٤٢ ـ «الجرح» ٣ (٧٠٨)، و«تاريخ بغداد» ٨: ٢٣٧، وفي «التقريب» (١١٣٥): «ثقة ثَبْت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته». وفي «الجواهر والدرر» ١: ٢٧٧: «سماع الإمام أحمد منه في غاية الإتقان».

٩٤٣ ـ كتب السبط بجانب الترجمة دون إشارة إلى كلمة معينة: [وعن واحد عنه] وكأنه يريد: أن البخاري روى عن المترجَم مباشرة، وروى عنه بواسطة.

٩٤٤ ـ «الثقات» ٨: ٢٠٢ وقال: «يخطىء ويهم».

٩٤٥ ـ (١١٤٠): «ثقة حافظ».

٩٤٦ ـ أضاف المصنف الترجمة على الحاشية، وليس له ذكر عند المزي، وترجمه الحافظ في «التهذيب» تمييزاً، والكلام الذي ذكره له المصنف هو في البخاري: كتاب الحج ـ باب يكبِّر مع كل حَصَاة ٣: ٥٨١ (١٧٥٠)، وهو في صحيح مسلم ـ وإن كان المصنف لم يرمز إلا للبخاري ـ كتاب الحج أيضاً ـ باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي ٩: ٤٣. وقال الحافظ في آخر ترجمته من «التهذيب»: «لم يقصد الشيخان وغيرهما الرواية =

٩٤٧ - حجَّاج، عامل الرَّبذَة، عن أَسيد بن أبي أَسيد، وعنه حُميد بن الأسود، وغيره. د.

٩٤٨ - حجَّاج الضرير، عن عمرو بن عون، وعنه أبو داود، أو ابن الأعرابيِّ، وهو الراجح. د.

٩٤٩ - حُجْر بن حُجْر، عن العِرْباض، وعنه خالد بن مَعْدان. د.

٩٥٠ - حُجْر بن العَنْبس، كوفيٌّ، عن عليٍّ، ووائل بن حُجْر، وعنه سَلَمة بن كُهَيل، وعَلْقمة بن مَرْثَد، ثقة. د ت.

٩٥١ - حُجْر بن قيس المَدَريُّ، عن زيد، وابن عباس، وعنه طاوس، وآخر. د س ق.

٩٥٢ - حُجْر العَدَويُّ، عن علي، وعنه رجل، لم يصحَّ. ت.

٩٥٣ - حُجَير بن الربيع أبو السَّوَّار العدويُّ، عن عمر، وعِمران، وعنه أبو نَعَامة، وحُميد بن هلال، صدوق. م.

٩٥٤ - حُجَير بن عبد الله، عن ابن بُرَيدة، وعنه دَلْهَم بن صالح، صدوق. د ت ق.

= عن الحجاج» وفي «التقريب» (١١٤١): «وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما، وليس بأهلٍ أن يُرْوَى عنه».

٩٤٧ - حجاجٌ هذا هو المتقدم ذكره في التعليق على (٤٢٩)، وكان عاملاً على الرَّبَذَة لعمر بن عبد العزيز، وجزم في «التقريب» عند رقم (١١٤١) أنه: ابن صفوان، وقال (١١٢٨) عن ابن صفوان: «صدوق» ومما يُستأنس به في حاله قول الحافظ ابن كثير رحمه الله في «البداية والنهاية» ٩: ٢١٦: «صرَّح كثير من الأئمة بأن كل من استعمله عمر بن عبد العزيز ثقة».

٩٤٨ - (١١٤٢): «مقبول».

٩٤٩ - [حُجْر بن حجر: ذكره في «الميزان» وقال: ما روى عنه سوى خالد بن مَعْدان بحديث العِرْباض مقروناً بآخر. ولهذا ذكره في «الميزان» لكونه لم يرو عنه غير واحد، كيف وقد قَرَنه!].

«الميزان» ١ (١٧٥٧) وحديثه عن العرباض في أبي داود: كتاب السنة - باب في لزوم السنة ٥: ١٣ (٤٦٠٧): وَعَظَنا رسول الله ﷺ موعظةً بليغة ذَرَفت منها العيون..، وهو مقرونٌ فيه بعبد الرحمن بن عمرو السُّلَمي، وحُجْر هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤: ١٧٧، وأخرج حديثه المذكور الحاكم في «المستدرك» ١: ٩٧ وقال: «تابع عبدَ الرحمن بنَ عمرو على روايته عن العرباض بن سارية ثلاثة من الثقات الأثبات من أئمة أهل الشام، منهم: حُجْر بن حُجْر الكَلاَعي..». فالرجل صدوق إن شاء الله، وإن لم يعرفه ابن القطان، وليس كما قال في «التقريب» (١١٤٣): «مقبول». والله أعلم.

٩٥١ - (١١٤٥): «ثقة».

٩٥٢ - (١١٤٦): «قيل: هو حجيَّة بن عديّ، وإلا فمجهول». وحجية بن عدي قال عنه (١١٥٠): «صدوق يخطىء». وانظر سنن الترمذي ٣: ٣٧ (٦٧٩).

٩٥٣ - «صدوق»: (١١٤٧): «ثقة». قلت: وضع المصنف رمز (م) فوق «أبو السوار» لا فوق: حجير - كما هي عادته في كتابه كلِّه - إشارة إلى أنه جاء في «صحيح مسلم» بكنيته لا باسمه، وهو كذلك، انظر حديثه في كتاب الإيمان - باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها.. ٢: ٦، عن شعبة، عن أبي السوار، عن عمران بن حصين، ثم رواه ٢: ٨ عن أبي نعامة العدوي، عن حجير، عن عمران، فقيل: هما واحد، وقيل: اسم أبي السوار: حسان بن حريث، وعليه النووي وغيره.

٩٥٤ - [ذكر المؤلف حُجَيراً في «الميزان» وقال: يُجْهَل، وحسَّن له الترمذي، ولم يذكر أنه روى عنه إلا دَلْهَم، =

٩٥٥ ـ حُجَيْن بن المثنى اليماميُّ، عن ابن الماجِشون، والليث، وعنه أحمد، وعباس الدُّوري، ثقة قاضٍ رئيس، توفي ٢٠٥. سوى ق.

٩٥٦ ـ حُجَيَّة بن عديٍّ الكِنْديُّ، عن علي، وجابر، وعنه الحكم، وأبو إسحاق. ٤.

٩٥٧ ـ حَدْرَد بن أبي حَدْرَد أبو خِراشٍ الأسلميُّ، صحابيٌّ، عنه عمران بن أبي أنس، في الهِجْران. د.

٩٥٨ ـ حُدَيْر بن كُرَيب أبو الزاهريَّة الحمصيُّ، عن أبي عِنَبَة الخَوْلانيِّ، وابن بُسر، وجُبير بن نُفَير، وعنه ابنه حميد، ومعاوية بن صالح، وعدَّة، ثقة، توفي سنة ١٢٩. م د س ق.

٩٥٩ ـ حذيفة بن أَسِيد أبو سَرِيحة الغِفاريُّ، شهد الحديبيَة، عنه الشعبيُّ، وأبو الطُّفيل، والربيع بن عُمَيلة. م ٤.

٩٦٠ ـ حذيفة بن أبي حذيفة، عن صفوان بن عَسَّال، وعنه الوليد بن عقبة. ق.

٩٦١ ـ حذيفة بن اليمانِ: حِسْلِ بن جابر العَبْسيُّ، ثم الأَشْهَليُّ حليفهم، صاحبُ السرِّ، مَنَعه وأباه شهودَ بدر استحلافُ المشركين لهما، روى عنه الأسود، ورِبْعيُّ بن حِراشٍ، وأبو إدريس، وطائفة، توفي ٣٦. ع.

٩٦٢ ـ حذيفة البارقيُّ، عن جُنادة الأزديِّ، وعنه مَرْثَـدٌ اليَزَنيُّ، وغيره. س.

= فلهذا ذكره].

«الميزان» ١ (١٧٥٨). «سنن الترمذي»: كتاب الأدب ـ باب ما جاء في الخف الأسود ٨: ٤٤ (٢٨٢١) وقال: «حديث حسن إنما نعرفه من حديث دلهم، وقد رواه محمد بن ربيعة، عن دَلْهَم». وفي «التقريب» (١١٤٨): «مقبول».

٩٥٦ ـ [حُجَيَّة بن عديٍّ الكنديُّ: ذكره المؤلف في «الميزان» وقال: قال أبو حاتم: لا يحتج به، قال: قلت: روى عنه الحكم، وسلمة بن كُهَيْل، وأبو إسحاق، وهو صدوق إن شاء الله قد قال فيه العجلي: ثقة. انتهى].

«الميزان» ١ (١٧٥٩)، «الجرح» ٢ (١٤٠٠) ولفظه: «شيخ لا يحتج بحديثه شبيه بالمجهول»، و«الثقات» للعجلي ١ (٢٧٥). وفي «التقريب» (١١٥٠): «صدوق يخطىء». وانظر فيه أيضاً (١١٤٦).

٩٥٧ ـ حديثه في الهجران رواه أبو داود في كتاب الأدب ـ باب فيمن يهجر أخاه المسلم ٥: ٢١٥ (٤٩١٥) وذكره في السند بكنيته: أبي خراش.

٩٦٠ ـ (١١٥٥): «مقبول». وحديثه عند ابن ماجه ١: ١٣٨ (٣٩١)، وليس كما قال الحافظ في «التهذيب»: «روى له أبو داود حديثاً واحداً في الطهارة» ورمز له في «التقريب»: د. فإن هذا عجيب، ولا أدري كيف حصل له هذا؟.

٩٦٢ ـ [قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة حذيفة: إنه مجهول، ولم يذكر روى عنه غير مرثد. وهنا ذكر أن غير مرثد روى عنه، فانتفت جهالة العين].

«وغيره»: [إن غير مرثد هو يزيد بن أبي حبيب، كذا رواه النسائي في أحد طريقَيْه].

«الميزان» ١ (١٧٦٣) والنسائي في «سننه الكبرى». انظر «تحفة الأشراف» ٢ (٣٢٤٨).

قلت: قولُ المصنف: «وغيره» وتأكيدُ السبط ذلك بأنه يزيد بن أبي حبيب: كلُّه وَهَم. فلم يرو عن حذيفة إلا أبو الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنيُّ، وعن مرثدٍ رواه يزيد بن أبي حبيب، ولم يذكر المزي في «تهذيبه» ٥: ٥١١ سوى مرثد، وكذا الحافظ في «تهذيبه» ٢: ٢٢٠، وليس في «التحفة» للمزي زيادة على «التهذيب». =

٩٦٣ - جِذْيم بن عمرو السَّعديُّ، صحابيٌّ، عنه ابنه زياد. س.

٩٦٤ - الحرُّ بن الصيَّاح النخعيُّ، عن ابن عمر، وعدَّة، وعنه شعبة، وشَريك، ثقة. د ت س.

٩٦٥ - حرُّ بن مالك العَنْبَريُّ البصريُّ أبوسهل، عن مالك بن مِغْوَل، وشعبة، وعنه أبوحاتم، وابن وارَهْ. ق.

٩٦٦ - حرُّ بن مسكين، هو أبو مسكين، في الكُنَى، يروي عن إبراهيمَ النخعيِّ، وعنه أبوعَوَانة، وغيره. س.

٩٦٧ - حَرَام بن حكيم الدمشقيُّ، عن عمِّه، وأبي هريرة، وعنه ابن زَبْر، وزيد بن واقد، وعدَّة، ثقة. ٤.

٩٦٨ - حَرَام بن سعد بن مُحَيِّصة، عن أبيه، والبراء، وعنه الزهريُّ، ثقة، توفي ١١٣. ٤.

٩٦٩ - حرب بن شدَّاد أبو الخطَّاب، عن الحسن، وشَهْر، وعنه ابن مَهْدي، وعَمْرو بن مرزوق، وثَّقه أحمد، توفي ١٦١. خ م د ت س.

٩٧٠ - حرب بن أبي العالية أبو معاذ، عن الحسن، وأبي الزبير، وعنه قُتيبة، ولُوَين، وعدَّة، اختَلَف قولُ ابن معين فيه، توفي قُبَيل مالك. م س.

= وإنما حصل الوهم من سرعة النظر في كلام المزي في «التهذيب» أثناء سياقه أسانيد الحديث. والله أعلم.

وحذيفة: قال عنه في «التقريب» (١١٥٧): «مقبول».

٩٦٤ - [الصيَّاح: بالياء المثناة من تحت]. ومثله في «التقريب» (١١٥٩) وغيره.

٩٦٥ - (١١٦٠): «صدوق».

٩٦٦ - (١١٦١): «مقبول». وسيحيل المصنف في الكنى على ما هنا.

٩٦٨ - «عن أبيه»: [الأحسن: أن يقول: عن جدِّه، لأن أباه سعداً ليس له في الكتب شيء، إنما روى حرام عن جدِّه، وكما وقع هنا وقع في «التذهيب» للمؤلف فاعلمه. وقد قال المزيُّ في «الأطراف» بعد أن طرَّقَ حديثه ما لفظه: رواه محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيِّصة، عن أبيه، عن جده. انتهى. وهذا من زوائده، وقد وقع في أبي داود: عن ابن شهاب، عن ابن محيِّصة، عن أبيه، وكذا في الترمذي، وابن ماجه: عن حرام بن محيِّصة، عن أبيه. فالظاهر أنه لأجل ذلك لم يقل: عن جده. والجدُّ أبٌ أيضاً. والله أعلم].

«التذهيب» ١: ١٥٥/أ، «تحفة الأشراف» ٨: (١١٢٣٨) وقول السبط: وهذا من زوائده: كأنه يريد: من زيادات المزي على ابن عساكر؟ على أنه لا شيء يفيد في «التحفة». «سنن أبي داود»: كتاب البيوع والإجارات - باب في كسب الحجام ٣: ٧٠٧ (٣٤٢٢)، «سنن الترمذي»: كتاب البيوع - باب في كسب الحجام ٤: ٢٧٧ (١٢٧٧) وقال: حسن صحيح. ابن ماجه: كتاب التجارات - باب كسب الحجام ٢: ٧٣٢ (٢١٦٦).

٩٦٩ - «العلل» ٢ (٢٣٦٦).

٩٧٠ - [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة حرب بن أبي العالية: بصري صدوق، ثم نقل اختلاف قول ابن معين فيه، ثم قال: وقد وهم في حديث أو حديثين].

«الميزان» ١ (١٧٧١). قلت: ضعَّفه ابن معين في رواية ابن أبي خيثمة عنه، أسندها إليه ابن أبي حاتم في «الجرح» ٣ ((١١١٨)، ووثقه في رواية عباس الدوري عنه، كما في التهذيبين، لكني لم أره في الجزء الثاني المرتب المطبوع. وفي «التقريب» (١١٦٦): «صدوق يهم».

٩٧١ - حرب بن عُبيد الله بن عُمَير الثقفيُّ، عن جدِّه، وعنه عطاء بن السائب. د.

٩٧٢ - حرب بن ميمون أبو الخطَّاب، عن مولاه النضْر بن أنس، وعطاء، وأيوب، وعنه بَدَل، وعبد الله بن رجاء، ثقة، مات في حدود الستين ومائة. م ت.

* - وحربُ بنُ ميمون صاحبُ الأغمِيَة، أصغرُ منه، وفيه ضعف.

٩٧٣ - حَرْب بن وَحْشيٍّ بنِ حرب، عن أبيه، وعنه ابنه وحشيٌّ. د ق.

٩٧٤ - حَرْملة بن إياس، ويقال إياس بن حرملة، عن أبي قتادة، وعنه مجاهد، وغيره. س.

٩٧٥ - حرملة بن عبد العزيز بن سَبْرَة بن مَعْبد، عن أبيه، وعمِّه، وعنه دُحَيمٌ، والحميديُّ، وعدَّة، صدوق. ت.

٩٧٦ - حرملة بن عِمْران التُّجيبيُّ، عن أبي يونس مولى أبي هريرة، وعبد الرحمن، وعنه ابن وهب، والمقرئُ، وأبو صالح، ثقة. م د س ق.

٩٧٧ - حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حَرْملة بن عِمْران التُّجيبيُّ، الفقيه، تلميذُ الشافعيِّ، وراويةُ ابنِ وهب، عنه مسلم، وحفيده أحمد بن طاهر، وابن قُتَيبة العَسْقَلاني، والحسن بن سفيان، صدوق من أوعية العلم، وقال أبو حاتم: لا يحتجُّ به. مات ٢٤٣، وعاش ٧٧. م س ق.

٩٧٨ - حرملة مولى أسامة، شيخ الزهري. خ.

٩٧٩ - حَرَميُّ بن حفص القِسْمَليُّ، عن أبانٍ، ووهَيْب، وعنه البخاريُّ، والحربيُّ، والكَجِّيُّ، ثقة، توفي ٢٢٣. خ د س.

---

٩٧١ - (١١٦٧): «لين الحديث».

٩٧٢ - (١١٦٨): «صدوق رمي بالقدر».

* - (١١٦٩): «متروك الحديث مع عبادته». وانظر تحقيقاً نفيساً للدكتور بشار في تعليقاته على كتاب المزي ٥: ٥٣٤ - ٥٣٥.

٩٧٣ - **[قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة حرب بن وحشي: ما روى عنه سوى ابنه وحشي الحمصي. انتهى. فلهذا ذكره في «الميزان» لأنه مجهول العين. هذا معنى كلامه]**.

«الميزان» ١ (١٧٧٥). وفي «التقريب» (١١٧٠): «مقبول».

٩٧٤ - (١١٧١): «مقبول» أيضاً.

٩٧٧ - «الجرح» ٣ (١٢٢٤).

٩٧٨ - (١١٧٦): «صدوق».

٩٧٩ - **[القسملي: بفتح القاف والميم، وسكون المهملة بينهما، نسبة إلى القساملة، قبيلة من الأزد، نزلت البصرة، فَنُسِبتْ المحلة إليها أيضاً، وحَرَميٌّ منسوب إلى القبيلة، كذا قاله السمعاني: إنه منسوب إلى القساملة، واعترضه ابن الأثير. وفي نسخة بتعليقةِ النووي على البخاري: إنه بكسر القاف والميم، ولعله سبق قلم أو غلط من الناسخ]**.

«الأنساب» ١٠: ٤٢٠، و«اللباب» ٣: ٣٧، و«شرح النووي على صحيح البخاري» ص ٢٠٠.

قلت: أما ضبط هذه النسبة كما قال السبط: بفتح القاف والميم: فهو صريح كلام ابن الأثير، وصرَّح الحافظ في «التقريب» (٧٣٤٩) «بفتح القاف» وسكت عن الميم، فكأنها مفتوحة عنده. إلا أن السبط لم يطَّرد =

٩٨٠ ـ حَرَميُّ بن عُمارة بن أبي حفصة: نابتٍ ـ ويقال: ثابت ـ العَتَكيُّ مولاهم، عن هشام بن حسان، وأبي خَلْدة، وعنه بُنْدار، وهارون الحمَّال، ثقة، توفي ٢٠١. خ م د س ق.

٩٨١ ـ حُرَيث بن الأَبَحِّ، عن صحابيَّةٍ، وعنه حَبيب بن عُبَيد. د.

٩٨٢ ـ حُرَيث بن السائب، عن الحسن، وأبي نَضْرة، وعنه ابن مَهدي، ومسلم، ثقة، قال أبو حاتم: ما به بأس. ت.

٩٨٣ ـ حُرَيث بن ظُهَير، عن ابن مسعود، وعمار، وعنه عُمَارة بن عمير. س.

٩٨٤ ـ حُرَيث بن أبي مطر الفَزَاريُّ، الحنَّاط، عن الشعبي وعدَّة، وعنه وكيع، وعبيد الله، ضعَّفوه. ت ق.

= في ضبطه لها هكذا، ففي ترجمة (٢٢٨٣) ضبط الحرفين بالكسر، مع أنه كان في أصل النسخة فتحة على الميم، فحذفها، ووضع كسرة عوضها، وفي ترجمة (٣٤١٠) أبقى فتحة الميم، وأبقى القاف مهملة من الضبط ـ سهواً ـ؟ أما في ترجمة هلال بن أبي هلال القسملي فضبط الحرفين بقلمه بفتحتين ـ كما هنا ـ.

أما المصنف: فلم يضبط شيئاً هنا في ترجمة حَرَمي، لكنه ضبط القاف بكسرة تحتها في ترجمة شعيب بن بيان الصفار (٢٢٨٣)، وأكَّد ذلك في ترجمة عبد العزيز بن مسلم القسملي (٣٤١٠) وعيسى بن سنان (٤٣٧٤) ثم في ترجمة هلال بن أبي هلال القسملي (٦٠٠٨).

ويؤيده كلام السمعاني، فإنه قال أولاً في هذه النسبة: «القَسْملي: بفتح القاف. . نسبة إلى القساملة» ثم قال: «والنسبة الصحيحة إليها قِسْمَلي، كالنسبة إلى المسامع: مِسْمَعي». وقد قال السمعاني نفسه ١٢: ٦٣٢ النسبة إلى المسامع: مِسْمَعي، فهي كذلك: قِسْمَلي.

وخلاصة ذلك: أن المصنف يرى ضبطها ـ قِسْمَلي، وعمدته السمعاني. والسبط ضبطها بفتحتين، وسلفه ابن الأثير، ويشبه أن يكون ابن حجر معهما، وبكسرتين، وسبقه النووي، مع أنه وهَّم من نقل ذلك عن النووي.

أما قول السبط «واعترضه ابن الأثير»: فلا أدري ما مراده؟ هل يريد: اعترض ابن الأثير على السمعاني في كون المترجَم منسوباً إلى القبيلة: القساملة؟ أو اعترض عليه في الضبط؟ وعلى كلٍّ فلا شيء في كلام ابن الأثير! والله أعلم.

٩٨٠ ـ لو قال: صدوق فقط.

٩٨١ ـ [قال المؤلف في حريث بن الأبح: مجهول. في «الميزان»]. وكتب فوقه: [لم يرو عنه إلا حبيب بن عبيد].

«الميزان» ١ (١٧٨٥) لكن ليس فيه هذا الحصر. ومقتضى اصطلاح الذهبي في كلمة «مجهول» أنها من قول أبي حاتم، وصرَّح الحافظ في «التهذيب» بنسبتها إليه، لكن لم أر له في «الجرح» ذكراً، فإن كان قول الحافظ فيه في «التقريب» (١١٧٩) «مجهول» اعتماداً على كلمة أبي حاتم: ففيه نظر، لأن أبا حاتم يريد جهالة الحال ـ أي: العدالة الظاهرة والباطنة ـ والحافظ يريد جهالة العين.

٩٨٢ ـ «الجرح» ٣ (١١٨٠). وفي «التقريب» (١١٨٠) أيضاً: «صدوق يخطىء».

٩٨٣ ـ [قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة حُريث بن ظُهَير: لا يعرف].

«الميزان» ١ (١٧٨٩). وفسَّر الحافظ ٢: ٢٣٤ كلمة الذهبي هذه فقال: «يعني: عدالته»، مع أنه قال في «التقريب» (١١٨١): «مجهول» أي: العين، وهو في «الثقات» لابن حبان ٤: ١٧٤.

٩٨٥ ـ حُرَيثُ العُذْريُّ، عن أبي هريرة، وعنه إسماعيل بن أمية. د ق.

٩٨٦ ـ حَريز بن عثمان الرَّحَبي المِشْرَقي الحمصي ـ ورحَبة بطن من حِمْير ـ عن عبد الله بن بُسْر، وخالد بن مَعْدان، وراشد بن سعد، وعنه يحيى الوُحَاظيُّ، وعلي بن عيَّاش، وعلي بن الجَعْد، ثقة، له نحو مائتي حديث، وهو ناصبيٌّ، مات ١٦٣. خ ٤.

٩٨٧ ـ حَريز، ويقال أبو حَريز، عن معاوية، وعنه عبد الله بن دينار الحمصيُّ. ق.

٩٨٨ ـ حَريز، أو أبو حَريز، عن ابن عمر، وعنه ابن جُرَيج. د.

٩٨٩ ـ حَريش بن الخِرِّيت، أخو الزبير، بصريٌّ، واهٍ، عن أخيه، وابن أبي مُلَيكة، وعنه حَرَميُّ بن عُمَارة، ومسلم. ق.

٩٩٠ ـ حَريش بن سُلَيم الكوفيُّ، عن طلحة بن مُصَرِّف، وحبيب بن أبي ثابت، وعنه أبو داود، ومحمد بن الصلْت، وثِّق، وقال ابن معين: ليس بشيء. د س.

٩٩١ ـ حِزَام بن حَكيم بن حِزام، عن أبيه، وعنه عطاء، وزيد بن رُفَيع. س.

٩٩٢ ـ حَزْم بن أبي حَزْم: مِهْران القُطَعيُّ، عن الحسن، ومعاوية بن قرَّة، وعنه أبو الوليد، ولُوَيْن، وأحمد ابن المِقْدام، ثقة، مُسِنٌّ، توفي ١٧٥. خ.

٩٩٣ ـ حَزْم بن أَبي كعبٍ الأنصاريُّ، له صحبة، عنه ولد جابر. د.

---

٩٨٥ ـ (١١٨٣): «مجهول».

٩٨٧ ـ [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة حريز ويقال أبو حريز: لا يعرف إلا برواية عبد الله بن دينار، عنه. انتهى. وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» بالكنية، ولم يذكر عنه راوياً سوى عبد الله بن دينار الحمصي المذكور هنا].

«الميزان» ١ (١٧٩٣)، «الثقات» ٥: ٥٧٩ ـ ٥٨٠.

قلت: وحديثه الذي رواه له ابن ماجه: كتاب الجنائز ـ باب في النهي عن النياحة ١: ٥٠٣ (١٥٨٠): رواه أيضاً الإمام أحمد في «مسنده» ٤: ١٠١، وفي إسناده زيادة مفيدة، هي قول إسماعيل بن عياش: «عن عبد الله بن دينار وغيره، عن أبي حريز..» فيكون قد روى عن حريز غير ابن دينار. ولا يقال: هذا مبهم، فلا يفيد، فإن المزي ٦: ٣٨٩ لم يذكر للحسين بن عبد الرحمن الأشجعي إلا راوياً واحداً عنه هو بسر بن سعيد المدني، واستدرك عليه ابن حجر في «تهذيبه» ٢: ٣٤٣ فقال: «قلت: قال ابن حبان ـ ٤: ١٥٦ ـ: روى عنه أهل الكوفة».

وعلى هذا فينبغي أن يقال فيه: مقبول أو صدوق، على عادة ابن حجر في «التقريب» لا: مجهول، كما قالها فيه (١١٨٥)، والله أعلم.

٩٨٨ ـ [حريز أو أبو حريز، عن ابن عمر، وعنه ابن جُرَيج فقط، في الحج. ذكره المؤلف في «الميزان» لكونه لم يرو عنه إلا واحد].

«الميزان» ١ (١٧٩٤) وحديثه الذي في الحج رواه أبو داود في باب يبيت بمكة ليالي مِنى ٢: ٤٩٠ (١٩٥٨).

٩٩٠ ـ «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٤٥، وكلمة ابن معين في «الجرح» ٣ (١٣٠٣)، وفي «التقريب» (١١٨٨): «مقبول».

٩٩١ ـ (١١٨٩): «مقبول» أيضاً، «ثقات» ابن حبان ٤: ١٨٨.

٩٩٢ ـ (١١٩٠): «صدوق يهم».

٩٩٤ ـ حَزْن بن أبي وَهْب المخزوميُّ، من الطُّلَقاء، عنه ابنه المسيِّب، قُتل يوم اليمامة. خ د.

٩٩٥ ـ حسان بن إبراهيم الكِرْمانيُّ، العَنَزيُّ، قاضي كِرْمان، عن إبراهيم الصائغ، وسعيد بن مسروق، وعاصم الأحول، وعنه علي بن حُجْر، وابن المَدِيني، ثقة، قال النسائي: ليس بالقوي، توفي ١٨٢ وله مائة. خ م د.

٩٩٦ ـ حسان بن أبي الأَشْرَس، عن شُرَيح، وسعيد بن جُبَير، وعنه منصور، والأعمش، ثقة. س.

٩٩٧ ـ حسان بن بلال المُزَنيُّ، عن عمَّار، وحَكيم بن حِزام، وعنه قتادة، ويحيى بن أبي كثير، ثقة. ت س ق.

٩٩٨ ـ حسان بن ثابت بن المنذر النجَّاريُّ، شاعر الإسلام، عنه ابنه عبد الرحمن، وابن المسيِّب، وأبو سلمة، قال ابن سعد: لم يشهد مشهداً، كان يُجَبَّن، وقال ابن الكلبيِّ: كان لَسِناً شجاعاً، أصابته عِلَّة فَجَبُنَ، توفي ٥٤. خ م د س ق.

* ـ حسان بن حُرَيث، أبو السوَّار، يأتي. [= ٦٦٦٩].

٩٩٩ ـ حسان بن حسان البصريُّ، بمكة، عن شعبة، وهمَّام، وعنه البخاري، وأبو زُرْعة، قال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال البخاري: كان المقرئ يُثني عليه، مات ٢١٣. خ.

١٠٠٠ ـ حسان بن أبي سنان البصري، عابد، عن الحسن، وعنه جعفر بن سليمان، وغيره، له مناقب. **خت**.

١٠٠١ ـ حسان بن الضَّمْريِّ، عن عبد الله بن السَّعْدي، وعنه أبو إدريس الخَوْلانيُّ. س.

٢٩/أ ١٠٠٢ ـ حسان بن عبد الله الواسطيُّ، بمصر، عن الليث، ومفضَّل بن فَضَالة، وعنه البخاري، والفَسَوي، ثقة، توفي ٢٢٢. خ س ق.

١٠٠٣ ـ حسان بن عبد الله المصريُّ، عن سعيد بن أبي هلال، وعنه ضِمام، وابن لَهيعة. س.

١٠٠٤ ـ حسان بن عطية أبو بكر المُحَاربيُّ، عن أبي أُمامة، وابن المسيَّب، وعنه الأوزاعيُّ، وأبو غسان محمد بن مُطَرِّف، ثقة عابد نبيل، لكنه قَدَريٌّ. ع.

---

٩٩٥ ـ النسائي في «الضعفاء والمتروكين» له (١٦٠)، وفي «التقريب» (١١٩٤): «صدوق يخطىء».

٩٩٦ ـ حديثه عند النسائي في «فضائل القرآن» (١٦) وهو باب من أبواب «سننه الكبرى». روى عن ابن عباس قوله: «فُصِل القرآن من الذِّكر..» وتحرف مطبعياً في «تهذيب الكمال» ٦: ١٣ إلى: فُضِّل القرآن... فليصحح.

٩٩٩ ـ «الجرح» ٣ (١٠٥٧)، «التاريخ الكبير» ٣ (١٤٢)، وفي «التقريب» (١١٩٨): «صدوق يخطىء».

١٠٠٠ ـ (١٢٠٠): «صدوق عابد».

١٠٠١ ـ [**حسان بن عبد الله الضَّمْري. قال المؤلف في «الميزان»: قال النسائي: ليس بالمشهور**].

«الميزان» ١ (١٨٠٨)، وحديثه في «سنن النسائي» الصغرى: كتاب البيعة ـ ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة ٧: ١٤٧ (٤١٧٣)، وقول الدكتور بشار ٦: ٣١ التعليقة الأولى «في سننه الكبرى»: وَهَم. وفي «التقريب» (١٢٠١): «ثقة، مخضرم». ويلاحظ أن المصنف كتب في أصله: حسان بن الضمري، وكذلك جاء في أصل نسخة السبط، ثم أضاف بقلمه: عبد الله.

١٠٠٣ ـ (١٢٠٣): «مقبول».

١٠٠٥ ـ حسان بن نوح النَّصْريُّ، حمصيٌّ، عن أبي أُمامة، وابن بُسر، وعنه الوليد بن مسلم، وعلي بن عيَّاش، صدوق. س.

١٠٠٦ ـ حسان بن أبي وَجْزَة، عن عبد الله بن عمرو، وعنه مجاهد، ويَعْلَى بن عطاء. س.

١٠٠٧ ـ حسان، عن وائل بن مُهَانة، وعنه ذَرٌّ. س.

١٠٠٨ ـ الحسن بن أحمد بن حَبيب، عن مسدَّد، وطبقته، وعنه النسائيُّ، والطبرانيُّ، صدوق، مات ٢٩١. س.

١٠٠٩ ـ الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيب الحرَّانيُّ، عن جدِّه، ومحمد بن سَلَمة، وعنه مسلم، والترمذي، وابنه أبو شُعيب، والمَحَامِليُّ، ثقة، توفي ٢٥٠. م ت.

١٠١٠ ـ الحسن بن أسامة بن زيد الكلبيُّ، النَّبَويُّ، عن أبيه، وعنه ابناه، محمد وزيد، وغيرهما، لم يصحَّ خبره. ت.

١٠١١ ـ الحسن بن إسحاق بن زياد، أبو عليٍّ الليثيُّ، المَرْوَزيُّ، الشاعر، عن رَوْح، وطبقته؛ وعنه البخاري، والنسائي، وعبدان، توفي ٢٤١. خ س.

١٠١٢ ـ الحسن بن إسماعيل الكلبيُّ المِصِّيصيُّ، عن إبراهيم بن سعد، وهُشَيم، وعنه النسائي، وأبو حامد الحَضْرميُّ، ثقة. س.

١٠١٣ ـ الحسن بن بِشر البَجَليُّ، الكوفيُّ، عن أسباط بن نصر، وأبي إسرائيل المُلَائيِّ، وعنه البخاري، والحربيُّ، وعلي البَغَويُّ، قال أبو حاتم: صدوق، توفي ٢٢١. خ ت س.

١٠١٤ ـ الحسن بن بكر المروزيُّ، عن يزيد بن هارون، وطبقته، وعنه الترمذي، وجماعة. ت.

* ـ الحسن بن التلِّ، غلط، بل هو: عمر بن محمد. [= ٤١٠٧].

١٠٠٥ ـ (١٢٠٦): «ثقة» معتمداً على توثيق العجلي ١ (٢٨٦) وابن حبان ٤: ١٦٤.

١٠٠٦ ـ (١٢٠٧): «مقبول له مراسيل».

١٠٠٧ ـ (١٢٠٨): «مجهول».

١٠٠٨ ـ (١٢١٠): «لا بأس به إلا في حديث مسدد».

١٠٠٩ ـ مما ينبَّه إليه: أن رمزه جاء في مطبوعة «تهذيب الكمال» ٦: ٤٨: (م ق ت) وهو تحريف، صوابه: م مد ت، فقد صرح المزي أن أبا داود روى له في «المراسيل»، فليصحح.

١٠١٠ ـ (١٢١١): «مقبول». وحديثه عند الترمذي في كتاب المناقب ـ مناقب الحسن والحسين ٩: ٣٣٢ (٣٧٧٢) وقال: حسن غريب، وهو في صحيح ابن حبان ٩: ٥٧ (٦٩٢٨)، وعزاه الحافظ في «التهذيب» ٢: ٢٥٥ إلى «مستدرك الحاكم» ولم أره في المطبوع، والرجل في «ثقات ابن حبان» ٤: ١٢٥، فلعله أحسن حالاً من «المقبول»؟.

١٠١١ ـ [روى عنه النسائي في «الصغرى» في تعظيم الدم وقال: ثقة].

«سنن النسائي»: كتاب المحاربة ـ الباب المذكور ٧: ٨٣ (٣٩٩٠). وقال في «التقريب» (١٢١٢): «ثقة شاعر صاحب حديث».

١٠١٣ ـ «الجرح» ٣ (١٠)، وفي «التقريب» (١٢١٤): «صدوق يخطىء».

١٠١٤ ـ (١٢١٦): «صدوق». وليس في «التهذيب» ٢: ٢٥٧ إلا أن مسلمة ـ لا: مسلماً ـ قال عنه: مجهول، فمن أين يقال فيه: صدوق! ولعل مسلمة عنى جهالة العدالة لا العين؟.

١٠١٥ - الحسن بن ثوبان الهَوْزَنيُّ، المصريُّ، عن أبيه، وعِكْرمة، وعنه الليث، وضِمَام، قال أبو حاتم: لا بأس به، توفي ١٤٥. عالم عابد فاضل. ق.

١٠١٦ - الحسن بن جابر، حمصيٌّ، عن معاوية، وأبي أمامة، وعنه الزُّبَيديُّ، ومعاوية بن صالح. ت ق.

١٠١٧ - الحسن بن أبي جعفر الجُفْريُّ، عن نافع، وأبي الزبير، وعنه ابن مَهْديٍّ، ومسلم، والحَوْضيُّ، صالح خيِّر، ضعَّفوه. توفي ١٦٧. ت ق.

١٠١٨ - الحسن بن حبيب البصريُّ الكَوْسَج، عن هشام بن عروة، وراشد الحَمَّامي، وعنه الفلاَّس، وأحمد الدَّوْرقي، ثقة، توفي ١٩٧. س.

١٠١٩ - الحسن بن الحُرِّ بن الحكم النخعي، ويقال الجُعْفي، نزيل دمشق، عن خاله عَبْدة بن أبي لُبابة، وأبي الطُّفَيْل، وعنه ابن أخته حسين الجُعْفيُّ، وحميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسيُّ، ثقة نبيل، توفي ١٣٣. د س.

١٠٢٠ - الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أَبَوَيْه، وعنه فُضَيل بن مرزوق، وعمرو ابن شَبيب، مات في السجن مع أخيه عبد الله ١٤٥. ق.

٢٩/ب ١٠٢١ - الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه، وعبد الله بن جعفر، وعنه بنوه، وأبو بكر بن حفص الزهريُّ، توفي ٩٧. س.

١٠٢٢ - الحسن بن أبي الحسن البصريُّ، الإمام، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، وقيل مولى جميل بن

١٠١٥ - «الجرح» ٣ (١٢).

١٠١٦ - (١٢٢٠): «مقبول».

١٠١٧ - [قال الترمذي في «جامعه» في باب الصلاة في الحيطان: الحسن قد ضعفه يحيى بن سعيد وغير واحد].

«سنن الترمذي»: كتاب الصلاة - باب الصلاة في الحيطان ٢: ٣٤ (٣٣٤). وفي «التقريب» (١٢٢٢): «ضعيف الحديث مع عبادته وفضله».

١٠٢٠ - «ثقات» ابن حبان ٦: ١٥٩.

١٠٢١ - [ذكره ابن حبان في «ثقاته»].

«الثقات» ٤: ١٢١، وفي «التقريب» (١١٢٦): «صدوق».

١٠٢٢ - [قال أبو حاتم: لم يسمع من جُندُب. قال عبد الغني في «الكمال»: وقد صحَّ أن الحسن قال: حدثنا جندب، وهو صريح في السماع، وهو أولى من قول أبي حاتم. وأما سماعه من سَمُرة ففيه ثلاثة مذاهب: الصحيح سماعه منه مطلقاً، ذكره ابن عبد البر في «استذكاره» عن الترمذي، عن البخاري. وقال الترمذيُّ في «جامعه» في باب ما جاء في الصلاة الوسطى: قال محمد - يعني البخاريَّ - قال عليُّ بن عبد الله: حديث حسن عن سَمُرة بن جندب حسن، وفي بعض النسخ: حسن صحيح، وقد سمع منه. انتهى. ثم عقَّبه قال أبو عيسى: حديث سمرة في صلاة الوسطى حديث حسن. ثم ذكر كلاماً ثم قال: قال محمد: قال عليٌّ: وسماع الحسن من سَمُرة صحيح، واحتج بهذا الحديث. وقال آخرون: لم يسمع إلاّ حديثَ العَقِيقة. وقيل: لم يسمع مطلقاً، قاله يحيى بن معين. والصحيح ما قدَّمناه.

وقد اختُلِف في سماعه من أبي بَكْرَة نُفَيع بنِ الحارث. فقال ابن معين والدارقطني: لم يسمع. وقال غيرهما: سمع، واستدلَّ بما في صحيح البخاري في الفتن في باب قول النبي ﷺ: «إن ابني هذا سيِّد» =

= الحديثَ، وفيه: قال الحسن: ولقد سمعت أبا بكرة قال: بينا النبيُّ ﷺ يخطب. قال البخاري: قال علي بن المديني: إنما صحَّ عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث. وقال الساجيُّ: الحسن المذكور في هذا الحديث الذي قال: سمعت أبا بكرة: إنما هو الحسن بن علي، وليس بالحسن البصري.

وفي «المسند»: قلَّما خطبنا رسول الله ﷺ إلا أمرنا بالصدقة، ونهانا عن المُثْلة. قال فيه الحسن: حدثنا سمرة.

وروايتُه عن أبي بكر وعمر وعثمان مرسلةٌ بلا شك. وكذا عن عليٍّ، وفي أبي داود والنسائي روايتُه عن سعد بن عُبادة، وهي مرسلة بلا شك، فإنه لم يدركْه.

ورأى أمَّ سلمة، ولم يسمع منها، ولا من أبي موسى الأشعريِّ، ولا من الأسود بن سَريع، ولا من الضحاك بن سفيان، ولا من جابر، ولا من أبي سعيد، ولا من ابن عباس، ولا من عبد الله بن عمر، ولا من عمرو بن تَغْلِب، ولم يسمع من أبي بَرْزَة الأسلميِّ، ولا من عمران بن حصين، ولا من النعمان بن بشير، ولم يسمع من أسامة بن زيد، ولا من عقبة بن عامر، ولا من أبي ثعلبة الخُشَني.

وفي البخاري عن الحسن: حدثنا عمرو بن تَغْلب أن النبي ﷺ أُتيَ بمال أو بسَبْي فَقَسَمه. الحديث.

ولم يسمع من أبي هريرة على الصحيح. والحسنُ عن جابر: كتاب، مع أنه أدرك جابراً، وقد أرسل عن جماعة آخرين، فمن أراد المزيد فعليه بـ«جامع التحصيل» للعلائي، فإنه أشفى فيه. والله أعلم].

«المراسيل» لابن أبي حاتم (٥٤) وأطال في بيان ذلك جداً، وهو عمدة العلائي، فقد استوعب خمس عشرة صفحة، وسماع الحسن من جندب بن عبد الله مذكـور في صحيح البخاري في كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في قاتل النفس ٣: ٢٢٦ (١٣٦٤) معلَّقاً ووصله في أحاديث الأنبياء ـ باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٦: ٤٩٦ (٣٤٦٣). «الاستذكار»: لم أر في القسم المطبوع منه شيئاً. «سنن الترمذي» كتاب الصلاة ـ الباب المذكور ١: ٢٢٤ (١٨٢) ولفظ علي بن المديني فيه: . . حديث صحيح. «تاريخ يحيى بن معين» برواية الدوري ٢: ١١١ (٤٠٩٤) وقال: «هو كتاب» ونقل يحيى عن شعبة أنه قال: لم يسمع الحسن من سمرة ٢: ١١٠ (٤٠٥٣)، و٢: ١١٢ (٤٥٩٧). وانظر «نصب الراية» ١: ٨٩، ٣: ٢٧٩، ٣٨٦، ٤: ١٢٧، ١٦٧. صحيح البخاري: كتاب الفتن ـ الباب المذكور للحديث ١٣: ٦١ (٧١٠٩) وأخرجه قبلُ في كتاب الصلح ـ الباب المذكور أيضاً ٥: ٣٠٦ (٢٧٠٤) وعلَّق عليه البخاري بكلمة ابن المديني المذكورة هنا، بلفظ: إنما ثبت لنا سماع الحسن. . . «المسند» ٥: ١٢ وفيه اللفظ المذكور، لكن انظر لزاماً من «المسند» ٤: ٤٢٨ ففيه ما يعكِّر على سماع الحسن هذا الحديث من سمرة.

«سنن أبي داود»: كتاب الزكاة ـ باب في فضل سقي الماء ٢: ٣١٣ (١٦٨٠)، والنسائي: كتاب الوصايا ـ باب فضل الصدقة على الميت ٦: ٢٥٥ (٣٦٦٦).

وحديث الحسن عن عمرو بن تَغْلِب: هو في صحيح البخاري: كتاب فَرْض الخمس ـ باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلَّفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ٦: ٢٤٩ (٣١٤٥).

«جامع التحصيـل» للعلائي ١٦٢ (١٣٥)، وعمـدته «مـراسيـل» ابن أبي حـاتم كمـا تقـدم، وأطـال ابنُ معين في رواية الدوري، فانظره، وابنُ المديني في «العلل» على صغره صفحة ٥١ ـ ٦٠، وفي «نصب الراية» ١: ٩٠ ـ ٩١ كلام طويل للبزار فانظره أيضاً، وأتى المزي ٦: ١٢٢ بحرف يسير من هذا المبحث، فأسهب الحافظ في «تهذيبه» في الزيادة عليه بأكثر من ثلاث صفحات، وقال آخرها: «سمع ـ الحسن ـ من أبي هريرة في الجملة، وقصته في هذا شبيهة بقصته في سمرة سواء». وللقاضي أبي بكر بن العربي كلمة غريبة ينبغي ذكرها هنا، قال في «عارضة الأحوذي» ١٢: ١٨٢: «لم يسمع الحسن من أبي هريرة، ولكن=

قُطْبة، وقيل غير ذلك، وأبوه يَسار، من سَبْي مَيْسان، أعتقته الرُّبَيِّع بنت النضر؛ وُلد الحسنُ زمنَ عمر، وسمع عثمان، وشهدَ الدار ابن أربعَ عَشْرَةَ سنةً، وَرَوَى عن عِمْرانَ بن حُصين، وأبي موسى، وابن عباس، وجُنْدُب، وعنه ابن عون، ويونس، وأُمَم، كان كبيرَ الشأن، رفيعَ الذِّكْر، رأساً في العلم والعمل، مات في رجب سنة عشر ومائة. ع.

١٠٢٣ ـ الحسن بن الحكم النخعيُّ، الكوفيُّ، عن الشعبي، وإبراهيم، وعنه الخُرَيْبي، وأبو أسامة، قال أبو حاتم: صالح الحديث. د ت ق.

١٠٢٤ ـ الحسن بن حماد بن كُسَيب، أبو علي الحَضْرمي، سَجَّادة، عن أبي خالد الأحمر، وابن المبارك، والمُحَاربيِّ، وعنه أبو داود، وابن ماجه، وأبو يعلى، وابن صاعد، ثقة صاحب سنَّة، توفي ٢٤١. د س ق.

١٠٢٥ ـ الحسن بن حماد الضَّبِّيُّ الكوفيُّ، عن المطَّلب بن زياد، والمحاربيِّ، وعنه أبو يعلى، والسرَّاج، والنسائي بواسطة، ثقة، توفي ٢٣٨. س.

١٠٢٦ ـ الحسن بن خَلَف بن شاذان الواسطيُّ، عن القطان، وأبي معاوية، وعنه البخاري، والمحامِلِيُّ، وعِدَّة، صدوق، توفي ٢٤٦. خ.

١٠٢٧ ـ الحسن بن داود المُنْكَدِريُّ، عن معتمِر، وابن عُيينة، وعنه النسائي، وابن ماجه، وابن صاعد، قال البخاري: يتكلَّمون فيه، ومشَّاه ابن عدي، توفي ٢٤٧. س ق.

١٠٢٨ ـ الحسن بن ذَكْوان البصريُّ، عن طاوس، والحسن، وعنه يحيى القطان، والخفَّاف، قال النسائي: ليس بالقوي. خ د ت ق.

١٠٢٩ ـ الحسن بن الربيع البَجَليُّ البُوْرانيُّ، الخشَّاب، عن مَهْديِّ بن ميمون، وقيس بن الربيع، وعنه

= منقطعُ الحسن كمتَّصله، لجلالته وثقته وأنه لا يقبل إلا ما يصح نقله، وممن يُقْبل خبره»!. وممن نصَّ على عدم سماع الحسن من أبي هريرة: عبد الله بن الإمام أحمد في «المسند» ٢: ٣٦٢. وفي «جامع التحصيل» ص ٩٠ و«تهذيب ابن حجر» ١: ٣٤٧ عن ابن معين: «إذا روى الحسن ومحمد ـ يعني ابن سيرين ـ عن رجل فسمَّياه فهو ثقة». وانظر الاستدراك.

١٠٢٣ ـ «الجرح» ٣ (٢٤)، وفي «التقريب» (١٢٢٩): «صدوق يخطىء».

١٠٢٤ ـ (١٢٣٠): «صدوق».

١٠٢٧ ـ «قال البخاري. . ومشاه ابن عدي»: «الكامل» ٢: ٧٤٥، ٧٤٦. وفي «التقريب» (١٢٣٩): «لا بأس به تكلموا في سماعه من المعتمر». قلت: ذكر المزيُّ أن المترجَم سئل: «في أي سنة كتبتَ عن المعتمر؟ فقال: في سنة كذا، فنظرنا فإذا هو قد كتب عن المعتمر ابنَ خمسين سنة». وهو تحريف مطبعي فاحش ولا ريب، ففي «التذهيب» ١: ٦٦/ب، و«تهذيب» ابن حجر ٢: ٢٧٥: «ابنَ خمس سنين» وهو الصواب، يؤيده قول الحافظ في «التقريب»: «تكلموا في سماعه من المعتمر» أي: لصغر سنِّه، لا لكبره!.

١٠٢٨ ـ «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (١٥٤). وفي «التقريب» (١٢٤٠): «صدوق يخطىء ورمي بالقدر وكان يدلِّس». وله حديث واحد في البخاري: في كتاب الرقاق ـ باب صفة الجنة والنار ١١: ٤١٨ (٦٥٦٦) قال الحافظ في «الفتح» ١١: ٤٤١ «ليس له في البخاري سوى هذا الحديث من رواية يحيى القطان عنه، مع تعنُّته في الرجال، ومع ذلك فهو متابعة». «وله شواهد كثيرة» كما قال في «مقدمة الفتح» ص ٣٩٧.

١٠٢٩ ـ «البُوراني»: جاءت كذلك في الأصل واضحة، وهي كذلك عند المزي ٦: ١٤٨ وابن حجر في كتابيه، =

البخاري، ومسلم، وأبوداود، وعلي البَغَوي، قال أبوحاتم: من أوثق أصحاب ابن إدريس، توفي ٢٢١. ع.

* ـ الحسن بن أبي الربيع: يحيى. [= ١٠٧١].

١٠٣٠ ـ الحسن بن زيد بن الحسن بن علي، عن أبيه، وعكرمة، وعنه مالك، وزيد بن الحُبَاب، ضعَّفه ابن معين، وُلِّي المدينة، وهو والد السيِّدة نفيسة، توفي ١٦٨. س.

١٠٣١ ـ الحسن بن سعد، عن ابن عباس، وعدَّة، وعنه أبو إسحاق الشيبانيُّ، والمسعوديُّ، وثقه النسائي. م د س ق.

١٠٣٢ ـ الحسن بن سَلْم العِجْليُّ، عن ثابت، وعنه محمد بن موسى الحَرَشيُّ فقط. ت.

١٠٣٣ ـ الحسن بن سُهيل بن عبد الرحمن بن عوف، عن ابن عمر، وعنه يزيد بن أبي زياد، وثِّق. ق.

١٠٣٤ ـ الحسن بن سوَّار أبو العلاء البغويُّ، عن عِكْرمة بن عمَّار، والماجشون، وعنه أحمد، وأبوحاتم وصَدَّقه، توفي ٢١٦. د ت س.

١٠٣٥ ـ الحسن بن شُجاع البَلْخيُّ الحافظ، عن عبيد الله بن موسى، وأبي مُسْهر، وعنه أبو العباس

= وكذلك كتبت أولاً في نسخة السبط، لكنه أصلحها بعد ذلك بقلمه فكشط الراء، وأخَّرها عن محلها، فكتبها بين الألف والياء، ووضع شدَّة على الياء، فصارت هكذا: «البواري» وأعاد كتابتها على الحاشية وكتب عليها: [بيان]. ثم كتب تحتها: [نسبة إلى بيع البواري]. والبواري هي الحُصُر جمع حَصيرة، لذلك قال المزي وابن حجر في تمام نَسَبه: «الحصَّار».

قلت: وكأن السبط رحمه الله تابع المصنف ـ في هذه النسبة ـ في كتابه «المشتبه» ١: ٩٩ ـ وانظر «تبصير المنتبه» ١: ١٨١ ـ وتعقَّبه ابن ناصر الدين في «توضيحه»، كما ذكره الدكتور بشار.

وفي «اللباب» لابن الأثير ١: ١٨٤ نسبة: البوراني ـ بالنون ـ والبورائي ـ بهمزة أو ياء قبل ياء النسبة ـ على أنهما نسبة إلى عمل الحُصُر أيضاً، لكنه ترجَمَ للمترجَم تحت النسبة الأولى.

«قال أبوحاتم»: «الجرح» ٣ (٤٤).

١٠٣٠ ـ «ضعَّفه ابن معين»: نقله ابن عدي في «الكامل» ٢: ٣٣٧، لكن وثقه ابن سعد (القسم المتمم ص ٣٨٦) والعجلي ـ نقله ابن حجر ـ وابن حبان ٦: ١٦٠، وروى عنه الإمام مالك، وإليه المرجع في المدنيين ـ والمترجَم منهم ـ ونصُّوا على أن شيوخَه كلَّهم ثقات إلا ابن أبي المخارق، ـ وهو بصري نزل مكة وليس مدنياً ـ وروى عنه أيضاً ابنُ أبي ذئب، وتقدَّم (٣٣٠) أن شيوخه كلَّهم ثقات إلا أبا جابر البَيَاضي، فالرجل ثقة، وأشار ابن عدي إلى أن في أحاديثه عن أبيه شيئاً.

١٠٣٢ ـ [قال المصنف في «ميزانه»: الحسن بن سلم، عن ثابت، عن أنس: «إذا زلزلت: تَعدِل نصف القرآن». هذا منكر، والحسن لا يعرف، ولا روى عنه سوى محمد بن موسى الحَرَشي. انتهى. والحديث في الترمذي عنه].

«الميزان» ١ (١٨٥٦)، «سنن الترمذي»: كتاب فضائل القرآن ـ باب ما جاء في إذا زلزلت ٨: ١٠٤ (٢٨٩٥) وقال: غريب. وفي «التقريب» (١٢٤٤): «مجهول».

١٠٣٣ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ١٢٢، وفي «التقريب» (١٢٤٦): «مقبول».

١٠٣٤ ـ «الجرح» ٣ (٦٣).

١٠٣٥ ـ «مات ٢٤٤»: [وقيل: سنة ٢٤٥، ولم يذكر ابن عبد الهادي في «طبقاته» غيره، وعادته يختصر كلام المؤلف ويتابعه عليه، فعلى هذا حصل للمؤلف تناقض بين «الطبقاتِ» وهنا و «العِبَر»، و «العِبَرُ» موافقٌ لما =

٣٠/أ السرَّاج، والبخاريُّ ، وقال في «الصحيح»: حدثنا الحسن، حدثنا إسماعيل بن الخليل، فقيل: هو هو، ينظِّر بالبخاري، عاش ٤٩ سنة، ومات ٢٤٤. ت.

١٠٣٦ - الحسن بن شَوْكَر البغداديُّ، عن إسماعيل بن جعفر، وهُشَيم، وعنه أبو داود، والهيثم بن خَلَف، ثقة. د.

١٠٣٧ - الحسن بن صالح بن صالح بن حَيٍّ الهَمْدانيُّ، الفقيه، أبو عبد الله، أحد الأعلام، عن سِمَاك، وعمرو بن دينار، وقيس بن مسلم، وعنه يحيى بن آدم، وأحمد بن يونس، وعلي بن الجَعْد، صدوق عابد متشيِّع، توفي ١٦٩. م ٤.

١٠٣٨ - الحسن بن الصبَّاح الواسطيُّ، ثم البغداديُّ، البزَّار، أحد الأعلام، عن ابن عُيينة، ومَعْن، وعنه البخاريُّ، وأبو داود، والترمذي، والمحامِليُّ، وأُمَم، قال أحمد: ثقة صاحب سنَّة، وقال أبو حاتم: صدوق له جلالة عجيبة ببغداد، مات ٢٤٩. خ د ت.

١٠٣٩ - الحسن بن عبد الله العُرَنيُّ الكوفي، عن ابن عباس، وعَلْقمة، وعنه الحكم، وسَلَمة بن كُهَيل، ثقة. خ م د س ق.

١٠٤٠ - الحسن بن عبد العزيز الجُذاميُّ المصريُّ الجَرَويُّ، وهي من قُرى تِنِّيس، سمع عمرو بن أبي

= هنا].

قلت: نصُّ المصنف هنا أمامك، ونصُّه في «التذكرة» ٢: ٥٤٢: «مات في نصف شوال سنة أربع وأربعين ومائتين»، ونصُّه في «العبر» في وفَيَات سنة أربع وأربعين ومائتين: ١: ٣٤٨: «وفيها: الحسن بن شجاع.. في شوال». فلا تناقض أبداً، لكن لما رأى السبطُ ابنَ عبد الهادي ذكر أنه توفي سنة ٢٤٥، بناه على ما علمه من عادة ابن عبد الهادي أنه لا يأتي بجديد على ما عند المصنف، فظنَّ التناقض، وكأن السبط لم يكن عنده نسخة من «تذكرة الحفاظ» للمصنف ليرجع إليها ويتثبت؟.

«صحيح البخاري»: كتاب التفسير- سورة الزمر: باب قوله تعالى: ﴿ ونُفِخَ في الصُّور فَصَعق مَنْ في السموات.. ﴾ ٨: ٥٥١ (٤٨١٣). وفي «التقريب» (١٢٤٨): «أحد الحفاظ» أثنى الإمام أحمد وغيره عليه كثيراً، فهو ثقة، وإن لم يصرح الحافظ به.

١٠٣٦ - «ثقة»: في «التقريب» (١٢٤٩): «صدوق». ولم يُذْكَر إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٨: ١٧٦.

١٠٣٧ - «صدوق..»: بل: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وقال مرة: ثقة مأمون، والنسائي، وأبو حاتم وقال: ثقة متقن حافظ، وغيرهم. انظر «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ١١٤ (١٢٦٣) و«سؤالات» ابن الجنيد (٤٥٥)، و«الجرح» ٣ (٦٨)، والتهذيبين.

١٠٣٨ - «خ د ت»: زاد الحافظ في رموزه في كتابيه: «س» وقال في «التهذيب» ٢: ٢٩٠ آخر ترجمته: «روى النسائي عنه في «السنن الكبرى» أحاديث في الحدود وغيرها». وقول أبي حاتم مذكور في «الجرح» ٣ (٧٨).

١٠٣٩ - كتب السبط فوق رمز البخاري: [مقرون]. وهو كذلك مصرَّح به في التهذيبين.

وحديثه في كتاب الطب - باب المنّ شفاء للعين ١٠: ١٦٣ (٥٧٠٨) متابعة لعبد الملك بن عمير.

١٠٤٠ -[... نسبة إلى قرية، إلى آخره: فيه نظر، لأن ابن ماكولا قال: إنه نسبة إلى جده، لا إلى قرية، وفي كتاب الرشاطي: وممن ينسَبُ إلى جُرَي بن عوف الجُذامي: الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، قال: وقول ابن ماكولا عندي قوي، لأنه ذكر أنه منسوب إلى جُري. وقال السمعاني: الجَرَوي، بفتح الجيم والراء، =

سَلَمة، وبِشر بن بكر، وعنه البخاري، والمحامِليُّ، وابن أبي حاتم، قال الدارقطنيُّ: لم يُرَ مثلُه فضلاً وزهداً، توفي ٢٥٧. خ.

١٠٤١ ـ الحسن بن عبيد الله أبو عروة النخَعيُّ، عن أبي وائل، وإبراهيم، وعنه شعبة، وزائدة، وابن فُضَيل، ثقة، توفي ١٣٩. م ٤.

١٠٤٢ ـ الحسن بن عَرَفة العَبْديُّ المؤدِّب، عن إسماعيل بن عيَّاش، وابن المبارك، وعنه الترمذي، وابن ماجه، وابن أبي حاتم، والصفَّار، وثَّقه ابن معين، وعاش مائة وسبع سنين، توفي ٢٥٧. ت ق.

١٠٤٣ ـ الحسن بن عطية العَوْفيُّ، عن أبيه، وجدِّه سعد، وعنه ابناه: حسين ومحمد، وحَكَّام بن سَلْم، ضعَّفه أبو حاتم. د.

١٠٤٤ ـ الحسن بن عطية بن نَجيح القرشيُّ، البزَّاز، عن حمزة، وإسرائيل، وعنه أبو زرعة، وأبو حاتم ـ وقال: صدوق ـ والبخاريُّ في «تاريخه». ت.

١٠٤٥ ـ الحسن بن علي بن راشد الواسطيُّ، عن أبي الأحوص، وهُشَيم، وعنه أبو داود، والساجيُّ، صدوق، وثَّقه بَحْشَل، توفي ٢٣٧. د.

١٠٤٦ ـ الحسن بن علي بن أبي رافع، عن جدِّه، وعنه بُكَير بن الأشجِّ، والضحَّاك بن عثمان، ثقة. د س.

= **نسبة إلى جُري بن عوف، بطنٍ من جُذام، ينسبُ إليهم الحسن بن عبد العزيز الجروي. فيُنظر من ذكره غير صاحب «الكمال»؟. ولعل شبهته قول ابن عدي في كتاب أسماء شيوخ البخاري: الحسن بن عبد العزيز أبو علي الجَرَوي، من أهل قرية من قرى تنيس، فاعتقد أنه منسوب إلى قرية اسمها كذلك. والله أعلم. انتهى]**.

«الإكمال» ٤: ٥ ضمن مادة رباب ونظائرها قال: «وعثمان بن سويد بن سندر بن رئاب بن جُرَي بن عوف الجُذامي ـ وإلى جري بن عوف هذا ينسب الجرويون ـ»، وقد ذكر عدداً من الجرويين في مادة ضابىء ٥: ٢١٣، «الأنساب» للسمعاني ٣: ٢٥٧ مع تعليق المعلِّمي عليه، ومثله «اللباب» ١: ٢٧٤. والضبط الذي تجده لكلام السبط كلُّه منه، حافظت عليه ـ دون زيادة أو نقصان ـ من أجل كلام المعلِّمي في تعليقته التي أشرتُ إليها على «الأنساب». وفي أوله كلمات لم تظهر في الصورة، لكنها تفهم من سياق كلامه: أن صاحب «الكمال» قال عن المترجَم: إنه منسوب إلى قرية من قرى تِنِّيس، وكأن شبهته عبارة ابن عدي ـ كما ذكر. والله أعلم.

على أن المزي رحمه الله ساق نسب المترجَم إلى جري، ثم إلى جذام ليُعْلِم القارىء أنه منسوب إلى جده، ثم أشار إلى أنه قيل: منسوب إلى قرية من قرى تنيس، وذكره بصيغة التمريض: «يقال»، فاعتمد المصنف هنا هذا (القيل) كما تراه. وفيه وَقْفة.

ثم إن كلمة الدارقطني التي ذكرها المصنف هي في «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٢٩٦).

١٠٤٢ ـ «وثقه ابن معين»: ومسلمة بن قاسم أيضاً، وقال غيرهما: صدوق، ولا بأس به، انظر التهذيبين، لذا قال الحافظ في «التقريب» (١٢٥٥): «صدوق».

١٠٤٣ ـ «الجرح» ٣ (١١٢).

١٠٤٤ ـ «الجرح» ٣ (١١٣)، و«التاريخ الكبير» ٢ (٢٥٤١).

١٠٤٥ ـ «وثَّقه بَحْشَل»: في «تاريخ واسط» له صفحة ٢٠٣، وفي «التقريب» (١٢٥٨): «صدوق رمي بشيء من التدليس».

١٠٤٧ ـ الحسن بن عليّ بن أبي طالب، السيد، أبو محمد الهاشميُّ، سبطُ رسول الله ﷺ، عنه ابنه الحسن، وأبو الحَوْراء ربيعة، وعكرمة، وكان أشبهَ الناسِ وجهاً برسول الله ﷺ، مات سنة ٥٠. ٤.

١٠٤٨ ـ الحسن بن عليِّ بن عفَّان، عن أَسْباط بن نُمير، وعنه ابن ماجه، والصفَّار، وابن الزبير القرشيُّ، قال أبو حاتم: صدوق، توفي ٢٧٠. ق.

١٠٤٩ ـ الحسن بن علي الهُذَليُّ، الحُلْوانيُّ الخلَّال، الحافظ، نزيل مكة، عن أبي معاوية، ووكيع، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والسرَّاج، ثَبْت حجَّة، توفي ٢٤٢. خ م د ت ق.

١٠٥٠ ـ الحسن بن علي النَّوْفَليُّ، عن الأعرج، وعنه سَلْم بن قُتيبة، قال البخاري: منكر الحديث. ت ق.

٣٠/ب ١٠٥١ ـ الحسن بن عُمَارة أبو محمد الكوفيُّ الفقيه، عن ابن أبي مُلَيْكة، والحكم، وعنه شَبَابة، وعبد الرزاق، ضعَّفوه، ولي قضاء بغداد للمنصور، ومات ١٥٣. ت ق.

١٠٥٢ ـ الحسن بن عمر بن شَقيق الجَرْميُّ التاجر، بالريِّ، عن حماد بن زيد، وذَويه، وعنه البخاري، والفِرْيابيُّ، وأبو يعلى، وثِّق. خ.

١٠٥٣ ـ الحسن بن عمر أبو المَليح الرقي، عن ميمون بن مِهْران، وعطاء، وعنه النُّفَيْليُّ، وداود بن رُشَيد، وثَّقه أحمد، وأبو زرعة، توفي عن تسعين سنةً في ١٨١. د ق.

١٠٥٤ ـ الحسن بن عَمْرو الفُقَيْميُّ، الكوفيُّ، عن إبراهيم، ومجاهد، وعنه ابن المبارك، وابن فُضَيل، ثقة، توفي ١٤٢. خ د س ق.

١٠٥٥ ـ الحسن بن عَمْرو السَّدُوسيُّ، عن هُشَيم، وجَرير، وعنه أبو داود، وعثمان الدارميُّ، توفي ٢٢٤. د.

١٠٤٧ ـ «٤»: ينبغي تصحيحه في مطبوعة «تهذيب الكمال» ٦: ٢٢٠ فقد تحرف فيه إلى: ع، فإنه رمز الجماعة.

١٠٤٨ ـ «قال أبو حاتم»: صوابه: قال ابن أبي حاتم، كما في التهذيبين، وهو كذلك في «الجرح» ٣ (٩٠) من كلام ابن أبي حاتم غيرَ معزوٍّ لأحد.

١٠٥٠ ـ «التاريخ الكبير» ٢ (٢٥٣٣).

١٠٥١ ـ [قال المصنف في «المغني» في ترجمة الحسن بن عُمارة: متروك عندهم، وقال الترمذي في «سننه»: والحسن بن عمارة ضعيف عند أهل الحديث، ضعَّفه شعبة وغيره، وتركه عبد الله بن المبارك].

«المغني» ١ (١٤٥٥)، «سنن الترمذي»: كتاب الزكاة ـ باب ما جاء في زكاة الخَضْراوات ٢: ٤٠٢ (٦٣٨). قلت: وانظر لزاماً «المحدِّث الفاصل» للرامهرمزي صفحة ٣٢٢. وتركُ ابنِ المبارك له: متابعةٌ منه لشعبة وسفيان الثوري، انظر «تهذيب الكمال» ٦: ٢٦٩، و«تقدمة الجرح والتعديل» ص ١٣٨. وجَرْح هذا الرجل من الجرح المتوارَد عليه، ولذلك كان يقول: «الناس كلُّهم في حِلٍّ ما خلا شعبة». كما في «تاريخ بغداد» ٧: ٣٤٨.

١٠٥٢ ـ (١٢٦٥): «صدوق».

١٠٥٣ ـ «الجرح» ٣ (١٠٣).

١٠٥٥ ـ (١٢٦٨): «صدوق لم يُصب الأزدي في تضعيفه».

١٠٥٦ ـ الحسن بن عِمْران العَسْقَلَانيُّ، عن مكحول، وعمر بن عبد العزيز، وعنه شعبة، وقرأ عليه القرآنَ سويدُ بنُ عبد العزيز. د.

١٠٥٧ ـ الحسن بن عيَّاش، أخو أبي بكر، عن مغيرة، والأعمش، وعنه ابن مَهْدي، ويحيى بن آدم، وثَّقه ابن معين، مات ١٧٢. م ت س.

١٠٥٨ ـ الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس النيسابوريُّ، عن مولاه ابن المبارك، وأبي الأحوص، وعنه مسلم، وأبو داود، والبَغَوي، وابن صاعد، ثقة ورع، أسلم شاباً على يد ابن المبارك، واشتغل، توفي ٢٤٠. م د س.

الحسن بن عيسى، عن عفَّان، بل هو: الحسين. [= ١١٠٢].

١٠٥٩ ـ الحسن بن الفُرات التميميُّ، القزَّاز، الكوفيُّ، عن ابن أبي مُلَيكة، وعدَّة، وعنه ابنه زياد، وأبو نعيم، ثقة. م ت ق.

١٠٦٠ ـ الحسن بن قَزَعة الهاشميُّ البصريُّ الخُلْقانيُّ، عن فُضَيل، ومعتمِر، وعنه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والسَّاجي، ثقة. ت س ق.

١٠٦١ ـ الحسن بن محمد بن أَعْيَن الحرَّانيُّ، عن عمِّه موسى، ومَعْقِل بن عبيد الله، وعنه سَلَمة بن شَبيب، وأحمد الرُّهاويُّ، ثقة، توفي ٢١٠. خ م س.

١٠٦٢ ـ الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزَّعفرانيُّ، الفقيه، سمع ابن عُيَينة، وعَبِيدة، والشافعيَّ، وعنه البخاري، والأربعة، وابنُ الأعرابيِّ، وثَّقه النسائي، مات ٢٦٠ في رمضان. خ ع.

١٠٦٣ ـ الحسن بن محمد بن عُبيد الله بن أبي يزيد المكيُّ، عن ابن جُرَيج، وعنه محمد بن خُنَيس، غيرُ حجَّة. ت ق.

١٠٦٤ ـ الحسن بن محمد بن عثمان، عن الثوريِّ، وعنه إسماعيل بن بَهْرام، وغيره. ق.

١٠٦٥ ـ الحسن بن محمد ابن الحنفيَّة، عن أبيه، وابن عباس، وعدَّة، وعنه الزهريُّ، وموسى بن عُبَيدة،

١٠٥٦ ـ قال أبو حاتم ٣ (١١٤): «شيخ» وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦: ١٦٢ ومن الرواة عنه: شعبة بن الحجاج ـ وتوثيق شيوخه من حيثُ الجملةُ مشهور ـ فمثله يكون أحسنَ حالاً مما قاله في «التقريب» (١٢٧٣): «لين الحديث». والله أعلم.

١٠٥٧ ـ تاريخ الدوري ٢: ١١٦ (١٢٥٥).

١٠٥٩ ـ (١٢٧٧): «صدوق يهم».

١٠٦٠ ـ (١٢٧٨): «صدوق».

١٠٦١ ـ (١٢٨٠): «صدوق».

١٠٦٢ ـ «وثقه النسائي»: في «معرفة من روى عنه النسائي» ص ٥ من المخطوط، ووثقه كثيرون غيره. وتحرف رمز «٤» إلى: ع في مطبوعة «تهذيب الكمال» ٦: ٣١٠ فليصحح.

١٠٦٣ ـ (١٢٨٢): «مقبول». وانظر «تهذيب التهذيب» ٢: ٣١٩ فالظاهر أنه أحسن حالاً ممن يقال فيه: مقبول.

١٠٦٤ ـ (١٢٨٣): «مقبول» أيضاً.

١٠٦٥ ـ (١٢٨٤): «ثقة فقيه». وانظر لزاماً «تهذيب» ابن حجر ٢: ٣٢١ وفيه: «... وأما الإرجاء الذي يتعلق =

وهو أولُ المرجئة، أَلَّف في ذلك. قال عمرو بن دينار: أخبرنا الحسن بن محمد ولم أرَ أحداً قطُّ أعلم منه، مات ٩٥. ع.

* - الحسن بن محمد البَلْخيُّ، إنما هو: الحسين. [= ١٠٨٠]

١٠٦٦ - الحسن بن مُدْرِك الطحَّان، أبو علي البصريُّ الحافظ، عن يحيى بن حماد، وعبد العزيز الأُوَيْسيِّ، وعنه البخاري، والنسائي، وابن ماجه، وابن صاعد، وُثِّق، وقال أبو داود: كذاب. خ س ق.

١٠٦٧ - الحسن بن مسلم بن يَنَّاق، عن صفيَّة بنت شَيبة، وطاوس، وعنه ابن جُرَيج، وشِبْل بن عبَّاد، ثقة، مات مع طاوس. خ م د س ق.

١٠٦٨ - الحسن بن منصور أبو عَلُّويه البغداديُّ، ويقال الحسين، عن ابن عيينة، وطبقته، وعنه البخاري، والمحامِليُّ، والجصَّاص، ثقة. خ.

١٠٦٩ - الحسن بن موسى الأَشْيَب، أبو علي البغداديُّ، قاضي حمص وطَبَرستان والمَوْصِل، عن ابن أبي ذئب، وشعبة، وعنه الصاغانيُّ، وبِشْر بن موسى، ثقة، مات ٢٠٩ بالريِّ. ع. 31/أ

١٠٧٠ - الحسن بن واقعٍ الرَّمليُّ أبو عليٍّ، عن ضَمْرَة، وأيوبَ بن سُويد، وعنه سَمُّويه، وابن واره، ثقة، توفي ٢٢٠. ت.

١٠٧١ - الحسن بن أبي الربيع: يحيى الجُرْجانيُّ أبو علي، محدِّث صدوق، سمع يزيد، وعبد الرزاق، وعنه ابن ماجه، والمحامِليُّ، وابن عياش، توفي ٢٦٣. ق.

١٠٧٢ - الحسن بن يحيى الرُّزِّيُّ أبو علي البصريُّ، عن النضر بن شُمَيل، ويعلى، وعنه أبو داود، وابن صاعد، وأبو عَروبة، ثقة يحفظ. د.

١٠٧٣ - الحسن بن يحيى، بخراسان، عن عِكْرمة، والضحاك، وعنه ابن المبارك، وثِّق. س.

١٠٧٤ - الحسن بن يحيى الخُشَنيُّ البَلاطيُّ، عن هشام بن عُروة، وزيد بن واقد، وعنه هشام بن عمَّار، والحكم بن موسى، وهَّاه جماعة، وقال دُحَيم وغيره: لا بأس به. ق.

= بالإيمان فلم يعرج عليه، فلا يلحقه بذلك عابٌ» أي: عيب. وقد وقف ابن حجر على كتابه المشار إليه، ولخَّص مقصده منه.

١٠٦٦ - «قال أبو داود: كذاب»: انظر كلمة أبي داود في «تهذيب ابن حجر» ٢: ٣٢١، وانظر تفسيرها والتعليق عليها من الحافظ نفسه في «مقدمة الفتح» ص ٣٩٧، وفي «التقريب» (١٢٨٥): «لا بأس به، ونَسَبه أبو داود إلى تلقين المشايخ».

١٠٧١ - «ابن عياش»: هو الحسين بن يحيى بن عياش القطان، لا إسماعيل بن عياش الحمصي، ولا أبا بكر بن عياش المقرىء، وإن كانا أشهرَ مَنْ يُعرف بابن عياش، فإنهما أقدم وفاة من شيوخ المترجَم المذكورين.

١٠٧٢ - في «تهذيب التهذيب»: «ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث، كان صاحب حديث». ولعله المترجَم في المطبوع من «الثقات» ٨: ١٨٠، وفي «التقريب» (١٢٩٢): «صدوق صاحب حديث».

١٠٧٣ - «الثقات» ٨: ١٦٧، ووثقه ابن معين، فهو ثقة، لا كما قال في «التقريب» (١٢٩٤): «مقبول».

١٠٧٤ - (١٢٩٥): «صدوق كثير الغلط».

١٠٧٥ ـ الحسن بن يزيد بن فَرُّوخَ أبو يونس القويُّ، بالكوفة، عن طاوس، وأبي سَلَمة، وعنه حسينٌ الجُعْفيُّ، وأبو عاصم، وثقه أحمد، وكان قوياً على العبادة. ق.

* ـ الحسن، حدثنا قُرَّة بن حَبيب، وعنه البخاريُّ، يقال: الزَّعْفرانيُّ(*). خ. [= ١٠٦٢].

* ـ الحَسَن العُرنيُّ، هو: ابن عبد الله. [= ١٠٣٩].

* ـ الحسن، عن ابن عباس، إنما هو: أبو الحسن. [= ٦٥٧٩].

١٠٧٦ ـ الحسين بن إبراهيم أبو علي البغداديُّ، إشْكاب، عن فُلَيح، ومحمد بن راشد، وعنه ابناه: محمد، وعليٌّ، وعباسٌ الدُّوريُّ، توفي ٢١٦. خ.

١٠٧٧ ـ الحسين بن إسحاق، عن إسحاق الأزرق، وعنه النسائي. س.

* ـ الحسين بن الأسود، هو: ابن علي. [= ١٠٩٥].

١٠٧٨ ـ الحسين بن بَشِير، عن أبيه، عن جابر، وعنه خارجة بن عبد الله، يُجْهَل. س.

١٠٧٩ ـ الحسين بن بَيَان البغداديُّ، عن زياد البَكَّائيِّ، وعنه ابن ماجه. ق.

* ـ الحسين بن جعفر اثنان: ابن علي الأحمر(**)، والحسين بن منصور. [= ١١١٢].

١٠٧٥ ـ [إنما سُمي القويَّ لقوته على العبادة، قاله المؤلف عن ابن عبد البر].

«التذهيب» للمصنف ١: ١٧٨/أ، «الاستغنا في الكنى» لابن عبد البر ٢ (١٢٣٨). وصرَّح المصنف بهذا المعنى هنا، كما تراه، وقد وثَّقه كلٍ من ذكره، وذكروا من عبادته أنه طاف حتى أُقْعِد: كان يطوف كلَّ يوم سبعين أسبوعاً! لذا كان يقال له: الطَّوَّاف. انظر «العلل» للإمام أحمد ١ (٢١٥، ١٧٥٣).

* ـ انظر «صحيح البخاري»: كتاب المغازي ـ آخر باب غزوة خيبر ٧: ٤٩٥ (٤٢٤٣). وجزم الحافظ في «مقدمة الفتح» ص ٢٣١ بأنه الزعفراني.

١٠٧٦ ـ «خ»: كتب السبط بجانبه: [مقرون] وعلَّق على الحاشية: [أخرج له البخاري حديثاً في عُمرة القضاء مقروناً بغيره. فاعلمه].

قلت: هذا لفظ المصنف رحمه الله في «التذهيب» ١: ١٧٨/أ، وأصله للمزي في «تهذيبه» ٦: ٣٥١. والحديث ـ كما قال ـ في البخاري ٧: ٤٩٩ (٤٢٥٢) مقرون بسُرَيج بن النعمان. وفي «التقريب» (١٣٠٣): «ثقة».

١٠٧٧ ـ (١٣٠٤): «مقبول».

١٠٧٨ ـ (١٣٠٧): «مقبول».

١٠٧٩ ـ (١٣٠٨): «مقبول» أيضاً.

** ـ «ابن علي الأحمر»: يريد: الحسين بن علي بن جعفر الأحمر بن زياد الكوفي، المترجَم عند المزي ٦: ٣٩٣ وابن حجر ٢: ٣٤٤، إلا أن المصنف لم يترجم له هنا، فالإحالة غريبة! وسببُ عدم الترجمة له: أن الحافظ عبد الغني المقدسي رمز له في «الكمال» ـ كما يفهم من المزي ـ «د س» وتوقَّف فيه المزي فقال كلاماً طويلاً خلاصته: «أما أبو داود فإنه روى في كتاب اللباس ـ ٤: ٣١٥ (٤٠٣٢) ـ عن حسين بن علي، والظاهر أنه غير هذا ـ المترجَم ـ فإنه ليس من هذه الطبقة. وأما النسائي: فلم نقف على روايته عنه».

أما ابن حجر: فإنه يميل إلى أن الذي روى عنه أبو داود هو هذا الأحمر، لا ابن الأسود العجلي الآتي (١٠٩٥) بناء على أن أبا داود قد تكلم في العجلي، فكيف يروي عنه، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده! والواقع أن أبا داود روى عن العجلي، كما علَّقته على «التقريب» (١٣٣١)، فيبقى استبعاد المزي راجحاً. والله أعلم.

١٠٨٠ - الحسين بن الجُنَيد القُوْمَسيُّ، عن أبي أسامة، ويزيد، وعنه أبو داود، وابن ماجه. د ق.

١٠٨١ - الحسين بن الحارث الجَدَليُّ الكوفيُّ، عن ابن عمر، والنعمان بن بَشير، وعنه يحيى بن أبي زائدة، وأبو مالك الأشجعيُّ، وثِّق. د س.

١٠٨٢ - الحسين بن حُرَيث أبو عمار الخُزَاعيُّ المَرْوَزيُّ، عن فُضَيل بن عياض، وابن المبارك، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه، لكنْ أبو داود بالإجازة، وابن صاعد، وأبو حامد الحَضْرميُّ، ثقة، توفي ٢٤٤. ع سوى ق.

١٠٨٣ - الحسين بن الحسن المروزيُّ، أبو عبد الله، بمكة، عن ابن المبارك، وهُشَيم، وعنه الترمذي، وابن ماجه، وابن صاعد، وإبراهيم الهاشميُّ، ثقة عالم، توفي ٢٤٦. ت ق.

١٠٨٤ - الحسين بن الحسن البصريُّ الغَلَّابيُّ، عن ابن عون، وغيره، وعنه أحمد، والزَّعْفرانيُّ، ثقة، توفي ١٨٨. خ م س.

١٠٨٥ - الحسين بن الحسن الفَزَاريُّ الكوفيُّ، الأشقر، عن زهير، وقيس بن الربيع، وعنه أحمد، والكُدَيْميُّ، وعدَّة، واهٍ، قال البخاري: فيه نظر، توفي ٢٠٨. س.

١٠٨٦ - الحسين بن حفص بن الفَضْل بن يحيى بن ذكوان الهَمْدانيُّ، أبو محمد الكوفي، قاضي أَصْبَهان ورئيسها، عن الثوري، وابن أبي رَوَّاد، وعنه الفلاَّس، /وسَمُّويه، وأَسِيد بن عاصم، قال أبو حاتم: محلُّه الصدق، توفي ٢١٢، قال أبو نعيم الحافظ: كان دَخْلُه في العام مائة ألف، فما وَجَبَتْ عليه زكاة!. م ق. ٣١/ب

١٠٨٧ - الحسين بن ذَكْوان المعلِّم البصريُّ، الثقة، عن ابن بُرَيدة وعطاء، وعمرو بن شعيب، وعنه القطَّان، وغُندَر، ويزيد. ع.

= وقد ترجم الذهبي لحسين الأحمر هذا في «التذهيب» ١: ١٨١/أ متابعة للمزي، لكن لم يظهر في النسخة المصورة التي عندي رموز على الترجمة، بل: أقول لم يرمز له المصنف بشيء هناك.

١٠٨٠ - (١٣١١): «لا بأس به».

١٠٨٤ - «البصري»: نقطة الباء من قلم المصنف، وهو صواب، منسوب إلى البصرة، ويقال له: النصري - بالنون - نسبة إلى موالي جدِّه مالك بن يسار، فإنه «مولى بني غَلَّاب، من بني نصر بن معاوية» كما قال المزي ٦: ٣٦٤.

١٠٨٥ - «التاريخ الكبير» ٢ (٢٨٦٢). وقول المصنف أولى من قول الحافظ في «التقريب» (١٣١٨): «صدوق يهم ويغلو في التشيُّع».

١٠٨٦ - «الجرح» ٣ (٢٢٤)، «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم ١: ٢٧٤. وسقط من «التهذيب» ٢: ٣٣٨ السطر الأول جملة «قال أبو نعيم» فدخل كلامه في كلام أبي حاتم، مع أن تتمة الكلام تدل على ضرورة زيادتها.

١٠٨٧ - [توفي سنة ١٤٥]. نقله ابن حجر ٢: ٣٣٩ عن ابن قانع.

قلت: وأسند العُقَيلي في «ضعفائه» ١ (٢٩٩) إلى يحيى القطان أنه قال في المترجَم: «فيه اضطراب» لذلك قال في «التقريب» (١٣٢٠): «ثقة ربما وهم»، مع أنه أجاب في «مقدمة الفتح» ص ٣٩٨ عن كلمة القطان فقال: «لعل الاضطراب من الرواة عنه، فقد احتج به الأئمة»، وقال المصنف في «الميزان» ١ (٢٠٠٠): «ضعَّفه العقيلي بلا حجة...».

١٠٨٨ ـ الحسين بن زيد بن علي العَلَويُّ، عن أبيه، وعمومته: أبي جعفر، وعمر، وعبد الله، وأمِّ علي، وعنه ابناه: إسماعيل، ويحيى، وأبو مصعب، وخَلْق، قال أبو حاتم: تَعْرِف وتُنْكِر، ومشّاه ابن عدي. ق.

*ـ الحسين بن أبي السَّرِيِّ: متوكِّل. [= ١١٠٥].

١٠٨٩ ـ الحسين بن سلمة الأزديُّ البصري، الطحَّان، عن ابن مَهْدي، وعنه الترمذي، وابن ماجه، وابن خُزَيمة، ثقة. ت ق.

١٠٩٠ ـ الحسين بن شُفَيٍّ بن ماتِع الأَصْبَحيُّ، عن أبيه، وتُبَيْع الحِميَرِيِّ، وعنه حَيْوَةُ بن شُرَيح، وعدَّة، توفي ١٢٩. د.

١٠٩١ ـ الحسين بن عبدالله بن عبيد الله بن عباس، عن ربيعة بن عِبَاد، وكُرَيب، وعنه ابن جُرَيج، وسليمان ابن بلال، وابن المبارك، ضعَّفوه، توفي ١٤١. ت ق.

١٠٩٢ ـ الحسين بن عبد الرحمن الجَرْجَرائيُّ، عن الوليد بن مسلم، ووكيع، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والفِرْيابي، توفي ٢٥٣. د س ق.

١٠٩٣ ـ الحسين بن عبد الرحمن ـ ويقال: عبد الرحمن بن الحسين، ويقال: حُسَيْلٌ ـ الأشجعيُّ، عن

١٠٨٨ ـ «الجرح» ٣ (٢٣٧)، «الكامل» ٢: ٧٦٢. وفي «التقريب» (١٣٢١): «صدوق ربما أخطأ».

١٠٩٠ ـ (١٣٢٤): «ثقة».

١٠٩٢ ـ (١٣٢٧): «مقبول».

١٠٩٣ ـ [الحسين بن عبد الرحمن: قال المؤلف في «الميزان»: مجهول، ووثقه ابن حبان].

«الميزان» ١ (٢٠١٧)، «الثقات» ٤: ١٥٦، وقال: «روى عنه أهل الكوفة» فلم ينفرد عنه بُسْر بن سعيد، ومما يستغرب أن السبط رحمه الله نقل هذه الفائدة عن ابن حبان في حواشيه على «الميزان» كما هو واضح من مطبوعة «الميزان»، ولم ينقلها هنا!.

ثم إن لفظ المصنف في «الميزان» بتمامه هكذا: «الحسين بن عبد الرحمن (د) عن سعد، وأسامة بن سعد، مجهول، ووثقه ابن حبان». واصطلاح المصنف إذا أطلق كلمة «مجهول» في «الميزان» أنها من كلام أبي حاتم، وبالرجوع إلى «الجرح والتعديل» تبيَّن أن في النقل خللاً كبيراً، ولولا نقل السبط عنه لاتُّهمت طبعة «الميزان»، وذلك أن ابن أبي حاتم ترجم أولاً ٣ (٢٦٢) المترجَم هنا، وقال: «روى عن سعد بن أبي وقاص، سمعت أبي يقول ذلك». وترجم عقبه (٢٦٣) لرجل آخر قال: «الحسين بن عبد الرحمن، روى عن أسامة بن سعد بن أبي وهب، روى عنه. . . ـ هكذا في المطبوع، علامة بياض في أصله المخطوط ـ. حدثنا عبد الرحمن ـ هو ابن أبي حاتم ـ سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو وأسامة بن سعد مجهولان».

فتبيَّن أن الذي جهَّله أبو حاتم هو حسين بن عبد الرحمن آخر، لا هذا الأشجعي التابعي الذي يروي عن سعد بن أبي وقاص، وروى له أبو داود، ووثقه ابن حبان، فإن ابن حبان وثق الأشجعي وصرَّح بنسبته.

ولعل سبب هذا الخلل حصول سَقْط في نسخة الذهبي من «الجرح والتعديل»: سَقَط آخر ترجمة الأشجعي وأول ترجمة الذي بعده، فصارتا كالترجمة الواحدة؟ والله أعلم. ولا داعي لتوهيمه والحكم عليه بالعجلة، كما فعل الدكتور بشار ٦: ٣٨٨.

وتنبيه آخر: هو أن الراوي عن المترجَم بُسر بن سعيد المدني المتوفى سنة مائة، وتحرف في طبعة «تهذيب التهذيب» إلى: سويد بن سعيد المتوفى سنة أربعين ومائتين!! فليصحح. وانظر (٩٨٧) تعليقاً.

سعد، وعنه بسر بن سعيد، وثِّق. د.

١٠٩٤ - الحسين بن عروة، عن مالك، والحمادَّيْن، وعنه نصر بن علي، وأحمد بن المعذَّل، صدوق. ق.

١٠٩٥ - الحسين بن عليٍّ بن الأسود العِجْليُّ الكوفيُّ، عن ابن فُضَيل، وحسين الجُعْفي، وعنه أبو داود، والترمذي، والمحامِليُّ، قال أبو حاتم: صدوق، وضعَّفه ابن عَدي، وغيره، توفي ٢٥٤. د ت.

١٠٩٦ - الحسين بن علي بن الحسين، عن أبيه، وأخيه الباقر، وعنه بنوه: محمد، وعبد الله، وإبراهيم، وابن المبارك، وثَّقه النسائي. ت س.

١٠٩٧ - الحسين الشهيد، عن جدِّه رسول الله ﷺ، وأبويه، وعنه أولاده: عليٌّ، وزيد، وسُكَينةُ، وفاطمةُ، وكُرْزٌ التَّيْميُّ، وعكرمة، قال ابن سعد: ولد في شعبان سنة أربعٍ، مات ٦١ يوم عاشوراء. ع.

١٠٩٨ - الحسين بن علي بن الوليد الجُعْفيُّ عن خاله الحسن بن الحرِّ، وجعفر بن بُرْقان، والأعمش، وعنه أحمد، وعَبْدٌ، وابن الفرات، قال أحمد: ما رأيتُ أفضلَ منه ومن سعيدِ بن عامر، وقال يحيى بن يحيى: إنْ بقي أحدٌ من الأبدال فحسينٌ الجعفيُّ. عاش أربعاً وثمانين سنة. توفي في ذي القعدة ٢٠٣. ع.

١٠٩٩ - الحسين بن علي بن يزيد الصُّدَائيُّ، عن أبيه، ووكيع، وعنه الترمذي، وابن صاعد، والمحامِليُّ، ثقة من الأولياء، توفي ٢٤٨. ت.

١١٠٠ - الحسين بن عِمْران الجُهَنيُّ، عن الزهريِّ، وغيره، وعنه شعبة، وأبو حمزة السُّكَّريُّ، قال البخاري: لا يتابع على حديثه. ق.

٣٢/أ ١١٠١ - الحسين بن عيَّاش الباجُدَّائيُّ الرَّقِّيُّ، عن جعفر بن بُرْقان، وزهير، وعنه علي بن جَميل وهلال بن العلاء، وثَّقه النسائي، وله مصنَّف في غريب الحديث، توفي ٢٠٤. س.

١١٠٢ - الحسين بن عيسى أبو عليٍّ الطائيُّ القُومَسيُّ البَسطاميُّ الدامَغانيُّ، عن ابن عُيينة، ووكيع، وعنه

١٠٩٤ - [قال المؤلف في «الميزان»: قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الأزدي: ضعيف].
«الميزان» ١ (٢٠٢٤)، «الجرح» ٣ (٢٨٠).
قلت: وزاد الحافظ في «التهذيب» ٢: ٣٤٣ أيضاً: «وقال الساجي: فيه ضعف». لذا قال في «التقريب» (١٣٣٠): «صدوق يهم». والمعذَّل: هكذا ضبطت في كتب الرسم، مع أنها ضُبطت في نسخة السبط بالكسر.

١٠٩٥ - «الجرح» ٣ (٢٥٦)، «الكامل» ٢: ٧٧٨، وفي «التقريب» (١٣٣١): «صدوق يخطىء كثيراً». وتوقف الحافظ في كتابيه في صحة رواية أبي داود عن المترجَم، والصواب ثبوتها. انظر ما علَّقته على «التقريب».

١٠٩٨ - (١٣٣٥): «ثقة عابد».

١٠٩٩ - (١٣٣٦): «صدوق».

١١٠٠ - «التاريخ الكبير» ٢ (٢٨٧٠)، وفي «التقريب» (١٣٣٨): «صدوق يهم».

١١٠٢ - [الحسين بن عيسى روى عنه النسائي في «الصغرى» وقال: ثقة].
«سنن النسائي»: كتاب الحج - تقليد الغنم ٥: ١٩٤ (٢٧٩٠).
«ومأمون»: هو: مأمون بن هارون بن طوسي، كما نسبه المزي ٦: ٤٦١. وإنما نبهت إليه لئلا يُظَنَّ أن واو العطف مقحمة خطأ، فتبقى كلمة «مأمون» على أنها كلمة تعديل مقرونة بكلمة: ثقة!.

البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن خُزيمة، ومأمون، ثقةٌ من أئمة العربية، توفي ٢٤٧. خ م د س.

١١٠٣ - الحسين بن عيسى بن مسلم الحَنفيُّ الكوفيُّ، أخو سُلَيم القارىء، عن مَعْمَر، وغيره، وعنه أبو كُرَيب، والأشجُّ، ضعِّف. د ق.

١١٠٤ - الحسين بن قيس الرَّحْبيُّ أبو عليٍّ حَنَش، عن عكرمة، وعطاء، وعنه خالد الطحَّان، وعلي بن عاصم، قال البخاري: لا يكتب حديثه. ت ق.

١١٠٥ - الحسين بن أبي السريِّ: متوكِّل بن عبد الرحمن العَسْقَلانيُّ أخو محمد، عن وكيع، وضَمْرة، وعنه ابن ماجه، وابن قُتيبة، كُذِّب. مات ٢٤٠. ق.

* - الحسين بن أبي كبشة: ابن سلمة. [= ١٠٨٩].

١١٠٦ - الحسين بن محمد الذارعُ البصريُّ، عن عَثَّام، ويزيد بن زُرَيع، وعنه الترمذي، والنسائي، والبغَويُّ، ثقة، توفي ٢٤٧. ت س.

١١٠٧ - الحسين بن محمد أبو أحمد المؤدِّبُ المَرُّوذيُّ، ببغداد، عن ابن أبي ذئب، وشيبان، وعنه أحمد، وعباسٌ الدُّوريُّ، وإسحاق الحربيُّ، توفي ٢١٣ وكان يحفظ. ع.

١١٠٨ - الحسين بن محمد البَلْخي الحَريري، عن عبد الرزاق، وعبيد الله، وعنه الترمذي، وأحمد الأبَّار، وعدَّة. ت.

١١٠٩ - الحسين بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ، أبو عليٍّ الحافظ، عن ابن راهُويه، وأبي مُصْعب، وعنه

١١٠٤ - [قال الترمذي في «جامعه» في كتاب الجمع بين الصلاتين: وحنش هذا هو أبو علي الرَّحْبي، وهو حسين بن قيس، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعَّفه أحمد وغيره].

«سنن الترمذي»: كتاب الصلاة - الباب المذكور ١: ٢٣٥ (١٨٨). ولفظ البخاري - كما عند المزي ٦: ٤٦٦ -: «أحاديثه منكرة جداً، لا يكتب حديثه». وكأن هذا في «الضعفاء الكبير» له، أما لفظه في كتبه الثلاثة المطبوعة: فـ«ترك أحمد حديثه». انظر «التاريخ الكبير» ٢ (٢٨٩٢) و«الصغير» ٢: ٥٤، و«الضعفاء الصغير» (٨٠). وهو يشير إلى قول الإمام أحمد في «العلل» ٢ (٢٤٢): «متروك الحديث، له حديث واحد حسن، روى عنه التيمي في قصة البيع، أو نحو ذلك الذي استحسنه أبي». ولفظه عند المزي ٦: ٤٦٦ - بل من قبله ابن عدي في «الكامل» ٢: ٧٦٣ -: في قصة الشؤم؟ وتحرفت كلمة: الشؤم، في «تهذيب التهذيب» إلى: الشبرم.

١١٠٧ - (١٣٤٥): «ثقة».

١١٠٨ - (١٣٤٧): «مستور». وقوله: «الحريري»: منسوب إلى جدِّ أبيه، كما نسبه مُغْلَطاي في «إكماله»، انظر كلامه في التعليق على كتاب المزي ٦: ٤٧٥. وهل هو: جرير أو حرير؟ ذكر مغلطاي وجهين، وقد كتب الذهبي وصاحب نسخة السبط بقلميهما تحت الحاء من «الحريري» حاء صغيرة، علامة الإهمال، فهو ترجيح منهما لهذا الوجه.

ولم يحرر الأمرَ الدكتور بشار عواد، كما أنه نقل من التعليق على «تهذيب التهذيب» كلمة نقلها مصححه عن حاشية «التقريب» من الطبعة الهندية القديمة: أن ابن حجر (الهيثمي!) صوَّبه: الجُرَيري، ونقل الدكتور هذا الخطأ الشائع على وجهه، مما يجعلنا نشك أنه هو الناقل، لا أحد تلامذته!. فليصوَّب إلى: الهيتمي.

١١٠٩ - الترجمة دون رمز، وقد رجَّح أبو نصر الكَلَاباذي في «رجال صحيح البخاري» ١ (٢٢٢) أنه القبَّاني =

دَغْلَج، وخَلْق، قال البخاري: «حدثنا حسين، حدثنا أحمد بن مَنيع»: فالظاهر أنه هو، توفي ٢٨٩.

١١١٠ ـ الحسين بن محمد بن شَيْبة الواسطيُّ، عن يزيد، وجعفر بن عون، وعنه ابن ماجه، وابن أبي حاتم، ثقة. ق.

١١١١ ـ الحسين بن معاذ البصريُّ، عن سلَّام بن أبي خُبْزة، وعبد الأعلى الساميِّ، وعنه أبو داود، والحسن ابن سفيان، ثقة. د.

* ـ الحسين بن منذر، هو: ابن واقد. [= ١١١٥].

* ـ الحسين بن منصور، هو: الحسن. [= ١٠٦٨].

١١١٢ ـ الحسين بن منصور بن جعفر السُّلَميُّ النيسابوريُّ الحافظ، عن عمَّيْ أبيه: مبشِّر، وعمرَ بن عبد الله بن رَزين، وابن عُيينة، وعنه البخاري، والنسائي، والسرَّاج، عُرِض عليه قضاء نيسابور فاختفى، ودعا فمات في ثالث يوم ٢٣٨. خ س.

١١١٣ ـ الحسين بن مَهديٍّ الأُبُلِّيُّ، عن عبد الرزاق، والفِرْيابيِّ، وعنه الترمذي، وابن ماجه، وابن بُجير، قال أبو حاتم: صدوق. توفي ٢٤٧. ت ق.

١١١٤ ـ الحسين بن ميمون الخِنْدِفيُّ الكوفيُّ، عن أبي الجَنوب، وعبد الله قاضي الرَّيِّ، وعنه عبد الرحمن ابن الغَسيل، وهاشم بن البَريد، قال أبو حاتم: ليس بقوي. د.

١١١٥ ـ الحسين بن واقد، قاضي مَرو، عن ابن بُرَيدة، وعكرمة، وعنه ابناه: علي، والعلاء، وابن

= المذكور، وكلام الحافظ في «الفتح» ١٠: ١٣٧ و«مقدمته» ص ٢٣١ واضح في ترجيحه. وفي «التقريب» (١٣٤٨): «ثقة حافظ مصنف».

وقيل: إنه الحسين بن يحيى البِيْكَنْدي، كما سيأتي قريباً عند الرقم (١١١٧). وقال عنه في «التقريب» (١٣٦٠): «مقبول». واستغنيت بحكاية هذا القول هنا عن ترقيمه فيما سيأتي.

١١١٠ ـ «شيبة»: الذي كتبه المصنف: شبة، دون نقط للياء التحتية، ولم ينقط صاحب نسخة السبط إلا الباء الموحدة، ولم يضبطا حرفاً. وأثبتُّه كذلك: لأنه الجادة والأصل لهذا الرسم، ولو كان اسمه على غير ذلك لَضبطه المصنف ـ فإنه يكثر من ضبط الواضحات، فكيف بهذا؟ ـ ولَضبطه السبط، فإنه حريصٌ على ذلك ومكثرٌ منه أيضاً. ولأن الحافظ صار إليه أخيراً في «التقريب» (١٣٤٩) انظر ما علَّقته عليه، ولأن أصحاب المشتبه لم يستثنوه من رسم: شيبة.

وأثبته الدكتور بشار ٦: ٤٧٩: «شَنَبَة» وقال: «قَيَّدها ـ كذلك ـ ابن حجر في «التقريب»، وهي مجوَّدةُ التقييد بخط ابن المهندس».

قلت: أما ابن حجر: فرجع عن شَنَبَة إلى: شيبة، كما ذكرتُه فيما علقته عليه، وأما نسخة ابن المهندس فهي أمامه وهو الناقل عنها. هذا، وفي «التقريب»: «صدوق».

١١١٢ ـ (١٣٥٢): «ثقة فقيه».

١١١٣ ـ «الجرح» ٣ (٢٩٤).

١١١٤ ـ «الجرح» ٣ (٢٩٣).

١١١٥ ـ «وثقه ابن معين»: [وثقه غير واحد].

انظر «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢: ١١٩ (٤٧٥٠) والتهذيبين.

المبارك، وعلي بن الحسن بن شَقيق، قال ابن المبارك: مَنْ مثلُه! ووثَّقه ابن معين وغيره، توفي ١٥٩. م ٤.

١١١٦ ـ الحسين بن الوليد النيسابوريُّ الفقيه، عن ابن جُرَيج، وشعبة، وعنه أحمد، والذُّهْليُّ، ثقة، قرأ على الكِسائيِّ، وكان من أسخى الناس، وأورعهم، وأتقاهم، وأغزاهم! توفي ٢٠٢. س.

١١١٧ ـ الحسين بن يزيد الطحَّانُ الكوفيُّ، عن المطَّلب بن زياد، وابن فُضَيل، وعنه أبو داود، والترمذي، والحسن بن سفيان، مات ٢٤٤، قال أبو حاتم: ليِّن. د ت.

* ـ حسين، عن أحمد بن مَنيع، وعنه البخاريُّ في الطِّبِّ، هو القَبَّاني، وقيل: حسين بن يحيى البِيْكَنْديُّ. خ. ٣٢/ب

١١١٨ ـ حَشْرَج بن زياد، عن جدَّته، صحابيةٌ، وعنه رافع بن سَلَمة. د س.

١١١٩ ـ حَشْرَج بن نُبَاتة الأَشْجعيُّ، عن سعيد بن جُمْهان، وأبي نصر صاحبِ ابن عباس، وعنه أبو نُعيم، وعاصم بن علي، وثَّقه أحمد، وجماعة، وقال أبو حاتم: لا يحتجُّ به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وليس به بأس. ت.

١١٢٠ ـ حِصْن بن عبد الرحمن ـ أو ابن مِحْصَن ـ التَّراغِميُّ، الدمشقيُّ، عن أبي سَلَمة، وعنه الأوزاعيُّ، في الدِّيَة. د س.

١١٢١ ـ حُصَين بن أوس ـ وقيل: بن قيس ـ النَّهْشَلي، له صحبة، عنه ابنه زياد. س.

١١١٧ ـ «الجرح» ٣ (٣٠٤).

* ـ انظر التعليق على (١١٠٩).

١١١٨ ـ [**قال المصنف في «المغني»: حشرج بن زياد لا يُدرى خبره، ولا من هو**].

«المغني» ١ (١٥٨٣)، وفي «الميزان» ١ (٢٠٧٢): «لا يعرف». وفي «التقريب» (١٣٦٢): «مقبول».

وذكره ابن حبان ٦: ٢٤٨ في «ثقات» أتباع التابعين، وحقُّه أن يكون مع التابعين.

١١١٩ ـ [**روى له البخاري حديثاً في «تاريخه» في وضع الحجارة في أساس المسجد ثم قال: لا يتابع عليه. واعلم أن الترمذي حين أخرج حديث «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، ثم ملكٌ بعد ذلك» قال: هذا حديث حسن، قد رواه غير واحد عن سعيد بن جُمْهان، ولا نعرفه إلا من حديثه**].

«التاريخ الكبير» ٣ (٣٩٢). «سنن الترمذي»: كتاب الفتن ـ باب ما جاء في الخلافة ٧: ٥ (٢٢٢٧)، وكذلك قال البخاري في «الضعفاء الصغير» له (٩٩) وأشار إلى نكارته من حيثُ المعنى ـ وتبعه الترمذي أيضاً ـ قال: «لأن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب قالا: لم يستخلف النبي ﷺ». وتوثيق أحمد له: في «الجرح» ٣ (١٣١٩).

«قال أبو حاتم. والنسائي»: «الجرح» ٣ (١٣١٩)، «الضعفاء والمتروكون» (١٥٩) وفيه: «ليس بالقوي» أما «ليس به بأس»: فحكاه المزي ٦: ٥٠٧. وفي «التقريب» (١٣٦٣): «صدوق يهم».

قلت: التوثيق فيه أكثر، وربما كان الاقتصار على «صدوق» أولى، وانظر التهذيبين.

١١٢٠ ـ حديثه المشار إليه رواه أبو داود: كتاب الديات ـ باب عفو النساء عن الدم ٤: ٦٧٥ (٤٥٣٨) والنسائي: كتاب القَسَامة والقَوَد والديات ـ باب عفو النساء عن الدم ٨: ٣٨ (٤٧٨٨). وفي «التقريب» (١٣٦٤): «مقبول».

١١٢٢ - حُصَين بن جندب أبو ظَبْيان الجَنْبيُّ الكوفيُّ، عن حذيفة، وعليٍّ، وعنه ابنه قابوس، والأعمش، مات سنة تسعين. ع.

* - حصين بن أبي الحرِّ: مالكٍ. [= ١١٢٩].

١١٢٣ - حصين بن عبد الرحمن الأَشْهليُّ، عن ابن عباس، ومحمود بن لبيد، وعنه ابنه، وابن إسحاق، ثقة، توفي ١٢٦. د س.

١١٢٤ - حصين بن عبد الرحمن السُّلَميُّ، أبو الهُذَيل الكوفيُّ، ابن عمِّ منصورٍ، عن جابر بن سَمُرة، وأبي وائل، وعنه شعبة، وهُشَيم، وعلي بن عاصم، ثقة حجة، مات ١٣٦. ع.

١١٢٥ - حصين بن عمر الأَحْمَسيُّ، عن أبي الزبير، والأعمش، وعنه مِنْجاب، ويحيى الحِمَّانيُّ، ضعَّفه أحمد والناس. ت.

١١٢٦ - حُصَين بن عوف الخَثْعَميُّ، له صحبة، عنه ابن عباس. ق.

١١٢٧ - حُصَين بن قَبيصة الفَزَاريُّ - وقيل ابن عُقْبة - عن علي، وعبد الله، وعنه رُكَين بن الربيع، وعبد الملك بن عُمير. د س ق.

١١٢٢ - «ظبيان»: وضع المصنف رحمه الله بقلمه كسرة تحت الظاء، وهو وجه، وضبطه في «التقريب» (١٣٦٦): «بفتح المعجمة»، وهو وجه آخر، وكلاهما مشى عليه بعض الأئمة، وإن كان الفتح أكثر وأشهر. انظر «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني الأزدي ص ٨٣، و«الإكمال» ٥: ٢٤٧، و«المشتبه» للذهبي ٢: ٤٢٤ - ٤٢٥، و«الإعلام بما وقع في «مشتبِه» الذهبي من الأوهام» لابن ناصر الدين الدمشقي ص ٣٦٩ - ٣٧٠، و«تبصير المنتبه» ٣: ٨٨٠، و«اللباب» ٢: ٢٩٨. ومما ينبغي التنبيه إليه: أن المعلِّمي نسب في تعليقه على «الإكمال»، إلى ابن ناصر الدين الدمشقي رحمه الله تصويبَ الفتح وتصحيحَه، فيكون الكسر خطأً، مع أنه صرَّح في «الإعلام» بجواز الوجهين، ثم أشار إلى ترجيح الفتح، ومثله كلامه الذي في «توضيح المشتبِه» ونقله البجاوي في تعليقه على «تبصير المنتبه».

هذا، وقد قال في «التقريب» (١٣٦٦): «ثقة».

١١٢٣ - (١٣٦٨): «مقبول». ومن الممكن أن يقال: صدوق. ففي «تهذيب التهذيب» عن أبي داود: حسن الحديث.

١١٢٤ - ذكره بالتغيُّر والاختلاط: النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (١٣٢)، ويزيد بن هارون في روايةٍ، وفي رواية أخرى عنه وصفه بالنسيان. انظر «الضعفاء» للعقيلي ١ (٣٨٥)، وروى في الترجمة نفسها عن علي - هو ابن المديني - أنه نفى عنه الاختلاط إنما «ساء حفظه وهو - على ذاك - ثقة». وقال الحافظ في «التهذيب» ٢: ٣٨٣: «أنكر ابن المديني في علوم الحديث بأنه اختلط وتغيَّر»، وكأن صوابه: أكَّد ابن المديني؟.
ونقل العراقي في «حاشيته على ابن الصلاح» ص ٤٠٥ أن علي بن عاصم قال: «لم يختلط»، وعليٌّ هذا من تلامذته الراوين عنه، فهو أعرفُ به من غيره، وللجمع بين الأقوال يؤخذ بقول ابن المديني: «ساء حفظه وهو - على ذاك - ثقة». والله أعلم.

١١٢٥ - في «الجرح» ٣ (٨٤٢) عن أحمد: «كان يكذب».

١١٢٧ - (١٣٨٠): «ثقة».

١١٢٨ ـ حُصَين بن اللجْلاَج، ويقال خالد، ويقال القعقاع، ويقال أبو العلاء، عن أبي هريرة، وعنه صفوان. س.

١١٢٩ ـ حُصَين بن مالك بن أبي الحرِّ العَنْبَرِيُّ، جدُّ قُضاة البصرة، عن جدِّه، وعِمران بن حُصَين، وعنه ابنه الحسن، ويونس بن عبيد، ثقة، ولي مَيْسان. س ق.

١١٣٠ ـ حُصَين بن مالك البَجَليُّ، عن ابن عباس في اللِّباس، وعنه خالد بن طَهْمان. ت.

١١٣١ ـ حُصين بن مِحْصَن الأنصاريُّ، عن عمَّته الصحابية، وعنه بُشَيْر بن يَسَار، وعبد الله بن علي بن السائب. س.

١١٣٢ ـ حُصَين بن محمد السَّالِميُّ، سأله الزُّهريُّ عن حديث محمود بن الربيع. خ م.

١١٣٣ ـ حُصَين بن نافع البصريُّ الورَّاق، عن أبي رجاء، والحسن، وعنه أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، وأبو الوليد، ثقة. س.

١١٣٤ ـ حصين بن نُمَير الواسطيُّ الضرير، عن حصين بن عبد الرحمن، وعدَّة، وعنه مسدَّد، وعليٌّ، ثقة. خ د س ق.

١١٣٥ ـ حصين بن وَحْوَح الأَوْسيُّ، له صحبة، وعنه سعيد أبو عروة. د.

١١٣٦ ـ حصين الحِمْيري الحُبْراني، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، وعنه ثور بن يزيد. د ق.

١١٢٨ ـ [ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راوياً سوى صفوان].

«الثقات» ٥: ٣٢٤ وسماه القعقاع، كما جاء في رواية البخاري له في «الأدب المفرد» وهو هو، فينظر قول الحافظ: «ذكره ابن حبان في «الثقات» في: حصين»، فإني لم أجده في المطبوع!.

١١٣٠ ـ (١٣٨٣): «صدوق». وحديثه المشار إليه عند الترمذي: صفة القيامة ـ باب فضل من كسا محتاجاً ٧:١٨٢ (٢٤٨٦)، وقال: حسن غريب.

١١٣١ ـ (١٣٨٤): «معدود في الصحابة».

١١٣٢ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: وأما حصينُ الأنصاريُّ السالمي فمحتَجٌّ به في الصحيحين، ومع هذا فلا يكاد يُعرف. وقال شيخي ابن المُلقِّن: إن ابن حبان ذكره في «ثقاته». ثم إني رأيتُه فيها، ولم يَذكُر عنه راوياً سوى الزهري].

«الميزان» ١ (٢٠٩٢). «الثقات» ٤: ١٥٩. وفي «التقريب» (١٣٨٥): «صدوق الحديث». لكن ليس في التهذيبين إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٤: ١٥٩، وأن الحاكم سأل عنه الدارقطنيَّ فقال: «ثقة»، «سؤالات الحاكم» (٣٠٣)، فهو ثقة لا صدوق.

وحديث محمود بن الربيع رواه البخاري في كتاب الصلاة ـ باب المساجد في البيوت ١: ٥١٩ (٤٢٥)، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ باب الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر ٥: ١٦٠.

١١٣٤ ـ «خ د س ق»: هكذا في الأصل، وعند المزي والمصنف في «التذهيب» ١: ١٩١/أ، وابن حجر في كتابيه: خ د ت س. وهكذا جاءت أولاً في نسخة السبط، لكن صاحبها عدَّل التاء بعدُ، فجعلها قافاً وتركها متقدِّمة على السين، خلافاً للترتيب المتَّبع، وكرَّر المزي رمز «ت» أثناء الترجمة، وصرَّح به آخرها. فالظاهر أنه هو الصواب. والله أعلم.

وفي «التقريب» (١٣٨٩): «لا بأس به رُمي بالنَّصْب».

١١٣٦ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: لا يعرف. وذكره ابن حبان في «الثقات»].

١١٣٧ ـ حُصَين، مولى آل عثمان، عن أبي رافع، وعنه ابنه داود، ضُعِّفَ. ق.

١١٣٨ ـ حَضْرَميُّ بن عَجْلَان، عن نافع، وعنه زياد بن الربيع، وسُكَين بن عبد العزيز، صدوق. ت.

٣٣/أ ١١٣٩ ـ حَضْرَميُّ بن لاحِقٍ التميميُّ اليماميُّ، عن ابن المسيِّب، والقاسم، وعنه سليمان التَّيْمـيُّ، وعكرمة ابن عمار، وثِّق. د س.

١١٤٠ ـ حُضَين بن المنذر أبو ساسانَ الرَّقَاشيُّ البصريُّ، عن عثمان، وعلي، وعنه الحسن، وداود بن أبي هند، ثقة شريف، من أمراء علي يوم صِفِّين، وكان شجاعاً شاعراً مُفَوَّهاً، توفي ٩٧. م د س ق.

١١٤١ ـ حِطَّان بن خُفَاف أبو الجُوَيْرية الجَرْميُّ، عن ابن عباس، ومَعْن بن يزيد، وعنه شعبة، وأبو عوانة، ثقة. خ د س.

١١٤٢ ـ حِطَّان بن عبد الله الرَّقَاشيُّ، عن علي، وأبي الدرداء، وقرأ على أبي موسى، قرأ عليه الحسن، وروى عنه يونس بن جُبَير، وأبو مِجْلَز، ثقة. م ٤.

١١٤٣ ـ حفص بن بُغَيْل المُرْهِبيُّ، عن سفيان، وزائدة، وعنه أبو كُرَيب، وأحمد بن بُدَيل، صدوق. د.

١١٤٤ ـ حفص بن جُمَيع العِجْليُّ، عن سِمَاك، وأبانِ بن أبي عيَّاش، وعنه أحمد بن عَبْدَة، وعبد الواحد ابن غياث، ضعِّف. ق.

١١٤٥ ـ حفص بن حسَّان، عن الزهريِّ، وعنه جعفر الضُّبَعيُّ، قال النسائي: مشهور. س.

= وكتب تحت الفقرة الأولى: [وكذا أبو سعيد شيخه] أي: لا يعرف.

«الميزان» ١ (٢١٠٥)، «الثقات» ٦: ٢١١ وسماه: حصين بن عبد الله. وأما أبو سعيد: فستأتي ترجمته (٦٦٤٨) مع تعليق السبط عليها، إن شاء الله.

١١٣٧ ـ (١٣٩٤): «لين الحديث».

١١٣٨ ـ «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٤٩.

١١٣٩ ـ (١٣٩٦): «لا بأس به».

١١٤٠ ـ **[حُضَين ـ بالضاد المعجمة ـ قال الحافظ أبو الحجاج المِزيُّ: لا يعرف في رواة العلم من اسمه حضين ـ بالضاد ـ سواه. انتهى].**

«تهذيب الكمال» ٦: ٥٥٧ ولفظه: «لا أعرف مَنْ يُسمى حضيناً ـ بالضاد ـ غيرَه وغيرَ من ينسب إليه من ولده». ولا أدري لم اقتصر الحافظ في كتابيه على رمز: م.

١١٤٢ ـ تحرف رمزه في مطبوعة «تهذيب الكمال» ٦: ٥٦١ إلى: م ع، فليصحح.

١١٤٣ ـ (١٤٠٠): «مستور» اعتماداً على جهالة ابن حزم وابن القطان له، وتعقَّب المصنف في «الميزان» ١ (٢١٠٩) ابن القطان فقط ـ لأنه لم يذكر ابن حزم ـ وبيَّن اصطلاحه في قوله «لا يعرف له حال». وسبق نقل كلامه في التعليق على (١٦٤). ولهذا قال هنا: «صدوق». والله أعلم.

١١٤٥ ـ «قال النسائي: مشهور»: هكذا نقله المزي ٧: ٧، وتعقَّبه مغلطاي في «الإكمال» بأن لفظ النسائي في كتاب «التمييز» له: «مشهور الحديث» وبيَّن الحافظ ٢: ٣٩٩ الفرق الاصطلاحي بين اللفظين فقال: «مشهور الحديث عبارة لا تشعر بشهرة حال هذا الرجل، لا سيما ولم يرو عنه إلا جعفر بن سليمان، ففيه جهالة».

وفي «التقريب» (١٤٠٢): «مقبول».

١١٤٦ - حفص بن سليمان أبو عمر الأسديُّ مولاهم، البزّازُ، المقرىءُ، صاحبُ عاصم وابنُ زوجته، له عن علقمة ابن مَرْثَد، وقيس بن مسلم، وعنه لُوَين، وابن حُجْر، وعمروٌ الناقد، ثَبْت في القراءة، واهي الحديث، قال البخاري: تركوه، توفي ١٨٠ وله تسعون. ت ق.

١١٤٧ - حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، وعمِّه، وأبي هريرة، وعنه بنوه: عُمر، ورَبَاح، وعيسى، وخُبَيب بن عبد الرحمن، ثقة. ع.

١١٤٨ - حفص بن عبد الله بن راشد السُّلَميُّ، قاضي نيسابور، عن مِسْعَر، وابن أبي ذئب، وعنه أحمد، ومحمد بن عَقيل، ومحمد بن عَمرو قَشْمَرد، صدوق، توفي ٢٠٩. خ د س ق.

١١٤٩ - حفص بن عبد الله الليثيُّ، عن عِمْران بن حُصَين، وعنه أبو التيَّاح، صحَّح له الترمذي. ت س.

١١٥٠ - حفص بن عبد الرحمن البَلْخيُّ، الفقيه، قاضي نيسابور، عن عاصم الأحول، وسليمانَ التيميِّ، وعنه محمد بن رافع، وسَلَمة بن شَبيب، صدوق، قال الحاكم: هو أفقه أصحاب أبي حنيفة الخراسانيين، توفي ١٩٩. س.

١١٥١ - حفص بن عبيد الله بن أنس، عن جدِّه، وأبي هريرة، وعنه ابن إسحاق، وأسامة بن زيد. خ م ت س ق.

١١٥٢ - حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرة الأزديُّ، أبو عمر الحَوْضيُّ، عن هشام الدَّسْتَوائي، وشعبة، وعنه البخاري، وأبو داود، والكَجِّيُّ، وأبو خليفة، ثَبْت حجة، قال أحمد: ثَبْت لا يُؤْخذ عليه حرف! توفي ٢٢٥. خ د س.

١١٥٣ - حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، وجدَّته سَهْلة بنت عاصم، وعنه يوسف بن أبي الحكم، وسعيد المُكْتِب، صدوق. د. ٣٣/ ب

١١٥٤ - حفص بن عمر المِهْرَقانيُّ الرازيُّ، عن حسينٍ الجُعْفيِّ، والقطان، وعنه النسائي، ومحمد بن إبراهيم الغازي، ثقة. س.

١١٤٦ - «التاريخ الكبير» ٢ (٢٧٦٧).

١١٤٩ - [قال المؤلف في «ميزانه» في حفص بن عبد الله: ما علمت روى عنه سوى أبي التياح، ففيه جهالة، لكن صحَّح له الترمذي].

«الميزان» ١ (٢١٢٥). وقوله «صَحَّح له الترمذي»: هكذا جاءت عبارة ابن حجر في «التهذيب» ٢: ٤٠٣ - ٤٠٤، ولفظ الترمذي - حسبما نقله المزي ٧: ٢٢ - «حسن صحيح». ومثله في «تحفة الأشراف» ٨ (١٠٨١٨) والذي في النسخة المطبوعة في كتاب اللباس - باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب ٦: ٥٨ - ٥٩ (١٧٣٧): «حديث حسن» فقط.

وفي «التقريب» (١٤٠٩): «مقبول».

١١٥١ - (١٤١١): «صدوق».

١١٥٢ - كلمة الإمام أحمد في «الجرح» ٣ (٧٨٦).

١١٥٤ - [المِهرَقاني: بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الراء، وبعدها قاف. قال ابن الأثير: نسبة إلى قرية من قرى الرَّي يقال لها: المِهْرقان].

«اللباب» لابن الأثير ٣: ٢٧٤ لكن لفظه: «وكسر الراء، وفتح القاف». ولفظ السمعاني ١٢: ٤٩٦: =

١١٥٥ ـ حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّورِيُّ الضرير، عن إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عيَّاش، وعنه ابن ماجه، وأبو حاتم ـ وقال: صدوق ـ وكتب عنه أحمد، مات ٢٤٦، وكان مقرئَ العراق. ق.

١١٥٦ ـ حفص بن عمر بن عُبيد الطَّنافسيُّ، عن زهير بن معاوية، وعنه ابن المَدِينيِّ، ومحمود بن غَيْلان، شيخ. ت.

١١٥٧ ـ حفص بن عمر بن أبي العَطَّاف المدنيُّ، عن أبي الزِّناد، وعنه إبراهيم بن المنذر، وسعيدُ الجَرْميُّ، ضعَّفوه. ق.

١١٥٨ ـ حفص بن عمر بن مُرَّة الشَّنِّي، عن أبيه، وعنه موسى بن إسماعيل، ثقة. د ت.

١١٥٩ ـ حفص بن عمر بن ميمون العَدَنيُّ، الفَرْخ، عن ثور بن يزيد، وشعبة، وعنه محمد بن المُصَفَّى، وعباسٌ التُّرْقُفيُّ، ضعَّفوه. ق.

١١٦٠ ـ حفص بن عمر أبو عمر الضرير، عن جرير بن حازم، ومبارك بن فَضَالة، وعنه أبو داود، والكَجِّي، قال أبو حاتم: صدوق يحفظُ عامة حديثه، وقال ابن حبان: عالم بالفرائض والشعر وأيام الناس والفقه، وُلِدَ أعمى، توفي ٢٢٠. د.

١١٦١ ـ حفص بن عمر البزَّاز، عن عثمان بن عطاء، وعنه هشام بن عمَّار، مجهول. ق.

١١٦٢ ـ حفص بن عمر البُرْجُميُّ الأزرق، عن الأعمش، وجابر الجُعْفيِّ، وعنه مختار بن غسان، ونصر بن مزاحم. ق.

= «بكسر الميمِ، وسكون الهاء، والراءِ، والقاف المفتوحة» فيكون ابن الأثير قد أضاف من عنده «وكسر» فصارت: وكسر الراء، لتوضيح الضبط وعدم اللبس. وعلَّق على «الأنساب» محقِّقه فضيلة الأخ المحقق مولانا أبو بكر الهاشمي حفظه الله تعالى فقال عند قوله «المفتوحة»: «من م، وفي الأصل: «المفتوحتين» وليس بصواب..» فيتأكَّد حينئذ ما نقله السبط عن ابن الأثير. والله أعلم.

١١٥٥ ـ «الجرح» ٣ (٧٩٢)، و«تاريخ بغداد» ٨: ٢٠٣.

١١٥٦ ـ (١٤١٧): «ثقة» اعتماداً على توثيق العجلي ١ (٣٢٨).

١١٥٧ ـ [قال البخاري في «ضعفائه»: منكر الحديث].

«الضعفاء الصغير» للبخاري (٧٤) وتحرف فيه: العطاف إلى: القطـان. فيصحح.

١١٥٨ ـ وثقه الراوي عنه موسى بن إسماعيل. وقال أبو داود: ليس به بأس، كما في التهذيبين، فقول الحافظ في «التقريب» (١٤١٩): «مقبول»: غريب!.

١١٥٩ ـ [العَدَني: إلى عَدَن. والفَرْخ: بفاء مفتوحة، ثم راء ساكنة، ثم خاء معجمة].

«اللبـاب» لابن الأثيـر ٢:٣٢٨، «المشتبـه» للمصنف ٢:٥٠٢، وغيرهمـا. ثم إن رمـزه «ق» تحـرَّف في مطبوعة «تهذيب الكمال» ٧: ٤٢ إلى: ت، فيصحح.

١١٦٠ ـ «الجرح» ٣ (٧٨٧)، «الثقات» ٨: ١٩٩.

١١٦٢ ـ أوضح السبط كتابة «البُرْجُمي» على الحاشية فكتبها حروفاً مقطعة وضبطها: [اَ لْ بُ رْ جُ م ِ يّ. هذه النسبة إلى البَرَاجِم، في تميم بن مر. قاله ابن ماكولا].

«الإكمال» ١: ٤١٦. والبراجم: هي العُقَد التي في ظهور الأصابع، واحدتها: بُرْجُمَة، فجاءت النسبة للمفرد، كما هي الجادَّة.

١١٦٣ - حفص بن عمرو الرَّبَاليُّ الرَّقاشيُّ، عن ابن عُلَيَّة، والقطان، وعنه ابن ماجه، وابن خُزَيمة، والمحامِلي، ثَبْتٌ، توفي ٢٥٨. ق.

١١٦٤ - حفص بن عِنَان اليماميُّ، عن أبي هريرة، وابن عمر، وعنه ابنه عمر، والأوزاعيُّ، ثقة. س.

١١٦٥ - حفص بن غياث النَّخعيُّ، قاضي الكوفة، وقاضي الجانب الشرقيِّ، عن عاصم الأحول، ويحيى ابن سعيد، والأعمش، وعنه أحمدُ، ويحيى، وإسحاق، قال يعقوب بن شيبة: ثَبْتٌ إذا حدَّث من كتابه، ويُتَّقى بعضُ حفظه، توفي ١٩٤. ع.

١١٦٦ - حفص بن غَيلان أبو مُعَيْد الدِّمشقيُّ، عن طاوس، ومكحول، ومجاهد، وعنه الوليد بن مسلم، وعبدالله بن يوسف التِّنِّيسيُّ، وثَّقه ابن معين، وغيره، وقال أبو حاتم: لا يحتجُّ به، وقال أبو داود: قَدَريٌّ ليس بذاك. س ق.

١١٦٧ - حفص بن مَيْسَـرَة الصَّنْعانيُّ، أبو عمر العُقَيليُّ، عن زيد بن أسلم، والعلاء بن عبد الرحمن، وعنه آدم، وسعيد بن منصور، وثَّقه أحمد، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. توفي ١٨١. خ م س ق.

١١٦٨ - حفص بن هاشم بن عُتْبَة بن أبي وقَّاص، عن السائب بن يزيد، وعنه ابن لَهِيعة، يُجْهَل. د. ٣٤/أ

١١٦٩ - حفص بن الوليد الحَضْرميُّ، أمير مصر لهشام، سمع الزهريَّ، وعنه الليث، وابن لَهِيعة، قتله حَوْثَرة بن سُهيل في شوال ١٢٨. س.

١١٧٠ - حفص، ابن أخي أنس بن مالك، عن أنس، وعنه أبو مَعْشَر نَجيح، وخَلَف بن خليفة، ثقة. د س.

١١٧١ - حَكَّام بن سَلْم الكِنَانيُّ الرازيُّ، عن حُميد، وإسماعيل بن أبي خالد، وعنه أبو كُريب، والزَّعفرانيُّ، ثقة، حدَّث ببغداد، مات ١٩٠. م ٤.

١١٧٢ - الحكم بن أبان العَدَنيُّ، عن طاوس، وعكرمة، وعنه ابن عُلَيَّة، وموسى القِنْبَاريُّ، ثقة صاحب سنَّة، إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبتيه يذكر الله! وكان سيدَ أهل اليمن، عاش ثمانين سنة، مات ١٥٤. ٤.

١١٧٣ - الحكم بن بَشير، عن أبيه، وعمرو بن قيس المُلائيِّ، وعنه محمد بن حميد، وزُنَيج، صدوق. ت ق.

١١٦٣ - [وثقه ابن السمعاني وقال: هو مُجاشعيٌّ. أعني الرَّبَالي].
«الأنساب» ٦: ٧١ ولفظه: «ثقة مأمون صدوق»، وذلك أنه أخذ ترجمته وتوثيقه من «تاريخ بغداد» ٨: ٢٠٤ وهو أخذ توثيقه من ابن أبي حاتم «الجرح» ٣ (٧٩٩) وفيه: «صدوق». ثم نقل عن الدارقطني أنه قال فيه: «ثقة مأمون» فجمع السمعاني بين القولين.

١١٦٥ - (١٤٣٠): «ثقة فقيه تغيَّر حفظه قليلاً في الآخر».

١١٦٦ - «تاريخ الدارمي عن ابن معين» (٢٤٠)، «الجرح» ٣ (٨٠٥)، وفي «التقريب» (١٤٣٢): «صدوق فقيه رمي بالقدر».

١١٦٧ - (١٤٣٣): «ثقة ربما وهم». وكلمة أحمد في «العلل» ٢ (٢٣٥)، وأبي حاتم في «الجرح» ٣ (٨٠٩).

١١٦٩ - (١٤٣٥): «صدوق».

١١٧٢ - (١٤٣٨): «صدوق عابد له أوهام».

١١٧٤ ـ الحكم بن جَحْلٍ الأزديُّ، عن أبي بُرْدة، وعطاء، وعنه أبوعاصم العَبَّادانيُّ، وغيره، وثَّقه ابن معين. ت.

١١٧٥ ـ الحكم بن حَزْن الكُلَفيُّ، له صحبة، عنه شُعيب بن رُزَيق الطائفيُّ. د.

١١٧٦ ـ الحكم بن سفيان ـ أو: سفيان بن الحكم ـ الثقفيُّ، له صحبة، عنه مجاهد، حديثه مضطرب، فيه أقوال. د س ق.

١١٧٧ ـ الحكم بن ظُهَير الفَزَاريُّ، عن عَلْقمة بن مَرْثَد، وزيد بن رُفَيع، وعنه ابن عَرَفة، ومحمد بن الصبَّاح الدُّولابيُّ، قال البخاري: تركوه. ت.

١١٧٨ ـ الحكم بن عبد الله الأعرجُ، بصريٌّ، عن عِمْران بن حصين، وابن عباس، وعنه ابن أخيه أبوخُشَينة حاجبُ بن عمر، وخالد الحذَّاء، صدوق، وثَّقه أحمد. م د ت س.

١١٧٩ ـ الحكم بن عبد الله أبو النعمان، عن شعبة، وابن أبي عَرُوبة، وعنه محمد بن المثنَّى، وأحمد البَزِّيُّ، صدوق. خ م ت س.

١١٨٠ ـ الحكم بن عبد الله النَّصْريُّ، عن أبي إسحاق، وعنه السفيانان، وخلَّاد بن عيسى. ت ق.

١١٨١ ـ الحكم بن عبد الله المِصريُّ، عن عُلَيِّ بن رَبَاح، وعنه يزيد بن أبي حَبيب، وثِّق. ق.

١١٨٢ ـ الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نُعْم البَجَليُّ الكوفي، عن أبيه، وفاطمة بنت علي، وعنه الخُرَيبيُّ، وأبونُعيم، ضعَّفه ابن معين، وقال أبوحاتم: صالح الحديث. س.

١١٨٣ ـ الحكم بن عبد الملك القرشيُّ، عن قتادة، وعاصم القارىء، وعنه سُرَيج بن النعمان، وبِشْر بن الوليد، ضعِّف. ت ق.

١١٨٤ ـ الحكَم بن عَبْدة، عن أيوب، وربيعة الرأي، وعنه ابن وهب، ومحمد بن مَخْلد الرُّعينيُّ. ق.

١١٨٥ ـ الحكَم بن عُتَيْبة الكِنْديُّ مولاهم، فقيه الكوفة مع حمَّاد، عن ابن أبي أوفى، وأبي جُحَيفة، وعنه

١١٧٤ ـ [جَحْل: بتقديم الجيم على الحاء، وهو بفتحها، ثم سكون الحاء المهملة].
«الإكمال» ٢: ٥٠، «التقريب» (١٤٤٠)، وتوثيق ابن معين في «الجرح» ٣ (٥٣١).

١١٧٧ ـ «التاريخ الكبير» ٢ (٢٦٩٤).

١١٧٨ ـ توثيق أحمد في «الجرح» ٣ (٥٥٧).

١١٧٩ ـ (١٤٤٧): «ثقة له أوهام».

١١٨٠ ـ «ثقات» ابن حبان ٦: ١٨٦، وفي «التقريب» (١٤٤٨): «مقبول».

١١٨١ ـ وثقه ابن معين، «الجرح» ٣ (٥٦٢).

١١٨٢ ـ (١٤٥٠): «صدوق سيء الحفظ». وتضعيف ابن معين، وكلمة أبي حاتم في «الجرح» ٣ (٥٦٥).

١١٨٤ ـ [الحكم بن عبدة: قال المؤلف في «الميزان»: قال الأزدي: ضعيف].
«الميزان» ١ (٢١٨٨). وفي «التقريب» (١٤٥٢): «مستور».

١١٨٥ ـ [الحكم بن عُتَيبة: أرسل عن زيد بن أرقم ولم يسمع منه. قاله المزي في «تهذيبه». وقال شعبة: لم يسمع الحكم من مِقْسَم إلا خمسة أحاديث، وعدَّها يحيى القطان ـ وقد ذكر ذلك الترمذي في «جامعه» ولكن لم يُعَدِّد الأحاديث ـ: حديث الوتر، وحديث القنوت، وحديث عَزْمة الطلاق، وجزاء ما قتل من النَّعَم، والرجل يأتي امرأته وهي حائض. قالا: وما عدا ذلك كتاب. وفي روايةٍ عدُّ حديثِ الحجامة للصائم منها، وأن

مِسْعَر، وشعبة، عابدٌ قانتٌ ثقة صاحب سنَّة، توفي ١١٥. ع.

* ـ الحكم بن عُتَيْبة بن النَّهّاس العِجْلي، ما روى شيئاً، ولي قضاء الكوفة.

١١٨٦ ـ الحكم بن عطيَّة العَيْشيُّ، عن الحسن، وابن سِيرين، وعنه ابن مَهْدي، وأبو الوليد، وثِّق، وقال النسائي: ليس بالقوي. ت. ٣٤/ب

١١٨٧ ـ الحكم بن عمرو بن مُجدَّع، ويقال: مُجَدَّح، وهو الحكم بن الأقرع الغِفَاري، أخو رافع، لهما صحبة، نزل البصرة، عنه سَوَادة بن عاصم، وأبو الشَّعْثاء، والحسن، ولي خراسان، توفي بمرو ٤٥، وقيل سنة ٥٠. خ ٤.

١١٨٨ ـ الحكم بن فَرُّوخ الغزَّال، عن أبي المَلِيح الهُذَليِّ، وعكرمة، وعنه شعبة، ومسلم بن إبراهيم، ثقة. س.

* ـ الحكم بن فُضَيل، ما خرَّجوا له شيئاً.

١١٨٩ ـ الحكم بن المبارك أبو صالح البَلْخيُّ مولى باهلة، عن مالك، ومحمد بن راشد، وعنه الدارميُّ، وزكريا بن يحيى البَلْخيُّ، ثقة، توفي ٢١٣. ت.

١١٩٠ ـ الحكم بن مُصْعَب الدمشقيُّ، عن محمد بن علي والد السفاح، وعنه الوليد بن مسلم، صُوَيلح. د ق.

= حديث: الرجل يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار: ليس بصحيح. وشعبة يقول: لم يسمع الحكم من مِقْسَم حديث الحجامة في الصيام. وقال أحمد: لم يسمع الحكم من علقمة شيئاً، وقال أبو حاتم: لم يلقَ الحكم عَبيدة السَّلْماني، ولا أعلمه روى عن عاصم بن ضمرة شيئاً. انتهى كلام العلائي في «مراسيله»].

«تهذيب الكمال» ٧: ١١٥ ولفظه: «قيل: لم يسمع منه» ولكن السبط تابع العلائيَّ. «سنن الترمذي»: كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في السَّفر يوم الجمعة ٢: ٢٦٣ (٥٢٧)، وكتاب الحج ـ باب ما جاء في الخروج إلى منى ٣: ٢٣٥ (٨٨٠). «المراسيل» لابن أبي حاتم (٦٠)، «جامع التحصيل» للعلائي١٦٧ (١٤١). وفي «التقريب» (١٤٥٣): «ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلَّس».

١١٨٦ ـ [قال الترمذي: وقد تكلَّم بعضهم في الحكم بن عطية].

«سنن الترمذي»: كتاب المناقب ـ باب من فضائل أبي بكر وعمر ٩: ٢٧٢ (٣٦٦٩).

وقول النسائي في «الضعفاء والمتروكين» له (١٢٦)، وفي «التقريب» (١٤٥٥): «صدوق له أوهام».

١١٨٩ ـ (١٤٥٨): «صدوق ربما وهم».

١١٩٠ ـ [الحكم بن مصعب: ذكره المؤلف في «الميزان» وقال: ذكره ابن حبان في «الثقات» وفي «الضعفاء» أيضاً وقال: يخطىء، وقال أبو حاتم: مجهول. له في الاستغفار].

«الميزان» ١ (٢٢٠١)، «الثقات» ٦: ١٨٧، «المجروحون» ١: ٢٤٩، «الجرح» ٣ (٥٨١) ولفظه: «هو شيخ للوليد بن مسلم، لا أعلم روى عنه أحد غيره» فهل ولَّد المصنف من كلام أبي حاتم هذا أنه مجهول؟ وكأن الحافظ اعتمد في «التهذيب» ٢: ٤٣٩ على نقل الذهبي هذا فقال مثله؟ والله أعلم. وقد ذكر ابن حبان في «المجروحين» أنه يروي عن المترجَم «الوليد بن مسلم وأبو المغيرة». وكلام أبي حاتم متَّجه هنا نحو جهالة عينه، مع أن عزو (مجهول) إليه يعني: جهالة عدالته وحاله.

وأما حديث المترجَم في الاستغفار: فهو ما رواه أبو داود في كتاب الصلاة ـ باب في الاستغفار ٢: ١٧٨ (١٥١٨)، وابن ماجه في كتاب الأدب ـ باب الاستغفار ٢: ١٢٥٤ (٣٨١٩)، وهو في «عمل اليوم والليلة» =

١١٩١ - الحكم بن موسى أبو صالح البغداديُّ القَنْطَرِيُّ الزاهد، عن إسماعيل بن عيَّاش، وابن أبي المَوَالِ، وعنه مسلم، وأبو يَعْلَى، والصوفيُّ، وثَّقه ابن معين، مات ٢٣٢. م س ق.

١١٩٢ - الحكم بن مِيناء، عن بلال، وعائشة، وعنه يحيى بن أبي كثير، وسعد بن إبراهيم، وحجَّاج بن أرْطَاة، ثقة، لأبيه صحبة. م س ق.

١١٩٣ - الحكم بن نافع أبو اليَمَان البَهْرانيُّ الحمصيُّ، عن حَرِيز بن عثمان، وشعيب، وصفوان بن عمرو، وعنه البخاري، والدارميُّ، وأبو حاتم، سأله ابن معين عن حديث شعيب فقال: المناولةُ لم أخرجها إلى أحد، توفي ٢٢١ بحمص. ع.

١١٩٤ - الحكم بن هشام الثقفيُّ، مولى آل عَقيل، كوفيٌّ، نزل دمشق، عن منصور، وقتادة، وعنه ابن عائذ، وهشام، وثَّقه جماعة، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. س ق.

* - الحكم الزُّرَقيُّ، عن أمِّه، وعنه (سليمان بن يسار). س. [= ٥٣٩٨].

١١٩٥ - حَكيم بن أفْلَح، عن أبي مسعود، وعائشة، وعنه والد عبد الحميد بن جعفر. ق.

= للنسائي، باب ثواب الاستغفار (٤٦٠). وفي «المغني» للمصنف (١٦٧٧): «مجهول»، ومثله في «التقريب» (١٤٦١).

١١٩١ - «تاريخ الدارمي» عن ابن معين (٢٩١، ٦٨٥).

١١٩٢ - (١٤٦٣): «صدوق».

١١٩٣ - «سأله ابن معين..»: في الكلام اختصار شديد لم يتضح بسببه المراد منه، وبيانُه من «تهذيب» المزي ٧: ١٥٠: قال «ابن دِيْزِيْل: سمعت أبا اليمان الحكم بن نافع يقول: قال لي أحمد بن حنبل: كيف سمعتَ الكتبَ من شعيب بن أبي حمزة؟ قلت: قرأت عليه بعضَه، وبعضُه قرأه عليٌّ، وبعضُه أجاز لي، وبعضه مناولة. فقال: (قل) في كلِّه: أخبرنا شعيب. وقال المفضَّل الغَلَابي عن يحيى بن معين: سألت أبا اليمان عن حديث شعيب بن أبي حمزة؟ (أي: سأله عن الأحاديث التي يرويها عن شعيب: من أي قسم من الأقسام تحمُّله لها) فقال: ليس هو مناولة، المناولة لم أُخرِجها إلى أحد» أي: هذا الذي أحدِّث به عن شعيب ليس من القسم الذي تحمَّلتُه منه مناولة. وكلمة (قل) التي وضعتُها بين هلالين ليست في مطبوعة «تهذيب الكمال» وزدتها من «تهذيب التهذيب» ٢: ٤٤٢.

وفي هذه المسألة - رواية المترجَم عن شعيب بن أبي حمزة - كلام كثير، واختيار المصنف لهذا القول من بين الأقوال الكثيرة يدلُّ على ترجيحِه له واختيارِه أن المترجَم يروي ما يرويه عن شعيب مما تحمَّله بالسماع والتحديث ونحوه، أما المناولة: فعنده أحاديثُ تَحَمَّلَها منه بالمناولة إلا أنه لم يخرجها للناس. وانظر بحثاً ممتعاً في هذا، في رسالة «الثقات الذين ضُعِّفوا في بعض شيوخهم» للأستاذ الشيخ صالح الرفاعي ص ٢٠٤ - ٢١٣.

١١٩٤ - في «الجرح» ٣ (٥٨٨) ترجمة الحكم هذا وأن أبا زرعة قال فيه: «لا بأس به» فقط. وما نقله المصنف عن أبي حاتم: نقله عنه المزيُّ أيضاً ٧: ١٥٧ وأفاد الدكتور بشار أنه كذلك في «تاريخ دمشق» لابن عساكر. وفي «التقريب» (١٤٦٥): «صدوق».

* - ما بين الهلالين زيادة من «تهذيب الكمال» ٧: ١٦٠ وقال: «المحفوظ: مسعود بن الحكم» وتابعه ابن حجر في كتابيه، وستأتي ترجمته مرة ثانية حيث أشرت.

١١٩٥ - (١٤٦٦): «مقبول».

١١٩٦ - حَكيم بن جابر بن طارق الأَحْمسيُّ، عن أبيه، وعمر، وعثمان، وعنه بيان بن بِشر، وإسماعيل بن أبي خالد، ثقة. س ق.

١١٩٧ - حَكيم بن جُبَير، عن أبي جُحَيفة، وعَلْقمة، وعنه زائدة، وابن عُيَيْنة، ضعَّفوه، وقال الدارقطني: متروك. ٤.

١١٩٨ - حَكيم بن أبي حُرَّة الأَسْلَميُّ، عن ابن عمر، وسِنان بن سَنَّة، وعنه موسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر، ثقة. خ ق.

١١٩٩ - حَكيم بن حِزَام بن خُويلد الأَسَديُّ، من المؤلَّفة الأشراف الذين حَسُن إسلامهم، ولد قبل عام الفيل بثلاثَ عشرةَ سنة، عنه ابن المسيَّب، وعروة، وابن سِيرين، توفي ٥٤، وعاش مائة وعشرين سنة. ع.

١٢٠٠ - حَكيم بن حَكيم بن عبَّاد بن حُنَيف، عن أبي أُمامة بن سهـل، ومسعود الزُّرَقيِّ، وعنه عبد الرحمن ابن الحارث، وابن إسحاق، حسن الحديث. ٤. ٣٥/أ

١٢٠١ - حَكيم بن الدَّيْلَم، عن شُرَيح، وزاذان، وعنه الثوريُّ، وشَرِيك، وثَّقه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم: لا يحتجُّ به. د ت.

١٢٠٢ - حكيم بن سيف أبو عَمرو الرقِّيُّ، عن عبيد الله، وأبي المَلِيح، وعنه أبو داود، والفِرْيابيُّ، وحسين ابن عبد الله القطان، قال أبو حاتم: صـدوق ليس بالمتين، ووثَّقه غيره، توفي ٢٣٨. د.

١٢٠٣ - حكيم بن شَرِيك المصريُّ، عن يحيى بن ميمون، وعنه عطاء بن دينار، وثِّق. د.

١٢٠٤ - حَكيم بن عُمير العَنْسيُّ الحمصيُّ، عن عمر، وثوبان، وعنه ابنه أحوص، ومعاوية بن صالح، صدوق. د ق.

١١٩٧ - [قال الترمذيُّ في «جامعه» في باب ما جاء في التعجيل بالظهر: قال عليٌّ: قال يحيى بن سعيد: وقد تكلَّم شعبةُ في حَكيم بن جُبير، من أجل حديثه الذي رَوَى عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ: «من سأل الناسَ وله ما يُغْنيه» قال يحيى: روى له سفيان وزائدة، ولم يَرَ يحيى بحديثه بأساً. ثم ذكر الحديث في موضعه، وذكر أن شعبة تكلَّم فيه بسببه].

«سنن الترمذي» كتاب الصلاة - الباب المذكور ١: ١٩٥ (١٥٥)، وكتاب الزكاة - باب ما جاء من تحلُّ له الزكاة ٣: ١١ - ١٢ (٦٥٠)، وآخر «السنن» في كتاب العلل (٣٩٥٥). ثم إن تضعيف الدارقطني له جاء في «سننه» ٢: ١٢٢، وفي «سؤالات البَرْقاني له» (١٠٠).

١١٩٨ - «ثقات» ابن حبان ٤: ١٦١، وفي «التقريب» (١٤٦٩): «صدوق».

١٢٠١ - (١٤٧٢): «صدوق»، و«الجرح» ٣ (٨٨٦).

١٢٠٢ - «الجرح» ٣ (٨٩٢) ولفظه: «شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بالمتين». وفي «التقريب» (١٤٧٣): «صدوق».

١٢٠٣ - ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦: ٢١٥، لذا قال المصنف هنا: وثق، وعلى هذا النقل اقتصر المزي ٧: ١٩٨، وزاد المصنف في «الميزان» ١ (٢٢٢٣): «قال أبو حاتم: مجهول» - ولم أره في «الجرح» ٣ (٨٩٤) -. ونقله عنه الحافظ في «التهذيب» ٢: ٤٥٠ واعتمده في «التقريب» (١٤٧٥) فقال: «مجهول».

١٢٠٤ - «عن عمر»: قال الحافظ ٢: ٤٥٠: «روى عن عمر وعثمان مرسلاً. قاله ابن خلفون في كتاب«الثقات»».

١٢٠٥ - حكيم بن قيس بن عاصم المِنْقَرِيُّ، عن أبيه، وعنه مُطَرِّف بـن الشِّخِّير، وثِّق. س.

١٢٠٦ - حكيم بن معاوية بن حَيْدَة القُشيريُّ، عن أبيه، وعنه ابنه بَهْزٌ، والجُرَيريُّ، قال النسائي: ليس به بأس. ٤.

١٢٠٧ - حكيم بن معاوية النُّمَيريُّ، مختلَف في صحبته، حديثُه: «لا شُؤْمَ»، وعنه معاوية بن حكيم، وسمَّاه ابن ماجه: مِخْمَر. ت.

١٢٠٨ - حكيمٌ الأَثْرَم، عن أبي تَميمة، والحسن، وعنه عوفٌ، وحماد بن سلمة، صدوق. ٤.

١٢٠٩ - حكيم الصنْعانيُّ، عن عُمر في الجَنين، وعنه ابنه مغيرة. خت.

١٢١٠ - حُكيم بن سعد أبو تِحْيَى الكوفيُّ الحنفيُّ، عن عليٍّ، وعمار، وعنه أبو إسحاقَ، والأعمش، ثقة. س.

١٢١١ - حُكيم بن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمة المطَّلبيُّ، عن ابن عمر، وجماعة، وعنه عمرو بن الحارث، والليث، صدوق، توفي ١١٨. م ٤.

١٢١٢ - حمَّاد بن أسامة أبو أسامة الكوفيُّ الحافظ، مولى بني هاشم، عن هشام بن عروة، والأعمش، وعنه أحمد، وإسحاق، ويحيى، حجَّة عالم أَخباريٌّ، عاش ثمانين سنة، توفي ٢٠١. ع.

١٢١٣ - حمَّاد بن إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أبيه، وعنه مسلم، والنسائي، والسرَّاج، ثقة، توفي ٢٤٤. م س.

١٢١٤ - حماد بن الجَعْد، عن قتادة، وثابت، وعنه أبو داود الطيَالسيُّ، وهُدْبة، ليِّن. خت.

١٢٠٥ - [قال المؤلف في «ميزانه»: حكيم بن قيس بن عاصم، عن أبيه، لا يعرف. وقال هنا: وُثِّق].
«الميزان» ١ (٢٢٢٥). قلت: قال هناك: «لا يعرف» لأنه لم يرو عنه إلا مطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، وقال هنا: «وثق»: لأن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٤: ١٦٠، وكذلك العجلي من قبله ١ (٣٤٩). فالتوثيق أولى من التجهيل. وقد قيل فيه: إنه ولد على عهد النبي ﷺ. انظر «التهذيب» و«الإصابة» ١ (١٩٠٥).

١٢٠٧ - «ت»: هكذا جاء عند المزي ٧: ٢٠٥، وأضاف إليه الدكتور بشار (ق) بناء على ما صرَّح به المزي آخر الترجمة، وهو صحيح، وتعقُّبه على اقتصاره على: ت ابن حجر أيضاً آخر الترجمة، على ما في النص المطبوع عنده من خللٍ، الله أعلم بصوابه.

لكن يستغرب من الحافظ أنه أضاف في كتابيه بدلاً من (ق): س؟.

وحديثه المشار إليه: رواه الترمذي في كتاب الأدب - باب ما جاء في الشؤم ٨: ٤٨ (٢٨٢٦). وابن ماجه في كتاب النكاح - باب ما يكون فيه اليُمْن والشؤم ١: ٦٤٢ (١٩٩٣).

١٢٠٩ - (١٤٨٢): «مقبول». وخبره المشار إليه في البخاري: كتاب الدِّيَات - باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أم يقتصُّ منهم كلِّهم ١٢: ٢٢٧ (٦٨٩٦). وقال الحافظ آخر كلامه على خبره ١٢: ٢٢٨: «وحكيمٌ صنعانيٌّ، لا أعرف حاله ولا اسم والده، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين» ٤: ١٦١، وفحواه: في «التهذيب».

وقولُ المصنف: «عن عمر في الجنين»: أصلُه قول المزي ٧: ٢٠٩: «عن عمر في أربعةٍ قتلوا جنيناً». واللفظ في البخاري: «إن أربعة قتلوا صبيا» فكأن كلمة «صبياً» تحرَّفت عند المزي إلى «جنيناً»؟ مع أنها جاءت على الصواب في «تحفة الأشراف» ٨ (١٠٤٣٤).

١٢١٢ - (١٤٨٧): «ثقة ثبت ربما دلَّس وكان بأَخرة يحدث من كتب غيره».

١٢١٤ - الترجمة على الحاشية، ووضع لها المصنف لَحَقاً، ولم تظهر في الصورة تماماً. وفي «التقريب» (١٤٩١): «ضعيف».

١٢١٥ ـ حماد بن جعفر العَبْديُّ، عن أبيه، وشَهْر، وعنه مُسْتَلم بـن سعيد، وأبوعاصم، وثَّقه ابن معين وغيره، وقال ابن عديٍّ: منكر الحديث. ق.

١٢١٦ ـ حمَّاد بن حُميد، عن عُبيد الله بن مُعاذ، وعنه البخاريُّ. خ.

* ـ حماد بن أبي حُميد، هو: محمد. يأتي. [= ٤٨١٢].

١٢١٧ ـ حماد بن خالد الخيَّاط البصريُّ، ببغداد، عن أَفْلَح بـن حُميد، ومعاوية بن صالح، وعنه أحمد ـ وقال: حافظ، كان يحدِّثنا وهو يَخِيط ـ ويحيى، وإسحاق بن بُهْلول، وقال ابن معين: ثقة أُمِّيٌّ. م ٤.

١٢١٨ ـ حمَّاد بن دُلَيل، قاضي المدائن، تفقَّه بأبي حنيفة، وله عن فُضَيل بن مرزوق، وعنه الحميديُّ، والعَدَنيُّ، ثقة، جاوَرَ. د.

١٢١٩ ـ حمَّاد بن زيد بن درهم الإمام أبو إسماعيلَ الأزديُّ الأزرق، أحد الأعـلام، أَضَرَّ، وكان يحفظُ حديثَه كالماء، عن أبي عِمْران الجَوْنيِّ، وثابت، وأبي جَمْرة، وعنه مُسَدَّد، وعليٌّ، قال ابن مهديٍّ: ما رأيتُ أحداً لم يكتب أحفظَ منه، وما رأيتُ بالبصرة أفقه منه، ولم أرَ أعلمَ بالسنة منه. مات ١٧٩ في رمضان عن إحدى وثمانين سنة. ع. ٣٥/ب

١٢٢٠ ـ حماد بن سَلَمة بن دينار الإمام أبو سلَمة، أحدُ الأعلام، يقال: وَلاؤه لقريش، عن سَلَمة بن كُهَيل، وابن أبي مُلَيكة، وأبي عِمران الجَوْني، وعنه شعبة، ومالك، وأبونَصْر التمار، قال ابن معين: إذا رأيتَ من يقعُ فيه فاتَّهِمْه على الإسلام! وقال عمرو بن عاصم: كتبتُ عن حماد بن سلمة بضعةَ عشرَ ألفاً. قلت: هو ثقة صدوق يغلطُ وليس في قوة مالك، توفي ١٦٧. م ٤.

١٢٢١ ـ حمَّاد بن أبي سُليمانَ: مسلمٍ، مولى إبراهيم بن أبي موسى الأشعريِّ، الكـوفيُّ، الفقيه، أبوإسماعيل، عن أنس، وابن المسيَّب، وإبراهيم، وعنه ابنه إسماعيل، وأبوحنيفة، ومِسْعَـر، وشعبة، ثقة إمام مجتهد كريم جَوَاد، قال أبوإسحاق الشيبانيُّ: هو أفقه من الشعبي، قلت: لكن

١٢١٥ ـ «وثَّقه ابن معين»: نَقَل توثيقه ابنُ أبي حاتم ٣ (٦٠٤) وابنُ شاهين (٢٤٤).

«وغيره»: هو ابن حبان ٦: ٢٢١. وكلام ابن عدي: في «الكامل» ٢: ٦٥٦. وفي «التقريب» (١٤٩٢): «لين الحديث».

١٢١٦ ـ [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة حماد بن حميد: لا يدرى من هو].

«الميزان» ١ (٢٢٤٣). وحكى الحافظ في «التهذيب» أن ابن عدي قال: «لا يعرف». وكأنه قال ذلك في «رجال البخاري».

قلت: رواية البخاري عن حماد في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ـ باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجةً ١٣: ٣٢٣ (٧٣٥٥) ولفظه: «حدثنا حماد بن حميد، حدثنا عبيد الله بن معاذ». قال المِزيُّ في «التهذيب» ٧: ٢٣٣ ـ ومن قبله ابن رُشَيد في «فوائد رحلته» كما في «الفتح» ـ: «وُجد في بعض النسخ العتيقة من «الجامع»: قال أبوعبد الله البخاري: حمادُ بنُ حُميد صاحبٌ لنا، حدَّثنا هذا الحديث وكان عبيد الله في الأحياء حينئذ». فإن صحَّ هذا فيكفيه قول البخاري «صاحب لنا» ويكفيه تحمُّلُ البخاريِّ عنه وأخذُه منه بنزولٍ شديد، مع أن شيخه عبيد الله من الأحياء.

١٢١٧ ـ «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢: ١١٩ (٦٦٦، ٣٨٥٤)، و«تاريخ بغداد» ٨: ١٥٠.

١٢٢٠ ـ (١٤٩٩): «ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ـ البُناني ـ وتغيَّر حفظه بأَخَرة». وانظر «نصب الراية» ١: ٢٨٦.

الشعبي أثبتُ منه، مات ١٢٠. م ٤.

١٢٢٢ - حماد بن عبد الرحمن الكلبيُّ القِنَّسْريني، عن سِمَاك بن حرب، وأبي كَرِب، وعنه هشام بن عمار، وصالح بن محمد الترمذيُّ، ضُعِّف. ق.

١٢٢٣ - حماد بن عيسى الجُهَنيُّ، غَرِق بالجُحْفة في سَيْل، سمع جعفر بن محمد، وابن جُرَيج، وعنه عَبْدٌ، وعباسٌ الدُّوريُّ، ضعَّفه أبو داود، غرِق ٢٠٨. ت ق.

١٢٢٤ - حماد بن مَسْعَدة البصريُّ، عن حُميد، وسليمان التَّيميِّ، وعنه أحمد، وابن الفرات، ثقة، توفي ٢٠٢. ع.

١٢٢٥ - حماد بن نَجيح السَّدوسيُّ الإسكاف، عن أبي رجاء العُطَارديِّ، وابن سِيرين، وعنه مسلم، وأبو داود، ثقة. س ق.

١٢٢٦ - حماد بن واقد العَيْشيُّ الصفار، عن ثابت، وأبي التيَّاح، وعنه ابنه فِطْر، وحفصٌ الرَّبَاليُّ، ليَّنوه. ت.

١٢٢٧ - حماد بن يحيى الأَبَحُّ البصريُّ، عن معاوية بن قُرَّة، وابن أبي مُلَيكَة، وعنه قُتيبة وطالوت، ثقة، قال أبو داود: يخطىءُ كما يخطىءُ الناس. ت.

١٢٢٨ - حُمَّان، ويقال أبو حِمَّان (س)، ويقال حُمْران (س) عن معاوية، وعنه أبو إسحاق. س.

١٢٢٩ - حُمْرانُ التَّمْريُّ، من سَبْي عينِ التَّمْر، عن عثمان مولاه، وعنه عروة، وزيد بن أسلم، وكان كاتبَ عثمان وحاجبَه، ولي إمْرةَ سابور من الحجَّاج. ع.

١٢٣٠ - حُمْران بن أَعْيَن الكوفيُّ، قرأ على عُبَيد بن نُضَيْلَة وَرَوَى عنه، وعن أبي الطُّفَيل، قرأ عليه حمزة، وحدَّث عنه الثوريُّ. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود: رافضي. ق.

١٢٢٣ - «سؤالات الآجري» (٢٩٨).

١٢٢٦ - **[قال الترمذي في «جامعه»: حماد بن واقد ليس بالحافظ].**

«سنن الترمذي»: كتاب الدعوات - باب في انتظار الفرج ٩: ٢١٤ (٢٥٦٦).

١٢٢٧ - **[قال الترمذي في «جامعه»: وروي عن عبد الرحمن بن مهدي أنه كان يُثَبِّتُ حماد بن يحيى الأبحَّ وكان يقول: هو من شيوخنا].**

«سنن الترمذي»: كتاب الأمثال - باب مَثَل أمتي مَثَل المطر ٨: ٨٣ - ٨٤ (٢٨٧٣). وفي «التقريب» (١٥٠٩): «صدوق يخطىء».

١٢٢٨ - **[قال المؤلف في «ميزانه»: لا يدرى من هو].**

«الميزان» ١ (٢٢٨٥)، وفي «التقريب» (١٥١١): «مستور».

«عن معاوية»: قال ابن حبان في «الثقات» ٤: ١٩١: «يروي عن معاوية المراسيل» مع أنه ذكره في قسم التابعين.

١٢٢٩ - «التمْري»: وضع المصنف سكوناً على الميم، وكتب نقطتي التاء كبيرتين، وقال: «من سَبْي عين التمر» تأكيد لهذه النسبة، ويقال في نسبته أيضاً: النَّمري، نسبة إلى النَّمِر بن قاسط، فهو نَمَريٌّ تَمْريٌّ. وفي «التقريب» (١٥١٣): «ثقة».

١٢٣٠ - «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢: ١٢٢ (١٦٣٨).

١٢٣١ - حمزة بن أبي أُسَيدٍ مالكِ بنِ ربيعةَ الساعديُّ، عن أبيه، وعنه ابناه: مالك، ويحيى، والزهريُّ، وابن الغَسيل. خ د ق.

١٢٣٢ - حمزة بن الحارث بن عُمَير، بمكة، عن أبيه، وعنه إسحاق بن أبي إسرائيل، وبَكْر بن خَلَف، وثَّقه ابن سعد وغيره. س ق.

١٢٣٣ - حمزة بن حَبيب الزيَّاتُ، أبو عُمَارة المقرئ، ولد سنة ثمانين، وقرأ على عدَّة، وسمع طلحةَ بن مُصَرِّف، وحَبيب بن أبي ثابت، وعنه يحيى بن آدم، وحجَّاجُ الأعور، وثَّقه ابن معين، توفي ١٥٨ وقيل ١٥٦. م ٤.

١٢٣٤ - حمزة بن أبي حمزةَ: ميمونٍ الجَزَريُّ النَّصِيبيُّ، عن ابن أبي مُلَيْكة ومكحول، وعنه بكر بن مضر، وشَبَابة، تَركوه. ت.

١٢٣٥ - حمزة بن سَفِينة، عن السائب بن يزيد، وعنه أبو سعيد مولى المَهْرِيِّ، وثِّق (حب). ت.

١٢٣٦ - حمزة بن صُهَيب بن سِنان التميميُّ مولاهم، عن أبيه، وعنه ابنه عبيد الله، وابن عَقيل، وثِّق (حب). ق.

١٢٣٧ - حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وعمَّتِه حفصة، وعائشة، وعنه الزهريُّ، وموسى بن عُقْبة، ثقة إمام. ع.

١٢٣٨ - حمزة بن عمرو الأَسْلَميُّ، له صحبة، عنه ابنه محمد وسليمان بن يسار، بشَّر الصدِّيق بوقْعة أَجْنادين، توفي ٦١. م د س.

١٢٣٩ - حمزة بن عمرو العائذيُّ، عن أنس، وعلقمة بن وائل، وعنه عوف، وشعبة، ثقة. م د س.

١٢٤٠ - حمزة بن محمد بن حمزة الأَسْلميُّ، عن أبيه، وعنه محمد بن عبد المجيد. د.

١٢٣١ - (١٥١٦): «صدوق».

١٢٣٢ - «الطبقات الكبرى» ٥: ٥٠١.

١٢٣٣ - «تاريخ الدارمي» عن ابن معين (٢٨٩).

١٢٣٥ - **[ابن سفينة: ذكره المؤلف في «الميزان» ثم قال: «لا يعرف أن أحداً روى عنه سوى أبي سعيد مولى المَهْري، لكنه أتى بصدق].**

«الميزان» ١ (٢٣٠٤) وفيه: «لا نعرف أن أحداً..». وقد كتب المصنف فوق كلمة «وثق»: «حب»، إشارة إلى أن الذي وثقه هو ابن حبان، وهذه أول مرة يرمز بها المصنف هذا الرمز. وهو في «الثقات» ٦: ٢٢٦ - ٢٢٧، وله هذا الموضع الواحد في «سنن الترمذي» آخر كتاب العلل ٩: ٤٦١ (٣٩٦٢)، وقد استغربه الترمذي لأنه من رواية السائب عن عائشة، لا من أجل حمزة هذا. وفي «التقريب» (١٥٢٢): «مقبول».

١٢٣٦ - «الثقات» ٤: ١٦٨. وفي «التقريب» (١٥٢٣): «مقبول».

١٢٤٠ - **[حمزة بن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي: قال المؤلف في «الميزان»: ليس بالمشهور. روى عنه محمد بن عبد المجيد بن سهيل وحده في الصيام. ضعَّفه ابن حزم].**

«الميزان» ١ (٢٣٠٨)، «المحلَّى» ٦: ٢٤٩ - ٢٥٠ المسألة (٧٦٢). وحديثه المشار إليه عند أبي داود: كتاب الصوم - باب الصوم في السفر ٢: ٧٩٤ (٢٤٠٣). وفي «التقريب» (١٥٣١): «مجهول الحال».

١٢٤١ ـ حمزة بن أبي محمد المدنيُّ، عن عبد الله بن دينار، وعنه حاتم بن إسماعيل، ليَّنه أبو زرعة. ت.

١٢٤٢ ـ حمزة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، وعنه بكرٌ المُزَني، وإسماعيل بن محمد بن سعد، ثقة. م س ق.

١٢٤٣ ـ حمزة بن نُصَير الأَسْلَميُّ المصريُّ، عن يحيى بن حسان، وأسد السنَّة، وعنه أبو داود، وعلي بن أحمد علَّان، توفي ٢٥٥. د.

١٢٤٤ ـ حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سَلَام، عن أبيه، وعنه ابنه محمد. ق.

١٢٤٥ ـ حَمَل بن مالك بن النابغة أبو نَضْلة الهُذَليُّ، له صحبةٌ، عنه ابن عباس. د س ق.

١٢٤٦ ـ حُمَيد بن الأسود الكَرَابيسيُّ، بصريٌّ، عن سُهَيل، وحبيب بن الشهيد، وعنه مسدَّدٌ، وعليٌّ، ثقة. خ ٤.

١٢٤٧ ـ حُميد بن حماد بن أبي الخُوَار أبو الجَهْم الكوفيُّ، عن سِمَاك، وحماد بن أبي سليمان، وعنه أبو كُرَيب، ومحمود بن غَيْلان، ضعَّفه أبو داود، وقوَّاه ابن حبان. د.

١٢٤٨ ـ حُميد بن تِيْر الطويلُ أبو عُبيدةَ البصريُّ، مولى طلحة الطَّلَحات، الخزاعيُّ، ويقال الدارميُّ، عن أنس، والحسن، وعنه شعبة، والقطان، وكان طولُه في يديه، مات وهو قائم يصلِّي سنة ١٤٢، وثَّقوه يدلِّس عن أنس. ع.

١٢٤١ ـ **[قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة حمزة بن أبي محمد المدني: ليَّنه أبو زرعة وغيره. فأفادنا أن غير أبي زرعة ليَّنه أيضاً]**.

«الميزان» ١ (٢٣١٠). قلت: ولا حاجة إلى إثبات ذلك عن طريق الاستنباط، فقد نقل المزي ٧: ٣٣٨ تضعيفه أيضاً عن أبي حاتم «الجرح» ٣ (٩٤٧) وزاد ابن حجر في «التهذيب» أن ابن البرقي ذكره في باب: «من كان الأغلب عليه الضعف» من «طبقاته».

١٢٤٣ ـ (١٥٣٧): «مقبول».

١٢٤٤ ـ (١٥٣٩): «مقبول» أيضاً.

١٢٤٦ ـ (١٥٤٢): «صدوق يهم قليلاً». والبخاريُّ قَرَنه بيزيد بن زُرَيع، كما في «مقدمة الفتح» ص ٣٩٩.

١٢٤٧ ـ «الثقات» ٨: ١٩٦. وفي «التقريب» (١٥٤٣): «لين الحديث».

١٢٤٨ ـ «تير»: **[ويقال: تيرويه، وقيل: ابن عبد الرحمن، وقيل: داود، قال بعض الفضلاء في حاشية على الكَلَاباذي: صوابه: دَاوَر، وكذا ذكره عبد الغني المقدسي وقال: ويقال: زادويه، ويقال: طِرْخان، ويقال: مِهران]**.

ذكر هذه الأقوال المزيُّ ٧: ٣٥٥، إلا داود فعنده دَاوَر فقط، وزاد: مَخْلَد، ومثله عند ابن حجر، وزادويه: كذا بخط السبط، وفي التهذيبين: زاذويه.

[حميد الطويل: يدلِّس كما قاله المؤلف. قال مؤمَّل بن إسماعيل: عامة ما رَوَى حميد عن أنس سمعه من ثابت ـ يعني البُنَانيَّ ـ عنه. وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبَّته فيها ثابت. قال العلائي: فعلى تقدير أن تكون مراسيلَ قد تبيَّن الواسطة فيها، وهو ثقة يحتج به. انتهى].

«جامع التحصيل» ١٦٨ (١٤٤)، وهو عند المزي ٧: ٣٦٠، لكن قول مؤمَّل حكاه مؤمل عن حماد ابن سلمة، كما جاء عند المزي، لا أنه قاله من عنده، كما جاء عند العلائي. وعدد الأحاديث التي سمعها من أنس قيل: أربعة وعشرون حديثاً، كما هنا، وقيل: ثمانية عشر حديثاً، كما قاله ابن حبان في «صحيحه» ٢: ١٤٤.

١٢٤٩ ـ حمِيد بن زياد أبو صَخْر المدنيُّ الخرَّاط، عن أبي سلمة، وأبي صالح السمَّان، وعنه ابن وهب، والقطَّان، مختلَف فيه، قال أحمد: ليس به بأس. م د ت ق. ٣٦/ب

١٢٥٠ ـ حُميد بن أبي سُوَيد، عن عطاء، وعنه إسماعيل بن عيَّاش، مناكيرَ. ق.

* ـ حميد بن صخر، هو ابن زياد. [= ١٢٤٩].

١٢٥١ ـ حميد بن طِرْخان، عن عبد الله بن شَقيق، وعنه حماد بن زيد، وحفص بن غياث، وثِّق. س.

١٢٥٢ ـ حميد بن عبد الرحمن الرُّؤَاسيُّ، عن هشام بن عروة، والأعمش، وعنه أحمد، وابنا أبي شيبة، وعليُّ بن حَرْب، قال ابن أبي شيبة: قلَّ من رأيتُ مثلَه! توفي ١٩٠. ع.

١٢٥٣ ـ حميد بن عبد الرحمن بن عوف، وأمُّه أمُّ كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط، من المهاجرات، عن عمر، وأبويه، وعنه ابنه عبد الرحمن، والزهري، وقتادة، وقيل: لم يَرَ عمر، توفي ٩٥. ع.

١٢٥٤ ـ حميد بن عبد الرحمن الحِمْيَري، البصري، عن أبي هريرة، وأبي بكرة، وعنه أبو بِشْر، وأبو التيَّاح، قال ابن سيرين: هو أفقه أهل البصرة. ع.

١٢٤٩ ـ «العلل» ٢ (٨١٩)، وفي «التقريب» (١٥٤٦): «صدوق يهم».

١٢٥٠ ـ (١٥٥٠): «مجهول». وضبط «مناكير» ـ بفتح الراء ـ من المصنف.

١٢٥١ ـ فرَّق البخاري في «تاريخه الكبير» ٢ (٢٧٢٥) بين حميد هذا، وحميدٍ الطويلِ المترجَمِ قبلُ (١٢٤٨)، وكذلك ابن أبي حاتم ٣ (٩٨٤) وأسند إلى ابن معين أنه وثقه، ومعهما ابن حبان في «الثقات» ٦: ١٩٠، وتبعهم المزيُّ ٧: ٣٧٤، والذهبي هنا وفي «الميزان» ١ (٢٣٣٣). ولم ينسب الحافظ في «التهذيب» ٣: ٤٣ التفرقة والتمييز بينهما إلا إلى ابن حبان، ثم رجَّح أنهما واحد، والظاهر خلافه، لذا أعطيت الترجمة رقماً مستقلاً.

١٢٥٢ ـ (١٥٥١): «ثقة».

١٢٥٣ ـ [حميد بن عبد الرحمن بن عوف: حديثُه عن أبي بكر وعلي مرسل. قال العلائي: قد سمع من أبيه وعثمان رضي الله عنهما، فكيف يكون حديثه عن علي مرسلاً وهو معه بالمدينة؟! نعم رَوَى عن عمر، وكأنه مرسل. انتهى].

«جامع التحصيل» للعلائي ١٦٨ (١٤٥).

قلت: ذكروا أنه توفي عن ثلاث وسبعين سنة، واختلفوا في سنة وفاته، فقيل سنة ٩٥، وقيل سنة ١٠٥. فتكون ولادته على القول الأول سنة ٢٢ آخر خلافة عمر رضي الله عنه، فلا يصح سماعه منه، ويكون عمره يوم وفاة أبيه عشر سنين، ويوم وفاة عثمان ثلاث عشرة سنة، ويوم وفاة علي ثماني عشرة سنة.

وعلى القول الثاني: تكون ولادته بعد وفاة عمر بعشر سنين، وهي عام وفاة أبيه سنة ٣٢، ويكون عمره ثلاث سنوات يوم وفاة عثمان، وثماني سنوات يوم وفاة علي، رضي الله عنهم جميعاً، ورجَّح ابن سعد في «الطبقات» ٥: ١٥٤ وشيخه الواقدي أن وفاته سنة ٩٥، وهذا ما اختاره المصنف هنا، فاقتصر عليه. ورجح الحافظ في كتابيه أنها كانت سنة ١٠٥. وعلى كلا القولين فروايته عن عمر غير متصلة. والله أعلم.

وقول العلائي: «قد سمع من أبيه وعثمان رضي الله عنهما فكيف يكون حديثه عن علي مرسلاً»: يتمشَّى مع مذهب الإمام مسلم في مسألة الاتصال بين الراوي وشيخه إذا ثبتت المعاصرة بينهما وكان اللقاء مُمكناً، لا ثابتاً ولا مَنْفياً أو متعذِّراً. هذا، والرجل «ثقة» كما في «التقريب» (١٥٥٢).

١٢٥٤ ـ [قال النوويُّ: قال الحميديُّ في «الجمع بين الصحيحين»: كلُّ ما في البخاري ومسلم: حميد بن =

= عبد الرحمن، عن أبي هريرة: فهو الزهري، إلا في حديث: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرَّم» الحديث، فإن راويه حميد بن عبد الرحمن الحميري، وهذا الحديث لم يذكره البخاري في «صحيحه»، ولا ذِكر للحِمْيريِّ في البخاري أصلاً، ولا في مسلم إلا في هذا الحديث.

وهو هنا مرقوم عليه: الجماعة، كما ترى، وعليه: صح. وقد أخرج البخاري في باب الخطبة أيام مِنى فقال: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا قُرَّة، عن محمد بن سِيرين، أخبرني عبدُ الرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة، ورجلٌ أفضلُ في نفسي من عبد الرحمن: حميدُ بن عبد الرحمن، عن أبي بكرة قال: خطبنا النبي ﷺ. الحديث.

وقد ذكره أبو نصر الكَلاَباذي في «رجال البخاري» وكذلك الدارقطني، وتعقَّبه الصُّوريُّ..

وأما عبد الغنيُّ في «الكمال» فقال: حميد بن عبد الرحمن الحميريُّ، روى له الجماعة إلا البخاريَّ. والرقم صحيح، فإنه كذلك في «التهذيب» للمزي.

وأما الشيخ قطب الدين عبد الكريم الحلبي فإنه قال في «شرحه على البخاري» كذلك. أعني: أنه ممن انفرد به مسلم، ونقله عن الحاكم والحُمَيدي وعبد الغني - يعني صاحب «الكمال» - كما تقدم نقله عنه. ووافق الحميديَّ في أن له هذا الحديث الواحد في الصيام.

قال بعض شيوخنا: له ثلاثة أحاديث في صحيح مسلم غير هذا الحديث. أحدها: أول الكتاب: حديث ابن عمر في القَدَر، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يَعْمَر، وحُميد بن عبد الرحمن الحِمْيري، قالا: لقينا ابن عمر. ثانيها: في الوصايا عن عَمرو بن سعد، عن حميد الحميري، عن ثلاثة من ولد سعد، أن سعداً قال. ثالثها: فيها أيضاً، عن محمد بن سيرين، عنه، عن ثلاثة من ولد سعد بن هشام، عن عائشة قالت: كان سِتْر فيه تِمْثالُ طَير، فذكر الحديث. ولله الحمد.

قلت: وله حديث آخر في مسلم، في الحدود، عن أبي بكرة، وهو: «أيُّ يوم هذا؟». ورأيت له عن ابن عمر أيضاً في صحيح مسلم: «صلاة الليل مثنى مثنى». والحاصل.. في كلامه شيء..]

النووي على مسلم ٨: ٥٥ في كلامه على الحديث المذكور: «أفضل الصيام..»، وقوله: «فهو الزهري» هو المترجَم قبل هذا. «صحيح البخاري»: كتاب الحج - الباب المذكور ٣: ٥٧٣ (١٧٤١)، «رجال البخاري» للكَلاَباذي ١ (٢٢٤). وكلمة «الصوري» هكذا ظهرتْ لي، وبعدها كلمة لم تظهر في الصورة، «تهذيب» المزي ٧: ٣٧٥.

«صحيح مسلم»: كتاب الإيمان - الحديث الأول منه، وهو حديث جبريل، والسند الذي فيه إسناد الرواية والتحديث لحميد الحميري هو الإسناد الثالث، أما الأول والثاني ففيهما ذكره فقط، والرواية ليحيى ابن يعمر، دونه. الحديث الثاني: في أول الوصايا في روايات حديث مرض سعد بن أبي وقاص وسؤاله الوصية بكل ماله ١١: ٨١، وقوله: «عن عَمرو بن سعيد» هو الصواب، وهو القرشي أو الثقفي، البصري، وبخط السبط: بن سعْد، وعلى العين سكون بقلمه، وهو غير صواب. الحديث الثالث: كتب السبط رحمه الله: «فيها - أي في الوصايا أيضاً - عن محمد بن سيرين، عنه..» أي: عن حميد الحِمْيري، وهو غير صواب أيضاً، فالحديث في كتاب اللباس - باب تحريم تصوير صورة الحيوان... ١٤: ٨٦ - ٨٧ من طريق «داود، عن عَزْرَة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن سعد بن هشام، عن عائشة» فلا ذكر لابن سيرين، ولا لثلاثة من ولد سعد، ولا هو في الوصايا!.

والحديث الرابع هو في كتاب القَسَامة والمحاربين والقصاص والديات - باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال ١١: ١٧١، وهذا قبيل كتاب الحدود.

١٢٥٥ ـ حميد بن قيس المكي الأعرج القارىء، عن مجاهد، وعكرمة، وعنه مالك، والسفيانان، ثقة، توفي زمن السفاح، قال أحمد: ليس بقوي. ع.

١٢٥٦ ـ حُميد بن زَنْجُويَهْ، واسم زَنْجويه: مَخْلد، أبو أحمد النسائي، الحافظ، مصنِّف، ثقة، سمع النضر ابن شُمَيل، ويزيد، وعنه أبو داود، والنسائي، والمحاملي، توفي ٢٥١. د س.

١٢٥٧ ـ حُميد بن مَسْعَدَة الباهليُّ، عن حماد بن زيد، وعبد الوارث، وعنه مسلم، والأربعة، وابن جرير، توفي ٢٤٤، صدوق. م ٤.

١٢٥٨ ـ حُميد بن أبي حميدٍ: مِهْران الخياط، عن الحسن، ومحمد، وعنه أبو عاصم، ومسلم، ثقة. ت س.

١٢٥٩ ـ حُميد بن نافع، عن أبي أيوب الأنصاريِّ، وابن عمرو، وعنه ابنه أفلَح، وشعبة، صدوق. ع.

١٢٦٠ ـ حميد بن هانىء أبو هانىء الخَوْلانيُّ، عن عُلَيِّ بن رَبَاح، والحُبُلِيِّ، وعنه حَيْوَة بن شُرَيح، والليث، وابن لَهيعة، ثقة، توفي ١٤٢. م ٤.

١٢٦١ ـ حُميد بن هلال العَدَويُّ البصريُّ، عن عبد الله بن مُغَفَّل ومُطَرِّف بن الشِّخِّير، وعنه شعبة، وجَرير

= وأما الحديث الخامس: فنعم هو في صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل. ٦: ٣١ لكنه من حديث «سالم بن عبد الله وحميد بن عبد الرحمن بن عوف» فهو حميد الزهري لا الحميري!.

وفي آخر الكلام قدر كلمتين لم تظهرا.

١٢٥٥ ـ **[قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة حميد بن قيس: قيل مات سنة ثلاثين ومائة، ورجَّح في «الميزان» توثيقه، ونقله عن أحمد أيضاً وغيره، ونقل عن أبي حاتم ليس به بأس، وعن ابن عدي: لا بأس بحديثه، إنما يقع الإنكار في حديثه مِن قِبَل مَنْ يروي عنه.**

وقال الترمذي في «جامعه»: وحميد بن قيس الأعرج المكي صاحب مجاهد ثقة].

«الميزان» ١ (٢٣٤١) وقوله: رجَّح في «الميزان» توثيقه: يشير إلى كلمة «صح» التي يكتبها المصنف أول كلِّ ترجمة يُرجِّح جانب تعديل صاحبها على جرحه، وهي ثابتة في هذه الترجمة، وفي كثير غيرها، لكنها سقطت من أول كثير من التراجم، لم يعتن بها ناشر «الميزان». «الجرح» ٣ (١٠٠١) وفيه أيضاً توثيق أحمد وابن معين وأبي زرعة.. «الكامل» ٢: ٦٨٧، مع أنك ترى نقل المصنف عن الإمام أحمد، وهو في «العلل» ١ (٧٨٩)؛ ولذلك قال في «التقريب» (١٥٥٦): «ليس به بأس»، «سنن الترمذي»: كتاب اللباس ـ باب ما جاء في لبس الصوف ٦: ٥٧ (١٧٣٤). وهو متابع لشيخه البخاري، ففي «تهذيب» ابن حجر أن الترمذي نقل في «العلل الكبير» عن البخاري توثيقه. كذا نقل الحافظ، لكن انظر «العلل» ٢: ٩٧٢.

١٢٥٩ ـ (١٥٦١): «ثقة».

١٢٦٠ ـ (١٥٦٢): «لا بأس به».

١٢٦١ ـ **[مات في ولاية خالد بن عبد الله على العراق، وولاية خالد من سنة ست إلى ستة وعشرين ـ يعني: ومائة ـ وهو ثقة، وقد ذكره المؤلف في «الميزان» تبعاً لابن عدي في «الكامل» ثم قال في آخر ترجمته: وهو في «كامل» ابن عدي، فلهذا ذكرته، وإلا فالرجل حجة].**

«الميزان» ١ (٢٣٤٥)، «الكامل» ٢: ٦٩١ ـ ٦٩٢. و«العبر» للمصنف ١: ٩٨، ١٢٤ ففيه تأريخ ولاية خالد بن عبد الله على العراق كما ذكر السبط. وفي «التقريب» (١٥٦٣): «ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين =

ابن حازم، قال قتادة: ما كانوا يفضِّلون أحداً عليه في العلم. ع.

١٢٦٢ ـ حُميد بن وهب، عن ابن طاوس، ومِسْعَر، وعنه محمد بن طَلْحة بن مصرِّف، وعامر بن إبراهيم الأصبهانيُّ، قال البخاري: منكر الحديث. د ق.

١٢٦٣ ـ حُميد بن يزيد، عن نافع، وعنه حماد بن سَلَمة. د.

١٢٦٤ ـ حُميد الأعرج الكوفيُّ، القاصُّ، عن عبد الله بن الحارث المُكْتِب فقط، وعنه خَلَف بن خليفة، وعيسى بن يونس، وعبيد الله بن موسى، قال أبو زرعة: واهي الحديث. ت.

١٢٦٥ ـ حُميدٌ الشاميُّ، حمصيٌّ، عن محمود بن الربيع، وغيره، وعنه محمد بن جُحَادة، وصالح بن حيٍّ، ليس بحجة. د.

* ـ حميد أبو المَليح الفارسيُّ، بكنيته. [= ٦٨٥٦].

١٢٦٦ ـ حُميدٌ المكيُّ، عن عطاء، وعنه زيد بن الحُبَاب، ليِّن. ت.

١٢٦٧ ـ حميد، عن خاله صفوان بن أمية، وعنه سِمَاك في السرقة، وبعضهم: عن سِمَاك، عن جُعَيد. د س.

٣٧/أ ١٢٦٨ ـ حِمْيريُّ بن بَشير، أبو عبد الله الحِمْيريُّ الجَسْريُّ، عن جُنْدُب، ومَعْقِل بن يسار، وعنه قتادة،

= لدخوله في عمل السلطان».

١٢٦٢ ـ [حميد بن وهب: **قال المؤلف في «الميزان» ما قاله هنا عن البخاري. وقال عن ابن حبان: لا يحتج به، ثم قال: قلت: مُقِلٌّ صويلح**].

«الميزان» ١ (٢٣٤٦)، «التاريخ الكبير» ٢ (٢٧٤٥)، «المجروحين» ١: ٢٦٢ ولفظه: «لا يحتج به إذا انفرد» وبين العبارتين فرق معلوم، ومع ذلك فقول الحافظ في «التقريب» (١٥٦٤): «ليِّن الحديث» فيه شيء، فمن قال فيه البخاري «منكر الحديث»: لا يقال فيه «لين الحديث» إلا بسلطان بيِّن.

١٢٦٣ ـ [**قال المؤلف في «الميزان» عن حميد بن يزيد: لا يدرى من هو**].

«الميزان» ١ (٢٣٤٧).

١٢٦٤ ـ «الجرح» ٣ (٩٩٦).

١٢٦٥ ـ [**حميد الشامي، عن سليمان المُنَبِّهي: قال ابن معين: لا أعرفهما. كذا ذكره المؤلف في ترجمة سليمان في «الميزان»**].

«الميزان» ٢ (٣٥٣٢)، «تاريخ الدارمي» عن ابن معين (٢٦٨). وفي «التقريب» (١٥٦٧): «مجهول».

١٢٦٦ ـ (١٥٦٨): «مجهول».

١٢٦٧ ـ [**ابن أخت صفوان: ذكره المؤلف في «الميزان» وقال: ما حدَّث عنه سوى سِماك بن حرب. فلهذا ذكره في «الميزان» لأنه مجهول**].

«الميزان» ١ (٢٣٥٦). وفي «التقريب» (١٥٦٩): «مقبول» معتمداً توثيق ابن حبان ٤: ١٥٠، وغير ملتفت لقول ابن القطان: «مجهول الحال».

وحديثه عند أبي داود: كتاب الحدود ـ باب فيمن سرق من حرز ٤: ٥٥٣ (٤٣٩٤). والنسائي: كتاب القطع ـ باب ما يكون حرزاً ٨: ٦٩ (٤٨٨٣)، وسماه أبو داود في كلامه على الحديث: جُعَيد بن حُجَير. وتقدم عند (٨٠٦).

١٢٦٨ ـ «الجَسْري»: [**قال في «المطالع»: صوابه الفتح، يعني فتح الجيم، وهو نسبة إلى فخذ من عَنَزة**].

والجُرَيريُّ، ثقة، ففي الكتب: عن الجُرَيريِّ، عن أبي عبد الله العَنزيِّ، عن عبد الله بن الصامت. م ت.

١٢٦٩ - حُمَيْضَة بن الشَّمَرْدَل الأسَديُّ، وقيل: بنت الشَّمَرْدل (ق)، عن قيس بن الحارث، وعنه ابن أبي ليلى القاضي والكلبيُّ. قال البخاري: فيه نظر. د ق.

١٢٧٠ - حُمَيْل بن بَصْرة أبو بَصْرة الغِفاريُّ، له صُحبةٌ، عنه أبو تَميم الجَيْشانيُّ، ومَرْثَد أبو الخير. م د س.

١٢٧١ - حَنَان بن خَارِجة السُّلَميُّ، عن عبد الله بن عمرو، وعنه العَلَاء الجُرَيريُّ. د س.

١٢٧٢ - حَنَان الأَسَديُّ، عن أبي عثمان النَّهْديِّ، وعنه حجَّاجٌ الصوَّاف. ت.

= «المطالع»: هو «مطالع الأنوار» لابن قُرْقول المتوفى سنة ٥٦٩، ويغني عنه «مشارق الأنوار» للقاضي عياض، وهو فيه ١: ١٧٤. والإسناد الذي ذكره المصنف: في «صحيح مسلم» كتاب الدعاء والذكر - باب فضل سبحان الله وبحمده ١٧: ٤٨، و«سنن الترمذي» كتاب الدعوات - باب أيُّ الكلام أحب إلى الله ٩: ٢٢٣ (٣٥٨٧).

١٢٦٩ - [حميضة بن الشَّمَرْدَل: ذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» ٦: ٢٤٣. وهو في «سنن أبي داود»: كتاب الطلاق - باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع ٢: ٦٧٧ (٢٢٤١): حميضة بن الشمردل، وفي «سنن ابن ماجه»: كتاب النكاح - باب الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة ١: ٦٢٨ (١٩٥٢): حميضة بنت الشمردل.

وقول البخاري فيه: في «التاريخ الكبير» ٣ (٤٤٩). وفي «التقريب» (١٥٧١): «مقبول».

وكأنه فهم أن البخاري يريد: في حديثه نظر، وإلا فكيف يقول فيه «مقبول» أَلأَن ابن حبان ذكره في «الثقات»؟.

١٢٧١ - [حنان بن خارجة: قال المؤلف في «ميزانه»: أشار ابن القطان إلى تضعيفه للجهل بحاله].

«الميزان» ١ (٢٣٦٣). وفي «التقريب» (١٥٧٣): «مقبول».

«العلاء الجُريري»: هكذا كتب المصنف «الجريري»: بياءين وراءين، ووضع ضمة على الجيم، وهو تحريف، صوابه: الجَزَري، فإنه العلاء بن عبد الله بن رافع الجَزَري، كما جاء في التهذيبين، وستأتي ترجمته إن شاء الله (٤٣٣٥).

١٢٧٢ - [قال المصنف في «المشتبه»: حنان - هذا - بالتخفيف. انتهى. قال الترمذي: حدثنا محمد بن خليفة وعمرو بن علي قالا: حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حجاج الصواف، عن حنان عن أبي عثمان النهدي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُعطي أحدُكم الرَّيحانَ فلا يردُّه، فإنه خرج من الجنة». قال الترمذي: لا يعرف لحنان غير هذا الحديث. وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: حنانٌ الأسدي، من بني أَسَد بن شُرَيك، وهو صاحب الرقيق، عمُّ والدِ مسدَّدٍ، روى عن النَّهْدي، وروى عنه حجَّاج. سمعت أبي يقول ذلك. قاله الترمذي في «الشمائل» له، وذَكَر الحديثَ في «الجامع» أيضاً وقال: ولا نعرف لحَنَان غيرَ هذا الحديث].

«المشتبه» ١: ١٣٠، «الجرح» ٣ (١٣٣٠)، «الشمائل المحمدية» للترمذي ص ١٣٩، وفيه النقل عن ابن أبي حاتم، «سنن الترمذي»: كتاب الأدب - باب ما جاء في كراهية ردِّ الطِّيب ٨: ٢٨ (٢٧٩٢) وقال: «حديث غريب. .» وأُقحم في أول سنده «حدثنا عثمان بن مهدي» خطأً. وإنْ صح أن الترمذي نقل كلام ابن أبي حاتم في «الشمائل»: بأنْ لم يكن أُلحِقَ قديماً على حاشية نسخة ثم نُسِخ عنها، فأَدخلَ الناسخُ الحاشيةَ =

١٢٧٣ - حَنَشٌ السَّبَائِيُّ الصنعانيُّ الدمشقيُّ، نَزَل إفْرِيقِيَّة، عن عليٍّ، وابن عباس، وعنه قيس بن الحجَّاج، وبكْرِ بن سَوَادة، وثَّقه أبو زرعة، وغيره، توفي سنة مائة. م ٤.

* - حنش بن قيس، هو: حسين، مرَّ. [= ١١٠٤].

١٢٧٤ - حنش بن المعتمِر - ويقال: ابن ربيعة - الكنانيُّ الكوفيُّ، عن عليٍّ، وأبي ذر، وعنه إسحاق، وابن أبي خالد، وثقه أبو داود، وقال البخاري: يتكلَّمون في حديثه. د ت س.

١٢٧٥ - حَنْظلة بن الربيع التميميُّ الأُسَيِّديُّ الكاتب، وهو ابن أخي أَكْثَم بن صَيْفيٍّ حكيمِ العرب، قيل: كَتَب الوحيَ، ونزل قَرْقِيسيا، عنه مُرَقِّع بن صَيْفيٍّ، والحسن البصري. م ت س ق.

١٢٧٦ - حَنْظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أُمية الجُمَحيُّ المكي، من الأثبات، سمع طاوساً، والقاسم، وعنه القطَّان، وأبو عاصم، توفي ١٥١. ع.

١٢٧٧ - حنظلة السَّدوسيُّ، أبو عبد الرحيم، عن أنس، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وعنه شعبة، وعبد الوارث، ضعفه أحمد، وقال القطَّان: اختلط. ت ق.

١٢٧٨ - حنظلة بن عليٍّ المدنيُّ، عن أبي هريرة، وخُفَاف بن إيماء، وعنه الزهريُّ، وأبو الزناد، ثقة. م د س.

١٢٧٩ - حَنْظَلة بن قيس الزُّرَقيُّ، عن أبي اليَسَر، وعثمان، وعنه الزهريُّ، وربيعة، ثقة. خ م د س ق.

١٢٨٠ - حَنيفة أبو حُرَّة الرَّقَاشيُّ، عن عمِّه، وله صحبة، وعنه عليُّ بن جُدْعان وغيره، وثقه أبو داود، وضعَّفه غيره. د.

= في صلب نسخته، وتُنوقلت. . . ، إن لم يكن شيء من هذا حصل، فيكون نقل الترمذي المتوفَّى سنة ٢٧٩ عن ابن أبي حاتم (٢٤٠ - ٣٢٧) من رواية الأكابر عن الأصاغر.

١٢٧٤ - (١٥٧٧): «صدوق له أوهام ويرسل» وانظر «سؤالات الآجري لأبي داود» (١٣٠) و«التاريخ الكبير» ٣ (٣٤٢). ثم إن رمزه «د ت س»، وفي التهذيبين: د ت ص، وصرَّح بها المزي آخر الترجمة، وبما أن الحافظ يدرج «ص» تحت الرمز الرئيسي وهو «س» فإنه جعل رموزه في «التقريب»: «د ت س». لكن ليس من عادة المصنف هذا، فما وراء ذلك إلا سبق القلم، والله أعلم، وإن من صنيع المصنف أن يسقط الترجمة كلها إذا لم يكن لها رمز سوى «ص» كما فعل في ترجمة أيوب بن إبراهيم الثقفي، المترجم عند المزي ٣: ٤٥٣، وسُلَيم بن بَلْج الفزاري، وغيرهما.

١٢٧٧ - «الجرح» ٣ (١٠٦٩).

١٢٧٨ - «م د س»: هكذا في الأصل، وعند المزي ٧: ٤٥١ زيادة «ق». وكذا عند ابن حجر في كتابيه، وهي زيادة صحيحة، فإن للمترجَم حديثاً عند ابن ماجه في كتاب الصيام - باب فيمن قال: الطاعم الشاكر كالصائم الصابر ١: ٥٦١ (١٧٦٤).

١٢٧٩ - (١٥٨٦): «ثقة، وقيل: إن له رؤية».

١٢٨٠ - [نقل تضعيفه في «الميزان» عن ابن معين من رواية عباس، عنه].

«الميزان» ١ (٢٣٧٤)، وليس له ذكر في الجزء الثاني المرتَّب من تاريخ ابن معين رواية الدوري لا في الأسماء ولا في الكنى، وهو كذلك عند ابن أبي حاتم ٣ (١٤١٧) بسنده. ثم إن الحاء من كنيته «أبو حُرَّة» مضمومة، كما نص عليه الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» ٢: ٤٣٤، وضبطها الدكتور بشار ضبطاً مطبعياً بفتحة عليها، فيصحح، وكأنه تابع المعلِّق على «تهذيب التهذيب»!!. هذا، وفي «التقريب» (١٥٨٨): «ثقة».

١٢٨١ - حُنَين بن أبي حكيم، عن عطاء، ومَكْحول، وعنه عمرو بن الحارث، والليث، صدوق. د س.

١٢٨٢ - حُنَين، مولى ابن عباس، عن عليٍّ، وعنه ابنه عبد الله، المحفوظ: عبد الله بن حنين، عن عليٍّ. س.

١٢٨٣ - حَوْثَرة بن محمد المِنْقَريُّ الورَّاق، عن ابن عيينة، والقطان، وعنه ابن ماجه، وابن خُزَيمة، وابن صاعد، ثقة، توفي ٢٥٦. ق.

١٢٨٤ - حَوْشَب بن عَقيل، بصريٌّ، عن أبيه، والحسن، وعنه ابن مَهْديٍّ، وسليمان بن حرب، ثقة. د س ق.

١٢٨٥ - حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى العامريُّ، من الطُّلَقاء، له عن عبد الله بن السعديِّ، وعنه السائب بن يزيد، وابن بُرَيدة توفي ٥٤. خ م س.

* - حُوَيٌّ، هو: أبو عبيد الحاجب، في الكنى. [= ٦٧٢٦].

١٢٨٦ - حَيَّان بن بِسطام، عن أبي هريرة، وابن عمر، وعنه ابنه سَليم، وثِّق. ق.

١٢٨٧ - حَيَّان بن حُصَين أبو الهيَّاج الأسديُّ، عن عمر، وعليٍّ، وعنه ابناه: منصور، وجرير، والشعبيُّ. م د ت س.

١٢٨٨ - حيَّان بن عُمَير أبو العلاء الجُرَيريُّ، عن سَمُرة، وابن عباس، وعنه الجُرَيريُّ، وسليمان التَّيميُّ. م د س. ٣٧/ب

١٢٨٩ - حيَّان بن العلاء، عن قَطَن بن قَبيصة، وعنه عوف. د س.

١٢٩٠ - حيَّان الأعرج، عن العلاء بن الحضرميِّ، وعنه محمد بن زيد، وابن جُرَيج، وثِّق. ق.

١٢٩١ - حَيْوَة بن شُرَيح أبو زُرْعة التُّجِيبيُّ، فقيه مصر وزاهدُها ومحدِّثها، عن أبي يونس مولى أبي هريرة،

١٢٨٢ - قال في «التقريب» (١٥٩٠) عن حنين: «له صحبة». وأما ابنه عبد الله فستأتي ترجمته (٢٦٩٦) إن شاء الله.

١٢٨٣ - «ق»: هكذا في التهذيبين، وقال الحافظ آخر الترجمة: «ذكره أبو علي - الجياني - في شيوخ أبي داود، وقال: روى عنه أبو داود في كتاب بدء الوحي».

قلت: وذكر في «فتح الباري» ٢: ٥٩١ أن حديثه في الكتابين المذكورين، ومع ذلك فإنه اختار في «التقريب» (١٥٩١) رمز «د» فقط! و«بدء الوحي» ليس من السنن.

وقال في «التقريب»: «صدوق» ولا شيء في التهذيبين إلا أن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٨: ٢١٥.

١٢٨٦ - «ثقات» ابن حبان ٤: ١٧١، (١٥٩٥): «مقبول».

١٢٨٧ - (١٥٩٦): «ثقة».

١٢٨٨ - (١٥٩٧): «ثقة» أيضاً.

١٢٨٩ - (١٥٩٨): «مقبول».

١٢٩٠ - [وكأن روايته مرسلة. قاله المؤلف في «تذهيبه»].

«التذهيب» ١: ٢١٩/ب. وأصل الكلام للمزي ٧: ٤٧٧. وقد أشار ابن حبان إلى ذلك حين ذكره في أتباع التابعين من «ثقاته» ٦: ٢٣٠.

«وثِّق»: وثقه ابن معين كما في «الجرح» ٣ (١٠٩٥) إن كان هو هو.

١٢٩١ - (١٦٠٠): «ثقة ثَبْت فقيه زاهد».

ويزيد بن أبي حَبيب، وربيعة القصير، وعنه الليث، وابن وهب، والمقرىء، وهانىءُ بن المتوكل خاتمةُ أصحابه، له أحوال وكرامات، مات ١٥٨. ع.

* - حَيْوان، هو: أبو شَيخ(*) [= ٦٦٨٢].

١٢٩٢ - حَيْوَة بن شُرَيح الحضرميُّ الحمصيُّ الحافظ، عن أبيه، وإسماعيل بن عيَّاش، وعنه البخاري، والدارميان، توفي ٢٢٤. خ د ت ق.

١٢٩٣ - حَيَّة بن حابِس التميميُّ، عن أبيه، وعنه يحيى بن أبي كَثير. ت.

١٢٩٤ - حَيُّ بن يُؤمِن أبو عُشَّانَة المَعَافريُّ المصريُّ، عن عقبة بن عامر، ورُوَيْفع بن ثابت، وعنه ابن لَهِيعة، والليث، وثَّقه أحمد، توفي ١١٨. د س ق.

١٢٩٥ - حيُّ أبو حَيَّةَ الكلبيُّ، كوفيٌّ، عن سعد، وابن عمر، وعنه ابنه أبو جَنَاب، قال أبو زُرعة: محلُّه الصدق. ق.

١٢٩٦ - حُيَيُّ بن عبد الله المَعَافِريُّ المصريُّ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيِّ، وغيره، وعنه الليث، وابن وهب، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال البخاري: فيه نظر. ٤.

١٢٩٧ - حُيَيُّ بن هانىء أبو قَبِيلٍ المَعَافريُّ، وقيل: حَيٌّ، عن عُقْبَة، وعبد الله بن عمرو، وعنه يحيى بن أيوب، والليث، وبَكْر بن مُضَر، وثَّقه جماعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، توفي ١٢٨. ت س.

---

* - «حيوان» أثبتُّ هذا الاسم بالحاء المهملة لقرينة الحرف الذي هو فيه، وهو حرف الحاء، وكتبه المصنف على الوجهين: وضع تحت الحاء حاء صغيرة علامةً أنها حاء مهملة، ووضع فوقها نقطة لتصبح خاء معجمة، وكتب فوقها: «معاً» دلالة على جواز الوجهين.

١٢٩٢ - (١٦٠١): «ثقة». و «الدارميان»: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن صاحب «السنن» المشهورة، وعثمان بن سعيد الدارمي صاحب «التاريخ» عن ابن معين.

١٢٩٣ - [ذكر المؤلف في «الميزان» حية بن حابس، ولم يذكر فيه شيئاً، غير أنه قال: وعنه يحيى بن أبي كثير فقط. كأنه يشير إلى أنه مجهول العين. وقد ذكر الترمذي حديثه فقال: حديث غريب].
«الميزان» ١ (٢٣٩٥)، «سنن الترمذي»: كتاب الطب - باب ما جاء أن العين حقٌّ ٦: ٢٥٤ (٢٠٦٢). وفي «التقريب» (١٦٠٢): «مقبول».

١٢٩٤ - «العلل» ٢ (٢٣٨).

١٢٩٥ - «الجرح» ٩ (٥٨٧) آخر ترجمة ابنه يحيى أبي جناب، ومن يقول فيه أبو زرعة «محله الصدق» فحاله خير من «مقبول» الذي في «التقريب» (١٦٠٤) أو «مجهول» الذي فيه أيضاً عند رقم (٨٠٧٠) آخر حرف الحاء من الكنى.

١٢٩٦ - «تاريخ الدارمي» عن ابن معين (٢٣٩)، «التاريخ الكبير» ٣ (٢٦٩)، وفي «التقريب» (١٦٠٥): «صدوق يهم».

١٢٩٧ - «الجرح» ٣ (١٢٢٧). وأولى ما قيل فيه قول ابن حبان: ثقة يخطىء. «الثقات» ٤: ١٧٨.

الخـــاء

١٢٩٨ ـ خارجة بن الحارث بن رافع الجُهَنيُّ، عن أبيه، وسالم بن سَرْج، وعنه ابن مَهْديٍّ، وخالد بن مَخْلَد، صدوق. د.

١٢٩٩ ـ خارجة بن حُذَافة بن غانم العَدَويُّ، صحابيٌّ، عنه عبد الله بن أبي مرَّة، وعبد الرحمن بن جُبَير، وهو الذي قَتَله عمرو بن بُكَير الخارجيُّ يعتقده عمرو بنَ العاص، ليلةَ مقتلِ عليٍّ رضي الله عنه. د ت ق.

١٣٠٠ ـ خارجة بن زيد بن ثابت، الفقيه، أبو زيد الأنصاريُّ، عن أبيه، وأسامة، وعنه ابنه سليمان، والزُّهريُّ، وأبو الزِّناد، ثقة إمام، توفي ٩٩. ع.

١٣٠١ ـ خارجة بن الصَّلْت البُرْجُميُّ، عن ابن مسعود، وعمِّه، وعنه الشعبيُّ، وآخر، محلُّه الصدق. د س.

١٣٠٢ ـ خارجة بن عبد الله بن سُلَيمان بن خارجة، عن أبيه، ونافع، وعنه مَعْن، والقَعْنبيُّ، ضعَّفه أحمد،

١٢٩٩ ـ ولما تبيَّن لقاتله الخارجي أنه غير عمرو بن العاص قال: أردتُ عمراً وأراد الله خارجة، فذهب قوله مثلاً.

١٣٠٠ ـ [لم يسمع خارجة من عمِّه يزيد، لأن عمَّه توفي في اليمامة سنة اثنتي عشرة، وخارجة توفي سنة مائة، أو تسع وتسعين، عن سبعين. قال ابن عبد البر: ذكر أنه سمع منه، وأظنُّ ذلك ليس بمتصل. انتهى. وقد علَّق عن خارجة، عن عمِّه يزيدَ البخاريُّ في: الجريد على القبر.

وفي «الوَفَيات» جزم بأنه توفي سنة ١٠٠، ولم يسمع من عمه يزيد شيئاً].

في «الاستيعاب» لابن عبد البر ٤ (٢٧٦١) كلام بمعنى ما نقله هنا، فلعل النقل عن «التمهيد»؟. «صحيح البخاري»: كتاب الجنائز ـ باب الجريدة على القبر ٣: ٢٢٢ (رقم الباب ٨١) ولفظه: «وقال عثمان ابن حكيم: أخذ بيدي خارجةُ فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال: إنما كره ذلك ـ أي الجلوس ـ لمن أحدث عليه». وأنت ترى أنه ليس فيه تصريح خارجة بالسماع ونحوه من عمه.

١٣٠١ ـ «وعمِّه»: [اسم عمِّه علاَقة بن صُحَار].

صرَّح به المزي ٨: ١٣، وستأتي ترجمته إن شاء الله (٤٣٥٠). قلت: وخارجة هذا وثقه ابن حبان ٤: ٢١١، وروى عنه الشعبي وسمَّاه، وقد قال ابن معين: إذا حدَّث الشعبي عن رجل وسماه فهو ثقة يحتج به، كما في التهذيبين، ـ ترجمة الشعبي ـ وروى ذلك عنه ابن أبي خيثمة، لا أنه هو قائل ذلك كما جاء في «تهذيب» ابن حجر ٣: ٧٦.

١٣٠٢ ـ (١٦١١): «صدوق له أوهام». «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢: ١٤٢ (١١٨٧)، «الجرح» ٣ (١٧١٠). وهكذا ساق المصنف نسبه: سليمان بن خارجة، وعند ابن أبي حاتم، والمزي ٨: ١٥ والمصنف في «التذهيب» ٢: ٢/ب وابن حجر في كتابيه: «سليمان بن زيد بن ثابت».

وقال ابن مَعين: ليس به بأس. توفي ١٦٥. ت س.

١٣٠٣ ـ خارجة بن مُصْعَب أبو الحجّاج الضُّبَعيُّ، السَّرَخْسيُّ، عن زيد بن أسلم، وأيوب، وعنه ابن مهدي، ويحيى بن يحيى، واهٍ، توفِّي ١٦٨. ت ق.

١٣٠٤ ـ خازمٌ العَنَزيُّ، عن عطاء بن السائب، وغيره، وعنه نصر الجَهْضَميُّ، ويعقوب بن بِشْر، واهٍ. ق.

١٣٠٥ ـ خالد بن أسلم العَدَويُّ، عن ابن عمر، وعنه أخوه زيد، والزهريُّ، وثِّق. ق.

٣٨/أ ١٣٠٦ ـ خالد بن إياس أبو الهيثم العَدَويُّ، عن عامر بن سعد، والمقبُريِّ، وعنه القَعْنبيُّ، وأحمد بن يونس، أمَّ بمسجد النبيِّ ﷺ، ضعَّفوه. ت ق.

١٣٠٧ ـ خالد بن أبي بكر العَدَويُّ، عن عمَّيْ أبيه: حمزة، وسالم، وعنه مَعْنٌ، والنُّفَيْليُّ، قال البخاري: له مناكير. ت.

* ـ خالد بن أبي بلال، صوابه: خالد، عن ابن أبي بلال. [= ١٣٥٤، ٢٦٥٥].

١٣٠٨ ـ خالد بن الحارث أبو عثمان الهُجَيْميُّ البصريُّ الحافظ، عن حُمَيد، وحسينٍ المعلِّم، وعنه أحمد، وإسحاق، قال أحمد: إليه المنتهى في التثبُّت بالبصرة، وقال القطّان: ما رأيت خيراً منه ومن سفيان، توفي ١٨٦. ع.

* ـ خالد بن حسين، هو: خالد بن عبد الله بن حسين. [= ١٣٣٢].

١٣٠٩ ـ خالد بن الحُوَيْرِث المكيُّ، عن عبد الله بن عمرو، وعنه ابنه محمد، وابن جُدْعان. وثِّق. د.

١٣٠٤ ـ [أخرج لخازم أبي محمد ابنُ ماجه: «أمتي على خمس طبقات» قال أبو حاتم: **الحديث الذي رواه باطل. نقله المؤلف في «الميزان»**].

«سنن ابن ماجه»: كتاب الفتن ـ باب الآيات ٢: ١٣٤٧ (٤٠٥٥)، «الجرح» ٣ (١٨٠٧) ولفظه: «مجهول منكر الحديث، والحديث..»، «الميزان» ١ (٢٤٠٢)، وفي «التقريب» (١٦١٥): «مجهول الحال».

١٣٠٥ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ١٩٨، وفي «التقريب» (١٦١٦): «صدوق».

١٣٠٦ ـ [وقال الترمذي في «جامعه»: **ضعيف عند أهل الحديث**].

«سنن الترمذي»: كتاب الصلاة ـ بابٌ منه: بعد باب ما جاء كيف النهوض من السجود ١: ٣٨٢ (٢٨٨)، وكتاب الأدب ـ باب ما جاء في النظافة ٨: ٣٢ (٢٨٠٠).

١٣٠٧ ـ «قال البخاري..»: نقله عنه الترمذي في «سننه»: كتاب صفة الجنة ـ باب ما جاء في صفة أبواب الجنة ٧: ٢٢٦ (٢٥٥١) ولفظ البخاري: «لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله» فهي مقيَّدة بما كان عن سالم. وفي «التقريب» (١٦١٨): «فيه لين».

١٣٠٨ ـ [قال الترمذي في «جامعه»: **وخالد بن الحارث ثقة مأمون، سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث**].

«سنن الترمذي»: كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء في الفضل في رضا الوالدين ٦: ١٥٩ (١٩٠٠).

وقول أحمد فيه: في «الجرح» ٣ (١٤٦٠).

١٣٠٩ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: **عن ابن معين قال: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات». قلت: تفرد بحديث: الأرنب تحيض. انتهى**]. =

١٣١٠ ـ خالد بن حيَّان الرقيُّ، عن جعفر بن بُرْقان، وسالم بن أبي المهاجر، وعنه أحمد، وسَجَّادة، فيه لِينٌ ما، وهو صدوق، توفي ١٩١. ق.

١٣١١ ـ خالد بن خِدَاش المُهَلَّبيُّ، ببغداد، عن مالك، وعُمَارة بن زاذان، وعنه مسلم، وأحمد، ومحمد ابن يحيى المَرْوَزيُّ، ضعَّفه عليٌّ، وقال أبو حاتم: صدوق، توفي سنة ٢٢٣. م س.

١٣١٢ ـ خالد بن خَلِيٍّ أبو القاسم الكَلَاعيُّ، قاضي حمص، عن بقيَّة، وطبقته، وعنه البخاري، وابنه محمد، وأبو زرعة الدمشقيُّ، ثقة. خ س.

١٣١٣ ـ خالد بن دُرَيْك، عن ابن مُحَيْرِيز، وأرسل عن عائشة، وعنه أيوبُ، وابن عون، والأوزاعيُّ، ثقة، قيل: لَحِقه هِقْلٌ. ٤.

١٣١٤ ـ خالد بن دِهْقان الدمشقيُّ، عن عبد الله بن أبي زكريا، والوليد بن عبد الرحمن الجُرَشيِّ، وعنه سعيد بن عبد العزيز، والوليد، وابن شابُور، ثقة. د.

١٣١٥ ـ خالد بن دينار أبو خَلْدَةَ التميميُّ الخيَّاط، عن أنس، وأبي العالية، وعنه ابن مَهدي، ومسلم، وثَّقوه. خ د ت س.

= «الميزان» ١ (٢٤١٦)، «تاريخ الدارمي» عن ابن معين (٢٩٦)، «الثقات» ٤: ١٩٩، والحديث المشار إليه: رواه أبو داود في كتاب الأطعمة ـ باب في أكل الأرنب ٤: ١٥٢ ـ ١٥٣ (٣٧٩٢). وفي «التقريب» (١٦٢١): «مقبول».

وابن معين يقول في الرجل «لا أعرفه» إذا كان قليل الحديث جداً، ومن كان كذلك فأمره غير بيِّن، كما صرح به ابن عدي في أكثر من موضع في كتابه «الكامل». ومَن هذه حالُه فهو «مجهول» كما صرح به ابن أبي حاتم في غير موضع أيضاً من كتابه «الجرح والتعديل» والمجهول عنده: مجهول الحال، كما هو معلوم من مصطلَح والده، ـ وهو متابع له ـ ومجهولُ الحال هو مجهول العدالة الظاهرة والباطنة.

فليس مراد ابن معين أنه مجهول العين، نعم قد يكون مع ذلك مجهول العين، أي لم نعلم راوياً عنه إلا واحداً، لقلَّة ما وصَلَنا عنه من الأحاديث. فـ«لا أعرفه» حينئذ أعمُّ من مجهول الحال.

وقد أكثر ابن معين من هذه الكلمة في أجوبته لعثمان الدارمي، كما أشار إلى ذلك ابن عدي في «الكامل» ٣: ٩١٠، ٦: ٢٤١٠، وقد جمعتها من «تاريخ عثمان الدارمي»، فبلغ عددهم سبعين رجلاً، وانظر الدراسات ص ٦٢ ـ ٦٦.

١٣١١ ـ «تاريخ بغداد» ٨: ٣٠٦، «الجرح» ٣ (١٤٦٨)، وفي «التقريب» (١٦٢٣): «صدوق يخطىء».

١٣١٢ ـ (١٦٢٤): «صدوق». وانظر الاستدراك.

١٣١٣ ـ **[دُرَيك: بضم الدال المهملة، ثم راء مفتوحة، ثم ياء آخر الحروف ساكنة، ثم كاف. كذا قيَّده المحبُّ الطبري في «أحكامه»].**

وبنحوه ضبطه الحافظ في «التبصير» ٢: ٥٦١، و«التقريب» (١٦٢٥). وهِقْل: هو ابن زياد كاتب الأوزاعي، وإنما مرَّض المصنف رواية هقل عن المترجَم لتوقُّف شيخه المزي في ذلك. انظر «تهذيبه» ٨: ٥٤ مع التعليق.

١٣١٥ ـ **[توفي أبو خَلْدة سنة ١٥٢، ذكره ابن قانع، نقله عنه بعض شيوخنا. قال الترمذي في «جامعه» عن أبي خلدة: وهو ثقة عند أهل الحديث. ثم نقل عن ابن مهدي قال: كان أبو خلدة خياراً مسلماً].**

«سنن الترمذي»: كتاب الأطعمة ـ باب ما جاء في الثوم مطبوخاً ٦: ١٠٧ (١٨١٢) وفي كتاب المناقب أيضاً ـ مناقب أنس ـ ٩: ٣٦٥ (٣٨٣٢). ونقله البخاري في «تاريخه الكبير» ٣ (٥٠٠) وزاد: «صدوقاً».

١٣١٦ ـ خالد بن دينار النِّيليُّ، عن الحسن، ومعاوية بن قرَّة، وعنه يزيد بن زُرَيع، وأبو أسامة، وثَّقه أحمد. ق.

١٣١٧ ـ خالد بن ذَكْوان، بالبصرة، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ، وعنه حماد بن سلمة، وبِشر بن المفضَّل، ثقة. ع.

١٣١٨ ـ خالد بن رَوْح الثقفيُّ الدمشقيُّ، عن أبي الجُمَاهِر، والطبقة، وعنه النسائي، والطبرانيُّ، ثقة، توفي ٢٨٠. س.

١٣١٩ ـ خالد بن زياد الترمذيُّ، عن نافع، وقتادة، وعنه ابنه عبد العزيز، وقُتيبة، ثقة، عُمِّر مائة، وكان قاضي تِرْمِذ. ت س.

١٣٢٠ ـ خالد بن زيد أبو أيوب الأنصاريُّ، بدريٌّ جليل، عنه جُبير بن نُفَير، وأبو سَلَمة، وعروة، وَفَد على ابن عباس البصرة، فقال: إني أَخْرُجُ عن مسكَني لك، كما خرجتَ عن مسكنك لرسول الله ﷺ، فأعطاه ذلك/بما حَوَى، وعشرين ألفاً، وأربعين عبداً، مرض أبو أيوب في غزوة القُسْطَنْطِينيَّة، فقال: إذا مِتُّ فاحملوني، فإذا صافَفْتُم العدوَّ فارموني تحت أرجلكم! فقبره مع سُور القُسْطَنْطينيَّة، مات ٥١. ع. ٣٨/ب

١٣٢١ ـ خالد بن زيد ـ أو: ابن يزيد ـ الجُهَنيُّ، عن عقبة بن عامر، وعنه أبو سلاَّم الأسود، فيه اضطراب. د س ق.

١٣٢٢ ـ خالد بن زيد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وقَزَعة، وعنه سفيان بن حسين، ومعتَمِر، صدوق. س.

١٣٢٣ ـ خالد بن سارَة المخزوميُّ المكيُّ، عن ابن عمر، وعبد الله بن جعفر، وعنه ابنه جعفر، وعطاء، وثِّق. د ت ق.

١٣١٦ ـ [النِّيل: قرية من قرى واسط].
هذا لفظ ابن حبان في «الثقات» ٦: ٢٥١، ولفظ التهذيبين: «مدينة بين الكوفة وواسط»، ولفظ ابن الأثير في «اللباب» ٢: ٣٤٢: «بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة». وتوثيق الإمام أحمد في «العلل» ١ (١٣٨٥)، وفي «التقريب» (١٦٢٨): «صدوق».

١٣١٧ ـ (١٦٢٩): «صدوق».

١٣١٩ ـ «عُمِّر مائة»: وهكذا في «التذهيب» للمصنف ٢: ٥/أ وبعض الأصول الخطية التي طبع عنها «الثقات» ٦: ٢٦٣، وفي الأصول الأخرى والتهذيبين: «وهو ابن مائة سنة وسنة».

١٣٢٠ ـ «مات ٥١»: [لعله سنة اثنتين؟ فإنه كذلك في «التذهيب»، «وفَيَات التاريخ» كلاهما له، وكما في الأصل رأيته في نسخة بالكاشف صحيحة مقروءة].
«التذهيب» ٢: ٦/أ. وقد حكى المزي ٨: ٧٠ أربعة أقوال في تاريخ وفاته: سنة: ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥.

١٣٢١ ـ «فيه اضطراب»: هل هو واحد أو اثنان؟ وإلا فإنه «مقبول» كما في «التقريب» (١٦٣٤).

١٣٢٣ ـ [روى لخالد بن سارة الترمذيُّ عن عبد الله بن جعفر حديث: «اصنعوا لآل جعفر طعاماً» حسَّنه الترمذيُّ وصححه في نسخة وقفت عليها بخط الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي. قال المؤلف في «الميزان»: وخالد ما وُثِّق لكن

١٣٢٤ - خالد بن سعد، عن أبي مسعود، وعائشة، وعنه حَبيب بن أبي ثابت، ومنصور، ثقة. خ س ق.

١٣٢٥ - خالد بن سعيد الأُمويُّ، عن أبيه، وعنه إبراهيم بن موسى الفرَّاء، ومُشْكُدَانة، ثقة. خ.

١٣٢٦ - خالد بن سعيد بن أبي مريم التَّيْميُّ، عن نُعيمٍ المُجْمِر، وجماعة، وعنه ابنه عبد الله، ومحمد بن مَعْن الغِفَاريُّ، ثقة. د ق.

١٣٢٧ - خالد بن سَلَمة بن العاص المخزوميُّ الفَأْفاء، عن ابن المسيَّب، والشعبيِّ، وعنه شعبة، وأبو أحمد الزُّبيريُّ، ثقة، قَتَلَتْه المُسَوِّدة ١٣٢. م ٤.

١٣٢٨ - خالد بن سُمَير، عن ابن عمر، وجماعة، وعنه الأسود بن شَيبان، وثقه النسائيُّ. د س ق.

١٣٢٩ - خالد بن أبي الصَّلْت، عن رِبْعيٍّ، وعِرَاك، وعنه سفيان بن حسين، ومبارك بن فَضَالة، ثقة. ق.

١٣٣٠ - خالد بن طَهْمان أبو العلاء الكوفيُّ، الخَفَّاف، عن أنس، وعدَّة، وعنه الفِرْيابيُّ، وأحمد بن يونس، صدوق شيعيٌّ، ضعَّفه ابن معين. ت.

١٣٣١ - خالد بن عبد الله بن حَرْملة، عن الحارث بن خُفَاف، وعنه محمد بن عمرو، ومحمد بن أبي يحيى، وثِّق. م.

= **يكفيه أنه روى عنه أيضاً عطاء. انتهى. فينبغي أن يرقم عليه ت فاعلمه].**

«سنن الترمذي»: كتاب الجنائز - باب ما جاء في الطعام يصنع لأهل الميت ٣: ٣٧٩ (٩٩٨) وقال: حسن صحيح. «الميزان» ١ (٢٤٢٣). ثم إن استدراك السبط رمز الترمذي بناء على ما في نسخته «د ق» فقط، وكان هذا أولاً في أصل المصنف أول تأليفه له، ثم إنه أضاف رمز «ت» بعد «ق» - مع أنه خلاف الترتيب المصطلَح عليه - وكتب فوق «ت»: صح. لذا رتبت الرموز على ما هو مصطلح عليه، والرجل في «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٦٤. وانظر الاستدراك.

١٣٢٦ - (١٦٤٠): «مقبول».

١٣٢٩ - **[قال المؤلف في «الميزان»: وما علمت أحداً تعرَّض إلى لينه. انتهى. وقد قال البخاري: فيه نظر. ذكر ذلك في «تاريخه» لا في «الضعفاء». وقال عبد الحق في «الوسطى»: ضعيف].**

«الميزان» ١ (٢٤٣٢) وقول البخاري «فيه نظر»: لم أره في «التاريخ الكبير» ولا «الصغير» ولا التهذيبين، وليست له ترجمة في «ضعفاء» العقيلي، ولا «كامل» ابن عدي، وهما من الكتب المعنيَّة بنقل كلام البخاري في الرجل. وتضعيفُ عبد الحق له: متابعةٌ لابن حزم في «المحلَّى» ١: ١٩٦، وانظر «تهذيب» ابن حجر ٣: ٩٧، وما علقتُه على «مسند عمر بن عبد العزيز» للباغندي (٩٥). وتقدم (٩٤٧) أن كل من استعمله عمر بن عبد العزيز فهو ثقة. وهذا منهم، استعمله عمر عَيْناً له بواسط. انظر «تاريخ واسط» لبَحْشَل ص ١٤١. وانظر ترجمة أبيه (٦٦٩٠).

١٣٣٠ - «ضعفه ابن معين»: رواية الدَّارمي (٩٥٩)، ووصفه في رواية ابن أبي مريم بالاختلاط، نقله ابن حجر، وقال ابن حبان في «الثقات» ٦: ٢٥٧: «يخطىء ويهم»، وروى الترمذيُّ من طريقه حديث «ما من مسلم كسا مسلماً..» ٧: ١٨٢ (٢٤٨٦) فقال عنه: «حسن غريب»، مع أنه قال عن حديثه الآخر في فضل قراءة ثلاث آيات من آخر سورة الحشر ٨: ١٢٢ (٢٩٢٣): «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه». ويريد بالغرابة - غالباً لا دائماً - الضعف. ومما يُذكر أنك ترى المصنف هنا قال: «عن أنس»، فيكون المترجَم تابعياً، وكأن ذلك لم يثبت عند ابن حبان فذكره في تابع التابعين.

١٣٣١ - «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٥٧.

١٣٣٢ ـ خالد بن عبد الله الأمويُّ مولاهم، عن أبي هريرة، وعنه إسماعيل بن عبيد الله، وزيد بن واقد، وثِّق. د س ق.

١٣٣٣ ـ خالد بن عبد الله الواسطيُّ الطحَّان، أحد العلماء، عن حُصَين، وبيان بن بِشْر، وعنه ابنه محمد، ومُسَدَّد، ثقة عابد، يقال: اشترى نفسَه من الله ثلاثَ مرات بوزنه فضةً، توفي ١٧٩، وقيل ١٨٣. ع.

١٣٣٤ ـ خالد بن عبد الله بن مُحْرِز المازنيُّ، الأَثْبَجُ، عن صفوان بن مُحْرِز، والحسن، وعنه عوف، وإبراهيم بن طَهْمان، وثِّق. م س.

١٣٣٥ ـ خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القَسْريُّ الدمشقيُّ، أمير العراقَيْن لهشام، عن جدِّه ـ وله صحبة ـ وعنه حميد، وسيَّار أبو الحكم، كان جَواداً مُمَدَّحاً، ناصبياً، عُذِّب وقتل ١٢٦. د.

١٣٣٦ ـ خالد بن عبد الرحمن السُّلميُّ البصريُّ، عن الحسن، ومحمد، وعنه ابن مَهديٍّ، وأبو الوليد، صدوق، مُقِلٌّ. خ ت س.

٣٩/أ ١٣٣٧ ـ خالد بن عبد الرحمن الخراسانيُّ أبو الهيثم، عن عمر بن ذرٍّ، ومالك بن مِغْوَل، وعنه الربيع المُرَاديُّ، وبحر بن نصر، ومحمد ابن البَرْقي، وثَّقوه. د س.

* ـ خالد بن عبد الرحمن المخزوميُّ، عن مِسْعر، متروك.

* ـ خالد بن عبد الرحمن العَبْديُّ، أبو الهيثم، عن سِمَاك، لا يُعْرف.

١٣٣٨ ـ خالد بن عُبيد أبو عِصام العَتَكيُّ، بمرو، عن أنس، وابن بُرَيدة، وعنه ابن المبارك، وأبو تُمَيْلة، قال البخاري: في حديثه نظر. ق.

* ـ خالد بن العَدَّاء بن هَوْذَة، له رؤية، عنه عبد الحميد أبو عمر. المحفوظ: العدَّاء بن خالد. د. [= ٣٧٥٧].

١٣٣٩ ـ خالد بن عُرْفُطَة العُذْريُّ، له صحبة، عنه عبد الله بن يَسَار، وأبو إسحاق السَّبِيعيُّ، ناب في إِمْرة الكوفة لسعد، توفي ٦١. ت س.

١٣٤٠ ـ خالد بن عُرْفُطَة، عن حبيب بن سالم، وأبي سفيان، وعنه قتادة، وأبو بِشْر، وثِّق. د س.

١٣٣٢ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٠٤.

١٣٣٤ ـ [الأَثْبَج: عريض الثَّبَج، وهو ما بين الكاهل والظهر].
«القاموس المحيط» وغيره مادة «ث ب ج». والرجل في «ثقات» ابن حبان والعجلي، كما عزاه إليهما ابن حجر، وليس في مطبوعة ابن حبان، واستدركه ناشر كتاب العجلي. وفي «التقريب» (١٦٤٨): «صدوق».

١٣٣٥ ـ له ذِكْر ـ لا روايةٌ ـ عند أبي داود، وذكره ابن حبان ٦: ٢٥٦، وعن ابن معين أنه كان رجلَ سَوْء، وكان يقع في علي بن أبي طالب رضي الله عنه. كما في التهذيبين.

١٣٣٨ ـ البخاري في «التاريخ الكبير» ٣ (٥٥٤) ولفظه بعد أن ذكر حديثه في موضع خروج دابة الأرض: «فيه نظر» وهو يتفق مع أقوال الجارحين الآخرين أكثر من «في حديثه نظر». وفي «التقريب» (١٦٥٤): «متروك الحديث مع جلالته».

١٣٤٠ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: تابعي كبير، لا يعرف، انفرد عنه قتادة، وقال أبو حاتم: مجهول. انتهى].
«الميزان» ١ (٢٤٤٥)، «الجرح» ٣ (١٥٣٢) ولفظه: «هو مجهول، لا أعرف أحداً يقال له خالد بن =

١٣٤١ ـ خالد بن عُقْبة السَّكونيُّ، عن أبيه، وأبي أسامة، وعنه النسائي، ومُطَيَّن، صدوق، توفي ٢٤٧. س.

١٣٤٢ ـ خالد بن عَلْقمة أبو حيَّة الوَادِعيُّ، عن عبدِ خَيْرٍ، وعنه شعبة، وزائدة، وثِّق. د س ق.

١٣٤٣ ـ خالد بن عَمْرو الأُمويُّ السَّعِيديُّ، عن هشامٍ الدَّسْتَوائي، ويونس بن أبي إسحاق، وعنه الرَّماديُّ، وأحمد بن أبي الخَنَاجر، تَركوه. د ق.

١٣٤٤ ـ خالد بن أبي عِمران التُّجيبيُّ، التونُسِيُّ، قاضي إِفْرِيقيَّة، عن عروة، وحَنَشٍ الصنعانيِّ، وعنه عبيد الله بن زَحْر، والليث، وعدَّة، صدوق فقيه عابد، توفي ١٢٩. م د ت س.

١٣٤٥ ـ خالد بن عُمير العَدَويُّ، عن عُتْبة بن غَزْوان، وعنه حُمَيد بن هلال، وأبو نَعامة، مُخَضْرَم. م س ق.

١٣٤٦ ـ خالد بن غَلَّاق، أبو حسَّان البصريُّ، عن أبي هريرة، وعنه أبو السَّليل، والجُرَيريُّ. م.

= عرفطة إلا واحداً الذي له صحبة». وفي «التقريب» (١٦٥٦): «مقبول»، «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٥٨.

وفي كلام المصنف في «الميزان» ملاحظتان: أولاهما: دعواه تفرُّد قتادة عنه، وأنت ترى أنه ذكر هنا زيادة «وأبو بشر» وهو جعفر بن أبي وحشيَّة، وزاد المزي ٨: ١٣٠: «عبد الله بن زياد، وواصل مولى أبي عيينة» وقد جاء في مطبوعة «الميزان» هاتان الزيادتان، اعتماداً على الطبعة الهندية، كما أفاده ناشر «الميزان» وغالبُ الظنِّ أنها زيادة مقحمة من قارىء أضافها حاشيةً على مخطوطته من «الميزان» ثم أُدْخِلت على صلب الكتاب، كما يحصل هذا كثيراً في المخطوطات من ناسخيها غيرِ المتقنين، ولو كانت من صلب الكتاب لما أخلَّ السبط رحمه الله هذا الإخلال الفاحش بنقل كلام المصنف.

الملاحظة الثانية: أن أبا حاتم إذا أطلق الجهالة أراد بها جهالة الحال (العدالة) والقارىء لكلام المصنف لا ينصرف ذهنه إلا لجهالة العين، بقرينة دعواه تفرُّد قتادة عن المترجَم، فيقع القارىء في تردد، بين فهمه للكلام كلِّه مرتبطاً ببعضه، وبين معلومته عن اصطلاح أبي حاتم، والواقع أن أبا حاتم أراد جهالة العين، لكنْ من قرينة كلام المصنف، بل من سياق كلامه هو، فهو لم يطلق الجهالة، بل قيَّدها بتمام كلامه، والله أعلم.

استدراك: ترجم المزي لثلاثة يقال لكل واحد منهم: خالد بن عرفطة، صحابيٌّ، وتابعُ تابعيٍّ، ـ وهذان ترجم لهما المصنف ـ والثالث تابعيٌّ يروي عن سالم بن عبيد الأشجعي أحدِ الصحابة. وهذا لم يترجم له المصنف، سقطت منه ترجمته، كما سقطت ترجمة الصحابي أولاً، ثم استدركها على الحاشية. وهذا نصُّ ترجمته من «التقريب» استكمالاً للفائدة:

١٦٥٥ ـ «خالد بن عَرْفجة (د) صوابه: ابن عُرْفُطَة (س) يروي عن سالم بن عبيد، مقبول، من الثالثة. «س» أصله عند المزي «سي» لكن الحافظ يدرج في «التقريب» هذا الرمز الفرعي بالرمز الأصلي، كما تقدم (١٢٧٤).

١٣٤٢ ـ (١٦٥٩): «صدوق».

١٣٤٥ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٠٤.

١٣٤٦ ـ [غَلَّاق: بغين معجمة، ويقال بالمهملة. وهو فرد].

«الإكمال» ٧: ٣١، وقوله «وهو فرد» ـ أي ليس في الأسماء غيره ـ: استنباط من كون ابن ماكولا ـ ومن تبعه ـ لم يذكر سواه، لا أنه نصَّ عليه، مع أن الحافظ ذكر في «تبصير المنتبه» ٣: ٩٦ رجلاً آخر فقال: =

١٣٤٧ ـ خالد بن الفِرْز، عن أنس، وعنه الحسن بن صالح. د.

١٣٤٨ ـ خالد بن قيس الحُدَّانيُّ الطَّاحِيُّ، عن عطاء، وقَتادة، وعنه أخوه نوح، ومسلم بن إبراهيم، ثقة. م د س ق.

١٣٤٩ ـ خالد بن كثير، عن عطاء، وأبي إسحاق، وعنه إبراهيم بن طَهْمان، وأبو تُمَيْلة، يُكْتَبُ حديثه. ق.

١٣٥٠ ـ خالد بن أبي كَريمة الإسكاف، عن عِكْرِمة، ومعاوية بن قُرَّة، وعنه وكيع، وابن إدريس، صدوق، ليَّنه ابن معين. س ق.

١٣٥١ ـ خالد بن اللجْلاج العامريُّ، عن أبيه، وقَبيصة بن ذُؤيب، وله مراسيل، وعنه مَكْحول، والأوزاعيُّ، كان يُفْتي مع مكحول. د ت س.

١٣٥٢ ـ خالد بن محمد الثَّقفيُّ، عن بلال بن سعد، وعمر بن عبد العزيز، وعنه معاوية بن صالح، وحَرِيز، ثقة. د.

١٣٥٣ ـ خالد بن مَخْلَد القَطَوَانيُّ الكوفيُّ أبو الهَيْثَم، عن أبي الغُصْنِ ثابتٍ، وسليمان بن بلال، ومالك وعنه البخاري، والدُّوريُّ، وابن كَرامة، قال أبو داود: صدوق يتشيَّع، وقال أحمد وغيره: له مناكير، توفي ٢١٣. خ م ت س ق.

= «وغَلاَّق بن مروان بن الحكم بن زِنْباع، ذكره المرزباني بالمهملة، وابن جنِّي في «المُبْهِج» بمعجمة».
وأقول: إن الشدَّة التي على لام غلاَّق من قلم المصنف رحمه الله.
هذا، وفي «التقريب» (١٦٦٤): «مقبول» ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤: ٢٠٣، ووثقه ابن سعد كما نقله الحافظ في «التهذيب» ٣:١١٢، فلا ينزل عن: صدوق. مع العلم أن كلمة «ثقة» ليست في المطبوع من «الطبقات» ٧: ١٨٩.

١٣٤٧ ـ **[قال أبو حاتم: شيخ، وقال ابن معين: ليس بذاك. قاله المؤلف في «ميزانه»].**
«الجرح» ٣ (١٥٦٣)، «الميزان» ١ (٢٤٥٠).
قلت: قول ابن معين المذكور حكاه المزي وابن حجر في التهذيبين بصيغة: «وقيل عن عباس، عن يحيى...» وليس في «تاريخه» شيء من هذا، كما يظهر من الجزء الثاني المرتَّب، لكن في التهذيبين ما هو في «التاريخ» المذكور ٢: ١٤٥ (٢٧٣٨) عن ابن معين: «ما سمعت أحداً يروي عنه غيره ـ أي: غير الحسن ابن صالح ـ قال ـ عباس ـ: ولم أرَ له فيه رأياً». وزاد ابن حجر أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٤: ٢٠٧، لذلك قال عنه في «التقريب» (١٦٦٥): «مقبول».

١٣٤٩ ـ (١٦٦٩): «ليس به بأس».

١٣٥٠ ـ «ليَّنه ابن معين»: نقله المزي عن عباس عن ابن معين، والذي في «تاريخ عباس» ٢: ١٤٥ (١٧٥٦): «ثقة». ومع ذلك فالرجل فيه تليينٌ من غير ابن معين، وفي «التقريب» (١٦٧٠): «صدوق يخطىء ويرسل».

١٣٥١ ـ (١٦٧٢): «صدوق فقيه».

١٣٥٣ ـ **[قال في «المطالع»: قال البخاري: القَطَواني معناه البقال، وقال أبو ذر الهروي: منسوب إلى قرية بباب الكوفة، وفي «تاريخ» البخاري: قَطَوان موضع، وكان يغضب من ذلك. انتهى معناه. قال ابن معين عن خالد بن مَخْلَد: ما به بأس، وقال ابن عدي: هو من المكثرين من محدِّثي الكوفة، وهو عندي إن شاء الله لا بأس به].**
«المطالع»: «مشارق الأنوار» ٢: ٢٠٠، «التاريخ الكبير» ٣ (٥٩٥)، «تاريخ الدارمي» عن ابن معين (٣٠١)، «الكامل» ٢: ٩٠٧، وفي «التقريب» (١٦٧٧): «صدوق يتشيع وله أفراد».

١٣٥٤ - خالد بن مَعْدان الكَلاَعيُّ، عن معاوية، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو، وثَوْبان، وعنه بُجَير، وثَوْر، وصفوان بن عمرو، فقيه كبير ثَبْتٌ مَهيب مُخْلِص، يقال: كان يسبِّح في اليوم أربعينَ ألف تسبيحة! توفي ١٠٤، يرسل عن الكبار. ع.

١٣٥٥ - خالد بن المُهاجر بن خالد بن الوليد المَخْزوميُّ، عن ابن عمر، وابن عباس، وعنه الزهريُّ، وثور ٣٩/ ب ابن يزيد. م.

١٣٥٦ - خالد بن مِهْران البصريُّ، أبو المُنَازِل الحذَّاء، الحافظ، عن أبي عثمان النَّهْديِّ، ويزيد بن الشِّخير، وعنه شعبة، وابن عُلَيَّة، ثقة إمام، توفي ١٤١. ع.

١٣٥٧ - خالد بن مَيْسَرة الطُّفَاويُّ أبو حاتم العطار، عن معاوية بن قرَّة، وعنه مَعْن، والعَقَديُّ، صدوق. د س.

١٣٥٨ - خالد بن نزار الأَيْليُّ، عن الأوزاعيِّ، ونافع بن عمر، وعنه ابن عبدالحكم، ومِقْدامُ الرُّعَيْنيُّ، ثقة، توفي ٢٢٢. د س.

١٣٥٩ - خالد بن أبي نَوْف، عن الضحَّاك، وعطاء، وعنه مُطَرِّف بن طَرِيف، ويونس بن أبي إسحاق. س.

١٣٦٠ - خالد بن الوليد بن المغيرة المخزوميُّ، أبو سليمان سيفُ الله، أسلم قبل غزوة مُؤْتَة بشهرين، وكان النصر على يده يومئذ، عنه ابنُ خالته ابنُ عباس، وعَلْقمةُ، وجُبَير بن نُفَير، مات ٢١. خ م د س ق.

١٣٦١ - خالد بن وُهْبان، عن أبي ذرٍّ، وعنه أبو الجَهْم سليمان. د.

١٣٥٤ - [خالد بن معدان روى عن أبي عبيدة بن الجرَّاح ولم يدركه، قال ابن حنبل: لم يسمع من أبي الدرداء، وقال أبو حاتم: لم يصحَّ سماعه من عبادة بن الصامت، ولا من معاذ، بل هو مرسل، وربما كان بينهما اثنان. وقال ابن أبي حاتم: سألته - يعني أباه -: خالد بن معدان، عن أبي هريرة، متصل؟ فقال: أدرك أبا هريرة ولا يذكر له سماع].

«مراسيل» ابن أبي حاتم (٧١)، والنص مقتبَس من «جامع التحصيل» للعلائي ١٧١ (١٦٧)، وفي المصدرين المذكورين زيادة نقل عن أبي زرعة أنه قال: «لم يلق عائشة» أيضاً.

١٣٥٥ - (١٦٧٩): «صالح الحديث، وأرسل عن عمر ولم يدركه».

١٣٥٦ - [خالد الحذاء: وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، واحتج به أصحاب الصحيح، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. قال ابن عبد الهادي في «طبقاته»: ولم يقبل هذا القول منه فيه ولا في غيره من الأثبات. انتهى. واستفدنا من هذا الكلام أن الشخص إذا كان ثَبْتاً وجرحه أبو حاتم لا يقبل ذلك منه، وينبغي أن يكون هذا إذا لم يبيِّن سبب الجرح، أما إذا بيَّنه فينبغي القبول مطلقاً. والله أعلم].

«الجرح» ٣ (١٥٩٣) ولفظ أحمد فيه: «ثَبْت» ولفظ أبي حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به». وفي «التقريب» (١٦٨٠): «ثقة يرسل، وأشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغيَّر لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان».

١٣٥٨ - (١٦٨٢): «صدوق يخطىء».

١٣٥٩ - (١٦٨٣): «مقبول».

١٣٦١ - [قال المؤلف في «الميزان»: مجهول].

=

١٣٦٢ - خالد بن يزيد أبو الهَيْثم الكاهِليُّ الكوفيُّ، الطبيب الكحَّال، المقرئ، عن حمزة، وإسرائيل، وعنه البخاري، وأبو حاتم، وأبو زرعة، صدوق، توفي ٢١٥. خ.

١٣٦٣ - خالد بن يزيد أبو هاشم المُرِّيُّ، قاضي البَلْقاء، قرأ على ابن عامر، وروى عن مكحول، وعدَّة، وعنه ابنه عِرَاك، والوليد بن مسلم، ومروان الطَّاطَريُّ، صدوق، توفي ١٦٦. س ق.

١٣٦٤ - خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك أبو هاشم الهَمْدانيُّ الدمشقيُّ، عن أبيه، وعطية بن الحارث، وعنه ابن أبي الحَوَارِي، وهشام الأزرق، ضعَّفوه، توفي ١٨٥. ق.

١٣٦٥ - خالد بن يزيد بن عمر بن هُبَيرة الفَزَاريُّ، عن عطاء بن السائب، وعنه بقيّة. ق.

١٣٦٦ - خالد بن يزيد بن معاوية الأمويُّ، عن أبيه، ودِحْيَة الكلبيِّ، وعنه الزهريُّ، ورَجَاء بن حَيْوَة، يُوصف بالعلم وبالشعر، لم يلقَ دِحْيَةَ، توفي سنة تسعين. د.

١٣٦٧ - خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم المصريُّ، فقيه ثقة، عن عطاء، والزُّهريِّ، وعنه الليث، ومفضَّل بن فَضَالة، توفي ١٣٩. ع.

١٣٦٨ - خالد بن يزيد العَتَكيُّ البصريُّ، عن بِشر بن حرب، وثابت، وعنه الفلَّاس، والجَهْضَمي. د ت.

١٣٦٩ - خالد بن يزيد السُّلَميُّ الدمشقيُّ، عن ليث بن أبي سُلَيم، وعيسى بن المسيَّب، وعنه دُحَيم، وأحمد بن بَكْرويه، وثِّق. د ق.

* - خالد بن يزيد - أو: زيد - عن عقبة بن عامر، وعنه إسماعيل بن رافع، وأبو سلَّام، مرَّ هذا، وهو الجهنيُّ. ق. [= ١٣٢١].

= «الميزان» ١ (٢٤٧٢). واصطلاح الذهبي إذا أطلق «مجهول» فهو من كلام أبي حاتم، وليس في المطبوع من «الجرح والتعديل» شيء ٣ (١٦٠٩). وهو في «تهذيب» ابن حجر أيضاً ٣: ١٢٥، وليس مراد أبي حاتم جهالة العين، اغتراراً بأنهم لم يذكروا راوياً عن المترجَم سوى أبي الجهم سليمان. بل هي باقية على اصطلاحه: جهالة الحال، فالرجل مذكور في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٠٧ وقال: «روى عنه الناس» ولم يسمِّ أحداً. فقول الحافظ في «التقريب» (١٦٨٥): «مجهول» فيه إشكال على حسب اصطلاحه.

١٣٦٣ - (١٦٨٧): «ثقة».

١٣٦٥ - [قال المؤلف: لم يرو عنه إلا بقيَّة، ففيه جهالة].

«الميزان» ١ (٢٤٨٣). وفي «التقريب» (١٦٨٩): «مجهول الحال، معروف النسب».

١٣٦٦ - [قال المؤلف في زياداته على «التهذيب»: وروايته عن دِحْيَة في «السنن» وفيها انقطاع، لم يدركه. وكذا في «تلخيص المستدرك» في اللباس. ذكره في ، قال الحاكم: صحيح، وتعقَّبه المصنف بالانقطاع. وقوله «في السنن» له عنه إلا في «سنن أبي داود» فإنه أراد ذلك، ولم يُرِد السنن الأربعة].

«التذهيب» ٢: ١٤/أ، «المستدرك» و«تلخيصه» ٤: ١٨٧، وتفسيره «السنن» بسنن أبي داود فقط: دليلُه أنها هي السنن المرموز لها للمترجَم، وحديثه فيها في كتاب اللباس - باب في لبس القباطي للنساء ٤: ٣٦٣ (٤١١٦). والبياض لم يظهر ما فيه في الصورة. وفي «التقريب» (١٦٩٠): «صدوق مذكور بالعلم».

١٣٦٨ - (١٦٩٢): «صدوق يهم».

١٣٦٩ - «ثقات» ابن حبان ٨: ٢٢٢ ونسبه: خالد بن أبي خالد الأزرق.

١٣٧٠ ـ خالد بن يزيد، والصواب: ابن أبي يزيد، القُطْرُبُلِيُّ، عن شعبة، وورقاء، وعنه الدُّوريُّ، والصنعانيُّ، صدوق. ق.

١٣٧١ ـ خالد بن يزيد ـ ويقال: ابن أبي يزيد ـ الحرَّانيُّ، أبو عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أُنيسة، ومكحول، وعنه ابنُ أخته محمد بن سَلَمة، وحجَّاجٌ الأعور، ثقة، ١٤٤. م د س. ٤٠/أ

١٣٧٢ ـ خالدٌ السُّلَميُّ، عن أبيه، وعنه ابنه محمد. د.

* ـ خالد بن يزيد الشاميُّ، وقيل: ابن زيد. [= ١٣٢٢].

* ـ خالد الأَثْبَج، هو: ابن عبد الله. [= ١٣٣٤].

* ـ خالد العَيْشيُّ، هو: ابن غلاَّق. [= ١٣٤٦].

١٣٧٣ ـ خَبَّاب بن الأَرَتِّ التميمي، حليف بن زُهرة، بدريٌّ، عنه علقمة، وقيس بن أبي حازم، توفي ٣٧، وصلَّى عليه عليٌّ. ع.

١٣٧٤ ـ خَبَّابٌ صاحب المقصورة، عن أبي هريرة، وعنه عامر بن سعد. م د.

١٣٧٥ ـ خُبَيب بن سليمان بن سَمُرة بن جُنْدُب، عن أبيه، وعنه ابن عمِّه جعفر بن سعد، وثِّق. د.

١٣٧٦ ـ خُبيب بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، وعائشة، وعنه الزهريُّ، وجماعة، ناسكٌ صدوق مَعْنيٌّ بالعلم، توفي ٩٣. س.

١٣٧٧ ـ خُبيب بن عبد الرحمن الخَزْرَجيُّ، عن عمَّتِه أُنيسة ـ ولها صحبة ـ وعن حفص بن عاصم، وعنه شعبة، ومالك. ع.

١٣٧٨ ـ خُثَيم بن عِرَاك بن مالك، عن أبيه، وسليمان بن يسار، وعنه حاتم بن إسماعيل، والقطان، ثقة. خ م س.

١٣٧٠ ـ «القُطْرُبُلي»: [وينسب تارة: القَرْني، بسكون الراء، وقَرْن من قرى قطربل].

«اللباب» ٣: ٢٩ وقال: «قرية بين قُطْرُبُل والمَزْرَفة» لذلك جاءت نسبته في التهذيبين: «المَزْرَفيُّ القَرْنيُّ القُطْرُبُلِيُّ» واقتصر في «التقريب» (١٦٩٦) على: «المَزْرفي» وهو هو.

١٣٧٢ ـ [خالد السلمي لا يدرى من هو. ذكره المؤلف في «ميزانه» في ترجمة ابنه محمد، عن أبيه، عن جده أبي خالد السلمي فقال: لا يُدرى مَن هؤلاء].

«الميزان» ٣ (٧٤٦٨). وحديثه في أبي داود أول الجنائز ٣: ٤٧٠ (٣٠٩٠)، وهي رواية اللؤلؤي، كما أفاده الحافظ ٣: ١٣٣، ونَسَبه السيوطيُّ إلى رواية ابن داسَهْ، انظر «فيض القدير» ١: ٣٧١ (٦٦٩) على ما في كلام شارحه من أوهام، وفي مطبوعته من تحريفات. واسم أبيه اللَّجْلاج، انظر التهذيبين.

ورواية أبي علي اللؤلؤي هي المتداولة بين العلماء قديماً وحديثاً، وهي المرادة بالعزو إلى «السنن» في كلامهم، كما أفاده العظيم آبادي في آخر «عون المعبود» ١٤: ٢٠٢.

١٣٧٤ ـ (١٦٩٩): «قيل له صحبة، وقيل مخضرم».

١٣٧٥ ـ في «الميزان» ١ (١٥٠٤، ٢٤٠٩): «لا يعرف»، وفي «التقريب» (١٧٠٠): «مجهول»، وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٧٤.

١٣٧٦ ـ (١٧٠١): «ثقة». وهو جليل نبيل، لكن لم يذكر فيه إلا أن ابن حبان ذكره في كتابه ٤: ٢١١.

١٣٧٧ ـ [وثقه ابن معين والنسائي، كذا في «التذهيب»، والظاهر أنه في أصله، مات في إمرة مروان. كذا في «التذهيب»، وفي «ثقات» ابن حبان: توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة].

«التذهيب» ٢: ١٥/ب، «تهذيب الكمال» ٨: ٢٢٨، «الجرح» ٣ (١٧٧٥)، «الثقات» ٦: ٢٧٤.

١٣٧٩ ـ خِدَاش أبو سَلَامة، صحابيٌّ، عنه عبيد الله، وقيل: عُرْفُطة. ق.

١٣٨٠ ـ خِدَاش بن عيَّاش العَبْديُّ، عن أبي الزبير، وعنه محمد بن ثابت العَبْديُّ، وجماعة، وثِّق. ت.

١٣٨١ ـ خَرَشة بن الحُرِّ الفَزَاريُّ، ربَّاه عمر، قال أبو داود: له ولأخته سَلَامة صحبةٌ، عنه رِبْعيٌّ، والمسيَّب ابن رافع، توفي ٧٤. ع.

١٣٨٢ ـ خُرَيْم بن فاتِك أبو يحيى، صحابيٌّ، عنه ابنه أيمن، والمَعْرور بن سُوَيد، وعدَّة، قال البخاري: بدريٌّ، فالله أعلم. ٤.

١٣٨٣ ـ خُزَيمة بن ثابت بن الفاكِهِ الخَطْميُّ، ذو الشهادتين، عنه ابنه عُمارة، وابن أبي ليلى، شهد أُحداً وصفِّين. م ٤.

١٣٨٤ ـ خزيمة بن جَزْء السُّلَميُّ، له صحبة، عنه أخواه: حِبَّان، وخالد. ت ق.

١٣٨٥ ـ خُزَيمة، عن عائشة بنت سعد، وعنه سعيد بن أبي هلال. د ت.

١٣٨٦ ـ الخَشْخَاش العَنْبريُّ، له صحبة، عنه حفيده حُصَين بن أبي الحرِّ. ق.

١٣٨٧ ـ خِشْفُ بن مالك الطائيُّ، عن أبيه، وعمر، وعنه زيد بن جُبَير، وثِّق. ٤.

١٣٨٨ ـ خُشَيْش بن أَصْرَم النسائيُّ أبو عاصم، حافظ ثَبْتٌ، عن يزيد، وعبد الرزاق، وعنه أبو داود والنسائي، وابن أبي داود، توفِّي ٢٥٣. د س.

١٣٨٠ ـ **[أخرج له الترمذي في النهي عن الاستلقاء ووضْع إحدى الرِّجلين على الأخرى، ثم قال: ولا يعرف خِداش هذا من هو، وقد روى له سليمان التيمي غير حديث]**.

«سنن الترمذي»: كتاب الأدب ـ باب ما جاء في كراهية ذلك ٨: ١٣ (٢٧٦٧). وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٧٦، وفي «التقريب» (١٧٠٥): «لين الحديث».

١٣٨١ ـ «سؤالات الآجُرِّي» (٢٤٨).

١٣٨٢ ـ «التاريخ الكبير» ٣ (٧٥٧). وانظر ترجمته من «الإصابة» ٢ (٢٢٤٢)، والتعليق على «تهذيب» المزي.

١٣٨٣ ـ «ذو الشهادتين»: يشير إلى قصته مع النبي ﷺ لما شهد له على أنه اشترى فرساً من أعرابي ثم أراد إنكار ذلك. فجعل ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين، والحديث في «سنن أبي داود» كتاب الأقضية، باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد الواحد. . . ٤: ٣١ (٣٦٠٧). ومن هذا قولهم: فلان خزيمة الشهادة.

١٣٨٤ ـ **[تقدم الكلام على جَزي في ترجمة أخيه حبان، في الهامش]**.

انظر (٨٩٤). و«جَزْء» أثبتُّ رسمه كما رسمه المصنف.

١٣٨٥ ـ **[قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة خزيمة، عن عائشة بنت سعد: لا يعرف، تفرَّد عنه سعيد بن أبي هلال في صلاة التسبيح. انتهى. وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يذكر عنه راوياً سوى سعيد بن أبي هلال]**.

«الميزان» ١ (٢٥٠٧) ولفظه: «تفرد عنه سعيد. . في التسبيح» وهو الصواب، يشير إلى حديث خزيمة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وهو في أبي داود: كتاب الصلاة ـ باب التسبيح بالحصى ٢: ١٦٩ (١٥٠٠)، والترمذي ـ كتاب الدعوات ـ باب، ٩: ٢١١ (٣٥٦٣) وقال: حسن غريب من حديث سعد، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٦: ٢٦٨، فهو ممن يقال فيه صدوق، لا كما في «التقريب» (١٧١٢): «لا يعرف».

١٣٨٧ ـ **[روى عنه زيد بن جُبير فقط، كما قاله المؤلف في «ميزانه». وَثَّقه النسائي، وقال الأزدي: ليس بذاك]**.

«الميزان» ١ (٢٥٠٨). واقتصر في «التقريب» (١٧١٤) على حكاية توثيق النسائي له. وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢١٤.

١٣٨٩ ـ خُصَيف بن عبد الرحمن الجَزَريُّ أبو عون، مولى بني أمية، عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعنه سفيان، وابن فُضَيل، صدوق سيِّءُ الحفظ، ضعَّفه أحمد، توفي ١٣٦. ٤.

١٣٩٠ ـ الخَضِر بن محمد بن شُجَاع الجَزَريُّ، عن هُشَيم، وابن المبارك، وعنه ابن وارَهْ، وهلال بن العلاء، ثقة، توفي ٢٢١. س.

١٣٩١ ـ خطاب بن جعفر بن أبي المغيرة القُمِّيُّ، عن أبيه، والسُّدِّيِّ، وعنه الحسين بن حفص، وعامر بن إبراهيم. س.

١٣٩٢ ـ خطاب بن صالح المدنيُّ، عن أمِّه، وعنه ابن إسحاق، ثقة، توفي ١٤٣. د.

١٣٩٣ ـ خطاب بن عثمان الفَوْزيُّ ـ وفَوْز من قرى حمص ـ عن إسماعيل بن عيَّاش، وعيسى بن يونس، ٤٠/ب وعنه البخاري، وسَمُّويه، وابن عوف، كان يعدُّ من الأبدال. خ س.

١٣٩٤ ـ خطاب بن القاسم، قاضي حَرَّان، عن زيد بن أسلم، وخُصَيف، وعنه النُّفيليُّ، والمُعَافى بن سليمان، وثقه ابن معين، وقيل تغيَّر. د س.

١٣٩٥ ـ خُفَاف بن إيماء بن رَحَضة، حُدَيْبيٌّ، عنه ابنه الحارث، وحَنْظلة بن علي، توفي زمن عمر. م.

١٣٩٦ ـ خَلَف بن أيوب العامريُّ البَلْخيُّ الفقيه، عن عوف، ومَعْمر، وعنه أحمد، وأبو كُرَيب، وعبد الصمد بن الفضل، رأسٌ في الإرجاء ثقة، قال الحاكم: كان مفتيَ بلخ وزاهدَها، زاره صاحب بَلْخ فأعرض عنه. توفي ٢٠٥. ت.

١٣٩٧ ـ خلف بن تميم الكوفيُّ، بالمِصِّيصة، عن عاصم بن محمد، وأبي بكر النَّهْشليِّ، وعنه الدُّوريُّ، والتَّرْقُفيُّ، وثَّقه أبو حاتم، ناسك مجاهد، صحبَ إبراهيم بن أدهم، وعنده عن الثوريِّ عشرةُ آلاف حديث، مات ٢١٦، وقيل ٢١٣. س ق.

١٣٨٩ ـ ووصفه بالاختلاط أبو حاتم. «الجرح» ٣ (١٨٤٨).

١٣٩٠ ـ (١٧٢٠): «صدوق».

١٣٩١ ـ (١٧٢١): «صدوق» أيضاً.

١٣٩٣ ـ (١٧٢٣): «ثقة عابد».

١٣٩٤ ـ «قيل تغيَّر»: وصفه بذلك أبو زرعة بصيغة التمريض «يقال» كما في التهذيبين، فعبارة المصنف هنا أدقُّ من عبارة الحافظ في «التقريب» (١٧٢٤): «ثقة اختلط قبل موته» ففيها الجزم باختلاطه. وتوثيق ابن معين جاء في رواية الدارمي (٣٠٣).

١٣٩٦ ـ **[قال الترمذي عقب إخراج حديثه في باب فضل الفقه على العبادة: لا يعرف هذا الحديث من حديث عوف إلا من حديث هذا الشيخ: خلفِ بن أيوب العامري، ولم أر أحداً يروي عنه غير محمد بن العلاء، ولا أدري كيف هو].**

«سنن الترمذي»: كتاب العلم ـ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ٧: ٣٢٧ (٢٦٨٥). وهذا غريب من الإمام الترمذي، فقد عدَّ المزي في «تهذيبه» ٨: ٢٧٣ تسعة يروون عنه، ونقل الحافظ في زياداته عليه نصاً عن الحاكم فيه أن ابن معين روى عنه، فصاروا عشرة!.

١٣٩٧ ـ توثيق أبي حاتم في «الجرح» ٣ (١٦٨٤).

١٣٩٨ ـ خلفِ بن خالد، مصريٌّ، عن الليث، وبكر بن مضر، وعنه البخاري، وأبو حاتم، وحَبُّوش. خ.

١٣٩٩ ـ خلف بن خليفة أبو أحمد الأشْجَعيُّ الكوفيُّ، حدَّث بواسط وبغداد، قيل: رأى عمرو بنَ حُرَيث، وله عن حفص ابن أخي أنس، ومُحَارب بن دِثار، وعنه سعيد بن منصور، وقُتيبة، وابن عَرَفة، صدوق، عاش تسعين سنة، مات ١٨١. م ٤.

١٤٠٠ ـ خَلَف بن سالم الحافظ أبو محمد المُخَرِّميُّ، عن هُشَيم، وابن إدريس، وعنه عثمان الدارميُّ، وأبو القاسم البَغَوي، وثَّقه النسائي، مات ٢٣١. س.

١٤٠١ ـ خَلَف بن محمد بن عيسى الواسطيُّ، كُرْدُوس، عن يزيد، ورَوْح، وعنه ابن ماجه، وابن جَوْصا، وابن الأعرابي، ثقة، توفي ٢٧٤. ق.

١٤٠٢ ـ خلف بن مِهْران العَدَويُّ البصريُّ، عن عامرٍ الأحول، وعنه أبو عُبيدةَ الحداد، وحَرَمي بن عُمَارة. س.

١٤٠٣ ـ خَلَف بن موسى العَمِّيُّ، عن أبيه، وحفص بن غياث، وعنه تَمْتام، والرَّماديُّ، صدوق، توفي ٢٢١ أو ٢٢٠. س.

١٤٠٤ ـ خَلَف بن هشام البزَّار، أبو محمد البغداديُّ المقرىء، عن مالك، وشَرِيك، وعنه مسلم،

١٣٩٨ ـ (١٧٢٩): «صدوق». وحَبُّوش: هو ابن رزق الله المصري الكَلْواذاني أحد الثقات. كما في «إكمال» ابن ماكولا ٢: ٣٦٩.

١٣٩٩ ـ [خلف بن خليفة آخر من مات من التابعين، وإذا رأيتَ وفاةَ هذا الرجل ووفاة ابن حُرَيث، وسنَّ خلف: علمتَ أن فيه نظراً، لأن ابن حريث أرَّخوا وفاته بسنة خمس وثمانين، وقالوا في هذا: إنه توفي سنة إحدى وثمانين ـ ومائة ـ عن تسعين سنة. وفي كلام بعضهم: أو نحوها، ومعذور الإمام أحمد وابن عيينة، فإنهما قالا: إنه ما رأى عمرو بن حريث، وكأنه شُبِّه عليه، والله أعلم.

لكن على القول الذي حكاه الخطيب في «المتفق والمفترق» في وفاة عمرو بن حريث أنه توفي سنة ثمان وتسعين، رواه الخطيب عن محمد بن الحسن الزعفراني، فعلى هذا..].

انظر «العلل» للإمام أحمد ٢ (٢١٢٥)، و«الثقات» لابن حبان ٦: ٢٧٠، و«النكت على ابن الصلاح» للعراقي ص ٢١٨، ٢٧٢، ٢٧٦، مبحث العالي والنازل، ومعرفة الصحابة، ومعرفة التابعين، والتهذيبين.
و(البعض) الذي أبهمه السبط وأنه قال: «أو نحوها» هو ابن سعد في «طبقاته» ٧: ٣١٣ قال: «وهو يومئذ ابن تسعين سنة أو نحوها». وفي آخر النص كلمات لم تظهر في الصورة.

وفي «التقريب» (١٧٣١): «صدوق اختلط في الآخر، وادَّعى أنه رأى عمرو بن حُريث الصحابيَّ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد».

١٤٠٢ ـ في التهذيبين أن أبا عبيدة الحداد الراوي عن المترجَم قال: «كان ثقة صدوقاً خيِّراً مرضياً». ويشتبه هذا المترجَم بخَلَف أبي الربيع، وقد جعلهما البخاري في «تاريخه الكبير» ٧ (٦٥٣، ٦٥٥) اثنين، ووافقه غيره، وجعلهما بعضهم واحداً، ورجَّحه ابن حجر ٣: ١٥٥، وفيه نظر، فأبو الربيع يروي عن أنس، أما هذا فذكره ابن حبان في «الثقات» ٨: ٢٢٧ في الطبقة الرابعة: أتباع أتباع التابعين، فالفرق كبير، وقول الحافظ في «التقريب» (١٧٣٥): «صدوق يهم، من الخامسة»، فيه نظر من حيثُ مرتبتُه ـ فقد وثقه الراوي عنه، كما تقدم ـ ومن حيثُ طبقتُه، فإنه من السابعة أو الثامنة، على حسب اصطلاحه.

١٤٠٤ ـ (١٧٣٧): «ثقة له اختيار في القراءات».

وأبو داود، وأبو يَعْلَى، والبَغَوي، من نُبَلاء الأئمة، ولد ١٥٠، ومات ٢٢٩. م د.

١٤٠٥ ـ خُلَيد بن جعفر الحَنَفيُّ، عن معاوية بن قُرَّة، وأبي نَضْرة، وعنه شعبة، وعَزْرة بن ثابت، ثقة. م ت س.

١٤٠٦ ـ خُلَيد بن أبي خُلَيد، عن معاوية بن قُرَّة، وعنه أبو حَلْبَس. د.

١٤٠٧ ـ خُلَيد بن عبد الله العَصَريُّ، عن عليٍّ، وسَلْمان، وعنه قتادة، وأبو الأَشْهَب، وثِّق. م د.

١٤٠٨ ـ خَليفة بن حُصَين بن قيس بن عاصم، عن جدِّه، وعليٍّ، وعنه الأغرُّ بن الصبَّاح، وثَّقه النسائي. د ت س.

١٤٠٩ ـ خليفة بن خيَّاط أبو عمرو العُصْفُريُّ الحافظ، شَبَاب، عن جعفر بن سليمان، ويزيد بن زُرَيع، وعنه البخاري، وأبو يَعلَى، وابن ناجِية، صدوق، توفي ٢٤٠. خ.

١٤١٠ ـ خليفة بن كعب التميميُّ، عن ابن الزبير، والأَحْنَف، وعنه شعبة، وغيره، وثِّق. خ م س.

١٤١١ ـ خليفة، عن مولاه عمرو بن حُرَيث، وعنه ابنه فِطْر، وثِّق. د. ٤١/أ

١٤١٢ ـ الخليل بن زكريا، عن حَبيب بن الشَّهيد، وابن عَوْن، وعنه جعفر بن محمد بن شاكر، والحارث ابن محمد، متَّهم. ق.

١٤١٣ ـ خليل بن زياد الكوفيُّ الخوَّاص، عن محمد بن راشد، قال أبو داود في الدِّيَات: حدثنا محمد بن يحيى، قال: وزادنا خليل، عن ابن راشد، فالظاهر أنه هذا. د.

١٤٠٦ ـ «د»: هكذا جاء الرمز في الأصل واضحاً ـ ومثله نسخة السبط ـ وجاء عند المزي ٨: ٣٠٦، و«التذهيب» ٢: ١٩/أ، وابن حجر في كتابيه: «ق»، ومثله نسخة «الكاشف» الحلبية الثانية. وهو الصواب، فقد ساق له المزي في ترجمته حديثاً من «سنن» ابن ماجه في كتاب الوصايا ـ باب الحَيْف في الوصية ٢: ٩٠٢ (٢٧٠٥)، وليس له ذكر في أبي داود.

والرجل «مجهول» كما في «التقريب» (١٧٣٩).

١٤٠٧ ـ (١٧٤١): «صدوق يُرسل» يُشير إلى قول ابن معين: «لم يسمع خليد من سلمان» وعلَّق عليه الحافظ في «التهذيب» ٣: ١٥٩: «فعلى هذا يبعد سماعه من علي وأبي ذر رضي الله عنهما». وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢١٠.

١٤١٠ ـ (١٧٤٧): «ثقة».

١٤١١ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: ما روى عنه سوى ابنه فِطر بن خليفة، ذكره ابن حبان على قاعدته في «الثقات» وخبره عن عمرو بن حريث منكر، وهو: خطَّ لي رسول الله ﷺ داراً بالمدينة، لأن عمرو بن حريث يَصْغُر عن ذلك، مات النبي ﷺ وهو ابن عشر سنين أو نحوها. انتهى].

«الميزان» ١ (٢٥٦٤). «الثقات» ٤: ٢٠٩. والحديث المذكور في «سنن أبي داود» كتاب الإمارة ـ باب إقطاع الأرضين ٣: ٤٤٣ (٣٠٦٠)، وانظر «الإصابة» ٤ (٥٨٠٣) فإن ظاهر كلامه اعتداده بالخبر المذكور، لا تضعيفه. وفي «التقريب» (١٧٤٩): «لين الحديث».

١٤١٢ ـ [وثقه جعفر بن محمد بن شاكر. نقله في «تذهيبه»].

«التذهيب» ٢: ٢٠/ب، وهو في «تهذيب» المزي ٨: ٣٣٥، فلم عَدَل عن الأصل إلى الفرع؟!.

١٤١٣ ـ «سنن أبي داود»: كتاب الديات ـ باب ديات الأعضاء ٤: ٦٩٤ (٤٥٦٥). وفي «التقريب» (١٧٥٣): «مقبول».

١٤١٤ ـ الخليل بن عبد الله، عن الحسن، وعنه ابن أبي فُدَيك. ق.

١٤١٥ ـ الخليل بن عمر بن إبراهيم العَبْديُّ، عن أبيه، وغيره، وعنه بُنْدار، وسَمُّويه، ثقة، توفي ٢٢٠. س.

١٤١٦ ـ الخليل بن عمرو الثقفيُّ، عن شَرِيك، وعيسى بن يونس، وعنه ابن ماجه، والبَغَويُّ، وثَّقه الخطيب، توفي ٢٤٢. ق.

١٤١٧ ـ الخليل بن مرَّة الضُّبَعيُّ، نزيل الرَّقَّة، عن أبي صالح، وعِكْرِمة، وعنه ابن وهب، ووكيع، قال أبو حاتم: ليس بقوي، كان أحدَ الصالحين، توفي ١٦٠. ت.

* ـ الخليل، أو ابن الخليل، عن عليٍّ، وعنه الشعبيُّ. [= ٢٧٠٥].

* ـ خويلد بن عمرو، أبو شريح، في الكنى. [= ٦٦٧٤].

١٤١٨ ـ خلَّاد بن أسلم الصفار أبو بكر البغداديُّ، عن الدَّراوَرْديِّ، وهُشَيم، وعنه الترمذي، والنسائيُّ، والمحامليُّ، ثقة، توفي ٢٤٩. ت س.

١٤١٩ ـ خلَّاد بن السائب بن خلَّاد بن سُوَيد الخَزْرَجيُّ، عن أبيه، وزيد بن خالد، وعنه حَبَّان بن واسع، والمطَّلب بن حَنْطَب. ٤.

١٤٢٠ ـ خلَّاد بن سليمان الحَضْرميُّ المصريُّ، عن نافع، وعدَّة، وعنه سعيد بن أبي مريم، وابن بُكَير، خيَّاط أُميٌّ، ثقة عابد، توفي ١٧٨. س.

١٤٢١ ـ خلاد بن عبد الرحمن الأَبْناويُّ الصنعانيُّ، عن ابن المسيَّب، وسعيد بن جبير، وعنه مَعمَر، وجماعة، ثقة. د س.

١٤٢٢ ـ خلَّاد بن عيسى الصفَّار أبو مسلم العَبْديُّ، عن الحكم، وعمرو بن مرَّة، وعنه وكيع، وحسينٌ

١٤١٤ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: **الخليل بن عبد الله، عن الحسن، لا يعرف، ما روى عنه سوى ابن أبي فُدَيك**].

«الميزان» ١ (٢٥٦٩). وقوله «ابن أبي فديك»: هو كذلك عند المزي ٨: ٣٣٨، ومن قبله عبد الغني في «الكمال» كما يستفاد من ابن حجر ٣: ١٦٦، وهو كذلك في مصدرهم الأصلي «سنن ابن ماجه» ٢: ٩٢٢ (٢٧٦١)، وجاء أول كلام الحافظ: ابن أبي واقد، فليصحح، وفي «التقريب» (١٧٥٤): «مجهول».

١٤١٥ ـ [**وثَّق الخليلَ بن عمر العبدي: سَمُّويه، وقال العقيلي: يخالف في بعض حديثه**].

«الميزان» ١ (٢٥٧٠)، «الضعفاء» للعقيلي ٢ (٤٣٥). وسَمُّويه من الرواة عنه، أما الذي وثَّقه فتلميذه الآخر يعقوب بن سفيان، كما هو صريح في «الميزان»، وفي كلام المزي ٨: ٣٣٩ احتمالُ أن يكون التوثيق من يعقوب بن شيبة، بل هو أقرب. وفي «التقريب» (١٧٥٥): «صدوق ربما خالف».

١٤١٦ ـ «تاريخ بغداد» ٨: ٣٣٥ (٤٤٣٣).

١٤١٧ ـ [قال الترمذي في «جامعه»: **سمعت محمد بن إسماعيل يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث**].

«سنن الترمذي»: كتاب العلم ـ باب ما جاء في الرخصة في كتابة العلم ٧: ٣١١ (٢٦٦٨)، ولفظه في «التاريخ الكبير» ٣ (٦٧٩): «فيه نظر». فكأن الكلمتين سواءٌ عند البخاري. «الجرح» ٣ (١٧٢٩).

١٤١٩ ـ (١٧٦١): «ثقة، ووهم من زعم أنه صحابي».

١٤٢٢ ـ «الجرح» ٣ (١٦٦٨) وسماه خلاد بن مسلم، وهو قولٌ، وفي «التقريب» (١٧٦٥): «لا بأس به».

الجُعْفيُّ، قال أبو حاتم: حديثه مقارَب. ت ق.

١٤٢٣ - خلّاد بن يحيى السُّلَميُّ الكوفيُّ، بمكة، عن عبد الواحد بن أيمن، ومِسْعَر، وعنه البخاري، وحَنْبَل، وبِشْر بن موسى، ثقة يَهِم، توفي ٢١٧. خ د ت.

١٤٢٤ - خلّاد بن يزيد الجُعْفيُّ، عن يونس بن أبي إسحاق، وزهير، وعنه أبو كُرَيب، وابن نُمَير، قال البخاري: لا يتابَع على حديثه. ت.

١٤٢٥ - خِلاس بن عَمرو الهَجَريُّ، عن علي، وعمّار، وعنه قتادة، وعوف، قال أحمد: ثقة ثقة، وقيل: لم يسمع من عليٍّ، البخاري قَرَنه بآخر. ع.

١٤٢٦ - خِيَار بن سَلَمة، عن عائشة، وعنه خالد بن مَعْدان، وثق. د س.

١٤٢٧ - خَيْثَمة بن أبي خَيْثَمة، عن أنس، وعنه منصور، والأعمش، وثق، وقال ابن مَعين: ليس بشيء. ت س.

١٤٢٨ - خَيْثَمة بن عبد الرحمن الجُعْفيُّ، عن عليٍّ، وعائشة، وعنه الحكم، ومنصور، إمام ثقة، وَرِثَ مائتيْ ألفٍ فأنفقها على العلماء، مات قبل أبي وائل. ع.

١٤٢٩ - خَيْر بن نُعيم، قاضي مصر، ثم بُرْقة، عن عطاء، وعبد الله بن هُبيرة، وعنه الليث، وضِمَام، توفي ١٣٧. م س.

١٤٢٤ - «التاريخ الكبير» ٣ (٦٣٩) وأراد حديثاً معيَّناً ذكره البخاري ثم قال عقبه: «لا يتابع عليه». وقال الترمذي عنه في كتاب الحج باب ١١٥، ٣: ٣٣٠ (٩٦٣): «حسن غريب». وفي «التقريب» (١٧٦٧): «صدوق ربما وهم».

١٤٢٥ - «الجرح» ٣ (١٨٤٤). «المراسيل» له (٧٧). وله حديثان في البخاري، قُرِن في الأول بمحمد بن سيرين، وقرن في الثاني بابن سيرين وبالحسن البصري. فالأول رواه البخاري في كتاب الأيمان والنذور - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان ١١: ٥٤٩ (٦٦٦٩)، والثاني رواه في أحاديث الأنبياء - باب (٢٨) ٦: ٤٣٦ (٣٤٠٤) وأعاده في آخر تفسير سورة الأحزاب ٨: ٥٣٤ (٤٧٩٩). ورجَّح الحافظ في «التهذيب» آخر الترجمة، و«الفتح» ٦: ٤٣٧ سماعه من علي رضي الله عنه.

١٤٢٦ - «ثقات» ابن حبان ٤: ٢١٥.

١٤٢٧ - «الثقات» لابن حبان ٤: ٢١٤، «تاريخ يحيى بن معين» برواية الدوري ٢: ١٥٠ (٣٥٦٧). وفي «التقريب» (١٧٧٢): «لين الحديث».

١٤٢٩ - (١٧٧٤): «صدوق فقيه».

٤١/ب

الــدال

١٤٣٠ ـ دارم، عن سعيد بن أبي بُرْدة، وعنه أبو إسحاق، وثِّق. ق.

١٤٣١ ـ داود بن أمية الأَزْديُّ، عن ابن عُيينة، وعدَّة، وعنه أبو داود، والبَغَويُّ. د.

١٤٣٢ ـ داود بن بكر بن أبي الفرات المدنيُّ، عن محمد بن المنكَدِر، وصفوان بن سُلَيم، وعنه أبو ضَمْرة، وأبو داود، وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين ولا بأس به. د ت ق.

١٤٣٣ ـ داود بن جَميل، وقيل الوليد بن جَميل، عن كثير بن قيس، وعنه عاصم بن رجاء، وثِّق. د ق.

١٤٣٠ ـ [ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: روى عنه زياد بن خيثمة].

«الثقات» ٨: ٢٣٧. قلت: هكذا قال ابن حبان، وفيه وَهَم، والصواب: أن زياداً يروي عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن دارم، وعبارة المصنف سليمة، فإنه جعل الراوي عن دارم: أبا إسحاق، لا زياداً، كما فعل ابن حبان. انظر حديثه في «سنن ابن ماجه» في كتاب إقامة الصلاة ـ باب النهي أن يُسْبَق الإمام بالركوع والسجود ١: ٣٠٩ (٩٦٢).

وفي «التقريب» (١٧٧٥): «مجهول».

١٤٣١ ـ (١٧٧٦): «ثقة» بناء على أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة عنده. انظر «التهذيب» لابن حجر ٣: ١٨٠.

١٤٣٢ ـ «الجرح» ٣ (١٨٧٠). وفي «التقريب» (١٧٧٧): «صدوق».

١٤٣٣ ـ [قال المؤلف: عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء بخبر: «من سلك طريقاً يطلب علماً» وعنه عاصم بن رجاء بن حَيْوَة، حديثه مضطرب، وضعَّفه الأزدي، وأما ابن حبان فذكره في «الثقات». وداود لا يعرف، كشيخه، قال الدارقطني في «العلل»: عاصم ومن فوقه ضعفاء، ولا يصح].

«الميزان» ٢ (٢٥٩٩)، «الثقات» ٦: ٢٨٠، والحديث المذكور رواه أبو داود أول كتاب العلم ٤: ٥٧ (٣٦٤١)، وابن ماجه في المقدمة ـ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ١: ٨١ (٢٢٣). وللحافظ ابن رجب رحمه الله شرح نفيس له مطبوع قديماً وحديثاً. ثم إن هذا الحديث رواه الترمذي في كتاب العلم ـ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ٧: ٣٢٥ عقب حديث (٢٦٨٣)، من طريق عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير ـ كذا ـ قال: قدم رجل المدينة على أبي الدرداء. . .، ثم قال: «وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حَيْوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ. وهذا أصح، ورأى محمد بن إسماعيل ـ هو البخاري ـ هذا أصح».

وعلى هذا فينبغي أن يرمز لداود بن جميل رمز: ت، مع «د ق». والله أعلم. وفي «التقريب» (١٧٧٨): «ضعيف». وتأمل قوله: «داود: لا يعرف، كشيخه» مع أنهما معروفان بالضعف.

١٤٣٤ - داود بن الحُصَين، عن عكرمة، والأعرج، وعنه مالك، وابن إسحاق، وثَّقه ابن معين، وغيره، وقال عليٌّ: ما رَوَى عن عكرمة فمنكَر، وقال أبوحاتم: لولا أن مالكاً رَوَى عنه لتُرِك حديثه. وقال ابن عيينة: كنا نَتَّقي حديثه، وقال أبو زرعة: لَيِّن. توفي ١٣٥. ع.

١٤٣٥ - داود بن خالد المدنيُّ، عن ابن المنكدر، وابن قُسَيْط، وعنه محمد بن مَعْن، وابن أبي فُدَيك، وثِّق. د.

١٤٣٦ - داود بن خالد الليثيُّ العطَّار، عن المقبُريِّ، وعنه معلَّى بن منصور، ويحيى بن قَزَعة، لعله الأول. س.

١٤٣٧ - داود بن راشد الطُّفاويُّ الصائغ، عن أبي مسلم البَجَليِّ، وعنه عَمرو بن مرزوق، والمُقرىء، ليَّنه ابن معين، وقد وثق. د.

١٤٣٨ - داود بن رُشَيد أبو الفضل الخُوَارَزْميُّ، مولى بني هاشم، عن إسماعيل بن جعفر، وهُشَيم، وعنه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، والبَغوي، والسرَّاج، توفي ٢٣٩. خ م د س ق.

١٤٣٩ - داود بن الزِّبْرِقان الرَّقَاشيُّ، عن أيوب، وزيد بن أسلم، وعنه ابن حُجْر، وابن عَرَفة، ضعَّفوه. ت ق.

١٤٤٠ - داود بن سليمان أبو سهل السامَّريُّ الدقَّاق، عن أبي معاوية، والجُعْفيِّ، وعنه النسائي، وابن أبي حاتم، وثَّقه الخطيب. س ق.

* - داود بن سَوَّار أبو حمزة الصَّيْرفيُّ، عن عمرو بن شُعَيب، وعنه وكيع، صوابه: سوَّار بن داود. د. [= ٢١٩٠].

١٤٣٤ - «تاريخ يحيى بن معين» رواية الدوري ٢: ١٥٠ (الفقرات الثلاثة)، «الجرح» ٣ (١٨٧٤) وتمام قول أبي حاتم: «ليس بقوي، لولا أن..». وفي «التقريب» (١٧٧٩): «ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج». واعتمده ابن عدي في «الكامل» ٣: ٩٥٩ مطلقاً في عكرمة وغيره إذا كان الراوي عنه ثقة. فقال: «داود صالح الحديث إذا روى عنه ثقة». وانظر بحثاً شافياً في اعتماد قول ابن عدي، في رسالة الأستاذ صالح الرفاعي «الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم» ص ٢٤٥ - ٢٥٤.

١٤٣٥ - «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٨٥، وفي «التقريب» (١٧٨٠): «صدوق».

١٤٣٦ - (١٧٨١): «صدوق. ويقال هو الذي قبله».

١٤٣٧ - لفظ ابن معين: «ليس بشيء» كما في «ضعفاء» العقيلي ٢ (٤٦٦) والأصل في المراد منها: الجرح الشديد، وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٨١ وقال: «يروي عن أبي مسلم البَجَلي، عن زيد بن أرقم» وكذلك جاء حديثه في أبي داود ٢: ١٧٤ (١٥٠٨)، أما إسناد حديثه الذي أراده ابن معين فهو- كما ذكره العقيلي -: «داود بن بحر (كذا) الطُّفَاوي، عن مسلم بن أبي (كذا) مسلم، عن مورِّق العجلي، عن عبيد بن عمير الليثي، أنه سمع عبادة بن الصامت». فأخشى أن يكونا اثنين، لاختلاف طبقتهما في الظاهر.

وقد وصف ابن حبان داود هذا في ترجمة أبي مسلم البجلي ٥: ٥٨٤ بداود العطار، أما في التهذيبين فوصف بداود الطفاوي القسام. والله أعلم. وفي «التقريب» (١٧٨٣): «لين الحديث».

١٤٣٨ - (١٧٨٤): «ثقة».

١٤٤٠ - «وثقه الخطيب»: في «تاريخه» ٧: ٩٨ (٣٥٤٠) تَرْجَمَه بلقبه: بُنَان بن سليمان، قال: «وكان الغالبَ عليه، وكان ثقة».

١٤٤١ ـ داود بن شابور المكيُّ، عن طاوس، ومجاهد، وعنه شعبة، وابن عُيينة، ثقة. ت س.

١٤٤٢ ـ داود بن شَبيب الباهليُّ، عن همَّام، وحمَّاد بـن سَلَمة، وعنه البخاري، وأبو داود، وابن الضُّرَيْس، وأبو خَليفة، ثقة، توفي ٢٢٣. خ د س.

١٤٤٣ ـ داود بن صالح بن دينار التمار المَدَنيُّ، عن أبي أُمامة بن سهل، وأبي سَلَمة، وعنه ابن جُرَيج، والدَّراوَرْدي، صدوق. د ق.

١٤٤٤ ـ داود بن أبي صالح الليثيُّ، عن نافع، وعنه سَلْم بن قتيبة، ويعقوب الحَضْرميُّ، منكر الحديث. د.

١٤٤٥ ـ داود بن أبي عاصم الثقفيُّ، عن ابن عمر، وابن المسيَّب، وعنه قتادة، وابن جُرَيج، وثِّق. د س.

١٤٤٦ ـ داود بن عامر بن سعد بن أبي وقَّاص، عن أبيه، وعنه يزيد بن أبي حَبيب، وابن إسحاق، وثِّق. م د ت.

١٤٤٧ ـ داود بن عبد الله بـن أبي الكِرَام الهاشميُّ الجَعْفريُّ المدنيُّ، عن مالك، وإبراهيم بن أبي يحيـى، وعنه أبو حاتم، وتَمْتَام، ثقة نبيل. ق.

١٤٤٨ ـ داود بن عبد الله الأَوْديُّ، عن الشعبيِّ، وعبد الرحمن بـن أبي وَبْرة، وعنه أبو عَوَانة، وابن فُضَيل، فيه لِين ووثَّقه أحمد ولم يُترك. ٤.

٤٢/أ ١٤٤٩ ـ داود بن أبي عبد الله، عن ابن جُدْعان، وغيره، وعنه وكيع، وأبو أسامة، وثِّق. ت.

١٤٥٠ ـ داود بن عبد الرحمن العطَّار، عن عمرو بن دينار، والقاسم بن أبي بَزَّة، وعنه الشافعي، وقُتيبة،

١٤٤٢ ـ «خ د س»: هكذا في الأصل، ونسخة السبط، لكن عند المزي والمصنف في «التذهيب» ٢: ٢٣/ب وابن حجر في كتابَيْه: خ د ق. وهو «صدوق» كما في «التقريب» (١٧٨٩).

١٤٤٥ ـ (١٧٩٣): «ثقة».

١٤٤٦ ـ (١٧٩٤): «ثقة».

١٤٤٧ ـ **[وثق داودَ بنَ عبد الله الجعفريَّ: أبو حاتم، وقال الخليليُّ: مقارب الحديث يخطىء أحياناً، وقال العقيلي: في حديثه وَهَم].**

النص مقتبس من «الميزان» ٢ (٢٦٢٠)، «الجرح» ٣ (١٩٠٤)، «الإرشاد» للخليلي ١: ٣٤٧ (١٥٧)، «ضعفاء» العقيلي ٢ (٤٦١)، لذلك قال في «التقريب» (١٧٩٥): «صدوق ربما أخطأ».

١٤٤٨ ـ «العلل ومعرفة الرجال» ١ (١١٨٥)، واللِّين الذي أشار إليه المصنف هو حكاية المزي عن عباس الدوري، عن ابن معين أنه قال في المترجَم: «ليس بشيء»، وهو ذهول من المزي، فهذا في داود بن يزيد الأودي، كما نبَّه إليه المصنف نفسه في «الميزان» ٢ (٢٦٢١)، ووافقه ابن حجر في «التهذيب»، وانظر «تاريخ الدوري» ٢: ١٥٤ ـ ١٥٥ (١٣٢١، ٢٩٧١). فإذا كان هذا موقف المصنف من هذا الوهم، فلا يؤثر قوله هنا: فيه لين ولم يترك، وليس إلا التوثيق.

وصواب رمزه: ٤، كما هنا، وما وقع في «التقريب» (١٧٩٦): ع، فخطأ مطبعي مني.

١٤٤٩ ـ «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٨٣.

١٤٥٠ ـ **[له ترجمة في «الميزان» وصحَّح عليه].**

«الميزان» ٢ (٢٦٢٥). ومراده من «صحح عليه» أي: كتب بجانب اسمه «صح» وهي علامة ترجيح المصنف لتوثيق الرجل المختلَف فيه، كما نقله الحافظ عنه في مقدمة «لسان الميزان» ١: ٩.

ثقة، كان أبوه عطاراً بمكة، نصرانياً، وكان يحضُّ بَنِيه على العلم، فكان يقال: أكفرُ من عبد الرحمن! قال الشافعيُّ: ما رأيت أورعَ من داود. توفي ١٧٥. ع.

١٤٥١ - داود بن عُبيد الله، عن خالد بن مَعْدان، وعنه العلاء الجُرَيري. س.

١٤٥٢ - داود بن عَجْلان المكيُّ البزَّاز، عن إبراهيم بن أدهم، وعنه أحمد بن عَبْدة، والعَدَنيُّ، ضعَّفوه. ق.

١٤٥٣ - داود بن عطاء المدنيُّ، عن زيد بن أسلم، وصالح بن كَيْسان، وعنه إبراهيم الحِزَاميُّ، وعبد الله الأَذْرَميُّ، ضعيف. ق.

١٤٥٤ - داود بن علي بن عبد الله بن عباس، أمير الكوفة، عن أبيه، وعنه الأوزاعيُّ، والثوريُّ، وثِّق، فصيح مُفَوَّه بليغ، عاش ٥٢، توفي ١٣٣. ت.

١٤٥٥ - داود بن عمرو الضبِّيُّ أبو سليمان البغداديُّ، صاحب حديثٍ، عن نافع بن عمر، وعبد الجبار بن الورد، وأبي معشر، وعنه مسلم، وابن ناجِيَة، والبَغَوي، ثقة، توفي ٢٢٨ في صفر. م س.

١٤٥٦ - داود بن عمرو الأَوْديُّ الدمشقيُّ، عن أبي سلَّام، ومكحول، وعنه هُشَيم، وأهل واسط، لأنه وَلِيَها. قال أبو زرعة: لا بأس به. د.

١٤٥٧ - داود بن أبي عوفٍ أبو الجَحَّاف البُرْجُميُّ مولاهم الكوفيُّ، عن أبي حازم الأشجعيِّ، وشَهْر، وعنه

= «قال الشافعي»: [نَقَل المؤلف ذلك في «التذهيب» و«الميزان» عن إبراهيم بن محمد الشافعي، فاعلمه].

«التذهيب» ٢: ٢٤/ب، «الميزان» الموضع السابق الذكر. وهو كذلك في الأصلِ: «تهذيب الكمال» ٨: ٤١٥، فهو عدول عن الأصل إلى الفرع!.

١٤٥١ - [قال المؤلف في «ميزانه»: داود بن عبيد الله لا يعرف، تفرد بالحديث - يعني النهي عن صوم يوم السبت - عنه العلاء، وكأنه ابن الحارث].

«الميزان» ٢ (٢٦٢٧)، والحديث في «السنن الكبرى» للنسائي، كما في «تحفة الأشراف» ١٢: ٤٠١ (١٧٨٧٠). والعلاء بن الحارث تأتي ترجمته إن شاء الله (٤٣٢٤).

وهكذا كتب المصنف بقلمه «العلاء الجُرَيْري» مع أنه في التهذيبين: العلاء بن الحارث. وذكره المزي آخِرَ من اسمه «العلاء» بترجمة مستقلَّة عن العلاء الجريري، وذكر روايته عن داود لهذا الحديث، فما هنا سَبْقُ قلم من المصنف، والله أعلم.

هذا، وفي «التقريب» (١٧٩٩): «مجهول».

١٤٥٤ - «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٨١.

١٤٥٦ - «قال أبو زرعة..»: «الجرح» ٣ (١٩١٧). وتحرفت كلمة «الأودي» إلى: الأزدي. في «التقريب» (١٨٠٤).

١٤٥٧ - [قال الترمذي في «جامعه» في باب ما جاء أن الماء من الماء: ويروى عن سفيان الثوري قال: حدثنا أبو الجَحَّاف - وكان مَرْضياً -. وكرَّره في فضل أبي بكر أيضاً].

«سنن الترمذي»: كتاب الطهارة - الباب المذكور ١: ١٢٦ (١١٢)، وكتاب المناقب - (مناقب السيدة فاطمة رضي الله عنها) ٩: ٣٩٠ (٣٨٧٣). وكلمة أبي حاتم: في «الجرح» ٣ (١٩٢٢)، وتوثيق أحمد له في =

السفيانان، وعليٌّ بن عابس، ووثَّقه أحمد، ويحيى، وقال أبوحاتم: صالحُ الحديث، قليلُه. ت س ق.

١٤٥٨ - داود بن أبي الفُرات الكِنْديُّ المروزيُّ، عن ابن بُرَيدة، وعِلْباء بن أحمر، وعنه ابن مهديٍّ، وعفان، ثقة، توفي ١٦٧. خ ت س ق.

* - وداود بن أبي الفرات، هو: داود بن بكْر، مرَّ. [= ١٤٣٢].

١٤٥٩ - داود بن قيس المدنيُّ الفرَّاء الدباغ، عن نافع بن جُبير، وإبراهيم بن عبد الله بن حُنَين، وعنه القطان، والقَعْنَبيُّ، ثقة من العبَّاد. م ٤.

١٤٦٠ - داود بن المُحَبَّر، بصريٌّ، واهٍ، عن شعبة، وهمَّام، وعنه أبو أُميَّة، والحارث بن أبي أسامة، قال أحمد: شِبه لا شيء، توفي ٢٠٦. ق.

١٤٦١ - داود بن مِخْراق الفِرْيابيُّ، عن جَرير وابن عُيينة، وعنه أبو داود والفِرْيابيُّ، ثقة، مات ٢٣٩. د.

١٤٦٢ - داود بن مُدْرِك، عن عُروة، وعنه موسى بن عُبَيدة. ق.

١٤٦٣ - داود بن معاذ العَتَكيُّ، نزل المِصِّيْصَة، عن حمَّاد بن زيد، وعبد الوارث، وعنه أبو داود، والفِرْيابيُّ، ثقة قانت لله، مات ٢٣٢. د س.

١٤٦٤ - داود بن منصور النسائيُّ، قاضي المِصِّيصة، عن إبراهيم بن طَهْمان، وجرير بن حازم، وعنه أبوحاتم، والدَّيْرَ عاقوليُّ، وثَّقه النسائي. س.

١٤٦٥ - داود بن نُصَير الطائيُّ الفقيه، أحد الأولياء، عن عبد الملك بن عُمير، وهشام بن عروة، وعنه وكيع، ومُصْعَب بن المِقْدام، وأبونعيم، ثقة. قال ابن معين: توفي ١٦٢. س.

١٤٦٦ - داود بن أبي هند البصريُّ، أحد الأعلام، رأى أنساً، سمع أبا العالية، وابن المسيَّب، وعنه شعبة،

= «العلل» ١ (١٠٣٩، ٢٥٢٢). وتحرفت كلمة «مرضياً» إلى: مرجئاً، في «تهذيب» ابن حجر ٣: ١٩٧، و«نصب الراية» ١: ٨١، فليصحح.

١٤٦٠ - في «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٧٥٠).

١٤٦١ - (١٨١٢): «صدوق» وليس في التهذيبين إلا أن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٨: ٢٣٦.

١٤٦٢ - [قال المؤلف في «ميزانه» عن ابن مُدْرك: نكرةٌ لا يعرف، له عن عروة، تفرَّد عنه موسى بن عُبيدة، وقع لنا حديثه بعلوٍّ في جزء ابن الطلاية: «مسجدي خاتم مساجد الأنبياء»]. ومعنى الحديث المذكور ثابت في صحيح مسلم أواخر كتاب الحج ٩: ١٦٥ من رواية عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، عن أبي هريرة مرفوعاً: «إني آخرُ الأنبياء، وإن مسجدي آخرُ المساجد».

«الميزان» ٢ (٢٦٤٨)، وفي «التقريب» (١٨١٣): «مجهول».

١٤٦٤ - [ذكره ابن حبان في «ثقاته» وأرخ وفاته سنة ٢٢٣].

«الثقات» ٨: ٢٣٤. وهكذا نقل الحافظ عنه، لكن الذي في المطبوع من «الثقات»: «مات بعد سنة ٢٢٣».

١٤٦٦ - (١٨١٧): «ثقة متقن كان يَهِم بأَخرة» وكان المصنف كتب رمزه أولاً: خت، ثم كتب تحته: «صوابه: م ٤ خت».

والقطّان، له نحو مائتي حديث، وكان حافظاً صوّاماً دهرَه قانتاً لله، عاش خمساً وسبعين سنة، توفي ١٤٠ بطريق مكة. خت م ٤.

١٤٦٧ - داود بن يزيد الأَوْديُّ الأعرجُ، عن الشعبيِّ، وأبي وائل، وعنه شعبةُ، وأبو نُعَيم، وخلّاد بن يحيى، ضعَّفه أبو داود، وغيره، مات ١٥١. ت ق. ٤٢/ب

١٤٦٨ - داودُ السرَّاج، عن أبي سعيد، وعنه قتادة، وثِّق. س.

١٤٦٩ - داودُ الورَّاق، بصريٌّ، عن سِمَاك، وغيره، وعنه سفيان بن حسين، وحجَّاج بن فُرَافِصة، وثِّق. د س.

* - داود الطفاوي، هو: ابن راشد. [= ١٤٣٧].

* - داود، من بني عروة، هو: ابن أبي عاصم. [= ١٤٤٥].

١٤٧٠ - دِحْية بن خليفة الكلبيُّ، مَنْ يُضرب بحسنه المثل، بايع تحت الشجرة، عنه عبد الله بن شداد، والشعبيُّ، سكن المِزَّة. د.

١٤٧١ - الدَّخِيل بن إياس اليَمَاميُّ، عن أمِّه، وابن عمِّه هلالٍ، وعنه عَنْبَسة بن عبد الواحد، وغيره، وثِّق. د.

١٤٧٢ - دُخَيْن بن عامرٍ الحَجْريُّ، كاتب عقبة بن عامر، عنه، وعنه كعب بن علقمة، وابن أنْعُم الإفريقيُّ، ثقة، قتِل سنة مائة. د س ق.

١٤٧٣ - دَرَّاج بن سَمْعان أبو السَّمْح المصريُّ القاصُّ، مولى عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء، وأبي قَبيل المَعَافِريِّ، وعنه الليث، وابن لَهيعة، وثَّقه ابن معين بَس. وقال أبو داود وغيره: حديثُه مستقيمٌ إلا ما كان عن أبي الهيثم، توفي ١٢٦. ٤.

١٤٦٧ - «ضعَّفه أبو داود»: في «سؤالات الآجري» (١٨٢) قال: «متروك».

١٤٦٨ - [لم يرو عنه غير قتادة. كذا قاله المؤلف. ذكره في «الميزان» لهذا].

«الميزان» ٢ (٢٦٥٨). وفي «التقريب» (١٨١٩): «مقبول»، «ثقات» ابن حبان ٤: ٢١٧.

١٤٦٩ - لم أر فيه توثيقاً ولا تضعيفاً، وفي «التقريب» (١٨٢٠): «مقبول».

١٤٧١ - «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٩٤. وفي «التقريب» (١٨٢٢): «مستور».

١٤٧٣ - [ضعَّفه جماعة، ولم يوثقه إلا من ذكره المؤلف].

أما أن جماعة ضعَّفوه: فنعم، وأما أن ابن معين انفرد بتوثيقه: فلا، فقد قال عثمان الدارمي في «تاريخه» (٣١٥) عن ابن معين: «فدراج أبو السمح؟ فقال: ثقة. قال أبو سعيد - هو عثمان الدارمي -: دراج ليس بذاك - أي ليس ثقة كما قال ابن معين - وهو صدوق»، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥: ١١٤، وأخرج حديثه في «صحيحه» في مواطن كثيرة، انظر «موارد الظمآن» ص ٦٤٩ ثلاثة أحاديث - وذكره ابن شاهين في «ثقاته» أيضاً (٣٤٩) وقال: «يروي عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس». وأنت ترى قول أبي داود فيه أيضاً.

وفي «التقريب» (١٨٢٤): «صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضَعْف»، وضبط الحافظ العين بسكون عليها: «ضعْف» فلم يبق احتمال لقراءتها: ضعيف، فما نقله عنه تلميذه الحافظ السخاوي رحمه الله في «المقاصد الحسنة» ص ٢٥٠: فيه نظر.

١٤٧٤ ـ دُرُسْتُ بن زياد البزَّاز، عن يزيدَ الرَّقَاشيِّ، وابن جُدْعان، وعنه مسدَّد، وابن مثنَّى، وهَّاه أبو زرعة، ومشَّاه ابن عديٍّ. د ق.

١٤٧٥ ـ دَفَّاع بن دَغْفَل أبو رَوْح البصريُّ، عن عبد الحميد بن صَيْفيٍّ، وعنه محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ، وعمر بن خطاب الراسِبيُّ، ضُعِّف ووُثِّق[حب]. س.

١٤٧٦ ـ دُكَيْنٌ المُزَنيُّ، أو الخَثْعَميُّ، له صحبة، عنه قيس بن أبي حازم. د.

١٤٧٧ ـ دَلْهَم بن الأسود العُقَيليُّ، عن أبيه، وجدِّه، وعنه عبد الرحمن بن عياش السَّمَعيُّ، وثِّق[حب]. د.

١٤٧٨ ـ دَلْهَم بن صالح الكِنْديُّ، عن حُجَيرٍ الكنديِّ، والشعبيِّ، وعنه أبو نُعَيم، وخلَّاد بن يحيى، فيه ضَعْف، وقال أبو داود: ليس به بأس. د ت ق.

١٤٧٩ ـ دَهْثَم بن قُرَّان اليَمَاميُّ، عن أبيه، ويحيى بن أبي كثير، وعنه مروان بن معاوية، وأسد بن عمرو الفقيه، تَركوه، وشذَّ ابن حبان فقوَّاه. ق.

١٤٨٠ ـ دُوَيْد بن نافع، ويقال ذُوَيد، عن أبي صالح السمَّان، وعروة، وعنه ابنه عبد الله، والليث، بصريٌّ مصريٌّ، مستقيم الحديث. د س ق.

١٤٨١ ـ دَيْسَم الدَّوْسيُّ، عن بَشير بن الخَصَاصِيَة، وعنه أيوب، وثِّق. د.

١٤٧٤ ـ «الجرح» ٣ (١٩٨٨)، «الكامل» ٣: ٩٦٩ وقال آخر ترجمته: «أرجو أنه لا بأس به». وفي «التقريب» (١٨٢٥): «ضعيف».

١٤٧٥ ـ [ضعَّف دَفَّاعاً أبو حاتم، ووثَّقه ابن حبان، حديثُه في الخِضابِ].

«الميزان» ٢ (٢٦٧٦)، «الجرح» ٣ (٢٠١٨)، «الثقات» ٨: ٢٣٧، والحديث المشار إليه في ابن ماجه: كتاب اللباس ـ باب الخضاب بالسواد ٢: ١١٩٧ (٣٦٢٥). وفي «التقريب» (١٨٢٧): «ضعيف». ثم إن رمز المترجَم «س» في الأصل ونسخة السبط، وفي كتاب المزي و«التقريب»: «ق» وهو الصواب، فحديثه كما تقدم في ابن ماجه، وفي «تهذيب» ابن حجر: ف، وهو تحريف.

١٤٧٧ ـ [لم يرو عنه غير عبد الرحمن، كما قاله المؤلف في «ميزانه»].

«الميزان» ٢ (٢٦٧٨) وقال: «لا يعرف»، وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٢٩١ لكن جاء فيه اسم الراوي عنه: عبد الرحمن بن القاسم السَّمَعي، وهو وَهَم، ولا أدري ممن الوَهَم؟ فقد ترجمه ابن حبان ٧: ٧١ على الصواب، عبد الرحمن بن عياش، وحديث المترجَم عند أبي داود ٣: ٥٧٧ (٣٢٦٦) وسُمي فيها: عبد الملك بن عياش، وهو وَهَم أيضاً، نبَّه عليه المزي في «التهذيب» ترجمة عبد الرحمن ٢/٨١٠، وفي «تحفة الأشراف» ٨: ٣٣٣ (١١١٧٧). وفي «التقريب» (١٨٢٩): «مقبول».

١٤٧٨ ـ (١٨٣٠): «ضعيف».

١٤٧٩ ـ [وذكره ابن حبان أيضاً في «الضعفاء» كما ذكره المؤلف في «ميزانه»].

«الثقات» ٦: ٢٩٣، «المجروحون» ١: ٢٩٥، «الميزان» ٢ (٢٦٨٣).

١٤٨٠ ـ (١٨٣٢): «مقبول وكان يرسل». قلت: بل ثقة، قيل: يرسل. انظر «تهذيب» ابن حجر.

١٤٨١ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٢٠.

١٤٨٢ ـ دَيْلَم بن غَزْوان أبو غالب البصريُّ، البرَّاء، عن ثابت، والحكم بن جَحْل، وعنه عفَّان، وَمُسَدَّد، صدوق. ق.

١٤٨٣ ـ دَيْلَم الجَيْشانيُّ، صحابيٌّ، عنه مَرْثَد اليَزَنيُّ، وابنه عبد الله. د.

١٤٨٤ ـ دينار بن عُمر الأسديُّ الكوفيُّ، أبو عمر البزَّار، عن ابن الحنفيَّة، ومسلم البَطين، وعنه الثوريُّ، وغيره، وثَّقه وكيع. ق.

١٤٨٥ ـ دينار أبو عبد الله القَرَّاظ، عن سعد، وأبي هريرة، وعنه زيد بن أسلم، وأسامة الليثيُّ، وأبو مَعْشَر، ثقة زاهد مَهيب. م س. ٤٣/أ

١٤٨٦ ـ دينارٌ الكوفيُّ، عن مولاه عَمْرو بن الحارث المُصْطَلِقيِّ، وعنه ابنه عيسى، وثِّق. د ت.

١٤٨٧ ـ دينار، جدُّ عديِّ بن ثابت، سماه ابن معين، وقيل عبد الله، وقال ابن سعد: هو عديُّ بن أبان بن ثابت بن قيس، يُنْسَب إلى الجدِّ. د ت ق.

* ـ دينار، وقيل: زياد، والد سفيان العُصْفُريِّ. [= ١٩٩٥].

١٤٨٢ ـ (١٨٣٤): «صدوق وكان يرسل». قلت: في «تهذيبه»: أرسل عن عبد الله بن عمرو فقط، فينبغي تقييده.

١٤٨٤ ـ وتُكُلِّم فيه لبدعته، قال الخليليُّ: «كذاب، كان مختارياً من شُرط المختار بن أبي عبيد» كما في «التهذيب» ٣: ٢١٧. وتوثيق وكيع حكاه الإمام أحمد في «العلل» ١ (٦٤٥).

١٤٨٦ ـ «وعنه ابنه عيسى»: [لم يرو عنه سواه، كما قاله المؤلف في «ميزانه»].
«الميزان» ٢ (٢٦٩٥). وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢١٨.

١٤٨٧ ـ «تاريخ الدوري» ٢: ٣٩٧ (٢٣)، ونقله ابن أبي حاتم ٣ (١٩٥٣) وسكت عنه، والنقل عن ابن سعد من زيادات المصنف على المزي، وليس في المطبوع من «الطبقات» شيء.

* ـ قال المزي ٨: ٥١٠: «مذكور في ترجمة سفيان العصفري» وستأتي ترجمته، لكن ليس فيها ما يفيد هنا، إنما قال المزي هناك ١١: ١٥٣: «سفيان بن زياد.. روى عن داود العَصَري، وأبيه زياد العصفري ـ على خلاف فيه..» ووضع فوقه رمز: «د ق» فهذا هو المفيد.

الـذّال

١٤٨٨ ـ ذرٌّ بن عبد الله بن زُرَارة الهَمْدانيُّ الكوفيُّ، عن المسيَّب بن نَجَبَة، وعبد الله بن شداد، وعنه ابنه عمر بن ذَر، ومنصور، والأعمش، هَجَره سعيد بن جبير لإرجائه، موثَّق. ع.

١٤٨٩ ـ ذَكْوان أبو صالح السمَّان الزيَّات، شهد الدار، وروى عن عائشة، وأبي هريرة، وعنه بنوه: عبد الله وسُهَيل وصالح، والأعمش، من الأئمة الثقات، عند الأعمشِ عنه ألفُ حديث، توفِّي بالمدينة سنة إحدى ومائة. ع.

١٤٩٠ ـ ذَكْوان أبو عمرو، عن مولاته عائشة، وعنه ابن أبي مُلَيكة، ومحمد بن عمرو بن عطاء، كان من أفصح القرَّاء، توفي لياليَ الحَرَّة. خ م د س.

١٤٩١ ـ ذُهَيْلٌ الطُّهَويُّ، عن أبي هريرة، وعنه سَلِيط. ق.

١٤٩٢ ـ ذَوَّادُ بن عُلْبَة الحارثيُّ الكوفيُّ، عن ليث بن أبي سُليم، ومُطَرِّف بن طَرِيف، وعنه ابنه مُزَاحم، وسعيد بن منصور. قال النسائي: ليس بالقويِّ، وضعَّفه ابن مَعين. ت ق.

١٤٩٣ ـ ذُوَيب بن حَلْحَلة الخُزَاعيُّ، شَهِد الفتح، عنه ابنه قَبيصة، وابن عباس. م ت ق.

١٤٨٨ ـ (١٨٤٠): «ثقة عابد رمي بالإرجاء».

١٤٨٩ ـ «ألف حديث»: وضع المصنف فوق كلمة «ألف»: «كذا»، كأنه يشك في صحة هذا العدد الكبير، وقرأها المحقِّقان للطبعة السابقة: كذا ألف، فجاءت «كذا» كناية عددية للتكثير من الآلاف!! مع أن المصنف غير مطمئن لصحة ألف واحدة!!.

١٤٩٠ ـ (١٨٤٢): «ثقة».

١٤٩١ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: ما روى عنه سوى سَليط بن عبد الله الطُّهَوي، له حديث واحد، ولم يذكر فيه شيئاً، وإنما ذكره في «الميزان» لأنه لم يرو عنه إلا واحد، فهو مجهول، روى له ابن ماجه حديثاً لحجاج بن أرطاة، عن سليط بن عبد الله، عنه. قال البخاري: إسناده مجهول، وقد ذكر ذلك المؤلف في «الميزان» في ترجمة سليط].

«الميزان» ٢ (٢٧٠٢، ٣٤٢٠). «سنن» ابن ماجه: كتاب التجارات ـ باب النهي أن يصيب منها شيئاً إلا بإذن صاحبها ٢: ٧٧٢ (٢٣٠٣). «التاريخ الكبير» ٤ (٢٤٤٧). وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٤: ٢٢٣، وفي «التقريب» (١٨٤٣): «مجهول».

١٤٩٢ ـ «ضعَّفه ابن معين»: في رواية الدارمي عنه (٣٢٣).

١٤٩٣ ـ «م ت ق»: هكذا في النسخ، وعند المزي وابن حجر في كتابيه: م ف ق، و«ف» رمز «كتاب التفرد» لأبي=

١٤٩٤ ـ ذو الجَوْشَن الضِّبَابيُّ، والد الشَّمِر، له صحبة، عنه أبو سَيْف، وأبو إسحاق. د.

١٤٩٥ ـ ذو الزَّوائد، له صُحْبَة، عنه مُطَير. د.

١٤٩٦ ـ ذو مِخْبر، ابن أخي النَّجَاشيِّ، له صحبة، عنه جُبَير بن نُفَير، وخالد بن مَعْدان، وابن مُحَيْرِيز. د ق.

= داود ـ وليس من شرط المصنف هنا ـ وصرَّح المزي بذلك آخر الترجمة ٨: ٥٢٣، وفي «التذهيب» للمصنف ٢: ٣١/ب: «م ق» فقط، مع أن شرطه متابعة المزي في جميع رموزه، ولو كان حديثه في «سنن الترمذي» لعزاه إليه المزي في «التحفة» ٣: ١٣٥.

١٤٩٥ ـ «وعنه مُطَير»: [والد سُلَيم]. «تهذيب الكمال» ٨: ٥٢٨.

١٤٩٦ ـ لم يظهر في صورة الأصل رمز لصاحب الترجمة، إنما كتب المصنف موضع الرموز: «مِخبر» يشير إلى جواز الوجهين: الباء والميم، وفي نسخة السبط «ق» فقط، وهكذا في «المجرَّد» للمصنف (٤٥)، لكن في «التهذيبين» و«التقريب» (١٨٥٠): «د ق» وصرح المزي بهما آخر الترجمة ومثله في «تحفة الأشراف» ٣:١٣٨، لذلك أثبتهما.

الـــرّاء

١٤٩٧ ـ راشد بن داود البَرْسَميُّ الصَّنعانيُّ، عن أبي الأشعث، وأبي أسماء، وعنه صَدَقة السَّمين، ويحيى ابن حمزة، مختلَف فيه، وثّقه ابن معين، وضعَّفه الدارقطنيُّ. س.

١٤٩٨ ـ راشد بن سعد الحِمصيُّ، عن سعد، وعوف بن مالك، وعنه ثور، والزَّبيديُّ، شهِد صفِّين، وآخِرُ أصحابِه حَرِيز، ثقة، توفي ١١٣. ٤.

١٤٩٩ ـ راشد بن سعيد المقدِسيُّ، عن ضَمْرة، والوليد، وعنه ابن ماجه، وابن أبي عاصم، صدوق. ق.

١٥٠٠ ـ راشد بن كَيْسان العَبْسيُّ الكوفيُّ، عن أنس، وابن أبي ليلى، وعنه سفيان، وحماد بن زيد، ثقة. م د ت ق.

١٥٠١ ـ راشد أبو محمد الحِمَّانيُّ البصريُّ، عن أنس، ومُعَاذة، وعنه ابن أبي عديٍّ، وأبو نُعيم، قال أبو حاتم: صالح الحديث. ق.

١٥٠٢ ـ راشد، عن وابِصة، وعنه طلحة بن زيد الرَّقِّيُّ. ق.

١٤٩٧ ـ [وثَّق راشداً أيضاً دُحيم، وقال أيضاً البخاري: فيه نظر. قاله المؤلف في «ميزانه»].

«الميزان» ٢ (٢٧٠٥)، «التاريخ الكبير» ٢ (٢١٢٨)، «سؤالات البرقاني للدارقطني» (١٥٧). وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٣٠٣، وفي «التقريب» (١٨٥٣): «صدوق له أوهام».

١٤٩٨ ـ [شذَّ ابن حزم فضعَّف راشد بن سعد]. «المحلَّى» ٧: ٤١٣ (١٠٠٣).

[جعل المؤلف راشد بن سعد في «الوفيات» في سنة ثمان ومائة، وكذا في «الميزان»].

«الميزان» ٢ (٢٧٠٦)، وصدَّره بـ«قيل» لكنه لم يذكر سواه، وهو قول ابن سعد، واقتصر عليه المزي ٩: ١١، وحكى ابن حبان ٤: ٢٣٣ ما حكاه المصنف هنا: ١١٣. ووصفه الحافظ في «التقريب» (١٨٥٤) بكثرة الإرسال.

١٥٠٠ ـ [راشد بن كيسان أبو فزارة راوي حديث ابن مسعود في الوضوء بالنبيذ، عن أبي زيد، وأبو زيد مجهول، كما قاله الترمذي في «جامعه» في الباب المذكور].

«سنن الترمذي»: كتاب الطهارة ـ الباب المذكور ١: ٩٦ (٨٨).

١٥٠١ ـ «الجرح» ٣ (٢١٨٧). وفي «التقريب» (١٨٥٧): «صدوق ربما أخطأ».

١٥٠٢ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: ما حدَّث عنه سوى طلحة بن زيد الرَّقي الواهي].

«الميزان» ٢ (٢٧١٤). وفي «التقريب» (١٨٥٨): «مجهول ويحتمل أنه راشد بن سعد المَقْرَئي» الحمصي المتقدم برقم ١٤٩٨.

١٥٠٣ - رافع بن إسحاق المدنيُّ، عن أبي أيوبَ، وأبي سعيد، وعنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وثَّقه النسائي. ت س.

١٥٠٤ - رافع بن أُسَيد بن ظُهَير، عن أبيه، وعنه جعفر بن عبد الله. س.

١٥٠٥ - رافع بن خَدِيج الحارثيُّ، أُحُديٌّ، عنه ابنه رفاعة، وعطاء، وطاوس، عاش ستاً وثمانين سنة، ٤٣/ب توفي ٧٤. ع.

١٥٠٦ - رافع بن رفاعة، عن النبيِّ ﷺ، في كَسْب الأَمَة، وعنه طارق بن عبد الرحمن. د.

١٥٠٧ - رافع بن سلَمة الأَشْجعيُّ، عن أخي جدِّه، وغيره، وعنه زيد بن الحُبَاب، ومسلم، ثقة. د س.

١٥٠٨ - رافع بن سِنَان أبو الحكم الأنصاريُّ، له صحبةٌ، عنه نافِلتُه جعفر بن عبد الله. د س.

١٥٠٩ - رافع بن عمرو الغِفَاريُّ، أخو الحكم، نزل البصرة، صحابيٌّ، عنه عبد الله بن الصامت، وأبو جُبَير. م د ت ق.

١٥١٠ - رافع بن عمرو المُزَنيُّ، أخو عائد، كان بالبصرة، عنه عمرو بن سُليم المُزَنيُّ، وهلال بن عامر. د س ق.

١٥١١ - رافع بن مَكِيْث الجُهَنيُّ، حُدَيْبيٌّ، عنه ابنه الحارث. د.

١٥١٢ - رافع أبو الجَعْد الأَشْجَعيُّ، عن ابن مسعود، وعنه ابنه سالم، والشعبيُّ. م.

١٥١٣ - رافع، بوَّاب مروان، عن ابن عباس، وعنه عَلْقمة بن وقَّاص، وغيره. خ س.

١٥١٤ - رَباح بن الربيع الأُسَيِّديُّ، أخو الكاتب حَنْظلة، صحابيٌّ، وعنه حفيدُه مرقِّعُ بن صَيْفيٍّ، وقيس بن زهير. د س ق.

١٥٠٣ - له حديث عند الترمذي في كتاب الأدب - باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب ٨: ٣٤ (٢٨٠٦)، وحديث آخر عند النسائي في كتاب الطهارة - باب النهي عن استقبال القبلة عند الحاجة ١: ٢١ (٢٠)، وسها الحافظ فجعل رمزه في كتابيه: ت ق.

١٥٠٤ - [رافع بن أسيد: قال المؤلف: «ما علمت روى عنه سوى جعفر بن عبد الله والد عبد الحميد بن جعفر، له في النهي عن كِرَاء الأرض].

«الميزان» ٢ (٢٧١٩). وحديثه في «سنن النسائي»: كتاب المزارعة - باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض.. ٧: ٣٣ (٣٨٦٢). وفي «التقريب» (١٨٦٠): «مقبول».

١٥٠٦ - حديثه المشار إليه رواه أبو داود في كتاب البيوع والإجارات - باب في كسب الإماء ٣: ٧١٠ (٣٤٢٦).

١٥٠٧ - وكذلك في «التقريب» (١٨٦٣) وليس فيه إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٨: ٢٤١. وانظر «الميزان» ٢ (٤٢٤٥) لزاماً.

١٥٠٨ - «نافِلَته»: نافلةُ الرجل: أحفاده.

١٥١٠ - (١٨٦٧): «صحابي بقي إلى خلافة معاوية».

١٥١٢ - (١٨٧٠): «مخضرم، وثقه ابن حبان، وقيل له صحبة». «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٣٥.

١٥١٣ - «وغيره»: [وحميد بن عبد الرحمن، وهما عنه في صحيح البخاري في تفسير آل عمران، في آخرها].

«صحيح البخاري»: كتاب التفسير - آل عمران: «ولا تَحْسَبَنَّ الذين يَفْرَحون بما أَتَوْا..» ٨: ٢٣٣ (٤٥٦٨). وهكذا رمز المزي: خ س، وتبعه المصنف وابن حجر في «التهذيب»، وزاد في «التقريب»: (١٨٧١): م ت، وقال عنه: «مقبول». وانظر «الجواهر والدرر» للسخاوي ١: ٢٧٩.

١٥١٥ ـ رَبَاح بن زيد الصنعانيُّ، عن مَعْمر، وغيره، وعنه عبد الرزاق، وأحمد بن نصر الخُزاعيُّ، ثقة زاهد مُتألِّه، توفي ١٨٧. د س.

١٥١٦ ـ رَباح بن عبد الرحمن العامريُّ الحُوَيْطِبيُّ، قاضي المدينة، عن جدَّته ابنةِ سعيد بن زيد، وأبي هريرة، وعنه إبراهيم بن سعد، وأبو ثِفَال المُرِّي ثُمامة. ت ق.

١٥١٧ ـ رَباح بن أبي معروف المكيُّ، عن مجاهد، وعطاء، وعنه العَقَديُّ، وأبو نُعيم، قال أبو حاتم: صالح، وضعَّفه ابن معين. م س.

١٥١٨ ـ رَباح بن الوليد الذِّماريُّ، عن نِمْران، وابن أبي عَبْلة، وعنه مروانُ الطاطَريُّ، ويحيى بن حسان ـ لكن قَلَبه ـ صدوق. د.

١٥١٩ ـ رباحٌ الكوفيُّ، عن عثمان، وعنه الحسن بن سعد، وثِّق. د.

١٥٢٠ ـ رِبْعيُّ ابن عُلَيَّة، هو: ابن إبراهيم بن مِقْسَم البصريُّ، عن سعيد بن مسروق، وداود بن أبي هند، وعنه أحمد، والزَّعْفرانيُّ، ثقة، توفي ١٩٧. ت.

١٥٢١ ـ رِبْعيُّ بن حِرَاشٍ أبو مريم العَبْسيُّ، سمع عمر، وابن مسعود، وعنه منصور، وأبو مالك الأشجعيُّ، حجَّة قانت لله لم يكذب قطُّ، توفي ١٠٤. ع.

١٥٢٢ ـ رِبْعيُّ بن عبد الله بن الجارود بن أبي سَبْرَة الهُذَليُّ، عن جدِّه، وعنه مُسَدَّد، والتَّبوذَكيُّ، صدوق. د.

١٥١٦ ـ [قال ابن القطان: مجهول، ووثقه ابن حبان، حديثه في التسمية على الوضوء، رواه الترمذي، قال ابن عبد البر: قيل: اسمه رباح، وقيل: اسمه كنيته. لم يذكره المؤلف في «ميزانه»].

«الثقات» لابن حبان ٦: ٣٠٧، «الاستغنا في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى» لابن عبد البر ١ (٤٣٨). وحديثه المشار إليه رواه الترمذي: كتاب الطهارة ـ باب ما جاء في التسمية عند الوضوء ١: ٣٦ ـ ٣٧ (٢٥) ونقل عن البخاري قوله: «أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن»، وابن ماجه: كتاب الطهارة ـ الباب نفسه ١: ١٤٠ (٣٩٨). وفي «التقريب» (١٨٧٤): «مقبول». وفي «التلخيص الحبير» ١: ٧٤: «مجهول». وجدَّتُه: هي أسماء بنت سعيد بن زيد، تأتي ترجمتها إن شاء الله (٦٩٣٧).

١٥١٧ ـ [ضعَّفه ابن معين والنسائي، وقال مرةً: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: صالح، وقال ابن عدي: لم أجد له حديثاً منكراً. من «الميزان»].

«رواية ابن مُحرز» عن ابن معين ١ (١٥٠)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٢١٦): «ليس بالقوي». «الجرح» ٣ (٢٢١٤)، «الكامل» ٣: ١٠٣٢، «الميزان» ٢ (٢٧٢٥). وفي «التقريب» (١٨٧٥): «صدوق له أوهام».

١٥١٨ ـ «لكن قَلَبه»: [وتعقَّبه أبو داود في «سننه» بأن الصواب: رباح بن الوليد.]

«سنن أبي داود»: كتاب الجهاد ـ باب في الشهيد يشفع ٣: ٣٤ (٢٥٢٢) ونحوه في كتاب الأدب ـ باب في اللعن ٥: ٢١٠ (٤٩٠٥).

١٥١٩ ـ «الثقات» ٤: ٢٣٨. وفي «التقريب» (١٨٧٧): «مجهول».

١٥٢٠ ـ [ووثَّق ربعيَّ ابن علية الترمذيُّ في «جامعه»].

«سنن الترمذي»: كتاب الدعوات ـ باب قول رسول الله ﷺ رغم أنف رجل.. ٩: ١٩٧ (٣٥٣٩).

١٥٢١ ـ (١٨٧٩): «ثقة عابد مخضرم».

١٥٢٣ - رُبَيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدريُّ، عن أبيه، وعنه فُلَيح، والدَّراوَرْدي، قال أبو زرعة: شيخ، وقال ابن عديٍّ: أرجو أنه لا بأس به. د ق.

١٥٢٤ - الربيع بن أنس، بصريٌّ نَزَل خُراسان، عن أنس، وأبي العالية، وعنه الثوريُّ، وابن المبارك. قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن أبي داود: حُبِس بمرو ثلاثين سنة، توفي ١٣٩. ٤.

١٥٢٥ - الربيع بن بدر أبو العلاء التميميُّ، عُلَيْلَة، عن ثابت، وأبي الزبير، وعنه آدم، وداود بن رُشَيد، واهٍ، توفي ١٧٨. ت ق.

١٥٢٦ - الربيع بن البراء بن عازب، عن أبيه، وعنه أبو إسحاق، وثِّق[حب]. ت س.

١٥٢٧ - الربيع بن حَبيب الكوفيُّ، عن نَوْفل بن عبد الملك، وغيره، وعنه وكيع، وعبيد الله، منكر الحديث ٤٤/ أ شيعيٌّ وقد وثَّقه ابن مَعين. ق.

* - الربيع بن حبيب، عن الحسن، ومحمد، وعنه التَّبوذَكيُّ(*).

* - الربيع بن حبيب، أبو سلمة الحنفي، يروي عنه الطيالسيُّ، وعبد الصمد(*)، تمييز.

١٥٢٨ - الربيع بن خالد، عن الحجَّاج، وعنه مغيرة بن مِقْسَم. د.

١٥٢٩ - الربيع بن خُثَيم أبو يزيد الثوريُّ، عن ابن مسعود، وأبي أيوب، وعنه الشعبيُّ، وإبراهيم، وَرِعٌ قانت مُخْبِت ربانيٌّ حجَّة، مات قبل السبعين. خ م ت س ق.

١٥٣٠ - الربيع بن رَوْح اللَّاحُونيُّ الحمصيُّ أبو رَوْح، عن إسماعيل بن عيَّاش، وبقيَّة، وعنه ابن وارَهْ، وأبو حاتم، ثقة نبيل. د س.

١٥٣١ - الربيع بن زياد، وقيل ربيعة بن زيد، مختلَف في صحبته، عنه أبو كُرْزٍ وَبْرةُ. س.

١٥٣٢ - الربيع بن سَبْرَة بن مَعْبَد الجُهَنيُّ، عن أبيه، وعنه ابناه: عبد العزيز، وعبد الملك، والليث، ثقة. م ٤.

١٥٢٣ - «الجرح» ٣ (٢٣٤٠)، «الكامل» ٣: ١٠٣٥. وفي «التقريب» (١٨٨١): «مقبول».

١٥٢٤ - «الجرح» ٣ (٢٠٥٤). وفي «التقريب» (١٨٨٢): «صدوق له أوهام ورمي بالتشيع». قلت: مصدرُ الحافظ في قوله «له أوهام»: قولُ ابن حبان في «الثقات» ٤: ٢٢٨: «الناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأن فيها اضطراباً كثيراً». وأبو جعفر هو الرازي ممن ضُعِّف من قِبَل حفظه، فالعَتْب عليه فيها، كما هو صريح عبارة ابن حبان، ولا يصحُّ أن يُحمَّل الربيعُ منها شيئاً، فهو صدوق مطلقاً. والله أعلم.

١٥٢٦ - «الثقات» لابن حبان ٤: ٢٢٦، وهو في «ثقات» العجلي ١ (٤٥٠).

١٥٢٧ - «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ١٦٠ (١٧١٠). والذي وصفه بـ«منكر الحديث»: الأئمة الثلاثة: البخاري ٣ (٩٤٧)، وأبو حاتم في «الجرح» ٣ (٢٠٦٤)، والنسائي «الضعفاء والمتروكون» (٢٠٦). وانظر التهذيبين.

(*) هكذا كتب المصنف على الحاشية: الربيع بن حبيب. . .، الربيع بن حبيب. . .، مع أنهما ترجمة واحدة كتبها المزي ٩: ٦٩ تمييزاً عن الربيع بن حبيب الكوفي، وفي «التقريب» (١٨٨٦): «ثقة».

١٥٢٨ - (١٨٨٧): «ثقة».

١٥٢٩ - «الثوري»: [نسبة إلى ثَوْر بن عبدِ مَناة بن أُدِّ بن طابخة بن الياس بن مضر. وإليه ينسب سفيان]. «اللباب» لابن الأثير ١: ٢٤٤، وغيره.

١٥٣٣ ـ الربيع بن سليمان الجِيْزيُّ الأعرجُ، عن ابن وهب، والشافعيِّ، وعنه أبو داود، والنسائيُّ، والطَّحاويُّ، ثقة، مات ٢٥٦. د س.

١٥٣٤ ـ الربيع بن سليمان المُرَاديُّ، أبو محمد المصريُّ المؤذِّن الفقيه الحافظ، عن ابن وهب، والشافعيِّ، وأيوب بن سُويد، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وبواسطةٍ الترمذيُّ، والأصمُّ، وخلْق، وكان مؤذِّن جامع مصر، وقال: كلُّ مَنْ حَدَّث بعد ابن وهب بمصر كنتُ مُسْتَمْلِيَه، عاش ستاً وتسعين سنةً، توفي في شوال ٢٧٠. ٤.

١٥٣٥ ـ الربيع بن صَبِيح السَّعْديُّ، عن الحسن، وعطاء، وعنه ابن مَهديٍّ، وعلي بن الجَعْد، وكان صدوقاً غزَّاء عابداً، ضعَّفه النسائي، توفي ١٦٠ بالسند. ت ق.

١٥٣٦ ـ الربيع بن عُمَيلة الفَزَاريُّ، عن ابن مسعود، وعمار، وعنه هلال بن يِساف، وعبد الملك بن عُمير، ثقة. م ٤.

١٥٣٧ ـ الربيع بن لُوط الأنصاريُّ، كوفيٌّ، عن البراء، وغيره، وعنه شعبة، وابن عُيينة، ثقة. س.

١٥٣٨ ـ الربيع بن محمد الكِنْديُّ اللاذقيُّ أبو الفضل، عن آدم، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، وعنه النسائي، وخَيْثَمة، صدوق. س.

١٥٣٩ ـ الربيع بن محمد، أرسل، وعنه يحيى بن أبي كثير. د.

١٥٤٠ ـ الربيع بن مسلم أبو بكر الجُمَحيُّ البصريُّ، عن الحسن، ومحمد بن زياد، وعنه ابن مَهدي، وطالوت، وثَّقه أحمد، وأبو حاتم، توفي ١٦٧. م د ت س.

١٥٤١ ـ الربيع بن نافع أبو تَوْبة الحلبيُّ، عن معاوية بن سلَّام، وإبراهيم بن سعد، وعنه أبو داود، والدارِميُّ، وأبو حاتم، ثقة حافظ، من الأبدال، مات ٢٤١، حديثه في الصحيحين. خ م د س ق.

١٥٤٢ ـ الربيع بن يحيى الأُشْنانيُّ، عن مالك بن مِغْوَل، وشعبة، وعنه البخاري، وأبو داود، والكجِّيُّ، قال أبو حاتم: ثقة ثَبْت، توفي ٢٢٤. خ د.

١٥٣٤ ـ (١٨٩٤): «ثقة».

١٥٣٥ ـ (١٨٩٥): «صدوق سيء الحفظ».

١٥٣٦ ـ «بن عُمَيلة»: هكذا ضبطه المصنف بقلمه هنا وفي ترجمة ولده الرُّكين بن الربيع (١٥٨٨)، وفيما يأتي: يُسَير بن عُمَيلة، أما الحافظ فقد اختلف ضبطُه ونصُّه، وانظر ما علقتُه عليه (١٨٩٧).

١٥٣٩ ـ (١٩٠٠): «مجهول».

١٥٤٠ ـ «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٢٤٠٤)، «الجرح» ٣ (٢٠٩٩).

١٥٤٢ ـ «الجرح» ٣ (٢١٠٦)، وفي «التهذيب» ٣: ٢٥٣ أن أبا حاتم قال في «العلل» عن حديث رواه المترجَم عن الثوري: «هذا باطل عن الثوري» وواضح من هذين القولين لأبي حاتم أنه لا يرى التَّبعة على المترجَم في هذا الحديث، وإلا فكيف يصفه «ثقة ثبت» وهذا غاية الضبط؟! ونقل الحافظ أيضاً أن الدارقطني حمَّل الخطأ في هذا الحديث للمترجَم وقال كلاماً شديداً فيه، ولا يبعد أن يكون بعض الوضاعين سرق الحديث ونسبه إلى المترجَم، فآخذه الدارقطني عليه، وهو منه بريء، وأبو حاتم أولى بقبول قوله، فإنه من الرواة عنه. فقول الحافظ في «التقريب» (١٩٠٣): «صدوق له أوهام»: فيه نظر. والله أعلم.

١٥٤٣ ـ ربيعة بن الحارث، ابنُ عمِّ النبيِّ ﷺ، له صحبة، سمع الفضل بن العباس، وعنه ابنه عبد المطَّلب، وله أيضاً صحبة، وعنه عبد الله بن نافع. **ت س**.

١٥٤٤ ـ ربيعة بن سُلَيم ـ ويقال ابن أبي سُليم ـ المصريُّ، عن حَنَش الصنعانيِّ، وغيره، وعنه يحيى بن أيوب، وابن لَهيعة، وثِّق. **ت**.

١٥٤٥ ـ ربيعة بن سَيْف العامريُّ، عن ابن عمرو، وفَضَالة بن عبيد، وعنه ضِمَام بن إسماعيل، ومفضَّل بن فَضَالة، قال الدارقطنيُّ: صالح، وقال البخاريُّ: عنده مناكير، توفي ١٢٠. **د ت س**. ٤٤/ب

١٥٤٦ ـ ربيعة بن شَيْبان أبو الحَوْراءِ السَّعْديُّ، عن الحسن بن علي، وعنه بُرَيد بن أبي مريم، وثابت بن عُمَارة، وثَّقه النسائي. **٤**.

١٥٤٧ ـ ربيعة بن عامر، له صحبةٌ، عنه يحيى بن حسَّان. **س**.

١٥٤٨ ـ ربيعة بن عبد الله بن الهُدَيْر التَّيْميُّ، عن عمر، وطلحة، وعنه ابن المنكَدِر، وربيعة الرأي، توفي ٩٣. **خ د**.

١٥٤٩ ـ ربيعة بن عبد الرحمن الغَنَويُّ، عن جدَّته سَرَّاء، وعنه أبو عاصم، وثِّق. **د**.

١٥٥٠ ـ ربيعة بن أبي عبد الرحمن: فَرُّوخَ، مولى آل المُنْكَدِر، أبو عثمان، فقيه المدينة، صاحب الرأي، عن أنس، والسائب بن يزيد، وابن المسيَّب، وعنه مالك، والليث، والدَّرَاوَرْدِيُّ، وأبو ضَمْرة، توفي بالأَنْبار ١٣٦. **ع**.

١٥٥١ ـ ربيعة بن عتبة ـ ويقال ابن عبيد ـ الكِنانيُّ، عن المِنْهال بن عمرو، وعطاء، وعنه أبو نُعيم، وعبد الله بن رجاء، ثقة. **د**.

١٥٥٢ ـ ربيعة بن عثمان بن ربيعة التَّيْميُّ المدنيُّ، عن نافع، وزيد بن أَسْلَم، وعنه ابن أبي فُدَيك، وجعفر ابن عون، قال أبو زرعة: ليس بذاك، مات ١٥٤. **م سي ق**.

١٥٤٤ ـ «ثقات» ابن حبان ٦: ٣٠١، وقال الترمذي ٤: ٩٤ (١١٣١) عن حديثه: «حسن».

١٥٤٥ ـ **[قال الترمذي عقب إخراج حديث ربيعة بن سيف في الجنائز، في موت يوم الجمعة: ربيعة بن سيف إنما روى عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو، ولا نعرف لربيعة بن سيف سماعاً من عبد الله بن عمرو. انتهى. وقد قال النسائي في «الصغرى» في حديث الكُدَى: ربيعة ضعيف]**.

«سنن الترمذي»: كتاب الجنائز ـ باب ما جاء فيمن مات يوم الجمعة ٤: ٢٩ (١٠٧٤) والنسائي: كتاب الجنائز ـ باب النعي ٤: ٢٧ (١٨٨٠).

«العامري»: هكذا في الأصل واضحاً جداً، ومثله في نسخة السبط، وصوابه: المعافري، كما جاء في التهذيبين و«التذهيب» ٢: ٣٨/ب، و«التقريب»، والنسائي، و«التاريخ الكبير» ٣ (٩٨٧) و«الجرح» ٣ (٢١٤٣)، و«ثقات» ابن حبان ٦: ٣٠١، لكن ذكره في أتباع التابعين، وقول الدارقطني: في «سؤالات البرقاني» (١٥٣). وفي «التقريب» (١٩٠٦): «صدوق له مناكير».

١٥٤٨ ـ (١٩٠٩): «له رؤية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين» ٤: ٢٢٨. ووثقه غيره.

١٥٤٩ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٣١.

١٥٥٠ ـ (١٩١١): «ثقة فقيه مشهور».

١٥٥٢ ـ «الجرح» ٣ (٢١٤٠) ولفظه: «هو إلى الصدق ما هو، وليس بذاك القوي». وفي «التقريب» (١٩١٣): «صدوق له أوهام».

=

١٥٥٣ ـ ربيعة بن عطاء، عن القاسم، وعنه بُكَير بن الأشجّ، وثّقه النسائي. م س.

١٥٥٤ ـ ربيعةُ الجُرَشيُّ الدمشقيُّ، مختلَف في صحبته، وله عن عائشة، وسعد، وعنه ابنه أبو هشام الغاز، وعطيَّة بن قيس، قال أبو المتوكِّل الناجيُّ: سألته وكان فقيهَ الناس في زمن معاوية، قُتِل يوم مَرْج راهط ٦٤. ٤.

١٥٥٥ ـ ربيعة بن كعب الأَسْلَميُّ، من أهل الصُّفَّة، عن حَنْظَلة بن علي، ونُعيم المُجْمِر، توفي ٦٣. م ٤.

١٥٥٦ ـ ربيعة بن كُلْثوم، بصريٌّ، عن الحسن، وأبيه، وعنه عفان، وحجَّاج بن مِنْهال، ثقة. م س.

١٥٥٧ ـ ربيعة بن ناجِذ، عن عليٍّ، وابن مسعود، وعنه أبو صادق الأزديُّ فقط. ق.

١٥٥٨ ـ ربيعة بن يزيد القَصير أبو شُعَيب الإياديُّ، فقيه أهل دمشق مع مكحول، عن واثلة، وجُبَير بن نُفَير، والصُّنابِحيِّ، وعنه الأوزاعيُّ، ومعاوية بن صالح، قال فَرَج بن فَضَالة: كان يفضَّل على مكحول، استُشهد بإفريقية ١٢٣. ع.

= «م سي ق»: هكذا جاءت رموزه في الأصل، وتحت الياء نقطتان واضحتان، وهو كذلك عند المزي، وابن حجر في «التهذيب»، والمصنف في «التذهيب» ٢: ٤٠/ب، وجعله في «التقريب»: «س» على عادته فيه، ومثله جاء في نسخة السبط، لكنه ليس من شرط المصنف في هذا الكتاب، فلذا نبهتُ إليه.

١٥٥٤ ـ (١٩١٥): «مختلَف في صحبته، ووثقه الدارقطني وغيره».

١٥٥٥ ـ كتب صاحبُ نسخة السبطِ الأولُ وناسخُها ما نصُّه: «حاشية: قيل: لم يرو عنه غير واحد. وقد روى عنه آخران».

وعلَّق عليه السبط: [في هذه الحاشية نظر، من حيثُ قولُ صاحبها: وقد روى عنه آخران. وكأنه أخذ معناها من كلام المزي حيث قال: روى عنه مع مَنْ ذُكر: أبو عمران الجَوْني، ومحمد بن عمرو بن عطاء. وليس ذلك بجيد، إنما روى محمد بن عمرو، عن نعيم المُجْمِر، عنه، كذا رواه أحمد في «مسنده» والطبراني في «المعجم الكبير» إلا أن يكون محمد بن عمرو قد أرسل عنه فأسقط نعيماً. نبَّه عليه شيخنا الحافظ زين الدين العراقي].

«تهذيب الكمال» ٩: ١٤٠، «المسند» ٤: ٥٩، «المعجم الكبير» ٥: ٥٣ (٤٥٧٦)، «النكت على ابن الصلاح» للعراقي ص ١٢٥ عند كلامه على المسألة الثامنة من مسائل النوع الثالث والعشرين.

وقول السبط: «روى عنه مع من ذكر»: أي: مع من ذكر في الترجمة فوق، وقول العراقي: «إلا أن يكون محمد بن عمرو قد أرسل عنه..»: يريد: افتراض وجود سند فيه: محمد بن عمرو، عن ربيعة، وقد وجد، انظر «تهذيب التهذيب» ٣: ٢٦٢، وانظر تعليق الدكتور بشار أيضاً.

١٥٥٦ ـ (١٩١٧): «صدوق يهم» من أجل قول النسائي فيه في «الضعفاء والمتروكين» (٢١٥): «ليس بالقوي» وقد يكون قاله لحديث معين، ففي التهذيبين عنه: «ليس به بأس» إلى جانب توثيق ابن معين له ـ «الجرح» ٣ (٢١٤٥) ـ والعجلي ١ (٤٦٩) وابن حبان ٦: ٣٠١، فالظاهر ما قاله المصنف.

١٥٥٧ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: ربيعة بن ناجذ، عن علي، لا يكاد يعرف، وعنه أبو صادق بخبر منكر: عليٌّ أخي ووارثي].

«الميزان» ٢ (٢٧٥٨)، وفي «التقريب» (١٩١٨): «ثقة». و«ناجذ»: بالذال المعجمة بقلم المصنف، ونسخة السبط، وكتبها الحافظ في «التقريب» بدال مهملة، وكأنهما وجهان. انظر «تبصير المنتبِه» ٤: ١٤٠٣ مع التعليق عليه.

١٥٥٨ ـ (١٩١٩): «ثقة عابد».

١٥٥٩ ـ رَجَاء بن حَيْوَة أبو المِقْدام وأبو نَصْر الكِنْديُّ الفِلَسطينيُّ الفقيه، وزيرُ عمرَ بن عبد العزيز، عن معاوية، وأبي أُمامة، وعنه ابن عون، وثور بن يزيد، كان من جِلَّة العلماء الأعلام، توفي ١١٢. م ٤.

١٥٦٠ ـ رجاء بن ربيعة الزُّبَيْديُّ الكوفيُّ، عن علي، وأبي سعيد، وعنه ابنه إسماعيل، ويحيى بن هانىء المُرَاديُّ، ثقة. م د ق.

١٥٦١ ـ رجاء بن أبي سلمة أبو المِقْدام بن مِهْران الفِلَسطينيُّ، عن رَجَاء بن حَيْوَة، وعمر بن عبد العزيز، وعنه ابن عُلَيَّة، وضَمْرة، والفِرْيابيُّ، ثقة فاضل عابد، توفي ١٦١. س ق. ٤٥/أ

١٥٦٢ ـ رجاء بن صَبيح الحَرَشيُّ البصريُّ، صاحب السَقَط، عن الحسن، ومحمد، وعنه عَارِم، وهُدْبَة، قال أبو حاتم: ليس بقوي. ت.

١٥٦٣ ـ رجاء بن محمد البصري السَّقَطيُّ، عن يزيد بن هارون، وطبقته، وعنه الترمذي، وابن خُزَيمة، وثِّق. ت.

١٥٦٤ ـ رجاء بن مُرَجَّى الغِفاريُّ المَرْوزيُّ، وقيل السَّمَرْقَنْديُّ، الحافظ الجوَّال، عن النضر بن شُمَيل، وأبي نُعَيم، وعنه أبو داود، وابن ماجه، والمحامِليُّ، مات ٢٤٩، قال الخطيب: ثَبْت إمام في علم الحديث. د ق.

١٥٦٥ ـ رجاءٌ الأنصاريُّ، عن عبد الله بن شداد، وعنه الأعمش فقط. د ق.

١٥٦٦ ـ رُحَيْل بن معاوية، أخو زهير، عن سَلَمَة بن كُهَيل، وأبي إسحاق، وعنه أبو بَدْر السَّكُونيُّ، وعدَّة، وثِّق. ت.

١٥٦٧ ـ ردَّادٌ الليثيُّ، ويقال أبو الرَّدَّاد، عن عبد الرحمن بن عوف، وعنه أبو سلَمة، وثِّق. د.

١٥٥٩ ـ (١٩٢٠): «ثقة فقيه».

١٥٦٢ ـ [قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات». كذا قاله المؤلف في «ميزانه». وله في «جامع الترمذي» حديث: «الركن والمقام ياقوتتان»].

«الجرح» ٣ (٢٢٧٣)، «الثقات» ٦: ٣٠٦، «الميزان» ٢ (٢٧٦٣)، «سنن الترمذي»: كتاب الحج ـ باب ما جاء في فضل الحجر الأسود. ٣: ٢٣٣ (٨٧٨). وقال: حديث غريب. وفي «التقريب» (١٩٢٦): «ضعيف».

١٥٦٣ ـ (١٩٢٧): «ثقة».

١٥٦٤ ـ «تاريخ بغداد» ٨: ٤١١ ولفظه أتمُّ مما هنا.

١٥٦٥ ـ (١٩٢٩): «مقبول».

١٥٦٦ ـ «الثقات» لابن حبان ٦: ٣٠٩، وفي «التقريب» (١٩٣٠): «صدوق».

١٥٦٧ ـ [قال المؤلف: ما حدَّث عنه سوى أبي سلمة، فحدَّثه عن عبدِ الرحمن والدِه، في صلة الرحم].

«الميزان» ٢ (٢٧٦٨)، «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٤١، وحديثه عند أبي داود في كتاب الزكاة ـ باب في صلة الرحم ٢: ٣٢٣ (١٦٩٥)، وسُمِّي في رواية الترمذي: كتاب البر والصلة ـ باب ما جاء في قطيعة الرحم ٦: ١٩٤ (١٩٠٨)، أبو الرداد.

١٥٦٨ - رزق الله بن موسى أبو بكر الناجيُّ الكَلْوَذانيُّ، عن ابن عُيَينة، وخالد بن عبد الله، وعنه النسائي، وابن ماجه، وابن خُزَيمة، والمحامِليُّ، صدوق، توفي ٢٥٦. س ق.

١٥٦٩ - رُزَيق بن حُكَيْم الأَيْليُّ، عن عَمْرة، وابن المسيَّب، وعنه ابنه حُكَيم، ومالك، وبَكْر بن مُضَر، ثقة عابد. س.

١٥٧٠ - رُزَيق بن حَيَّان أبو المِقْدام الدمشقيُّ، وقيل زُرَيق، عن مسلم بن قَرَظَة، وعمر بن عبد العزيز، وعنه يزيدُ وعبدُ الرحمن ابنا يزيد بن جابر، ثقة، توفي ١٠٥. م.

١٥٧١ - رُزَيق بن سعيد المَدَنيُّ، عن أبي حازم، وعنه موسى بن يعقوب الزَّمْعيُّ. د.

١٥٧٢ - رُزَيق أبو عبد الله الأَلْهانيُّ، عن أبي الدرداء، مرسلٌ، وأنس، وعنه إسماعيل بن عيَّاش، ومَسْلَمةُ الخُشَنيُّ، صدوق. ق.

١٥٧٣ - رَزين بن حَبيب الكوفيُّ، بياعُ الأَنْماط، عن الشعبي، وأَصْبَغ بن نُبَاتة، وعنه ابن المبارك، وأبو نُعَيم، ثقة. ت.

١٥٧٤ - رَزين بن سليمان الأحمريُّ، عن ابن عمر، وعنه عَلْقمة بن مَرْثَد. س.

١٥٧٥ - رِشْدِين بن سعد أبو الحجَّاج المَهْريُّ، عن يونس بن يزيد، وزُهْرة بن معبد، وعنه ابن السَّرْح،

١٥٦٨ - **[وثَّق رزقَ الله بنَ موسى: الخطيبُ، وقد وَهِمَ فرفع حديثاً عن يحيى القطان، لأجله قال العُقَيلي: في حديثه وَهَم].**

«تاريخ بغداد» ٨: ٤٣٧، «ضعفاء» العقيلي ٢ (٥١٢). وهو في «ثقات» ابن حبان ٨: ٢٤٧. وفي «التقريب» (١٩٣٤): «صدوق يهم».

١٥٧١ - **[روى عن رُزَيق بن سعيد موسى بنُ يعقوب وحده حديثاً واحداً. كذا قاله المؤلف].**

«الميزان» ٢ (٢٧٧٤). والحديث في أبي داود: كتاب الجهاد - باب الدعاء عند اللقاء ٣: ٤٥ (٢٥٤٠). وفي «التقريب» (١٩٣٧): «مجهول».

١٥٧٢ - **[قال أبو زرعة: لا بأس به، وقال ابن حبان: لا يحتج به. قاله في «الميزان»].**

«الجرح» ٣ (٢٢٨٨)، ابن حبان في «المجروحين» ١: ٣٠١، وقال: «لا يجوز الاحتجاج به إلا عند الوفاق»، وذكره في «الثقات» ٤: ٢٣٩. وفي «التقريب» (١٩٣٨): «صدوق له أوهام».

١٥٧٣ - فرق ابن حجر بين رَزين بياع الأنماط هذا، وهو مجهول، وبين رَزين الجُهَني، وهو الذي روى له الترمذي، وهو ثقة. «التقريب» (١٩٣٩).

١٥٧٤ - **[رزين بن سليمان الأحمري، عن ابن عمر، وعنه علقمة بن مَرْثَد، لا يعرف، وقيل: سليمان بن رزين. قاله في «الميزان»].**

«الميزان» ٢ (٢٧٧٧). وسُمي في رواية النسائي: كتاب الطلاق - إحلال المطلقة ثلاثاً ٦: ١٤٨ (٣٤١٤)، وابن ماجه: كتاب النكاح - باب الرجل يطلِّق امرأته ثلاثاً فتتزوج. ١: ٦٢٢ (١٩٣٣): سالم بن رزين، وتحرف فيهما إلى: سَلْم بن زَرير، انظر التعليق على «التقريب» (١٩٤٠). وسيكرره المصنف أول حرف السين، ويضع له رمز «س ق»، كما فعل الحافظ في «التهذيب»، أما في «التقريب» فلا شيء، وقال عنه: «مجهول»، وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٣٨٩. وانظر «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد ١ (١٦٧١ - ١٦٧٤).

١٥٧٥ - **[قال الترمذي في «جامعه»: وقد تكلَّم بعض أهل العلم في رشدين بن سعد وضعَّفه من قبل حفظه].** =

وعيسى بن مَثْرود. قال أبوزرعة: ضعيف، توفي ١٨٨، كان صالحاً عابداً محدِّثاً سيىءَ الحفظ. ت ق.

١٥٧٦ ـ رِشْدِين بن كُرَيب العباسيُّ، عن أبيه، وغيره، وعنه عيسى بن يونس، والمُحَاربيُّ، قال البخاري: منكر الحديث. ت ق.

١٥٧٧ ـ رفاعة بن رافع بن خَدِيج، عن أبيه، وعنه ابنه عَباية. خ د ت س.

١٥٧٨ ـ رفاعة بن رافع بن مالك الزُّرَقيُّ، بدريٌّ، وأبوه نقيبٌ، عنه ابناه: عُبيد، ومُعاذ، وابن أخيه يحيى ٤٥/ب ابن خلاد، بقي إلى إمْرة معاوية. خ ٤.

١٥٧٩ ـ رفاعة بن شداد القِتْبانيُّ أبو عاصم الكوفيُّ، عن عمرو بن الحَمِق، وعنه إسماعيل السُّدِّيُّ، وأبو حَرِيز، وجماعة، وثَّقه النسائي. س ق.

١٥٨٠ ـ رفاعة بن عَرَابة الجُهَنيُّ، له صُحْبة، عنه عطاء بن يَسار. ق.

١٥٨١ ـ رفاعة بن الهَيْثم أبو سعيد الواسطيُّ، عن خالد، وهُشَيم، وعنه مسلم، وعبد الله بن شِيْرُوْيَه. م.

١٥٨٢ ـ رفاعة بن يحيى الزُّرَقيُّ المدني، عن عمِّ أبيه معاذ بن رفاعة، وعنه سعيد بن عبد الجبار، وقُتيبة، ثقة. د ت س.

١٥٨٣ ـ رِفاعة، ويقال أبو رفاعة، ويقال أبو مطيع (س) عن أبي سعيد، وعنه محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان. د.

* ـ رفاعة أبو لُبَابة، في الكُنى. [= ٦٨٠٢].

* ـ رفاعة أبو رِمْثَة، كذلك. [= ٦٦٢٥].

١٥٨٤ ـ رِفْدة بن قُضَاعة الغَسَّانيُّ، عن ثابت بن عَجْلان، والأوزاعيِّ، وعنه مروان الطاطَريُّ، وهشام بن عمار ووثَّقه؛ واهٍ. ق.

١٥٨٥ ـ رُفَيْع بن مِهْران أبو العاليَة الرِّياحيُّ مولاهم البصريُّ، رأى الصدِّيقَ، وروى عن عمر، وأُبيٍّ، وعنه

= «سنن الترمذي»: كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في كراهية التخطِّي يوم الجمعة ٢: ٢٤٤ (٥١٣)، وتكلَّم عليه في مواطن أخرى أقتصر على أرقامها: ١: ٥٨ (٥٤)، ٧: ٢٥٢ (٢٥٨٤)، ٧: ٢٥٤ (٢٥٨٧)، ٧: ٢٦٤ (٢٦٠٢)، ٨: ١٣٠ (٢٩٣١).

وقول أبي زرعة فيه: في «الجرح» ٣ (٢٣٢٠).

١٥٧٦ ـ هكذا لفظ البخاري عند ابن عدي ٣: ١٠٠٧، والمزي، وفروعه، ولفظه في «التاريخ الكبير» ٣ (١١٤٤) و «ضعفاء» العقيلي عنه ٢ (٥٠٨): «عنده مناكير». والفرق بين اللفظين كبير، لكنه قال ١ (٦٨٢): «محمد ابن كُريب أخو رِشْدين.. فيهما نظر». وانظر ما تقدم (١٤١٧).

١٥٧٧ ـ (١٩٤٥): «ثقة».

١٥٨١ ـ (١٩٤٩): «مقبول».

١٥٨٢ ـ (١٩٥٠): «صدوق».

١٥٨٣ ـ (١٩٥١): «مقبول».

١٥٨٤ ـ (١٩٥٢): «ضعيف».

١٥٨٥ ـ (١٩٥٣): «ثقة كثير الإرسال».

عاصمُ الأحول، وداود بن أبي هند، قالت حفصة بنت سِيرين: سمعته يقول: قرأت القرآن على عمر ثلاثَ مرات، توفي سنة تسعين. ع.

١٥٨٦ - رَقَبَة بن مَصْقَلة العبديُّ، أبو عبد الله الكوفيُّ، عن بُرَيد بن أبي مريم، وثابت، وأبو إسحاق، وعنه جَرير، وابن عُيينة، ثقة. خ م د ت س.

١٥٨٧ - رُكَانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطَّلب، من الطُّلَقاء، صَرَعه النبيُّ ﷺ مرتين، عنه ابنُ أخيه نافع ابن عُجَير، أدرك خلافة معاوية. د ت ق.

١٥٨٨ - رُكَين بن الرَّبيع بن عُمَيْلة الفَزاريُّ، عن أبيه، وابن عمر، وعنه حَفيده الربيع بن سهل، وشعبة، ومُعْتَمِر، وثَّقه أحمد. م ع.

١٥٨٩ - رُمَيْحٌ الجُذَاميُّ، عن أبي هريرة، وعنه مُسْتَلِم بن سعيد، مجهول. ت.

١٥٩٠ - روَّاد بن الجرَّاح أبو عصام العَسْقَلانيُّ، عن الأوزاعي، وخُلَيد بن دَعْلَج، وعنه ابن معين ووثَّقه، وعباسٌ التَّرْقُفي، له مناكير، ضُعِّف. ق.

١٥٩١ - رَوْح بن أسلم أبو حاتم الباهليُّ، عن همَّام، وزائدة، وعنه الدارميُّ، والكُدَيْميُّ، ضُعِّف. ت.

١٥٩٢ - رَوْح بن جَنَاح، مولى بني أمية، عن مجاهد، وشَهْر، وعنه الوليد بن مسلم، وابن شابُور، ليس بقويٍّ، ووثَّقه دُحَيم. ت ق.

١٥٩٣ - روح بن عُبادة القَيْسيُّ الحافظ، أبو محمد البصريُّ، عن ابن عون، وابن جُرَيج، وعنه أحمد، وعَبْدٌ، والكُدَيْميُّ، صنَّف الكتب، وكان من العلماء، توفي ٢٠٥. ع.

١٥٩٤ - روح بن عبد المؤمن البصريُّ المقرىءُ، صاحب يعقوب، سمع حماد بن زيد، وأبا عَوَانة، وعنه البخاري، وأبو يعلى، ومُطَيَّن، ثقة. خ.

٤٦/أ ١٥٩٥ - رَوْح بن عَنْبَسَة بن سعيد الأُمويُّ، عن أبيه، وعنه ابنه عبد الكريم. ق.

١٥٩٦ - روح بن الفَرَج البغداديُّ والبزَّازُ، عن شَبَابة، والمقرىءِ، وعنه ابن ماجه، والمحامِليُّ، والجصَّاص،

١٥٨٧ - صَرْعُ النبيِّ ﷺ له: رواه أبو داود في كتاب اللباس - باب في العمائم ٤: ٣٤٠ (٤٠٧٨) والترمذي في اللباس أيضاً - باب العمائم على القلانس ٦: ٨٨ (١٧٨٥) وقال: «حديث غريب، وإسناده ليس بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني، ولا ابن ركانة». وضعَّفه كذلك وتوسَّع فيه السيوطي رحمه الله في جزئه «المسارعة إلى المصارعة» وهو مطبوع في ملتان (الهند، قديماً). ابن حبان في «ثقاته» ٣: ١٣٠.

وقوله: «صرعه مرتين»: لفظ المزي ٩: ٢٢١: «مرتين أو ثلاثاً».

١٥٨٨ - «العلل» للإمام أحمد ٢ (١٨٠٢)، وانظر لضبط «عُمَيْلة» ما تقدم قريباً (١٥٣٦).

١٥٩٠ - (١٩٥٨): «صدوق اختلط بأَخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد». وتوثيق ابن معين له جاء في رواية الدارمي (٣٣١) توثيقاً مطلقاً، وغمز روايته عن الثوري في رواية الدوري ٢: ١٦٧ (٥١٠٢).

١٥٩٢ - (١٩٦١): «ضعيف اتهمه ابن حبان» في «المجروحين» ١: ٣٠٠.

١٥٩٣ - (١٩٦٢): «ثقة فاضل له تصانيف».

١٥٩٤ - (١٩٦٣): «صدوق».

١٥٩٥ - (١٩٦٤): «مجهول».

١٥٩٦ - (١٩٦٥): «صدوق».

توفِّي ٢٥٨. ق.

١٥٩٧ - رَوْح بن القاسم أبو غِياث التميميُّ البصريُّ، عن عمرو بن دينار، وقَتادة، وعنه يزيد بن زُرَيْع، وابن عُلَيَّة، ثقة ثَبْت، مات قريباً من ابن عون. خ م د س ق.

١٥٩٨ - رُوَيْفِع بن ثابت الأنصاريُّ النجَّاريُّ، أمير المغرِب، له صُحبة، عنه حَنَش الصنعانيُّ، وبُسْر بن عُبَيد الله، توفي ٥٦. د ت س.

١٥٩٩ - رِيَاح بن الحارث أبو المثنَّى النَّخعيُّ، عن ابن مسعود، وعمَّار، وعنه حَرْمَلة بن قيس، وأبو جَمْرَة الضُّبَعيُّ، ثقة. د س ق.

١٦٠٠ - رِيَاح بن عَبيدة، عن ابن عمر، وغيره، وعنه حجَّاج بن أَرْطَاة، وجماعة، وثِّق. د ت ق.

١٦٠١ - رَيْحان بن سعيد النَّاجيُّ أبو عِصْمة، عن عبَّاد بن منصور، وشعبة، وعنه ابن رَاهُوْيَه، وأحمد الدَّوْرَقي، صدوق، توفي ٢٠٣. د س.

١٦٠٢ - رَيْحان بن يزيد العامريُّ، عن عبد الله بن عمرو، وعنه سعد بن إبراهيم، وثِّق ولا يُعرف. د ت.

١٥٩٨ - [القول بأنه توفي سنة ست وخمسين هو في «تهذيب الكمال» وكذا «التذهيب» معزواً لابن يونس، وقد تعقَّبه شيخنا العراقي فقال: إنه في «تاريخ» ابن يونس أنه توفي سنة ثلاث وخمسين].

«تهذيب الكمال» ٩: ٢٥٥، «التذهيب» ٢: ٤٨/أ - وتابعه الحافظ في «تهذيبه» - «شرح العراقي على ألفيته» ٣: ٤٣.

١٦٠٠ - «الثقات» لابن حبان ٤: ٢٢٨، ووثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي. «تاريخ الدارمي» (٣٢٤)، «الجرح» ٣ (٢٣١٦)، والتهذيبين. وسقط من الحافظ رحمه الله في «التقريب» عند (١٩٧٣) رمز ابن ماجه، وهو ثابت في التهذيبين، وحديثه في «سننه» كتاب الأطعمة - باب ما يقال إذا فرغ من الطعام ٢: ١٠٩٢ (٣٢٨٣).

١٦٠١ - [ريحان بن سعيد: قال ابن معين: ما أرى به بأساً، وقال أبو حاتم: ليس بحجة، وسئل عنه أبو داود فكأنه لم يرضه، وقال النسائي: ليس به بأس].

«الميزان» ٢ (٢٨١٥)، «الجرح» ٣ (٢٣٣٥) ولفظه: «شيخ لا بأس به، يكتب حديثه ولا يحتج به»، «سؤالات الآجري» (٢٩٠)، وفي «التقريب» (١٩٧٤): «صدوق ربما أخطأ» وينبغي تقييد خطئه بما كان من روايته عن عبَّاد بن منصور، كما قال ابن حبان ٨: ٢٤٥، وغيره، ومع ذلك فكأن الإمام البخاري لم يلتفت لذلك، فإنه علَّق حديثاً بصيغة الجزم في كتاب الطب - باب ذات الجنب ١٠: ١٧٢ (٥٧٢٠) ولفظه: «وقال عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة..» قال الحافظ في «الفتح»: «ووصل الحديثَ المذكور أبو يعلى، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن ريحان بن سعيد، عن عباد، بطوله، وأخرجه عنه الإسماعيلي كذلك». والمقرَّر في علوم الحديث أن ما علَّقه البخاري بصيغة الجزم فهو ضامن لصحته إلى من علَّقه عليه، فهو هنا ضامن متكفِّل بصحة الجزء المطويِّ من السند منه إلى عباد بن منصور، وراويه عن عباد هو ريحان ابن سعيد، والله أعلم.

١٦٠٢ - [ذكر الترمذي في «جامعه» حديثاً فيما جاء من لا تحل له الصدقة، وفي سنده ريحان بن يزيد، ثم قال: حديث حسن].

«سنن الترمذي»: كتاب الزكاة - الباب المذكور ٣: ١٣ - ١٤ (٦٥٢).

قلت: ووثقه ابن معين في رواية الدارمي عنه (٣٢٥)، وابن حبان ٤: ٢٤١، وقال غيرهما: «كان أعرابياً صدوقاً» كما في التهذيبين. وقال أبو حاتم ٣ (٢٣٣٤): «شيخ مجهول». ومن عرف حجة على من لم يعرف.

الـزَّاي

١٦٠٣ ـ زاذان أبو عمر الكِنْديُّ مولاهم، الضرير البزَّاز، عن عليٍّ وابن مسعود، ويقال: سمع عمر، وعنه عمرو بن مرَّة، والمِنْهال بـن عمرو، ثقة، توفِّي ٨٢. م ٤.

١٦٠٤ ـ زارِع بن عامر ـ أو: ابن عمرو ـ العَبْديُّ، له وِفادة، عنه أمُّ أَبَانٍ. د.

١٦٠٥ ـ زافِر بن سليمان الإِيَاديُّ، بالرَّيِّ، عن ليث بن أبي سُلَيم، وابن جُرَيج، وعنه ابن مَعين، وابن عَرَفة، فيه ضَعْف، وثَّقه أحمد. ت ق.

١٦٠٦ ـ زاهِر بن الأسود الأَسْلميُّ، حُدَيْبِيٌّ، عنه ابنه مَجْزَأة. خ.

١٦٠٧ ـ زائدة بن أبي الرُّقَاد الباهليُّ أبو معاذ، صاحب الحُليِّ، عن ثابت، وعاصمٍ الأحول، وعنه محمد ابن أبي بكر المُقَدَّميُّ، وجماعة، [قال] البخاري: منكر الحديث. س.

١٦٠٨ ـ زائدة بن قُدَامة أبو الصَّلْت الثَّقَفيُّ الكوفيُّ الحافظ، عن زياد بن عِلَاقة، وسِمَاك، وعنه ابن مهديٍّ، وأحمد بن يونس، ثقة حجَّة، صاحب سُنَّة، توفي غازياً بالروم سنة ١٦١. ع.

١٦٠٩ ـ زائدة بن نَشِيط، عن أبي خالد الوالبيِّ، وعنه ابنه عِمران، وفِطْر بن خليفة، ثقة. د ت ق.

١٦١٠ ـ زَبَّان بن فائد المصريُّ، عن سهل بن معاذ، وعنه الليث، وابن لَهِيعة، فاضلٌ خيِّر ضعيف، توفي ١٥٥. د ت ق.

١٦٠٥ ـ (١٩٧٩): «صدوق كثير الأوهام»، وتوثيق الإمام أحمد له في «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٢٦٠٧) ولفظه: «زافر ثقة ثقة قد رأيته».

١٦٠٧ ـ «التاريخ الكبير» ٣ (١٤٤٥).

١٦٠٨ ـ وتكلَّم الإمام أحمد في حديث زائدة عن أبي إسحاق السَّبيعي، ففي «سنن الترمذي»: كتاب الطهارة ـ باب ما جاء في الاستنجاء بالحجرين ١: ٢٩ ـ ٣٠ (١٧): «سمعت أحمد بن الحسن الترمذيَّ يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا سمعتَ الحديثَ عن زائدة وزهير فلا تبالي أن لا تسمعه من غيرهما إلا حديث أبي إسحاق».

١٦٠٩ ـ (١٩٨٣): «مقبول». ذكره ابن حبان ٦: ٣٣٩، وقال الترمذي عن حديث رواه من طريقه في كتاب صفة القيامة ـ باب من كانت الآخرة همَّـه. ٧: ١٧١ (٢٤٦٨): «حديث حسن غريب».

١٦١٠ ـ [زبان ضعَّفه ابن معين، وقال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن يونس: كان على مظالم مصر، وكان من أعدل وُلاتِهم].

«الميزان» ٢ (٢٨٢٦)، «العلل» ٢ (١١٣٧)، «الجرح» ٣ (٢٧٨٨). وتقدم (١٧٥) أن كلمة «صالح» ثناء على دين الرجل وتقواه، فهي من قبيل التعديل، أما الضبط فلا، وهي غير قولهم: «صالح الحديث».

١٦١١ - الزِّبْرِقان الضَّمْرِيُّ، عن عَمرو بن أميَّة، وعنه كُلَيب بـن صُبْح، مجهول، توفي سنة ١٢٠. د.

١٦١٢ - الزِّبرِقان بن عَمرو بن أمية الضَّمْرِيُّ، عن عروة، وعدَّة، وعنه بكْر بن سَوَادة، وابن أبي ذئب، وثَّقه النسائي. د س ق.

١٦١٣ - زُبَيْبُ بن ثعلبة العَنْبَرِيُّ، ويقال: زُنَيْب، له صحبة، عنه ابنه عبيد الله، وحفيده شُعَيْث. د.

١٦١٤ - زُبَيد بن الحارث اليَامِيُّ، عن ابن أبي ليلى، وأبي وائل، وعنه شعبة وسفيان، حجَّةٌ قانت لله، قال شعبة: ما رأيتُ خيراً منه. وقال ابن عُيَينة: قال زُبَيْب: ألفُ بعرةٍ أحبُّ إليَّ من ألف دينار! توفي ١٢٢. ع.

١٦١٥ - الزُّبير بن أبي أُسَيْد السَّاعديُّ، عن أبيه، وعنه عبد الرحمن بن الغَسِيل، قَرَنَة البخاري بآخر. خ.

١٦١٦ - الزبير بن بكَّار، أبو عبد الله بن أبي بكر الزُّبيريُّ، قاضي مكة، ولد سنة ١٧٢، سمع ابن عُيينة، وأبا ضَمْرة، وعنه ابن ماجه، والمحامِليُّ، صدوق أخباريٌّ، علاَّمة، توفي ٢٥٦. ق.

١٦١٧ - الزبير بن جُنَادة، كوفيٌّ، عن ابن بُرَيدة، وعطاء، وعنه حَرَمِيُّ بن عُمَارة، وزيد بن الحُبَاب، وُثِّق. ت.

١٦١٨ - الزبير بن الخِرِّيت البصريُّ، عن السائب بن يزيد، وأبي لَبيد لِمَازَة، وعنه جَرير بن حازم، وحمَّاد ابن زيد، ثقة. خ م د ت ق.

١٦١٩ - الزبير بن خُرَيْق القُشَيريُّ الجَزَرِيُّ، عن أبي أمامة، وعطاء، وعنه محمد بن سَلَمة الحرَّانيُّ، وُثِّق، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. د.

١٦٢٠ - الزبير بن سعيد الهاشميُّ، من ولد الحارث بن عبد المطَّلب، عن ابن ركانة، والقاسم بن محمد، وعنه ابن المبارك، وأبو عاصم، ضعَّفه النسائي. د ت ق.

١٦٢١ - الزبير بن سُلَيم، عن الضحَّاك بن عبد الرحمن، وعنه ابن لَهِيعة. ق.

١٦١١ - رجَّح الحافظ في كتابيه أن هذا والذي بعده رجل واحد، والثاني ثقة، لذلك وثِّق هذا أيضاً.

١٦١٥ - «صحيح البخاري» كتاب المغازي - باب «رقم ١٠» ٧: ٣٠٦ (٣٩٨٤) مقروناً بحمزة بن أبي أُسَيد. وفي «التقريب» (١٩٩٠): «صدوق». وانظر الترجمة الآتية (١٦٢٧).

١٦١٦ - [الزبير بن بكار ثقة من أوعية العلم، لا يلتفت إلى قول أحمد بن علي السُّلَيماني حيث ذكره في عداد من يَضَع، وقال مرَّة: منكر الحديث. قاله في «الميزان»].

«الميزان» ٢ (٢٨٣٠). وفي «التقريب» (١٩٩١): «ثقة أخطأ السليماني في تضعيفه».

١٦١٧ - «ثقات» ابن حبان ٦: ٣٣٣.

١٦١٩ - «الثقات» ٤: ٢٦٢، «سنن الدارقطني» ١: ١٩٠، وفي «التقريب» (١٩٩٤): «لين الحديث».

١٦٢٠ - «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٢٢٥).

١٦٢١ - [قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة الزبير بن سليم: شيخ لا يعرف، ما روى عنه غير ابن لَهِيعة. حديثه في نزول ليلة النصف، وقال في «المغني» له، في ترجمة الزبير بن سليم: لا يعرف].

«الميزان» ٢ (٢٨٣٧)، «المغني» ١ (٢١٧١)، وحديث النزول ليلة النصف من شعبان رواه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ١: ٤٤٥ عقب (١٣٩٠) متابعة للضحاك بن أيمن.

١٦٢٢ - الزبير بن عُبيد، عن نافع، وعنه والد أبي عاصم. ق.

١٦٢٣ - الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سُرَاقة، عن محمد بن عبد الرحمن، وعنه موسى الزَّمْعيُّ، وثق. د.

١٦٢٤ - الزبير بن عديٍّ الهَمْدانيُّ اليامِيُّ، قاضي الريِّ، عن أنس، وطارق بن شهاب، وعنه مِسْعَرٌ، والثوريُّ، ثقة فقيه، مات ١٣١. ع.

١٦٢٥ - الزبير بن عَرَبي النَّمَريُّ، بصريٌّ، عن ابن عمر، وعنه مَعْمَر، وحماد بن زيد، ثقة. خ ت س.

١٦٢٦ - الزُّبير بن العوَّام الأَسَديُّ، حَواريُّ رسول الله ﷺ وابنُ عمَّته صفيَّة، وابنُ أخي خديجة، وأولُ من سَلَّ سيفاً في سبيل الله، عنه ابناه: عبد الله وعروة، ونافع بن جُبَير، استُشهد يوم الجَمَل في جُمادى الأُولى سنة ٣٦. ع.

١٦٢٧ - الزُّبير بن المنذر بن أبي أُسَيْد الساعديُّ، عن ابن عمر، وعنه علي بن الحسن البرَّاد، بخُلْف. ق.

١٦٢٨ - الزبير بن الوليد، شاميٌّ، عن ابن عمر، وعنه شُرَيح بن عبيد، ثقة. د.

١٦٢٩ - الزبير الحَنْظَليُّ، عن عِمْران بن حُصَين، وقيل: بينهما رجل، وعنه ابنه محمد. س.

١٦٣٠ - زِرُّ بن حُبَيْش أبو مريم الأَسَديُّ، أدرك الجاهلية، سمع عمر، وعلياً، وعنه عاصم بن أبي النَّجود، وأبو إسحاق الشيبانيُّ، قال زِرٌّ: قال أُبيٌّ بن كعب: يا زِرٌّ، ما تريدُ أن تَدَع آية إلا سألتَني عنها؟ عاش مائة وعشرين سنة، وتوفي ٨٢. ع.

١٦٣١ - زُرارة بن أوفى أبو حاجبٍ الحَرَشيُّ، قاضي البصرة، عن المغيرة، وعِمْران بن حُصَين وعنه قتادة،

١٦٢٢ - (١٩٩٩): «مجهول».

١٦٢٣ - «الثقات» لابن حبان ٦: ٣٣١.

١٦٢٧ - [الزبير بن المنذر ذكره المؤلف في «الميزان» وقال: لا يكاد يعرف].

«الميزان» ٢ (٢٨٤٧)، ورجَّح الحافظ آخر ترجمته من «التهذيب» ٣: ٣١٩ - ٣٢٠ أن الزبير بن المنذر هذا، والزبير بن أبي أُسيد المتقدم (١٦١٥): هما واحد، وقال في «التقريب» (٢٠٠٤): «قيل هو الذي مضى، وقيل: هو آخر، مستور».

وقول المصنف: «بخُلْف»: يوضِّحه قول المزي ٩: ٣٣٠: «روى عنه أبو علي الحسن بن علي بن الحسن بن أبي الحسن البراد، وأبوه علي بن الحسن بن أبي الحسن، وأخوه محمد بن الحسن بن أبي الحسن، وقيل: عن علي بن الحسن البراد، عن أبيه».

١٦٢٨ - «شُرَيح بن عُبيد»: [انفرد عنه. قاله المؤلف في «ميزانه»].

«الميزان» ٢ (٢٨٤٨). وفي «التقريب» (٢٠٠٦): «مقبول»، «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٦١.

١٦٢٩ - [انفرد عنه ولده محمد].

«الميزان» ٢ (٢٨٤٩). وفي «التقريب» (٢٠٠٧): «لين الحديث».

١٦٣٠ - (٢٠٠٨): «ثقة جليل مخضرم».

١٦٣١ - [ذَكَرَ خبرَ موته الترمذيُّ في «جامعه» في باب ما جاء في وصف صلاة النبي ﷺ بالليل، بسنده، وقد رَوَى عن عائشة، فذكر بعض مشايخي فيما قرأتُه عليه بالقاهرة، عن المنذري ما لفظه: ورواية زُرَارة عن سعد، عنها، هي المحفوظة، وعندي في سماع زُرارة منها نظر، وأن أبا حاتم الرازي قال: قد سمع زرارة من =

وعوف، وكان يقصُّ في داره، وقد أمَّ، فقرأ: «فإذا نُقِرَ في الناقور»: فشَهَق فمات سنة ٩٣. ع.

١٦٣٢ ـ زُرارة بن كُرَيم السَّهْميُّ، عن جدِّه الحارث بن عمرو، وعنه ابنه يحيى، وجماعة، وُثِّق. صحب. د س.

١٦٣٣ ـ زرارة بن مُصْعب بن عبد الرحمن بن عوف، جدُّ أبي مُصْعب الزهريِّ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمة، وغيره، وعنه الزهريُّ، ومكحول، ثقة. س.

* ـ زُرارة، عن ابن أَبْزَى، في الوتر، وعنه قتادة، لم يصحَّ. س. [= ٣٧٨٩].

= عمران، وأبي هريرة، وابن عباس، ثم قال: وهذا ما صحَّ له. وظاهره عدم سماعه منها. انتهى.

وقد روى زُرارة عن تميم: «أولُ ما يُحاسَب به المرء من عمله صلاتُه». قال أحمد: ما أحسَبه لَقِيَه، تميمٌ كان بالشام، وزُرارة بصري، كان قاضيها، وقال عبد العزيز النَّخْشَبيُّ: لا يُعرف سماعه من عمران، وإنما يعرف سماعه من أبي هريرة، لا من عمران، وقال ابن المديني: قلت (ليحيى يعني القطان: سمع زرارة من ابن عباس؟ قال: ليس) فيها شيءٌ (سمعت). وسُئِل: هل سمع من عبد الله بن سَلَام؟ قال: ما أُراه، ولكنه يَدخُل في المسند، وقد سمع زُرارة من عمران بن حُصين، وأبي هريرة، وابن عباس. قال العلائي: هذا يردُّ قول النَّخْشَبي المتقدم. انتهى. ومما يردُّه أيضاً ما نَقَلناه عن أبي حاتم. ثم قال العلائيُّ: ولكن الصواب أن الحديث ـ يعني: إن الله تجاوز لأمتي عما حدَّثت به أنفسَها.. الحديثَ ـ من مسند أبي هريرة].

«سنن الترمذي» كتاب الصلاة ـ باب إذا نام عن صلاته بالليل صلَّى بالنهار ٢: ١٦٣ ـ ١٦٤ (٤٤٥)، «تهذيب سنن أبي داود» للمنذري كتاب الصلاة ـ بابٌ في صلاة الليل ٢: ١٠١ (١٣٠٣)، «المراسيل» لابن أبي حاتم (٩٦). وحديث تميم: «أولُ ما يحاسب به..» رواه أحمد ٤: ١٠٣، وما وضعته بين هلالين ـ من كلام ابن المديني ـ: لم يظهر في الصورة، فأثبتُّه من «جامع التحصيل» للعلائي١٧٦(١٩٦)، وكلمة «سمعت» أثبتُّها منه، وهي ضرورية، وليستْ في أصل السبط من «جامع التحصيل».

وقولُه «يَدخُل في المسند»: هذا تعبيرٌ يكثُر وروده على لسان الأئمة المتكلِّمين في المراسيل والمرسِلين، يريدون منه: أن صورةَ هذا السند: زُرارة عن عبد الله بن سَلَام ـ مثلاً ـ صورةُ الحديث الظاهرِ اتصالُه، والذي ينطبِق عليه مسمَّى: حديثٌ مسندٌ، لا مرسَلٌ ولا منقطع، ومعلومٌ أن اصطلاحهم في «الحديث المسند»: ما رُفع إلى النبي ﷺ وكان ظاهرُ إسنادِه الاتصالَ، وقد يكون في الحقيقة فيه انقطاعٌ خفيٌّ.

وأما حديث أبي هريرة: «إن الله تجاوز لأمتي..»: فهو في صحيح البخاري: كتاب الطلاق ـ باب الطلاق في الإغلاق ٩: ٣٨٨ (٥٢٦٩)، ومسلم في كتاب الإيمان ـ باب تجاوز الله عن حديث النفس ٢: ١٤٦ (بشرح النووي)، وباقي الكتب الستة.

هذا، وفي «التقريب» (٢٠٠٩): «ثقة عابد».

١٦٣٢ ـ (٢٠١٠): «له رؤية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين» ٤: ٢٦٧ ووهِم من زعم أن له صحبة.

١٦٣٣ ـ «س»: هكذا جاء في الأصل ونسخة السبط، لكن في «تهذيب» المزي ٩: ٣٤٣، و«التذهيب» للمصنف ٢: ٥٤/ب، وكتابَيْ ابن حجر: ت، وهو الصواب، فإن له حديثاً في «سنن الترمذي»: كتاب ثواب القرآن ـ باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي ٨: ٩٥ (٢٨٨٢) وضعَّفه من أجل المُلَيْكِيِّ الراوي عن زُرارة.

* ـ «زرارة»: هكذا سماه بعضهم عن شعبة، وصوابه: عزرة، وهو ابن عبد الرحمن بن زرارة، وتأتي ترجمته حيث أشرتُ، لذا لم أضع رقماً للترجمة. وخبره فيما يُقرأ في صلاة الوتر، انظره في «سنن النسائي» ٣: ٢٣٥ (١٧٠١) و ٣: ٢٤٦ (١٧٤٠) فما بعده. =

١٦٣٤ ـ زَرْبي بن عبد الله أبو يحيى الأَزْديُّ، عن أنس، وابن سيرين، وعنه مسلم، والتَّبوذَكيُّ، واهٍ. ت ق.

١٦٣٥ ـ زُرْعةُ البَيَاضيُّ، مولى مَعْمرٍ التَّيميِّ، عن أسماء بنت عُمَيس، وعنه عبد الحميد بن جعفر، وثِّق. ق.

١٦٣٦ ـ زُرْعة بن عبد الرحمن بن جَرْهَد، عن أبيه، وجدِّه، وعنه سالم أبو النَّضْر، وأبو الزِّناد، وثَّقه النسائي. د.

١٦٣٧ ـ زُرْعة أبو عبد الرحمن الكوفيُّ، عن ابن عباس، وابن الزُّبير، وعنه مالك بن مِغْوَل، والعلاء بن صالح، ثقة. ق.

* ـ زرعة، والصواب أبو زرعة السَّيْباني: يحيى بن أبي عَمْرو: زُرْعةَ. وأبوه في الكنى(*) [= ٦٢٢٢].

* ـ زُرَيق، مرَّ في: رُزَيْق. [= ١٥٧٠].

١٦٣٨ ـ زُفَر بن أوس بن الحَدَثان، أخو مالك، عن أبي السَّنابل، وعنه عُبَيد الله بن عبد الله. س.

١٦٣٩ ـ زُفَر بن صَعْصَعة، عن أبي هريرة، وعنه إسحاق بـن أبي طَلْحة، ثقة. د س.

١٦٤٠ ـ زُفَر بن وَثِيمَةَ، عن المغيرة بن شعبة، وغيره، وعنه محمد بن عبد الله الشُّعَيثيُّ، وثِّق. د

= وقول المصنف رحمه الله: «لم يصح»: مراده: تسمية بزرارة، وأن الصواب عزرة، كما قلت الصحة عن خبره.

١٦٣٥ ـ «الثقات» لابن حبان ٦: ٣٤٣، وفي «التقريب» (٢٠١٤): «مجهول». وقوله: «زرعة مولى مَعْمَر..»: هكذا جاء في الأصل واضحاً جداً، لكن في نسخة السبط، والتهذيبين، و«الث[illegible]مصدر الأصلي لذلك وهو «سنن ابن ماجه» كتاب الطب ـ باب دواء المَشْيِّ ٢: ١١٤٥ (٣٤٦١)، جاء فيها كلها: عن مولى لمعمر التَّيميِّ، فزرعة ليس هو مولى معمر، إنما يروي الحديث عن مولى معمر. وزرعة هذا هو عتبة بن عبد الله الآتي (٣٦٦٦).

١٦٣٦ ـ [ذكر زرعةَ بنَ عبد الرحمن بن جَرْهد ابنُ حبان في «ثقاته»].

«الثقات» لابن حبان ٤: ٢٦٨. قلت: وينبغي التنبيه هنا إلى ما ذكر الحافظ المزي وابن حجر في التهذيبين أنه يقال فيه أيضاً: زرعة بن مسلم بن جَرْهد، وقد ورد في «سنن الترمذي» ٨: ٣٠ (٢٧٩٦) كذلك، فإذا أراد الباحثُ الكشفَ عن ترجمته هنا أو في «التقريب» فلا يجده، وقد وهِم ابن حبان من سماه زرعة بن مسلم.

١٦٣٧ ـ «ثقة»: في التهذيبين أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٤: ٢٦٨. لذلك قال في «التقريب» (٢٠١٦): «مقبول».

«ق»: هكذا في الأصل ونسخة السبط، وفي التهذيبين و«التذهيب» ٢: ٥٥/أ و«التقريب»: د، وهو الصواب، فحديثُه في «سنن أبي داود»: كتاب الصلاة ـ باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ١: ٤٧٩ (٧٥٤).

* ـ لم يترجمه، لأنه ليس على شرطه هنا، «التقريب» (٨٢٧٤).

١٦٣٨ ـ «وعنه عبيد الله..»: [لم يرو عنه غيره، فيما قاله المؤلف].

«الميزان» ٢ (٢٨٦٤). وفي «التقريب» (٢٠١٧): «يقال له رؤية».

١٦٤٠ ـ [أخرج الترمذي لابن وَثِيمة في النكاح حديثاً عن أبي هريرة، وعنه ابن عَجْلان، فينبغي أن يرقم عليه: ت]. =

١٦٤١ - زكريا بن إسحاق، عن عطاء، وأبي الزبير، وعنه رَوْح، وعبد الرزاق، ثقة. ع.

١٦٤٢ - زكريا بن خالد، عن الزُّهري، وعنه عَنْبَسة بن سعيد، وثِّق. خت.

١٦٤٣ - زكريا بن أبي زائدة الهَمْدانيُّ الوادِعيُّ الحافظ، عن الشعبي، وسِمَاك، وعنه القطَّان، وأبو نُعَيم، ثقة يدلِّس عن شيخه الشعبيِّ، توفي ١٤٩. ع.

١٦٤٤ - زكريا بن سُليم، بصريٌّ، عن رجل، وعنه وكيع، ويعقوبُ الحَضْرميُّ، صدوق. د س.

١٦٤٥ - زكريا بن عديٍّ التَّيْميُّ الكوفيُّ الحافظ، أخو يوسف، عن حمَّاد بن زيد، وعبيد الله بن عَمْرو، وعنه الدارميُّ، وأبو أمية، والبخاريُّ لكنْ في صحيحه بواسطة، قال المنذر بن شاذان: ما رأيت أحفظَ منه، توفي ببغداد ٢١٢ في جُمادى الآخرة. خ م ت س ق.

١٦٤٦ - زكريا بن منظور المدنيُّ القاضي، عن جدِّه لأمه محمد بن عقبة، ونافع، وعنه إبراهيم بن المنذر، وداود بن رُشَيد، ليَّنه أحمد. ق.

١٦٤٧ - زكريا بن مَيْسَرة، عن النَّهَّاس بن قَهْم، وغيره، وعنه عثمان بن مَطَر، ويونس المؤدِّب. ق.

١٦٤٨ - زكريا بن يحيى السِّجْزيُّ الحافظ، أبو عبد الرحمن، خيَّاط السنَّة، عن شَيبان، وقُتيبة، وعنه رفيقه

= «سنن الترمذي»: كتاب النكاح - باب ما جاء إذا جاءكم من تَرْضَوْن دِينه فزوِّجوه ٤: ٤١ - ٤٢ (١٠٨٤).

قلت: وهذا دليل صريح على أن السبط رحمه الله لم يرجع إلى «تهذيب الكمال» في هذه الترجمة، إن قلنا: عنده نسخة كاملة منه، ذلك أن المزي، ذكر هذا الحديث آخر الترجمة وقال: «روى محمد بن عجلان، عن ابن وثيمة النصري، عن أبي هريرة حديث: «إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخُلُقه فزوِّجوه..» فلا أدري هو هذا أو غيره؟».

ونقل كلامه ابن حجر والمصنف في «التذهيب» ٢: ٥٥/ب ولم يتعقباه بشيء، فالأئمة الثلاثة متوقفون فيه، لا غافلون عنه.

ومما يلاحظ على كلام السبط أيضاً: أن هذا الحديث رواه ابن ماجه كذلك أيضاً ١: ٦٣٢ (١٩٦٧) فلِمَ لمْ يستدرك رمزه؟!.

ثم إن زفر في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٦٤، وفي «التقريب» (٢٠١٩): «مقبول».

١٦٤٢ - هذه الترجمة ألحقها المصنف على الحاشية، ورمزها كما ترى، وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٣٣٦.

١٦٤٣ (٢٠٢٢): «ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأَخَرة». قلت: الذي وصفه بالتدليس أبو حاتم وأبو زرعة ٣ (٢٦٨٥) وأبو داود ناقلاً له عن الإمام أحمد «سؤالات الآجري» (١٧٢)، لكنهم قيَّدوا ذلك بما كان عن الشعبي، فعبارة المصنف أدقُّ من عبارة الحافظ المذكورة.

١٦٤٥ - «لكن في صحيحه بواسطة»: هو محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعِقَة. «صحيح البخاري» كتاب الوصايا - باب الوصية بالثلث ٥: ٣٦٩ (٢٧٤٤)، وكتاب المغازي - باب غزوة أُحُد - الحديث الثاني منها ٧: ٣٤٨ (٤٠٤٢). وفي «التقريب» (٢٠٢٤): «ثقة جليل يحفظ».

١٦٤٦ - «تاريخ بغداد» ٨: ٤٥٤، وفي «التقريب» (٢٠٢٦): «ضعيف».

١٦٤٧ - (٢٠٢٧): «مستور».

١٦٤٨ - [وثَّق خياطَ السُّنَّة النسائيُّ في «الصغرى» عند روايته عنه].

«سنن النسائي»: كتاب الصلاة - باب الإشارة بالإصبع في التشهد الأول ٢: ٢٣٧ (١١٦١).

النسائيُّ، والطبرانيُّ، ثقة، ولد ١٩٥، مات ٢٨٩. س.

٤٧/ب ١٦٤٩ - زكريا بن يحيى بن صالح البَلْخيُّ اللؤلؤيُّ أبو يحيى، الحافظ الفقيه، عن أبي مُطيع البَلْخي ووكيع، وعنه البخاريُّ والفِرْيابيُّ، إمامٌ، مُصنِّف في السنَّة، مات ٢٣٢، عاش ستاً وخمسين سنة. خ ت.

١٦٥٠ - زكريا بن يحيى بن صالح القُضَاعيُّ، كاتب القاضي العُمَري، عن المفضَّل بن فَضَالة، ونافع بن يزيد، وعنه مسلم، ومحمد بن زَبَّان، صدوق، توفي ٢٤٢. م.

١٦٥١ - زكريا بن يحيى بن عُمَارة البصريُّ الذَّارع، عن ثابت، وعبد الملك بن عُمَير، وعنه ابن مَعِين، وابن مثنَّى، قال أبو حاتم: شيخ. د س ق.

١٦٥٢ - زكريا بن يحيى أبو السُّكَين الطائيُّ، عن المُحَاربيِّ، وعمِّ أبيه زَحْرِ بن حِصْن، وعنه البخاري، وابن صاعد، ثقة، توفي ٢٥١. خ.

١٦٥٣ - زَمْعة بن صالح الجَنَديُّ، بمكة، عن عبد الله بن كَثير، والزُّهريِّ، وعنه ابن مَهْدي، وأبو نُعيم، ضعَّفه أحمد، قَرَنه مسلم بآخر. م قَرَنه ت س ق.

١٦٥٤ - زُمَيْل بن عباس، عن مولاه عروة، وعنه يزيد بن الهادِ، فيه شيء. د س.

١٦٥٥ - زِنْباع بن رَوْح الجُذَاميُّ، صحابيٌّ، نزل فلسطين، عنه ابنه رَوْح، وحفيده سَلَمة. ق.

١٦٥٦ - زَنْفَل العَرَفيُّ، عن ابن أبي مُلَيْكَة، وعنه إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، وجماعة، ضعيف. ت.

١٦٥٧ - زَهْدَم بن مُضَرِّب الجَرْميُّ، عن أبي موسى، وعِمْران، وعنه قتادة، ومَطَر الوراق، ثقة. خ م ت س.

١٦٥٠ - (٢٠٣٢): «ثقة».

١٦٥١ - «الجرح» ٣ (٢٧١٤). وفي «التقريب» (٢٠٣٣): «صدوق يخطىء».

١٦٥٢ - (٢٠٣٤): «صدوق له أوهام ليَّنه بسببها الدارقطني» وبالغ الدارقطني مرة فقال للبرقاني: «متروك» كما في «أسئلته» (١٦٦).

١٦٥٣ - «العلل» ٢ (٣٧٣)، وفي «التقريب» (٢٠٣٥): «ضعيف». قلت: وقَرَنه مسلم بمحمد بن أبي حفصة: ميسرة، وليس له إلا حديث واحد في مسلم، مقروناً بهذا، وفي المتابعات أيضاً، وأخَّر مسلم روايته إلى آخر أحاديث الباب، وهو في كتاب الحج - باب نزول الحاج بمكة وتوريث دورها ٩: ١٢٠ - ١٢١.

١٦٥٤ - **[قال المصنف في «المغني» في ترجمة زُمَيل: قال البخاري: لا تقوم به حجة، وثقه ابن حبان. وذكره في «الميزان» وذكر له حديثين منكرين، أحدهما: في قضاء صوم التطوع، والآخر موقوفاً على عروة: مكتوب في التوراة، ملعون من عقَّ والديه].**

«المغني» ١ (٢٢٠٨)، «الميزان» ٢ (٢٩٠٥)، «التاريخ الكبير» ٣ (١٥٠٠)، «الثقات» ٦: ٣٤٧.

والحديث الأول: رواه أبو داود: كتاب الصوم - باب من رأى عليه القضاء (على الصائم المتطوع إذا أفطر) ٢: ٨٢٦ (٢٤٥٧)، والنسائي في كتاب الصيام من «سننه الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١٢: ٥ (١٦٣٣٧).

وفي «التقريب» (٢٠٣٦): «مجهول».

١٦٥٧ - **[زَهْدَم: بالدال المهملة المفتوحة، قاله النووي في «شرح مسلم»].**

١٦٥٨ - زُهْرة بن مَعْبد أبو عَقِيل التَّيْميُّ القرشيُّ، عن جدِّه عبد الله بن هشام، وابن عمر، وعنه الليثُ، ورِشْدين، كان من الأولياء، ووثِّق، مات ١٣٥. خ ٤.

١٦٥٩ - زُهْرة عن زيد بن ثابت، وعنه الزِّبْرِقان. س.

١٦٦٠ - زهير بن حرب أبو خَيْثَمة النسائيُّ الحافظ، نزل بغداد، عن جَرير، وهُشَيم، وعنه البخاريُّ، ومسلم، وأبو داود، والنسائيُّ بواسطة، وأبو يعلى، قال يعقوب بن شيبة: هو أثبتُ من أبي بكر بن أبي شيبة، مات ٢٣٤ عن أربع وسبعين سنة. خ م د س ق.

١٦٦١ - زهير بن سالم العَنْسيُّ، شاميٌّ، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، وعنه ثور، وصفوان بن عمرو، ثقة. د ق.

١٦٦٢ - زهير بن عبد الله بن جُدْعان أبو مُلَيْكَة التَّيْميُّ، عنه حفيده عبد الله. خت.

١٦٦٣ - زهير بن عثمان الثَّقَفيُّ، صحابيٌّ، عنه عبد الله بن عثمان في الوليمة، قال البخاري: لا تصحُّ صحبته. د س.

١٦٦٤ - زهير بن عمرو الهلاليُّ، صحابيٌّ، عنه أبو عثمان النَّهْديُّ. م س.

١٦٦٥ - زهير بن محمد بن قُمَيْر المَرْوَزيُّ، ببغداد، عن عبد الرزاق، ورَوْح، وعنه ابن ماجه، والمحامِليُّ، وابن عيَّاش القطان، قال البَغَويُّ: ما رأيت أحداً بعد أحمد أفضلَ منه؛ حدثني ابنه محمد أنه كان يختم في رمضان تسعين ختمة! قال الخطيب: ثقةٌ ورِعٌ زاهد تحوَّل فرابط بِطَرَسوس، توفي ٢٥٨. ق.

= «شرح مسلم» للنووي: كتاب الأيمان ـ باب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها ١١: ١١١، ولفظه: «هو بزاي مفتوحة، ثم هاء ساكنة، ثم دال مهملة مفتوحة».

١٦٥٨ - (٢٠٤٠): «ثقة عابد».

١٦٥٩ - [زُهْرة، عن زيد بن ثابت: قال الدارقطني: مجهول. قال المؤلف: قلت: حديثه في أن الصلاة الوسطى هي الظُّهر موقوف].

«الميزان» ٢ (٢٩٠٩)، «سؤالات البَرْقاني للدارقطني» (١٦٩). وحديثه المشار إليه: رواه النسائي في «سننه الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٣: ٢١٤ (٣٧١٥).

١٦٦٠ - (٢٠٤٢): «ثقة ثَبْت». وفي كنيته هناك خطأ مطبعي، فليصحح.

١٦٦١ - (٢٠٤٣): «صدوق فيه لين وكان يرسل».

١٦٦٢ - هذه الترجمة جاءت في صلب الكتاب، لا على الحاشية كنظائرها السابقة، مع أن رمزها «خت». وكأنه بدا للمصنف رحمه الله أن يدخل من هذا رمزه ضمن شرطه في هذا الكتاب.

١٦٦٣ - «التاريخ الكبير» ٣ (١٤١٢) ولفظه: «لا يعرف له صحبة» لكن أثبت صحبته عدد من الأئمة سواه، وهو المعتمد. انظر «الإصابة» ٣ (٢٨٢٤) و«التهذيب» وغيرهما. وقال في «الإصابة» عن سند حديثه في الوليمة: «لا بأس به»، وانظر ما سيأتي (٢٨٥٢). وحديثه في الوليمة: رواه أبو داود في كتاب الأطعمة ـ باب في كم تستحب الوليمة ٤: ٢٦ (٣٧٤٥)، والنسائي في «سننه الكبرى» انظره في «تحفة الأشراف» ٣: ١٨٨ (٣٦٥١).

١٦٦٤ - «عمرو»: سَبَق قلم المصنف فكتب: عَمْر، دون واو.

١٦٦٥ - «تاريخ بغداد» ٨: ٤٨٤.

١٦٦٦ ـ زهير بن محمد التَّميميُّ المَرْوَزيُّ أبو المنذر، جاور ونزل الشام، عن عَمرو بن شُعيب، وابن أبي مُلَيْكة، وابن المُنْكَدِر، وعنه ابن مهديٍّ، ويحيى بن أبي بُكَير، ثقة يُغْرِب ويأتي بما ينكر، توفي ١٦٢. ع.

١٦٦٧ ـ زهير بن مرزوق، عن ابن جُدْعان، وعنه عليُّ بن غُراب، واهٍ. ق. ٤٨/أ

١٦٦٨ ـ زهير بن معاوية بن حُدَيج، الحافظ، أبو خَيْثَمة الجُعْفيُّ الكوفيُّ، شيخ الجزيرة، عن زياد بن عِلاَقة، ومنصور، وعنه القطَّان، وعليُّ بن الجَعْد، ويحيى بن يحيى، ثقة حجَّة، توفي ١٧٣. ع.

١٦٦٩ ـ زياد بن إسماعيل، مكيٌّ، عن محمد بن عبَّاد بن جعفر، وعنه ابن جُرَيج، والثوريُّ، ليِّن، وقال النسائي: ليس به بأس. م ت ق.

١٦٧٠ ـ زياد بن أيوب الطُّوسيُّ، دَلُّويه، الحافظ أبو هاشم، ببغداد، عن هُشَيم، وعبَّاد بن العوَّام، وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وأحمد بن حنبل رفيقه، والمحامِليُّ، يلقَّب: شعبة الصغير، ولد ١٦٦، ومات ٢٥٢. خ د ت س.

١٦٧١ ـ زياد بن بيان الرقِّيُّ، عن ميمونِ بن مِهْران، وجماعة، وعنه أبو المَلِيح، وابن عُلَيَّة، صدوق قانت لله. د ق.

١٦٧٢ ـ زياد بن ثُوَيْب، عن أبي هريرة، وعنه عاصم بن عُبَيد الله، وُثِّق. ق.

١٦٧٣ ـ زياد بن جارية، نزل دمشق، قيل: له صحبة، عن حَبيب بن مَسْلَمة، وعنه مَكْحول، وعطيَّة بن قيس، أنكر تأخيرَ الجمعة إلى العصر فأُدخل إلى الخضْراء، فَذُبح، وذلك زمن الوليد!. د.

١٦٦٦ ـ (٢٠٤٩): «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فَضُعِّف بسببها، لأنه حدَّث بالشام من حفظه فكثُر غلطُه».

١٦٦٧ ـ [قال ابن معين: لا يعرف، روى عنه علي بن غُراب حديثه: «لا يحلُّ منع الملح والنار والماء» قال البخاري: منكر الحديث].

«تاريخ عثمان الدارمي» (٣٤٤) ولفظه: «لا أعرفه» وبينه وبين اللفظ المذكور فرق كبير، ولفظ البخاري في التهذيبين: منكر الحديث مجهول. والحديث رواه ابن ماجه في كتاب الرهون ـ باب المسلمون شركاء في ثلاث ٢: ٨٢٦ (٢٤٧٤).

١٦٦٨ ـ وسماعه من أبي إسحاق السَّبيعي بأَخرة. انظر «سنن الترمذي» ١: ٢٩ ـ ٣٠ (١٧). وتقدم (١٦٠٨).

١٦٦٩ ـ (٢٠٥٤): «صدوق سيء الحفظ».

١٦٧٠ ـ (٢٠٥٦): «لقَّبه أحمد: شعبة الصغير، ثقة حافظ».

١٦٧٢ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: ما روى عنه ـ يعني: عن ابن ثُوَيب ـ سوى عاصم بن عبيد الله العُمري].

«الميزان» ٢ (٢٩٢٨)، وهو في «ثقات ابن حبان» ٤: ٢٥١.

١٦٧٣ ـ [قال المؤلف: زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة، مجهول. وقال بعضهم: صدوق جائز الحديث، في التنفيل من الغنيمة، وقد وثقه النسائي، وحديثه أيضاً عند ابن ماجه، لكنه سماه زيداً].

«الميزان» ٢ (٢٩٢٩). وكلمة «مجهول» قالها فيه أبو حاتم في «الجرح» ٣ (٢٣٨٠) ولفظه «شيخ مجهول» أما (البعض): فلم أعرفه، نعم ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤: ٢٥٢، وقد قال الحافظ ٣: ٣٥٧ عن كلمة أبي حاتم: «أبو حاتم عبَّر بعبارة مجهول في كثير من الصحابة». وانظر ما سيأتي (٦٨٨٥).

ثم إن رمزه عند المصنف «د» مع أن المزي ٩: ٤٣٩ أشار إلى أنه من رجال ابن ماجه أيضاً، لكن باسم: زيد، كما قال السبط، ورمز فوقه «ق»، وجاء الرمزان أول الترجمة في «تهذيب التهذيب» مع أنه في

١٦٧٤ ـ زياد بن جُبَير بن حيَّة الثقفيُّ، عن أبيه، وسعد، وعنه ابن عون، ومبارك بن فَضَالة. ثقة. ع.

١٦٧٥ ـ زياد بن الجرَّاح، عن عمرو بن ميمون الأَوْديِّ، وغيره، وعنه خُصَيف، وجعفر بن بُرْقان، ثقة. س.

١٦٧٦ ـ زياد بن أبي الجَعْد، أخو سالم، عن وابِصة، وغيره، وعنه أخوه عُبيد، وهلال بن يِساف، وثِّق. ت.

١٦٧٧ ـ زياد بن الحارث الصُّدَائيُّ، صحابيٌّ، عنه زياد بن نُعَيم فقط. د ت ق.

١٦٧٨ ـ زياد بن حُدَير الكوفيُّ، عن عمر، وابن مسعود، وعنه أبو حُصَين، وإبراهيم بن مهاجر، ثقة عابد. د.

١٦٧٩ ـ زياد بن حِذْيَم السَّعْديُّ، عن أبيه، وعنه ابنه موسى، وُثِّق. س.

١٦٨٠ ـ زياد بن حسَّان بن قُرَّة الباهليُّ الأَعلَم، عن أنس، والحسن، وعنه همَّام، والحمَّادان، ثقة. خ د س.

١٦٨١ ـ زياد بن الحسن بن فُرات القزَّاز، عن أبيه، وأبان بن تَغْلِب، وعنه الأشجُّ، وابن نُمير، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وحسَّن الترمذي له. ت.

١٦٨٢ ـ زياد بن الحُصَين النَّهْشليُّ، عن أبيه، وعنه ابنُ أخيه غسانُ بن الأغرِّ، وثَّقه النسائي. س.

١٦٨٣ ـ زياد بن الحصين الحَنْظَليُّ، أبو جَهْمة، بصري، عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه عوف، وفِطْر، ثقة، يقال: حديثُه عن ابن عباس مرسَل. م س ق.

١٦٨٤ ـ زياد بن خَيْثَمةَ الكوفيُّ، عن الشعبي، ومجاهد، وعنه هُشَيم، ووكيع، ثقة. م ٤.

= «التقريب» (٢٠٥٩) اقتصر على «د» فقط، وأشار إلى أنه يسمى زيداً أيضاً وما رمز له بشيء، ومن عادته أن يفعل ذلك. وذكره مع من يسمى زيداً وما رمز له أيضاً! وحديثه المشار إليه عند ابن ماجه في كتاب الجهاد ـ باب النفل ٢: ٩٥١ (٢٨٥١)، وهو في أبي داود ٣: ١٨١ (٢٧٤٨). وانظر «الاستدراك».

١٦٧٦ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٥٣.

١٦٧٩ ـ [تفرَّد عن ابن حِذْيَم ولده موسى، ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال المؤلف في ترجمة موسى بن زياد في «الميزان»: لا يعرف، كأبيه].

«الميزان» ٢ (٢٩٣٢) و ٤ (٨٨٦٥)، «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٥٨. وتأتي ترجمة موسى (٥٦٩٣) وفيها: «وثِّق» كأبيه.

١٦٨١ ـ [زياد بن الحسن: ذكره ابن حبان في «الثقات». أفاده المؤلف في «ميزانه»].

«الثقات» ٨: ٢٤٨، «الميزان» ٢ (٢٩٣٥)، «الجرح» ٣ (٢٣٩٢)، «سنن الترمذي»: كتاب صفة الجنة ـ باب صفة شجر الجنة ٧: ٢١٠ (٢٥٢٧)، وفي «التقريب» (٢٠٦٧): «صدوق يخطىء».

١٦٨٣ ـ [وثقه أحمد العجلي. كذا في «التذهيب»].

«ثقات» العجلي ١ (٤٦٧)، «التذهيب» ٢: ٦٠/ب، وهو في أصله «التهذيب» للمزي ٩: ٤٥٥، ففيه: عزو للفرع مع وجوده في الأصل!.

«حديثه عن ابن عباس مرسل»: قائله أبو حاتم في «الجرح» ٣ (٢٣٨٧). وأطلق الحافظُ الحكم في «التقريب» (٢٠٦٩) فقال: «ثقة يرسل» ولم يقيِّده بابن عباس!.

١٦٨٥ ـ زياد بن الربيع أبو خِداش اليَحْمَديُّ، عن أبي عِمْران الجَوْنيِّ، وعاصم بن بَهْدَلة، وعنه أحمد، ونصر بن علي، وثَّقه أبو داود، توفي ١٨٥. خ ت ق.

١٦٨٦ ـ زياد بن ربيعة بن نُعَيم الحَضْرميُّ، عن أبي ذرٍّ، وأبي أيوب، وعنه بَكْر بن سَوَادة، وابن أَنْعُم الإفريقيُّ، ثقة، توفي ٩٥. د ت ق.

٤٨/ب ١٦٨٧ ـ زياد بن رِياح القَيْسيُّ، عن أبي هريرة، وعنه الحسن، وغَيْلان بن جَرير، ثقة. م س ق.

١٦٨٨ ـ زياد بن أبي زياد: مَيْسَرَة، مولى بني مَخْزوم، مدنيٌّ نزل دمشق، عن نافع بن جُبير، وعِرَاك، وعنه ابن إسحاق، ومالك، قانت متألِّه صادق. م ت ق.

١٦٨٩ ـ زياد بن زيد السُّوَائيُّ الأَعْسَم، عن أبي جُحَيْفَة، وعنه عبد الرحمن بن إسحاق، لا يُعْرف. د.

١٦٩٠ ـ زياد بن سعد بن ضُمَيرة، ويقال: زيد، حجازيٌّ؛ عن أبيه، وجده، وعمِّه، وعنه محمد بن جعفر ابن الزبير. د.

١٦٩١ ـ زياد بن سعد، خراسانيٌّ نزل مكة، عن شُرَحبيل بن سعد، وضَمْرة بن سعيد، والزهريِّ، وعنه ابن عيينة، ومالك، ثقة ثَبْت في الزهريِّ. ع.

١٦٩٢ ـ زياد الأعْجم، عن أبي موسى، وعبد الله بن عمرو، وعنه طاوس، والمُحَبَّر بن قَحْذَم. د ت ق.

١٦٩٣ ـ زياد بن أبي سَوْدة المقدِسيُّ، عن عُبادة بن الصامت، وأبي هريرة، وعنه معاوية بن صالح، وسعيد ابن عبد العزيز. ذكره ابن حبان في «الثقات». د ق.

١٦٩٤ ـ زياد بن صُبَيْح، عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه منصور، والأعمش، ثقة. د س.

١٦٩٥ ـ زياد بن صَيْفيٍّ، عن جدِّه صُهَيب، وعنه ابنه عبد الحميد، وثِّق. ق.

١٦٨٥ ـ «اليحمَدي»: الفتحة على الميم من قلم المصنف، وانظر «التقريب» (٢٠٧٢) وما علقته عليه، وانظر أيضاً ترجمة عتبة بن عبد الله اليحمدي، ومالك بن الخليل اليحمدي هنا وهناك.

١٦٨٨ ـ (٢٠٧٦): «ثقة عابد».

١٦٩٠ ـ (٢٠٧٩): «مقبول».

١٦٩٢ ـ **[واسم أبيه ـ أو لقبُه ـ: سِيْمِيْن كُوْش، كذا ذكره في الترمذي، وعزاه بعضهم إلى أبي داود، لكن قال لقبه، يعني لقب زياد في أبي داود. . ، والذي في الترمذي بخط ابن الجوزي في باب ما جاء في الرجل يكون في الفتنة، قال في آخره: هذا حديث غريب، سمعت محمداً يقول: لا يعرف لزياد بن سيمين كوش غير هذا الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وفي «التذهيب» أنه لقبه]**.

«سنن الترمذي» كتاب الفتن ـ بابٌ عقب باب ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة ٦: ٣٤١ (٢١٧٩)، «سنن أبي داود»: كتاب الفتن والملاحم ـ باب كفِّ اللسان ٤: ٤٦١ (٤٢٦٦)، «الثقات» ٤: ٢٥٤ ـ ولم يوثقه غيره ـ، «التذهيب» ٢: ٦١/ب.

وخلاصة ذلك: هل سيمين كوش لقب لزياد، أو اسم أبيه، أو لقب أبيه؟ فالنصُّ الذي في الترمذي وابن حبان يفيد أنه لقب لأبيه، والذي في أبي داود و«التذهيب» لقب لزياد.

١٦٩٣ ـ «الثقات» ٤: ٢٦٠. وقال مروان بن محمد الطاطَري عن زياد هذا وأخيه عثمان: ثقتان ثبتان، كما في «تهذيب» ابن حجر ٣: ٣٧٤. وفي «التقريب» (٢٠٨٢): «ثقة».

١٦٩٤ ـ «ابن صُبَيح»: ضبط الصادَ بضمة عليها المصنفُ بقلمه، وضبطها السبط كذلك وزاد فتحة على الباء وكتب

١٦٩٦ - زياد بن عبد الله بن الطُّفَيل العامِريُّ البَكَّائيُّ، عن عبد الملك بن عُمَير، ومنصور، وعنه أحمد، وابن عَرَفة، قال ابن معين: لا بأس به في المغازي خاصةً. وقال أبوحاتم: لا يحتجُّ به. وقال عبد الله بن إدريس: ما أحدٌ أثبتَ في ابن إسحاق من البكَّائيِّ، أملاها عليه مرتين. وقال جَزرة: هو عَلَى ضعفه أَثبتُهم في «المغازي»، توفي ١٨٤. خ م ت ق.

١٦٩٧ - زياد بن عبد الله بن عُلاَثة الحرَّانيُّ، أبوسهل العُقَيليُّ، نائبُ أخيه محمد على القضاء، عن عبد الكريم الجَزَريِّ، وغيره، وعنه هاشم بن القاسم أبو النضر، ومظفَّر بن مُدْرِك، ثقة. ق.

١٦٩٨ - زياد بن عبد الله النُّميريُّ، عن أنس، وعنه عُمَارة بن زاذان، وأبوسعيد المؤدِّب، ضعيف، وقد وُثِّق. ت.

* - زياد بن عبد الله، عن عاصم بن محمد، وعنه مسلم بن عبد الله، مجهولان. ق.

= عليها: [صح]، وكتب على الحاشية: [كذا ضبطه الأمير في «إكماله» ذكره في الآباء].

«الإكمال» لابن ماكولا ٥: ١٦٩، وضبطه بالفتح ابن أبي حاتم، كما نقله الحافظ عنه بواسطة ابن عبد البر.

١٦٩٦ - [قال السُّهيلي في «الروض»: والبَكَّائيُّ هذا ثقة - يعني به زياداً - أخرج عنه البخاري في كتاب الجهاد، وخرَّج عنه مسلم في مواضع من كتابه، وحَسْبُك بهذه تزكيةً. ثم قال: وذكر البخاري في «التاريخ» عن وكيع قال: زيادُ أشرفُ من أن يكذب في الحديث. ووهم الترمذي فقال في كتابه عن البخاري، قال: قال وكيع: زياد بن عبد الله على شَرَفه يكذِب في الحديث. وهذا وَهَم، ولم يقل وكيع إلا ما ذكره البخاري في «تاريخه»، ولو رماه وكيع بالكذب لم يخرج عنه البخاري حديثاً ولا مسلم، كما لم يخرجا عن الحارث الأعور لما رَمَاه الشعبي بالكذب، ولا عن أبانَ بن أبي عيَّاش لما رماه شعبة بالكذب. ثم ورَّخ وفاته].

«الرَّوْض الأُنُف» للسُّهيلي ١: ٦، «صحيح البخاري»: كتاب الجهاد - باب قول الله: «من المؤمنين رجال صدقوا..» ٦: ٢١ (٢٨٠٥) متابعة لعبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي، قال الحافظ في «الفتح»: «زعم الكَلاَباذي - ١ (٣٦١) - ومن تبعه أنه ابن عبد الله البكائي، وليس له ذكر في البخاري سوى هذا الموضع». «التاريخ الكبير» ٣ (١٢١٨)، «سنن الترمذي»: كتاب النكاح - باب ما جاء في الوليمة ٤: ٥٠ - ٥١ (١٠٩٧). وفي «العلل الكبرى» ٢: ٩٧٤ عن البخاري أنه «صدوق». وذكر السهيلي أن البكائي توفي سنة ١٨٣.

وانظر كلام ابن معين في «تاريخ الدارمي» (٣٤٨)، و«الجرح» ٣ (٢٤٢٥). وفي «التقريب» (٢٠٨٥): «صدوق ثَبْت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين». وكلمة «المغازي» في كلام صالح جَزَرة: يريد بها كتاب «المغازي» لابن إسحاق، لذا وضعتها بين هلالين.

١٦٩٨ - «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٥٥.. له حديث واحد عند الترمذي ٢: ٥ (٣١٩)، وانظر ما يأتي (٣٣٥٣).

*- قلت: توارد المزي ٩: ٤٩٤، وابن حجر في كتابَيْه، والمصنف هنا، وفي «تذهيبه» ٢: ٦٢/ب على أن المترجَم رجلٌ غيرُ كلٍّ من تقدم، ورجَّح الحافظ أنه «الأنصاري» رجلٌ ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق». غير أن المصنف قال في «الميزان» ٢ (٢٩٤٨): «أظنه البكائي».

ثم تواردوا في ترجمة الراوي عنه: مسلم بن عبد الله، على أنه البكائي، فقد قال المزي ٣/١٣٢٦ في ترجمة مسلم: «روى عن زياد بن عبد الله البكائي» وهكذا قال الحافظ في «تهذيبه» والمصنف في ترجمة مسلم هنا (٥٤٢١) وفي «الميزان» ٤ (٨٤٩٣). فتراهم جزموا بعدما توقفوا، فلذا لم أضع رقماً للترجمة، فالبكائي تقدم قبل ترجمتين.

وحديثه في «سنن ابن ماجه»: كتاب الأشربة - باب الشرب بالأكفّ والكَرْع ٢: ١١٣٤ (٣٤٣١).

١٦٩٩ ـ زياد بن عبد الرحمن القيسيُّ أبو الخَصِيب، عن ابن عمر، وعنه عَقِيل بن حَلْحَلَة، وثِّق. د.

١٧٠٠ ـ زياد بن عَمْرو الجَمَليُّ، عن عِمْران بن حذيفة، وعنه منصور، وثِّق. س ق.

١٧٠١ ـ زياد بن عِلَاقة أبو مالك الثَّعْلَبيُّ، عن عمِّه قُطْبة، وجَريرٍ البَجَليِّ، وعنه شعبة، والسفيانان، قاربَ المائة، مات ١٢٥ تقريباً. ع.

١٧٠٢ ـ زياد بن فَيَّاض الخُزاعيُّ الكوفيُّ، عن خَيْثمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن جبير، وعنه شعبة، وشَريك، وثَّقه أبو حاتم، وكان من العبَّاد، توفي ١٢٩. م د س.

* ـ زياد بن فَيْروز، أبو العالية، في الكنى. [= ٦٧٠٤].

١٧٠٣ ـ زياد بن قيس، عن أبي هريرة، وعنه عاصم بن بَهْدَلة، وثِّق. س.

١٧٠٤ ـ زياد بن كُسَيْب، عن أبي بَكْرة، وعنه سعد بن أوس، ومُسْتَلِم بن سعيد، وثِّق. ت س.

١٧٠٥ ـ زياد بن كُلَيب أبو معشرٍ التميميُّ، عن إبراهيم، والشعبيِّ، وعنه منصور، وأبو بِشر، وابن أبي عَرُوبة، حافظ متقِن، توفي ١١٩. م د ت س.

١٧٠٦ ـ زياد بن لَبيد الخَزْرجيُّ، بدريٌّ، أَبْلَى في قتال الـرِّدة، عنه عوف بن مالك، وسالم بن أبي الجعد مرسَلاً، مات بعد عليٍّ. ق. ٤٩/أ

١٧٠٧ ـ زياد بن مِخْراق المُزَنيُّ، عن شَهْر، ومعاوية بن قُرَّة، وعنه شعبة، وابن عُلَيَّة، ثقة. د.

١٧٠٨ ـ زياد بن أبي مريم الجَزَريُّ، عن عبد الله بن مَعْقِل، وعنه عبد الكريم بن مالك، ثقة. ق.

١٦٩٩ ـ [قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة زياد بن عبد الرحمن: لا يعرف، وذكره ابن حبان في «الثقات»].
«الميزان» ٢ (٢٩٥٠)، «الثقات» لابن حبان ٤: ٢٥٦.

١٧٠٠ ـ «وعنه منصور»: [انفرد عنه منصور. قاله في «الميزان»].
«الميزان» ٢ (٢٩٥٤)، «الثقات» ٦: ٣٢٦.

١٧٠١ ـ (٢٠٩٢): «ثقة رمي بالنَّصب». وهكذا أرَّخ المصنف وفاة المترجَم: سنة ١٢٥ تقريباً، وفي «التذهيب» ٢: ٦٣/أ: «أو بعدها بيسير». وأرَّخها الحافظ في كتابيه نقلاً عن الصَّرِيْفِيْنيِّ: «سنة خمس وثلاثين ومائة».

١٧٠٢ ـ «الجرح» ٣ (٢٤٤٧).

١٧٠٣ ـ [تفرد عنه عاصم. قاله المؤلف في «ميزانه»].
«الميزان» ٢ (٢٩٥١)، «الثقات» ٤: ٢٥٨.

١٧٠٤ ـ «الثقات» ٤: ٢٥٩.

١٧٠٥ ـ [وثقه النسائيُّ في «السنن الصغرى» وغيرُه، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين في حفظه].
«سنن النسائي»: كتاب الصيام ـ باب فضل الصيام ٤: ١٧٢ (٢٢٤٣)، «الجرح» ٣ (٢٤٤٩). ووثقه غير النسائي: العجلي ١ (٥١٣) وابن المديني، وأبو جعفر السُّبْتي، وابن حبان ٦: ٣٢٧، وتحرف فيه تاريخ وفاته إلى: سبع عشرة ومائة.

١٧٠٨ ـ [قال المؤلف: فيه جهالة وقد وثِّق، ما روى عنه سوى عبد الكريم فيما أُرى، وقيل: هو زياد بن الجراح، وقيل: هما اثنان].
«الميزان» ٢ (٢٩٦١)، «الثقات» ٤: ٢٦٠ وقال: «اسم أبي مريم: الجراح» فجعلهما واحداً، أما البخاري فجعلهما رجلين، ترجم لزياد بن الجراح أولاً ٣ (١١٧٤) ثم ترجم لزياد بن أبي مريم ٣ (١٢٦١) واشتبه على الحافظ رحمه الله ٣: ٣٨٥ كلام البخاري الذي في آخر ترجمة ابن أبي مريم فزعم عليه أنه

١٧٠٩ ـ زياد بن المنذر أبو الجارود الكوفيُّ الأعمى، عن أبي بُرْدَة، والحسن، وعنه البُرْسانيُّ، ومحمدُ العَوَقيُّ، رافضيٌّ متَّهم له أتباع، وهم الجاروديَّة. ت.

١٧١٠ ـ زياد بن مِيناءٍ، عن أبي هريرة، وعنه جعفر بن عبد الله، والحارث بن فُضَيل، وثِّق. ت ق.

١٧١١ ـ زياد بن نافع، عن الصحابة، مصريٌّ، وعنه بكر بـن سَوَادة. خت.

* ـ زياد بن نُعَيم، هو: ابن ربيعة. مرَّ. [= ١٦٨٦].

١٧١٢ ـ زياد بن يحيى الحَسَّانيُّ الحافظ، أبو الخطاب النُّكْريُّ، عن ابن عُيينة، ومُعْتَمِر، وعنه الجماعة، وأبو رَوْق الهِزَّانيُّ، توفي ٢٥٤. ع.

١٧١٣ ـ زياد بن يونُس الحضرميُّ الإسكندرانيُّ، تلا على نافع، وسمع أبا الغُصْن ثابتاً، والليث، وعنه يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن داود بن أبي ناجية، ثقة، توفي ٢١١. د.

* ـ زياد الأعجم، هو: ابن سليم. [= ١٦٩٢].

* ـ زياد الأعلم، هو: ابن حسان. [= ١٦٨٠].

* ـ زياد العُصْفُريُّ، والد سفيان. [= ١٤٨٧].

* ـ زياد النُّميريُّ، هو: ابن عبد الله. [= ١٦٩٨].

١٧١٤ ـ زياد الطائيُّ، عن أبي هريرة، وعنه حمزة الزيَّات. واهٍ. ت.

١٧١٥ ـ زياد أبو الأَبْرَدِ الخَطْمِيُّ، عن أُسَيْد بن ظُهَيْر، وعنه عبد الحميد بن جعفر، وثِّق. ت ق.

= جعلهما واحداً، في حين أنه فرَّق بينهما، وتَبِعه على التفرقة بينهما ابن أبي حاتم ٣ (٢٣٨٣) و(٢٤٦٥)، وسَبَق الكلَّ ابنُ معين، انظر كلامه في رواية الدوري ٢: ١٧٧ (٥٣٦٦). وتقدمت ترجمة ابن الجراح (١٦٧٥). هذا، وفي «التقريب» (٢٠٩٩): «وثقه العجلي وجزمَ أهل بلده بأنه غير ابن الجراح» وانظر الدراسات ص ٧٤.

١٧١٠ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٥٨.

١٧١١ ـ الترجمة في صلب الكتاب، وفي «التقريب» (٢١٠٣): «مقبول».

١٧١٢ ـ (٢١٠٤): «ثقة».

١٧١٤ ـ [قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة زياد الطائي: لا يعرف، وعنه حمزة الزيات، ليَّن الترمذيُّ حديثه].

«الميزان» ٢ (٢٩٧٨)، «سنن الترمذي»: كتاب صفة الجنة ـ باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها ٧: ٢١٠ ـ ٢١١ (٢٥٢٨). وفي «التقريب» (٢١٠٧): «مجهول أرسل عن أبي هريرة».

١٧١٥ ـ [زياد أبو الأَبْرَد صحح له الترمذي حديثه: «صلاةٌ في مسجد قُباء كعُمرة». قال الذهبي: وهذا حديث منكر، روى عنه عبد الحميد فقط].

«الميزان» ٢ (٢٩٨٠)، «سنن الترمذي»: كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في مسجد قباء ٢: ١٣ ـ ١٤ (٣٢٤) وقال: حسن غريب.

وقد استدرك الحافظ على المزي وسلفه الترمذي في تسمية أبي الأبرد المدني زياداً، بأنه لا يعرف اسمه، وسماه الحاكم في «المستدرك» ١: ٤٨٧: موسى بن سليم، أما من اسمه زياد فهو أبو الأَوْبَر ـ بالواو قبل الباء ـ الحارثي، وهو كذلك في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٥٧، ولم ينبِّه إلى شيء من هذا في «التقريب» (٢١٠٩)، وفيه أنه «مقبول».

«الخَطْمي»: [مولى بني خَطْمة]. يريد: أنه خَطْمي ولاءً، لا كما تفيده عبارة المصنف أنه خَطْمي من أنفسهم. وفي «مسند أبي يعلى» ٦ (٧١٣٦): «مولى بني حنظلة» وهو كذلك في مخطوطة الفاتح ٣٣١/ب.

١٧١٦ ـ زياد، عن أبي موسى، وعنه سِبْطه الربيع بن أنس. د.

١٧١٧ ـ زياد أبو يحيى الأعرج، عن الحسين، وابن عباس، وعنه عطاء بن السائب، وثَّقه ابن معين. د س.

١٧١٨ ـ زيادةُ بنُ محمدٍ الأنصاريُّ، عن محمد بن كعب، وعنه الليث، وابنُ لَهيعة، قال البخاري: منكر الحديث. د.

١٧١٩ ـ زيد بن أَخْزَم الحافظ أبو طالبِ الطائيُّ البصريُّ، عن القطان، ومعاذ بن هشام، وعنه البخاري، والأربعة، والمحامِلي. قتلته الزَّنْج ٢٥٧. خ ٤.

١٧٢٠ ـ زيد بن أَرْطَاة الفَزَاريُّ، عن أبي أُمامة، وجُبَير بن نُفَير، وعنه العلاء بن الحارث، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ثقة. د ت س.

١٧٢١ ـ زيد بن أَرْقَم الخَزْرَجيُّ، بالكوفة، غزا سبع عَشْرَةَ مرةً، عنه طاوس، وأبو إسحاق، وكان من خواصِّ عليٍّ، توفي ٦٨، وقيل ٦٦. ع.

١٧٢٢ ـ زيد بن أسلم الفقيه العُمَريُّ، عن أبيه، وابن عمر، وجابر، وعنه مالك، والدَّرَاوَرْديُّ، قال ابن عَجْلان: ما هِبْتُ أحداً هيبتي زيدَ بن أسلم، وقال أبو حازم الأعرج: لا يُرِيني الله يومَ زيد، توفي ١٣٦. ع.

١٧١٦ ـ [**زياد، عن أبي موسى، نكرة لا يعرف في غير هذا الحديث، وساقه. قاله المؤلف في «الميزان»**].

«الميزان» ٢ (٢٩٨١)، وحديثه الذي أشار إليه هو في «سنن أبي داود»: كتاب الترجُّل ـ باب في الخَلُوق للرجال ٤: ٤٠٣ (٤١٧٨). وفي عبارة السبط تقديم وتأخير، فقوَّمتُها على ما في «الميزان».

١٧١٧ ـ هو في «الجرح» ٣ (٢٤٨١).

١٧١٨ ـ «التاريخ الكبير» ٣ (١٤٩٠).

١٧١٩ ـ [**وثَّق زيدَ بن أخزم: النسائيُّ. كذا رأيته بخط ابن عبد الهادي في «طبقاته»، ثم رأيته في «النُّبَل» لابن عساكر**].

«طبقات» ابن عبد الهادي: «تذكرة الحفاظ» للذهبي ٢: ٥٤٠، «المعجم المشتمل» (٣٥٤).

١٧٢٢ ـ [**زيد بن أسلم: قال ابن المديني: سئل ابن عيينة عن زيد بن أسلم فقال: ما سمع من ابن عمر إلا حديثين، وقال ابن معين: لم يسمع من أبي هريرة، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: زيد بن أسلم، عن جابر: مرسل، وكذلك عن رافع بن خَديج، وعن أبي هريرة وعائشة، أُدخِل بينه وبين عائشة: القعقاعُ بن حكيم، وبين أبي هريرة: عطاء بن يسار. قال العلائي: روايته عنها في أبي داود، وعن أبي هريرة في الترمذي، ولكنه قال عقبه: لا نعرف له سماعاً من أبي هريرة. وقال أبو زرعة: زيد بن أسلم، عن سعد ـ يعني ابن أبي وقاص ـ مرسل. وعن أبي أمامة ليس بشيء، وهو مرسل. وعن زياد ـ أو عبد الله بن زياد ـ عن علي: مرسل، وقال أبو حاتم: زيد بن أسلم، عن أبي سعيد: مرسل، يدخل بينهما عطاء بن يسار**].

«تاريخ يحيى بن معين» رواية الدوري ٢: ١٨١ ـ ١٨٢ (١٠١٣، ١١٤٦) وخلاصة كلامه: أن زيداً سمع من ابن عمر، ولم يسمع من أبي هريرة ولا من جابر، «جامع التحصيل» للعلائي ١٧٨ (٢١١)، «المراسيل» لابن أبي حاتم (٩٧) ففيه كلام أبي حاتم وأبي زرعة وابن الجنيد، «سنن أبي داود»: كتاب الأدب ـ بابٌ في صلاة العَتَمة ٥: ٢٦٢ (٤٩٨٧)، «سنن الترمذي»: كتاب المناقب ـ مناقب خالد بن الوليد ٩: ٣٧٢ (٣٨٤٥).

١٧٢٣ - زيد بن أبي أُنَيسة أبو أسامة الرُّهاويُّ، شيخ الجزيرة، عن شَهْر، وعطاء، والحكَم، وعنه مالك، وعبيد الله بن عمرو، حافظ إمام ثقة، توفي ١٢٤. ع.

١٧٢٤ - زيد بن أيمن، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، وعنه سعيد بن أبي هلال، ثِقَة. ق.

١٧٢٥ - زيد بن ثابت بن الضحَّاك بن زيد بن لَوْذان النجَّاريُّ، كاتبُ الوحي، وقدوةُ الفَرَضيين، عنه ابناه، وابن المسيَّب، وعروة، توفي ٤٥، وقيل ٤٨. ع.

* - زيد بن جارية، ويقال: زياد. [= ١٦٧٣].

١٧٢٦ - زيد بن جُبَير الطائيُّ، عن ابن عمر، وجماعة، وعنه زهير، وأبو عَوَانة، ثقة، له ستة أحاديث. ع.

١٧٢٧ - زيد بن جَبِيرة الأنصاريُّ، عن أبيه، وأبي طُوَالة، وعنه الليث، ومحمد بن حِمْيَر، تُرِك. ت ق. ٤٩/ب

١٧٢٨ - زيد بن حارثة الكلبيُّ، مولى رسول الله ﷺ، من السابقين الأولين، عنه ابنه، وابن عباس، والبراء، استشهد يوم مُؤْتة سنة ثمان. س ق.

١٧٢٩ - زيد بن الحُبَاب أبو الحسين العُكْليُّ الحافظ الخراسانيُّ ثم الكوفيُّ، عن حسين بن واقد، ومالك ابن مِغْوَل، وعنه أحمد، وسَلَمة بن شَبِيب، ضَرَب في الحديث إلى الأندلس مع فقره، لم يكن به بأس قد يَهِمُ، توفي ٢٠٣. م ٤.

١٧٣٠ - زيد بن حِبَّان الرقِّيُّ، عن ابن المنكدِر، والزُّهريِّ، وعنه أبو أحمد الزُّبيريُّ، وأبو نُعيم، ضعَّفه

١٧٢٤ - **[زيد بن أيمن روى عنه سعيد بن أبي هلال فقط، ذكره ابن حبان في «ثقاته» على قاعدته في ذكره فيها مَنْ لا يعرف]**.

«الثقات» ٦: ٣١٤، «الميزان» ٢ (٢٩٩١)، وانظر لفظ ابن حجر في «التهذيب» ٣: ٣٩٨، وفي «التقريب» (٢١١٩): «مقبول».

١٧٢٩ - **[قال ابن عبد الهادي في «طبقاته» في ترجمة زيد بن الحُبَاب: وثَّقه ابن المدني وغيره، وقال أحمد: كان صاحبَ حديث كيِّساً رحَّالاً، ما كان أصبرَه على الفقر، ضَرَب إلى الأندلس في الحديث، كتبت عنه هنا وبالكوفة. كذا قال الإمام أحمد: إنه ضرب في الحديث إلى الأندلس، وإنما أراد بذلك روايته عن معاوية بن صالح، وزيد إنما سمع منه بمكة. انتهى]**.

«طبقات ابن عبد الهادي»: «تذكرة الحفاظ» للذهبي ١: ٣٥٠ ولفظه: «إنما أخذ عنه بمكة لما حجَّ»، ونحوه في «سِيَر أعلام النبلاء» له ١٠: ٣٩٤، وأصل الكلام في «تاريخ بغداد» ٨: ٤٤٣، نقل كلام الإمام أحمد عن المَرُّوذي، ثم تعقَّبه فقال: «أحسَب زيداً سمع من معاوية بمكة، فإن عبد الرحمن بن مهدي سمع بها منه» ثم أسند إلى الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي قال: كنا بمكة نتذاكر الحديث، فبينا نحن كذلك إذا إنسانٌ قد دخل فيما بيننا فسمع حديثنا، فقلنا له: من أنت؟ فقال: أنا معاوية بن صالح. قال: فاحتَوَشْناه». ونقل الحافظ ٣: ٤٠٣ كلام الخطيب بمعناه وسلَّمه أيضاً.

«قد يَهِم»: أطلق المصنف عليه الوهم، كقول ابن حبان ٨: ٢٥٠: «يخطىء»، وقيَّد الحكم عليه بالوهم عن الثوري ابنُ معين في رواية المفضَّل الغَلَابي عنه، وأسنده إليه ابن عدي ٣: ١٠٦٥ من رواية ابن سافري، عنه، وتبعه الحافظ في «التقريب» (٢١٢٤) فقال: «صدوق يخطىء في حديث الثوري». وسلَّم ابن عدي في آخر الترجمة بوهم زيد في بعض مروياته عن الثوري وقال: «والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها».

١٧٣٠ - (٢١٢٥): «صدوق كثير الخطأ وتغيَّر بأَخَرَة». والذي رَوَى عن عثمان الدارمي، عن ابن معين، أن المترجَم =

الدارقطني، وروى عثمان الدارميُّ عن يحيى: ثقة، توفي ١٥٨. س ق.

١٧٣١ ـ زيد بن الحسن القرشيُّ الكوفيُّ الأَنْماطيُّ، عن جعفرٍ الصادق، ومعروف بن خَرَّبوذ، وعنه إسحاق، وابن المَدِيني، ضُعِّف. ت.

١٧٣٢ ـ زيد بن الحَوارِي العَمِّيُّ البصريُّ، أبو الحَوارِي، قاضي هَرَاة، عن أنس، وابن المسيَّب، وعنه ابناه: عبد الرحيم وعبد الرحمن، وشعبة، فيه ضَعف. قال ابن عديٍّ: لعل شعبة لم يروِ عن أضعفَ منه. ٤.

١٧٣٣ ـ زيد بن خارجة الخَزْرجيُّ، المتكلِّمُ بعدَ الموتِ زمن عثمان، له صحبة، وعنه موسى بن طلحة. س.

١٧٣٤ ـ زيد بن خالد الجُهَنيُّ، صحابيٌّ، عنه أبو سَلَمة، وعطاء بن يَسَار، توفي ٧٨ وله ٨٥. ع.

١٧٣٥ ـ زيد بن الخطَّاب العَدَويُّ، أسلم قبل عمر، واستُشهِد باليمامة، وكان أسمرَ مفرِطَ الطول، ذا مناقب، عنه ابنه عبد الرحمن، وابن عمر. م د.

١٧٣٦ ـ زيد بن رَبَاح، عن أبي عبد الله الأَغَرِّ، وعنه مالك، صدوق، قُتِل ١٤١. خ ت ق.

١٧٣٧ ـ زيد بن زائدة، أو ابن زائد، عن ابن مسعود، وعنه الوليد بن هشام، وثِّق. د ت.

= ثقة: هو ابن عدي في «كامله» ٣: ١٠٦١، وما أُراه إلا تحرَّف عليه عن: زيد بن حُباب، إذْ ليس في «تاريخ الدارمي» المطبوع شيء. ولم يَنقل في ترجمة ابن حُبَاب ٣: ١٠٦٥ روايةَ الدارميِّ عن ابن معين توثيقَه، وأما ابن أبي حاتم ٣ (٢٥٣٦) فنقل عن إسحاق بن منصور، عن ابن معين أنه قال في ابن حِبان: «لا شيء» ثم نقل بعد ترجمة واحدة رواية الدارمي عنه توثيقه لابن حُبَاب.

فالمطبوع من «تاريخ الدارمي» فيه توثيق ابن حُباب، ولا شيء عن ابن حِبان، ويؤيده ما في «الجرح والتعديل». وأما ابن عدي فتحرفت نسخته من «تاريخ الدارمي» فصار فيها توثيق ابن حِبان، ولا شيء عن ابن حُباب ـ والمزيُّ تبع ابنَ عدي ـ. وانظر رقم (٢٨٧٠).

وحينئذ فلا يبقى في الرجل توثيقٌ البتةَ، سوى قول ابن عدي آخر الترجمة: «لا أرى برواياته بأساً، يَحمِل بعضُها بعضاً». ولكن أين التعديل؟.

ومما ينبغي أن ينبَّه إليه: أن لفظ الدارقطني: «ضعيف الحديث لا يثبت حديثه عن مسعر». فأخشى أن يكون أراد تقييد تضعيفه، أو أن المناسبة حملته على ذكر مسعر، فهو (قيد إضافي).

١٧٣١ ـ [زيد بن الحسن: قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقوّاه ابن حبان].

«الجرح» ٣ (٢٥٣٣)، «الثقات» ٦: ٣١٤. والنص من «الميزان» ٢ (٣٠٠١).

١٧٣٢ ـ «الكامل» لابن عدي ٣: ١٠٥٨.

١٧٣٦ ـ [قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة زيد بن رباح: ما وجدت أحداً روى عنه سوى مالك فقرنه بعبيد الله بن الأغر، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً].

«الميزان» ٢ (٣٠٠٤)، «الجرح» ٣ (٢٥٤٨).

قلت: وعبارة التهذيبين: قَرَنه «مالك بعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر في غالب المواضع»، وفي «التقريب» (٢١٣٦): «ثقة».

١٧٣٧ ـ [قال المؤلف في ترجمة زيد بن زائدة: قال الأزدي: لا يصح حديثه. قلت: لا يعرف. انتهى. وفي الترمذي، في فضل أزواجه ﷺ: زيد بن زائد. بحذف «أبي» بخط ابن الجوزي رأيته] =

١٧٣٨ - زيد بن أبي الزَّرْقاء، المحدِّث، أبو محمد المَوْصِليُّ الزاهد، عن جعفر بن بُرْقان، والأوزاعيِّ، وعنه بِشْرٌ الحافي، وإبراهيم بن سعيد الجوهريُّ، صدوق، توفي ١٩٤. د س.

١٧٣٩ - زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاريُّ النجَّاريُّ، بدريٌّ نقيب، قال النبي ﷺ: «صوتُ أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئة» وكان يَسردُ الصوم، عنه ابنه عبد الله، وأنس، توفي ٣٤. ع.

١٧٤٠ - زيد بن سلَّام بن أبي سلَّام: مَمْطورٍ، عن جدِّه، وعنه أخوه معاوية، وجماعة، ثقة. م ٤.

١٧٤١ - زيد بن أبي الشَّعْثاء العَنَزيُّ عن البَرَاء، وعنه أبو صالح، ثقة. د.

* - زيد بن الصامت، أبو عيَّاش. [= ٦٧٧٠].
* - زيد بن ضُمَيرة، مرَّ في: زياد. [= ١٦٩٠].
* - زيد بن طَهْمان، هو: يزيد. [= ٦٣٢٣].

١٧٤٢ - زيد بن ظَبْيان، عن أبي ذرٍّ، وعنه رِبْعيُّ بن حِراش. ت س.

* - زيد بن عبد الله، إنما هو: يزيد بن عبد ربه. [= ٦٣٣٣].

١٧٤٣ - زيد بن عبد الله بن عمر العَدَويُّ، عن أبيه، وعنه نافع، وحفيدُه عمر بن محمد. خ م س ق.

= «الميزان» ٢ (٣٠٠٧)، «سنن الترمذي»: كتاب المناقب - الباب المذكور ٩: ٣٩٩ (٣٨٩٣) لكن في المطبوع: زيد بن زائدة، وقال: غريب من هذا الوجه. والرجل في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٤٨، كما أشار المصنف رحمه الله.

ثم إن السبط رحمه الله نبَّه إلى عدم وجود أداة الكنية (أبي) في رواية الترمذي، لأنها ثابتة في نسخته من «الكاشف»: أو ابن أبي زائد، وفوقها: صح، مع أنها غير موجودة في أصل المصنف.

١٧٣٩ - [قوله: «صوتُ أبي طلحة. .» إلى آخره: رواه أبو يعلى المَوْصِلي من حديث أنس].

«مسند أبي يعلى» ٤: (٣٩٧٠، ٣٩٧٨، ٣٩٨٠) من طبعة دار القبلة، والحديث في «المسند» للإمام أحمد ٣: ١١١، ١١٢، ٢٤٩ نحوه، ٢٦١، وفيها كلِّها علي بن زيد بن جُدْعان، وهو ضعيف من قِبَل حفظه، وبعضهم يحسِّن حديثه. ورواه أحمد أيضاً ٣: ٢٠٣ بلفظ: «صوت أبي طلحة أشدُّ على المشركين من فئة» من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، وهي الرواية التي قال عنها الهيثمي ٩: ٣١٢: «رجاله رجال الصحيح».

١٧٤١ - [قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة ابن أبي الشعثاء: وعنه أبو مَليح وحده، لا يعرف، قيل: بينه وبين البراء رجل].

«الميزان» ٢ (٣٠١١). وهكذا كتب السبط: أبو مليح، وهو كذلك في نسخته من «الميزان» التي ينقل عنها، كما أشار إليه ناشره الأستاذ البجاوي رحمه الله، وهو تحريف، صوابه: أبو بَلْج، وهو الفَزَاري، كما جاء عند المزي ١٠: ٨٠. والرجل في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٤٨ حسبُ، لذا قال في «التقريب» (٢١٤١): «مقبول».

١٧٤٢ - [زيد بن ظَبيان: ما روى عنه سوى رِبْعيّ، لكن صحح الترمذي حديثه].

«الميزان» ٢ (٣٠١٤)، «سنن الترمذي» ٧: ٢٤٣ (٢٥٧١) وقال: حسن صحيح، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٤٩، وأخرج حديثَ الترمذي في «صحيحه» ٥ (٣٣٣٨) ٧ (٤٧٥١)، وأخرجه أيضاً الحاكم في «المستدرك» ١: ٤١٦ وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه المصنف في «تلخيصه». فمثل هذا الراوي لا يقال عنه «مقبول» كما في «التقريب» (٢١٤٢).

١٧٤٣ - (٢١٤٣): «ثقة» وليس في التهذيبين إلا أن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٤: ٢٤٦.

٥٠/أ ١٧٤٤ ـ زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطَّاب، عن الأمير سليمان بن علي، وعنه داود ابن عطاء، ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز. ق.

١٧٤٥ ـ زيد بن أبي عَتَّاب، عن سعد، وأبي هريرة، وعنه موسى بن يعقوب الزَّمْعيُّ، ونوح بن أبي بلال، وثَّقه ابن معين. د س ق.

١٧٤٦ ـ زيد بن عطاء بن السائب الثقفيُّ الكوفيُّ، عن زياد بن عِلَاقة، وابن المُنكَدِر، وعنه إسرائيل، وجرير، وثِّق. ت س.

١٧٤٧ ـ زيد بن عطيَّة، عن أسماء بنت عُمَيس، وعنه هاشم بن سعيد، لم يصحَّ. ت.

١٧٤٨ ـ زيد بن عقبة الفَزَاريُّ، عن سَمُرة، وعنه عبد الملك بن عُمَير، ومَعْبَد بن خالد. وثِّق. د ت س.

١٧٤٩ ـ زيد بن علي بن الحسين العَلَويُّ، عن أبيه، وأبان بن عثمان، وعنه شعبة، والمطَّلب بن زياد، استُشهد في صفر ١٢١. د ت ق.

١٧٥٠ ـ زيد بن علي أبو أسامة النخعيُّ الرقِّيُّ، عن جعفر بن بُرْقان، وعنه أبو يوسف محمد بن أحمد الصَّيْدلانيُّ، ومغيرة بن عبد الرحمن الحرَّانيُّ، صدوق. س.

١٧٤٤ ـ [قال المؤلف في ترجمة ابن عبد الحميد: **له حديث واحد عن سليمان بن علي الأمير، عن أبيه، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ نهى عن صوم رجب كلِّه. رواه عنه داود بن عطاء، وداود ضعيف، تفرد عنه وحدَّث عنه يونس بن عيسى بحديث موقوف**].

«الميزان» ٢ (٣٠١٥). والحديث المذكور رواه ابن ماجه: كتاب الصيام ـ باب صيام أشهر الحرم ١: ٥٥٤ (١٧٤٣). وقال عنه في «التقريب» (٢١٤٤): «مقبول» وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٣١٧.

«ولي القضاء لعمر..»: الذي في التهذيبين عن ابن أبي حاتم ٣ (٢٥٧٥) قال: «زيد بن عبد الحميد، وهو زيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد، نسبوه إلى جدِّه، لأن جدَّه كان قاضي عمر بن عبد العزيز، وكان جليلاً فاضلاً». ففي كلام المصنف هنا اختصار مخلّ.

وقول ابن أبي حاتم «كان جليلاً فاضلاً»: يبدو لي ـ والله أعلم ـ أنه يعود على المترجَم، لتكراره العامل، ويؤيده أنه ترجم ٦ (٧٧) لعبد الحميد، وسكت عنه، فلم يصفه بشيء، فإن صحَّ أنه يعود على المترجَم كان هذا توثيقاً له من ابن أبي حاتم يرفعه عن مستوى «مقبول» والله أعلم.

١٧٤٥ ـ «تاريخ الدارمي» (٤٥٣).

١٧٤٦ ـ [قال ابن أبي حاتم: **شيخ ليس بالمعروف**].

غالب الظن أن مصدره «الميزان» ٢ (٣٠٢٠)، لكن فيه وفي «الجرح» ٣ (٥٨٥) أنه من قول أبي حاتم، لا ابنه. وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٣١٦.

١٧٤٧ ـ «لم يصحَّ»: [**لا يعرف إلا في حديثه الذي عند الترمذي: «بئس العبد عبدٌ..»**].

«سنن الترمذي»: كتاب القيامة ـ باب بئس العبد عبد سها ٧: ١٥٨ ـ ١٥٩ (٢٤٥٠) وقال: «حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي».

١٧٤٨ ـ (٢١٤٨): «ثقة».

١٧٤٩ ـ [**ذكره ابن حبان في «الثقات»**].

«ثقات» ابن حبان في طبقة التابعين ٤: ٢٤٩، ثم أعاده في طبقة أتباعهم ٦: ٣١٣، ولم يذكره أحد سواه في الثقات، وفي «التقريب» (٢١٤٩): «ثقة».

١٧٥١ - زيد بن علي أبو القَمُوص، عن طلحة، وابن عباس، وعنه قتادة، وعوف، وثِّق. د.

١٧٥٢ - زيد بن عيَّاش أبو عياش الزُّرَقيُّ، عن سعد، وعنه عبد الله بن يزيد، وعِمْران بن أبي أنس. ٤.

١٧٥٣ - زيد بن كعب البَهْزيُّ، صحابيٌّ، له حديث، رواه عنه عُمير بن سلَمة، في الصيد للمُحْرِم. س.

١٧٥٤ - زيد بن المبارك الصَّنْعانيُّ، بالرَّمْلة، عن ابن عُيينة، وجماعة، وعنه أبو يحيى بن أبي مسرَّة، والرَّمادي، وكان من أولياء الله العبَّاد، حسن الحديث. د.

١٧٥٥ - زيد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العُمَريُّ، عن أبيه، ونافع، وعنه أخواه: عاصم، وعمر، وشعبة، ثقة. م س.

١٧٥٦ - زيد بن مِرْبَع الأنصاريُّ، صحابيٌّ، عنه يزيد بن شيبان. ٤.

١٧٥٧ - زيد بن واقد القرشيُّ الدمشقيُّ، عن جُبير بن نُفَير، وكثير بن مرَّة، وعنه صَدَقة السَّمين، وصَدَقة ابن خالد، وبقيَّة، من كبار أصحاب مكحول، ثقة، توفي ١٣٨. خ د س ق.

١٧٥٨ - زيد بن وهب الجُهَنيُّ، هاجر، ففاته رؤية رسول الله ﷺ بأيام، وله عن عمر، وأبي ذرٍّ، وعنه الأعمش، وحُصَين، مات ٩٦، وقيل بضع وثمانين. ع.

١٧٥٩ - زيد بن يُثَيْع، عن أبي بكر، وأبي ذرٍّ، وعنه أبو إسحاق فقط، وثِّق. ت.

١٧٦٠ - زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقيُّ، عن خُلَيد بن دَعْلَج، والأوزاعيِّ، وعنه أحمد، والدارميُّ، ثقة، توفي ٢٠٧. د س ق.

١٧٦١ - زيد بن يزيد أبو مَعْن الرَّقَاشيُّ، بصريٌّ، عن معتمِر، وغُنْدَر، وعنه مسلم، والحسين بن إسحاق التُّسْتَريُّ، ثقة. م.

١٧٥١ - «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٤٩، وفي «التقريب» (٢١٥٢): «ثقة».

١٧٥٢ - **[قال المؤلف في «ميزانه»: صالح الأمر، وذكره ابن حزم فقال: مجهول].**

«الميزان» ٢ (٣٠٢٣)، «المحلَّى» ٨: ٤٦٦ (١٤٧٦). وفي «التقريب» (٢١٥٣): «صدوق».

١٧٥٣ - حديثه في النسائي: كتاب الحج - ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ٥: ١٨٢ (٢٨١٨).

١٧٥٦ - **[زيد بن مِرْبَع، أو يزيد - ولم يذكر الترمذي في «جامعه» سواه - أو عبد الله، ذكر الثلاثة المؤلف في الأبناء. قال الترمذي: لا يعرف له إلا هذا الحديث الواحد. يعني حديث: «كونوا على مشاعركم»].**

«سنن الترمذي»: كتاب الحج - باب ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها ٣: ٢٣٨ (٨٨٣). وقوله: «ذكر الثلاثة المؤلف في الأبناء»: يريد فصل الأبناء من كتابه «تجريد أسماء الصحابة»، وهو فيه ٢ (٢٤٩٢) لكنْ ليس في المطبوع إلا «عبد الله وقيل زيد». نعم ذكره في الأسماء في المواضع الثلاثة: زيد ١ (٢٠٩٧) وعبد الله ١ (٣٥٣٣) ويزيد ٢ (١٦١٧).

١٧٥٨ - (٢١٥٩): «ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل». وقائل هذا: هو يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٢: ٧٦٩، وانظر التعليق عليه، و«مقدمة الفتح» ص ٤٠٤.

١٧٥٩ - «الثقات» لابن حبان ٤: ٢٥١، وفي «التقريب» (٢١٦٠): «ثقة مخضرم».

١٧٦١ - **[وثقه مسلم في «صحيحه» قبل كتاب النكاح بيسير جداً].**

«صحيح مسلم»: كتاب الحج - باب فضل مسجد قباء ٩: ١٧٠.

١٧٦٢ - زيد أبو أسامة الحجَّام، كوفيٌّ، عن الشعبي، ومجاهد، وعنه أبو معاوية، وأبو نُعيم، ثقة. س.

١٧٦٣ - زيد أبو يَسَار، صحابيٌّ، عنه ابنه يَسَار. د ت.

١٧٦٤ - زيد، عن أبي موسى، وعنه سِبْطه الربيع بن أنس. د.

* - زيد الخَثْعمي، هو: ابن عطية. [= ١٧٤٧].

* - زيد العَمِّي، هو: ابن الحواري. [= ١٧٣٢].

* - زيد أبو الحكم، هو: ابن أبي الشعثاء. [= ١٧٤١].

* - زيد أبو عتاب، هو: ابن أبي عتاب. [= ١٧٤٥].

* - زيد أبو عياش، هو: ابن عياش. [= ١٧٥٢].

١٧٦٢ - [قال الأزدي: يتكلمون فيه].

«الميزان» ٢ (٣٠٣٠)، «تهذيب التهذيب» ٣: ٤٢٩، وردَّه في «التقريب» (٢١٦٣).

١٧٦٤ - (٢١٦٦): «مجهول». والذي تقدم برقم (١٧١٦) هو أخوه، لا أنه هو هو.

السين

٥٠/ب

١٧٦٥ ـ سابق بن ناجِية، عن أبي سلَّام، وعنه هاشم بن بلال، وثِّق. د ق.

١٧٦٦ ـ سالم بن أبي أميَّة أبو النَّضْر المدنيُّ، عن أنس، وعن ابن أبي أَوْفَى إجازةً، وعنه مالك، والليث، ثقة نبيل، توفي ١٢٩. ع.

١٧٦٥ ـ [قال المؤلف: ما روى عنه سوى هاشم بن بلال في قول: رضيت بالله رباً].

«الميزان» ٢ (٣٠٤٢). والحديث في أبي داود: كتاب الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح ٥: ٣١٤ (٥٠٧٢)، وابن ماجه: كتاب الدعاء ـ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ٢: ١٢٧٣ (٣٨٧٠).

والرجل في «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٣٣ كما أشار المصنف.

١٧٦٦ ـ «إجازة»: لفظ التهذيبين: «كتابةً». إشارة إلى حديثه عن عبد الله بن أبي أوفى الذي رواه البخاري في كتاب الجهاد ـ باب الجنة تحت بارقة السيوف ٦: ٣٣ (٢٨١٨). لكن فيه إشكالٌ، ويُنْفَصَل عنه بإشكال آخر.

قال مُغْلَطاي رحمه الله تعالى في «إكماله» (٣١٣): «إن ابن أبي أوفى لم يكتب إلى سالم، إنما كتب إلى مولاه ـ عمر بن عبيد الله التَّيْمي ـ لما أراد الخروج إلى الحرورية، فرآه ـ أي الكتابَ ـ سالم، وكان كاتبَه، فعلى هذا تكون روايته بهذا وِجادةً، لا كتابةً اصطلاحاً».

وقال الحافظ في «الفتح» ٦: ٣٤: «ابن أبي أوفى لم يكتب إلى سالم، إنما كتب إلى عمر بن عبيد الله، فعلى هذا تكون رواية سالم له عن عبد الله بن أبي أوفى من صُوَر الوِجادة، ويُمكن أن يُقال: الظاهر أنه من رواية سالم عن مولاه عمر بن عبيد الله ـ بقراءته عليه، لأنه كان كاتبه ـ عن عبد الله بن أبي أوفى، أنه كتب إليه، فيصير حينئذ من صور المكاتبة».

قلت: أما قراءةُ سالمٍ الكتابَ: فنعم، كما تدل عليها رواية البخاري ٦: ٤٥ (٢٨٣٣)، ٦: ١٥٦ (٣٠٢٤) وفيهما قول سالم عن الكتاب «فقرأته». لكن كونه قرأه على مولاه عمر بن عبيد الله: لا دليل عليه.

ثم قال ابن حجر عقب كلامه السابق: «وفيه تعقب على من صنَّف في رجال الصحيحين، فإنهم لم يذكروا لعمر بن عبيد الله ترجمة، وقد ذكره ابن أبي حاتم ـ ٦ (٦٤٦) ـ وذكر له رواية عن بعض التابعين ـ أبانِ بن عثمان فقط ـ ولم يذكر فيه جرحاً».

قلت: وفيه تعقُّب على من صنف في رجال الكتب الستة أيضاً، ومنهم الحافظ نفسه، فلم يستدرك ترجمة عمر هذا في كتابيه، وإن كان يُعتذر عمن سَبَقه بأنهم لم يروا صحةَ ما استظهره هو، فلذلك أهملوا ترجمته، أما هو فبمَ يُعتذر عنه؟.

وخلاصة ذلك أن في قول المصنف ـ وسلفِه المزي ومتابِعه ابن حجر ـ: «عن ابن أبي أوفى إجازةً. أو مكاتبةً»: نظراً، فإن كان قرأ كتابه لنفسه: فهو وِجادة، وإن كان الاحتمال أنه قرأه على مولاه: فلا دليل عليه.

١٧٦٧ - سالم بن أبي الجَعْد الأشجعيُّ مولاهم الكوفيُّ، عن عمر، وعائشة، وهو مرسل، وعن ابن عمر، وابن عباس، وعنه منصور، والأعمش، توفي سنة مائة، ثقة. ع.

١٧٦٨ - سالم بن أبي حَفْصة أبو يُونس الكِنْديُّ، عن الشعبي، وإبراهيم بن يزيد التَّيْمي، وعنه السفيانان، وابن فُضَيل، شيعيٌّ لا يحتجُّ بحديثه، توفي تقريباً ١٤٠. ت.

١٧٦٩ - سالم أبو جُمَيع القَزَّاز، بصريٌّ، عن الحسن، ومحمد، وعنه مسدَّد، والتَّبوذَكيُّ، صدوق، وثَّقه ابن معين، وقال أبو زرعة: ليِّن. د.

* - سالم بن رَزِين الأحمريُّ، عن سالم بن عبد الله، وعلقمة بن مَرْثَد، وقيل: رزين بن سليمان. س ق. [= ١٥٧٤].

١٧٧٠ - سالم بن أبي سالم الجَيْشانيُّ، عن أبيه، وعبد الله بن عمرو، وعنه عُبيد الله بن أبي جعفر، ويزيد ابن أبي حَبيب، ثقة. م د س.

١٧٧١ - سالم بن سَرْج، ويقال: ابن النعمان، عن مولاتِهِ أمِّ صُبَيَّة، وعنه أسامة بن زيد، وخارجة بن الحارث، ثقة. د ق.

١٧٧٢ - سالم بن شوَّال، عن مولاتِهِ أمِّ حَبيبة، وعنه عطاء، وعمرو بن دينار، ثقة. م س.

١٧٧٣ - سالم بن عبد الله بن عمر، أحد فقهاء التابعين، عن أبيه، وأبي هريرة، وعنه الزهريُّ، وصالح بن كيسان، قال مالك: لم يكنْ أحدٌ في زمان سالم أشبهَ بمن مَضَى في الزهد والفضل والعيش الخشِن: منه، توفي ١٠٦. ع.

١٧٧٤ - سالم بن عبد الله النَّصْريُّ، وهو سالم مولى شدَّاد، وسالم سَبَلان، وسالم مولى المَهْريِّ، وسالم مولى دَوْس، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، وعنه نُعيم المُجْمِر، ويحيى بن أبي كثير. م د س ق.

١٧٧٥ - سالم بن عبد الله البصريُّ ثم المكيُّ الخيَّاط، عن الحسن، وابن أبي مُلَيْكَة، وعنه عُبيد الله بن

١٧٦٨ - (٢١٧١): «صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي».

١٧٦٩ - «تاريخ الدارمي» (٩٢٤)، «الجرح» ٤ (٧٨٣). وحكم المصنف هنا أولى مما في «الميزانِ» ٤ (١٠٠٧١): «فيه ضَعْف ما»، و«التقريب» (٢١٧٢): «مقبول».

* - **[سالم بن رزين لم يثبت حديثه، فيه جهالة، وله في الطلاق، لعله لم يرو عنه إلا علقمة بن مرثد].**
«الميزان» ٢ (٣٠٤٩). قلت: هكذا جاءت عبارة المصنف هنا: عن سالم وعلقمة، وصوابها: عن سالم، وعنه علقمة، كما في التهذيبين، و«التذهيب» ٢: ٧٢/ب، و«الميزان» وكما جاء في إسناد النسائي ٦: ١٤٨ (٣٤١٤) وابن ماجه ١: ٦٢٢ (١٩٣٣)، وجاء في النسختين الحلبيتين على الصواب أيضاً. وتقدم (١٥٧٤) أنه تحرف سالم بن رزين إلى: سلم بن زَرِير في كتابي النسائي وابن ماجه.

١٧٧٠ - (٢١٧٣): «مقبول»، «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٠٨.

١٧٧٤ - **[قال ابن الأشجِّ: كان شيخاً كبيراً، وقال أبو حاتم: شيخ].**
«تهذيب» المزي ١٠: ١٥٤، «الجرح» ٤ (٧٩٨). وابن الأشج: هو بكير، أحد الرواة عن المترجَم. وفي «التقريب» (٢١٧٧): «صدوق». وهو في «ثقات» العجلي ١ (٤٠، ٥٤٤، ٥٤٥)، وابن حبان ٤: ٣٠٧.

١٧٧٥ - **[ساق لسالمٍ ابنُ عديّ تسعةَ أحاديثَ جيدةَ المتون، وقال: لم أرَ بعامة ما يرويه بأساً، وقد حدث عنه ابن عيينة].**

=

موسى، وأبو عاصم، ضُعِّف. ت ق.

١٧٧٦ - سالم بن عبد الله أبو المهاجر الرَّقِّيُّ، عن ميمون بن مِهْران، ومكحول، وعنه إسماعيل بن عيَّاش، ومُعَمَّر بن سليمان، وثَّقه أحمد، توفي ١٦١. ق.

١٧٧٧ - سالم بن عبد الواحد أبو العلاء المُرَادِيُّ الكوفيُّ، عن رِبْعيِّ بن حِراش، والحسن، وعنه وكيع، ويَعْلَى، ضُعِّف وقد وُثِّق. ت.

١٧٧٨ - سالم بن عُبيد، له صُحْبة، عنه نُبَيْط بن شَرِيط، وهلال بن يساف. ٤.

١٧٧٩ - سالم بن عُتْبة بن عُوَيم، عن أبيه، عن جدِّه، وعنه محمد بن طلحة التَّيميُّ. ق.

١٧٨٠ - سالم بن عَجْلان الحرَّانيُّ الأَفْطس، عن سعيد بن جُبَير، وأبي عُبيدة بن عبد الله، وعنه سفيان، ومروان بن شجاع، وثَّقه أحمد، قَتَله عبد الله بن علي ١٣٢. خ د س ق. ٥١/أ

١٧٨١ - سالم بن غَيْلان التُّجيبيُّ، عن يزيد بن أبي حَبيب، والوليد بن قيس، وعنه ابن لَهِيعة، وابن وَهْب، صدوق. د ت س.

* - سالم بن أبي المهاجر، هو: ابن عبد الله. [= ١٧٧٦].

= «الميزان» ٢ (٣٠٥٣) ولا توجد له ترجمة في مطبوعة «الكامل»، فهي من جملة التراجم الكثيرة الساقطة، من هذه الطبعة الناقصة!. وفي «التقريب» (٢١٧٨): «صدوق سيء الحفظ».

١٧٧٧ - «الثقات» ٦: ٤١٠، وفي «التقريب» (٢١٨٠): «مقبول وكان شيعياً».

١٧٧٩ - «وعنه محمد بن طلحة»: جاء في الأصل على الحاشية عند هذه الجملة: «كذا قال شيخنا أبو الحجاج، وإنما يروي ابن طلحة، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه».

قلت: كلام المزي رحمه الله صحيح سليم، فإنه قال ١٠: ١٦٣: «سالم بن عتبة... والد عبد الرحمن ابن سالم، روى حديثه محمد بن طلحة التيمي، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه، عن جده» وهو بهذا اللفظ عند ابن حجر ٣: ٤٤١. وكأنه حصل سَبْق نظر للمصنف رحمه الله - أو أن في نسخته من «تهذيب الكمال» خللاً - جعله يقول في صلب الترجمة «وعنه محمد بن طلحة». ويؤكِّد سبق النظر أو الخلل: أنه قال - من قبلُ - في «تذهيبه» ٢: ٧٤/ب أيضاً ما قاله هنا حرفاً بحرف. هذا، وفي «التقريب» (٢١٨٢): «مقبول».

١٧٨٠ - [وقال ابن معين: صالح الحديث، وقال ابن أبي حاتم: هو مرجىء، وقال الفَسَوي: مرجِىءٌ معاند، وقال ابن حبان: يتفرَّد بالمعضِلات عن الثقات ويقلب الأخبار، اتُّهم بأمر سوء، فقُتِل صَبْراً].

«الجرح» ٤ (٨٠٦) من كلام أبي حاتم نفسه، ولفظه: «صدوق، وكان مرجئاً، نقيُّ الحديث». «المعرفة والتاريخ» للفسوي ٣: ٢٤١، «المجروحون» لابن حبان ١: ٣٤٢. والنصُّ مقتبس من «الميزان» ٢ (٣٠٥٦). وتوثيق الإمام أحمد له في «العلل» ٢ (٣٢٣).

١٧٨١ - [سالم بن غيلان: قال الدارقطني: متروك، وقال أحمد: ما أرى به بأساً، وقال أبو داود والنسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«سؤالات البَرْقاني للدارقطني» (٢٠٥) وفيه: «بصري متروك» وهو تحريف، صوابه: مصري متروك، «العلل» للإمام أحمد ٢ (٣٢٣)، «سؤالات الآجُري لأبي داود» (٥٢٩)، «الثقات» لابن حبان ٦: ٤٠٩، والنص مقتبس من «الميزان» ٢ (٣٠٥٧). وزاد ابن حجر أن العجليَّ وثقه، واستدركه الأستاذ عبد العليم البَسْتَوي، وفاتَ الطَّبيب عبد المعطي قلعجي.

١٧٨٢ ـ سالم بن نوح العطَّار، أبو سعيد البصريُّ، عن الجُرَيْريِّ، ويونس بن عُبيد، وعنه أحمد، وبُنْدار، قال أبو حاتم وغيره: لا يحتجُّ به، وقال أبو زرعة: صدوق. م د ت س.

١٧٨٣ ـ سالم البرَّاد، كوفيٌّ، عن ابن مسعود، وأبي مسعود، وعنه عبد الملك بن عُمَير، وإسماعيل بن أبي خالد، ثقة صالح. د س.

١٧٨٤ ـ سالم الفرَّاء، عن زيد بن أسلم، وعدَّة، وعنه عمرو بن الحارث، وُثِّقَ. د.

١٧٨٥ ـ سالم، مكيٌّ، عن صحابيٍّ أعرابيٍّ، وعنه ابن إسحاق. د.

١٧٨٦ ـ سالم أبو الغيث، مولى عبد الله بن مُطيع، عن أبي هريرة، وعنه ثور بن زيد، وصفوان بن سُلَيم، حجَّة. ع.

١٧٨٧ ـ سالم، عن عمرو بن وابِصة، وعنه إسحاق بن راشد. د.

* ـ سالم الأفطس: ابن عَجْلان. [= ١٧٨٠].
* ـ سالم الخياط: ابن عبد الله. [= ١٧٧٥].
* ـ سالم سَبَلان: ابن عبد الله. [= ١٧٧٤].
* ـ سالم المرادي: ابن عبد الواحد. [= ١٧٧٧].
* ـ سالم أبو جُمَيع، هو: ابن دينار. [= ١٧٦٩].
* ـ سالم أبو المهاجر: ابن عبد الله. [= ١٧٧٦].
* ـ سالم أبو النضر: ابن أبي أمية. [= ١٧٦٦].

١٧٨٨ ـ السائب بن حُبَيْش الكَلَاعيُّ، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة، وعنه زائدة، وحفص بن عمر الحَلَبي، صدوق. د س.

١٧٨٩ ـ السائب بن خبَّاب أبو مسلم المدنيُّ صاحبُ المقصورة، يقال: له صُحْبة، عنه إسحاق بن سالم، ومحمد بن عمرو بن عطاء. ق.

١٧٨٢ ـ «الجرح» ٤ (٨١٣).

١٧٨٤ ـ [**روى عنه عمرو بن الحارث وحده. كذا قاله المؤلف في «ميزانه». قال: وذكره ابن حبان في «الثقات»**].
«الميزان» ٢ (٣٠٦٩)، «الثقات» ٦: ٤١٠.

١٧٨٥ ـ [**تفرد عنه ابن إسحاق. كذا قاله المؤلف في «ميزانه»**].
«الميزان» ٢ (٣٠٧١). واحتمل عبد الغني المقدسي في «الكمال» أن يكون سالماً الخياط (١٧٧٥) ووهَّمه المزي، واحتَمل هو أن يكون ابنَ شَوَّال (١٧٧٢). وذكر الاحتمالين الحافظ في «تقريبه» (٢١٨٩) وقال: «وإلا فمجهول».

١٧٨٦ ـ [**قال أبو عبد الله بن الحذاء في «رجال مالك»: قال ابن معين: لا أعرف اسمه، وليس بثقة. وقال مرة أخرى: هو ثقة. قاله المؤلف في «ميزانه»**].
«الميزان» ٢ (٣٠٦٥). وتوثيقه المشار إليه في «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٧٢٠ (٩٢٠).

١٧٨٧ ـ (٢١٩١): «هو ابن أبي الجعد، أو ابن أبي المهاجر، أو ابن عجلان، وإلا فمجهول». والثلاثة المذكورون ثقات تقدمت تراجمهم.

١٧٨٨ ـ «ثقات» ابن حبان ٦: ٤١٣.

١٧٨٩ ـ (٢١٩٥): «له صحبة».

١٧٩٠ - السائب بن خلَّاد بن سُوَيد الخَزْرجيُّ، صحابيٌّ، عنه ابنه خلَّاد، وعطاء بن يسار. ٤.

١٧٩١ - السائب بن أبي السائب: صَيْفيِّ بن عابد المخزوميُّ، شريكُ النبيِّ ﷺ قبل الوَحْي، ووالدُ قارىءِ مكة عبد الله، من الطُّلَقاء، عنه قائده. د س ق.

١٧٩٢ - السائب بن عمر المخزوميُّ، عن ابن أبي مليكة، وجماعة، وعنه القطان، وأبو عاصم، ثقة. د س.

١٧٩٣ - السائب بن فَرُّوخ، أبو العباس المكيُّ، الشاعر، الأعمى، عن عبد الله بن عمرو، وابن عمر، وعنه عطاء، وعمرو بن دينار، ثقة. ع.

* - السائب بن أبي لُبابة، في ترجمة ابنه حسين.

١٧٩٤ - السائب بن مالك، ويقال: ابن زيد، عن علي، وعمار، وعنه ابنه عطاء، وأبو إسحاق، ثقة. ٤.

١٧٩٥ - السائب بن يزيد، ابنُ أخت نَمِرٍ، الكنديُّ، صحابيٌّ، وله عن عمر، وعنه ابنه عبد الله، والزهريُّ، ويحيى بن سعيد، توفي ٩١، وقيل ٨٦. ع.

١٧٩٦ - السائب، عن مولاه أبي مَحْذُورة، وعنه ابنه عثمان، وُثِّق. د س.

١٧٩٧ - سِبَاع بن ثابت، عن عُمر، وأمِّ كُرْز، وعنه عبيد الله بن أبي يزيد، وثِّق. ٤.

١٧٩٨ - سِبَاع بن النَّضْر أبو مُزَاحِم السَّمَرْقنديُّ، عن ابن المَديني، وعنه الترمذيُّ. ت.

١٧٩٩ - سَبْرَة بن عبد العزيز الجُهَنيُّ، أخو حَرْمَلة، عن أبيه، وعمِّه عبد الملك، وعنه هشام بن عمار، وابن كاسِب. وثِّق. د.

---

* - «في ترجمة ابنه حسين»: لم يتقدم ذكر لحسين بن السائب، لكن هكذا قال المزي ١٠: ١٩٢، فتابعه، وقال المزي هناك ٦: ٣٩٧: «هكذا قال - عبد الغني المقدسي -: روى له أبو داود، ولم أجد له عنده - أي عند أبي داود - روايةً متصلة، إنما ذكره في النذور... قال: رواه يونس، عن ابن شهاب، عن بعض بني السائب بن أبي لبابة، ورواه الزُّبيدي، عن ابن شهاب فقال: عن حسين بن السائب بن أبي لبابة، مثله». وهذا ما عبَّر عنه الحافظ ٢: ٣٤٠: «روى له أبو داود حديثاً واحداً تعليقاً في النذر». والقصة بتمامها في «المسند» ٣: ٤٥٢، ٥٠٢.

فالسائب هذا وابنه حسين إنما روى لهما أبو داود تعليقاً، وقد حذف المصنف ترجمة حسين، وكان ينبغي له - استمراراً على منهجه - حذف ترجمة أبيه السائب. هذا إلى جانب أنها إحالة على غير موجود.

وقد قال في «التقريب» (٢٢٠٠): «له رؤية» وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» ٤: ٣٢٥.

١٧٩٦ - [السائب، عن مولاه أبي محذورة، في الأذان، قال المؤلف في «ميزانه»: لا يعرف].

«الميزان» ٢ (٣٠٧٥)، «الثقات» ٤: ٣٢٨. وحديثه المشار إليه في أبي داود، كتاب الصلاة - باب كيف الأذان ١: ٣٤١ (٥٠١)، والنسائي: كتاب الأذان - باب الأذان في السفر ٢: ٧ (٦٣٣).

١٧٩٧ - (٢٢٠٥): «قال: أدركت الجاهلية، وعدَّه البغوي وغيره في الصحابة، وابن حبان في «ثقات التابعين» ٤: ٣٤٨، ورجح في «التهذيب» و«الإصابة» ٣ (٣٠٧٢) صحبته.

١٧٩٨ - (٢٢٠٦): «مقبول» روى عنه الترمذي كلاماً لعلي بن المديني ٨: ٣٠٢ (٣١٤٨) في أحاديث تفسير سورة الكهف.

١٧٩٩ - «ثقات» ابن حبان ٨: ٣٠١، وفي «التقريب» (٢٢٠٧): «لا بأس به» وهي كلمة ابن معين رواها عنه عثمان الدارمي (٣٨٧).

١٨٠٠ - سَبْرَة بن الفاكِه، صحابيٌّ، عنه سالم بن أبي الجَعْد، وعُمَارة بن خُزَيمة. س.

١٨٠١ - سَبْرَة بن مَعْبَد الجُهَنيُّ، له صُحْبة، نزل ذا المَرْوَة، عنه ابنه الربيع. م ٤.

٥١/ب ١٨٠٢ - سُبَيع بن خالد، عن حذيفة، وعنه نصر بن عاصم، وقَتادة. د.

١٨٠٣ - سُحَيم، مولى بني زُهْرة، عن أبي هريرة، وعنه ابن شهاب، وثِّق. س.

١٨٠٤ - سَخْبَرة بن عبد الله، يقال له صُحْبة، عنه ابنه عبد الله. ت.

١٨٠٥ - سِرَاج بن مُجّاعة اليَمَاميُّ، عن أبيه، وعنه هلال، وثِّق. د.

١٨٠٦ - سَرّار بن مُجشِّر أبو عُبَيدة، بصريٌّ، ثقة، عن أيوب، وعطاء السَّلِيميِّ، وعنه سيف بن عُبيد الله، وعمار بن عثمان الحَلَبيُّ، توفي ١٦٥. س.

١٨٠٧ - سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم المُدْلِجيُّ، نزيل قُدَيد، صحابيٌّ، عنه ابن المسيَّب، ومجاهد مرسلاً، توفي سنة أربع وعشرين. خ ٤.

١٨٠٨ - سُرَّق بن أسد، صحابيٌّ نزل مصر، روى عنه رجل، يُجْهَل. ق.

١٨٠٩ - سُرَيْج بن النُّعمان البغداديُّ اللؤلؤيُّ أبو الحُسَين، ثقة عالم، عن ابن الماجِشون، وفُلَيح، وعنه البخاري، وإبراهيم الحَرْبيُّ، ثقة، مات ٢١٧. خ ٤.

١٨١٠ - سُرَيْج بن يونس أبو الحارث البغداديُّ، العابد الحافظ، عن إسماعيل بن جعفر، وعبَّاد بن عبَّاد، وعنه مسلم، والبَغَويُّ، قال أبو حاتم: صدوق، توفي ٢٣٥. خ م س.

١٨٠١ - «ذو المروة»: موضع على ثمانية بُرُد من المدينة المنورة. انظر «معجم ما استعجم» للبكري ٤: ١٢١٨.

١٨٠٢ - (٢٢١٠): «مقبول» مع أنه قال في «التهذيب» ٣: ٤٥٤: «ذكره ابن حبان في الثقات - ٤: ٣٤٧ - والعجلي». ومن عادته أن يقول في مثل هذا: ثقة، أو صدوق.

١٨٠٣ - «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٤٣.

١٨٠٤ - (٢٢١٣): «صحابي».

١٨٠٥ - [عنه ابنه هلال فقط، كذا قال المؤلف. ذَكَره ابن حبان في «الثقات»].

«الميزان» ٢ (٣٠٨٢)، «الثقات» ٤: ٣٤٦. ووقع في نسخة السبط: «عنه ابنه هلال» فكررها في تعليقته، وهو صحيح، فهلال: ابن سراج، وستأتي ترجمته إن شاء الله (٥٩٩٩) لكن في الأصل كما أثبتُّه.

قلت: وذكر سراجاً جمعٌ من الأئمة في الصحابة، ذكرهم الحافظ في «الإصابة» و«التهذيب» وقال فيه: «وهذا لا يدل على صحبة سراج». وذكره ابن حبان فيهم ٣:١٨٢، وفي التابعين ٤:٣٤٦، وهذا شأنه في المختلَف في صحبته، كما قاله الحافظ في «التهذيب» ١٠:٤٩٣.

١٨٠٨ - [قال شيخنا العلامة البُلْقيني: سُرَق بالتخفيف أكثر. انتهى. ولم أَرَ أنا فيه إلا التشديد، وقد ذكره كما قلت ابن ماكولا في «إكماله»].

«الإكمال» ٤: ٢٩٥. ونقل الحافظ في «التهذيب» ٣: ٤٥٦ عن أبي أحمد العسكري أنه ضَبَطَه بالتخفيف مثل «غُدَر» وخطَّأ أصحاب الحديث الذين يشدِّدون الراء. ومع ذلك فإنه لا يقال عنه: «أكثر» كما عبَّر البُلْقيني.

١٨٠٩ - [قال أبو داود: ثقة غلِط في أحاديث. قاله المؤلف في «ميزانه»].

«الميزان» ٢ (٣٠٨٤)، والتهذيبين. وفي «التقريب» (٢٢١٨): «ثقة يهم قليلاً».

١٨١٠ - «الجرح والتعديل» ٤ (١٣٢٨). وفي «التقريب» (٢٢١٩): «ثقة عابد». ورواية البخاري والنسائي عنه بواسطة.

١٨١١ ـ سَريع بن عبد الله الواسطيُّ الجمَّالُ، عن إسحاق الأزرق، وعنه النسائي، وبَحْشَل. س.

١٨١٢ ـ السَّرِيُّ بن إسماعيل الهَمْدانيُّ، عن قيس بن أبي حازم، والشعبيِّ. وعنه مكيٌّ، وعُبيد الله بن موسى، تَركوه. ق.

١٨١٣ ـ السَّرِيُّ بن مِسكين، عن ابن أبي ذئب، وغيره، وعنه جعفر بن مسافِر، والزُّبير بن بَكّار، صدوق. ق.

١٨١٤ ـ السريُّ بن يحيى الشيبانيُّ البصريُّ، عن الحسن، وعمرو بن دينار، وعنه ابن وهب، ومسلم، قال القطان: ثقة ثَبْت، مات ١٦٧. س.

١٨١٥ ـ السريُّ بن يَنْعُم الجُبْلانيُّ، عن أبيه، وعامر بن جَشِيب، وعنه بقيَّة، وأبو المغيرة، وثِّق. س.

١٨١٦ ـ سَعَّاد بن سليمان، عن عون بن أبي جُحَيْفة وأبي إسحاق، وعنه أبو عتَّاب الدلال، وجُبَارة بن المُغَلِّس، شيعيٌّ صُوَيلحٌ لم يُتْرَك. ق.

١٨١٧ ـ سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهريُّ، عن أبيه، وابن أبي ذئب، وعنه ابناه: عبد الله، وعُبيد الله، وأحمد، صدوق، وَلِيَ قضاء واسط، توفي ٢٠١. خ س.

١٨١٨ ـ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهريُّ قاضي المدينة، عن أنس، وأبي أُمامة بن سهل، وعنه ابنه إبراهيم، وشعبة، وابن عُيينة، ثقة إمام، يصوم الدهر ويختم كلَّ يوم، توفي ١٢٥. ع.

١٨١٩ ـ سعد بن الأَخْرَم الطائيُّ، عن ابن مسعود، وعنه ابنه المغيرة، وثِّق. ت.

١٨٢٠ ـ سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة المدنيُّ، عن أبيه، وأنس، وعنه شعبة، ومالك، والقطَّان، صدوق. ٤.

١٨٢١ ـ سعد بن الأَطْوَل الجُهَنيُّ، صحابيٌّ، عنه ابنه عبد الله، وأبو نَضْرة. ق. ٥٢/أ

١٨٢٢ ـ سعد بن أوس البصريُّ، عن أبي يحيى مِصْدَع، وزياد بن كُسَيْب، وعنه حُميد بن مِهْران،

١٨١١ ـ [قال المؤلف في «الميزان» عن سريع الواسطي: إنه صدوق. ذكره تمييزاً].
«الميزان» ٢ (٣٠٨٦)، وفي «التقريب» (٢٢٢٠): «مقبول»، ولم أر فيه شيئاً من جرح أو تعديل.

١٨١٥ ـ «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٢٧، وفي «التقريب» (٢٢٢٤): «صدوق عابد».

١٨١٦ ـ [قال أبو حاتم: سعَّاد شيعي ليس بقوي، ذكره المؤلف في «ميزانه»].
«الميزان» ٢ (٣٠٩٤)، «الجرح» ٤ (١٤١٥). وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٣٥، وفي «التقريب» (٢٢٢٥): «صدوق يخطىء وكان شيعياً».

١٨١٧ ـ (٢٢٢٦): «ثقة».

١٨١٩ ـ [قال المؤلف: تفرد عنه ولده مغيرة، له حديث: «لا تتَّخِذوا الضَّيْعَة فترغبوا في الدنيا. حسَّنه الترمذي].
«الميزان» ٢ (٣١٠٣)، «سنن الترمذي»: كتاب الزهد ـ باب لا تتخذوا الضَّيْعَة فترغبوا في الدنيا ٧: ٨٣ (٢٣٢٩) وقال: حديث حسن، وذكره ابن حبان في الصحابة والتابعين: «ثقات» ابن حبان ٣: ١٥٠، ٤: ٢٩٥.

١٨٢٠ ـ (٢٢٢٩): «ثقة». وانظر «نصب الراية» ٣: ٢٦٤.

١٨٢٢ ـ (٢٢٣١): «صدوق له أغاليط» وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٣٧٧.

وأبو عُبيدة الحداد، ضُعِّف، وقوَّاه ابن حبان. د ت س.

١٨٢٣ - سعد بن أوس العَبْسيُّ الكوفيُّ الكاتب، عن الشعبي، وبلال بن يحيى، وعنه وكيع، وأبو نُعَيم، صدوق. ٤.

١٨٢٤ - سعد بن إياس أبو عمرو الشَّيْبانيُّ، مخضرَم، ثقة، مُعَمَّر، عن عليٍّ، وعبد الله، وعنه الأعمش، ومنصور، توفي ٩٨، عاش مائة وعشرين سنة. ع.

١٨٢٥ - سعد بن حفْص الطَّلْحيُّ، الكوفيُّ الضَّخْم، عن شَيبان فقط، وعنه البخاريُّ، والدارميُّ، وسَنْجَة الرقِّي، توفي ٢١٥. خ.

١٨٢٦ - سعد بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريُّ، عن أخيه عبد الله، وعنه الحميديُّ، وأبو حُذَافَة السَّهميُّ، قَدَري ليِّن. ق.

١٨٢٧ - سعد بن سعيد الأنصاري، أخو يحيى، عن أنس، والسائب بن يزيد، وعنه شعبة، وابن المبارك، صدوق، قال النسائي: ليس بالقوي. خت م ٤.

١٨٢٨ - سعد بن سِنَان - ويقال: سنان بن سعد - المصريُّ، عن أنس، وعنه يزيد بن أبي حَبيب، ليس بحجَّة، وعن ابن معين: ثقة. د ت ق.

١٨٢٩ - سعد بن ضُمَيْرة، صحابيٌّ، كأبيه، عنه ولده زياد. د.

١٨٣٠ - سعد بن طارق بن أَشْيَم أبو مالكٍ الأَشْجَعيُّ الكوفيُّ، عن أبيه، وابن أبي أوفى، وعنه شعبة، وأبو معاوية، وثقه أحمد. خت م ٤.

١٨٢٣ - [ضعَّفه الأزدي فقط، قال المؤلف: قلت: قال ابن الجوزي: أحاديثه مناكير].

«الميزان» ٢ (٣١٠٤)، «الضعفاء والمتروكون» لابن الجوزي ١ (١٣٤٩)، وفي «التقريب» (٢٢٣٢): «ثقة لم يُصِب الأزديُّ في تضعيفه».

١٨٢٥ - (٢٢٣٤): «ثقة».

١٨٢٧ - [قال الترمذي في «جامعه»: وقد تكلَّم بعضُ أهل الحديث في سعد بن سعيد الأنصاري من قِبَل حفظه].

«سنن الترمذي»: كتاب الصوم - باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال ٣: ١٠٦ (٧٥٩)، وكتاب الزهد - باب ما جاء في تقارب الزمن وقصر الأمل ٧: ٨٦ (٢٣٣٣). وقول النسائي فيه: مذكور في «الضعفاء والمتروكين» له (٢٩٩).

١٨٢٨ - [قال الترمذي في «جامعه»: وقد تكلم أحمد في سعد بن سنان. انتهى. وله ترجمة في «الميزان»، ولم يذكر عنه هنا راوياً سوى يزيد بن أبي حبيب، وفي كلام بعض مشايخ مشايخي أن ابن يونس قال: روى عنه يزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي. والله أعلم].

«سنن الترمذي»: كتاب الزكاة - باب ما جاء في المعتدي في الصدقة ٣: ٩ (٦٤٦)، «العلل» لأحمد ٢ (٣٤١)، «الميزان» ٢ (٣١١٤، ٣٥٦٠). وقول السبط: «في كلام بعض مشايخ مشايخي»: يريد به - والله أعلم - الإمام مُغْلَطاي رحمه الله، فإنه أفاد ذلك في كتابه «إكمال تهذيب الكمال» (٣٦٦). وتوثيق ابن معين له: في «الجرح» ٤ (١٠٨٥). وفي «التقريب» (٢٢٣٨): «صدوق له أفراد».

١٨٣٠ - [وثق سعد بن طارق مع أحمد: ابنُ معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه في القنوت، وقال النباتي: يقال: أمسك يحيى القطان عن الرواية عنه. انتهى. بقي إلى =

١٨٣١ ـ سعد بن طَريف الإسكافُ الحَنْظَليُّ الكوفيُّ، عن أبي وائل، ومِقْسَم، وعنه ابن عُيينة، وابن عُلَية، شيعيٌّ واهٍ ضعَّفوه. ت ق.

١٨٣٢ ـ سعد بن عائذ ـ وقيل: ابن عبد الرحمن ـ القَرَظ المؤذِّن، كان يَتَّجر في القَرَظ، صحابيٌّ، عنه بنوه: حفص، وعمر، وعمار، أَذَّن بقُبَاء، ثم أَذَّن لأبي بكر، وعمر. ق.

١٨٣٣ ـ سعد بن عبادة أبو ثابت، وأبو قيس، سيِّدُ الخَزْرَج، أحدُ النقباء، قيل: شهد بدراً، عنه بنوه: قيس، وسعد، وإسحاق، مات بحَوْران ١٥، وقيل ١٤، له مناقب مدوَّنة. ٤.

١٨٣٤ ـ سعد الأَغْطَش ـ ويقال: سعيد ـ الخُزَاعيُّ مولاهم، الشاميُّ، عن عبد الرحمن بن عائذ، وغيره، وعنه إسماعيل بن عيَّاش، وبقيَّة. د.

١٨٣٥ ـ سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاريُّ، أبو معاذ، مدنيٌّ، حدث ببغداد، عن فُلَيح، ومالك، وعنه عباس الدُّوري، وأحمد بن زهير، ثقة. ت س ق.

١٨٣٦ ـ سعد بن عبيد، أبو عبيد، مولى ابن أزهر، عن عمر، وعليٍّ، وعنه الزهريُّ، وسعيد بن خالد، توفي ٩٨. ع.

١٨٣٧ ـ سعد بن عُبيدة السُّلَميُّ الكوفيُّ، عن ابن عمر، والبراء، وعنه الأعمش، وفِطْر، ثقة ثَبْت. ع.

١٨٣٨ ـ سعد بن عثمان، رأى صحابياً ببخارى، وهو عبد الله بن خازم، وعنه ابنه عبد الله، وُثِّق. د ت س.

حدود الأربعين ومائة].

«الميزان» ٢ (٣١١٦)، «الجرح» ٤ (٣٧٨)، «الضعفاء» للعقيلي ٢ (٥٩٧) وبيَّن أنه إنما أُنكر عليه حكايته سماع أبيه من النبي ﷺ، لا شيء سوى ذلك، وهذا أمر اتفقوا عليه: لأبيه صحبة إلا ما بَدَر من الخطيب البغدادي في «كتاب القنوت» له، وردَّه عليه الحافظ في «الإصابة» ٣ (٤٢١٥)، وبيَّن العقيلي أن هذا هو سبب إمساك يحيى القطان عن الرواية عن أبي مالك. واسم أبيه: طارق بن أَشْيَم، وستأتي ترجمته إن شاء الله (٢٤٥٠). والنباتي: هو أبو العباس ابن الرومية المتوفَّى سنة ٦٣٧، صاحب «الذيل على الكامل». انظر «السِّيَر» ٢٣: ٥٨.

١٨٣٤ ـ (٢٢٤٦): «لين الحديث».

١٨٣٥ ـ [قال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن حبان: كان ممن فَحُش خطؤه فلا يحتج به، ذكره المؤلف في «ميزانه» ولكنه صحَّح عليه].

«سؤالات ابن الجنيد» (٦٣٥، ٦٤٩)، «المجروحون» لابن حبان ١: ٣٥٧، «الميزان» ٢ (٣١١٩). ومعنى «صحح عليه»: أنه كتب عند اسمه: «صح»، علامة على أن المعتمد فيه التوثيق والقبول. كما نبَّه إليه الحافظ في مقدمة «اللسان» ١: ٩. وفي «التقريب» (٢٢٤٧): «صدوق له أغاليط».

١٨٣٦ ـ [ثقة، قاله ابن سعد، نقله عنه المؤلف في «تذهيبه»].

«طبقات» ابن سعد ٥: ٨٦، «التذهيب» ٢: ٨١/ب، وهو في «تهذيب الكمال» للمزي ١٠: ٢٢٨. وهو نقل عن الفرع مع وجوده في الأصل. فتنبه. ووثقه كثيرون، وقيل: أدرك النبيَّ ﷺ. كما في «إكمال تهذيب الكمال» (٣٧٥) وعنه «تهذيب التهذيب».

١٨٣٨ ـ [سعد بن عثمان: قال المؤلف في «ميزانه»: عن صحابي رآه ببخارى، لا يدرى من هما، تفرَّد عنه ولده عبد الله. وقد جزم بصحبة عبد الله بن خازم هنا، وحمَّر عليه في «التجريد» قال: وقيل: له صحبة].

«الميزان» ٢ (٣١٢٠)، «تجريد أسماء الصحابة» ١ (٣٢٤٤)، وقوله «وحمَّر عليه»: إشارة إلى قول =

٥٢/ب ١٨٣٩ ـ سعد بن عمار بن سعد القَرَظ المؤذن، عن أبيه، وعنه ابنه عبد الرحمن، وعبد الكريم بن أبي المُخَارق. ق.

١٨٤٠ ـ سعد بن عياض الثُّماليُّ الكوفيُّ، عن ابن مسعود، وعنه أبو إسحاق، وثِّق. د س.

١٨٤١ ـ سعد بن مالك أبو سعيد الخُدْريُّ، من أصحاب الشجرة، فقيه نبيل، عنه ابن المسيَّب، وأبو نَضْرة، توفي ٧٤. ع.

١٨٤٢ ـ سعد بن معاذ أبو عَمرٍو، سيدُ الأوْس، بدريٌّ كبير القَدْر، له شيء في البخاري. خ.

١٨٤٣ ـ سعد بن مَعْبد، مولى الحسن بن عليٍّ، عن عليٍّ، وعنه ابنه الحسن، وثِّق. ق.

١٨٤٤ ـ سعد بن هشام بن عامر الأنصاريُّ، عن أبيه، وعائشة، وعنه زُرَارة بن أوفى، والحسن، وحُمَيْد بن هلال، استُشهد بمُكَّران. ع.

١٨٤٥ ـ سعد بن أبي وقاصٍ: مالكِ بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهرة بن كِلاب الزهريُّ، فارسُ الإسلام، وأحدُ العشرة، عنه بنوه: إبراهيم، وعمر، ومحمد، وعامر، ومُصْعب، وعائشة، أسلم سابعَ سبعةٍ، ومناقبه جمَّة، توفي ٥٥. ع.

١٨٤٦ ـ سعد، مولى الصدِّيق، ويقال: سعيد، له صحبة، عنه الحسن. ق.

= الذهبي في مقدمة «التجريد» صفحة ب: «ومن حُمِّر اسمُه فهو تابعي، وخبره مرسل»، وانظر «الإصابة» ٤ (٤٦٣٢)، و«التهذيب» لابن حجر ٥: ١٩٤. وفي «التقريب» (٢٢٥٠): «مقبول»، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٠٠.

١٨٣٩ ـ [قال المؤلف عن ابن عمار: لا يكاد يعرف].
«الميزان» ٢ (٣١٢٣).

١٨٤٠ ـ [علَّق عن سعد بن عياض البخاريُّ في سورة النور تفسيراً].
«صحيح البخاري»: كتاب التفسير ـ أول تفسيره لغريب سورة النور ٨: ٤٤٦.
[ما روى عنه سوى أبي إسحاق. قاله المؤلف في «ميزانه»].
«الميزان» ٢ (٣١٢٤). وهو في «الثقات» لابن حبان ٤: ٢٩٩. وفي «التقريب» (٢٢٥٢): «صدوق».
«عن ابن مسعود»: لم يذكر المزي وابن حجر سواه، وفي «طبقات» ابن سعد ٦: ١٧٦ روايته عن علي رضي الله عنه أيضاً.

١٨٤٢ ـ «صحيح البخاري»: كتاب المغازي ـ باب ذكر النبي ﷺ من يُقتل ببدر ٧: ٢٨٢ (٣٩٥٠).

١٨٤٣ ـ [قال في «الميزان» عن سعد: يجهل].
«الميزان» ٢ (٣١٢٧). وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٩٨.

١٨٤٤ ـ «مُكْران»: [بلد من بلاد كِرْمان].
«اللباب» ٣: ٢٥٢. ونقل الحافظ في «التهذيب» عن الحازمي قوله: «مُكران بضم الميم: بلدة بالهند». وفي «الروض المعْطار» ص ٥٤٣: «من بلاد السند». ثم إن المصنف رحمه الله كتب فوق الكاف شدَّة، أما السبط فضبط الاسم كاملاً هكذا: مُكْران. وعلى الراء علامة الإهمال، ومثله في «اللباب» ٣: ٢٥٢ وهو الاصل عند ياقوت ٥: ١٧٩ وورد مشدَّد الكاف في شعر الحكم بن عمرو التغلبي، وذكره. هذا، والرجل ثقة، كما في «التقريب» (٢٢٥٨).

١٨٤٦ ـ [قال مُغْلَطاي: لم أرَ أحداً سماه سعداً. ثم ذكر تسميته بسعيد ـ بزيادة ياء ـ عن جماعة كثيرة عدَدُهم. والله أعلم]. =

١٨٤٧ ـ سعدٌ أبو مجاهدٍ الطائيُّ، عن أبي مُدِلَّة، والطِّرِمَّاح، وعنه إسرائيل، وابن عُيَينة، وثِّق. خ د ت ق.

١٨٤٨ ـ سعد ـ ويقال: طلحة ـ عن ابن عمر، وعنه عبد الله، وثِّق. ت.

١٨٤٩ ـ سعدان بن بِشْر ـ أو بَشير ـ الجُهَنيُّ، عن سعد أبي مجاهد، وكِنانة مولى صفيَّة، وعنه أبو عاصم، وخلَّاد بن يحيى، صالح الحديث. خ ت ق.

١٨٥٠ ـ سعدان بن سالم أبو الصبَّاح الأَيْليُّ، عن أبي صخر يزيد بن أبي سُميَّة، وعنه ابن المبارك، وضَمْرة، صدوق. د.

* ـ سعدان بن يحيى، هو: سعيد. [= ١٩٧٥].

* ـ السَّعْديُّ، عن أبيه أو عمه، وعنه الجُرَيريُّ(*). د.

١٨٥١ ـ سِعْر، مخضرَم، عن المُصدِّق، وعنه ابنه جابر، ومسلم بن ثَفِنَة، وقيل: له صحبة. د س.

١٨٥٢ ـ سعيد بن أبانٍ الوراق، عن يحيى بن يَعْلَى، وعنه قاسم بن زكريا، مجهول. ت.

١٨٥٣ ـ سعيد بن أبيض المَأْرِبيُّ، عن أبيه، وعنه ابنه ثابت، وثِّقَ. د ق.

قلت: هذا النقل عن مغلطاي غريب! فالذي في كتابه «إكمال تهذيب الكمال» (٣٨٦) خلافه، فإنه نقل عن خمسة وعشرين إماماً: البخاريَّ فمن بعده، كلُّهم قالوا: سعد، وهذا ما أخذه ابن حجر منه وأجمله بقوله: «.. لإطباق أئمة أهل النقل على أنه: سعد»، ثم قال مغلطاي: «وغيرهم لا نُطوِّل بذكرهم، لم يذكر أحد منهم خلافاً في اسمه، سوى ما وقع في بعض نسخ «الاستيعاب».». أي: إن ابن عبد البر حكى الخلاف: سعد أو سعيد، بل لفظ ابن عبد البر ٢ (٩٧٠): «ويقال في هذا: سعيد، وسعد أكثر، وهو الصحيح».

فمغلطاي يَعتِب على المزي حكايته الخلاف في اسمه، وأنه قيل فيه: سعيد، ويختم مغلطاي كلامه: «وما كل قول صالح للدلالة». فكيف يَنقل عن جماعة كثيرة تسميته بسعيد؟!.

واحتملت أولاً أن السبط ينقل عن مغلطاي في أحد مختصَرَيْه لـ«الإكمال»، لأنني لم أر الجملة التي نسبها إليه السبط: «لم أر أحداً سماه سعداً»، لم أرها في «الإكمال» لكنني استبعدته، لأنه لو كان كذلك: لما أهمل ابن حجر التنبيه عليه، والتعقُّب له، كما هو معلومٌ من شأنهما، ثم: أيُّ كثرة في غير هؤلاء الذين عدَّدهم وسمَّوْه سعداً، لِتوجد كثرة سواهم يسمونه: سعيداً. والله أعلم.

١٨٤٧ ـ [وقع توثيق سعد أبي مجاهد في ابن ماجه، في باب من دعي إلى طعام وهو صائم، والظاهر أنه من الراوي عنه، وهو سعدان الجهني. والله أعلم].

«سنن ابن ماجه»: كتاب الصوم ـ باب الصائم لا تردُّ دعوته ١: ٥٥٧ (١٧٥٢).

١٨٤٨ ـ (٢٢٦٣): «مجهول» وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٩٨.

* ـ لم أضع للترجمة رقماً متابعةً للحافظين المِزيِّ وابن حجر في كتابيه، فإنهما جعلا الأصل في الترجمة فصلَ الأنساب، مع أنه ليس فيما يأتي في الأنساب (٦٩٣٦) زيادة حرف على ما هنا.

١٨٥١ ـ [قال في «التجريد»: إن سِعْراً له صحبة، وسمى أباه شعبة].

«التجريد» ١ (٢٢٩٥)، وكسرة السين من قلم المصنف هنا وفي (٥٤٠٧)، ومثله في «تبصير المنتبه» ٢: ٦٨١، فما في «التقريب» (٢٢٦٧) غريب.

١٨٥٣ ـ [قال المؤلف عن ابن أبيض: فيه جهالة].

«الميزان» ٢ (٣١٣٤). قلت: وكأن ذلك لتفرُّد ابنه ثابت عنه، لكن زاد الحافظ في «التهذيب» ٤: ٣ في ترجمته على المزي، أنه جاء في «السنن الكبرى» للنسائي في إحياء المَوَات: «قال سفيان ـ الثوري ـ: =

* ـ سعيد بن أبي أُحَيْحة، هو: ابن عمرو. [= ١٩٣٨].
* ـ سعيد بن الأزهر، ابن يحيى [= ١٩٧٣].

١٨٥٤ ـ سعيد بن أوس الأنصاريُّ البصريُّ، أبو زيد النَّحْوي، عن عَوْف، وابن عَوْن، وعَمرو بن عُبيد، وعنه عمر بن شَبَّة، والكُدَيميُّ، والكَجِّيُّ، ثقة علامة ذو تصانيف، توفي ٢١٥. د ت.

١٨٥٥ ـ سعيد بن إياس أبو مسعود الجُرَيريُّ، عن أبي الطُّفَيل، ويزيد بن الشِّخِّير، وعنه شعبة، ويزيد بن هارون، قال أحمد: كان محدِّث البصرة، وقال أبو حاتم: تغيَّر حفظه قبل موته، وهو حسن الحديث، توفي ١٤٤. ع.

٥٣/أ ١٨٥٦ ـ سعيد بن أبي أيوب المصريُّ، عن جعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حَبيب، وعنه ابن وهب، والمقرىء، ثقة، توفي ١٦١. ع.

١٨٥٧ ـ سعيد بن أبي بُرْدة بن أبي موسى، عن أبيه، وأنس، وعنه شعبة، وأبو عَوَانة، حجَّة. ع.

١٨٥٨ ـ سعيد بن بَشِير البصريُّ الحافظ، نزل دمشق، عن قتادة، والزهريِّ، وعنه ابن مَهْديٍّ، وأبو مُسْهِر، وأبو الجُمَاهر، قال البخاري: يتكلَّمون في حفظه، وهو يُحتَمَل، وقال دُحَيم: ثقة كان مَشْيَخَتُنا يوثِّقونه، كان قَدَرياً، مات ١٦٨. ٤.

١٨٥٩ ـ سعيد بن بَشِير الأنصاريُّ، عن ابن البَيْلمانيِّ، وعنه الليث. د.
* ـ سعيد بن تَلِيد، هو: ابن عيسى. [= ١٩٤٣].

= وحدَّثني ابن أبيض بن حمَّال عن أبيه، فيحتمل أن يكون هو سعيداً هذا».

وكأن هذا الاحتمال قويٌّ عند الحافظ شبه الجزم، يدلُّ عليه: أن المزي لما ترجم سعيداً هذا رمز له د ق، وتابعه المصنف هنا وفي «الميزان»، أما الحافظ فإنه زاد في كتابيه رمز: س، ولو لم يكن ما قلتُه: لما ساغ له ذلك. والله أعلم. والرجل مذكور في «ثقات» ابن حبان ٤ : ٢٠٨ كما أشار المصنف.

١٨٥٥ ـ «الجرح» ٤ (١). وفي «التقريب» (٢٢٧٣): «ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين» قال ابن حبان في «الثقات» ٦ : ٣٥١ : «لم يكن اختلاطه فاحشاً، فلذلك أدخلناه في الثقـات» ونسب الإمامُ أحمد ما وقع في حديثه من خلل إلى الشيخوخة لا إلى الاختلاط. كما في «الجرح».

١٨٥٨ ـ «التاريخ الكبير» ٣ (١٥٢٩). ونحوه قول ابن عدي في «الكامل» ٣: ١٢١٢ بعد أن أطال في ترجمته نحو سبع صفحات: «لا أرى بما يرويه بأساً، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق». وفي «التقريب» (٢٢٧٦): «ضعيف».

١٨٥٩ ـ [قال في «المغني»: لا يكاد يعرف، له حديث في الذِّكْر، وكذا قال في غيره].

«المغني» ١ (٢٣٥٩)، وفي «ديوان الضعفاء» له (١٥٨٢) عن ابن عدي ٣: ١٢٢٦ : «شبه مجهول». والحديث الذي أشار إليه هو في أبي داود: كتاب الأدب ـ باب من قال حين يصبح: فسبحان الله حين تُمْسون.. ٥: ٣١٦ (٥٠٧٦) وهو الذي عناه البخاري في «تاريخه» ٣ (١٥٢٨) وفي «الضعفاء الصغير» (١٣٠) بقوله «لا يصح حديثه». يريد تضعيفَ حديثه هذا، لا تضعيفَ الرجل، فقول أبي حاتم في «الجرح» ٤ (٢١) : «ليس محلُّه أن يُدخَل كتاب الضعفاء: فيه نظر، وهو اصطلاح دقيق للإمام البخاري في كتابه «الضعفاء»، نبَّه إليه ابن حجر في «اللسان» ٣: ٤١٩، والمعلِّمي رحمهما الله في مواطن من تعليقاته على «الجرح»، منها: ٢: ٣٤٥، ٣: ٢٢، ٩: ١١٦، وقال: «تابعه على هذا ـ الاصطلاح ـ ابن عدي». فليتنبَّهْ له فإنه هامٌّ جداً.

١٨٦٠ - سعيد بن جُبَير الوالِبيُّ مولاهم أبو محمد، وأبو عبد الله، أحد الأعلام، عن ابن عباس، وعبد الله بن مغفَّل، وعنه الأعمش، وأبو بشر، وأُمم، قُتِل في شعبان شهيداً ٩٥. ع.

١٨٦١ - سعيد بن جُمْهَان الأَسلميُّ، بصريٌّ، عن سَفينة، وابن أبي أَوفى، وعنه حماد بن سَلَمة، وعبد الوارث، صدوق وسط، قال أبو حاتم: لا يحتجُّ به، توفي ١٣٦. ٤.

١٨٦٢ - سعيد بن الحارث، قاضي المدينة، عن أبي هريرة، وابن عُمر، وعنه عمرو بن الحارث، وفُلَيح. ع.

١٨٦٣ - سعيد بن حُرَيث المخزوميُّ، أخو عمرو، له صحبة، عنه عبد الملك بن عُمَير، شهد الفتح أمردَ. ق.

١٨٦٤ - سعيد بن حسَّان، عن ابن عمر، وابن الزبير، وعنه نافع بن عمر، وعدَّة، وثِّق. د ق.

١٨٦٥ - سعيد بن حسَّان المخزوميُّ القاصُّ، عن مجاهد، وابن أبي مُلَيكة، وعنه السفيانان، وأبو أحمد الزبيريُّ، وثَّقه ابن معين، ولأبي داود قولان فيه. م ت س ق.

١٨٦٦ - سعيد بن أبي الحسن: يسار، أخو الحسنِ البصريِّ، عن أمِّه، وأبي هريرة، وعنه أخوه، وعوف، وسليمان التَّيميُّ، ثقة، مات سنة مائة. ع.

١٨٦٧ - سعيد بن حفص النُّفَيليُّ، عن زهير، ومَعْقِل بن عبيد الله، وعنه بَقِيُّ بن مَخْلَد، والحسن بن سفيان، ثقة، توفي ٢٣٧. س.

١٨٦٨ - سعيد بن أبي مريم: الحكمِ بن محمد، الحافظ أبو محمد الجُمَحيُّ مولاهم المصريُّ، عن

١٨٦٠ - (٢٢٧٨): «ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة».

١٨٦١ - [قال أبو داود في ابن جُمْهان: هو ثقة، وقوم يضعِّفونه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به].

«الكامل» ٣: ١٢٣٧. والنص مقتبس من «الميزان» ٢ (٣١٤٩). وكلمة أبي حاتم في «الجرح» ٤ (٣٠). ويُنظر هل قوله «وقومٌ يضعِّفونه»: من تمام كلام أبي داود، أو هو من كلام المصنف؟ وكلمة الإمام أحمد التي في «تهذيب» ابن حجر ٤: ١٤: «ما قال هذا غير علي بن المديني»: تفيد أنه من كلام المصنف؟.

١٨٦٢ - (٢٢٨٠): «ثقة».

١٨٦٤ - «الثقات» لابن حبان ٤: ٢٨٣.

١٨٦٥ - [ووثقه النسائي أيضاً، كما نقله المؤلف].

«الميزان» ٢ (٣١٥٥). ووثقه ابن حبان ٦: ٣٥٧، ونسب مغلطاي في «الإكمال» (٤٠٣) توثيقه إلى العجلي وابن سعد - وعنه ابن حجر - وليس في مطبوعتهما شيء. وتوثيق ابن معين في رواية الدوري ٢: ١٩٨ (٢٣٨). وفي «التقريب» (٢٢٨٣): «صدوق له أوهام».

١٨٦٦ - [في «الوَفَيَات» للمؤلف: توفي سعيد بن أبي الحسن سنة ١٠٩].

وفي «الثقات» لابن حبان ٤: ٢٧٦: «مات بفارس سنة ١٠٨ قبل الحسن، وبكى عليه الحسن سنةً، فعُوتب فيه، فقال: الحمد لله الذي لم يجعل بكاء يعقوب عاراً عليه».

١٨٦٧ - ووصفه أبو عَروبة الحراني بالتغيُّر آخر عمره. نقله مغلطاي في «إكماله» (٤٠٥) وعنه ابن حجر.

١٨٦٨ - [وثَّق سعيدَ بن أبي مريم: العِجليُّ، وقال أبو داود: هو عندي حجة. قاله ابن عبد الهادي]. =

مالك، ونافع بن عمر، وعنه البخاري، وأحمد بن حماد، وأبوحاتم وقال: ثقة، توفي ٢٢٤. ع.

١٨٦٩ - سعيد بن حَكيم القُشَيريُّ، عن أبيه، وعنه داود الورَّاق، هذا أخو بَهْز. د س.

١٨٧٠ - سعيد بن الحُوَيرث المكيُّ، عن ابن عباس، وعنه عمرو بن دينار، وابن جُرَيج، ثقة. م س.

١٨٧١ - سعيد بن حيَّان التَّيميُّ، أبو يحيى الكوفيُّ، عن علي، وأبي هريرة، وعنه ابنه أبوحيَّان، ثقة. د ت.

٥٣/ب ١٨٧٢ - سعيد بن خالد القرشيُّ الصَّيداويُّ، عن واثلة، وأنس، وعنه إسماعيل بن عيَّاش، وابن شابُور، ضعَّفه أبوزرعة وغيره. ق.

١٨٧٣ - سعيد بن خالد القارظيُّ المدنيُّ، عن ربيعة بن عِبَاد، وابن المسيَّب، وعنه ابن أبي ذئب، وابن إسحاق، ضعَّفه النسائي، ووثَّقه غيره. د س ق.

١٨٧٤ - سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان الأمويُّ الدمشقيُّ، عن قَبيصة بن ذُؤيب، وغيره، وعنه الزهريُّ، ومَعْن بن محمد الغِفاريُّ، وثِّق. م.

١٨٧٥ - سعيد بن خالد الخُزَاعيُّ، عن ابن المنكَدر، وأبي حازم، وعنه يعقوبُ الحَضْرميُّ، وأبو بَحْر البَكْراويُّ، قال البخاري: فيه نظر. د.

١٨٧٦ - سعيد بن أبي خالد البَجَليُّ، عن أبي كاهِل، وعنه أخوه إسماعيل الحافظ، وثِّق. س ق.

= «الثقات» للعجلي ١ (٥٨١)، «طبقات الحفاظ» لابن عبدالهادي: «تذكرة الحفاظ» للذهبي ١: ٣٩٢. وهو في «تهذيب الكمال» ١٠: ٣٩١. وتوثيق أبي حاتم له: في «الجرح» ٤ (٤٩).

١٨٦٩ - [قال المؤلف: لا يعرف إلا من رواية داود الوراق، عنه. وثقه ابن حبان].

«الميزان» ٢ (٣١٥٦)، ابن حبان ٦: ٣٥٢، وزاد في «تهذيب التهذيب» توثيق النسائي له. وفي «التقريب» (٢٢٨٧): «صدوق».

١٨٧١ - [قال المؤلف في «الميزان»: سعيد بن حيَّان لا يكاد يعرف].

«الميزان» ٢ (٣١٥٧). فقوله هنا «ثقة»: من التباين البعيد في أحكامه!. وقد وثَّقه ابن حبان ٤: ٢٨٠ - وحصل له فيه وَهَم، فليراجَع - والعجلي ١ (٥٨٢).

١٨٧٢ - كتب المصنف رحمه الله على الحاشية - دون إشارة لَحَق - بجانب صاحب الترجمة ما نصُّه: «لهذا خبرٌ باطلٌ، رواه ابن شابور عنه، عن أنس مرفوعاً «مَنْ حَرَس ليلةً على الساحل كان أفضلَ من عبادة ألف سنةٍ، السنةُ ثلاثُمائة وستون يوماً، اليومُ مقدارُه ألفُ سنة». والحديث رواه ابن ماجه في كتاب الجهاد - باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله ٢: ٩٢٥ (٢٧٧٠)، وأبو يعلى في «مسنده» ٤ (٣٩٦١) و(٤٢٦٧)، وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٢: ٩٢: «لا يصح» وقال المصنف في «مختصره» ٢: ٧٩٥ «هذا باطل». وتضعيف أبي زرعة له: في «الضعفاء» له ٢: ٣٣٤.

١٨٧٣ - «ضعَّفه النسائي»: هكذا نقل المزي ١٠: ٤٠٥، وتعقَّبه مُغْلَطاي (٤١١) فقال: «لم أره في شيء من تصانيف النسائي» ونَقَل عن «الجرح والتعديل» للنسائي أنه قال فيه: «ثقة».

١٨٧٤ - (٢٢٩٢): «ثقة».

١٨٧٥ - [ضعَّفه أبو زرعة، كما قاله المؤلف في «ميزانه»، وحكى كلام البخاري].

«الجرح» ٤ (٦٣) وفيه تضعيف أبي حاتم له أيضاً، «التاريخ الكبير» ٣ (١٥٥٩)، «الميزان» ٢ (٣١٦١).

١٨٧٦ - ثقة، من التهذيبين.

١٨٧٧ ـ سعيد بن خُثَيم أبو مَعْمَر الهلاليُّ، الكوفيُّ، عن جدَّته، وزيد بن علي، ويزيد بن أبي زياد، وعنه أحمد، والناقد، وثَّقه ابن معين. ت س.

١٨٧٨ ـ سعيد بن أبي خَيْرة البصريُّ، عن الحسن، وعنه ابن أبي عَروبة، وغيره، وُثِّق. حب د س ق.

١٨٧٩ ـ سعيد بن داود الزَّنْبَريُّ، عن مالك، وعدَّة، وعنه إبراهيم الحَرْبيُّ، والرَّماديُّ، ضعَّفه أبو زرعة. خت.

١٨٨٠ ـ سعيد بن ذُؤَيب المَرْوَزيُّ، عن ابن عُيينة، وأبي أُسامة، وعنه عُبَيد الله بن واصل، والحسن بن سفيان، وثِّق، وقد رَوَى عنه النسائيُّ لكن في «السنن» بواسطة، توفي ٢٣٧. س.

١٨٨١ ـ سعيد بن أبي راشد، أو ابن راشد، عن يَعلى بـن مُرَّة، وعنه عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، صدوق. ت ق.

١٨٨٢ ـ سعيد بن الربيع أبو زيد الهَرَويُّ، مصريٌّ يتَّجر في الثياب الهَرَوية، عن ابن أبي عَروبة وقُرَّة، وعنه البخاري، وعَبْد، والكُدَيْميُّ، ثقة، توفي ٢١١. خ م ت س.

١٨٨٣ ـ سعيد بن زَرْبي أبو عُبيدة الخُزاعيُّ، عن الحسن، ومحمد، وعنه يونس المؤدِّب، وعلي بن الجَعْد، ضعَّفوه. ت.

١٨٨٤ ـ سعيد بن زُرْعة الحمصيُّ الجرَّار، عن ثوبان، وعنه حسن بن همام، ومرزوقٌ أبـو عبد الله، وثق. حب ت.

١٨٧٧ ـ «سؤالات ابن الجنيد» (٦١٧)، وفي «التقريب» (٢٢٩٥): «صدوق رمي بالتشيع له أغاليط»، و«الجرح» ٤ (٦٧).

١٨٧٨ ـ «الثقات» ٦: ٣٦٠ فقط.

١٨٧٩ ـ [الزَّنْبَري: بفتح الزاي، ثم نون ساكنة، ثم باء موحدة مفتوحة، ثم راء، وبعدها ياء النسبة، منسوب إلى جده، وهو: سعيد بن داود ـ بن سعيد بن أبي زَنْبَر ـ].

«اللباب» لابن الأثير ٢: ٧٦، وما بين المعترضتين زدته منه، وهو ثابت في التهذيبين. وفي «التقريب» (٢٢٩٨): «صدوق له مناكير عن مالك، ويقال اختلط عليه بعض حديثه، وكذبه عبد الله بن نافع في دعواه أنه سمع من لفظ مالك». وتضعيف أبي زرعة له: في «الضعفاء» له ٢: ٣٤٢.

١٨٨٠ ـ «ثقات» ابن حبان ٨: ٢٧٠، ومن زيادات ابن حجر على المزي: أن النسائي ذكر المترجَم في «الكنى» وقال: «ثقة مأمون».

١٨٨١ ـ «وعنه عبد الله بن..»: [فقط، كذا قاله المؤلف. حسَّن له الترمذي. أعني ابن أبي راشد].

«الميزان» ٢ (٣١٧٠)، «سنن الترمذي»: كتاب المناقب ـ باب مناقب الحسن والحسين ٩: ٣٣٥ (٣٧٧٧) وقال: «حديث حسن».

١٨٨٤ ـ [قال المؤلف في ترجمة سعيد بن زُرْعة: عن ثوبان، في حبِّ الدنيا، وعنه حسن بن همام: مجهولان. قلت: وروى عنه سعيد بن مرزوق الشامي، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات». له في «جامع الترمذي» في إطفاء الحمَّى بالماء].

«الميزان» ٢ (٣١٧٨) و«قلت» وما بعدها منه بالحرف، لكن قوله «سعيد بن مرزوق الشامي»: هكذا كتب السبط، وفي المطبوع: «مرزوق الشامي» وهو الصواب، فستأتي ترجمته كذلك إن شاء الله. «الثقات» =

١٨٨٥ - سعيد بن زكريا المدائنيُّ، عن حمزة الزيَّات، وزَمْعَة بن صالح، وعنه أحمد، والزَّعْفرانيُّ، قال البخاري: صدوق، وقال أبو حاتم: ليس بذاك. **ت ق.**

١٨٨٦ - سعيد بن زياد المدنيُّ، عن جابر، وأبي سلمة، وعنه سعيد بن أبي هلال، واهٍ. **خت د.**

١٨٨٧ - سعيد بن زياد المكيُّ، عن طاوس، وزياد بن صَبِيح، وغيرهما، وعنه وكيع، ومكيٌّ، صالح. **د س.**

١٨٨٨ - سعيد بن زياد المدنيُّ المؤدِّبُ، عن سليمان بن يسار، وعدَّة، وعنه وكيع، وخالد بن مَخْلَد، وثِّق. **د.**

٥٤/ أ ١٨٨٩ - سعيد بن زيد أبو الحسن، أخو حمَّاد، عن عبد العزيز بن صُهَيب، وابن جُدْعان، وعنه عارِم، ومسلم، قال جماعة: ليس بالقويِّ، ووثَّقه ابن معين. **خت م د ت ق.**

١٨٩٠ - سعيد بن زيد الفَزَاريُّ، عن أبيه، وعنه مِسْعَر، وحجَّاج بن أَرْطَاة، ثقة. **ق.**

١٨٩١ - سعيد بن زيد العَدَويُّ، أحد العشَرة، أسلم هو وزوجتُه فاطمةُ قبل أخيها عمر، عنه قيس بن أبي حازم، وأبو عثمان النَّهْديُّ، مات بالمدينة سنة ٥١. **ع.**

١٨٩٢ - سعيد بن سالم القدَّاح أبو عثمان المكيُّ، عن ابن جُرَيْج، وطلحة بن عمرو، وعنه العَدَنيُّ، وعلي ابن حَرْب، قال أبو حاتم: محلُّه الصدق، وقال أبو داود: صدوق يذهب إلى الإرجاء. **د س.**

١٨٩٣ - سعيد بن السائب الطائفيُّ، عن أبيه، وعبد الله بن يزيد، وعنه مَعْن القزَّاز، وابن مَهْدي، وخالد

لابن حبان ٤: ٢٨٣، «سنن الترمذي»: كتاب الطب - بابٌ ٦: ٢٧٠ (٢٠٨٥) وقال: حديث غريب.

وأول الكلام لأبي حاتم، مقتبس من «الجرح» ٤ (٩٦). ولما ترجم لحسن بن همام ٣ (١٧٤) نقل عن أبيه أنه قال فيه: «لا أعرفه». وبين «مجهول» و«لا أعرفه»: فرق، إلا إذا كان أبو حاتم لا يفرق بينهما. فالله أعلم باصطلاحه.

وحديث «حب الدنيا» الذي أشار إليه: هو ما رواه الإمام أحمد في «المسند» ٥: ٢٧٨ من طريقه، عن أبي أسماء الرَّحَبي، عن ثوبان مرفوعاً: «يُوشِك أن تَدَاعى عليكم الأمم..». وهو في أبي داود: كتاب الملاحم - باب في تَدَاعي الأُمم على الإسلام، من طريق ابن جابر، عن أبي عبد السلام الدمشقي، عن ثوبان. لا من طريق حسن، عن سعيد، عن ثوبان.

هذا، وفي «التقريب» (٢٣٠٦): «مستور».

١٨٨٥ - «التاريخ الكبير» ٣ (١٥٨٤)، «الجرح» ٤ (٩٣)، وفي «التقريب» (٢٣٠٨): «صدوق لم يكن بالحافظ».

١٨٨٦ - (٢٣٠٩): «مجهول».

١٨٨٧ - (٢٣١٠): «مقبول»، قلت: بل هو صدوق أو ثقة، انظر «تهذيب» ابن حجر.

١٨٨٨ - «الثقات» ٦: ٣٥٦. و«المؤدب»: بالدال والباء هكذا واضحة تماماً بخط المصنف ونسخة السبط، لكن في التهذيبين و«إكمال» مغلطاي آخر الترجمة (٤٢٤) و«التقريب» (٢٣١١): المؤذن بالذال المعجمة والنون.

١٨٨٩ - [قال بعض أشياخنا توفي سنة ١٦٧ قبل أخيه حماد، وكذا أرخه في «التذهيب». والظاهر أنه في أصله].

«التذهيب» ٢: ٩١/ ب، «التهذيب» ١٠: ٤٤٤. وهذا كالنص على أن السبط لم يكن عنده كتاب المزي!! وانظر توثيقه وتاريخ وفاته في «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢: ١٩٩ (٣٨٥١). وفي «التقريب» (٢٣١٢): «صدوق له أوهام».

١٨٩٢ - «الجرح» ٤ (١٢٨).

ابن مَخْلَد، ثقة بكَّاء راهب. **د س ق.**

١٨٩٤ - سعيد بن سعد بن عُبَادة الأنصاريُّ، قيل: له صحبة، عن أبيه، وعنه ابنه شَرَاحيل، وأبو أُمامة بن سهل، ولي اليمن لعليٍّ. **س ق.**

١٨٩٥ - سعيد بن أبي سعيد، مولى ابن حَزْم، عن أبي رافع، وأَذْرَع السُّلَميِّ، وعنه موسى بن عُبَيدة، مجهول، وقد وثِّق، له في صلاة التَّسْبيح. **ت ق.**

١٨٩٦ - سعيد بن أبي سعيد: كيسانَ، أبو سَعْد المقبُريُّ، عن أبيه، وأبي هريرة، وعائشة، وعنه الليث، ومالك، قال أحمد: ليس به بأس. توفي ١٢٣، وقيل ١٢٥. **ع.**

١٨٩٧ - سعيد بن سفيان الجَحْدَريُّ، عن داود بن أبي هند، وابن عَوْن، وعنه بُنْدار، وابن مثنًّى، حسَّن الترمذيُّ له. **ت.**

١٨٩٨ - سعيد بن سفيان الأَسْلَميُّ، عن جعفر بن محمد، وسَدِير، وعنه ابن أبي فُدَيك، وآخَر. **ق.**

١٨٩٩ - سعيد بن سَلْمان، عن يزيد بن نَعَامة، وعنه عِمْرانُ القصير، وثِّق. **ت.**

١٩٠٠ - سعيد بن سَلَمة بن أبي الحُسَام المدنيُّ، عن أبيه، وابن المنكَدِر، وعنه التَّبُوذَكيُّ، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ، ضعَّفه النسائي، وقوَّاه ابن حبان. **خت م س.**

١٨٩٤ - (٢٣١٨): «صحابي صغير».

١٨٩٥ - في «الميزان» ٢ (٣١٩٠): «ما روى عنه سوى موسى بن عُبيدة» فلذا قال عنه هنا: «مجهول»، ومثله في «التقريب» (٢٣٢٠)، وقال المصنف: «وثق»: لأن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٤: ٢٨٥.

وحديثه المشار إليه في الترمذي: كتاب الصلاة - باب ما جاء في صلاة التسبيح ٢: ٢٠٧ (١٤٨٢) وقال: غريب، وابن ماجه: الكتاب والباب نفسهما ١: ٤٤٢ (١٣٨٦).

١٨٩٦ - **[سمع من أبي هريرة، قاله غير واحد].**

المزي ١٠: ٤٦٨. وقول الإمام أحمد فيه: هو في «العلل» ٢ (١٨٠٩).

١٨٩٧ - **[قال المؤلف في «الميزان»: قوَّاه الترمذي، وقال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال أبو حاتم: محله الصدق].**

«الميزان» ٢ (٣١٩٢)، «سنن الترمذي»: كتاب الصلاة - باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة ٢: ٢٢٣ (٤٩٧) وقال: حديث حسن، «الجرح» ٤ (١١١). وفي «التقريب» (٢٣٢٣): «صدوق يخطىء».

١٨٩٨ - **[قال المؤلف في «الميزان» عن ابن سفيان الأَسْلَمي: لا يكاد يعرف، وقوَّاه ابن حبان].**

«الميزان» ٢ (٣١٩٤)، «الثقات» ٨: ٢٦٢. وفي «التقريب» (٢٣٢٤): «مقبول».

١٨٩٩ - «وعنه عمران القصير»: **[فقط، كما قاله المؤلف في «الميزان». ذكره ابن حبان في «ثقاته»].**

«الميزان» ٢ (٣٢٠٠)، «الثقات» ٦: ٣٦٥. وفي «التقريب» (٢٣٢٥): «مقبول».

١٩٠٠ - **[ضعَّفه في «السنن الصغرى» في الاستعاذة من الحَزَن. قال: سعيد بن سلمة شيخ ضعيف إنما أخرجناه - يعني الحديث - للزيادة في الحديث].**

«سنن النسائي»: كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من الحزن ٨: ٢٥٨ (٥٤٥٣). والنصُّ من «الميزان» ٢ (٣١٩٨). و«الثقات» ٦: ٣٥٨. وقول النسائي هذا مفيد في تسامح الأئمة برواية زيادة الراوي الضعيف والاستئناس بها، لا إهدارِها لأنه ضعيف. وفي «التقريب» (٢٣٢٦): «صدوق صحيح الكتاب يخطىء من حفظه».

١٩٠١ - سعيد بن سَلَمة المخزوميُّ، عن المغيرة بن أبي بُردة، وعنه صفوان بن سُليم، والجُلاح، وثَّقه النسائي. ٤.

١٩٠٢ - سعيد بن سليمان الضَّبِّيُّ أبو عثمان الواسطيُّ البزَّازُ، الحافظ، سَعْدويه، عن فُضَيل بن مرزوق، وعبد العزيز بن الماجِشون، وعنه البخاري، وأبو داود، وخلفُ العُكْبَريُّ، قال أبو حاتم: لعله أوثقُ من عفان، وقال صالح جَزَرة: سمعته يقول: حَجَجْتُ ستين حَجَّةً، وما دلَّست قط، وقال أحمد: كان يصحِّف، عاش مائة سنة، مات ٢٢٥. ع.

٥٤/ب ١٩٠٣ - سعيد بن سَمْعان، عن أبي هريرة، وابن حَسَنة، وعنه ابن أبي ذئب، وسابقُ الرقِّي، وثِّق. د ت س.

١٩٠٤ - سعيد بن سِنان أبو سِنان البُرْجُميُّ، كوفيٌّ، بالريِّ، عن الضَّحاك، والشعبيِّ، وعنه بكْر بن بكَّار، وأبو نعيم، عابد زاهد حَجَّاج، وثَّقه أبو حاتم، وقال أحمد: ليس بالقوي. د ت ق.

١٩٠٥ - سعيد بن سِنان أبو مَهْديٍّ الحمصيُّ، عن أبي الزاهريَّة، وراشد بن سعد، وعنه أبو اليَمان، وأبو جعفر النُّفَيْليُّ، زاهد ضعيف الحديث، توفي ١٦٨. ق.

١٩٠٦ - سعيد بن شَبيب أبو عثمان الحضرميُّ، مصريٌّ، صدوق، عن مالك، وخَلَف بن خليفة، وعنه أبو داود، والدَّيْرَ عاقوليُّ، وأبو حاتم، من الصُّلَحاء. د س.

١٩٠٧ - سعيد بن شُرَحْبيل الكِنْديُّ الكوفيُّ، عن الليث، وسعيد بن عُطَارِد، وعنه البخاريُّ، والحارث بن أبي أُسامة، توفي ٢١٢. خ س ق.

١٩٠١ - «الجُلَاح»: هو أبو كثير المصري، تقدمت ترجمته (٨٢٩) وفي الأصل - ونسخة السبط - و«التذهيب» للمصنف ٢: ٩٤/أ: اللجْلاج، وكأنه كان محرفاً في نسخة المصنف من «التهذيب»؟ وإلا لما تكرر معه التحريف.

١٩٠٢ - «الجرح» ٤ (١٠٧)، «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٨٦٤). وفي «التقريب» (٢٣٢٩): «ثقة حافظ».

١٩٠٣ - [قال المؤلف في ترجمة ابن سمعان: فيه جهالة، ضعَّفه الأزدي وقوَّاه غيره. وقال النسائي: ثقة. وقال في «تلخيص المستدرك» في الفتن والملاحم: ما روى عنه غير ابن أبي ذئب، وقد تُكُلِّم فيه].

«الميزان» ٢ (٣٢٠٦)، «تلخيص المستدرك» ٤: ٤٥٣. وهذا الحصر من المصنف: «ما روى عنه غير ابن أبي ذئب»: غريب منه، فأنت تراه ذكر راويين هنا، وأصله للمزي ١٠: ٤٩٠، وكأن الجهالة التي عَنَاها في «الميزان» هي هذه، فتكون قد زالت، ولا عبرة بتضعيف الأزدي له إزاءَ توثيق النسائي، والدارقطني في «سؤالات البرقاني» له (١٨٢)، وابن حبان ٤: ٢٧٨.

١٩٠٤ - «الجرح» ٤ (١١٣)، «العلل» للإمام أحمد ١ (١١٤٠). وزاد المزي ١٠: ٤٩٥ - وتابعه ابن حجر في كتابيه - في رموزه: م، وقال آخر الترجمة: «ذكره أبو القاسم اللالكائيُّ في «رجال مسلم» وخالفه أبو بكر بن مَنْجُوْيَه، فلم يذكر إلا الأكبر، والأولُ أولى بالصواب». ومراده بالأكبر - والأصغر -: أن أبا سنان الشيباني رجلان: الأصغر وهو هذا، مختلَف في كونه من رجال مسلم، كما رأيت، والأكبر وهو ضرار بن مرة، متفق على أنه من رجال مسلم. وقد أهمل المصنف رمز مسلم هنا وفي «التذهيب» ٢: ٩٤/ب. وفي «التقريب» (٢٣٣٢): «صدوق له أوهام».

١٩٠٥ - (٢٣٣٣): «متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع».

١٩٠٦ - (٢٣٣٤): «صدوق».

١٩٠٧ - (٢٣٣٥): «صدوق».

١٩٠٨ ـ سعيد بن أبي صَدَقة أبو قُرَّة، عن ابن سِيرين، وغيره، وعنه حمَّاد بن زيد، وابن عُلَيَّة، ثقة. د.

١٩٠٩ ـ سعيد بن العاص بن أبي أُحَيْحَة الأمويُّ، ولد قبل بدر، ورَوَى عن عمر، وعائشة، وعنه ابناه: عمروُ الأَشْدَقُ، ويحيى، وعروة بن الزبير، وكان أشبهَ شيءٍ لهجةً برسول الله ﷺ، فأُقيمتْ عربية القرآن على لسانه، وَلِيَ إمرة الكوفة ثم المدينة، توفي ٥٨. م س.

١٩١٠ ـ سعيد بن عامر الضُّبَعيُّ، أحد الأعلام، عن يونس بن عبيد، وحَبيب بن الشهيد، وعنه عَبْدٌ، والدارميُّ، قال يحيى القطان: هو شيخُ البصرةِ منذ أربعين سنة، قال ابن معين: ثقة مأمون، توفي ٢٠٨. ع.

١٩١١ ـ سعيد بن عامر، عن ابن عمر، وعنه ليث بن أبي سُلَيْم، قال ابن معين: ليس به بأس. ق.

١٩١٢ ـ سعيد بن عبد الله بن جُرَيج، عن أبي بَرْزَة مولاه، وعنه الأعمش، وحَوْشَب بن عَقيل، وثِّق. د ت.

١٩١٣ ـ سعيد بن عبد الله الجُهَنيُّ، عن محمد بن عمر بن عليٍّ، وعنه ابن وَهْب، وُثِّق. ت ق.

* ـ سعيد بن عبد الله، هو: ابن خالد. مرَّ. [= ١٨٧٣].

* ـ سعيد بن عبد الله الأغطش، وقيل: سعد. مرَّ. [= ١٨٣٤].

١٩١٤ ـ سعيد بن عبد الجبار القرشيُّ البصريُّ الكَرَابيسيُّ، بمكة، عن حماد بن سلمة، ومالك، وعنه مسلم، وأبو داود، وعَبْدان، ثقة، توفي ٢٣٦. م د.

١٩١٥ ـ سعيد بن عبد الجبار الزُّبَيديُّ الحمصيُّ، عن رَوْح بن جَناح، وعُبيد بن ضَمْرة، وعنه بقيَّة، ويحيى بن آدم، واهٍ. ق.

١٩١٦ ـ سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى الخُزاعيُّ، بالكوفة، عن أبيه، وعنه قَتادة، وعطاء بن السائب. ع.

١٩١٧ ـ سعيد بن عبد الرحمن أبو عُبَيد الله المخزوميُّ المكيُّ، عن ابن عُيينة، وعِدَّة، وعنه الترمذي،

١٩١٠ ـ في «تاريخ الدارمي» (٣٩٥): «ثقة» فقط، وما حكاه المصنف نقله المزي عن أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري، عن ابن معين.

١٩١١ ـ [قال المؤلف في سعيد بن عامر: ما روى عنه سوى الليث، قال أبو حاتم: لا يعرف، ونَقَلَ كلام ابن معين].
«الميزان» ٢ (٣٢١٩)، و«الجرح» ٤ (٢٠٧)، و«تاريخ الدارمي» (٣٥٣)، و«ثقات» ابن حبان ٤ : ٢٨٩، وفي «التقريب» (٢٣٣٩): «مجهول».

١٩١٢ ـ [قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» وصحَّح له الترمذي، أعني ابن عبد الله بن جُرَيج].
«الميزان» ٢ (٣٢٢٠)، «الجرح» ٤ (١٥٣)، «الثقات» ٤ : ٢٧٩، «سنن الترمذي»: كتاب صفة القيامة ـ باب في القيامة ٧ : ١٣٦ (٢٤١٩) وقال: حسن صحيح. وفي «التقريب» (٢٣٤٠): «صدوق ربما وهم». وليس في ترجمته ما يدلُّ على أن له وهماً.

١٩١٣ ـ [ذكر المؤلف في «ميزانه» سعيد بن عبد الله الجهني في جملة جماعة، وقال فيه: قوَّاه ابن حبان. وذَكَر في آخر ذِكْره الجماعة: هؤلاء مجهولون].
«الميزان» ٢ (٣٢١٤، ٣٢١٦)، «الثقات» ٨ : ٢٦١، وروى الترمذي من طريقه حديث: «يا علي ثلاثٌ لا تؤخِّرها» في كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل ١ : ٢١٥ (١٧١) وقال: حديث غريب حسن. وأعاده بالإسناد والمتن تماماً في كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في تعجيل الجنازة ٤ : ٣٠ (١٠٧٥) وقال: «حديث غريب، وما أرى إسناده بمتصل!!». وفي «التقريب» (٢٣٤١): «مقبول».

١٩١٦ ـ (٢٣٤٦): «ثقة».

والنسائي، ومحمد الدُّيْبُليُّ، ثقة، توفي ٢٤٩. ت س.

٥٥/أ ١٩١٨ - سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدريُّ، عن أبيه، وعنه ابن إسحاق، والوليد بن كثير، وثِّق. م.

١٩١٩ - سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحيُّ، أبو عبد الله المدني، قاضي العسكر، عن عبد الرحمن بن القاسم، وسُهَيل، وعنه لُوَيْن، وعليُّ بن حُجْر، وثَّقه ابن معين، وليَّنه الفَسَوي، توفي ١٧٦. م د س ق.

١٩٢٠ - سعيد بن عبد الرحمن أبو شيبة الزُّبَيديُّ، الكوفيُّ قاضي الريِّ، عن إبراهيم، وسعيد بن جُبَير، وعنه ابن فُضَيل، وحكّام بن سَلْم، يُغْرِب، وثَّقه أبو داود. س.

١٩٢١ - سعيد بن عبد الرحمن البغداديُّ، بأنطاكيَّة، عن إسماعيل بن أبي أُوَيس، ونحوه، وعنه النسائي، وحاجِب بن أَرَّكين. س.

١٩٢٢ - سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العَمْياء، عن السائب بن مِهْران، وغيره، وعنه خالدٌ المَهْريُّ، وابن وهب، وثِّق. د.

١٩٢٣ - سعيد بن عبد الرحمن بن مُكْمِل، عن أيوب بن بَشير، وغيره، وعنه شَرِيك بن أبي نَمِر، وسُهيل، وثِّق. د ت.

١٩٢٤ - سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رُقَيْش الأَسَديُّ، عن خالِه عبدِ الله بن أبي أحمد، وأنس، وعنه مالك، وإسماعيل بن جعفر، ثقة. د.

١٩٢٥ - سعيد بن عبد الرحمن الغِفاريُّ، عن عليٍّ، وكعب، وعنه حجَّاج بن شدَّاد، وعمَّار بن سعد، وثِّق. د.

١٩٢٦ - سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخيُّ، مفتي دمشق وعالمها، قرأ على ابن عامر، وسمع مكحولاً، وزياد

١٩١٨ - «ثقات» ابن حبان ٦ : ٣٥٢.

١٩١٩ - «تاريخ الدارمي (٣٨٨)، و«المعرفة والتاريخ» ٣ : ١٣٨، وفي «التقريب» (٢٣٥٠): «صدوق له أوهام وأفرط ابن حبان في تضعيفه». في «المجروحين» ١ : ٣٢٣.

١٩٢٠ - ما أفاده المصنف من أن المترجَم ثقة يغرب هو الصواب فيه، لا كما قال في «التقريب» (٢٣٥١): «مقبول». انظر ترجمته.

١٩٢١ - (٢٣٥٢): «لا بأس به».

١٩٢٢ - «الثقات» ٦ : ٣٥٤.

١٩٢٣ - «الثقات» ٦ : ٣٥١.

١٩٢٥ - [قال شيخنا ابن المُلَقِّن: قال ابن يونس: ما أظنه إلا صالحاً. يعني به سعيد بن عبد الرحمن الغفاري]. وهو في «ثقات» ابن حبان ٤ : ٢٨٧، وفي «التقريب» (٢٣٥٦): «ثقة».

١٩٢٦ - (٢٣٥٨): «لكنه اختلط في آخر أمره» نقله ابن معين - رواية الدوري ٢ : ٢٠٤ (٥٣٧٧) عن خاصةِ تلامذة المترجَم: أبي مسهر، لكنْ تمام كلامه: «وكان يُعْرَضُ عليه قبل أن يموت، وكان يقول: لا أُجيزها». فهذا دليلُ تصوُّنه وتحفُّظه أيام اختلاطه.

ابن أبي سَوْدة، وسأل عطاءً لما حجَّ، وعنه ابن مَهْديٍّ، وأبو مُسْهر، وأبو اليَمان، قال أحمد: هو والأوزاعيُّ عندي سواء، كان سعيد بكَّاءً خوَّافاً فَسُئِل؟ فقال: ما قمتُ إلى صلاة إلا مُثِّلتْ لي جهنم! وقال أبو مُسْهر: سمعته يقول: ما لي كتاب. وقال النسائي: ثقة ثَبْت، مات ١٦٧، من أبناء الثمانين. م ٤.

١٩٢٧ - سعيد بن عُبيد الله بن جُبَير بن حيَّة الثقفيُّ البصري، عن ابن بُريدة، وبكرٍ المُزَنـيِّ، وعنه خالد بن الحارث، ورَوْح، ثقة. خ ت س ق.

١٩٢٨ - سعيد بن عُبَيد بن السبَّاق الثقفيُّ، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وعنه الزهري، وفُلَيح، ثقة، قاله النسائي. د ت ق.

١٩٢٩ - سعيد بن عُبَيد الطائيُّ أبو الهُذَيل، عن سعيد بن جُبَير، وعلي بن ربيعة، وعبد الله بن شَقيق، وعنه القطان وأبونعيم، ثقة. خ م د ت س.

١٩٣٠ - سعيد بن عُبَيد الهُنائيُّ، عن الحسن، وعبد الله بـن شَقيق، وعنه عبد الصمد، ومسلم، قال أبوحاتم: شيخ. ت س.

١٩٣١ - سعيد بن عبيد، عن أبي حاتم المُزَنيِّ، وعنه عبد الله بـن هُرْمُز، مجهول. ت. ٥٥/ب

١٩٣٢ - سعيد بن عثمان البَلَويُّ، عن عاصم بن أبي البَدَّاح، وعروة - أو عزرة - وعنه عيسى بن يونس، وثِّق. د.

١٩٣٣ - سعيد بن أبي عَروبة: مِهْران أبو النَّضْر اليَشْكُريُّ مولاهم، أحد الأعلام، عن الحسن ومحمد، وأبي رَجاء العُطارديِّ، وقَتادة، وعنه شعبة، والقطان، وغُنْدَر، قال أحمد: كان يحفظ لم يكن له كتاب، وقال ابن معين: هو من أثبتهم في قتادة، وقال أبوحـاتم: هو قبـل أن يختلط ثقة، توفي ١٥٦. ع.

١٩٣٤ - سعيد بن عطية الليثيُّ، عن سعيد بن جبير، وشَهْر، وعنه أبوداود، والمُقْرىء، وثِّق. ت.

١٩٣٥ - سعيد بن عُمارة الكَلاعيُّ، عن هشام بن الغازِ، وغيره، وعنه بقيَّة، وعلي بن عيَّاش، مستور. ق.

١٩٣٦ - سعيد بن عمرو بن أَشْوَع الهَمْدانيُّ، القاضي، عن أبي سلمة، والشعبي، وعنه خالد الحذَّاء، والثوري، ثقة، لم يَتَكهل. خ م ت.

١٩٢٧ - [قال المؤلف في ترجمة سعيد بن عبيد الله: وثقه أحمد ويحيى، وقال الدارقطني: ليس بالقوي].
رواية أبي خالد الدقاق عن ابن معين (١٨١)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٣٣٤). وفي «التقريب» (٢٣٥٩): «صدوق ربما وهم».

١٩٣٠ - «الجرح» ٤ (١٩٧). وفي «التقريب» (٢٣٦٢): «لا بأس به».

١٩٣٢ - «الثقات» لابن حبان ٦: ٣٦١.

١٩٣٣ - «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد ١ (٦٥٠) ولفظه: «رجل حافظ». «الجرح» ٤ (٢٧٦). وفي «التقريب» (٢٣٦٥): «ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة».

١٩٣٤ - «ثقات» ابن حبان ٦: ٣٧١.

١٩٣٦ - [توفي ابن أشوع في ولاية خالد بن عبد الله، وكانت وِلايته سنة ١٠٥، وعُزل عنها سنة ١٢٠]. =

١٩٣٧ - سعيد بن عمرو السَّكونيُّ، عن بقيَّة، وجماعة، وعنه النسائي، وأبو عَوَانة، قال ابن أبي حاتم: صدوق كتب إليَّ بجزء من حديثه. س.

١٩٣٨ - سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أبي أُحَيْحَة، عن أبي هريرة، وابن عباس، وعنه ابناه: إسحاق، وخالد، وحفيده عمرو بن يحيى، وشعبة، نزل الكوفة. سوى ت.

١٩٣٩ - سعيد بن عمرو الكِنْديُّ الأَشْعَثيُّ، عن جعفر بن سليمان، وعَبْثَر، وعنه مسلم، وموسى بن هارون، ثقة، توفي ٢٣٠. م س.

١٩٤٠ - سعيد بن عمرو بن شُرَحْبيل الأنصاريُّ السَّعديُّ، عن أبيه، وعنه مالك، والدَّراوَرْديُّ، ثقة. س.

١٩٤١ - سعيد بن عمرو الحَضْرميُّ، حمصيٌّ، عن إسماعيل بن عيَّاش، وبقيَّة، وعنه أبو داود، وأبو أمية، صدوق. د.

* - سعيد بن أبي عمران: فَيْروز. [= ١٩٤٦].

١٩٤٢ - سعيد بن عِلَاقة أبو فَاخِتَة، مولى بني هاشم، عن عليٍّ، وأمِّ هانىء، وعائشة، وعنه ابنه ثُوَيْر، وعمرو بن دينار، وثَّقه الدارقطني. ت ق.

١٩٤٣ - سعيد بن عيسى بن تَليد الرُّعَينيُّ، عن المفضَّل بن فَضَالة، وابن عيينة، وعنه البخاري، ومِقْدام ابن داود، وثَّقه أبو حاتم، توفي ٢١٩. خ س.

١٩٤٤ - سعيد بن غَزْوان، عن أبيه، وصالح بن يحيى، وعنه معاوية بن صالح، وأبو وهب، وثِّق. د.

١٩٤٥ - سعيد بن الفَرَج البَلْخيُّ، عن أبي النضر، ومكيِّ بن إبراهيم، وعنه النسائي، وعبد الله بن محمد ابن علي البلخيُّ، صدوق، توفي ٢٤١. س.

٥٦/ أ ١٩٤٦ - سعيد بن فَيروز أبو البَخْتَرِيِّ الطائيُّ، مولاهم الكوفيُّ، عن علي، وعبد الله مرسَلًا، وعن أبي

= «طبقات» ابن سعد ٦: ٣٢٧. وفي «البداية والنهاية» ٩: ٢٤٣، ٣٣٨ تأريخ ولاية خالد وعزله كما هنا. لكن المصنف أدخل بدء وِلايته في عام ١٠٦ في «العبر» ١: ٩٨.

١٩٣٨ - [قال النسائي: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق].

«الجرح» ٤ (٢٠٩). وتوثيق النسائي في التهذيبين، واعتمده في «التقريب» (٢٣٧٠).

١٩٤١ - (٢٣٧٤): «مقبول» وليس فيه إلا أن أبا حاتم قال فيه - «الجرح» ٤ (٢١٨) -: «شيخ».

١٩٤٣ - «الجرح» ٤ (٢٢٣). وفي «التقريب» (٢٣٧٧): «ثقة فقيه».

١٩٤٤ - [سعيد بن غَزْوان - عن أبيه، عن المُقْعَد -: ذكره في «ميزانه» فقال: شاميٌّ مُقلٌّ، ما رأيت لهم فيه ولا في أبيه كلاماً، ولا يُدرى من هما ولا من المُقْعَد. قال ابن القطان وعبد الحقِّ: إسناده ضعيف. قلت: أظنه موضوعاً].

«الميزان» ٢ (٣٢٥٣). وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٣٥٤. وحديثه المشار إليه في أبي داود: كتاب الصلاة - باب ما يقطع الصلاة ١: ٤٥٤ (٧٠٧). وفي «التقريب» (٢٣٧٨): «مستور».

١٩٤٥ - ليس فيه إلا قول النسائي «لا بأس به» كما في التهذيبين، فينظر قوله في «التقريب» (٢٣٧٩): «ثقة»؟.

١٩٤٦ - [أبو البختري: وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة، وقد قال الحاكم أبو أحمد في كتابه «الأسماء والكنى»: إن أبا البختري ليس قوياً عندهم. قال النووي: ولا يقبل قول الحاكم، لأنه جرح غير مفسر، وإذا =

بَرْزَة، وعَبيدة السَّلْمانيِّ. وعنه عمرو بن مُرَّة، ومسلم البَطِين، قال حبيب بن أبي ثابت: كان أعلَمَنا وأفقهَنا، توفي ٨٣. ع.

١٩٤٧ - سعيد بن كثير بن عُفَير الحافظ، أبو عثمان الأنصاريُّ المصريُّ، عن مالك، والليث، وعنه البخاري، وعثمان بن خُرَّزاذ، وأبو الزِّنْباع، قال أبوحاتم: صدوق ليس بالثَّبْت، كان يقرأ من كتب الناس، توفي ٢٢٦، عن ثمانين سنة. خ م س.

١٩٤٨ - سعيد بن كثير بن المطَّلب بن أبي وَدَاعة، عن أبيه، وعمِّه جعفر، وعنه ابن جُرَيج. س.

١٩٤٩ - سعيد بن أبي كَرِبَ الهَمْدانيُّ، عن جابر، وعنه سليمان بن كَيْسان، وأبو إسحاق، وثِّق. ق.

١٩٥٠ - سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم، عن جدِّه، وأبي هريرة، وعنه ابن عمِّه عثمان، وابن أبي ذئب، وثِّق. د س.

١٩٥١ - سعيد بن محمد الجَرْميُّ، عن شَريك، وحاتم بن إسماعيل، وعنه البخاري، ومسلم، وإبراهيم المُخرِّميُّ، ثقة يتشيَّع. خ م د ق.

١٩٥٢ - سعيد بن محمد الوراق أبو الحسن، كوفيٌّ نزل بغداد، عن يحيى بن سعيد، ومُطَرِّف بن طَرِيف، وعنه أحمد، وابن عَرَفة، ضعيف. ت ق.

= لم يفسَّر الجرح فلا يقبل، وقد نصَّ جماعات على أنه ثقة. انتهى «شرح مسلم».

قال أبو داود في «سننه» عقب إخراج حديثه في أوائل الزكاة: وأبو البختري لم يسمع من أبي سعيد. يعني الخدريَّ].

توثيق ابن معين، وأبي حاتم، وأبي زرعة: في «الجرح» ٤ (٢٤١) لكن لفظ أبي حاتم: صدوق فقط، وعبارة التهذيبين صريحة في أنه قال: ثقة صدوق، «شرح مسلم» للنووي كتاب البيوع - باب من يخدع في البيع ١٠: ١٨١، «سنن أبي داود»: كتاب الزكاة - باب ما تجب فيه الزكاة ٢: ٢٠٩ (١٥٥٩). وعلَّق الحافظ في «التهذيب» على قول أبي أحمد الحاكم: «كذا قال، وهو سهو».

١٩٤٧ - «الجرح» ٤ (٢٤٨). وفي «التقريب» (٢٣٨٢): «صدوق عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال إن مصر لم تُخْرِج أجمعَ للعلوم منه».

١٩٤٨ - [قال المؤلف: ما رأيت أحداً روى عنه سوى ابن جريج، له حديث في إفطار أيام التشريق].

«الميزان» ٢ (٣٢٥٨). والحديث في «السنن الكبرى» للنسائي. انظر «تحفة الأشراف» ٨: ١٥٢ (١٠٧٣٢). وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٣٦٩، وفي «التقريب» (٢٣٨٣): «مقبول».

١٩٤٩ - (٢٣٨٤): «وثقه أبو زرعة» في الجرح ٤ (٢٥٣)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٨٦، فهو ثقة.

١٩٥٠ - «ثقات» ابن حبان ٤: ٢٩٠.

١٩٥١ - «المُخَرِّمي»: من الأصل، وهو الصواب، وفي نسخة السبط وآخر ترجمته عند ابن حجر ٤: ٧٧: المخزومي، وهو تحريف. وفي «التقريب» (٢٣٨٦): «صدوق رمي بالتشيع».

١٩٥٢ - [قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث: يتبيَّن الضعف على رواياته، وقال ابن سعد وغيره: ضعيف].

«الميزان» ٢ (٣٢٦٣) والنصُّ منه، «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢: ٢٠٦ (١٢٣٦) ولفظه: «ليس حديثه بشيء»، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٢٨٨)، «سؤالات البرقاني للدارقطني» (١٧٨)، «الكامل» ٣: ١٢٣٨ - ١٢٣٩، «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٦: ٣٩٩.

١٩٥٣ ـ سعيد بن مَرْجانَة، عن أبي هريرة، وابن عباس، وعنه واقد بن محمد العُمَريُّ، وجماعة، ثقة، مدنيٌّ، توفي ٩٧. خ م ت س.

١٩٥٤ ـ سعيد بن المَرْزُبان العَبْسيُّ، أبو سَعْد البقَّال الكوفي الأعور، عن أنس، وابن أبي ليلى، وعنه شعبة، وعُبيد الله بن موسى، قال أحمد: منكر الحديث. مات مع الأعمش. ت ق.

١٩٥٥ ـ سعيد بن مروان البغداديُّ، بنيسابور، عن أبي نُعيم، والقَعْنبيِّ، وعنه البخاري، وابن ماجه، وابن خُزيمة، توفي ٢٥٢. خ ق.

١٩٥٦ ـ سعيد بن مُزَاحِم، عن أبيه، وعنه قُتَيبة، مجهول. د س.

١٩٥٧ ـ سعيد بن مسروق الثوريُّ، عن أبي وائل، والشعبيِّ، وعنه ابناه، وأبو عَوَانة، ثقة، توفي ١٢٦. ع.

١٩٥٨ ـ سعيد بن مسلم بن بانَك المدنيُّ، عن أبيه، وعلي بن الحسين، وعنه مَعْن، والقَعْنبيُّ، ثقة. س ق.

١٩٥٩ ـ سعيد بن مَسْلَمة بن عبد الملك، عن ليث، وهشام بن عروة، وعنه أيوب الوزَّان، ويوسف بن بحر، واهٍ، توفي بعد المائتين. ت ق.

١٩٦٠ ـ سعيد بن المسيَّب بن حَزْن، الإمام، أبو محمد المخزوميُّ، أحد الأعلام، وسيِّد التابعين، عن

١٩٥٤ ـ [قال يحيى بن سعيد عن سعيد بن المَرْزُبان: لا أستحلُّ أن أرويَ عنه، وقال يحيى: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال الفلاّس: متروك الحديث، وقال أبو أسامة: كان ثقة، وقال أبو زرعة: صدوق مدلس، قاله ابن الجوزي في «تحقيقه» في أخذ الجزية من المجوس].

«الضعفاء والمتروكون» لابن الجوزي ١ (١٤٣٧)، «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٠٧ (٣٠٣٨): «ليس بشيء» فقط. وقول أبي زرعة جاء في «الجرح» ٤ (٢٦٤) ولفظه: «سئل أبو زرعة عن أبي سعد البقال؟ فقال: لين الحديث مدلِّس، قلت: هو صدوق؟ قال: نعم كان لا يكذب» وذكره في رسالته في «الضعفاء» ٢: ٦٢٢ (١٢٨)، وحكاية المصنف عن الإمام أحمد أنه قال فيه: «منكر الحديث»: لم أجدها في مصدر آخر، إنما أسند ابن عدي ٣: ١٢٢٠ هذا القول إلى الإمام البخاري، والله أعلم. هذا، وفي «التقريب» (٢٣٨٩): «ضعيف مدلس».

١٩٥٥ ـ (٢٣٩٠): «صدوق».

١٩٥٦ ـ (٢٣٩٢): «مقبول» وليس في التهذيبين شيء، فقول المصنف هنا أولى.

١٩٥٧ ـ «وعنه ابناه»: هما سفيان الثوري الإمام المشهور، وأخوه عمر، ولهما أخ ثالث اسمه مبارك، وستأتي تراجمهم، فقوله «ابناه» دون تسمية وتعيين: فيه إيهام، وكأن المصنف استبعد مباركاً، لأن روايته عن أبيه خارج الكتب الستة؟.

١٩٦٠ ـ [قال شيخنا العراقي: الصحيح أن سعيد بن المسيَّب لم يسمع من عمر، قاله يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي. نعم أثبتَ أحمدُ سماعَه منه. والله أعلم.

وأخرج الترمذي حديثاً عن سعيد، أن عمر كان يقول: الدِّية على العاقلة. الحديث، وقال في آخره: هذا حديث حسن صحيح].

«شرح ألفية العراقي» له ٣: ٤٨، «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٠٧ (٩٩٩)، «الجرح» ٤ (٢٦٢)، «المراسيل» لابن أبي حاتم (١١٤)، «سنن الترمذي»: كتاب الديات ـ باب ما جاء في المرأة هل ترث من دية زوجها ٥: ٩٩ (١٤١٥). وانظر آخر صفحة ٨٧ من الجزء الرابع من «تهذيب» ابن حجر، على =

عمر، وعثمان، وسعد، وعنه الزهريُّ، وقتادة، ويحيى بن سعيد، ثقة حجَّة فقيه رفيع الذِّكْر، رأس في العلم والعمل، عاش تسعاً وسبعين سنة، مات ٩٤. ع.

١٩٦١ ـ سعيد بن المغيرة المِصِّيصيُّ الصيَّاد، عن ابن المبارك، وأبي إسحاق الفَزَاريِّ، وعنه أبو حاتم، والدَّيْرَ عاقوليُّ، ثقة. س.

١٩٦٢ ـ سعيد بن منصور أبو عثمان الخراسانيُّ الحافظ، مصنف «السنن»، بمكة، عن فُلَيح، والليث، وعنه مسلم، وأبو داود، وبُهْلول بن إسحاق، وأبو شعيب الحرَّاني، مات ٢٢٧. ع. ٥٦/ب

١٩٦٣ ـ سعيد بن المهاجر ـ أو: ابن أبي المهاجر ـ الحمصيُّ، عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِبَ، وعنه الحارث ابن عمير الشاميُّ. د.

١٩٦٤ ـ سعيد بن ميمون، عن نافع، وعنه عبد الله بن عِصْمة. ق.

١٩٦٥ ـ سعيد بن مِيْناءٍ أبو الوليد، عن أبي هريرة، وجابر، وعنه سَليم بن حَيَّان، وحنظلة بن أبي سفيان، ثقة. خ م د ت ق.

١٩٦٦ ـ سعيد بن نُصَير البغداديُّ، بالرقَّة، عن ابن عيينة، ووكيع، وعنه أبو داود، والحسن بن فِيْل، صنَّف في الرقائق، وهو صدوق. د.

١٩٦٧ ـ سعيد بن النضْر البغداديُّ، بآمُل، عن هُشَيم وإسماعيل بن عياش، وعنه البخاري، وغيره، توفي ٢٣٤. خ.

١٩٦٨ ـ سعيد بن هانىء الخَوْلانيُّ، عن العِرْباض، ومعاوية، وعنه علي بن زُبَيد، ومعاوية بن صالح، ثقة، توفي ١٢٧. س ق.

١٩٦٩ ـ سعيد بن أبي هند، مولى سَمُرة، عن أبي موسى، وابن عباس، وعنه ابنه عبد الله، ونافع بن عمر الجُمَحيُّ، ثقة مشهور. ع.

١٩٧٠ ـ سعيد بن أبي هلال الليثيُّ مولاهم أبو العلاء المدنيُّ، بمصر، عن نافع، ونُعيم المُجْمِر، وعنه

أن سماعه خبراً منه ـ مع صغر سنِّه حياةَ عمر رضي الله عنه ـ لا يعني القول باتصال كلِّ مروياته عنه، فقد روى سعيد عن عمر فقهاً وعلماً كثيراً.

١٩٦٢ ـ (٢٣٩٩): «ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به».

١٩٦٣ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: تفرد عنه أبو الجُوديِّ الشامي، وثق].
«الميزان» ٢ (٣٢٧٩)، «الثقات» لابن حبان ٤: ٢٩٣. وأبو الجودي هو الحارث بن عمير المذكور فوق. وفي «التقريب» (٢٤٠٠): «مجهول».

١٩٦٤ ـ [قال المؤلف: تفرد عنه ـ يعني سعيد بن ميمون ـ عبد الله بن عصمة، في الحجامة].
«الميزان» ٢ (٣٢٨٢). وحديث الحجامة رواه ابن ماجه في كتاب الطب ـ باب في أي الأيام يحتجم ٢: ١١٥٣ (٣٤٨٧)، وقال عنه الحافظ في «التهذيب»: «هو مجهول وخبره منكر جداً في الحجامة».

١٩٦٧ ـ (٢٤٠٦): «ثقة».

١٩٦٩ ـ «عن أبي موسى»: قال في «التقريب» (٢٤٠٩): «ثقة أرسل عن أبي موسى».

١٩٧٠ ـ [سعيد بن أبي هلال: ثقة معروف، قال ابن حزم وحده: ليس بالقوي].
«الميزان» ٢ (٣٢٩٠)، «المحلَّى» ٢: ٢٦٩ (٢٨٥).

شيخه سعيدٌ المقبُري، والليث، توفي ١٣٥. ع.

١٩٧١ ـ سعيد بن وَهْب الخَيْوانيُّ، أحد أشراف هَمْدان، سمع من معاذ باليمن، ومن علي، وابن مسعود، وعنه ابنه عبد الرحمن، وأبو إسحاق، ثقة. م س.

١٩٧٢ ـ سعيد بن يُحْمِد أبو السَّفَر الهَمْدانيُّ، عن ابن عباس، والبراء، وعنه شعبة، ومالك بن مِغْوَل، توفي ١١٢. ع.

١٩٧٣ ـ سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطيُّ، عن ابن عيينة، وأبي معاوية، وعنه مسلم، وابن ماجه، وابن مجاشِع السَّخْتِيانيُّ، ثقة، توفي ٢٤٣. م ق.

١٩٧٤ ـ سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبانٍ الأمويُّ، عن أبيه، وابن المبارك، وعنه مَنْ عدا ابن ماجه، وابن صاعد، والمحامِليُّ، ثقة، توفي ٢٤٩. خ م د ت س.

١٩٧٥ ـ سعيد بن يحيى بن صالح اللخْميُّ، سَعْدان، عن زكريا بن أبي زائدة، وهشام بن عروة، وعنه هشام بن عمار، وعلي بن حُجْر، صدوق، وقال الدارقطني: ليس بذاك. خ س ق.

١٩٧٦ ـ سعيد بن يحيى أبو سفيان الحِمْيريُّ الواسطيُّ، عن حُصَين، وعوف، وعنه ابن راهويه، والذُّهْليُّ، صدوق، قال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أبو داود: ثقة، توفي ٢٠٢. خ ت.

١٩٧٧ ـ سعيد بن يَرْبُوع المخزوميُّ الصُّرْم، من الطُّلَقاء، عن النبي ﷺ، وعنه ابنه عبد الرحمن، يقال: عاش مائة وعشرين سنة، توفي ٥٤. د.

٥٧/أ ١٩٧٨ ـ سعيد بن يزيد أبو مَسْلَمَة الأزديُّ، عن أنس، ومُطَرِّف بن الشِّخِّير، وعنه يزيد بن زُرَيع، وابن عُلَيَّة، ثقة. ع.

١٩٧٢ ـ [يُحْمِد: بضم الياء، وسكون الحاء، وفتح الميم. كذا ضبطه النووي في «شرحه». وفيه نظر، ولعله غلط من الكاتب؟ وأما غيره فضبطه بخطه بكسرها، وكذا ضبطه بالحروف أبو علي الغساني في «تقييده». قال الترمذي في باب ما جاء في العفو، في كتاب الديات: ولا نعرف لأبي السفَر سماعاً من أبي الدرداء. ثم سمى أبا السفَر].

«سنن الترمذي» الموضع المذكور ٥: ٨١ (١٣٩٣). وانظر الحاشية على رقم (١٩٨٧) من أجل ضبط الفاء من كنيته.

وفي «التقريب» (٢٤١٣): «ثقة».

١٩٧٤ ـ (٢٤١٥): «ثقة ربما أخطأ».

١٩٧٥ ـ «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٣٥١). وفي «التقريب» (٢٤١٦): «صدوق وسط».

١٩٧٦ ـ «توفي ٢٠٢»: [وعلى ما أرَّخ هنا في أبي سفيان الحميري اقتصر في «التذهيب» و «الميزان». قال الدمياطي في حواشيه على صحيح البخاري: مات يوم الأربعاء لأربع ـ وقيل لسبع ـ بَقِينَ من شعبان].

«التذهيب» ٢: ١٠٥/ب، «الميزان» ٤ (١٠٢٥٠). وفي «التاريخ الكبير» للبخاري ٣ (١٧٤٤) التاريخ المذكور عن الدمياطي، إلا قوله «وقيل لسبع».

وكلمة الدارقطني في «سؤالات الحاكم» أيضاً (٣٣٧) وفي «التقريب» (٢٤١٧): «صدوق وسط أيضاً».

١٩٧٨ ـ [توفي أبو مسلمة سنة ١٣٢. قاله شيخنا ابن الملقن].

١٩٧٩ ـ سعيد بن يزيد الأَحْمَسيُّ، عن الشعبي، وعنه وكيع، وأبو نعيم، شيخ. **س.**

١٩٨٠ ـ سعيد بن يزيد، عن ابن المسيَّب، وعنه قتادة، شيخ. **س.**

١٩٨١ ـ سعيد بن يزيد أبو شجاع القِتْبانيُّ، الإسكندرانيُّ، عن الأعرج، ويزيد بن أبي حبيب، وعنه الليث، وابن المبارك، ثقة من العابدين الأولياء، توفي ١٥٤. **م د ت س.**

١٩٨٢ ـ سعيد بن يَسار أبو الحُبَاب، من علماء المدينة، عن عائشة، وأبي هريرة، وعنه ربيعة، ويحيى بن سعيد، توفي ١١٧. **ع.**

١٩٨٣ ـ سعيد بن يعقوب الطالْقانيُّ، عن حماد بن زيد، وأيوب بن جابر، وعنه أبو داود، والترمذي، والنسائي، والسرَّاج، ثقة، توفي ٢٤٤. **د ت س.**

* ـ سعيد الأَدَم، هو ابن زكريا. [= ١٨٨٥].

* ـ سعيد الأَعْشَى(*)، هو: ابن عبد الرحمن. [= ١٩٢٣].

* ـ سعيد الشامي، ابن زُرْعة. [= ١٨٨٤].

* ـ سعيد التبان أبو عثمان، في الكنى. [= ٦٧٣٥].

١٩٨٤ ـ سعيدٌ الأنصاريُّ، عن حُصَين بن وَحْوَح، وعنه ابنه عروة ـ أو: عَزْرة ـ مجهول. **د.**

١٩٨٥ ـ سعيد، عن مولاه ابن نِمْران، وعنه سعيد بن عبد العزيز، يُجهل. **د.**

١٩٨٦ ـ سُعَيْر بن الخِمْس التميميُّ الكوفيُّ، عن حبيب بن أبي ثابت، وزيد بن أسلم، وعنه أَحْوَص بن جَوَّاب، ويحيى بن يحيى، وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتجُّ به. **م ت س.**

١٩٨٧ ـ السَّفْر بن نُسَيْر، حمصيٌّ، عن ضَمْرة بن حبيب، ويزيد بن شُرَيح، وعنه معاوية بن صالح، وجماعة، قال الدارقطنيُّ: لا يُعْتَبر به. **ق.**

١٩٧٩ ـ (٢٤٢٠): «صدوق». بل: وثقه ابن معين ٢: ٢٠٩ (٣١٠٣) وابن حبان ٦: ٣٧٣.

١٩٨٠ ـ ونقل ابن حجر عن ابن المديني أنه قال: «شيخ بصري لا أعرفه».

١٩٨٢ ـ (٢٤٢٣): «ثقة متقن».

١٩٨٣ ـ وقال ابن حبان: «ربما أخطأ» كما في التهذيبين، و«التقريب» (٢٤٢٤)، وليس في المطبوع من كتاب ابن حبان ٨: ٢٧٠ شيء.

* ـ سبق قلم المصنف فكتب: الأحمسي، والتصويب من التهذيبين.

١٩٨٦ ـ [قال الترمذي: وسُعَير بن الخِمْس ثقة عند أهل الحديث، وقال عقب حديثه: حسن صحيح].

«سنن الترمذي»: كتاب الإيمان ـ باب ما جاء بني الإسلام على خمس ٧: ٢٧١ (٢٦١٢). وانظر توثيق ابن معين في رواية الدارمي (٣٧١)، وكلمة أبي حاتم في «الجرح» ٤ (١٤١١)، وفي «التقريب» (٢٤٣٢): «صدوق».

١٩٨٧ ـ [قال ابن الصلاح ـ أعني في السَّفْر ـ: وجدتُ الكنى من ذلك بالفتح، والأسماء بالإسكان. قال: ومن المغاربة من سكَّن الفاء من أبي السَّفَر سعيد بن يُحْمِد، وذلك خلاف ما يقوله أصحاب الحديث. حكاه الدارقطني عنهم].

«مقدمة ابن الصلاح» النوع الثالث والخمسون صفحة ٣٣٧ ـ ٣٣٨ مع حاشية العراقي عليه، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣: ١١٨١، ١١٨٥

وقول الدارقطني: في «سؤالات البَرْقاني» له (٢١١) وفيه تحريف، فليصحح، ولفظُ الدارقطني كما =

١٩٨٨ ـ سفيان بن أَسِيد الحَضْرميُّ، له صحبة، عنه جُبَير بـن نُفَير. د.

١٩٨٩ ـ سفيان بن حَبيب البصريُّ البزَّاز، عن سليمان التَّيْميِّ، وعاصمٍ الأحول، وعنه الحسن بن قَزَعة، والجَهْضَميُّ، ثَبْت عالم بسعيد بن أبي عَرَوبة، توفي ١٨٦. ٤.

١٩٩٠ ـ سفيان بن حسين أبو محمد الواسطيُّ، وأبو الحسن، عن الحسن، وابن سيرين، والزهري، وعنه شعبة، ويزيد بن هارون، قال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري، وقال ابن سعد: ثقة يخطىء كثيراً. م ٤.

١٩٩١ ـ سفيان بن حمزة الأَسْلَميُّ المدنيُّ، عن كثير بن زيد، وعنه إبراهيم بن حمزة، وإبراهيم بن المنذر، وثِّق. ق.

١٩٩٢ ـ سفيان بن دينار التمار الكوفيُّ، عن سعيد بن جُبَير، ومُصْعَب بن سعد، وعنه ابن المبارك، ويعلى ابن عُبيد، ولد زمن معاوية، ورأى قبر النبيِّ ﷺ. خ س.

١٩٩٣ ـ سفيان بن أبي زهير الأَزْديُّ، له صحبة، عنه ابن الزبير، وأخوه عروة. خ م س ق.

١٩٩٤ ـ سفيان بن زياد العُقَيليُّ أبو سعيد المؤدِّب، عن أبي زيد النَّحْويِّ، وأبي عاصم، وعنه ابن ماجه، ومحمد بن أحمد الحَكِيميُّ، شيخ. ق.

١٩٩٥ ـ سفيان بن زياد العُصْفُري أبو الوَرْقاء، عن شُرَيح، وسعيد بن جبير، وعنه الثوريُّ، ويعلى بن عبيد، ثقة، وجعله البخاريُّ التمارَ. خ ٤.

= أثبتُّه، وكذلك هو في مصدره، وفي التهذيبين، وسَبَق قلم المصنف رحمه الله في «التذهيب» ٢: ١٠٦/ب فكتبه: يعتبر به، دون أداة النفي «لا». ولما استخرج «الكاشف» من «التذهيب» رأى النصَّ أمامه هكذا: يعتبر به، فنقله كذلك، وصوابه ما أثبتُّه.

وفي «التقريب» (٢٤٣٤): «أرسل عن أبي الدرداء، ضعيف».

١٩٩٠ ـ [قال ابن معين في سفيان بن حسين: لم يكن بالقوي، وروى أبو داود عن ابن معين: ليس بالحافظ، وروى عباس عنه: ليس به بأس، وقال عثمان بن سعيد عن يحيى: ثقة لكنه في الزهري ضعيف، وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، هو نحو ابن إسحاق.

وقال النسائي في «الصغرى» في المحاربة: سفيان في الزهري ليس بالقوي، وهو سفيان بن حسين].

«الميزان» ٢ (٣٣١١) ـ الفقرة الأولى ـ، «تاريخ الدارمي» (١٩) ـ وهو القول المعتمد فيه ـ رواية الدوري ٢: ٢١٠ (٩٤٨)، «الجرح» ٤ (٩٧٤)، «سنن النسائي»: أول كتاب تحريم الدم ٧: ٧٧ (٣٩٧١). وقول ابن سعد الذي حكاه المصنف مذكور في «طبقاته» ٧: ٣١٢.

١٩٩١ ـ (٢٤٣٨): «صدوق».

١٩٩٢ ـ [وثقه ابن معين وغيره. قاله المؤلف وغيره].

«تاريخ الدارمي» (٤٠٣)، «التذهيب» ٢: ١٠٧/ب، وهو في أصله «تهذيب الكمال» ١١: ١٤٤.

وقول المصنف: «رأى قبر النبي ﷺ»: يشير إلى ما رواه البخاري عنه في كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر، ٣: ٢٥٥ بعد رقم (١٣٩٠) ثم أسند إليه: أنه رأى قبر النبي ﷺ مُسَنَّماً.

١٩٩٤ ـ (٢٤٤٢): «صدوق».

١٩٩٥ ـ «التاريخ الكبير» ٤ (٢٠٧٣) قال الحافظ ٤: ١١١: «والصحيح أنهما اثنان..».

١٩٩٦ ـ سفيان بن سعيد الإمام أبو عبد الله الثوريُّ، أحد الأعلام علماً وزهداً، عن حَبيب بن أبي ثابت، وسَلَمة بن كُهَيل، وابن المُنْكَدِر، وعنه عبد الرحمن، والقطَّان، والفِرْيابي، وعليُّ بن الجَعْد، قال ابن المبارك: ما كتبتُ عن أفضلَ منه، وقال وَرْقاءُ: لم يَرَ سفيانُ مثلَ نفسه، توفي في شعبان ١٦١ عن أربع وستين سنة. ع. ٥٧/ب

١٩٩٧ ـ سفيان بن عبد الله الثقفيُّ الطائفيُّ، له صحبة، ولِّي الطائف لعمر، عنه بنوه: عاصم، وعبد الله، وعمر، وعلقمة. م ت س ق.

١٩٩٨ ـ سفيان بن عبد الرحمن بن عاصم بن سفيان الثقفيُّ، عن جدِّه، وعنه أبو الزُّبير، وعبد الله بن لاحِق، وثِّق. س ق.

١٩٩٩ ـ سفيان بن عبد الملك المَرْوَزيُّ، صاحب ابن المبارك، لم يبلغنا أنه أخذ عن غيره، وعنه ابن راهُويه، وجماعة، وثِّق، ومات قبل المائتين. د ت.

٢٠٠٠ ـ سفيان بن عُقْبة السُّوائيُّ، كوفيٌّ، عن حُسين المعلِّم، والثوريِّ، ومِسْعَر، وعنه أبو كُرَيب، ومحمود ابن غَيْلان، صدوق. ٤.

٢٠٠١ ـ سفيان بن أبي العَوْجاء السُّلَميُّ، عن أبي شُرَيح الخزاعيِّ، وعنه الحارث بن فُضَيل، ضعيف. د ق.

٢٠٠٢ ـ سفيان بن عُيينة أبو محمد الهلاليُّ مولاهم، الكوفيُّ الأعور، أحد الأعلام، عن الزهريِّ، وعمرو ابن دينار، وعنه أحمد، وعليٌّ، والزَّعفرانيُّ، ومن شيوخه الأعمش، وابن جُرَيج، ثقة ثَبْت حافظ إمام، مات في رجب ١٩٨. ع.

٢٠٠٣ ـ سفيان بن موسى البصريُّ، عن أيوب، وعنه محمد بن عُبيد بن حِسَاب، والفَلَّاس، صالح. م.

٢٠٠٤ ـ سفيان بن هانىء أبو سالم الجَيْشانيُّ المصريُّ، عن أبي ذرٍّ، وعليٍّ، وعنه ابنه سالم، ويزيد بن أبي حبيب، ثقة مشهور. م د س.

٢٠٠٥ ـ سفيان بن وكيع بن الجرَّاح أبو محمد، عن أبيه، ومطَّلب بن زياد، وعنه الترمذي، وابن ماجه، وابن صاعِد، والباشانيُّ، ضعيف، توفي ٢٤٧. ت ق.

١٩٩٦ ـ (٢٤٤٥): «.. وكان ربما دلَّس». وانظر ص ١٤٥ من «تدريب الراوي» أواخر الكلام على نوع الحديث المدلس. وعدَّه ابن حجر في المرتبة الثانية من «مراتب المدلسين» وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم. وانظر الاستدراك.

١٩٩٨ ـ «الثقات» لابن حبان ٦: ٤٠١.

١٩٩٩ ـ (٢٤٤٨): «ثقة»، «ثقات» ابن حبان ٨: ٢٨٨ فقط. وزاد في «التقريب» في رموزه: م، وأصله: مق، كما عند المزي ١١: ١٧٣، لأن الحافظ يجعل في «التقريب» هذا الرمز تابعاً لأصله ـ وهو صحيح مسلم ـ فلذا يعدل به إلى: م. أما زيادة: س، في «تهذيب التهذيب» فخطأ محض، ولعلها محرفة عن: مق، فإنها لم تذكر فيه.

٢٠٠٣ ـ [قال المؤلف: سفيان بن موسى صدوق، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: مجهول].

«الميزان» ٢ (٣٣٣١)، «الثقات» ٨: ٢٨٨، «الجرح» ٤ (٩٨١). وفي «التقريب» (٢٤٥٣): «صدوق».

٢٠٠٤ ـ (٢٤٥٥): «تابعي مخضرم ويقال له صحبة».

٢٠٠٥ ـ (٢٤٥٦): «كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بورّاقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فَنُصح فلم يقبل فسقط حديثه». وانظر قول أبي زرعة فيه فيما تقدم (٨٦١).

٢٠٠٦ - سَفِينة، أعتقتْه أمُّ سَلَمة، في اسمه أقوال، عنه ابنه عمر، وسعيد بن جُمْهان، وأبو رَيْحانة، مات مع جابر. م ٤.

٢٠٠٧ - السَّكَن بن المغيرة البزَّاز، بصريٌّ، عن سارية، عن عائشة، وعن الوليد بن أبي هشام، وعنه حَبَّان بن هلال، وأبو الوليد، صدوق. ت.

٢٠٠٨ - سَلْم بن إبراهيم البصريُّ الورَّاقُ، عن عكرِمة بن عمار، وشعبة، وعنه الذُّهْليُّ، وتَمْتَام، كُذِّب، ووثَّقه ابن حبان. د ق.

٢٠٠٩ - سَلْم بن جعفر البَكْراويُّ، عن الجُرَيريِّ، وغيره، وعنه نُعَيم بن حماد، ويحيى بن كثير العَنْبَريُّ، وثِّق. د ت.

٢٠١٠ - سَلْم بن جُنَادة أبو السائب السُّوَائيُّ الكوفيُّ، عن أبيه، وابن إدريس، وأبي معاوية، وعنه الترمذي، وابن ماجه، والمحامِليُّ وابن مَخْلَد، ثقة، مات ٢٥٤. ت ق.

٢٠١١ - سلم بن أبي الذيَّال، عن سعيد بن جُبَير، وابن سيرين، وعنه مُعْتمِر، وابن عُلَيَّة، ثقة. م د.

٥٨/ أ ٢٠١٢ - سَلم بن زَرير أبو يونُس العُطَارِديُّ، عن أبي رجاء، وبُرَيد بن أبي مريم، وعنه حَبَّان، وأبو الوليد، له عشرة أحاديث، وثَّقه أبو حاتم، وضعَّفه ابن معين. خ م س.

٢٠٠٨ - كذَّبه ابن معين في رواية محمد بن إسحاق الصاغاني، عنه، كما في «تاريخ بغداد» ٩:١٤٥، «الثقات» ٦: ٤٢٠، وفي «التقريب» (٢٤٦٢): «ضعيف».

٢٠٠٩ - **[قال الأزدي: كذاب، ووثقه يحيى بن كثير صاحبُه في الترمذي في فضل أزواج النبي ﷺ، وحسَّن له الترمذي مع الغرابة].**

«الميزان» ٢ (٣٣٦٨)، لكن فيه وفي «تهذيب» ابن حجر ٤: ١٢٨ أن الأزدي قال: متروك، فمن أين جاء «كذاب»؟! «سنن الترمذي» الباب المذكور من كتاب المناقب ٩:٣٩٧ (٣٨٨٩)، وله عنده حديث آخر في تفسير سورة النجم ٩: ٢٩ (٣٢٧٥) وقال أيضاً: حسن غريب. وفي «التقريب» (٢٤٦٣): «صدوق تكلَّم فيه الأزدي بغير حجة».

٢٠١٠ - **[قال الحاكم في سَلْم بن جُنَادة: يخالف في بعض حديثه، وقال البرقاني: ثقة حجة، وقال النسائي: صالح].**

«الميزان» ٢ (٣٣٦٩) وفيه وفي «تهذيب» ابن حجر ٤: ١٢٩ أن الحاكم هو أبو أحمد، وتقييده لازم، إذ عند الإطلاق ينصرف إلى أبي عبد الله صاحب «المستدرك» وفي «التقريب» (٢٤٦٤): «ثقة ربما خالف».

٢٠١٢ - «له عشرة أحاديث»: **[قال المؤلف في «الميزان»: له ثمانية عشر حديثاً، وزاد على ما هنا أيضاً: أن أبا داود والنسائي قالا: ليس بالقوي].**

«الميزان» ٢ (٣٣٧١)، «سؤالات الآجري أبا داود» (٤٤٨) ولفظه: «ليس هو بذاك»، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٢٤٨).

و«الجرح» ٤ (١١٤٢)، و«تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٢٢ (١٦٨٢). وفسَّر الحاكم سبب تضعيف ابن معين له، ففي «تهذيب» ابن حجر ٤: ١٣٠: «قال الحاكم: أخرجه محمد - يعني البخاريَّ - في الأصول، ومسلم في الشواهد، وضعَّفه يحيى بن معين لقلة اشتغاله بالحديث، وقد حدَّث بأحاديث مستقيمة».

٢٠١٣ ـ سَلْم بن عبد الرحمن النخَعيُّ أخو حُصَين، عن إبراهيم، وأبي زرعة، وعنه سفيان، وشَريك، وثِّق. م ٤.

٢٠١٤ ـ سلم بن عطيَّة الكوفيُّ، عن طاوس، وعطاء، وعنه شعبة، ومحمد بن طَلْحة، ليس بالقوي. س.

٢٠١٥ ـ سلم بن قُتيبة الشَّعيريُّ، الخراسانيُّ، بالبصرة، عن عيسى بن طَهْمان، ويونس بن أبي إسحاق، وعنه الذُّهليُّ، وهارون بن سليمان، ثقة يَهِم، توفي سنة مائتين. خ ٤.

٢٠١٦ ـ سَلْم بن قيس العَلَويُّ البصريُّ، عن أنس، والحسن، وعنه همَّام، وحمَّاد بن زيد، قال النسائي: ليس بالقوي، وقيل: كان ينظُر في النجوم. د.

٢٠١٧ ـ سَلْمان بن ربيعة الباهليُّ، قيل له صُحبة، سمع عمر، وعنه الشعبيُّ، والنَّهْديُّ، ولي قضاء الكوفة لعمر، ثم غَزَاة أَرْمِينيَّة، فقُتل زمن عثمان. م.

٢٠١٨ ـ سلمان بن عامر الضَّبيُّ، صحابيٌّ، عنه ابن سيرين، وأم الرائح الرَّبَاب، وله دار بالبصرة. خ ٤.

٢٠١٩ ـ سلمانُ الفارسيُّ، أبو عبد الله، من نُجَباء الصحابة، عنه أنس، وأبو عثمان النَّهديُّ، مات بالمدائن ٣٦، أكثرُ ما قيل في عُمره ثلثمائة وخمسون، والأكثر على ٢٥٠، ثم ظهر لي أنه من أبناء الثمانين، لم يبلغ المائة. ع.

٢٠١٣ ـ **[سلم بن عبد الرحمن اتَّهمه بعض الحفاظ، وقال إبراهيم النخعي: كذاب، وقواه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن معين: ثقة].**

«الميزان» ٢ (٣٣٧٤)، «الجرح» ٤ (١١٤١). والاتهامُ والتكذيبُ لرجل آخر شاركه في كنيته، انظر لزاماً كلام الحافظ في «التهذيب»، و«شرح مسلم» للنووي ١: ١٠٠، ١٠١ وفيه: سلمة، وصوابه: سلم. وفي «التقريب» (٢٤٦٨): «صدوق». والأولى: ثقة.

٢٠١٥ ـ **[قال المؤلف في «الميزان»: وَهِم في سند حديث. قال فيه يحيى بن سعيد القطان: ليس من جِمَال المحامل. وقال أبو حاتم: كثير الوهم ليس به بأس، قال أبو داود وأبو زرعة: ثقة. انتهى.**

وقد وقع في «الكمال» ـ وتبعه المزي ـ أن سَلْم بن قتيبة هذا فريابي، بالفاء، قال شيخنا ابن الملقن الحافظ: صوابه: العَرْماني، بعين وراء مهملتين، ثم ميم، ثم ألف، ثم نون، كما نبَّه عليه الرشاطي، نسبة إلى عَرْمان بن عمرو بن الأزد. وقد أخبرني أن ذلك أصله لمُغْلَطاي شيخِه، وأخَذَه منه].

«الميزان» ٢ (٣٣٧٧)، «الجرح» ٤ (١١٤٨)، «تهذيب» المزي ١١: ٢٣٢ ولم ينبِّه محققه إلى هذه الفائدة من كلام مغلطاي، وكتب المصنف في «الميزان» بجانب اسمه «صح»، انظر تفسيره (١٨٢٨). ومراد يحيى القطان من قوله «ليس من جِمال المحامل»: أنه ليس من الأثبات المتقنين. انظر رسالة الأخ الدكتور سعدي الهاشمي «شرح ألفاظ التجريح النادرة» ص ١٢.

٢٠١٧ ـ **[قال في «التجريد»: استُشهد نحواً من سنة ثلاثين].**

«التجريد» ١ (٢٣٩٧).

٢٠١٩ ـ **[حكى النووي الاتفاق على أنه عاش مائتين وخمسين سنة، وذكر الاختلاف في الزيادة، ذكر ذلك في «شرح المهذب» وفي «التهذيب». وقيل: توفي سنة سبع وثلاثين].**

«المجموع شرح المهذب» ٢: ١١١، «تهذيب الأسماء واللغات» ١ (٢١٩). وانظر «تهذيب التهذيب» و«الإصابة» ٣ (٣٣٥٠) ففيهما تأييد قول النووي، والاستدراك على قول المصنف.

٢٠٢٠ ـ سلمانُ الأَغَرُّ، أبو عبد الله الجُهَنيُّ مولاهم، المدنيُّ، عن أبي هريرة، وأبي أيوب، وعنه الزهريُّ، وبُكَير بن الأَشَجِّ. ع.

٢٠٢١ ـ سَلْمان أبو حازم الأشجعيُّ، مولى عَزَّة، جالس أبا هريرة خمس سنين، وعنه محمد بن جُحَادة، والأعمش، توفي ١٠١. ع.

٢٠٢٢ ـ سَلْمان أبو رجاء، عن مولاه أبي قِلَابة، وعنه ابن عون، وحجَّاج الصواف، ثقة. خ م د س.

٢٠٢٣ ـ سَلَمةُ بن أحمد الفَوْزيُّ، عن جدِّه خَطَّاب، وعنه النسائي، والطبراني. س.

٢٠٢٤ ـ سلمة بن الأزرق، عن أبي هريرة، وعنه محمد بن عمرو بن عطاء، وغيره. س ق.

* ـ سَلَمة بن الأكوع: ابن عمرو. [= ٢٠٤١].

٢٠٢٥ ـ سلمة بن أميَّة التميميُّ، له صحبة، عنه ابن أخيه صفوان بن عبد الله، والحديث مضطرب. س ق.

٢٠٢٦ ـ سَلَمة بن بِشْر، عن بنت واثلة، وحُجْر بن الحارث، وعنه الفِرْيابيُّ، وداود بن رُشَيد. د.

٢٠٢٧ ـ سلمة بن تَمَّام الشَّقَريُّ الكوفيُّ، عن الشعبي، وإبراهيم، وعنه عبد الوارث، وابن عُلَية، صدوق. س.

٢٠٢٨ ـ سَلَمة بن جُنَادة، عن حَنَش العَبْدي، وسِنان بن سلَمة، وعنه حجَّاج بن حجَّاج، وأبو بكر الهُذَليُّ، لم يضعَّف. س.

٢٠٢٩ ـ سلمة بن دينار الإمام أبو حازم المدنيُّ الأعرجُ، أحد الأعلام، عن سهل بن سعد، وابن المسيَّب، وعنه مالك، وأبو ضَمْرة، قال ابن خُزَيمة: ثقة لم يكن في زمانه مثلُه، توفي ١٤٠، وقيل ١٤٤. ع.

٢٠٣٠ ـ سَلَمة بن رجاء أبو عبد الرحمن التميميُّ، كوفيٌّ، عن هشام بن عروة، وإبراهيم بن أبي عَبْلة، وعنه

٢٠٢٠ ـ (٢٤٧٨): «ثقة».

٢٠٢١ ـ (٢٤٧٩): «ثقة» أيضاً.

٢٠٢٣ ـ (٢٤٨٢): «صدوق».

٢٠٢٤ ـ (٢٤٨٣): «مقبول».

٢٠٢٥ ـ «والحديث مضطرب»: يشير إلى ما رواه النسائي: كتاب القَسَامة والقود والديات ـ باب ذكر الاختلاف على عطاء ٨: ٣٠ (٤٧٦٥)، وابن ماجه: كتاب الديات ـ باب من عضَّ رجلاً فنزع يده فنذر ثناياه ٢: ٨٨٦ (٢٦٥٦).

٢٠٢٦ ـ (٢٤٨٥): «مقبول».

٢٠٢٨ ـ (٢٤٨٨): «مقبول» أيضاً.

٢٠٣٠ ـ [وقال النسائي: ضعيف. أعني سلمة بن رجاء].

«الضعفاء والمتروكون» (٢٥٤). وقول المصنف: «ليَّنه ابن معين»: الذي في التهذيبين، و«الميزان» ٢ (٣٣٩٥)، ورواية الدوري ٢: ٢٢٤ (١٦٣٢): «ليس بشيء».

وقول أبي زرعة في «الجرح» ٤ (٧٠٥)، وابن عدي في «الكامل» ٣: ١١٧٩. ثم المترجم منسوب إلى بني تميم: تميمي، كما جاء بخط المصنف وسائر المصادر، وجاء بخط الحافظ في «التقريب» (٢٤٩٠): التيمي، وقال: «صدوق يغرب».

عُقْبة بن مُكْرَم، وابن نُمير، ليَّنه ابن معين، وقال أبو زرعة: صدوق، وقال ابن عديٍّ: حدَّث بأحاديثَ لا يتابع عليها. خ ت ق.

٢٠٣١ - سلمة بن رَوْح بن زِنْباع، عن جدِّه، وعنه إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة. ق.

٢٠٣٢ - سلمة بن سعيد، بصريٌّ، عن ابن جُرَيج، ومَعْمر، وعنه محمد بن عثمان بن أبي صفوان وقال: كان خيرَ أهلِ زمانه، وذكره ابن حبان في «الثقات». س.

٢٠٣٣ - سلمة بن سليمان المَرْوَزيُّ المؤدِّب، عن أبي حمزة السُّكَّري، وغيره، وعنه أحمد الرِّباطيُّ، وأحمد زَاج، ثقة حافظ، رَوَى مِن حفظه عشرة آلاف، توفي ٢٠٣. خ م س.

٢٠٣٤ - سَلَمة بن شَبِيب أبو عبد الرحمن النيسابوريُّ الحافظ، بمكة، عن أبي أسامة، ويزيد، وعبد الرزاق، وعنه مسلم، والأربعة، والرُّويانيُّ، حُجَّة، مات ٢٤٧. م ٤.

٢٠٣٥ - سلمة بن صخر البَيَاضيُّ، الذي ظَاهرَ، عنه ابن المسيَّب، وأبو سلَمة. د ت ق.

٢٠٣٦ - سلمة بن صفوان الزُّرَقيُّ، عن أبي سلمة، وعنه مالك، وفُلَيح، ثقة. ق.

٢٠٣٧ - سلمة بن صُهَيب أبو حُذَيفة الكوفيُّ، عن ابن مسعود، وعليٍّ، وعنه علي بن الأقْمر، وأبو إسحاق. م د ت س.

٢٠٣٨ - سلمةُ الخَطْميُّ، عن أبيه، وعنه عبد الرحمن بن أبي شُمَيلة، حسَّن الترمذي له. ت ق.

* - سلمة بن عبد الله بن مِحْصَن، عن أبيه، وعنه ابن أبي شُمَيلة، تكرر. ت ق. [= ٢٠٣٨].

٢٠٣٩ - سلمة بن عبد الملك العَوصيُّ الحمصيُّ، عن عُبَيد الله بن عمر، والحسن بن حيٍّ، وعنه خالد بن خَليٍّ، وأبو عُتْبة الحجَازي، صدوق. س.

٢٠٤٠ - سلمة بن علقمة أبو بِشْر البصريُّ، عن ابن سيرين، والوليد بن مسلم العنبريُّ، وعنه بِشْر بن المفضَّل، وابن عُلَية، وثَّقه أحمد. خ م د س ق.

٢٠٣١ - (٢٤٩١): «مجهول».

٢٠٣٢ - [قال النسائي في «الصغرى»: وسلمة بن سعيد بصري ثقة، قال ابن أبي صفوان: وكان خير أهل زمانه. ذكره في باب ما لا قطع فيه، ثم ذكره كذلك في باب آخر عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان المذكور].

«سنن النسائي»: كتاب قطع السارق - الباب المذكور ٨: ٨٩ (٤٩٧٤) الموضع الأول فقط. «الثقات» لابن حبان ٨: ٢٨٥.

٢٠٣٧ - (٢٤٩٨): «ثقة».

٢٠٣٨ - [قال أحمد: لا أعرفه، وليَّنه العقيلي].

«الميزان» ٢ (٣٤٠٨)، «العلل» للإمام أحمد ٢ (٣٧١)، «الضعفاء» للعقيلي ٢ (٦٤١) وقال: «لا يتابع على حديثه». وفي «التقريب» (٢٤٩٩): «مجهول».

«حسَّن الترمذي له»: حديث: «من أصبح منكم آمِناً في سِرْبه..» كتاب الزهد - باب من بات آمِناً في سربه ٧: ٩٣ (٢٣٤٧) وقال: حسن غريب. وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦: ٣٩٨.

وسلمة هذا: هو سلمة الذي بعده، لذا قال المصنف فيه: «تكرر».

٢٠٤٠ - «العلل» ٢ (٥٥).

٢٠٤١ ـ سلمة بن عمرو بن الأَكْوَع، ويقال: ابن وهب بن الأكوع الأسلميُّ، أحدُ من بايع تحتَ الشجَرة، عنه ابنه إياس، ومولاه يزيد بن أبي عبيد، وكان رامياً محسِناً شجاعاً يسبِق الخيل! توفي ٧٤. ع.

٢٠٤٢ ـ سلمة بن العيَّار الفَزَاريُّ الدمشقيُّ، عن ثور بن يزيد، والأوزاعيِّ، وعنه أبو مُسْهِر، وعبد الله بن يوسف، ثقة عابد نبيل، توفِّي شاباً ١٦٨. س.

٢٠٤٣ ـ سلَمة بن الفَضْل الأَبْرَش الأزرق، قاضي الريِّ، عن ابن إسحاق، وحجَّاج بن أرطاة، وعنه ابن معين ـ ووثَّقه ـ ويوسف بن موسى، قال البخاري: عنده مناكير، وقال أبو حاتم: محلُّه الصدق، مات قبل وكيع. د ت.

٢٠٤٤ ـ سلمة بن قيس الأَشْجَعيُّ، صحابيٌّ، بالكوفة، عنه هلال بن يساف، وأبو إسحاق. ت س ق.

٢٠٤٥ ـ سلمة بن كُلْثوم الكِنْديُّ، شاميٌّ، عن صفوان بن عمرو، والأوزاعيِّ، وعنه يحيى الوُحَاظيُّ، وأبو تَوْبة، ثقة نبيل. ق. ٥٩/أ

٢٠٤٦ ـ سلمة بن كُهَيْل أبو يحيى الحَضْرميُّ، من علماء الكوفة، رأى زيد بن أرقم، وروى عن أبي جُحَيفة، وعلقمة، وعنه سفيان، وشعبة، ثقة، له مائتا حديثٍ وخمسون حديثاً، مات ١٢١. ع.

٢٠٤٧ ـ سلمة بن المُحَبِّق أبو سِنان الهُذَليُّ، صحابيٌّ، عنه ابنه سِنان، والحسن البصري. د س ق.

٢٠٤٨ ـ سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، وجدِّه، وعنه ابن جُدْعان. د ق.

٢٠٤٩ ـ سلمة بن نُبَيط بن شَرِيط الأَشْجَعيُّ، عن أبيه، ونُعَيم بن أبي هند، وعنه ابن المبارك، وأبو نُعَيم، ثقة. د س ق.

٢٠٥٠ ـ سلمة بن نُعَيم بن مسعود الأشجعيُّ، عن أبيه، ولهما صحبة، وعنه سالم بن أبي الجَعْد، وأبو مالك الأشجعيُّ. د.

٢٠٤٣ ـ [في «الميزان»: مات سنة إحدى وتسعين ومائة. وفي نسخة «ثقات» ابن حبان: مات بعد السبعين ومائة. فيحرَّر].

«الميزان» ٢ (٣٤١٠)، «الثقات» ٨: ٢٨٧ لكن فيه: «مات بعد التسعين ومائة» لذلك كتب السبط فوق «السبعين»: [كذا]. فربما كانت نسخته من «الثقات» سقيمة، كما هي حال نسخة ابن حجر. انظر ما تقدم (٦٠٦). وقول ابن حبان هذا هو قول البخاري في «تاريخه الكبير» ٤ (٢٠٤٤) و«الصغير» ٢: ٢٦٨.

وقول البخاري فيه: في «تاريخه الكبير»، وأبي حاتم في «الجرح» ٤ (٧٣٩) وفيه توثيق ابن معين، وفي «التقريب» (٢٥٠٥): «صدوق كثير الخطأ».

٢٠٤٥ ـ وثَّقوه إلا الدارقطني فإنه قال: «يَهِم كثيراً»، لذا قال في «التقريب» (٢٥٠٧): «صدوق».

٢٠٤٧ ـ [المُحَبِّق: بفتح الحاء المهملة، وبفتح الباء الموحدة المشددة وكسرها. قاله النووي في «شرح المهذب»].

«المجموع شرح المهذب» ١: ٢٧٦.

٢٠٤٨ ـ [قال المؤلف في ترجمة سلمة بن محمد: صدوق في نفسه، روايته عن جده مرسلة، روى عنه علي بن جُدْعان وحده، قال ابن حبان: لا يحتج به].

«الميزان» ٢ (٣٤١١)، «المجروحين» لابن حبان ١: ٣٣٧. وفي «التقريب» (٢٥١٠): «مجهول».

٢٠٤٩ ـ في «ضعفاء» العقيلي ٢ (٦٤٣) عن البخاري: «يقال: إنه كان اختلط في آخر عمره».

٢٠٥١ ـ سلمة بن نُفَيل السَّكُونيُّ، صحابي، بحمص، عنه جُبَير بن نُفَير، وضَمْرة بن حَبيب. س.

٢٠٥٢ ـ سلمة بن وَرْدَان الليثيُّ مولاهم، المدنيُّ، رأى سلمة بن الأكوع، وسمع أنساً، ومالك بن أوس، وعنه ابن المبارك، والقَعْنَبيُّ، وإسماعيل بن أبي أُويس، ضعَّفه أحمد، توفي في آخر دولة المنصور. ت ق.

٢٠٥٣ ـ سلمة بن وَهْرَام اليمانيُ، عن طاوس، وعكرمة، وعنه مَعْمَر، وابن عيينة، وثقه ابن معين، وغيره، وضعَّفه أبو داود. ت ق.

٢٠٥٤ ـ سلمة بن يزيد الجُعْفيُّ، صحابي، بالكوفة، عنه علقمة بن قيس، وعلقمة بن وائل. س.

٢٠٥٥ ـ سلَمةُ الأنصاريُّ، عن أبيه، وعنه ابنه عبد الحميد. س ق.

٢٠٥٦ ـ سَلَمة الليثيُّ، عن أبي هريرة، وعنه ابنه يعقوب، ليس بحجَّة. د ق.

٢٠٥٧ ـ سَلَمة المكيُّ، عن جابر، وعنه عبد الله بن مسلم. ق.

٢٠٥٨ ـ سَلِمَةَ الجَرْميُّ بن قيس، وقيل بفتح لامه، صحابيٌّ، بالبصرة، عنه ولده عمرو. خ د س.

٢٠٥٩ ـ سَلِيط بن أيوب الأنصاريُّ المدنيُّ، عن القاسم بن محمد، وجماعة، وعنه ابن إسحاق، وخالد بن أبي أيوب، وثِّقَ. د س.

٢٠٦٠ ـ سَليط بن عبد الله الطُّهَويُّ، عن ابن عمر، وذُهَيل، وعنه حجَّاج بن أرطاة، وجَسْر بن فَرْقَد، وثِّق. ق.

٢٠٥٢ ـ «ضعَّفه أحمد»: في «العلل ومعرفة الرجال» ١(١٩٧١) ولفظه: «منكر الحديث»، وفيه ٢ (٣٧١): «ضعيف الحديث» فجمع بينهما ابن أبي حاتم في «الجرح» ٤ (٧٦١).

٢٠٥٣ ـ «سؤالات ابن الجنيد» (٨١٥). وفي «التقريب» (٢٥١٥): «صدوق». ثم إن الرجل يماني ـ بالنون ـ كما جاء في مصادر ترجمته، لا يمامي، بالميم، وصرَّح العقيلي ٢ (٦٤٢) بأنه «جَنَديٌّ» والجَنَد بلدة مشهورة باليمن، فيصحح في الموضعين من «سؤالات ابن الجنيد».

٢٠٥٥ ـ (٢٥١٧): «صحابي».

٢٠٥٦ ـ [قال المؤلف في سلمة الليثي: لا يعرف، ولا روى عنه سوى ولده يعقوب من طريق محمد بن موسى الفِطْري بحديث: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»].

«الميزان» ٢ (٣٤١٧). وذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ٤ (٢٠٠٦) هذا الحديث وعلَّق عليه بقوله: «قال أبو عبد الله ـ هو البخاري ـ: لا يعرف لسلمة سماع من أبي هريرة، ولا ليعقوب من أبيه». والحديث في سنن أبي داود: كتاب الطهارة ـ باب في التسمية على الوضوء ١: ٧٥ (١٠١)، وابن ماجه الكتاب والباب أيضاً ١: ١٤٠ (٣٩٩). وفي «التقريب» (٢٥١٨): «لين الحديث».

٢٠٥٧ ـ (٢٥١٨ م): «مقبول».

٢٠٥٩ ـ (٢٥٢٠): «مقبول» أيضاً، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦: ٤٣٠.

٢٠٦٠ ـ [سليط: تفرد عنه خالد بن أبي عثمان، وقيل: الذي روى عنه خالد: آخَرُ، وهو هو، وقد روى ابن ماجه حديثاً لحجاج بن أرطاة، عنه، عن ذُهَيل بن عوف، قال البخاري: إسناده مجهول. انتهى].

«الميزان» ٢ (٣٤٢٠)، ابن ماجه: كتاب التجارات ـ باب النهي أن يصيب منها ـ أي الماشية في الخلاء ـ شيئاً إلا بإذن صاحبها ٢: ٧٧٢ (٢٣٠٣)، «التاريخ الكبير» ٤ (٢٤٤٧) لكنه فيه «سليط بن عبد الله، عن =

٢٠٦١ - سُلَيم بن أَخْضر البصريُّ، عن سليمان التيميِّ، وابن عَوْن، وعنه يحيى بن يحيى، وأحمد بن عَبْدَة، قال أبو حاتم: هو أعلمُهم بحديث ابن عون. م د ت س.

٢٠٦٢ - سُلَيم بن أسود المُحَاربيُّ، أبو الشَّعْثاء الكوفيُّ، عن عُمر، وابن مسعود، وأبي ذرٍّ، وعنه ابنه أشعث، وأبو إسحاق، لازم علياً، توفي ٨٢. ع.

* - سُلَيم بن جابر، هو: أبو جُرَيّ. [=٦٥٥٩].

٢٠٦٣ - سُلَيم بن جُبَير أبو يونس، عن مولاه أبي هريرة، وأبي أُسَيد، وعنه عمرو بن الحارث، والليث، ثقة، توفي ١٢٣. م د ت.

٢٠٦٤ - سُلَيم بن عامر الخَبَائريُّ الحمصيُّ، عن أبي الدرداء، وعوف بن مالك، وعنه ثور، وحَرِيز، ومعاوية بن صالح، سمع كتاب عمر إليهم، ثقة، بقي إلى بعد عشر ومائة. م ٤.

٥٩/ب ٢٠٦٥ - سُلَيم بن مُطَير، عن أبيه، وعنه هشام بن عمار، وابن أبي الحوارِي، محلُّه الصدق. د.

٢٠٦٦ - سُلَيم المكيُّ، عن مجاهد، وعنه ابن جُرَيج، ومحمد بن مسلم الطائفي، ثقة. س.

٢٠٦٧ - سَلِيم بن حَيَّان الهُذَليُّ، بصريٌّ، صدوق، عن سعيد بن مِينا، ونافع، وعنه القطَّان، وعفَّان بن مسلم. ع.

٢٠٦٨ - سليمان بن أرقم أبو مُعاذ البصريُّ، عن محمد، والحسن، وعطاء، وعنه الزهريُّ - وهو أكبر منه - ويحيى بن حمزة، ومنصور بن أبي مُزاحِم، متروك. د ت س.

٢٠٦٩ - سليمان بن الأشعث الحافظ أبو داود، صاحب «السنن»، عن مسلم بن إبراهيم، وأبي الجُماهِر،

= بُهيَّة» لا: عن ذهيل؟! وقوله «تفرد عنه خالد بن أبي عثمان»: الذي يَروي عنه خالد إنما هو: سَليط بن عبد الله بن يسار الذي يروي عن ابن عمر. ترجمه البخاري ٤ (٢٤٤٦) والمزي ١١: ٣٣٨ - وفروعه - تمييزاً. فينظر، وكلام ابن أبي حاتم ٤ (١٢٣٤) يتفق مع سند ابن ماجه. والله أعلم بالصواب.

ثم إن الطاء من: الطُّهوي عليها ضمة بقلم المصنف، ومثله في نسخة السبط، وضبطها ابن حجر هنا - مع الهاء - «بفتحتين». لكن انظر ما علقته على (٨٤١) منه. هذا، وفي «التقريب» (٢٥٢١): «مجهول».

٢٠٦١ - «الجرح» ٤ (٩٣١). وفي «التقريب» (٢٥٢٣): «ثقة ضابط».

٢٠٦٢ - (٢٥٢٤): «ثقة باتفاق».

٢٠٦٥ - «محلُّه الصدق»: [كذا قال أبو حاتم، وأما ابن حبان فذكره في «الضعفاء» وقال: منكر الحديث على قلَّة روايته، وهو من أهل وادي القُرى، ذكره المؤلف].

«الجرح» ٤ (٩٢٨)، «المجروحون» لابن حبان ١: ٣٥٤. وفي «التقريب» (٢٥٢٩): «لين الحديث».

٢٠٦٦ - (٢٥٣٠): «صدوق».

٢٠٦٧ - (٢٥٣١): «ثقة».

٢٠٦٨ - [قال النسائي في «الصغرى»: سليمان بن أرقم متروك الحديث].

«سنن النسائي»: كتاب العقول - باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول ٨: ٥٨ (٤٨٥٤).

٢٠٦٩ - «وروى النسائي..»: استظهر ذلك الحافظان: المزي وابن حجر، «وقد شاركه أبو داود سليمان بن سيف الحراني في بعضهم» كما قالا، وقالا: روى عنه النسائي في كتاب «الكنى» وسماه ولم يكنِّه فقال: حدثنا سليمان بن الأشعث. وانظر آخر سطر من «تهذيب الكمال» ١٥: ٤٩٥.

وعنه الترمذي، وروى النسائي، عن أبي داود، عن سليمان بن حَرب، والنُّفَيلي، وأبي الوليد، وهو هو إن شاء الله، وإلا فالحرَّاني. وحدَّث عنه بالسنن: ابنُ الأعرابي، وابنُ دَاسَه، واللؤلؤيُّ، وآخرون، ثَبْت حجَّة إمام عامل، مات في شوَّال ٢٧٥. ت.

٢٠٧٠ ـ سليمان بن أيوب بـن حَذْلَم الأسديُّ، عن سليمان بن عبد الرحمن، وصفوان بن صالح، وعنه النسائي، وابنه أحمد، والطبرانيُّ، توفي ٢٨٩. س.

٢٠٧١ ـ سليمان بن بابَيْه المكيُّ، عن أمِّ سلمة، وعنه ابن جُرَيج، وثِّق. س.

٢٠٧٢ ـ سليمان بن بُريدة الأَسْلَميُّ، بمرو، عن أبيه، وعِمران بن حُصَين، وعنه علقمة بن مَرْثَد، ومحمد ابن جُحَادة، ثقة، توفي ١٠٥. م ٤.

٢٠٧٣ ـ سليمان بن بلال أبو محمد، مولى آل الصدِّيق، ثقة إمام، عن زيد بن أسلم، وعبد الله بن دينار، وعنه ابنه أيوب، والقَعْنَبيُّ، ولُوَيْن، توفي ١٧٢. ع.

٢٠٧٤ ـ سليمان بن توبة النَّهْرَوَانيُّ، ببغداد، عن يزيد، ورَوْح، وعنه ابن ماجه، وابن أبي حاتم، ثقة، توفي ٢٦١. ق.

٢٠٧٥ ـ سليمان بن جابر الهَجَريُّ، عن ابن مسعود، وعنه رجل: «تعلَّموا الفرائض». ت س.

= ثم إن الرواية المتداولة من «سننه» هي رواية أبي علي اللؤلؤيِّ، وهي المقصودة في كلام أكثر العلماء وعَزْوهم، وهي التي اختصرها المنذري في «تهذيبه» المتداول، واعتمدها ابن عساكر في كتابه في الأطراف، وهي أصح الروايات عن أبي داود، فإنها من آخر ما أملاه. وفي «السنن» ١: ٥٦١ (٩١١) ما يفيد أن اللؤلوي سمع «السنن» من أبي داود أربع مرات.

أما شرح الخطابي «معالم السُّنَن»: فكان على رواية ابن داسه، فإن الخطابي تلميذه، ومن طريقه روى «سنن أبي داود» وهي مشهورة في بلاد المغرب، وذكر السيوطي أنها أكمل روايات «السنن».

أما المزيُّ في «تحفة الأشراف» فإنه جَرَى على ما جرى عليه ابنُ عساكر قبلَه من اعتماد رواية اللؤلؤي، إلى جانب تنبيهه إلى زوائد رواية ابن داسه، وأبي الحسن بن العبد، وابن الأعرابي. لخَّصتُ هذه الفوائد من خاتمة «عون المعبود» ١٤: ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥.

٢٠٧٠ ـ (٢٥٣٤): «صدوق».

٢٠٧١ ـ «الثقات» لابن حبان ٤: ٣١١.

٢٠٧٣ ـ **[الأشهر في كنية سليمان: أبو أيوب، كذا قاله شيخنا العراقي. قال: وجزم به البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، والنسائي في «الكنى»، وبه صدَّر ابن حبان في «الثقات» كلامه، وقد قال هذا الكلام شيخنا في اعتراض له على ابن الصلاح حيث جعل الأشهر في كنية سليمان أبا بلال].**

«النكت على ابن الصلاح» للعراقي ص ٣٢٥ النوع الخمسون، «التاريخ الكبير» ٤ (١٧٦٣)، «الجرح» ٤ (٤٦٠)، «الثقات» ٦: ٣٨٨.

٢٠٧٥ ـ **[قال المؤلف في ترجمة سليمان بن جابر: لا يعرف سليمان].**

«الميزان» ٢ (٣٤٣٥). والحديث رواه الترمذي: كتاب الفرائض ـ باب ما جاء في تعليم الفرائض ٦: ٢٧٤ (٢٠٩٢)، والنسائي في «سننه الكبرى». ينظر في «تحفة الأشراف» ٧ (٩٢٣٥).

٢٠٧٦ ـ سليمان بن جُنَادة بن أبي أميَّة الأَزْديُّ، عن أبيه، وعنه ابنه عبد الله، وهَّاه البخاريُّ. د ت ق.

٢٠٧٧ ـ سليمان بن الجَهْم أبو الجَهْم الجُوْزجانيُّ، عن مولاه البراء، وأبي مسعود، وعنه مُطرِّف بن طَرِيف، ورَوْح بن جَنَاح، وثِّق. د س ق.

ـ سليمان بن حِبَّان، أو: إسماعيل، مرَّ. [= ٣٦٤].

٢٠٧٨ ـ سليمان بن حَبيب المحاربيُّ الداراني، قاضي دمشق، عن أبي هريرة، وأبي أُمامة، وعنه عثمان بن أبي العاتكة، والأوزاعيُّ، ثقة، توفي ١٢٦. خ د ق.

٢٠٧٩ ـ سليمان بن حرب، الإمام، أبو أيوب الواشِحيُّ البصريُّ، قاضي مكة، عن شعبة، وجرير بن حازم، وعنه البخاريُّ، وأبو داود، والكَجِّي، وأبو خليفة، قال أبو حاتم: إمامٌ من الأئمة لا يدلِّس، ويتكلَّم في الرجال وفي الفقه، لعله أكبر من عفان، ما رأيت في يده كتاباً قطُّ، حُزِرَ مجلسُه ببغداد بأربعين ألفاً، ولد ١٤٠، ومات ٢٢٤. ع.

٦٠/ آ ٢٠٨٠ ـ سليمان بن حَيَّان أبو خالد الكوفيُّ الأحمر، صدوق إمام، عن عاصمٍ الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاريِّ، وعنه أحمد، وإسحاق، وهنَّاد، قال ابن معين: ليس بحجَّة، توفي ١٨٩. ع.

٢٠٨١ ـ سليمان بن خَرَّبُوذ، عن تابعي، وعنه عثمان بن عثمان، مجهول. د.

٢٠٨٢ ـ سليمان بن داود بن الجارود الحافظ أبو داود الطَّيَالسيُّ، عن ابن عون، وشعبة، وعنه بُنْدار، وابن

٢٠٧٦ ـ «وهَّاه البخاري»: ذكر له البخاري في «تاريخه الكبير» ٤ (١٧٧٠) حديثه في القيام للجنازة وقال عقبه: «هو منكر» فهو صريح في عَوْده على الحديث، وعلَّق على كلامه ابن عدي ٣: ١١٣٣ فقال: «.. البخاري إنما أشار إلى حديث واحد. وإنما أنكر البخاري عليه هذا الحديث». ففي عزو المصنف في «الميزان» ٢ (٣٤٣٨) إلى البخاري أنه قال: «منكر الحديث»: نظر، بل: تصرُّف مخلٌّ، ونحوه قوله هنا: وهَّاه البخاري. نعم قال فيه أبو حاتم «الجرح» ٤ (٤٦٩): «هو منكر الحديث». فهو لم يخرج عن دائرة النكارة، لكن القصدُ تحقيقُ ماذا قال فيه البخاري، والدقةُ في نقل أقوالهم.

٢٠٧٧ ـ «الثقات» لابن حبان ٤: ٣١٠، ووثقه غيره، لذا قال في «التقريب»(٢٥٤٣): «ثقة».

٢٠٧٩ ـ «الجرح» ٤ (٤٨١)، وفيه تعظيم شديد من أبي حاتم له، رحمهما الله. ومن فوائد أبي حاتم عن المترجَم ما نقله المزي عن غير موضع ترجمته المشار إليه: «كان سليمان بن حرب قلَّ من يرضى من المشايخ، فإذا رأيتَه قد روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة». وانظر لزاماً (٤٨٤٥).

٢٠٨٠ ـ **[قال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث خُولف فيها: هو كما قال يحيى: صدوق ليس بحجة، وإنما أُتِيَ من سوء حفظه. قال المؤلف: قلت: الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر يَهِمُ كغيره].**

«الميزان» ٢ (٣٤٤٣)، «الكامل» ٣: ١١٣١، وكلمة ابن معين أسندها إليه ابن عدي من رواية عباس الدوري عنه، وليس في الجزء المرتَّب شيء، ولفظه عنده: «صدوق وليس بحجة». وفي «تاريخ الدارمي» عنه (٤١٠): «ثقة» و(٥٤٥، ٩٤١): «ليس به بأس». ولا تعارض عند التأمل. وفي «التقريب» (٢٥٤٧): «صدوق يخطىء».

٢٠٨١ ـ **[حديثه عن شيخ مدني، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: عمَّمني النبي ﷺ فَسَدَلَها من بين يديَّ ومن خلفي].**

«الميزان» ٢ (٣٤٤٧). والحديث في أبي داود: كتاب اللباس ـ باب في العمائم ٤: ٣٤١ (٤٠٧٩).

٢٠٨٢ ـ ذكر المصنف رحمه الله كلمة إبراهيم الجوهري هذه في «سِيَر أعلام النبلاء» ٩: ٣٨٢ وعلَّق عليها بقوله: «قلت: هذا قاله إبراهيم على سبيل المبالغة، ولو أخطأ في سُبُع هذا لضعَّفوه».

الفرات، والكُدَيْميُّ، قال: أسردُ ثلاثين ألفاً ولا فخر! ومع ثقته، فقال إبراهيم بن سعيد الجوهريُّ: أخطأ في ألف حديث. كذا قال! توفي ٢٠٤. م ٤.

٢٠٨٣ ـ سليمان بن داود أبو الربيع المَهْريُّ المصريُّ، عن ابن وهب، وعدَّة، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن أبي داود، ثقة فقيه، توفي ٢٥٣، عاش خمساً وثمانين سنة. د س.

٢٠٨٤ ـ سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشميُّ الإمام، عن إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، وعنه إبراهيم الحربي، وتَمْتَامٌ، قال النسائي: ثقة مأمون، توفي ٢١٩. ٤.

٢٠٨٥ ـ سليمان بن داود أبو الربيع الخُتَّليُّ البغداديُّ الأحول، عن الأَبَّار، ومحمد بن حرب، وعنه مسلم، وأبو يعلى، ثقة، توفي ٢٣١. م.

٢٠٨٦ ـ سليمان بن داود الهُنَائيُّ الصائغ، عن ثابت البُنَانيِّ، وعنه ابنه داود، ومَجْزَأة بن سفيان. ق.

٢٠٨٧ ـ سليمان بن داود الخَوْلانيُّ الداراني، عن أبي قِلَابة، وعمر بن عبد العزيز، والزهريِّ، وعنه صَدَقة السَّمين، ويحيى بن حمزة، مختلَف فيه، قال أبو حاتم: لا بأس به. س.

٢٠٨٨ ـ سليمان بن داود العَتَكيُّ أبو الربيع الزَّهْرانيُّ البصري الحافظ، عن فُلَيح، ومالك، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والساجيُّ، والبَغَويُّ، توفي ٢٣٤. خ م د س.

٢٠٨٩ ـ سليمان بن داود ـ ويقال: ابن محمد ـ المُبَارَكيُّ، عن أبي شهاب، وإسماعيل بن عيَّاش، وعنه مسلم، وأبو يعلى، والصوفيُّ الكبير، صدوق، توفي ٢٣١. م س.

٢٠٩٠ ـ سليمان بن زياد الحضرميُّ، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء، وعنه عمرو بن الحارث، وابن لَهِيعة، وثِّق. ق.

٢٠٩١ ـ سليمان بن سُحَيم المدنيُّ، عن ابن المسيَّب، وجماعة، وعنه إسماعيل بن جعفر، وابن عيينة، ثقة. م د س ق.

٢٠٩٢ ـ سليمان بن سفيان التَّيميُّ، مولى آل طلحة، عن عبد الله بن دينار، وبلال بن يحيى، وعنه العَقَديُّ، وأبو داود، ضعَّفوه. ت.

٢٠٩٣ ـ سليمان بن سَلْم الهَدَادِيُّ البَلْخيُّ، أبو داود المَصَاحفيُّ، عن أبي مطيع، والنضر بن شُمَيل، وعنه الترمذي، والنسائي، وموسى بن هارون، ثقة، توفي ٢٣٨. د ت س.

٢٠٩٤ ـ سليمان بن سُلَيم القاضي أبو سَلَمة الحمصيُّ، عن عمرو بن شعيب، والزهريِّ، وعنه بقيَّة، وأبو المغيرة، وثَّقوه، توفي ١٤٧. ٤.

٢٠٩٥ ـ سليمان بن أبي سليمان، عن أنس، وعنه العوَّام بن حَوْشَب، مجهول. ت. ٦٠/ب

٢٠٨٦ ـ (٢٥٥٤): «مجهول».

٢٠٨٧ ـ «الجرح» ٤ (٤٨٦).

٢٠٨٨ ـ (٢٥٥٦): «ثقة».

٢٠٩٠ ـ (٢٥٥٩): «ثقة».

٢٠٩٥ ـ [روى عنه العوام وحده، حديثه في الترمذي: (لما) خلق الله الأرض جعلت تَميد].

٢٠٩٦ - سليمان بن فَيْروز أبو إسحاق الشيبانيُّ الكوفيُّ، الحافظ، عن ابن أبي أوفى، وزِرٍّ، وعنه شعبة، وعليُّ بن مُسْهِر. ع.

٢٠٩٧ - سليمان بن سَمُرة بن جُنْدُب الفَزَاريُّ عن أبيه، وعنه ابنه خُبَيْب، وعليُّ بن ربيعة، وثِّق. د..

٢٠٩٨ - سليمان بن سِنَان، عن أبي هريرة، وابن عباس، وعنه يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة، وثِّق. س.

٢٠٩٩ - سليمان بن سيف أبو داود الحرانيُّ الطائيُّ مولاهم، الحافظ، عن يزيد بن هارون، وأبي علي الحنفيِّ، وعنه النسائي وأبو عَوَانة، توفي ٢٧٢. س.

٢١٠٠ - سليمان بن صالح الليثيُّ، أبو صالح سَلَمويه المَرْوَزيُّ، عن فُضَيل بن عياض، وابن المبارك، وعنه إسحاق، ومحمد بن أبي رِزْمة، صدوق. البخاري مقروناً. خ س.

* - سليمان بن أبي صالح، عن صحابيٍّ، وعنه سِمَاك بن حرب، قيل: روى له أبو داود.

٢١٠١ - سليمان بن صُرَد أبو مُطرِّف الخُزَاعيُّ، الكوفيُّ، صحابيٌّ، عنه عديُّ بن ثابت، وأبو إسحاق، قُتل ٦٥. ع.

= «الميزان» ٢ (٣٤٧٦). والحديث في الترمذي: آخر كتاب تفسير القرآن - باب فضل صدقة السرّ ٩: ٨٩ (٣٣٦٦) وقال: غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه. وفي «التقريب» (٢٥٦٧): «مقبول».

٢٠٩٦ - [قال بعض أشياخي: توفي بعد الأربعين ومائة أو قُبَيْلها. وفي «التذهيب»: توفي سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثمان وثلاثين، وقيل: سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. الذهبي. وقال الواقدي وابن بُكَير: سنة تسع وعشرين، وردَّه عليهما الذهبي].

«التذهيب» ٢: ١٢٨/أ وفيه عَزْو الأقوال إلى قائليها، ولفظه في ردّ قول الواقدي وابن بُكير: «قلت: وأما قول الواقدي وابن بكير: توفي سنة تسع وعشرين: فغلط، لأنه قد سمع منه جعفر بن عون وجماعة لم يسمعوا إلا في عشر الأربعين ومائة». فهذا ترجيح منه للقول الأخير: سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة، وهو قول البخاري في «تاريخه الكبير» ٤ (١٨٠٨).

وفي «التقريب» (٢٥٦٨): «ثقة» وشذَّ ابن حزم فقال في «المحلى» ١: ١٧٦ (١٣٧): «مجهول».

٢٠٩٧ - «الثقات» لابن حبان ٤: ٣١٤.

٢٠٩٨ - «الثقات» لابن حبان ٤: ٣١١. و«ثقات» العجلي ١ (٦٦٩)، لذلك قال في «التقريب» (٢٥٧٠): «ثقة».

٢٠٩٩ - (٢٥٧١): «ثقة حافظ».

٢١٠٠ - [قال أبو علي الغسَّانيُّ في «تقييده» في الألقاب، في سَلَمويه: قال أبو جعفر العقيليُّ: كان عندهم ثقة. انتهى. توفي قبل سنة عشر ومائتين، وقد جاوز المائة. قاله المؤلف في «تذهيبه». والظاهر أنه قاله في «التهذيب» فإنه لم يميِّزه بـ «قلت» كعادته].

«التذهيب» ٢: ١٢٨/أ، «التهذيب» ١١: ٤٥٣. وتوثيق العقيلي فائدة جديدة على المتداوَل من كتب الجرح والتعديل.

وحديث الرجل في صحيح البخاري: كتاب التفسير - تفسير: اقرأ باسم ربك ٨: ٧١٥ (٤٩٥٣). وجعله في «التقريب» (٢٥٧٢): «ثقة».

* - لم يرمز له المزي بشيء، وتبعه المصنف، أما ابن حجر فرمز له في كتابيه «مد». والرجل في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣١٢.

٢١٠٢ ـ سليمان بن طِرْخان أبو المُعتمر التَّيميُّ، نَزَل فيهم بالبصرة، أحد السادة، سمع أنساً وأبا عثمان النهدي، وعنه أبو عاصم، ويزيد، والأنصاريُّ، مناقبه جمَّة، توفي ١٤٣. ع.

٢١٠٣ ـ سليمان بن عامر الكِنْديُّ، بمَرْو، عن الربيع بن أنس، وعنه إسحاق، وجماعة، قال أبو حاتم: صدوق. س.

٢١٠٤ ـ سليمان بن عبد الله بن الزِّبْرِقان، عن يعلى بن شدَّاد، وعنه خالد بن حَيَّان، وثِّق. ق.

٢١٠٥ ـ سليمان بن عبد الله، عن جدِّه محمد بن سُليمان بُوْمَة، وأبي نُعَيم، وعنه النسائي، وأبو عَروبة، ثقة، توفي ٢٦٣. س.

٢١٠٦ ـ سليمان بن أبي عبد الله، عن سعد، وصُهيب، وعنه يعلى بن حكيم، وثِّق. د.

٢١٠٧ ـ سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب الخيَّاط، بسامَّرا، عن الضُّبَعيِّ، وأبي عاصم، وعنه الترمذي، وابن أبي حاتم، وابن صاعد، وثِّق. ت.

٢١٠٨ ـ سليمان بن عبد الحميد البَهْرانيُّ، حمصي، عن أبي اليَمَان، وعليِّ بن عياش، وعنه أبو داود،

٢١٠٢ ـ «طِرخان»: هكذا وضع المصنف كسرة تحت الطاء بقلمه، وكتب على الحاشية: «طرخان، كذا قيَّده صاحب «الإمام» ووضع تحت الطاء خطاً مائلاً علامة الكسر. وصاحب «الإمام»: شيخُه الإمام ابن دقيق العيد رحمهما الله تعالى. ونقل هذه الحاشية ناسخ نسخة السبط، وزاد فيها النص على أنها مكسورة: «طرخان ـ بالكسر ـ كذا..» ـ واقتصر عليه الحافظ في «مقدمة الفتح» ص ٢٢٠ ـ وعلَّق تحتها السبط فقال:

[قال شيخنا مجد الدين الفيروزآبادي في «القاموس»: وطَرخانِ ـ بالفتح، لا تضم ولا تكسر ـ وإن فعله المحدثون، اسم للرئيس الشريف، خراسانية، وفي «تقييد المهمل» للغساني: طِرخان: بكسر الطاء، ويقال بضمها، وخاء معجمة. ثم قال: قال لنا أبو الوليد: الطرخان بلغة خراسان: الرجل الشريف، وقاله لنا بضم الطاء]. وضَبَطَ الطاءَ في نص الترجمة بالحركات الثلاث وكتب عليها [معاً].

«القاموس المحيط» بشرحه «تاج العروس» ٧: ٣٠٢ من طبعة الكويت. وفي «التقريب» (٢٥٧٥): «ثقة عابد» ووصفه ابن معين في رواية الدوري ٢: ٢٣٢ (٣٦٠٠) بالتدليس، وله مراسيل عن عدد من التابعين. انظر آخر ترجمته من «تهذيب التهذيب». وكأنه قليل التدليس، انظر «فتح الباري» ١١: ٢٣ عند باب آية الحجاب من كتاب الاستئذان، على أن الحافظ ذكره في المرتبة الثانية، وهم قليلو التدليس، واحتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا حديثهم في الصحيح. وانظر (٢١٢٣).

٢١٠٣ ـ «الجرح» ٤ (٥٧٧).

٢١٠٤ ـ «الثقات» لابن حبان ٦: ٣٨٢.

٢١٠٥ ـ (٢٥٨٠): «صدوق».

٢١٠٦ ـ [قال ابن أبي حاتم: ليس بالمشهور فيُعْتَبَرَ بحديثه].

«الجرح» ٤ (٥٤٩) والقول لأبي حاتم لا لابنه. وهو في «الثقات» ٤: ٣١٢ وكرره ٣١٤.

٢١٠٧ ـ «ثقات» ابن حبان ٨: ٢٨٠، وفي «التقريب» (٢٥٨٣): «صدوق».

٢١٠٨ ـ [قال المؤلف في «الميزان» في ترجمة سليمان بن عبد الحميد: قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال النسائي: كذاب ليس بثقة].

«الميزان» ٢ (٣٤٨٦)، «الجرح» ٤ (٥٦٧). وفي «التقريب» (٢٥٨٤): «صدوق رمي بالنَّصْب وأفحش النسائي القول فيه».

وابن أبي حاتم، وخَيْثَمة، ضعِّف. د.

٢١٠٩ - سليمان بن عبد الرحمن بن ثوبان المدنيُّ، عن أخيه محمد، وعنه ابن أبي ذئب، وثِّق. س.

٢١١٠ - سليمان بن عبد الرحمن الطَّلْحيُّ، عن أبيه، وعمرو بن حماد القَنَّاد، وعنه أبو داود، وابن أبي عاصم، توفي ٢٥٢. د.

٢١١١ - سليمان بن عبد الرحمن، ابن بنت شُرَحْبيل، الحافظ، أبو أيوب التميميُّ الدمشقيُّ، عن معروف الخياط، وإسماعيل بن عيَّاش، وابن وهب، وعنه البخاري، وأبو داود، والفِرْيابيُّ، مُفْتٍ ثقةٌ لكنه مكثرٌ عن الضعفاء، توفي ٢٣٣. خ ٤.

٢١١٢ - سليمان بن عبد الرحمن - ويقال ابن يسار - عن القاسم أبي عبد الرحمن، وعُبَيد بن فَيْروز، وعنه شعبة، والليث، ثقة. ٤.

٢١١٣ - سليمان بن عُبيد الله أبو أيوب الغَيْلانيُّ، البصريُّ، عن بَهْز بن أسد، والعَقَديِّ، وعنه مسلم، والنسائي، وجعفر بن أحمد بن سِنان، توفي ٢٤٦. م س. ٦١/أ

٢١١٤ - سليمان بن عُبيد الله أبو أيوب الرقِّيُّ، عن عبيد الله بن عمرو، وبقيَّة، وعنه أبو أُمية، وأبو حاتم، قال النسائي: ليس بالقوي. ت ق.

٢١١٥ - سليمان بن عُتبة أبو الربيع الداراني، عن يونس بن مَيْسَرة، وعنه أبو مُسْهِر، وهشام بن عمار، صدوق، وقال ابن معين: لا شيء، وقال دُحيم: ثقة، توفي ١٨٥. ق.

٢١١٦ - سليمان بن عَتيق المكيُّ عن جابر، وابن الزبير، وعنه ابن جُرَيج، وزياد بن سعْد، ثقة. م د س ق.

٢١١٧ - سليمان بن عطاء الحرَّانيُّ، عن مَسْلَمة بن عبد الله، وعنه النُّفَيْليُّ، ويحيى الوُحاظيُّ، واهٍ. ق.

٢١١٨ - سليمان بن علي الأمير أبو محمد الهاشميُّ، عن أبيه، وعكرمة، وعنه ابناه: جعفر ومحمد، وثِّق، توفي بالبصرة ١٤٢. ق.

٢١١٩ - سليمان بن علي أبو عُكاشة الرَّبَعيُّ، عن أنس، وأبي الجَوْزاء، وعنه ابن المبارك، ورَوْح، ثقة. م س ق.

٢١٠٩ - «الثقات» لابن حبان ٦: ٣٨٥.

٢١١٠ - (٢٥٨٧): «صدوق».

٢١١٣ - [وثقه النسائي. كذا في «التذهيب»].

«التذهيب» ٢: ١٣٠/ب، وهو عند المزي ١٢: ٣٥.

٢١١٥ - [وقال صالح جزرة في سليمان بن عتبة: روى مناكير].

«الميزان» ٢ (٣٤٩١)، وهو في التهذيبين وتمامه: «وكان الهيثم بن خارجة وهشام بن عمار يوثقانه».

وفي «التقريب» (٢٥٩٢): «صدوق له غرائب» وكلمة ابن معين في «الجرح» ٤ (٥٨٤).

٢١١٦ - [قال المؤلف في ترجمة سليمان بن عَتيق: قال البخاري: لا يصح حديثه. وذكر كلام النسائي: وهو ثقة مكي].

«الميزان» ٢ (٣٤٩٠)، «التاريخ الكبير» ٤ (١٨٥٧)، وفي «التقريب» (٢٥٩٣): «صدوق».

٢١١٨ - «ثقات» ابن حبان ٦: ٣٨١.

٢١٢٠ - سليمان بن عمرو بن الأَحْوَص الأَزْدِيُّ، الكوفيُّ، عن أبيه، وأمِّ جندب - ولهما صحبة - وعنه شَبيب بن غَرْقدة، ويزيد بن أبي زياد، ثقة. ٤.

٢١٢١ - سليمان بن عمرو أبو الهَيْثَم العُتْوَارِيُّ، تربية أبي سعيد الخدريِّ، عن أبي هريرة، وأبي بَصْرة، وعنه دَرَّاج، وكعب بن علقمة، وثَّقه ابن معين. ٤.

٢١٢٢ - سليمان بن قَرْم الضَّبيُّ - هو سليمان بن مُعاذ، نُسب إلى جدِّه - أبو داود، بصريٌّ، عن ابن المنكَدِر، وثابت، وعنه أبو داود، ويونس المؤدِّب، قال أبو زرعة وغيره: ليس بذاك. **خت م تبعاً د س.**

٢١٢٣ - سليمان بن قيس اليَشْكُرِيُّ، عن أبي سعيد، وجابر، وعنه قتادة، وعمرو بن دينار، ثقة قديم. **ت ق.**

٢١٢٤ - سليمان بن كثير العَبْدِيُّ، أخو محمد، عن الزهريِّ، وعمرو بن دينار، وعنه أخوه، وعفان، صُوَيلح، ضعَّفه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري. ع.

٢١٢٥ - سليمان بن كِنانة، عن عبد الله بن أبي سفيان، وعنه زيد بن الحُبَاب، والعَقَديُّ، شيخ. د.

* - سليمان بن كَيْسان، أبو عيسى، في الكنى. [= ٦٧٧٤].

٢١٢٦ - سليمان بن أبي مسلم الأحولُ المكيُّ، عن أبي سلمة، وطاوس، وعنه شعبة، وابن عُيينة. ع.

٢١٢٠ - «ثقات» ابن حبان ٤: ٣١٤، لذا قال في «التقريب» (٢٥٩٨): «مقبول».

٢١٢١ - «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٣٣ (٥٠٩٥).

٢١٢٢ - «الجرح» ٤ (٥٩٧). ورموزه في التهذيبين: خت م د ت س، وصرح المزي ١٢: ٥٤ آخر الترجمة بمقتضاها، وأنت ترى أن رمز الترمذي غير مذكور عند المصنف، كما سقط رمز مسلم من قلم الحافظ في «التقريب» (٢٦٠٠) وقال: «سيِّء الحفظ يتشيع».

وقول المصنف هنا في رموزه «م تبعاً»: زيادة فائدة على ما عند المزي، فإنه لم ينص على ذلك، وحديثه في مسلم آخر كتاب البر والصلة والآداب ١٦: ١٨٨.

٢١٢٣ - [قال الترمذي في «جامعه»: سمعت محمداً يقول: سليمان اليَشْكُري يقال: إنه مات في حياة جابر بن عبد الله، ولم يسمع منه قتادة ولا أبو بشر، قال محمد: ولا نعرف لأحد منهم سماعاً من سليمان اليشكري إلا أن يكون عمرو بن دينار، ولعله سمع منه في حياة جابر بن عبد الله. قال يحيى بن سعيد: قال سليمان التيمي: ذهبوا بصحيفة جابر بن عبد الله إلى الحسن البصري فأخذها - أو قال: فرواها - وذهبوا بها إلى قتادة فرواها، وأَتَوْني بها فلم أَرْوِها. حدثنا بذلك أبو بكر العطار، عن علي بن المديني، انتهى].

«سنن الترمذي»: كتاب البيوع - باب ما جاء في أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه ٤: ٣١٥ (١٣١٢).

٢١٢٤ - اعتمد في «التقريب» (٢٦٠٢) كلمة النسائي. ومما ينبَّه إليه: أن ابن حبان أَرَّخ وفاة المترجَم - في «المجروحين» ١: ٣٣٤ - «سنة ثلاث وثلاثين ومائة» واعتمده الحافظ في كتابيه، أما المصنف فأرخها في «الميزان» ٢ (٣٥٠٠): سنة ثلاث وستين ومائة، وهو الصواب، فقد روى عنه أخوه محمد بن كثير وأبو داود الطيالسي، وكانت ولادتهما نحو سنة ١٣٣، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي وكانت ولادته سنة ١٣٥.

٢١٢٥ - (٢٦٠٣): «مجهول الحال».

٢١٢٦ - (٢٦٠٨): «ثقة ثقه قاله أحمد».

٢١٢٧ ـ سليمان بن مُسْهِر الكوفيُّ، عن خَرَشَة، وعنه إبراهيم، والأعمش، ثقة. م د س.

* ـ سليمان بن معاذ، هو: ابن قَرْم. مرَّ. [= ٢١٢٢].

٢١٢٨ ـ سليمان بن مَعْبَد أبو داود السِّنْجي المَرْوَزيُّ، النَّحْويُّ، عن النضر بن شُمَيل، وعبد الرزاق، وعنه مسلم، والترمذي، والنسائي، وأبو نصر محمد بن حَمْدُويَه، وثَّقه النسائي، مات ٢٥٧. م ت س.

٦١/ب ٢١٢٩ ـ سليمان بن المغيرة أبو سعيد، بصريٌّ جليل، عن الحسن، ومحمد، وثابت، وعنه القَعْنبيُّ، وهُدْبة، قال شعبة: هو سيد أهل البصرة، وقال أحمد: ثَبْتٌ ثَبْتٌ، توفي ١٦٥. ع.

٢١٣٠ ـ سليمان بن أبي المغيرة العَبْسيُّ، عن علي بن الحسين، وسعيد بن جبير، وعنه شعبة، وأبو عَوَانة، وثِّق. ق.

٢١٣١ ـ سليمان بن منصور البلخيُّ الذَّهبيُّ، عن عبد الجبار بن الورد، وأبي الأَحْوص، وعنه النسائي، وأحمد الأبَّار، صُدِّق، مات ٢٠٤. س.

٢١٣٢ ـ سليمان بن مِهْران الحافظ أبو محمد الكاهليُّ الأعمش، أحد الأعلام، عن ابن أبي أوفى، وزِرٍّ، وأبي وائل، وعنه شعبة، ووكيع، قال ابن المَدِينيِّ: له ألفٌ وثلاثمائة حديث، عاش ثمانياً وثمانين سنة، قال أبو نُعَيم: مات في ربيع الأول ١٤٨. ع.

٢١٣٣ ـ سليمان بن موسى الأمويُّ مولاهم، الدمشقيُّ، الأشدق، أحد الأئمة، عن واثلة، وكثير بن مرَّة، ومكحول، وعنه الأوزاعيُّ، وسعيد بن عبد العزيز، قال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: عنده مناكير، توفي ١١٩. مق ٤.

٢١٢٩ ـ كلمة أحمد جاءت في «الجرح» ٤ (٦٢٦) من رواية أبي طالب، عنه.

٢١٣٠ ـ لو قال: ثقة، لكان أولى من: وثق، ومما جاء في «التقريب» (٢٦١٣): «صدوق». راجع التهذيبين.

٢١٣١ ـ «صُدِّق»: الضبط من المصنف، وهي مثل: وُثِّق، أي: قيل فيه: صدوق، وثقة. وليس في التهذيبين ذكر من قال فيه: صدوق، نعم هو من أهل هذه المرتبة، فعند ابن حجر عن النسائي «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٨: ٢٧٩ وقال: «مستقيم الحديث». وفي «التقريب» (٢٦١٤): «لا بأس به». ثم إن كلمة «الذهبي» هكذا جاءت في الأصل بذال معجمة، ونقطة للباء قريبة من الهاء قبلها، وفي نسخة السبط بنقطة للذال المعجمة، وأهملت من النقط في «التذهيب» ٢: ١٣٣/أ و«التقريب» فأثبته: الدهني، اعتماداً على أصله «التهذيب»، و«الخلاصة» (٢٧٤٧) لتصريحه بقوله: «بضم المهملة». وعلى أنه مقتضى كتب الرسم. والله أعلم.

٢١٣٢ ـ **[قال الترمذي في «جامعه» في الاستتار عند الحاجة: ويقال لم يسمع الأعمش من أنس بن مالك، ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، وقد نظر إلى أنس بن مالك، قال: رأيته يصلي، فذكر عنه حكاية في الصلاة. انتهى]**.

«سنن الترمذي»: كتاب الطهارة ـ الباب المذكور ١: ٢٥ (١٤)، ووُصِفَ بالتدليس والإرسال.

٢١٣٣ ـ «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٢٦٧)، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٤ (١٨٨٨). وانظر «سنن الترمذي»: كتاب السِّيَر ـ باب ما جاء في النَّفَل ٥: ٢٨٥ (١٥٦١) لكن أفاد المعلق عليه أن النصَّ ليس في أصوله، إنما هو في طبعة بولاق فقط للمتن. وفي «التقريب» (٢٦١٦): «صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخُولط قبل موته بقليل».

٢١٣٤ ـ سليمان بن موسى الزهريُّ، كوفيٌّ نزل دمشق، عن موسى بن عُبيدة، وطائفة، وعنه مروان الطَّاطَرِيُّ، وهشام بن عمار، صالح الحديث. د.

٢١٣٥ ـ سليمان بن أبي يحيى، عن أبي هريرة، وابن عمر، وعنه ابن عَجْلان، وداود بن قيس، صدوق. د.

* ـ سليمان بن يزيد، أبو المثنَّى، في الكنى. [= ٦٨١٢].
* ـ سليمان الكِلابيّ، وَهَمٌ، هو: عَبْدة بن سليمان. [= ٣٥٢٧].
* ـ سليمان أبو فاطمة: ابن عبد الله(*).
* ـ سليمان الأحول: ابن أبي مسلم. [= ٢١٢٦].
* ـ سليمان اليَشْكُري: ابن قيس. [= ٢١٢٣].

٢١٣٦ ـ سليمان بن يسار، مولى ميمونةَ أمِّ المؤمنين، عن مولاته، وأبي هريرة، وعنه يحيى بن سعيد، وربيعة الرأي، وصالح بن كيسان، وكان من فقهاء المدينة، قال الحسن بن محمد ابن الحنفيَّة: هو عندنا أفهمُ من سعيد بن المسيَّب، وقال أبوزرعة: ثقة مأمون عابد فاضل، يقال مات ١٠٧. ع.

٢١٣٧ ـ سليمان بن يُسَير أبو الصبَّاح النخعيُّ، عن مولاه إبراهيم، وهمَّام بن الحارث، وعنه شعبة، وعُبيد الله بن موسى، ضعَّفوه. ق.

٢١٣٨ ـ سليمان الناجيُّ الأسود، عن أبي المتوكِّل، وابن سيرين، وعنه وُهَيب، والأنصاريُّ، ثقة. د ت.

٢١٣٩ ـ سليمان المُنَبِّهِيُّ، عن ثوبان، وعنه حُمَيد الشامي، وثِّق. د.

٢١٤٠ ـ سليمان الهاشميُّ، عن عبد الله بن أبي طلحة، وعنه ثابت، يجهل. س.

٢١٤١ ـ سِمَاك بن حرب أبو المغيرة الذُّهْليُّ، أحد علماء الكوفة، عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بَشير، وعنه شعبة، وزائدة، له نحو مائتي حديث، قال: أدركتُ ثمانين صحابياً، قلت: هو ثقة ساء حفظه،

٢١٣٤ ـ (٢٦١٧): «فيه لين».

* ـ لا محل لهذه الإحالة، فصاحبها من رجال مسند علي رضي الله عنه للنسائي، ورمزه عس، وليس هو على شرط المصنف هنا، لكن هكذا كتب المزي الإحالة، فتبعه المصنف سهواً.

٢١٣٦ ـ «الجرح» ٤ (٦٤٣).

٢١٣٩ ـ [تفرَّد عن المُنَبِّهي حميد الشامي. قال ابن معين: لا أعرفهما].
«الميزان» ٢ (٣٥٣٣)، «تاريخ الدارمي» (٢٦٨)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٠٤. وحديثه في «سنن أبي داود»: كتاب التَّرجُّل باب الانتفاع بالعاج ٤: ٤١٩ (٤٢١٣).
وضبطُ المُنَبِّهي هكذا: من قلم المصنف في الأصل، ونسخة السبط، فيصحح ضبطه في «التقريب».

٢١٤٠ ـ [قال الذهبي: ما روى عنه سوى ثابت البناني. قال النسائي: سليمان هذا ليس بالمشهور].
«الميزان» ٢ (٣٥٣٣).

٢١٤١ ـ [قال النسائي في «الصغرى»: وسماك ـ يعني ابن حرب ـ ليس بالقوي، وكان يقبل التلقين].
«سنن النسائي»: كتاب الأشربة ـ باب ذكر الأخبار التي اعتلَّ بها.. ٨: ٣١٩ (٥٦٧٧). وفي «التقريب» (٢٦٢٤): «صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغيَّر بأَخَرَة فكان ربما تلَقَّن».

قال صالح جَزَرة: يضعَّف، وقال ابن المبارك: ضعيف الحديث، وكان شعبة يضعِّفه، وقوَّاه جماعة، توفي ١٢٣. م ٤.

٦٢/أ ٢١٤٢ - سِمَاك بن عطيَّة، عن الحسن، وأيوب، وعنه حماد بن زيد، وحرب بن ميمون، ثقة قديم. خ م د.

٢١٤٣ - سِمَاك بن الفضل الصنْعانيُّ، عن وهب، ومجاهد، وعنه شعبة، ومَعْمر، وثِّق. د ت س.

٢١٤٤ - سِمَاك بن الوليد أبو زُمَيْل الحَنَفي، بالكوفة، عن ابن عباس، ومالك بن مَرْثَد، وعنه شعبة، ومِسْعَر، قال أبو حاتم: صدوق. م ٤.

٢١٤٥ - سَمُرة بن جُنَادة، والد جابر السُّوَائيُّ، بالكوفة، صحابيٌّ، عنه ولده فقط. خ م د ت.

٢١٤٦ - سَمُرَة بن جُنْدُب الفَزَاريُّ، بالبصرة، صحابيٌّ، عنه ابناه: سعد، وسليمان، وابن بُريدَة، والحسن، ووَلِي البصرة، توفي ٥٩. ع.

٢١٤٧ - سَمُرة بن سَهْم، عن ابن مسعود، وأبي هاشم بن عُتْبة، وعنه أبو وائل، وثِّق. س ق.

* - سَمُرة بن مِعْيَر، أبو محذورة، يأتي. [= ٦٨١٣].

٢١٤٨ - سَمعان بن مُشَنَّج، عن سمرة، وعنه الشعبيُّ، وثِّق. د س.

٢١٤٣ - (٢٦٢٧): «ثقة».

٢١٤٤ - [قال النووي في «شرح مسلم»: قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة. يعني أبا زميل].

«شرح مسلم» كتاب الإيمان - باب بيان كفر من قال: مُطِرنا بالنَّوْء ٢: ٦٢، وقول ابن عبد البر هذا في كتابه «الاستغنا» ١ (٧٣٦)، وكلمة أبي حاتم في «الجرح» ٤ (١٢٠٤).

٢١٤٦ - [في سماع الحسن من سمرة كلام ذكرته في: الحسن].

انظر حاشية (١٠٢٢).

٢١٤٧ - [قال المؤلف في ترجمة ابن سهم: ما يعرف، فلا حجة فيمن ليس بمعروف العدالة، ولا انتفت عنه الجهالة. قال ابن المديني: مجهول لا أعلم روى عنه غير أبي وائل شقيق].

«الميزان» ٢ (٣٥٥٠)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٤٠، وفي «التقريب» (٢٦٣١): «مجهول». ثم إن المصنف رمز له «س ق» متابعة للمزي ١٢: ١٣٤، واستدرك عليه الحافظ في كتابيه رمز: ت، وقال في «التهذيب» ما معناه: إن المزي لم يذكر رمز الترمذي هنا، مع أنه ذكر حديثاً في ترجمة أبي هاشم بن عتبة ١٦٥٤/٣ وعزاه إلى الترمذي - وفي إسناده سمرة هذا -. والواقع أن سمرة جاء في الإسناد الذي ذكره الترمذي معلَّقاً، لا في إسناد موصول ٧: ٨٣ (٢٣٢٨). والمزي ترجم في أول الكتاب لإبراهيم بن أدهم، ونصَّ على أن الترمذي علَّق له، فهو يترجم ويرمز لهذا الصنف من الرواة. فلذا صحَّ استدراك ابن حجر عليه.

٢١٤٨ - [قال عبد الغني في «الكمال»: مُشَنَّج بضم الميم، والشين المعجمة، ونون مفتوحة مشددة.

تفرد عن سمعان: الشعبيُّ، ووثقه ابن ماكولا، كذا قاله المؤلف في «الميزان». وقد رأيته في «ثقات» ابن حبان، ولم يذكر أنه روى عنه غير الشعبي].

«الإكمال» لابن ماكولا ٧: ٢٤٨، «الميزان» ٢ (٣٥٥٢)، «الثقات» لابن حبان ٤: ٣٤٥. وهو في «ثقات» العجلي أيضاً ١ (٦٨٣). على أن البخاري قال في «تاريخه» ٤ (٢٥٠٣): «لا نعلم لسمعان سماعاً من سمرة، ولا للشعبي من سمعان». وفي «التقريب» (٢٦٣٢): «صدوق».

٢١٤٩ - سمعان أبو يحيى الأَسْلَميُّ، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وعنه ابناه: محمد وأُنَيس. ٤.

٢١٥٠ - سُمَيٌّ بن قيس اليماني، عن شُمَير، وعنه ثُمَامة بن شَرَاحيل، نَكِرة. د ت.

٢١٥١ - سُمَيٌّ، عن مولاه أبي بكر بن عبد الرحمن، وابن المسيَّب، وعنه مالك، ووَرْقاء، قُتِل يوم قُدَيد سنة ١٣٠. ع.

٢١٥٢ - سَمَيْدَع بن واهب الجَرْميُّ، عن شعبة، ومبارك بن فَضَالة، وعنه عمر بن شَبَّة، والكُدَيْميُّ، قال أبو حاتم: صدوق. س.

٢١٥٣ - سُمَيط السَّدُوسيُّ، عن أبي موسى، وعِمران بن حُصَين، وعنه عاصم الأحول، والتَّيْميُّ. م س ق.

٢١٥٤ - سِنان بن ربيعة الباهليُّ، عن أنس، وشَهْر، وعنه الحمادان، وعبد الله بن بكر، صدوق، وقال ابن معين: ليس بالقوي، وقَرَنه البخاري بآخر. خ د ت ق.

٢١٥٥ - سنان بن سَلَمة بن المُحَبِّق الهُذَليُّ، عن أبيه، وعمر، وعنه قتادة، وخالد الأَثْبَج، ولي غَزْو الهند

وأما ضبط نون مشنَّج: فهكذا صرَّح الحافظ عبد الغني المقدسي بفتحها، وظاهر كلام المصنف وابن حجر في «المشتبه» ٢: ٥٩٠ و«التبصير» ٤: ١٢٨٩ أنها مكسورة. فإنهما ذكرا أولاً: المَسِيح، ثم: مُسَبِّح، ثم استثنى مشنج. على أنه بالمعجمة ولم يتعرض للنون بشيء، وعلى هذا اعتمدت فضبطته في «التقريب» مُشَنِّج.

ثم رأيت الآن في «القاموس المحيط» مادة (ش ن ج) «مُشَنَّج: كمحمَّد، عَلَم» وعليه فيصح فيه: مشنَّج، لكنه ضبط عام، لا يخصُّ هذا الرجل، ولا يَسْتَثْنيه.

٢١٤٩ - (٢٦٣٣): «لا بأس به».

٢١٥٠ - [سُمَيّ بن قيس: ذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» ٦: ٤٣٥. وقال في «التقريب» (٢٦٣٤) نحو ما قال المصنف هنا: «مجهول».

ثم إن المصنف رحمه الله وضع بقلمه فوق ياء «اليمانيْ» سكوناً واضحاً جداً، يشير به - والله أعلم - إلى أن الياء مخفَّفة لا مشدَّدة وإن كانت ياء النسبة، كما هو معلوم، وذلك لثبوت الألف بين الميم والنون، فتقول: اليمانيُ، والجمع: يمانُون، وتقول مع حذفها: اليمنيُّ، فتشدِّد الياء. وهذا قول الأكثر من أهل العلم، كما كتبه العلامة المدقق نصر الهُوَريني على حاشية (هامش) «القاموس المحيط» عند مادة (ي م ن).

٢١٥١ - (٢٦٣٥): «ثقة».

٢١٥٢ - «الجرح» ٤ (١٤٢٧). وهذا أولى من قول «التقريب» (٢٦٣٦): «ثقة».

٢١٥٣ - [السميط: ذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» ٤: ٣٤٦. وفي «التقريب» (٢٦٣٨): «صدوق».

٢١٥٤ - [قال المؤلف في ربيعة بن سنان، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث. وذكر كلام ابن معين].

«الميزان» ٢ (٣٥٥٩)، «الجرح» ٤ (١٠٨٦). وهكذا سبق قلم السبط رحمه الله فكتب: ربيعة بن سنان، وصوابه: سنان بن ربيعة. ثم إنه كتب بجانب رمز خ: [مقروناً] مع أن المصنف نصَّ على ذلك، كما تراه آخر الترجمة، وحديثه في البخاري: كتاب الأطعمة - باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة. ٩: ٥٧٤ (٥٤٥٠) مقرونٌ بالجعد أبي عثمان، ومحمد بن سيرين، ثلاثتهم عن أنس.

وقول ابن معين «ليس بالقوي» هو في «تاريخه» رواية الدوري ٢: ٢٤٠ (٣٧٣٦).

٢١٥٥ - (٢٦٤٠): «ولد يوم حنين، فله رؤية».

وكان من الأبطال، توفي قبل المائة. م د س ق.

٢١٥٦ - سِنان بن أبي سنان الدِّيليُّ، عن أبي هريرة، وجابر، وعنه زيد بن أسلم، وابن شهاب، ثقة، توفي ١٠٥. خ م ت س.

٢١٥٧ - سِنان بن سَنَّة الأَسْلميُّ، صحابيٌّ، عنه حَكيم بن أبي حُرَّة، ويحيى بن هند. ق.

٢١٥٨ - سنان - وقيل سَيَّار - بن قيس، عن خالد بن مَعْدان، وغيره، وعنه معاوية بن صالح. د.

٢١٥٩ - سنان بن هارون البُرْجُميُّ الكوفيُّ أبو بشر، أخو سيفٍ، عن كُلَيب بن وائل، وبيان بن بِشْر، وعنه محمد بن الصبَّاح الدُّولابيُّ، ولُوَين، ضعَّفه النسائي. ت.

٢١٦٠ - سُنَيد بن داود أبو علي المِصِّيصيُّ الحافظ، عن حماد بن زيد، وشَريك، وعنه أبو زُرعة، والأَثْرَم، ضعَّفه أبو حاتم، وقوَّاه غيره، مات ٢٢٦. ق.

٢١٦١ - سُنَيْن أبو جَميلة، عن النبيِّ ﷺ، وأبي بكر، وعنه الزهريُّ. خ.

٢١٦٢ - سهل بن أسلم العَدَويُّ، عن الحسن، ومعاوية بن قُرَّة، وعنه أحمد بن المِقْدام، والجَهْضَميُّ، وثقه أبو داود، توفي ١٨١. ت.

٦٢/ب ٢١٦٣ - سهل بن أبي أُمامة بن سهل، عن أبيه، وأنس، وعنه عبد الرحمن بن شُرَيح، والمصريون، ثقة. م ٤.

٢١٦٤ - سهل بن بكار أبو بِشْر البصريُّ المكفوف، عن شعبة، وأبانٍ، وعنه البخاري، وأبو داود، والكَجِّيُّ، وعباسٌ الأَسْفاطيُّ، توفي ٢٢٧. خ د س.

٢١٦٥ - سهل بن تَمَّام بن بَزيع، عن أبيه، وعبَّاد بن منصور، وعنه أبو داود، وأبو زُرعة، وعثمان بن خُرَّزاذ، قال أبو زرعة: ربما وَهِم. د.

٢١٥٨ - (٢٦٤٣): «مقبول».

٢١٥٩ - [سنان بن هارون: قال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال عباس عن يحيى: سنان أحسن حالاً من سيف. يعني أخاه].

«الميزان» ٢ (٣٥٦٢)، «الجرح» ٤ (١٠٩٧)، «الكامل» ٣: ١٢٧٦، «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٤٠ (٢٠٦٥). وفي «التقريب» (٢٦٤٤): «صدوق فيه لين».

٢١٦٠ - [قال المؤلف في «الميزان»: وقال أبو داود: لم يكن بذلك، وقال النسائي: الحسين بن داود: ليس بثقة، يريد: سنيداً، لأن سنيداً لقب، واسمه الحسين. ونقل أيضاً كلام أبي حاتم، لكن هو في النسخة التي عندي: صدَّقه، عوض: ضعَّفه. ولعله إبدال من الكاتب، ثم رأيته كذلك في «التذهيب». ثم رأيته كذلك في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم].

«الميزان» ٢ (٣٥٦٧) وفيه «صدَّقه أبو حاتم»، ومثله في «السِّيَر» ١١: ٦٥٧، و«تذكرة الحفاظ» ٢: ٤٥٩، وكذلك جاء في «الجرح» ٤ (١٤٢٨) و«تاريخ بغداد» ٨: ٤٣، ونَقَل المزي ١٢: ١٦٤ عنه: «ضعيف» وتابعه المصنف هنا وفي «التذهيب» ٢: ١٣٩/أ، وابن حجر في «التهذيب»، وكلام أبي داود والنسائي نقله الخطيب في «تاريخه» وأنكره عليهما. وفي «التقريب» (٢٦٤٦): «ضُعِّف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقِّن حجاجَ بنَ محمد شيخَه».

٢١٦٤ - (٢٦٥١): «ثقة ربما وهم».

٢١٦٥ - [وقال أبو حاتم: شيخ. من «الميزان» للمؤلف].

٢١٦٦ - سهل بن أبي حَثْمة الخَزْرجيُّ، صحابيٌّ، عنه عروة، ونافع بن جبير. ع.

٢١٦٧ - سهل بن حماد العَنْقَزيُّ أبو عتَّاب الدلَّال، محدِّث صدوق، عن قُرَّة وشعبة، وعنه الدارميُّ، وأبو قِلَابة، قال أبوحاتم: صالح الحديث، توفي سنة ٢٠٨. م ٤.

٢١٦٨ - سهل بن الحَنْظَلِيَّة الأَوْسيُّ، شهد أُحداً، عنه أبو كَبْشَة السَّلوليُّ، والقاسم أبوعبد الرحمن، وكان متعبِّداً مُتوحِّداً. د س.

٢١٦٩ - سهل بن حُنَيف الأوسيُّ، بَدْريٌّ جليل، عنه ابن أبي ليلى وأبو وائل، مات ٣٨، وكبَّر عليه عليٌّ ستاً. ع.

٢١٧٠ - سهل بن زَنْجَلة، هو: سهل بن أبي سهل الرازيُّ، وهو سهل بن أبي الصُّغْديِّ، الحافظ، عن ابن عيينة، والقطان، وعنه ابن ماجه، وأبو يعلى، ثقة. ق.

٢١٧١ - سهل بن سَعْد الساعديُّ أبو العباس، صحابيٌّ، عنه ابنه عباس، والزهريُّ، وأبوحازم، عُمِّر، ومات ٨٨ أو ٩١. ع.

٢١٧٢ - سهل بن صالح الأنطاكيُّ البزَّاز، عن ابن عُلَيَّة، ووكيع، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن أبي داود، ثقة حافظ. د س.

٢١٧٣ - سهل بن صُقَير الخِلَاطيُّ، عن مالك، وإبراهيم بن سعد، وعنه سهل بن زَنْجلة، وشعيب بن محمد، متَّهم. ق.

= «الجرح» ٤ (٨٣٨)، وفيه قول أبي زرعة الذي حكاه المصنف، «الميزان» ٢ (٣٥٧٠) وأكَّد ابن حبان في «الثقات» ٨: ٢٩٠ قول أبي زرعة، فقال: «كان يخطىء». وفي «التقريب» (٢٦٥٢): «صدوق يخطىء».

٢١٦٦ - [قال الواقدي: ولد سهل سنة ثلاث. قال المصنف في «تجريده»: والأصح - بل المجزوم به - أن تاريخ مولده غلط، لأنه شهد أحداً والحديبية، وهذا يردُّ على الواقدي].

«التجريد» ١ (٢٤٥٨)، وفي المزي ١٢ :١٧٨ عن الواقدي: «مات النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين وحفظ عنه». وليست للمترجَم ترجمة في المطبوع من «طبقات» ابن سعد، لكن في «مغازي» الواقدي ٢: ٧١٥ آخِرَ حديثِ حُوَيِّصة ومُحَيِّصَة في القَسامة، وأن رسول الله ﷺ وَدَى قتيلهم من عنده بمائة ناقة، «قال سهل بن أبي حَثْمة رأيتها أُدْخِلت عليهم مائة ناقة، فركَضَتْني منها ناقة حمراء وأنا يومئذ غلام». روى ذلك الواقدي تحت عنوان «انصراف رسول الله ﷺ من خيبر إلى المدينة». فهو نحو قوله الذي ذكره السبط، وقوله الآخر الذي حكاه المزي.

ثم إن الذي حقَّقه الحافظ في «التهذيب» و«الإصابة» اعتماد ما قاله الواقدي، وحكاه عن الأكثرين، فانظرهما لزاماً.

٢١٦٧ - [قال المؤلف في «الميزان»: سهل بن حماد كان بعد المائتين، لا يدرى من هو، وليس بالدلال أبي عتاب. والظاهر أنه هو، فقد قال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن سهل بن حماد الدلال؟ فقال: لا أعرفه، عَنَى أنه ما يَخْبر حالَه، وقال فيه أبو زرعة وأبو حاتم: صالح الحديث شيخ، وأما أحمد فقال: لا بأس به].

«الميزان» ٢ (٣٥٧٣)، «تاريخ الدارمي» (٣٩١)، «الجرح» ٤ (٨٤٥).

٢١٧٠ - (٢٦٥٧): «صدوق».

٢١٧٣ - [قال ابن عدي: أرجو أن سهلاً - يعني ابن صُقَير - لا يتعمد (الكـذب) بل يغلط، وقال الخطيب: يضع،

٢١٧٤ - سهل بن عثمان بن فارس أبو مسعود العسكريُّ الحافظ، نزيل الريِّ، عن حماد بن زيد، ويزيد بن زُرَيع، وشَرِيك، وعنه مسلم، والحسن بن سفيان، وعلي بن أحمد بن بِسطام، ثقة صاحب غرائب، توفي ٢٣٥. م.

٢١٧٥ - سهل بن محمد بن الزُّبير العسكريُّ، عن عَبْثَر، ويحيى بن أبي زائدة، وعنه أبو داود، وأبو زرعة، قال النسائي: ثَبْت، توفي ٢٢٧. د س.

٢١٧٦ - سهل بن محمد أبو حاتم السِّجِسْتانيُّ المقرئ النَّحْويُّ، عن يزيد بن هارون، وأبي عُبَيدة، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن خزيمة، وأبو رَوْق الهِزَّانيُّ، وكان صدوقاً، من أعلمِ الناس بالأَصْمعي، توفي ٢٥٥. د س.

* - سهل بن مروان، عن أبي عمران الجَوْني، صوابه: سُهَيل بن مِهْران. [= ٢١٨٢].

٢١٧٧ - سهل بن مُعاذ بن أنس الجُهَنيُّ، بمصر، عن أبيه، وعنه يحيى بن أيوب، والليث، ضعِّف. د ت س.

= **وقال الأمير - يعني ابن ماكولا - فيه ضعف. من «الميزان»].**

«الكامل» ٣: ١٢٧٩ وما بين الهلالين زيادة منه، «الميزان» ٢ (٣٥٨١) - وهو في «تهذيب» المزي ١٢: ١٩٥ - «الإكمال» لابن ماكولا ٤: ٣٠٩ في مادة «سُقَير». وكسرة الخاء من نسخة السبط، فيصحح ما ضبطته في «التقريب».

٢١٧٥ - «قال النسائي..»: **[قاله في «السنن الصغرى» في الرَّجْعة].**

حديث المترجَم في آخر كتاب الرَّجعة من «السنن الصغرى» ٦: ٢١٣ (٣٥٦٠)، لكن لفظه «نُبِّئت» وهكذا في «تحفة الأشراف» ٨: ٤٢ (١٠٤٩٣)، ووجدته في نسخة خطية من النسائي عليها حواشٍ وفوائدُ كثيرةٌ بخط أحد تلامذة العلامة عبد الله بن سالم البصري رحمه الله، نقلها عن شيخه المذكور، وكتب عند هذه الكلمة: «كذا في الأصول والأطراف، وفي «الكبرى»: ثَبْت. شيخنا». وقوله «والأطراف»: يريد «تحفة الأشراف» للمزي ٨: ٤٢ (١٠٤٩٣)، فكأن في عَزْوِ السِّبط هذه الكلمةَ إلى «السنن الصغرى» - كأن في ذلك سَبْقَ قلم منه رحمه الله، صوابه: «الكبرى» كما في هذه الحاشية عن الشيخ البصري، فقد رأيتَ ما في «الصغرى».

ثم إن المِزيَّ ذكر الحديث في الموضع المذكور من «التحفة» على أنه من رواية سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر، وهو الظاهر صوابه، والذي في المطبوع من «السنن الصغرى»: سعيد، عن ابن عباس، عن ابن عمر، ومثله في النسخة الخطية المشار إليها، وهي زيادة خاطئة، ولا تُعرف روايةٌ لابن عباس عن ابن عمر رضي الله عنهم.

٢١٧٧ - **[قال الترمذي في «جامعه» في حديث الحِبْوة والإمام يخطب، وفي سنده سهل بن معاذ: «وهذا حديث حسن». وقد ضعَّفه ابن معين، وقال ابن حبان في «الثقات»: لست أدري أوَقع التخليط منه أو من صاحبه زَبَّان بن فائد].**

«سنن الترمذي»: كتاب الصلاة - باب ما جاء في كراهية الاحتباء والإمام يخطب ٢: ٢٤٦ (٥١٤). وبقية النص مستفادة من «الميزان» ٢ (٣٥٩٢)، والنص المنسوب إلى «الثقات» مذكور في «المجروحين» ١: ٣٢٧، لكنه بمعناه في «الثقات» ٤: ٣٢١. وفي «التقريب» (٢٦٦٧): «لا بأس به إلا في روايات زَبَّان عنه». =

٢١٧٨ - سهل بن هاشم، بدمشق، عن الأوزاعي، وشعبة، وعنه دُحَيم، وهشام، لا بأس به. س.

٢١٧٩ - سهل بن يوسف الأَنْماطيُّ أبو عبد الرحمن، عن سليمانَ التَّيميِّ، وحُمَيد، وعنه أحمد، وبُنْدار، وابن معين، ووثَّقه. خ ٤.

* - سهلٌ السراج: ابن أبي الصلْت(*).

٢١٨٠ - سَهْم بن المعتمِر، بصريٌّ، عن أبي جُرَيٍّ الهُجَيْميِّ، وعنه عبد الملك بن حسن، وثِّق. س.

٢١٨١ - سَهْم بن مِنْجاب الضَّبيُّ الكوفيُّ، عن قَرْثَع، وقَزَعة بن يحيى، وعنه إبراهيم النخعيُّ، وأبو سِنان ضِرار بن مرَّة، وُثِّق. م د س ق.

٢١٨٢ - سُهَيل بن أبي حَـزْمٍ مِهْرانَ القُطَعيُّ أبوبكر، عن أبي عِمْران الجَوْني، وثابت، وعنه بِشْر بن الوليد، وهُدْبَة، قال أبو حاتم وجماعة: ليس بالقوي. ٤. ٦٣/أ

٢١٨٣ - سهيل بن أبي صالح السَّمَّان أبو يزيد، عن أبيه، وابن المسيب، وعنه شعبة، والحمادان، وعلي بن عاصم، قال ابن معين: هو مِثْلُ العلاء وليسا بحجَّة، وقال أبو حاتم: لا يحتجُّ به، ووثَّقه ناس، توفي ١٤٠. خ مقروناً م ٤.

٢١٨٤ - سَوَاء بن خالد، أخو حَبَّة، لهما صُحْبة، عنه سلاَّمٌ أبو شُرَحْبيل. ق.

٢١٨٥ - سَوَاء الخُزَاعي، عن حفصة، وعائشة، وعنه عاصم بن بَهْدَلة، ومَعْبَد بن خالد. وثِّق. د س.

= ثم إن رموزه في الأصل - ونسخة السبط - كما أثبته، لكن عند المزي ١٢: ٢٠٨، والمصنف في «التذهيب» ٢: ١٤٢/أ، وابن حجر في كتابيه د ت ق، جعلوا: ق بدل: س، وهو الصواب، كما يبدو من النظر في مسند أبيه معاذ بن أنس في «تحفة الأشراف» ٨: ٣٩٣ فما بعدها.

٢١٧٩ - «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٤٢ (٣٥٧٩). وسهل هذا من رجال البخاري في صحيحه، كما نص عليه المزيُّ ومتابعوه، وسها قلم الحافظ رحمه الله في «التقريب» (٢٦٦٩) فكتب «بخ» - وجاءت منه واضحة جداً - وله أحاديثُ عدة في مواضع من «صحيح البخاري»، منها في كتاب الجهاد - باب من قاد دابة غيره في الحرب ٦: ٦٩ (٢٨٦٤).

* - لا محلَّ لهذه الإحالة، ولكنْ كتبها المِزِّيُّ فتبِعه المصنف سهواً، إذ أن صاحبها من رجال كتاب «القَدَر» لأبي داود، وليس هو على شرط المصنف هنا.

٢١٨٠ - «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٣٠.

٢١٨١ - (٢٦٧١): «ثقة».

٢١٨٢ - «الجرح» ٤ (١٠٦٤).

٢١٨٣ - [قال الترمذي في «جامعه» في الصلاة قبل الجمعة وبعدها، بسنده عن سفيان بن عيينة، قال: كان يُعَدُّ سهيل بن أبي صالح ثَبْتاً في الحديث. ثم قال الترمذي عقبه: هذا حديث حسن].

«سنن الترمذي»: الباب المذكور من كتاب الصلاة ٢: ٢٥٦ (٥٢٣)، وأشار السبط أنه في نسخة للترمذي: كنا نَعدُّ، والمطبوع كذلك.

«تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٤٣ (١٠٧٧) ولفظه: «العلاء وسهيل حديثهم قريب من السَّوَاء وليس حديثهم بالحجج» وهو نحو ما أثبته المزي ١٢: ٢٢٦، «الجرح» ٤ (١٠٦٣). وقرنه البخاري بيحيى بن سعيد الأنصاري في كتاب الجهاد - باب فضل الصوم في سبيل الله ٦: ٤٧ (٢٨٤٠).

٢١٨٥ - «الثقات» لابن حبان ٤: ٣٤٧.

٢١٨٦ ـ سَوَادة بن أبي الأسود القطَّان، عن الحسن، وشَهْر، وعنه يعقوبُ الحَضْرمي وعبد الواحد بن غِياث، ثقة. م.

٢١٨٧ ـ سَوَادة بن أبي الجَعْد، أو ابن الجَعْد، عن أبي جعفر، وعنه مُطَرِّف، وثِّق. س.

٢١٨٨ ـ سَوَادة بن حَنْظلة القُشَيريُّ، عن سَمُرة، وعنه شعبة، وأبو هلال، ثقة. م د ت س.

٢١٨٩ ـ سَوَادة بن عاصم أبو حاجِب العَنَزيُّ، عن الحكم بن الأقرع، وعبد الله بن الصامت، وعنه الجُرَيري، والتَّيْميُّ، ثقة. ٤.

٢١٩٠ ـ سَوَّار بن داود أبو حمزة الصَّيرفيُّ البصريُّ، صاحبُ الحُليِّ، عن عطاء، وطاوس، وعنه وكيع، ومسلم، وثَّقه ابن معين وقال الدارقطنيُّ: لا يتابَع على أحاديثه. د ق.

٢١٩١ ـ سَوَّار بن عبد الله بن سوَّار العَنْبَريُّ القاضي، عن عبد الوارث ومُعْتَمِر، وعنه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن جَرير، وابن صاعد، ثقة، توفي ٢٤٥. د ت س.

* ـ سوَّارٌ، أو مساور، أبو إدريس، في الكنى. [=٦٤٨٩].

٢١٩٢ ـ سُويد بن حُجَير أبو قَزَعة الباهليُّ، عن خاله صَخْر ـ وله صُحْبة ـ وأنس، وعنه شعبة، وحماد بن سلمة، وثَّقه عليٌّ. م ٤.

٢١٩٣ ـ سُوَيد بن حَنْظَلة الكوفيُّ، صحابيٌّ، عنه بنتٌ له. د ق.

٢١٩٤ ـ سُوَيد بن سعيد أبو محمد الهَرَويُّ ثم الأَنْباريُّ، ثم الحَدَثاني، عن مالك، وضِمَام بن إسماعيل، وعنه مسلم، وابن ماجه، والفِرْيابيُّ، والبَغَوي، وكان يحفظ لكنه تغيَّر، قال البخاري: عَمِيَ فَتَلَقَّن، وقال النسائي: ليس بثقة، توفي ٢٤٠. م ق.

* ـ سويد بن طارق، ويقال: طارق بن سويد. [=٢٤٥١].

٢١٩٥ ـ سويد بن عبد العزيز، أبو محمد الدمشقيُّ، قاضي بَعْلَبَك، ثم نائب الحكم بدمشق، عن أبي الزُّبير، وعاصم الأحول، وتلا على يحيى الذِّماري، وغيره، وقرأ، وعنه دُحَيم، ومحمد بن مُصَفًّى،

٢١٨٧ ـ «عن أبي جعفر»: في الأصل: عن جعفر، وهو ذهول عما في «التهذيب» ١٢: ٢٣٢، وستأتي ترجمته في الكنى إن شاء الله، وفي (كُنَى) التهذيبين احتمال أن يكون أبا جعفر الباقر. وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٢٩ وقال: «يروى عن أبي جعفر محمد بن علي». وهو هو الباقر.

٢١٨٨ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٤٠، وفي «التقريب» (٢٦٨٠): «صدوق».

٢١٩٠ ـ **[ووثق سوارَ بنَ داود ابنُ حبان أيضاً، كما نقل ابن عبد الهادي في «تنقيحه» وقال أحمد: شيخ بصري لا بأس به، ونقل كلامَ أحمد الذهبيُّ].**

«الثقات» ٦: ٤٢٣ وقال: يخطىء، «التنقيح» ١: ٧٤٤، «الجرح» ٤ (١١٧٦)، «الميزان» ٢ (٣٦١١)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٢١٠). وفي «التقريب» (٢٦٨٢): «صدوق له أوهام».

٢١٩٤ ـ «التاريخ الصغير» للبخاري ٢: ٣٧٣، ولفظه: «فيه نظر، كان عمي..»، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٢٧٥)، وفي «التقريب» (٢٦٩٠): «صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقَّن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول». وكان عَماه وتَلَقُّنه بعد لقاء الإمام مسلم به وتلقِّيه عنه، وانظر اعتذار ابن حجر عن ابن معين، وقارن به ما جاء في «تنبيه المسلم» ص ١٨٠، ففيه تَحَسُّسُ مذهبي قبيح.

٢١٩٥ ـ «الضعفاء الصغير» للبخاري (١٥١)، وفي «التاريخ الكبير» ٤ (٢٢٨٢): «عنده مناكير أنكرها أحمد». وفي «العلل» لأحمد ٢ (٢٣٣): «متروك الحديث».

قال البخاري: في حديثه نظر لا يُحتَمل، ولد سنة ثمان ومائة، ومات ١٩٤. ت ق.

٢١٩٦ ـ سويد بن عَمْرو الكَلْبيُّ، الكوفيُّ العابد، عن عبد العزيز بن الماجِشون، وداودَ الطائيِّ، وعنه أحمد، والمُخرِّميُّ، وثَّقوه. م ت س ق.

٢١٩٧ ـ سويد بن غَفَلَة أبو أُمية الجُعْفيُّ، وُلد عام الفيل، وقدم المدينة حين دَفَنوا النبيَّ ﷺ، سمع ٦٣/ب أبا بكر، وعدَّة، وعنه سَلَمة بن كُهَيل، وعَبْدة بن أبي لُبابة، ثقة إمام زاهد قوَّام، توفي ٨١. ع.

٢١٩٨ ـ سويد بن قيس، صحابيٌّ، عنه سِمَاك بن حرب. ٤.

٢١٩٩ ـ سويد بن قيس التُّجِيبيُّ، عن عبد الله بن عمرو، ومعاوية بن حُدَيج، وعنه يزيد بن أبي حَبيب، وثِّق. د س ق.

* ـ سويد بن قيس، وقيل: مَرْحب. [= ٥٣٥٣].

٢٢٠٠ ـ سويد بن مقرِّن المزنيُّ، أخو النعمان، صحابيٌّ، عنه ابنه معاوية، وهلال بن يساف. م د ت س.

٢٢٠١ ـ سويد بن نصر المَرْوَزيُّ، أبو الفضل شاه، عن ابن المبارك، وابن عُيَينة، وعنه الترمذي، والنسائي، والحسن بن الطيِّب، ثقة، توفي ٢٤٠. ت س.

٢٢٠٢ ـ سُويد بن النعمان الأَوْسيُّ، بايع تحت الشجرة، عنه بُشَير بن يَسَار. خ س ق.

٢٢٠٣ ـ سُويد بن وَهْب، شيخ لابن عَجْلان، مجهول. د.

٢١٩٦ ـ [وثَّق سويداً الكلبيَّ ابنُ معين وغيره، وأما ابن حبان فأسرف في أمره واجترأ وقال: كان يقلب الأسانيد ويضع على الأسانيد الصحاحِ المتونَ الواهية، وقال العجلي: كوفي ثبت].

«تاريخ الدارمي» (٣٦٩)، «المجروحون» لابن حبان ١: ٣٥١، «الثقات» للعجلي ١ (٧٠١) ولفظه: «كوفي ثقة ثبت في الحديث، وكان رجلاً صالحاً متعبداً». والنص من «الميزان» ٢ (٣٦٢٤) وسقطت كلمة «ثقة» من كلام العجلي من «الميزان» وباقيه مذكور فيه، ونَقْلُ السبط له هٰكذا يدلُّ على أنه سَقْطٌ قديم، ولعله من قلم الذهبي؟ أو من نسخته من «ثقات» العجلي؟.

٢١٩٩ ـ [قال المؤلف في سويد بن قيس: لا يعرف، تفرد عنه يزيد بن أبي حبيب، لكن وثقه النسائي. لفظ «الميزان». وقد رأيته في «ثقات» ابن حبان].

«الميزان» ٢ (٣٦٢٥)، «الثقات» ٤: ٣٢٢.

٢٢٠١ ـ «أبو الفضل شاه»: كتب تحت «شاه»: [يعرف بذلك]. ومثله في التهذيبين.

٢٢٠٢ ـ «وعنه بُشَير بن يسار»: كتب تحته: [فقط]. وليس في التهذيبين ذكر لسواه، فكأنه أخذ الحصر من هذا، ومثله في حصر التفرُّد كلام ابن حجر في «التقريب» (٢٧٠٠).

٢٢٠٣ ـ [سويد هذا تابعي، وانفرد عنه ابن عجلان].

«الميزان» ٢ (٣٦٢٦). وفي «التقريب» (٢٧٠١): «مجهول».

وحديثه في «سنن أبي داود» كتاب الأدب ـ باب من كَظَم غيظاً ٥: ١٣٧ (٤٧٧٨). هذا، وينبغي أن يُترجَم هنا لسُوَيد الجُهَني ـ أو الأنصاري ـ الذي علَّق له أبوداود حديثاً في اللُّقَطَة من طريق ابنه عقبة بن سويد، عن أبيه سويد، عن النبي ﷺ ٢: ٣٣٤ (١٧٠٨)، وله ترجمة في «التاريخ الكبير» ٤ (٢٢٥٣)، و«الجرح» ٤ (٩٩٦) و«الإصابة» ٣: ١٥٤ (٣٦١٢). وانظر ترجمة ابنه عقبة الآتية تعليقاً عند الرقم (٣٨٥١).

٢٢٠٤ - سلَّام بن سَلْم التميميُّ المدائنيُّ الطَّويل، وقيل ابن سُلَيم، عن زيدٍ العَمِّيِّ، ومنصور بن زاذان، وعنه قَبيصة، وَخَلَف بـن هشام، وأبو الربيع الزَّهراني، قال البخاري: تركوه. ق.

٢٢٠٥ - سلَّام بن سُلَيم الحافظُ أبو الأَحْوَص، عن آدم بن علي، وزياد بن عِلَاقة، وعنه مسدَّد، وهَنَّاد، له نحوٌ من أربعة آلاف حديث، قال ابن معين: ثقة متقن، مات ١٧٩. ع.

٢٢٠٦ - سلَّام بن سليمان المدائنيُّ، ابنُ أخي شَبَابة، نزل دمشق، عن عيسى بن طَهْمان، وأبي عمرو بن العلاء، وعنه أبو حاتم، وسَمُّويه، له مناكير. ق.

٢٢٠٧ - سلَّام بن سليمان أبو المنذر المُزَنيُّ، مقرىء البصرة، قرأ على عاصم، وأبي عمرو، وسمع من ثابت، وأيوب، وعليه قرأ يعقوب، وعنه عفان، وعبد الواحد بن غياث، قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، توفي ١٧١. ت س.

٢٢٠٨ - سلَّام بن أبي سلَّامٍ: مَمْطورٍ، عن أبي أُمامة، وعنه يحيى بن أبي كثير، ليس بحجَّة. د.

٢٢٠٩ - سلَّام بن شُرَحْبيل، عن حَبَّة وسَوَاء، وعنه الأعمش، وثِّق. ق.

٢٢١٠ - سلَّام بن أبي عَمْرة الخُرَاسانيُّ، عن الحسن، وعكرمة، وعنه وكيع، ومحمد بن بِشر، ضُعِّف. ت.

٢٢١١ - سلَّام بن مِسكين أبو رَوْح الأَزْديُّ، عن الحسن، وثابت، وعنه ابنه القاسم، والقطان، وشيبان بن فَرُّوخ، قال التَّبوذَكيُّ: كان من أَعْبدِ أهلِ زمانه، قال أحمد: ثقة كثير الحديث، توفي ١٦٧. خ م د س ق.

٦٤/أ ٢٢١٢ - سلَّام بن أبي مطيع أبو سعيد، عن أبي عِمران الجَوْني، وقتادة، وعنه ابن مَهدي، وهُدْبة، قال أحمد: ثقة صاحب سُنَّة، وقال ابن عدي: ليس بمستقيم في قَتادة خاصةً، وله غرائب، يعدُّ من خطباء أهل البصرة وعقلائهم، مات بطريق مكة ١٧٣. خ م ت س ق.

٢٢٠٤ - «التاريخ الكبير» ٤ (٢٢٢٤).

٢٢٠٦ - [وينسب تارة إلى جده فيقال: سلَّام بن سَوَّار].

«تهذيب الكمال» ١٢ :٢٨٦، وفروعه. وفي «التقريب» (٢٧٠٤): «ضعيف».

٢٢٠٧ - «الجرح» ٤ (١١١٩).

٢٢٠٨ - (٢٧٠٦): «مجهول».

٢٢٠٩ - [قال المؤلف في «الميزان»: ما روى عنه سوى الأعمش، ووثِّق].

«الميزان» ٢ (٣٣٤٨)، «الثقات» لابن حبان ٤ :٣٣٢.

٢٢١١ - «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٢٩١).

٢٢١٢ - «العلل» ١ (١٤١١) و(٣٤٧)، و«الكامل» ٣: ١١٥٣، ١١٥٥ وتمام كلامه: «ومع هذا كله فهو عندي لا بأس به وبرواياته».

قلت: هذه التتمة هي العمدة في حق الرجل، وما ساقه ابن عدي في ترجمته من أحاديث، فمنها ما تُوبع عليه، ومنها ما الحملُ فيها على راويها عنه وهو عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة، لا عليه، كما استقرأه الأخ الشيخ صالح الرفاعي في رسالته «الثقات الذين ضُعِّفوا في بعض شيوخهم» من خلال «تقريب التهذيب» فقط، ص ٢٥٥ فما بعدها.

٢٢١٣ ـ سَلَامة بن رَوْح الأَيْليُّ، عن عمِّه عُقَيل، وعنه أحمد بن صالح، ويونس بن عبد الأعلى، قال أبو زرعة: منكر الحديث، مات ١٩٧، قوَّاه ابن حبان. خت ت س.

٢٢١٤ ـ سيَّار بن حاتم، أبو سَلَمة العَنَزيُّ، عن جعفر بن سليمان فأكثَرَ، والحارث بن نَبْهان، وعنه أحمد، وهارون الحمَّال، صدوق، مات ٢٠٠. ت س ق.

٢٢١٥ ـ سيَّار بن سَلَامة أبو المِنْهال الرِّياحيُّ البصريُّ، عن أبيه، وأبي بَرْزَة، وعنه شعبة، وحماد بن سَلَمة. ع.

٢٢١٦ ـ سَيَّار بن عبد الرحمن الصَّدَفيُّ، عن حَنَش، وعكرمة، وعنه الليث، وابن لَهِيعة، صدوق. د ق.

٢٢١٧ ـ سَيَّار بن منظور الفَزَاريُّ، عن أبيه، وعنه كَهْمَس. د س.

٢٢١٨ ـ سيَّار أبو الحكم العَنَزيُّ، عن طارق بن شهاب، وزِرٍّ، وعنه شعبة، وهُشَيم، توفي بواسط ١٢٢. ع.

٢٢١٩ ـ سيَّار، عن طارق، لعله الأول. د ت.

٢٢٢٠ ـ سيَّار، مولى معاوية، عن ابن عباس، وأبي أُمامة، وعنه سليمان التَّيْميُّ، وقُرَّة، وثِّقَ. ت.

٢٢٢١ ـ سِيْدان بن مُضَارِب الباهليُّ، عن حماد بن زيد، وعدَّة، وعنه البخاري، وأبو حاتم، ثقة، توفي ٢٢٤. خ.

٢٢٢٢ ـ سيف بن سليمان ـ ويقال: ابن أبي سليمان ـ المخزوميُّ مولاهم، المكيُّ، عن مجاهد، وعديِّ بن عديٍّ، وعنه القطان، وأبو نعيم، قال النسائي: ثقة ثَبْت، توفي ١٥١. سوى ت.

٢٢١٣ ـ [قال شيخنا العراقيُّ ـ فيما رأيته عنه ـ: استبعد أحمد بن صالح المصري سماع سلامة بن رَوْح من عُقَيل، وعن الدِّمياطي أنه لم يسمع منه].

في «تهذيب الكمال ١٢: ٣٠٤» كلام لأحمد بن صالح في سماع سلامة من عُقيل. وكلام أبي زرعة في «الجرح» ٤ (١٣١١). وقال ابن حبان ٨: ٣٠٠: «مستقيم الحديث». وفي «التقريب» (٢٧١٣): «صدوق له أوهام وقيل لم يسمع من عمه وإنما يحدِّث من كتبه».

«خت ت س»: هكذا في الأصل ـ ونسخة السبط ـ وفي التهذيبين و«التذهيب» ٢: ١٤٧/ب، و«التقريب»: خت س ق.

٢٢١٤ ـ (٢٧١٤): «صدوق له أوهام».

٢٢١٥ ـ (٢٧١٥): «ثقة».

٢٢١٧ ـ (٢٧١٧): «مقبول».

٢٢١٨ ـ (٢٧١٨): «ثقة».

٢٢١٩ ـ (٢٧١٩): «مقبول». قال المزي ١٢: ٣١٦: «ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال الحافظ ابن حجر: «لم أجد لأبي حمزة ذكراً في «ثقات» ابن حبان، فينظر». قلت: هو في المطبوع من «الثقات» ٦: ٤٢١ اعتماداً على نسختين خطيتين دون الأصل الثالث. ورمزه في الأصل ونسخة السبط: د ت، وفي التهذيبين و«التقريب» زيادة رمز ابن ماجه، وهو كذلك: في كتاب الفتن ـ باب الخسوف ٢: ١٣٤٩ (٤٠٥٩) إن كان سيار المذكور في السند هو هذا، لا الذي قبله.

٢٢٢٠ ـ «الثقات» لابن حبان ٤: ٣٣٤. وفي «التقريب» (٢٧٢٠): «صدوق».

٢٢٢١ ـ [سِيدان بن مضارب: شيخ صدوق. قاله أبو حاتم، وقال الأزدي: يتكلمون فيه. وذكره ابن حبان في «الثقات»].

٢٢٢٣ ـ سيف بن عُبيد الله الجَرْميُّ، عن شعبة، والأسود بن شيبان، وعنه الفلاَّس، وإسحاق بن سيَّار، ثقة صالح متألِّه. س.

٢٢٢٤ ـ سيف بن عُمر التَّميميُّ الأُسيِّديُّ الكوفيُّ، صاحب التواليف، عن مغيرة، وهشام بن عروة، وعنه محمد بن عيسى ابن الطبَّاع، وأبو مَعْمر إسماعيل الهُذَليُّ، ضعَّفه ابن معين وغيره. ت.

٢٢٢٥ ـ سيف بن محمد الثوريُّ، أخو عمَّار، عن الأعمش، ومنصور، وعنه محمود بن خِدَاش، وابن عَرَفة، كذَّاب، والعجبُ من الترمذيِّ يحسِّن له! ت.

٢٢٢٦ ـ سيف بن هارون البُرْجُميُّ، عن سليمانَ التَّيْميِّ، وأبي الجَحَّاف داود، وعنه داود بن رُشَيد، وأحمد ابن إبراهيم المَوْصِليُّ، كان من العابدين، تُرِكَ حديثه وقد وثَّقه أبو نُعيم المُلاَئيُّ. ت ق.

٢٢٢٧ ـ سيف، عن عوف بن مالك، وعنه خالد بن مَعْدان، وثِّق. د.

= «الجرح» ٤ (١٤٢٩)، «الثقات» ٨: ٣٠٦، وكلمة الأزدي من «الميزان» ٢ (٣٦٣١)، ومعلوم أن الأزدي لا يعتمد قوله إذا انفرد، وفي «التقريب» (٢٧٢١): «صدوق».

٢٢٢٣ ـ وقال ابن حبان ٨: ٣٠٠: «ربما خالف».

٢٢٢٤ ـ **[قال أبو داود عن سيف بن عمر: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك، وقال ابن حبان: اتُّهِم بالزندقة، وقال ابن عدي: عامة حديثه منكر، وقال ابن نُمير: سيف الضبي: تميمي كان جُميع يقول: حدثني رجل من بني تميم، وكان سيف يضع الحديث، وقد اتُّهِم بالزندقة. هذا من كلام المؤلف في «الميزان»].**

«الجرح» ٤ (١١٩٨)، «المجروحون» ١: ٣٤٥، «الكامل» ٣: ١١٧٢، «الميزان» ٢ (٣٦٣٧). وتضعيف ابن معين له في رواية الدوري ٢: ٢٤٥ (٢٢٦٢). وفي «التقريب» (٢٧٢٤): «ضعيف في الحديث عمدة في التاريخ، أفحشَ ابنُ حبان القول فيه».

٢٢٢٥ ـ حسَّن له الترمذي في تفسير سورة الرعد ٨: ٢٧٨ (٣١١٧) وقال: حديث حسن غريب، وأشار إلى متابعة زيد بن أبي أُنيسة، أحد الثقات له في روايته عن الأعمش.

٢٢٢٦ ـ (٢٧٢٧): «ضعيف أفحش ابن حبان القول فيه».

٢٢٢٧ ـ **[قال المؤلف في «الميزان»: سيف، شامي، لا يعرف، تفرد عنه خالد بن مَعْدان].**

«الميزان» ٢ (٣٦٤٦). وهو في «ثقات» العجلي ١ (٧١٢)، وابن حبان ٤: ٣٣٩.

الشيـن

٢٢٢٨ ـ شاذُّ بن فيَّاض أبو عُبَيدة اليَشْكُريُّ البصريُّ، واسمه هلال، عن هشام الدَّسْتَوائيِّ، وعكرمة بن ٦٤/ب عمار، وشعبة، وعنه أبو داود، ومعاذ بن المثنى، وابن الضُّرَيْس، ثقة، مات ٢٢٥. د س.

٢٢٢٩ ـ شَبَابة بن سَوَّار أبو عَمْرو الفَزَارِيُّ مولاهم، المدائنيُّ، عن يونس بن أبي إسحاق، وحَرِيز بن عثمان، وعنه أحمد، وعباسٌ الدُّوري، مرجِىءٌ صدوق، قال أبو حاتم: لا يحتجُّ به، مات ٢٠٦. ع

٢٢٣٠ ـ شِبَاكٌ الضَّبِّيُّ، عن إبراهيم، والشعبي، وعنه مغيرة، وغيره، ثقة، مات شاباً. د ق.

٢٢٣١ ـ شَبَث بن رِبْعيٍّ التميميُّ، عن عليٍّ، وحُذَيفة، وعنه محمد بن كعب، وسليمانُ التَّيْميُّ، خرج ثم تاب، وكان شريفاً، له من كلِّ المال. د.

٢٢٢٨ ـ «شاذ» ضبط السبط رحمه الله الذال هكذا: بشدة فوقها، وفوق الشدة كتب: [خف]، وكتَب فوقها: [معاً]. يريد أنه يجوز في الذال التشديد والتخفيف، وذكره بالتشديد فقط ابن ماكولا ٥: ٤، والمصنف في «المشتبه» ٢: ٣٨٥، وابن حجر في «التبصير» ٢: ٧٦٤، ولم أرَ من ذكره بالتخفيف. وقد ترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» باسمه هلال ٨ (٢٧٥٠) ومثله ابن أبي حاتم ٩ (٣١٦)، وقولُ الساجي: «صدوق عنده مناكير يرويها عن عُمَرَ بن إبراهيم، عن قتادة»: معناه: أن عمر بن إبراهيم روى عن قتادة مناكير، وتحمَّلها عنه شاذ هذا، ورواها، فالتَّبِعة على عمر، لا عليه ـ ونحوه قول ابن حبان فيه في «المجروحين» ١: ٣٦٣ ـ وسيأتي (٤٠٢٢) أن عمر بن إبراهيم ضعيف في قتادة، لكن يبقى النظر في حكاية ابن حبان عن البخاري أنه «كان شديد الحمل على شاذ»؟ فينظر، والعُقَيْليُّ وابنُ عديٍّ شديدا الحرصِ على نقل أقوال البخاري في الرجال، ومع ذلك لم يُدْخِلا شاذاً في كتابيهما. والله أعلم. فالظاهر توثيق المترجَم ـ كما قال المصنف ـ لا كما قال الحافظ في «التقريب» (٢٧٣٠): «صدوق له أوهام وأفراد».

٢٢٢٩ ـ «الجرح» ٤ (١٧١٥). وفي التهذيبين عن أبي زرعة أنه رجع عن إرجائه. وفي «التقريب» (٢٧٣٣): «ثقة حافظ رمي بالإرجاء».

٢٢٣٠ ـ وذكره الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ١٣١ فيمن صحَّ عنه أنه كان يدلِّس، فيقول: «قال فلان» ولا يصرِّح بسماعه منه.

قلت: رمزه عند المزي: د ق، وتبعه المصنف، وفي «التهذيب»: م د س ق، وقال أثناء الترجمة: «أخرج له النسائي في النكاح من «السنن الكبرى» ولم ينبه عليه المزي. . ، وذكره أبو إسحاق الحبَّال واللالِكائي في رجال مسلم، ولم يخرج له شيئاً إنما جاء ذكره في حديث. .» ولذلك لم يرمز لمسلم في «التقريب» (٢٧٣٤) بل قال: «له ذِكْر في صحيح مسلم».

٢٢٣١ ـ [شَبَث ـ بفتح الباء الموحدة ـ ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: روى عنه محمد بن كعب، لا يصح، ولا =

٢٢٣٢ ـ شِبْل، صحابيٌّ، بحديث العَسِيف، عنه عبيد الله بن عبد الله، في أبيه أقوال، ويقال: لا صحبة له، ولذا أسقطه البخاري. س.

٢٢٣٣ ـ شِبْل بن عبَّاد، مقرىءُ مكة، تلا على ابن كَثير، وسمع أبا الطُّفَيل، وعدَّة، وعنه رَوْح، وأبو حذيفة النَّهْدي، قال أبو داود: ثقة إلا أنه يرى القَدَر. خ د س.

٢٢٣٤ ـ شَبيب بن بِشْر البَجَليُّ الكوفيُّ، عن أنس، وعكرمة، وعنه إسرائيل، وأبو عاصم، وثَّقه ابن معين وقال أبو حاتم: ليِّن. ت ق.

= نعلمه سمع من شبث، وقال الأزدي: هو أول من حرَّر الحرورية، فيه نظر. قال المؤلف: لكن تاب وأناب. وقول المؤلف: خرج. أي: خرج على عليّ ثم تاب.].

«الضعفاء الصغير» للبخاري (١٦٣)، «الميزان» ٢ (٣٦٥٤). ومعنى: أول من حرَّر الحرورية: أوجدها، بأن خرج على عليٍّ كرم الله وجهه.

وكان شَبَث من أعاجيب الناس في تقلُّبه، لخَّص ذلك الحافظ في «التقريب» (٢٧٣٥) فقال: «كان مؤذِّن سَجَاح، ثم أسلم، ثم كان ممن أعان على عثمان، ثم صحب علياً، ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب، فحضر قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار، ثم ولي شُرَط الكوفة، ثم حضر قتل المختار»!!. وهو في «ثقات» العجلي ١ (٧٤١)، وابن حبان ٤: ٣٧١.

٢٢٣٢ ـ «صحابي»: عمدة من وصفه بالصحبة حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا: كنا عند النبي ﷺ، وذكروا حديث العَسِيف: إن ابني هذا كان عَسِيفاً ـ أي أَجيراً ـ. رواه هكذا ابن ماجه في كتاب الحدود ـ باب حد الزنا ٢: ٨٥٢ (٢٥٤٩) وباب إقامة الحد على الإماء (٢٥٦٥)، ولم يُشِرْ أو يُنَبِّهْ إلى شيء فيه، ورواه الترمذي في الحدود ـ باب ما جاء في الرجم على الثيب ٥: ١٢٤ (١٤٣٣) كذلك، ثم قال كلاماً طويلاً، منه: «حديث ابن عيينة وهِمٌ، وَهِم فيه سفيان بن عيينة أدخل حديثاً في حديث، والصحيح.. عن أبي هريرة وزيد بن خالد..، وشبلُ بنُ خالد لم يدرك النبي ﷺ..».

وعزاه المزي في «التحفة» إلى النسائي في «سننه الكبرى». انظر «التحفة» ٣ (٣٧٥٦) والحديث الذي قبله أيضاً، ونقل كلامه في «تهذيب الكمال» ١٢: ٣٥٤ وهو يرجع إلى كلام الترمذي.

ومن هنا يتبيَّن أنه ينبغي الرمز للمترجَم: ت س ق، وإن كان ذِكْره فيها غلطاً.

وقد قال الحافظ في «التقريب» (٢٧٣٦): «مقبول، من الثالثة» ولم يشر إلى أنه صحابي أبداً. وقول المصنف: «لذا أسقطه البخاري»: يريد أن البخاري روى هذا الحديث ولم يذكر شِبْلاً مع أبي هريرة وزيد بن خالد، وهو كذلك، فقد كرره البخاري في ثلاثة عشر موضعاً، ولم يذكر فيها شبلاً، وأول موضع منها في الوكالة ـ باب الوكالة في الحدود ٤: ٤٩١ (٢٣١٤) مختصر جداً، وانظر أطرافه هناك.

٢٢٣٤ ـ «بِشْر»: [وقال محمد بن حميد الرازي شيخ الترمذي: ابن بَشِير، بزيادة ياء، قال الترمذي: وإنما هو شبيب بن بشر.].

«سنن الترمذي» كتاب صفة القيامة ـ باب النهي عن تمني الموت ٧: ١٨١ (٢٤٨٤). وتوثيق ابن معين في رواية الدُّوري عنه ٢: ٢٤٨ (٣٢٦٥)، وتليين أبي حاتم في «الجرح» ٤ (١٥٦٤). وفي «التقريب» (٢٧٣٨): «صدوق يخطىء».

٢٢٣٥ - شَبيب بن سعيد الحَبَطيُّ، عن أبانِ بن تَغْلِب، ويونس بن يزيد، وعنه ابنه أحمد، وابن وهب، صدوق. خ س.

٢٢٣٦ - شبيب بن شيبة أبو معمر المِنْقَريُّ، بليغ مُفَوَّه علاَّمة، عن الحسن، ومعاوية بن قُرَّة، وعنه مسلم، ويحيى بن يحيى، ضعَّفوه، بقي بعد حماد بن سلمة. ت.

٢٢٣٧ - شَبيب بن شيبة، عن عثمان بن أبي سَوْدَة، وعنه الوليد بن مسلم، شاميٌّ، فيه جهالة. د.

٢٢٣٨ - شبيب بن عبد الملك التَّميميُّ، عن مقاتل بن حيَّان، وخارجة بن مُصْعَب، وعنه مُعْتَمِر بن سليمان أحدُ شيوخه، قال أبو زرعة: صدوق. د س.

٢٢٣٥ - [قال ابن المديني: شبيب بن سعيد ثقة، وكتابه صحيح، وقال ابن عدي: كانْ شبيب لعله يغلَط ويَهِم إذا حدَّث من حفظه، وأرجو أنه لا يتعمَّد، فإذا حدث عنه ابنه أحمد بأحاديث يونس فكأنه شبيب آخر. يعني: يجوِّد].

«الكامل» لابن عدي ٤: ١٣٤٦ - ١٣٤٧، «الميزان» ٢ (٣٦٥٨) والنقل منه. وفي «التقريب» (٢٧٣٩): «لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب».

٢٢٣٦ - [شبيب بن شيبة: روى عباس، عن يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال النسائي والدارقطني: ضعيف، وأبو زرعة وأبو حاتم: ليس بالقوي، وقال صالح جزرة: صالح الحديث، وقال الساجي: صدوق يهم، وقال أبو داود: ليس بشيء. هذا ما ذكره المؤلف في «ميزانه». وقد ذَكَرَ له حديثين، وقد روى عنه فيهما منصور بن سلمة، وروى عنه وكيع، فأين الجهالة وقد وُثِّق، كما ذكره، وقال ابن القطان: إن الشخص إذا وُثِّق، وروى عنه واحد: انتفت الجهالة.].

«الميزان» ٢ (٣٦٦٠) وفيه رواية منصور بن سلمة الخزاعيِّ عنه، ووكيع، وفيه تكلُّف من السبط رحمه الله لاستخراج راويين عن المترجَم من خلال ترجمته وسياق أسانيده، مع أن المِزي ذكر عنه اثنين وعشرين راوياً!. «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٤٨ (٣٩٢٦)، «الضعفاء» للنسائي (٣٠٩)، وللدارقطني (٢٨٦)، «الجرح» ٤ (١٥٦٩) قول أبي حاتم فقط، و«ضعفاء» أبي زرعة ٢: ٤٤٣، والأقوال الثلاثة الباقية مذكورة في آخر ترجمته من «تاريخ بغداد» ٩: ٢٧٤ - ٢٧٨. وفي «التقريب» (٢٧٤٠): «أخباري صدوق، يَهِم في الحديث».

٢٢٣٨ - [قال المؤلف في «الميزان»: لا يعرف.].

«الميزان» ٢ (٣٦٦١).. وفي «الجرح» ٤ (١٥٧١) عن أبي حاتم: «ليس به بأس صالح الحديث». وكلام المصنف في «الميزان» صريح في أنه قال «لا يعرف» لأنه لم يروِ عنه غير معتمر ابن سليمان، وهذا لا يؤثِّر فيه ما دام قد وثِّق.

ثم إن الصواب في نسبته: التميمي، لا التيمي، فقد جاء كذلك في الأصل بخط الحافظ الذهبي، والنسختين الحلبيتين، و«التقريب» بخط الحافظ ابن حجر، و«تهذيب الكمال» المصورة، والأصلين اللذين طُبع عنهما كتاب ابن أبي حاتم «الجرح والتعديل» كما قاله المعلِّمي، و«الميزان» وأشار المعلِّقُ عليه أنه كذلك جاء في مخطوطة السبط والمخطوطة الثانية التي وصفها في مقدمة «الميزان» بأنها نسخة معتمدة معتبرة.

فمن الغريب أن المعلِّمي عَدَلَ عما أُثْبتَ في أَصْلَيه إلى ما جاء في غيرهما فأثبته: التيمي.

٢٢٣٩ ـ شَبيب بن غَرْقَدة، كوفيٌّ، ثقة، عن عروة البارقيِّ، وسليمان بن عمرو، وعنه شعبة، وزائدة. ع.

٢٢٤٠ ـ شَبيب بن نُعَيم بن أبي رَوْح الوُحَاظيُّ، حمصِيٌّ، عن أبي هريرة، والأَغَرِّ، وعنه سِنان بن قيس، وحَرِيز بن عثمان. د س.

٢٢٤١ ـ شُبَيْل بن عَزْرَة الضُّبَعيُّ أبو عمرو النَّحْوي، عن أنس، وشهر، وعنه شعبة، وسعيد بن عامر، وثَّقه ابن معين. د.

٢٢٤٢ ـ شُتَيْر بن شَكَل العَبْسيُّ، كوفي، ثقة، عن ابن مسعود، وعليٍّ، وعنه أبو الضُّحَى، والشعبي. م٤.

٢٢٤٣ ـ شُتَيْر بن نَهار العَبْديُّ، عن أبي هريرة، وعنه محمد بن واسع، وقيل: شُمَير. د.

٢٢٤٤ ـ شُجاع بن مَخْلَد البَغَويُّ الفلاَّس، عن هُشَيم، وإسماعيل بن عياش، وعنه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، والبغوي، حجَّة خيِّر، مات ٢٣٥. م د ق.

٦٥/أ ٢٢٤٥ ـ شُجَاع بن الوليد أبو بدر السَّكُونيُّ، الحافظ الصالح، عن هشام بن عروة، والأعمش، وعنه ابنه أبو همَّام، وأحمد، وإدريس العطَّار، وكان يمتنع من أن يقول: حدثنا، توفي ٢٠٤. ع.

٢٢٤٦ ـ شجاع بن الوليد أبو الليث البخاريُّ، عن عبد الرزاق، وعُبَيد الله بن موسى، وعنه البخاري، وسهل ابن شَاذُوْيه. خ.

٢٢٤٧ ـ شدَّاد بن أوس أبو يَعْلَى الأنصاريُّ، صحابيٌّ، نزل بيت المقدس، عنه ابنه يَعْلَى، وأبو أسماء الرَّحَبي، وعُبَادة بن نُسَيٍّ، غلط مَنْ عدَّه بدرياً، توفي ٥٨. ع.

٢٢٣٩ ـ (٢٧٤٣): «ثقة».

٢٢٤٠ ـ [قال في «التذهيب»: وثقه بعضهم. يعني: شبيباً.].

«التذهيب» ٢: ١٥٢/ آ. وفي «التقريب» (٢٧٤٤): «ثقة» بناءً على أن شيوخ حريز ثقات عند أبي داود، وهذا منهم، وأن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٤: ٣٥٩، ولم يلتفت الحافظ إلى قول ابن القطان فيه الذي نقله عنه في «التهذيب»: «لا تعرف له عدالة» لأنه من بابة قوله الآخر: «لا تعرف له حال»، وتقدم تعليقاً (١٦٤) بيان مراده من هذا القول.

٢٢٤١ ـ «الجرح» ٤ (١٦٦٣).

٢٢٤٣ ـ «وقيل: شمير»: هكذا كتبه المصنف بثلاث نقط واضحة متباعدة، وفي نسخة السبط: سمير، وقال: [بمهملة، قيَّده الأمير والذهبي.].

«الإكمال» لابن ماكولا ٤: ٣٧١، «المشتبه» ٢: ٤٠١، ووافقه في «تبصير المتنبه» ٢: ٧٧٥، ٧٨٩، وترجمه في «التقريب» (٢٦٣٧) في: سُمير، وأحال عليه في: شتير.

ثم إن رمزه د، وهو صحيح، لكنه قيل في اسمه ـ كما ترى ـ: سُمير ـ أو شُمير ـ فحقه أن يرمز للكتاب الذي ورد فيه اسمه هكذا، كما فعل في «التقريب»، فقد أفاد أن «سُمير» في الترمذي. انظر «سنن أبي داود»: كتاب الأدب ـ باب في حسن الظن ٥: ٢٦٦ (٤٩٩٣)، و«سنن الترمذي» أواخر كتاب الدعوات ٩: ٢٣٢ (٣٦٠٤).

٢٢٤٥ ـ (٢٧٥٠): «صدوق ورع له أوهام».

٢٢٤٦ ـ (٢٧٥١): «مقبول».

٢٢٤٨ ـ شداد بن حيٍّ أبو حيٍّ المؤذِّنُ، حمصيٌّ، عن ثَوْبان، وأبي هريرة، وعنه يزيد بن شُرَيح، وشُرَحْبيل ابن مسلم، وثِّق. د ت ق.

٢٢٤٩ ـ شداد بن سعيد الراسِبيُّ أبو طلحة، عن يزيد بن الشِّخِّير، ومعاوية بن قُرَّة، وعنه مسلم، وأبو الوليد، وثَّقه أحمد وغيره، وضعَّفه مَنْ لا يُعْلَم. م ت س.

٢٢٥٠ ـ شدَّاد بن عبد الله أبو عمَّار، مولى معاوية، عن أبي هريرة، وعوف بن مالك، وعنه الأوزاعيُّ، وعِكْرِمة بن عمار، ثقة يرسل كثيراً. م ٤.

٢٢٥١ ـ شداد بن أبي عَمْرو بن حِماس، عن أبيه، وعنه رَحَّال أبو اليمان. د

٢٢٥٢ ـ شداد بن الهادِ الليثيُّ، صحابيٌّ، عنه ابنه عبد الله، وإبراهيم بن محمد بن طلحة، وهو زوجُ سَلْمى

٢٢٤٨ ـ «الثقات» لابن حبان ٥: ٥٧٩، وقد ذَهَل الحافظ عن مراجعة قسم الكنى من طبقة التابعين في «ثقات» ابن حبان، واقتصر على مراجعة قسم الأسماء فلم يرَ ترجمة تنطبق على المترجَم، فتعقب المزي وأطال، فراجعه. وأفاد أن العجلي ذكره في «ثقاته»، وهو كذلك ٢ (٢١٢٩) في قسم الكنى، فتأمل كيف كشف ترجمته من كُنَى العجلي، ولم يتنبه لكشفها من كُنَى ابن حبان!.

ووقع في مطبوعة «التهذيب» خطأ مطبعي فاحش، ذلك أن الحافظ نقل كلام ابن حبان فقال: «قال ـ ابن حبان ـ في أتباع التابعين» وقطع الطابع هنا كلام ابن حجر، وابتدأ من أول السطر بترجمة جديدة ووضع لها رقماً خاصاً جديداً: ٥٤٠ (شداد بن حي). . . ، إلى آخر الكلام، وإنما هو تتمة كلام ابن حجر الذي أراد به نقل كلام ابن حبان!! ووقع ـ من جراء هذا الخطأ المطبعي ـ محققُ «ثقات» العجلي في الخطأ، فانظر كلامه على الترجمة حيث أشرت ٢ (٢١٢٩).

٢٢٤٩ ـ «وضعَّفه مَنْ لا يُعلَم»: يُشير إلى حوار في «الجرح» ٤ (١٤٤٦) بين يحيى بن معين وتلميذه إسحاق ابن منصور، لكن ضعَّفه أيضاً مَن يُعلَم، وهو عبد الصمد بن عبد الوارث التَّنُّوري، وسيأتي قول المصنف فيه (٣٥١٠): «حجة»! والذي نقل تضعيفَ عبد الصمد للمترجَم هو البخاري في «تاريخه الكبير» ٤ (٢٦٠٧). وتوثيق الإمام أحمد له في «العلل» ٢ (١٢١٠). وفي «التقريب» (٢٧٥٥): «صدوق يخطىء».

٢٢٥١ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: لا يعرف، وكأنه تبع في ذلك أبا الحسن بن القطان، وكأنه لم يذكر توثيقه إياه في «التذهيب» تبعاً لما في أصله، فإنه اقتصر على توثيق ابن حبان، فليراجع «التذهيب» للمصنف، فلعله خالف فيه؟. وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جهالة ولا توثيقاً.].

«الميزان» ٢ (٣٦٧٤)، «التذهيب» ٢: ١٥٣/آ وليس فيه إلا توثيق ابن حبان، «الثقات» ٦: ٤٤١، «الجرح» ٤ (١٤٤٤). وفي «التقريب» (٢٧٥٧): «مجهول».

ومما ينبغي التنبيه إليه: أن المصنف قال في «الميزان» عن المترجَم: «تابعي»، وهو ذهول، أظنه نشأ من نَظَره في آخر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٢: ٤٠٢: «عن شداد، عن أبي أسيد السَّاعدي» مع أن المزي قال قبل خمسة أسطر: «رواه إسحاق عن عبد العزيز ونقص من إسناده رجلين» والرجلان مذكوران في السند قبل أسطر أيضاً عند المزي، وهما: «عن أبيه عن حمزة بن أبي أسيد».

أختِ أسماء بنت عُمَيْس، وأختِ ميمونة لأمِّها. س.

٢٢٥٣ ـ شدادٌ، مولى عِيَاض، عن أبي هريرة، ووابِصة، وعنه جعفر بن بُرْقان، وثِّق. د.

٢٢٥٤ ـ شَرَاحيل بن آدَهْ أبو الأشعث الصنْعانيُّ، وفي أبيه أقوال، وقيل فيه: شُرَحْبيل، عن عُبادة بن الصامِت، وشدَّاد بن أوس، وعنه حسَّان بن عطيَّة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ثقة، شهد فتح دمشق. م ٤.

٢٢٥٥ ـ شَرَاحيل بن يزيد المَعَافِريُّ، عن أبي قِلَابة، وأبي عبد الرحمن الحُبُلي، وعنه حَيْوَة بن شُرَيح، وعبد الرحمن بن شُرَيح، وابن لَهِيعة، ثقة. د.

* ـ شُرَحبيل بن حَسَنة، هو: ابن عبد الله. [= ٢٢٦١].

٢٢٥٦ ـ شُرَحبيل بن سعد، مولى بني خَطْمة، عن أبي هريرة، وابن عباس، وعنه ابن أبي ذِئب، ومالك، قال ابن عُيَينة: كان مفتياً، لم يكنْ أحدٌ أعلمَ بالمغازي والبدريين منه، فاحتاج فاتَّهموه، فيما أُرى، وقال الدارقطنيُّ: ضعيف، توفي ١٢٣. د ق.

٢٢٥٧ ـ شُرَحبيل بن سعيد بن سعْد بن عُبادة، عن جدِّه، وأبيه، وعنه ابنه عمرو، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل، وثِّق. س.

٢٢٥٨ ـ شُرَحبيل بن السِّمْط الكِنْديُّ، مختلَف في صحبته، عن عمر، وسَلْمان، وعنه مكحول، وسُلَيم بن عامر مرسلاً، لأنه هلك بصفِّين. م ٤.

٢٢٥٣ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٥٨.

٢٢٥٤ ـ [قال الغساني في «تقييده» في حرف الهمزة: آ د ه بدال مفتوحة مخففَّة، قبلها همزة مطوَّلة، وبعدها هاء لا تكون تاءً في الإدراج، على وزن آدم، هكذا رويناه عن أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ. وذكر شَرَاحيل. ووقفت على نسخة لجامع الترمذي بخط أبي الفرج ابن الجوزي، وفيه: شُرَحْبيل بن آدَّه بتشديد الدال بالقلم في مكانين، وفي المكان الثاني منهما: مكسور الهمزة أيضاً.].

لعل الموضعين من «سنن الترمذي» كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة ٢: ٢٢٣ (٤٩٦)، وكتاب الديات ـ باب ما جاء في النهي عن المثلة ٥: ٩٤ (١٤٠٩). وقال الإمام ابن الصلاح رحمه الله في آخر النوع الخمسين من «مقدمته»: «آده: بهمزة ممدودة بعدها دال مهملة مفتوحة مخفَّفة، ومنهم من شدَّد الدال ولم يمدَّه».

٢٢٥٥ ـ «د»: حديثه في «سنن أبي داود» أول كتاب الملاحم ٤: ٤٨٠ (٤٢٩١)، وتحرف في نسخة السبط إلى: ت، وسقط «د» من أصل «التقريب» (٢٧٦٣) بخط مؤلِّفه، وقال عن المترجَم: «صدوق». وعلى كلٍّ فهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٥٠، لم يذكروا غيره.

٢٢٥٦ ـ (٢٧٦٤): «صدوق اختلط بأَخَرَة». وتضعيف الدارقطني له في «سؤالات البرقاني» (٢١٨).

٢٥٧٧ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٦٤.

٢٢٥٨ ـ [السِّمِط: بفتح السين المهملة وكسر الميم. كذا قيَّده الجَيَّاني، وعن بعضهم: بكسر السين وإسكان الميم. قاله بعض أشياخي.].

مشى على الوجه الثاني الحافظ في «التقريب» (٢٧٦٦).

٢٢٥٩ ـ شُرَحبيل بن شَريك المَعَافِريُّ، عن عُلَيِّ بن رَبَاح، وأبي عبد الرحمن الحُبُلِيِّ، وعنه الليث، وابن لَهيعة، صدوق. م ت س.

٢٢٦٠ ـ شُرَحبيل بن شُفْعة الرَّحَبيُّ، عن عمرو بن العاص، وعتبة بن عَبْد، وعنه يزيد بن خُمَير، وحَرِيز بن عثمان، وثِّق. ق.

٢٢٦١ ـ شُرَحْبيل بن عبد الله بن المُطَاع الغَوْثيُّ، حليف بني زُهرة، هو شُرَحبيل ابن حَسَنة الصحابيُّ، الأمير، ممن هاجر إلى الحبشة، عنه عبد الرحمن بن غَنْم، وشُرَحْبيل بن شُفْعة، توفي ١٨. ق. ٦٥/ب

٢٢٦٢ ـ شُرَحبيل بن مُدْرِك الجُعْفيُّ، عن ابن عباس، وغيره، وعنه محمد بن عُبَيد، وأبو أسامة، صدوق. س.

٢٢٦٣ ـ شرحبيل بن مسلم الخَوْلانيُّ الحمصيُّ، عن تميمٍ الداريِّ، وعدَّة أرسل عنهم، وعن أبي أُمامة، وجُبَير بن نُفَير، وعنه حَرِيز بن عثمان، وإسماعيل بن عيَّاش، وثَّقه أحمد وغيره، وضعفَّه ابن معين. د ت ق.

* ـ شُرَحبيل بن يزيد المَعَافِريُّ، عن عبد الرحمن بن رافع، وعنه سعيد بن أبي أيوب. د.

٢٢٦٤ ـ شُرَيح بن أَرْطَاةَ النخَعيُّ، عن عائشة، وعنه إبراهيم، والحكم، ثقة. س.

٢٢٦٥ ـ شُرَيْح بن الحارث القاضي أبو أمية الكِنْديُّ، ولي الكوفة لعُمرَ وبعده، سمع عمرَ، وعلياً، وعنه إبراهيم، وأبو حَصِين، وقيل: إنه تعلَّم من مُعاذ باليمن، توفي ٧٨، وقيل سنة ثمانين. س.

٢٢٦٦ ـ شُرَيح بن عُبَيد المَقرائيُّ الحَضْرميُّ، بحمص، عن أبي أُمامة، وجُبَير بن نُفَير، وعنه صفوان بن

٢٢٥٩ ـ [قال المؤلف عن شُرَحْبيل بن شَريك: قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الأزدي: ضعيف، وقال النسائي: ليس به بأس.]

«الميزان» ٢ (٣٦٨٤)، «الجرح» ٤ (١٤٩٧). وانظر التعليق على شُرحبيل بن يزيد المعافري الآتي قريبا عند رقم (٢٢٦٣).

٢٢٦٠ ـ [قال المؤلف في «التذهيب» في ترجمة شُرَحْبيل بن شُفْعَة: قال أبو داود: شيوخ حَريز كلهم ثقات. فهذا مستنده في توثيق هذا الرجل. والله أعلم.]

«التذهيب ٢: ١٥٥/آ. وهو مذكور في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٦٤.

٢٢٦٢ ـ (٢٧٧٠): «ثقة».

٢٢٦٣ ـ «العلل» ٢ (٦٤٨)، «الجرح» ٤ (١٤٩٥). وفي «التقريب» (٢٧٧١): «صدوق فيه لين».

* ـ هذا هو أحد الرجلين المذكورين سابقاً: شراحيل بن يزيد المعافري: أو شُرَحبيل بن شَريك المعافري، انظر «التهذيب» ٤: ٣٢٤، و «التقريب». ولذلك لم يضع المصنف رمز: د، مع ترجمة شرحبيل بن شريك، مع أنه ثابت عند المزي وابن حجر في كتابيه.

٢٢٦٤ ـ لم يذكره غير ابن حبان في «ثقاته» ٤: ٣٥٣، لذا قال في «التقريب» (٢٧٧٣): «مقبول».

٢٢٦٥ ـ (٢٧٧٤): «ثقة، وقيل: له صحبة».

٢٢٦٦ ـ «المَقْرَائي»: أثبت المصنف بقلمه الألف بعد الراء، ولم ينص عليها السمعاني وابن الأثير في ضبط هذه =

عمرو، ومعاوية بن صالح، صدوق، قد أرسل عن خَلْق. **د س ق.**

٢٢٦٧ - شريح بن مَسْلَمة التَّنوخيُّ الكوفيُّ، عن شَرِيك، ومَنْدَل، وعنه أحمد بن عثمان الأَوْديُّ، وأبو حاتم، ثقة، مات ٢٢٢. **س.**

٢٢٦٨ - شُرَيح بن النعمان الصائِديُّ، عن علي، وعنه سعيد بن أَشْوَع، وأبو إسحاق، وثِّق. **٤.**

٢٢٦٩ - شريح بن هانىء أبو المِقْدام الحارثيُّ، صاحبُ عليٍّ، سمع عمر، وعنه الحكم، والقاسم بن مُخَيْمِرة، ثقة مُعمَّر عابد، قتل ٧٨. **م ٤.**

٢٢٧٠ - شريح بن يزيد أبو حَيْوَة الحَضْرميُّ، الحمصيُّ، المؤذِّن، عن أَرْطاةَ بن المنذر، وصفوان بن عمرو، وعنه ابنه حَيْوَة، وكثير بن عُبَيد، وأبو حُمَيد العَوْهيُّ، ثقة، توفي ٢٠٣. **د س.**

٢٢٧١ - شُريح، حجازيٌّ، له صحبة، عنه عمرو بن دينار، وأبو الزُّبير. **خت.**

٢٢٧٢ - الشَّريد بن سُوَيد الثقفيُّ، له صحبة، عنه ابنه عمرو، وأبو سلمة، ويعقوب بن عاصم. **د س ق.**

٢٢٧٣ - شَرِيق الهَوْزَنيُّ، عن عائشة، وعنه أزهرُ الحَرَازيُّ، وثِّق. **د.**

٢٢٧٤ - شَرِيك بن حَنْبل العَبْسيُّ، عن عليٍّ، وعنه أبو إسحاق وعُمَيْر بن تميم، وثِّق. **د ت.**

٢٢٧٥ - شَرِيك بن شهاب، عن أبي بَرْزَة، وعنه الأزرق بن قيس. **س.**

= النسبة، مع أنها ثابتة في المطبوع، ولم يكتبها الحافظ ابن حجر في «التقريب». انظره رقم (١٨٥٤)، (٨٣٧٠) وصفحة ٧١٢ السطر الثامن منه.

٢٢٦٧ - «س»: هكذا في الأصل مقتصراً عليه، لكن صرَّح المزي بأن البخاري روى له أيضاً، ومثله في كتابي ابن حجر، وأثبت السبط: خ وفوقها: [صح]. وهو كذلك، فقد روى له حديثاً في كتاب العمرة - باب كم اعتمر النبي ﷺ؟ ٣: ٦٠٠ (١٧٨١) من روايته عن أحمد بن عثمان الأَوْدي، عن شريح هذا.

٢٢٦٨ - **[لشريح بن النعمان في الكتب حديث الأضحية. قال المؤلف: جيِّد الأمر صالح، وقال أبو حاتم: مجهول لا يحتجُّ به، وقال النسائي في «الصغرى» في ضمن سندٍ عن أبي إسحاق: وكان رجلَ صدقٍ].**

الحديث المشار إليه في الأضحية أخرجه أصحاب السنن الأربعة عن علي رضي الله عنه: أَمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرفَ العين والأُذن.. كلهم في كتاب الأضاحي، فالنسائي في باب المقابلة ٧: ٢١٦ (٤٣٧٣) وقبله وبعده، وأبو داود - باب ما يكره في الضحايا ٣: ٢٣٧ (٢٨٠٤)، والترمذي الباب نفسه ٥: ٢١٠ (١٤٩٨)، وابن ماجه - الباب نفسه ٢: ١٠٥٠ (٣١٤٢). ثم، «الميزان» ٢ (٣٦٨٩)، «الجرح» ٤ (١٤٦٠)، والنسائي الموضع المذكور سابقاً. وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٥٣، وفي «التقريب» (٢٧٧٧): «صدوق».

٢٢٧٣ - **[قال المؤلف في شريق: لا يعرف. ذكره في «الميزان»].**

«الميزان» ٢ (٣٦٩١)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٦٨.

٢٢٧٤ - «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٦٠، وفي «التقريب» (٢٧٨٥): «ثقة، ولم يثبت أن له صحبة».

٢٢٧٥ - **[قال النسائي في «الصغرى» فيمن شَهَر سيفه في الناس: شريك بن شهاب ليس بذاك المشهور].** =

٢٢٧٦ ـ شَريكِ بن عبد الله أبو عبد الله النخَعيُّ القاضي، أحد الأعلام، عن زياد بن عِلاَقة، وسَلَمة بن كُهَيل وعليٍّ بن الأَقْمر، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حُجْر، وثقه ابن معين، وقال غيره: سيِّء الحفظ، وقال النسائي: ليس به بأس. هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري، قاله ابن المبارك، توفي ١٧٧، عاش اثنتين وثمانين سنة. **خت ٤ م متابعة.** ٦٦/أ

٢٢٧٧ ـ شَريك بن عبد الله بن أبي نَمِر المدنيُّ، عن أنس، وابن المسيِّب، وعنه مالك، وأنس بن عياض، قال ابن معين: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي. **خ م د س ق.**

٢٢٧٨ ـ شعبة بن الحجَّاج الحافظ أبو بِسطامِ العَتَكيُّ، أمير المؤمنين في الحديث، ولد بواسط، وسكن البصرة، سمع معاوية بن قرَّة، والحكم، وسَلَمة بن كُهَيل، وعنه غُنْدَر، وأبو الوليد، وعليُّ بن الجَعْد، له نحوٌ من ألفي حديث، مات في أول عام ١٦٠، ثَبْت حجة ويخطىء في الأسماء قليلاً. **ع.**

٢٢٧٩ ـ شعبة بن دينار، عن مولاه ابن عباس، وعنه جابر الجُعْفيُّ، وابن أبي ذئب، قال النسائي: ليس بالقوي، وقوّاه غيره. **د.**

= «سنن النسائي» كتاب تحريم الدم ـ الباب المذكور ٧: ١٢١ (٤١٠٣)، وفي «التقريب» (٢٧٨٦): «مقبول». «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٦٠.

٢٢٧٦ ـ «وثقه ابن معين»: «الجرح» ٤ (١٦٠٢)، لكنه وصفه بعدم الاتقان وبالغلط والمخالفة لغيره في رواية أبي يعلىٰ الموصلي ومعاوية بن صالح، انظر التهذيبين. وهو موصوف بالاختلاط، وحدَّد ابن حبان اختلاطه بعد عام خمسين ومائة حين تولى قضاء الكوفة. انظر «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٤٤، ووصفه عبد الحق وابن القطان بالتدليس، كما نقله عنهما الحافظ آخرِ ترجمته في «التهذيب»، وإن لم يذكره بذلك في «التقريب» (٢٧٨٧). وانظر لزاماً خبراً صريحاً في تجنُّب شريكٍ الرواية أيام اختلاطه، في «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٥٢ (٣٩١٠)، ولي فيه وَقْفة.

٢٢٧٧ ـ رواية الدوري عن ابن معين ٢: ٢٥١ (٧٤٨، ٨٧٢)، و«عثمان الدارمي» (٤٢٠)، «الضعفاء» للنسائي (٣٠٧).

٢٢٧٩ ـ **[قال أحمد عن شعبة بن دينار: ما به بأس، وقال مالك: ليس بثقة، وقال يحيى: لا يكتب حديثه، وقال أيضاً: ليس به بأس هو أحبُّ إليَّ من صالح مولى التوأمة، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وجعله في «الميزان» شعبة بن يحيىٰ وقيل: ابن دينار، فرجَّح ابن يحيى. فاعلمه.]**

هذه الأقوال كلها في «الجرح» ٤ (١٦٠٤) وفيه زيادة قول أبي حاتم: ليس بقوي. وقول مالك مذكور في مقدمة صحيح مسلم ١: ١١٩، وقول ابن معين الثاني هو في رواية الدوري عنه ٢: ٢٥٧ (١١١٤)، والسبط ينقل عن «الميزان» ٢ (٣٧١١) وليس فيه قول أبي حاتم.

ثم إن تضعيف النسائي الذي حكاه المصنف: هو في «الضعفاء» (٣٠٦). وانظر «عمل اليوم والليلة» له (١٦٥).

٢٢٨٠ ـ شعبة بن دينار الكوفيُّ، عن أبي بُرْدَة، وعكرمة، وعنه السفيانان، صدوق. **س**.

٢٢٨١ ـ شعيب بن إسحاق الدمشقيُّ، عن هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وعنه إسحاق، ودُحَيْم، قال أبو داود: ثقة مرجىء، توفي ١٨٩. **خ م د س ق**.

٢٢٨٢ ـ شعيب بن أيوب الصَّرِيْفِيْنيُّ الواسطيُّ القاضي، عن القطان، ويحيى بن آدم، وعنه أبو داود حديثاً، والمحامِليُّ، وابن مخلد، وثِّق، توفي ٢٦١. **د**.

٢٢٨٣ ـ شعيب بن بَيَان الصفار، عن أبي ظِلَال القِسْمَليُّ وشعبة، وعنه محمد بن يزيد الأَسْفاطيُّ، والكُدَيْميُّ، صدوق. **س**.

٢٢٨٤ ـ شعيب بن الحَبْحاب المِعْوَليُّ مولاهم، البصريُّ، أبو صالح، عن أنس، وأبي العالية، وعنه يونس ابن عُبيد، والحمَّادان، ثقة، توفي ١٣٠. **خ م د ت س**.

٢٢٨٥ ـ شعيب بن حَرْب المدائنيُّ أبو صالح، أحد العابدين، عن مالك بن مِغْوَل، وكامل أبي العلاء، وعنه أحمد، ومحمد بن عيسى المدائنيُّ، ثقة ثَبْت، توفي ١٩٧. **خ د س**.

٢٢٨٦ ـ شعيب بن أبي حمزة، الحافظ، أبو بشْر الحمصيُّ، مولى بني أمية، عن نافع، والزهريِّ، وابن المنكدر، وعنه ابنه بِشْر، وأبو اليَمَان، وعلي بن عيَّاش؛ فعنده عن الزهري ألفٌ وسبعُمائة حديث، وكان بديع الخط، قال ابن معين: كتب عن الزهري إملاءً للسلطان، مات ١٦٣. **ع**.

٦٦/ب ٢٢٨٧ ـ شعيب بن خالدالبَجَليُّ، قاضي الرَّيِّ، عن عطاء بن أبي رباح، والزهريِّ، وعنه يحيى بن العلاء، وحَكَّام بن سَلْم، صدوق. **د**.

٢٢٨٢ ـ **[شعيب بن أيوب الصَّرِيْفِيْني: وثقه الدارقطني، قال أبو داود: إني لأخاف الله تعالىٰ في الرواية عنه، قال المؤلف: ما أخرج عنه في «سننه» غير حديث واحد. وله حديث منكر ذكره الخطيب في «تاريخه» علَّقته عندي. وقدصَحَّحَ عليه في «الميزان» فهو عنده جيد.]**

توثيق الدارقطني: في «تاريخ بغداد» **٩: ٢٤٥** وكذا قول أبي داود فيه. وحديث أبي داود عنه هو في «سننه» كتاب الأيمان والنذور ـ باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية **٣:٦٠٢ (٣٣٠٤)**. والحديث الذي ذكره الخطيب هو في «تاريخه» **٩:٢٤٤** عن جابر مرفوعاً: «العين تُدخِل الرجلَ القبر، والجَمَلَ القِدْر» وهو في «الحلية» أيضاً ٧: **٩٠**، الميزان» ٢ **(٣٧٠٨)**. وهو في «ثقات» ابن حبان ٨: **٣٠٩**. وفي «التقريب» **(٢٧٩٤)**: «صدوق يدلس».

٢٢٨٣ ـ **[قال الجوزجاني: له مناكير، وقال العقيلي: يحدِّث عن الثقات بالمناكير، كاد أن يغلب على حديثه الوهم، وقال المؤلف في أول ترجمته قبل هذا الكلام: صدوق. ولم ينقله عن أحد.]**

«الضعفاء الكبير» للعقيلي ٢ **(٧٠٥)**، «الميزان» ٢ **(٣٧١٠)**. وقال الحافظ **٤: ٣٥٠**. «ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم ينسبه بل قال: شعيب بن بيان يروي...» ولم أرَ في المطبوع من اسمه شعيب بن بيان في جميع الطبقات! فهي من التراجم الساقطة في الطبع. و«القِسملي»: وضع المصنف تحت القاف كسرة، وانظر **(٩٧٩)**.

٢٢٨٦ ـ **(٢٧٩٨)**: «ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري». وكلمة ابن معين التي حكاها المصنف هي في «تاريخ عثمان الدارمي» **(٥، ٤٢٦)**.

٢٢٨٨ ـ شعيب بن رُزَيق الثقفيُّ الطائفيُّ، عن الحكَم بن حَزْن، وعنه شهاب بن خِرَاش، صدوق. د.

٢٢٨٩ ـ شعيب بن رُزَيق المقدسيُّ، عن الحسن، وعطاء الخراساني، وعنه آدم، ويحيى بن يحيى، وثَّقه الدارقطنيُّ. د.

٢٢٩٠ ـ شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقيُّ، لم يدرك أباه، عن زيد بن يحيى بن عبيد، وأحمد بن خالد، وعنه النسائي، وأبو عَوَانة، وأبو الدَّحْداح، ثقة، مات ٢٦٤. س.

٢٢٩١ ـ شعيب بن صفوان الثقفيُّ، عن عبد الملك بن عُمَير، وأبي إسحاق، وعنه أبو هَمَّام السَّكُونيُّ، وعلي ابن حُجْر، وثِّق، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابَع عليه، له في مسلم حديث واحد. م س.

٢٢٨٩ ـ «د»: **[ينبغي أن يرقم على شعيب المقدسي: ت أيضاً، لأنه أخرج له عن عطاء الخراساني، وعنه بشر ابن عمر، في «جامعه» فضل الحرس في سبيل الله.]**

«سنن الترمذي» فضائل الجهاد ـ الباب المذكور ٥: ٣٥٧ (١٦٣٩) وقال: حسن غريب. وقد رمز المصنف له «ت» في «الميزان» وأغفله هنا. ويلاحظ أمر آخر على المصنف وقع له في كتابيه المذكورين، هو أنه رمز للمترجَم: د، مع أن المزي صرَّح في «تهذيبه» ٢/٥٨٥ بأن أبا داود روى له في «كتاب القدر» لا في «السنن» فلذلك رمز له «قد» وتبعه ابن حجر في كتابَيْه.

[قال دحيم: لا بأس به ـ يعني شعيب بن رُزيق ـ وقال الدارقطني: ثقة، وقال الأزديُّ: ليِّن، وفرَّق البخاري بين هذا وبين شعيب بن رزيق الطائفي الذي يروي عن الحكم بن حَزْن الكُلَفي، وله صحبة، وعنه شهاب بن خراش وحده، قال فيه ابن معين: ليس به بأس.]

«الميزان» ٢ (٣٧١٧، ٣٧١٨). «التاريخ الكبير» ٤ (٢٥٥٧، ٢٥٥٨)، «الجرح» ٤ (١٥١٠) وفرَّق بينهما. وتوثيق الدارقطني في «سؤالات البَرْقاني» (٢١٧). وقال في «التقريب» (٢٨٠١): «صدوق يخطىء».

٢٢٩١ ـ **[شعيب بن صفوان: قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: لا بأس به.]**

«الميزان» ٢ (٣٧٢٠)، «الجرح» ٤ (١٥٢٢) ولفظه: «يكتب حديثه ولا يحتج به» وقول الإمام أحمد: في «تاريخ بغداد» ٩: ٢٣٩ ولفظه: «لا بأس به، كان ها هنا من الأبناء، وهو صحيح الحديث». والأبناء: هم مولَّدو الفُرْس باليمن، كما حكاه السمعاني في «الأنساب» ١: ١٠٠ عن ابن حبان، وحَكَى عن أبي علي الغَسَّاني قال: «هم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس الذين وجَّههم كسرى مع سيف ابن ذي يَزَن إلى ملك الحبشة باليمن، فغلبوا الحبشة، فأقاموا باليمن. فَوَلَدُهم يقال لهم الأبناء». وكلمة ابن عدي: في «كامله» ٤: ١٣٢٠.

«له في مسلم حديث واحد»: بل: له حديثان، أولهما في أوائل كتاب الجنائز ٦: ٢٣٠ حديث أبي موسى: لما أصيب عمر أقبل صهيب يبكي، ثم قال عمر لصهيب: والله لقد علمتَ أن رسول الله ﷺ قال: «من يُبْكَى عليه يعذَّب».

وثانيهما: في كتاب الفتن ـ باب ذكر الدجال ١٨: ٦٢ حديث أبي مسعود البدري الأنصاري، عن حذيفة، عن النبي ﷺ: «إن الدجال يخرج، وإن معه ماءً وناراً..».

٢٢٩٢ ـ شعيب بن عمرو الأنصاريُّ، عن صهيب، وعنه عبد الحميد بن زياد. ق.

٢٢٩٣ ـ شعيب بن الليث بن سعد أبو عبد الملك، عن أبيه، وغيره، وعنه ابنه عبد الملك، وابن عبد الحكم، وكان مُفْتياً مُتْقناً، توفي ١٩٩. م د س.

٢٢٩٤ ـ شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبيه، إن كان محفوظاً، وعن جدِّه فأَكْثَرَ، وابنِ عباس، ومعاوية، وعنه ابناه عمرو، وعُمر، وثابتٌ البُنَاني، صدوق. ٤.

٢٢٩٥ ـ شعيب بن يحيى المصريُّ، عن حَيْوَة بن شُرَيح، والليث، وعنه الحارث بن مِسْكين، وبكر بن سَهْل، ثقة عابد، توفي ٢١٥. س.

٢٢٩٦ ـ شعيب بن يوسف النسائيُّ، عن ابن عُيَينة، والقطان، وعنه النسائي، وأبو زرعة. س.

٢٢٩٧ ـ شُعَيب الأَنْماطيُّ، عن طاووس، وعنه شعبة، ويحيى بن عبد الملك، صدوق. د.

٢٢٩٨ ـ شُعَيْثُ بن عُبيد الله بن الزُّبَيْب العَنْبَريُّ، عن جدِّه، وعنه ابنه عمار، والتَّبُوذَكيُّ، وثِّق. د.

٢٢٩٢ ـ [**قال المؤلف: وعنه عبد الحميد بن زياد فقط، لا يعرف.**].

«الميزان» ٢ (٣٧٢٢). وفي «التقريب» (٢٨٠٤): «مقبول».

٢٢٩٣ ـ (٢٨٠٥): «ثقة نبيل فقيه».

٢٢٩٤ ـ [**قال المؤلف في ترجمة ابنه عمرو في «الميزان»: شعيب والده لا مغمز فيه، ولكن ما علمت أحداً وثقه، بلى ذكره ابن حبان في «تاريخ الثقات».**].

«الميزان» ٣ (٦٣٨٣)، «الثقات» في طبقة التابعين ٤: ٣٥٧، ثم كرره في أتباع التابعين ٦: ٤٣٧. وفي «التقريب» (٢٨٠٦): «صدوق ثبت سماعه من جده». انظر لسماعه من جدِّه عبدِ الله بن عمرو ما يأتي في ترجمة ابنه عمرو بن شعيب.

٢٢٩٥ ـ [**قال المؤلف في ترجمة شعيب بن يحيى: صدوق. قال أبو حاتم: ليس بمعروف، قال ابن يونس: صالح عابد، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. كذا قال.**].

«الميزان» ٢ (٣٧٣٠)، «الجرح» ٤ (١٥٤٧). وفي التهذيبين و«التذهيب» ٢: ١٦٢/ب: توفي سنة إحدى عَشْرة ومائتين، وقيل: سنة خمس عشرة ومائتين. فما في «الميزان» سَبْقُ قلمٍ، لذا توقَّف فيه السبط فقال: كذا قال. والله أعلم. وقال في «التقريب» (٢٨٠٨): «صدوق عابد».

٢٢٩٦ ـ (٢٨٠٩): «ثقة صاحب حديث».

٢٢٩٨ ـ [**شعيث: قال المؤلف: أعرابي يكتب حديثه، ما كأنه حجة، وقد روى عنه النضر بن محمد، وأبو سلمة التَّبُوذَكيُّ، وذكره ابن عدي فساق له حديثين منكرين، ثم قال: له نحو خمسة أحاديث، وأرجو أن يكون صدوقاً. انتهى.**

وقوله «شعيث بن عبيد الله ـ يعني مصغراً ـ هو موافق لما قاله في «الميزان»، ومخالف لما في «المشتبِه» في: زُبَيْب، و«إكمال» الأمير في: الجَنَدي.].

«الميزان» ٢ (٣٧٣٣)، «الكامل» ٤: ١٣٦٠ وفيه: شعيث بن عبيد الله، «المشتبِه» ١: ٣٣٢، «الإكمال» ٢: ٢١٩ لكنه غير المراد هنا، نعم سماه عبد الله في: زُبيب ٤: ١٦٣، وفي: شعيث ٥: ٥٩. كما أنه جاء مسمى بعبد الله في «التاريخ الكبير» ٤ (٢٧٤٦) و٥ (٢٦٤) و«الجرح» ٤ (١٦٧٩) و٥ (٢٨٢). واختلفت الأصول الخطية لـ«ثقات» ابن حبان ٦: ٤٥٣ بين عبد الله، وعبيد الله، وجاء «عبد الله» أيضاً في =

٢٢٩٩ ـ شُفْعَة السَّمَعي، عن عبد الله بن عمرو، وعنه شُرَحبيل بـن مسلم، وثِّق. د.

٢٣٠٠ ـ شُفيُّ بن ماتع الأَصْبَحيُّ، عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وعنه ابنه حسين، وعقبة بن مسلم، وربيعة بن سيف، ثقة عاقل، مات ١٠٥. د ت س.

٢٣٠١ ـ شُقْران، مولى النبيِّ ﷺ، عنه عُبيد الله بـن أبي رافع، ويحيى بن عُمَارة، وكان حبَشيّاً، يقال شهد بدراً. ت.

٢٣٠٢ ـ شَقيق بن ثور السَّدوسيُّ، عن أبيه، وعثمان، وعنه أبو وائل، وخِدَاش بن إسماعيل، كان رئيس بكر ابن وائل، توفي ٦٤. س.

٢٣٠٣ ـ شقيق بن سَلَمة، أبو وائل الأَسَديُّ، مخضرَم، من العلماء العاملين، سمع عمر، ومعاذاً، وعنه منصور، والأعمش، قال: أدركتُ سبعَ سنين من سِني الجاهلية، توفي ٨٢. ع. ٦٧/أ

٢٣٠٤ ـ شَقيق بن عُقْبة العَبْديُّ، عن البراء، وعنه فُضَيل بن مرزوق، ومِسْعر، ثقة. م.

٢٣٠٥ ـ شَقيقٌ العُقَيليُّ، عن ابن أبي الحَمْساء، وعنه ابنه عبد الله. د.

٢٣٠٦ ـ شقيقٌ، عن عاصم بن كُلَيب، وعنه همَّام. د.

٢٣٠٧ ـ شَكَل بن حُمَيد، صحابيٌّ، عنه ابنه شُتَير. د ت س.

= كتاب عبد الغني بن سعيد «المؤتلف والمختلف» ص٧٨، و«التبصير» ٢: ٦٣٨، ٧٨٤، وأفاد المعلِّق عليه، عن ابن ناصر الدين الدمشقي أنه يقال فيه: عبيد الله، وأن ابن نقطة اختار هذا الوجه.

٢٢٩٩ ـ [انفرد عنه شُرَحبيل بن مسلم.].

«الميزان» ٢ (٣٧٣٥). وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٧١.

ثم إن المصنف ضبط السين والميم بفتحتين بالقلم، ومثله السبط، وهو أحد أوجه ثلاثة حكاها السمعاني ٧: ٢٣٨ وابن الأثير ٢: ١٤٠ وهذا على أنه: السمعي، كما جاء بخط المصنف والتهذيبين وغيرها من المصادر، وجاء في «التقريب»: المِسْمَعي، بميم واضحة قبل السين، وما أظنه إلا سبق قلم.

٢٣٠٢ ـ (٢٨١٥): «صدوق».

٢٣٠٣ ـ (٢٨١٦): «ثقة».

٢٣٠٥ ـ [قال المؤلف في ترجمة شقيق العُقَيلي: ما روى عنه سوى ولده عبد الله، ذكره في «الميزان» ولم يذكر فيه إلا أنه انفرد عنه ولده، وكأنه يشير إلى تجهيله.].

«الميزان» ٢ (٣٧٣٩). لكن نقل الحافظ المزي ١٤: ٤٣٤ ـ ٤٣٥، وابن حجر ٥: ١٩٢ عن البزار قوله: «إن شقيقاً والد عبد الله جاهلي لا أعلم له إسلاماً».

لذا قال الحافظ في «التقريب» عند رقم (٢٨١٨): «شقيق العقيلي، جاء في رواية موهومة، والصواب: عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الحَمْساء». والحديث المشار إليه هو في «سنن أبي داود» كتاب الأدب ـ باب في العِدَة ٥: ٢٦٨ (٤٩٩٥) وانظره في «عون المعبود» ١٣: ٣٣٩.

٢٣٠٦ ـ [شقيق، عن عاصم: لا يعرف. قاله المؤلف.].

«الميزان» ٢ (٣٧٤٠).

٢٣٠٧ ـ ضبط السبط رحمه الله: شَكْلَ بسكون وفتحة على الكاف وكتب فوقهما: [معاً]، واقتصر الحافظ في «التبصير» ٢: ٧٨٧ و«التقريب» (٢٨٢٠) على فتح الكاف.

٢٣٠٨ - شِمْر بن عطيَّة الأَسَديُّ، عن زِرٍّ، وشَهْر، وعنه فِطْر، وقيس بن الربيع، وثَّقه النسائي. ت.

٢٣٠٩ - شَمْعون أبو ريحانة الأزديُّ، صحابيٌّ شاميٌّ، عنه الهيثم بن شُفَي، ومجاهد، وكان ورعاً يقصُّ المغازي. د س ق.

٢٣١٠ - شُمَير بن عبدِ المَدَان، عن أبيض المَأْربيِّ، وعنه سُميُّ بن قيس، لا يعرف. د ت.

٢٣١١ - شهاب بن خِراش بن حَوْشَب الواسطيُّ، شيخُ الرَّمْلة، عن عمِّه العوَّام، وعمرو بن قُرَّة، وقَتادة، وعنه آدم وعلي بن حُجْر، وقتيبة، وثَّقه جماعة، قال ابن مَهدي: لم أرَ أحداً أحسن وَصْفاً للسنَّة منه، وقال ابن عديٍّ: له بعضُ ما يُنكَر. د.

٢٣١٢ - شهاب بن عبَّاد أبو عمر العَبْديُّ الكوفيُّ، عن حماد بن سلمة، وشَرِيك، وعنه البخاري، ومسلم، وأحمد، وعلي البَغَويُّ، توفي ٢٢٤. خ م ت ق.

٢٣١٣ - شهابٌ، صحابيٌّ، عنه ابنه كُلَيب أبو عاصم. ت.

٢٣١٤ - شَهْر بن حَوْشَب الشاميُّ، عن مولاته أسماء بنت يزيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وعنه مَطَرٌ

٢٣٠٨ - [وذكره ابن حبان في «الثقات».].

«الثقات» ٦: ٤٥٠. ووثقه ابن سعد ٦: ٣١٠. وابن معين في رواية عثمان الدارمي (٤١٧)، والعجلي، كما في «التهذيب» - وليس في المطبوع شيء - وابن نمير، كما في «التهذيب» أيضاً. فهؤلاء خمسة، يضاف إليهم النسائي الذي ذكره المصنف، ومع ذلك قال في «التقريب» (٢٨٢١): «صدوق»!! وليس فيه غير ذلك.

ثم إن شِمْراً: بكسر الشين وسكون الميم، هكذا ضبطه في «التقريب»، وقال في «التبصير» ٢: ٧٨٨: «شِمْر: بالكسر وسكون الميم، ظاهر» ولم يذكر: شَمِر، فدلَّ على أنه لا يوجد ولا يضبط به، والله أعلم.

٢٣٠٩ - [شمعون: بشينٍ وغينٍ معجمتين. قال المصنف في «المشتبه»: قال ابن يونس: وهذا أصح، ولكن ابن الصلاح في «علوم الحديث» قدَّم إهمال العين ثم قال: ويقال، وساق كلام ابن يونس معزواً إليه.].

«المشتبه» للذهبي ٢: ٤٠٠، «مقدمة علوم الحديث» لابن الصلاح النوع التاسع والأربعون ص ٣١٧.

٢٣١٠ - (٢٨٢٣): «مقبول».

٢٣١١ - «الكامل» ٤: ١٣٥٠. وفي «التقريب» (٢٨٢٥): «صدوق يخطىء».

٢٣١٢ - (٢٨٢٦): «ثقة».

٢٣١٤ - [اعلم أن كلام الناس في شهرٍ لا يَسعُه هذا المكان جرحاً وتعديلاً، وقد صحَّح عليه المؤلف في «ميزانه».

واعلم أنه قد أرسل عن جماعة، منهم: تميمُ الداريُّ، وأبو ذرٍّ، وسلمان، ومعاذ بن جبل، وبلال، وأبو الدرداء، وسمع من أمِّ الدرداء عنه، ولا من عمرو بن عَبَسة، ولم يلقَ عبد الله بن سَلَام، وروايته عن كعب الأحبار مرسلة، وقال أبو زرعة: لم يلقَ عمرو بن عَبَسة. وقد ذكر في «التهذيب» بعض هؤلاء، ولم ينبِّه على أنه مرسل. وهذا من كلام العلائي في «مراسيله».

حسَّن لشهرٍ الترمذيُّ في «جامعه». وقد توفي شهرٌ سنة مائة، وقيل: سنة إحدى عشرة ومائة، وقيل: سنة اثنتي عشرة ومائة. ذكرها المؤلف في «ميزانه».].

«الميزان» ٢ (٣٧٥٦)، «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٤١)، «تهذيب الكمال» ١٢: ٥٧٩، «جامع التحصيل» ١٩٧ (٢٩١)، «سنن الترمذي» ١: ٤٦ (٣٧)، ٦: ٢٦١ (٢٠٦٨)، ٦: ٢٩٢ (٢١١٨)، ٨: ٣٥٠ (٣٢١٣)، ٩: ١٨٧ (٣٥٢٥).

=

الورَّاق، وثابت، وعبد الحميد بن بَهْرام، روى شَبَابة عن شعبة: لقيتُ شهراً فلم أعتدَّ به، وقال النسائي: ليس بالقوي. ووثَّقه أحمد، وابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بدون أبي الزبير. ٤ م قَرَنه.

٢٣١٥ ـ شيبانُ أبو حُذَيفة القِتْبانيُّ، عن رُوَيْفع بن ثابت، ومَسْلَمة بن مُخَلَّد، وعنه شِيَيْم، وبكر بن سَوَادة. د.

٢٣١٦ ـ شيبان بن عبد الرحمن النَّحْويُّ، المؤدِّب، التميميُّ مولاهم، البصريُّ، أبو معاوية، سمع الحسن، ويحيى بن أبي كثير، وعنه ابن مهديٍّ، وعلي بن الجَعْد، صاحب حروف وقراءات، حجَّة، توفي ١٦٤. ع.

٢٣١٧ ـ شيبان بن فَرُّوخَ، أبو محمد بن أبي شيبة الحَبَطيُّ مولاهم، الأُبُلِّي، عن أبانِ بن يزيد، وجرير بن حازم، وعنه مسلم، وأبو داود، وأبو يعلى، وعَبْدان وقال: كان عنده خمسون ألفَ حديث، قال أبو زرعة: صدوق، توفي ٢٣٥. م د س.

٢٣١٨ ـ شيبة بن الأَحْنف الأوزاعيُّ، عن أبي سلَّام مَمْطورٍ، وعنه الوليد، وابن شابور، وثِّق. ق.

٢٣١٩ ـ شيبة بن عثمان العَبْدَريُّ الحاجبُ، من الطُّلَقاء، عنه ابنه مُصعب، وعكرمة، توفي ٥٩. خ د ق.

٢٣٢٠ ـ شيبة بن نِصَاح، مولى أم سلمة، عن أبيه، وأبي بكر بن عبد الرحمن، وعنه أبو زُكَيْر، وأبو ضَمْرة، وثَّقه النسائي، وقال الدَّراوَرْديُّ: رأيتُه قاضياً بالمدينة، مات ١٣٠. س.

٢٣٢١ ـ شيبةُ الخُضْريُّ، عن عروة، وعنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وثِّق. س.

= «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٣١٠)، و«عمل اليوم والليلة» له (١٢٦)، «تاريخ ابن معين» برواية الدوري ٢: ٢٦٠ (٥١٥٩، ٤٠٣١)، «الجرح» ٤ (١٦٦٨). وفي «التقريب» (٢٨٣٠): «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

٢٣١٥ ـ (٢٨٣٢): «شيبان بن أمية، أو ابن قيس.. مجهول».

٢٣١٦ ـ [النَّحْوي: نسبة إلى قبيلة، وكذلك يزيد بن أبي سعيد. قال ابن الأثير ما معناه: إنه لم يروِ الحديثَ من القبيلة إلا اثنان: أحدهما هذا، والآخر يزيد. والباقون إلى العربية، فاعلمه.

وفي «التذهيب» في ترجمة شيبان هذا: قال ابن أبي داود وغيره: إن المنسوب إلى القبيلة يزيد بن أبي سعيد النَّحْوي، لا شيبان النحوي هذا. انتهى.

واعلم أن الترمذي قال في «جامعه»: وشيبان ثقة عندهم صاحب كتاب. وقال في مكان آخر: وشيبان صاحب كتاب، وهو صحيح الحديث.].

«اللباب» لابن الأثير ٣: ٣٠١، «التذهيب» ٢: ١٦٦/ب، «سنن الترمذي» كتاب الزهد ـ باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ ٧: ١٠٦ (٢٣٧١) وكتاب الأدب ـ باب المستشار مؤتمن ٨: ٤٦ (٢٨٢٣).

وفي «التقريب» (٢٨٣٣): «يقال: إنه منسوب إلى نَحْوٍ بطنٍ من الأَزْد، لا إلى علم النحو» وإن وقع بخط مصنفه «نحوة». انظر التعليق عليه.

٢٣١٧ ـ (٢٨٣٤): «صدوق يهم ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطرَّ الناس إليه أخيراً». «الجرح» ٤ (١٥٦٢).

٢٣١٨ ـ «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٤٥.

٢٣٢١ ـ [الخُضْري: بضم الخاء، وسكون الضاد المعجمتين. قال المؤلف في «الميزان»: تفرَّد عنه إسحاق بن =

٢٣٢٢ - شِيَيْم بن بَيْتَان البَلَوِيُّ، عن رُوَيْفع بن ثابت، وأبي سالم الجَيْشانيِّ، وعنه خَيْر بن نُعَيم، وعيَّاش القِتْبانيُّ، ثقة. د ت س.

= عبد الله، لا يعرف، وكذا ضبطه في «المشتبِه» له.].

«الميزان» ٢ (٣٧٦٢)، «المشتبه» ١: ٢٣٨، «الثقات» لابن حبان ٦: ٤٤٥.

٢٣٢٢ - [شِيَيْم: بكسر الشين، وفتح الياء التي تلي المعجمة باثنتين من تحتها، وسكون الأخرى التي تليها، ويقال بضم الشين، ذكر ابن ماكولا شخصاً فيه اللغتان، وعطف عليه: ابن بَيْتان، فالظاهر أن هذا أيضاً يقال فيه بكسر الشين وضمها.].

وكتب على الحاشية اليمنى عند قوله: «بيتان»: [مثلُ تثنيةِ بَيْت].

«الإكمال» لابن ماكولا ٥: ٤٠.

الصـاد

٢٣٢٣ - صاعد بن عُبَيد الحرَّانيُّ، عن زهير بن معاوية، وموسى بن أَعْيَن، وعنه جعفر بن مسافِر، والدارميُّ. ت ق.

٢٣٢٤ - صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، وأنس، وعنه ابنه سالم، والزهريُّ، ويوسف ابن الماجِشون، ثقة. خ م.

٢٣٢٥ - صالح بن أبي الأَخْضَر البصريُّ، مولى بني أُمية، عن نافع، والزهريِّ، وعنه ابن مَهْدي، ومسلم، وكان يخدِم الزهريَّ، لينَّه البخاري، وضعَّفه النسائي. ٤.

٢٣٢٦ - صالح بن بَشير أبو بِشْر المُرِّيُّ، الواعظ الزاهد، عن الحسن، ومحمد، وعنه يونس المؤدِّب، ويحيى بن يحيى، وخالد بن خِدَاش، ضعَّفوه، وقال أبو داود: لا يكتَبُ حديثه، توفي ١٧٢. ت.

٢٣٢٧ - صالح بن أبي جُبَير، عن أبيه، وعنه أبو تُمَيْلَة، والسِّينانيُّ، وُثِّق. ت.

٢٣٢٣ - (٢٨٤٢): «مقبول».

٢٣٢٥ - [قال الترمذي في «جامعه»: **وصالح بن أبي الأخضر يضعَّف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد القطّان وغيره من قِبَل حفظه**.].

«سنن الترمذي»: تفسير سورة طـه ٨: ٣١٠ (٣١٦٢). «التاريخ الكبير» ٤ (٢٧٧٨)، وحَكَى عن ابن معين: ليس بشيء، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٣١٨). وفي «التقريب» (٢٨٤٤): «ضعيف يعتبر به».

٢٣٢٦ - [وقال الترمذي: **له غرائبُ تفرَّد بها**. وقال في مكان آخر من «جامعه»: **وصالح في حديثه غرائب لا يتابع عليها، وهو رجل صالح**.].

«سنن الترمذي» كتاب القدر - باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر ٦: ٣٠٦ (٢٣١٤)، وكتاب الفتن - باب أئمة تعرفون منهم وتنكرون ٧: ٤٣ (٢٢٦٧). وانظر لزاماً «العلل الكبرى» له ٢: ٩٦٨.

٢٣٢٧ - [صالح بن أبي جُبَير غَمَزه ابن القطان لكونِ أن أحداً ما وثَّقه، قال المؤلف: **وهذا شيخ محلُّه الصدق، وأبوه فلا يعرف**، روى الترمذي حديثه وحسَّنه مع الغرابة. قال ابن القطان: **لا ينبغي أن يحسَّن، بل يضعَّف للجهل بحال صالح وأبيه**.].

«الميزان» ٢ (٣٧٧٨)، «سنن الترمذي» كتاب البيوع - باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة لِلْمارِّ بها ٤: ٢٨٨ (١٢٨٨). وترى النقل هنا عن الترمذي من قِبَل الذهبي وابن القَطان أنه قال عن حديث صالح هذا: حسن غريب، والذي في كتابي المزي «تهذيب الكمال» ١٣: ٢٧ و«تحفة الأشراف» ٣ (٣٥٩٥) أنه قال: حسن صحيح، وفي «تهذيب» ابن حجر ٤: ٣٨٤: «صححه». وفي النسخة المطبوعة المعزوِّ إليها =

٢٣٢٨ ـ صالح بن حاتم بن وَرْدان، عن أبيه، وحماد بن زيد، وعنه مسلم، وأبو يَعْلَى، والبَغَوِيُّ، شيخ، توفي ٢٣٦. م.

٢٣٢٩ ـ صالح بن حَسَّان النَّضَرِيُّ، مدنيٌّ، نزل البصرة، عن ابن المسيَّب، وعروة، وعنه أبو عاصم، والحَفَرِيُّ، ضعَّفه جماعة. ت ق.

٢٣٣٠ ـ صالح بن أبي حسَّان المدنيُّ، عن ابن المسيَّب، وعبد الله بن أبي قتادة، وعنه خالد بن إلياس، وابن أبي ذئب، وثَّقه البخاري وضعَّفه أبو حاتم. ت س.

٢٣٣١ ـ صالح بن خَوَّات بن جُبَير، عن أبيه، وعنه ابنه صالح، والقاسم، ثقة. ع.

٢٣٣٢ ـ صالح بن خَيْوَان السَّبَائيُّ، عن عقبة بن عامر، وجماعة، وعنه بكر بن سَوَادة، وثق. د.

٢٣٣٣ ـ صالح بن درهم الباهليُّ، عن أبي هريرة، وسَمُرة، وعنه شعبة، ويحيى القطان، ثقة. د.

٢٣٣٤ ـ صالح بن دينار، عن عمرو بن الشَّرِيد، وعنه عامر الأحول. س.

٢٣٣٥ ـ صالح بن دينار التمار، عن أبي سعيد، وعنه ابنه داود، وثِّق. ق.

= ثبوت كلمة «صحيح» أيضاً، وأشار المعلِّق إلى أنها ثبتت في الطبعة الهندية والقطعة المخطوطة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، وهي قطعة قديمة جيِّدة عليها سماعات عام ٥٣٩ هـ، كما قاله ناشر «السنن» أول تعليقه على الجزء الثاني. فهو أحسن حالاً بكثير من قول «التقريب» (٢٨٤٧): «مقبول».

٢٣٢٨ ـ (٢٨٤٨): «صدوق».

٢٣٢٩ ـ [**قال الترمذي في «جامعه»: قال محمد: صالح بن حسان منكر الحديث.**]

«سنن الترمذي» كتاب اللباس ـ باب ما جاء في ترقيع الثوب ٦: ٨٥ (١٧٨١). ومحمد المذكور: هو الإمام البخاري، وتضعيفه للمترجَم جاء في كتبه الثلاثة: «التاريخ الكبير» ٤ (٢٧٩٣)، و«الصغير» ٢: ١٠٢، و«الضعفاء الصغير» (١٦٦). والنضَري ـ بفتح الضاد ـ نسبة إلى بني النَّضِير.

٢٣٣٠ ـ [**نقل الترمذي في «جامعه» توثيقه عن البخاري.**]

«سنن الترمذي» كتاب اللباس ـ باب ما جاء في ترقيع الثوب ٦: ٨٥ (١٧٨١). ولا شيء في «تاريخه الكبير» ٤ (٢٧٩٢) ولم يذكره في «الصغير». وتضعيف أبي حاتم له في «الجرح» ٤ (١٧٤٤)، وفي «التقريب» (٢٨٥٠): «صدوق».

٢٣٣٢ ـ [**قيَّده عبد الحقِّ الأزدي بحاء مهملة وقال: لا يحتجُّ به، وأما ابن أبي حاتم فنقط الخاء، وابن الفَرَضي حكى القولين، وقال العجلي: تابعي ثقة، وقال المؤلف: ما روى عنه سوى بكر بن سَوَادة.**]

«الجرح» ٤ (١٧٤٨)، «ثقات العجلي» ١ (٧٤٧)، «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٧٣، «الميزان» ٢ (٣٧٨٤). وعبدُ الحق الأزديُّ: هو عبدُ الحق الإشبيليُّ، وقد نقل الحافظ في «تهذيبه» تعقب ابن القطان على عبد الحق فقال: «عاب ذلك عليه ابن القطان وصحح حديثه».

٢٣٣٤ ـ [**تفرد عنه عامر الأحول. قاله المؤلف.**]

«الميزان» ٢ (٣٧٨٧). وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٧٤.

٢٣٣٥ ـ [**انفرد عنه ابنه داود. كذا قاله المؤلف، له حديث في التسعير.**]

«الميزان» ٢ (٣٧٨٨). وحديثه المشار إليه في «سنن ابن ماجه» كتاب التجارات ـ باب بيع الخيار ٢: ٧٣٧ (٢١٨٥). =

حب

٢٣٣٦ ـ صالح بن ربيعة التَّيْميُّ، عن عائشة، وعنه هشام بن عروة، وثِّق. س.

٢٣٣٧ ـ صالح بن رُزَيق العطار، عن سعيد الجُمَحيُّ، وعنه الكَوْسَج. ق.

٢٣٣٨ ـ صالح بن رُسْتُم أبو عامر الخزَّاز، عن أبي قِلَابة، والحسن، وعنه القطان، والأنصاريُّ، لينَّه ابن معين، وغيره، ووثَّقه أبو داود. خت ٤ م تبعاً.

حب

٢٣٣٩ ـ صالح بن رُسْتُم أبو عبد السلام الدمشقيُّ، عن ثَوْبان، وعنه سعيد بن أبي أيوب، وابن جابر، وثِّق. د. ٦٨/أ

٢٣٤٠ ـ صالح بن زياد أبو شُعَيب السُّوسيُّ، عن ابن عُيينة، وابن نُمير، وعنه النسائيُّ حَرْفَه، وأبو عَروبة، ثقة مقرىء شهير، توفي ٢٦١. س.

٢٣٤١ ـ صالح بن سُهَيل، عن يحيى بن أبي زائدة، وغيره، وعنه أبو داود، ومُطَيَّن، ثقة. د.

٢٣٤٢ ـ صالح بن صالح بن حَيٍّ الهَمْدانيُّ، عن الشَّعبي، وابن الأقمر، وعنه ابناه الحسن وعلي، وابن المبارك، ثَبْت، وهو الذي يقال له: صالح بن حيٍّ، وصالح بن حَيَّان. ع.

= وفي «الميزان» زيادة على ما نقله السبط قوله: «وثِّق» وهو في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٧٤، وزاد الحافظ ٤: ٣٨٩ قول النسائي فيه: «ثقة» واعتمده في «التقريب» (٢٨٥٧).

٢٣٣٦ ـ «الثقات» لابن حبان ٤: ٣٧٦.

٢٣٣٧ ـ (٢٨٥٩): «مجهول».

٢٣٣٨ ـ (٢٨٦١): «صدوق كثير الخطأ». ولم ينبِّه المزي وابن حجر إلى أن رواية مسلم عنه في المتابعات. وتضعيف ابن معين له في «تاريخه» برواية الدوري ٢: ٢٦٤ (٣٦٠٨).

٢٣٣٩ ـ [**صالح بن رستم، عن مكحول، شامي مجهول، قال المؤلف: قلت: روى عنه ثقتان، فخفَّت الجهالة، له في أبي داود عن ثوبان، وعنه عبد الرحمن بن زيد بن جابر، فقال: حدثني شيخ يكنى أبا عبد السلام، عن ثوبان مرفوعاً: «يُوشِك أنْ تَدَاعَى عليكم الأمم..» الحديث. فهذا بكنيته أشهر.**]

«الميزان» ٢ (٣٧٩٢)، «سنن أبي داود»: كتاب الملاحم ـ باب تداعي الأمم على الإسلام ٤: ٤٨٣ (٤٢٩٧). وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٥٧. قلت: الصواب صنيع ابن حبان في «الثقات»، فإنه ترجم في التابعين ٤: ٣٧٥ «صالح بن رستم أبو عبد الله السلمي مولى بني هاشم، يروي عن ابن حَوَالة، وعنه ابن جابر» وترجم في أتباع التابعين ٦: ٤٥٧: «صالح بن رستم الدمشقي، يروي عن مكحول، وعنه سعيد بن أبي أيوب». ويكون الأول منهما هو الذي يروي عن ثوبان أيضاً، إذ كانت وفاة ثوبان سنة ٥٤، فهو قريب من وفاة ابن حَوَالة المتوفى سنة ٥٨، أما مكحول فتوفي بعد عام مائة وعشرة. والله أعلم.

٢٣٤٠ ـ «وعنه النسائيُّ حرفه»: أي: قراءته.

٢٣٤١ ـ «ثقات» ابن حبان ٨: ٣١٨، لذا قال في «التقريب» (٢٨٦٤): «مقبول».

٢٣٤٢ ـ [**قال العجلي عن صالح بن صالح بن حي: ليس بقوي، ووثقه أحمد وابن معين والنسائي وآخرون، وصحَّح عليه المؤلف في «ميزانه».**]

«الثقات» للعجلي ١ (٧٤٦ و ٧٤٩)، «الجرح» ٤ (١٧٧٩)، «الميزان» ٢ (٣٨٠٠).

قلت: هذا وهم للمزيِّ تابعه عليه المصنف رحمهما الله تعالى، فقد قال المزي في «تهذيبه» ١٣: ٥٦ في ترجمة المذكور: «قال أحمد بن عبد الله العجلي: كان ثقة، روى عن الشعبي أحاديث يسيرة، وما نعرف =

* ـ أما صالح بن حيٍّ القرشيُّ، صاحبُ ابنِ بُرَيدة، فكوفيٌّ أيضاً، ضعيف، لا شيءَ له في الكتب الستة.

٢٣٤٣ ـ صالح بن أبي صالح السمَّان، عن أبيه، وعنه ابن أبي ذئب، وعدَّة، ثقة. ت.

٢٣٤٤ ـ صالح بن أبي صالح الكوفيُّ، عن أبي هريرة، وعنه أبو بكر بن عيَّاش، واهٍ. ت.

٢٣٤٥ ـ صالح بن أبي صالح الأسديُّ، عن محمد بن الأشعث، عن عائشة في القُبْلة، وعنه زكريا بن أبي زائدة، صوابه: عن الشعبي، عن محمد المذكور. س.

٢٣٤٦ ـ صالح بن صُهَيب، عن أبيه، وعنه عبد الرحيم بن داود. ق.

٢٣٤٧ ـ صالح بن عامر، عن رجل، وعنه هُشَيم، لا يعرف. د.

٢٣٤٨ ـ صالح بن عبد الله التِّرمذيُّ، وَلاؤه لباهِلة، عن مالك، وشَرِيك، وعنه الترمذي، وأبو يَعْلَى، توفي ٢٣٩، ثقة. ت.

٢٣٤٩ ـ صالح بن عبد الله العامريُّ، عن يعقوب بن يحيى، وعنه إبراهيم الحِزَاميُّ. ق.

= عنه في المذهب إلا خيراً» وعقَّبه بقوله: «وقال ـ أي العجلي ـ في موضع آخر: جائز الحديث، يكتب حديثه، وليس بالقوي، في عداد الشيوخ».

أما الكلمة الأولى: فنعم قالها العجلي في المترجَم، ورقم ترجمته عند العجلي (٧٤٩) وأما الكلمة الثانية: فلا، إذ هي عند العجلي برقم (٧٤٦) في صالح بن حيَّان القرشي الكوفي أحد الضعفاء، الذي سيذكره المصنف تمييزاً، أما المترجَم فثقته محلُّ اتفاق. وقد نبَّه إلى هذا الوهم الحافظ في «تهذيبه».

* ـ «بن حي»: هكذا كتبه المصنف، ولم أرَ في التهذيبين وغيرهما ما يؤيده، بل الذي رأيته: بن حيان. ورمزه عندهم «فق» أي: من رجال كتاب التفسير لابن ماجه. وهذا هو الذي ضعَّفه العجلي.

٢٣٤٣ ـ «ت»: هكذا جاء رمزه في الأصل، لكن عند المزي وابن حجر في كتابيه ونسخة السبط: «م ت». وهو الصواب، فحديثه في «صحيح مسلم» كتاب الحج ـ باب الترغيب في سكنى المدينة وفضل الصبر على لأْوائها وشدَّتها ٩: ١٥٢، وهو عند الترمذي في أواخر «سننه» كتاب المناقب ـ باب ما جاء في فضل المدينة ٩: ٤١٥ (٣٩٢٠).

٢٣٤٥ ـ (٢٨٦٨): «مقبول». والحديث في «السنن الكبرى» للنسائي، انظره في «تحفة الأشراف» ١٢: ٢٩٦. (١٧٥٨٦).

٢٣٤٦ ـ **[تفرَّد عنه عبد الرحيم. كذا قاله المؤلف.]**.

«الميزان» ٢ (٣٨٠٨). وفي «التقريب» (٢٨٧٠): «مجهول الحال».

٢٣٤٧ ـ **[قال المؤلف في صالح بن عامر: نكرة، بل لا وجود له.]**.

«الميزان» ٢ (٣٨٠١). قلت: وهذا هو الصواب الذي حققه الحافظ في «التهذيب» ٤: ٣٩٥، لا ما يوهمه كلام المصنف هنا، فانظر كلامه هناك، مع «المسند» للإمام أحمد ١: ١١٦، وفي «التقريب» عند (٢٨٧٠): «صوابه: صالح أبو عامر، وهو الخزاز».

٢٣٤٩ ـ **[صالح بن عبد الله بن صالح المدني خرَّج له ابن ماجه، وقال البخاري: منكر الحديث. قال المؤلف: ما روى عنه إلا إبراهيم بن المنذر الحزامي.]**.

«التاريخ الكبير» ٤ (٢٨٢٩) و«الصغير» ٢: ٣٢٠، و«الضعفاء الصغير» له أيضاً (١٦٧) ويستغرب من الحافظ أنه نقل كلمة البخاري هذه بواسطة ابن عدي ٤: ١٣٨٥! وحديثه في «سنن ابن ماجه» كتاب المناسك ـ باب فضل دعاء الحاج ٢: ٩٦٦ (٢٨٩٢). =

٢٣٥٠ ـ صالح بن عبد الله بن أبي فَرْوَة، عن عامر بن سعد، وعنه الزهريُّ، وثِّق. ق.

٢٣٥١ ـ صالح بن عبد الكبير الحَبْحَابيُّ، عن عَمَّيْه: أبي بكر وعبد السلام، وعنه ابن أخيه عبد القدوس بن محمد. ت.

٢٣٥٢ ـ صالح بن عُبيد، عن قَبيصة بن وقَّاص، وغيره، وعنه أبو هاشم الزَّعفرانيُّ، وعمرو بن الحَارث، ثقة. د.

٢٣٥٣ ـ صالح بن عَجْلان، عن عباد بن عبد الله، وعنه فُلَيح، وسليمان بن بلال، وثِّق. د ق.

٢٣٥٤ ـ صالح بن عديٍّ الذَّارع أبو الهيثَم، عن معتمِر، وابن زُريع، وعنه النسائي وابن جَرير، صدوق. س.

٢٣٥٥ ـ صالح بن أبي عَرِيب الحضرميُّ، عن كثير بن مُرَّة، وخلَّاد بن سائب، وعنه الليث، وابن لَهِيعة، ثقة. د س ق.

٢٣٥٦ ـ صالح بن عُمر الواسطيُّ، عن مُطَرِّف بن طَرِيف، وعاصِم بن كُلَيب، وعنه علي بن حُجْر، ولُوَيْن، ثقة. م.

= والراوي إذا تفرد عنه واحد ووُثِّق: لا يقال عنه مجهول، بل يُعمل فيه قول موثِّقه، فكذلك إذا جُرِح، كان إعمالُ قولِ جارِحِه هو المتعيِّن، ولا يقال عنه مجهول أيضاً. وهذا الراوي تفرد عنه واحد، وقد جَرَحه البخاري بقوله: منكر الحديث، فتعيَّن الجرح فيه، ولايقال فيه: مجهول، كما فعل الحافظ في «التقريب» (٢٨٧٢)، فهذا مما يستغرب منه أيضاً.

٢٣٥٠ ـ «تاريخ الدوري» ٢: ٢٧ (١٠٦٣)، ابن حبان ٦: ٤٦٢.

٢٣٥١ ـ (٢٨٧٤): «مجهول».

٢٣٥٢ ـ [قال المؤلف في صالح بن عبيد: وعنه أبو هاشم الزَّعفراني، قال ابن القطان: لا يعرف حاله.].

«الميزان» ٢ (٣٨١٥). وتوثيق المصنف له هنا اعتمادٌ على ذكر ابن حبان له في «الثقات» ٦:٤٥٧، ٤٦٤. وفي «التقريب» (٢٨٧٦): «مقبول».

قلت: وقول المصنف أيضاً: «عن قَبيصة بن وقَّاص، وغيره، وعنه أبو هاشم الزعفراني، وعمرو بن الحارث»: هذه متابعة منه للمزي، وإلا فقد جعله البخاري رجلين في «تـاريخه الكبيـر» ٤ (٢٨٣٥، ٢٨٣٦) وتبعه ابن أبي حاتم ٤ (١٧٩١، ١٧٩٢) وابن حبان في «الثقات» حيث ذكرت الرقمين، وحكى ابن حجر ٤: ٣٩٧ مثله عن البزار في «سننه» ـ كذا قال: «سننه»؟ ـ.

٢٣٥٣ ـ [قال الأزدي: يتكلمون في حديثه].

«الميزان» ٢ (٣٨١٦). قلت: وكلامهم في حديثه من حيثُ اتصالُه وإرسالُه، لا من حيثُ القبولُ والردُّ، انظر «التاريخ الكبير» ٤ (٢٨٤٤)، و«الجرح» ٤ (١٨٠١)، وابن حبان ٦:٤٦٣، على أن الأزدي لا يعتبر بقوله إذا انفرد، كما سيأتي قريباً (٢٣٥٧).

٢٣٥٥ ـ [قال ابن القطان عن صالح بن أبي عَرِيب: لا يعرف حاله، ولا يعرف روى عنه غير عبد الحميد بن جعفر. قال المؤلف: بلى روى عنه حَيْوَة بن شُريح، والليث بن سعد، وابن لَهِيعة وغيرهم، له أحاديث، وثقه ابن حبان.].

«الميزان» ٢ (٣٨١٧)، ابن حبان ٦: ٤٥٧، وليس في التهذيبين إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات»، فوثقه المصنف هنا، وفي «التقريب» (٢٨٨٠): «مقبول».

٢٣٥٧ - صالح بن قُدَامة الحاطبيُّ، عن أبيه، وعبد الله بن دينار، وعنه إسحاق، وأبو مصعب، صدوق. س.

٢٣٥٨ - صالح بن كَيْسان المدنيُّ، رأى ابن عمر، وسمع عروة، والزهريَّ، وعنه ابن عيينة، وإبراهيم بن سعْد، والدَّرَاوَرْديُّ، ثقة جامع للفقه والحديث والمروءة، قال أحمد: هو أكبرُ من الزهري بخٍ بخٍ. ع.

٦٨/ب ٢٣٥٩ - صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثيُّ، عن أنس، وابن المسيِّب، وعنه وُهَيب، والدَّاراوَرْديُّ، قال ابن معين وغيره: ليس بذاك، كان صاحبَ ليلٍ وتألُّهٍ وجهاد. د ت ق.

٢٣٦٠ - صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، عن أبيه، وعثمان بن عمر، وعنه ابن ماجه، والبزّار. ق.

٢٣٦١ - صالح بن أبي مريم أبو الخليل، ثقة، أرسل عن أبي موسى، وروى عن سَفينة، وأبي سعيد، وعنه منصور، وأيوب. ع.

٢٣٦٢ - صالح بن مِسْمَار المَرْوَزيُّ، عن ابن عُيَينة، ومَعْن، وعنه مسلم، والترمذي، وابن خُزَيمة، ثقة، توفي ٢٤٦. م ت.

٢٣٥٧ - [قال المؤلف في صالح بن قدامة: قال النسائي: ليس به بأس، وقال الأزدي: فيه لين.].

«الميزان» ٢ (٣٨٢٠)، وقال الحافظ في «التهذيب»: «قول الأزدي لا عبرة به إذا انفرد».

٢٣٥٨ - «قال أحمد..»: «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٢٤٥١) دون قوله: «بخ بخ» فهو في «الجرح» ٤ (١٨٠٨).

٢٣٥٩ - [قال الترمذي في «جامعه» عقب إخراج تحريق متاع الغالّ: إنما رَوَى هذا صالح بن محمد بن زائدة، وهو أبو واقد الليثي، وهو منكر الحديث. انتهى.].

«سنن الترمذي» كتاب الحدود - باب ما جاء في الغالِّ ما يُصنع به ٥: ١٥٨ (١٤٦١) نقلاً عن الإمام البخاري، وليس من كلام الترمذي كما توهمه السبط!. وقول ابن معين الذي ذكره المصنف هو في رواية الدوري ٢: ٢٦٥ (٨٠٥) ولفظه: «ليس حديثه بذاك» وقال مرة (٨٢١): «ضعيف».

٢٣٦٠ - (٢٨٨٦): «مقبول».

٢٣٦١ - [أرسل عن أبي موسى وأبي سعيد، وروايته عن الأول في مسلم في سبايا أوطاس في إحدى طُرُقه على قاعدته. وقال الترمذي: لم يسمع من أبي قتادة الأنصاري، وكذا قال أبو داود في «سننه» في الجمعة.].

أصل الكلام للحافظ العلائي في «جامع التحصيل» ١٩٨ (٢٩٥)، وإن لم يذكره السبط رحمهما الله لكنْ لفظ العلائي: وروايته عن أبي سعيد..، لا: وروايته عن الأول، فإنه ينصرف حينئذٍ إلى أبي موسى، وليس كذلك، بل حديثه عن أبي سعيد الخدري في صحيح مسلم كتاب الرضاع - باب جواز وطء المَسْبِيَّة بعد الاستبراء، وإن كان لها... ١٠: ٣٦، ولم أرَ في «سنن الترمذي» ما نقله العلائي - وعنه السبط - الكلام المنسوب إليه هنا، ولا في «علله الكبرى»، «سنن أبي داود» كتاب الصلاة - باب الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال ١: ٦٥٣ (١٠٨٣).

وقول العلائي عن مسلم: «على قاعدته»: يريد الإشارة إلى مذهب مسلم في عدم اشتراطه ثبوت اللقاء بين الراوي وشيخه، وأنه يكتفي بإمكان اللقاء بينهما. وأقول: إن مسلماً روى هذا أولاً من طريقين عن المترجَم أبي الخليل، عن أبي علقمة الهاشمي، عن أبي سعيد الخدري، ثم رواه عن أبي الخليل، عن أبي سعيد، وهذا يتمشى مع طريقة الإمام مسلم في عرضه طرقَ الحديثِ الواحد، إذْ يؤخِّر الإسناد الذي فيه وقفة عنده، ويقدِّم الأسانيد السليمة، وخالفه قرينه الترمذي فإنه رجَّح عدم ذكر أبي علقمة في الإسناد. انظر «سننه» ٤: ٩٥ (١١٣٢) و٨: ١٩٢ (٣٠٢٠) اعتقاداً منه بتفرد همام به عن قتادة، مع أن مسلماً رواه عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، فلم يتفرد همام.

٢٣٦٢ - (٢٨٨٨): «صدوق».

٢٣٦٣ ـ صالح بن مِهْران الفقيه أبو سفيان الأصبَهَانيُّ، يلقب بالحكيم، لكلامه في العِرفان، عن النعمان بن عبد السلام، وعدَّة، وعنه محمد بن عاصم، وأخوه أَسِيد، وثَّقه النسائي. س.

٢٣٦٤ ـ صالح بن موسى الطَّلْحيُّ، عن أبيه، ومنصور، وعنه قُتيبة، وسعيد بن منصور، واهٍ. ت ق.

٢٣٦٥ ـ صالح بن نَبْهان مولى التَّوْأمة، عن عائشة، وأبي هريرة، وعنه السفيانان، قال أبو حاتم: ليس بقويٍّ وقال أحمد: صالح الحديث، وقال ابن معين: حُجَّة قبل أن يختلِط، فرواية ابن أبي ذئب عنه قبل اختلاطه، توفي ١٢٥. ت ق.

٢٣٦٦ ـ صالح بن الهيثم الواسطيُّ، عن فُضيل بن عِياض، وعدَّة، وعنه ابن ماجه، وبَحْشَل، صدوق. ق.

٢٣٦٧ ـ صالح بن يحيى بن المِقْدام، عن أبيه، عن جدِّه، وعنه ثور، ويحيى بن جابر، قال البخاري: فيه نظر. د س ق.

* - صالح أبو الخليل: ابن أبي مريم. [= ٢٣٦١].

* صالح الأسدي: ابن أبي صالح. [= ٢٣٤٥].

٢٣٦٨ ـ صَبَّاح بن محارب التَّيْميُّ، بالريِّ، عن ابن أبي خالد، وهشام بن عروة، وعنه سهل بن زَنْجَلَة، وابن حُمَيد، قال أبو حاتم: صدوق. ق.

٢٣٦٣ ـ [قال النسائي في «السنن الصغرى»: حدثنا عمرو بن علي، حدثنا صالح بن مهران، وكان ثقة. هذا لفظه، وظاهر هذه العبارة يفيد أن هذا توثيق من عمرو بن علي، ويجوز أن يكون من النسائي.].

«سنن النسائي» كتاب الصلاة ـ باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل ٣: ٢١٩ (١٦٤٥).

قلت: وقد نسب الحافظان: المزي ١٣: ٩٤ وابن حجر ٤: ٤٠٤ هذا التوثيق إلى عمرو بن علي ـ وهو الفلاس ـ لا إلى غيره، وهذا ظاهر، فتردُّد السبط: في غير محلِّه، وأما قول المصنف «وثقه النسائي»: فلأن النسائي وثقه من قِبَل نفسه، كما نقله المزي عنه، لا اعتماداً من المصنف على هذا النقل من «سننه».

٢٣٦٥ ـ «ت ق»: وهكذا في نسخة السبط، بل إنه كان فيها: د ت ق، فكشط الدال، وكتب على ت: [صح]، لكن في النسخة الحلبية الثانية: د ت ق، وهو كذلك عند المزي وابن حجر، وهو الصواب، فمن أحاديث صالح في «سنن أبي داود»: «من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه» رواه في كتاب الجنائز ـ باب الصلاة على الجنازة في المسجد ٣: ٥٣١ (٣١٩١) وهو من رواية ابن أبي ذئب، عنه. وفي «العلل» ١ (٢٢٩٣) و«الجرح» ٤ (١٨٣٠) كلام أحمد وأبي حاتم. وكلام ابن معين في «الكامل» ٤: ١٣٧٤.

و «التَّوْأَمَة»: هكذا ضبطه أصحاب كتب الرسم: ابن ماكولا ١: ٥٦٤، وابن حجر ١: ١١٠، ومن بعدهما، لكن قال عياض في «المشارق» ١: ١٢٦: «المحدثون يقولونه بضم التاء وفتح الهمزة على الواو، وصوابه: بفتح التاء وسكون الواو وهمزة مفتوحة بعدها..» ورسمه المصنف هنا: التوءمة، وفيما سيأتي (٣١٩٣): التومة.

٢٣٦٧ ـ [وقال موسى بن هارون: لا يعرف، قال المؤلف: روى عنه ثور، ويحيى بن جابر، وسليمان بن سليم، وقد وثق.].

«الميزان» ٢ (٣٨٣٦)، «التاريخ الكبير» ٤ (٢٨٦٩)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٥٩ وقال: «يخطىء»، وفي «التقريب» (٢٨٩٤): «ليِّن».

٢٣٦٨ ـ «الجرح» ٤ (١٩٤٣).

٢٣٦٩ ـ صبَّاح بن محمد بن أبي حازم البَجَليُّ، عن أبي حازم الأَشْجَعي، وعنه أبان بن إسحاق. ت.

٢٣٧٠ ـ صُبَيح بن مُحْرز، عن أبي مُصَبِّح، وغيره، وعنه الفِرْيابيُّ، وثّق. د.

* ـ صَبيح أبو المَليح: في الكنى. [= ٦٨٥٦].

٢٣٧١ ـ صُبَيح، بالضم، عن مولاته أمِّ سلمة، وزيد بن أرقم، وعنه إسماعيلُ السُّدِّي، وغيره، وثِّق. ت ق.

٢٣٧٢ ـ الصُّبَيُّ بن مَعْبَد، عن عمر في العمرة، وعنه النخَعي، والشعبيُّ، ثقة. د س ق.

٢٣٧٣ ـ صخر بن إسحاق، عن ابن عَتِيك، وعنه ثابت أبو الغُصْن. د.

٢٣٧٤ ـ صخر بن بَدْر، عن سُبَيْع اليَشْكُريِّ، وعنه أبو التيَّاح، وثّق. د.

٢٣٧٥ ـ صَخْر بن جُوَيْرِية أبو نافع البصريُّ، عن أبي رجاء، وعائشة بنت سعد، وعنه ابن مَهدي، وعفَّان، ثقة. خ م د ت س.

٢٣٦٩ ـ [قال في «الميزان»: **الصبَّاح واهٍ، في ترجمة أبان بن إسحاق. وقال في ترجمته: عن مرَّة الطيِّب، عن ابن مسعود، فرفع حديثين هما من قول عبد الله. قال ابن حبان: يروي الموضوعات، وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال: روى عنه أبان بن إسحاق الأسدي، لم يزد، ولا تعرَّض له بجرح ولا تعديل، انتهى.**].

«الميزان» ١ (١) و ٢ (٣٨٤٨)، «كتاب المجروحين» ١ : ٣٧٧ ولفظه: «يروي عن الثقات الموضوعات»، «الجرح» ٤ (١٩٣٧). وقد أفرط فيه ابن حبان.

٢٣٧٠ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: **صُبَيح بن مُحْرِز، ضمَّ أولَه ابنُ ماكولا، وخُولِف، تفرد عنه محمد بن يوسف الفِرْيابي. انتهى. ولم يذكر في «المشتبه» غير الضمِّ، فاعلمه. وذكر في «تذهيبه» فيه الضم والفتح.**].

«الميزان» ٢ (٣٨٥٩)، «المشتبه» ٢ : ٤٠٩، «الإكمال» ٥ : ١٦٧، «التذهيب» ٢ : ١٧٢/ب.

قلت: وتبع الحافظُ في «تبصير المنتبه» ٣: ٨٣٢ المصنفَ على الضم، ولم يحك سواه، وعبارته في «التذهيب»: «صبيح بن محرز المَقْرائي الحمصي، وقيده ابن ماكولا بضم الصاد، . .» فأفهم أنها أولاً بالفتح، ولينظر من ذكره بالفتح قبل المزي؟.

ثم إن المصنف أشار إلى أن ابن حبان ذكره في «ثقاته»، وذلك تبعاً منه لما صرح به المزي في «تهذيبه»١٣ : ١١١، وتبعه ابن حجر ٤ : ٤٠٩، إلا أني لم أره في المطبوع من «الثقات» فالله أعلم.

٢٣٧١ ـ [**صُبَيح، عن زيد بن أرقم ـ مرفوعاً لعليٍّ وابنَيْه وفاطمة: «أنا حربٌ لمن حاربتُم» رواه عنه السُّدِّي، وقال الترمذي: صبيح غير معروف.**].

«سنن الترمذي» كتاب المناقب ـ باب في فضل فاطمة رضي الله عنها ٩: ٣٨٧ (٣٨٦٩)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٤ : ٣٨٢.

٢٣٧٢ ـ حديثه الذي أشار إليه المصنف: رواه أبو داود في كتاب الحج ـ باب في الإقران ٢ : ٣٩٣ (١٧٩٨)، والنسائي كذلك ٥ : ١٤٦، ١٤٧ (٢٧١٩ ـ ٢٧٢١)، وابن ماجه ـ باب من قرن الحج والعمرة ٢ : ٩٨٩ (٢٩٧٠). وهكذا قال المصنف «عن عمر في العمرة»، وعبارة المزي ١٣ : ١١٤ : «عن عمر في الجمع بين الحج والعمرة».

٢٣٧٣ ـ (٢٩٠٢): «لين».

٢٣٧٤ ـ «الثقات» ٦ : ٤٧٣.

٢٣٧٥ ـ في التهذيبين عن أبي داود قال: «تُكُلِّم فيه» يُشير إلى قول يحيى القطان: «ذهب كتاب صخر، فَبُعث إليه =

٢٣٧٦ ـ صَخْر بن حربٍ أبو سفيان، رئيس قريش، أسلَم يوم الفتح، عنه ابنه معاوية، وابن عباس، توفي ٣٢. خ م د ت س.

٢٣٧٧ ـ صخر بن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبيه، وعِكْرِمة، وعنه حجَّاج بن حسان، وعبد الله بن ثابت، وثِّق. د. ٦٩/أ

٢٣٧٨ ـ صخر بن عبد الله بن حَرْمَلة، عن أبي سَلَمة، وعنه بكر بن مضر، وثِّق. ت.

٢٣٧٩ ـ صخر بن العَيْلة أبو حازمٍ الأَحْمَسيُّ، له صحبة، عنه ولده. د.

٢٣٨٠ ـ صخر بن وَدَاعة الغامديُّ، له صحبة، عنه عُمَارة بن حَديد. ٤.

٢٣٨١ ـ صَدَقة بن بَشير، عن قُدَامة بن إبراهيم، وعنه الحِزَامي، وإبراهيم بن عَرْعَرَة. ق.

٢٣٨٢ ـ صدقة بن خالد الدمشقيُّ، عن زيد بن واقد، وعدَّة، وقرأ على الذِّماريِّ، وعنه أبو النضْر الفَرَاديسيُّ، وهشام بن عمار، توفي ١٨٠. خ د س ق.

٢٣٨٣ ـ صدقة بن سعيد الحَنَفيُّ، عن جُمَيع بن عُمَير، ومُصْعب بن شيبة، وعنه زائدة، وابن عيَّاش، صدوق. د س ق.

= من المدينة». وأقول: لو أن الأئمة النقاد رأوا في حديثه الذي رواه ـ أو رُوي من طريقه ـ خللاً لذكروه، لكنهم نبهوا إلى ما جرى له احتياطاً. والله أعلم.

٢٣٧٧ ـ «الثقات» لابن حبان ٦: ٤٧٣.

٢٣٧٨ ـ [صخر بن عبد الله بن حرملة: حجازي، قليل الحديث ولا يكاد يعرف، وله في «سنن الدارقطني». قال ابن القطان: مجهول الحال لا يعرف، ما روى عنه غير بكر بن مضر. قال المؤلف: له عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وقد حسَّن النسائي حاله، وقال في ترجمة صخر بن محمد المِنْقَري: إن النسائي قال فيه: صالح ـ أعني: صخر بن عبد الله بن حرملة ـ. وذكره ابن حبان في «الثقات»].

«سنن الدارقطني» ١: ٣٦٧ (٢) حديث: «لا يقطع الصلاة شيء» وهو الحديث الثامن من «مسند عمر ابن عبد العزيز» للباغندي بتحقيقي، «الميزان» ٢ (٣٨٦٧، ٢٨٦٥)، «ثقات ابن حبان ٦: ٤٧٣، والعجلي ١ (٧٥٨) كما اعتمده ابن حجر في «التهذيب» ٤: ٤١٣. وحسَّن حديثه المذكور الحافظ في «الدراية» ١: ١٧٨ (٢٢١).

٢٣٨١ ـ [وثقه ابن ماكولا في «إكماله» في بَشير ـ بفتح الباء ـ في الآباء، وكأن المؤلف لم يقع له فيه شيء، ولا ذكر فيه شيئاً في «التذهيب» فاستفده.].

«الإكمال» ١: ٢٩١، «التذهيب» ٢: ١٧٣/ ب. وكذلك لم يقع فيه شيء للحافظ المزي وابن حجر، فما نَقَلا فيه شيئاً في «التهذيبين، وقال عنه في «التقريب» (٢٩١٠): «مقبول»، فَلْيُوَثَّق.

٢٣٨٢ ـ (٢٩١١): «ثقة».

٢٣٨٣ ـ «د س ق»: هكذا في الأصل والتهذيبين، وفي «التقريب» (٢٩١٢): قد س ق، هكذا جاء الرمز في أصله واضحاً جداً: قد، وصوابه: د، فإن له حديثاً عند أبي داود في «سننه» كتاب البيوع ـ باب من اشترى مُصَرَّاة فكرهها ٣: ٧٢٧ (٣٤٤٦).

وقول المصنفِ «صدوق»، وكذا قول ابن حجر في «التقريب» (٢٩١٢): «مقبول»: في كليهما نظر، إذ حقُّه التضعيف. انظر «التهذيب» ٤: ٤١٥.

٢٣٨٤ ـ صدقة بن عبد الله السَّمينُ، من علماء دمشق، عن القاسم أبي عبد الرحمن، وابن المنكَدِر، وعنه بقيَّة، وعلي بن عياش، ضعيف، توفي ١٦٦. ت س ق.

٢٣٨٥ ـ صَدَقة بن أبي عِمران، عن قيس بن مسلم، وإياد بن لَقِيط، وعنه أبو أسامة، ومحمد بن بكر، لَيِّن. م ق.

٢٣٨٦ ـ صَدَقة بن الفضل المروزيُّ الحافظ، عن مُعْتَمِر، وابن عُيينة، وعنه البخاري، ومحمد بن نصر المروزيُّ، إمام ثَبْت. خ.

٢٣٨٧ ـ صَدَقة بن المثنَّى النخعيُّ، عن جدِّه رِياح، وعنه القطَّان، وابن فُضَيل، وثِّق. د س ق.

٢٣٨٨ ـ صدقة بن موسى الدَّقيقيُّ، بالبصرة، عن أبي عِمْران الجَوْنيِّ وثابت، وعنه مسلم، وعليُّ بن الجَعْد، ضعِّف. د ت.

٢٣٨٩ ـ صدقة بن يَسار الجَزَريُّ، عن ابن عمر، وطاووس وعنه شعبة، ومالك. م د س ق.

٢٣٩٠ ـ صُدَيُّ بن عَجْلان أبو أُمامة الباهليُّ، من بقايا الصحابة بحمص، عنه محمد بن زياد، ومَكْحول، ولُقمان بن عامر، توفي ٨٦. ع.

٢٣٩١ ـ صُرَد بن أبي المُنَازل، عن حَبيب بن أبي فَضَالة، وعنه الأنصاري، وثِّق. د.

٢٣٩٢ ـ الصَّعْب بن جَثَّامة الليثيُّ، نزيل وَدَّان، عنه ابن عباس. ع.

٢٣٩٣ ـ صَعْصَعة بن صُوْحان العَبْديُّ، عن عثمان، وعليٍّ، وعنه الشعبيُّ، وأبو إسحاق، ثقة. س.

٢٣٨٥ ـ (٢٩١٦): «صدوق»، ومثله في «الميزان» ٢ (٣٨٧٣).

٢٣٨٧ ـ (٢٩١٩): «ثقة» لكنه جاء هناك بخط الحافظ: الحنفي، وصوابه ـ كما هنا ـ: النخعي، وتقدم اسم جده هناك (١٩٧٢): ـ على الصواب ـ: رياح بن الحارث النخعي.

٢٣٨٨ ـ [**قال الترمذي في «جامعه»: صدقة ليس عندهم بالقوي، وقال في مكان آخر: ليس عندهم بالحافظ.**].

«سنن الترمذي» كتاب الزكاة ـ باب ما جاء في فضل الصدقة ٣: ٢٥ (٦٦٣) وكتاب الأدب ـ باب ما جاء في التوقيت في تقليم الأظافر وقصّ الشارب ٨: ٩ (٢٧٦٠). وفي «التقريب» (٢٩٢١): «صدوق له أوهام».

٢٣٨٩ ـ (٢٩٢٢): «ثقة».

٢٣٩١ ـ [**روى له أبو داود في أوائل الزكاة.**].

«سنن أبي داود» كتاب الزكاة ـ باب ما تجب الزكاة ٢: ٢١١ (١٥٦١).

[**قال المؤلف في صُرَد بن أبي المُنَازِل: بصري فيه جهالة، روى عنه الأنصاري. يعني وحده.**].

«الميزان» ٢ (٣٨٨٧). وهو في «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٧٨.

٢٣٩٢ ـ (٢٩٢٥): «صحابي.. والأصح أنه عاش إلى خلافة عثمان».

٢٣٩٣ ـ [**صَعْصعة بن صُوْحان ذكره الجُوْزَجاني في «الضعفاء» وعدَّه من جملة الخوارج، ولم يصح، ووثقه ابن سعد والنسائي.**].

«أحوال الرجال» للجوزجاني (٩)، «طبقات» ابن سعد ٦: ٢٢١، والنقل من «الميزان» ٢ (٣٨٩١).

واستدرك الحافظ في «تهذيبه» ٤: ٤٢٢ رواية أبي داود له في «سننه» كتاب الأدب ـ باب ما جاء في الشعر ٥: ٢٧٨ (٥٠١٢)، لكنه قول له، لا رواية، انظر ما علَّقته على «التقريب» (٢٩٢٧).

٢٣٩٤ ـ صَعْصَعَة بن مالك، عن أبي هريرة، وعنه ابنه زُفَر، وابن أخيه صابىء، ثقة. د.

٢٣٩٥ ـ صعصعة بن معاوية، عـمُّ الأحنف، صحابيٌّ، عنه الحسن البصري، ومروان الأَصْفَر. س ق.

٢٣٩٦ ـ الصَّعْق بن حَزْن البكريُّ البصريُّ، عن الحسن، وعمر بن عبد العزيز، وعنه عارم، وشيبان، ثقة عابد. م س.

٢٣٩٧ ـ صفوان بن أمية بن خَلَف الجُمَحيُّ، أحد أَشراف الطُّلَقاء، شهد اليرموك أميراً، عنه بنوه، وسعيد بن المسيب، توفي ٤١. خت م ٤. ٦٩/ب

٢٣٩٨ ـ صفوان بن سُلَيم الزهريُّ مولاهم، المدنيُّ، الإمام القُدْوة، ومن يُسْتَسْقَى بذِكْره، عن ابن عمر، وعبد الله بن جعفر، وابن المسيَّب، وعنه مالك، والدَّرَاوَرْديُّ، يقال: إنه لم يَضَعْ جنبه أربعين سنة! وقيل: إن جَبْهَتَه ثُقِبت من كثرة السجود! وكان قانعاً لا يقبل جوائز السلطان، ثقة حجَّة، ولد سنة ستين، وتوفي ١٣٢. ع.

٢٣٩٩ ـ صفوان بن صالح أبو عبد الملك الثقفيُّ، مؤذِّن جامع دمشق ومحدِّثها، عن الوليد، وابن عُيَينة، ووكيع، وعنه أبو داود، والفِرْيابيُّ، وابن قتيبة العَسْقَلانيُّ، وخَلْق، قال أبو داود: حجَّة، مات ٢٣٩. د ت س.

٢٤٠٠ ـ صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خَلَف، عن جدِّه، وعلي، وأبي الدرداء، وعنه الزهريُّ، وأبو الزبير، وثِّق. م س ق.

* ـ صفوان بن عبد الله بن يَعْلَى بن أميَّة التميميُّ، عن عمَّته، وعنه عطاء، الصواب: صفوان بن يعلى. س ق. [= ٢٤٠٩].

٢٤٠١ ـ صفوان بن عَسَّال المُرَاديُّ، الصحابيُّ، له اثنتا عَشْرَةَ غزوةً، عنه زِرُّ بن حُبَيْش، وعبد الله بن سَلِمة، وطائفة. ت س ق.

٢٤٠٢ ـ صفوان بن عمرو السَّكْسَكيُّ، أبو عمرو الحمصيُّ، عن عبد الله بن بُسر، وجُبَير بن نُفَير، والكبار،

٢٣٩٦ ـ [وثَّق الصَّعْقَ يحيى بنُ سعيد وأبو زرعة بلفظ: ثقة، وقال أبو حاتم: ما به بأس، وقد قال الدارقطني في «الاستدراكات» على مسلم: إنه ليس بالقوي.].

«الجرح» ٤ (٢٠١١)، «الإلزامات والتتبع» للدارقطني ص ١٦٩. والنقل من «الميزان» ٢ (٣٨٩٣) ولفظه: «وثقه يحيى، وأبو زرعة، وأبو داود» فزاد أبا داود، ولم يعيِّن يحيى ابنَ من هو؟ فظنَّه السبطُ ابنَ سعيد القطان، مع أنه ابن معين، وتوثيقه للمترجَم جاء في رواية الدُّروي عنه ٢: ٢٧٠ (٣٤٣١). وفي «التقريب» (٢٩٣١): «صدوق يهم» وفيه وَقْفَة.

٢٣٩٧ ـ «توفي ٤١»: [وقيل: ٤٢].

ذكره خليفة بن خياط في «تاريخه» ص ٢٠٥.

٢٣٩٩ ـ (٢٩٣٤): «ثقة وكان يدلِّس تدليس التسوية».

٢٤٠٠ ـ (٢٩٣٦): «ثقة». وينبغي أن يزاد في رموزه «د»، فقد علَّق له أبو داود وهو يشير إلى طرق حديث صفوان ابن أمية في الذي سرق له خميصته من تحت رأسه. كتاب الحدود ـ باب من سرق من حرز ٤: ٥٥٥ (٤٣٩٤).

وعنه الوليد بن مسلم، وبقيَّة، وأبو اليمان، وثَّقوه، مات ١٥٥. م ٤.

٢٤٠٣ - صفوان بن عمرو الحمصيُّ الصغير، عن أحمد بن خالد، وأبي المغيرة، وعنه النسائي، ومكحولُ البَيْروتيُّ. س.

٢٤٠٤ - صفوان بن عيسى الزهريُّ البصريُّ القسَّام، عن يزيد بن أبي عُبيد، وابن عَجْلان، وعنه أحمد، وبُنْدار، والذُّهْليُّ، وثِّق. مات سنة مائتين. م ٤.

٢٤٠٥ - صفوان بن مُحْرِز البصريُّ، عن ابن مسعود، وأبي مسعود، وابن عمرو، وعنه قتادة، وعاصم الأحول، ثقة بكَّاء خاشع واعظ، مات ٧٤. خ م ت س ق.

٢٤٠٦ - صفوان بن مَوْهَب، عن عبد الله بن عِصْمة، وغيره، وعنه عطاء، وعمرو بن دينار، وثِّق. س.

٢٤٠٧ - صفوان بن هُبَيرة التيْميُّ، عن أبيه، وابن جُرَيج، وعنه الذُّهْلي وأبو قِلَابة، وجماعة، قال أبو حاتم: شيخ. ق.

٢٤٠٨ - صفوان بن أبي يزيد، عن أبي سعيد، وابن اللَّجْلاج، وعنه ابنه حجَّاج، ومحمد بن عمرو، وطائفة. س.

٢٤٠٩ - صفوان بن يَعْلَى بن أمية التميميُّ، عن أبيه، وعنه عطاء، والزهريُّ، وثِّق. خ م د ت س.

٢٤١٠ - الصَّلْت بن دينار الأَزْديُّ البصريُّ المجنون، عن عبد الله بن شَقيق، وأبي عثمان النَّهْديِّ، وعنه وكيع، ومسلم، وجماعة، قال أحمد: تركوا حديثه. ت ق. ٧٠/أ

٢٤١١ - الصَّلْت بن عبد الله بن نَوْفَل بن الحارث الهاشميُّ، عن ابن عباس، وعنه الزهريُّ، وابن إسحاق، وثِّق. د ت.

٢٤١٢ - الصَّلْت بن محمد أبو هَمَّام الخارَكيُّ - وخارَك من ساحل البصرة - عن حماد بن زيد، ومَهْدي بن ميمون، وعنه البخاري، وروح بن حاتم، وجماعة، صالح الحديث. خ س.

٢٤٠٣ - (٢٩٣٩): «صدوق».

٢٤٠٤ - (٢٩٤٠): «ثقة».

٢٤٠٧ - **[صفوان بن هبيرة، عن أبي مَكين، بخبر منكر، وعنه الحسن الحلواني، قال العُقَيلي: لا يُتابَع على حديثه ولا يعرف إلا به.]**

«الضعفاء» للعقيلي ٢ (٧٤٦)، والنقل من «الميزان» ٢ (٣٩٠١). وقول أبي حاتم الذي نقله المصنف: في «الجرح» ٤ (١٨٦١). وفي «التقريب» (٢٩٤٣): «ليِّن الحديث».

٢٤٠٨ - (٢٩٤٤): «مقبول».

٢٤٠٩ - استدرك الحافظ ٤: ٤٣٢ على المزي رواية ابن ماجه عن المترجَم، فانظره وانظر معه ابن ماجه ٢: ٩٨٤ (٢٩٥٤) باب الاضطباع من كتاب الحج، و ٩ (١١٨٣٩) من «تحفة الأشراف»، وتنبَّهْ إلى أنه سقط رمز: س، من «تهذيب» ابن حجر فاستدركه، وتحرف فيه «ابن» إلى: ابني، فصححه.

٢٤١٠ - «العلل» للإمام أحمد ١ (٢٢٩١)، ٢ (٦٤١). و «مسلم»: هو ابن إبراهيم الفَراهيدي.

٢٤١١ - «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٧٠.

٢٤١٢ - (٢٩٤٩): «صدوق» بل: ثقة.

٢٤١٣ - الصَّلْت بن مسعود الجَحْدَريُّ، قاضي سامَّرا، عن حماد بن زيد، ودَيْلَم بن غَزْوان، وعنه مسلم، وأبو يعلى، والبَغَويُّ، وثِّق، مات ٢٣٩. م.

٢٤١٤ - صِلَة بن زُفَر العَبْسيُّ، عن عليٍّ، وعبد الله، وعمَّار، وعنه شُتَيْر بن شَكْل، وأبو إسحاق، وأيوب، وثِّق، قيل: توفي زمن مُصْعَب، فعلى هذا لم يَلْقه أيوب. ع.

٢٤١٥ - الصُّنَابِح بن الأَعْسَر البَجَليُّ الأَحْمَسيُّ، صحابيٌّ، عنه قيس بن أبي حازم فقط. ق.

٢٤١٦ - صُهَيب بن سِنان النَّمَريُّ الروميُّ المنشأ، سَبَتْه الروم من نِيْنَوى، وأُمُّه مازنيةٌ، بدريٌّ من السابقين، عنه بنوه: حمزة، وزياد، وصَيْفيٌّ، وسعد، وسعيد بن المسيب، مات بالمدينة، وكان أشقرَ، أصهبَ يخضِب، مات ٣٨. ع.

٢٤١٧ - صُهيب أبو الصَّهباء، عن مولاه ابن عباس، وعلي، وابن مسعود، وعنه سعيد بن جُبير، وطاوس، وجماعة، وثَّقه أبو زرعة، قال النسائي: بصريٌّ ضعيف. م د س.

٢٤١٨ - صُهيبٌ أبو موسى الحذَّاء المكيُّ، عن عبد الله بن عمرو، وعنه عمرو بن دينار، وثِّق. س.

٢٤١٩ - صهيب العُتْوَاريُّ، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وعنه نُعيم المُجْمِر، وأبو يَعْفُور، وثِّق. س.

٢٤١٣ - (٢٩٥٠): «ثقة ربما وهم». وانظر التعليق على (١٥٠) من أجل ضبط الميم من: سامَّرا.

٢٤١٤ - قُتل مصعب بن الزبير عام ٧٢، وفي أيام ولايته على البصرة والكوفة توفي صلة بن زفر، كما قال خليفة في «طبقاته» ص ١٤٣، ٢٤١، وكانت ولادة أيوب السختياني عام ٦٦، ووفاته عام ١٣١، فلذا حكم المصنف على رواية صلة عن أيوب بالانقطاع. وهذه من نوادر فوائد هذا الكتاب. وفي «التقريب» (١٩٥٢): «ثقة جليل».

٢٤١٥ - **[قال شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في «النكت» على ابن الصلاح: إن الصُّنابح بن الأعسر روى عنه أيضاً الحارثُ بنُ وهب، كما ذكره الطبراني في أحاديث الصنابح بن الأعسر الأحمسي، إلا أنه قال في إسناد حديثه: الصنابحي، قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: هو عندي المتقدم. يعني: الأحمسي. انتهى.]**

«النكت» على ابن الصلاح ص ٣١٨، «المعجم الكبير» للطبراني ٨: ٩٤ (٧٤١٨) وقول أبي نعيم حكاه ابن الأثير في «أُسْد الغابة» ٣: ٣٥ (٢٥٣٤) وراجع كلامه هناك لترى أنه لا موقع لهذه الكلمة هنا.

٢٤١٧ - «وثقه أبو زرعة»: «الجرح» ٤ (١٩٥١).

٢٤١٨ - **[انفرد عن صهيب الحذاء عمرو بن دينار. كذا قاله المؤلف.]**

«الميزان» ٢ (٣٩٢٢)، والرجل في «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٨١.

٢٤١٩ - **[قال المؤلف في صهيب العُتْواري: لا يكاد يعرف، روى عنه نعيم المُجْمِر. يعني وحده، فاعلمه.]**

«الميزان» ٢ (٣٩٢١). وقول السبط «فاعلمه»: يريد به تنبيه القارىء إلى أن المصنف ذكر راويين هنا عن العتواري، وهذا يفيده رفع جهالة عينه، وفي «الميزان» لم يذكر إلا واحداً! قلت: وكلامه هنا متابعة منه للمزي ١٣: ٢٤٥، وأفاد أن الذي ذكر رواية أبي يعفور عن المترجَم هو ابن حبان في «ثقاته» ٤: ٣٨١ - ٣٨٢.

وتعقبه ابن حجر ٤: ٤٤٠ بناءً على ما جاء في نسخته من «الثقات» فقال: «ما أظن هذا إلا من تصحيف بعض النساخ، فالذي في «ثقات» ابن حبان: روى عنه نعيم المجمر..».

قلت: ما نقله المزي عن «الثقات» يتفق مع النسخة التي اعتبرها ناشرو «الثقات» أصلاً من بين ثلاث نسخ اعتمدوها. وما نقله الحافظ يتفق مع نسخة أخرى، كما أشار إلى ذلك محقِّق «الثقات». والمثبت مقدم =

٢٤٢٠ ـ صَيْفيٌّ بن رِبْعيٍّ، كوفي، عن ابن أبي ذئب، وشعبة، وعنه أبو كُرَيب، وجماعة، صدوق. ت.

٢٤٢١ ـ صيفيٌّ بن زياد المدنيُّ، مولى الأنصار، عن أبي اليَسَر، وأبي سعيد، وعنه عبيد الله بن عمر، ومالك، ثقة. م د ت س.

٢٤٢٢ ـ صَيْفيٌّ بن صُهَيب بن سِنان، عن أبيه، وعنه بنوه: حذيفة، وزياد، وعبد الحميد، وثِّق. ق.

= على النافي، وتصوُّر التصحيف من هذا الاسم إلى ذاك: بعيد.

نعم، أيَّد الحافظ ظنَّه بأن الحاكم قال: لم يروِ عن صُهَيب غير نُعيم، وبأن ابن حبان روى لصهيب في «صحيحه» من طريق نعيم. ويؤيده أيضاً أن الذي في «التاريخ الكبير» ٤ (٢٩٦٧) و«الجرح» ٤ (١٩٥٣): نعيم بن عبد الله المجمر، وهما عمدة ابن حبان. وهذه استئناسات.

٢٤٢١ ـ «وعنه عبيد الله بن عمر، ومالك»: استظهر ـ وصوَّب ـ المصنف أن عبيد الله يروي عن صيفي، وأن مالكاً يروي عن صيفي آخر. انظر «التذهيب» ٢: ١٧٩/آ، و«تهذيب» ابن حجر ٤: ٤٤١.

الضَّـاد

٢٤٢٣ ـ ضُبَارَة بن عبد الله أبو شُرَيح الحِمْصيُّ، عن أبيه، وغيره، وعنه ابنه محمد، وَبقيَّة، وغيرهما، وثِّق. د س ق.

٢٤٢٤ ـ ضَبَّة بن مِحْصَن العَنَزيُّ البصريُّ، عن عمر، وأبي موسى، وعنه الحسن، وقتادة، وجماعة، ثقة، له في الكتب حديث. م د ت. ‎/٧٠ب

٢٤٢٥ ـ ضُبَيْعة بن حُصَين، ويقال: ثَعْلَبة بن ضُبَيْعة، عن حذيفة، وابن مَسْلمة، وعنه أبو بُرْدَة بن أبي موسى، وثِّق. د.

٢٤٢٦ ـ الضحَّاك بن أيمن، عن الضحَّاك بن عبد الرحمن، وعنه ابن لَهيعة، لم يَثْبُت. ق.

٢٤٢٧ ـ الضحَّاك بن حُمْرَة الأُمْلوكيُّ، عن عمرو بن شعيب، وقَتادة، وعنه بقيَّة، وأبو المغيرة، وجماعة،

٢٤٢٣ ـ [ساق لضبارةَ ابنُ عدي في «كامله» ستة أحاديث. قال المؤلف: فيه لين.].

«الكامل» ٤: ١٤٢٢ ـ ١٤٢٣، «الميزان» ٢ (٣٩٢٥). والأحاديث المذكورة في المطبوع من «الكامل» خمسة، ففيه سقطٌ تنبَّه له، وقد وصف الأحاديثَ الستةَ ابنُ حجر ٤: ٤٤٢ بأنها مناكير، وقال ابن عدي آخر كلامه: «لا أعلم روى عنه غير بقيَّة» لأنه فرَّق بين ضبارة بن عبد الله هذا، وبين ضبارة بن مالك الحمصي الذي يروي عنه بقيَّةُ أيضاً وابنُه محمدُ بن ضبارة.

وقد قال في «التقريب» (٢٩٦٢): «مجهول» أي: مجهول العين، في اصطلاحه، وفيه نظر، فلو قال مجهول الحال أو مستور، لكان مقبولاً، على اصطلاحه، أو أن يقول فيه: مقبول، لكون ابن حبان ذكره في «الثقات» ٨: ٣٢٥ وقال: «يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه».

٢٤٢٤ ـ روى حديثَ أمِّ سلمَة مرفوعاً: «ستكون أمراء فَتعرفون وتُنكرون، فمن عَرَف بريء، ومن أنكر سلم، ولكنْ من رضي وبايع» قالوا: أفلا نقاتلُهم؟ قال: «لا ما صَلَّوْا». رواه مسلم في كتاب الإمارة ـ باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع. ١٢: ٢٤٢، وأبو داود كتاب السنّة ـ باب في الخوارج ٥: ١١٩ (٤٧٦٠)، والترمذي كتاب الفتن ـ باب أئمة تعرفون وتنكرون ٧: ٤٣ (٢٢٦٦).

٢٤٢٥ ـ [قال المؤلف: ما روى عنه سوى أبي بردة].

«الميزان» ٢ (٣٩٢٧). «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٩٠.

٢٤٢٦ ـ (٢٩٦٥): «مجهول». وقول المصنف «لم يثبت»: أي لم يثبت حديثه، وليس معناه: لا يدرى من هو!! وحديثه في فضل ليلة النصف من شعبان. انظره في «سنن ابن ماجه» ٢: ٤٤٥ (١٣٩٠).

٢٤٢٧ ـ «الثقات» ٦: ٤٨٤، ووثقه غيره، وضعَّفه آخرون، وفي «التقريب» (٢٩٦٦): «ضعيف».

قال غير واحد: ليس بثقة، وأما ابن حِبَّان فذكره في «الثقات». **ت**.

٢٤٢٨ ـ الضحَّاك بن سفيان الكِلابيُّ، وَلِيَ نَجْداً للنبي ﷺ، عنه ابن المسيَّب، والحسن في الدِّيَة. **٤**.

٢٤٢٩ ـ الضحَّاك بن شَرَاحيل، ويقال ابن شُرَحبيل، المِشْرَقيُّ، ومِشْرَق: بطن من هَمْدان، عن أبي سعيد، وغيره، وعنه الزهريُّ، والأعمش، وجماعة. **خ م**.

٢٤٣٠ ـ الضحَّاك بن شُرَحْبيل الغافقيُّ، عن أبي هريرة، وابن عمر، وعنه سعيد بن أبي هلال، وابن لَهيعة، وعدَّة، صدَّقه أبو زرعة. **د ق**.

٢٤٣١ ـ الضحَّاك بن عبد الرحمن بن أبي حَوْشَب، رأى واثلة، وسمع مكحولاً، وطبقته، وعنه الوليد، وابن شابور، والوليد بن مَزْيَد، وثقه دُحَيْم. **س**.

٢٤٣٢ ـ الضحَّاك بن عبد الرحمن بن عَرْزَبْ الأشعريُّ الأُرْدُنِّيُّ، أمير دمشق لعمر بن عبد العزيز، عن أبيه، وأبي هريرة، وجماعة، وعنه مكحول، وحَرِيز، والأوزاعيُّ، وثِّق. **ت ق**.

٢٤٣٣ ـ الضحَّاك بن عثمان الحِزاميُّ المدنيُّ، عن شُرَحبيل بن سعد، ونافع، والمقبُريِّ، وعنه ابنه محمد، وابن وهب، وثَّقه ابن معين، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، مات ١٥٣، وسمع منه حفيده الضحَّاك بن عثمان. **م ٤**.

٢٤٢٨ ـ حديثه في الدِّية في كتاب الفرائض ـ المرأة ترث من دية زوجها عند أبي داود ٣: ٣٣٩ (٢٩٢٧)، والترمذي ٦: ٢٨٦ (٢١١١)، وفي كتاب الديات ـ الميراث من الدية عند ابن ماجه ٢: ٨٨٣ (٢٦٤٢)، وهو في «سنن النسائي الكبرى». انظر «تحفة الأشراف» ٤: ٢٠٢ (٤٩٧٣).

٢٤٢٩ ـ [**قال المؤلف في الضحَّاك المِشْرَقي: حجةٌ مُقِلٌّ**.].

«الميزان» ٢ (٣٩٣٤). وفي «التقريب» (٢٩٦٨): «صدوق».

٢٤٣٠ ـ «الجرح» ٤ (٢٠٢٦). واستدرك الحافظ رمز الترمذي، وحديثه فيه تعليقاً ١: ٥٠ (٤٢). وفي «التقريب» (٢٩٦٩): «صدوق يهم». هذا، وقد استدرك السبط رحمه الله تعالى هنا ترجمة على المزي، وهي استدراك على من جاء بعده فتبعه في الذهول عنها، كالمصنف هنا وفي «التذهيب»، وابن حجر في كتابيه، فقال:

[**الضحَّاك بن عبد الله القرشي، عن أنس، وحكيم بن حزام، وعنه بكير بن الأشج، ذكره ابن حبان في «الثقات» وروى له النسائي حديثاً في صلاة الضحى، ولم يذكره المزي في «تهذيبه» وهو وارد عليه، وذكره في «أطرافه» في مسند أنس، عنه، وعزاه للنسائي، فذكر الحديث المشار إليه، ولم يذكر له شيئاً في مسند حكيم. والله أعلم**.].

«الثقات» ٤: ٣٨٨، والحديث المذكور في «السنن الكبرى» للنسائي، كما صرح به المزي في «تحفة الأشراف» ١: ٢٤٢ (٩٢٠). وذكر ابن حبان رواية المترجَم عن أنس فقط، ومصدرُ السبط في رواية المترجَم عن حكيم هو «التاريخ الكبير» ٤ (٣٠٢٧) و«الجرح» ٤ (٢٠٢٥).

٢٤٣١ ـ [**قال دحيم: ثقة ثبت. كذا حكاه المؤلف في «ميزانه»**.].

«الميزان» ٢ (٣٩٣٦). وكأن السبط أراد التنبيه بدقة إلى لفظ دحيم في توثيق المترجَم.

٢٤٣٢ ـ [**قال العجلي: تابعي ثقة**.].

«الثقات» ١ (٧٧٢). ثم إن المصنف رحمه الله كتب: عَرْزَبْ، هكذا، وضع ميماً فوق الباء، إشارة إلى جواز الوجهين في الاسم. وفي «التقريب» (٢٩٧١): «ثقة».

٢٤٣٣ ـ «عثمان الدارمي» (٤٤٢)، «الجرح» ٤ (٢٠٢٩). وفي «التقريب» (٢٩٧٢): «صدوق يهم».

٢٤٣٤ ـ الضحَّاك بن فَيْروز الدَّيْلَميُّ، عن أبيه، وعنه أبو وَهْب الجَيْشانيُّ، وغيره، وثِّق. د ت ق.

٢٤٣٥ ـ الضحَّاك بن قيس الفِهْريُّ الأمير، يقال: له صحبة، سمع عمر، وعنه عروة، والشعبيُّ، وجماعة، قتل يوم مَرْج راهط في آخر سنة ٦٤. س.

٢٤٣٦ ـ الضحَّاك بن مَخْلَد أبو عاصم الشيبانيُّ، البصريُّ، النبيل، الحافظ، عن يزيد بن أبي عبيد، وبَهْز، وابن عَجْلان، وعنه البخاري وعَبْدٌ، وعباسٌ الدُّوري، قال عمر بن شَبَّة: والله ما رأيت مثلَه. وقال أبو عاصم: ما دلَّستُ قطُّ، وما اغتبتُ أحداً منذ عَقَلتُ أن الغِيبة حرام، مات في ذي الحِجَّة ٢١٢. ع.

٧١/أ ٢٤٣٧ ـ الضحَّاك بن مُزاحم الهلاليُّ الخراساني، عن أبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وأنس، وطاوس، وعنه علي بن الحكم البُنانيُّ، وقرَّة بن خالد، ومقاتل بن حيَّان، وثَّقه أحمد وابن معين، قال عبد الملك بن مَيْسَرة: قلت له: أسمعت من ابن عباس؟ قال: لا. وقال شعبة: كان عندنا ضعيفاً، وأما أبو جَنَاب الكلبيُّ، فروى عن الضحَّاك قال: جاورتُ ابن عباس سبع سنين، مات ١٠٥. ٤.

٢٤٣٨ ـ الضحاك بن المنذر بن جرير بن عبد الله البَجَليُّ، عن جَرير، وعنه أبو حَيَّان التيميُّ. س ق.

٢٤٣٩ ـ الضحَّاك المَعَافريُّ، دمشقيٌّ، عن سليمان بن موسى، وعنه محمد بن مهاجِر. ق.

٢٤٤٠ ـ ضِرار بن مُرَّة أبو سِنان الشيبانيُّ الكوفيُّ، عن عبد الله بن شدَّاد، وأبي الأَحْوَص، وسعيد بن جبير، وعنه شعبة، وابن فُضَيل، من العُبَّاد الثقات. م ت س.

٢٤٤١ ـ ضُرَيب بن نُقَيْر ـ ويقال: نُفَير، بفاءٍ، وابن نُفَيْل ـ أبو السَّليل الجُرَيريُّ البصريُّ، أرسل عن أبي ذرٍّ، وسمع صِلَةَ بن أَشْيَم، وزَهْدَماً الجَرْميَّ، وعنه عوف، والجُريريُّ، وثَّقوه. م ٤.

٢٤٣٤ ـ «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٨٧.

٢٣٣٦ ـ (٢٩٧٧): «ثقة ثبت».

٢٤٣٧ ـ «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٢٢٨٦) ولفظه: «ثقة مأمون». و«الجرح» ٤ (٢٠٢٤) وفيه سؤال عبد الملك بن ميسرة له، وهو عند ابن معين رواية الدوري عنه ٢: ٢٧٣ (٤٣٥١)، وانظره ونقولاً أخرى في «مراسيل» ابن أبي حاتم (١٥٢)، وكتاب العلائي ١٩٩ (٣٠٤)، ومما فيه بعد أن ساق الروايات في عدم سماعه من ابن عباس: «قلت: وقد روى أبو جَنَاب الكلبي ـ وهو ضعيف ـ عن الضحَّاك أنه قال: جاورت ابن عباس سبع سنين، والروايات الأُولى أصح».

وقول المصنف «قال شعبة: كان عندنا ضعيفاً» فيه: أن هذا قول يحيى القطان، أسنده إليه ابن عدي في «الكامل» ٤: ١٤١٥، ومثله في التهذيبين، و«الميزان» ٢ (٣٩٤٢)، وحكى يحيى القطان عن شعبة أنه كان ينكر لقاء المترجَم بابن عباس، فنقل المصنف في «التذهيب» ٢: ١٨١/ ب هذين القولين متداخلين، فلما استخلص «الكاشف» منه عزا هذا القول إلى شعبة سهواً، لأن القول الأول منسوب إليه محكيٌّ عنه.

٢٤٣٨ ـ (٢٩٧٩): «مقبول».

٢٤٣٩ ـ [الضحَّاك المَعَافِري: قال المؤلف في «الميزان»: لا يعرف، ما روى عنه سوى محمد بن مهاجر الأنصاري، ذكره ابن حبان في «ثقاته». له حديث واحد في البعث.]

«الميزان» ٢ (٣٩٤٩)، ابن حبان ٨: ٣٢٥، والحديث المشار إليه هو حديث أسامة بن زيد مرفوعاً: «ألا مشمِّرٌ للجنة، فإن الجنة لا خَطَر لها..» رواه ابن ماجه في كتاب الزهد ـ باب صفة الجنة ٢: ١٤٤٨ (٤٣٣٢)، وفي «التقريب» (٢٩٨١): «مقبول».

٢٤٤٢ - ضَمْرة بن حَبيب الزُّبيديُّ الحمصيُّ، عن عوف بن مالك وشدَّاد بن أوس، وأبي أُمامة، وعنه أَرْطاة ابن المنذر، ومعاوية بن صالح، وثَّقه ابن معين. ٤.

٢٤٤٣ - ضَمْرة بن ربيعة الرمليُّ أبو عبد الله، عن مولاه عليِّ بن أبي حَمَلَة، وإبراهيم بن أبي عَبْلة، وابن شَوْذَب، وعنه أيوب الوزَّان، ودُحَيم، وأُمَم، قال أحمد: صالح من الثقات، لم يكن بالشام رجلٌ يُشْبهه، هو أحبُّ إليَّ من بقيَّة، وقال ابن يونس: كان فقيههم في زمانه، مات في رمضان ٢٠٢. ٤.

٢٤٤٤ - ضَمْرَة بن سعيد المازنيُّ، عن أبي سعيد الخدريِّ، وأنس، وعنه مالك، وفُلَيح، وابن عيينة، وثَّقوه. م ٤.

٢٤٤٥ - ضمرة بن عبد الله بن أُنَيس الجُهَنيُّ، عن أبيه، وعنه الزهريُّ، وابن الأشجِّ، وثِّق. د س.

٢٤٤٦ - ضَمْضَم بن جَوْس اليماميُّ، عن أبي هريرة، وعنه يحيى بن أبي كثير، وعكرِمة بن عمار، قال أحمد: ليس به بأس ٤.

٢٤٤٧ - ضَمْضَم بن زُرْعة الحمصيُّ، عن شُرَيح بن عُبيد، وعنه إسماعيل بن عيَّاش، ويحيى بن حمزة، مختلَف فيه. د.

٧١/ب ٢٤٤٨ - ضَمْضَم أبو المثنَّى الأَمْلوكيُّ، عن عُتْبة بن عبْد، وغيره، وعنه هلال بن يَساف، وصفوان بن عمرو، وثِّق. د ق.

٢٤٤٩ - ضُمَيْرة، شهد حنيناً، وروى قصة مُحَلِّم بن جَثَّامة، عنه ابنه سعد. د ق.

٢٤٤٢ - «وثقة ابن معين» في رواية الدارمي عنه (٤٤٠).

٢٤٤٣ - «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٢٥٣٣) وفيه: «من الثقات المأمونين»، و٢ (٤٤٢).

٢٤٤٥ - ابن حبان ٤: ٣٨٨.

٢٤٤٦ - [قال الزكيُّ عبد العظيم في «حواشيه» في سجود السهو: إن ضَمْضَماً ثقة.].

الظاهر أنه يريد حواشيه على «مختصره لسنن أبي داود» ولم أجد شيئاً. انظر ١: ٤٣٢ و٤٦٤، ٧: ٢٢٥. وكلمة الإمام أحمد في «الجرح» ٤ (٢٠٥٣). وفي «التقريب» (٢٩٩١): «ثقة».

٢٤٤٧ - «مختلف فيه»: [يعني: وثقه ابن معين، وضعَّفه أبو حاتم.].

«تاريخ الدارمي» (٤٤٣)، «الجرح» ٤ (٢٠٥٥). «الميزان» ٢ (٣٩٦٠). وفي «التقريب» (٢٩٩٢): «صدوق يهم». ولو اقتُصِر على: صدوق، لكان أولى.

٢٤٤٨ - ثقة. راجع «التهذيب» لابن حجر.

٢٤٤٩ - قصة محلِّم بن جثامة رواها أبو داود في كتاب الديات - باب الإمام يأمر بالعفو في الدم ٤: ٦٤١ (٤٥٠٣)، وابن ماجه كذلك - باب من قتل عمداً فرضوا بالدية ٢: ٨٧٦ (٢٦٢٥).

الطـاء

٢٤٥٠ ـ طارق بن أَشْيَم الأَشْجَعيُّ، له صحبة، عنه ابنه أبو مالك فقط. م ت س ق.

٢٤٥١ ـ طارق بن سُوَيد، ويقال سويد بن طارق، له صحبة، عنه عَلْقمة بن وائل. د ق.

٢٤٥٢ ـ طارق بن شهاب الأَحْمَسيُّ، عن أبي بكر، وعمر، وله رؤية، وعنه قيس بن مسلم، وابن أبي خالد، وعدَّة، مات ٨٢ وقيل ٨٣. ع.

٢٤٥٣ ـ طارق بن عبد الله المُحَاربيُّ، صحابيٌّ، عنه رِبْعيُّ بن حِرَاش، وأبو صَخْرةَ جامعٌ. ٤.

٢٤٥٤ ـ طارق بن عبد الرحمن الحجازيُّ، عن ميمونةَ مولاةِ النبيِّ ﷺ، ورافع بن رفاعة، وعنه عكرمة بن عمار، وثِّق. د.

٢٤٥٥ ـ طارق بن عبد الرحمن البَجَليُّ، عن ابن أبي أوفى، وابن المسيِّب، وعنه شعبة، وابن المبارك، وعدَّة، وثَّقوه، وقال أحمد: ليس حديثه بذاك. ع.

٢٤٥٢ ـ (٣٠٠٠):«قال أبو داود: رأى النبيَّ ﷺ ولم يسمع منه».

٢٤٥٤ ـ [قال المؤلف في طارق بن عبد الرحمن بن القاسم، عن ميمونة، وعنه عكرمة: **لا يكاد يعرف، قال النسائي: ليس بالقوي. قال المؤلف: فما أدري أراد هذا أو الأولَ؟ وذكره ابن حبان في «الثقات»**.].
«الميزان» ٢ (٣٩٦٦)، «الضعفاء» للنسائي (٣٣٠)، «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٩٥، وتَوقَّفَ الحافظ في «التهذيب» ٥: ٥ مثلَ توقف المصنف في «الميزان» في تعيين مراد النسائي. وقوله «الأول»: الأول الذي في «الميزان» هو الثاني هنا البجليُّ الآتي عَقِبه، ويبدو ـ والله أعلم ـ أن النسائي لا يريد هذا البجليَّ الأحمسيَّ، لأنه قال فيه: لا بأس به، وإن كان هناك احتمالُ أنه اختلَفَ قولُه واجتهادُه، لكن الأصل عدمه. وقال في «التقريب» (٣٠٠٢): «ثقة».

٢٤٥٥ ـ كلمة الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٧٦٥) وسياقها فيه «مخارق بن خليفة الأحمسي ثقة ثقة، وطارق بن عبد الرحمن دونه، **ليس حديثه بذاك**» فهذا من التضعيف النسبي، أي: طارقٌ بالنسبة لمخارق فيه شيء، ومخارق في الدرجة العالية من التوثيق: ثقة ثقة، فلا ينبغي أن ينزَّل حديث طارق إلى الضعف والتليين، بل كما قال أبو حاتم ٤ (٢١٣٠): «طارق لا بأس به، يكتب حديثه، يشبه حديثُ طارق حديث مخارق الأحمسي»، ومخارق الأحمسي ثقة عنده ٨ (١٦٢٤). فهو أحسن حالاً مما وصفه به في «التقريب» (٣٠٠٣): «صدوق له أوهام».

٢٤٥٦ ـ طارق بن عمرو المكيُّ القاضي، عن جابر، وعنه سُليمان بن يَسَار، وحميد بن قيس، وثَّقه أبو زرعة. م د.

٢٤٥٧ ـ طارق بن مُخَاشِن، عن أبي هريرة، وعنه الزهريُّ، وغيره، وثِّق. د.

٢٤٥٨ ـ طارق بن مُرَقَّع، عن صفوان بن أمية، وعنه عطاء. س.

٢٤٥٩ ـ طالب بن حَبيب الأنصاريُّ، عن ابنَيْ جابر، وعنه موسى بن إسماعيل، ويونس المؤدِّب، قال البخاري: فيه نظر. د.

٢٤٦٠ ـ طالب بن حُجَير العَبْديُّ، عن هودِ العَصَريِّ، وعنه موسى بن إسماعيل، وجماعة، قال أبو حاتم: شيخ. ت.

٢٤٦١ ـ طاوس بن كَيْسان الإمام، أبو عبد الرحمن اليَمَانيُّ، من أبناء الفرس، وقيل: اسمه ذكوان فلقِّب، فقال ابن معين: لأنه كان طاوس القرَّاء، عن أبي هريرة، وابن عباس، وعائشة، وعنه الزهريُّ،

٢٤٥٦ ـ «الجرح» ٤ (٢١٣٨). وفي «التقريب» (٣٠٠٤): «وثقه أبو زرعة في الحديث، والمشهور أنه كان من أمراء الجَوْر» والواقع أن طارقاً مذكور ذكراً في «صحيح مسلم» وليست له رواية. انظر صحيح مسلم ١١: ٧٣، وسليمان بن يسار إنما حكى فعله، كما نقله الحافظ في «التهذيب» عن ابن عساكر، ولم يذكره ابن منجويه في «رجال صحيح مسلم». أما أبو داود: فنعم، انظر «سننه» كتاب البيوع ـ باب من قال في العُمْرى: ولعقبه ٣: ٨٢٠ (٣٥٥٧).

٢٤٥٧ ـ «مخاشن»: [بمعجمتين].

وفي «التقريب» (٣٠٠٥): «مَحَاسن: بمهملتين، وقيل بمعجمتين وضم أوله». «ثقات» ابن حبان ٤: ٣٩٥.

٢٤٥٨ ـ [ما روى عنه سوى عطاء بن أبي رباح هذا. كذا قاله المؤلف.].

«الميزان» ٢ (٣٩٦٨)، وفي «التقريب» (٣٠٠٦): «مقبول، ويقال: إنه الذي خاصمه كَرْدَم إلى النبي ﷺ» فيكون صحابياً.

٢٤٥٩ ـ «التاريخ الكبير» ٤ (٣١٤٤)، وفي «التقريب» (٣٠٠٧): «صدوق يهم».

٢٤٦٠ ـ [ذكر المؤلف حديث ابن حُجَير، وهو: دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة.. الحديث، قال الترمذي: حسن غريب، وقال ابن القطان: هو عندي ضعيف. قال: وصدق أبو الحسن، تفرَّد طالب به، وهو صالح الأمر إن شاء الله، وهذا منكر، فما علمنا في حِلْيَة سيفه ﷺ ذهباً. انتهى.].

«سنن الترمذي» كتاب الجهاد ـ باب ما جاء في السيوف وحليتها ٦: ١٧ (١٦٩٠)، «الميزان» ٢ (٣٩٧١). وفي «التقريب» (٣٠٠٨): «صدوق».

وقد قال أبو زرعة فيه «شيخ» كما قال أبو حاتم، «الجرح» ٤ (٢١٨٣). وفي «نصب الراية» ٤: ٢٣٣: «قال ابن القطان: يَعْنِيان بذلك أنه ليس من أهل الدراية، وإنما هو صاحب رواية». وقد قال المصنف رحمه الله في «الميزان» ٢: ٣٨٥ (٤١٧٧): «قول أبي حاتم: هو شيخ: ليس هو عبارةَ جرح، ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة». أي: ليس ممن يحتج بحديثه، والصدوق ممن يحتج بحديثه، فهذه المرتبة دونه. والله أعلم. هذا من حيث تفسير كلمة «شيخ». أما الرجل فتقدم أنه صدوق، وذلك لتحسين الترمذي حديثه، وذكر ابن حبان له في «ثقاته» ٨: ٣٢٨، وتوثيق ابن عبد البر له، ذكر ذلك الحافظ في «التهذيب».

وسليمان التَّيْميُّ، وعبد الله ابنه، قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً مثلَه قطُّ، مات بمكة ١٠٦. ع.

٢٤٦٢ ـ طِخْفَة بن قيس الغِفاريُّ، له صحبة، حديثه في النوم منبطِحاً، في حديثِه واسمِه اضطراب. د س.

٢٤٦٣ ـ طَرَفَة بن عَرْفَجة بن أسعد، أُصِيب أنفُه يوم الكُلَاب، عنه ابنه. د.

٢٤٦٤ ـ طَريف بن شِهاب، وقيل ابن سعْد، أبو سفيان السَّعْديُّ، عن الحسن، وأبي نَضْرة، وعنه عليُّ بن مُسْهِر، وأبو معاوية، وعدَّة، ضعَّفوه. ت ق. ٧٢/أ

٢٤٦٥ ـ طَريف بن مجالد أبو تَميمة الهُجَيْميُّ، عن أبي هريرة، وابن عمر، وطائفة، وعنه بَكْر بن عبد الله، وقتادة، والحَذَّاء، وثِّق، مات ٩٧. خ ٤.

٢٤٦٦ ـ طُعْمة بن عمرو، كوفيٌّ، عن يزيد بن الأصمِّ، ونافع، وعنه وكيع، وأبو بلال الأشعريُّ، وعدَّة، قال أبو حاتم: صالح الحديث، مات ١٦٩. د ت.

٢٤٦٧ ـ الطُّفَيل بن أُبيٍّ بن كعب، عن أبيه، وعمر، وعنه ابن عَقيل وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وثَّقه ابن سعد. ت ق.

٢٤٦٨ ـ الطفيل بن سَخْبَرَة الأَزديُّ، أخو عائشة لأُمِّها، صحابيٌّ، عنه رِبْعيُّ بن حِرَاش، والزهريُّ. ق.

٢٤٦٩ ـ طلحة بن خِراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصِّمَّة الأنصاريُّ، السَّلَميُّ، عن جابر، وغيره،

٢٤٦٢ ـ [وفي «مسند أحمد» حديث لابنه عبد الله بن طخفة في النوم مُنْبَطحاً، ولم نجد أحداً رواه عن عبد الله بن طخفة، كما في «المسند» ويحتمل أن يكونا قصتين. فالله أعلم.].

«المسند» ٥: ٤٢٦ الرواية الطويلة من رواية الإمام أحمد، عن يزيد ـ بن هارون ـ عن ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، واحتمالُ تعدُّد القصة بعيد ـ والله أعلم ـ إنما هذا من الاختلاف الذي أشار إليه المصنف: «في حديثه واسمه اضطراب». وأشار إليه الترمذي ولم يخرجه ٨: ١٤ (٢٧٦٩) في كتاب الأدب ـ باب كراهية الاضطجاع على البطن، ورواه أبو داود في كتاب الأدب ـ باب في الرجل ينبطح على بطنه ٥: ٢٩٤ (٥٠٤٠)، وابن ماجه كذلك ـ باب النهي عن الاضطجاع على الوجه ٢: ١٢٢٧ (٣٧٢٣).

٢٤٦٣ ـ (٣٠١١): «مجهول». وأبوه عرفجة هو الصحابيُّ الذي أُصيب أنفه يوم الكُلاب، لا طرفة، كما يوهمه لفظ المصنف، وقد سلم المزي من هذا الإيهام، ولفظه: «طرفة بن عرفجة.. والد عبد الرحمن، أن عَرْفَجة أُصيب أَنْفُـه...» وما وقع من ذلك في بعض الأسانيد: فوهَم، وتلطَّفَ ابن عبد البر رحمه الله فقال في «الاستيعاب» ٢: ٧٧٦ عن الصواب: «هو أصح» مع أنه هو الصحيح. انظر «الإصابة» ٣ (٤٢٣٣).

٢٤٦٥ ـ (٣٠١٤): «ثقة».

٢٤٦٦ ـ [قال الدارقطني في طعمة بن عمرو: ليس بحجة، ووثقه ابن معين. ذكر ذلك المؤلف في «ميزانه».].

«عثمان الدارمي» عن ابن معين (٤٤٥)، «سؤالات البرقاني للدراقطني» (٢٤١) ولفظه: «ليس بحجة ويعتبر به»، «الميزان» ٢ (٣٩٩٢)، و«الجرح» ٤ (٢١٨٥) ولفظه: «صالح الحديث لا بأس به». وهو ثقة. انظر ترجمته في التهذيبين.

٢٤٦٧ ـ «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٥: ٧٧ ولفظه: «كان ثقة صالح الحديث». وهو «ثقة» كما في «التقريب» (٣٠١٧).

٢٤٦٩ ـ [قال الأزدي عن طلحة بن خِراش: له ما ينكر.].

«الميزان» ٢ (٣٩٩٧). ولفظه عند ابن حجر ٥: ١٥: «طلحة روى عن جابر مناكير». وعلى كلٍّ فلا يعتدُّ بجرح الأزدي، لذا قال في «التقريب» (٣٠١٩): «صدوق».

وعنه يحيى بن عبد الله الأُنَيْسي، والدَّرَاوَرْدِيُّ، قال النسائي: صالح. ت ق.

٢٤٧٠ ـ طلحة بن زيد الرقِّي، عن هشام بن عروة، وثور، وعنه شيبان بن فَرُّوخَ، وسهل بن حماد الدلَّال، قال أحمدُ وعليٌّ: كان يضع الحديث. ق.

٢٤٧١ ـ طلحة بن أبي سعيد الإسكندرانيُّ، عن المقبُرِي، وبُكير بن الأشجِّ، وعنه ابن المبارك، وابن وهب، وعدَّة، وثِّق، مات ١٥٧. خ س.

٢٤٧٢ ـ طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، وعائشة، وعنه ابناه: شعيب، ومحمد، وعَطَّاف بن خالد، صدوق، أمُّه هي عائشة بنت طلحة بن عبيد الله. س ق.

٢٤٧٣ ـ طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله التَّيْميُّ، عن عائشة، وعنه سعْد بن إبراهيم، وأبو عمران الجَوْنيُّ. خ د س.

٢٤٧٤ ـ طلحة بن عبد الله بن عوف، قاضي المدينة ليزيد، يقال له: طلحة النَّدَىٰ، سمع عمَّه عبد الرحمن، وعثمان، وعنه الزهريُّ، وأبو الزِّناد، وعدَّة، ثقة، مات ٩٧. خ ٤.

٢٤٧٥ ـ طلحة بن عبد الملك الأَيْليُّ، عن القاسم، وعنه مالك، ويحيى القطان. خ ٤.

٢٤٧٦ ـ طلحة بن عبيد الله بن عثمان التَّيْميُّ أبو محمد، أحد العشرة، عنه بنوه موسى، ويحيى، وعيسى، وعمران، وإسحاق، وأبو عثمان النَّهْديُّ، استُشهد يوم الجمل سنة ٣٦. ع.

٢٤٧٧ ـ طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز الخُزَاعيُّ أبو المُطَرِّف، عن أبي الدرداء، وعائشة مرسلاً، وعن أمِّ الدَّرداء وجماعة، وعنه عاصم الأحول، ومالك، وحماد بن سلَمة، وثَّقوه. م د.

٧٢/ب ٢٤٧٨ ـ طلحة بن عمرو الحَضْرميُّ المكيُّ، عن سعيد بن جبير، وعطاء، وعنه وكيع، وأبو نُعَيم، وأبو عاصم، ضعَّفوه، وكان واسعَ الحفظ، مات ١٥٢. ق.

٢٤٧٩ ـ طلحة بن مالك الخُزَاعيُّ، ويقال: السَّلَميُّ، صحابي، روتْ عنه مولاته أم الحُرير. ت.

٢٤٨٠ ـ طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو اليامِيُّ، أحد علماء الكوفة، عن ابن أبي أوفىَ، وأنس، ومُرَّة الطيِّب، وعنه ابنه محمد، ومِسْعَر، وشعبة، وثَّقوه، قال ابن إدريس: كانوا يسمُّونه سيدَ القراء، مات ١١٢. ع.

٢٤٨١ ـ طلحة بن نافع أبو سُفيان القرشيُّ مولاهم، عن أبي أيوب، وجابر، وابن عباس، وعنه الأعمش،

٢٤٧١ ـ (٣٠٢١): «ثقة».

٢٤٧٢ ـ [طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن: قال يعقوب بن شيبة: لا علم لي بطلحة، وذكره ابن حبان في «ثقاته». .].

«الثقات» ٤: ٣٩٢، «الميزان» ٢ (٤٠٠٥).

٢٤٧٣ ـ [ذكره ابن حبان في «الثقات»، وأما في «الجرح والتعديل» فذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئاً.].

«الثقات» ٤: ٣٩٢، «الجرح» ٤ (٢٠٧٩)، وليس في التهذيبيـن إلا توثيق ابن حبان، وفي «التقريب» (٣٠٢٤): «ثقة».

٢٤٧٥ ـ (٣٠٢٦): «ثقة» أيضاً.

٢٤٨١ ـ «خرَّج له البخاري. .»: في تفسير سورة الجمعة ٨: ٦٤٣ (٤٨٩٩) مقروناً بسالم بن أبي الجعد كلاهما عن =

وأبو بِشْر، وابن إسحاق، قال جماعة: ليس به بأس، وقال شُعبة: حديثه عن جابر صحيفة، خرَّج له البخاريُّ مقروناً بآخر. م ٤ خ قَرَنه.

٢٤٨٢ ـ طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن أبيه، وأعمامه، ومجاهد، وعنه القطَّان، وأبو نُعيم، وخَلْق، وثَّقه جماعة، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: صالح، توفي ١٤٨. م ٤.

٢٤٨٣ ـ طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزُّرَقي، عن محمد بن أبي بكر الثَّقفيِّ، وطائفة، وعنه عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عباد، وثَّقه ابن معين، وقال أحمد وغيره: مُقارِبُ الحديث. سوى ت.

٢٤٨٤ ـ طلحة بن يزيد أبو حمزة، عن حُذَيفة مرسلاً، وعن زيد بن أرقم، وعنه عمرو بن مرَّة فقط. خ ٤.

٢٤٨٥ ـ طلحة، عن أبيه، وعنه ليث بن أبي سُلَيم، يقال: هو ابن مُصَرِّف. د.

٢٤٨٦ ـ طَلْق بن حَبيب العَنَزيُّ الزاهد البصريُّ، عن ابن عباس، وجندُب، وعنه أيوب، وسليمان التَّيْمي، وعدَّة، قال أبو حاتم: صدوق يرى الإرجاء. م ٤.

= جابر. وفي كتاب الأشربة ـ باب شرب اللبن ١٠: ٧٠ (٥٦٠٥، ٥٦٠٦) مقروناً بأبي صالح السمان كلاهما عن جابر أيضاً، وله حديث رابع في كتاب مناقب الأنصار ـ مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه ٧: ١٢٢ (٣٨٠٣) مقروناً بأبي صالح أيضاً. وفي «التقريب» (٣٠٣٥): «صدوق».

٢٤٨٢ ـ أسند ابن عدي في «الكامل» ٤: ١٤٣١ إلى البخاري قوله «منكر الحديث» وأتبعه البخاري بحديث أخطأ فيه طلحة، فدلَّ ذلك على أنه أراد حديثاً معيَّناً، وقول أبي زرعة في «الجرح» ٤ (٢٠٩٥). وقال عنه في «التقريب» (٣٠٣٦): «صدوق يخطىء».

٢٤٨٣ ـ [وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال يعقوب بن شيبة: شيخ ضعيف جداً، ومنهم من لم يكتب حديثه.].

«تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٨٠ (٦٦٨)، ورواية الدارمي أيضاً (٤٤٦)، «الجرح» ٤ (٢١١٠)، وقول أحمد في «تاريخ بغداد» ٩: ٣٤٨، والنصُّ مقتبَس من «الميزان» ٢ (٤٠١٤) ولفظ يعقوب في التهذيبين: «... ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه». وليس في كلام الآخرين ما يدلُّ على شدة ضعفه كما قال يعقوب، وفي «التقريب» (٣٠٣٧): «صدوق يهم».

٢٤٨٤ ـ «مرسلاً»: [كذا قال النسائي في «الصغرى»].

«سنن النسائي» كتاب الصلاة ـ باب تسوية القيام والركوع والسجود.. ٣: ٢٢٦ (١٦٦٥).

«فقط»: [لم يروِ عن طلحة بن يزيد إلا عمرو بن مرة فقط. قاله ابن معين.].

«تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٨٠ (٢٨٦٩). والنص من «الميزان» ٢ (٤٠١٦)، وهو في التهذيبين كما في «الميزان»، لكن لم أرَ هذا الحصر في كلام ابن معين الذي أشرت إليه، ولفظه: «أبو حمزة الذي يروي عنه عمرو بن مرة هو طلحة بن يزيد». وقال في «التقريب» (٣٠٣٨): «وثقه النسائي».

٢٤٨٥ ـ (٣٠٣٩): «قيل: هو ابن مصرِّف، وإلا فمجهول».

٢٤٨٦ ـ [وثَّق طَلْقاً أبو زرعة فقال: ثقة مرجىء.].

«الجرح» ٤ (٢١٥٧)، «الميزان» ٢ (٤٠٢٤). وهو ثقة، وإن اختار في «التقريب» (٣٠٤٠) كلمة أبي حاتم.

٢٤٨٧ ـ طَلْق بن علي بن المنذر الحنفيُّ، ممن بَنَى مع النبيِّ ﷺ في مسجده، وعنه ابنه قيس، وعبد الله بن بدر، وجماعة. ٤.

٢٤٨٨ ـ طلق بن غَنَّام النخَعيُّ، ابنُ عمِّ حفص بن غياث، وكاتبُ شَرِيكٍ القاضي، عن مالك بن مِغْوَل، وشيبان، وعنه البخاريُّ، وعباس الدُّوريُّ، وعِدَّة، مات ٢١١. خ ٤.

٢٤٨٩ ـ طَلْق بن معاوية، جدُّ الذي قبله، عن شُرَيح القاضي، وأبي زرعة، وعنه حفيده حفص، وجرير، وشَريك، ثقة مُقِلٌّ. م س.

٢٤٩٠ ـ طُلَيق بن عمران بن حُصَين، عن أبيه، وعنه ابنه خالد، وسليمان التيميُّ، وجماعة، وثِّق. ق. ٧٣/أ

٢٤٩١ ـ طَليق بن قيس الحَنَفيُّ، عن أبي ذرٍّ، وأبي الدرداء، وعنه أخوه أبو صالح الحنفي، وعبد الله بن الحارث الكوفي. د ت ق.

٢٤٩٢ ـ طُلَيق بن محمد بن السكَن الواسطيُّ البزَّاز، عن أبي معاوية، وعَثَّام، وعنه النسائي، والبزار، وابن خُزَيمة، وثِّق. س.

٢٤٩٣ ـ طَوْد بن عبد الملك القَيْسيُّ، عن أبيه، وعنه ابن المبارك، قال أبو حاتم: مجهول. س.

٢٤٨٧ ـ عزا الحافظ في «الإصابة» ٣ (٤٢٧٦) مشاركة طَلْق في بناء المسجد النبوي إلى «السنن» ولم أرَ فيها شيئاً، نعم جاء هذا في «طبقات» ابن سعد ٥: ٥٥٢ دون إسناد، وهو في «صحيح ابن حبان» ٢: ٢٢٤ (١١١٩)، و «سنن الدارقطني» ١: ١٤٨ (١٤)، والبيهقي ١: ١٣٥.

٢٤٨٨ ـ (٣٠٤٣): «ثقة».

٢٤٨٩ ـ «ثقات» ابن حبان ٦: ٤٩١.

٢٤٩٠ ـ [طليق بن محمد بن عمران بن حصين: منقطع، قال الدارقطني: لا يحتج به، وله عن أبي بُرْدة، روى عنه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمِّع، وابنه خالد بن طليق، وسليمان التيمي، وثقه ابن حبان. لفظ المؤلف في «الميزان».].

«سؤالات البرقاني» (٢٤٠) ووَصَفَه بالإرسال ـ أي: الانقطاع ـ، «الثقات» ٦: ٤٩٤ «الميزان» ٢ (٤٠٢٩). ويقال له: طليق بن محمد بن عمران، وطليق بن عمران، وانظر لضبطه وضبط من بعده ما علقته على «التقريب» (٣٠٤٦).

٢٤٩١ ـ (٣٠٤٧): «ثقة».

٢٤٩٢ ـ قال ابن حبان في «الثقات» ٨: ٣٢٨: «استقامته في الحديث استقامة الأثبات» وليس في التهذيبين سوى ذلك، وفي «التقريب» (٣٠٤٨): «ثقة».

٢٤٩٣ ـ «الجرح» ٤ (٢٢١٠)، ورجَّح في «التقريب» (٣٠٤٩) جانب ذكر ابن حبان له في «ثقاته» ٨: ٣٢٩ فقال: «مقبول».

الظـاء

٢٤٩٤ ـ ظَهَير بن رافع الأَوْسيُّ، عَقَبيٌّ، وبدريٌّ بخُلْفٍ، عنه ابن أخيه رافع بن خَديج، تفرد بذكْره الأوزاعيُّ، عن أبي النَّجَاشي، عنه. خ م س ق.

٢٤٩٤ ـ «عنه ابن أخيه»: [لم يروِ عنه غيره، كما قاله المؤلف في «تجريده».].
«التجريد في أسماء الصحابة» ١: ٢٨٠ (٢٩٥٧). وهذا لا يضر من عُرفت صحبته، كما هو معلوم.

العَيـن

٢٤٩٥ ـ عابس بن ربيعة النخَعيُّ، عن عُمَرَ، وعلي، وعنه ابنه عبد الرحمن، وإبراهيم، وأبو إسحاق. ع.

٢٤٩٦ ـ عاصم بن أبي النَّجُود: بَهْدَلَة الأسديُّ مولاهم المقرىءُ، قرأ على السُّلَمي، وزِرٍّ، وحدَّث عنهما، وعنه شعبة، والحمادان، والسفيانان، وثِّق، وقال الدارقطنيُّ: في حفظه شيء، مات ١٢٨. خ م مقروناً ٤.

٢٤٩٧ ـ عاصم بن حَكيم، عن يحيى السَّيْباني، وغيره، وعنه ابن وهب، وضَمْرة، قال أبو حاتم: ما أرى به بأساً. د.

٢٤٩٨ ـ عاصم بن حُميد السَّكُونيُّ الحمصيُّ، عن عمر، ومعاذ، وعنه راشد بن سَعْد، وعمرو بن قيس السَّكُوني، وعدَّة، وثِّق. د س ق.

٢٤٩٩ ـ عاصم بن رَجَاء بن حَيْوَة الكِنْديُّ، عن أبيه، ومكحول، وعنه وكيع، وأبو نُعَيم، قال ابن معين: صُوَيلح. د ت ق.

٢٤٩٥ ـ (٣٠٥٢): «ثقة، مخضرم».

٢٤٩٦ ـ [**عاصم بن بَهْدَلة: ثَبْتٌ في القراءات، قال يحيى القطان: ما وجدتُ رجلاً اسمه عاصم إلا وجدتُه رديءَ الحفظ، وقال النسائي: ليس بحافظ، وقال أبو حاتم: محلُّه الصدق، وقال ابن خِرَاش: في حديثه نُكْرة. قال المؤلف: قلت: هو حسن الحديث، وقال أبو زرعة وأحمد: ثقة. أخرج ـ له ـ البخاري ومسلم والأربعة، لكن الشيخان مقروناً، قال شعبة: سمعتُ عاصمَ بنَ أبي النَّجُود وفي النفس ما فيها، وقال ابن سعد: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في حديثه، وقال أبو حاتم: ليس محلُّه أن يقال فيه: ثقة.**].

النص مقتبس بتمامه من «الميزان» ٢ (٤٠٦٨)، «العلل» ١ (٨٤٣)، «الجرح» ٦ (١٨٨٧)، «سؤالات البرقاني» (٣٣٨)، «طبقات» ابن سعد ٦: ٣٢١. وروايته عند البخاري مقرونة بعَبْدَة بن أبي لُبابة، في تفسير المعوِّذتين ٨: ٧٤١ (٤٩٧٦، ٤٩٧٧)، وأما عند مسلم فروايته مقرونة به أيضاً في آخر كتاب الصوم ـ باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ٨: ٦٤.

٢٤٩٧ ـ «الجرح» ٦ (١٨٩٤) ولفظه: «ما أرى بحديثه بأساً».

٢٤٩٨ ـ «سؤالات البرقاني» (٣٤١)، «ثقات» ابن حبان ٥: ٢٣٥، فهو ثقة، لا «صدوق».

٢٤٩٩ ـ كلمة ابن معين في «الجرح» ٦ (١٨٩٧) وفيه أيضاً قول أبي زرعة «لا بأس به»، وهو في «ثقات» ابن حبان ـ كما في التهذيبين، لكن سقطت ترجمته من مطبوعته ـ وفي «تهذيب» ابن حجر: «قلت: وتكلم فيه» وبعده بياض، وفي «التقريب» (٣٠٥٨): «صدوق يهم».

٢٥٠٠ ـ عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفيُّ، عن أبيه، وعمر، وعنه ابنه بِشر، وحفيده سفيان بن عبد الرحمن، وعمرو بن شعيب. ٤.

٢٥٠١ ـ عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصريُّ الأحول الحافظ، عن عبد الله بن سَرْجِس، وأَنس، وعمرو بن سَلِمة، وعنه شعبة، وابن عُلَيَّة، ويزيد، قال أحمد: ثقة من الحفاظ، مات ١٤٢. ع.

٢٥٠٢ ـ عاصم بن سُوَيد، إمام مسجد قُبَاء، عن أبيه، وبني عمِّه، وعنه علي بن حُجْر، وأبو مُصْعَب، قال أبو حاتم: محلُّه الصدق. س.

٢٥٠٣ ـ عاصم بن شُمَيْخ، عن أبي سعيد الخدريِّ، وعنه عِكْرِمة بن عمَّار، وجَوَّاس، وثِّق. د.

* ـ عاصم بن شَتَيْم، عن أبيه في الصلاة، قيل: هو عاصم بن كُلَيب. كذا في «السنن» د. [= ٢٥١٦]. ٧٣/ب

٢٥٠٤ ـ عاصم بن ضَمْرة السَّلُوليُّ، عن عليٍّ، وعنه أبو إسحاق، والحكم وعِدَّة، وثَّقه ابن المَدِيني، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن عدي بتليينه، وهو وَسَط، مات ٧٤. ٤.

٢٥٠٠ ـ (٣٠٥٩): «صدوق» وليس في «التهذيبين إلا أن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٥: ٢٣٦.

٢٥٠٢ ـ «الجرح» ٦ (١٩٠٣) وتتمة كلامه: «روى حديثين منكرين» وقال ابن عدي في «الكامل» ٥: ١٨٨٠: «قليل الرواية جداً، ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث» فإذا كان له حديثان منكران من مروياته التي لا تبلغ خمسة أحاديث فهو سيِّء الحفظ ضعيفُه، وقول أبي حاتم «محلُّه الصدق»: أي هو مظنَّةُ الصدق وغيرُ متهمٍ في صدقه ولو أنه جاء بأحاديث منكرة، فلا يظن فيه أنه يختلقُها، فهي كلمة لدفع تهمة الكذب عنه، وهذا أمر يتعلَّق بأمانته وعدالته فقط، دون ضبطه، لذلك قال الحافظ في «التقريب» (٣٠٦١): «مقبول»، والرجل أسوأ حالاً من هذا، حتى لو توبع.

٢٥٠٣ ـ العجلي ٢ (٨٠٩)، ابن حبان ٥: ٢٣٩، وجهَّله أبو حاتم ٦ (١٩٠٨) ونحوه البزار. «تهذيب» ابن حجر.

* ـ «سنن أبي داود» كتاب الصلاة ـ باب افتتاح الصلاة ١: ٤٧٢ (٧٣٦).

٢٥٠٤ ـ [قال الترمذي في «جامعه» عقب حديث عليٍّ: إنكم لا تطيقون ذاك: **ورُوي عن عبد الله بن المبارك أنه كان يضعِّف هذا الحديث، وإنما ضعفه ـ عندنا والله أعلم ـ لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه: عن عاصم بن ضَمْرة، عن عليّ، وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل الحديث. قال عليٌّ: قال يحيى بن سعيد القطان: قال سفيان: كنا نعرِف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث. انتهى.**

وثَّقه أيضاً ابن معين، وقال أحمد: هو أعلى من الحارث الأعور وهو عندي حجَّة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حبان: كان رديءَ الحفظ فاحشَ الخطأ يرفع عن عليّ قولَه كثيراً فاستحق الترك، على أنه أحسن حالاً من الحارث.]

«سنن الترمذي» كتاب الصلاة ـ باب كيف كان تطوُّع النبي ﷺ بالنهار ٢: ٣٥٥ (٥٩٨)، «تاريخ عثمان الدارمي» (٥١٦)، ورواية أبي خالد الدقاق عن ابن معين أيضاً (١٥٩)، «المجروحون» لابن حبان ٢: ١٢٥، وكلام يحيى بن سعيد فما بعده من «الميزان» ٢ (٤٠٥٢)، وسفيان في كلام يحيى هو سفيان الثوري، وممن وثقه أيضاً أبو الحسن بن القطان في كتابه «بيان الوهم والإيهام»، ونقل كلامه الزيلعي في «نصب الراية» ٢: ٣٦٠. وأما تليين ابن عدي له: ففي «الكامل» ٥: ١٨٦٦ وانظر كلامه، فليس هو تلييناً بل أشدُّ، لكن الحافظ في «التهذيب» ٥: ٤٦ اعتبر تضعيف ابن عدي متابعة منه للجوزجاني في «أحوال الرجال» (١١)، لذلك قال في «التقريب» (٣٠٦٣): «صدوق».

٢٥٠٥ ـ عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأَشْجَعيُّ، عن هشام بن عروة، وعِدَّة، وعنه ابن المَدِيني، وابن مثَنَّى، قال النسائي: ليس بالقوي. ت ق.

٢٥٠٦ ـ عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العُمَريُّ، عن ابن عمر، وجابر، وعنه شعبة، ومالك، ويحيى القطان، ضعَّفه ابن معين، وقال البخاري وغيره: منكر الحديث. د ت ق.

٢٥٠٧ ـ عاصم بن عديٍّ العَجْلانيُّ، ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم بدر، لأنه استعمله على العالية، عنه ابنه أبو البَدَّاح، وسهل بن سعد، والشعبيُّ. ٤.

٢٥٠٨ ـ عاصم بن علي بن عاصم الواسطيُّ، عن ابن أبي ذئب، وعكرمة بن عمار، وعنه البخاري، والدارميُّ، وعمر بن حفص السَّدوسيُّ، ثقةٌ مكثِر لكنْ ضعَّفه ابن معين، وأورد له ابن عديٍّ أحاديث منكرة، مات ٢٢١. خ ت ق.

٢٥٠٩ ـ عاصم بن عمر بن حفص العُمَريُّ، أحدُ الإخوة، سمع عبد الله بن دينار، وجماعة، وعنه ابن وهب، وابن أبي أُوَيس، ضعَّفوه. ت ق.

٢٥١٠ ـ عاصم بن عمر بن الخطاب العَدَويُّ، سمع أباه، وعنه ابناه: حفص، وعبيد الله، وعروة، وكان مَليحاً طويلاً نبيلاً جَواداً مُمَدَّحاً، توفي سنة سبعين. سوى ق.

٢٥١١ ـ عاصم بن عمر، عن عروة، وعنه عَمْرو بن عثمان، يُجْهَل وقد وثِّق. ق.

٢٥١٢ ـ عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظَّفَريُّ، عن أبيه، وجابر، وعنه ابن عَجْلان وابن إسحاق، وعِدَّة، صدوق علاَّمة بالمغازي، مات ١٢٠، وقيل ١٢٩. ع.

٢٥١٣ ـ عاصم بن عمرو، عن علي، وعنه عمرو بن سُلَيم الزُّرَقيُّ، وثِّق. ت س.

٢٥٠٥ ـ [وقال البخاري عن عاصم بن عبد العزيز: فيه نظر، ووثقه معنُ القزاز. قاله المؤلف.]. «التاريخ الكبير» ٦ (٣٠٨٩)، «الميزان» ٢ (٤٠٥٤)، وفي «التقريب» (٣٠٦٤): «صدوق يهم».

٢٥٠٦ ـ «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٨٣ (٨٢٢)، «الضعفاء الصغير» للبخاري (٢٨١). هذا، وقد كتب المصنف رحمه الله على الحاشية تعليقاً على رواية شعبة ومالك والقطان عن المترجَم: «أتعجَّب من الثلاثة كيف أقدموا على الرواية عنه مع ضعفه!». وفي التهذيبين أن مالكاً روى عنه حديثاً واحداً، ثم قال المزي «قيل إن مالكاً لم يحدِّث عنه».

٢٥٠٨ ـ «سؤالات ابن الجنيد» (٤٤٧، ٧٩٦): «ليس بشيء»، «العلل» لأحمد ١ (١١٤٦)، «الجرح» ٦ (١٩٢٠)، «الكامل» ٥: ١٨٧٥ لكن قال بعد أن ساق له أربعة أحاديث ـ وهو من المكثرين ـ: «لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، وقد حدَّثَنا عنه جماعة فلم أَرَ بحديثه بأساً إلا فيما ذكرت، وقد ضعَّفه ابن معين، وصدَّقه أحمد بن حنبل وصدَّق أباه وأخاه»، وفي «العلل» الموضع السابق و ٢ (٤١٦) ثناء الإمام أحمد على عقل أخيه وأبيه، لا تصديقهما.

٢٥١٠ ـ (٣٠٦٩): «ولد في حياة النبي ﷺ».

٢٥١١ ـ «الثقات» لابن حبان ٧: ٢٥٧، وفي «التقريب» (٣٠٧٠): «مجهول، وقيل هو الذي بعده» الظَّفَري الآتي.

٢٥١٢ ـ اتفقوا على توثيقه بلفظ «ثقة» دون غيره.

٢٥١٣ ـ [عاصم بن عَمرو ـ ويقال ابن عُمر ـ قال المؤلف: لا يعرف، ما روى عنه سوى عمرو بن سُلَيم الزُّرقي. =

٢٥١٤ ـ عاصم بن عمرو ـ ويقال ابن عوف ـ البَجَليُّ، عن أبي أُمامة، وغيره، وعنه أبو إسحاق، والقاسم أبو عبد الرحمن، وشعبة، قال أبو حاتم: صدوق. ق.

٢٥١٥ ـ عاصم بن عُمَير، عن أنس، ونافع بن جُبَير، وعنه عمرو بن مُرَّة، ومحمد بن أبي إسماعيل، وثِّق. د ق. ٧٤/أ

٢٥١٦ ـ عاصم بن كُلَيب بن شِهاب الجَرْميُّ، عن أبيه، وأبي بُردة، وعدَّة، وعنه شعبة، والسفيانان، وابن فُضَيل، قال أبو حاتم: صالح، وقال أبو داود: كان أفضلَ أهل زمانه، كان من العبَّاد، قال شَريك: مُرجىءٌ، مات ١٣٧. م ٤.

٢٥١٧ ـ عاصم بن لَقِيط بن صَبِرة العُقَيليُّ، عن أبيه، وعنه إسماعيل بن كثير، وثَّقه النسائي. ٤.

٢٥١٨ ـ عاصم بن لَقِيط بن عامر بن المُنْتَفِق العُقَيليُّ، قيل: هو الأول، عن أبيه، وعنه أبو دَلْهَم الأسود. د.

٢٥١٩ ـ عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العُمَريُّ، عن أبيه، وعنه ابن عُيَينة، وقَبيصة، وأبو الوليد، صدوق. ع.

٢٥٢٠ ـ عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوَّام، عن عمِّه عبد الله، وجدَّته أسماء، وعنه حمَّاد بن سلَمة، وغيره، قال أبو حاتم: صالح الحديث. د ق.

٢٥٢١ ـ عاصم بن النَّضْر البصريُّ الأحول، عن مُعْتَمِر، وخالد بن الحارث، وعنه مسلم، وأبو داود، وثِّق. م د س.

٢٥٢٢ ـ عاصم بن هلال البارقيُّ، البصريُّ، عن قتادة، وأيوب، وعنه الفلَّاس، ومحمد بن يحيى، والقُطَعيُّ، ضعَّفه ابن معين، وقال أبو داود: ليس به بأس. س.

= قيل: وثقه النسائي، وصحَّح خَبَرَه الترمذيُّ في فضائل المدينة.].

«الميزان» ٢ (٤٠٦٢) والنص بتمامه منه، «سنن الترمذي» كتاب المناقب ـ باب ما جاء في فضل المدينة ٩: ٤٠٩ (٣٩١٠) وقال: حسن صحيح، وقال عنه في «التقريب» (٣٠٧٢): «ثقة».

٢٥١٤ ـ [عاصم بن عمرو البَجَلي: قال المؤلف: كتبه البخاري في «الضعفاء»، قال ابن أبي حاتم: فسمعت أبي يقول: يحوَّل من هناك.].

«الميزان» ٢ (٤٠٦٣)، «الضعفاء الصغير» (٢٨٠) ولفظه فيه: «روى عنه فرقد، ولم يثبت حديثه»، «الجرح» ٦ (١٩٢١). وقول البخاري «لم يثبت حديثه»: صريح في أن تضعيفه للحديث لا للرجل، وانظر «الميزان» ١: ٢ أواخر الصفحة: «ولم أَرَ من الرأي..» و«لسان الميزان» ٣: ٤١٩ وتعليقات المعلِّمي على «الجرح» ٢: ٣٤٥، ٣: ٢٢، ٩: ١١٦.

٢٥١٥ ـ «ثقات» ابن حبان ٥: ٢٣٨.

٢٥١٦ ـ «الجرح» ٦ (١٩٢٩)، ووثقه كثيرون، وفي «التقريب» (٣٠٧٥): «صدوق رمي بالإرجاء».

٢٥١٨ ـ (٣٠٧٧): «قيل: هو الذي قبله، ثقة».

٢٥١٩ ـ ويحتمل التوثيق، كما اختاره في «التقريب» (٣٠٧٨).

٢٥٢٠ ـ «الجرح» ٦ (١٩٣٢)، وقال في «التقريب» (٣٠٧٩): «صدوق».

٢٥٢١ ـ «الثقات» لابن حبان ٨: ٥٠٦، وفي «التقريب» (٣٠٨٠): «صدوق» أيضاً.

٢٥٢٢ ـ (٣٠٨١): «فيه لين». وتضعيف ابن معين في «الجرح» ٦ (١٩٣٨).

٢٥٢٣ ـ عاصم بن يوسف اليَرْبوعِيُّ، الكوفيُّ الخيَّاط، عن أبي شهاب الحنَّاط، وإسرائيل، وعنه الدارميُّ، وأحمد بن أبي خَيْثَمة، ثقة. خ ت س.

٢٥٢٤ ـ عاصمٌ العَدَويُّ، عن كعب بن عُجْرة، وعنه الشعبيُّ، وأبو إسحاق، وثِّق. ت س.

٢٥٢٥ ـ عامر بن إبراهيم الأَصْبَهانيُّ، عن مبارك بن فَضالة، ومالك، وعِدَّة، وعنه ابناه: إبراهيم، ومحمد، وأَسِيد بن عاصم، وثَّقه الفلاَّس، مات ٢٠٢. س.

٢٥٢٦ ـ عامر بن أبي أُمية بن المغيرة المَخْزوميُّ، عن أخته أمِّ سلمة، وعنه ابن المسيِّب، من الطُّلَقاء. س.

٢٥٢٧ ـ عامر بن جَشِيب، حِمصيٌّ، عن خالد بن مَعْدان، وغيره، وعنه الزُّبَيدي ومعاوية بن صالح، وثِّق. س.

٢٥٢٨ ـ عامر بن ربيعة العَنَزيُّ، حليف آل الخطاب، من البدريين، عنه ابنه عبد الله، وابن عمر، وأبو أُمامة ابن سَهْل، مات قبيل عثمان. ع.

٢٥٢٩ ـ عامر بن سعد بن أبي وقَّاص، عن أبيه، وعثمان، وعائشة، وعنه ابنه داود، وابن شهاب، وطائفة، ثقة، مات ١٠٣ وقيل ١٠٤. ع.

٢٥٣٠ ـ عامر بن سعد البَجَليُّ، عن جرير، وأبي هريرة، وعنه العَيْزار بن حُرَيث، وأبو إسحاق، وثِّق. م د ت س.

* ـ عامر بن شدَّاد، عن عمرو بن الحَمِق، وعنه عبد الملك بن عُمير، والصحيح: رفاعة. س. [= ١٥٧٩].

٧٤/ب ٢٥٣١ ـ عامر بن شَرَاحيل أبو عمرو الشعبيُّ، أحد الأعلام، ولد زمن عمر، وسمع علياً، وأبا هريرة، والمغيرة، وعنه منصور، وحُصَين، وبَيَان، وابن عون، قال: أدركتُ خمسمائةٍ من الصحابة، وقال: ما كتبتُ سوداءَ في بيضاء ولا حُدِّثْتُ بحديث إلا حفظتُه. وقال مكحول: ما رأيتُ أفقَهَ من الشعبي. وقال آخَر: الشعبيُّ في زمانه كابن عباس في زمانه، مات سنة ثلاث أو أربع ومائة. ع.

٢٥٣٢ ـ عامر بن شَقيق بن جَمْرة الأسديُّ، عن أبي وائل، وعنه شعبة، والسفيانان، صدوق ضُعِّف. د ت ق.

٢٥٢٤ ـ ثقة، في التهذيبين: وثقه النسائي، وكفاه، واعتمده في «التقريب» (٣٠٨٣)، وابن حبان ٥: ٢٣٨.

٢٥٢٥ ـ ووثقه الطيالسي أيضاً. «الجرح» ٦ (١٧٨٢).

٢٥٢٧ ـ (٣٠٨٧): «وثقه الدارقطني وقال: لم يسمع من أبي الدرداء» وليست هذه الفائدة في أصول «التقريب»، «سؤالات البَرْقاني» (٣٤٣)، «ثقات» ابن حبان ٥: ١٩١، ٧: ٢٤٨.

٢٥٣٠ ـ ابن حبان ٥: ١٨٩.

* ـ [عامر بن شداد: لا يعرف، والصحيح ما قاله المؤلف: رفاعة بن شداد.]
«الميزان» ٢ (٤٠٧٨)، وهكذا قال المزي في «تهذيبه» ١٤: ٢٧، و «تحفة الأشراف» ٨: ١٥٠ (١٠٧٣٠). وعزا الحديث إلى «سنن النسائي الكبرى».

٢٥٣٢ ـ [وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال النسائي: ليس به بأس.].
«الجرح» ٦ (١٨٠١)، «الميزان» ٢ (٤٠٨٠). وفي «سنن الترمذي» أبواب الطهارة ـ باب ما جاء في تخليل اللحية حديثه في ذلك ١: ٤٢ (٣١) وقال عنه: حسن صحيح. ونقلوا في كتب المصطلح المطوَّلة في =

٢٥٣٣ ـ عامر بن شَهْر، عَمِلَ على بعضِ اليمن للنبيِّ ﷺ، للشعبيِّ عنه حديث. د.

٢٥٣٤ ـ عامر بن صالح بن رُسْتُم الخزَّاز، أبو بكر، عن أبيه أبي عامر، ويونس، وحُميد، وعنه خَلَف بن هشام، والفلَّاس، قال أبو حاتم وغيره: ليس بقويٍّ. ت.

٢٥٣٥ ـ عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن هشام بن عروة، وجماعة، وعنه أحمد، ويعقوبُ الدَّوْرقيُّ، قال أحمد: ثقة لم يكن يكذِب، وقال ابن معين: كذاب، قيل له: فأحمدُ يحدِّث عنه؟ قال: ماله جُنَّ؟! وقال الدارقطنيُّ: يُتْرَك. ت.

٢٥٣٦ ـ عامر بن أبي عامر الأشعريُّ، مختلَف في صحبته، سمع أباه، ومعاوية، وعنه مالك بن مَسْروح فقط. ت.

٢٥٣٧ ـ عامر بن عبد الله بن الجرَّاح أبو عبيدة الفِهْريُّ، أمين الأمة، وأَحَدُ العَشَرة، قَتَلَ أباه يومَ بدر، عنه أبو أُمامة، وقيس بن أبي حازم، وعبد الرحمن بن غَنْم، وعِدَّة، انقطع عَقِبُه، عاش ثمانياً وخمسين سنة، وتوفي سنة ثمان عشرة. ع.

٢٥٣٨ ـ عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوَّام، عابد كبير القَدْر، سمع أباه، وجماعة، وعنه مالك، وفُلَيح، قال ابن عُيينة: اشترى نفسه من الله ستَّ مرات، مات بعد ١٢٠. ع.

٢٥٣٩ ـ عامر بن عبد الله بن مسعود أبو عُبَيدة الهذليُّ، حديثه عن أبيه في «السُّنَن»، وله عن أبي موسى، وعائشة، وعنه عمرو بن مرَّة وأبو إسحاق، وخُصَيف، مات ليلة دُجَيل ٨٢. ع.

= بحث الحديث الحسن تحسين البخاري لحديثه أيضاً. انظر «النكت على ابن الصلاح» لابن حجر ١:٤٢٢، و«فتح المغيث» ١:٧٢، وإن ليَّن حديثه في «التقريب» (٣٠٩٣).

٢٥٣٣ ـ «للشعبي عنه حديث»: رواه له أبو داود في كتاب الخراج ـ باب ما جاء في حكم أرض اليمن ٣: ٤٢١ (٣٠٢٧)، وله خبر آخر فيه في كتاب السنّة ـ باب في القرآن ٥:١٠٤ (٤٧٣٦) في قصةٍ جرت له وهو عند النجاشي، وليس بالمرفوع.

٢٥٣٤ ـ «الجرح» ٦ (١٨٠٤). وفي «التقريب» (٣٠٩٥): «صدوق سيء الحفظ أفرط ابن حبان فقال: يَضَع». «المجروحون» ٢:١٨٧ لكنه جعل هذا والذي بعده واحداً. فتنبَّه.

٢٥٣٥ ـ «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٨٣١)، رواية ابن مُحْرِز ١ (١٩)، «سؤالات البرقاني» (٣٤٢)، وفي «التقريب»: (٣٠٩٦): «متروك الحديث أفرط ابن معين فيه فكذَّبه».

٢٥٣٦ ـ [نقل المؤلف أن ابن سعد قال: إن له صحبة، قال: وَوَهِمَ، وقال عن أبي حاتم: ليس به بأس، وقال ابن سُمَيع: أدرك عمر وأبا عبيدة، له حديث واحد في فضل الأشعريِّين، انفرد عنه مالك بن مسروح، وذكره في «التجريد» وقال: أدرك النبيَّ ﷺ، وَوَفَد مع أبيه على معاوية. ولم يُحَمِّر عليه.]

«الميزان» ٢ (٤٠٨٣). «طبقات» ابن سعد ٤:٣٥٨، «سنن الترمذي» كتاب المناقب ـ باب في ثقيف وبني حنيفة ٩:٤٢٦ (٣٩٤٣)، وقال: حسن غريب، «الجرح» ٦ (١٨٤٥)، «التجريد» ١ (٣٠١٥)، وقول السبط: ولم يحمِّر عليه: يشير إلى اصطلاح المصنف في «التجريد» وقوله في مقدمته: «ومن حُمِّر اسمه فهو تابعي وحديثه مرسل».

٢٥٣٨ ـ (٣٠٩٩): «ثقة عابد».

٢٥٣٩ ـ [قال عبد الغني في «الكمال»: أكثر الرواية عن أبيه ولم يسمع منه، وكذا قال الدارقطني في «العلل»، لكن =

= الحاكم أخرج حديثه عن أبيه وقال: حديث صحيح، والحديث الذي أخرجه الحاكم أن رسول الله ﷺ أمر بالبائع أن يُستحلف ثم يخيَّر إن شاء أخذ، وإن شاء ترك، وأخرج هذا الحديث أيضاً الشافعي والنسائي من هذا الطريق، وذكر النووي له في شرح مسلم حديث فوات أربع صلوات وقال: رواه الترمذي والنسائي من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، وأبو عبيدة لم يسمع أباه، فهذا منقطع لا يحتج به والله أعلم.

وقد روى الترمذي بسنده أن عمرو بن مرة قال لأبي عبيدة: هل تذكُر من عبد الله شيئاً؟ قال: لا، وقال النووي أيضاً في «التهذيب» في ترجمته: روى عن أبيه عبدالله بن مسعود ولم يدركه. وفي ترجمة أبيه: اتفقوا على أنه لم يسمع أباه. وذكر الترمذي في باب الاستنجاء بالحجرين أنه لم يسمع من أبيه، ولا يعرف اسمه.].

«المستدرك كتاب البيوع ٢: ٤٨ من طريق الشافعي، «سنن النسائي» كتاب البيوع ـ باب أختلاف المتبايعين في الثمن ٧: ٣٠٣ (٤٦٤٩)، وحديث فوات أربع صلوات رواه الترمذي: كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في الرجل تفوته الصلوات. . ١: ٢٢٢ (١٧٩)، و«سنن النسائي» كتاب الصلاة ـ باب كيف يقضى الفائت من الصلاة ١: ٢٩٧ (٦٢٢). وحكاية الترمذي عن أبي عبيدة أنه لم يسمع من أبيه شيئاً هي في «سننه» كتاب الطهارة ـ باب ما جاء في الاستنجاء بحجرين ١: ٢٩ (١٧) وفي آخره قال كلمته التي نقلها السبط أخيراً. «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي ٢: ٢٦٠ (٣٨٧) و١: ٢٩٠ (٢٣٣).

قلت: وقد صحح الحاكم حديثين آخرين من رواية أبي عبيدة عن أبيه، انظرهما في «المستدرك» ٤: ٢٤٨، ٣٣٣، ووافقه عليهما الذهبي، وتوقف الحاكم في حديثٍ فقال ٢: ١١٠: «هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم من الإرسال، فقد اختلف مشايخنا في سماع أبي عبيدة من أبيه»، وقال المصنف نحوه.

وتوقف في حديث آخر ولم يتوقف فيه المصنف، فقال ١: ٥٠٢: «إسناد صحيح إن كان أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود سمع من أبيه» وقال المصنف: «صحيح». ومن قبل الحاكم شيخُه الدارقطني في «سننه» ٣: ١٧٢ في دية الخطأ، قال: «وهذا إسناد حسن ورواته ثقات». ثم أخرج عقبه خلافه من طريق زيد ابن جُبير، عن خِشْف بن مالك، عن ابن مسعود، وتعقبه بقوله: «هذا حديث ضعيف غير ثابت عند أهل المعرفة بالحديث من وجوهٍ عدةٍ، أحدها: أنه مخالف لما رواه أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود عن أبيه بالسند الصحيح عنه الذي لا مطعن فيه ولا تأويل عليه. .». وهذا مخالف لما نقله السبط عن «العلل» له، فالله أعلم.

وسبق الجميعَ بالميل إلى سماعِ أبي عبيدة من أبيه ـ من حيثُ الجملةُ ـ الإمامُ البخاري في «الكنى» فإنه قال (٤٤٧): «قال مسلم: حدثنا أبان، عن قتادة، عن أبي عبيدة أنه فيما سأل أباه عن بيض الحَمَام؟ فقال: صوم يوم» وهذا صريح في سماعه من أبيه وبلوغِه السنَّ التي تؤهِّله لمثل هذا السؤال، والإمام البخاري ساق هذا السند للاستدلال به على هذا المعنى، فلا يُعتلُّ عليه بعنعنة قتادة.

ولعل أعدل الأقوال في هذه المسألة: قولُ المصنف في أول ترجمة أبي عبيدة في «السِّيَر» ٤: ٣٦٣: «روى عن أبيه شيئاً، وأرسل عنه أشياء». وأرى أن إرساله عن أبيه لايضر، للمعنى الذي نبَّه إليه الدارقطني في تمام كلامه السابق، قال: «وأبو عبيدة أعلم بحديث أبيه وبمذهبه وفتياه من خِشْف بن مالك ونظرائه». =

٢٥٤٠ ـ عامر بن عبد الله، عن الحسن بن ذَكْوان، وعنه رَوَّاد بـن الجرَّاح، نَكِرة. ق.

٢٥٤١ ـ عامر بن عبد الله، عن كتاب عمر، وعنه أبو مِجْلَز، كأنه عامر بن عبدِ قيس الزاهد. س.

٢٥٤٢ ـ عامر بن عبد الواحد الأحولُ، عن شَهْر، وأبي الصدِّيق الناجِيِّ، وعنه شعبة، وهمَّام، وعبد الوارث، ليَّنه أحمد، ووثَّقه أبو حاتم. م ٤.

٢٥٤٣ ـ عامر بن عَبْدَة البَجَليُّ، عن ابن مسعود، وعنه المسيَّب بن رافع. مق.

٢٥٤٤ ـ عامر بن عقبة، عن أبيه، عن أبي هريرة، وعنه يحيى بن أبي كثير، وثِّق. ت. ٧٥/أ

= فهو بهذين الاعتبارين يشبه سعيد بن المسيب من حيثُ ثبوتُ سماعه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجملة، وعلمُه بمذهبه وقضائه وفتياه، فقبلوا مراسيله عنه، بل قبول عامر هذا عن أبيه: أولى، فإن سعيداً لم يثبت له عن عمر إلا سماعه يَنْعَى النعمان بن مقرِّن على المنبر، أما هذا فأثبت له البخاري ـ وتشدُّده معروف ـ سؤاله أباه عن مثل هذا الحكم الدقيق: كسر المُحْرِم بيض الحمام، ما جزاؤه؟ مما يدلُّ على علوِّ سِنِّه من حيث الجملةُ. والله أعلم.

٢٥٤٠ ـ مجهول، فإن كان اسم جده يَسَافاً فهو شيخ لين الحديث، انظر «التقريب» (٣١٠١)..

٢٥٤١ ـ **[عامر بن عبد الله: إنما هو في «التهذيب»: عبد الله بن عامر، ولكن المزي ذكره في جزء مفرد ليلحق في «التهذيب»، وذكره على الصواب فقال بعد أن ذكره: يُضْرَب على الترجمة كلها، فإنها غلط، والصواب: عامر بن عبد الله.]**.

انظر «التهذيب» للمزي ١٤: ٦٤، ١٥: ١٥٤، وليس فيهما اللفظ الذي حكاه السبط، ولم يتنبَّه الدكتور بشار عوَّاد إلى أنهما واحد، فعلَّق على الموضع الثاني ما علَّق، وحديثه في «سنن النسائي» كتاب الأشربة ـ باب ما يجوز شربه من الطِّلاء وما لا يجوز ٨: ٣٢٩ (٥٧١٦). وفي «التقريب» (٣١٠٢): «مجهول»، وانظر ما سيأتي بعد (٢٧٩٩).

٢٥٤٢ ـ «العلل ومعرفة الرجال» ١ (١٤٢٠) ولفظه: «في حديثه شيء» و(١٨٥١) ولفظه: «ليس بالقوي، ضعيف الحديث»، «الجرح» ٦ (١٨١٧). وفي «التقريب» (٣١٠٣): «صدوق يخطىء.. يروي عن عائذ بن عمرو المزنيِّ الصحابي، ولم يُدْرِكه».

٢٥٤٣ ـ الترجمة ألحقها المصنف إلحاقاً على الحاشية، وحديثه عن ابن مسعود قولَه في مقدمة مسلم ١: ٧٩، وانظر ضبط «عبدة» في ١: ٧٧ من كلام النووي وعياض. وذكر المصنف لهذه الترجمة ـ وليست على أصل شرطه ـ يدلُّ على تعدُّل رأيه، كما حصل له فيمن يعلق له البخاري فقط.

٢٥٤٤ ـ **[قال المؤلف: عامر العقيلي: شيخ روى عنه يحيى بن أبي كثير، لا يعرف، ويقال: ابن عقبة، ويقال: ابن عبد الله بن شقيق.]**.

«الميزان» ٢ (٤٠٩٦). قلت: جعلهما البخاري في «تاريخه» واحداً ٦ (٢٩٧٩)، أما ابن حبان في «ثقاته» ٧: ٢٥٠ فجعلهما اثنين، وانظر عند الترجمة الآتية (٢٥٥١).

* ـ عامر بن عَمْرو المُزَنيُّ، صحابيٌّ، عنه ابنه هلال، الأصحُّ، هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو، في الخُطْبة بمِنى. د. [= ٦٠٠٠، ١٥١٠]

٢٥٤٥ ـ عامر بن مالك، عن صفوان بن أمية، وعنه أبو عثمان النَّهْديُّ، وثِّق. س.

٢٥٤٦ ـ عامر بن مسعود بن أمية بن خَلَف، اختُلف في صحبته، وله حديث في صوم الشتاء، عنه عبد العزيز بن رُفَيع، وغيره. ت.

٢٥٤٧ ـ عامر بن مُصْعَب، أرسل عن عائشة، وله عن طاوس، وعنه ابن جُرَيج، وغيره. خ س.

---

* ـ هكذا جاء مسمى عند أبي داود في كتاب اللباس ـ باب الرخصة في (لبس الحمرة) ٤: ٣٣٨ (٤٠٧٣)، ورواه قبلُ في كتاب المناسك ـ باب أيّ وقت يخطب يوم النحر ٢: ٤٨٩ (١٩٥٦) فجاء على الصواب.

٢٥٤٥ ـ «وعنه أبو عثمان النهدي»: [**فقط، قاله المؤلف**].

«الميزان» ٢ (٤٠٩١)، ولم يذكر سواه ابن حبان في «ثقاته» ٥: ١٩١.

٢٥٤٦ ـ [**رجَّح في «التجريد» أنه ليس بصحابي، وكذا قال الترمذي في «سننه»: إنه لم يدرك النبي ﷺ**].

«التجريد» ١: ٢٨٩ (٣٠٥٠).

قلت: روى حديثه المشار إليه الترمذي في كتاب الصوم ـ باب ما جاء في الصوم في الشتاء ٣: ١٣٩ (٧٩٧) وقال: «هذا حديث مرسل، عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ» فهذا ترجيح منه لعدم صحبته، وهو قول الأكثر، حكاه الحافظ في «التهذيب» ٥: ٨١ عن البخاري، وأبي زرعة، وابن حبان، وابن عدي، ويعقوب ابن سفيان، وتوقَّفَ أحمد في رواية أبي داود عنه فقال: لا أدري.

واضطربت النقول في صحبته وعدمها عن ثلاثة أئمة: أحمد ـ في نقل البغوي ـ وابن معين، ومصعب الزبيري، أنقل أقوالهم من المصادر التي تيسرت لي، لتحرَّر.

أما أحمد: ففي «الإصابة» ٤: ١٨ (٤٤٢٠): «ما أرى له صحبة» لكن في «تهذيب» ابن حجر، و«جامع التحصيل» ٢٠٥ (٣٢٥): أرى له صحبة!.

وأما ابن معين: ففي رواية الدوري ٢: ٢٨٩ (٥٠٢): «ليس له صحبة» وجاء كذلك في «جامع التحصيل»، و«التهذيب» للمزي ١٤: ٧٥، أما ابن حجر فنقله على العكس في «التهذيب» و«الإصابة»: له صحبة، فكأنه سقط من الطبع حرف النفي «ليس».

وأما مصعب الزبيري: ففي كتابي ابن حجر، و«أُسْد الغابة» ٣: ١٤٣ عنه: «له صحبة» وفي «تهذيب» المزي، و«التذهيب» ٢: ٢٠٢/آ و«التجريد» ١: ٢٨٩ (٣٠٥٠) كلاهما للمصنف، و«جامع التحصيل»: ليست له صحبة، وليس في كتابه «نسب قريش» ص ٣٩١ تعرُّض لذلك. فابن معين نفى صحبته في رواية الدوري عنه، وهي المصدر الأصيل، وتأيدت بقول العلائي في «جامع التحصيل»: «قال يحيى ابن معين ومصعب الزبيري وغيرهما: ليست له صحبة» فعبارته تشير إلى أن الأكثر على نفيها، ومنهم ابن معين. فهذا تحرير قوله.

وكذلك قال المصنف في «التذهيب»: «قال مصعب الزبيري وغيره: ليست له صحبة» ولم يذكر غير هذا القول إلا توقُّفَ الإمام أحمد، فقوله «وغيره»: يشير إلى ما أشارت إليه عبارة العلائي، والنسخة معتمدة موثَّقة فليكُن هذا تحريرَ قوله.

٢٥٤٧ ـ للمترجَم في الكتابين حديث واحد مقروناً بعمرو بن دينار، عن أبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال: سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف. . .، البخاري في البيوع ـ باب التجارة في البزِّ وغيره =

٢٥٤٨ - عامر بن واثلة أبو الطُّفيل الكنانيُّ، له رؤية ورواية، وعن أبي بكر، وعمر، ومعاذ، وعنه الزهريُّ، وقتادة، ومعروف بن خَرَّبوذ، وكان من مُحبِّي عليٍّ رضي الله عنه، وبه خُتِم الصحابة في الدنيا، مات سنة عشر ومائة على الصحيح. ع.

٢٥٤٩ - عامر بن يحيى بن جَشِيب المعافِريُّ، عن فَضَالة بن عبيد وغيره مرسلاً، وعن حَنَش الصنْعانيِّ، والحُبُلِيِّ، وعنه عمرو بن الحارث، والليث، وابن لَهيعة، وثقه أبو داود. م ت ق.

٢٥٥٠ - عامر أبو رَمْلة، عن مِخْنَف الغامدي، وعنه ابن عون. ٤.

= ٤: ٢٩٧ (٢٠٦١)، والنسائي في البيوع أيضاً - باب بيع الفضة بالذهب نسيئة ٧: ٢٨٠ (٤٥٧٦). وفي «التقريب» (٣١١٠): «لا يعرف وقد وثقه ابن حبان على عادته». «الثقات» ٥: ١٩٢ مع أن الحافظ نفسَه يميل في «التهذيب» ٥: ٨١ - ٨٢ إلى أن الذي يروي عنه ابن جريج في الكتابين غير الذي ذكره ابن حبان وقال: «لم أعلم له راوياً إلا إبراهيم بن المهاجر». وإبراهيم هذا ترجمه في «المرجوحين» ١: ١٠٢.

٢٥٤٨ - «مات سنة عشر ومائة»: **[وكذا قال المصنف أيضاً في «الوَفَيات» و «العِبَر»، وقيل: سنة مائة، وبه جزم ابن الصلاح، وكذا رواه الحاكم في «المستدرك» عن شَبَاب العُصْفُري - وهو خليفة بن خياط - وكذا روِّيناه في صحيح مسلم من رواية إبراهيم بن سفيان قال: قال مسلم: مات أبو الطُّفَيل سنة مائة، وكان آخرَ من مات من أصحاب رسول الله ﷺ. وكذا قال ابن عبد البر: إن وفاته سنة مائة. وقال خليفة بن خياط في غير رواية الحاكم: إنه تأخَّر بعد المائة، وقيل: توفي سنة اثنتين ومائة، قاله مصعب بن عبد الله الزُّبيري، وجزم به ابن حبان، وابن قانع، وأبو زكريا بن مندَهْ أنه توفي سنة سبع ومائة، وقد روى وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه قال: كنت بمكة سنة عشر ومائة، فرأيت جنازة فسألت عنها؟ فقالوا: هذا أبو الطفيل. وهذا يدل لما قاله المصنف هنا وفي «الوَفَيات».**

وأما كونه آخرَ الصحابة وفاةً: فجزم به مسلم، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وأبو زكريا بن منده، وأبو الحجاج المزي، والمصنف، وغيرهم. وروينا في «صحيح مسلم» بإسناده إلى أبي الطفيل: رأيت رسول الله ﷺ وما على وجه الأرض رجلٌ رآه غيري.]

النص بتمامه من كلام شيخ السبط: الحافظِ العراقي رحمهما الله تعالى، في «شرح ألفيَّته» ٢: ٣٤، ونحوه في «النكت على ابن الصلاح» له أيضاً ص ٢٧٠ عند كلامه على النكتة السابعة من النوع التاسع والثلاثين.

«العِبَر» ١: ٨٩ سنة مائة، و ١: ١٠٤ سنة مائة وعشر، ابن الصلاح في المصدر المذكور قبل، «المستدرك» ٣: ٦١٨، وهو قولٌ ذكره خليفة في «الطبقات» ص ٣٠ قال: «مات سنة مائة أو نحوها». «صحيح مسلم» كتاب المناقب - باب صفة شعره ﷺ وصفاته وحِلْيته، «الاستيعاب» لابن عبد البر ٢: ٧٩٩، ٤: ١٦٩٦، «تاريخ خليفة بن خياط» ٢: ٤٦٩ لكن أرَّخ وفاته سنة إحدى ومائة، وقول مصعب بن عبد الله رواه عنه الحاكم ٣: ٦١٨، «الثقات» لابن حبان ٣: ٢٩١، «تهذيب الكمال» ١٤: ٨١، المصنف في «التجريد» ١: ٢٨٩ (٣٠٥٦)، «صحيح مسلم» الموضع المتقدم.

«وعن أبي بكر»: أي: له رواية عن النبي ﷺ وعن أبي بكر، فالواو ليست خطأً مطبعياً.

٢٥٤٩ - «وغيره مرسلاً»: كلامه في «التذهيب» ٢: ٢٠٢/آ يفيد أنه عبد الله بن عمرو، لكن تأمَّلْ كلامَ المزي، وصنيعُ ابن حجر في «تهذيبه» يؤيد صنيع المصنف.

٢٥٥٠ - **[عامر أبو رملة فيه جهالة].**

«الميزان» ٢ (٤٠٩٧). =

٢٥٥١ ـ عامر الرَّام، صحابيٌّ، عنه عمُّ أبي منظور. د.

* ـ عامر العُقيليُّ، عنه يحيى بن أبي كثير، كأنه عامر بن عقبة.[= ٢٥٤٤].

٢٥٥٢ ـ عائذ الله أبو إدريس الخَوْلانيُّ، أحد الأعلام، عن أبي ذرٍّ، وأبي الدَّرداء، وحذيفة، وعُبَادة، وعنه مكحول، والزهريُّ، وربيعة بن يزيد، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالمَ أهل الشام بعد أبي الدرداء، وقال ابن عبد البر: سماعه من معاذ صحيح، وقيل: ولد يوم حُنَين، مات سنة ثمانين. ع.

٢٥٥٣ ـ عائذ الله المُجَاشِعيُّ، عن نُفَيعٍ أبي داود، وعنه سلَّام بن مِسكين، قال البخاري: لا يصحُّ حديثه. ق.

٢٥٥٤ ـ عائذ بن حَبيب الكوفيُّ، عن حُمَيد، وهشام بن عروة، وعنه أحمد، وإسحاق، وعِدَّة، وثقه ابن معين، وقاال الجُوْزَجانيُّ: غالٍ زائغ، مات ١٩٠. س ق.

= [قال المصنف في «المغني» في ترجمة أبي رملة: يُجْهَل].

«المغني» ١ (٣٠١٧).

* ـ [ذكرتُ تُجاه عامر بن عقبة شيئاً، انظره هناك] = ٢٥٤٤، وفي كتابي ابن حجر: «عامر العقيلي، هو: ابن عقبة، تقدم».

٢٥٥٢ ـ [أبو إدريس يروي عن عمر، ومعاذ، وأبي بن كعب، وبلال، وقد قيل: إن ذلك مرسَل. قال البخاري: لم يسمع من عمر بن الخطاب شيئاً، واختلفوا في سماعه من معاذ، فعنه: أنه أدرك أبا الدرداء، وعبادة، وفاته معاذ، ولكنْ روى مالك في «الموطأ» عن أبي حازم، عن أبي أدريس حديث: «وَجَبَتْ محبتي للمُتَحابِّين فيَّ» وفيه التصريح بسماع أبي إدريس له من معاذ، واجتماعه به بدمشق، قال ابن عبد البر هذا هو الصحيح. هذا بعض ما في «المراسيل» للعلائي.].

«جامع التحصيل» ٢٠٥ ـ ٢٠٦ (٣٢٨).

قلت: قول السبط «فعنه: أنه أدرك» يريد: فعن أبي إدريس، والضمير عائد عليه، كما هو صريح كلام العلائي، ولفظه: «روى الزهري عن أبي إدريس أنه قال: أدركت أبا الدرداء وعبادة، وفاتني معاذ بن جبل». وقد حكى العلائي في تمام كلامه أن ابن عبد البر «أوَّلَ روايةَ الزهري على أنه فاته طول صحبة معاذ». لكن الذي في «الاستيعاب» ٤: ١٥٩٤: «يحتمل أن تكون رواية من روى عنه: فاتني معاذ: أي: فاتني في معنى كذا، أو خبر كذا». أي: فاتني شيء معيَّن خاصٌّ لم أسمعه منه. وانظر «الاستغنا» له ١ (٣٥٤).

وقوله أول حاشيته: «يروي عن عمر، ومعاذ»: هذا هو الصواب، والذي كتبه السبط: يروي عن عمرو ابن معاذ، وهكذا جاء في نسخته من «جامع التحصيل» وهي النسخة التي يُرمَز إليها بحرف «ب» في النسخة التي حققها الأخ الدكتور الشيخ زهير الناصر حفظه الله.

وهكذا كتب السبط آخر الحاشية: «هذا بعض» وفوقها: [غالب] وهو الواقع. والحديث الذي رواه مالك هو في «الموطأ» كتاب الجامع ـ المتحابين في الله ٣: ١٢٩.

٢٥٥٣ ـ [قال أبو حاتم: منكر الحديث. ولم يروِ عنه غير سلَّام. قاله المؤلف.].

«الجرح» ٧ (٢٠١)، «الميزان» ٢ (٤١٠٣)، ولم يذكر البخاري (٧ (٣٧٦) وابن أبي حاتم راوياً عنه سوى سلام بن مسكين، وتبعهما المزي ١٤: ٩٤، فذكره المصنف بصيغة الحصر. وكلمة البخاري هي في «تاريخه الكبير» الموضع المذكور.

٢٥٥٤ ـ [روى عباس عن يحيى: ثقة. أعني عن عائذ بن حبيب، وروى الكوفي عن يحيى: صُوَيْلح، وهو شيعي =

٢٥٥٥ - عائذ بن عمرو المُزَنيُّ، أبو هُبيرة، شهد الحُدَيبية، عنه ابنه حَشْرَج، والحسن، ومعاوية بن قرَّة، شريف جَوَاد، صلى عليه أبو بَرْزَة. خ م س.

٢٥٥٦ - عائش بن أنس البَكْريُّ، عن عليٍّ، وعمار، وعنه عطاء بن أبي رَبَاح فقط، وُثِّق. س.

٢٥٥٧ - عبَّاد بن آدم الهُذَليُّ، عن شعبة، وحماد، وعنه ابنه محمد فقط. ق.

٢٥٥٨ - عبَّاد بن تميم بن غَزِية المازنيُّ، عن أبيه، وعمه عبد الله بن زيد، وعنه الزهريُّ، وأبو بكر بن حَزْم وطائفة، ثقة. ع.

٢٥٥٩ - عباد بن حُبَيْش، عن عديٍّ بن حاتم، وعنه سِماك بن حرب، وُثِّق. ت.

٢٥٦٠ - عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، وأسماء، وعنه هشام بن عروة، وغيره، وثَّقه النسائي، كان يُضْرَب بحسنه المَثَل. بخ م س. ٧٥/ب

٢٥٦١ - عباد بن راشد البزَّاز، عن الحسن، وقتادة، وعنه وكيع، ومسلم، وعفان، تركه القطان، وضعَّفه أبو داود، وقوَّاه أحمد. خ د س ق.

= **جَلْد، قال ابن عدي: روى أحاديث أُنكِرَتْ عليه، وسائر أحاديثه مستقيمة. قال المؤلف: ولم يَسُقْ له شيئاً.]**.

النص من «الميزان» ٢ (٤٠٩٩)، «تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٩٠ (٢٤٤٩)، وبرواية الدارمي أيضاً (٦٤١) والكوفي: لم أعرفه، لكن أسند ابن أبي حاتم في «الجرح» ٧ (٨٣) إلى ابن معين هذه الكلمة «صويلح» من رواية إسحاق بن منصور الكوسج، عنه، وإسحاق مروزيٌّ لا كوفي. وحصل سقط مطبعي في «تهذيب التهذيب» جعل قول «صويلح» من رواية عباس عن ابن معين، فليصحح، «الكامل» ٥: ١٩٩٣ ولفظه: «رَوَى عن هشام بن عروة أحاديث أُنْكرتْ عليه..». و«أحوال الرجال» للجوزجاني (٦٧)، والجوزجاني معروف بناصبيته وتعصُّبه وحطِّه على كل من له ميل إلى الشيعة، فكيف إذا كان منهم، وعائذ هذا كان زيدياً، كما قاله ابن معين، في رواية الدوري، وتحرَّف من قديم إلى: كان زنديقاً، كما تحرَّف حديثاً في مخطوطة «تهذيب الكمال» المصورة ٦٤٨/٢. انظر القصة التي حكاها البَرْذَعي في «سؤالاته لأبي زرعة» ٢: ٣٨٤، وهي في التهذيبين. وفي «التقريب» (٣١١٧): «صدوق رمي بالتشيع».

٢٥٥٦ - **[قال ابن خراش: عائش بن أنس البكري مجهول. قال المؤلف: كوفي، له عن علي وغيره، وعنه عطاء بن أبي رباح فقط: «كنت رجلاً مذَّاءً..».]**.

«الميزان» ٢ (٤١٠٤)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٥: ٢٨٥، والحديث رواه النسائي في الطهارة - باب ما ينقض الوضوء.. ١: ٩٧ (١٥٤).

٢٥٥٧ - **[قال المؤلف في عباد بن آدم: لا يدرى حاله.]**.

«الميزان» ٢ (٤١٠٧). وفي «التقريب» (٣١٢١): «مجهول».

٢٥٥٩ - **[قال المؤلف في ترجمة عباد بن حُبَيش: لا يعرف.]**.

«الميزان» ٢ (٤١١٢). وهو في «ثقات» ابن حبان ٥: ١٤٢، وروى له الترمذي حديثه عن عدي ابن حاتم في قصة إسلامه، كتاب التفسير - تفسير سورة الفاتحة ٨: ١٥١ (٢٩٥٦) وقال عنه: حسن غريب.

٢٥٦٠ - «بخ»: هكذا كتب المصنف الرمز بالقلم الأسود فظهر في الصورة واضحاً، وهو صحيح، لكنه ليس على شرطه في «الكاشف».

٢٥٦١ - **[قال عبد الله في «المسند»: عباد بن راشد ثقة، قال ذلك في سند حديثٍ عن أبي هريرة مرفوعاً: «تجيء الأعمال يوم القيامة»**.

٢٥٦٢ - عباد بن زياد بن أبيه، أخو عبيد الله، عن عروة بـن المغيرة، وعنه مكحول، والزهري، وثِّق، مات سنة مائة. م د س.

٢٥٦٣ - عباد بن أبي سعيد المقبُريُّ، عن أبي هريرة، وعنه أخوه سعيد. د س ق.

٢٥٦٤ - عباد بن شُرَحبيل اليَشْكُرِيُّ له صحبة، عنه جعفر بن أبي وَحْشية. د س ق.

٢٥٦٥ - عباد بن شيبان الأنصاريُّ، له صحبة كأبيه، وعنه ابناه إبراهيم، وأبو هُبَيرة. ق.

٢٥٦٦ - عبَّاد بن عبَّاد بن حَبيب بن المهلَّب المهلَّبيُّ أبو معاوية، من علماء البصرة، عن أبي عِمْران الجَوْنيُّ، ويونس بن خبَّاب، وعدَّة، وعنه أحمد، ومسدَّد، وابن عَرَفة، ثقة، وقال أبو حاتم: لا يحتجُّ به، مات ١٨١. ع.

٢٥٦٧ - عباد بن عباد الأَرْسُوفيُّ الخوَّاص الزاهد، عن يونس، وابن عون، وعنه آدم، وأبو مُسهِر، وثَّقوه. د.

= قال المؤلف في «ميزانه»: صدوق، وأخرج له البخاري مقروناً، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وأما ابن حبان فاتَّهَمَه، وقال أبو داود: ضعيف، وقال أحمد: ثقة صالح، ولابن معين فيه قولان.].

«مسند الإمام أحمد» ٢: ٣٦٢، «الميزان» ! (٤١١٣)، «الجرح» ٦ (٤٠٦)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٤٣٠)، «المجروحون» لابن حبان ٢: ١٦٣، «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٢٥٤٧) ولفظه: «ثقة ثقة» ثم قال (٢٥٤٩): «عباد بن راشد أثبت حديثاً من عباد بن ميسرة». واللفظ الذي ذكره السبط: تمامه من التهذيبين: «شيخ ثقة صدوق صالح»، كما نقله الجوزجاني عنه، ولكن ليس في كتابه «أحوال الرجال».

وأما ابن معين: فقال في رواية الدوري ٢: ٢٩٣ (٣٣٦٩): «ليس حديثه بالقوي ولكن يكتب» وفي «الجرح» ٦ (٤٠٦) رواية إسحاق بن منصور عنه: «صالح». وزاد المزي رواية الدَّوْرَقي عنه: «ضعيف»، ولا فرق بين هذه الأقوال ليقال: «لابن معين قولان»! فالذي حديثه غير قوي: ضعيف، والصالح: صالح في دينه، لا صالح في روايته، وإلا لقال: صالح الحديث، كما تقدم في التعليق على (١٧٥، ١٦١٠)، فليست كلمة تعديل لتتعارض مع الكلمتين الأخريين.

وأما أنه مقرون عند البخاري: فهو كذلك في تفسير قوله تعالى من سورة البقرة: ﴿وإذا طلَّقتم النساء فَبَلَغْنَ أجَلَهنَّ فلا تَعْضُلوهنَّ أن ينكحْنَ أزواجهن﴾ ٨: ١٩٢ (٤٥٢٩)، وليس له سواه في البخاري.

وأما اتهام ابن حبان: فقد استظهر الحافظ في «تهذيبه» ٥:٩٣ أن ابن حبان وَهِمَ، فسَبَق ذهنه من عباد بن كثير الثقفي البصري إلى المترجَم عباد بن راشد فقال فيه ما قال.

بقي التنبيه إلى نسبة المترجَم: البزاز، فقد أثبته المصنف بزايين منقوطتين، أما الحافظ رحمه الله فقال في «التقريب» (٣١٢٦): «آخره راء»، ومقتضى قاعدة أصحاب المشتبه أن يكون بزاي معجمة، انظر «تبصير المنتبه» ١: ١٤٧.

٢٥٦٢ - «ثقات» ابن حبان ٧:١٥٨.

٢٥٦٣ - «وعنه أخوه سعيد»: [فقط، قاله المؤلف.].

«الميزان» ٢ (٤١١٩). زاد في «تهذيب التهذيب» ٥:٩٤: «قال ابن خلفون في «الثقات»: وثقه محمد بن عبد الرحيم التبان». وفي «التقريب» (٣١٢٩): «مقبول».

٢٥٦٦ - «الجرح» ٦ (٤٢٣)، وقال في «التقريب» (٣١٣٢): «ثقة ربما وهم».

٢٥٦٧ - وشذَّ ابن حبان فذكره في «المجروحين» ٢:١٧٠، فلا ينبغي أن يحطَّ بالرجل عن الثقة إلى «صدوق يهم» من أجل كلمة ابن حبان فقط.

٢٥٦٨ ـ عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوَّام، عن زيد بن ثابت، وعائشة، وعدَّة، وعنه ابنه يحيى، وابن عمِّه هشام، كان كبير القَدْر، ولي قضاء أبيه. ع.

٢٥٦٩ ـ عباد بن عبد الله الأَسَديُّ، عن علي، وعنه المنهال، تَركوه. ق.

٢٥٧٠ ـ عبَّاد بن أبي عليٍّ، عن أنس، وأبي حازم الأشجعيِّ، وعنه حماد بن زيد، وغيره. خت.

٢٥٧١ ـ عبَّاد بن العوَّام أبو سهل الواسطيُّ، عن حُصَين وعبد الله بن أبي نَجِيح، وعِدَّة، وعنه أحمد، وابن عَرَفة، وثَّقه أبو حاتم، وقال أحمد: حديثه عن ابن أبي عَروبة مضطرب، مات ١٨٥. ع.

٢٥٧٢ ـ عباد بن كثير الثقفيُّ البصريُّ العابد بمكة، عن أبي عمران الجَوْني، ويحيى بن أبي كثير، وثابت، وعنه أبو نُعيم، وبَدَل، وعدَّة، قال البخاري: تركوه. د ق.

٢٥٧٣ ـ عباد بن كثير الرمليُّ، عن عبد الله بن دينار، والزبير بن عدي، وجماعة، وعنه يحيى بن يحيى والنُّفيليُّ، قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: هو خيرٌ من عباد بن كثير البصريِّ. ق.

٢٥٧٤ ـ عباد بن ليث القيسيُّ، عن بَهْز بن حَكيم، وغيره، وعنه بُنْدار، وعثمان بن طالوت، وعدَّة، قال ابن معين وغيره: ليس بشيء، وحسَّنَ الترمذيُّ له. ت س ق.

٢٥٦٨ ـ (٣١٣٥): «كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج، ثقة».

٢٥٦٩ ـ الترجمة جاءت على الحاشية، ورمزها «ق»، والذي في التهذيبين، «والتذهيب» ٢:٢٠٣/آ و«الميزان» ٢ (٤١٢٦): ص، أي: من رجال «خصائص علي رضي الله عنه» للنسائي، وأبدل الحافظ «ص» بـ«س» على عادته وأضاف إليها: ق، فصار رمزه عنده في «التقريب» (٣١٣٦): «س ق». ورمز «ق»: صحيح وصواب، فالرجل روى له ابن ماجه في المقدمة ـ باب فضل علي بن أبي طالب ١: ٤٤ (١٢٠) عن علي رضي الله عنه أنه قال: أنا عبد الله، وأخو رسول الله، وأنا الصديق الأكبر. . ، وعلَّق عليه البوصيري في «مصباح الزجاجة» ١: ٢٠ أن إسناده صحيح ورجاله ثقات، وهو كلام عجيب! فعبَّادٌ هذا قال فيه البخاري ٦ (١٥٩٤): «فيه نظر» وضعَّفه ابن المديني، ونقل ابن الجوزي عن الإمام أحمد أنه ضرب على حديثه هذا المذكور وقال: هو منكر، وعلَّق عليه المصنف في «الميزان»: «هذا كذب على عليّ» ولما رواه الحاكم في «المستدرك» ٣: ١١١ ـ ١١٢ قال ـ كما نقله البوصيري ـ: «صحيح على شرط الشيخين» فعلَّق المصنف أيضاً بقوله: «كذا قال! وهو (ليس) على شرط واحد منهما، بل ولا هو بصحيح، بل حديث باطل، فتدبَّره، وعباد قال ابن المديني: ضعيف».

وتصحيح الحاكم للحديث ليس في النسخة المطبوعة، لكن تعليق المصنف يؤيد نقل البوصيري، ووضعت كلمة (ليس) بين هلالين كبيرين لأنها سقطت من المطبوع أيضاً، والكلام لا يصح بدونها. وعبَّاد من رجال ابن ماجه كما رأيت، لا من رجال أحد الصحيحين، وليس فيه من التعديل إلا ذكر ابن حبان له في «الثقات» ٥: ١٤١، ولا يلتفت إليه أمام كلام البخاري وشيخه ابن المديني.

٢٥٧٠ ـ (٣١٣٧): «مقبول». وهو في «ثقات» ابن حبان ٥: ١٤٣.

٢٥٧١ ـ «الجرح» ٦ (٤٢٥). وكلامهم متجه نحو توثيقه مطلقاً إلا هذه الرواية عن الإمام أحمد، ولم يدخله ابن عدي في «الكامل» ولا الذهبي في كُتُبه إلا «المغني» وراجعه. وأطلق ابن حجر في «التقريب» (٣١٣٨) توثيقه.

٢٥٧٢ ـ «التاريخ الكبير» ٦ (١٦٤٢)، «الضعفاء الصغير» (٢٢٧).

٢٥٧٣ ـ «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٤٢٨)، «الكامل» ٤: ١٦٤٤.

٢٥٧٤ ـ [قال الترمذي عقب إخراج حديثه ـ وهو حديث العَدَّاء بن خالد: «بيعَ المسلم للمسلم»: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن ليث، وقد روى عنه هذا الحديث غير واحد من أهل الحديث. انتهى. وقال أحمد: ليس بشيء، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.] =

٢٥٧٥ - عبَّاد بن منصور الناجيُّ، عن أبي رجاء العُطَارديِّ، وعكرِمة، وعنه القطان، ورَوْح، وطائفة، ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي. ٤.

٢٥٧٦ - عباد بن موسى الخُتَّليُّ، عن إبراهيم بن سعد، وهُشَيم، وعنه مسلم، وأبو داود، والبخاريُّ والنسائيُّ بواسطةٍ، وأبو يعلى، وثِّق، مات ٢٢٩. خ م د س.

٢٥٧٧ - عباد بن مَيْسَرة المِنْقريُّ المؤدِّب، عن الحسن، وغيره، وعنه وكيع، وأبو داود، ضعَّفه أحمد، وكان عابداً، ليس بالقوي. س. ٧٦/أ

٢٥٧٨ - عباد بن نُسَيب القيسيُّ أبو الوَضِيء، مشهور بالكنية، وعنه جَميل بن مُرَّة، وبُدَيل بن ميسرة، وثِّق. د ق.

٢٥٧٩ - عباد بن الوليد أبو بدر الغُبَريُّ، عن أبي داود، وأبي عاصم، وعنه ابن ماجه، وابن مَخْلَد، وابن أبي حاتم، وثِّق، توفي ٢٦٢. ق.

٢٥٨٠ - عباد بن أبي يزيد، أو ابن يزيد، الكوفيُّ، عن عليٍّ، وعنه السُّدِّيُّ. ت.

٢٥٨١ - عبَّاد بن يعقوب الرَّوَاجنيُّ، شِيعيٌّ جَلْد، عن الوليد بن أبي ثور، وشَريك، وعدَّة، وعنه البخاري

= «سنن الترمذي» كتاب البيوع - باب ما جاء في كتابة الشروط ٤: ٢١٢ (١٢١٦)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٤٣٤)، وحكى الحافظ في «التهذيب» ٥: ١٠٣ عن النسائي أنه «قال: لا بأس به»، ونقل ابن الجوزي في «الضعفاء» ٢ (١٧٨٥) عن ابن معين أنه وثقه». أما كلمة ابن معين التي ذكرها المصنف فهي في كتاب «الجرح» ٦ (٤٣٥)، وكلمة أحمد التي نقلها السبط في «ضعفاء» العقيلي ٣ (١١٢٧). وفي «التقريب» (٣١٤١): «صدوق يخطىء».

٢٥٧٥ - ولفظه في «الضعفاء والمتروكون» (٤٣٥): «ضعيف وقد كان تغيَّر»، وفي «التقريب» (٣١٤٢): «صدوق رُمي بالقَدَر وكان يدلِّس وتغيَّر بأَخَرة».

٢٥٧٦ - (٣١٤٣): «ثقة».

٢٥٧٧ - «الجرح» ٦ (٤٣٩)، وفي «التقريب (٣١٤٩): «لين الحديث» ورمز له: «ت س» وقال عن ذلك في «التهذيب»: «علَّق له الترمذي حديثاً في العلم، ولم يرقم له المزي». انظر «سنن الترمذي» باب ما جاء في الأخذ في السنة ٧: ٣٢٢ (٢٦٨٠). ويبدو من هذا أن الحافظ يفهم من صنيع المزي أنه يلزمه ذكر من علَّق له الترمذي، وكذلك غير الترمذي كأبي داود مثلاً، إذْ لا فرق بينه وبين غيره في هذه المسألة. والله أعلم.

٢٥٧٨ - لم يذكر المصنف عمن يروى المترجَم، لكن في نسخة السبط زيادة: «عن علي، وأبي بَرْزَة». ومثله في التهذيبين. وفي «التقريب» (٣١٥٠): «ثقة».

٢٥٧٩ - (٣١٥١): «صدوق».

٢٥٨٠ - [عباد بن أبي يزيد لا يدرى من هو، تفرد عنه السدِّي بحديث: خرجت مع رسول الله ﷺ بمكة، فما استقبله جبل ولا شجرة إلا سلَّم عليه. ذكره المؤلف في «ميزانه».].

الحديث رواه الترمذي: كتاب المناقب - باب الشجر والحجر يسلمان على النبي ﷺ ٩: ٢٤٧ (٣٦٣٠) وقال: غريب، وأشار مصححه إلى أن في بعض أصوله: حسن غريب. «الميزان» ٢ (٤١٤٨). وفي «التقريب» (٣١٥٢)، «مجهول».

٢٥٨١ - روى له البخاري مقروناً في كتاب التوحيد - باب وسمَّى النبي ﷺ الصلاة عملاً ١٣: ٥١٠ (٧٥٣٤) وليس له حديث غيره، «الجرح» ٦ (٤٤٧) ولفظه: «كوفي شيخ» لكن في التهذيبين: و «الميزان» ٢ (٤١٤٩): =

مقروناً والترمذي، وابن ماجه، وابن خُزَيمة، وابن صاعد، وخَلْق، وثَّقه أبو حاتم، توفي ٢٥٠. خ ت ق.

٢٥٨٢ ـ عباد بن يوسف الكِنْديُّ أبو عثمان الحمصيُّ، عن أَرْطاةَ بن المنذر، وصفوان بن عمرو، وعنه عمرو ابن عثمان، وأبو يوسف الصَّيْدَلانيُّ، صدوق يُغْرب، مات ٢٠٦. ق.

٢٥٨٣ ـ عبَّاد السَّمَّاك، عن الثوريِّ، حَكَى عنه قَبيصة. د.

٢٥٨٤ ـ عُبَادة بن الصامت أبو الوليد الخَزْرَجيُّ، من بني عمرو بن عوف، بدريٌّ نقيب، عنه أبو إدريس، وجُبير بن نُفَير، وهو أحدُ مَن جَمَعَ القرآن، وكان طويلاً جسيماً جميلاً، مات بالرملة ٣٤ وله اثنان وسبعون عاماً. ع.

٢٥٨٥ ـ عبادة بن عمر بن أبي ثابت، عن عكرِمة بن عمار، وغيره، وعنه محمد بن مسكين، وعبد الله بن محمد الروميُّ. س.

٢٥٨٦ ـ عبادة بن مسلم الفَزَاريُّ أبو يحيى، عن الحسن، وطائفة، وعنه أبو عاصم، ورَوْح، صحَّح الترمذي له. ٤.

٢٥٨٧ ـ عُبَادة بن نُسَيّ الكِنْديُّ أبو عمر، قاضي طَبَرية، عن أبي الدرداء، وخَبَّاب، وخَلْق، وعنه هشام

= شيخ ثقة؟. وفي «التقريب» (٣١٥٣): «صدوق رافضي». وفي «الميزان» أيضاً أن ابن خزيمة كان يقول إذا روى عنه: «حدثنا الثقة في روايته، المتَّهم في دينه» وهذا هو حال الرجل ـ والله أعلم ـ فقد حكى عنه الخطيب في «الكفاية» ص ١١٣ رَفْضاً جنونياً يستعاذ بالله منه!! فانظر القصة فيه وفي «الميزان» والتهذيبين. وحكى الحافظ أن ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخِراً.

٢٥٨٣ ـ [**عباد السماك: قال المؤلف: لا يدرى من هو.**].
«الميزان» ٢ (٤١٥١).

٢٥٨٥ ـ (٣١٥٨): «مقبول».

٢٥٨٦ ـ [**عبادة بن مسلم الفزاري وثقه ابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات» فيمن اسمه عَبَّاد، وكذا ذكره في «الضعفاء» فقال: منكر ساقط الاحتجاج به. انتهى كلام المؤلف في «ميزانه».**].
«تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٢٩٤ (١٨٠٣)، «الثقات» لابن حبان ٧: ١٦٠. «المجروحون» له ٢: ١٧٣ ولفظه: «منكر الحديث على قلَّته، ساقط الاحتجاج بما يرويه، لتنكبُّه عن مسلك المتقنين في الأخبار». «الميزان» ٢ (٤١٤٠، ٤١٥٢). وحديثه الذي صححه له الترمذي هو في كتاب الزهد ـ باب ما جاء مَثَل الدنيا مثل أربعة نفر ٧: ٨١ (٢٣٢٦) وقال: حسن صحيح.

٢٥٨٧ ـ «وأظن رواياته عن..»: قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٢٨١): «سألت أبي عن حديث عمارة بن راشد، عن عبادة بن نسي، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ؟ فقال: عبادة بن نسي، عن أبي موسى لا يجيء». وكانت وفاة أبي موسى سنة خمسين أو بعدها، فمن كانت وفاته قبل ذلك فمن باب أولى أنها لا تجيء، كعبادة بن الصامت المتوفى سنة ٣٤، كما تقدَّم قريباً، ومعاذ بن جبل المتوفى سنة ١٨، وأبي الدرداء المتوفى آخر خلافة عثمان.

قال العلائي في «جامع التحصيل» ٢٠٦ (٣٣٤): «عبادة بن نسي: روى عن معاذ، وأبي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وجماعة غيرهم، وأكثر ذلك مراسيل، قال البخاري في حديثه عن أبي سَعْدِ الخير: أُراه

ابن الغازِ، وبُرد بن سنان، ثقة كبير القَدْر، مات ١١٨ وأظن رواياته عن الكبار منقطعة. ٤.

٢٥٨٨ ـ عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، وعن جدِّه، وعائشة، وعنه يحيى بن سعيد، وابن عَجْلان، ثقة. خ م د س ق.

٢٥٨٩ ـ عبادة بن يوسف، وقيل عبَّاد، عن أبي بُرْدة، وعنه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، لم يصحَّ خبره. ت.

٢٥٩٠ ـ عباس بن جعفر أبو محمد بن أبي طالب، أخو يحيى، عن شَبَابة، ويحيى بن أبي بُكَير، وعنه ابن ماجه، وابن مَخْلَد، وعدَّة، توفي ٢٥٨. ق.

٢٥٩١ ـ عباس بن جُلَيد الحَجْريُّ، عن ابن عمر، وعبد الله بن الحارث بن جَزْء، وعنه حُميد بن هانىء، وبكر بن عمرو، ثقة. د ت.

٢٥٩٢ ـ عباس بن حسين القَنْطَريُّ، عن أبي أسامة، وطبقته، وعنه البخاري، وموسى بن هارون، توفي ٢٤٠. خ.

٢٥٩٣ ـ عباس بن ذَرِيح الكلبيُّ، عن شُرَيح، وكُمَيل بن زياد، وعنه مِسْعَر، وشَرِيك، صدوق. د س ق.

= مرسلاً، لم يسمع منه، ذكره الترمذي في «العلل» الكبرى» ١: ٣٣٩.

٢٥٨٩ ـ «وقيل: عباد»: [قال المزي في «الأطراف»: والصحيح عباد.].

«تحفة الأشراف» ٦: ٤٥٨ (٩١٠٩)، ولفظه في «تهذيبه» ١٤: ٢٠٠: «وقيل: عبَّاد، وهو الصحيح فيما قيل» ومثله في «تهذيب» ابن حجر، وأشارا في «عباد» إلى اسمه وأحالا ترجمته على: عبادة، فهذا ترجيح منهما لعبادة، وعكس الحافظ الأمر في «التقريب» فترجمه في عباد ـ اعتماداً على هذا الصحيح ـ وأشار إليه في: عبادة.

«لم يصح خبره»: يشير إلى ما رواه الترمذي في «سننه» كتاب التفسير، سورة الأنفال «وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم» ٨: ٢٣٨ (٣٠٨٢) وقال: حديث غريب، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر يضعَّف في الحديث» وظاهره أنه ضعَّف الحديث من أجل ابن مهاجر، لا من أجل عبادة بن يوسف. وفي «التقريب» (٣١٥٥): «مجهول».

٢٥٩٠ ـ (٣١٦٣): «صدوق».

٢٥٩٢ ـ [قال بعض مشايخي: قال عبد الله بن أحمد: سألت عنه أبي؟ فذكره بخير، وقال أبو حاتم: مجهول، ثم رأيت المؤلف ذكره في «الميزان» فقال: مجهول، ثم قال: قلت: بل هو صدوق، روى عنه موسى بن هارون، وعبد الله بن أحمد وقال: ثقة، وقوله «مجهول»: كأنه من كلام ابن عدي صاحب الأصل، والله أعلم. وقد صحح عليه المؤلف في «الميزان».].

«الجرح» ٦ (١١٨٢)، «الميزان» ٢ (٤١٦٤) وليس في المطبوع علامة التصحيح التي أشار إليها السبط، وهي كلمة «صح» عند اسم المترجَم، للدلالة على اعتماد تعديله، وردِّ ما فيه من جروح.

وأما استظهار السبط أن كلمة «مجهول» استفادها من ابن عدي: فليس كذلك، فابن عدي لم يترجم لعباس هذا أبداً. ثانياً: صرَّح المصنف أول «ميزانه» ١: ٦ بـ «أن كل من أقول فيه «مجهول» ولا أسنده إلى قائل فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه». وهو كذلك، فانظر «الجرح» الموضع الذي ذكرته.

٢٥٩٤ - عباس بن رِزْمة، حَكَى عنه محمد بن عبد الله بن قُهْزَاذ. مق.

٢٥٩٥ - عباس بن سالم بن جَميل اللَّخْميُّ، عن أبي إدريس، وأبي سلاَّم مَمْطُورٍ، وعنه محمد بن مهاجر، وأخوه عمرو، وثِّق. د ت ق.

٢٥٩٦ - عباس بن سَهْل بن سعد الساعديُّ، عن أبيه، وسعيد بن زيد، وعنه فُلَيح، وعبد الرحمٰن بن الغَسِيل، مات في حدود عشرين ومائة مع قَتَادة. خ م د ت ق. ٧٦/ب

٢٥٩٧ - عباس بن عبد الله أبو الحارث الأَسَديُّ الأَنطاكيُّ، عن القَعْنَبيِّ، وطبقته، وعنه النسائي، وأبو عَوَانة، والعُقَيلي، صدوق. س.

٢٥٩٨ - عباس بن عبد الله التَّرْقُفيُّ، عن الفِرْيابي، ورَوَّاد بن الجرَّاح، وعنه ابن ماجه، والمحامِليُّ، والصفَّار، ثقة متعبِّد، توفي ٢٦٧. ق.

٢٥٩٩ - عباس بن عبد الله بن مَعْبَد بن العباس، عن أبيه، وعكرمة، وعنه ابن عُيَينة، والدَّراوَرْديُّ، ليس به بأس. د.

٢٦٠٠ - عباس بن عبد الرحمن بن مِيْنا الأَشْجعيُّ، عن جُوْدان، وابن عباس، وعنه ابن جُرَيج، وابن إسحاق، صالح. ق.

٢٦٠١ - عباس بن عبد العظيم أبو الفضل العَنْبَريُّ، من حفاظ البصرة، سمع القطان، وعبد الرزاق، وعنه مسلم، والأربعة، والبخاري تعليقاً، وابن خُزَيمة، مات ٢٤٦. م ٤.

٢٦٠٢ - العباس، عمُّ النبي ﷺ، أسنُّ منه بثلاث سنين، عنه بنوه: عبد الله، وعبيد الله، وكثير، ونافع بن جبير، توفي ٣٣ وقيل ٣٢. ع.

٢٦٠٣ - عباس بن عبيد الله بن عبد الله بن عباس، عن عمِّه، مرسل، وعن خالد بن يزيد، وعنه أيوب، وابن جُرَيج، ثقة. د س.

٢٥٩٤ - «مق»: قلت: قال الإمام مسلم في مقدمة «صحيحه»: «وقال محمد بن عبد الله: حدثني العباس بن أبي رِزْمة قال: سمعت عبد الله يقول: بيننا وبين القوم القوائم. يعني: الإسناد».

قال الإمام النووي في «شرحه» ١: ٨٨: «وقع في بعض الأصول: العباس بن رزمة، وفي بعضها: العباس بن أبي رزمة، وكلاهما مشكل، ولم يذكر البخاري في «تاريخه» وجماعةٌ من أصحاب كتب أسماء الرجال العباس بن رزمة ولا العباس بن أبي رزمة، وإنما ذكروا عبد العزيز بن أبي رزمة أبا محمد المروزي، سمع عبد الله بن المبارك» وقد اعتمده الحافظ في «التهذيب» ٥: ١١٧، وستأتي ترجمته (٣٣٨٥) ويقول فيه المصنف: «ثقة».

٢٥٩٥ - (٣١٦٩): «ثقة».

٢٥٩٦ - (٣١٧٠): «ثقة» أيضاً.

٢٥٩٩ - (٣١٧٣): «ثقة» كذلك.

٢٦٠١ - (٣١٧٦): «ثقة حافظ» وعلَّق البخاري عنه أول كتاب الرقاق ١١: ٢٢٩ (٦٤١٢)، ولم يرمز له.

٢٦٠٣ - «ثقة»: ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥: ٢٥٨. ثم إن نسبه هكذا ذكره المصنف، والذي في التهذيبين وغيرهما كثير: عباس بن عبيد الله بن عباس، وعمُّه هو الفضل بن العباس، وإلا كان عمَّ أبيه.

٢٦٠٤ ـ عباس بن عثمان بن شافع، عن عمر بن محمد بن الحنفية، وعنه ابنه محمد. ق.

٢٦٠٥ ـ عباس بن عثمان البَجَليُّ الدمشقيُّ، عن إسماعيل بن عيَّاش، والوليد، وعنه ابن ماجه، والحسن بن سفيان، ثقة، توفي ٢٣٩. ق.

٢٦٠٦ ـ عباس بن الفَرَج أبو الفضل الرِّياشيُّ، كان أبوه مولى رجل اسمه رِياش، بصريٌّ علَّامة في العربية والشعر، أخذ عن أبي عُبيدة، وأبي داود، وعنه أبو داود قولَه، وابن دُرَيد، وأبو رَوْق، ثقة، قتلته الزَّنْج ٢٥٧. د.

٢٦٠٧ ـ عباس بن فَرُّوخَ الجُرَيْريُّ، بصريٌّ، عن أبي عثمان النَّهْدي، وعمرو بن شعيب، وعنه شعبة، والحمادان، ثقة. ع.

٢٦٠٨ ـ العباس بن الفضل الأنصاريُّ المَوْصِليُّ المقرىء، عن يونس، وخالد الحذَّاء، وعنه إبراهيم بن عبد الله الهَرَويُّ، وزكريا بن حَمُّويه، ولي قضاء المَوْصِل، واهٍ، توفي ١٨٦. ق.

٢٦٠٩ ـ عباس بن محمد الدُّوريُّ أبو الفضل، مولى بني هاشم، عن حُسينٍ الجُعْفي، وأبي داود، وعنه الأربعة، والأصمُّ، وابن البَخْتَري، ثقة حافظ، توفي ٢٧١. ٤.

٢٦١٠ ـ عباس بن مِرْداس السُّلَميُّ، شريفٌ مطاع، من المؤلَّفة، شهد الفتح في تسعمائة من قومه، عنه ابنه كِنانة، وعبد الرحمن بن أنس. د ق.

٧٧/أ ٢٦١١ ـ العباس بن الوليد الدمشقيُّ الخلَّال، عن الوليد بن مسلم، وابن سُمَيع، وعنه ابن ماجه، وعَبْدان، وابن أبي داود، صُوَيلح، توفي ٢٤٨. ق.

٢٦١٢ ـ عباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذْريُّ، عن أبيه، وشعيب بن إسحاق، وابن شابور، وعنه أبو داود،

٢٦٠٤ ـ [العباس بن عثمان: قال المؤلف: **لم أرَ عنه راوياً سوى ولده محمد، له عند ابن ماجه حديث: «الدينار بالدينار»**.].

«الميزان» ٢ (٤١٧٣)، «سنن ابن ماجه» كتاب التجارات ـ باب صرف الذهب بالورق ٢: ٧٦٠ (٢٢٦١)، وفي «التقريب» (٣١٧٩): «لا يعرف حاله».

٢٦٠٥ ـ (٣١٨٠): «صدوق يخطىء» لكن لفظ ابن حبان في «الثقات» ٨: ٥١١: «ربما خالف» وبينهما فرق كبير، وقد وثقه أبو الحسن بن سميع مطلقاً فاعتمده المصنف.

٢٦٠٦ ـ «وعنه أبو داود قولَه»: أوائل كتاب الزكاة ـ باب تفسير أسنان الإبل ٢: ٢٤٧ «قال أبو داود: سمعته من الرياشي وأبي حاتم وغيرهما..».

٢٦٠٧ ـ [قال المؤلف في «التذهيب»: **هذا ـ يعني عباس بن فروخ ـ مات كهلاً بعد العشرين ومائة. انتهى**.].

«التذهيب» ٢: ٢١٠/ب.

٢٦١١ ـ [قال أبو حاتم: شيخ، وقال الآجري: **سألت أبا داود عنه فقال: كان عالماً بالرجال والأخبار، لا أحدِّث عنه. قاله المؤلف**.].

«الجرح» ٦ (١١٧٩)، «الميزان» ٢ (٤١٨٥) ولفظ أبي داود كما حكاه السبط، وهو في «تهذيب» المزي أيضاً ١٤: ٢٥٤، وسقط من «تهذيب» ابن حجر من كلام أبي داود قوله «لا أحدث عنه». فهل هو سقط مطبعي أو سهو من الحافظ؟ الله أعلم، وفي أول كلامه ـ في التهذيبين ـ: «كتبت عنه، وكان..». فسقوط «لا أحدِّث عنه»: مُخِلٌّ إخلالاً شديداً بالمعنى. وفي «التقريب» (٣١٩١): «صدوق».

والنسائي، والأصم، وخَيْثمة، صدوق، صاحب ليل، بلغ المائة، مات ٢٧٠. د س.

٢٦١٣ ـ عباس بن الوليد بن نصر النَّرْسيُّ، ابن عمِّ عبد الأعلى، سمع الحمادَيْن، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو يَعْلَى، صدوق تُكُلِّم فيه، مات ٢٣٨. خ م س.

٢٦١٤ ـ عباس بن يزيد البَحْرانيُّ أبو الفضل، قاضي هَمَذان، عن غُنْدر، وابن عيينة، وعنه ابن ماجه، وابن مَخْلَد، وابن أبي حاتم، صدوق، توفي ٢٥٨. ق.

٢٦١٥ ـ عباسٌ الجُشَميُّ، عن عثمان، وأبي هريرة، وعنه قتادة، والجُريريُّ، وُثِّق. د ت ق.

٢٦١٦ ـ عَبَاءَةُ بن كُلَيب الليثيُّ أبو غسانَ الكوفيُّ، عن داود الطائيِّ، ومُبَارك بن فَضَالة، وعنه أبو كُريب، وابن عفّان، قال أبو حاتم: صدوق في حديثه إنكار. ق.

٢٦١٧ ـ عَبَايَة بن رِفاعة بن رافع بن خُدَيج، عن جدِّه، وابن عمر، وعنه أبو حَيَّان التَّيْميُّ، وليث بن أبي سُلَيم، ثقة. ع.

٢٦١٨ ـ عَبْثَر بن القاسم أبو زُبَيد الزُّبيديُّ، عن حُصَين، وسليمان التَّيمي، وعنه هَنَّاد ومسدَّد، وقُتيبة، توفي ١٧٨. ع.

٢٦١٩ ـ عبد الله بن إبراهيم بن عمر الصنْعانيُّ، عن أبيه، وعمومته، وعنه أحمد، والرَّمادي، صالح الحديث. د س.

٢٦٢٠ ـ عبد الله بن إبراهيم الغِفاريُّ المدنيُّ، عن إبراهيم بن مهاجِر، ومالك، وعنه أبو قِلَابة الرَّقَاشي، والكُدَيميُّ، متَّهم عَدَم. د ت.

* ـ عبد الله بن إبراهيم بن قارِظ، وقيل: إبراهيم بن عبد الله، عن أبي هريرة، وعنه عمر بن عبد العزيز. م س. [=١٥٦].

٢٦١٣ ـ [العباس بن الوليد: قد تَكَلَّم فيه ابن المديني، قاله ابن الجوزي، ووثَّقه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ثم قال: كان ابن المديني يتكلَّم فيه. وقد صحح عليه المؤلف في «الميزان».].

«سؤالات ابن الجنيد» (٣٥٢)، «الضعفاء والمتروكون» لابن الجوزي ٢ (١٨٠٠)، «الجرح» ٦ (١١٧٧) «الميزان» ٢ (٤١٨٤). وقوله «ثم قال: كان..»: القائل هو أبو حاتم. وفي «التقريب» (٣١٩٣): «ثقة».

٢٦١٤ ـ [قال الدارقطني: تكلموا فيه، هذه رواية أبي القاسم الأزهري عن الدارقطني، وروى عنه أبو عبد الرحمن السلمي: ثقة مأمون.].

«الميزان» ٢ (٤١٨٦). وفي «التقريب» (٣١٩٤): «صدوق يخطىء» ولو قال: صدوق يخطىء في حديث حجاج الصواف: لكان أولى، لأن المترجَم سمع من يزيدَ بن زُرَيع في آخر عمره ـ وقد حصل له شيء من التغيُّر ـ أحاديثَ حجاج الصواف. انظر «تهذيب التهذيب» آخر ترجمة عباس هذا، وآخر ترجمة يزيد.

٢٦١٥ ـ «ثقات» ابن حبان ٥: ٢٥٩ ونسبه: عباس بن عبد الله.

٢٦١٦ ـ «الجرح» ٧ (٢٥٢)، ونحوه في «التقريب» (٣١٢٠).

٢٦١٨ ـ (٣١٩٧): «ثقة».

٢٦١٩ ـ (٣١٩٨): «صدوق».

٢٦٢١ ـ عبد الله بن أُبيّ، قاضي خُوَارَزم، عن أحمد بن يونس، وسعيد بن منصور، حافظ مُكْثِر، عنه البخاريُّ في «الضعفاء» له، وأبو العباس بن حمدان شيخُ البَرْقانيِّ، وقال البخاري في الصحيح: «حدثنا عبد الله، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن» فهو هذا، وقيل: ابن حماد الآمُليُّ. خ.

٢٦٢٢ ـ عبد الله بن الأَجْلَح الكِنْديُّ، عن أبيه، ومنصور، وعنه أبو كُرَيب، والأشجُّ، ثقة. ت ق.

٢٦٢٣ ـ عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، مقرىء دمشق، عن بقيَّة، والوليد، وقرأ على أيوب بن تميم، وعنه أبو داود، وابن ماجه، ومحمد بن الفَيْض، قال أبو حاتم: صدوق، مات ٢٤٢. د ق.

٢٦٢٤ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس أبو حَصين اليَرْبُوعيُّ، عن عَبْثَر، وأبيه، وعنه الترمذي، والنسائي، وابن صاعد، ثقة، توفي ٢٤٨. ت س.

٢٦٢٥ ـ عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الحافظ أبو عبد الرحمن الشيبانيُّ، عن أبيه، وشيبان، والهيثم ابن خارجة، وعنه النسائي والطَّبَرانيُّ، وأبو بكر الشافعيُّ، ولد سنة ٢١٣، ومات في جُمَادى الآخرة ٢٩٠. س.

٢٦٢٦ ـ عبد الله بن أبي أحمد بن جَحْش الأَسَديُّ، عن أبيه، وعليٍّ، وعنه ابنه بَكْر ـ أو بُكير ـ وعبدُ الله بن الأشجِّ، وقيل: لقي عمر. د.

٢٦٢٧ ـ عبد الله بن إدريس بن يزيد الأَوْديُّ أبو محمد، أحد الأعلام، عن أبيه، وعمِّه داود، وحُصَين، وهشام بن عروة، وعنه أحمد، وإسحاق، والعُطَارديُّ. قال أحمد: كان نَسيجَ وَحْدِه، توفي ١٩٢. ع. ٧٧/ب

٢٦٢٨ ـ عبد الله بن الأَرْقَم بن عبد يَغُوث الزُّهريُّ، من الطُّلَقاء، كتب الوحيَ، ووليَ بيت المال لعمر وعثمان بلا أَجْر، روى عنه أسلم، وعروة. ٤.

٢٦٢٩ ـ عبد الله بن إسحاق الناقد، أبو جعفر، عن يزيد بن هارون، ورَوْح، وعنه ابن ماجه، وابن أبي داود، ثقة. ق.

٢٦٢١ ـ «صحيح البخاري» كتاب التفسير ـ تفسير سورة الأعراف ٨: ٣٠٣ (٤٦٤٠). وكلام الحافظ في «الفتح» ـ الموضع المذكور ـ يدلُّ على أنه ابن حماد الآمُلي الآتي، وكذلك في «مقدمة الفتح» ص ٢٣٢. وانظر ترجمة ابن حماد الآتية (٢٦٩١). ثم رأيت المصنف قال في «السِّيَر» ١٣: ٥٠٤: «الأرجح عندي أنه ابن أُبيّ».

٢٦٢٢ ـ (٣٢٠٢): «صدوق».

٢٦٢٣ ـ «الجرح» ٥ (٢٦).

٢٦٢٥ ـ [روى عنه النسائي، أول مكان رواه عنه في «الصغرى» في ثواب من صام يوماً في سبيل الله.].
في التهذيبين: «روى عنه النسائي حديثين» وهما هذا الذي ذكره السبط: كتاب الصيام ـ باب ذكر الاختلاف على سفيان الثوري ٤: ١٧٤ (٢٢٥١) والثاني: كتاب قطع السارق ـ باب الرجل يتجاوز للسارق عن سرقته ٨: ٦٨ (٤٨٧٩). وفي «التقريب» (٣٢٠٥): «ثقة».

٢٦٢٦ ـ (٣٢٠٦): «وُلد في حياة النبي ﷺ، وروى عن عمر وغيره».

٢٦٢٧ ـ «الجرح» ٥ (٤٤)، وفي «التقريب». (٣٢٠٧): «ثقة فقيه عابد».

٢٦٢٩ ـ (٣٢٠٩): «صدوق» وليس في التهذيبين إلا أن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٨: ٣٦٢.

٢٦٣٠ ـ عبد الله بن إسحاق الجوهريُّ المُسْتَمْلي، لقبه بِدْعة، عن أبي عاصم النَّبيل، وعبد الله بن رجاء، وعنه الأربعة، وعبد الله بن عروة، توفي ٢٥٧. ٤.

٢٦٣١ ـ عبد الله بن إسماعيل الكوفيُّ، عن ليث، ومجالد، وعنه أبو كُرَيب، مجهول. ت ق.

٢٦٣٢ ـ عبد الله بن أَقْرَم أبو مَعْبَد الخُزَاعيُّ، له ولأبيه صحبة، عنه ابنه عُبيد الله. ت س ق.

٢٦٣٣ ـ عبد الله بن أبي أُمامة الأنصاريُّ، عن أبيه، وغيره، وعنه صالح بن كَيْسان، وابن إسحاق، وُثِّق. د ق.

٢٦٣٤ ـ عبد الله بن إنسان الطائفيُّ، عن عروة، لم يصحَّ خبره في صَيْد وَجٍّ، قاله البخاري. د.

٢٦٣٥ ـ عبد الله بن أُنَيس الجُهَنيُّ، حليف الأنصار، عَقَبيٌّ بطل شجاع، عنه بنوه، وجابر، وبُسْر بن سعِيد، توفي ٥٤. م ٤.

٢٦٣٦ ـ عبد الله بن أُنيس الأنصاريُّ، لعله الأول، عنه ابنه عيسى. د ت.

٢٦٣٧ ـ عبد الله بن أوس الخُزَاعيُّ، عن بُرَيدة، وعنه إسماعيل بن سليمان الكحَّال، وُثِّق. د ت.

٢٦٣٨ ـ عبد الله بن أبي أَوفَى الأَسْلميُّ، له صحبة كأبيه، عنه عمرو بن مُرَّة، وإسماعيل بن أبي خالد، توفي بالكوفة ٨٦. ع.

٢٦٣٩ ـ عبد الله بن باباه، وقيل بابَيْه، وقيل بابَيْ، المكيُّ، عن جُبير بن مُطْعِم، وأبي هريرة، وعنه أبو الزبير، وقتادة، ثقة. م ٤.

٢٦٤٠ ـ عبد الله بن بَحير بن رَيْسان المُـرَاديُّ، الصنْعـاني، كنيتـه أبو وائل، عن هانىء مولى عثمان،

٢٦٣٠ ـ (٣٢١٠): «ثقة حافظ». ابن حبان ٨: ٣٦٣ وقال: «مستقيم الحديث» ووصفه ابن قانع بالحفظ.

٢٦٣١ ـ [قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة عبد الله بن إسماعيل الكوفي: مجهول، ووثقه ابن حبان.]. «الميزان» ٢ (٤٢١٣)، «الجرح» ٥ (١٤)، «الثقات» ٧: ١٨.

٢٦٣٣ ـ «ثقات» ابن حبان ٧: ١٨، وقال في «التقريب» (٣٢١٤): «صدوق».

٢٦٣٤ ـ [قال ابن القطان: لا يعرف، قال ابن حبان والأزدي: لم يصح حديثه، وتَبِعا في ذلك البخاريَّ في «تاريخه»، وقال ابن حبان في «الثقات»: كان يخطىء، وهذا لا يستقيم إلا ممن روى عدة أحاديث، وعبد الله هذا فله هذا الحديث الواحد، فإن كان قد أخطأ فحديثه مردود على قاعدة ابن حبان، والحديث في «المسند» من رواية ابنه عنه، وقد صححه الشافعي (واعتمده)، وخرَّجه أبو داود.].

النص مقتبس من «الميزان» ٢ (٤١٢٥)، ٤ (٧٧٣٥)، وما بين الهلالين الكبيرين زيادة منه، «ثقات» ابن حبان ٧: ١٧، «التاريخ الكبير» ٥ (٩٠)، ١ (٤٢٠) وقال: «لا يتابع عليه»، «المسند» ١: ١٦٥، «سنن أبي داود» كتاب المناسك ـ عقب باب في مال الكعبة ٢: ٥٢٨ (٢٠٣٢)، وتصحيح الإمام الشافعي له كأنه مأخوذ من قوله بمقتضاه، وانظر «المجموع» للإمام النووي ٧: ٤٨٠، ٤٨٣، و«عون المعبود» ٦: ١٢.

٢٦٣٦ ـ (٣٢١٧): «صحابي له حديث رواه عنه ابنه عيسى، وقيل هو الذي قبله»، واعتمد هذا القيل في «التهذيب» ٥: ١٥١.

٢٦٣٧ ـ [انفرد عنه إسماعيل الكحال، قاله ابن القطان وجهَّله، قال المؤلف: صدوق. انتهى.]. «الميزان» ٢ (٤٢١٦). وهو في «ثقات» ابن حبان ٥: ١٣.

٢٦٤٠ ـ وثقه ابن معين، وأثنى عليه أحدُ الرواة الثقات عنه هشامُ بنُ يوسف، ووثقه ابن حبان أيضاً ٨: ٣٣١، وفرَّق بينه وبين عبد الله بن بحير أبي وائل القاص وضعَّفه جداً، وتعقَّبه المصنف في «التذهيب» ٢: ٢١٦/ب=

وعدَّة، وعنه هشام بن يوسف، وعبد الرزاق، وثِّق، وليس بذاك. د ت ق.

٢٦٤١ ـ عبد الله بن بدر بن عَمِيرة اليَمَاميُّ، عن ابن عباس، وطَلْق بن عليٍّ، وعنه سِبْطه مُلاَزِم بن عمرو، وعِكرمة بن عمار، وأيوب بن عُتْبة، ثقة. ٤

٢٦٤٢ ـ عبد الله بن بُدَيْل المكيُّ، عن عمرو بن دينار، والزهريِّ، وعنه ابن مَهْديٍّ، وزيد بن الحُبَاب، صُوَيلح الحديث له ما يُنْكر. د س.

٢٦٤٣ ـ عبد الله بن بَرَّاد بن يوسف بن أبي بُردة بن أبي موسى، أبو عامر الكوفيُّ، عن ابن إدريس وابن فُضَيل، وعنه مسلم، ومُطَيَّن، والحسن بن سفيان، ثقة، توفي ٢٣٤. م.

٢٦٤٤ ـ عبد الله بن بُريدة، قاضي مَرو وعالمها، عن أبيه، وعِمران بن حُصَيْن، وعائشة، وعنه مالك بن مِغْوَل، وحسين بن واقد، وأبو هلال، ثقة، ولد عام اليرموك، وعاش مائة، توفي ١١٥. ع.

٢٦٤٥ ـ عبد الله بن بُسْر المازنيُّ، صحابيٌّ نزل حمص، عنه حَرِيز بن عثمان، وحسان بن نوح، عاش أربعاً وتسعين سنة، مات ٨٨. ع.

٢٦٤٦ ـ عبد الله بن بُسْر الحُبْرانيُّ الحمصيُّ، عن عبد الله بن بُسْر، وأبي أمامة، وعنه إسماعيل بن عيَّاش وإسماعيل بن زكريا، وعدَّة، نزل البصرة، ضعَّفه يحيى القطان. ت ق. ٧٨/أ

٢٦٤٧ ـ عبد الله بن بِشْر، قاضي الرقَّة، عن أبي إسحاق، ويحيى بن أبي كثير، وعنه عبد السلام بن حرب، ومُعَمَّر الرقِّي، ثقة. س ق.

= بقوله: «لم يفرِّق بينهما أحد قبل ابن حبان، وهما واحد» ووافقه الحافظ في «التهذيب» ٥: ١٥٤، مع أن كلام المصنف نفسه في «الميزان» ٢ (٤٢٢١) متجه نحو قول ابن حبان، فالله أعلم. وعبارة الحافظ في «التقريب» (٣٢٢٢) «اضطرب فيه كلام ابن حبان»: غير دقيقة. والرجل ثقة، لا كما تفيده عبارة المصنف هنا: ليس بذاك.

هذا، وقد كتب المصنف في صلب الكتاب ترجمة، ثم وضع علامة الإلغاء أول الترجمة وآخرها، فلذا لم أثبتها فوق، وهذا نصُّ ما كتب:

ـ عبد الله بن بُجَير القَيْسيُّ، عن الحسن، وطائفة، وعنه ابن المبارك، وأبو الوليد، ثقة، مد.

٢٦٤٢ ـ [عبد الله بن بديل: قال ابن عدي: له ما ينكر من الزيادة والنقص، وغمزه الدارقطني، ومشَّاه غيره، وقال ابن معين: صالح، قاله المؤلف.].

«الكامل» ٤: ١٥٣٠ ولفظه نحو ما ذكر، وزاد: «لم أرَ للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره» مع أن ابن معين قال فيه ـ في رواية إسحاق بن منصور ـ: «صالح» كما تراه! «العلل» للدارقطني ٢ (٩٣) ولفظه: «كان ضعيفاً»، «الميزان» ٢ (٤٢٢٠)، وكأن المصنف عَنَى بقوله «مشَّاه غيره» ابنَ حبان فإنه ذكره في «الثقات» ٧: ٢١، وفي «التقريب» (٣٢٢٤): «صدوق يخطىء».

٢٦٤٣ ـ (٣٢٢٦): «صدوق».

٢٦٤٦ ـ [نقل الترمذي في «جامعه» أنه ضعيف عند أهل الحديث، ضعَّفه يحيى بن سعيد وغيره، كذا قال.].

«سنن الترمذي» كتاب اللباس ـ باب كيف كان كِمَام ـ أي قَلانس ـ الصحابة ٦: ٨٧ (١٧٨٣). والتعبير بـ (كذا قال) عند العلماء يفيد التبرُّؤ من عُهدة القول المنقول، ولا أدري ما وجهه هنا؟ فقد اتفقت كلمتهم على تضعيفه إلا ما كان من ابن حبان فإنه ذكره في «الثقات» ٥: ١٥!.

٢٦٤٧ ـ «ثقة»: قلت: من نظر فيما نقله المزي ينتهي إلى هذه النتيجة، لكن زاد عليه الحافظ في «التهذيب» أقوالاً =

٢٦٤٨ ـ عبد الله بن بِشْر الخَثْعَميُّ الكاتب، عن أبي زُرْعة البَجَلي، وعروة البارِقي، وعنه شعبة، والسفيانان، ثقة. س ق.

٢٦٤٩ ـ عبد الله بن أبي بَصير العَبْديُّ، عن أبيه عن أُبيٍّ، وعن أُبيٍّ أيضاً، وعنه أبو إسحاق، يجهل وقد وثِّق. د س ق.

٢٦٥٠ ـ عبد الله بن بكْر السَّهميُّ أبو وهب، حافظ ثقة، عن حُمَيد، وابن عَوْن، وبَهْز، وعنه محمد بن الفرج، وابن مُلاعِب، والحارث بن أبي أسامة، مات ٢٠٨. ع.

٢٦٥١ ـ عبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَنيُّ، عن أبيه، وابن سِيرين، وعنه مَهْديٌّ، وعفان، صدوق. د س ق.

٢٦٥٢ ـ عبد الله بن أبي بكر بن زيد، عن مسلم بن أبي سهل، وعنه موسى بن يعقوب، وثِّق ولا يُعرف. ت.

٢٦٥٣ ـ عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه، وغيره، وعنه الزهريُّ، ومحمد بن عبد الله الشُّعَيْثيُّ. س ق.

٢٦٥٤ ـ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، وأنس، وعَمْرة، وعنه فُلَيح، والسفيانان، وابن عُليَّة، حجَّة، مات ١٣٥. ع.

٢٦٥٥ ـ عبد الله بن أبي بلال الخُزاعيُّ، عن العِرْباض، وعبد الله بن بُسْر، وعنه خالد بن مَعْدان، وثِّق. د ت س.

= أخرى كثيرة في تجريحه، لذلك قال في «التقريب» (٣٢٣١): «اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة». وحَكَى الحاكم ضَعْفه في الأعمش فقال في «سؤالات السِّجْزي له»(١١٥): «يحدث عن الأعمش بمناكير».

٢٦٤٨ ـ «س ق»: وهكذا في النسختين الحلبيتين، لكن الذي في «تهذيب» المزي ١٤: ٣٣٩ و «التقريب» (٣٢٣٢): ت س، وهو الصواب، وفي «تهذيب التهذيب»: ز س، وهو تحريف. وقد روى له الترمذي عن أبي زرعة البجلي، عن أبي هريرة في الدعوات ـ باب ما يقول إذا خرج مسافراً ٩: ١٣٤ (٣٤٣٤) والنسائي في كتاب الاستعاذة ـ باب الاستعاذة من كآبة المنقلب ٨: ٢٧٣ (٥٥٠١).

وتوثيق المصنف له: مبني على توثيق ابن حبان له ٧: ١٧، وقال فيه أبو حاتم ٥ (٦٣): «شيخ» ولعله تقوَّى حالهُ برواية شعبة عنه؟ وفي «التقريب»: «صدوق».

٢٦٤٩ ـ «يجهل وقد وثِّق»: لم أرَ من قال فيه مجهول أو نحوه، إنما أطال في «التهذيب» الكلام في الاختلاف عليه في الرواية، وذكر المزي أن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٥: ١٥، وزاد الحافظ أن العجلي وثقه أيضاً ـ انظر المطبوع من «ثقاته» ٢ (٨٥٨) ـ وحكاه عنه في «التقريب» (٣٢٣٣).

٢٦٥٢ ـ جاء في نسخة السبط قول المصنف عن المترجَم: «نكرة» فعلَّق عليه السبط: **[وفي نسخة: وثِّق ولا يُعرَف]**. وهذا ما ثبت في أصل المصنف. والرجل وثقه ابن حبان ٧: ٥٣، وجهَّله ابن المديني، واعتمد قوله المصنف في «التذهيب» ٢: ٢١٨/آ، والحافظ في «التقريب» (٣٢٣٦) فقال: «مجهول».

٢٦٥٣ ـ (٣٢٣٧): «صدوق».

٢٦٥٥ ـ «ثقات» ابن حبان ٥: ٤٩.

٢٦٥٦ ـ عبد الله بن ثابت المروزيُّ، عن صخر بن عبد الله، وعنه أبو تُمَيْلة يحيى بن واضح، لا يُعرف. د.

٢٦٥٧ ـ عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير العُذْريُّ، له صحبة إن شاء الله، له عن عمر، وعنه الزُّهريُّ، وسعد بن إبراهيم، توفي ٨٧. خ د س.

٢٦٥٨ ـ عبد الله بن ثَعْلبة الحَضْرميُّ، عن عبد الرحمن بن حُجَيرة، وعنه أبو شُرَيح، وثِّق. س.

٢٦٥٩ ـ عبد الله بن جابر، عن مجاهد، وأبي الشعثاء، وعنه الثوري، وحَكَّام بن سَلْم، ثقة. د ت.

٢٦٦٠ ـ عبد الله بن جَبْر بن عَتِيك، أن النبي ﷺ عاد أباه، وعنه ولده عبد الله. س ق.

٢٦٦١ ـ عبد الله بن أبي الجَدْعاء، له صحبة، وهو غير ابن أبي الحَمْساء، عنه عبد الله بن شَقيق. ت ق.

٢٦٦٢ ـ عبد الله بن الجرَّاح التميميُّ القُهُسْتانيُّ الحافظ، عن مالك، وشَريك، وعنه أبو داود، وابن ماجه، وأبو العباس السرَّاج، ثقة، مات ٢٣٧. د ق.

٢٦٦٣ ـ عبد الله بن جَرْهَد الأَسْلَميُّ، عن أبيه، وعنه عبد الله بن محمد بن عَقيل، مستور. ت.

٢٦٦٤ ـ عبد الله بن أبي الجَعْد، أخو سالم، عن ثَوْبان، وغيره، وعنه عبد الله بن عيسى، وثِّق. س ق.

٢٦٥٧ ـ (٣٢٤٢): «له رؤية ولم يثبت له سماع».

٢٦٥٨ ـ [انفرد عن عبد الله بن ثعلبة عبدُ الرحمن بن شريح أبو شريح، حديثه في الشهداء.].

«سنن النسائي» كتاب الجنائز ـ باب مُواراة الشهيد في دمه ٤: ٧٨ (٢٠٠٢) و ٦: ٢٩ (٣١٤٨). والنص من «الميزان» ٢ (٤٢٣٧). والرجل ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ٢٧.

٢٦٦٠ ـ الحديث المشار إليه رواه أبو داود: كتاب الجنائز ـ باب في فضل من مات بالطاعون ٣: ٤٨٢ (٣١١١)، والنسائي في الجنائز أيضاً ـ باب النهي عن البكاء على الميت ٤: ١٣ (١٨٤٦). ثم في الجهاد ـ باب من خان غازياً في أهله ٦: ٥١ (٣١٩٤)، وابن ماجه في الجهاد ـ باب ما يرجى فيه الشهادة ٢: ٩٣٧ (٢٨٠٣). والموضع الثاني من النسائي وابن ماجه ففيهما: عن أبيه، فصحَّ الرمز حينئذٍ: س ق. أما أبو داود والموضع الأول من النسائي ففيهما: عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث.

٢٦٦٢ ـ (٣٢٤٨): «صدوق يخطىء».

٢٦٦٣ ـ [يروي عنه عبد الله بن محمد بن عَقيل فقط، مع لين ابن عقيل.].

«الميزان» ٢ (٤٢٤٤). وهو في «ثقات» ابن حبان ٥: ٢٢ وقال: «روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل إن كان حفظه» وإلى هذا التوقُّف يرشِّح قول المصنف المذكور: «مع لين ابن عقيل». وانظر ترجمته الآتية برقم (٢٩٦٠).

وقد حسَّن الترمذي حديثه الذي رواه عن أبيه جَرْهَد، وعنه ابن عقيل، وهو: «الفخذ عورة»، رواه الترمذي في كتاب الأدب ـ باب ما جاء أن الفخذ عورة ٨: ٣١ (٢٧٩٨) وقال: حسن غريب من هذا الوجه. وعلَّق البخاري الحديث المذكور في «صحيحه» كتاب الصلاة ـ باب ما يذكر في الفخذ ١: ٤٧٨، وهو ـ كما رأيتَ عند الترمذي ـ يروى من طريق عبد الله هذا، فكان ينبغي للحافظ أن يستدرك ـ كعادته ـ على المزي رمز: خت، وفي «التقريب» (٣٢٤٩): «مقبول».

٢٦٦٤ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: وثِّق وفيه جهالة.].

«الميزان» ٢ (٤٢٤٥)، «ثقات» ابن حبان ٥: ٢٠.

٢٦٦٥ ـ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أول من وُلد من المهاجرين بالحبشة، له صحبة، وكان كأبيه في الكرم والسخاء، عنه سعد بن إبراهيم، وابن عَقيل، مات سنة ثمانين. ع.

٢٦٦٦ ـ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة الزهريُّ، عن أمِّ بكر ـ وهي عمةُ أبيه ـ وسعد بن إبراهيم، وعنه عبد الرحمن بن مَهْدي، والقَعْنَبيُّ، صدوق مُفْتٍ بالمدينة، مات ١٧٠. م ٤. ٧٨/ب

٢٦٦٧ ـ عبد الله بن جعفر الرَّقِّيُّ، عن عُبيد الله بن عمرو، وأبي المَلِيح، وابن المبارك، وعنه الدارميُّ، وأبو شُعيب الحرَّانيُّ، ثقة حافظ، مات ٢٢٠. ع.

٢٦٦٨ ـ عبد الله بن جعفر بن نَجِيح أبو جعفر المَدينيُّ، والد الحافظ عليٍّ، عن عبد الله بن دينار، وزيد بن أسلم، وعنه ابنه، وقتيبة، ضعَّفوه، توفي ١٧٨. ت ق.

٢٦٦٩ ـ عبد الله بن الوزير جعفر بن يحيى البَرْمَكيُّ، عن ابن عيينة، ووكيع، وعنه مسلم، وأبو داود، والفِرْيابيُّ، صدوق. م د.

٢٦٧٠ ـ عبد الله بن أبي جعفر الرازيُّ، عن أبيه، وابن جُرَيج، وعنه إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، وزُنَيج، وثِّق وفيه شيء. د.

٢٦٧١ ـ عبد الله بن الجَهْم الرازيُّ، عن ابن المبارك، وجرير، وعمرو بن أبي قيس، وعنه يوسف بن موسى، وجماعة، صدوق. د.

٢٦٦٧ ـ [وثَّق عبد الله بنَ جعفر الرقي ابنُ معين، وأبو حاتم، وقال النسائي: ليس به بأس قبل أن يتغيَّر، وقال هلال ابن العلاء: عَمِيَ سنة ست عشرة ومائتين، وتغيَّر سنة ثماني عشرة، ومات سنة عشرين. وقال ابن حبان: اختلط سنة ثماني عشرة ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً.].

«الجرح» ٥ (١٠٤)، «الثقات» لابن حبان ٨: ٣٥١ ـ ٣٥٢ وتمام كلامه «ربما خالف» مما يؤكد أن اختلاطه يسير، وهو المراد بالتغيُّر الذي قاله هلال بن العلاء، والنص من «الميزان» ٢ (٤٢٤٩).

٢٦٧٠ ـ [قال محمد بن حميد الرازي: سمعتُ منه عشرة آلاف حديث فرميتُ بها، كان فاسقاً، له حديث عن ابن عمر: صلى صلاة ثم قام فتوضأ، إلى أن قال: «لا، إلا أني مَسِسْتُ ذكري». وهذا حديث منكر، تفرد به عبد الله، وقد قال أبو حاتم وأبو زرعة: صدوق، وقال ابن عدي: مِن حديثه ما لا يتابَع عليه. منتقى من كلام المؤلف.].

«الميزان» ٢ (٤٢٥٢) وأصله لابن عدي في «الكامل» ٤: ١٥٣٢، «الجرح» ٥ (٥٨٦) ولفظ أبي حاتم: «ثقة صدوق»، وكلمة «كان فاسقاً» جاءت هنا على أنها من ابن حميد في المترجَم، ومثله في «تهذيب الكمال» ١٤: ٣٨٦، لكن في «الكامل» ـ وعنه ابن حجر في «تهذيبه» ـ: قال ابن حميد: «قال عبد الله بن أبي جعفر: كان عمار بن ياسر فاسقاً. قال ابن حميد: سمعت منه عشرة آلاف حديث فرميت بها»: أي إنه فعل ذلك لأنه سمع منه هذه الكلمة الموبقة!. لكن محمد بن حميد الرازي هذا متروك متَّهم، فلا يقبل قوله في إهدار ديانة مسلم! بل ولا في إهدار عدالته!.

نعم، أشار ابن عدي إلى شيء في ضبطه، ونحوه قول الساجي: فيه ضعف، وخصَّ ذلك ابن حبان ٨: ٣٣٥ بما كان من روايته عن أبيه. انظر «التهذيب» ٥: ١٧٧، وفي «التقريب» (٣٢٥٧): «صدوق يخطىء».

٢٦٧١ ـ [قال أبو زرعة: صدوق، رأيته، وقال أبو حاتم: لم أكتب عنه، وكان يتشيع، وذكره ابن حبان في =

٢٦٧٢ ـ عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتَفِق العُقَيليُّ، عن عمِّه لَقِيط، وعنه دَلْهَم. د.

٢٦٧٣ ـ عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيديُّ، صحابيٌّ شهد فتح مصر، وكان آخرَ من تبقَّى بها من الصحابة، عنه يزيد بن أبي حبيب، وعُبيد الله بن المغيرة، مات ٨٦. د ت ق.

٢٦٧٤ ـ عبد الله بن الحارث المخزوميُّ المكيُّ، عن ثور بن يزيد، وابن جُرَيج، وعنه أحمد، وابن راهويه، ثقة. م ٤.

٢٦٧٥ ـ عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشميُّ، لقبه بَبَّه، عن عمر، وعثمان، وعنه بنوه، والزهريُّ، وأبو إسحاق، مات هارباً من الحجَّاج ٨٤. ع.

٢٦٧٦ ـ عبد الله بن الحارث البصريُّ، عن عائشة، وأبي هريرة، وعنه أيوب، وخالد الحذَّاء، وثَّقوه. ع.

٢٦٧٧ ـ عبد الله بن الحارث، مصريٌّ، عن غَرَفَة بن الحارث الكِنْديِّ، وعنه حَرْمَلَة بن عمران، وثِّق. د.

٢٦٧٨ ـ عبد الله بن الحارث الزُّبيديُّ الكوفيُّ المُكْتِب، عن ابن مسعود، وجُندُب بن عبد الله، وعنه عمرو ابن مُرَّة، وحُمَيد الأعرج، وأبو سنانٍ ضِرَار، ثقة. م ٤.

٢٦٧٩ ـ عبد الله بن حُبْشِيٍّ أبو قُتَيْلَةَ الخَثْعميُّ، صحابي، عنه عبيد بن عُمير، وسعيد بن محمد بن جُبير، صحَّتِ الرواية إليه. د س.

٢٦٨٠ ـ عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، وطاوس، وعدَّة، وعنه قَبيصة، والفِرْيابيُّ، وجماعة، ثقة. م.

٢٦٨١ ـ عبد الله بن حَبيب بن رُبَيِّعَة الإمام أبو عبد الرحمن السُّلَميُّ، مقرىء الكوفة، عن عمر، وعثمان، وعنه عاصم بن أبي النَّجود، وأبو إسحاق، أَقرأَ الناسَ دهراً، مات ٧٣ تقريباً. ع.

٢٦٨٢ ـ عبد الله بن حُذَافة السَّهْميُّ، من السابقين الأولين، عنه أبو وائل، وسليمان بن يسار، مات زمن عثمان. س.

= «الثقات». من «الميزان».].

«الجرح» ٥ (١٢١) وليس فيه قول أبي حاتم، وتمام قول أبي زرعة: «ولم أكتب عنه»، «الثقات» ٨: ٣٤٤، «الميزان» ٢ (٤٢٥٤).

٢٦٧٢ ـ [قال المؤلف: عبد الله بن حاجب لا يعرف.].

«الميزان» ٢ (٤٢٥٥).

٢٦٧٥ ـ (٣٢٦٥): «له رؤية، قال ابن عبد البر: أجمعوا على توثيقه»، «الاستيعاب» ٣ (١٥٠٠).

٢٦٧٧ ـ [انفرد عنه حرملة بن عمران، قاله المؤلف.].

«الميزان» ٢ (٤٢٥٦): «ثقات» ابن حبان ٥: ٢٦.

٢٦٨٠ ـ [عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: وثِّق. قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس، قال المؤلف: بقي إلى بعد الخمسين ومائة.].

«الجرح» ٥ (١٦٥) وفيه توثيق ابن معين فقط، وممن وثقه أيضاً الطبراني، حكاه المزي ١٤: ٤٠٧، وابن حبان ٧: ٢٦، «الميزان» ٢ (٤٢٦٣).

٢٦٨١ ـ (٣٢٧١): «ثقة ثَبْت».

٢٦٨٣ ـ عبد الله بن حسان التميميُّ العَنْبَرِيُّ، عن حِبّان بن عاصم العَنبريّ، وجَدَّتَيْه: صفية ودُحَيبة، وعنه عفان، والحَوْضيُّ، ثقة. د ت.

٢٦٨٤ ـ عبد الله بن حَسَن بن حَسَن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، وأمه فاطمة بنت الحُسين، وعنه مالك، وابن عُلَيَّة، ثقة، مات ١٤٥ قبل مقتل ابْنَيْه بأشهر. ٤.

٢٦٨٥ ـ عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار، عن صفوان بن سُليم، وسُهَيل بن أبي صالح، وعنه محمد ابن فُلَيح، وحاتم بن إسماعيل، ضعَّفه أبو زرعة، وهو مُقِلٌّ. ق.

٢٦٨٦ ـ عبد الله بن الحسين الأَزْديُّ أبو حَرِيز، قاضي سِجِسْتان، عن قيس بن أبي حازم، والشعبيِّ، وعنه فُضَيل بن ميسرة، وابن أبي عَروبة، مختلَف فيه وقد وثِّق، وقال ابن عدي: عامةُ ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وجاء عنه أنه يؤمن بالرَّجْعةِ: رَجْعةِ عليٍّ! فالله أعلم. ٤.

٢٦٨٣ ـ «حِبان بن عاصم»: هكذا صوابه، بكسر الحاء وبالباء الموحدة، هكذا ترجمه المزي وفروعه مع من اسمه حبان، وهو من رجال البخاري في «الأدب المفرد» وكتبه المصنف حيان، بنقطتين كبيرتين متباعدتين، ولا وجه له، وقد ذكره الحافظ في «التبصير» ١: ٢٧٧.

هذا، وليس في التهذيبين ما يستفاد في توثيق المترجَم، وأفاد العلامة الشيخ فضل الله الجيلاني رحمه الله في شرحه على «الأدب المفرد» المسمَّى «فضل الله الصمد» ١: ٣٠٨ أن ابن حبان ذكره في «ثقاته»، وهو فيه ٨: ٣٣٧.

٢٦٨٤ ـ «قبل مقتل ابنيه بأشهر»: هكذا جاء رسم «ابنيه» واضحاً بخطه المصنف، يريد محمداً النفْسَ الزكية وأخاه إبراهيم، أما محمد فقتل بالمدينة المنوَّرة في النصف من شهر رمضان سنة ١٤٥، وأما أخوه إبراهيم فقتل في الخامس والعشرين من ذي القعدة من السنة نفسها. انظر ترجمتهما في «القسم المتمم من طبقات ابن سعد» ص ٣٧٨، ٣٨١.

مع أن أصل العبارة للواقدي نقلها تلميذه ابن سعد في المصدر المذكور ص ٢٥٩: «قبل مقتل ابنه محمد بن عبد الله بأشهر» فجعله واحداً وأكَّد ذلك بتسميته وتعيينه، وكذلك جاء على الإفراد في ترجمة المترجَم من «ثقات» ابن حبان أول الجزء السابع.

٢٦٨٥ ـ «ضعَّفه أبو زرعة»: [وتكلَّم فيه ابن حبان أيضاً.].

«المجروحون» ٢: ١٦ ولفظه: «.. كان ممن يخطىء فيما يروي، فلم يكثر خطؤه حتى يستحق الترك، ولا سلك سَنَنَ الثقات حتى يُدْخَل في جملة الأثبات، فالإنصاف في أمره: يترك ما لم يوافق الثقاتِ في حديثه، والاعتبار بما وافق الأثبات». وتكلم فيه البخاري أيضاً ٥ (١٨٥) قال: «فيه نظر». وكلام أبي زرعة في «سؤالات البرذعي له» ٢: ٥٣٢، و«الجرح» ٥ (١٥٤).

٢٦٨٦ ـ [أبو حَريز: علَّق له البخاري في الصوم وغيره، وقال الترمذي عقب إخراج حديثه في النكاح في باب ما جاء لا تُنكَح المرأة على عمتها: حديث ابن عباس وأبي هريرة حديث حسن صحيح. وأبو حَريز يروي حديث ابن عباس: عن عكرمة، عنه.].

البخاري: كتاب الصوم ـ باب من مات وعليه صوم ٤: ١٩٣ (١٩٥٣)، وكتاب الشهادات ـ باب لا يَشهد على شهادة جَوْر إذا أُشْهِد ٥: ٢٥٨ (٢٦٥٠)، الترمذي: الكتاب والباب المذكوران ٤: ٨٧ ـ ٨٨ (١١٢٥).

وانظر «الكامل» ٤: ١٤٧٨، وحكى أبو داود ـ في رواية الآجري عنه ـ قوله بالرَّجْعة، وهو إلى الضعف أقرب، وفي «التقريب» (٣٢٧٦): «صدوق يخطىء».

٢٦٨٧ ـ عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو بكر الزهريُّ المدنيُّ، عن أبيه، وأنس بن مالك، وابن عمر، وعنه شعبة، وأبو غسان محمد بن مُطَرِّف، وثَّقه النسائي، وهو بكنيته أشهر. ع.

٢٦٨٨ ـ عبد الله بن حفص الأَرْطَبانيُّ البصريُّ أبو حفص، عن ثابت، وعاصم الجَحْدَرِيِّ، وعنه حَبَّان بن هلال، ونصر بن عليٍّ الجَهْضَميُّ، قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً، وأما أبو خيثمة فقال: وأَحَدٌ يَسمعُ حديثَ الأرطباني؟!. ت.

٢٦٨٩ ـ عبد الله بن حفص، عن يعلى بن مُرة، في النهي عن الخَلُوق للمُحْرِمِ، وعنه عطاء بن السائب، فاختلف عليه في الحديث. س.

٢٦٩٠ ـ عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَوانيُّ، الكوفيُّ، عن ابن عيينة، ووكيع، وعنه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وابن خزيمة، ومحمد بن جرير الطبريُّ، صدوق مشهور، مات بالكوفة سنة ٢٥٥. د ت ق.

٢٦٩١ ـ عبد الله بن حماد الآمُليُّ الحافظ، أبو عبد الرحمن الأَمَويُّ ـ بالفتح ـ من أهل بلد أَمَوَ، سمع القَعْنَبيَّ، وسعيد بن أبي مريم، والطبقة، فروى البخاري عن عبد الله، عن يحيى بن معين، فقيل: هو هو، وقيل: هو عبد الله بن أُبَيّ.

٢٦٨٨ ـ «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٢٤٩٩). وفي «التقريب» (٣٢٧٨): «صدوق».

٢٦٨٩ ـ (٣٢٧٩): «مجهول». وحديثه المشار إليه رواه النسائي في كتاب الزينة ـ باب التزعفر والخَلُوق ٨: ١٥٢ (٥١٢١، ٥١٢٢).

٢٦٩١ ـ [روى البخاري عن «عبد الله» غيرَ منسوبٍ حديثين في «صحيحه» أحدهما: عنه، عن يحيى بن معين، كما قاله المصنف، والآخر: عنه، عن سليمانَ بن عبد الرحمن وموسى بن هارون البُرْدي، فظنَّ بعضهم أنه هو، وذكره الكَلاَباذي في «رجال البخاري». قال المزي: ويحتمل أن يكون عبد الله بن أُبَيّ، كما قال المصنف، وقيل: هو عبد الله بن أُبيّ. قال شيخنا العراقي: ويؤكد هذا الاحتمالَ أن البخاري روى عنه في كتاب «الضعفاء الكبير» عدة أحاديث، عن سليمان بن عبد الرحمن وغيره سماعاً وتعليقاً.].

«صحيح البخاري» كتاب مناقب الأنصار ـ باب إسلام أبي بكر الصديق ٧: ١٧٠ (٣٨٥٧) وتفسير سورة الأعراف: قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ٨: ٣٠٣ (٤٦٤٠). «رجال البخاري» للكَلاَباذي ١ (٦٤١)، «تهذيب الكمال» ١٤: ٤٣١، «النكت على ابن الصلاح» للعراقي ص ٣٦٥ آخر النوع الرابع والخمسين، وانظر «تهذيب» ابن حجر ٥: ١٩١، ١٣٩، و «مقدمة الفتح» ص ٢٣٢، وارجع إلى ترجمة عبد الله بن أُبيّ (٢٦٢١).

وينبغي التنبيه إلى أن عبد الله هذا جاء غير منسوب في الموضع الثاني الذي ذكرته، لكنه جاء منسوباً في الموضع الأول: عبد الله بن حماد الآملي، وأفاد الحافظ أن هذه رواية أبي ذر الهروي، وأنه جاء منسوباً في رواية ابن السكن: عبد الله بن محمد، وهو المُسْنَدي، والله أعلم.

«بلد أَمَوَ»: هكذا ضُبِطَتْ في نسخة السبط، وظهر لي من ضبطها بقلم المصنف في صورة الأصل: أنه ضبطها على وجهين: أَمَوَ، وآمُوْ، ولم يضبط الميم ضبطاً ثانياً، لكن ضبطها ياقوت في «معجم البلدان» ١: ٥٩ بالضم وقال: «هي آمُل الشطِّ. هكذا يقولها العجم على الاختصار والعجمة» وآمل الشطِّ هي آمل جيحون. وانظر «تبصير المنتبه» ١: ٤٩ ـ ٥٠ مع التعليق.

٢٦٩٢ ـ عبد الله بن حُمْران الأُمويُّ مولاهم، البصري، عن ابن عون، وعوفٍ الأعرابي، وعدَّة، وعنه ابن حنبل، والذُّهْليُّ، والكُدَيميُّ، وثِّق، مات ٢٠٦. م د س.

٢٦٩٣ ـ عبد الله بن أبي الحَمْساء العامريُّ، صحابيٌّ، حديثه في انتظاره عليه السلام إلى ثالث يوم، روى عنه شَقيق والد عبد الله. د.

٢٦٩٤ ـ عبد الله بن حَنْطَب، والد المطَّلِب، قيل له صحبة، عنه ابنه، قال الترمذيُّ: هذا مرسل يعني حديثه «هذان: السمعُ والبصرُ». ت.

٢٦٩٥ ـ عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأَوْسيُّ، وَلَدُ غسيلِ الملائكة يومَ أُحُد، له حديث، عنه ابن أبي مُلَيْكة، وضَمْضَم بن جَوْس، وعباس بن سهل، أُصيبَ يومَ الحرَّة في سبعة بنين. د. ٧٩/ب

٢٦٩٦ ـ عبد الله بن حُنَين، مولى العباس، أو عليٍّ، عن عليٍّ، وأبي أيوب، وعدَّة، وعنه ابنه إبراهيم، وخالد بن مَعْدان، ونافع، وطائفة آخرهم أسامةُ بن زيد الليثيُّ، مات زمن يزيد بن عبد الملك. ع.

٢٦٩٧ ـ عبد الله بن حَوَالة الأَزْديُّ، صحابيٌّ، له ثلاثة أحاديث، عنه مَكْحول، وربيعة بن يزيد، وعدَّة، قال الواقدي: مات سنة ثمان وخمسين. د.

٢٦٩٨ ـ عبد الله بن خازم بن أسماء، الأمير البطل، السُّلَمي.

٢٦٩٢ ـ عبد الله هذا ثقة، وممن وثقه علي بن المديني، حكاه عنه ابن شاهين في «ثقاته» (٦٥٣) ولفظه: «قال: وعبد الله بن حمران شيخ ثقة مبرز» وفاعل «قال» والعطف في قوله «وعبد الله» يعود على قوله في الترجمة قبلها: «عبد الله بن يزيد بن ضَبَّة شيخ ثقة، روى عنه بشر بن المفضَّل، قاله علي بن المديني» وهذا واضح، فيؤخذ على الحافظ رحمه الله ٥: ١٩٢ إذ نسب هذا التوثيق إلى ابن شاهين.

٢٦٩٣ ـ حديثه المشار إليه في «سنن أبي داود» كتاب الأدب ـ باب في العِدَة ٥: ٢٦٨ (٤٩٩٦).

٢٦٩٤ ـ الحديث رواه الترمذي: كتاب المناقب ـ باب تشبيه أبي بكر وعمر بالسمع والبصر ٩: ٢٧٤ (٣٦٧٢) وقال ما حكاه المصنف.

٢٦٩٥ ـ (٣٢٨٥): «له رؤية». وحديثه في «سنن أبي داود» كتاب الطهارة ـ باب السواك ١: ٤١ (٤٨).

٢٦٩٦ ـ (٣٢٨٦): «ثقة».

٢٦٩٧ ـ «له ثلاثة أحاديث»: هذا الحصر لأحاديث المترجَم رضي الله عنه من زيادات المصنف على المزي رحمهما الله تعالى، فإن كان يريد عدد أحاديثه في «سنن أبي داود» فقط: فالواقع أنها اثنان، كلاهما في كتاب الجهاد ـ باب سكنى الشام، وباب الرجل يغزو ويلتمس الأجر والغنيمة ٣: ١٠، ٤١ (٢٤٨٣، ٢٥٣٥). وإن كان يريد جُملة رواياته: ففي «المسند» للإمام أحمد أربعة أحاديث له. انظر ٤: ١٠٥، ١٠٩، ٥: ٣٣، ٢٨٨، وحديثا أبي داود منها.

٢٦٩٨ ـ الترجمة جاءت على الحاشية دون رمز. وفي «التقريب» (٣٢٨٨): «ولي إمرة خراسان، وقُتل بها بعد قَتْل مصعب بن الزبير سنة إحدى وسبعين، يقال: إنه الذي روى عنه الدَّشْتَكيُّ قال: رأيت رجلاً بخراسان عليه عمامة سوداء يقول: كسانيها رسول الله ﷺ، أخرجه د ت س.». والدشتكي: هو سعد بن عثمان.

رواه أبو داود في كتاب اللباس ـ باب ما جاء في الخزِّ ٤: ٣١٨ (٤٠٣٨)، والترمذي في تفسير سورة الحاقة ٩: ٦١ (٣٣١٨). وأما النسائي: ففي «سننه الكبرى». وفي صحبته خلاف. انظر ترجمته في «الإصابة» ٤: ٦٠ (٤٦٣٢) وتعليق المنذري على حديث أبي داود في «تهذيبه» ٦: ٢٧ (٣٨٨٠).

٢٦٩٩ ـ عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم التَّيميُّ مولاهم، المدني، عن أبيه، وعنه يحيى بن محمد الجاريُّ، ومحمد بن يحيى الكِناني. د.

٢٧٠٠ ـ عبد الله بن خَبَّاب بن الأَرَتِّ التميميُّ، سُبِيَ خبابٌ فَبِيع بمكة، ولاؤُه لخزاعة، سمع أباه، وأُبياً، وعنه عبد الرحمن بن أَبْزَى الصحابيُّ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وجماعة، قَتَلَتْه الحَرُورية، فقاتلهم عليٌّ لذلك. ت س.

٢٧٠١ ـ عبد الله بن خَبَّاب الأنصاريُّ مولاهم، عن أبي سعيد، وعنه بُكَير بن الأشجِّ وابن إسحاق، وعدَّة، وثَّقه أبو حاتم. ع.

٢٧٠٢ ـ عبد الله بن خُبَيب الجُهَنيُّ، صحابيٌّ، عنه ابناه: معاذ، وعبد الله. ٤.

٢٧٠٣ ـ عبد الله بن خِراش أبو جعفر، وَأخو شهاب، عن عمِّه العوامِ بن حَوْشَب، وعِدَّة، وعنه بِشر بن الحكم، والأَشَجُّ، وأحمد بن المِقْدام، ضعَّفوه، قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ. ق.

٢٧٠٤ ـ عبد الله بن خليفة، ويقال: خليفة بن عبد الله، عن عبادة بن الصامت، وعائذ بن عمرو، وعنه بِسطام بن مسلم، وشعبة. س.

٢٧٠٥ ـ عبد الله بن الخليل أبو الخليل، عن عمرَ بن الخطاب، وعليِّ بن أبي طالب، وعنه الشعبيُّ، وأبو إسحاق السَّبيعيُّ، والأعمش، ثقة. ٤.

٢٦٩٩ ـ **[قال الأزدي في ترجمة عبد الله بن خالد: لا يكتب حديثه.]**

«الميزان» ٢ (٤٢٨٥). وفي «ثقات» ابن شاهين (٦٤٤): «ثقة من أهل المدينة.. قاله أحمد بن صالح» المصري الإمام، فيكفيه هذا، ومع ذلك قال في «التقريب» (٣٢٨٩): «مستور تكلم فيه الأزدي»!.

٢٧٠٠ ـ (٣٢٩٠): «يقال: له رؤية، ووثقه العجلي» ٢ (٨٧٣).

٢٧٠١ ـ **[قال الجوزجاني في ترجمة ابن خباب مولى بني النجار: لا يعرفونه.]**

ليس في المطبوع من «أحوال الرجال» وهو في «الميزان» ٢ (٤٢٨٦)، ولفظه في التهذيبين: «سألتهم عنه فلم أرهم يقفون على حدِّه ومعرفته». «الجرح» ٥ (١٩٩) ووثقه آخرون.

٢٧٠٣ ـ **[قال أبو زرعة: ليس بشيء، وضعَّفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث.]**

«الضعفاء» لأبي زرعة ٢: ٤٤٨ ولفظه: «منكر الحديث»، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (٣٢٥)، «الجرح» ٥ (٢١٤)، «التاريخ الكبير» ٥ (٢١٩). والنقل من «الميزان» ٢ (٤٢٨٧). «الكامل» ٤: ١٥٢٦.

٢٧٠٤ ـ **[قال المؤلف في «الميزان»: أما عبد الله بن خليفة ـ ويقال خليفة بن عبد الله ـ العَنْبَري: فشيخ صدوق. انتهى وما ذكره إلا للتمييز. فاعلمه.]**

«الميزان» ٢ (٤٢٩١). وفي «التقريب» (٣٢٩٥): «مجهول، ما روى عنه إلا بِسطام بن مسلم، ووهم من زعم أن شعبة روى عنه».

قلت: الذي وهم هو ابن أبي حاتم في «الجرح» ٣ (١٧٢١) فإنه سها في أَخْذه كلام البخاري في «تاريخه» ٣ (٦٥١) فراجعهما لتتبيَّن الأمر، ويلاحظ أنهما ترجماه في: خليفة بن عبد الله، فهذا ترجيح لكون اسمه خليفة، بل صرح البخاري بذلك، وكذلك فعل ابن حبان في «الثقات» ٤: ٢١٠.

٢٧٠٥ ـ ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ١٣، ٢٩، ففرَّق بين من يروي عنه الشعبي، وبين من يروي عنه أبو إسحاق، ومن قبله البخاري ٥ (٢١٥، ٢١٦).

٢٧٠٦ ـ عبد الله بن داود الخُرَيْبيُّ الإمام، أبو عبد الرحمن الهَمْدانيُّ الكوفيُّ ، عن هشام بن عروة، والأعمش، وثور، وطبقتهم، وعنه بندارُ محمدُ بن بشار، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وبِشْر بن موسى، ثقة حجَّة صالح، توفي ٢١٣. خ ٤.

٢٧٠٧ ـ عبد الله بن داود الواسطيُّ التمار، عن ابن جُرَيج، والليث، وعدَّة، وعنه محمد بن المثنى، وهارون ابن سليمان الأَصْبَهانيُّ، وعدَّة، قال البخاري: فيه نظر، ومشَّاه غيره. ت.

٢٧٠٨ ـ عبد الله بن دينار المدنيُّ، عن مولاه ابن عمر، وأنس، وعدَّة، وعنه موسى بن عقبة، ومالك، والسفيانان، وخَلْق، مات سنة ١٢٧. ع.

٢٧٠٩ ـ عبد الله بن دينار الحمصيُّ، عن كثير بن العلاء صاحبِ لأبي هريرة، وعن مكحول، وعدَّة، وعنه ٨٠/أ معاوية بن صالح، وإسماعيل بن عياش، وطائفة، قال أبو حاتم الرازيُّ: ليس بالقوي. ق.

٢٧١٠ ـ عبد الله بن ذَكْوان أبو عبد الرحمن، هو الإمام أبو الزِّناد المدني، مولى بني أمية، وذكوان هو أخو أبي لؤلؤة قاتلِ عمر رضي الله عنه، عن أنس، وعمر بن أبي سَلَمة ـ ولم يَرَه، فيما قيل ـ وسعيد بن المسيِّب، والأعرج، وعدَّة، وعنه مالك، والليث، والسفيانان، ثقة ثَبْت، مات فَجأَة في رمضان سنة ١٣١. ع.

٢٧١١ ـ عبد الله بن راشد الحِمْيريُّ الزَّوْفيُّ، عن عبد الله بن أبي مُرَّة، في الوتر، وعنه يزيد بن أبي حبيب، وخالد بن يزيد. د ت ق.

٢٧٠٧ ـ [ذكر المؤلف في «ميزانه» عبد الله بن داود فقال: قال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، في حديثه مناكير، وتكلم فيه ابن حبان وابن عدي، وذكر له ابن عدي في ترجمة عبد الرحمن ابن أخي محمد بن المنكدر، عن عمه، عن جابر أن عمر قال لأبي بكر يوماً: يا سيد المسلمين، فقال: أمَا إذْ قلتَ ذا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما طلعت الشمس على أحد أفضلَ من عمر». هذا كذب. ثم ذكر حديثاً آخر وقال: هذا كذب. وذكر غير ذلك من الأحاديث، إلى أن قال: قال ابن عدي: وهو ممن لا بأس به. قال: قلت: بل كل البأس به، ورواياته تشهدُ بصحة ذلك، وقد قال البخاري: فيه نظر، ولا يقول هذا إلا فيمن يتَّهمه غالباً. ومن أباطيله، وساق سنداً عن سعد مرفوعاً: «جاءني جبريل بسَفَرجلة من الجنة، فأكلتُها، فواقعتُ خديجة فعلقت بفاطمة . .» الحديث، قال: وقد علم الصبيان أن جبريل لم يهبط على نبينا إلا بعد مولد فاطمة بمدة. انتهى.].

«التاريخ الكبير» ٥ (٢٢٦)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٣٥٥)، «الجرح» ٥ (٢٢٢)، «المجروحون» لابن حبان ٢: ٣٤، «الكامل» ٤: ١٥٥٦، «الميزان» ٢ (٤٢٩٤). فتبين أن الذي مشَّاه هو ابن عدي.

٢٧٠٨ ـ (٣٣٠٠): «ثقة».

٢٧٠٩ ـ «الجرح» ٥ (٢١٨).

٢٧١١ ـ [عبد الله بن راشد قيل: لا يعرف سماعه من (ابن) أبي مرَّة. قال المؤلف: ولا هو بالمعروف، وذكره ابن =

٢٧١٢ - عبد الله بن رافع المخزوميُّ مولاهم، عن مولاته أمِّ سلمة، وأبي هريرة، وعنه المقبريُّ، ومحمد بن إسحاق، وعدَّة، وثَّقوه. م ٤.

٢٧١٣ - عبد الله بن رَباح أبو خالد الأنصاريُّ، عن أُبيِّ بن كعب، وعمَّار، وطائفة، وعنه قتادة، وثابت، وخالد الحذَّاء، وطائفة، وثَّقوه. م ٤.

* - عبد الله بن الربيع، هو: ابن محمد، سيأتي إن شاء الله. س [= ٢٩٥٢].

= حبان في «الثقات». انتهى لفظ المؤلف في «الميزان».].

«الثقات» ٧: ٣٥ وقال: «يروي عن عبدالله بن أبي مرة إن كان سمع منه، روى عنه يزيد بن أبي حبيب «إن الله زادكم صلاة وهي الوتر» من اعتمده فقد اعتمد إسناداً مشوَّشاً». «الميزان» ٢ (٤٣٠٥). و(ابن) سقطت من «الميزان» و«تهذيب» ابن حجر، وهي لازمة. وحديث الوتر: رواه أبو داود: كتاب الصلاة - باب استحباب الوتر ٢: ١٢٨ (١٤١٨)، والترمذي: كتاب الوتر - باب ما جاء في فضل الوتر ٢: ١٧٢ (٤٥٢)، وابن ماجه: كتاب الصلاة - باب ما جاء في الوتر ١: ٣٦٩ (١١٦٨). وضعَّفه الترمذي، لكن صحَّحه الحاكم في «المستدرك» ١: ٣٠٦ ووافقه المصنف هناك.

٢٧١٣ - [قتل في ولاية ابن زياد، وهذا يقتضي أنه بقي إلى قريب المائة.].

«التذهيب» ٢: ٢٢٨/آ وسياق كلامه هناك: أنه لخَّص ما عند المزي، وآخره قوله: «قُتل في ولاية ابن زياد» ثم عقب عليه بقوله: «قلت: يقتضي أنه بقي إلى قريب المائة» دون كلمة «وهذا».

قلت: وابن زياد هذا هو عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان، كان على البصرة من سنة ٥٥ إلى سنة ٦٧، كما في «البداية والنهاية» ٨: ٧٣، ٢٨٤. فمثلُه لا يقال فيه: بقي إلى قريب المائة! وأصل القول في أن المترجَم قتل في ولاية ابن زياد هو لخليفة بن خياط في «طبقاته» ص ٢٠٠. لكن قال الحافظ في «التهذيب» ٥: ٢٠٧ عقبه: «قال أبو عمران الجَوْني - أحد الرواة عن المترجَم - وقفت مع عبد الله بن رباح ونحن نقاتل الأزارقة مع المُهلَّب. فهذا يدلُّ على أنه تأخَّر بعد ولاية ابن زياد بمدة». لأن قتال المهلَّب للأزارقة كان عام سبع وسبعين، كما قاله ابن كثير ٩: ٢٢. والعبارة التي نقلها السبط هنا عن المصنف - ولم يعزها إليه - تصرَّف فيها بكلمة واحدة فشوَّشتها. وذلك أن المصنف قال معقِّباً على كلمة خليفة «قتل في ولاية ابن زياد»، قال: «قلت: يقتضي أنه بقي إلى قريب المائة». أي: يقتضي حال المترجَم وسَبْر أخباره العامة أنه تأخَّر موته إلى آخر القرن، لا كما قاله خليفة، وليس مراده أن ولاية ابن زياد امتدت إلى قريب المائة، فمثلُ الذهبي لا تَغيب عنه تواريخ هذه الأحداث!!.

فلما حذف السبط «قلت» واستبدلها بـ«هذا» وهو اسم إشارة يعود على ما قبله: حصل الإيهام والاشتباه.

ومما يؤيد أنه بقي إلى التسعين فما بعدها: أن ابن سعد ذكر المترجَم في «طبقاته» ٧: ٢١٢ مع الرواة عن عمران بن حصين وأبي هريرة وأنس بن مالك، رضي الله عنهم.

بقي النظر في قول الذهبي في «التذهيب»: «بقي إلى قريب المائة» وقوله الذي نقله عنه ابن حجر: «توفي في حدود سنة ٩٠» والأمر قريب، ورجَّح الحافظ ما نقله عن المصنف بقوله «وهو أشبه» ومع ذلك قال في «التقريب» (٣٣٠٧): «قتلته الأزارقة»! وقتاله الأزارقة كان عام ٧٧ كما تقدم.

٢٧١٤ ـ عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقيُّ، عن أبي إدريس الخَوْلانيِّ، وعنه محمد بن سعد، وليس ذا بولدٍ للقصير. ت.

٢٧١٥ ـ عبد الله بن أبي ربيعة المخزوميُّ، صحابيٌّ، ولي الجَنَدَ للنبي ﷺ، فبقيَ إلى أن قَدِم لِنُصْرة عثمان، فوقع فمات، وقد تسلَّف منه النبيُّ ﷺ في نَوْبة حنين ثلاثين ألفاً. س ق.

٢٧١٦ ـ عبد الله بن رُبَيِّعَة بن فَرْقَد السُّلَميُّ، مختلَف في صحبته، وله عن ابن مسعود، وعدَّة، وعنه عبد الرحمن بن أبي ليلى، ونَسيبُه منصور بن المعتمِر. د س.

٢٧١٧ ـ عبد الله بن رَجَاء الغُدَانيُّ، البصريُّ، عن هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتَوائي، وشعبة بن الحجَّاج

٢٧١٤ ـ (٣٣٠٩): «مجهول». روى له الترمذي في كتاب الدعوات ـ باب من دعاء داود ٩: ١٦٢ (٣٤٨٥) وقال: حسن غريب. وقوله «ليس ذا بولد للقصير»: يريد التنبيه إلى أن المترجَم ليس ولداً للذي تقدم (١٥٥٨): ربيعة بن يزيد الإيادي الدمشقي.

٢٧١٥ ـ حديث استلاف النبي ﷺ من المترجَم رضي الله عنه رواه النسائي في «سننه» كتاب البيوع ـ باب الاستقراض ٧: ٣١٤ (٤٦٨٣) وفي «عمل اليوم والليلة» له (٣٧٤) ولفظه: «أربعين ألفاً» ـ أي: من الدراهم، لا الدنانير، وهذا مرادهم إذا أطلقوا العدد ـ ورواه ابن ماجه في كتاب الأحكام ـ باب حسن القضاء ٢: ٨٠٩ (٢٤٢٤) ولفظه: «ثلاثين ـ أو أربعين ـ ألفاً». والشك فيه من وكيع بن الجراح، كما يستفاد من رواية الإمام أحمد له ٤: ٣٦.. وانظر «الإصابة» ٤: ٦٤ (٤٦٦٢) ففيه عزو الحديث إلى البخاري، أي: «تاريخه الكبير» ٥ (١٦).

٢٧١٦ ـ **[قال المصنف في «تجريد الصحابة» له في ترجمة عبد الله بن ربيِّعة: كوفي له صحبة، إلى أن قال: وله حديث في «سنن النسائي»، وروى أيضاً عنه ابن مسعود.]**

«التجريد» ١ (٣٢٧٤)، «سنن النسائي» كتاب الصلاة ـ باب أذان الراعي ٢: ١٩ (٦٦٥).

٢٧١٧ ـ **[الغُدَاني: بضم الغين المعجمة، وتخفيف الدال المهملة، وبعد الألف نون، بعدها ياء النسبة، إلى غُدَانة ابن يَربوع بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم، ينسب إليها خلق. قاله ابن الأثير في كتاب «الأنساب». وروى البخاري أيضاً عن رجل، عنه، قال ابن المديني: اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحَوْضي، وابن رجاء، وقال الفَلَّاس: صدوق كثير الغلط والتصحيف.]**

«اللباب» لابن الأثير ٢: ٣٧٥، قال الحافظ في «هدي الساري» ص ٤١٣: «قد لقيه البخاري وحدَّث عنه بأحاديث يسيرة، وروى عن محمد، عنه أحاديث أخرى». ومحمد رجَّحوا أنه الإمام محمد بن يحيى الذُّهْلي، انظر «مقدمة الفتح» ص ٢٣٧، وصحيح البخاري ٦: ٥٠٠ (٣٤٦٤) حديث أبرص وأقرع وأعمى من أحاديث بني إسرائيل، وليس في الصحيح حديث آخر بهذا الإسناد: محمد، عن عبدالله بن رجاء، وذَكَر أبو مسعود الدمشقي حديثاً آخر مثله في كتاب التوحيد، فتبعه المزي في «التحفة» ١٠ (١٣٦٠١) فتعقَّبهما الحافظ بأنه لم يرَ «هذه الرواية في شيء من نسخ البخاري». انظر «النكت الظِّراف» مع أن الحافظ نفسه قال في «الفتح» في شرح حديث الأبرص والأقرع والأعمى ٦: ٥٠٢: «سيأتي في التوحيد حديث آخر أخرجه البخاري بهذين السندين» ولا شيء إلا السند الأول. انظر كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: «يريدون أن يبدلوا كلام الله» ١٣: ٤٦٦ (٧٥٠٧). وينبغي أن يزاد في رموزه «ق» فإنها ثابته عند المزي وابن حجر في كتابيه وليست في الأصل ولا في النسخ الأخرى. وتوثيق أبي حاتم الذي ذكره المصنف مذكور في «الجرح» ٥ (٢٥٥)، وفي «التقريب» (٣٣١٢): «صدوق يهم قليلاً».

وطائفة، وعنه البخاري، وأبو مسلم الكَجِّي، وأبو خليفة، قال أبو حاتم: ثقة رِضا، مات ٢٢٠. خ س.

٢٧١٨ ـ عبد الله بن رجاء المكيُّ، عن أيوب السَّخْتِياني، وجعفر بن محمد، وعدَّة، وعنه أحمد، وإسحاق، ويحيى بن معين ووثَّقه، مات قُبيل ابن عُيَينة. م د س ق.

٨٠/ب ٢٧١٩ ـ عبد الله بن رواحة الأنصاريُّ، الأمير، بدريٌّ نقيب، استُشهد بمُؤْتة، عنه أنس بن مالك، وابن عباس، وأرسل عنه جماعة. خ س ق.

٢٧٢٠ ـ عبد الله بن الزبير بن العوَّام، أبو بكر وأبو خُبَيب، أمير المؤمنين، روى عنه أخوه عروة، وابنه عامر، وخَلْق، وكان نهايةً في الشجاعة، غايةً في العبادة، استُخْلف سنة ٦٤ ومات شهيداً في حَصْر الحجَّاج له بالبيت العتيق سنة ثلاث وسبعين. ع.

٢٧٢١ ـ عبد الله بن الزبير أبو بكر الحُمَيديُّ، القرشيُّ المكيُّ الفقيه، أحد الأعلام، وصاحب ابن عُيينة، سمع مسلماً الزَّنْجيَّ، وإبراهيم بن سعد، وعبد الله بن المُؤَمَّل، وعنه البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخَلْق، قال الفَسَويُّ: ما لقيتُ أنصحَ للإسلام وأهله منه، مات ٢١٩. خ د ت س.

٢٧٢٢ ـ عبد الله بن الزبير الباهليُّ، بصريٌّ، عن ثابت البُنَاني، وأيوب، وعنه نَصْر بن علي، وجماعة، ليس بالحافظ، قال أبو حاتم: مجهول. ق.

٢٧٢٣ ـ عبد الله بن زُرَير الغافقيُّ، عن عمر، وعليٍّ، وعنه أبو الخير مَرْثَد بن عبد الله، وبَكْر بن سَوَادة، وعدَّة، وثِّق، مات سنة إحدى وثمانين. د س ق.

٢٧٢٤ ـ عبد الله بن زُغْب الإياديُّ، عن عبد الله بن حَوَالة، وعنه ضَمْرة بن حبيب، ليس بمشهور. د.

٢٧١٨ ـ وثقه ابن معين في رواية الدوري عنه ٢: ٣٠٦ (٢٣٢)، وفي «التقريب» (٣٣١٣): «ثقة تغيَّر حفظه قليلاً».

ثم إنه جاء هنا في أعلى صفحة الأصل ما نصُّه:

«عبد الله بن الرُّقَيْم، عن سعد، وعنه عبدالله بن شريك، قال النسائي: لا أعرفه. س.».

والخطُّ مغايرٌ لخطِّ المصنف، وليست الترجمة في باقي النسخ، وفي التهذيبين رمزاً وتصريحاً أنه من رجال «خصائص علي رضي الله عنه» للنسائي، لا من رجال «السنن»، فهي ليست على شرط المصنف في هذا الكتاب، فلهذا كله لم أدخلها في صلب الكتاب. وفي «التقريب» (٣٣١٧)، «مجهول».

٢٧٢١ ـ «المعرفة والتاريخ» ليعقوب ٣: ١٨٤، وفي «التقريب» (٣٣٢٠): «ثقة حافظ فقيه أجلُّ أصحاب ابن عُيَينة».

٢٧٢٢ ـ (٣٣٢١): «مقبول». «الجرح» ٥ (٢٦٢).

٢٧٢٣ ـ «زُرَير»: [تصغير زِرٍّ].

وفي «التقريب» (٣٣٢٢): «ثقة رُمي بالتشيُّع».

٢٧٢٤ ـ (٣٣٢٣): «صحابي ونفاها بعضهم»، وذكره المصنف في «التجريد» ١ (٣٢٨٧).

٢٧٢٥ ـ عبد الله بن أبي زكريا الخُزَاعيُّ، فقيه الشام، عن أمِّ الدرداء، ورجاء بن حَيْوَة، وأرسل عن سلمانَ الفارسيِّ، والكبار، كعادة الشاميين، وعنه الأوزاعيُّ، وسعيد بن عبد العزيز، وعِدَّة، قال الأوزاعيُّ: لم يكن بالشام رجلٌ يُفَضَّل عليه، وقال الواقدي: كان يُعْدَل بعمر بن عبد العزيز! مات ١١٧. د.

٢٧٢٦ ـ عبد الله بن زَمْعة بن الأسود القرشيُّ، أخو سَوْدَة أمِّ المؤمنين، كان يَأْذَنُ على النبيِّ ﷺ، عنه عروة، وجماعة. ع.

٢٧٢٧ ـ عبد الله بن زياد بن سمعان المدنيُّ، الفقيه، أحدُ المتروكين في الحديث، عن مجاهد، والأعرج، وعنه ابن وهب، وعبد الرزاق، وعدَّة، كذَّبه مالك. ق.

٢٧٢٨ ـ عبد الله بن زياد أبو مريم الأَسَديُّ، عن عليٍّ، وابن مسعود، وعنه أبو حَصين، وأشعث بن أبي الشعثاء. خ ت.

٢٧٢٩ ـ عبد الله بن زياد، عن ابن جُدْعان، وعنه هُرَيم بن عثمان، وآخر. ق.

٢٧٣٠ ـ عبد الله بن زياد، عن أبي عُبَيدة، عن أمِّه، وعنه محمد بن بكر البُرْسانيُّ. ق.

٢٧٢٥ ـ (٣٣٢٤): «ثقة فقيه عابد». ولم يُشِر إلى أنه أرسل عن عدد من الصحابة ذكرهم في «تهذيبه».

٢٧٢٦ ـ [قوله: أخو سَوْدَة بنت زَمْعَة: ليس بجيد، إنما أخوها عَبْدُ بن زَمْعَة صاحب القصة المشهورة، وهو عَبْدُ زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عبد وَدِّ بن نصر، وقال أبو نعيم: عبد بن زمعة بن الأسود، فوَهِمَ، كذا نبَّه عليه المصنف في «التجريد» في الصحابة، وهو أخو سودة، وكان من سادة الصحابة، ولا رواية له فيما أظن، إنما له ذِكْر، وأما الذي في الأصل فإنه عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب الأَسَدي ابنُ أخت أمِّ سلمة أحدُ الأشراف، وقد روى له الجماعة، وأحمد، وله في «مسند بَقِيٍّ» حديث واحد، وقد ذكرهما المصنف في «التجريد» على الصواب، فاعلم ذلك. ثم راجعت نسخة صحيحة مقروءة على ابن رافع تقي الدين فلم أَرَ فيها: أخو سودة أم المؤمنين. وهذا الصواب.].

«التجريد» للمصنف ١ (٣٢٨٨، ٣٨٣٤)، وانظر «مسند أحمد» ٤: ١٧، ٣٢٢، و«تحفة الأشراف» ٤: ٣٣٤ له حديثان فقط. وقوله «أخو سودة أم المؤمنين»: ثابت في نسخة الأصل كما ترى، ونبَّه الحافظ في «تهذيبه» باختصار إلى ما نبَّه إليه السبط.

٢٧٢٨ ـ «وعنه أبو حَصين وأشعث..»: [وغيرهما، في «الثقات» لابن حبان. قاله الذهبي في «تذهيبه»].

«الثقات» ٥: ٥٨ وفيه زيادة: مِسْعَر بن كِدَام، «التذهيب» ٢: ٢٣١/آ. وفي التهذيبين زيادة: شِمْر ابن عطية. وفي «التقريب» (٣٣٢٧): «ثقة».

٢٧٢٩ ـ [لا يدرى من هو] لفظ المصنف في «الميزان» ٢ (٤٣٢٧): «لا أدري من هو». وفي «التقريب» (٣٣٢٨): «البَحْراني البصري، مستور».

«وعنه هُرَيم بن عثمان، وآخر»: [الآخر هو عبد الله بن غالب]. وكذلك هو في «الميزان».

٢٧٣٠ ـ [لا يدرى من هو، انفرد عنه البُرْساني، ولعله الذي قبله].

«الميزان» ٢ (٤٣٣٠) وكذلك قال المزي وابن حجر في كتابيه.

٨/أ ٢٧٣١ ـ عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، وعنه عبد الرحمن بن مَهْدي، وقُتَيبة، وعدَّة، وثَّقه أحمد، وضعَّفه غيره. ت س.

٢٧٣٢ ـ عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاريُّ، له ولأبويه صحبة، ولأخيه خُبَيب الذي قَطَّعه مُسَيلمة، وَهِمَ ابن عيينة فقال: أُرِيَ الأذان؛ بل ذا حَكَى الوضوء، وعنه سعيد بن المسيَّب، وجماعة، قُتل يوم الحرَّة سنة ٦٣. ع.

٢٧٣٣ ـ عبد الله بن زيد بن ثَعْلَبة بن عبد ربِّه الأنصاري، الذي أُرِيَ الأذان، عنه ابنه محمد، وابن المسيَّب أيضاً، توفي ٣٢. ٤.

٢٧٣٤ ـ عبد الله بن زيد أبو قِلَابة الجَرْميُّ، من أئمة التابعين، حديثه عن عمر، وأبي هريرة، وعائشة،

٢٧٣١ ـ [قال الترمذي في «جامعه» في النوم عن الوتر أو نسيانه: عن أبي داود قال: سألت أحمد عن عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم؟ فقال: أخوه عبد الله لا بأس به. قال: وسمعت محمداً يذكُر عن علي بن عبد الله أنه ضعَّف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقال: عبد الله بن زيد بن أسلم ثقة.

وقال في مكان آخر: سمعت أبا داود يقول: سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم؟ فقال: أخوه عبد الله لا بأس به. قال: وسمعت محمداً يذكر عن علي بن عبد الله قال: عبد الله بن زيد بن أسلم ثقة.].

«سنن الترمذي» كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه ٢: ١٨٦ (٤٦٦)، وكتاب الصوم ـ باب ما جاء في الصائم يذرعه القيء ٣: ٧١ (٧١٩).

وفي «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٦٢٠) قال عبد الله لأبيه الإمام أحمد: «أيما أوثق ولد زيد بن أسلم؟ فقال: عبد الله بن زيد بن أسلم هو أوثقهم»، وفي ٢ (١٧٥٨) منه تضعيفه.

٢٧٣٢ ـ «ولأخيه خُبيب»: هكذا في الأصل واضحاً مضبوطاً، وصوابه: حَبيب، بالحاء المهملة المفتوحة، وجاء في نسخة السبط: خبيب، بالمعجمة، ثم أصلحها فجعل النقطة فتحة، وهومترجَم في كتب الصحابة في حرف الحاء المهملة، منها «التجريد» للمصنف ١ (١٢١٦).

٢٧٣٤ ـ [أبو قلابة: قال ابن المديني: لم يسمع من هشام بن عامر، ولا من سَمُرة بن جُنْدُب. وقال ابن معين: أبو قلابة عن النعمان بن بشير مرسل. وقال أبو حاتم: قد أدرك النعمان ولا أعلم سمع منه، ولم يدرك زيد ابن ثابت، ولم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب، بينهما عمرو بن بُجْدان، ولم يسمع من معاوية بن أبي سفيان. وقال أبو زرعة: أبو قلابة عن علي مرسل، ولم يسمع من عبد الله بن عمر شيئاً. وبخط الضياء: إنه لم يسمع من أبي ثعلبة الخُشَني. وقد كتب شيخنا الحافظ العراقي تجاه ذلك: قلت: هكذا قال الترمذي في «جامعه» فلا حاجة إلى عزوه للضياء.

قال العلائي: ولا يعرف له سماع من عائشة. قال: قلت: وروايته عن عائشة في «صحيح مسلم» وكأنه على قاعدته، وعن حذيفة في أبي داود، وعن أبي ثعلبة وابن عباس في الترمذي، وعن عمر ابن الخطاب، وأبي هريرة، وابن عباس ومعاوية وسمرة والنعمان في النسائي، والظاهر في ذلك كله الإرسال. نعم روايته عن مالك بن الحويرث، وأنس بن مالك، وثابت بن الضحاك متصلة، وهي في الكتب الستة. والله أعلم. انتهى معنى «المراسيل».].

ومعاوية، وسَمُرة، في «سنن النسائي»، وتلك مراسيل، وعن ثابت بن الضحَّاك، ومالك بن الحُوَيرث، وأنس، وذلك في الصِّحاح، وعنه قتادة، ويحيى بن أبي كثير، وأيوب، وخَلْق، هرب من القضاء فسكنَ دَارَيَّا، توفي ١٠٤ وقيل ١٠٧. ع.

٢٧٣٥ ـ عبد الله بن زيد الأزرق، عن عقبة بن عامر، وعنه أبو سلَّام مَمْطُورٌ، كان قاصّاً. ت ق.

* ـ عبد الله بن زيد، أو ابن يزيد، عن نِيَار، سيأتي. ق. [= ٣٠٢٥].

٢٧٣٦ ـ عبد الله بن سالم الأشعريُّ الحمصيُّ أبو يوسف، عن محمد بن زياد الألْهانيِّ، والزُّبَيديِّ، وعنه أبو مُسْهِر، والهيثم بن خارجة، قال يحيى بن حسَّان: ما رأيت بالشام مثلَه. قلت: صدوق فيه نَصْب، توفي ١٧٩. د س.

= «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٧٣) فيه قول ابن المديني وابن معين وأبي حاتم. «سنن الترمذي» كتاب السِّيَر ـ باب ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين ٥: ٢٨٣ (١٥٦٠)، «جامع التحصيل» ٢١١ (٣٦٢) والنقل منه بلفظه لا بمعناه. .

وقد نصَّ الترمذي أيضاً على عدم سماع أبي قلابة من عائشة، وذلك في كتاب الإيمان ـ باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه، ٧: ٢٧٧ (٢٦١٥) قال: «لا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة، وقد روى أبو قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع لعائشة، عن عائشة غير هذا الحديث».

وقول العلائي: وكأنه على قاعدة مسلم: يشير إلى اكتفاء مسلم بالمعاصرة وإمكان اللقاء، دون ثبوت اللقاء، وحديثه عن عائشة في صحيح مسلم في كتاب الحج ـ باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه ٩: ٧١ بشرح النووي، رواه مسلم أولاً من طرق عديدة عنها، ثم ساقه من طريق أيوب السختياني، عن القاسم بن محمد وأبي قلابة، عن عائشة. فروايته عنها في مسلم مقرونة لا مستقلة، وهذا معناه إما أن مسلماً احتاط فلم يَسُقْه من طريقه منفرداً، وإما أن اللقاء بينهما بعيد الإمكان والاحتمال، مما لا يجعله عند مسلم متصلاً، فساقه مقروناً بالقاسم من باب اللزوم لا الاحتياط، وهذا الاحتمال الثاني أقرب عندي، لأن من لاحظ تحمُّس مسلم لمذهبه في أول صحيحه يعلم أنه لا مجال للاحتياط عنده في هذه المسألة، ولن يقيم وزناً لذاك الرأي حتى يحتاط من أجله ويراعيَ اعتباره، والله أعلم.

٢٧٣٥ ـ [**لم يروِ عنه غير أبي سلَّام فقط، كذا قاله المؤلف في «الميزان». وقال ابن حبان في «الثقات»: كان قاصّاً لمَسْلَمة في القُسْطَنْطِينيَّة.**].

«الميزان» ٢ (٤٣٣٥)، «الثقات» ٥: ١٥. وفي «التقريب» (٣٣٣٤): «مقبول».

٢٧٣٦ ـ [**نقل المؤلف في «الميزان» في ترجمة عبد الله بن سالم الأشعري عن يحيى بن حسان قال: ما رأيت بالشام أنبل منه، وقال أبو داود: كان يقول: عليٌّ أعان على قتل أبي بكر وعمر، وجعل يذمُّه أبو داود. يعني: أنه ناصبي. وقال النسائي: ليس به بأس. انتهى.**].

«الميزان» ٢ (٤٣٣٨). وكتب السبط رحمه الله فوق قوله «أبي بكر»: [**كذا**] يريد التنبيه إلى أن أبا بكر رضي الله عنه لم يُقْتَل، ولكن هكذا جاء النقل عنه، أو: هكذا كان يقول!.

ثم إن لفظ التهذيبين و«التذهيب» ٢: ٢٣٢/آ: «قال يحيى بن حسان التِّنِّيسي: **ما رأيت بالشام مثله**، وقال عبد الله بن يوسف: ما رأيت أحداً أنبل في مروءته وعقله منه».

٢٧٣٧ ـ عبد الله بن سالم الزُّبيديُّ الكوفيُّ، القَزَّاز، المفلوج، عن وكيع، وطبقته، وعنه أبو داود، وابن ماجه، وأبو يعلى المَوْصِليُّ، ثقة عابد، توفي ٢٣٥. د ق.

٢٧٣٨ ـ عبد الله بن السائب بن أبي السائب: صَيْفيِّ بن عابد المخزوميُّ، مقرىءُ مكة، له صحبة، قرأ على أُبيٍّ بن كعب، روى عنه مجاهد، وعطاء، توفي قبل ابن الزبير. م ٤.

٢٧٣٩ ـ عبد الله بن السائب بن يزيد الكِنْديُّ، عن أبيه، وعنه ابن أبي ذئب، ثقة، توفي ١٢٦. د ت.

٢٧٤٠ ـ عبد الله بن السائب الكوفيُّ، عن عبد الله بن مَعقِل، وزاذان، وعنه الأعمش، والثوريُّ، ثقة. م س.

٢٧٤١ ـ عبد الله بن سَخْبَرة أبو مَعْمَر الأزديُّ الكوفيُّ، عن عليٍّ، وعبد الله بن مسعود، وعنه إبراهيم النخَعي، ومجاهد، صدوق. ع.

٢٧٤٢ ـ عبد الله بن سَخْبرة، عن أبيه، وعنه أبو داود نُفَيع. ت.

٢٧٤٣ ـ عبد الله بن سُراقة، عن أبي عبيدة بن الجرَّاح، وعنه عبد الله بن شقيق، حسَّن له الترمذي، يقال: له صحبة. د ت.

٢٧٣٧ ـ [وثَّق المفلوجَ عبدُ الله بن أحمد في «زوائد المسند» أيضاً.].

ووثقه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» ٢ (٢١٩٩) من طبعة دار القِبلة، وفي «التقريب» (٣٣٣٦): «ثقة ربما خالف» أخذاً بقول ابن حبان ٨: ٣٥٨، مع أنه ذكره قبلُ ٨: ٣٥٠ ولم يقل فيه شيئاً.

٢٧٣٩ ـ [قال المؤلف في ترجمة عبد الله بن السائب الكندي: ما روى عنه سوى ابن أبي ذئب، ولكن وثَّقه النسائي، وابن سعد.].

«الميزان» ٢ (٤٣٣٩)، «القسم المتمم» من طبقات ابن سعد (١٥٤).

٢٧٤٠ ـ [وثقه ابن معين وأبو حاتم.].

«الميزان» ٢ (٤٣٤٠)، «الجرح» ٥ (٣٠٣).

٢٧٤١ ـ [مُخَضْرَم. قاله المصنف في «مختصر الكنى» له. قال في «الميزان»: حجة. ذكره تمييزاً.].

«المقتنى في الكنى» (٥٩٢٦) وهو مختصر «الأسماء والكنى» لأبي أحمد الحاكم، «الميزان» ٢ (٤٣٤٥)، ووثقه في «التقريب» (٣٣٤١).

٢٧٤٢ ـ [عبد الله بن سَخْبَرة: قال المؤلف فيه: تفرد عنه نُفَيع.].

«الميزان» ٢ (٤٣٤٤). وفي «التقريب» (٣٣٤٢): «مجهول». وقال الترمذي في «سننه» كتاب العلم ـ باب فضل العلم ٧: ٣٠١ (٢٦٥٠): «لا نعرف لعبد الله بن سَخْبَرَة كبيرَ شيء».

٢٧٤٣ ـ [قال المؤلف: عبد الله بن سُرَاقة عن أبي عبيدة، لا يعرف سماعه من أبي عبيدة. قاله البخاري، له في ذكر الدجال. قال: ما روى عنه سوى عبد الله بن شقيق العقيلي.].

٢٧٤٤ ـ عبد الله بن سَرْجِس المُزَنيُّ البصريُّ، صحابيٌّ متأخِّر، عنه قتادة، وعاصم الأحول. م ٤.

٢٧٤٥ ـ عبد الله بن السريِّ الأَنْطاكيُّ الزاهد، صَحِب شُعيبَ بن حرب، وروى عن صالحٍ المُرِّي وابن أبي الزناد، وعنه عباسٌ الدُّوريُّ، وأحمد بن خُلَيد الحلبيُّ، صدوق. ق.

* ـ عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قيل: إن البخاريَّ روى عنه. ٨١/ب

٢٧٤٦ ـ عبد الله بن سعد بن عثمان الدَّشْتكيُّ، نزل الريَّ، عن أبيه، وهشام بن حسّان، وعنه ابنه عبد الرحمن، ومحمد بن حُميد، وعمرو بن رافع، وثِّق. د ت س.

٢٧٤٧ ـ عبد الله بن سعد الدمشقيُّ، من التابعين، يروي عن عبد الرحمن الصُّنَابِحيِّ، وعن عُبَادة بن نُسَيٍّ، وعنه أبو عمرو الأوزاعيُّ. د.

٢٧٤٨ ـ عبد الله بن سعد الأنصاريُّ، الحَراميُّ، صحابيٌّ من أُمراء يوم القادسيَّة، عنه حَرَام بن حَكيم، وخالد بن معدان، نزل الشام. د ت ق.

٢٧٤٩ ـ عبد الله بن السَّعْديُّ العامريُّ، صحابيٌّ نزل الشام، وعنه حُوَيطب بن عبد العُزَّى، وابن مُحَيْرِيز،

= «الميزان» ٢ (٤٣٤٦)، «التاريخ الكبير» ٥ (٢٧٩)، «سنن أبي داود» كتاب السنة ـ باب في الدجال ٥: ١١٧ (٤٧٥٦)، «سنن الترمذي» كتاب الفتن ـ باب ما جاء في الدجال ٧: ١٢ (٢٢٣٥) وقال: حسن غريب، وليس للمترجَم صحبة، إنما الصحبة لعبد الله بن سراقة العدوي. انظر «الإصابة» ٣ (٤٦٩٥) و ٥ (٦٣١٩)، والمترجَم ثقة.

٢٧٤٥ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: قال ابن حبان: روى العجائب التي لا يُشَكُّ أنها موضوعة، وساق له عن تميم الداري قلت: يا رسول الله ما رأيت في مدن الروم مثل مدينة أنطاكية. الحديثَ، وقد ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» وقال ابن عدي: عبد الله بن السَّرِيِّ من العابدين ولا بأس به. وهذا ملخص من كلام المؤلف.].

«الميزان» ٢ (٤٣٤٧)، «المجروحون» لابن حبان ٢: ٣٣، «موضوعات» ابن الجوزي ٢: ٥٧، «الكامل» ٤: ١٥٢٨، وترجم له ابن حبان أيضاً في «الثقات» ٨: ٣٣٤، وفي «التقريب» (٣٣٤٦): «زاهد صدوق روى مناكير كثيرة يتفرد بها».

* ـ (٣٣٤٧): «ثقة.. ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وذكر أخاه أيضاً» وهو مقتضى كلام ابن عساكر ـ المذكور في التهذيبين ـ على سبيل الاحتمال منه، ولم يذكر الكَلاَباذي ١ (٦٩٧) إلا عبيد الله، وأحال على «البيوع والتوحيد والاعتصام» وقد رجعت إليها فرأيته سمى شيخه فيها عبيد الله، و لم يتعرض الحافظ في «الفتح» لاختلاف الروايات عن البخاري ونسخه أبداً، الذي اقتضاه كلام ابن عساكر، فانظر كتاب البيوع ـ باب الفضة بالفضة ٤: ٣٧٩ (٢١٧٦) والاعتصام ـ باب الأحكام التي ذكرت بالدلائل ١٣: ٣٣٠ (٧٣٦٠)، والتوحيد ـ باب قول الله تعالى «وجوه يومئذٍ ناضرة إلى ربها ناظرة» ١٣: ٤٢٣ (٧٤٤٠).

٢٧٤٦ ـ ابن حبان ٨: ٣٣٨، وفي «التقريب» (٣٣٤٨): «صدوق».

٢٧٤٧ ـ [مجهول. قاله المؤلف.].

«الميزان» ٢ (٤٣٤٨). وفي «التقريب» (٣٣٤٩): «مقبول».

وأبو إدريس الخَوْلانيُّ، توفي ٥٧. خ م د س.

٢٧٥٠ - عبد الله بن سعيد بن جُبير، عن أبيه، وعنه أبو إسحاق، وأيوب السَّخْتِيانيُّ، كان ثقة خِياراً، مات شاباً. خ م ت س.

٢٧٥١ - عبد الله بن سعيد الحافظ أبو سعيد الكِنْديُّ الكوفيُّ الأشجُّ، عن هُشَيم، والمطَّلب بن زياد، وعنه الستة، وابن أبي حاتم، قال أبو حاتم: ثقة إمام أهل زمانه، وقال الشَّطَويُّ: ما رأيتُ أحفظَ منه. توفي ٢٥٧. ع.

٢٧٥٢ - عبد الله بن سعيد المقبُريُّ المدني، عن أبيه، وجدِّه أبي سعيد، وعنه أخوه سعد، وابن فُضيل، واهٍ. ت ق.

٢٧٥٣ - عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوانَ الأمويُّ، نزيلُ مكة، عن أبيه، وثور بن يزيد، ومُجَالِد، وعنه أحمد، وأبو خَيْثَمة، ثقة، مات بعد المائتين. خ م د ت س.

٢٧٥٤ - عبد الله بن سعيد بن أبي هند أبو بكر الفَزَاريُّ، عن أبيه، وسعيد بن المسيِّب، وعنه يحيى القطان، وابن المبارك، ومَكيٌّ، صدوق. ع.

٢٧٥٥ - عبد الله بن أبي السَّفَر الهَمْدانيُّ، عن أبيه، والشعبي، وعنه شعبة، وسفيان، ثقة قديم. خ م د س ق.

٢٧٥٦ - عبد الله بن سفيان بن عبد الله الطائفيُّ، عن أبيه، وعنه يعلى بن عطاء. س.

٢٧٥٧ - عبد الله بن سفيان المخزوميُّ، عن عبد الله بن السائب، وعنه عمر بن عبد العزيز، ومحمد بن عبَّاد ابن جعفر. م د س ق.

٢٧٥٨ - عبد الله بن أبي سفيان، مولى ابن أبي أحمد، عن أبيه، وعديٍّ الجُذَاميِّ، وعنه ابن إسحاق، وإبراهيم بن أبي يحيى، وعِدَّة، وثِّق. د.

٢٧٥١ - «الجرح» ٥ (٣٤٢).

٢٧٥٢ - [قال الترمذي في «جامعه»: وعبدالله بن سعيد المقبُري ضعَّفه يحيى بن سعيد القطان وغيره.].

«سنن الترمذي» كتاب الصلاة - باب آخر منه: ١: ٣٦٣ (٢٦٩)، وباب ما جاء من كم تُؤْتَى الجمعة ٢: ٢٣٠ (٥٠١)، وفي كتاب العلل ٩: ٤٤٠ (٣٩٥٢).

٢٧٥٦ - [عبد الله بن سفيان قال الذهبي: ما روى عنه في علمي سوى يعلى بن عطاء، لكن وثقه النسائي.].

«الميزان» ٢ (٤٣٥٥) وفي التهذيبين زيادة: ابن حبان ٥: ٣١، وزاد الحافظ: العجليَّ.

٢٧٥٧ - (٣٣٦١): «ثقة».

٢٧٥٨ - [قال المؤلف في «الميزان»: عبد الله بن أبي سفيان، عن عدي بن زيد قال: حَمَى رسول الله ﷺ كلَّ ناحية من المدينة بريداً، فلا يعرف عدي إلا بهذا، ولا يدرى من هو عبد الله في خلق الله، تفرد به عنه سليمان بن كنانة، وما هو بالمشهور. انتهى.].

«الميزان» ٢ (٤٣٥٨)، والحديث المذكور رواه أبو داود في كتاب المناسك - باب في تحريم المدينة ٢: ٥٣٢ (٢٠٣٦)، «ثقات» ابن حبان ٧: ٣٧.

٢٧٥٩ ـ عبد الله بن سَلْمان، عن أبيه الأغرِّ، وعنه ابن خُثَيم، وصفوان بن سُلَيم، وثِّق. م.

٢٧٦٠ ـ عبد الله بن سَلِمة المُرَاديُّ، عن عمر، ومعاذ، وعبد الله بن مسعود، وعنه أبو إسحاق، وأبو الزُّبير، صُوَيلح، قال ابن عديٍّ: أرجو أنه لا بأس به، وقال البخاريُّ: لا يتابع في حديثه. ٤. ٨٢/أ

٢٧٦١ ـ عبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشون، مدني، ثقة، من موالي آل المنكَدِر، عن عائشة وابن عمر، وخَلْق، وعنه ابنه عبد العزيز، وابن الهادِ ومحمد بن إسحاق، توفي ١٠٦. م د س.

٢٧٦٢ ـ عبد الله بن سَلِيط، عن أبيه، وأمِّ المؤمنين ميمونة، وعنه أبو المَلِيح الرَّقي، وغيره. س.

٢٧٦٣ ـ عبد الله بن سُلَيم الرَّقيُّ، عن عبيد الله بن عمرو، وأبي المَليح، وعنه أيوب الوزَّان، ومحمد بن جَبَلة، مات ٢١٣. س.

٢٧٦٤ ـ عبد الله بن سليمان بن جُنادة، عن أبيه، وعنه بشر بن رافع، قال البخاري: فيه نظر. د ت ق.

٢٧٦٥ ـ عبد الله بن سليمان بن زُرْعة المَعَافِريُّ، عن نافع، وكعب بن علقمة، وعنه الليث بن سعد، وضِمَام، توفي ١٣٦. د س.

٢٧٥٩ ـ «ثقات» ابن حبان ٧: ٥، «التقريب» (٣٣٦٣): «صدوق».

٢٧٦٠ ـ «سلِمة»: [بكسر اللام. وقال النسائي في «الصغرى»: حكي عن شعبة قال: سألت عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة فقال: تعرف وتنكر.].

قول شعبة مذكور في التهذيبين وتتمته: «كان قد كبر» لكن دون تحديد في «الصغرى» أو غيرها، ولم أره في «السنن» الصغرى المتداولة، وذكره النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (٣٦٤) وقال: «تعرف وتنكر» فقط. وقول ابن عدي في «كامله» ٤: ١٤٨٧، والبخاري في «تاريخه الكبير» ٥ (٢٨٥). وفي «التقريب» (٣٣٦٤): «صدوق تغيَّر حفظه».

٢٧٦١ ـ [قال في «تذهيبه» في ترجمة عبد الله بن أبي سلمة الماجشون: عن عائشة، وأم سلمة، وما أظنه أدركهما، وكذا نقله عنه العلائي في «مراسيله».].

«التذهيب» ٢: ٢٣٤/ب، «جامع التحصيل» ٢١٢ (٣٦٥). قلت: وفي «التهذيب» لابن حجر ٥: ٣٤٣: «أرسل عن عائشة وأم سلمة». وعبارة المزي: «قيل: لم يسمع منهما».

٢٧٦٢ ـ (٣٣٦٧): «مقبول».

٢٧٦٣ ـ (٣٣٦٨): «مقبول» أيضاً.

٢٧٦٤ ـ [ذكره ابن حبان في «الثقات» ـ أعني: عبد الله بن سليمان بن جنادة ـ قال المؤلف: لا يدري من هو.].

«الثقات» ٨: ٢٣٧، «الميزان» ٢ (٤٣٦٦). «التاريخ الكبير» ٥ (٣١٩) ولفظه: «فيه نظر». ومن المعلوم أن بين قول البخاري: فيه نظر، وقوله الآخر: في حديثه نظر: فرقاً، فالأول جرح للرجل، والثاني تضعيف للحديث، وتصرَّفَ المصنف فنقل في «الميزان» كلمة البخاري: «فيه نظر» نقلها بلفظ: في حديثه نظر. لكن يسوِّغُ تصرُّفَه هذا أن البخاري نفسه قال عن المترجَم في «تاريخه الصغير» ٢: ٦٢: «لا يتابع على حديثه». وانظر لزاماً الدراسات ص ٦٨ فما بعدها.

وحينئذٍ يتطرَّق أكثر من احتمال، إما أن التفرقة غير مسلَّمة، وإما أن الذهبي نفسه لا يسلِّم بها، وإما أن البخاري أراد في «التاريخ الكبير» جرح الرجل ذاته، فقال فيه: فيه نظر، وفي «تاريخه الصغير» أراد بيان جانب آخر فيه، فالتفرقة مسلَّمة وأخلَّ الذهبي في تصرُّفه، أو نقله بالواسطة، فالتَّبِعة على غيره. والله أعلم.

٢٧٦٥ ـ (٣٣٧٠): «صدوق يخطىء».

٢٧٦٦ - عبد الله بن سُليمان الأَسلَميُّ القُبَائيُّ، عن سالم بن عبد الله، وغيره، وعنه القَعْنبيُّ وخالد بن مَخْلَد، صدوق. د ق.

٢٧٦٧ - عبد الله بن سليمان النَّوْفَليُّ، عن محمد بن علي، والزهريِّ، وعنه هشام بن يوسف بَسّ. ت.

٢٧٦٨ - عبد الله بن أبي سليمان، عن أبي هريرة، وجُبَير بن مُطْعِم، وعنه خَزْرج، وهشام بن زياد، وحماد ابن سلمة، شيخ. د.

٢٧٦٩ - عبد الله بن سنان المُزَنيُّ، صحابيٌّ، عنه ابنه عَلْقَمة بن عبد الله. د ت ق.

٢٧٧٠ - عبد الله بن سَوَادة بن حَنْظَلة القُشَيريُّ، عن أبيه، وغيره، وعنه إسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد الوارث، ثقة. م ٤.

٢٧٧١ - عبد الله بن سَوَّار العَنْبَريُّ البصريُّ، القاضي، عن أبيه، وعبد الله بن بكر السَّهْميِّ، وعنه أبو زُرعة، وأبو خَليفة الجُمحيُّ، ثقة، مات ٢٢٨. س.

٢٧٧٢ - عبد الله بن سَلَام الحِبْر، شهد له النبيُّ ﷺ بالجنة، عنه ولده يوسف، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وأبو بُرْدة، توفي ٤٣. ع.

٢٧٧٣ - عبد الله بن شُبْرُمة الضَّبيُّ، قاضي الكوفة وفقيهها، عن أنس بن مالك، وأبي الطُّفَيل، وأبي وائل، وعنه عبد الله بن المبارك، وعبد الوارث التَّنُّوريُّ، وطائفة، وثَّقه أحمد، وأبو حاتم، توفي ١٤٤. خت م د س ق.

٢٧٦٦ - «د ق»: هكذا في الأصل ونسخة السبط، و «التذهيب» ٢: ٢٣٤/ ب، لكن في التهذيبين و «التقريب» (٣٣٧١): س ق، وهو الصواب، فقد روى له النسائي أول كتاب الاستعاذة ٨: ٢٥١ (٥٤٣٠، ٥٤٣١)، ووصفه ابن حبان ٧: ١٨ بأنه «يخطىء».

٢٧٦٧ - (٣٣٧٢): «مقبول» وقد حسَّن الترمذي حديثه: «أَحِبُّوا الله لما يغذوكم..» ٩: ٣٤٣ (٣٧٩٢) ولفظه: «حسن غريب».

٢٧٦٨ - [قال أبو داود: لم يسمع من جبير بن مطعم. نقله عنه المؤلف في «تذهيبه».].

«التذهيب» ٢: ٢٣٤/ ب، وهو في أصله «تهذيب الكمال» ١٥: ٦٦. وأفاد فيه وفي «تحفة الأشراف» ٢: ٤١١ (٣١٨٨) أن هذا القول في رواية أبي الحسن بن العبد. ولذا فلا تجد شيئاً في المطبوع من «سنن أبي داود» ٥: ٣٤٢ (٥١٢١) كتاب الأدب ـ باب في العصبية.

وفي «التقريب» (٣٣٧٣): «صدوق».

٢٧٦٩ - [سماه المزي في «أطرافه» عبد الله بن عمرو بن هلال، قال: وقيل: ابن شرحبيل المزني والد علقمة بن عبد الله المزني.].

«تحفة الأشراف» ٢: ٤٠١، ولما بلغ في «تهذيب الكمال» ١٥: ٣٧٣ إلى ترجمة عبد الله بن عمرو بن هلال أحال على: عبد الله بن سنان.

٢٧٧٢ - روى البخاري في كتاب مناقب الأنصار ـ باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٧: ١٢٨ (٣٨١٢) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سَلَام.

٢٧٧٣ - «العلل» ٢ (٨٤٢) و «الجرح» ٥ (٣٨١).

٢٧٧٤ ـ عبد الله بن الشِّخِّير العامريُّ، صحابيٌّ، نزل البصرة، حدث عنه بنوه: مُطَرِّف، ويزيد، وهانىء، وهو من بني كعب. م ٤.

٢٧٧٥ ـ عبد الله بن شَدَّاد بن الهادِ الليثيُّ، عن أبيه، وعمر، ومعاذ، وعنه منصور، والحكم، ثقة، قُتل يوم دُجَيْل ٨٢. ع. ٨٢/ب

٢٧٧٦ ـ عبد الله بن شداد المَدِينيُّ الأعرج، عن أبي عُذْرة، وعنه حماد بن سلمة، والثوريُّ. ٤.

٢٧٧٧ ـ عبد الله بن شَقيق العُقَيليُّ البصريُّ، عن عمر، وأبي ذر، والكِبار، وعنه قتادة، وأيوب، قال أحمد: ثقةٌ يَحمِلُ على عليٍّ. م ٤.

٢٧٧٨ ـ عبد الله بن شِهاب الخَوْلانيُّ، عن عمر، وعائشة، وعنه الشعبيُّ، وشَبيب بن غَرْقَدَة. م.

٢٧٧٩ ـ عبد الله بن شَوْذَبٍ البَلْخيُّ، نزل الشام، عن الحسن، ومحمد، ومكحول، وعنه ابن المبارك،

٢٧٧٥ ـ «٨٢»: [وكما هنا ذكره النووي في «تهذيبه»، لكن قال المصنف في «الوَفَيات»: إن عبد الله المذكور توفي سنة إحدى وثمانين، فاعلمه.].

«تهذيب الأسماء واللغات» ١: ٢٧٢ (٣٠٩). وفي «التقريب» (٣٣٨٢): «وُلد على عهد النبي ﷺ».

٢٧٧٦ ـ (٣٣٨٣): «صدوق».

وجاء في الأصل وفي صلب الكتاب بعد هذه الترجمةِ ترجمةٌ هذا نصها: «عبد الله بن شريك العامريُّ، الكوفي، عن جُندب الأزدي، وابن عباس، وعنه السفيانان، وشريك، وثَّقه عدَّة، وليَّنه النسائي. ص». لكن وضع المصنف أول الترجمة وآخرها علامة الإلغاء لها، فلذا لم أثبتها فوق، ورمزه (ص) عند المزي، وفي «تهذيب» ابن حجر: ع ص، خطأ.

وقول المصنف «ليَّنه النسائي»: يشير به إلى قول النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (٣٦٥): «ليس بالقوي، مختاريٌّ». أي: من أصحاب المختار بن أبي عبيد الثقفي المتنبِّىء الكذاب، قال المصنف في «الميزان» ٤ (٨٣٧٨): «ضالٌّ مضلٌّ، كان يزعم أن جَبْرائيل عليه السلام ينزل عليه!!».

لكن قال المصنف أيضاً ٢ (٤٣٧٩) عن المترجَم عبد الله بن شريك: «كان في أوائل أمره من أصحاب المختار، ولكنه تاب» والحمد لله، فتكذيب الجوزجاني له في «أحوال الرجال» (٢٥) لهذا السبب الذي تاب منه، لهذا وصف الحافظ قول الجُوْزَجاني بالإفراط فقال في المترجَم (٣٣٨٤): «صدوق يتشيَّع أفرط الجوزجاني فكذبه».

٢٧٧٧ ـ [توفي عبد الله بن شقيق بعد المائة. قاله خليفة، وقال الهيثم: مات في أيام الحجاج، وقيل: سنة ثمانٍ ومائة. من «التذهيب».].

«تاريخ خليفة» ص ٣٣٩، «التذهيب» ٢: ٢٣٦/ آ، وكانت وفاة الحجاج سنة خمس وتسعين، وبقول الهيثم قال ابن سعد في «طبقاته» ٧: ١٢٦. واختار القول الأخير ابن حبان في «ثقاته» ٥: ١٠، والحافظ في «التقريب» (٣٣٨٥).

٢٧٧٨ ـ (٣٣٨٦): «مقبول».

٢٧٧٩ ـ [قال ابن حزم: مجهول، كذا نقله عنه المؤلف في «ميزانه».].

«الميزان» ٢ (٤٣٨٢)، «المحلَّى» ١٢: ٤٣. وفي «التقريب» (٣٣٨٧): «صدوق عابد» ووثقه عدد من الأئمة. انظر التهذيبين.

وضَمْرة، وثَّقه جماعة، كان إذا رُئيَ ذُكِرَت الملائكة! توفي ١٥٦. ٤.

٢٧٨٠ ـ عبد الله بن صالح أبو صالح الجُهَنيُّ مولاهم، المصري، كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، وموسى بن عُلَيٍّ، وعنه البخاري، وابن مَعين وبكر بن سَهْل، وكان صاحبَ حديث، فيه لِين، قال أبو زرعة: حسنُ الحديث لم يكنْ ممن يكذِب، وقال الفضل الشَّعْراني: ما رأيته إلا يحدِّث أو يُسبِّح، وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث له أغاليط، وكذَّبه جَزَرة، عاش ستاً وثمانين سنة، توفي ٢٢٣. خ د ت ق.

٢٧٨١ ـ عبد الله بن صالح بن مسلم العِجْليُّ الكوفيُّ، قرأ على حمزة، وروى عن أَسباطِ بن نصرٍ، وشَبيب ابن شَيبة، لم يصحَّ للبخاري عنه شيء، وعنه أبو حاتم، وإبراهيمُ الحربيُّ.

٢٧٨٢ ـ عبد الله بن أبي صالحٍ السمان، عن أبيه، وسعيد بن جبير، وعنه ابن أبي ذئب، وهُشَيم، مختلَف في توثيقه، وحديثه حسنٌ. م د ت ق.

٢٧٨٠ ـ (٣٣٨٨): «صدوقٌ كثير الغلط ثَبْتٌ في كتابه، وكانت فيه غفلة».

وأما رمز «خ»: فكذلك في نسخة السبط، وعليها: صح، وهو الذي حقَّقه الحافظ في آخر ترجمته من «التهذيب» وفي «مقدمة الفتح» ص ٤١٤، وانظر «صحيح البخاري» كتاب البيوع ـ باب التجارة في البحر ٤: ٢٩٩ ففيه التصريح بالتحديث عن عبد الله بن صالح، فمن العجيب رمزه له في «التقريب»: خت! وهو كذلك في «التهذيب» لكن من عادته فيه أن يتابع أصله في الرموز، وأن يستقلَّ عنه في «التقريب». وقول أبي زرعة فيه في «الجرح» ٥ (٣٩٨)، وقول ابن عدي في «الكامل» ٤: ١٥٢٤.

٢٧٨١ ـ [**وثَّق عبد الله بنَ صالح ابنُ معين، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، وفي تفسير سورة الفتح من البخاري: حدثنا عبد الله، حدثنا عبد العزيز بن أبي سَلَمة، فقال غير واحد: عبد الله هو ابن صالح العجلي، وقال ابن السكن: هو القَعْنَبي، وقال أبو مسعود الدمشقي في «أطرافه»: هو ابن رجاء، وقال الغساني وغيره: هو كاتب الليث، وهو الصحيح. يقال: توفي العجلي سنة إحدى عشرة ومائتين، والأشبهُ سنةَ إحدى وعشرين. والله أعلم. من «طبقات» ابن عبد الهادي.**]

توثيق ابن معين جاء في رواية عبد الخالق بن منصور عنه، ونقله الدانيُّ أيضاً، كما في آخر ترجمته من «التهذيب». «الجرح» ٥ (٣٩٧)، «الثقات» ٨: ٣٥٢، «الجامع الصحيح» ٨: ٥٨٥ (٤٨٣٨)، ومثله في «رجال البخاري» للكَلاَباذي ١ (٥٨٨)، لكن في النسخ المطبوعة من البخاري: عبد الله بن مسلمة، وهي رواية أبي ذر الهروي وأبي علي بن السكن، كما قاله في «الفتح». وصحَّح المزي في «تهذيبه» ١٥: ١١٤ ما صحَّحه الغساني والسبط هنا، وكذلك الحافظ في «تهذيبه»، وقال في «التقريب» (٣٣٨٩): «لم يثبت أن البخاري أخرج له» ميلاً منه إلى أنه عبد الله بن صالح كاتب الليث، مع أنه رجَّح في «الفتح» رواية أبي ذر وابن السكن: ابن مسلمة، واستدل بما لا مقنع فيه!

ثم إن المزي لم يرمز له بشيء، وكذا المصنف هنا وفي «تذهيبه»، ومن الغريب أنه وقع في نسخة السبط والنسخة الحلبية الثانية رمز «ق» فوق اسمه!

٢٧٨٢ ـ [**ويقال له: عباد، وفيه ذكره المؤلف في «الميزان».**].

«الميزان» ٢ (٤١٢١)، وقال فيه: «صالح الحديث»، وفي «التقريب» (٣٣٩٠): «لين الحديث» وقال الترمذي عن حديثٍ له ٥: ٣٤ (١٣٥٤): حسن غريب، وله في «صحيح مسلم» حديث واحد في كتاب الأيمان ـ باب يمين الحالف ١١: ١١٧.

٢٧٨٣ ـ عبد الله بن الصامت، عن عمِّه أبي ذرّ، وعمر، وعنه أبو عِمْران الجَوْني، وحُميد بن هلال، ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. خت م ٤.

٢٧٨٤ ـ عبد الله بن الصبَّاح البصريُّ العطار، عن هُشيم، ومُعْتَمِر، وعنه مَنْ عدا ابن ماجه، وابنُ خزيمة، وابن صاعد، توفي ٢٥٠. خ م د ت س.

٢٧٨٥ ـ عبد الله بن صُبَيْح، عن ابن سيرين، وعنه شعبة، وأبو هلال، قال أبو حاتم: شيخ. س.

* ـ عبد الله بن أبي صَعْصَعة، عن أبيه، شيخ لمالك، صوابه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن. خت. [= ٣٢٣٦].

٢٧٨٦ ـ عبد الله بن صفوان بن أمية أبو صفوان، أحدُ الأشراف، عن أبيه، وعمر، وعنه الزهريُّ، وعمرو بن دينار، قدَّم أَلْفَيْ شاةٍ لمعاوية لما حجَّ، قُتل مع ابن الزبير. م س ق.

٢٧٨٧ ـ عبد الله بن صُهْبان أبو العَنْبَس الكوفيُّ، عن عطية، وعنه ابن فُضَيل، وجماعة، ليس بذاك. ت.

٢٧٨٨ ـ عبد الله بن ضَمْرة السَّلوليُّ، عن أبي الدرداء، وأبي هريرة، وعنه مجاهد، وأبو الزُّبير. ت ق.

٢٧٨٩ ـ عبد الله بن طاوس، عن أبيه، وعِكْرِمة، وعنه مَعْمَر، والسفيانان، توفي ١٣٢. ع.

٢٧٩٠ ـ عبد الله بن طَريف أبو خُزَيمة، عن عبد الكريم الجَزَري، وربيعة، وعنه ابن وهب. س.

٢٧٩١ ـ عبد الله بن أبي طَلْحة، أخو أنس لأمه، حنَّكه النبي ﷺ وسمَّاه، سمع أباه، وعنه ابناه: إسحاق، ٨٣/أ وعبد الله، وأبو طُوَالة، ثقة. م س.

٢٧٨٣ ـ «الجرح» ٥ (٣٨٨)، وفي «التقريب» (٣٣٩١): «ثقة».

٢٧٨٤ ـ (٣٣٩٢): «ثقة» أيضاً.

٢٧٨٥ ـ (٣٣٩٣): «صدوق». وكلمة أبي حاتم في «الجرح» ٥ (٣٩٤).

* ـ ألحقها المصنف على الحاشية مع أن الرمز: خت، ووضع لها لَحَقاً بين كلمة «شيخ» من الترجمة السابقة، واسمه عبد الله، مما يؤكِّد عدوله إلى ذِكْر مَنْ له ذكر في الكتب الستة، ولو كان تعليقاً أو على سبيل الوهم.

٢٧٨٦ ـ (٣٣٩٤): «ولد على عهد النبي ﷺ» فلا يُسأل عن عدالته.

٢٧٨٧ ـ [عبد الله بن صُهْبان: قال المؤلف في «ميزانه» عن أبي حاتم: في حديثه شيء، ثم قال: ذكره ابن حبان في «ثقاته»].

«الميزان» ٢ (٤٣٨٩)، «الجرح» ٥ (٣٩٦)، «الثقات» ٧: ٣٧. وروى له الترمذي حديثاً في فضائل الصديق رضي الله عنه ٩: ٢٦٦ (٣٦٥٩) وقال: حسن. وفي «التقريب» (٣٣٩٥): «لين الحديث» وجاء رمزه هناك بخط الحافظ: د، وصوابه: ت، كما تراه.

٢٧٨٨ ـ ثقة، وثقه العجلي ٢ (٩١٠) وابن حبان ٥: ٣٤، وقال الترمذي عن حديثه ٨: ٧٠ (٢٣٢٣): «ألا إن الدنيا ملعونة..»: حسن غريب.

٢٧٨٩ ـ (٣٣٩٧): «ثقة فاضل عابد».

٢٧٩٠ ـ [عبد الله بن طريف: ما روى عنه سوى ابن وهب].

من «الميزان» ٢ (٤٣٩٢). وفي «التقريب» (٣٣٩٨): «مقبول».

٢٧٩١ ـ تحنيك النبي ﷺ له ثابت في «الصحيحين»: البخاري: كتاب الزكاة ـ باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده ٣: ٣٦٦ (١٥٠٢)، ومسلم: كتاب الآداب ـ باب استحباب تحنيك المولود ١٤: ١٢٣ ـ ١٢٥.

٢٧٩٢ ـ عبد الله بن ظالم المازنيُّ، عن سعيد بن زيد، وعنه هلال بن يَساف، وسِمَاك، وثِّق. ٤.

٢٧٩٣ ـ عبد الله بن عاصم الحِمَّانيُّ، عن حماد بن زيد، ومحمد بن راشد، وعنه تَمْتام، وابن الضُّرَيْس، قال أبو حاتم: صدوق. ق.

٢٧٩٤ ـ عبد الله بن عامر بن بَرَّاد الأشعريُّ، أبو عامر الكوفيُّ، عن ابن إدريس، وأبي أسامة، وعنه ابن ماجه، وأبو يَعْلى. ق.

٢٧٩٥ ـ عبد الله بن عامر بن ربيعة العَنْزيُّ المدنيُّ، له عن النبي ﷺ، وعن عمر، وعنه الزهري، ويحيى ابن سعيد، عاش ثمانين سنة، مات ٨٥. ع.

٢٧٩٦ ـ عبد الله بن عامر بن زُرَارة الحضرميُّ، عن شَرِيك، وعلي بن مُسْهِر، وعنه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو يعلى، والحسن بن سفيان، ثقة، توفي ٢٣٧. م د ق.

٢٧٩٧ ـ عبد الله بن عامر اليَحْصُبيُّ، مقرىء الشام، عن فَضَالة بن عبيد، ومعاوية، وعنه الزُّبَيدي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عاش ٩٧، وتوفي ١١٨. م ت.

٢٧٩٨ ـ عبد الله بن عامر الأسلميُّ المدني القارىء، عن الأعرج، والمقبُري، وعنه ابن وهب، وأبو نُعيم، ضعيف. ق.

٢٧٩٩ ـ عبد الله بن عامر، عن الزبير بن العوَّام، وعنه أبو عثمان النَّهْديُّ، لعله العَنْزيُّ. ق.

* ـ عبدالله بن عامر، عن عمر، وعنه أبو مِجْلَز. س. [= ٢٥٤١].

٢٧٩٢ ـ (٣٤٠٠): «صدوق ليَّنه البخاري» ولم أقف على تليين البخاري له، فينظر، نعم نقل العقيلي ٢ (٨٢٧) وابن عدي ٤: ١٥٣٨ عن الإمام البخاري أنه قال: «عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ، ولا يصح». وجاءت هذه الكلمة في «تاريخه الكبير» ٥ (٣٦٧) لكنْ موقعُها في كلامه محتمِلٌ لنفي صحة أصل الحديث ـ كما هنا ـ ومحتمِلٌ لنفي الصحة عن زيادة معيَّنة في إسناد معين. وعلى كلٍّ فمراد البخاري رحمه الله تضعيف حديثِ المترجَم، لا تضعيفه نفسِه، فلا تعارض بين كلامِه حينئذٍ، وتوثيقِ العجليِّ له ـ كما في «تهذيب» ابن حجر ـ وابن حبان ٥: ١٨.

ثم بدا ليَ احتمالُ أن يكون الحافظ جعل كلمة البخاري المذكورة تليِيناً، لأن المترجَم لا يعرف له إلا حديث أو حديثان، فإذا لم يصحَّ له هذا الحديث الواحد، فلم يبق له شيء أو يبقى له حديث آخر، فمثله يُلَيَّن. والله أعلم.

٢٧٩٣ ـ «الجرح» ٥ (٦٢٢).

٢٧٩٤ ـ (٣٤٠٢): «مقبول».

٢٧٩٥ ـ (٣٤٠٣): «ولد على عهد النبي ﷺ.. ووثقه العجلي». قلت: وزاد الحافظ في «التهذيب» حكاية توثيق أبي زرعة له ـ «الجرح» ٥ (٥٥٩) ـ والواقدي ـ «طبقات ابن سعد» ٥: ٩ ـ.

٢٧٩٦ ـ «وأبو يعلى»: قلت: روى عنه في «مسنده» (٧٢٨٩) من طبعتنا ـ دار القبلة ـ وقال: «ثقة».

٢٧٩٧ ـ (٣٤٠٥): «ثقة». وضَبْطُ صاد «اليحصُبي» من قلمْ المصنف.

٢٧٩٩ ـ «لعله العَنْزي»: [يعني به عبد الله بن عامر بن ربيعة المقدَّم.].

انظر رقم (٢٧٩٥)، وكذلك قال في «التقريب» (٣٤٠٧).

* ـ أشار المصنف على هذه الترجمة بالإلغاء لها، وكتب على الحاشية: «ضَرَب عليه المزي، بل هو عامر بن =

٢٨٠٠ ـ عبد الله بن عباس، تَرْجُمان القرآن، عنه سعيد بن جبير، ومجاهد، وأبو جَمْرة الضُّبَعيُّ، توفي بالطائف ٦٨. ع.

٢٨٠١ ـ عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثيُّ، عن حُصَين، ومجالد، وعنه أبو سعيد الأشجُّ، وغيره، شيخ. ت.

٢٨٠٢ ـ عبد الله بن عبد الله بن الأصمِّ العامريُّ، عن عمِّه يزيد بن الأصم، وعنه السفيانان، ومروان بن معاوية، ثقة. م.

٢٨٠٣ ـ عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس الأَصْبَحيُّ، أبو أُوَيس، عن شُرَحبيل بن سعد، وضَمْرة بن سعيد، والزهريِّ، وعنه ابناه: أبو بكر، وإسماعيل، ومنصور بن أبي مُزَاحِم. قال ابن معين وغيره: صالح وليس بذاك، توفي ١٦٧. م ٤.

٢٨٠٤ ـ عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتِيك، عن أبيه، وابن عمر، وعنه شعبة، ومالك. ع.

= عبد الله».

وقال السبط: [قال في «التذهيب»: لعله ـ يعني: لعل عبد الله بن عامر هذا الذي يروي عن عمر ـ عبدُ الله ابنُ عامر بن ربيعة.].

«التذهيب» ٢: ٢٤٠/آ. وهو احتمالُ المزيِّ الأولُ، واحتمالُ الحافظ في كتابيه، لكن جَزْم المزيُّ أخيراً بأنه هو عامر بن عبد الله ـ كما تبعه المصنف هنا ـ وهو الذي حكاه السبط عن المزي فيما تقدم (٢٥٤١) فراجعه لزاماً.

٢٨٠١ ـ [قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: محلُّه الصدق.].

«تاريخ الدارمي» (٦٣٦)، «الجرح» ٥ (٤٢٤) ولفظه: «شيخ كوفي ومحلُّه الصدق». وفي «التقريب» (٣٤١٠): «صدوق». ومما ينبغي التنبيه إليه: أن الترمذي روى للمترجَم حديث: «من غشَّ العرب لم يدخل في شفاعتي..» ٩: ٤١٧ (٣٩٢٤)، وضعَّفه بشيخ المترجَم حصين بن عمر الأحمسي، فنقله الحافظ في «التهذيب» في ترجمة حصين على الصواب، ثم ذَهَل فنقله أيضاً في ترجمة عبد الله هذا، وليس بصواب. وأيضاً: فإن الرجل لا يرقى إلى «صدوق»، بل هو كما قال أبو حاتم: محلُّه الصدق. والله أعلم.

٢٨٠٣ ـ كلمة ابن معين جاءت في رواية ابن أبي خيثمة، وقوله «صالح»: ثناء على دينه وعدالته، و«ليس بذاك» تليين لضبطه، وبمعناه قال في «التقريب» (٣٤١٢): «صدوق يَهم».

٢٨٠٤ ـ [قال المؤلف في «تذهيبه»: ضعَّفه ابن معين وغيره.].

«التذهيب» ٢: ٢٤٢/ب. قلت: لكن المعروف عن ابن معين توثيقه، سواء أكان اسمه: عبد الله بن عبد الله بن جابر، كما جاء في رواية الدوري عنه ٢: ٣١٨ (١١٩)، أم كان اسمه: عبد الله بن عبد الله بن جبر، كما جاء عنه في رواية إسحاق بن منصور، عند ابن أبي حاتم في «الجرح» ٥ (٤١٧)، وسواء أكانا اثنين أم واحداً، فقد جاء عن ابن معين التوثيق لمن سُمِّي كذلك، فحكاية المصنف في «التذهيب» أن ابن معين ضعَّفه: فيها نظر شديد، ويؤكِّد ذلك أن ابن أبي حاتم لم يذكر فيه شيئاً من التضعيف، ولم يذكره ابن عدي ولا العقيلي في كتابيهما، بل إن المصنف لم يذكر ابن جبر ولا ابن جابر في كتبه الأربعة في الضعفاء أو المتكلَّم فيهم: «الميزان» و«المغني» و«الديوان» و«ذيله»، ولو أن ابن معين ـ فضلاً عن: وغيره ـ تكلم فيه لذكره في الأول، فإنْ سها عنه ذكره في الثاني، وهكذا.. والرجل ثقة، بقطع النظر عن أن ابن معين وثقه أو ضعَّفه.

٢٨٠٥ ـ عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أبيه، وابن عباس، وعنه الزهري، وجماعة، توفي ٩٩. خ م د س.

٢٨٠٦ ـ عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاريُّ، عن أبيه، وعمِّه أنس، وعنه سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحيُّ، ومحمد بن موسى الفِطْري، ثقة، توفي ١٣٤. م س.

٢٨٠٧ ـ عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حِزام، عن عياض بن عبد الله، وغيره، وعنه يزيد بن أبي حَبيب، وابن إسحاق. د س.

٢٨٠٨ ـ عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، وأبي هريرة، وعنه الزهريُّ، وعبد الرحمن بن القاسم، وطائفة، صدوق. خ م د ت س.

٢٨٠٩ ـ عبد الله بن عبد الله الرازيُّ، قاضي الرَّيّ، عن جابر بن سَمُرة، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعنه الأعمش، وفِطْر، ثقة. د ت ق.

٢٨١٠ ـ عبد الله بن عبد الله الأُمويُّ، عن ابن جُرَيج، وعثمان بن الأسود، وعنه يعقوب بن كاسِب. ق.

٢٨١١ ـ عبد الله بن عبد الأسد أبو سَلَمة المَخْزوميُّ، ابن عمَّة النبي ﷺ بَرَّة، بَدْريٌّ، توفي بعد وقعة بدر، عنه أهله أمُّ سلمة. ت ق.

٢٨١٢ ـ عبد الله بن عبد الجبار الخَبَائريُّ أبو القاسم الحمصيُّ، عن إسماعيل بن عيَّاش، وجَمِيع بن ثُوَب، وعنه محمد بن عوف، والفِرْيابيُّ، ثقة، توفي ٢٣٥. د.

٢٨٠٥ ـ (٣٤١٤): «ثقة».

٢٨٠٧ ـ (٣٤١٦): «مقبول».

٢٨٠٨ ـ «صدوق»: لم يذكره أحد بغير كلمة «ثقة» فلم عَدَل المصنف عنها إلى كلمة «صدوق»؟.

٢٨١٠ ـ **[قال العقيلي: لا يتابَع على حديثه، وذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال يخالِف في حديثه، وفي «الميزان»: «يخالف في روايته» عن ابن حبان.]**

«الضعفاء» للعقيلي ٢ (٨٣٠)، «الثقات» ٨: ٣٣٦ ولفظه كما حكاه السبط، «الميزان» ٢ (٤٤٠٥)، وفي «التقريب» (٣٤١٩): «ليِّن الحديث».

٢٨١٢ ـ «وجَميع بن ثُوَب»: هكذا ضبط المصنف بقلمه الاسمين، وكتب على جَميع: صح، يشير إلى ترجيحه فتح الجيم، فإنه قد قيل بضمها أيضاً، كما حكاه المصنف في «المشتبِه» ١: ١٧٧، وأفاد الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» ٢: ١٢٥ أن الذي ذهب إلى ضم الجيم هو الإمام البخاري. مع أن ظاهر ما في النسخة المطبوعة من «تاريخه الكبير» ٢ (٢٣٣١) أنه بفتحها، فإنه ذكره مع من اسمه جَميع، أما ابن أبي حاتم فذكر ٢: ٥٣٢ من اسمه جَميع، ولم يذكره فيهم إنما ذكره مع الأفراد ٢ (٢٢٨٥)، وضبطه محقِّقه المعلِّمي بالفتح، وحقُّه أن يضبطه بالضم.

فإما أن يكون ابن ماكولا وهم في نسبة ضبطه بالضم إلى البخاري، وحقه أن يقول: ابن أبي حاتم، وإما أن البخاري ذكره في الأفراد أيضاً ـ وتبعه ابن أبي حاتم، كعادته ـ فنقلها بعض الناسخين المتأخرين ـ جهلاً ـ إلى من يُسمى: جَميعاً، وتواردوا على ذلك. والله أعلم.

[أما جَميع: فبفتح الجيم، ويقال بضمها، وأما ثُوَب: فبضم الثاء المثلثة، وفتح الواو، وبعدها باء موحدة. وتاريخ وفاة الخبائري من زياداته على المزي، كذا ميَّزه في «تذهيبه» بـ«قلت»، ونقله عن ابن عدي.]

«التذهيب» ٢: ٢٤٣/آ. هذا، وفي «التقريب» (٣٤٢١): «صدوق».

٢٨١٣ ـ عبد الله بن عبد الحكم، الفقيه، أبو محمد المصريُّ، عن مالك، والليث، وعنه بنوه، ومِقْدامُ الرُّعَينيُّ، وثَّقه أبو زرعة، وقال ابن وَارَهْ: كان شيخ مصر، توفي ٢١٤. س.

٢٨١٤ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبْزَى الخُزَاعيُّ مولاهم، عن أبيه، وعنه منصور، وأَجْلَحُ الكِنديُّ وعدَّة، وثِّق. د س.

٢٨١٥ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر المدنيُّ، عن أبيه، وعنه الزهريُّ، وجعفر بن ربيعة. د.

٢٨١٦ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرٍ الصدِّيق، عن أبيه، وخالته أمِّ سلمة، وعنه ابنه طلحة، والقاسم، ثقة. خ م س ق.

٢٨١٧ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه، وعنه إبراهيم بن إسماعيل. ق.

٢٨١٨ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذُباب، عن أبي هريرة، وسهل بن سعد، وعنه مجاهد ـ مع تقدُّمه ـ ومالك، ثقة. د ت س.

٢٨١٩ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن الحُبَاب، عن ابن أُنَيس، وعنه موسى بن جبير، وثِّق. ق.

٢٨٢٠ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين القُرشيُّ النَّوْفليُّ، عن أبي الطُّفَيْل، وأبي بكر بن حَزْم، وعنه شعبة، ومالك، وأُمَم. ع.

٢٨٢١ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعة المازني، عن أبي سعيد، وعنه ابناه: عبد الرحمن، ومحمد، ثقة. خ د س ق.

٢٨٢٢ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل أبو محمد الدارِميُّ، الحافظ عالم سَمَرْقَند، عن يزيد، والنَّضْر ابن شُمَيل، وعنه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وعمر البُجَيريُّ، والفِرْيابيُّ، قال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه، ولد ١٨١ ومات ٢٥٥. م د ت.

٢٨١٣ ـ «وثقه أبو زرعة»: «الجرح» ٥ (٤٨٥)، والرجل ثقة، كما قال أبو زرعة وغيره. انظر التهذيبين وغيرهما من طبقات المالكية خاصة.

٢٨١٤ ـ «ثقات» ابن حبان ٧: ٩، وفي «تهذيب» ابن حجر أن الإمام أحمد قال: حسن الحديث. هذا، وكتب المصنف عند هذه الترجمة على الحاشية: «عبد الله بن عبد الرحمن. د س» ولم يتضح لي مراده.

٢٨١٥ ـ (٣٤٢٤): «مقبول».

٢٨١٦ ـ (٣٤٢٥): «مقبول». ابن حبان ٥: ١٠.

٢٨١٧ ـ [تفرد عنه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة. كذا قاله المؤلف في «ميزانه».].

«الميزان» ٢ (٤٤٠٩). وفي «التقريب» (٣٤٢٦): «مقبول» وقال في «التهذيب»: «لم أرَ فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولكن إخراج ابن خزيمة له في «صحيحه» يدل على أنه عنده ثقة».

٢٨١٩ ـ «وعنه موسى بن جبير» [فقط، قاله المؤلف].

«الميزان» ٢ (٤٤١٠). «الثقات» ٥: ٢٦. ونقل في «التهذيب» عنه أنه قال: «يروي عن عبد الله بن أنيس إن كان سمع منه» وهذا النص غير مذكور في مطبوعة «الثقات».

٢٨٢٠ ـ [وثقه أحمد وجماعة، ولم يذكر له المؤلف تاريخ وفاةٍ في «تذهيبه» تبعاً للمزي.].

«العلل» لأحمد ١ (٨٠٠). وكذلك لم يؤرخ الحافظ وفاته في كتابيه، إنما قال في «التقريب» (٣٤٣٠): «من الخامسة» وهم المتوفَّوْن حَوَالَيْ منتصف القرن الثاني.

٢٨٢٣ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر أبو طُوَالة النجَّاريُّ، قاضي المدينة، عن أنس، وابن المسيَّب، وعنه مالك، ووَرْقاء، والدَّراوَرْديُّ. وكان يَسرُدُ الصوم. ع.

٨٤/أ ٢٨٢٤ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحَنَّس، عن أبي عبد الله القَرَّاظ، وعنه الدَّراوَرْدي، وابن أبي فُدَيك، وثِّق. م د.

٢٨٢٥ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزديُّ، عن إسماعيل بن عُبيد الله، وعطاء الخُرَاسانيُّ، وعنه الحكم بن موسى، وعلي بن حُجْر، وعدَّة، قال أبو حاتم: صالح الحديث. م ت س.

٢٨٢٦ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى الثقفيُّ، عن عطاء، وعمرو بن شعيب، وعنه ابن مَهدي، وعبد الرزاق، قال أبو حاتم: ليس بقويٍّ. م د س ق.

٢٨٢٣ ـ [وثَّقه الترمذي في «جامعه» في مناقب عائشة. في «التذهيب»: توفي في آخر خلافة بني أمية.].

«سنن الترمذي» كتاب المناقب ـ باب من فضل عائشة رضي الله عنها ٩: ٣٩٣ (٣٨٨١)، «التذهيب» ٢: ٢٤٥/آ. وانتهت خلافة بني أمية عام ١٣٢، لكن قال الحافظ في «التهذيب»: «أرَّخ الدمياطي موته في كتاب أنساب الخزرج سنة أربع وثلاثين ومائة، ويدل عليه قول ابن حبان: مات في خلافة أبي العباس» أي: السفاح الذي تولَّى الخلافة عام ١٣٢ ـ ١٣٦، ونحوه قول ابن سعد في «طبقاته» ـ القسم المتمم ـ ص ٢٨٥: «توفي في آخر سلطان بني أمية، وأول سلطان بني هاشم». وهذه الجملة الثانية سقطت من «التهذيب».

وفي «التقريب» (٣٤٣٥): «مات سنة أربع وثلاثين ـ ومائة ـ ويقال بعد ذلك». هكذا بخط الحافظ «بعد ذلك» ولعل صوابها: غير ذلك، أخذاً من كلمة ابن سعد، إذ لم يؤرخه أحد بما بعد ١٣٤.

هذا، وقد ضبط المصنف بقلمه طاء طُوالة بالضم فقط، وضبطها السبط بضمة وفتحة وكتب عليها: [معاً].

٢٨٢٤ ـ «ثقات» ابن حبان ٧: ٤٤.

٢٨٢٥ ـ «الجرح» ٥ (٤٥٦). وفي «التقريب» (٣٤٣٧): «ثقة».

٢٨٢٦ ـ [ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن معين: صويلح، وقال مرة: ضعيف، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وكذا قال أبو حاتم ـ كما نقله المؤلف ـ قال ابن عدي: أما سائر حديثه فعن عمرو بن شعيب، وهي مستقيمة، فهو ممن يكتب حديثه، قال المؤلف: ثم خلطه بمن بعده فوهم. من «الميزان».].

«الثقات» ٧: ٤٠، الرواية الأولى عن ابن معين عند الدارمي (٤٧٣) والرواية الثانية عنده (٦٠١)، النسائي في «الضعفاء والمتروكين» (٣٣٦) «الجرح» ٥ (٤٤٨)، «الكامل» ٤: ١٤٨٥، وحكى قولَيْ ابن معين فيه، ثم حكى قولاً ثالثاً له من رواية ابن أبي مريم عنه: «ليس به بأس يكتب حديثه» وزاد الحافظ توثيق العجلي وابن المديني له. ومع ذلك فهو «صدوق يخطىء ويهم» كما في «التقريب» (٣٤٣٨).

قلت: وقوله: «قال المؤلف: ثم خلطه بمن بعده فوهم» غير واضحِ المرادُ منه هكذا، وكان على السبط رحمه الله أن يبيِّنه. وبيانه: أن الضمير في «خَلَطَه فوهم» يعود على ابن عدي، ومراده بـ«مَن بعده»: هو المذكور في «الميزان» ٢ (٤٤١٢) بعد المترجَم فإنه أفرده عنه، وجعلهما ابن عدي واحداً. فإن ابن عدي ذكر أن ابن يعلى الطائفي هذا يروي عن عبد الله بن مغفَّل المزني، الصحابي، المتوفَّى سنة سبع وخمسين أو نحوها، وأسند شيئاً من مروياته عنه، ثم أشار إلى أن له مروياتٍ عنه أخرى غيرَ ما ذكر، ثم قال: «.. يروي عن عمرو بن شعيب أحاديث مستقيمة» وكانت وفاة عمرو هذا سنة ثماني عشرة ومائة، أي بعد وفاة ابن مغفَّل بنحو ستين سنة!!، والصواب أنهما رجلان: عبد الله بن عبد الرحمن فقط غير مُسمَّى جدُّه ولا منسوبٍ إلى بلد أو قبيلة[1]، وهذا هو الذي يروي عن ابن مغفل، ـ عند الترمذي ٩: ٣٨٣ (٣٨٦١) ـ ترجمه البخاري=

---

١ ـ عند البخاري، ونسبه ابن حبان ٥: ١٧ رومياً بصرياً، وقال ٥: ٥٢: «أصله من خراسان». وانظر «تهذيب التهذيب» ٥: ٢٩٩ ـ ٣٠٠، وأرخ وفاته سنة ٢٣٠، كما جاء في النسخة الأصلية من «ثقات» ابن حبان، لكن محققه عَدَل عنها إلى ما جاء في «التهذيب» غلطاً مطبعياً: ١٣٥، وهذا عجيب أن يُترك الأصل إلى مطبوع مليء بالأخطاء المطبعية!.

٢٨٢٧ ـ عبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحيُّ، عن الزهريِّ، وعنه مَعْن، وخالد بن مَخْلَد، شيخ. ت.

٢٨٢٨ ـ عبد الله بن عبد الرحمن أبو نَصْر الضَّبيُّ، عن أنس، ومُسَاور الحِمْيريِّ، وعنه السفيانان، وابن فُضَيل، وثَّقه أحمد. ت ق.

٢٨٢٩ ـ عبد الله بن عبد الرحمن الأَشْهَليُّ، عن حذيفة، وعنه عمرو بن أبي عمرو، وثُق. ت ق.

= ٥ (٣٨٩) ـ وقال: «فيه نظر»[1] ـ وابن أبي حاتم ٥ (٤٣٤).

والثاني: عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي الطائفي، وهو الذي يروي عن عمرو بن شعيب، وغيره، ترجمه البخاري ٥ (٣٩٦) وسكت عنه، وابن أبي حاتم ٥ (٤٤٨) وضعَّفه عن أبيه، وأن ابن معين قال فيه: صالح.

وقد تمَّ بعض هذا الوهم ـ ولا أستطيع أن أقول: كلُّه. على الحافظ ابن حجر، فإنه قال آخر ترجمة ابن يعلى هذا: «وقال البخاري: فيه نظر» مع أنه قالها في الأول!.

واستيفاء للقول: أقول: قال الذهبي في هذا الأول «لا يعرف» ثم نقل قول البخاري فيه «فيه نظر» فكيف لا يعرف؟. وجوابه: أن كلمة البخاري هذه، جاءت هنا بمثابة قوله الآخر: في حديثه نظر، والواقع أن في حديثه نظراً، لذلك قال الذهبي آخر كلامه: «الاضطراب من إبراهيم» ففي حديثه نظر، أما هو ذاته: فلا يعرف. والله أعلم.

٢٨٢٧ ـ [قال ابن معين عن عبد الله الجمحي: لا أعرفه، وقال غيره: محلُّه الصدق].

«الميزان» ٢ (٤٤١٨)، «رواية الدارمي» (٢٧، ٥٩١)، وعليه اقتصر ابن أبي حاتم في «الجرح» ٥ (٤٥٣)، وفي «الكامل» ٤: ١٥٦٠: «مجهول»، أما ابن حبان فأدخله في «الثقات» ٧: ٤٢. وينبغي التنبيه إلى أن هذه الترجمة سقطت من أصل «التقريب» المخطوط بقلم مصنفه.

٢٨٢٨ ـ «العلل» للإمام أحمد ١ (٢٦٠٣) ولفظه «ثقة ثقة».

٢٨٢٩ ـ [عبد الله الأشهلي ما روى عنه إلا عمرو بن أبي عمرو فقط، له حديث منكر. قاله المؤلف.].

«الميزان» ٢ (٤٤٢٠)، قلت: وحسَّن له الترمذي في كتاب الفتن ـ باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٦: ٣٣٦ (٢١٧٠، ٢١٧١) و٦: ٣٦٣ (٢٢١٠) وقد قال ابن معين في رواية عثمان الدارمي عنه (٦٤٦): «لا أعرفه» وسماه: عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري فقط، فنقله ابن حجر في المترجَم، وينظر؟ فإن ابن أبي حاتم يستوعب كثيراً من كلام ابن معين في الرجال، سواء من رواية الدوري والدارمي، أو من رواية غيرهما، ولم يذكر قوله هذا في الأشهلي المترجَم هنا ٥ (٤٣١). والمترجَم: في «ثقات» ابن حبان ٥: ١٤، ولم يذكر هو وابن أبي حاتم راوياً عنه إلا عمرو بن أبي عمرو، وهو كذلك في الموضعين المشار إليهما من «سنن الترمذي».

ثم أنت ترى حصر المؤلف في «الميزان» بأنه ما روى عن المترجَم إلا عمرو هذا، مع أن كلام الدارمي صريح في أن المسئول عنه ـ وهو عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ـ يروي عنه عبد الجبار بن وهب الكوفي، فإما أن يفرق بينهما: الأشهلي يروى عنه عمرو بن أبي عمرو، والأنصاري يروي عنه عبد الجبار بن وهب الكوفي، وهذا صعب بعيد، فقد نسبه البخاري في «تاريخه الكبير» ٥ (٣٨٧) أشهلياً أنصارياً ـ وإما أن يستدرك برواية عبد الجبار على من اقتصر على ذكر عمرو بن أبي عمرو راوياً عن الأنصاري الأشهلي، حتى أوهم اقتصارهم أنه لا راوي عنه سواه، وألزمُ ما يكون الاستدراك: على المصنف الذي صرَّح بتفرُّده. والله أعلم. =

١ ـ وأفاد أنه يقال فيه: عبد الرحمن بن زياد، وبهذا الاسم ترجمه المزي ومتابعوه، وكذلك جاء عند الترمذي في المناقب ٩: ٣٨٣ (٣٨٦١).

٢٨٣٠ ـ عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خِدَاش الأَسَديُّ المَوْصِليُّ، عن المُعَافى، وابن عُيينة، وعيسى بن يونس، وعنه النسائي، وأبو يعلى، وأحمدُ وكيلُ أبي صَخْرة، صدوق، توفي ٢٥٥. س.

٢٨٣١ ـ عبد الله بن عبد العزيز الليثيُّ أبو عبد العزيز، عن المقبُري، والزهري، وعنه يحيى بن بُكير، وأحمد بن محمد الأزرقيُّ، ضعَّفه أبو حاتم. ق.

٢٨٣٢ ـ عبد الله بن عبد القُدُّوس السَّعْديُّ الرازي، عن عبد الملك بن عُمير، وجابر الجُعْفيِّ، وعنه ابن حُميد، وعبَّاد الرَّوَاجِنيُّ، قال ابن معين: رافضيٌّ ليس بشيء. خت ت.

٢٨٣٣ ـ عبد الله بن عبد المؤمن الأَرْحَبيُّ الواسطيُّ، عن يزيد بن هارون، وطبقته، وعنه ابن ماجه، وعليُّ ابن عبد الله بن مبشِّر، ثقة. ق.

٢٨٣٤ ـ عبد الله بن عبد الوهَّاب الحَجَبيُّ البصريُّ، عن مالك، وأبي عَوَانة، وعنه البخاري، وتَمْتَام، وأبو خليفة، ثَبْت، مات ٢٢٨. خ س.

= ثم إن ابن حجر الذي زاد على المزي أن ابن معين قال: «لا أعرفه» لم يستفد من نصِّه استدراكَ وزيادةَ عبد الجبار الكوفي راوياً ثانياً عن المترجَم.

٢٨٣١ ـ [قال يحيى بن معين عن عبد الله بن عبد العزيز: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا يشتغل به، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال النسائي: ضعيف وقال ابن حبان: اختلط بأَخَرَةٍ فاستحق الترك، قال أبو ضمرة: كان قد خولط.].

النص من «الميزان» ٢ (٤٤٢٥) ترجمة عبد الله بن عبد العزيز بن أبي ثابت الليثي أبي عبد الرحمن.

والظاهر: أن هاهنا رجلين، كما فعل ابن أبي حاتم ٥ (٤٧٥، ٤٧٦) أولهما: عبد الله بن عبد العزيز الليثي أبو عبد العزيز المدني، وهو الذي قيل فيه هذه الأقوال كلها، إلا قول ابن معين: ليس بشيء، ثانيهما: عبد الله بن عبد العزيز بن أبي ثابت، وهو الذي قال فيه ابن معين في رواية الدوري عنه ٢: ٣١٨ (٩٦٧): «ليس بشيء» وجاءت عند ابن أبي حاتم: ليس به بأس! فظنُّهما المصنف رحمه الله واحداً.

«تاريخ ابن معين» رواية الدوري ٢: ٣١٨، «التاريخ الكبير» ٥ (٤٢٢) و«الضعفاء الصغير» له أيضاً (١٨٧)، «الجرح» ٥ (٤٧٥)، و«الضعفاء» لأبي زرعة ٢: ٦٩١، وانظر منه ٣٥٥، ٤٤٦، «المجروحون» لابن حبان ٢: ٨، وكلمة أبي ضمرة جاءت عند البخاري في كتابيه، و«الجرح» بلفظ: خلط، وفي «الميزان»: خولط.

٢٨٣٢ ـ [قال ابن عدي في ترجمة عبد الله بن عبد القدوس: عامة ما يرويه في أهل البيت، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو مَعْمَر: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس وكان خَشَبياً.].

«الكامل» ٤: ١٥١٤، «الضعفاء» للنسائي (٣٣٧)، وللدارقطني (٣٢٠) والخَشَبي: نسبة إلى الخشبة التي صُلب عليها زيد بن علي رضي الله عنهما. وفي «التقريب» (٣٤٤٦): «صدوق رمي بالرفض وكان يخطىء». وقول ابن معين حكاه عنه ابن الإمام أحمد في «العلل» ٢ (٦٠٣).

وليس له في أبي داود رواية، انظر فيه أول كتاب الفتن ـ باب في كف اللسان ٤: ٤٦١ (٤٢٦٦). وقول الحافظ في «التهذيب»: «أخرج له أبو داود حديثاً..»: فيه تجوُّز، لذلك لم يرمز له د في كتابيه.

٢٨٣٣ ـ «ثقة»: ابن حبان ٨: ٣٦٦.

٢٨٣٤ ـ [وثَّقه النسائي في «الصغرى».].

لم أهتدِ إلى مكانه، وقال الحافظ في «التهذيب»: «روى له النسائي بواسطة عمرو بن منصور» فنظرت في فهرس شيوخ النسائي الذي صنعه شيخنا العلاّمة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حفظه الله تعالى، لسنن النسائي، فلم أقف على شيء.

٢٨٣٥ - عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع الهاشميُّ مولاهم، عن أبيه، وأبي غَطَفان، وعنه سعيد بن أبي هلال، وابن عَجْلان، وثِّق. م س.

٢٨٣٦ - عبد الله بن عبيد الله بن العباس الهاشميُّ، عن أَبيه، وعمِّه عبد الله، وعنه موسى بن سالم، ويحيى ابن‌سعيد الأنصاريُّ، وثِّق. ٤.

٢٨٣٧ - عبد الله بن عُبيد الله بن عمر بن الخطاب، عن ابن عمر، وعنه أبو الزِّناد. د س.

٢٨٣٨ - عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة التَّيميُّ أبو بكر، مؤذِّن ابن الزبير وقاضيه، سمع عائشة، وابن عباس، وعنه أيوب، والليث، قال: بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف فكنتُ أسأل ابنَ عباس، توفي ١١٨. ع.

٢٨٣٩ - عبد الله بن عُبيد بن عُمير الليثيُّ أبو هاشم، عن عائشة، وابن عباس، وعِدَّة، وعنه ابن جُريج، والأوزاعيُّ، وثَّقه أبو حاتم، توفي ١١٣. م ٤.

٢٨٤٠ - عبد الله بن عبيد، عن سعيد بن جبير، وعنه داود بن أبي هند. س.

٢٨٤١ - عبد الله بن عُبيد الحِمْيَريُّ، عن عُدَيْسَة، وأبي بكر بن النضْر، وعنه ابن عُلَيَّة، وعثمان بن الهيثم، وثَّقه ابن معين. ت س ق.

٢٨٤٢ - عبد الله بن عُبَيدة الرَّبَذيُّ، عن سهل بن سعد، وعلي بن الحسين، ويُرسِل، وعنه أخواه: موسى، ٨٤/ب

٢٨٣٥ - ابن حبان ٧: ٣٢.

٢٨٣٦ - «وُثِّق»: يقول المصنف هذه الكلمة عادة فيمن ينفرد بتوثيقه ابن حبان، مع أن هذا قد وثقه أبو زرعة - «الجرح» ٥ (٤٦٤) - والنسائي - كما في التهذيبين - وابن سعد - «الطبقات» ٥: ٣١٥ - إلى جانب ابن حبان - «الثقات» - ٥: ٣٨ - فهو ثقة.

٢٨٣٧ - (٣٤٥٣): «مقبول».

٢٨٣٨ - [اسم أبي مليكة زهير، وهو صحابي].

هو: زهير بن عبد الله بن جُدْعان، تقدمت ترجمته (١٦٦٢)، وعبد الله هذا «ثقة فقيه» كما في «التقريب» (٣٤٥٤).

٢٨٣٩ - [عبد الله بن عبيد بن عمير أرسل عن عائشة. كذا عن ابن حزم في الغسل من «المحلَّى».].

«المحلَّى» ٢: ٣٢ (١٨٩)، ونحوه عند الحافظ في «التهذيب»، وفات العلائيَّ ذكرُه في «جامع التحصيل». وتوثيق أبي حاتم له في «الجرح» ٥ (٤٦٧).

٢٨٤٠ - [عنه داود بن أبي هند فقط. ففي تفسير النسائي لمسلمة بن علقمة - ثقة - عن داود، عن عبد الله بن عبيد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قام موسى خطيباً، فَعَرَض في نفسه: أن أحداً لم يؤتَ من العلم ما أوتي، وعَلِمَ الله الذي حَدَث في نفسه. وذكر المؤلف في «الميزان» الحديث مختصراً، قال المؤلف: ثم رفع منه شيئاً في آخره.].

كتاب التفسير من سنن النسائي هو في «السنن الكبرى»، فانظر «تحفة الأشراف» ٤: ٤٢٠ (٥٥٣٣). «الميزان» ٢ (٤٤٣٨). وفي «التقريب» (٣٤٥٦): «مجهول، ورجَّح الخطيب أنه الذي قبله - ابن عمير الليثي - وأن من قال: «الأنصاري» فقد وهم».

٢٨٤١ - «عن عُدَيْسة»: قال الحافظ في «التهذيب»: «الراوي عن عُدَيْسة غيرُه، كما بيَّنته في «تعجيل المنفعة».». انظره (٥٦١). وفي «التقريب» (٣٤٥٧): «ثقة».

٢٨٤٢ - [وثَّقه غير واحد، وأما ابن عدي: فقال: الضعف على حديثه بيِّن، وقال يحيى: ليس بشيء، وقال أحمد =

ومحمد، وصالح بن كَيْسان، صدوق فيه شيء. خ.

٢٨٤٣ ـ عبد الله بن عُتْبَة بن أبي سفيان بن حرب، عن أم حبيبة، وعنه أبو المَلِيح الهُذَليُّ. ق.

٢٨٤٤ ـ عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود الهُذَليُّ، من أبناء المهاجرين، له رُؤْية، سمع عمَّه، وعمر، وعنه ابناه: الفقيهُ عبيد الله، والزاهدُ عون، وابن سيرين. قال ابن سعد: ثقة رفيع كثير الفتيا والحديث، توفي بالكوفة ٧٤. خ م د س ق.

٢٨٤٥ ـ عبدالله بن أبي عتبة، عن مولاه أنس، وعائشة، وعنه ابن جُدْعان، وحُمَيد، بصريٌّ، صدوق. خ م س.

٢٨٤٦ ـ عبد الله بن عَتيق، ويقال: ابن عَتيك، وقيل: ابن عُبَيد، وابن هُرْمَز، عن عبادة بن الصامت، وعنه ابن سِيرين. س ق.

٢٨٤٧ ـ عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقَّاص، عن جدِّه لأمه مالك بن حمزة الساعديِّ، وجماعة، وعنه أحمد الوَهْبيُّ، والكُدَيْميُّ، ليس بقوي. ق.

٢٨٤٨ ـ عبد الله بن عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد العَتَكيُّ المَرْوَزيُّ، عَبْدان، الحافظ أبو عبد الرحمن، عن أبيه، وأبي حمزة، وعنه البخاري، والذُّهْليُّ، وأحمد بن سَيَّار، يقال: تصدَّق بألفِ ألفٍ، وعاش ستاً وسبعين سنة، توفي ٢٢١. خ م د ت س.

٢٨٤٩ ـ عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم المكيُّ، حليف الزُّهريين، عن صفيَّة بنت شَيْبَة، وأبي الطُّفيل، وعنه

= ابن حنبل: لا يُشتغَل به ولا بأخيه، وقال ابن حبان: لا راويَ له غيرُ أخيه، فلا أدري البلاء من أيهما، وقال ابن معين: لم يسمع من جابر، وقال أبو زرعة: عبدالله بن عُبَيدة عن علي: مرسل، وفي «التهذيب»: أن روايته عن عقبة بن عامر مرسلة أيضاً.].

«الكامل» ٤: ١٥٤١، وكلمة يحيى بن معين هي من رواية أبي يعلى الموصلي، عنه، «الجرح» ٥ (٤٦٦)، «المجروحون» لابن حبان ٢: ٤، «تاريخ الدوري» ٢: ٥٩٤ (٨٠٦). وإلى هنا ينتهي نقل السبط عن «الميزان» ٢ (٤٤٤٠). «المراسيل» (١٧٩).

وأما قول ابن حبان: «لا راوي له غير أخيه»: فَسَبَقه إليه ابن معين، وتعقَّبه المزي ١٥: ٢٦٥، وأفاد أن هذا هو سبب تضعيفهم له، وإلا فهو ثقة، وأنه روى عنه ثلاثة آخرون غير أخيه موسى. وتحرفت كلمة ابن حبان عند السبط إلى: لا أرى له عن أخيه، فأثبتها على الصواب.

وأما قوله: «وفي «التهذيب» أن..» فهذا نقلٌ عن «التهذيب» بالواسطة، كذا نقله العلائي في «جامع التحصيل» ٢١٤ (٣٨١) عن «التهذيب»، ومراده «تهذيب الكمال»، ولا شيء في النسخة المطبوعة أو المصورة أبداً، لكن قال أبو حاتم: «روى عن عقبة بن عامر وسهل بن سعد، لا أدري سمع منهما أم لا؟». ونقل الحافظ عن «الثقات» لابن خلفون الجزم بعدم سماعه من سهل بن سعد.

٢٨٤٣ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: لا يكاد يعرف، تفرَّد عنه أبو المليح بن أسامة.].

«الميزان» ٢ (٤٤٤١)، وفي «التقريب» (٣٤٦٠): «مقبول».

٢٨٤٤ ـ «طبقات» ابن سعد ٥: ٥٩.

٢٨٤٥ ـ «س»: هكذا جاءت في الأصل واضحة، لكن في نسخة السبط و «التذهيب» ٢: ٢٤٨/آ والتهذيبين، و «التقريب»: ق، وهو الصواب. انظر «تحفة الأشراف» ٣: ٣٧٧ (٤١٠٧)، وفي «التقريب» (٣٤٦٢): «ثقة».

٢٨٤٦ ـ (٣٤٦٣): «مقبول».

٢٨٤٧ ـ (٣٤٦٤): «مستور».

٢٨٤٨ ـ (٣٤٦٥): «ثقة حافظ».

٢٨٤٩ ـ [قال ابن الدَّوْرَقي عن ابن معين: أحاديثه ليست بالقوية، وروى أحمد بن أبي مريم عن ابن معين: ثقة =

بِشر بن المفضَّل، ويحيى بن سُلَيم، قال أبو حاتم: صالح الحديث، توفي ١٣٢. م ٤ خت.

٢٨٥٠ ـ عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، أبو بكر الصدِّيق، عنه ابن عباس، وأنس، وقيس بن أبي حازم، قال عروة: أسلم وله أربعون ألف دينار، وقال النبيُّ ﷺ: «لو كنتُ متَّخِذاً خليلاً لاتَّخذتُ أبا بكر»، وقال عمر: أبو بكر سيدُنا وخيرُنا وأحبُّنا إلى رسول الله ﷺ. توفي في جُمَادى الأُولى سنة ثلاثَ عَشْرَةَ، عن ثلاث وستين سنة. ع.

٢٨٥١ ـ عبد الله بن عثمان بن عطاء الخراسانيُّ، عن مسلم الزَّنْجيِّ، وعِدَّة، وعنه سَمُّويه، وأبو حاتم، ليس بذاك. ق.

٢٨٥٢ ـ عبد الله بن عثمان الثقفيُّ، عن رجل، وعنه الحسن. د س.

= حجة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال مرة: لا يحتج به، وقال النسائي عقب حديث: «عليكم بالإثمد»: ليِّن الحديث. وفيه غير ذلك من التوثيق والتجريح، وذكر المؤلف في ترجمة قَيْلَة أم بني أنمار أنه أرسل عنها، وقال النسائي في «الصغرى»: ابن خُثيم ليس بالقوي في الحديث، إلى أن قال: ويحيى بنُ سعيد القطان لم يترك حديث ابن خُثَيم، ولا عبدُ الرحمن، إلا أن عليَّ بن المديني قال: ابن خثيم منكر الحديث، وكأنَّ ابن المديني خُلِق للحديث.].

«الكامل» ٤: ٤٧٨، «الجرح» ٥ (٥١٠) «سنن النسائي» كتاب الزينة ـ باب الكحل ٨: ١٤٩ ـ ١٥٠ (٥١١٣)، وكتاب الحج ـ باب الخطبة قبل يوم التروية ٥: ٢٤٧ ـ ٢٤٨ (٢٩٩٣). «الكاشف» (٣٩٣٧). والنقل عن «الميزان» ٢ (٤٤٤٢). وفي «التقريب» (٣٤٦٦): «صدوق».

ومما يحسن التنبيه إليه: أن المصنف كتب الرموز أولاً بالأحمر: م ٤، ثم أضاف بحبر وقلم مغاير: خت، مما يدل على تأخر الإضافة، وهذا دليل آخر جديد على أنه بدا له أخيراً إضافة هذا الرمز، كما تقدم.

٢٨٥٠ ـ [جزم في «العِبَر» بجمادى الآخرة.].

«العِبَر» ١:١٣ وهو نصُّ ما جاء في النسخة الحلبية من «العبر» وهي بخط الحافظ ابن حجر، ونصُّ ما جاء في النسخة الأخرى منه وهي بخط الحافظ الشريف الحسيني ـ صاحب «ذيل تذكرة الحفاظ» و«ذيل العبر» وغيرهما ـ: «لثمانٍ بقين من ذي القِعْدة»، وهو الذي أثبتَه مصحح الكتاب فوق.

ولا يعرف أحدٌ قال بذلك، إنما هو جمادى الأولى، أو الآخرة، وما أرى «ذي القعدة» إلا تحريفاً في قراءة نص المخطوط.

وحديث «لو كنت متخذاً خليلاً..»: رواه البخاري في مواضع جزءاً من حديث أبي سعيد الخدري، أولها كتاب الصلاة ـ باب الخوخة والممرِّ في المسجد ١: ٥٥٨ (٤٦٦)، ورواه من حديث ابن عباس في كتاب فضائل الصحابة ـ باب قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» ٧: ١٧ (٣٦٥٦)، ورواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ باب النهي عن بناء المساجد على القبور ٥: ١٣ جزءاً من حديث جندب بن عبد الله، ثم رواه في كتاب فضائل الصحابة ـ باب من فضائل أبي بكر الصديق ١٥: ١٥١ ـ ١٥٣ جزءاً من حديث أبي سعيد، وعن ابن مسعود.

٢٨٥٢ ـ «عن رجل»: [قال عبد الله بن عثمان: إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه. يعني الرجلَ الذي روى عنه، وكذا في النسائي في الوليمة، وأبي داود في الأطعمة.].

«سنن النسائي الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٣: ١٨٩ (٣٦٥١)، «سنن أبي داود» كتاب الأطعمة ـ باب في كم تستحبُّ الوليمة ٤: ١٢٦ (٣٧٤٥) وفيه قول عبد الله بن عثمان المذكور، وأن عبد الله كان يثني على الرجلِ المبهَمِ اسمُه خيراً، على أن عبد الله نفسَه تفرد بالرواية عنه الحسن البصري، كما في =

٢٨٥٣ ـ عبد الله بن عثمان البصريُّ، عن ابن القاسم، وهشام بن عروة، وعنه ابن مَهْدي، ويحيى بن آدم، ثقة. ت س ق.

٢٨٥٤ ـ عبد الله بن عَديٍّ بن الحمراء الزهريُّ، له صحبة، عنه أبو سَلَمة، ومحمد بن جُبَير. ت س ق.

٢٨٥٥ ـ عبد الله بن عَرَادة السَّدوسيُّ، عن زيد العَمِّي، وداود بن أبي هند، وعنه الشاذَكُونيُّ، ودَاهِر بن نوح، واهٍ. ق.

٨٥/أ ٢٨٥٦ ـ عبد الله بن عروة أبو بكر، عن عمِّه ابنِ الزبير، وأبي هريرة، وابن عمر، وعنه أخوه هشام، ونافعٌ المقرئ، ويوسف ابن الماجِشون، من نُبَلاء قريش، مات قريب العشرين ومائة. خ م ت س ق.

٢٨٥٧ ـ عبد الله بن عُصْم، ويقال: ابن عِصْمة، أبو عُلْوان العِجْليُّ الحَنَفيُّ، عن أبي سعيد، وابن عمر، وعنه إسرائيل، وشَرِيك، شيخ. د ت ق.

٢٨٥٨ ـ عبد الله بن عِصْمة الجُشَميُّ، عن حَكيم بن حِزام، وعنه يوسف بن ماهَك وعطاء، ثقة. س.

٢٨٥٩ ـ عبد الله بن عِصْمة، عن سعيد بن ميمون، وعنه عثمان بن عبد الرحمن، وابن زَبَالة. ق.

٢٨٦٠ ـ عبد الله بن عطاءٍ الطائفيُّ، أو المدنيُّ، أو الواسطيُّ، أو المكيُّ، أو الكوفيُّ، عن أبي الطُّفَيل وابن بُرَيْدة، وعنه شعبة، وابن نُمير وعِدَّة، صدوق. م د ت س.

= «تهذيب التهذيب» لذا قال في «التقريب» (٣٤٧٠): «مجهول». لكن قال في «الإصابة» في ترجمة زهير بن عثمان هذا: «له حديث في الوليمة عند أبي داود والنسائي بسند لا بأس به». وانظر ما سبق (١٦٦٣).

٢٨٥٦ ـ (٣٤٧٥): «ثقة ثَبْت فاضل، بقي إلى أواخر دولة بني أمية» وفي «التهذيب» ما مفاده أن الوليد بن يزيد تولى سنة ١٢٥ أو ١٢٦ وللمترجَم شعر يخاطبه فيه، وانتهت دولة الأمويين سنة ١٣٢.

٢٨٥٧ ـ [قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، وقال ابن عدي: أُنكرتْ أحاديثه، قال المؤلف: قلت: روى عنه شَرِيك والكوفيون. قال أبو حاتم: شيخ.].

«المجروحون» ٢: ٥، «الكامل» ٤: ١٥٢٧، «الميزان» ٢ (٤٤٤٧)، «الجرح» ٥ (٥٨٢). وفي «التقريب» (٣٤٧٦): «صدوق يخطىء أفرط فيه ابن حبان وتناقض» يريد أنه ذكره في «الثقات» أيضاً، وهو فيه ٥: ٥٧ لكنه قال فيه: «يخطىء كثيراً»، وهو نحو قوله فيه في «المجروحين»: «... يسبِق إلى القلب أنها موهومة أو موضوعة».

٢٨٥٨ ـ «ثقة»: لم يذكر المزي إلا توثيق ابن حبان له ٥: ٢٧، وكذلك ابن حجر في «تهذيبه» لذلك قال في «التقريب» (٣٤٧٧): «مقبول». ومن الغريب قول المصنف عنه في «الميزان» ٢ (٤٤٤٩): «لا يعرف» مع قوله هنا: ثقة.

٢٨٥٩ ـ [قال المؤلف عن المزي: إنه قال فيه: هو أحد المجاهيل.].

«الميزان» ٢ (٤٤٥٠)، «تهذيب الكمال» ١٥: ٣٣١.

٢٨٦٠ ـ [قال الترمذي في «جامعه» فيما جاء في المتصدِّق يَرِثُ صدقتَه: وعبد الله بن عطاء ثقة عند أهل الحديث ـ يعني به الطائفي ـ. وقال النسائي: ليس بالقوي.].

«سنن الترمذي» كتاب الزكاة ـ الباب المذكور ٣: ٢٨، ٢٩ (٦٦٧)، «الضعفاء» للنسائي (٣٤٠)، ووثقه ابن معين في رواية الدوري ٢: ٣٢٠ (١٥١١، ٤٧٨٤).

وفي «التقريب» (٣٤٧٩): «صدوق يخطىء ويدلِّس». قلت: لم يذكر عنه في «التهذيب» ما يفيد =

٢٨٦١ ـ عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، وعنه أبو إسحاق. ق.

٢٨٦٢ ـ عبد الله بن عطيَّة، عن رجل، وعنه مُنيب بن عبد الله، مجهول. س.

٢٨٦٣ ـ عبد الله بن عَقِيل أبو عَقِيل الثقفيُّ، ببغداد، عن هشام بن عروة، وابن أبي خالد، وعنه سُرَيج بن النعمان، وعاصم بن عليٍّ، صدوق. ٤.

الدلالة على تدليسه، إنما ذكره في طبقات المدلِّسين في الطبقة الأولى التي لم تُوصف بالتدليس إلا نادراً ـ ولا يؤثِّر ذلك على ما يرويه أصحابها بالعنعنة أبداً ـ وذلك من أجل روايته عن عقبة بن عامر الجهني حديثاً، فبُحِث عنه فتبين أن بينه وبين عقبة أربع وسائط، وقصته معروفة، وهي من مفاخر الإمام شعبة بن الحجاج، ومن روائع علماء الحديث في الكشف عن علل الأخبار. انظرها بتمامها في «الكفاية» للخطيب ص ٤٠٠ ـ ٤٠١، وهي باختصار يسير في «الجرح» ١: ١٦٧، و«ميزان الاعتدال» ٢ (٤٤٥١) وغيرها.

«م د ت س»: هكذا جاء رمز الترجمة في الأصل، وفي نسخة السبط نحوه دون مغايرة في الدلالة: «م ٤ سوى ق». لكن في التهذيبين و«التذهيب» ٢: ٢٥٠/آ، و«التقريب» (٣٤٧٩): م ٤، وسبب ذلك أن ق هو رمز رواية عبد الله بن عطاء، عن عقبة بن عامر، والمصنف رحمه الله يرى أن عبد الله بن عطاء الراوي عن عقبة، هو رجل آخر غير المترجَم هنا، وقد أفصح عن رأيه هذا في آخر ترجمة المترجَم في «تذهيبه»، قال: «قلت: الذي روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي، عن عقبة (ق) بن عامر أعتقد أنه آخر، تابعيٌّ كبير، من طبقة الشعبي، والذي روى عنه ـ عبد الله ـ بن نُمَير وأقرانه بقي إلى زمن الأعمش، وتَجَوَّز الوهم على ابن معين حيث يقول: إن عطاءاً هذا كوفي، قد روى عنه أبو إسحاق وحِبَّان ومَندل ابنا علي. رواه عنه عباس الدوري» ٢: ٣٢٠ (٣٠٠١) نحوه دون ذكر مندل. وسبب ذلك: أن أبا إسحاق توفي سنة ١٢٨ أو قبلها، أما حِبان فتوفي بُعَيد السبعين ومائة، ومندل توفي قبيل السبعين ومائة. والتقدير الطَّبَعي لوفاة شيخ أبي إسحاق أن تكون حوالي المائة قبلها أو بعدها بقليل، وذكروا أن ولادة مندل سنة ١٠٣، وولادة حِبان سنة ١١١، فيبعُد أخذهما عن شيخ أبي إسحاق.

أما المزي: فيبدو أنه تنبَّه لذلك، فحمله على أنه من رواية الأكابر عن الأصاغر فقال: «روى عنه.. أبو إسحاق السَّبيعي وهو أكبر منه». لكنْ يُبْعِدُ هذا ويُقَرِّبُ رأيَ المصنف أن الذي يروي عنه أبو إسحاق هو الذي دلَّس في القصة التي تقدمت الإشارة إليها قريباً، وانكشف أنه يروي عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف المتوفى سنة ١٢٥، فثلاثتهم من طبقة واحدة: المترجَم وعبد الله بن عطاء وسعد بن إبراهيم، ولذلك دلَّس فيه، لأنه قرينه، فكأنه ما أحبَّ أن ينزل إسناده.

وخلاصة ذلك: أن المصنف يرى أنهما اثنان، اتفاقاً مع من أشار إليهم المزي في أول الترجمة حين قال: «عبد الله بن عطاء الطائفي المكي، ويقال المدني، ويقال الواسطي، ويقال الكوفي،... ومنهم من جعلهما اثنين، ومنهم من جعلهم ثلاثة». والله أعلم.

٢٨٦١ ـ هذا هو الذي قبله عند المزي، وأفرده المصنف، وتقدم شرح وجهة نظره، وتبع ابنُ حجر المزيَّ.

٢٨٦٢ ـ (٣٤٨٠): «مقبول».

٢٨٦٣ ـ [وثقه أحمد وأبو داود وجماعة، وروى المفضَّل عن ابن معين: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: شيخ.].

«العلل ومعرفة الرجال» ٢ (٤٩٢، ٢١٨٨)، وفي رواية الدارمي عن ابن معين (٤٦١): «ثقة لا بأس به» وفي رواية ابن أبي خيثمة عنه ـ عند ابن أبي حاتم ـ: ثقة، «الجرح» ٥ (٥٧٧). وربما كان قول ابن معين «منكر الحديث» لحديث بعينه. والله أعلم.

٢٨٦٤ - عبد الله بن عُكَيم أبو مَعْبد الجُهَنيُّ، بالكوفة، عن كِتَاب النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعنه ابن أبي ليلى، وهلال الوزَّان وعدَّة. ٤.

٢٨٦٥ - عبد الله بن علقمة بن وقَّاص، عن أبيه، وعنه عمر بن طلحة، وعيسى بن عمر، وثِّق. س.

٢٨٦٦ - عبد الله بن علي بن الحسين العَلَويُّ، عن أبيه، وأرسل عن جدِّه، وعنه موسى بن عقبة، وعبد الله ابن‌عمر، ثقة. ت س.

٢٨٦٧ - عبد الله بن علي بن السائب المطَّلبيُّ، عن عَمْرو بن أُحَيْحة، ونافع بن عُجَير، وعنه سعيد بن أبي هلال، ومحمد بن علي بن شافع، ولم يُضعَّف. د س.

٢٨٦٨ - عبد الله بن علي بن يزيد بن رُكانة المطَّلبيُّ، عن أبيه، وعنه الزبير بن سعيد فقط، وثِّق. د ت ق.

٢٨٦٩ - عبد الله بن علي الإفْريقيُّ، أبو أيوب الأزرق، عن الزهري، وأبي إسحاق، وعنه يحيى بن أبي زائدة، ومروان بن معاوية، ليَّنه أبو زرعة. د ت.

* - عبد الله بن أبي عمار، عن ابن بابَيْه، في قصر الصلاة، وعنه ابن جُرَيج. صوابه: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار. د. [= ٣٢٤٠].

٢٨٧٠ - عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العُمَريُّ، عن أخيه عُبيد الله، ونافع، والمَقْبُري، وعنه ابنه

٢٨٦٤ - (٣٤٨٢): «مخضرم، وقد سمع كِتَابَ النبي ﷺ إلى جُهينة».

ثم إن رمزه في الأصل والنسخ الأخرى: ٤ فقط، وعند المزي وابن حجر م ٤، وهو الصواب، فحديثه في صحيح مسلم أول كتاب اللباس والزينة - باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة ١٤: ٣٥ عن حذيفة مرفوعاً: «لا تشربوا في إناء الذهب والفضة...».

٢٨٦٥ - ابن حبان ٧: ٣٩.

٢٨٦٦ - لم يذكر المزي إلا أن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٧: ٢، ومع ذلك قال المصنف ما تراه، وعليه يتمشَّىٰ قول الحافظ (٣٤٨٤): «مقبول»، لكنه زاد في «تهذيبه»: «صحح له الترمذي - ٩: ١٩٨ (٣٥٤٠) - والحاكم - ١: ٥٤٩ -» ووافقه المصنف فلو قال الحافظ فيه: ثقة: لكان أولى.

٢٨٦٧ - **[قال عبد الحق في «أحكامه» في الطلاق: عبد الله بن علي بن السائب، عن نافع بن عُجير، عن رُكانة. والزبيرُ بن سعيد، عن عبد الله بن علي بن يزيد بن رُكانة، عن أبيه، عن جده، وكلهم ضعيف، والزبير أضعفهم.]**.

قال المصنف في «الميزان» ٢ (٤٤٦١): «كأنه أراد بقوله «عن جده»: الجدَّ الأعلى، وهو ركانة». وفي «التقريب» (٣٤٨٥): «مستور».

٢٨٦٨ - (٣٤٨٦): «ليِّن الحديث». وهو عند ابن حبان في «ثقاته» ٧: ١٥.

٢٨٦٩ - «الجرح» ٥ (٥٢٦)، وفي «التقريب» (٣٤٨٧): «صدوق يخطىء»، وقد قال فيه ابن معين - في رواية الدوري ٢: ٣٢٠ (٥٣٣١) -: «ليس به بأس».

* - حديث قصر الصلاة المشار إليه رواه أبو داود في باب صلاة المسافر ٢: ٧ (١٢٠٠).

٢٨٧٠ - **[قال الترمذي في «جامعه» في باب كراهية ما يصلَّى إليه، وفيه: وعبد الله بن عمر العمري ضعَّفه بعض أهل الحديث من قِبَل حفظه، منهم يحيى بن سعيد القطان.]**.

«سنن الترمذي» كتاب الصلاة - الباب المذكور ٢: ٤٥ (٣٤٦)، وتكلَّم عليه في مواضع أخرى، كتاب الطهارة - باب ما جاء فيمن يستيقظ فيرى بَلَلاً ١: ٢٨ (١١٣)، وكتا ب الصلاة - باب ما جاء في الوقت الأول =

عبد الرحمن، والقَعْنَبيُّ، وأبو مصعب، قال ابن معين: صُوَيلح. وقال ابن عديٍّ: لا بأس به صدوق، توفي ١٧١. ٤ م مقروناً.

٢٨٧١ ـ عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن العَدَويُّ، شهد الأحزاب والحُدَيْبية، عنه بنوه، ونافع، وزيد بن أسلم، قال النبيُّ ﷺ: «إن عبد الله رجل صالح» وقال جابر: ما منا أحدٌ إلا مالتْ به الدنيا ومالَ بها إلا ابنَ عمر، قال ابن المسيِّب: مات وما أحدٌ أحبَّ إليَّ أن ألقى الله بمثلِ عملِه منه، مات ٧٤. ع.

٢٨٧٢ ـ عبد الله بن عمر الخطابيُّ البصريُّ، عن مُعْتَمِر، والدَّراوَرْديِّ، وعنه هلال بن العلاء، والبَغَويُّ، ثقة، توفي ٢٣٦. س. ٨٥/ب

٢٨٧٣ ـ عبد الله بن عمر بن غانم أبو عبد الرحمن الرُّعَيْنيُّ، قاضي إفْرِيقيَّة، عن داود بن قيس، وابن أَنْعُم، وعنه القَعْنَبيُّ، مستقيم الحديث. د.

= من الفضل ١: ٢١٦ (١٧٢)، وقال عنه الترمذي: «صدوق»، وكتاب الأشربة ـ باب ما جاء في الرخصة في اختناث الأسقية ٦: ١٥٤ (١٨٩٢)، وكتاب القدر ـ باب ما جاء في الخسف ٦: ٣٤٧ (٢١٨٦) ـ وفي آخر «معرفة من روى عنه النسائي» (خ) أن الإمام أحمد بن صالح المصري وثَّقه.

«قال ابن معين: صُوَيلح»: هكذا نقله المزي عن عثمان الدارمي، عن ابن معين، والواقع أن هذه رواية إسحاق بن منصور الكوسج، عن ابن معين، كما نقله عنه ابن أبي حاتم ٥ (٤٩٩) والذي في رواية الدارمي (٥٢٣): «صالح».

ولا بد من توضيح أمر يفيد من جوانب متعددة، وأنقل أولاً كلام الدارمي.

قال: «قلت ليحيى: عبد الله العمري ما حالُه في نافع؟ فقال: صالح. قلت: فالليث ـ أعني ابنَ سعد ـ كيف حديثه عن نافع؟ فقال: صالح ثقة».

فقول يحيى في المترجَم «صالح» إنما هو مقيَّد بروايته عن نافع، ثم إنه قال «صالح» فقط، ونقله ابن عدي في «الكامل» ٤: ١٤٥٩ بلفظ: «صالح ثقة» وتبعه المصنف في «الميزان» ٢ (٤٤٧٢) وابن حجر في آخر ترجمة المترجَم من «التهذيب»، وهو توارد على الخطأ، صوابه ما نقلته، وإنما نشأ الخطأ ـ خطأ ابن عدي ـ من أحد أمرين: إما أنه سبق نظره من «صالح» إلى ما بعد نصف سطر تقريباً، أو أنه سقط هذا المقدار من نسخته من أسئلة الدارمي.

وقد سَبَق أنْ جرَّبنا الخطأ في نسخة ابن عدي من هذا الكتاب، انظر ترجمة زيد بن حِبان الرقي (١٧٣٠).

هذا، وعبارة ابن عدي في المترجَم: «... وهو لا بأس به في رواياته، وإنما قالوا: لا يلحق أخاه عبيد الله، وإلا فهو في نفسه صدوق لا بأس به»، وقال المصنف أول ترجمته من «الميزان»: «صدوق في حفظه شيء» وتقدم أن الترمذي قال فيه «صدوق» فليعتمد على وَفْق قول ابن أبي حاتم في الصدوق، أنه «يكتب حديثه وينظر فيه» «الجرح» ٢: ٣٧، وفي «التقريب» (٣٤٨٩): «ضعيف عابد».

٢٨٧١ ـ الحديث رواه البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ـ باب مناقب عبد الله بن عمر ٧: ٩٠ (٣٧٤٠، ٣٧٤١) بلفظه، ومسلم في الكتاب والباب ١٦: ٣٨ نحوه.

٢٨٧٣ ـ [مجهول، وقال ابن حبان: هو قاضي إفريقيَّة، يحدِّث عن مالك ما لم يحدِّث به قطُّ، لا تحلُّ الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، وساق له المؤلف حديثين: الأول: «الشيخ في بيته كالنبي في قومه»، والثاني: «ما =

٢٨٧٤ ـ عبد الله بن عمر بن محمد بن أبانٍ مُشْكُدانة، عن أبي الأحوص، والدَّرَاوَرْدي، وعَبْثَر، وعنه مسلم، وأبو داود، والبَغَوي، والسرَّاج، ثقة، توفِّي ٢٣٨. م د.

٢٨٧٥ ـ عبد الله بن عمر الأُمويُّ، عن سعيد بن عمرو، وعنه يحيى بن أبي بُكَير، وثِّق. س.

= من شجرة أحبُّ إلى الله من الحِنَّاء». قال أبو داود: أحاديثه مستقيمة، قال المؤلف: لعل الآفة في الخبرين من عثمان صاحبِه.].

[عبد الله بن عمر بن غانم مولده سنة ثمان وعشرين ومائة، وقال شيخنا ابن الملقِّن: توفي سنة تسعين ومائة، وكذا نبَّه في حواشي الدمياطي على البخاري، فاعلمه. وكون جده غانماً: كذا نَسَبه الدمياطي فاعلمه.].

«المجروحون» لابن حبان ٢: ٣٩، وذكر له الحديثين المذكورين، والأول موضوع ولا ريب، انظره في «المقاصد الحسنة» (٦٠٩) للسخاوي، و «الجامع الصغير» بشرحه ٤: ١٨٥، «الميزان» ٢ (٤٤٧٠)، والحديث الثاني فيه وفي «العلل المتناهية» أيضاً ٢: ٢٠٢. والرجل ثقة، وثَّقه أبو سعيد بن يونس، وإليه المرجع في معرفة أهل مصر والمغرب، وقال الحافظ في «التهذيب» وتبعه تلميذه السخاوي: «جليل القدر ثقة لا ريب فيه» وجهله أبو حاتم «الجرح» ٥ (٥٠٣)، وتَبِعه المصنف في «الميزان» فتناقض مع ما هنا، والسبط ينقل كلامه.

أما ابن حبان: فإنه لما جَهل حاله ـ تبعاً لأبي حاتم ـ حكم عليه من خلال أحاديثه فأفرط واتَّهمه بالوضع، والظاهر أن الآفة من أحد الرواة عنه، مع أن أبا داود قال: أحاديثه مستقيمة ما أعلم حدَّث عنه غير القَعْنَبي، كما في التهذيبين، وهذا الراوي الآخر هكذا سماه المصنف: عثمان بن محمد بن خشيش القيراوني، كما جاء في «المجروحين»، وروى عنه داودُ بنُ أبي يحيى، كما في أوائل ترجمته من «رياض النفوس» للمالكي، وهو مترجمٌ في «الميزان» ٢ (٢٦٥٤).

أما تاريخ ولادة ابن غانم ووفاته: فكذلك في «تهذيب» ابن حجر، عن ابن يونس وأبي العرب القيراوني، لكن انظر ما سيأتي بعد ترجمتين.

وقبل الفراغ من هذه الترجمة لا بدَّ من التنبيه إلى أن المصنف رحمه الله وضع فتحة واحدة كبيرة فوق العين والميم من قوله «وابن أنعم» مع أن العين مضمومة ولا ريب، فكأنها فتحة على الميم، علامة على أنه اسم ممنوع من الصرف، فتقدمت وجاءت على الحرف الذي قبلها.

٢٨٧٤ ـ (٣٤٩٣): «صدوق فيه تشيُّع»، وضَبَطَ «مُشْكُدانة: بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة، وبعد الألف نون، وهو وعاء المسك بالفارسية». فالكاف مضمومة، ولم أرَ فيها وجهاً آخر، لكن عليها فتحة في الأصل!.

٢٨٧٥ ـ [عبد الله بن عمر الأموي في عصر مالك، لا أكاد أعرفه، تفرَّد عنه يحيى بن أبي بُكَير الكِرْماني، وخبره وإن رواه النسائي فهو منكر، رواه أبو يعلى وابن كُليب في «مسنديهما» وساقه المؤلف بسنده ومتنه: «إن الله يمنع الدِّين بنصارى ربيعة على ساحل الفرات. الحديثَ، فَرْد، رواه النسائي عن محمد بن إسماعيل، عن يحيى. انتهى.].

«السنن الكبرىٰ للنسائي» كما في «تحفة الأشراف» ٨: ٢٣ (١٠٤٤٥)، وأبو يعلىٰ ١ (٢٣٦)، وأفاد الحافظ في «التهذيب» آخر الترجمة أن النسائي قال بعد إخراجه حديثه: «عبد الله بن عمر هذا لا أعرفه» وفي «التقريب» (٣٤٩٤): «مقبول»، وقال عنه الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥: ٣٠٢: «ثقة»، ومعلوم أن الهيثمي يعتمد توثيق ابن حبان، وهذا مذكور في «ثقاته» ٨: ٣٣١. والنصُّ بتمامه من «الميزان» ٢ (٤٤٧١).

٢٨٧٦ ـ عبد الله بن عمر النُّمَيريُّ، عن يونس الأَيْليِّ، ويزيد الرَّقَاشيِّ، وعنه حجَّاج بن مِنْهال، وأبو سَلَمة، ثقة. خ.

٢٨٧٧ ـ عبد الله بن عمرو بن أمية الضَّمْريُّ، عن أبيه، وعنه ابنه الزِّبْرِقان، ومحمد بن أبي حُمَيد، وثِّق. س.

* ـ عبد الله بن عمرو بن الحارث المُصْطَلقيُّ، عَن زينب، وعنه أبو وائل، غلط، والصواب: عمرو بن الحارث. ت. [= ٤١٣٧].

٢٨٧٨ ـ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجَّاج أبو مَعْمَر المِنْقَريُّ، المُقْعَد البصريُّ، حافظ، عن أبي الأَشْهَب العُطَارديِّ، وعبد الوارث، وعنه البخاري، وأبو داود، وأبو حاتم، والبِرْتيُّ، مات ٢٢٤. ع.

٢٨٧٦ ـ [أرَّخ وفاةَ النُّميريِّ عبدِ الله بنِ عمر هـذا الدمياطيُّ في «حواشيه» على صحيح البخـاري في أواخر صحيح البخاري سنة تسعين ومائة، قـال: ومولـده سنة ثمـان وعشرين ومـائة. انتهى. قـال شيخي ابن الملقِّن في «شرح البخاري» قُبيل باب تسمية من سُمِّيَ من أهل بدر في الجامع الصحيح، بعد أن نقل مولده ووفاته عن الدمياطي، قال: نقله الدمياطي.].

قلت: تقدم هذا المعنى بنحو هذا اللفظ في ترجمة ابن غانم قبل ترجمتين، وللنميري حديث واحد في البخاري في كتاب المغازي ـ غزوة بدر ٧: ٣٢٣ (٤٠٢٥) ونسبه نميرياً، فلا مجال للشك والاحتمال: لعله الرعينيُّ، وإن ظن بعض الحفاظ أنهما واحد، لكن الإشكال هنا أن النقل عن الدمياطي في الترجمتين. والله أعلم.

وقال في «التقريب» (٣٤٩٥): «صدوق ربما أخطأ، ووهم من خلطه بابن غانم».

٢٨٧٧ ـ «ثقات» ابن حبان ٥: ٤٠.

* ـ هكـذا قال الحـافظ المزي رحمـه الله في «التهـذيب» و«تحفـة الأشـراف»١١: ٣٢٧، وتبعـه المصنف هنـا وفي «التذهيب» آخر المجلد الثاني، وكذلك الحافظ في «التقريب» (٣٤٩٧).

في حين أنه تعقب ذلك في «التهذيب» فقال: «كذا وقع عنده ـ أي: عند المزي ـ وليس في شيء مما وقفنا عليه من نسخ الترمذي ما ذكره، وإنما فيه من الطريقين اللتين ساقهما: عن عمرو بن الحارث، لم يقل: عبد الله بن عمرو بن الحارث. والله أعلم». وانظر الاستدراك.

وهكذا في الطبعتين اللتين رجعت إليهما من «سنن الترمذي» كتاب الزكاة ـ باب ما جاء في زكاة الحليِّ ٢: ٣٩٩ ـ ٤٠٠ (٦٣٥، ٦٣٦) من طبعة حمص، و٣: ٢٨ من طبعة محمد فؤاد عبد الباقي. وقد أخذ محقِّق «تحفة الأشراف» كلام الحافظ المذكور وعلَّقه على «التحفة» ولم ينسبه إلى ابن حجر، ولو فَعَل لكان أقوى دلالة ومكانة في نفس القارىء!.

وعلى هذا فكان ينبغي للحافظ رحمه الله أن يقول في «التقريب»: لا يعرف أحد بهذا الاسم، إذِ الحكمُ عليه بالجهالة فرعٌ عن ثبوت مسمًّى بهذا الاسم.

٢٨٧٨ ـ [قال ابن عبد الهادي: ليس له شيء في الكتب الستة عن غير عبد الوارث، وهو أثبت الناس فيه.].

انظر «تذكرة الحفاظ» للذهبي ٢: ٤٩٤. والجملة الأولى تستفاد من رموز شيوخه في ترجمته عند المزي ١٥: ٣٥٣، والجملة الثانية تستفاد من كلام ابن المديني وغيره المذكور في ترجمته أيضاً.

٢٨٧٩ - عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، أسلم قُبَيل أبيه، وكان من العلماء العبَّاد، قال شُفَيٌّ بن ماتِع عنه: إنه حفظ عن رسول الله ﷺ ألف مَثَل، عنه سِبْطُه شعيب بن محمد، وعروة، وطاوس، مات بالطائف وقيل بمصر سنة ٦٥. ع.

٢٨٨٠ - عبد الله بن عمرو بن عثمان المُطْرَف، عن أبيه، وابن عباس، والحسين، وعنه ابنه محمد الدِّيباج، والزهريُّ، صدوق جَوَاد مُمَدَّح، توفي ٩٦. م د ت س.

٢٨٨١ - عبد الله بن عمرو بن عَلْقمة الكِنَانيُّ المكيُّ، عن عمر بن سعيد، وابن خُثَيْم، وعنه ابن مَهْدي، وعبد الرزاق، ثقة. ت.

٢٨٨٢ - عبد الله بن عَمْرو بن عوف المُزَنيُّ، عن أبيه، وله صحبة، وعنه ولده كَثير، ، وثِّق. د ت ق.

٢٨٨٣ - عبد الله بن عمرو بن الفَغْواء، عن أبيه وله صحبة، وعنه عيسى بن مَعْمَر. د.

٢٨٨٤ - عبد الله بن عمرو بن مُرَّة الجَمَليُّ، عن أبيه، وعنه وكيعٌ، وإسحاقُ السَّلوليُّ، صدوق. ق.

٢٨٨٥ - عبد الله بن عمرو بن هند الجَمَليُّ أيضاً، عن عليٍّ، وعنه عوفٌ. ت.

٢٨٨٦ - عبد الله بن عمرو الأَوْديُّ، عن ابن مسعود، وعنه موسى بن عقبة. ت.

٢٨٨٧ - عبد الله بن عمرو، مولى الحسن بن علي، عن عديِّ بن حاتم، وعنه عمرو بن مرَّة. س.

* - عبد الله بن أبي عمْرو الزَّوْفيُّ، صوابه: ابن أبي مُرَّة. ق. [= ٢٩٧٦].

٢٨٨٨ - عبد الله بن عمرو المخزوميُّ العابديُّ، عن عبد الله بنِ السائب، وعنه محمد بن عَبَّاد بن جعفر. م د.

٢٨٨٠ - «المُطرَف»: هذا الضبط من قلم المصنف، وزاد السبطُ كسرة تحت الميم وكتب فوق [معاً]. وقال الحافظ في «تهذيب التهذيب»: «ومنهم من فتح الطاء وشدَّد الراء». وكَتَب السبط أيضاً على الحاشية: [لُقِّب بذلك لحسْنه وجَماله]. وهو في التهذيبين.

«صدوق»: بل ثقة. راجع ترجمته.

٢٨٨٢ - [قال المؤلف في ترجمة عبد الله بن عمرو بن عوف: ما روى عنه سوى ولدِه كثيرٍ أحدِ التَّلْفى].

«الميزان» ٢ (٤٤٨٠). وهو في «ثقات» ابن حبان ٥: ٤١.

٢٨٨٣ - [قال المؤلف: لا يعرف، تفرَّد عنه عيسى بن معمر].

«الميزان» ٢ (٤٤٨٨). وفي «التقريب» (٣٥٠٤): «مستور»، وتنبَّهْ للفرق بين الاصطلاحين.

٢٨٨٤ - (٣٥٠٥): «صدوق يخطىء».

٢٨٨٥ - [قال المؤلف في ترجمة عبد الله بن عمرو بن هند: قال الدارقطني: ليس بقوي].

«الميزان» ٢ (٤٤٨٦). وفي «التقريب» (٣٥٠٦): «صدوق لم يثبت سماعه من علي».

٢٨٨٦ - [روى حديث: «تَحرُم النار على كل هيِّن ليِّن» حسَّنه الترمذي. تفرد عنه موسى بن عقبة، قاله المؤلف في «ميزانه»].

«سنن الترمذي» كتاب صفة القيامة - بابٌ ٧: ١٨٤ (٢٤٩٠) وقال: «حسن غريب»، «الميزان» ٢ (٤٤٨٥).

٢٨٨٧ - (٣٥٠٩): «مقبول».

٢٨٨٨ - [ذكر المؤلفُ عبد الله المخزوميَّ في «ميزانه» وصحَّح عليه وقال: ما أعلم روى عنه سوى محمد ابن عباد =

٢٨٨٩ ـ عبد الله بن عمران المخزوميُّ العابِديُّ أبو القاسم، عن إبراهيم بـن سَعد، وفُضَيل، وعنه الترمذي، وابن صاعد، وعليٌّ الغَضَائريُّ، قال أبو حاتم: صدوق. توفي ٢٤٥. ت. ٨٦/أ

٢٨٩٠ ـ عبد الله بن عمران الأَصْبَهانيُّ، ثم الرازيُّ، أبو محمد، عن جرير، وأبي معاوية، وعنه ابن ماجه، وجعفر بن محمد الزَّعْفرانيُّ، وجعفر بـن أحمد بن فارس، ثقة. ق.

٢٨٩١ ـ عبد الله بن عمران الطَّلْحيُّ، عن أبي عِمْران الجَوْني، وجماعة، وعنه نوح بن قيس، وعمرو بن سليمان، صدوق. ت.

٢٨٩٢ ـ عبد الله بن عُمَير العباسيُّ مولاهم، عن ابن عباس، وعنه القاسم بن عباس، وثِّق. م ق.

٢٨٩٣ ـ عبد الله بن عَمِيرة، كوفيٌّ، عن الأحنف، وعنه سِمَاك، حسَّن الترمذي له حديث الأَوْعال. د ت ق.

٢٨٩٤ ـ عبد الله بن عُنَيْسَة، عن ابن غَنَّام، وعنه ربيعةُ الرأي، ومحمد بن سعيد الطائفيُّ. د.

= ابن جعفر، صدوق إن شاء الله. انتهى].

«الميزان» ٢ (٤٤٨٤). وحديث المترجَم عند مسلم في كتاب الصلاة ـ باب القراءة في الصبح ٤: ١٧٧، وعند أبي داود كتاب الصلاة ـ باب الصلاة في النعل ١: ٤٢٦ (٦٤٩). وجعل ابن حجر في «التقريب» عند (٣٥٠٩) هذا والذي تقدم عنده باسم عبد الله بن عمرو بن عبدٍ القاريِّ: واحداً، ووضع رموز هذا: م د، لذاك، ولم أجِدِ المترجَم مسمى في الكتابين المذكورين باسم: ابن عبدٍ القاريِّ. فالله أعلم.

٢٨٨٩ ـ «الجرح» ٥ (٦٠٣).

٢٨٩٠ ـ [قال المؤلف في الأصبهاني ثم الرازي: قلت: بقي إلى بعد الأربعين].

أي: بعد الأربعين ومائتين، والنقل عن «التذهيب» ٣: ٣/آ. وفي «التقريب» (٣٥٩١): «صدوق».

٢٨٩١ ـ ابن حبان ٧: ١٩، وقال الترمذي عن حديثه ٦: ٢١٧ (٢٠١١): «حسن غريب».

٢٨٩٢ ـ وثَّقه ابن سعد: «الطبقات» القسم المتمم (٢٠١)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٥٤، وأبو زرعة الرازي، كما في «الجرح» ٥ (٥٦٧)، وقول ابن المنذر «لا يعرف»: يقال عليه: مَنْ علم حجةٌ على من لم يعلم، فقول المصنف «وثق»: فيه قصور حسب عادته.

وقد فات الحافظَ في «التقريب» (٣٥١٣) أن يبيِّن مرتبته، وفاتني أن أُنبِّه عليه هناك ـ ولم ألتزم ذلك ـ وحقُّه أن يقال فيه: ثقة.

٢٨٩٣ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: فيه جهالة، قال البخاري: لا يعرف له سماع من الأحنف بن قيس].

«الميزان» ٢ (٤٤٩٢)، «التاريخ الكبير» ٥ (٤٩٤). وحديث الأوعال رواه الترمذي في كتاب التفسير ـ سورة الحاقة ٩: ٥٩ (٣٣١٧) وقال: «حسن غريب» وأشار بعده إلى الاختلاف في رفعه ووقفه، وفي «التقريب» (٣٥١٤): «مقبول».

٢٨٩٤ ـ [عبد الله بن عُنَيْسَة: روى عنه ربيعة الرأي، وقيل إن محمد بن سعيد الطائفي روى عن هذا، ولا يكاد يعرف. قاله في «الميزان»].

٢٨٩٥ - عبد الله بن عَنَمَة، عن العبَّاس، وعمَّار، وعنه عمر بن الحكم بن ثوبان، وجعفر بن عبد الله. د س.

٢٨٩٦ - عبدالله بن عَوْن أبو عون المُزَني، أحد الأعلام، مولى عبدالله بن مُغَفَّل، عن أبي وائل، وإبراهيم، ومجاهد، وعنه شعبة، والقطان، ومسلم، قال هشام بن حسان: لم تَرَ عينايَ مثلَه. وقال قُرَّةُ: كنا نَعْجَبُ من ورع ابن سِيرين، فأنساناهُ ابنُ عون! وقال الأوزاعيُّ: إذا مات ابنُ عون وسفيانُ استوى الناس، توفي رحمه الله ١٥١. ع.

٢٨٩٧ - عبدالله بن عون ابن أميرِ مصر أبي عونٍ عبدِ الملك بن يزيد الهلاليُّ، أبو محمد البغداديُّ الأَدَميُّ الخرَّاز، الزاهد، عن مالك، وشَريك، وعنه مسلم، وأبو يعلى، والبَغَويُّ، ثقة، من الأبدال، مات ٢٣٢. م س.

٢٨٩٨ - عبد الله بن العلاء بن زَبْر الرَّبَعيُّ الدمشقيُّ، عن أبي سلَّام، ومكحول، والقاسم بن محمد الشاميٌّ، وعنه ابنه إبراهيم، وأبو المغيرة، ومروان بن محمد، وثقه أبو داود، مات ١٦٤. خ ٤.

٢٨٩٩ - عبد الله بن عيَّاش بن عبَّاس القِتْبانيُّ المصريُّ، عن أبيه، والأعرج، وأبي عُشَّانة، وعنه ابن وهب،

= «الميزان» ٢ (٤٤٩٣). وفي التهذيبين الجزم برواية الطائفي عنه.

قلت: عُنَيْسة: هكذا بخط المصنف: نون بعدها ياء، وهكذا في نسخة السبط، مع ضبطه، ولم أجده في كتب الرسم، ومن العجيب أنه سيأتي بعد قليل (٢٩٠٥) بخط المصنف ونسخة السبط: عنَبَسة، مع وضع المصنف فتحة على الباء!!.

أما الحافظ ابن حجر فجاءت الكلمة بخطه في «التقريب» (٣٥١٧) مهملة من النقط والضبط، فنقطتُها وضبطتها بالرسم الأصلي للمادة: عنبسة، ووردتْ في «سنن أبي داود» كتاب الأدب - ما يقول إذا أصبح ٥: ٣١٤ (٥٠٧٣)، و «عمل اليوم والليلة» للنسائي (٧)، وكافة المصادر: عُنَيْسَة. والرجل «مقبول».

وقوله: «عن ابن غنام»: هو كذلك بخط المصنف. وانظر ما سيأتي (٢٩٠٥) تعليقاً.

٢٨٩٥ - (٣٥١٨): «يقال: له صحبة».

٢٨٩٦ - مما ينبغي ذكره هنا ما حكاه المزي - وابن حجر في ترجمة عمرو بن مرة الجَمَلي، عن الإمام شعبة قوله: «ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلس، إلا عبد الله بن عون وعمرو بن مرة».

٢٨٩٨ - [عبد الله بن العلاء: قال المؤلف في «ميزانه»: صدوق، وما علمت به بأساً، وقال ابن حزم: ضعَّفة يحيى وغيره].

«الميزان» ٢ (٤٤٦٦)، والذي رأيته في «المحلَّى» ٧: ٤٢٥ (١٠٢٣): «ليس بمشهور» فقط، ونقل الحافظ في «التهذيب» عن الذهبي ما نقله السبط هنا ثم قال: «قال شيخنا - يريد الحافظ العراقي - في «شرح الترمذي»: لم أجد ذلك عن ابن معين بعد البحث». قلت: بل المنقول عن ابن معين في عدة روايات عنه توثيقه، منها رواية الدوري ٢: ٣٢٠ (٥٠٣٠)، والدارمي (٥٣٤).

٢٨٩٩ - «الجرح» ٥ (٥٨٠) وتمام قوله: «يكتب حديثه، قريب من ابن لهيعة». وفي «التقريب» (٣٥٢٢): «صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد». وهو حديث واحد في كتاب النذر ١١: ١٠٣.

والمُقْرِيء، ضعَّفه أبو داود، والنسائي، وقال أبو حاتم: صدوق ليس بالمتين، توفي ١٧٠. م ق.

٢٩٠٠ ـ عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو محمد الأنصاريُّ، عن جدِّه، وعِكرِمة، وسعيد ابن جُبير، وعنه عمُّه محمد، وحفيده عيسى بن المختار، وشعبة، ثقة. ع.

٢٩٠١ ـ عبد الله بن عيسى أبو خَلَف الخزَّاز، بصريٌّ، عن يحيى البَكَّاء، وداود بن أبي هند، وعنه عمر ابن شَبَّة، ومحمد بن موسى الحَرَشيُّ، ضَعَّفوه. ت.

٢٩٠٢ ـ عبد الله بن غابر أبو عامر الأَلْهانيُّ، عن ثَوْبان، وعُتْبة بن عَبْد، وعنه حَرِيز، ومعاوية بن صالح، ثقة، يقال أدرك عمر. س ق.

٢٩٠٢ ـ عبد الله بن غالب الحُدَّانيُّ البصريُّ، العابد، عن أبي سعيد، وعنه قتادة، والقاسم بن الفضل، واعظٌ قانتٌ متبتِّل صادق، قُتل يوم الجَمَاجم سنة ٨٣. ت.

٢٩٠٠ ـ **[قال ابن معين: ثقة يتشيَّع، وقال النسائي: ثقة ثَبْت، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن المديني: هو عندي منكر، قال ابن معين: توفي سنة ثلاثين ومائة. من «الميزان»]**.

«الميزان» ٢ (٤٤٩٥). وتوثيق ابن معين جاء في كتاب ابن أبي حاتم ٥ (٥٨٣) عن إسحاق بن منصور، عنه، وقول أبي حاتم: فيه أيضاً. وتأريخُ ابن معين لوفاته جاء في رواية جعفر الطيالسي، عنه، كما في التهذيبين، لكن في «تهذيب» ابن حجر فقط «سنة خمس وثلاثين ومائة»، وكلمة «خمس»: مقحمة خطأ.

وقال ابن حجر أيضاً عن قول ابن المديني «هو عندي منكر»: «تعقَّبه ابن عبد الهادي بأنه قاله في عبد الله بن عيسى الذي يروي عن عكرمة، (عن يحيى بن يعمر) عن أبي هريرة حديثَ «من خبَّب امرأة» وأما ابن أبي ليلى فذكره ولم يذكر فيه شيئاً».

قلت: ليس كذلك، ولم يأتِ ابن عبد الهادي بشيء ـ على إمامته في هذا الفنِّ ـ، فالحديث في «سنن أبي داود» في موضعين: أول كتاب الطلاق ٢: ٦٣٠ (٢١٧٥) وكتاب الأدب ـ باب من خبَّبَ مملوكاً على مولاه ٥: ٣٦٥ (٥١٧٠) غير منسوب بأكثر من: عبد الله بن عيسى، لكن رواه النسائي في «عشرة النساء» باب من أفسد امرأةً على زوجها (٣٣٢) وجاء نسبه فيه كاملاً: عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، فهو هو.

وما وضعته بين الهلالين ـ أثناء كلام ابن حجر ـ فهو من المصدرين المذكورين، وسقط من «التهذيب» خطأ مطبعياً أو نسخياً، أو من قلم الحافظ.

٢٩٠١ ـ «ضعَّفوه»: وفي «تهذيب» ابن حجر عن ابن القطان: «لا أعلم له موثِّقاً». لكنْ حسَّن له الترمذي حديثه «إن الصدقة لتطفىء غضب الربِّ..» ٣: ٢٦ (٦٦٤) وقال: «حسن غريب من هذا الوجه» وتعقَّبه السخاوي في «المقاصد» (٦١٨) فقال: «فيه نظر..». وصواب رمزه «ت» كما رأيت، وسها قلم الحافظ في «التقريب» (٣٥٢٤) فكتب: «س».

٢٩٠٢ ـ هكذا مرَّض المصنف هنا إدراك المترجَم لسيدنا عمر رضي الله عنه، ولفظ المزي بصيغة الجزم، ومثله عند المصنف في «التذهيب» ٣: ٤/ب، وابن حجر في «التهذيب».

٢٩٠٣ ـ (٣٥٢٦): «صدوق قليل الحديث».

٢٩٠٤ ـ عبد الله بن غالب العَبَّادانيُّ، عن الربيع بن صَبِيح، وعدَّة، وعنه عبَّادٌ الغُبَريُّ، وعباسٌ التُّرْقُفيُّ، لم يُضعَّف. ق.

٢٩٠٥ ـ عبد الله بن غَنَّام البَيَاضيُّ، صحابيٌّ، عنه عبد الله بن عَنْبسة. د.

٢٩٠٦ ـ عبد الله بن فَرُّوخَ، عن مولاتِه عائشة، وأبي هريرة، وعنه شدَّاد أبو عمار، وأبو سلَّام مَمْطُورٌ، ثقة. م د.

٢٩٠٧ ـ عبد الله بن فَرُّوخَ، عن طلحةَ مولاه، وعثمانَ، وعنه ابنه إبراهيم، وطلحة بن يحيى، صدوق. س.

٢٩٠٨ ـ عبد الله بن فَرُّوخَ، بالمغرِب، عن هشام بن عُروة، وابن عون، وعنه سعيد بن أبي مريم،

٢٩٠٤ ـ (٣٥٢٧): «مستور».

٢٩٠٥ ـ [قال المؤلف في «المشتبه»: **لا يعرف**].

«المشتبه» ٢: ٤٤٧ في مادة: غَثَّام.

قلت: كتب المصنف هنا وفيما تقدم (٢٨٩٤): بن غَنَّام، بغين معجمة ونون، وضبطه السبط بقلمه في نسخته: غَثَّام بغين معجمة وثاء مثلثة، وهكذا جاء في «المشتبه»، لكن في المصادر الأخرى: غنَّام، في كتب الصحابة، وكتب الرجال، وكتب المشتبه.

وقد جاء في كتب المشتبه المتقدمة على كتاب المصنف على الصواب: ابن غنام، هكذا في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٤: ١٧٦٥، و «الإكمال» لابن ماكولا ٧: ٣٧، ولهذا تعقب الحافظُ في «التبصير» ٣: ١٠٤٩، وابنُ ناصر الدين الدمشقيُّ في «الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام» ص ٣٩٠ ـ ٣٩١ كلامَ المصنف، وخلاصةُ التعقُّب أن «غَثَّام»: تصحيف عن: غنام، ولذلك قال عنه المصنف «لا يعرف». أما ابن غنام فصحابيٌّ، ذكره المصنفُ نفسُه في «التجريد» ١ (٣٤٦٧).

٢٩٠٦ ـ [**عبد الله بن فروخَ عن عائشة: مجهول، قلت: بل صدوق، فهو حدَّث عنه جماعة، وَثَّقه العجلي، وما ذكر له أبو حاتم إلا راوياً واحداً، وهو مبارك بن أبي حمزة الزُّبيدي، وقال: مبارك أيضاً مجهول. وفروخُ أبوه: من موالي عائشة، فهو تَيْميٌّ يشتبه بآخر. انتهى كلام الذهبي في «الميزان»**].

«الثقات» للعجلي ٢ (٩٤٧)، «الجرح» ٥ (٦٣٨) و ٨ (١٥٦٢) وضعَّفهما، «الميزان» ٢ (٤٥٠٥). **والراوي التيميُّ الآخر هو الآتية ترجمته عقبه هنا، ولاحظ قول المصنف عن المترجَم، هنا «ثقة» ـ ومثله في** «التقريب» (٣٥٢٩) ـ وفي «الميزان»: «صدوق»، كما ترى، وليس فيه إلا توثيق العجلي، وهذا ينبِّهك إلى اعتماد الأئمةِ توثيق العجليِّ، مع تجهيل، أبي حاتم له وتضعيفه، لا كما قاله المُعَلِّميُّ ـ وتُلُقِّفَ منه ـ: هو كابن حبان أو أوسعُ تسهلاً!!. وانظر الدراسات ص ٢٨ فما بعدها.

٢٩٠٧ ـ ابن حبان ٥: ١٢.

٢٩٠٨ ـ «قال سعيد»: هو سعيد بن أبي مريم تلميذه المذكور، وتمام كلمته ـ كما في «أحوال الرجال» (٢٧٦) ـ: =

وجماعة، قال سعيد: هو أرضَى أهلِ الأرض عندِي، وقال البخاري: تَعْرِف وتُنْكِر، توفي ١٧٥. د.

٢٩٠٩ ـ عبد الله بن فَضَالة الليثيُّ، عن أبيه، وعنه الحرْبُ بن أبي الأسود. د.

٢٩١٠ ـ عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة الهاشميُّ، عن أنس، والأعرج، وعنه ابن الماجِشون، ومالك، وزياد بن سعد. ع.

٢٩١١ ـ عبد الله بن فَيْروز الدَّيْلميُّ المقدِسيُّ، عن أبيه، وابن مسعود، وعدَّة، وعنه ربيعةُ القصير، ويحيى السَّيْباني، ثقة. د س ق.

٢٩١٢ ـ عبد الله بن فَيْروز الدَّاناج، بصريٌّ، عن أنس، وأبي رافع الصائغ، وعنه هَمَّام، وابن عُليَّة، ومن رفاقه قتادة. خ م د س ق.

٢٩١٣ ـ عبد الله بن القاسم، مولى الصديق، عن جابر، وابن عباس، وعنه فُضَيل بن غَزْوان، وقُرَّة بن خالد، وثِّق. د.

٢٩١٤ ـ عبد الله بن القاسم، عن ابن أَبْزَى، وابن المسيَّب، وعنه ابن شَوْذَب، قال ابن معين: ليس به بأس. ت.

= «فأما أحاديثه فمناكير. عن ابن جريج، عن عطاء، عن أنس غير حديث». فهل مراده: الأحاديث التي يرويها بهذا الإسناد هي «المناكير ـ وهذا أقرب ـ أو مطلقاً: أحاديثه مناكير؟. وكلمة البخاري: في «تاريخه الكبير» ٥ (٥٣٧) وفيه: «يُعْرَف ويُنْكَر»، وكذلك أشار إلى مناكيره ابن حبان فقال في «الثقات» ٨: ٣٣٥: «ربما خالف». لهذا قال في «التقريب» (٣٥٣١): «صدوق يغلط».

٢٩٠٩ ـ «الحرب بن» كذا في الأصل، وعلى الباء ضمة، وفي نسخة السبط بدون أداة التعريف، وصوابه: أبو حرب، كما ستأتي ترجمته في الكنى (٦٥٧٤)، وكذلك هو في «سنن أبي داود» ١: ٢٩٧ (٤٢٨)، وإدخال أداة التعريف عليه مشكل أيضاً، فإنها لا تدخل إلا على: الحارث، فإن أرادوا حرباً جردوه من أداة التعريف، كما هو معلوم، ونصَّ عليه الحافظ في «التبصير» ١: ٣٨٥.

وفي «التقريب» (٣٥٣٢): «له رؤية ـ للنبي ﷺ ـ ورواية مرسلة» وسبقه إلى هذا ابن عبد البرّ في «الاستيعاب» ٣ (١٦٣١).

٢٩١٠ ـ (٣٥٣٣): «ثقة».

٢٩١١ ـ «ثقة»: وشذَّ ابن حزم فقال عنه في «المحلى» ٧: ٣٣٣ (٩٥٢): «مجهول».

٢٩١٢ ـ [الداناج: العالم، بالفارسية].

نحوه في التهذيبين و«التقريب» (٣٥٣٥)، لكن آخره هاء، ثم عُرِّبت فصارت جيماً، وهو «ثقة».

٢٩١٣ ـ ابن حبان في «الثقات» ٥: ٤٦.

٢٩١٤ ـ رواية الدارمي عن ابن معين (٥٧٤).

٢٩١٥ ـ عبد الله بن أبي قَتَادة السَّلَميُّ أبو إبراهيم، عن أبيه، وعنه المَقْبُري، ويحيى بن أبي كثير، مات ٩٥. ع.

٢٩١٦ ـ عبد الله بن قُدامة العَنْبَرِيُّ أبو السَّوَّار، عن أبي بَرْزَة، وعنه تَوْبَةُ العَنْبَرِيُّ، وثَّقه النسائي. س.

٢٩١٧ ـ عبد الله بن قُرْط الثُّمَاليُّ، أمير حِمْص، صحابيٌّ، عنه غُضَيف، وسُلَيم بن عامر، وعِدَّة، قتل سنة ٥٦. د س.

٢٩١٨ ـ عبد الله بن قُرَيش البخاريُّ، عن أبي مُسْهِر، وطبقته، وعنه أبو داود، وغيره. د.

٢٩١٩ ـ عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعريُّ، وَلِيَ زَبِيد وَعَدَن للنبيِّ ﷺ، ووَلِيَ الكوفة والبصرةَ لعمر، عنه بنوه: أبو بكر، وأبو بُرْدة، وإبراهيم، وموسى، قال ابن بُرَيدة: كان قصيراً خفيفَ اللحم أَثَطَّ، مناقبه مشهورة، توفي ٤٤ بخُلْف. ع.

٢٩٢٠ ـ عبد الله بن قيس بن مَخْرَمة المطلبيُّ، عن أبي هريرة، وجماعة، وعنه ابناه: محمد، ومُطَّلب، وأبو بكر بن حَزْم، وَلِيَ العراق قبل الحجَّاج أياماً، وولي قضاء المدينة. م ٤.

٨٧/أ ٢٩٢١ ـ عبد الله بن قيس أبو بَحْرِيَّة الكِنْديُّ السَّكُونيُّ الحمصيُّ، عن عمر، ومعاذ، وعنه خالد بن مَعْـدان، ويونس بن مَيْسَرة، وعِدَّة، ولي غزو الصائفة لمعاوية، وبقي إلى زمن الوليد. ٤.

٢٩٢٢ ـ عبد الله بن قيس النخعيُّ، عن الحارث بن أُقَيْش، وعنه داود بن أبي هند. ق.

٢٩٢٣ ـ عبد الله بن قيس، أو ابن أبي قيس، أبو الأسود النَّصْريُّ الحمصيُّ، عن أبي ذرٍّ، وعائشة، وعنه

٢٩١٥ ـ (٣٥٣٨): «ثقة».

٢٩١٨ ـ (٣٥٤١): «صدوق».

٢٩١٩ ـ الأَثَطُّ: هو الكَوْسَج الذي عَرِي وجهه من الشَّعَر إلا طاقاتٍ في أسفل حنكه، كما في «النهاية». وقوله: «بخُلْف»: يشير إلى الاختلاف في تاريخ وفاته، ففيه سبعة أقوال: سنة ٤٢، ٤٤، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، انظرها في «تهذيب الكمال» ١٥: ٤٥٢، وبعضها في «تهذيب» ابن حجر.

٢٩٢٠ ـ (٣٥٤٣): «يقال له رؤية، وهو من كبار التابعين». وثقه النسائي وغيره.

٢٩٢١ ـ (٣٥٤٤): «مخضرم، ثقة».

٢٩٢٢ ـ [قال المؤلف: تفرَّد عنه ـ أي: عن عبد الله بن قيس النخعي ـ داود بن أبي هند. قال المؤلف: ولعله الذي قبله. والذي قبله قال فيه المؤلف: لا يدرى من هو].

«الميزان» ٢ (٤٥١٧). وهذا الاحتمال من المصنف سبقه إليه المزي، وتابعه عليه ابن حجر في كتابيه، وهو مترجَم في هذه الكتب الثلاثة، ويروي عن ابن عباس، ورمزه فيها «خد». فإن صح هذا الاحتمال فيكون قد زالت عنه جهالة عينه برواية اثنين عنه: أبي إسحاق السَّبيعي الراوي عن ذاك، وداودَ بن أبي هند، وقد حكم عليهما الحافظ في «التقريب» (٣٥٤٥، ٣٥٤٦) بالجهالة، واصطلاحه فيه: جهالةَ العين. فتنبَّه.

٢٩٢٣ ـ (٣٥٤٧): «ثقة، مخضرم».

يزيد بن خُمَير، ومعاوية بن صالح، صدوق. م ٤.

٢٩٢٤ - عبد الله بن كثير الزُّرَقيُّ المدني، عن أبيه، وسعد بن سعيد المَقْبُريِّ، وعنه عباس العَنْبَري، والزبير بن بكّار، شيخ. ق.

* - عبد الله بن كثير بن المطَّلب السَّهْميُّ، عن شيخ، وعنه ابن جُرَيج، لم يصحَّ؛ وصوابه: عبد الله بن أبي مُلَيكة، واسم شيخه: محمد بن قيس. م س.

٢٩٢٥ - عبد الله بن كثير الداريُّ أبو مَعْبَد، مقرىء مكة، عن ابن الزبير، وعبد الرحمن بن مُطْعِم،

٢٩٢٤ - (٣٥٤٨): «مقبول».

* - انظر التعليقة الآتية.

٢٩٢٥ - كتب المصنف على الحاشية: «أبو علي الغَسَّانيُّ وغيرُه على أن الداريَّ لا شيء له في الكتب، وإنما الرواية للسَّهمي».

قلت: عبد الله هذا لا ينسب في الإسناد، لا سهمياً ولا دارياً، وكلٌّ منهما ينسب: ابن كثير، لذلك اختُلِف فيه، فأبو الحسن القابسي، وعبد الغني المقدسي، والمزي، وابن حجر: يَرَوْن أنه ابن كثير الداريُّ المكي المقرئُ. والكَلاَباذي، والدارقطني، والغساني، وابن طاهر، والدمياطي، والذهبي: يرون أنه ابن كثير بن المطلب السهميُّ. انظر «التهذيب» لابن حجر، و «الفتح» له ٤: ٤٢٩، وشرح مسلم ٧: ٤٢، لكن في نسبة هذا الاختيار إلى الكَلاَباذي وابن طاهر نظر، انظر «التاريخ الكبير» للبخاري ٥ (٥٦٧) و «رجال البخاري» للكَلاَباذي ١ (٦١٤)، و «رجال مسلم» لابن مَنْجُويَهْ ١ (٨٤٨)، و «الجمع بين رجال الصحيحين» لابن طاهر ١ (٢٥٨).

وفي كلام المصنف: عبد الله بن كثير. . عن شيخ، وعنه ابن جريج، والذي في صحيح مسلم أواخر كتاب الجنائز ٧: ٤٢: «. . حدثنا ابن جريج، أخبرني عبد الله - رجلٌ من قريش - عن محمد بن قيس» فابن جريج يروي عن هذا الرجل القرشي المسمَّى عبد الله، لا أنه يروي عن عبد الله بن كثير، وابن كَثير يروي عن هذا الشيخ!

وأشار النسائي إلى أن ابن جريج قال مرة: أخبرني من سمع محمد بن قيس بن مخرمة، انظر «تحفة الأشراف» ١٢: ٢٩٩ (١٧٥٩٣) ومثله في «تهذيبه».

وقد بيَّنتْ رواية النسائي ٤: ٩١ (٢٠٣٧) و ٧: ٧٣ (٣٩٦٤) و «عشرة النساء» (٢٦) أن هذا الشيخ هو عبد الله بن أبي مُلَيكة، لا عبد الله بن كثير بن المطلب، ورجَّحها النسائي بأن راويها عن ابن جُرَيج هو حجاج بن محمد، وهو أثبت في الرواية عن ابن جريج، من عبد الله بن وهب الذي رواه عن ابن جريج، وسمى شيخه عبد الله بن كثير بن المطلب.

هذا، وقد قال الحافظ في «الفتح» - الموضع السابق - عن السهمي والداري: «كلاهما ثقة» في حين أنه قال عن السهمي في «التقريب» (٣٥٤٨): «مقبول»، وعن الداري: «صدوق»، وقد انفرد ابن حبان بذكر السَّهمي في «الثقات» ٧: ٥٣، أما الداري: فوثقوه.

وأقول أخيراً: لقد عاودت النظر وكررت إمعانه في هذه الترجمة كثيراً، وبقيت حيناً وأنا في تردد طويل =

ومجاهد، وعنه ابن جُريج، وابن أبي نَجِيح، وشِبْل بن عبَّاد، وجَرير بن حازم، ثقة فصيح مُفَوَّه إمام، توفي ١٢٠. ع.

٢٩٢٦ - عبد الله بن كعب بن مالك السَّلَميُّ، عن أبيه، وأبي أيوب، وعدَّة، وعنه ابنه عبد الرحمن، وإخوته، والزهريُّ، توفي ٩٧. خ م د س ق.

٢٩٢٧ - عبد الله بن كعب الحِمْيَريُّ، عن عمر بن أبي سلَمة، وأبي بكر بن عبد الرحمن، وعنه عبد ربِّه بن سعيد، وابن إسحاق، ثقة. م س.

٢٩٢٨ - عبد الله بن كِنَانة بن عباس بن مِرْداس، في دعاء عرفة، عن أبيه، وعنه عبد القاهر بن السَّرِيِّ، قال البخاري: لم يصحَّ حديثه. د ق.

= فيها، حتى شَفَى قلبي وجرَّأني أن أقول فيها ما أنا متهيِّب منه، كلامٌ للمصنف رحمه الله في «سِيَر علام النبلاء» ٥: ٣٢١ - ٣٢٢ أقتطف منه ما يلي:

قال بعد أنْ ذكر حديث البخاري أول كتاب السَّلَم ٤: ٤٢٨ (٢٢٣٩) من رواية ابن أبي نجيح، عن عبد الله بن كثير، عن أبي المنهال.. «تَرَدَّدْنا في ابن كثير هذا، هل هو الداريُّ أو السهميُّ؟ واختلف العلماء من قَبلنا.. والذي عُلِم بالتأمُّل: أن الداريَّ رجل كبير شهير، وأن السَّهميَّ لا يكاد يُعرف إلا بحديث واحد في صحيح مسلم، وهو معلَّل،... ولم نتيقَّن له روايةَ حديثٍ سوى هذا».

وبناءً على ما نظرتُه بشأنِ السهميِّ، وكلام المصنف المذكور: فإني أخشى أن يكون سُمِّيَ أولاً عبدَ الله ابنَ كثير، ثم حَصَل سبقُ ذهنٍ أو سَبْق لسان لعبد الله بن وهب لَمَّا روى الحديث فنسبَ عبد الله بن كثير إلى: بن المطلب، فيكون اسماً موهوماً لشخصية موهومة!.

وإلا فلا يعرف لكثير بن المطلب ولد اسمه عبد الله إلا في هذا الحديث - وهو معلَّل - وقد قال المصنف في الموطن الذي نقلت منه الآن، وفيما سيأتي (٤٦٤٩) - وقال ذلك قبله آخرون -: ولكثير بن المطلب أولادٌ: كثير، وجعفر، وسعيد، ولم يذكروا فيهم عبد الله، والمصنف ذكره لأنه هو المتحدَّث عنه، ويُشَمُّ من كلامه هذا الذي أخشاه وتجرأت على قوله. والله أعلم.

٢٩٢٦ - (٣٥٥٢): «ثقة يقال له رؤية».

٢٩٢٧ - «ثقة»: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٢٧، وفي «التقريب» (٣٥٥٣): «صدوق» وسقطت من الطبع سهواً، فتضاف.

٢٩٢٨ - [انفرد عنه عبد القاهر. قاله المؤلف].

«الميزان» ٢ (٤٥٢٤) فهو مجهول، كما صرَّح به في «التقريب» (٣٥٥٦). وحديثه المشار إليه هو بتمامه عند ابن ماجه في كتاب المناسك - باب الدعاء بعرفة ٢: ١٠٠٢ (٣٠١٣) وأشار إليه أبو داود إشارة في كتاب الأدب - باب في الرجل يقول للرجل أضحك الله سِنَّك ٥: ٤٠٠ (٥٢٣٤) وفي إسناده: حدثنا ابن كنانة بن عباس، لم يسمِّه عبد الله.

وقول البخاري «لم يصح حديثه»: جاء كذلك في عدة مصادر، وكأنه في غير «تاريخه الكبير والصغير»=

* ـ عبد الله بن كِنَانة، عن ابن عباس، وعنه ابنه هشام، حديثه مضطرب. س.

= و «الضعفاء الصغير». وقد ذَكَرَ الحديثَ في ترجمة عباس بن مرداس من «تاريخه الكبير» ٧ (٢) ولم يتكلم فيه بشيء. ثم رأيت الحافظ قال في «تهذيبه» ٨: ٤٤٩ في ترجمة كنانة ناقلاً عن البخاري: «وقال في «كتاب الضعفاء»: حديثه منكر جداً..» فتعيَّن أنه يريد «الضعفاء الكبير».

وأما أن حديثه لا يصح: فقد دافع الحافظ رحمه الله عن هذا الحديث دفاعاً كبيراً وقوَّاه في «القول المسدد» الحديث السابع من زياداته على أحاديث شيخه العراقي، ثم أفرد الكلام عليه في ورقات لطيفة سماها: «قوَّة الحِجَاج في عموم المغفرة للحجَّاج» فانظرهما.

* ـ «عبد الله بن كنانة، عن ابن عباس»: هكذا جاء في الأصل، لكن في التهذيبين «والتقريب» عند رقم (٣٥٥٦): «عبد الله بن كنانة، عن أبيه، عن ابن عباس» بزيادة «عن أبيه» وأبوه كنانة، فيكون الراوي عن ابن عباس: كنانة، ولا توجد ترجمة في الكتب الثلاثة المذكورة لمن يسمى كنانة ويروي عن ابن عباس، وحينئذٍ يقال: يستدرك عليهم إهمالهم لهذه الترجمة، لو صحَّ قوله: «عن أبيه».

والواقع أنه غير صحيح، وحَذْفُ المصنف رحمه الله لهذه الجملة هو الصواب.

لكنْ: هل قولُهم ـ والمصنف معهم ـ: «عبد الله بن كنانة، عن ابن عباس» **صحيح صواب؟**
الجواب: أن هذا صحيح بالنسبة لنسخة الإمام المزي من «سنن النسائي»، فإنه قال في «تهذيبه» ١٥: ٤٧٩، وفي «تحفته» ٤: ٣٦٤ (٥٣٥٩): «.. عبد الرحمن، عن سفيان، عن هشام بن عبد الله بن كنانة، عن أبيه، نحوه. كذا قال!». مع أن الذي في السنن الثلاثة الأخرى والنسخة المطبوعة من النسائي أيضاً: «هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، عن أبيه». وأبوه إسحاق بن عبد الله بن كنانة، فالذي يروي عن ابن عباس مباشرة هو إسحاق بن عبد الله بن كنانة، لا عبد الله بن كنانة.

انظر «سنن أبي داود» كتاب الصلاة ـ باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء ١: ٦٨٨ (١١٦٥) و «سنن الترمذي» كتاب الصلاة أيضاً ـ باب ما جاء في صلاة الاستسقاء ٢: ٣٠٣ (٥٥٨) وما بعده، و «سنن النسائي» كتاب الصلاة ـ باب الحال التي يستحبُّ للإمام أن يكون عليها إذا خرج، والباب الذي يليه، وباب كيف صلاة الاستسقاء ٣: ١٥٦، ١٦٣ (١٥٠٦، ١٥٠٨، ١٥٢١)، و «سنن ابن ماجه» إقامة الصلاة ـ باب ما جاء في صلاة الاستسقاء ١: ٤٠٣ (١٢٦٦). ففيها كلِّها: هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، عن أبيه، لهذا قال الحافظ في «التقريب» الموضع المشار إليه سابقاً بعد قوله: «عن أبيه»: «صوابه: إسحاق بن عبد الله بن كنانة». وهو كما قال، لكن يعكِّر عليه قوله في «تهذيبه» آخر الترجمة: «سيأتي في هشام بن إسحاق أنه عبد الله بن الحارث بن كنانة، نُسب لجده، وأنه سَهْمي».

قلت: نعم سيأتي في ترجمة هشام: أنه هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة، وتقدم كذلك في ترجمة إسحاق (٣٠٥) لكن يَرِدُ عليه: أنه سيكون صواب هذه الترجمة: عبد الله بن الحارث بن كنانة، عن أبيه، عن ابن عباس، فالراوي عن ابن عباس هو الحارث بن كنانة، ولم يترجموا أحداً بهذا الاسم، فهل يستدرك عليهم، وهل تُرْجِم أحد بهذا النسب في الكتب الأخرى!!.

فالصواب ما قاله في «التقريب»، والله أعلم، وقد تنبَّه ـ ونبَّه ـ المزي إلى ما في السند من خلل، فقال: «كذا قال» ولذلك جعل الترجمة هناك: إسحاق بن عبد الله بن كنانة، عن ابن عباس» لا: عبد الله بن كنانة، بل لم يذكر هذه الترجمة أبداً، ولهذا لم أضع رقماً لهذه الترجمة، جَرْياً على ما فعلته في «التقريب».

٢٩٢٩ ـ عبد الله بن كَيْسان أبو عمر، عن مولاته أسماء، وابن عمر، وعنه عطاء، وابن جُرَيج، قال أبو داود: ثَبْت. ع.

٢٩٣٠ ـ عبد الله بن كَيْسانَ المَرْوَزيُّ أبو مجاهد، عن سعيد بن جبير، وعكرمة، وعنه السِّيْنانيُّ، وعلي بن الحسن بن شَقيق، ضعَّفه أبو حاتم. د.

٢٩٣١ ـ عبد الله كَيْسان، مولى طلحة، عن عبد الله بن شدَّاد، والمَقْبُري، وعنه موسى بن يعقوب، وثِّق. ت.

٢٩٣٢ م ـ عبد الله بن أبي لَبِيد أبو المغيرةَ المدنيُّ، عن أبي سلَمة، والمطَّلب بن عبد الله، وعنه السفيانان، ثقة. خ م د س ق.

٢٩٣٣ ـ عبد الله بن لُحَيٍّ أبو عامر الهَوْزَنيُّ الحمصيُّ، عن عمر، ومعاذ، وبلال، وعنه راشد بن سعد، وأزهر الحَرازيُّ، ثقة. د س ق.

٢٩٣٤ ـ عبد الله بن لَهِيعةَ أبو عبد الرحمن الحَضْرميُّ، الفقيه قاضي مصر، عن عطاء، والأعرج، وابن أبي مُلَيْكة، وعمرو بن شعيب، وعنه يحيى بن بكير، وقُتيبة، والمقرىءُ، ضُعِّف، وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: مَنْ كان مثلَ ابن لَهِيعةَ بمصر في كثرة حديثه وإتقانه وضبطه؟. **قلت: العمل على تضعيف حديثه، توفي ١٧٤. د ت ق.**

٢٩٣٠ ـ «الجرح» ٥ (٦٦٩)، وقال في «التقريب» (٣٥٥٨): «صدوق يخطىء كثيراً».

٢٩٣١ ـ ابن حبان في «الثقات» ٧: ٤٩.

٢٩٣٢ ـ «خ م..»: صرَّح المزي في «تهذيبه» ١٥: ٤٨٥ أن البخاري «روى له مقروناً بغيره» أي: متابعة، كما عبَّر به الحافظ في «مقدمة الفتح» ص ٤١٦، وحديثه في الصحيح كتاب الاعتكاف ـ باب من خرج من اعتكافه عند الصبح ٤: ٢٨٣ (٢٠٤٠).

٢٩٣٤ ـ «د ت ق»: في التهذيبين و «التقريب» (٣٥٦٣) زيادة «م» على رموزه الثلاثة. وقد نقل الحافظ في «التهذيب» عن الحاكم قوله: «استشهد به مسلم في موضعين»، ولهذا ذكره ابن مَنْجُوْيَهْ في «رجال صحيح مسلم» ١ (٨٥١). وهو صدوق إمام في أول أمره، ثم حصل له الاختلاط بعد احتراق كتبه التي كان يعتمد على الرواية منها، وكان ذلك سنة ١٦٩، أو سنة ١٧٠.

وخلاصة القول فيه: أن من روى عنه قبل الاختلاط فحديثه مقبول، ومن روى عنه بعد الاختلاط أو لم يتميَّز حديثه قبلُ أو بعدُ: فمردود ضعيف.

والذين عُرفت روايتهم عنه قبل اختلاطه هم: الأوزاعي، وشعبة، والثوري، وعمرو بن الحارث، وهؤلاء تُوُفُّوا قبل احتراق كتب ابن لهيعة، والعبادلة الأربعة: ابن المبارك، وابن وهب، وابن مَسْلَمة القَعْنَبيُّ، وابن يزيد المقرىء، وهؤلاء أمسكوا عن الرواية عنه لما ظهر لهم اختلاطه وخلل روايته، وقتيبة بن سعيد، نصَّ عليه المصنف في «سير أعلام النبلاء» ٨: ١٧، والوليد بن مَزْيَد البَيْروتي، نصَّ عليه الطبراني في «معجمه الصغير» ١: ٢٣١، وعبد الرحمن بن مهدي، نصَّ عليه الحافظ في «لسان الميزان» ١: ١٠، وقابِلْه بـ «حلية الأولياء» ٩: ٣٩ ليصحَّ الكلام ويَسْلَم من التحريف.

٢٩٣٥ - عبد الله بن مالك أبو تَميم الجَيْشَانيُّ، هاجَر من اليمن زمن عمر، وسمع منه، ومن عليٍّ، وتلا عَلَى معاذٍ، وعنه بكْر بن سَوَادة، وكعب بن عَلْقمة، وعِدَّة، وكان من العابدين، مات ٧٧. م ت س ق. ٨٧/ب

٢٩٣٦ - عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنة، وبُحَينةُ أمُّه، مُطَّلبيَّة، من السابقين، عنه حفص بن عاصم، والأعرج، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، توفي مع عائشة تقريباً. ع.

٢٩٣٧ - عبد الله بن مالك، عن عليٍّ، وابن عمر، وعنه أبوإسحاق، وأبو رَوْق الهَمْدانيُّ، شيخ. د ت.

٢٩٣٨ - عبد الله بن مالك بن حُذَافة، عن أمِّه، وعنه كثير بن فَرْقَد. د س.

٢٩٣٩ - عبد الله بن مالك، له صحبة، عنه شِبْل بن خُلَيد. س.

٢٩٤٠ - عبد الله بن مالك اليَحْصُبيُّ، عن عقبة بن عامر، وعنه أبو سعيد جُعْثُلُ الرُّعَيْنيُّ، قال ابن يونس: هو أبو تميم الجَيْشاني. ٤.

٢٩٤١ - عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحَنْظَليُّ مولاهم، المَرْوزيُّ، شيخ خراسان، عن سليمان التَّيْمي، وعاصم الأَحْول، والربيع بن أنس، وعنه ابن مَهْدي، وابن معين، وابن عَرَفة، فأبوه تركيٌّ، مولى تاجرٍ، وأُمُّه خُوارَزْمية، ولد سنة ١١٨، وتوفي بِهِيْت ١٨١ في رمضان. ع.

٢٩٣٥ - (٣٥٦٤): «ثقة مخضرم». واستدرك الحافظ في كتابَيْه و«الفتح» ٣: ٦٠ في شرح باب «الصلاة قبل المغرب»، استدرك على المزي رمز خ، وهو وجيه إن قلنا: يلزم المزيَّ ذِكْرُ كلٍّ من له ذِكر في الكتب الستة ونحوها - سوى الرواية - وإلا فلا، وقوله في «التقريب»: «من قول أبي تميم»: لا يسلَّم أبداً.

٢٩٣٧ - (٣٥٦٥): «مقبول».

٢٩٣٨ - [قال المؤلف في «ميزانه» في ترجمة عبد الله بن مالك: ما روى عنه سوى كثير بن فرقد، ففيه جهالة، والله تعالى أعلم].

«الميزان» ٢ (٤٥٨٧). وفي «التقريب» (٣٥٦٦): «مقبول».

٢٩٤٠ - [تفرد عنه أبو سعيدٍ جُعْثُلُ. قاله المؤلف].

«الميزان» ٢ (٤٥٣٢، ٤٥٨٨). وفي «التقريب» (٣٥٦٩): «صدوق».

«قال ابن يونس..» وعبارة المصنف في «التذهيب» ٣: ٩/ب «قاله ابن يونس وغيره»، وما حكاه المزي إلا عن ابن يونس، أما الحافظ في «تهذيبه» فإنه قال: «ذكر ابن يونس ترجمة أبي تميم حَسْبُ، ولم ينبِّه على أنهما واحد» وذكر أن البخاري وأبا حاتم وابن حبان وابن خلفون فرقوا بينهما. انظر «تاريخ البخاري» ٥ (٦٤٥، ٦٤٢)، و«الجرح» ٥ (٧٩١، ٧٩٥).

ثم تعقَّب المزيَّ بأنه رجَّح في «تهذيبه» ما حكاه عن ابن يونس، في حين أنه رجح في «تحفة الأشراف» ٧: ٣٠٩ قول الآخرين وأنهما اثنان. وَلْيُصَحح آخر الترجمة في «التهذيب» لابن حجر على وَفْق ما في «التحفة»، ففيه تحريف فاحش وسَقْط.

٢٩٤١ - عبد الله بن المبارك أجلُّ من أن ينقل فيه التوثيق، ومع ذلك فقد قال في «التقريب» (٣٥٧٠): «ثقة ثَبْت فقيه عالم جَوَاد مجاهد، جُمِعت فيه خصال الخير».

«شيخ خراسان»: هو كذلك في الأصل ونسخة السبط، لا يحتمل أدنى لَبْس، لكن في النسخة الحلبية الثانية: شيخ الإسلام، وهكذا نقله الحافظ السخاوي رحمه الله في «الجواهر والدرر» ١: ١٥!.

٢٩٤٢ - عبد الله بن المثنَّى بن عبد الله بن أنس بن مالك أبو المثنَّى، عن عُمومته، والحسن، وعنه ابنه محمد، ومسدَّد، وعبد الواحد بن غياث، قال أبو حاتم: صالح، وقال أبو داود: لا أُخَرِّج حديثه. خ ت ق.

٢٩٤٣ - عبد الله بن أبي المُجَالد، عن ابن أبي أَوْفَى مولاه، وعبد الرحمن بن أَبْزَى، وعنه أبو إسحاق الشيباني، وشعبة، ثقة، وسماه شعبة محمداً فوَهِم. خ د س ق.

٢٩٤٤ - عبد الله بن مُحَرَّر العامريُّ، قاضي الجزيرة، عن نافع، والزهريِّ، وعنه عبد الرزاق، وأبو نُعَيم. قال البخاري: منكر الحديث. ق.

٢٩٤٥ - عبد الله بن مِحْصَن الأنصاريُّ، اختُلِف في صحبته، عنه ابنه سَلَمة. ت ق.

* - عبد الله بن مِحْصن، عن عمَّته، وعنه بُشَير بن يَسَار. صوابه: حُصَين. س. [= ١١٣١].

٢٩٤٦ - عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة الحافظ، أبو بكر العبسيُّ مولاهم، الكوفي، صاحبُ التصانيف، عن شَريك، وابن المبارك، وهُشَيم، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو يَعْلى، والباغنديُّ، قال الفلاَّس: ما رأيتُ أحفظَ منه، وقال صالح جَزَرَة: هو أحفظُ مَنْ أذركنا عند المناظرة. توفي ٢٣٥. سوى ت.

٢٩٤٧ - عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأَذْرَميُّ، عن هُشَيم، وجَرير، وعنه أبو داود،

٢٩٤٢ - «الجرح» ٥ (٨٣٠)، «سؤالات الآجري» (٢٨٢)، وفي «التقريب» (٣٥٧١): «صدوق كثير الغلط».

٢٩٤٤ - «التاريخ الكبير» ٥ (٦٨١).

٢٩٤٥ - [حاشية: تابع المؤلفُ المزيَّ هنا وفي «التذهيب» في ذكر عبد الله هذا مكبَّراً، وأنه اختُلِف في صحبته، وقد قال مُغْلَطاي: إنه لم يره في كتب العلماء إلا مصغَّراً مجزوماً بصحبته. انتهى. وقد ذكره المؤلف في «تجريده» مصغراً مجزوماً بصحبته. ثم قال في آخر ترجمته: وقيل بل هو عبد الله].

«تهذيب الكمال» ٢/٧٣٢، «التذهيب» ٣: ١٤/ب - ١٥/آ، «التجريد» ١ (٣٨٧٢). وقوله: «ثم قال في آخر..»: القائل هو المصنف في «التجريد».

٢٩٤٧ - [الأَذْرَمي: من أَذْرَمَة من قرى نَصِيْبين، بحذف الهمزة، وسكون الذال المعجمة، وفتح الراء، وفي آخرها ميم، قاله ابن السمعاني، كذا رأيته عنه بخط بعض الحفاظ، ورأيت بخط غير واحد: الآذَرْمي - بمدِّ الهمزة بالخط -].

«الأنساب» ١: ٧٢ - ٧٣، ومختصره «اللباب» ١: ١٩ ولفظهما: «بمدِّ الألف» لا بحذفِها - أي قصرِها - ثم إن السمعاني ذكر هذه النسبة مع النِّسَب التي أولُها همزة ممدودة، وتابعه ابن الأثير أولاً على عادته، ثم تعقَّبه آخِر النسبة وقال: «قلت: إنما هو بهمزة مفتوحةٍ غيرِ ممدودة، وسَيُذكَر في بابه».

ثم قال ١: ٣٨: «قلت: فاته: الأَذْرَمي: بفتح الهمزة، وسكون الذال...» قال: «وقد ذكره - أي السمعاني - في الألف الممدودة، وهو غير صحيح».

وعلى هذا مشى ياقوت في «معجمه» ١: ١٣١، أما الحافظ في «التقريب» (٣٥٧٦) فأجاز الوجهين الأَذْرَمي، والآذَرْمي.

والأَذْرَمي هذا هو صاحب القصة المشهورة التي يقال: إنها كانت سبباً أولياً في انطفاء فتنة القول بخلق القرآن. انظرها في «تاريخ بغداد» ١٠: ٧٥. وتوثيقُ أبي حاتم للمترجم: مذكور في «الجرح» ٥ (٧٤٣).

والنسائي، وابن صاعد، قال أبو حاتم: ثقة. د س.

٢٩٤٨ ـ عبد الله بن محمد بن أسماء الضُّبَعيُّ، عن عمِّه جُوَيرية، وجعفر بن سليمان، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو يعلى، قال أحمدُ الدَّوْرَقيُّ: لم أَرَ بالبصرة أفضلَ منه، توفي ٢٣١. خ م د س.

٢٩٤٩ ـ عبد الله بن محمد بن أبي الأسود: حُمَيدٍ، أبو بكر البصريُّ الحافظ، عن مالك، ودَيْلَم بنِ غَزْوان، وخالِه عبد الرحمن بن مهديٍّ، وعنه البخاري، وأبو داود، وإبراهيم الحربيُّ، مات ٢٢٣. خ د ت. ٨٨/آ

٢٩٥٠ ـ عبد الله بن محمد التَّيْميُّ، عن عمَّته عائشة، وعنه سالم، ونافع، قُتِل بالحرَّة شاباً. خ م س.

٢٩٥١ ـ عبد الله بن محمد بن تميم المِصِّيصيُّ، عن حَجَّاج بن محمد، ووهب بن جرير، وعنه النسائي، وأبو عوانة، وطائفة، ثقة. س.

٢٩٥٢ ـ عبد الله بن محمد بن حجَّاج بن أبي عثمان الصوَّاف، عن عبد الوهَّاب الثَّقفي، ومعاذ بن هشام، وعنه الترمذي، وابن خُزَيمة، وابن صاعد، توفي ٢٥٥. ت.

٢٩٥٣ ـ عبد الله بن محمد بن الربيع الكِرْمانيُّ، بالمِصِّيصة، عن ابن المبارك، وإسماعيل بن مُجَالِد، وعنه الدارميُّ، وأبو حاتم، ثقة. س.

٢٩٥٤ ـ عبد الله بن محمد بن رُمْح المصريُّ، عن ابن وهب، وعنه ابن ماجه، ومحمد بن محمد بن الأشعث، توفي ٢٥٠. ق.

٢٩٤٨ ـ (٣٥٧٧): «ثقة جليل».

٢٩٤٩ ـ [عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ثقة استُصْغِر في أبي عوانة، قال ابن معين: ما أرى به بأساً، وقال ابن المديني: سماعه من أبي عوانة ضعيف لأنه كان صغيراً، وقال أحمد بن أبي خيثمة: كان ابن معين سيِّءَ الرأي في أبي بكر بن أبي الأسود].

«الميزان» ٢ (٤٥٥٩). وانظر التهذيبين، وفي «التقريب» (٣٥٧٨): «ثقة حافظ، سماعه من أبي عوانة وهو صغير».

٢٩٥٠ ـ (٣٥٧٩): «ثقة»، وهو أخو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.

٢٩٥٢ ـ (٣٥٨١) «صدوق» وليس في التهذيبين إلا أن الترمذي روى عنه حديثاً في كتاب اللباس ـ باب ما جاء في القُمُص ٦: ٧٧ (١٧٦٥) وقال: حسن غريب.

٢٩٥٤ ـ [صوابه: حذف «خمس» وأنه توفي سنة خمسين ومائتين. كذا وَرَّخه غير واحد].

في أصل المصنف: «توفي ٢٥٠» كما تراه، لكن في نسخة السبط «خمس وخمسين ومائتين» لذلك علَّق عليه ما تراه. وجاء في مطبوعة «تهذيب» ابن حجر: «خمس وخمسين ومائتين» أيضاً، لكن في أصله «تهذيب الكمال» ٧٣٥/٢: «سنة خمسين ومائتين» ومثله في «تذهيب تهذيب الكمال» ٣: ١٦/آ، و«الخلاصة» ٢ (٣٧٨١)، وهذا قول ابن يونس، وهو العمدة في أخبار المصريين.

ويعكِّر على هذا ما في التهذيبين عن أبي بكر ابن المقرىء قال: «سمعت مشايخ مصر يذكرون أنه كان أقدم موتاً من أبيه». واعتمده الحافظ في «التقريب» (٣٥٨٣) وكانت وفاة أبيه سنة ٢٤٢، كما سيأتي (٤٨٤٨)، أو ٢٤٣، والله أعلم.

٢٩٥٥ - عبد الله بن محمد بن صَيْفيٍّ، عن حَكيم بن حِزام، وعنه صفوان بن مَوْهَب، وثِّق [حب]. س.

٢٩٥٦ - عبد الله بن محمد أبو جعفر الجُعْفيُّ البخاريُّ الحافظ المُسْنَدي، عن فُضَيل، ومُعْتَمِر، وعنه البخاري، ومحمد بن نصر المَرْوَزيُّ، توفي ٢٢٩. خ ت.

٢٩٥٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربِّه الأنصاريُّ، عن جدِّه، وعنه ابن سِيرين، وجماعة، وثِّق. د.

٢٩٥٨ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فَرْوة أبو عَلْقمة الفَرْويُّ، عن المَقْبُري، ونافع، وعنه سعيد بن منصور، وابن راهُوْيَهْ، ثقة، توفي ١٩٠. م د س.

٢٩٥٩ - عبد الله بن أبي عَتيقٍ: محمدِ بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة، وابن عمر، وعنه ابناه محمد، وعبد الرحمن، وابن إسحاق، ثقة. خ م س ق.

٢٩٦٠ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة، بصريٌّ، سمع ابن عيينة، وغُنْدَراً، وعنه مسلم، والأربعة، وابن خزيمة، وابن أبي داود، مات ٢٥٦. م ٤.

٢٩٦١ - عبد الله بن محمد بن عَقيل الطالبيُّ، عن ابن عمر، وجابر، وعنه مَعْمَر، وزائدة، وبِشْر بن المُفضَّل، قال أبو حاتم وعِدَّة: ليِّن الحديث، وقال ابن خُزَيمة: لا أحتجُّ به. د ت ق.

٢٩٥٥ - «وعنه صفوان بن موهب»: كتب تحته: [فقط، كذا قاله المؤلف].

«الميزان» ٢ (٤٥٤٦). قلت: لكن هذا الحصر غير مقبول، فقد ذكر ابن حبان في «الثقات» ٥: ٤٤ المترجم وقال: «روى عنه ابنه يحيى بن عبد الله». فتنبَّهْ.

٢٩٥٦ - (٣٥٨٥): «ثقة حافظ».

٢٩٥٧ - (٣٥٨٦): «له حديث الأذان، مختلَف في إسناده، مقبول»، «ثقات» ابن حبان ٧: ٥٣. وحديث الأذان رواه أبو داود في كتاب الصلاة - باب في الرجل يؤذن، ويقيم آخر ١: ٣٥١ (٥١٣).

٢٩٦٠ - (٣٥٨٩) «صدوق» اعتماداً على قول أبي حاتم فيه ٥ (٧٥٣) لكن وثقه آخرون، انظر «تهذيب» ابن حجر.

٢٩٦١ - [قال المصنف في «المغني»: احتج به أحمد. انتهى. وقد حسَّن له الترمذي في كتاب الطهارة في كتابه حديثَ: «مفتاح الصلاة». قال ابن العربي في «العارضة» وقد صحح له في (؟) وقال الترمذي في الكتاب المذكور في «مفتاح الصلاة» عن عبد الله بن محمد بن عَقيل: هو صدوق، وقد تكلَّم فيه بعض أهل العلم من قِبَل حفظه. قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عَقيل. قال محمد - يعني البخاري -: وهو مقارَب الحديث].

«المغني في الضعفاء» ١ (٣٣٣٧) ولفظه «حسن الحديث، احتج به أحمد وإسحاق»، «سنن الترمذي» الطهارة - باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور ١: ١٧ (٣) وانظر لفظه، وانظر «عارضة الأحوذي» ١: ١٦، وقال في «أحكام القرآن» له ١: ٤٠٠: «ينبغي أن يكون حديثه صحيحاً». وكلمة أبي حاتم التي ذكرها المصنف هنا: هي في «الجرح» ٥ (٧٠٦). وختم المصنف ترجمة ابن عقيل في «الميزان» ٢ (٤٥٣٦) بقوله: «حديثه في مرتبة الحسن».

وقد حسَّن الترمذي حديثه أحياناً. انظر ٤: ٦٩ (١١١١) و٥: ١٥٤ (١٤٥٧) و٨: ٣١ (٢٧٩٨) وقال أحياناً أخرى: حسن صحيح، انظر ١: ١٥١ (١٢٨) وحكى ذلك عن أحمد والبخاري - وفي نسخة النووي

٢٩٦٢ ـ عبد الله بن محمد ابن الحنفيَّة، عن أبيه، وعنه الزهريُّ، وعمرو بن دينار، توفي بالحُمَيْمة ٩٨. ع.

٢٩٦٣ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل الحافظ، أبو جعفر النُّفَيْليُّ الحرَّانيُّ، عن مالك، وزهير، وعنه أبو داود، وهلال بن العلاء، والفِرْيابيُّ، قال أبو داود: ما رأيت أحفظَ منه، وكان أحمد يعظِّمه، وقال ابن وَارَهْ: هو من أركان الدين، توفي ٢٣٤. خ ٤.

٢٩٦٤ ـ عبد الله بن محمد بن عُمر بن عليٍّ بن أبي طالب، عن أبيه، وخالِه الباقرِ، وعنه أبو أسامة، وابن أبي فُدَيْك، ثقة. د س.

٢٩٦٥ ـ عبد الله بن محمد بن عَمرو الغَزِّيُّ أبو العباس، عن عمرو بن أبي سَلَمة، والفِرْيابيِّ، وعنه أبو داود، وابن خزيمة، وابن أبي حاتم. د.

٢٩٦٦ ـ عبد الله بن محمد بن مَعْن، عن أمِّ هشام، وعنه خُبيب بن عبد الرحمن، وثِّق. م د.

٢٩٦٧ ـ عبد الله بن محمد بن يحيى الطَّرَسوسيُّ، الضعيفُ من العبادة، عن ابن عُيَينة، وأبي معاوية، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن أبي داود، وثَّقه النسائي. د س.

٢٩٦٨ ـ عبد الله بن محمد بن أبي يحيى الأسلميُّ، عن أبيه، وعمِّه أُنَيس، وأبي صالح السمَّان، وعنه ٨٨/ب

= من الترمذي حكاية ذلك عن أحمد فقط، كما في «المجموع» ٢: ٣٧٧ ـ و٤: ٧٠ (١١١٢)، ٦: ٢٧٥ (٢٠٩٣).

وكلمة «مقارب الحديث» من البخاري من ألفاظ التعديل، كما هو معلوم، وانظر الدراسات: **ألفاظ الجرح والتعديل في «الكاشف» (١٤) ص ٣٨.**

٢٩٦٢ ـ **[عبد الله بن محمد ابن الحنفية: ذكره ابنُ الحَذَّاء الأندلسيُّ في «رجال الموطأ» في باب من نُسِب إلى شيء من الجرح، فقال: «كان صاحبَ الشيعة فأوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس. قال المؤلف: ماذا ـ بحمد الله ـ بجرح].**

«الميزان» ٢ (٤٥٣٣). وقد صدَّر ترجمته بقوله: «ثقة». والحُمَيْمَة: قرية من قرى دمشق.

٢٩٦٤ ـ (٣٥٩٥): «مقبول».

٢٩٦٥ ـ (٣٥٩٦): «ثقة».

٢٩٦٦ ـ **[عبد الله بن محمد بن معن: وُثِّق وفيه جهالة، انفرد عنه خُبيب بن عبد الرحمن، روى عنه، عن بنت حارثة بن النعمان في خطبة النبي ﷺ بـ(قٓ) يوم الجمعة].**

«الميزان» ٢ (٤٥٥٣). والحديث في مسلم كتاب الجمعة ـ باب تخفيف الصلاة والخطبة ٦: ١٦١ متابعة، وأبي داود ١: ٦٦٠ (١١٠٠). وفي «التقريب» (٣٥٩٧): «مقبول». «ثقات» ابن حبان ٧: ٥٠.

٢٩٦٧ ـ النسائي في «معرفة من روى عنه» صفحة ٦ (مخطوط). وفي التهذيبين عن النسائي: «شيخ صالح ثقة» وحدَّد الحافظ في «التهذيب» أن قوله هذا في كتاب الصيام من «سنن النسائي»، والذي في النسخة المطبوعة منه ٤: ١٦٥: «شيخ صالح» فقط، ثم رجعت إلى النسخة الخطية المطرَّزة بفوائد قيمة بقلم أحد تلامذة العلاَّمة المحدث الشيخ عبد الله بن سالمَ البصري رحمهما الله تعالى، فوجدت النص فيها كالمطبوع، ليس فيها كلمة «ثقة». وانظر الاستدراك.

٢٩٦٨ ـ وثقه ابن معين فى رواية الدوري عنه ٢: ٣٢٩ (٦٩٧).

ابن أبي فُدَيْك، وقُتَيبة، وثَّقه ابن معين، مات ١٧٤، لقبه سَحْبَل. د.

٢٩٦٩ ـ عبد الله بن محمد الليثيُّ، عن تابعيٍّ صغير، عنه يونس المؤدِّب، لا يُعْرَف. ق.

٢٩٧٠ ـ عبد الله بن محمد التميميُّ، عن عمر بن عبد العزيز، وابن جُدْعان، وعنه الوليد بن بُكير، واهٍ. ق.

٢٩٧١ ـ عبد الله بن محمد، ابن الرومي، ببغداد، عن ابن عيينة، وعَبْدَة بن سليمان، وعنه مسلم، وأبو يعلى، والسرَّاج، ثقة، توفي ٢٣٦. م.

٢٩٧٢ ـ عبد الله بن مُحَيْرِيز الجُمَحيُّ المكيُّ، ببيت المقدس، ربَّاه أبو محذورة، له عنه وعن عبادة بن الصامت، وعنه مكحولٌ، والزهريُّ، قال رجاء بن حَيْوَة: إنْ فَخَر علينا أهلُ المدينة بابن عمر فإنا نَفْخَر بعابدنا ابنِ مُحَيْرِيز، إنْ كنتُ لأَعدُّ بقاءَه أماناً لأهل الأرض! مات قبل المائة. ع.

٢٩٧٣ ـ عبد الله بن المختار البصريُّ، عن الحسن، ومعاوية بن قُرَّة، وعنه شعبة، والحمادان، قال شعبة: كان أصغرَ مني، وقال ابن معين: ثقة. م د س ق.

٢٩٧٤ ـ عبد الله بن مَخْلَد التَّمِيميُّ النيسابوريُّ، عن أبي نُعَيم، ومكيِّ بن إبراهيم، وأبي عبيد فأكثَرَ، وعنه أبو داود، وابن خُزَيمة، وابن الشَّرْقي، توفي ٢٦٠. د.

٢٩٧٥ ـ عبد الله بن مرَّة الخارفيُّ، عن ابن عمر، ومسروق، وعنه منصور، والأعمش، ثقة، مات سنة مائة. ع.

٢٩٧٦ ـ عبد الله بن مُرَّة الزُّرَقيُّ، عن أبي سعيد، وعنه أبو الفَيْض. س.

٢٩٧٧ ـ عبد الله بن مرة ـ أو ابن أبي مرَّة ـ الزَّوْفيُّ، شهد فتح مصر ونَزَلها، سمع خارجة في الوتر، وعنه عبد الله بن راشد ورَزِين الزَّوْفيَّان، سنده منقطع. د ت ق.

٢٩٦٩ ـ «عنه يونس المؤدِّب» [فقط، قاله المؤلف].

«الميزان» ٢ (٤٥٥١) فلذا قال عنه هنا: «لا يُعرف». وفي «التقريب» (٣٦٠٢): «مجهول».

٢٩٧٠ ـ [وقال وكيع: يضع الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره].

«الميزان» ٢ (٤٥٣٨)، «التاريخ الكبير» ٦ (٥٩٨)، و«الضعفاء الصغير» (١٩٢)، «المجروحون» ٢: ٩.

٢٩٧٣ ـ في «الجرح» ٥ (٧٨٨) عن أبي حاتم: «لا بأس به»، واعتمده صاحب «التقريب» (٣٦٠٥).

٢٩٧٤ ـ لم أرَ فيه جرحاً ولا تعديلاً، وسكت عنه في «التقريب» (٣٦٠٦). نعم روى عنه أبو داود ـ كما ترى ـ وتقدم (٢٩١) أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة عنده.

٢٩٧٥ ـ «ثقة» وكذلك قال الحافظ في «التقريب» (٣٦٠٧)، وسقطت مني أثناء الطبع، فتضاف.

٢٩٧٦ ـ [روى عنه أبو الفيض فقط].

«الميزان» ٢ (٤٥٩٥)، وهو موسى بن أيوب الحمصي أحدُ الثقات.

«عن أبي سعيد»: هو الأنصاري الزُّرَقي، انظر «سنن النسائي» باب العزل ٦: ١٠٧ (٣٣٢٨). وليس بأبي سعيد الخدري، الذي ينصرف إليه الذهن عند الإطلاق.

٢٩٧٧ ـ «الزَّوْفي»: [بزاي، ثم واو، ثم فاء].

قال ابن الأثير في «اللباب» ٢: ٨١ بعد أن ضبط النسبة كما تقدم: «هذه النسبة إلى بطن من مراد». =

٢٩٧٨ ـ عبد الله بن مُسَافِع الحَجَبيُّ، عن عمَّته صفية، وعنه ابنها منصور، وابن جُرَيج، توفي ٩٨. د س.

٢٩٧٩ ـ عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهُذَليُّ، حليف بني زُهْرة، من السابقين الأولين، عنه علقمة، والأسود، وزِرٌّ، روى الحارثُ، عن عليٍّ مرفوعاً: «لو كنتُ مُؤَمِّراً أحداً من غير مَشُورة لأَمَّرتُ عليهم ابنَ أمِّ عبد» أخرجه الترمذي. رُوِي أنه خلَّف تسعينَ ألفَ دينار سوى الرقيق والمواشي. مات بالمدينة لما وَفَدَ سنة ٣٢. ع.

٢٩٨٠ ـ عبد الله بن مسلم بن جُنْدُب الهُذَليُّ، عن أبيه، وغيره، وعنه ابن أبي فُدَيك، ومحمد بن عثمان العثمانيُّ، قال أبو زرعة: لا بأس به. ت.

= وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٤٥ وقال: «إسناد منقطع ومتن باطل» لكنه أعلَّ الحديث بتشويش السند فقط في ترجمة عبد الله بن راشد ٧: ٣٥، وتقدم (٢٧١١). ونقل ابن حجر عن العجلي قوله: «مصري تابعي ثقة» وليس في طبعة الأستاذ عبد العليم البَسْتَوي، واستدركه الطبيب عبد المعطي قلعجي (٨٨٤).

وحديث الوتر المشار إليه هو: «إن الله زادكم صلاة...» رواه أبو داود أول أبواب الوتر ٢: ١٢٨ (١٤١٨)، والترمذي باب ما جاء في فضل الوتر ٢: ١٧٢ (٤٥٢) وقال: غريب، وابن ماجه باب ما جاء في الوتر ١: ٣٦٩ (١١٦٨).

وكأن المصنف لم يَرْتَضِ قول ابن حبان «ومتن باطل» فاقتصر على «سنده منقطع» وهو الملحظ الذي نصَّ عليه البخاري بقوله: «لا يعرف سماع بعضهم من بعض» ٥ (٦١١)، وكذلك قال الحافظ في «التقريب» (٣٦٠٩): «صدوق، أشار البخاري إلى أن في روايته انقطاعاً» وينظر هل هو الانقطاع الذي حصل فيه الخلاف بينه وبين مسلم، أو هو الانقطاع الظاهر؟ يبدو أنه الاحتمالُ الأول، لأنه عبَّر بـ«السماع»، وحينئذٍ يقال: إنه متصل على مذهب مسلمٍ والجمهورِ. وأما قوله: «متن باطل»: فيريد به الاعتراض على معنى الزيادة، وقد أجاب عنه ابن عبد الهادي بأنه «لا يلزم أن يكون المُزَاد من جنس المُزَاد فيه..» واستدلَّ بحديثِ ركعتي سنة الفجر، فانظر «نصب الراية» ٢: ١١١، ولم أجدْ تمامَ كلامه في كتابه «التنقيح» ٢: ١٠٣٦ - ١٠٤٨.

٢٩٧٨ ـ سكت عنه المزي وتبعه المصنفُ هنا وفي «التذهيب» ٣: ١٩/آ، والحافظُ في كتابيه!. وفي مثله يقول ابن حجر: مقبول.

٢٩٧٩ ـ حديث الترمذي في «سننه» كتاب المناقب ـ باب مناقب عبد الله بن مسعود ٩: ٣٥٤ (٣٨١٠، ٣٨١١) وقال الترمذي عن الأول: «حديث غريب» أي: ضعيف ـ ها هنا ـ وأشار المصنف إلى ذلك بقوله: «روى الحارث..» وهو الحارث الأعور، مشهور بضعفه، وهو مذكور في الطريق الثانية، وفيها ضعيف آخر: شيخُ الترمذي، وهو سفيان بن وكيع.

٢٩٨٠ ـ [ابن أبي فُدَيْك، عن عبد الله بن مسلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «ثلاثٌ لا تُرَدُّ: اللبَن، والوِسادةُ، والدُّهن». قال أبو حاتم: حديث منكر، كذا ذكره المؤلف في «ميزانه»، وقَدَّم عليه أنه مُقِلٌّ، وأنه لم يَعلم لأحد فيه غَمزاً].

«الميزان» ٢ (٤٦٠٠)، «العلل» لابن أبي حاتم ٢ (٢٤٣٦)، والحديث في «سنن الترمذي» كتاب الأدب ـ باب ما جاء في كراهية ردِّ الطِّيب ٨: ٢٧ (٢٧٩١) عن قتيبة، عن ابن أبي فُدَيك، به، وقال: «غريب». وفي «فيض القدير» ٣: ٣١١ عن: «ابن حبان: إسناده حسن، لكنه ليس على شرط البخاري»!! وقولُ أبي زرعة فيه: مذكور في «الجرح» ٥ (٧٦٢).

٨٩/آ ٢٩٨١ - عبد الله بن مسلم الزُّهريُّ، أخو ابنِ شهاب، عن ابن عمر، وأنس، وعنه بُكَير بن الأشجِّ، ومَعْمَر، قال النسائي: ثقة ثَبْت. م د ت س.

٢٩٨٢ - عبد الله بن مسلم بن هُرْمُز المكيُّ، عن ابن المسيَّب، وعلي بن الحسين، وعنه عيسى بن يونس، وأبو عاصم، ضعيف. ق.

٢٩٨٣ - عبد الله بن مسلم، أبو طَيْبَة السُّلَميُّ المَرْوَزيُّ، قاضيها، عن ابن بُرَيدة، وأبي مِجْلَز، وعنه زيد بن الحُبَاب، وعَبْدان بن عثمان، قال أبو حاتم: لا يحتجُّ به، وقوَّاه غيره. د ت س.

٢٩٨٤ - عبد الله بن مسلم الطويل، عن هَبَّار، وكِلَاب بن تَلِيد، وعنه الوليد بن كثير، وُثِّق. س.

٢٩٨٥ - عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب أبو عبد الرحمن الحارثيُّ القَعْنَبيُّ، أحد الأعلام، عن أَفْلَح بن حُمَيد، وابن أبي ذئب، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن الضُّرَيْس، وأبو خَليفة، قال أبو حاتم: ثقةٌ حجَّةٌ لم أرَ أخشعَ منه، وقال أبو زرعة: ما كتبتُ عن أحدٍ أجلَّ في عيني منه، مات في المحرم ٢٢١. خ م د ت س.

٢٩٨٦ - عبد الله بن المسيَّب بن أبي السائب المخزوميُّ العابِديُّ، من أبناء المهاجرين، عن عُمر، وابن عمر، وعنه ابن أبي مُلَيْكة، ومحمد بن عبَّاد بن جعفر، وُثِّق. م د.

٢٩٨٧ - عبد الله بن المسيَّب، مصريٌّ، عن عِكرِمة، وجماعة، وعنه ابن وهب، وُثِّق. د.

٢٩٨٨ - عبد الله بن مَطَر أبو رَيْحانة البصريُّ، عن سَفينة، وابن عباس، وعنه بِشْر بن المُفضَّل، وابن عُلَيَّة، قال ابن معين وغيره: صالح. م د ت ق.

٢٩٨٢ - [قال أحمد: صالح الحديث].

«الميزان» ٢ (٤٦٠٢)، وهي رواية أحمد بن أبي يحيى، عنه، كما في «تهذيب» ابن حجر، أما في رواية ابنه عبد الله عنه فلفظه: «ليس بشيء ضعيف الحديث» كما في «العلل ومعرفة الرجال» ١ (٣٥٦، ١٧٢٤)، ٢ (٢٤٩، ٨١٠). وتنبَّهْ إلى أنه قد ينسب إلى جده فيقال: عبد الله بن هرمز، وسيأتي (٣٠٣٥).

٢٩٨٣ - (٣٦١٧): «صدوق يهم». «الجرح» ٥ (٧٦١).

٢٩٨٤ - [لم يروِ عنه إلا الوليد بن كثير في الصبر على لأْواء المدينة].

«الميزان» ٢ (٤٦٠٦). والحديث في «السنن الكبرى» للنسائي، كما في «تحفة الأشراف» ١١: ٢٥٩ (١٥٧٥٦). واللأواء: الشدة وضيق العيش. والرجل في «ثقات» ابن حبان ٧: ٥٢ وسماه: عبد الله بن محمد ابن مسلم.

٢٩٨٥ - «الجرح» ٥ (٨٣٩).

٢٩٨٦ - حديثه في مسلم مقرون باثنين. انظره في كتاب الصلاة - باب القراءة في الصبح ٤: ١٧٧، «ثقات» ابن حبان ٥: ٤٩، وفي «التقريب» (٣٦٢١): «صدوق».

٢٩٨٧ - ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ١٨.

٢٩٨٨ - (٣٦٢٣): «صدوق تغيَّر بأَخَرة». قلت: أما صدوق: فنعم، وأما «تغيَّر»: ففيه بحث. قال الحافظ في «تهذيبه»: «قال مسلم في صحيحه: حدثني علي بن حُجْر، حدثنا ابن عُلَيَّة، أخبرني أبو ريحانة وكان قد كبر، وما كنت أَثِقُ بحديثه. وذكر ابن خلفون في «الثقات» أنه تغيَّر، وأن من سمع منه قديماً فحديثه صالح». =

٢٩٨٩ - عبد الله بن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبي بَرْزَة، وعنه حُميد بن هلال، وعطيَّة السرَّاج، توفي قبل أبيه. د س.

* - عبد الله بن المُطَّلب، عن أنس، وعنه عَمرو بن أبي عَمرو. س.

٢٩٩٠ - عبد الله بن مُطيع بن الأسود العَدَويُّ، عن أبيه، وعنه الشعبيُّ، وعيسى بن طلحة، قُتِل مع ابن الزبير، وكان من فرسان قريش. م.

٢٩٩١ - عبد الله بن مطيع بن راشد البَكْريُّ النيسابوريُّ، ببغداد، عن إسماعيل بن جعفر، وابن المبارك، وعنه مسلم، والبَغَوي، وأحمد بن الحسين الصوفيُّ، ثقة، توفي ٢٣٧. م.

٢٩٩٢ - عبد الله بن معاذ الصنعانيُّ، عن يونس، ومَعْمَر، وعنه العَدَنيُّ، والزبير بن بكار، صدوق. ت ق.

٢٩٩٣ - عبد الله بن مُعَانِق الأشعريُّ، عن أبي مالك الأشعريِّ، وعبد الرحمن بن غَنْم، وعنه يحيى بن أبي كثير، وبُسْر بن عبيد الله، وُثِّق. ق.

٢٩٩٤ - عبد الله بن معاوية الجُمَحيُّ أبو جعفر البصريُّ، عن القاسم الحُدَّاني، وحماد بن سلمة، وعنه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والبزّار، وعليٌّ الغضائريُّ، نيَّف على المائة، توفي ٢٤٣. د ت ق

٢٩٩٥ - عبد الله بن معاوية الغاضِريُّ، صحابيٌّ، عنه جُبَير بن نُفير. د.

= قلت: غالب الظنِّ أن كلام ابن خلفون معتمِد على ما جاء في صحيح مسلم، والذي فيه آخر باب القَدْر المستحبِّ من الماء في غُسل الجنابة من كتاب الطهارة ٤: ٨ هو نحو ما نقله الحافظ، لكن ابن خلفون حمل الكِبَر وعدمَ الوثوق بحديثه على أبي ريحانة، أما النووي رحمه الله ففسَّره تفسيراً آخر، قال: «والقائل «وقد كان كَبِر»: هو أبو ريحانة، والذي كَبِرَ هو سفينة». ولم أقف على مرجِّح. والله أعلم.

٢٩٨٩ - (٣٦٢٤): «صدوق».

* - [قال المؤلف في «ميزانه»: لا يُعْرف، تفرَّد بالرواية عنه عمرو بن أبي عمرو].

«الميزان» ٢ (٤٦١٣).

قلت: هو اسمٌ ذُكِر في الإسناد خطأً، فلا وجود لمسمَّاه، لذلك لم أضع له رقماً هنا، وإن كنتُ وضعت لترجمته رقماً في «التقريب» (٣٦٢٥). انظر التهذيبين. والحديث في «سنن النسائي» ٨: ٢٥٨ (٥٤٥٣) وقارنه مع (٥٤٥٠، ٥٤٧٦، ٥٥٠٣).

٢٩٩٠ - (٣٦٢٦): «له رؤية» للنبي ﷺ.

٢٩٩٢ - [كان عبد الرزاق يكذِّبه، وقال البخاري: غَمَزَه عبد الرزاق، وقال هشام بن يوسف: صدوق، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: هو أوثق من عبد الرزاق].

«الميزان» ٢ (٤٦١٥)، و «التاريخ الكبير» للبخاري ٥ (٦٨٢) إلا كلمة أبي حاتم فهي في «الجرح» ٥ (٨٠٨، ٨٠٩) - انظرهما، فإنه جعلهما رجلين، وهما عند غيره واحد - منسوبةً إلى أبي حاتم، كما هنا، وفي التهذيبين منسوبة إلى أبي زرعة!.

٢٩٩٣ - [عبد الله بن معانق ليَّنه الدارقطني وقال: لا شيء].

«الميزان» ٢ (٤٦١٦)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٧: ٥٢، والعجلي ٢ (٩٧٤).

٢٩٩٤ - (٣٦٣٠): «ثقة».

٢٩٩٦ ـ عبد الله بن مَعْبد بن عباس، عن عمِّه عبد الله، وعنه ابنه إبراهيم، وابن أبي مُلَيكة، ثقة. م د س ق.

٢٩٩٧ ـ عبد الله بن مَعْبَد الزِّمَّانيُّ، عن أبي قتادة، وأبي هريرة، وعنه قتادة، وثابت، ثقة. م ٤.

٨٩/ب ٢٩٩٨ ـ عبد الله بن مَعقِل بن مُقَرِّن المزنيُّ، عن أبيه، وعليٍّ، وابن مسعود، وعنه أبو إسحاق، ويزيد بن أبي زياد، ثقة. سوى د.

٢٩٩٩ ـ عبد الله بن مَعْقِل، عن يزيد الرَّقَاشيِّ، وعنه نوحُ الحُدَّانيُّ، لا يُعرف. ق.

٣٠٠٠ ـ عبد الله بن مُعَيَّة، ويقال عبيد الله، ولد في حياة النبيِّ ﷺ، أرسل حديثاً، وعنه سعيد بن السائب، وإبراهيم بن مَيْسَرة. س.

٣٠٠١ ـ عبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيُّ، من أصحاب الشجرة، عنه الحسن، وسعيد بن جبير، وابن بُرَيدة، وهو أول من تَسَوَّر تُسْتَر وقتَ فتحِها، توفي سنة ستين. ع.

٣٠٠٢ ـ عبد الله بن مُكْنَف الأنصاريُّ، عن أنس، وعنه المِسْوَر بن رِفاعة، وابن إسحاق، واهٍ. ق.

٢٩٩٧ ـ «عن أبي قتادة»: **[قال البخاري: لا يُعْرَف له سماع منه، قال المصنف في «المغني» و«الميزان»: ورأيت بخطي أنه رَوَى عن عمر بن الخطاب، قال أبو زرعة: لم يدركه]**.

«التاريخ الكبير» ٥ (٦٢٢) ولفظه: «لا نعرف سماعه من أبي قتادة» وبينهما فرق معلوم، «المغني» ١ (٣٣٨٠) و«الميزان» ٢ (٤٦١٨)، «الجرح» ٥ (٨٠٥).

٢٩٩٩ ـ «وعنه نوح»: **[فقط، كذا قاله المؤلف]**.

«الميزان» ٢ (٤٦٢١).

٣٠٠٠ ـ حديثه الذي أرسله: رواه النسائي في كتاب الجنائز ٤: ٧٩ (٢٠٠٣).

٣٠٠٢ ـ «واهٍ»: كأن المصنف رحمه الله أخذها من قول البخاري ٥ (٦١٢): «فيه نظر» ولفظه في التهذيبين: في حديثه نظر، ولا فرق بينهما هنا، فإن البخاري قاله عقب سياقه حديث «أُحد جَبَل يحبُّنا ونحبُّه». فيكون قد أراد الحديث. والله أعلم. فينبغي إلى جانب دراسة ألفاظ البخاري هذه، دراسة مواقع استعماله لها.

ويؤيد أن مرادَ البخاري هو الحديثُ: أنه صدَّر الترجمةَ بقوله: «سمع أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «أُحُد جبلٌ..» قاله يوسف بن بُهْلول، حدثنا عَبْدة، عن محمد بن إسحاق. فيه نظر» فأخَّر السند عن المتن، دلالةً على علة فيه عنده، انظر «الفتح» لابن حجر ٨: ٥٥٩ أوائل تفسير سورة فصِّلت. وقد أبان أبو حاتم ابن حبان عن هذه العلة ـ وعمدتُه في «ثقاته» و«مجروحيه» كتابُ البخاري ـ فقال في «المجروحين» ٢: ٦: «يروي عن أنس بن مالك، روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار، لا أعلم له سماعاً من أنس، ولا لمحمد بن إسحاق عنه، وهذا منقطع من جهتين، لا يجوز الاحتجاج به، وقد كان مع ذلك مختارياً».

وفي هذا النص فوائد، منها بيان النظر الذي أراده البخاري بقوله السابق؛ وإذا كان كذلك فإن المترجَم لا يدخل تحت الحكم الذي قاله المصنف في «الميزان» ٢ (٤٢٩٤)، ٣ (٥٥٥٢): لا يقول البخاري «فيه نظر» إلا فيمن يتَّهمه غالباً. وكذلك: لا يقال عنه: واهٍ. وانظر الدراسات ص ٦٨ فما بعدها.

وفي «التقريب» (٣٦٣٩): «مجهول»، وذلك لأن لفظ البخاري عنده «في حديثه نظر» كما تقدم.

هذا، وقد ضبط الحافظ الميم من مكنف «بالكسر» وفي نسخة السبط كسرة تحتها، وضمة فوقها أيضاً، دلالة على جواز الوجهين.

٣٠٠٣ ـ عبد الله بن مُنيب الأنصاريُّ، عن جدِّه، وهشام بن عروة، وعنه ابن مهديٍّ، وسعيد بن أبي مريم، صدوق. د س.

٣٠٠٤ ـ عبد الله بن منير المَرْوَزيُّ، أبو عبد الرحمن، الحافظ الزاهد، عن النضر بن شُمَيل، ويزيد، وعنه البخاري، والترمذي، والنسائي، وعَبْدان المروزيُّ، توفي ٢٤١. خ ت س.

٣٠٠٥ ـ عبد الله بن مُنَيْن، مصريٌّ، عن عبد الله بن عمرو، وعنه الحارث بن سعيد. د ق.

٣٠٠٦ ـ عبد الله بن المُهَاجِر الدمشقيُّ، عن عَنْبَسة بن أبي سفيان، وعنه ابنه محمد. ت س ق.

٣٠٠٧ ـ عبد الله بن موسى بن إبراهيم التَّيْميُّ، عن صفوان بن سُلَيم، وعِدَّة، وعنه يعقوب بن محمد، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ، شيخ. ق.

٣٠٠٨ ـ عبد الله بن مَوَلَة القُشَيريُّ، عن بُرَيدة، وعنه أبو نضرة، صدوق. س.

٣٠٠٩ ـ عبد الله بن المؤَمَّل المخزوميُّ المكيُّ، عن ابن أبي مُلَيْكة، وعطاء، وعنه الشافعيُّ، وسَعْدُويه، ولي قضاء مكة، قال أبو داود: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، توفي ١٨٠. ت ق.

٣٠١٠ ـ عبد الله بن مَوْهَب، قاضي فِلَسطين لعمر بن عبد العزيز، عن معاوية، وابن عباس، وقَبيصة بن ذُؤَيب، وعنه الزهريُّ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، صدوق. ٤.

٣٠٠٤ ـ (٣٦٤١): «ثقة عابد».

٣٠٠٥ ـ [انفرد الحارث بن سعيد بالرواية عنه].
«الميزان» ٢ (٤٦٢٨)، وقيل في اسم الحارث غير ذلك، وفي كتابَيْ ابن حجر: «وثَّقه يعقوب بن سفيان» أي في «المعرفة والتاريخ» ٢: ٥٢٧، تحت عنوان: «هؤلاء ثقات التابعين من أهل مصر» ص ٤٨٧.

٣٠٠٦ ـ [انفرد ابنه محمد بالرواية عنه].
«الميزان» ٢ (٤٦٣٥)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٧: ٤٥ وقال: «يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه عنه»، وهو صريح في أنه يروي عنه غير ابنه محمد!

٣٠٠٧ ـ [قال في «الميزان» في ترجمة عبد الله بن موسى التَّيمي: ليس بحجة، قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً، ليس محلُّه أن يحتج به، وقال ابن معين: صدوق كثير الخطأ].
«الميزان» ٢ (٤٦٣٠)، «الجرح» ٥ (٧٦٩)، واعتمد في «التقريب» (٣٦٤٥) كلمة ابن معين.

٣٠٠٨ ـ «وعنه أبو نضرة»: [فقط، قاله المؤلف في «ميزانه»].
«الميزان» ٢ (٤٦٣٨)، «ثقات» ابن حبان ٥: ٤٨.

٣٠٠٩ ـ «الجرح» ٥ (٨٢١).

٣٠١٠ ـ [عبد الله بن مَوْهَب، عن عثمان، قال البخاري: مرسل، وعن تميم الداريِّ أيضاً، قال الفَسَويُّ: لم يدركه، وقال أحمد في حديثه عن تميم مرفوعاً: «الرجلُ يُسْلِم على يدي الرجل»: إنما هو ابن مَوْهَب، عن قَبِيصة (عن تميم)، وقال ذلك الترمذي في «جامعه» وعقَّبه أن هذا الحديث ليس عنده بمتصل].
النص من «جامع التحصيل» للعلائي ٢١٦ (٣٩٩)، «التاريخ الكبير» ٥ (٦٢٥)، «المعرفة والتاريخ» ٢: ٤٣٩، «العلل» لأحمد ٢ (٢٢)، وما بين الهلالين منه ومن «جامع التحصيل» والتهذيبين، «سنن الترمذي» كتاب الفرائض ـ باب ما جاء في ميراث الذي يُسلم على يدي الرجل ٦: ٢٨٧ (٢١١٣). وفي «التقريب» (٣٦٥٠): «ثقة».
=

٣٠١١ - عبد الله بن مَلَاذ الأشعريُّ، عن نُمَير بن أوس، وعنه جَرِير بن حازم، مجهول. ت.

٣٠١٢ - عبد الله بن ميسرة أبو ليلى الحارثيُّ، ويقال: أبو عبد الجليل، عن الشعبي، وعِلْباء بن أحمر، وعنه وكيع، ومسلم، واهٍ. ق.

٣٠١٣ - عبد الله بن ميمون القَدَّاح، مولى بني مَخْزوم، بمكة، عن يحيى بن سعيد، وابن جُرَيج، وجعفر بن محمد، وعنه مُؤَمَّل بن إهاب، وأحمد بن الأزهر، قال البخاري: ذاهب الحديث. ت.

٣٠١٤ - عبد الله بن ميمون، عن ابن المنكَدِر، وعنه إبراهيم بن عبد السلام. ق.

٣٠١٥ - عبد الله بن نافع الزُّبَيريُّ، عن مالك، وابن أبي حازم، وعنه الذُّهْليُّ، وعباسٌ الدُّوريُّ، ثقة زاهد عابد، مات ٢١٦. س ق.

٣٠١٦ - عبد الله بن نافع بن أبي العَمْياءِ، عن ابن الحارث، وعنه ابن أبي أنس، قال البخاري: لم يصحَّ حديثه. ٤.

٣٠١٧ - عبد الله بن نافع الصائغ المدنيُّ، مولى بني مَخْزوم، عن أسامة بن زيد الليثيِّ، وداود بن قيس، وعِدَّة، وعنه الذُّهْليُّ، وسَلَمة بن شَبيب، قال البخاري: في حفظه شيء، وقال ابن معين: ثقة، توفي ٢٠٦. م ٤.

= والحديث علَّقه البخاري في «صحيحه» كتاب الفرائض - باب إذا أسلم على يديه ١٢: ٤٥، وقال عَقِبَه: «اختلفوا في صحة هذا الخبر»، ورواه أحمد ٤: ١٠٢، ١٠٣، وأبو داود كتاب الفرائض - باب في الرجل يُسلم على يدي الرجل ٣: ٣٣٣ (٢٩١٨)، والترمذي، وتقدم موضعه، وغيرهم. وانظر استيفاء تخريجه وما قيل في الحديث فيما علَّقته على «مسند عمر بن عبد العزيز» للباغَنْدي (٨٢).

٣٠١٣ - [عبد الله بن ميمون: قال أبو حاتم: متروك، وقال ابن حبان: لا يجوز أن يُحتج بما انفرد به].

«الميزان» ٢ (٤٦٤٢)، «الجرح» ٥ (٧٩٩) ولفظه: «منكر الحديث» ومثله عند ابن حجر، «المجروحون» ٢: ٢١، «التاريخ الكبير» ٥ (٦٥٣).

٣٠١٤ - (٣٦٥٤): «هو عندي القداح الذي قبله».

٣٠١٦ - «بن أبي العمياء»: هكذا في الأصل هنا، و«تذهيب التهذيب» ٣: ٢٤/آ، ومثله في «تهذيب» المزي وابن حجر في ترجمة شيخه ربيعة بن الحارث.

وجاء في المصادر الأخرى: ابن العمياء، جاء ذلك في ترجمته في «التاريخ الكبير» ٥ (٦٨٥) و«الجرح» ٥ (٨٥٣) و«الثقات» لابن حبان ٧: ٥٣، والتهذيبين، و«التقريب» (٣٦٥٨) - وقال: «مجهول» -، وفي التهذيبين أيضاً ترجمة أنس بن أبي أنس. بل جاء كذلك في «سنن الترمذي» كتاب الصلاة - باب ما جاء في التخشُّع في الصلاة ٢: ٩٣ (٣٨٥)، و«سنن ابن ماجه» كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ١: ٤١٩ (١٣٢٥). ولم ينسب إلى جده في رواية أبي داود كتاب الصلاة - باب في صلاة النهار ٢: ٦٥ (١٢٩٦).

وهو في «سنن النسائي الكبرى» وظاهر نقل «تحفة الأشراف» ٨ (١١٠٤٣) أنه: ابن العمياء أيضاً.

٣٠١٧ - «في حفظه شيء»: هكذا في «التاريخ الصغير» ٢: ٣٠٩، ولفظه في «التاريخ الكبير» ٥ (٦٨٧): «يُعْرف حفظُه ويُنكَر، وكتابه أصح». وجمع الحافظ في «التقريب» (٣٦٥٩) بين قول ابن معين والبخاري فقال: «ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين».

٣٠١٨ ـ عبد الله بن نافع، كوفيٌّ، عن مولاه الحسن بن علي، وأبي موسى، وعنه الحكَم. د.

٣٠١٩ ـ عبد الله بن نافع، مولى ابن عمر، عن أبيه، وابن المُنْكَدِر، وعنه الطيالسيُّ، وابن أبي فُدَيك، ضعَّفوه. ق.

٣٠٢٠ ـ عبد الله بن أبي نَجيح: يسارالمكيُّ، مولى ثَقيف، عن أبيه، وطاوس، ومجاهد، وعنه شعبة، وابن عُلَيَّة، ثقة، توفي ١٣١. ع.

٣٠٢١ ـ عبد الله بن نُجَيٍّ الحضرميُّ، عن أبيه، وعليٍّ، وعمار، وعنه أبو زرعة البَجَليُّ، والحارثُ العُكْليُّ، وثَّقه النسائيُّ، وقال البخاري: فيه نظر. د س ق.

٣٠٢٢ ـ عبد الله بن نِسْطاس، عن جابر، وعنه هاشم بن هاشم. د س ق.

٣٠١٨ ـ **[ما روى عنه سوى الحكم بن عُتَيبة فيما علمت، كذا قاله المؤلف في «ميزانه»، ثم أردف بأنه وثقه ابن حبان على قاعدته. انتهى].**

«الميزان» ٢ (٤٦٤٥)، «ثقات» ابن حبان ٧: ٥٤ وقال «صدوق» فدلَّ على أن توثيقه له ليس على قاعدته، ووافقه الحافظ في «التقريب» (٣٦٦٠).

٣٠١٩ ـ **[قال ابن المديني: روى مناكير، وقال البخاري: يخالف في حديثه، وقال أيضاً: منكر الحديث، وروى عباس، عن يحيى: (ضعيف، وروى معاوية عن يحيى:) ليس بذاك، وقال النسائي: متروك، توفي سنة أربع وخمسين ومائة. «ميزان»].**

«الميزان» ٢ (٤٦٤٦) وما بين الهلالين منه، ومثله في التهذيبين، ورواية عباس: في «تاريخه» ٢: ٣٣٤ (٩٥٣)، «التاريخ الصغير» للبخاري ٢: ٦٠، وقال فيه: ٢: ١٢٠: «فيه نظر»، «التاريخ الكبير» ٥ (٦٨٩) و«الضعفاء الصغير» (١٩٧)، «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٣٦١).

٣٠٢٠ ـ «أبي نجيح: يسار» في نسخة السبط: «أبي نجيح، أبو يسار» فعلَّق عليه: **[واسم أبيه يسار أيضاً، قال ابن الجوزي: قال يحيى: كان ـ يعني عبد الله ـ من رؤوس الدعاة إلى القدر].**

هذا لفظ المصنف في «الميزان» ٢ (٤٧٠٧)، ونحوه (٤٦٥١)، وفيه أن يحيى هو القطان، وكلام ابن الجوزي: في «الضعفاء والمتروكون» له ٢ (٢١٤٦) دون نقل عن أحد.

وفي «التقريب» (٣٦٦٢): «ثقة رُمي بالقدر وربما دلَّس». قلت: ذكره الحافظ في رسالته «طبقات المدلِّسين» في الطبقة الثالثة، وهم «مَنْ أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع» ثم قال في ترجمته: «أكثر عن مجاهد، وكان يدلِّس عنه، وصفه بذلك النسائي».

فقوله في «التقريب»: «ربما دلَّس» يتنافى مع إدراجه في رجال الطبقة الثالثة المكثرين من التدليس، ومع قوله: «أكثر عن مجاهد».

كما أن إطلاق وصفه بالتدليس يتنافى مع قوله: «وكان يدلِّس عنه» أي: عن مجاهد حسبُ.

٣٠٢١ ـ **[قال المؤلف في «ميزانه»: قلت: روى عنه جابر الجُعْفي، فالنكارة من جابر].**

«الميزان» ٢ (٤٦٥٠)، «التاريخ الكبير» ٥ (٦٩٠)، وفي «التقريب» (٣٦٦٤): «صدوق». ولاحظ هذا القول من المصنف حيث حَمَّل النكارة جابراً الجعفيَّ ـ وهو أهلٌ لذلك ـ مع قول البخاري في المترجَم: «فيه نظر»، وقد قال المصنف في «الميزان» ٢، (٤٢٩٤)، ٣ (٥٥٥٢): هذه الكلمات لا يقولها البخاري إلا فيمن يتَّهمه غالباً، فهل المترجَم من النادرِ غيرِ الغالب؟ لكن انظر الدراسات: ألفاظ الجرح والتعديل في «الكاشف» ص ٦٨.

٣٠٢٢ ـ **[تفرَّد عنه هاشم].**

٣٠٢٣ ـ عبد الله بن النعمان السُّحَيميُّ، عن قيس بن طَلْق، وعنه مُلازِم بن عمرو، وعمر بن يُونس، وثِّق. د ت.

٣٠٢٤ ـ عبد الله بن نُمير الهَمْدانيُّ أبو هشام، عن هشام بن عروة، والأعمش، وعنه ابنه، وأحمد، وابن مَعين، حجَّة، توفي ١٩٩. ع.

٣٠٢٥ ـ عبد الله بن أبي نَهيك المخزوميُّ، عن سعد، وعنه ابن أبي مُلَيكة، وثِّق. د.

٣٠٢٦ ـ عبد الله بن نِيَار بن مُكْرَم الأَسْلَمِيُّ، عن أبي هريرة، وسَلْمان بن ربيعة، وعنه أبو الزناد، وأسامة الليثيُّ، ثقة. م د ت س.

٣٠٢٧ ـ عبد الله بن هارون أبو عليٍّ، شاميٌّ، بالبصرة، عن أبيه، ويونس بن عُبيد، وعنه الفلاَّس، وأبو قِلَابة، صدوق، أدركه البخاريُّ. س.

٣٠٢٨ ـ عبد الله بن هارون، عن زياد بن سعد، وعنه صفوان بن عيسى. د.

٣٠٢٩ ـ عبد الله بن هارون، عن عبد الله بن عمرو، وعنه ابنُ نُبَيْهٍ أبو سلمةَ. د.

٣٠٣٠ ـ عبد الله بن هاشم أبو عبد الرحمن العَبْديُّ الطُّوسيُّ، ويقال: أبو محمد، حافظ ثقة، سمع ابنَ عيينة، وأبا معاوية، وعنه مسلم، وابن أبي داود، ومكيُّ بن عَبْدان، مات ٢٥٥. م.

٣٠٣١ ـ عبد الله بن هانىء، عن عمِّه مُطَرِّف بن الشخِّير، وعنه شعبة. م.

٣٠٣٢ ـ عبد الله بن هانىء أبو الزَّعْراء الكِنْديُّ، الكوفي، عن عمر، وابن مسعود، وعنه ابنُ أخته سَلَمةُ بن كُهَيْل. ت س.

«الميزان» ٢ (٤٦٥٢). وفي «التقريب» (٣٦٦٥): «وثقه النسائي».

٣٠٢٣ ـ «وُثِّق»: لاقتصار المزي على ذكر ابن حبان له في «ثقاته» ٧: ٤٧، لكن زاد الحافظ عليه توثيق العجلي ٢ (٩٨٥)، وابن معين في رواية الدارمي عنه (٤٨٦)، فهو ثقة وإن قال عنه في «التقريب» (٣٦٦٦): «مقبول».

ومن عادة ابن أبي حاتم أن يذكر في كتابه أقوال ابن معين في الرجل، إلا أنه هنا ٥ (٨٦٥) لم يذكر كلامه في المترجَم، إنما ذكره في عبد الله بن يَعْمَر الكَلَاعي ٥ (٩٥٦)، وهذا يدل على وقوع تحريف في نسخة ابن أبي حاتم من «تاريخ الدارمي» عن ابن معين، وذلك أنهم قديماً ما كانوا يكتبون ألف نعمان، بل يكتبونه هكذا: نعمن، وما كانوا يحرصون على النقط ـ لا سيما إذا رجعنا إلى عصر ابن أبي حاتم ـ فلم يبقَ بين نعمن ويعمر فرق إلا أن يُرفع طرف الراء قليلاً، فيتحدا في الرسم.

٣٠٢٥ ـ «الثقات» لابن حبان ٥: ٧٤ وسماه عبيد الله، ووثقه النسائي والعجلي ـ وليس في طبعتيه ـ فهو ثقة.

٣٠٢٨ ـ (٣٦٧٣): «مقبول».

٣٠٢٩ ـ [تفرد عنه أبو سلمة بن نُبَيه].

«الميزان» ٢ (٤٦٦٣). وفي «التقريب» (٣٦٧٤): «مجهول».

٣٠٣١ ـ (٣٦٧٦): «مقبول» وحديثه في مسلم متابعة: كتاب الصيام ـ باب صوم شهر شعبان ٨: ٥٣، ويكفيه رواية شعبة عنه.

٣٠٣٢ ـ [قال البخاري: لا يتابع على حديثه، سمع منه سَلَمة بن كُهَيل، حديثه عن ابن مسعود في الشفاعة: «ثم يقوم نبيكم رابعاً»، والمعروف أنه عليه السلام أول شافع. قاله البخاري. وقد أخرج النسائي الحديث مختصراً].

٣٠٣٣ ـ عبد الله بن هُبَيرة السبائيُّ أبو هبيرة، عن أبي تميم الجَيْشانيِّ، وعُبيد بن عُمير، وعنه خَيْر بن نُعيم، وحَيْوَة بن شُرَيح، وابن لَهيعة، ثقة، توفي ١٢٦. م ٤.

٣٠٣٤ ـ عبد الله بن أبي الهُذَيْل العَنَزيُّ، كوفيٌّ، عن أُبيٍّ، وعمر، وعبد الله، وعنه الأَجْلَح، وأشعث بن أبي الشَّعْثاء، وعِدَّة، ثقة. م ت س.

٣٠٣٥ ـ عبدالله بن هُرْمُز الفَدَكيُّ، عن ابنَيْ عبيد، وعنه حاتم بن إسماعيل، حَسَّن الترمذي له. ت.

* ـ عبدالله بن هَرَميٍّ، صوابه: هَرَمِيٌّ. ق. [= ٥٩٤٨].

٣٠٣٦ ـ عبدالله بن هشام بن زُهْرة، له صحبة، عنه حفيدُه أبو عقيل زُهرة. خ د.

٣٠٣٧ ـ عبد الله بن هلال الثقفيُّ، عن النبي ﷺ، وعنه عثمان بن عبد الله بن الأسود. س.

٣٠٣٨ ـ عبد الله بن الهيثم العَبْديُّ، عن ابن مَهْدي، وأبي معاوية، وعنه النسائي، وأبو عَروبة، وابن مَخْلَد، ثقة، توفي ٢٦١. س.

٣٠٣٩ ـ عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر، عن جدِّه، وعائشة، وعنه الزهريُّ، وعمر بن محمد العُمَريُّ، ثقة، توفي ١١٩. م د ق.

٣٠٤٠ ـ عبد الله بن واقد أبو رجاء الهَرَويُّ، مشهور بالكنية، عن محمد بن مالك، ويزيدَ الرَّقاشيِّ، وعنه إسحاقُ السَّلوليُّ، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وثَّقه أحمد. ق.

٣٠٤١ ـ عبد الله بن واقد، عن ابن عَجْلان، وعنه بقيَّة، فهذا الهَرَويُّ، أو أبو قتادة الحرَّانيُّ شيخُ أحمدَ ابن سليمان الرُّهاويِّ، وسَعْدان، واهٍ. ق.

٣٠٤٢ ـ عبد الله بن وَديعة بن خِذام الأنصاريُّ، عن أبي ذرٍّ، وسلمان، وعنه أبو سعيد المقبُريُّ، قُتِل بالحرَّة. خ ق.

= «الميزان» ٢ (٤٦٦٤)، و «التاريخ الكبير» ٥ (٧٢٠)، والنسائي في «سننه الكبرى» كتاب التفسير، كما في «تحفة الأشراف» ٧ (٩٣٥٣). والرجل ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ١٤، والعجلي ٢ (٩٨٧) وابن سعد في «الطبقات» ٦: ١٧١ ووثقه أيضاً.

٣٠٣٥ ـ «ابنـي عُبيد»: هما محمد وسعيد ابنا عُبيدٍ المزنيِّ. وللمترجَم حديث في «سنن الترمذي» كتاب النكاح ـ باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون ٤: ٤١ (١٠٨٥) وقال: حسن غريب، وفيه اسم المترجَم: عبد الله بن مسلم بن هرمز، وفي بعض النسخ ـ كما قال الحافظ في «التهذيب» ٦: ٦٢ ـ عبد الله بن هرمز. ولهذا جزم في «التقريب» (٣٦١٦) وعند رقم (٣٦٧٩) أنهما واحد، خلافاً لصنيع المزيِّ والمصنفِ هنا وفي «التذهيب» ٣:٢٠/ب، ٢٥/ب. ووضعت للترجمة رقماً مستقلاً تبعاً له.

٣٠٣٧ ـ (٣٦٨٢): «مختَلَف في صحبته» فلا يُسأل عن عدالته. انظر مقدمة «تقريب التهذيب» ص ٤٠.

٣٠٣٩ ـ «ثقات» ابن حبان ٥: ٥٠.

٣٠٤٠ ـ (٣٦٨٤): «ثقة موصوف بخصال الخير». وتوثيق الإمام أحمد له: في «الجرح» ٥ (٨٨٢).

٣٠٤١ ـ (٣٦٨٦): «مجهول، يحتمل أن يكون الهروي» الذي قبله. وأما الحرانيُّ فمترجَم في التهذيبين تمييزاً، وفيه توثيق مع قول المصنف عنه: «واهٍ».

٣٠٤٢ ـ [عدَّه في «تجريده» من الصحابة، فاعلمه].

٣٠٤٣ ـ عبد الله بن الوضّاح اللؤْلؤيُّ، عن حفص بن غِياث، ووكيع، وعنه الترمذي، وابن خُزَيمة، وابن صاعد، ثقة، توفي ٢٥٠. ت.

٣٠٤٤ ـ عبد الله بن الوليد المُزَنيُّ، عن أبي جعفر الباقر، وبُكَير بن شهاب، وعنه ابن المبارك، وأبو نُعيم، قال أبو حاتم: صالح الحديث. ت س.

٣٠٤٥ ـ عبد الله بن الوليد بن قيس التُّجِيبيُّ، عن ابن المسيَّب، وأبي سَلَمة، وعنه حَيْوَةُ بن شُرَيح، ويحيى بن أيوب، وابن لَهيعة، توفي ١٣١. د.

٣٠٤٦ ـ عبد الله بن الوليد العَدَنيُّ، عن سفيان «جامِعَه»، وعن زَمْعَة، وعنه أحمد، ومؤمَّل بن يِهاب، شيخ. د ت س.

٣٠٤٧ ـ عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ الأسديُّ، عن أم سلمة، ومعاوية، وعنه الزهريُّ، وهاشم بن هاشم، ثقة. ت ق.

٣٠٤٨ ـ عبد الله بن وهب أبو محمدٍ الفِهْريُّ مولاهم، أحد الأعلام، عن ابن جُرَيج، ويونس، وعنه أحمد بن صالح، وحَرْمَلة، والربيع، قال يحيى بن بُكير: هو أفقه من ابن القاسم، وقال يونس بن عبد الأعلى: طُلِب للقضاء فَجَنَّنَ نفسَه وانقطع، توفي ١٩٧. ع.

* ـ عبد الله بن وَهْب، عن تميمٍ الداريِّ، صوابه: ابن مَوْهَب. س. [= ٣٠١٠].

٣٠٤٩ ـ عبدالله بن يامِين الطائفيُّ، عن أبيه، وأبي هريرة، وعنه سعيد بن السائب، وأُمَيُّ الصَّيرفيُّ. ق.

= «التجريد» ١ (٣٦٠٢) وفيه تحريف، وفي «التقريب» (٣٦٨٨): «مختلف في صحبته». وخذام: كتبه المصنف بمعجمتين، ومثله نسخة السبط، وكتبه الحافظ في «التقريب» بالدال المهملة، أما «التهذيب» له، ومصورة «تهذيب الكمال»: فلا يعتمد عليهما في مثل هذه الدقائق.

٣٠٤٣ ـ «ثقة»: لم يُذكر فيه في التهذيبين إلا أن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٨: ٣٦٣، لذا قال عنه في «التقريب» (٣٦٨٩): «مقبول».

٣٠٤٤ ـ [وثَّق عبدَ الله ابنُ معين والنسائي، وقال ابن المديني: مجهول لا أعرفه. قال المؤلف: قلت: قد عرفه جماعة ووثقوه، فالعبرة بهم].

«الميزان» ٢ (٤٦٧٦)، «الجرح» ٥ (٨٧١)، وقد روى عن المترجم ١٥ رجلاً، فما تقدم (٣٧٤) أن لابن المديني ملحظاً خاصاً في قوله مجهول ونحوه: لا يقال هنا. وفي «التقريب» (٣٦٩٠): «ثقة».

٣٠٤٥ ـ (٣٦٩١): «لين الحديث».

٣٠٤٦ ـ [قال أبو زرعة عن العَدَني: صدوق، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وهو مكيٌّ اشتهر بالعدني، وقال أحمد: ما كان صاحبَ حديث، ولكنْ حديثه (حديث) صحيح وربما أخطأ في الأسماء، كتبت عنه كثيراً، وقال ابن عدي: ما رأيت لعبد الله حديثاً منكراً فأُنْكِرَه].

«الميزان» ٢ (٤٦٧٥) وأصله في «الجرح» ٥ (٨٧٥) إلا كلمة ابن عدي ففي «الكامل» ٤: ١٥٦٢، ولفظ أبي حاتم: «شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به». وفي «التقريب» (٣٦٩٢): «صدوق ربما أخطأ» ولو قيَّد خطأه «في الأسماء» كما قال الإمام أحمد: لكان أولى. مع أن ابن حبان قال في «الثقات» ٨: ٣٤٨: «مستقيم الحديث».

٣٠٤٨ ـ (٣٦٩٤): «ثقة حافظ عابد».

٣٠٤٩ ـ (٣٦٩٧): «مجهول الحال».

٣٠٥٠ ـ عبد الله بن يحيى الثَّقفيُّ البصريُّ أبو يعقوب التَّوْأَم، عن ابن أبي مُلَيْكَة، وعبد الملك بن عُمَير، وعنه قتيبة، وخَلَف البزّار، ضعَّفه ابن معين، وقوّاه ابن حبان. د ق.

٣٠٥١ ـ عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليَماميُّ، عن أبيه، وعنه مسدَّد، وَلُوَيْن، قال أبو حاتم: صدوق. خ م.

٣٠٥٢ ـ عبد الله بن يحيى الأنصاريُّ السَّلَميُّ، عن أبيه، وعنه الليث، وثِّق. ق.

٣٠٥٣ ـ عبد الله بن يحيى الثَّقَفيُّ البصريُّ أبو محمد، عن عبد الواحد بن زياد، وبكّار بن عبد العزيز، وعنه الدارِميُّ، والفَسَويُّ، ثقة. س.

٣٠٥٤ ـ عبد الله بن يحيى المَعَافِريُّ البُرُلُّسِيُّ، عن حَيْوَة بن شُريح، ومعاوية بن صالح، وعنه جعفر بن مسافر، والحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيُّ، ثقة، توفي ٢١٢. خ د.

٣٠٥٥ ـ عبد الله بن يزيد الخَطْميُّ، شهد الحُدَيبيَة، وله سبعَ عَشْرة سنةً، وولي الكوفة، عنه ابنه موسى، ومحارِب بن دِثَار، وأبو إسحاق، مات بُعَيد السبعين. ع.

٣٠٥٠ ـ «الثقات» لابن حبان ٧: ٥٧، وفي «التقريب» (٣٦٩٨): «ضعيف».

٣٠٥١ ـ [**وثقه أحمد ـ أعني لعبد الله بن يحيى بن أبي كثير ـ وقد ذكره ابن عدي في «الكامل» وساق له أحاديث، ثم قال: لم أرَ للمتقدمين فيه كلاماً، وأرجو أنه لا بأس به**].

«الميزان» ٢ (٤٦٨٧)، «الكامل» ٤: ١٥٣٢، وأين ابن عدي من قولِ أحمد في المترجَم: «ثقة لا بأس به»، وقولِ أبي حاتم المذكور ـ وكلاهما في «الجرح» ٥ (٩٤٨) ـ ليقول: لم أرَ للمتقدمين فيه كلاماً! ولو وقف على قول هذين الإمامين: لما ذكره في كتابه، واحتمال أنه يريد: لم أرَ فيه جرحاً: احتمال مرجوح جداً لصراحة قوله: «أرجو أنه لا بأس به». والله أعلم.

٣٠٥٢ ـ «وعنه الليث»: [**فقط**].

«الميزان» ٢ (٤٦٩١)، «الثقات» لابن حبان ٧: ٥٩، وفي «التقريب» (٣٧٠١): «مجهول».

٣٠٥٤ ـ [**قال الدارقطني عن البُرُلُّسي: مجهول، وقال غيره: صالح الحديث**].

«الميزان» ٢ (٤٦٨٥)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٣٧٣).

قلت: فات المزيَّ وابنَ حجر قولُ الدارقطني هذا في المترجَم، حتى إن ابن حجر لم يتعرض للمترجَم في «مقدمة الفتح» ليدفع عنه هذه الجهالة، وكأن المصنف ما أراد بقوله: «وقال غيره: صالح الحديث» اللفظة ذاتها، إنما أراد أن غير الدارقطني قَبِلَه، والله أعلم، إذْ لم أَرَ فيه هذه اللفظة، إنما في «الجرح» ٥ (٩٥٢) عن أبي حاتم وأبي زرعة: لا بأس به. واعتمدها في «التقريب» (٣٧٠٣)، وأما توثيقُ المصنف هنا فكأنه من أجل توثيق ابن حبان ٨: ٣٤٩. وله في البخاري حديثان في تفسير سورة الأنفال ٨: ٣٠٩ (٤٦٥٠)، وفي تفسير سورة الفتح ٨: ٥٨٤ (٤٨٣٧).

٣٠٥٥ ـ [**عبد الله بن يزيد الخَطْمي: ذكره ابن طاهر وقال: كان صغيراً على عهده عليه السلام، وممن نصَّ على أنه كان صغيراً على عهده عليه السلام: أبو حاتم. وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: عبد الله بن يزيد الخطمي؟ قال: يقولون: رؤية، سمعت يحيى بن معين يقول هذا، قال أبو داود: سمعت مُصْعباً الزبيريَّ يقول: ليس له صحبة. وهذا ذكره المزي بعد قوله في حقه ـ وتبع في ذلك أبا عمر بن عبد البرِّ ـ: إن عبد الله هذا شهد الحديبية وهو ابنُ سبعَ عَشْرةَ سنةً، وكان أميراً على الكوفة، شهد مع عليٍّ صِفين والجمل والنَّهْروان، فكيف يجتمع هذا القول مع ما سلف، وقد اقتصر المؤلف على شهوده الحديبية ولم يذكر غيره،**

٣٠٥٦ ـ عبد الله بن يزيد بن الصَّلْت، عن ابن إسحاق، وسفيان، وعنه محمد بن عبد العزيز الرَّمْلِيُّ، قال أبو حاتم: متروك. س.

٣٠٥٧ ـ عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم، عن أبيه، وعمَّته سارَة، وعنه ابن مهدي، وأبو حُذَيفة، شيخ. د.

٩١/ أ ٣٠٥٨ ـ عبد الله بن يزيد، رضيع عائشة، عنها، وعنه أبو قِلابة فقط. م ٤.

= **فاعلم ذلك. لخَّصْته من كلامِ بعضِ شيوخي مما قرأته عليه بالقاهرة. وكذا صرَّح المؤلف في «تجريده» بأنه شهد الحديبية].**

«الجمع بين رجال الصحيحين» لابن طاهر ١ (٨٩٣) وأصل كلامه لابن منجويه في «رجال صحيح مسلم» ١ (٧٥٠) كما هو معلوم، «الجرح» ٥ (٩١٦)، «سؤالات الآجري» (٢٢٠، ٢٢١)، «تهذيب» المزي ٧٥٥/٢، «الاستيعاب» ٣ (١٦٨٥)، «تجريد الصحابة» للذهبي ١ (٣٦١٤).

قلت: وتمام ما عند الآجُرِّي (٢٢١): «قال: وهو ـ أي عبد الله هذا ـ الذي قتل الأعمى أمَّه، وهو ـ عبد الله أيضاً ـ الطفلُ الذي سقط بين رجليها، التي سَبَّت النبيَّ ﷺ».

وتفسير هذا الكلام: ما جاء في «سنن أبي داود» كتاب الحدود ـ باب الحكم فيمن سبَّ النبيَّ ﷺ ٤: ٥٢٨ (٤٣٦١) والنسائي ٧: ١٠٧ (٤٠٧٠) عن ابن عباس أن أمَّ ولدٍ ـ اسمُها عصماءُ بنت مروان، ولم تكن أسلمت ـ كانتْ لأعمى اسمه عُمير بن عدي بن خَرَشة رضي الله عنه، كانت تسبُّ النبي ﷺ، فاحتملها زمناً، ثم زَجَرها فلم تنزجر، فوضع بعد ذلك في بطنها كالخِنْجَر واتَّكأ عليها فقتلها، وسقط طفلها الذي في بطنها من بين رجليها، فأهدر النبيُّ ﷺ دمها.

فكان هذا الطفل هو المترجَمَ عبد الله بن يزيد الخَطْميَّ، وأمُّه المقتولة عصماء، والأعمى الذي قتلها هو عُمير بن عدي. ويبدو من هذا أن عميراً رضي الله عنه لم يكن استولد عصماء، إنما كانت من قَبلُ تحت يزيدَ الخَطْميِّ، فنُسب عبد الله إليه، ولو استولدها لقيل له: عبد الله بن عمير، وقد يشكل عليه وصفها في الحديث المذكور بأنها أم ولد للرجل الأعمى.

وعلى كلٍّ: فقول المصنف ـ ومن قبله المزي ـ: شهد الحديبية وله سبع عشرة سنة: بعيدٌ، وعبارة الحافظ في «التهذيب»: شهد الحديبية وهو صغير: أقربُ إلى الصواب. وإنما لم أجزم بصوابها لأن الحافظ نفسه نقل في «الإصابة» ـ ترجمة عمير ـ أن هذه الحادثة كانت في أوائل شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة، ومعلوم أن الحديبية كانت في السنة السادسة، في ذي القَعدة منها، فيكون لعبد الله هذا أربع سنوات من العمر، فلا يقال لمثله: شهد الحديبية، ولو وصف بالصغر. والله أعلم.

ومهما يكن من وَقْفة فالرجل لا يُسأل عن عدالته، لصحبته.

٣٠٥٦ ـ «الجرح» ٥ (٩٣٨).

٣٠٥٧ ـ (٣٧٠٦): «صدوق».

٣٠٥٨ ـ **[ذكره الذهبي في «ميزانه» فقال فيه: ما علمت روى عنه سوى أبي قلابة، لكن احتج به مسلم في صلاة مائة على الميت. انتهى].**

«الميزان» ٢ (٤٦٩٣)، صحيح مسلم: كتاب الجنائز ـ باب من صلى عليه مائة شُفِّعوا فيه ٧: ١٦، ولفظه: «ما من ميت يموت فيصلِّي عليه أمةٌ من المسلمين يبلُغون مائة، كلُّهم يَشْفعون له إلا شُفِّعوا فيه».

قلت: لكن عبارة ابن حبان في «الثقات» ٥: ١٦: «روى عنه أبو قلابة وأهل البصرة». ومع ذلك فكفاه احتجاجُ مسلمٍ به، وقولُ الترمذي عن حديثه المذكور ٣: ٤٠٤ (١٠٢٩): حسن صحيح، وتوثيقُ العجلي ٢ (٩٩٣)، وقول السخاوي في «فتح المغيث ١: ٢٩٧: «روايةُ إمامٍ ناقل للشريعة لرجل ممن لم يرو عنه سوى واحد في مقام الاحتجاج: كافيةٌ في تعريفه وتعديله».

٣٠٥٩ ـ عبد الله بن يزيد النَّخَعيُّ، عن أبي زرعة، وعنه شعبة. م س.

٣٠٦٠ ـ عبد الله بن يزيد مولى المُنْبَعِثِ، عن أبيه، وزيد بن خالد، وعنه ربيعة، وسليمان بن بلال، ثقة. د س ق.

٣٠٦١ ـ عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحُبُلِيُّ، عن أبي ذرٍّ، وأبي أيوبَ، وعنه حُميدُ بن هانىء، وابن أَنْعُم الإفْريقيُّ، ثقة، توفي سنة مائة. م ٤.

٣٠٦٢ ـ عبد الله بن يزيد المَخْزوميُّ، عن أبي سلَمة، وعروة، وعنه إسماعيلُ بن أمية، ومالك، ثقة. ع.

٣٠٦٣ ـ عبد الله بن يزيد الدمشقيُّ، عن ربيعة القَصير، وعطيَّة بن قيس، وعنه عبدُ الله بنُ عَقيل، حسَّن له الترمذيُّ. ت ق.

٣٠٦٤ ـ عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرىءُ، الحافظ، بمكة، عن كَهْمَس، وأبي حنيفة، وحَيْوَة، وعنه البخاري، وبِشر بن موسى، وأبو الزِّنْباع، ثقة، لَقَّن سبعين عاماً، توفي ٢١٣. ع.

٣٠٦٥ ـ عبد الله بن يَسَار الجهنيُّ، كوفيٌّ، عن حذيفة، وعليٍّ، وعنه الأعمش، وفِطْر، ثقة. د س.

٣٠٦٦ ـ عبد الله بن يسار أبو همَّام، عن علي، وعمرو بن حُرَيث، وعنه يعلى بن عطاء، وثّق حب د.

٣٠٦٧ ـ عبد الله بن يسار المكيُّ، عن سهل بن سعد، وسالم، وعنه عمر بن محمد، وسليمان بن بلال، وثّق حب. س.

٣٠٦٨ ـ عبد الله بن يعقوب المدنيُّ، عن ابن أبي الزِّناد، وعنه عبد الله بن أبي زياد القَطَوانيُّ، وجماعة. د ت.

٣٠٥٩ ـ هكذا ترجم المزي لعبد الله، وتبعه المصنف، لكن نقل الحافظ في كتابَيْه عن الإمام أحمد أنه قال: ـ كما في «العلل» ١ (١٧٧٢) ـ: «أخطأ شعبة في حديث سلم بن عبد الرحمن. فقال: عبد الله بن يزيد النخعي، إنما هو سلم بن عبد الرحمن». وإنما وضعت للترجمة رقماً متابعة لصنيع المصنف.

٣٠٦٠ ـ «ثقة» لذكر ابن حبان له في «ثقاته» ٧: ٥٨. وفي «التقريب» (٣٧١١): «صدوق».

٣٠٦٣ ـ [ذكر المؤلف في «الميزان» عبد الله بن يزيد الذي حدَّث عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، فقال: قال الجُوْزَجاني: أحاديثه منكرة، ثم قال: قلت: هو هذا الآتي فيما أحسَب، له عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس. ويعني بالآتي بعده: عبد الله بن يزيد النخعي، المذكور قبله هنا بأربع تراجم].

«الميزان» ٢ (٤٦٩٨)، «أحوال الرجال» للجوزجاني (٢٩٠). وقد حسَّن له الترمذي حديث: «لا يبلُغُ العبدُ أن يكونَ من المتقين حتى يَدَعَ ما لا بأس به حذراً لما به البأس». رواه من طريقه في كتاب صفة القيامة ـ بابٌ ٧: ١٦٠ (٢٤٥٣) وقال: حسن غريب، وفي «التقريب» (٣٧١٤): «ضعيف، ومنهم من قال: هو ابن ربيعة بن يزيد الماضي» هنا (٢٧١٤).

٣٠٦٤ ـ «لَقَّن سبعين عاماً»: أي أقرأ الناسَ القرآنَ سبعين عاماً.

٣٠٦٦ ـ [قال ابن المديني: شيخ مجهول].

«الميزان» ٢ (٤٧٠٦). ومثله في «التقريب» (٣٧١٨)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٥: ٥١.

٣٠٦٧ ـ «الثقات» لابن حبان ٧: ٢٣.

٣٠٦٨ ـ (٣٧٢٠): «مجهول الحال».

٣٠٦٩ - عبد الله بن يوسف أبو محمد الدمشقيُّ ثم التِّنِّيسيُّ الكَلَاعيُّ الحافظ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبد العزيز، وعنه البخاري، وبكر بن سهل، وحَبُّوش بن رزق الله، قال ابن معين: ما بقي في «الموطأ» أوثقُ من ابن يوسف، توفي ٢١٨. خ د ت س.

٣٠٧٠ - عبد الله بن يونس، عن القُرَظيِّ، والمقبُريِّ، وعنه يزيد بن الهادِ فقط. د س.

٣٠٧١ - عبد الله أبو بكر الحنفيُّ، عن أنس، وعنه الأخضر، حسَّن له الترمذي. ٤.

٣٠٧٢ - عبد الله، عن الوليد بن عقبة، وعنه ثابت بن الحجَّاج. د.

٣٠٧٣ - عبد الله أبو محمد البَهِيُّ، مولى مُصْعَب، عن عائشة، وابن عمر، وعنه السُّدِّيُّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وثِّق. م ٤.

٣٠٧٤ - عبد الله الصُّنَابِحيُّ، ويقال أبو عبد الله، عن أبي بكر، وعُبَادة، وعنه عطاء بن يَسَار، لعله عبد الرحمن. د س ق. [= ٣٢٦٦].

* - عبد الله، عن سليمان بن عبد الرحمن، وابن معين، وعنه البخاري، قيل: هو ابن حماد الآمُلي. خ. [= ٢٦٩١].

٣٠٧٥ - عبد الأعلى بن أَعْيَن، أخو حُمْران، عن نافع، ويحيى بن أبي كثير، وعنه عُبيد الله بن موسى، ويحيى بن سعيد العطَّار، واهٍ. ق.

٣٠٧٦ - عبد الأعلى بن حماد أبو يحيى الباهليُّ مولاهم، النَّرْسيُّ، المحدِّث الثبْت، عن الحمادَيْن،

٣٠٧٠ - [قال المؤلف في «التذهيب»: في «الثقات» لابن حبان].

«التذهيب» ٣: ٢٩/ب ولفظه: «فقط في «الثقات»..»، وهو في «الثقات» ٧: ٤٤، وفي «التقريب» (٣٧٢٢): «مجهول الحال مقبول» فجمع بين مقتضى توثيق ابن حبان وقول ابن القطان: مجهول الحال.

٣٠٧١ - [قال المؤلف: لا يعرف، وحسَّن له الترمذي حديثاً واحداً متنُه: أن النبي ﷺ باع قَدَحاً وحِلْساً فيمن يزيد].

«الميزان» ٢ (٤٧١٨)، «سنن الترمذي» كتاب البيوع - باب ما جاء في بيع من يزيد ٤: ٢١٤ (١٢١٨) وقال: حسن، وفي «التقريب» (٣٧٢٤): «لا يعرف حاله».

٣٠٧٢ - [ما روى عنه سوى ثابت بن الحجاج].

«الميزان» ٢ (٤٧١٩)، وفي «التقريب» (٣٧٢٧): «مجهول وخبره منكر، قاله ابن عبد البرّ». يريد حديث أبي داود في كتاب الترجُّل - باب في الخَلُوق للرجال ٤: ٤٠٤ (٤١٨١)، ومفاده أن الوليد بن عُقْبة ابن أبي مُعيط كان يوم فتح مكة صغيراً مع الصبيان، مع أنه هو الذي بعثه النبي ﷺ إلى بني المُصْطَلِق مصدِّقاً يجبي منهم زكواتهم. لذا كان الخبر منكراً.

٣٠٧٣ - [سَمَّى أبا البَهيِّ يساراً النوويُّ في «شرحه لمسلم» ثم رأيته في «التقييد» لأبي عليٍّ، رواه بسنده].

لم أره في «شرح مسلم» في المواطن التي راجعتها، وقد قال المزي ٧٥٩/٢: «يقال: إنه عبد الله بن يسار» وتبعه ابن حجر، وقوله: «وثِّق» يشير إلى ذكر ابن حبان له في «ثقاته» ٥: ٣٣.

٣٠٧٤ - (٣٧٢٦): «مختلَف في وجوده، فقيل: صحابي مدني، وقيل: هو أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عُسَيلة». وانظر لزاماً كلام الترمذي على ثاني حديث في «سننه».

* - وقيل: هو عبد الله بن أُبيٍّ الخُوَارَزْمي، المتقدم برقم (٢٦٢١) فانظرهما.

٣٠٧٦ - [قوله في عبد الأعلى: توفي سنة ٢٣٦، ذَكَرَ هذا قولاً وقدَّم عليه في «التذهيب»: سنة سبع، وقال عن سنة ست: غلطٌ].

ومالك، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأبو يعلى، والبَغَوي، توفي ٢٣٦. خ م د س.

٣٠٧٧ - عبد الأعلى بن عامر الثَّعْلَبيُّ الكوفيُّ، عن ابن الحنفيَّة، وشُرَيح، وعنه شعبة، وسفيان، ليِّن، ضعَّفه أحمد. ٤.

٣٠٧٨ - عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّاميُّ، عن الحذَّاء، والجُرَيريِّ، وعنه إسحاق، وبُنْدار، ثقة لكنه قَدَريٌّ، توفي ١٨٩. ع.

٣٠٧٩ - عبد الأعلى بن عديٍّ البَهْرانيُّ، القاضي، عن ثَوْبان، وعُتْبة بن عَبْد، وعنه صفوان بن عمرو، وحَريز، ثقة، مات ١٠٤. س ق. ٩١/ب

٣٠٨٠ - عبد الأعلى بن القاسم أبو بشر الهَمْدانيُّ البصريُّ اللؤلؤي، عن همَّام، وحماد بن سلمة، وعنه أبو حاتم، والفَسَويُّ، صدوق. ق.

٣٠٨١ - عبد الأعلى بن أبي المُسَاوِر الكوفي الفاخوريُّ الجرَّار، نزيل المدائن، عن الشَّعبيِّ، والنَّهْديِّ، وعكرمة، وعنه شَبَابة، وسَعْدُويه وجُبَارة بن المُغَلِّس، ضعَّفوه. ق.

٣٠٨٢ - عبد الأعلى بن مُسْهِر بن عبد الأعلى، الإمام أبو مسهرٍ الغسَّانيُّ، شيخُ الشام، عن سعيد بن عبد العزيز، ومالك، وعنه ابن معين، وأبو حاتم، وعبد الرحمن بن الروَّاس، من أَجَلِّ العلماء وأفصحِهم وأحفظهم، جُرِّد للسيف على أن ينطِقَ بخَلْق القرآن فأبى! فسُجِن، ومات في رجب ٢١٨. ع.

٣٠٨٣ - عبد الأعلى بن واصل الأسديُّ، عن ابن فُضَيل، وابن إدريس، وعنه الترمذي، والنسائي، والمحامِليُّ، ثقة، توفي ٢٤٧. ت س.

٣٠٨٤ - عبد الأكرم بن أبي حنيفة، شيخ مستور، عن الشعبيِّ، وأبيه، وعنه شعبة. ق.

= «التذهيب» ٣: ٣٠/آ، وحكى المزيُّ القولين فاستدرك عليه الحافظ فقال: «قلت: الذي أرَّخه الحضرميُّ سنةَ ستٍّ عبد الأعلى عن الإسماعيلي لا هذا». فتعيَّن أن الصواب سنة سبع وثلاثين ومائتين. وفي قوله: «عن الإسماعيلي» غموض أو تحريف، لكنه لا يضرُّ فيما نحن فيه.

٣٠٧٧ - [قال المؤلف في «ميزانه»: قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومائة. والثعلبي: نسبة إلى الثَّعلبة منزلة بطريق الحج من جهة العراق نحو ثلث الطريق].

«الميزان» ٢ (٤٧٢٦) تاريخ الوفاة فقط، وقوله: «الثعلبة» كذا بخطه، وهي في المصادر الأخرى: الثَّعلبية. انظر ياقوتاً في «معجم البلدان» ٢: ٧٨ وغيره.

ثم إنه قال في «التقريب» (٣٧٣١): «صدوق يهم».

٣٠٧٨ - [عبد الأعلى بن عبد الأعلى وثقه جماعة، وقال محمد بن سعد: لم يكن بالقوي، وقال بُنْدار: ما كان يدري أيَّ رجليه أطول!].

«الميزان» ٢ (٤٧٢٨)، «طبقات ابن سعد» ٧: ٢٩٠. والمعتمد توثيقه، ومراد بُنْدار: أنه لا يدري أَنَسَبُ أبيه أفضلُ أم نَسَب أمِّه، ففيه وصفه له بالجهل، قال الميداني في «مجمع الأمثال» ٢: ٢١٤ (٣٥٠٢): «يُضْرَب في نفي العلم» وانظره، وانظر آخر «الأمثال» للإمام أبي عبيد.

٣٠٨٢ - (٣٧٣٨): «ثقة فاضل».

٣٠٨٤ - [عبد الأكرم: قال المؤلف: لا يعرف، لكن شيوخ شعبة جياد، وقال أبو حاتم: شيخ، وقال في =

٣٠٨٥ ـ عبد الجبّار بن العباس الشِّبَاميُّ الهَمْدانيُّ الكوفي، عن عديٍّ بن ثابت، وأبي إسحاق، وعنه أبو نعيم، وأبو أحمد الزُّبيريُّ، شيعيٌّ صدوق. ت.

٣٠٨٦ ـ عبد الجبّار بن عمر الأَيْليُّ، عن نافع، وابن المنكَدر، وعنه المقرئ، وسعيد بن أبي مريم، وهّاه أبو زرعة. ت ق.

٣٠٨٧ ـ عبد الجبّار بن العلاء بن عبد الجبّار البصريُّ العطَّار، بمكة، عن ابن عيينة، ووكيع، وعنه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، وابن صاعد، ثقة، سريع القراءة، توفي ٢٤٨. م ت س.

٣٠٨٨ ـ عبد الجبّار بن وائل بن حُجْر الحضرميُّ الكوفيُّ، عن أبيه، وأخيه عَلْقمة، وعنه ابن جُحَادة،

= «التذهيب»: في «الثقات» لابن حبان].

«الميزان» ٢ (٤٧٣٤)، «الجرح» ٦ (١٥٨)، «التذهيب» ٣: ٣٧/ب، «الثقات» ٧: ١٤١. وفي «التقريب» (٣٧٤٠): «شيخ مقبول».

٣٠٨٦ ـ «الضعفاء» لأبي زرعة ٢: ٤١٢، وفي «الجرح» ٦ (١٦٣) ولفظه: «ضعيف الحديث ليس بالقوي».

٣٠٨٨ ـ [**قال المصنف في «المغني»: قلت: لم يخرج له مسلم إلا عن أخيه علقمة. انتهى. قال الترمذي في «جامعه»: سمعت محمداً يقول: عبد الجبّار بن وائل بن حجر لم يسمع من أبيه، ولا أدركه، يقال: إنه وُلِد بعد موت أبيه بأشهر. وقد نقل العلائي مثل ذلك ـ أو نحوه ـ عن ابن مهدي، في «المراسيل»، ثم قال: قلت: صحَّ عن عبد الجبّار أنه قال: كنت غلاماً ما أعقل صلاة أبي. وهذا يمنع أنه مات أبوه وهو حَمْل. انتهى**].

«المغني» ١ (٣٤٦٧)، وحديث مسلم المشار إليه هو في كتاب الصلاة ـ باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام ٤: ١١٤ ولفظه: «عبد الجبّار بن وائل، عن علقمة بن وائل ومولى لهم، أنهما حدثاه. .».

واللفظ الذي وصفه العلائي بقوله: «صح عن عبد الجبّار. .»: رواه أبو داود في كتاب الصلاة ـ باب رفع اليدين في الصلاة ١: ٤٦٤ (٧٢٣). وقد عزاه المزي في «التحفة» ٩: ٨٨ (١١٧٧٤) إلى «صحيح مسلم»، فتعقَّبه ابن حجر في «النكت الظراف» بقوله: «هذا اللفظ ما هو عند مسلم بهذا السند، ولا معنى لذكره، لأنه لم ينسبه لغير مسلم».

قلت: هو عند أبي داود، كما تقدم، وليس هو عند مسلم، لا بهذا السند ولا بغيره، وحديثه الذي أشار إليه المزي وأراده هو الذي تقدم عزوه إلى مسلم ٤: ١١٤، وكأن العلائي يعتمد كتب الأطراف في العزو؟.

وكلام البخاري الذي نقله عنه الترمذي هو في «سننه» كتاب الحدود ـ باب ما جاء في المرأة إذا استكرِهتْ على الزنى ٥: ١٤٩، ١٥١ (١٤٥٢، ١٤٥٣)، وبعض المتعلِّق به الغرض هنا في «العلل الكبرى» ٢: ٦١٩، وأكَّده في «تاريخه الكبير» ٦ (١٨٥٥) وحدَّد فيه أن ولادة عبد الجبّار كانت بعد وفاة أبيه بستة أشهر.

وكلام العلائي: في «جامع التحصيل» ٢١٩ (٤٣١)، وأصله لشيخه المزي ٧٦٣/٢، وضعَّف به قول البخاري المذكور!.

ونقل الحافظ في «تهذيبه» عن أبي بكر البزار، أن قائل «كنت غلاماً لا أعقل» هو علقمة بن وائل، لا أخوه عبد الجبّار.

وقول ابن معين الذي ذكره المصنف: هو في رواية الدوري ٢: ٣٤٠ (٤٤) ولفظه: «ثَبْتٌ، لم يسمع من أبيه». =

ومِسْعَر، قال ابن معين: ثقة لم يسمع من أبيه، وقال غيره: سمع، توفي ١١٢. م ٤.

٣٠٨٩ ـ عبد الجبّار بن الوَرْد المَخْزوميُّ مولاهم المكيُّ، عن عطاء، وابن أبي مُلَيْكَة، وعنه أحمدُ الأزرقيُّ، وداود بن عمرو، وعبد الأعلى بن حماد، صدوق، وثَّقه أبو حاتم. د س.

٣٠٩٠ ـ عبد الجليل بن حُمَيد أبو مالك اليَحْصُبيُّ المصريُّ، عن الزهريِّ، وأيوب، وعنه ابن وهب، وجماعة، صدوق، مات ١٤٨. س.

٣٠٩١ ـ عبد الجليل بن عطية القَيْسيُّ، عن شَهْر، وابن بُرَيدة، وعنه ابن مَهْدي، والعَقَديُّ، صدوق. د س.

٣٠٩٢ ـ عبد الحكم بن ذَكْوان، بصريٌّ، عن أبي رجاء العُطارديِّ، وشَهْر، وعنه أبو داود، والحَوْضيُّ، وثَّقه البُسْتي. ق.

= وسيكرر السبط رحمه الله هذا الكلام ـ باختصار ـ في ترجمة وائل بن حُجر (٦٠٣٧). ونسبة «الحضرمي» المذكورة في الترجمة، إنما هي نسبة إلى الجدِّ، لا إلى البلد، كما أفاده ابن الأثير في «اللباب» ١: ٣٧٠، ثم نسبت البلد إلى هذا الجدِّ، لنزوله فيها.

هذا، ولا بدَّ من تحرير رأي البخاري في سماع هذين الرجلين: عبد الجبّار وعلقمة، من أبيهما وائل، ثم يحال على هذا الموضع ما سيأتي في ترجمة علقمة (٣٨٧٦) ووائل (٦٠٣٧).

قال البخاري في «تاريخه الكبير» ٦ (١٨٥٥): «عبد الجبّار بن وائل بن حجر. وُلِد بعد أبيه لستة أشهر»، وحكى عنه الترمذي في «السنن» ٥: ١٤٩: «عبد الجبّار بن وائل بن حُجر لم يسمع من أبيه ولا أدركه، يقال: إنه وُلد بعد موت أبيه بأشهر»، ومثله حكاه عنه في «العلل الكبرى» ٢: ٦١٩. فهذه ثلاثةُ نقولٍ عن البخاري في عبد الجبّار، الأول من «تاريخه»، والآخران بواسطة الترمذي.

أما علقمة: فقال البخاري في «تاريخه الكبير» ٧ (١٧٨): «علقمة بن وائل بن حجر. سمع أباه»، لكن حكى الترمذي في «العلل الكبرى» ١: ٥٤٢ أنه سأل البخاري: «علقمة بن وائل هل سمع من أبيه؟ فقال: إنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر»، وهذا يخالف ما قاله البخاري نفسه في «التاريخ».

وأرى أنه حصل وَهْم للإمام الترمذي رحمه الله في هذا النقل، والله أعلم، والقول فيه: ثبوت سماعه من أبيه من حيث الجملة، وانظر أحاديثه عن أبيه في «تحفة الأشراف» ٩: ٨٥ فما بعدها، وراجعها في أصولها.

٣٠٨٩ ـ «الجرح» ٦ (١٦)، وفي «التاريخ الكبير» ٦ (١٨٥٧): «يخالف في بعض حديثه»، وفي «التقريب» (٣٧٤٥): «صدوق يهم».

٣٠٩٠ ـ هو كما قال المصنف: صدوق، وفيه توثيق أيضاً، لكنه حكى في «الميزان» ٤ (٨٨٧٠) أن ابن القطان ليَّنه، ولم يفرده بترجمة في «الميزان» ولا في كتبه الأخرى في المتكلَّم فيهم، وهو على شرطه فيها.

٣٠٩١ ـ [قال البخاري: ربما يَهِم].

«الميزان» ٢ (٤٧٥٠)، «التاريخ الكبير» ٦ (١٩٠٨) ولفظه: «ربما وهم»، ونحوه في «التقريب» (٣٧٤٧).

٣٠٩٢ ـ [عبد الحكم: قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو حاتم: هو أحبُّ إليَّ من عبد الحكم القَسْمَلي، هذا أستر].

«الميزان» ٢ (٤٧٥٣)، «تاريخ الدارمي» (٦٨٠)، «الجرح» ٦ (١٩٠). والبُسْتي: هو ابن حبان في «ثقاته» ٥: ١٣١.

٣٠٩٣ ـ عبد الحكيم بن منصور الخُزَاعيُّ الواسطيُّ، عن عبد الملك بن عُمَير، ومغيرة، وعنه عفَّان، وإسحاق بن شاهين، ضعَّفه أبو داود. ت.

٩٢/أ ٣٠٩٤ ـ عبد الحميد بن إبراهيم أبو تَقيٍّ الحمصيُّ، عن عُفَير بن مَعْدان، وابن سالم، وعنه عمران بن بكَّار، ومحمد بن عوف، ضعِّف. س.

٣٠٩٥ ـ عبد الحميد بن بَهْرام الفَزَاريُّ المدائنيُّ، له عن شَهْر سبعون حديثاً يَسْرُدها متقنةً،وعنه ابن المبارك، وعليُّ بن الجَعْد، وجُبَارة، وثَّقه أبو داود. ت ق.

٣٠٩٦ ـ عبد الحميد بن بَيان الواسطيُّ العطَّار، عن خالد الطحَّان، وهُشَيم، وعنه مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وابن جرير، ثقة، توفي ٢٤٤. م د ق.

٣٠٩٧ ـ عبد الحميد بن جُبَير بن شَيبة بن عثمان الحَجَبيُّ، عن عمَّته صفية، وابن المسيَّب، وعنه ابن جُرَيج، وابن عيينة. ع.

٣٠٩٨ ـ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاريُّ الأَوْسيُّ المدنيُّ، عن عمِّ أبيه عمر بن الحكم، ونافع، وعنه القطان، وابن وهب، ثقة، غَمَزه الثوري للقَدَر، مات ١٥٣. م ٤.

٣٠٩٩ ـ عبد الحميد بن حَبيب بن أبي العشرين، كاتبُ الأوزاعيِّ، عنه، وعنه أبو الجُمَاهِر، وهشام بن عمَّار، وثَّقه أحمد وضعَّفه دُحَيم. خت ت ق.

٣٠٩٣ ـ [قال يحيى والنسائي: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: **لا يكتب حديثه**].

«الميزان» ٢ (٤٧٦٠)، رواية الدوري عن ابن معين ٢: ٣٤١ (٤٨٨٧) ولفظه «واسطي كذاب» و(٥٠١٧) ولفظه: «ليس حديثه بشيء»، «الضعفاء» للنسائي (٤٢٠)، «الجرح» ٦ (١٨٨).

٣٠٩٤ ـ «ضُعِّف» كَتب تحتها: **[وقُوِّيَ أيضاً]**. وفي «الميزان» ٢ (٤٧٦٢): «قال النسائي: ليس بشيء، وقواه غيره» يريد ابن حبان ٨: ٤٠٠، وفي «التقريب» (٣٧٥١): «صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه».

٣٠٩٥ ـ **[قال الترمذي في «جامعه»: سمعت أحمد بن الحسن: حُدِّثنا عن أحمد بن حنبل قال: لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام، عن شَهْر بن حَوْشَب، وقال أبو حاتم: أحاديثه عن شهر صحاح، وقال أيضاً: لا يحتج به، وقال أحمد: أحاديثه عن شهر مقارِبَة، انتهى. ووثقه ابن معين]**.

«سنن الترمذي» ٨: ٣٥٠ (٣٢١٣) ولفظه: سمعت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد. . ، «الجرح» ٦ (٤٢)، رواية الدُّوري عن ابن معين ٢: ٣٤١ (٤٨٥١).

هذا، وضَبْطُ الباء من بهرام بفتحها وكسرها، من قلم السبط وكتب: **[صح، معاً]**.

٣٠٩٦ ـ «ثقة» لذكر ابن حبان له ٨: ٤٠١، وأما في «التقريب» (٣٧٥٤) فقال: «صدوق» من أجل ذلك ولقول مسلمة بن القاسم فيه «ثقة».

٣٠٩٧ ـ (٣٧٥٥): «ثقة».

٣٠٩٨ ـ **[قال النسائي: لا بأس به، وكذا قال أحمد، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه أيضاً ابن المديني وقال: إنه كان يقول بالقدر]**.

«الميزان» ٢ (٤٧٦٧)، «العلل» للإمام أحمد ٢ (٢٤٨) وقال أيضاً (١٢٧٤) «ثقة ثقة»، رواية الدارمي عن ابن معين (٢٦٣ ، ٦١٠)، «الجرح» ٦ (٤٦) ولفظه: «محلُّه الصدق» أما «لا يحتج به»: **فكذلك في «الميزان»**. ابن المديني «سؤالات ابن أبي شيبة» (١٠٥).

٣٠٩٩ ـ **[ووثقه أبو حاتم، وقال النسائي: ليس بالقوي، وليس له عن غير الأوزاعي شيء]**.

٣١٠٠ - عبد الحميد بن الحسن الهلاليُّ الكوفيُّ، عن قتادة، وابن المنكَدر، وعنه داهِر بن نوح، وعلي بن حُجْر، وثَّقه ابن معين، وضعَّفه أبو زرعة. ت.

٣١٠١ - عبد الحميد بن دينار صاحب الزِّياديِّ، بصريٌّ، عن أنس، وأبي رجاء العُطَارديِّ، وعنه شعبة، وابن عُلَيَّة، صدوق. خ م د س.

٣١٠٢ - عبد الحميد بن زياد بن صَيْفيٍّ، عن أبيه، وشعيب بن عمرو، وعنه ابنه علي، وآخَر، قال أبو حاتم: شيخ. ق.

= «الميزان» ٢ (٤٧٦٨). «الضعفاء» للنسائي (٤١٩). أما توثيق أبي حاتم: فلا، ولفظ ما في «الجرح» ٦ (٤٩) بعد ما نَقَل عن الإمام أحمد قوله: «ثقة»: «سألت أبي عن ابن أبي العشرين: ثقة هو؟ قال: كان كاتب ديوان، لم يكن صاحب حديث» وهذا كلام متناسب مع بعضه ومع قول أبي حاتم الآخر - المذكور في التهذيبين -: «ليس بذاك القوي». أما ما جاء في التهذيبين - أيضاً - فلا يتناسق آخره مع أوله تمام التناسق، ونصُّ ما فيهما: «قال أبو حاتم: ثقة كان كاتب ديوان ولم يكن صاحب حديث». فإما أنه خلل في نسخة المزي من «الجرح» وإما سهو منه في تلخيص ما نقله ابن أبي حاتم بحيث أُدخِل مع قول أبيه، ثم توارد على الخلل المصنف الذهبي في «الميزان» و«التذهيب» ٣: ٣٩/آ، وابن حجر في «تهذيبه»، والسبط هنا.

وكأن الذهبي في «التذهيب» لاحظ عدم التلاؤم في نقل المزي، فَفَصَل كلمة «ثقة» ونسبها إلى أبي حاتم! وحكاها وحدها، وألحق تتمة الكلام «كان كاتب..» بقول أبي حاتم الآخر «ليس بذاك القوي» فتنبه.

أما توثيق أحمد: فهو في «الجرح» أيضاً، ولم أره في «العلل». وأما تضعيف دحيم فهو في التهذيبين من رواية عثمان الدارمي عنه، هذا، وفي «التقريب» (٣٧٥٧): «صدوق ربما أخطأ».

٣١٠٠ - «تاريخ الدارمي عن ابن معين» (٥٧٧)، «الضعفاء» لأبي زرعة ٢: ٥١٣، و«الجرح» ٦ (٤٧). وفي «التقريب» (٣٧٥٨): «صدوق يخطىء».

٣١٠١ - عبد الحميد هذا هو المعروف بصاحب الزِّيادي باتفاق، ولكن هل هو ابن دينار، أو ابن كُرْدِيد، أو هما واحد؟ اعتمد المزي في «تهذيبه» وابن حجر في كتابيه: «التهذيب» ٦: ١٢١ و«التقريب» عند (٣٧٧٣) أنهما واحد، وهو ظاهر صنيع المصنف، إذ لم يترجم لابن كُرْدِيد، ولم يذكره أبداً. وسبق من ابن حجر في «التهذيب» ٦: ١١٤ الميل إلى التفرقة بينهما، فقد حكاها عن البخاري في «تاريخه» ٦ (١٦٥٦، ١٦٧١)، وابن أبي حاتم ٦ (٥٤، ٩٠) وابن حبان ٧: ١١٩، ١٢٠.

والرجل من رجال الصحيحين - كما تراه - وحديثه عند البخاري ٢: ١٥٧ (٦٦٨)، ٢: ٣٨٤ (٩٠١)، ٨: ٣٠٨ (٤٦٤٨)، وعند مسلم ٥: ٢٠٦، ١٧: ١٣٩، وأبي داود ١: ٦٤٣ (١٠٦٦)، وجاء مسمًّى فيها: عبد الحميد صاحب الزيادي إلا الموضع الأخير من البخاري فقد جاء فيه: «شعبة، عن عبد الحميد، هو ابن كرديد». والحديث نفسه في صحيح مسلم من الطريق التي أخرجه منها البخاري تماماً - وبإسناد أعلى - وليس فيه هذا التفسير والتعريف «هو ابن كُرْدِيد». والله أعلم.

نعم كرَّر عبد الله بن الإمام أحمد النقل عن أبيـه في «العلل» أنهما واحد، انظر ١ (٥، ٣٣٣، ٨٤٢ ووثقه). أما وروده عنده ١ (١٠١٣) فهو من كلام شعبة وهو يعدِّد شيوخه، فمردُّه إلى سند البخاري المذكور.

ثم إن التوثيق الذي حكاه المزي في المترجَم إنما أخذه من ابن أبي حاتم ٦ (٩٠) وهو إنما قاله - ونقله - في ترجمة ابن كرديد، فإن صح أنهما واحد، ساغ هذا الصنيع، وكان الرجل ثقة، وإلا فابن دينار ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٧: ١٢٠، ليس فيه غير هذا، وابن كرديد ثقة، وثقه الإمام أحمد - وتقدم - وابن معين، حكاه عنه ابن أبي حاتم، وإذا كانا واحداً فالرجل ثقة، لا صدوق، كما قال المصنف.

٣١٠٢ - [عبد الحميد بن زياد بن صَيْفي، عن أبيه، عن جده، قال البخاري: لا يُعرف سماعُ بعضهم من بعض]. =

٣١٠٣ ـ عبد الحميد بن سالم، عن أبي هريرة، وعنه الزبير بن سعيد. ق.

٣١٠٤ ـ عبد الحميد بن سعيد، عن مبشِّر الحلبيِّ، وعنه النسائي، وأثنى عليه. س.

٣١٠٥ ـ عبد الحميد بن سَلَمة الأنصاريُّ، عن أبيه، وعنه عثمان البَتِّيُّ. س ق.

٣١٠٦ ـ عبد الحميد بن سليمان الخُزَاعيُّ الضرير، أخو فُلَيح، عن العلاء، وأبي الزناد، وعنه قُتيبة، ولُوَين، والزَّهْراني، ضعَّفوه. ت ق.

٣١٠٧ ـ عبد الحميد بن سِنان، عن عبيد بن عُمَير، وعنه يحيى بن أبي كثير، وثِّق. د س.

٣١٠٨ ـ عبد الحميد بن صالح البُرْجُميُّ، عن أبي بكر النَّهْشَليِّ، وزهير بن معاوية، وعاصم بن محمد، وعنه عمرو بن منصور النسائيُّ، ومطيَّن ووثَّقه، مات ٢٣٠. س.

٣١٠٩ ـ عبد الحميد بن صَيْفيٍّ بن صهيب، عن أبيه، وعنه هُشَيم، وابن المبارك. ق.

٣١١٠ ـ عبد الحميد بن أبي أُوَيسٍ أبو بكرٍ الأَصْبَحيُّ، عن أبيه، وابن عَجْلان وابن أبي ذئب، وعنه أخوه

= «الميزان» ٢ (٤٧٧٣)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي بإسناده إلى البخاري ٣ (١٠٠٥)، «الجرح» ٦ (٥٩). وفي «التقريب» (٣٧٦٠): «لين الحديث». والراوي (الآخر) عنه هو: يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي.

٣١٠٣ ـ [قال البخاري: لا يعرف له سماع من أبي هريرة].

«الميزان» ٢ (٤٧٧٤)، «التاريخ الكبير» ٦ (١٦٨٨) ولفظه: «لا نعرف سماعه عن أبي هريرة» ويؤيده ما في التهذيبين، وفرقٌ بين اللفظين: لا يُعرف، ولا نَعرف. وفي «التقريب» (٣٧٦١): «مجهول».

٣١٠٤ ـ قال النسائي فيه: «لا بأس به» كما في التهذيبين. واعتمده في «التقريب» (٣٧٦٢).

٣١٠٥ ـ [لا يعرف عبد الحميد بن سلمة، ولم يروِ عنه سوى البَتِّي].

«الميزان» ٢ (٤٧٧٦) وليس فيه هذا الحصر، إنما قال: «حدث عنه عثمان البتي». وفي «التقريب» (٣٧٦٣): «مجهول».

٣١٠٧ ـ [عبد الحميد بن سنان: عداده في التابعين، لا يعرف، وقد وثَّقه بعضهم، وقال البخاري: روى عن عبيد ابن عمير، في حديثه نظر. قال المؤلف: قلت: حديثه عن عبيد عن أبيه: «الكبائر تسعٌ» وفي ذلك: عقوق الوالدَيْن المسلمَيْن، واستحلال البيت].

«الميزان» ٢ (٤٧٧٨)، والذي وثقه هو ابن حبان ٧: ١٢٣، كما زمز له المصنف هنا، وكما صرَّح به السبط في «حواشيه» على «الميزان»، وقول البخاري: أسنده إليه العقيلي في «ضعفائه» ٣ (١٠٠٢). وفي «التقريب» (٣٧٦٥): «مقبول».

والحديث رواه أبو داود في الوصايا ـ باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم ٣: ٢٩٥ (٢٨٧٥)، والنسائي في الأيمان والنذور ـ باب ذكر الكبائر ٧: ٨٩ (٤٠١٢) من طريق عبد الحميد بن سنان، لكنه مختصر.

٣١٠٨ ـ (٣٧٦٦): «صدوق».

٣١٠٩ ـ جعل المصنفُ هذا المترجَمَ والذي تقدم (٣١٠٢) رجلين، كما ترى، فوضعت لهما رقمين، وجعلهما الحافظ في «التقريب» واحداً، فتبعته هناك ولم أضع رقماً لهذا الثاني، وابن حبان ذكره بهذا الاسم في «ثقاته» ٧: ١٢١، ولم يذكره بغيره.

٣١١٠ ـ [وثَّق عبدَ الحميد بن أبي أُوَيْس ابنُ معين وغيره، وقال الأزدي: كان يضعُ الحديث، وتعقَّبه المؤلف فقال: قلت: هذه زلَّة قبيحة، وقال الدارقطني: أبو بكر عبد الحميد حجة، وقدَّمه أبو داود كثيراً على أخيه]. =

إسماعيل، وأيوب بن سليمان، ومحمد بن رافع، ثقة، توفي ٢٠٢. سوى ت.

٣١١١ ـ عبد الحميد بن عبد الله العُمَريُّ، عنه يحيى بن سعيد كتاب الصدقة. د.

٣١١٢ ـ عبد الحميد بن عبد الله المخزوميُّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وعنه حَبيب بن أبي ثابت. س

٣١١٣ ـ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العَدَويُّ، عامل الكوفة لعمر بن عبد العزيز، سمع أباه، وابن عباس، وأرسل عن حفصة، وعنه قتادة، وزيد بن أبي أُنَيْسة، وعِدَّة، كان أبو الزناد كاتِبَه، مات بحرَّان. ع. ٩٢/ب

٣١١٤ ـ عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحِمَّانيُّ الكوفيُّ، عن الأعمش، وأبي حنيفة، وعنه ابنه يحيى، وعباسٌ الدُّوري، والحسن بن علي بن عفان، قال أبو داود: داعيةٌ إلى الإرجاء، وقال النسائي: ليس بالقوي، توفي ٢٠٢. خ د ت ق.

= «الميزان» ٢ (٤٧٦٤)، رواية الدارمي عن ابن معين (٩٣٠) وانظر معه «الجرح» ٦ (٧٢) فكلامه في أبي بكر عبد الحميد، لا في أخيه عبدالله، وسقط كلام عثمان الدارمي من «تاريخه» المطبوع، فيستدرك من عند ابن أبي حاتم، وتأوَّل الحافظُ كلمة الأزدي فيه بأنه ظن (أبا بكر الأعشى) رجلاً آخر غير عبد الحميد، وردَّها عليه ابن عبد البرّ بأشدَّ من ردِّ المصنف، انظر كلامه في «مقدمة الفتح» ص ٤١٦، وأما كلمةُ الدارقطني: فأفاد الحافظ أيضاً أن الناقل لها عن الدارقطني هو الحاكم، ولم أرَ شيئاً في «سؤالات الحاكم للدارقطني» فالله أعلم.

ثم إن رموز الترجمة: جاءت في الأصل كما أثبتُّه: سوى الترمذي، ومثله في النسخة الحلبية الثانية، ونسخة أبي الفتح السبكي، أما نسخة السبط والتهذيبين «والتقريب» (٣٧٦٧): «خ م د ت س» فيكون مقتضى رمزه: سوى ق، كما صرَّح به المزيُّ آخر الترجمة، وهو مقتضى ما ظهر من رموزه في «التذهيب» ٣: ٣٩/ ب.

٣١١١ ـ «عنه يحيى»: [فقط].

«الميزان» ٢ (٤٧٨١). وهو يحيى بن سعيد الأنصاري ـ لا القطان ـ كما في التهذيبين، وحديثه في أبي داود كتاب الوصايا ـ باب ما جاء في الرجل يُوقِف الوقف ٣: ٢٩٩ (٢٨٧٩). وفي «التقريب» (٣٧٦٨): «مجهول الحال»، ولم يذكر المصنف شيخاً له، لأنه ليست له رواية، إنما نسخ كتاب صدقة عمر رضي الله عنه، ويحيى روى عنه هذا الكتاب.

٣١١٢ ـ «عنه حبيب»: [فقط].

«الميزان» ٢ (٤٧٨٢)، وفي «التقريب» (٣٧٦٩): «مقبول».

٣١١٣ ـ (٣٧٧٠): «ثقة».

٣١١٤ ـ [وثَّقه ابن معين من وجوهٍ عنه، وجاء عنه تضعيفه].

«الميزان» ٢ (٤٧٨٤). رواية الدوري عن ابن معين ٢: ٣٤٣ (١٢٧٣، ٢٥٢٢)، والدارمي عن ابن معين (٦٧٤)، وحكاه المِزيُّ من رواية الدَّوْرَقي، عن ابن معين أيضاً، أما تضعيفه له ففات الحافظين =

٣١١٥ ـ عبد الحميد بن عبد الواحد الغَنَوِيُّ، عن أم جَنوب، وعنه محمد بن بشار، وُثِّق. د.

٣١١٦ ـ عبد الحميد بن محمد بن المُسْتَام أبو عمر الحَرَّانيُّ، عن مَخْلَد بن يزيد، وعثمان الطَّرائفيِّ، وعنه النسائي، وأبو عَوَانة، وأبو علي الرقِّيُّ، ثقة، مات ٢٦٦. س.

٣١١٧ ـ عبد الحميد بن محمود المِعْوَليُّ، عن ابن عباس، وأنس، وعنه ابناه حمزة، وسيف، ثقة. د ت س.

٣١١٨ ـ عبد الحميد بن المنذر بن الجارود العَبْديُّ، عن أنس، وعنه أنس بن سِيرين، صدوق. ق.

* ـ عبد الحميد بن مِهْران، عمُّ مرحومٍ العطَّار، صوابه: عبد العزيز. ت [= ٣٤١٤].

٣١١٩ ـ عبد الحميد، مولى بني هاشم، عن أمِّه، وعنه سالم الفرَّاء، وُثِّق حب. د.

٣١٢٠ ـ عبد الخالق بن سَلِمَةَ الشيبانيُّ، عن ابن المسيِّب، وعنه شعبة، وبشر بن المفضَّل، ثقة. م س.

٣١٢١ ـ عبد الخالق، عن أنس، وعنه عَنْبَسة بن عبد الرحمن، واهٍ. ق.

= المزيَّ وابنَ حجر، وهو في «الكامل» ٥: ١٩٥٨ من رواية ابن أبي مريم عن ابن معين ولفظه: «ضعيف ليس بشيء». وكما أن النسائي قال مرة: «ليس بالقوي» كذلك قال مرة أخرى: «ثقة».

وفي «التقريب» (٣٧٧١): «صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء»، ووَصْفه بالإرجاء في «سؤالات الآجري لأبي داود» (١٧٨).

٣١١٥ ـ [لم يروِ عنه سوى محمد بن بشار].

«الميزان» ٢ (٤٧٨٣). «الثقات» لابن حبان ٨: ٣٩٩، وحديثه في أبي داود ٣: ٤٥٢ (٣٠٧١).

٣١١٨ ـ «صدوق»: وثقه النسائي وابن حبان، لذا قال في «التقريب» (٣٧٧٦): «ثقة».

٣١١٩ ـ [قال المؤلف عن عبد الحميد مولى بني هاشم: إنه مجهول].

«الميزان» ٢ (٤٧٩٠)، «الثقات» لابن حبان ٧: ١٢١.

٣١٢٠ ـ [سلِمَة أبو عبد الخالق: قال الذهبي في «المشتبه»: اختلف فيه ـ يعني في كسر اللام وفتحها ـ وقال شيخنا العراقي: قال فيه يزيد بن هارون بفتح اللام، وقال ابن عُلَيَّة: بكسرها، فالله أعلم].

«المشتبه» ١: ٣٦٥، العراقي في «شرح ألفيته» ٣: ١٧٦، وظاهر عبارة «الإكمال» ٤: ٣٣٩، و«التقريب» (٣٧٧٨): ترجيح الكسر.

٣١٢١ ـ [عبد الخالق هذا: لا يُدرَى من هو، وعبارة المؤلف في «الميزان» حسنة جداً، فإنه قال: عبد الخالق لا يدرى من ذا، روى عنه عنبسة بن عبد الرحمن، واهٍ. يعني: أن عنبسة واهٍ، فإن من لا يدرى من هو، لا يُوَهَّى، وإنما يُجَهَّل، فصواب العبارة ما في «الميزان»، لا ما هنا، والله أعلم. ويؤيِّده أنه في «التذهيب» قال: وعنه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي أحدُ الضعفاء].

«الميزان» ٢ (٤٧٩٤)، «التذهيب» ٣: ٤٠/ب، وعبارة «التذهيب» هي عبارة المزي في الأصل، فهذا مما يُسْتأنس به لعدم وقوف السبط على «تهذيب الكمال» للمزي كاملاً، وفي «التقريب» (٣٧٧٩): «مجهول»، وهذا مما يؤيد أن قول المصنف «واهٍ» فيه إيهام.

٣١٢٢ ـ عبد الخبير بن قيس الأنصاريُّ، عن أبيه، وعنه فَرَج بن فَضَالة، شيخ. د.

٣١٢٣ ـ عبدُ خيرٍ الهَمْدانيُّ، عن أبي بكر، وعليٍّ، وعنه أبو إسحاق، وحُصَين، ثقة مخضرَم. ٤.

٣١٢٤ ـ عبدُ ربِّه بن بارِقٍ الحَنَفيُّ، عن جدِّه لأمه سِمَاكِ بن الوليد، وعنه الفلَّاس، والجَهْضَميُّ، قال أحمد: ما به بأسٌ، وقال يحيى: ليس بشيء. ت.

٣١٢٥ ـ عبدُ ربِّه بن خالد النُّمَيريُّ، بصريٌّ، عن أبيه، وفُضَيل بن سليمان، وعنه ابن ماجه، وعَبْدان، صدوق، توفي ٢٤٢. ق.

٣١٢٦ ـ عبدُ ربِّه بن سعيد الأنصاريُّ، أخو يحيى، وسعد، عن أبي أُمامة بن سهل، وعَمْرة، وعنه شعبة، ومالك، وابن عُيَينة، حجَّة، توفي ١٣٩. ع.

٣١٢٧ ـ عبد ربِّه بن عُبَيد أبو كعب، صاحب الحرير، عن شَهْر، وابن سِيرين، وعنه القطَّان، ومسلم، ثقة. ت.

٣١٢٨ ـ عبد ربِّه بن نافع أبو شهابٍ الحنَّاط الكِنانيُّ، عن ليث بن أبي سُلَيم، وعاصم بن بَهْدَلة، وعنه مسدَّد، وأحمد بن يونس، صدوق، توفي ١٧٢. خ م د س ق.

٣١٢٩ ـ عبد ربِّه، عن أبي عِياض، وعنه قتادة، مجهول. د س.

٣١٣٠ ـ عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه، وعنه عمر بن سليمان، وموسى بن محمد التَّيْميُّ، صدوق. ٤.

٣١٣١ ـ عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد الدمشقيُّ الحافظ، دُحَيْم، قاضي فلسطين والأُرْدُنِّ، سمع ابنَ ٩٣/آ

٣١٢٢ ـ [عبد الخبير: قال أبو حاتم: منكر الحديث، قال المؤلف: تفرَّد عنه فَرَج بن فَضَالة].
«الميزان» ٢ (٤٧٩٥)، «الجرح» ٦ (٢٠٢)، وفي «التقريب» (٣٧٨٠): «مجهول الحال».

٣١٢٤ ـ [قال الترمذي عقب إخراج حديثه: «من كان له فَرَطان من أمتي أدخله الله الجنة بهما» قالت عائشة: فمن كان له فَرَطٌ من أمتك؟ قال: «ومن كان له فَرَط يا موفَّقة» الحديثَ: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد ربِّه بن بارق، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة. انتهى. وقال النسائي: ليس بالقوي].

«سنن الترمذي» كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في ثواب من قدَّم ولداً ٤: ١٨ (١٠٦٢)، «العلل» للإمام أحمد ٢ (٢٣٥)، رواية الدوري ٢: ٢٩٧ (٤٠٧٥). وفي «التقريب» (٣٧٨٣): «صدوق يخطىء».

٣١٢٥ ـ «صدوق»: ليس فيه إلا ذكر ابن حبان له في «ثقاته» ٨: ٤٢٢، لذلك قال في «التقريب» (٣٧٨٥): «مقبول».

٣١٢٨ ـ [(صدوق) في حفظه شيء، قال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: ليس بالقوي، ووثَّقه يعقوب بن شيبة وقال: لم يكن بالمتين وقد تكلَّموا في حفظه، وقال ابن خراشٍ وغيره: صدوق].
«الميزان» ٢ (٤٨٠٠)، وكلمة «صدوق» أولَ النصِّ أضفتُها منه، وتوثيق ابن معين: في «الجرح» ٦ (٢١٧)، وفي «التقريب» (٣٧٩٠): «صدوق يهم».

٣١٣٠ ـ (٣٧٩٢): «ثقة». وهو أولى.

٣١٣١ ـ لفظ أبي داود ـ كما في التهذيبين ـ: حجة لم يكن بدمشق في زمنه مثلُه.

عيينة، والوليد، ومعروفاً الخياط، وعنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وأبو زرعة، والباغَنْديُّ، قال أبو داود: حجّة، لم يكن في زمنه مثلُه، مات ٢٤٥ وقد جاءه كتابُ المتوكِّل بقضاء مصر. خ د س ق.

٣١٣٢ ـ عبد الرحمن بن أَبْزَى الخُزَاعيُّ مولاهم، مختلَف في صحبته، عن أبي بكر، وعمر، وعنه ابناه: عبد الله، وسعيد، وأبو إسحاق، وَلِيَ خُراسان لعليٍّ. ع.

٣١٣٣ ـ عبد الرحمن بن الأَخْنَس الكوفيُّ، عن سعيد بن زيد، وعنه الحرُّ بن الصيَّاح، والحارث النخَعيُّ. د ت س.

٣١٣٤ ـ عبد الرحمن بن آدم، صاحب السِّقاية، مولى أم بُرْثُن، عن أبي هريرة، وجابر، وعنه قتادة، وعوف، وأبو الوَرْد بن ثُمامة، وثِّق. م د.

٣١٣٥ ـ عبد الرحمن بن أُذَيْنة العَبْديُّ، قاضي البصرة، عن أبيه، وأبي هريرة، وعنه قتادة، وسليمان التَّيْميُّ، ثقة. خت ق.

٣١٣٦ ـ عبد الرحمن بن أزهر الزُّهريُّ المدني، عن النبيِّ ﷺ، شهد حُنيناً، وعنه ابناه: عبد الله، وعبد الحميد، ومحمد بن إبراهيم التَّيْميُّ. د.

٣١٣٧ ـ عبد الرحمن بن إسحاق الواسطيُّ أبو شيبة، عن خاله النُّعمانِ بن سعد، وابن أبي ليلى، وعنه عليُّ بن مُسْهِر، وابن فُضيل، ضعَّفوه. د ت.

٣١٣٨ ـ عبد الرحمن بن إسحاق القرشيُّ، عن المقبُريِّ، والزهريِّ، ويُدْعَى عَبَّاداً، وعنه يزيد بن زُرَيع،

٣١٣٢ ـ (٣٧٩٤): «صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلاً» استخلفه نافع بن عبد الحارث على أهل مكة أيام عمر.

٣١٣٣ ـ (٣٧٩٥): «مستور». وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥: ٨٣.

٣١٣٤ ـ ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥: ٨٣ أيضاً، وفي «التقريب» (٣٧٩٦): «صدوق».

٣١٣٦ ـ «د»: قال في «التقريب» (٣٧٩٨): «له ذكر في الصحيحين مع عائشة، أغفل المزي رقم «س» وهو في الأشربة». مع أن المزي نفسَه ذكره في «التحفة» ٧: ١٩١ ونبَّه إلى أنه في رواية ابن الأحمر.

٣١٣٧ ـ [قال الترمذي في «جامعه»: **عبد الرحمن بن إسحاق تكلَّم فيه بعض أهل الحديث من قِبَل حفظه، وهو كوفي، وعبد الرحمن بن إسحاق القرشي مدني، وهو أثبتُ من هذا. وقد ذكرهما النسائي في «الصغرى» فقال في المديني: يروي عنه علي بن مُسْهِر، ليس بثقة، وقال في ابن إسحاق ـ يعني القرشي ـ: ليس به بأس]**.

«سنن الترمذي»: كتاب البرّ والصلة ـ باب ما جاء في قول المعروف ٦: ٢٠٣ (١٩٨٥) وكتاب صفة الجنة ـ باب ما جاء في صفة غُرف الجنة ٧: ٢١٢ (٢٥٢٩)، «سنن النسائي» كتاب الجهاد ـ فضل المجاهدين على القاعدين ٦: ٩ (٣٠٩٩).

٣١٣٨ ـ وفي «التاريخ الكبير» ٥ (٨٣٤): «ربما وهم»، وفي «علل» الترمذي ١: ٤٧٨ عن البخاري توثيقه، وهو لا يريد التوثيق الاصطلاحيَّ المرادَ عند الإطلاق، ليكون هذا من التناقض بين قولَيْه رحمه الله تعالى، إنما وثقه لمَّا قَرَن بينه وبين الواسطي المترجَم قبل هذا، ولما ترجمه على انفراد في «تاريخه الكبير» قال: ربما وهم. وانظر إلى ضرورة هذه الملاحظة عند العلاّمة اللكنوي رحمه الله في «الرفع والتكميل» ص ٢٦٢، و«رجال البخاري» للباجي ١: ٢٨٣ فما بعدها. وفي «التقريب» (٣٨٠٠): «صدوق رمي بالقدر».

وابن عُلَيَة، قال أبو داود: قَدَرِيٌّ ثقة، وضعَّفه بعضهم، وقال البخاري: ليس ممن يُعتمَدَ على حفظه. م ٤.

٣١٣٩ ـ عبد الرحمن بن الأسود بن عبدِ يَغوث الزهريُّ، عن أبي بكر، وعمر، وعنه أبو سَلَمة، وسليمان ابن يسار، من صُلَحاء التابعين وأشرافهم. خ د ق.

٣١٤٠ ـ عبد الرحمن بن الأسود بن مأمولٍ الورَّاقُ، عن عَبِيدة بن حُميد، وجماعة، وعنه الترمذي، والنسائي، وابن جرير. ت س.

٣١٤١ ـ عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النَّخعيُّ، عن أبيه، وعائشة، وعنه الأعمش، وهارون بن عَنْتَرة، ومالك بن مِغْوَل، من العلماء العاملين، توفي ٩٩. ع.

٣١٤٢ ـ عبد الرحمن بن الأصمِّ، مؤذِّنُ الحجاج، عن أبي هريرة، وأنس، وعنه سفيان، وأبو عَوَانة، ثقة. م س.

٣١٤٣ ـ عبد الرحمن بـن أُميَّة، عن يَعْلَى بن أُمية، وعنه ابنه عمرو، مجهول. س.

٣١٤٤ ـ عبد الرحمن بن أيمن، مولى بني مَخْزُوم، سأل ابنَ عمر عن طلاق الحائض، وعنه أبو الزُّبير، وعمرو بن دينار، صدوق. م د س.

٣١٣٩ ـ (٣٨٠١): «ولد على عهد النبي ﷺ، ومات أبوه في ذلك الزمان، فعُدَّ لذلك في الصحابة، وقال العجلي: من كبار التابعين». «الثقات» للعجلي ٢ (١٠١٩)، وذكره المصنف في «التجريد» ١ (٣٦٣٨) وقال: «لا تصح له رؤية»، لكن ترجمه الحافظ في «الإصابة» القسم الأول ٤: ١٥١ (٥٠٧٢)، ومن مات أبوه قبل الهجرة كيف لا تصح له رؤية؟، فإن أباه الأسود كان من المستهزِئين، وقد مات قبل الهجرة.

٣١٤٠ ـ (٣٨٠٢): «مقبول».

٣١٤١ ـ (٣٨٠٣): «ثقة».

٣١٤٢ ـ [قال يحيى بن سعيد القطان: كان صاحب قَدَر، فقال له عليٌّ: كان يرى القَدَر؟ قال: نعم، كان بصرياً، وكان يكون بالمدائن، قال المؤلف في «تذهيبه»: قلت: كـأن روايته عن أبي هريرة مرسَلة].
«الميزان» ٢ (٥٠١٨)، «التذهيب» ٣: ٤٣/آ.

٣١٤٣ ـ (٣٨٠٥): «مقبول». «ثقات» ابن حبان ٥: ٨٨ ونَسَبَه: عبد الرحمن بـن يعلى بن أميَة، وهو قول فيه، أما المصنف فقال: «مجهول» اعتماداً على كلمة أبي حاتم «لا يعرف»، وهي في «الجرح» ٥ (١٠٠٤) إلا أنه قالها في «عبد الرحمن بن أمية عن أخيه يعلى» فهل هو هو؟ وانظر آخر ترجمته عند ابن حجر.

٣١٤٤ ـ حديثه المشار إليه رواه مسلم في كتاب الطلاق ـ باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ١٠: ٦٨، وأبو داود في كتاب الطلاق ـ باب طلاق السنَّة ٢: ٦٣٦ (٢١٨٥) والنسائي فيه ـ باب وقت الطلاق ٦: ١٣٩ (٣٣٩٢).

ثم إن المزي رحمه الله قال ـ كما نقله عنه ابن حجر، ولم أره في «تهذيب الكمال»، مصوَّرة دار المأمون ـ: «ذكره غير واحد في رجال مسلم، وليس له عندهم رواية». وهذا صحيح، إنما سمعه أبو الزبير يَسأل ابنَ عمر عن طلاق الحائض، فروى أبو الزبير الحديث عن ابن عمر مباشرة، لا بواسطة المترجَم، لكنْ لم خصَّ المزيُّ أصحاب رجال مسلم؟ فهل أهمل ذكرَه أصحابُ رجال أبي داود، كأبي علي الجيَّاني ـ مثلاً ـ؟ فإن رواية أبي داود والنسائي جاءت على وَفْق رواية مسلم.

وخلاصة القول: أن الرجل له ذكر في الكتب الثلاثة لا رواية.

٣١٤٥ ـ عبد الرحمن بن بُجَيد بن وهب الأنصاريُّ، مختلَف في صحبته، عن جدَّته أمِّ بُجَيْد، وعنه محمد ابن إبراهيم التَّيميُّ، وزيد بن أسلَمَ، وُثِّق. د ت س.

٣١٤٦ ـ عبد الرحمن بن بحر الخلّال، بمصر، عن رِشْدِين بن سعد، ويحيى بن عيسى الرمليِّ، وعنه محمدُ بنُ إسماعيلَ الطبرانيُّ، والفَسَويُّ. س.

٩٣/ب ٣١٤٧ ـ عبد الرحمن بن بُدَيْل بن مَيْسَرة، عن أبيه، وعَوْسَجَة، وعنه ابنُ مهديٍّ، والأصمعيُّ، ثقة. س ق.

٣١٤٨ ـ عبد الرحمن بن بِشْر بن الحكم العَبْديُّ النيسابوريُّ، عن ابن عُيينة، والقطان، وعنه البخاري ومسلم، وابن ماجه، ومكيُّ بن عَبْدانَ، وابن الشَّرْقي، ثقة صاحب حديث، مات ٢٦٠. خ م د ق.

٣١٤٩ ـ عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاريُّ الأزرق، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وعنه ابن سِيرين، وأبو بِشْر، وأبو حَصِين، صدوق. م د س.

٣١٥٠ ـ عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجُمَحيُّ، عن جدِّه، وعنه مسلم، وأبو خَليفة، توفي ٢٣٠. م.

٣١٥١ ـ عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَة التَّيْميُّ المدنيُّ، عن أبي سلمة، والقاسم، وعنه الشافعيُّ، والقَعْنَبيُّ، ضعيف. ت ق.

٣١٥٢ ـ عبد الرحمن بن أبي بكرٍ الصديقِ، أسلَم قبل الفتح، قَتَل يومَ اليمامة سبعةً، منهم: مُحَكَّمُ اليَمَامة، عنه ابن أخيه القاسم، وأبو عثمان النَّهْديُّ، توفي ٥٣. ع.

٣١٥٣ ـ عبد الرحمن بن أبي بكر، سمع جابراً، وعنه أبو حَوْمَل. د.

٣١٥٤ ـ عبد الرحمن بن أبي بكرة الثَّقَفيُّ، أولُ مولود بالبصرة، سمع أباه، وعلياً، وعنه قتادة، والحَّذاء، وابن عون. ع.

٣١٥٥ ـ عبد الرحمن بن بَهْمان، عن جابر، وعنه عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، وثِّق. ق.

٣١٤٥ ـ (٣٨٠٧): «له رؤية وذكره بعضهم في الصحابة، وله حديث مرسل» وذكره ابن حبان في «الثقات» في قسم الصحابة ٣: ٢٥٧، والتابعين ٥: ٨٥.

«أم بُجَيد»: هكذا الصواب، وسَبَق قلم المصنف فكتب: أم حفيد. وستأتي ترجمتها (٧٠٩٦).

٣١٤٦ ـ (٣٨٠٨): «مقبول».

٣١٤٧ ـ (٣٨٠٩): «لا بأس به» وهو أولى من توثيق المصنف.

٣١٤٩ ـ ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٨٢، لذا قال في «التقريب» (٣٨١١): «مقبول، وأرسل حديثاً».

٣١٥٠ ـ (٣٨١٢): «صدوق».

٤١٥٣ ـ [قال المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر لا يدرى من هو، حدَّث عنه أبو حَوْمَل العامري فقط].

«الميزان» ٢ (٤٨٢٤). وفي «التقريب» (٣٨١٥): «مجهول».

٣١٥٤ ـ [قال بعض أشياخنا: توفي سنة ست وتسعين، وولد سنة أربع عشرة. قال النووي: واتفقوا على توثيقه].

في «تهذيب» ابن حجر، عن «ثقات» ابن خَلْفون مثله في تاريخ الولادة والوفاة، «تهذيب الأسماء واللغات» ١: ٢٩٥. وفي «التقريب» (٣٨١٦): «ثقة».

٣١٥٥ ـ «وعنه ابن خُثَيم»: [فقط] و [قال ابن المديني: لا نعرفه].

=

٣١٥٦ ـ عبد الرحمن بن بُوذُويه الصنعانيُّ، عن طاوسٍ، ووهب، وعنه سَعْد بن الصلْت، وعبد الرزاق، ثقة. د س.

٣١٥٧ ـ عبد الرحمن بن البَيْلَمانيِّ، عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه ابنه محمد، وربيعةُ الرأي، وابن إسحاق، قال أبو حاتم: ليِّن، وذكره ابن حبان في «الثقات». كان من فحول الشعراء. ٤.

٣١٥٨ ـ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العَنْسيُّ الزاهد، عن خالد بن مَعْدان، وشَهْر، وعنه بقيَّة، والفِرْيابيُّ، وعلي بن الجَعْد، قال دُحَيم وغيره: ثقةٌ رُمي بالقَدَر، وليَّنه بعضهم، عاش تسعين عاماً، توفي ١٦٥. د ت ق.

٣١٥٩ ـ عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاريُّ، عن أبيه، وعنه ابنه عبد الرحمن. ق.

٣١٦٠ ـ عبد الرحمن بن ثَرْوان أبو قيس الأَوْديُّ، عن شُريح، وسُوَيد بن غَفَلة، وعنه سفيان، وشعبة، ثقة، توفي ١٢٠. خ ٤.

٣١٦١ ـ عبد الرحمن بن ثعلبة بن عمرو الأنصاريُّ، عن أبيه، وعنه يزيد بن أبي حبيب، يُجْهَل. ق.

٣١٦٢ ـ عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله أبو عَتيق، عن أبيه، وأبي بُرْدة بن نِيَار، وعنه سليمان بن يسار، وعاصم بن عمر، ثقة. ع.

= «الميزان» ٢ (٤٨٢٦)، «ثقات» ابن حبان ٧: ٦٨، وحكى الحافظ توثيق العجلي له، وليس في مطبوعة الأستاذ عبد العليم البَسْتَوي، واستدركه الطبيب القلعجي في طبعته (٩٣٦). ففي قول الحافظ في «التقريب» (٣٨١٧): «مقبول»: قصور.

٣١٥٦ ـ «ثقة»: الذي في التهذيبين ـ ومصدرهما «الجرح» ٥ (١٠٢٢) ـ أن الإمام أحمد أثنى عليه خيراً، فقط، فقال المصنف هذا، وقال ابن حجر في «التقريب» (٣٨١٨): «مقبول».

٣١٥٧ ـ «الجرح» ٥ (١٠١٨) و «الثقات» ٥: ٩١، وضعَّفه آخرون.

٣١٥٨ ـ (٣٨٢٠): «صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغيَّر بأَخَرَة». قلت: الذي وصفه بالتغيُّر أبو حاتم، ولفظه ـ كما في التهذيبين ـ: «يَشُوبه شيء من القدر، وتغيَّر عقله في آخر حياته، وهو مستقيم الحديث». فوَصْفُ حديثه بالاستقامة بعد وصف عقله بالتغيُّر دليلٌ على أن التغيُّر لم يضرَّه شيء. والله أعلم. ومما ينبَّه إليه أني لم أرَ في ترجمة الرجل في «الجرح» ٥ (١٠٣١) شيئاً مما نقلته عن التهذيبين.

٣١٥٩ ـ [قال البخاري: لم يصح حديثه، وقال ابن حبان: فَحُشَ خلافُه للأثبات فاستحقَّ الترك، وقال أبو حاتم: ليس عندي بمنكر الحديث، ليس بحديثه بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات» فتساقط قولاه].
«الميزان» ٢ (٤٨٢٩)، «التاريخ الكبير» ٥ (٨٥٨)، «الضعفاء الصغير» (٢٠٤)، «المجروحون» لابن حبان ٢: ٥٥، و «الثقات» له ٥: ٩٥، «الجرح» ٥ (١٠٣٠). وفي «التقريب» (٣٨٢١): «قيل له صحبة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين».

٣١٦٠ ـ [ليَّنه أبو حاتم، وقال أحمد: لا يحتج به].
«الميزان» ٢ (٤٨٣٢)، «الجرح» ٥ (١٠٢٨)، وفي «التقريب» (٣٨٢٣): «صدوق ربما خالف». وينظر لفظ الإمام أحمد، فالذي في «العلل» ١ (٨٢٥): «هو كذا وكذا، روى عنه الأعمش وشعبة وسفيان، وهو يخالف في أحاديثه». وهو الذي جاء في «الجرح» ـ إلا الجملة الأولى ـ وعنه المزي، و «تهذيب» ابن حجر، ومؤدَّى هذا النص ما حكاه السبط هنا. انظر «الميزان» ٤ (٩٩١٤).

٣١٦٣ - عبد الرحمن بن جابر بن عَتِيك، عن أبيه، وعنه صخر بن إسحاق. د.

٣١٦٤ - عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرميُّ، عن أبيه، وأنس، وكثير بن مرَّة، وعنه الزُّبَيديُّ، ومعاوية ابن صالح، ثقة، مات ١١٨. م ٤.

٣١٦٥ - عبد الرحمن بن جُبَير المصريُّ، المؤذِّن، عن أبي ذرٍّ مرسلًا، وعن عقبة بن عامر، وعنه بكر بن سَوَادة، ودرَّاجُ أبو السَّمْح، ثقة فقيه مقرىء، توفي ٩٧. م د ت س.

٣١٦٦ - عبد الرحمن بن جَرْهَد، عن أبيه، وعنه ابنه زُرْعة، والزهريُّ. د.

٣١٦٧ - عبد الرحمن بن جَوْشن الغَطَفَانيُّ، عن أبي بَكْرة، وسَمُرة، وعنه ابنه عُيينةُ، وثَّقه أبو زرعة. ٤.

٣١٦٨ - عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيَّاش المخزوميُّ، عن طاوسٍ، والحسن، وعنه الدَّراوَرْديُّ، وابن وَهْب، قال النسائي: ليس بالقويِّ. ٤.

٣١٦٩ - عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة، عن عمر، وعثمان، وكان أحدَ من نَدَبَهم عثمانُ

٣١٦٣ - (٣٨٢٦): «مجهول».

٣١٦٤ - [قال ابن سعد في ابن جبير بن نفير: ثقة يَستنكر بعضُهم حديثه، **قال المؤلف في «تذهيبه»: قلت: يُتأمَّل إسماعيل بن عياش، عنه، فما أظنه لَقِيَه]**.

«طبقات» ابن سعد ٧: ٤٥٥، «التذهيب» ٣: ٤٦/آ.

قلت: توفي المترجَم سنة ١١٨، كما ترى، وكانت ولادة إسماعيل سنة ١٠٢، أو ١٠٥، أو ١٠٦، أو ١٠٨، كما في «تهذيب الكمال» ٣: ١٠٨، فاحتمال لقائه بالمترجَم على القول الأخير: ضعيف، وعلى القول الأول: قويٌّ، إذ هما بلديَّان.

٣١٦٥ - «عن أبي ذر مرسلًا»: عبارة المزي: «وفي سماعه منه نظر». وعبارة المصنف في «التذهيب «عن أبي ذر، وأبي الدرداء، وعمرو بن العاص مرسلًا، وعن عبد الله بن عمرو..» فجعل روايته عن الثلاثة مرسلة.

قلت: في التهذيبين عن ابن يونس - وهو المرجع في شأن الرواة المصريين وأهل المغرب -: أن المترجَم شهد فتح مصر، ومعلوم أن فتحها كان على يد عمرو بن العاص، فلِمَ تكون روايته عنه مرسلة؟! وكان فتح بعض ديارها على يد عمرو سنة عشرين، ثم دخلها مرة ثانية سنة ثمان وثلاثين، فإن كان المترجَم معه في المرة الأولى: فالظاهر أنه استقر فيها، وحينئذٍ تُستبعد روايته عن أبي ذر وأبي الدرداء، وإن كان دخوله إياها مع عمرو في المرة الثانية: فلا.

نعم، من يكون مع المجاهدين الفاتحين سنة عشرين، فهو مولود أولَ الهجرة النبوية - في التقدير المتوسط - وينبغي أن تكون له رؤية، وعلى هذا فيكون قد قارب المائة من العمر. والله أعلم. والأمر يحتاج إلى تتبُّع أكثر.

٣١٦٦ - (٣٨٢٩): «مجهول الحال».

٣١٦٧ - «الجرح» ٥ (١٠٣٨).

٣١٦٨ - (٣٨٣١): «صدوق له أوهام».

٣١٦٩ - [ثقة شهير].

«الميزان» ٢ (٤٨٤٢)، وفي «التقريب» (٣٨٣٢): «له رؤية وكان من كبار ثقات التابعين» وذكره ابن حبان في قسم الصحابة ٣: ٢٥٣، وقسم التابعين ٥: ٧٩.

لكتابة المصحف، وعنه بنوه: أبو بكرٍ، وعِكْرِمة، ومغيرة، وأبو قِلَابَةَ الجَرْميُّ، من الأجواد الأشراف الرُّفَعاء، توفي زمن معاوية. خ ٤.

٣١٧٠ ـ عبد الرحمن بن حاطب، عنه ابنه يحيى، وعروة، قيل: له رؤية. خت.

٣١٧١ ـ عبد الرحمن بن الحُبَاب، عن أبي قَتادة، وعنه بُكَير بن الأَشَجِّ، وعمر بن حفص، وثِّق. س.

٣١٧٢ ـ عبد الرحمن بن حَبيب بن أَرْدَك، عن عليِّ بن الحسين، وعطاء، وعنه حاتم بن إسماعيل، والدَّراورديُّ، فيه لِين. د ت ق.

٣١٧٣ ـ عبد الرحمن بن حُجيرةَ الخَوْلانيُّ، قاضي مصر، عن أبي ذرٍّ، وابن مسعود، وعنه دَرَّاج، وزُهْرة ابن مَعْبَد، جمع له عبد العزيز القضاء والقَصص، وبيت المال، وَرَزقه في العام ألفَ دينار، وكان جواداً، ثقة. م ٤.

٣١٧٤ ـ عبد الرحمن بن أبي حَدْرَد، عن أبي هريرة، وعنه أبو مَوْدودٍ عبد العزيز. د.

٣١٧٥ ـ عبد الرحمن بن حَرْمَلة الأَسْلَميُّ، عن ابن المسيَّب، وثُمامةَ بن شُفَيٍّ، وعنه مالك، والقطَّان، قال ابن معين: صالح، توفي ١٤٤. م ٤.

٣١٧٦ ـ عبد الرحمن بن حَرْمَلة الكوفيُّ، عن ابن مسعود، وعنه القاسم بن حسان، قال البخاري: لم يصحَّ حديثه. د س.

٣١٧٧ ـ عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاريُّ، ابنُ خالةِ إبراهيم بنِ النبيِّ ﷺ، عن أبويه، وزيد بن ثابت، وعنه ابنه سعيد، ومنذر بن عُبيد، وثِّق. ق.

٣١٧٨ ـ عبد الرحمن بن حسان الكِنانيُّ الفِلَسطينيُّ، عن رجاء بن حَيْوَة، والزهريِّ، وعنه الوليد، وابن شابُور، صدوق. د.

٣١٧٩ ـ عبد الرحمن بن حَسَنة، صحابيٌّ، عنه زيد بن وهب. د س ق.

٣١٨٠ ـ عبد الرحمن بن حسين الهَرَويُّ الحَنَفيُّ، عن ابن عيينة، والمقرىء، وعنه أبو داود، وابنُه، وابن رَزِينٍ الباشانيُّ، توفي ٢٥٦. د.

٣١٧١ ـ «ثقات» ابن حبان ٥: ٨٣، ووثقه العجلي ٢ (١٠٣٣).

٣١٧٢ ـ [عبد الرحمن بن حبيب بن أَرْدَك: صدوق له ما يُنْكَر، وقال النسائي: منكر الحديث]. «الميزان» ٢ (٤٨٤٦)، وزاد الحافظ في «التهذيب»: «قال الحاكم ـ «المستدرك» ٢: ١٩٨ ـ: من ثقات المدنيين» وحديثه في الكتب الثلاثة: «ثلاثة جِدُّهنَّ جِدٌّ» حسَّنه الترمذي ٤: ١٧٠ (١١٨٤) ـ قال: حسن غريب ـ والحافظ في «التلخيص الحبير» ٣: ٢١٠.

٣١٧٣ ـ «عبد العزيز»: هو والد عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي.

٣١٧٤ ـ في التهذيبين: قال الدارقطني: لا بأس به «سؤالات البرقاني له» (٢٧٣)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٩١، فقول الحافظ في «التقريب» (٣٨٣٩) «مقبول»: فيه قصور، والله أعلم.

٣١٧٥ ـ «الجرح» ٥ (١٠٥٢)، وفي «التقريب» (٣٨٤٠): «صدوق ربما أخطأ».

٣١٧٦ ـ «التاريخ الكبير» ٥ (٨٧٤). والرجل صدوق إن شاء الله.

٣١٧٧ ـ (٣٨٤٢): «يقال: ولد في عهد النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين» ٥: ٨٩.

٣١٨٠ ـ هو في «ثقات» ابن حبان ٨: ٣٨٢.

٣١٨١ ـ عبد الرحمن بن حماد الشُّعَيْثيُّ البصريُّ، عن ابن عون، وكَهْمَس، وعنه البخاري، والكَجِّيُّ، قال أبو حاتم: ليس بالقويِّ، توفي ٢١٢. خ ت.

٣١٨٢ ـ عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، والسائب بن يزيد، وعنه الدَّرَاوَرْديُّ، والقطان، ثقة. ع.

٩٤/ب ٣١٨٣ ـ عبد الرحمن بن حُمَيد بن عبد الرحمن الرُّؤَاسيُّ، عن الأسود بن قيس، ومنصور، وعنه ابنه حُميد، ويحيى بن آدم، وإسحاق السَّلوليُّ، ثقة. م د س.

٣١٨٤ ـ عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، أمير مصر، عن الزُّهريِّ، وعنه مولاه الليثُ، ويحيى بن أيوب، توفي ١٢٧. خ م ت س.

٣١٨٥ ـ عبد الرحمن بن خالد بن مَيْسَرة، عن أبي هريرة، وعنه ابنه محمد. س.

٣١٨٦ ـ عبد الرحمن بن خالد القطَّان، عن وكيع، ويزيد، وعنه أبو داود، والنسائي، وأبو عَروبة، صدوق، توفي سنة ٢٥١. د س.

٣١٨٧ ـ عبد الرحمن بن خَبَّاب السُّلَميُّ، صحابيٌّ بالبصرة، عنه فَرْقَد أبو طلحة. ت.

٣١٨٨ ـ عبد الرحمن بن خَلَّاد الأنصاريُّ، عن أمِّ وَرَقة، وعنه الوليد بن عبد الله بن جُمَيع. د.

٣١٨٩ ـ عبد الرحمن بن رافع التَّنُوخيُّ، قاضي إفْريقيَّة، عن ابن عمرو، وعُقْبة بن الحارث، وعنه بَكْر بن سَوَادة، وابن أَنْعُم، منكر الحديث، توفي ١١٣. د ت ق.

٣١٨١ ـ «الجرح» ٥ (١٠٦٢) وفي «التقريب» (٣٨٤٦): «صدوق ربما أخطأ».

٣١٨٤ ـ [لم يَرْوِ مسلم لابن خالد في الأصول، وإنما أخرج له في الشواهد، فقال في الحدود: وروى الليث بن سعد، عن ابن مسافر، وهذا منقطع أيضاً في مسلم، لكونه لم يوصله، وكونُه لم يَروِ له في الأصول: قاله المزي في «التهذيب»].

«صحيح مسلم» كتاب الحدود ـ باب من اعترف على نفسه بالزنى ١١: ١٩٤، وموضع آخر، في أواخر كتاب فضائل الصحابة ـ باب قوله ﷺ: لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة ١٦: ٩٠. «تهذيب الكمال» ٢/٧٨٥. والرجل ثقة، و«المناكير» في قول الساجي فيه: تحمل على معنى التفرُّد.

وأقول: الحديثان موصولان في البخاري، الأول: في كتاب الحدود ـ باب سؤال الإمام المقِرَّ: هل أُحصنتَ ١٢: ١٣٦ (٦٨٢٥)، والثاني: في كتاب العلم ـ باب السمر في العلم ١: ٢١١ (١١٦).

٣١٨٥ ـ (٣٨٥٠): «مقبول».

٣١٨٨ ـ (٣٨٥٥): «مجهول الحال».

٣١٨٩ ـ اتفقت كلمة البخاري وأبي حاتم على وقوع نكارة في حديثه، لكنْ خصَّ ابن حبان ذلك بما كان من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عنه، وحَمَّله تبعةَ النكارة، فيكون المترجَم بريئاً منه. والمترجَم قد أرسله عمر بن عبد العزيز إلى أهل إفريقية، مع تسعة آخرين ليفقِّهوا أهلها. انظرهم في المقدمة التي كتبتها لـ «مسند عمر بن عبد العزيز». وانظر «التاريخ الكبير» ٥ (٩١٢)، و«الجرح» ٥ (١١٠٠) وقال: «حديثه منكر» في حديث معيَّن، «ثقات» ابن حبان ٥: ٩٥، «تهذيب» ابن حجر.

٣١٩٠ ـ عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمَّته سَلْمى، وعبد الله بن جعفر، وعنه حماد بن سَلَمة فقط، قال ابن معين: صالح. ٤.

٣١٩١ ـ عبد الرحمن بن أبي الرِّجَال، عن أبيه، وعُمَارة بن غَزِيَّة، وعنه سُوَيد، وقُتيبة، وسُليمان ابنُ بنتِ شُرَحبيل، وثَّقه جماعة. ٤.

٣١٩٢ ـ عبد الرحمن بن رَزِين، أو ابن أبي يزيد، عن سلَمة بن الأَكْوَع، وعنه يحيى بن أيوب، وعَطَّاف ابن خالد، وثِّق. د ق.

٣١٩٢ ـ عبد الرحمن بن أبي الزِّنَاد أبو محمد، عن أبيه، وشُرَحْبيل بن سعد، وصالح مولى التَّوْأَمَة، وعنه لُوَين، وهنَّاد، وعليُّ بن حُجْر، قال ابن معين: هو أثبتُ الناس في هشام بن عروة، وقال أبو حاتم وغيره: لا يحتجُّ به، توفي ١٧٤، وكان يفتي ببغداد. خت ٤.

٣١٩٤ ـ عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم الشَّعْبانيُّ الإفريقي، قاضيها، عن أبيه، ومسلم بن يسار، وأبي عبد الرحمن الحُبُلِيِّ، وعنه ابن وهب، والمقرىءُ، ضعَّفوه، وقال الترمذيُّ: رأيت البخاريَّ يقوِّي

٣١٩٠ ـ «الجرح» ٥ (١١٠٢)، وفي «التقريب» (٣٨٥٧): «مقبول».

٣١٩١ ـ (٣٨٥٨): «صدوق ربما أخطأ».

٣١٩٢ ـ **[عبد الرحمن بن رَزِين: قال الدارقطني: مجهول، وفي ذلك نظر، فقد روى عنه من ذكره المؤلف، وهما اثنان، فانتفت الجهالة، وذكره ابن حبان في «الثقات»].**

«الميزان» ٢ (٤٨٦٢)، «الثقات» ٥: ٨٢، وفي «التقريب» (٣٨٥٩): «صدوق».

٣١٩٣ ـ **[وضعَّفه ابن مهدي، واحتج به النسائي وأهل السنن، وقال يعقوب بن شيبة: سمعت ابن المديني يقول: حديثه بالمدينة مقارِب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب، وقال جَزَرة: قد رَوَى عن أبيه أشياء لم يروها غيره، وتكلَّم فيه مالك لروايته كتاب السبعة الفقهاء، عن أبيه وقال: أين كنا نحن من هذا؟ من «طبقات الحفاظ». وقد ذكره الترمذيُّ في «جامعه» في باب ما جاء في الجُمَّة واتخاذ الشعر فقال: عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ثقة حافظ، وقال المؤلف في «الميزان»: وهو ـ إن شاء الله ـ حسن الحال في الرواية، وقد صحح له الترمذي حديث مراهنة الصدِّيقِ المشركين على غَلَبَة الروم فارسَ].**

قوله: «احتج به النسائي»: في التهذيبين: «قال النسائي: لا يحتج به» ويؤيده أنه قال في «الضعفاء والمتروكين» له (٣٨٧): «ضعيف». «طبقات الحفاظ» لابن عبد الهادي ١: ٣٦٤ ـ ٣٦٥، «سنن الترمذي» كتاب اللباس ـ الباب المذكور ٦: ٧٠ (١٧٥٥) وأول تفسير سورة الروم ٨: ٣٣٥ (٣١٩٢) وقال: صحيح حسن غريب، «الميزان» ٢ (٤٩٠٨).

وقوله: «تكلَّم فيه مالك»: كلامه قاصر على هذا الأمر فقط، ففي كتاب الطهارة ـ باب المسح على الخفين: ظاهرهما من «سنن الترمذي» ١: ١١١: «قال محمد ـ هو الإمام البخاري ـ: كان مالك بن أنس يشير بعبد الرحمن بن أبي الزناد» يريد: أنه كان يدلُّ عليه لكتابة العلم عنه، لا كما فهمه الأستاذ أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على «سنن الترمذي» ١: ١٦٦: أنه «كان يضعِّفه ويتكلم فيه»! انظر لزاماً قول الترمذي فيه ٦: ٧٠: «ثقة حافظ، كان مالك بن أنس يوثقه ويأمر بالكتابة عنه». ومع ذلك ففي «التقريب» (٣٨٦١) «صدوق تغيَّر حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً». وكلمة أبي حاتم فيه: في «الجرح» ٥ (١٠٢١).

و«التوأمة» رسمه المصنف: «التومة». وانظر ما تقدم تعليقاً (٢٣٦٥).

٣١٩٤ ـ «سنن الترمذي» كتاب الصلاة ـ باب من أذَّن فهو يُقيم ١: ٢٥٤ (١٩٩)، و«العلل الكبرى» ١: ١٢٨ نحوه، وفي «التقريب» (٣٨٦٢): «ضعيف في حفظه».

أمره، ويقول: هو مقارِبُ الحديث، مات سنة ١٥٦، نيِّف على المائة. د ت ق.

٣١٩٥ - عبد الرحمن بن زياد، أو ابن عبد الله، عن عبد الله بن مُغَفَّل، وعنه عَبيدة بن أبي رائطة، لا يُعْرف. ت .

٣١٩٦ - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدنيُّ، عن أبيه، وابن المنكَدِر، وعنه أَصْبَغ، وقتيبة، وهشام، ضعَّفوه، له تفسير، توفي ١٨٢. ت ق.

٣١٩٧ - عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العَدَويُّ، عن أبيه، وعمِّه، وعنه ابنه الأمير عبد الحميد، وسالم ابن عبد الله، وكان مُفْرِطَ الطُّول، مات قبل ابن عمر. س.

٣١٩٨ - عبد الرحمن بن سابَط الجُمَحيُّ، ذو مراسيل عن أبي بكر وعمر، وله عن سعد، وعن عائشة، وعنه عمرو بن مُرَّة، وعَلْقمة بن مَرْثَد، والليث بن سعد، فقيه ثقة، مات بمكة ١١٨، قال ابن معين: لم يسمع من جابر، ولا من أبي أُمامة. م د ت ق.

٣١٩٩ - عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه، وعنه محمد بن طلحة. ق.

٣٢٠٠ - عبد الرحمن بن السائب، عن عائشة، وسعد، وعنه مجاهد، وابن أبي مُلَيْكَة. ق.

٣٢٠١ - عبد الرحمن بن السائب، وقيل ابن السائبة، عن أبي هريرة، وعبد الرحمن بن سُعاد، وعنه عمرو ابن دينار فقط. س ق.

٣٢٠٢ - عبد الرحمن بن سُعَاد، عن أبي أيوب، وعنه عبد الرحمن المذكور قبلَه. س ق.

٣١٩٥ -(٣٨٦٣): «مقبول». «ثقات» ابن حبان ٥: ٤٦، وسماه عبد الله بن عبد الرحمن، واستغرب الترمذي حديثه في كتاب المناقب- باب من سبَّ أصحاب النبي ﷺ ٩: ٣٨٣ (٣٨٦١) فيما نقله عنه المزي في كتابيه: «التهذيب» و«التحفة» ٧: ١٧٧ (٩٦٦٢)، لكن في المطبوعة التي أعزو إليها زيادة (حسن) مع كلمة «غريب» عن بعض المخطوطات التي اعتمدها ناشره. وانظر ما تقدم (٢٨٢٦).

٣١٩٦ -**[نقل الترمذي بسنده عن علي بن عبد الله - يعني ابن المديني - أنه ضعَّف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ثم ذكر في ما جاء لا زكاةَ على المستفاد حتى يَحولَ عليه الحولُ تضعيفَه عن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وغيرِهما من أهلِ الحديث، قال: وهو كثير الغلط. وقال في مكان آخر: يُضعَّف في الحديث، ثم نقل تضعيفه أيضاً بسنده عن ابن المديني، قال: محمد - يعني به البخاري -: ولا أروِي عنه شيئاً]**.

«سنن الترمذي»: كتاب الصلاة - باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه ٢: ١٨٦ (٤٦٦)، وكتاب الزكاة - الباب المذكور ٢: ٣٩٧ (٦٣٢) ومثله في كتاب الحج - باب ما جاء في الاغتسال لدخول مكة ٣: ٢٠١ (٨٥٢)، كتاب الصوم - باب ما جاء في الصائم يذرعه القيء ٣: ٧١ (٧١٩). ونَقَل عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه تضعيفَه للمترجَم في «العلل» ٢ (١٧٥٨).

٣١٩٧ -(٣٨٦٦): «ولد في حياة النبي ﷺ».

٣١٩٨ -«تاريخ الدوري» ٢: ٣٤٨ (٣٦٥) وزاد: سعد بن أبي وقاص، وهو مذكور في التهذيبين، وزيادة آخرين، وقال ابن أبي حاتم ٥ (١١٣٨) في حديثه عن جابر: «متصل».

٣١٩٩ -(٣٨٦٨): «مجهول». وأبوه سالم هو: ابن عتبة بن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري.

٣٢٠٠ -(٣٨٦٩): «مقبول».

٣٢٠١ -(٣٨٧٠): «مقبول» أيضاً.

٣٢٠٢ -(٣٨٧٢): «مقبول» كذلك.

٣٢٠٣ ـ عبد الرحمن بن سعد بن عمار المؤذِّن، عن أبيه، وأبي جعفر القارىء، وعنه ابن راهُوْيَه، وإبراهيم بن المنذر، ضعَّفه ابن معين. ق.

٣٢٠٤ ـ عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدريِّ، عن أبيه، وأبي حُمَيد، وعنه ابناه: رُبَيح، وسعيد، وزيد بن أسلم، ثقة، توفي ١١٢. م ٤.

٣٢٠٥ ـ عبد الرحمن بن سعد، رأى عمرَ، وسمع أبا هريرة، وابنَ عمر، وعنه هشام بن عروة، وابن أبي ذئب، ثقة، لعلَّه الذي بعده. م د ق.

٣٢٠٦ ـ عبد الرحمن بن سعد الأعرج، عن أبي هريرة، وحذيفة بن أَسِيد، وعنه الزهريُّ، وابن أبي ذئب، أُراه الذي قبله. م.

٣٢٠٧ ـ عبد الرحمن بن سعيد بن وَهْب الهَمْدانيُّ الخَيْوانيُّ، عن أبيه، وعن عائشة، فقيل: لم يدركها، وعن الشعبيِّ، وعنه ابن عَجْلان، وشعبة، ثقة. م ت ق.

٣٢٠٨ ـ عبد الرحمن بن سعيد بن يَرْبوع المخزوميُّ، عن أبيه، وعثمان، وعنه أبو حازم الأعرج، وغيره، ثقة، توفي ١٠٩. د.

٣٢٠٩ ـ عبد الرحمن بن سَلْم، عن عطية بن قيس، وعنه ثور بن يزيد، إسناده مضطرب. ق.

٣٢١٠ ـ عبد الرحمن بن سَلْمان الرُّعَينيُّ عن يزيد بن الهادِ، وعمرو بن أبي عمرو، وعنه ابن وهب، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وقال البخاري: فيه نظر. م س.

٣٢٠٣ ـ «الجرح» ٥ (١١٢٣).

٣٢٠٤ ـ [ابن أبي سعيد: وثَّقه مسلم والنسائي، وليَّنه ابن سعد].
«الميزان» ٢ (٤٨٧٦). ولعل توثيق مسلم مستفادٌ من لازم إخراجه عنه، «طبقات» ابن سعد ٥ : ٢٦٨، وما التفتوا إلى كلامه.

٣٢٠٥ ـ «لعله الذي بعده»: هكذا صواب الكلام، وقد سبق قلم المصنف فكتب: لعله الذي قبله. والذي قبله: هو ابن أبي سعيد الخدري المتوفَّى سنة ١١٢ عن سبع وسبعين سنة، كما في التهذيبين، فتكون ولادته عام ٣٥، بعد استشهاد عمر رضي الله عنه باثني عشر عاماً، فكيف يراه؟ إنما مراد المصنف أن يربط بين هذا والذي بعده، فقال في ترجمته: لعله الذي بعده، وقال في ترجمة الذي بعده: أراه الذي قبله. وهذا المعنى صريح في كلام المزي.

٣٢٠٦ ـ (٣٨٧٦): «وثقه النسائي».

٣٢٠٩ ـ [لم يروِ عنه غير ثور بن يزيد، وحديثُه في الذي أهدى لأُبيٍّ قوساً: مضطربٌ].
«الميزان» ٢ (٤٨٧٨). والحديث في «سنن ابن ماجه» كتاب التجارات ـ باب الأجر على تعليم القرآن ٢ : ٧٣٠ (٢١٥٨). وفي «التقريب» (٣٨٨١): «مجهول».

٣٢١٠ ـ «الجرح» ٥ (١١٤٧) وتمام كلامه: «مضطرب الحديث، يروي عن عُقَيل أحاديث عن مشيخةٍ لعُقيل يُدخل بينهم الزهريَّ في شيء سمعه عُقيل من أولئك المشيخة، ما رأيت في حديثه منكراً، وهو صالح الحديث. أدخله البخاري في «كتاب الضعفاء» فسمعت أبي يقول: يحوَّل من هناك». «التاريخ الكبير» ٥ (٩٥٧) و«الضعفاء الصغير» (٢٠٩). وفي «التقريب» (٣٨٨٢): «لا بأس به».

٣٢١١ ـ عبد الرحمن بن سلمان أبو الأَعْيَس الخَوْلانيُّ، عن عمر بن عبد العزيز، وخالد بن يزيد، وعنه ابنه حَبيب، ومعاوية بن صالح، صدوق. د.

٣٢١٢ ـ عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن العَنْسيُّ أبو سليمان، شيخٌ من دارَيَّا، عن الأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاريِّ، وعنه الوليد بن مسلم، وصفوان، وابن عائذ، صُوَيلح، ضعَّفه أبو داود. ق.

٣٢١٣ ـ عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة ابن الغَسيل، عن أَسِيد بن عليٍّ، وَعِكْرِمة، ورأى سهلًا، وأنساً، وعنه أبو نُعَيم، وجُبَارة بن المُغَلِّس، ويحيى الحِمَّانيُّ، صدوق، توفي ١٧١. خ م د ق.

٣٢١٤ ـ عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس بن أمية، من الطُّلَقاء، تأمَّر وافتتح سِجِسْتان وكابُل، عنه الحسن، وابن سِيرين، مات سنة خمسين. ع.

٣٢١٥ ـ عبد الرحمن بن سُمَير، أو سُمَيرة، عن ابن عمر، وعنه عون بن أبي جُحَيفة. د.

٣٢١٦ ـ عبد الرحمن بن سلَّام الجُمَحيُّ، أبو حَرْب البصريُّ، عن مبارك بن فَضَالة، وحماد بن سَلَمة، وعنه مسلم، وأبو خليفة، وأبو يعلى، توفي ٢٣١. م.

٣٢١٧ ـ عبد الرحمن بن شِبْل الأنصاريُّ، صحابيٌّ، فقيه، نزل حِمص، وعنه أبو راشد الحُبْرانيُّ، ويزيد بن خُمَير. د س ق.

٣٢١٨ ـ عبد الرحمن بن شُرَيح أبو شُريح المَعَافِريُّ الإسكندرانيُّ، عن أبي قَبِيل المَعَافِريِّ، وأبي الزبير، وعنه ابن وهب، وابن القاسم، وهانىء بن المتوكِّل، ثقة عابد، توفي ١٦٧. ع.

٣٢١٩ ـ عبد الرحمن بن أبي الشَّعْثاء المحاربيُّ، أخو أشعث، عن إبراهيم، وإبراهيم التَّيميِّ، وعنه بيانٌ فقط. م س.

٣٢١١ ـ ذكره ابن حبان في «الثقات» ـ قسم التابعين ـ ٥: ٨٦.

٣٢١٢ ـ (٣٨٨٥): «صدوق يخطىء».

٣٢١٣ ـ (٣٨٨٧): «صدوق فيه لين».

٣٢١٤ ـ «ابن عبد شمس بن أمية»: هو [**ابن عبد شمس بن عبد مَنَاف، هذا الذي أعرفه، وما وقع هنا رأيته في نسخة أخرى بـ«الكاشف» صحيحة، وينبغي أن يحرَّر. والله أعلم**].

قلت: تنبيه السبط رحمه الله صحيح، جاء مثله في «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ٧٤، «وطبقات» ابن سعد ٧: ١٥، ٣٦٦، «وأُسْد الغابة» ٣: ٤٥٤، و«تحفة الأشراف» للمزي ٧: ١٩٧.

وأما أمية: فهو أخٌ لعبد شمس، وهما اثنان: أمية الأكبر، وأمية الأصغر.

٣٢١٥ ـ (٣٨٨٩): «مقبول، ووهم من زعم أن له صحبة».

٣٢١٦ ـ (٣٨٩٠): «صدوق». لكن في الرجل توثيق كثير، فهو المعتمد، وقول ابن سعد فيه ٧: ٥١٦ «منكر الحديث»: ردَّه الحافظ نفسه في «مقدمة الفتح» ص ٤١٧ ووصفه بالشذوذ.

٣٢١٩ ـ روى له مسلم والنسائي حديثاً واحداً في مُتْعة الحج متابعةً، كما قاله الحافظ في «التهذيب». وهو في مسلم: كتاب الحج ـ باب جواز التمتع ٨: ٢٠٣، والنسائي فيه أيضاً ـ باب إباحة فسخ الحج بعمرة ٥: ١٨٠ (٢٨١٢). وفي «التقريب» (٣٨٩٤): «مقبول».

٣٢٢٠ ـ عبد الرحمن بن شِمَاسة المَهْريُّ، عن أبي ذرٍّ، وزيد، وعمرو بن العاص، وعنه يزيد بن أبي حَبيب، وكعب بن علقمة، ثقة، بعد المائة. م ٤. ٩٥/ب

٣٢٢١ ـ عبد الرحمن بن أبي شُمَيْلة القُبَائيُّ، عن سعيد الصرَّاف، وسلَمة بن عبيد الله، وعنه حماد بن زيد، ومروان بن معاوية. ت ق.

٣٢٢٢ ـ عبد الرحمن بن شَيْبة بن عثمان الحَجَبيُّ، عن عائشة، وأم سلمة، وعنه أبو قِلَابة، وعثمان بن حَكيم. س.

٣٢٢٣ ـ عبد الرحمن بن الصامت، أو ابن هَضَّاض، عن أبي هريرة، وعنه أبو الزُّبير، مجهول. د س.

٣٢٢٤ ـ عبد الرحمن بن صخر الأَسَديُّ الوابِصيُّ، عن جعفر بن بُرْقان، وشيبان، وعنه ابنه عبد السلام. د.

٣٢٢٥ ـ عبد الرحمن بن صفوان بن أمية، مختلَف في صحبته، عنه ابن أبي مُلَيْكة. س.

٣٢٢٦ ـ عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة الجُمَحيُّ، له صحبة كأبيه، وعنه مجاهد. د ق.

* ـ عبد الرحمن بن صَيْفيٍّ، كذا، بل هو عبد الحميد، مرَّ. ق. [=٣١٠٩].

٣٢٢٧ ـ عبد الرحمن بن طارق الكِنانيُّ، عن أمِّه، وعنه عبيد الله بن أبي يزيد. د س.

٣٢٢٨ ـ عبد الرحمن بن طَرَفة بن عَرْفَجة التميميُّ، عن جدِّه: أنه أُصِيبَ أنفُه، وعنه أبو الأشهب، وسَلْم ابن زَرِير. د ت س.

٣٢٢١ ـ (٣٨٩٦): «مقبول»، «ثقات» ابن حبان ٧: ٧٩.

٣٢٢٢ ـ (٣٨٩٧): «ثقة ووهم من ذكره في الصحابة».

٣٢٢٣ ـ [قال في «تذهيبه»: ذكره ابن حبان في «الثقات»].
«التذهيب» ٣: ٥٢/ب، «الثقات» ٥: ٩٧، ١١٤. وفي «التقريب» (٣٨٩٩): «مقبول».

٣٢٢٤ ـ (٣٩٠٠): «مجهول».

٣٢٢٥ ـ (٣٩٠١): «يقال: له صحبة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين» ٥: ٩٦ وفي الصحابة أيضاً ٣: ٢٥١.

٣٢٢٦ ـ (٣٩٠٢): «يقال: له صحبة، وقال البخاري: لا يصح». ولم أرَ في تاريخَيْ البخاري شيئاً، مع أن الحافظ عزا ذلك إلى «التاريخ» أي: الكبير، نعم نحوه عند ابن أبي حاتم في «الجرح» ٥ (١١٦٥) ومعلوم أن مادته الأولى من «التاريخ الكبير»، فأخشى أن تكون ترجمته قد سقطت منه، وانظر التعليقة الرابعة من «التاريخ الكبير» ٥: ٢٩٦ لزاماً.

* ـ «ق»: يشير إلى أنه وقع اسمه عبد الرحمٰن في «سنن ابن ماجه»، لكن نبَّه المزيُّ رحمه الله ٢/٧٩٦: إلى أن هذا جاء «في النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجه. . ، وفي النسخ القديمة: عبد الحميد. . وهو الصواب». ومثله جاء في التعليق على «تحفة الأشراف» ٤: ١٩٧ (٤٩٦٤) نقلاً عن مخطوطته. وجاء على الصواب في النسخة المطبوعة من «سنن ابن ماجه» كتاب الطب ـ باب ما جاء في الحمية ٢: ١١٣٩ (٣٤٤٣).

٣٢٢٧ ـ (٣٩٠٤): «مقبول». «ثقات» ابن حبان ٥: ١٠٥.

٣٢٢٨ ـ وثقه العجلي، وابن حبان ٥: ٩٢، كما في «تهذيب» ابن حجر. وحديثه المشار إليه: رواه أبو داود في كتاب الخاتم ـ باب ما جاء في ربط الأسنان بالذهب ٤: ٤٣٤ (٤٢٣٢)، والترمذي في اللباس ـ الباب المذكور ٦: ٨٠ =

٣٢٢٩ ـ عبد الرحمن بن عابِس بن ربيعة النَخَعيُّ، عن ابن عباس، وكُمَيْل بن زياد، وعنه شعبة، وسفيان، ثقة، توفي ١١٩. خ م د س ق.

٣٢٣٠ ـ عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت، عن فاطمة بنت قيس، وعنه عطاء. س.

٣٢٣١ ـ عبد الرحمن بن عامر، عن عبد الله بن عمرو، وعنه ابن أبي نَجِيح. د.

٣٢٣٢ ـ عبد الرحمن بن عائذ الأَزْديُّ الثُّماليُّ الحِمصيُّ، أرسل عن معاذ، والكبار، وله عن أبي أُمامة، وكثير بن مُرَّة، وعنه محفوظٌ ونصرٌ ابنا علقمة، وثَوْر، وصفوان بن عمرو، وثَّقه النسائي، كان صاحبَ كُتُب. ٤.

٣٢٣٣ ـ عبد الرحمن بن عائش، شاميٌّ، مختلَف في صحبته، له في الرؤية، وعنه أبو سلَّامٍ مَمْطُورٌ، وخالد بن اللَّجْلاج، وصحَّح الترمذي حديثه عن مالك بن يَخَامِر، عن معاذ. ت.

٣٢٣٤ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدنيُّ، عن أبيه، وزيد بن أسلم، وعنه القطَّان، وعليُّ بن الجَعْد، قال أبو حاتم: فيه لِين. خ د ت س.

٣٢٣٥ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدَّشْتَكيُّ الرازيُّ، عن أبيه، وأبي جعفر الرازيِّ، وعنه ابنه أحمد، وأحمد بن الفُرَات، وَعْبدٌ، صدوق. ٤.

٣٢٣٦ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم أبو القاسم المصريُّ، عن أبيه، وأَشْهَب، وشُعيب بن الليث، وعنه النسائيُّ، وَمَكْحولُ البيروتيُّ، وقال أبو حاتم: صدوق، توفي ٢٥٧، محدِّثٌ أخباريٌّ علَّامة. س.

٣٢٣٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة المازنيُّ، قَلَب بعضُهم اسمَه، عن أبيه، وعطاء بن يسار، وعنه مالك، وابن عيينة، ثقة. خ د س ق.

= (١٧٧٠) وحسَّنه، والنسائي في الزينة ـ من أصيب أنفه هل. ٨: ١٦٣ (٥٦١).

٣٢٣٠ - (٣٩٠٨): «مقبول» أيضاً. «ثقات» ابن حبان ٥: ١١٠.

٣٢٣١ ـ نقل الدارمي عن ابن معين (٤٦٩) توثيقه، وفي «التقريب» (٣٩٠٩): «مقبول»، وهو قصور. ووقع في ترجمته من «التهذيب» للحافظ تحريفات وأسقاط مطبعية كثيرة.

٣٢٣٢ ـ [وضعَّفه الأزدي].

«الميزان» ٢ (٤٨٩٨) ومعلوم أن انفراداته غير مقبولة.

٣٢٣٣ ـ حديثه في الرؤية: رواه الترمذي في تفسير سورة ص ٨: ٣٦٤ (٣٢٣٣) وقال: حسن صحيح ونقل تصحيحه أيضاً عن البخاري ـ وهو الحديث المشهور بحديث اختصام الملأ الأعلى ـ مع قول محمد بن نصر المروزي فيه في «قيام الليل» المذكور في «مختصره» ص ٢٢.

٣٢٣٤ ـ «الجرح» ٥ (١٢٠٤)، وفي «التقريب» (٣٩١٣): «صدوق يخطىء».

٣٢٣٥ ـ (٣٩١٤): «ثقة».

٣٢٣٦ ـ «الجرح» ٥ (١٢١٣)، وفي «التقريب» (٣٩١٥): «ثقة».

٣٢٣٧ ـ [قال المؤلف في «تذهيبه» ـ والظاهر أنه من كلام المزي، لأنه لم يميِّزه بـ«قلت» ـ: قال الهيثم: مات في خلافة أبي جعفر].

«التذهيب» ٣: ٥٤/آ، «تهذيب الكمال» ٢/٧٩٨.

٣٢٣٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد، مولى بني هاشم، البصريُّ الحافظ، عن عِكرِمة بن عمَّار، وشعبة، وعنه أحمد، والعَدَنيُّ، ثقة، توفي ١٩٧. خ س ق. ٩٦/آ

٣٢٣٩ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عُتْبة بن عبد الله بـن مسعود الهُذَليُّ المسعوديُّ، أخو أبي العُمَيْس، من كبار العلماء، عن أبي بكر بن حَزْم، وعبد الرحمن بن الأسود النَخَعيِّ، وعمرو بن مرَّة، وعنه المقرئ، وعليُّ بن الجَعْد، وعاصم بن علي، قال ابن نُمير: ثقة اختلط بأَخَرة، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مِسْعَر: ما أعلم أحداً أعلمَ بعلم ابن مسعود منه، توفي ١٦٠. خت ٤.

٣٢٤٠ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَتيق البَكْريُّ، عن أبيه، وعطاء، والقاسم، وعنه سليمان بن بلال، ويزيد بن زُرَيع، وثِّق. س.

٣٢٤١ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمَّار القرشيُّ المكيُّ، المشهور بالقَسِّ، لعبادته، وشَغَفُه بسَلاَّمة شائعٌ مع عفَّة، سمع أبا هريرة، وابن عمر، وعنه عمرو بن دينار، وابن جُرَيج. م ٤.

٣٢٤٢ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العُمَريُّ، عن أبيه، وعمِّه عبيد الله، وسُهيل، وعنه سُرَيج بن يونس، وابن عَرَفة، سمع منه أحمد ومزَّقه، وقال أبو زرعة: متروك، توفي ١٨٦. ق.

٣٢٤٣ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن جدِّه، وأبيه، وأبي هريرة، وعنه الزهريُّ، وجماعة. خ م د س.

٣٢٣٨ ـ [قال أحمد: كثير الخطأ وهو أيقظُ من عبد الله بن رجاء، وقد وثَّقه أحمد أيضاً! ولقبه جَرْذقة].

«الميزان» ٢ (٤٩٠٦)، وجَرْذقة: هكذا كتبها بذال معجمة، وفي «التقريب» (٣٩١٨) بالدال. أي: المهملة، ومعناها: الرغيف، سواء أكانت بالمعجمة أم بالمهملة، كما في «القاموس».

وكلمة أحمد فيه: أسندها إليه العقيلي في «ضعفائه» ٢ (٩٣٩) من طريق الأثرم، أما توثيقه له: فهو مطلق الرضا لا بلفظة التوثيق، ففي «الجرح» ٥ (١٢٠٥) عن أبي حاتم: كان أحمد يرضاه، وفي «العلل» ١ (١٩٢٧) من رواية ابنه عبد الله عنه: «أثنى عليه، وقال: كان متهارماً في الحديث». ووثقه آخرون. وفي «القاموس»: «التهريم: التعظيم» فلعل كلمة الإمام أحمد من هذا المعنى؟.

٣٢٣٩ ـ (٣٩١٩): «صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط».

٣٢٤٠ ـ «الثقات» لابن حبان ٧: ٦٥.

٣٢٤١ ـ (٣٩٢١): «ثقة عابد» ونقل في «تهذيبه» عن «تاريخ» ابن أبي خيثمة «رجوعه ـ عن حبِّ سلاَّمة ـ إلى حاله الأولى، وأنها اشتُرِيت له فلم يقبلها». وقد ترجمه ابن حبان ثلاث مرات، الأولى والثانية في التابعين ٥: ٩٤، ١١٣، والثالثة في أتباعهم ٧: ٦٦.

٣٢٤٢ ـ «الجرح» ٥ (١٢٠٢).

٣٢٤٣ ـ [حكى بعض شيوخي ـ فيما قرأته عليه بالقاهرة ـ عن ابن عبد البرّ: أنه لم يسمع ـ يعني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ـ من جدِّه، وحكى ترجيح ذلك عن الذُّهْلي. انتهى].

قلت: لفظ الذهلي ـ كما في «تهذيب» ابن حجر ـ: «ما أظنه سمع من جده شيئاً». لكنْ لفظُه صريح بالسماع من جدِّه كعب للحديث الطويل في توبته، رواه البخاري في كتاب الجهاد ـ باب من أراد غزوة فورَّى بغيرها ٦: ١١٢ (٢٩٤٧، ٢٩٤٨) وفي كتاب المغازي ـ باب حديث كعب بن مالك ٨: ١١٣ (٤٤١٨). وانظر آخر ترجمته عند ابن حجر. هذا، وفي «التقريب» (٣٩٢٣): «ثقة عالم».

٣٢٤٤ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، وعليٍّ، ومسروق، وعنه ابناه: القاسم، ومَعْن، وأبو إسحاق، يَصْبُو عن أبيه، توفي ٨٩. ع.

٣٢٤٥ ـ عبد الرحمن بن عبد الله الجَزَريُّ، عَبُّويه، عن الخُرَيْبِيِّ، وعبيد الله، وعنه ابن ماجه، وعِدَّة. ق.

٣٢٤٦ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن الأَصْبَهانيِّ، كوفيٌّ، تَجَر إلى أَصْبَهان، عن أنس، وزيد بن وهب، وعنه ابن أخيه محمد بن سليمان، وشعبة، وابن عيينة، ثَبْت. ع.

٣٢٤٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الله الغافقيُّ، أميرُ الأندلس، عن ابن عمر، وعنه عبد العزيز بن عمر، قتل سنة ١١٥. د ق.

٣٢٤٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الله السرَّاج، بصريٌّ، عن عطاء، ونافع، وعنه ابنُ أبي عَرُوبة، وحماد بن زيد. م س.

٣٢٤٩ ـ عبد الرحمن بن عبد الله السُّلَميُّ أبو الجَعْد، عن كَثير بن عبد الله ابن عوف، وعنه مَعْن، وإبراهيم ابن المنذر. ق.

٣٢٤٤ ـ [عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود: **روايته عن أبيه في السنن الأربعة، وروايته عن مسروق في الصحيحين، قال يعقوب بن شيبة: ثقة مُقِلٌّ تكلَّموا في روايته عن أبيه لصغره، وقال ابن معين: سمع من أبيه، وقال مرة: لم يسمع منه**].

«الميزان» ٢ (٤٩٠٢)، ورواية الدوري عن ابن معين ٢ : ٣٥١ (١٧١٦): لم يسمع من أبيه. أما معاوية ابن صالح فروى عن ابن معين: سمع منه، كما في التهذيبين. وقول المصنف: «يصبو عن أبيه»: معناه كان صبياً يصغُر سنُّه عن سنِّ من يسمع من أبيه. وقد رجَّح البخاري سماعه من أبيه، وكذلك أبو حاتم، وقال ابن المديني: سمع منه حديثين. انظر «التاريخ الكبير» ٥ (٩٧٩) و«الصغير» ١ : ٧٤، وفي «تهذيب» ابن حجر نقلٌ عنه لم أجده فيه، وكأنه حصل للحافظ سهو، فعزا ما في «الأوسط» إلى «الصغير»، وما في «الصغير» إلى «الأوسط»؟.

«توفي ٨٩»: هكذا في الأصل، وجاء في نسخة السبط: «تسع وسبعين» وكتب ناسخها فوقها: وثمانين، وعليها: صح، فكتب السبط تحتها: [**وسبعين، في نسخة مقروءة**]. وفي التهذيبين عن خليفة بن خياط: تسع وسبعين، وهو كذلك في «تاريخه» ص ٢٧٩ و«طبقاته» ص ١٤١، و«التذهيب» ٣ : ٥٥/آ و«العبر» ١ : ٦٦ للمصنف، و«التقريب» (٣٩٢٤)، فالظاهر أن ما في الأصل سبق قلم.

٣٢٤٥ ـ (٣٩٢٥): «مقبول».

٣٢٤٦ ـ «تجر إلى أصبهان»: نقل ابن حجر عن «تاريخ» البخاري أن «أصله من أصبهان حين افتتحها أبو موسى»، وراجعتُه فلم أر فيه ذلك.

٣٢٤٧ ـ (٣٩٢٧): «مقبول». قلت: بل هو صدوق، ولا أقلّ من ذلك، فقد ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: كان رجلاً صالحاً جميل السيرة، كما في «تهذيب» ابن حجر، وفاتَه ـ كما فات المِزيَّ والمصنفَ ـ أن ابن أبي حاتم ذكره في «الجرح» ٥ (٤٤٠) ونقل عن أبي زرعة قوله فيه: «مصري لا بأس به» ـ لكن سماه: عبد الله ابن عبد الرحمن، كما سماه كذلك من قبله البخاري في «تاريخه الكبير» ٥ (٤٠٩) وذكر أن وكيعاً سماه: عبد الرحمن بن عبد الله، ثم أعاد ابن أبي حاتم ـ فقط ـ ترجمته في عبد الرحمن (١٢١١) وكأنه لم يتنبه ـ أو لا يَرَى ـ أنهما واحد، ولا نبَّه محققه إلى ذلك.

٣٢٤٨ ـ (٣٩٢٨): «ثقة».

٣٢٤٩ ـ «ثقات» ابن حبان ٨ : ٣٧١ وقال: «يعتبر حديثه من غير روايته عن كثير بن عبد الله» وحديثه في ابن ماجه كتاب الرهون ـ باب قسمة الماء ٢ : ٨٣٠ (٢٤٨٤) من روايته عن كثير بن عبد الله.

٣٢٥٠ ـ عبد الرحمن بن عبد الله أبو حمزة المازنيُّ، عن ابن عمر، وأنس، وصفوان بن مُحْرِز، وعنه يُونُسُ الإسكافُ، وشعبة. م.

٣٢٥١ ـ عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم المَهْريُّ، عن أبي هانىء حُميد بن هانىء، وعُقَيل، وعنه ابن أخته أبو الطاهر بن السَّرْح، وهارون بن معروف، ثقة، توفي ١٩٢. د س.

٣٢٥٢ ـ عبد الرحمن بن عبد ربِّ الكعبة، عن ابن مسعود، وابن عَمْرو، وعنه الشعبي، وجماعة، وُثِّق. م د س ق.

٣٢٥٣ ـ عبد الرحمن بن عبد العزيز الأَوسيُّ المدنيُّ الضرير، عن الزهريِّ، وعبد الله بن أبي بكر، وعنه ٩٦/ب القَعْنَبيُّ، وسعيد بن أبي مريم، توفي ١٦٢. م.

٣٢٥٤ ـ عبد الرحمن بن عبد المجيد السَّهْميُّ، عن هشام بن الغازِ، وعنه ابن أبي فُدَيك. د.

٣٢٥٥ ـ عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أَبْجَر، عن أبيه، والثوريِّ، وعنه ابن مَهْدي، وسُرَيج بن يونس، قال ابن معين: صالح، توفي ١٨١. م س.

٣٢٥٦ ـ عبد الرحمن بن عبد الملك بن شَيْبة أبو بكر الحِزاميُّ، عن هُشَيم، والوليد بن مسلم، وعنه البخاريُّ، وأبو زرعة، صدوق. خ س.

٣٢٥٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الوهاب العَمِّيُّ الصَّيْرفيُّ، عن سَلْم بن قُتيبة، وعبد الله بن نُمَير، وعنه ابن ماجه، ومُطَيَّن. ق.

٣٢٥٨ ـ عبد الرحمن بن عبدٍ القاريُّ، رأى النبي ﷺ، وسمع عمر، وأبا طلحة، وعنه عروة، والزهريُّ، توفي ٨٠. ع.

٣٢٥٠ ـ (٣٩٣٠): «مقبول». «ثقات» ابن حبان ٧: ٨٩، وتَنبَّهْ أنه من شيوخ شعبة.

٣٢٥٢ ـ «وثِّق»: ابن حبان ٥: ١٠١، وزاد الحافظ توثيق العجلي ٢ (١٠٥٤) فقال في «التقريب» (٣٩٣٢): «ثقة»، ولو كان العجليُّ مثلَ ابن حبان في تساهله أو أشد ـ كما زعمه المعلِّمي رحمه الله ـ لما قال الحافظ عنه: ثقة، في أمثلة أخرى عديدة يجدها القارىء في هذه التعليقات. وانظر الدراسات ص ٢٨.

٣٢٥٣ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: قال ابن عدي: ليس بالمعروف، وقال ابن معين: شيخ، ثم ذكر له حديثاً كأنه استنكره عليه، ثم قال: قال أبو حاتم: مضطرب الحديث].

«الميزان» ٢ (٤٩١١)، «الكامل» ٤: ١٥٩٧، «تاريخ الدارمي» عن ابن معين (٤٦٣)، «علل الحديث» لابن أبي حاتم ١: ٣٥٢ (١٠٣٨)، و«الجرح» ٥ (١٢٣١). وفي «التقريب» (٣٩٣٣): «صدوق يخطىء».

٣٢٥٤ ـ (٣٩٣٤): «مجهول» وفي «التهذيب» عن «تحفة الأشراف» ١ (١٦٠٣) احتمال أن يكون هو المتقدم برقم (٣٢٥١).

٣٢٥٥ ـ (٣٩٣٥): «ثقة».

٣٢٥٦ ـ [قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن أبي داود: ضعيف، وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما أخطأ. قال المؤلف: مات في حدود العشرين ومائتين].

«الميزان» ٢ (٤٩١٤)، «الثقات» ٨: ٣٧٥، وفي «التقريب» (٣٩٣٦): «صدوق يخطىء».

٣٢٥٧ ـ «ثقات» ابن حبان ٨: ٣٨١ وقال: «مستقيم الحديث»، واعتمده ابن حجر ففي «التقريب» (٣٩٣٧): «ثقة».

٣٢٥٨ ـ [وثَّقه ابن معين، قاله المؤلف في «التذهيب»].

«التذهيب» ٣: ٥٦/آ وهو في أصلِه «تهذيب الكمال» ٢/٨٠٣ من رواية إسحاق بن منصور، عن ابن

٣٢٥٩ ـ عبد الرحمن بن عُبَيد الله الأَسَديُّ الحلبيُّ، ابن أخي الإمام، عنِ عُبيد الله بن عمرو، وابن المبارك، وأبي المَلِيح، وعنه أبو داود، والنسائي، والباغَنْديُّ، وعمر بن سعيد المَنْبِجيُّ، صدَّقه أبو حاتم. د س.

٣٢٦٠ ـ عبد الرحمن بن عُبيد بن نِسْطاس أبو يَعْفُور الصغير، كوفيٌّ، عن السائب بن يزيد، وأبي الضُّحَى، وعنه ابن المبارك، وابن فُضَيل، وثَّقوه. ع.

* ـ عبد الرحمن بن أبي عتَّاب، عن أبي سَلَمة، وعنه زياد بن سعد. م.

٣٢٦١ ـ عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البَكْراويُّ البصريُّ، عن حُمَيد، وداود بن أبي هند، وعنه بُنْدار، والفلَّاس، ضعَّفه جماعة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، توفي ١٩٥. د ق.

٣٢٦٢ ـ عبد الرحمن بن عثمان التَّيْميُّ، أسلم يوم بيعة الرِّضوان، عنه ابناه: عثمان ومعاذ، وابن المُنْكَدِر، قُتل مع ابن الزبير، وكان يسمىَّ شاربَ الذهب!. م د س.

٣٢٦٣ ـ عبد الرحمن بن عَجْلان، عن عمر، وعنه ثابت، وآخرون، وثَّقه النسائي. د.

٣٢٦٤ ـ عبد الرحمن بن عَرْزَب ـ أو: عَرْزَم ـ عن أبي موسى الأشعريِّ، وعنه ابنه ضحَّاك. ق.

٣٢٦٥ ـ عبد الرحمن بن عِرْق اليَحْصُبي، عن النعمان بن بَشير، وغيره، وعنه ابنه محمد، وثِّق. ق.

٣٢٦٦ ـ عبد الرحمن بن عُسَيْلَة الصُّنابِحيُّ المُراديُّ أبو عبد الله، قدم بعد خمسٍ من وفاة النبيِّ ﷺ، سمع أبا بكر، ومعاذاً، وعنه ابن مُحَيْرِيز، وأبو الخير اليَزَنيُّ، ومكحولٌ، كان عبد الملك يُجلسه معه على السرير. ع.

معين، و«الجرح» ٥ (١٢٢٣).

٣٢٥٩ ـ «الجرح» ٥ (١٢٢٠)، وعنه أيضاً في «العلل» ـ كما في «تهذيب» ابن حجر ـ: «سألته، وكان يفهم الحديث» أي: يفهم فيه درايةً وعللاً.

* ـ رجَّح المزيُّ في ترجمة زيد بن أبي عتاب ١٠: ٨٥ المتقدم برقم (١٧٤٥) أن زيداً وعبد الرحمن ـ هذا ـ واحد، وبهذا جزم الحافظ هنا وفي ترجمة زيد ٣: ٤١٧.

٣٢٦١ ـ «الجرح» ٥ (١٢٥٢).

٣٢٦٣ ـ هذه الترجمة جامعة لترجمتين، فابنُ عَجْلان الراوي عن عمر: بصريٌّ لم يذكروا فيه توثيقاً ـ ولا جرحاً ـ وكلُّ ما فيه قول الحافظ في «التقريب» (٣٩٤٥): «أرسل حديثاً وهو مجهول الحال»، أما الذي وثقه النسائي وغيره: فهو ابنُ عجلان البُرْجُميُّ الكوفي، يروي عن إبراهيم النخعي.

وكلام المزي واضح في التمييز بين الترجمتين، ومثلُه في الوضوح كلام المصنف في «التذهيب» ٣: ٥٧/آ ولفظه: «خلط غير واحد هاتين الترجمتين، والصواب فصلهما وجعلهما اثنتين، كما فعل البخاري». وأنت ترى كلامه هنا!.

٣٢٦٤ ـ (٣٩٥٠): «مجهول».

٣٢٦٥ ـ [انفرد عنه ابنه محمد].

«الميزان» ٢ (٤٩٢٠)، «ثقات» ابن حبان ٥: ١٠٠.

٣٢٦٦ ـ [قال المؤلف ـ فيما زاد على «التهذيب» ـ في «التذهيب»: توفي في خلافة عبد الملك].

«التذهيب» ٣: ٥٧/ب، وفي «التقريب» (٣٩٥٢): «ثقة، من كبار التابعين».

٣٢٦٧ ـ عبد الرحمن بن عطاء، أبو محمد بن أبي لَبيبة المدنيُّ، عن ابن المسيَّب، وسليمان بن يسار، وعنه الدَّراوَرْديُّ، وسليمان بن بلال، شيخ، وثَّقه النسائي، وقال البخاري: فيه نظر، توفي ١٤٣. د ت.

٣٢٦٨ ـ عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكِه المدنيُّ، عن جدِّه، وعنه أبو جعفر الخَطْميُّ. ق.

٣٢٦٩ ـ عبد الرحمن بن أبي عقبة الفارسيُّ المدنيُّ، عن أبيه، وعنه داود بن الحُصَين، وثق حب. د ق.

٣٢٧٠ ـ عبد الرحمن بن علقمة، ويقال ابن أبي علقمة، مختلَف في صحبته، عن ابن مسعود، وعنه جامع بن شدَّاد، وعون بن أبي جُحَيفة. د س. ٩٧/ آ

٣٢٧١ ـ عبد الرحمن بن عَلْقَمة، أو عَلْقَم، مكيٌّ، عن ابن عباس، وعنه الثوريُّ، وثَّقه النسائي. س.

٣٢٧٢ ـ عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحَنَفيُّ، عن أبيه، وطَلْق، وعنه ابنه يزيد، وعبد الله بن بدر، ووَعْلَةُ بن عبد الرحمن، وثق حب. د ق.

٣٢٧٣ ـ عبد الرحمن بن عمَّار بن أبي زينب التَّيْميُّ، عن القاسم، وعنه ابن إسحاق، والقطان، ثقة. س.

٣٢٧٤ ـ عبد الرحمن بن عمر الزهريُّ، رُسْتَهْ، الأصبهانيُّ أبو الحسن، عن ابن عيينة، وعبد الوهاب الثقفيِّ، وعنه ابن ماجه، وأبو زرعة، والحسن بن محمد الداركيُّ، ثقة، توفي ٢٥٠. ق.

٣٢٧٥ ـ عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاريُّ، عن عثمان، وسعد، وعنه ابنه عَمرو، وإسحاق بن الحارث. خ ت.

٣٢٦٧ ـ (٣٩٥٣): «صدوق فيه لين»، «التاريخ الكبير» ٥ (١٠٧٠) و«الضعفاء الصغير» (٢٠٦) وتعقَّبه أبو حاتم، ففي «الجرح» ٥ (١٢٦٩) عنه: «يحوَّل من هناك».

٣٢٦٨ ـ [انفرد عنه أبو جعفر الخَطْمي].

«الميزان» ٢ (٤٩٢٢). وفي «التقريب» (٣٩٥٦): «مجهول».

٣٢٦٩ ـ [انفرد عنه داود بن الحصين].

«الميزان» ٢ (٤٩٢٣)، «ثقات» ابن حبان ٥: ١٠١ وقال: «يروي المراسيل، روى عنه محمد بن يحيى بن حَبان، وداود بن الحصين» فدعوى المصنف انفراد داود بن الحصين عنه غير صحيحة، وسبقَ ابنَ حبان إلى ذكر محمد بن يحيى بن حَبان في الرواة عن المترجَم: ابنُ أبي حاتم في «الجرح» ٥ (١٢٦٥) مع التعليق عليه، و«تهذيب» ابن حجر. ويلاحظ أن اسمه عند ابن حبان وابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن عقبة.

وعلى كلٍّ: فكن على حَذَر من دعوى التفرد، وفي «التقريب» (٣٩٥٧): «مقبول». ثم إن رمزه في الأصل: د ق، وهو الصواب، وفي التهذيبين: د ت، وصرَّح المزي باسم: الترمذي، وهو عجيب منه، أو خطأ ناسخ، فإنه رحمه الله صرَّح ٣/١٦٢٨ في ترجمة أبي عقبة الفارسي بأنه في ابن ماجه، انظر حديثه في أبي داود: كتاب الأدب ـ باب في العصبية ٥: ٣٤٢ (٥١٢٣)، وابن ماجه: كتاب الجهاد ـ باب النية في القتال ٢: ٩٣١ (٢٧٨٣).

٣٢٧٢ ـ «الثقات» لابن حبان ٥: ١٠٥، وفي «التقريب» (٣٩٦٠): «ثقة».

٣٢٧٤ ـ [يَنْفَرد ويُغْرِب. قاله في «الميزان»].

«الميزان» ٢ (٤٩٢٦)، واعتمد هذا الحافظ في «التقريب» (٣٩٦٢) فقال: «ثقة له غرائب، وتصانيف».

٣٢٧٥ ـ (٣٩٦٣): «ثقة».

٣٢٧٦ ـ عبد الرحمن بن عمرو أبو زُرعة النَّصْريُّ الحافظ، عن أبي مُسْهِر، وهَوْذَة، والحُميديِّ، وعنه أبو داود، وابن أبي العَقَب، والطَّبرانيُّ، ثقة إمام، توفي ٢٨١. د.

٣٢٧٧ ـ عبد الرحمن بن عمرو بن عَبَسَة السُّلَميُّ، عن العِرْباض، وعُتْبة بن عَبْد، وعنه ابنه جابر، ومحمد ابن زياد الألْهانيُّ، صدوق، توفي ١١٠. د ت ق.

٣٢٧٨ ـ عبد الرحمن بن عمرو، شيخُ الإسلام أبو عمرو الأوزاعيُّ، الحافظ الفقيه الزاهد، عن عطاء، ومكحول، ومحمد بن إبراهيم التَّيميِّ، ورأى محمدَ بن سيرين، وعنه قتادة، ويحيى بن أبي كثير شيخاه، وأبو عاصم، والفِرْيابيُّ، وكان رأساً في العلم والعبادة، مات في الحَمَّام في صفر ١٥٧. ع.

٣٢٧٩ ـ عبد الرحمن بن أبي عمرو، عن بُسْر بن سعيد، والمَقْبُري، وعنه عمرو بن الحارث، والدَّراوَرْديُّ. د س.

٣٢٨٠ ـ عبد الرحمن بن أبي عَمْرة الأنصاريُّ القاصُّ، عن عثمان، وعُبادة، وعنه شَرِيك بن أبي نَمِر، وعبد الرحمن بن أبي المَوَالِ، ثقة مشهور. ع.

٣٢٨١ ـ عبد الرحمن بن أبي عَمِيرة المُزَنيُّ، صحابيٌّ، عنه خالد بن مَعْدان، والقاسم أبو عبد الرحمن. ت.

٣٢٨٢ ـ عبد الرحمن بن عَوْسَجَة النَّهْميُّ، عن البَرَاء، وعلقمة، وعنه أبو إسحاق، وقَنَانٌ النَّهْميُّ، ثقة، قُتِل مع ابن الأشعث. ٤.

٣٢٨٣ ـ عبد الرحمن بن عوف بن عبدِ عوفِ بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كِلاب أبو محمد، أحدُ العشرة، وأمه زُهريةٌ أيضاً، عنه بنوه: إبراهيم، وحُمَيد، ومُصْعَب، وأبو سلَمة، صلَّى نبيُّنا ﷺ خلْفه

٣٢٧٩ ـ (٣٩٦٨): «مقبول».

٣٢٨٠ ـ [أبو عمرة اسمه بَشِير بن عمرو بن مِحْصن].

هذا قول حَكَيَاه في التهذيبين، لكن تحرف فيهما إلى: يسير، وصوابه كما أثبتُّه وضبطتُه من «الإكمال» ١: ٢٨١، وستأتي ترجمته في الكنى (٦٧٦٠) وجاء على الصواب في «طبقات» ابن سعد ٥: ٨٣. والمترجَم ولد على عهد النبي ﷺ.

٣٢٨١ ـ (٣٩٧١): «مختلف في صحبته»، ورجَّحها المصنف في «التجريد» ١ (٣٧٤٢)، والحافظ في «الإصابة» ٤: ١٧٥ (٥١٦٩).

٣٢٨٢ ـ [عبد الرحمن بن عَوْسَجة: قال الأزدي: قال لنا محمد بن عَبْدة: حدثنا علي بن المديني، سمعت يحيى ابن سعيد يقول: سألت عنه بالمدينة فلم أرَهم يَحْمدونه].

«الميزان» ٢ (٤٩٣١)، ومثله في «تهذيب» ابن حجر، ولم يلتفت المصنف ولا ابن حجر إلى هذا.

«النَّهْمي»: [بطن من هَمْدان]. «اللباب» ٣: ٣٣٨.

٣٢٨٣ ـ «وأبو سلمة»: [أرسل عنه، كذا قاله ابن معين والبخاري. واسم أبي سلمة: عبد الله، وقيل: إسماعيل].

هذا بعضُ كلام العلائي في «جامع التحصيل» ٢١٣ (٣٧٨)، وسينقله السبط بتمامه في ترجمة أبي سلَمة الآتية في الكنى (٦٦٦١). ولم أرَ قول البخاري في «تاريخيه: الكبير أو الصغير» ولا في التهذيبين.

أما قول ابن معين: ففي رواية الدوري عنه ٢: ٧٠٨ (٣٣١، ١١٠٣).

وأما حديث عائشة مرفوعاً: «قد رأيت عبد الرحمن يدخل الجنة حَبْواً»: فهو في «المسند» ٦: ١١٥ من

في غزوة تَبوكَ، تصدَّق بأربعينَ ألفَ دينارٍ، وحَمَل على خمسمائة فرسٍ في سبيل الله، وعلى خمسمائة راحلةٍ، وعامةُ ماله من التجارة.

ورد: أن عثمان مرضَ فكتب بالخلافة بعده له، فدعـا الله أن يتوفَّاه قبل عثمان، فتوفاه بعد ستة أشهر سنة ٣٢، وله خمس وسبعون سنة، وحديث: «يَدخُلُ الجنةَ حَبْواً» رواه عُمَارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس. ع.

٣٢٨٤ ـ عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشيُّ، قاضي حِمص، عن عمرو بن العاص، وعتبه بن عَبْد، وعنه الزُّبيديُّ، وثَوْر، ثقة. د س.

٣٢٨٥ ـ عبد الرحمن ابن اللَجْلاَج، عن أبيه العلاء، وعنه مبشِّر بن إسماعيل. ت.

٣٢٨٦ ـ عبد الرحمن بن عيَّـاش السَّمَعيُّ القُبَائيُّ ـ ويقـال ابن عباس ـ عن دَلْهَم بن الأسـود، وعنه عبد الرحمن بن المغيرة الحِزاميُّ، وثِق. د.

* ـ عبد الرحمن بن عيَّاش، عن عمرو بن شعيب، وعنه حاتم بن إسماعيل، وأبو إسحاق الفَزَاريُّ. س ق.

٣٢٨٧ ـ عبد الرحمن بن غَزْوان، أبو نوحٍ، قُرَادٌ، بغداديٌّ يحفظُ، وله ما يُنكَر، سمع عوفاً، ويونس بن أبي إسحاق، وعنه أحمـد، وابن معين، والحارث بن أبي أسـامة، وثَّقـه علي، مات ٢٠٧. خ د ت س.

= رواية عُمارة بن زاذان، عن ثابت البُنَاني، عن أنس، وقد قال الإمام أحمد نفسه ـ كما في التهذيبين ـ يروي عُمارة، عن ثابت، عن أنس: أحاديث مناكير، بل حكم على حديثه هذا بالكذب، وأمر بالضَّرْب عليه في نسخة «المسند»، وهو مخالفٌ لما ثبت أن عبد الرحمن أحدُ العشرة المبشرين بالجنة، فكيف يكون دخوله لها على هذه الكيفية؟ وهذا أحد الأحاديث التي قيل بوَضْعها وهي في «المسند»، ودفاع الحافظ ابن حجر عن ذلك ـ في «القول المسدَّد» ـ لا يخلو من التكلُّف، وراجعـه ص ٩ و٢٨: الحديث السابع.

٣٢٨٥ ـ [انفرد عنه بالرواية مبشِّر].

«الميزان» ٢ (٤٩٢٥). وهكذا جاء الأصل: عبد الرحمن بن اللجلاج، عن أبيه العلاء، فما سمى أباه في سياق نسبه، بل نسبه إلى جده أولاً، لذا أثبتُّ ألف «ابن». وهو في «ثقات» ابن حبان ٧: ٩٠.

٣٢٨٦ ـ [انفرد عنه عبد الرحمن، وهو صاحب حديث: «لَعَمْرُ إلهك»].

«الميزان» ٢ (٤٩٣٢)، والحديث المذكور في «سنـن أبي داود»: كتاب الأيمان والنذور ـ باب ما جاء في يمين النبي ﷺ ما كانت ٣: ٥٧٧ ـ ٥٧٨ (٣٢٦٦)، لكن جاء اسمه في السند: عبد الملك بن عياش، والراوي عنه: إبراهيم بن حمزة، قال المزي في «التهذيب» ٢/٨١٠، و«التحفة» ٨: ٣٣٣ (١١١٧٧) ما خلاصته: إن هذا وهم، صوابه: إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن عبد الرحمن بن المغيرة، عن عبد الرحمن ابن عياش.

والمترجَم مذكور في «ثقات» ابن حبان ٧: ٧١.

* ـ جزم الحافظان المزي وابن حجر أنه: عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، المتقدم برقم (٣١٦٨).

٣٢٨٧ ـ (٣٩٧٧): «ثقة له أفراد». قلت: هذا حكم الدارقطني عليه في «سؤالات الحاكم له» (٣٨٦)، و«الجرح والتعديل» له، كما في «تهذيب» ابن حجر آخر ترجمته، ومن العجيب قول الدارقطني فيه ـ أيضاً ـ في «سننه» ١: ٤٢٠: «شيخ من البصريين مجهول»!.

٣٢٨٨ ـ عبد الرحمن بن غَنْم الأشعريُّ، يقال له صحبة، عن عمرو، ومعاذ، وعنه مَمْطُور، ومكحولٌ، من الفقهاء العلماء، فَقَّه الشاميين، توفي ٧٨. خت ٤.

٣٢٨٩ ـ عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العُتَقيُّ، أبو عبد الله، فقيه مصر، عن مالك، وبكْر بن مُضَر، وعبد الرحمن بن شُرَيح، وعنه أَصْبَغ، وسَحْنون، وعيسى بن مَثْرُود، صدوق، توفي ١٩١، بلَغنا أنه قال: خرجتُ إلى مالك اثنتيْ عَشْرةَ مرةً، أنفقتُ كلَّ مرة ألفَ دينار. خ س.

٣٢٩٠ ـ عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التَّيْميُّ أبو محمد، الفقيه ابن الفقيه، سمع أباه، وابن المسيَّب، وأسلم مولى عمر، وعنه شعبة، ومالك، وابن عُيَينة، ثقة وَرِعٌ مُكْثِر إمام، قال ابن عُيَينة: كانَ أفضلَ أهلِ زمانه، وكذلك أبوه، توفي ١٢٦. ع.

٣٢٩١ ـ عبد الرحمن بن أبي قُرَاد، وهو ابن الفاكِه، صحابيٌّ، عنه عُمَارة بن خُزَيمة، والحارث بن فُضَيل. س ق.

٣٢٩٢ ـ عبد الرحمن بن قُرْط، عن حذيفة، وعنه حُميد بن هلال. س ق.

* ـ أما عبد الرحمن بن قُرْط الثُّمَاليُّ: فصحابيٌّ، عنه سُلَيم بن عامر، وعروة بن رُوَيم.

٣٢٩٣ ـ عبد الرحمن بن قُسَيمة الحَجْريُّ، عن واثلة، وعنه عمر بن الدَّرَفْس. ق.

٣٢٨٩ ـ «صدوق»: لم يتضحْ لي سبب عدول المصنف رحمه الله عن توثيقه وإطرائه إلى كلمة «صدوق» مع كثرة الموثِّقين والمُطْرِين له؟! فهو الإمام ابنُ القاسم وارثُ علم الإمام مالك، وخليفتُه في مجلسه، قال ابن معين: ثقة ثقة، وقال النسائي: ثقة مأمون أحد الفقهاء، وغير هذا كثير.

«خرجت إلى مالك..»: هكذا كتب المصنف في الأصل، ثم وضع فوق «مالك» لَحَقاً إلى اليمين وكتب كلمةً لم تتضح في الصورة، إنما تشبه كلمة «مكة»، وهكذا أثبتها محقِّقا الطبعة السابقة، وفي «تهذيب» المزي، و«تذهيب» المصنف ٣: ٦٣/آ، وسائر نسخ «الكاشف» التي عندي: مالك، بل لفظ المزي: «مالك بن أنس». ومعلوم أن ابن القاسم لم يخرج إلا إلى مالك، ومالك في المدينة، فلا علاقة لابن القاسم بمكة. نعم في «سِيَر أعلام النبلاء» ٩: ١٢١: «خرجت إلى الحجاز..» والمدينة التي فيها مقام مالك: من الحجاز، فلا تعارض، أما مكة: فلا وجه لذكرها هنا، والله أعلم.

٣٢٩٢ ـ [تفرد عنه حميد بن هلال].

«الميزان» ٢ (٤٩٣٨). وفي «التقريب» (٣٩٨٣): «مجهول».

* ـ واضح أن المصنف ذكر هذا تمييزاً.

٣٢٩٣ ـ «وعنه عمر..»: [تفرد عنه، قاله المؤلف].

«الميزان» ٢ (٤٩٤٠). قلت: وهكذا في الأصل: عبد الرحمن بن قُسَيمة دون أداة الكنية، مع ضمة على القاف وفتحة على السين، في حين أن المصادر اتفقت على أنه: عبد الرحمن بن أبي قسيمة، مع أداة الكنية، جاء ذلك في «سنن ابن ماجه» كتاب الأطعمة ـ باب ما جاء في الأكل من ذِرْوة الثريد ٢: ١٠٩٠ (٣٢٧٦)، و«الجرح» ٥ (١٣٢٨)، والمزي، ومن بعده.

وكنت ضبطت القاف بالفتح: قَسِيمة ـ مكبراً ـ في «التقريب» (٣٩٨٥) اعتماداً على ضبط «خلاصة الخزرجي» و«المغني» للفَتَّني. والله أعلم.

والرجل «مجهول» كما في «التقريب». وهو في «ثقات» ابن حبان ٥: ١١٣.

٣٢٩٤ ـ عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث الكِنْديُّ، عن أبيه، وعنه أبو العُمَيْس. د س.

٣٢٩٥ ـ عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحَنَفيُّ الكوفيُّ، عن عليٍّ، وابن مسعود، وعنه بَيان بن بِشْر، وإسماعيل بن أبي خالد، ثقة. م د س.

٣٢٩٦ ـ عبد الرحمن بن قيس أبو رَوْح العَتَكيُّ، عن يحيى بن يَعْمَر، ويوسف بن ماهَك، وعنه القطَّان، وابن مَهْدي. د.

٣٢٩٧ ـ عبد الرحمن بن أبي كَرِيمة، عن أبي هريرة، وعنه ابنه إسماعيل السُّدِّيُّ. د ت.

٣٢٩٨ ـ عبد الرحمن بن كعب بن مالك السَّلَميُّ أبو الخطاب، عن أبيه، وعائشة، وعنه الزهريُّ، وهشام ابن عروة، ثقةٌ مُكْثِر. ع.

٣٢٩٩ ـ عبد الرحمن بن كَيْسان الأمويُّ مولاهم، عن أبيه، وعنه عَمْرو بن كثير ـ وقيل عُمر ـ ومعروف بن مُشْكَان. ق. ٩٨/أ

٣٣٠٠ ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاريُّ، عالم الكوفة، عن أبيه، وعمر، ومعاذ، وعنه ابنه عيسى، وحفيدُه عبد الله، وثابت، كان أصحابه يعظِّمونه كأنه أمير، مات ٨٣. ع.

٣٢٩٤ ـ «وعنه أبو العُمَيس»: [فقط، قاله المؤلف في «ميزانه»].

«الميزان» ٢ (٤٩٤٥). وفي «التقريب» (٣٩٨٦): «مجهول الحال».

٣٢٩٦ ـ (٣٩٨٨): «مقبول»، «ثقات» ابن حبان ٧: ٨٢.

٣٢٩٧ ـ «وعنه ابنه..» [فقط. قاله المؤلف].

«الميزان» ٢ (٤٩٤٧). وفي «التقريب» (٣٩٩٠): «مجهول الحال». وعزاه ابن حجر في «تهذيبه» إلى «ثقات» ابن حبان، ولم أره في المطبوع، وروى له الترمذي في تفسير «يومَ نَدْعُو كلَّ أُناسٍ بإمامهم» من سورة الإسراء ٨: ٢٩٠ (٣١٣٥) من رواية ابنه إسماعيل، عنه، عن أبي هريرة وقال: «حسن غريب». وأخرج ابن حبان في «صحيحه» بهذه السلسلة عدة أحاديث، كما في آخر ترجمته من «تهذيب التهذيب».

٣٢٩٩ ـ (٣٩٩٢): «مستور». وهو في «ثقات» ابن حبان ٧: ٨٥.

٣٣٠٠ ـ [ابن أبي ليلى: ذكره العقيلي في كتابه متعلِّقاً بقول إبراهيم النخعي: كان صاحب أمراء، وبمثل هذا لا يُلَيَّن الثقة. ذكره المؤلف].

«الميزان» ٢ (٤٩٤٨)، «ضعفاء» العقيلي ٢ (٩٣٤)، وفي «التقريب» (٣٩٩٣): «ثقة، اختلف في سماعه من عمر».

«عن عمر»: كتب تحته: [مرسل]. ومثله في «مراسيل» ابن أبي حاتم (٢١٣) عن أبيه وابن معين رواية الدوري ٢: ٣٥٦ (٣٩٣)، وقد قال مسلم في مقدمة صحيحه ١: ١٤٠: «أسند عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد حفظ عن عمر بن الخطاب».

وصوَّبه ابن كثير في «تفسيره» عند آية قصر الصلاة من سورة النساء: «وإذا ضَرَبْتُم في الأرض فليس عليكم جُنَاح...». وانظر «المسندَ»: ١: ٣٧ ـ وأشار إلى ما فيه ـ والنسائيَّ ٣: ١١١ (١٤٢٠) و١١٨ (١٤٤٠) =

٣٣٠١ - عبد الرحمن بن ماعز، عن سفيان بن عبد الله، وعنه الزهريُّ، والجُعَيْد بن عبد الرحمن. **ت س**.

٣٣٠٢ - عبد الرحمن بن مالك، عن عمِّه سُرَاقة، وعنه الزهريُّ، وثقه النسائي. **خ ق**.

٣٣٠٣ - عبد الرحمن بن المبارك العَيْشيُّ البصريُّ، عن مهديِّ بن ميمون، وعبد العزيز بن مسلم، وعنه البخاري، وأبو داود، وأبو خليفة، ثقة، توفي ٢٢٨. **خ د س**.

٣٣٠٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن حَزْم، عن أبيه، وعنه يحيى بن حسان، والواقديُّ، وثِّق. **س**.

* - عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، عن عمَّته عائشة، وعنه القاسم، والصواب: ابن القاسم، عن أبيه. ت. [=٣٢٩٠].

٣٣٠٥ - عبد الرحمن بن محمد المُحَارِبيُّ، أبو محمدٍ الحافظ، عن الأعمش، ويحيى بن سعيد، وعنه أحمد، وعليُّ بن حَرْب، ثقة يُغْرِب، توفي ١٩٥. **ع**.

٣٣٠٦ - عبد الرحمن بن محمد بن سلَّام بن ناصح الطَّرَسوسيُّ، عن أبي معاوية، وإسحاق الأزرق، وعنه أبو داود، والنسائي ووثقه، وابن أبي داود. **د س**.

= و١٨٣ (١٥٦٦) وصرح في الموضع الأول بعدم سماع ابن أبي ليلى من عمر، وابنَ ماجه ١: ٣٣٨ (١٠٦٣ - ١٠٦٤) وأشار إلى ما فيه.

«ومعاذ»: كتب تحته أيضاً: [مرسل]. وهو قول ابن المديني، نقله ابن حجر في «التهذيب». **قلت**: ومن لم يسمع من عمر، فعدم سماعه من معاذ أولى، لتقدُّم وفاة معاذ على وفاة عمر بخمس سنين، وقد أسند إليه ابنُ أبي حاتم في آخر ترجمته من «المراسيل» أنه قال: وُلدتُ لستٍّ بَقِين من خلافة عمر، فيكون عُمُره نحوَ السنة يوم وفاة معاذ.

٣٣٠١ - (٣٩٩٤): «مقبول» مع أن الترمذي قال عن حديثه ٧: ١٣٠ (٢٤١٢): «حسن صحيح». وانظر الترجمة الآتية عند (٥٠٠٠).

٣٣٠٢ - «عن عمِّه سُرَاقة»: **[وعن أبيه أيضاً، عن سراقة]** وكتب على الحاشية: **[في صحيح البخاري: ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن مالك، عن أبيه، أنه سمع سراقة]**.

«صحيح البخاري» كتاب مناقب الأنصار - باب هجرة النبي ﷺ إلى المدينة ٧: ٢٣٨ (٣٩٠٦) بلفظ: قال ابن شهاب. . ،على هيئة المعلَّق، لكن قال الحافظ في «شرحه»: «هو موصول بإسنادِ حديثِ عائشة».

٣٣٠٣ - «وعنه أبو داود»: لم تثبت هذه الجملة في نسخة السبط، فكتب على الحاشية: **[في «التهذيب» وروى عنه أبو داود أيضاً]**. «تهذيب الكمال» ٢/٨١٤.

٣٣٠٤ - «ثقات» ابن حبان ٨: ٣٧٢.

٣٣٠٥ - **[قال أحمد: بَلَغنا أن المحاربيَّ كان يدلِّس، ولا نعلمه سمع من معمر]**.

«الميزان» ٢ (٤٩٥٢)، وأصله في «ضعفاء» العقيلي ٢ (٩٤٨)، وجَعَلَ العلائي في «جامع التحصيل» ٢٢٧ (٤٥٣) الكلام لعبدالله بن الإمام أحمد؟!. وفي «التقريب» (٣٩٩٩): «لا بأس به وكان يدلِّس». ومعمر هو الصواب، وتحرف في مطبوعة «جامع التحصيل» إلى عمر!.

٣٣٠٦ - «وثَّقه النسائي»: وقال في «معرفة من روى عنه النسائي» ص ٧ (خ): «لا بأس به» واعتمده الحافظ

٣٣٠٧ ـ عبد الرحمن بن مُحَيْرِيز الجُمَحيُّ، أخو عبد الله، عن فَضَالة بن عُبَيد، وزيد بن أرقم، وعنه أبو قِلَابة، وجماعة. ٤.

٣٣٠٨ ـ عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقيُّ، عن زِرٍّ، وعطاء، وعنه سعيد بن أبي أيوب، والهيثم بن حُمَيد، وثِّق حب. س.

٣٣٠٩ ـ عبد الرحمن بن مسعود بن نِيَار، عن سهل بن أبي حَثْمة، وعنه خُبيب بن عبد الرحمن، وُثِّق حب. د ت س.

٣٣١٠ ـ عبد الرحمن بن مَسْلمة ـ وقيل ابن سَلَمة ـ عن عمِّه، وعنه قتادة، وثِّق حب. د س.

= في «التقريب» (٤٠٠٠).

قلت: ويستدرك هنا ترجمة:

عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جُدْعان، يروي عن جدَّته، عن أم سلمة، وعنه داود بن أبي عبدالله، روى له الترمذي بهذا الإسناد حديث «المستشار مؤتمن» في كتاب الأدب ـ باب إن المستشار مؤتمن ٨: ٤٦ (٢٨٢٤)، وذُكِر فيه منسوباً إلى جدِّه: «ابن جُدْعان» فظنَّه ابن عساكر عليَّ بن زيد بن جدعان، وبيَّنه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥ (١٠٩٦) و«الأدب المفرد» باب إذا استأذن فقال: أُدخُل بسلام ص ٣١٨ من طبعة مكتبة الآداب بمصر سنة ١٤٠٠.

وعبد الرحمن هذا: ثقة، وثقه النسائي، وابن حبان ٥: ١٠٢. وانظر التهذيبين، و«التقريب» (٤٠٠١).

٣٣٠٧ ـ (٤٠٠٢): «وُلد على عهد النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين» ٥: ١٠٤.

٣٣٠٨ ـ «ثقات» ابن حبان ٧: ٧٧.

٣٣٠٩ ـ [عبد الرحمن بن مسعود بن نِيَار: لا يُعرف، وقد وثقه ابن حبان على قاعدته، تفرد عنه خُبيب بن عبد الرحمن، وحديثه: «إذا خَرَصتم فخذوا وَدَعُوا...»].

«الميزان» ٢ (٤٩٧٢)، «ثقات» ابن حبان ٥: ١٠٤، والحديث المذكور رواه أبو داود في كتاب الزكاة ـ باب في الخَرْص ٢: ٥٨ (١٦٠٥)، والترمذي كذلك ٣: ٥ (٦٤٣)، والنسائي في باب كم يترك الخارص ٥: ٤٢ (٢٤٩١). وقوله «فخذوا»: روي كذلك، وروي: فجدُّوا، و: فجذُّوا.

٣٣١٠ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: عبد الرحمن بن سلمة، وقيل: مسلمة، لا يعرف. وقال في ابن مسلمة: تفرد عنه قتادة، وكذا قال الزكيُّ في حواشيه عن البيهقي: إنه مجهول، ولا يُدرى مَن عمُّه. انتهى لفظ البيهقي].

«الميزان» ٢ (٤٨٨١، ٤٩٧٤). «تهذيب سنن أبي داود» للمنذري: كتاب الصوم ـ باب فضل صومه ـ يوم عاشوراء ـ ٣: ٣٢٦ (٢٣٣٧). وهو في «ثقات» ابن حبان ٥: ١١٥. وسماه عبد الرحمن بن المنهال بن سلمة الخزاعي.

والحديث المشار إليه: رواه البيهقي في «سننه الكبرى» ٤: ٢٢١ ولم يتكلم عليه بشيء، فكأن ما نقله المنذري جاء في «المعرفة» للبيهقي.

٣٣١١ - عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة الزُّهريُّ، عن أبيه، وسعد، وعنه ابنه جعفر، والزهريُّ، ثقة، توفي سنة التسعين. م.

٣٣١٢ - عبد الرحمن بن مُصْعب الأزديُّ المَعْنيُّ، الكوفي، القطان، نزيل الرَّيِّ، عن فِطْر، والثوريِّ، وعنه ابن الفُرات، وحفصُ سَنْجَة، لم يضعَّف. ت ق.

٣٣١٣ - عبد الرحمن بن مُطْعم أبو المِنْهال المكيُّ، عن ابن عباس، والبَرَاء، وعنه عمرو بن دينار، وابن كثير، مشهور، توفي ١٠٦. ع.

٣٣١٤ - عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود العَدَويُّ، عن خالِه نَوْفَل، وعنه أبو بكر بن عبد الرحمن. خ م.

٣٣١٥ - عبد الرحمن بن معاذ بن معاذ بن عثمان التَّيميُّ، قيل: له صحبة، عنه محمد بن إبراهيم التَّيميُّ. د س.

٣٣١٦ - عبد الرحمن بن معاوية أبو الحُوَيْرِث الزُّرَقيُّ، عن النعمان بن أبي عيَّاش، وحَنْظَلة بن قيس، وعنه شعبة، وسفيان، ضُعِّف، توفي ١٣٠. د ق.

٣٣١٧ - عبد الرحمن بن مَعْقِل بن مُقَرِّن المُزَنيُّ، عن عليٍّ، وابن عباس، وعنه عبيدٌ أبو الحسن، وعبد الله ابن خالد، وثِّق. د.

٩٨/ب ٣٣١٨ - عبد الرحمن بن مَغْراء أبو زهير الدَّوْسيُّ، الكوفيُّ بالرَّيِّ، عن الأعمش، ويحيى بن سعيد، وعنه ابن حُمَيد، وإسحاق بن الفَيْض، وثَّقه أبو زرعة وغيره، وليَّنه ابن عديٍّ. ٤.

٣٣١١ - [له في مسلم حديث واحد].

«صحيح مسلم»: كتاب الإيمان - باب كون النهي عن المنكر من الإيمان ٢: ٢٦. والمترجَم في «ثقات» ابن حبان ٥: ١٠١، ومع ذلك وثقه المصنف كما ترى، وفي «التقريب» (٤٠٠٥): «مقبول».

٣٣١٢- روى له الترمذي في كتاب الفتن - باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل. ٦: ٣٣٨ (٢١٧٥) وقال: «حسن غريب».

٣٣١٣ - (٤٠٠٧): «ثقة».

٣٣١٤ - (٤٠٠٨): «يقال: له صحبة، وذكره أبو نعيم في التابعين». والأولى أن يقال: وعدَّه أبو نعيم من التابعين. انظر «تهذيب التهذيب».

٣٣١٥ - (٤٠٠٩): «صحابي شهد الفتح».

٣٣١٦ - [قال ابن معين وغيره: لا يحتج به، وقال مالك: ليس بثقة، وعن ابن معين أنه ثقة، وقال النسائي: ليس بثقة].

«الميزان» ٢ (٤٩٧٩). والرواية الأولى عن ابن معين هي في «تاريخ الدوري» عنه ٢: ٣٥٨ (١٠٥٠)، والرواية الثانية في «تاريخ الدارمي» (٦٠٣). «الضعفاء والمتروكون» للنسائي (٣٨٤)، وقول مالك فيه: رواه عنه مسلم في مقدمة «صحيحه» ١: ١١٩. وفي «التقريب» (٤٠١١): «صدوق سيِّئُ الحفظ رمي بالإرجاء».

٣٣١٧ - (٤٠١٢): «ثقة، تكلَّموا في روايته عن أبيه لصغره». ابن حبان ٥: ١١١.

٣٣١٨ - «الجرح» ٥ (١٣٨٣)، «الكامل» لابن عدي ٤: ١٥٩٩، «التقريب» (٤٠١٣): «صدوق تُكُلِّم في حديثه عن الأعمش».

٣٣١٩ ـ عبد الرحمن بن مُغيث، عن كعب، وعنه أبو مروان، مجهول. س.

٣٣٢٠ ـ عبد الرحمن بن المغيرة الحِزاميُّ، عن أبيه، ومالك، وعنه إبراهيم بن المنذر، والزبير، ثقة. خ د.

٣٣٢١ ـ عبد الرحمن بن مُقاتِل أبو سهل، عن مالك، وابن أبي المَوَالِ، وعنه أبو داود، وأبو خليفة، ثقة. د.

٣٣٢٢ ـ عبد الرحمن بن مِلٍّ أبو عثمان النَّهْديُّ، زَكَّى في حياة النبيِّ ﷺ، سمع عُمَر، وأُبَياً، وعنه أيوبُ، والحذَّاء، قال سليمان التَّيميُّ: إني لأَحسَبُه كان لا يُصيبُ ذنباً: ليلَه قائمٌ ونهارَه صائمٌ، إنْ كان لَيصلِّي حتى يُغْشَى عليه، مات سنة مائة أو بعدها بيسير. ع.

٣٣٢٣ ـ عبد الرحمن بن مَهْديِّ بن حسَّان الحافظ، أبو سعيد البصريُّ اللؤلؤيُّ الإمام العَلَم، مولى الأَزْد، عن عمر بن ذرّ، وأيمن بن نَابِل، وعنه أحمد، ورُسْتَهْ، والذُّهليُّ، كان أفقهَ من يحيى القطَّان، قال الذُّهليُّ: ما رأيتُ في يده كتاباً قطُّ، وقال علي بن المديني: أعلمُ الناسِ بالحديث عبدُ الرحمن، توفي ١٩٨ عن ثلاث وستين سنة. ع.

= قلت: عبارة المصنف أدقُّ وأصوب من عبارة ابن حجر، وذلك أن المصنف قال: ليَّنه ابن عدي، وهذا صحيح، فإنه قال أخيراً: «هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم» ولم يتعرض لروايته عن الأعمش، أما ابن حجر فقال: «تُكلم في حديثه عن الأعمش» وعمدته في ذلك كلام ابن عدي قبلُ، فإنه أسند إلى ابن المديني قوله: «عبد الرحمن بن مَغْراء ليس بشيء، كان يروي عن الأعمش ستمائة حديث! تركناه، لم يكن بذاك». ثم علَّق عليه بقوله: «له عن غير الأعمش غرائب، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم».

فعمدة ابن حجر ـ ومِن قبله ابن عدي ـ كلام ابن المديني في تضعيف مرويات المترجَم عن الأعمش، لكن الراوي عن ابن المديني هو محمد بن يونس الكُدَيمي، وهو متَّهم بالكذب، فلا يُعتمد على نقله، ولا يصح الاعتماد على هذه الرواية عن ابن المديني، وقد ترجم ابن عدي للكُدَيمي ٦: ٢٢٩٤ ترجمةً افتتحها بقوله: «اتُّهِم بوضع الحديث وبسرقته» واختتمها بقوله: «كان ابن صاعد وشيخنا عبد الملك بن محمد لا يمنعان الرواية عن كل ضعيف كتبنا عنه إلا عن الكُدَيمي!!» فكيف يَعتمد نقلَه عن ابن المديني هنا؟!.

وقد نَقل المزيُّ كلامَ ابن عدي بتمامه مع سنده، فبريء من عهدته ـ مع أن شرطه في كتابه معلوم، قد ذكره في مقدمته ١: ١٥٣ ـ أما الحافظ: فحذف السند، ونقل الحكم عنه في «التهذيب»، ثم اعتمده في «التقريب» ولم يذكر مصدره، فَعُمِّيَ الأمر، وأُخِذ على التسليم. والرجل صدوق مطلقاً إن شاء الله، والله أعلم.

٣٣٢٠ ـ «ثقة» ولم يذكر المزي إلا توثيق ابن حبان له ٨: ٣٧٧، وفي «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٣٨٤): «صدوق» ـ وكأن الحافظ ذهل فنسب ذلك إلى «سؤالات حمزة السَّهْمي للدارقطني» ـ واعتمد في «التقريب» (٤٠١٥) قوله.

٣٣٢٢ ـ [وثَّق أبا عثمانَ النسائيُّ وغيره].

«تهذيب الكمال» ٢/ ٨١٩، و«تهذيب» ابن حجر، وسواهما كثير، وهو من المخضرَمين، كما قال المصنف: زَكَّى في حياة النبي ﷺ، وضبطُ «ليلَه قائمٌ..»: من قلم المصنف.

ويجوز في ميم: مِّلٍّ الحركات الثلاث مع تشديد اللام، كما في «التقريب» (٤٠١٧) وشرح النووي على مسلم ١: ٧٣، وزاد وجهاً رابعاً: مِلْء «بكسر الميم، وإسكان اللام، وبعدها همزة».

٣٣٢٤ ـ عبد الرحمن بن مِهْران، عن أبي هريرة، وعنه المقبُريُّ، والجُرَيريُّ، صدوق. م س.

٣٣٢٥ ـ عبد الرحمن بن مهران، مولى بني هاشم، عن عُمَير مولى ابن عباس وغيره، وعنه ابن أبي ذئب، وثق. د ق.

٣٣٢٦ ـ عبد الرحمن بن أبي المَوَال ِ، عن محمد بن كعب، والباقر، وعبد الرحمن بن أبي عَمْرة، وعنه القَعْنَبيُّ، ويحيى بن يحيى، ثقة، توفي ١٧٣. خ ٤.

٣٣٢٧ ـ عبد الرحمن بن مَيْسَرة أبو سلمة، حِمصيٌّ، عن أبي أُمامة، والعِرْباض، وعنه ثور، وحَرِيز، ثقة. د ق.

٣٣٢٨ ـ عبد الرحمن بن ميمون، مولى سَمُرة، عن أبيه، وعنه زيد بن الحُبَاب، ويعقوبُ الحَضْرميُّ، وثِّق. ق.

٣٣٢٩ ـ عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، عن أبي موسى، وعنه أبو سَلَمة. س.

٣٣٣٠ ـ عبد الرحمن بن أبي نُعْم البَجَليُّ الزاهد، عن المغيرة، وأبي هريرة، وسَفينة، وعنه ابنه الحكم، ومغيرة، وفُضَيل بن غَزْوان، وكان يُحْرِم من السنة إلى السنة ويقول: لبيك. لو كان رياءً لاضْمحلَّ. ع.

٣٣٢٥ ـ (٤٠٢٠): «مجهول»: مع أن في شيوخ ابن أبي ذئب توثيقاً إجمالياً، كما تقدم (٣٣٠)، وذكره أيضاً ابن حبان في «الثقات» ٥: ٩٣ في قسم التابعين، وذكر أنه يروي عن أبي هريرة مباشرة، وبواسطة عبد الرحمن ابن سعد.

٣٣٢٦ ـ [ذكره الترمذي في «جامعه» وقال: شيخ مديني ثقة].

«سنن الترمذي»: كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في صلاة الاستخارة ٢: ٢٠٢ (٤٨٠)، ونسبه ابن حبان ٧: ٩١ إلى الخطأ، وكأن عمدته قول الإمام أحمد: «روى حديثاً منكراً عن ابن المنكدر، عن جابر، في الاستخارة، ليس أحد يرويه غيره» كما حكاه ابن حجر، وحديثه هذا في البخاري في كتاب التهجد ـ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ٣: ٤٨ (١١٦٢) وهو مروي من طرق كثيرة، لكن بيَّن الحافظ في «الفتح» ١١: ١٨٤ أن «التقييد بركعتين خاص بحديث جابر» فهو الذي يحمل عليه كلام الإمام أحمد، والرجل ثقة لا غير. والله أعلم.

٣٣٢٧ ـ (٤٠٢٢) «مقبول» وهو فوق هذا، صدوق أو ثقة. راجع «التهذيب».

٣٣٢٨ ـ (٤٠٢٦): «مقبول» أيضاً. ولم أره في «ثقات» ابن حبان، نعم فيه رجل بهذا الاسم لكنه يروي عن عمر ٥: ١٠٦، فهو من عِلية التابعين، أما هذا فمن تابع التابعين. وقول المصنف: «مولى سمرة»: صوابه: مولى عبد الرحمن بن سمرة.

٣٣٢٩ ـ [تفرَّد عنه أبو سلمة].

«الميزان» ٢ (٤٩٨٧)، وفي «التقريب» (٤٠٢٧): «من أولاد الصحابة، ويقال له أيضاً صحبة». وليس له في صحيح البخاري رواية عن أبي موسى الأشعري ولا عن غيره، فما في ترجمته من «الإصابة» ٥: ١٥٧ (٦٧٠٧) ـ القسم الرابع ـ سهو من الحافظ رحمه الله. وكأنه حصل له انتقال ذهن من «الأدب المفرد» إلى الصحيح، فقد رمزوا للمترجَم: بخ.

٣٣٣٠ ـ [ابن أبي نُعْم: كوفي تابعي مشهور، وكان من الأولياء الثقات، وقال أحمد بن أبي خيثمة، عن ابن معين

٣٣٣١ ـ عبد الرحمن بن النعمان بن مَعْبَد أبو النعمان الأنصاريُّ، عن أبيه، وسليمان ابن قَتَّة، وعنه أبو نعيم، وأبو أحمد الزُّبيريُّ، صدوق. د.

٣٣٣٢ ـ عبد الرحمن بن نَمِر اليَحْصُبيُّ، عن مكحول، والزُّهري، وعنه الوليد بن مسلم فقط، قال أبو حاتم وغيره: ليس بقويٍّ. خ م د س.

٣٣٣٣ ـ عبد الرحمن بن نِمْران الحَجْريُّ، عن أبي الزُّبير، وعنه عبد الرحمن بن شُرَيح، ويسمى عبدالله. ق. ٩٩/آ

* ـ عبد الرحمن بن نَهْشَل، عن الضحَّاك، وعنه المُحَاربيُّ، في سنن ابن ماجه، وصوابه: المحاربيُّ عبدُ الرحمن، عن نَهْشَل. ق. [= ٣٣٠٥، ٥٨٨٤].

٣٣٣٤ ـ عبد الرحمن بن هانىء أبو نعيم النخَعيُّ الكوفيُّ، عن الحسن بن الحكم، وفِطْر، وعنه أبو زرعة، وأبو حاتم، مختلَف في توثيقه، توفي ٢١٦. د ق.

٣٣٣٥ ـ عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج أبو داود، عن أبي هريرة، وعبد الله ابن بُحَيْنة، وعنه الزهريُّ، وابن لَهيعة، كان يكتب المصاحف، توفي بالثَّغْر ١١٧. ع.

٣٣٣٦ ـ عبد الرحمن بن هلال العَبْسيُّ، عن جَرير، وعنه بيان بن بِشْر، ومُجَالِد، ثقة. م د س ق.

= قال: ابن أبي نُعْم ضعيف، كذا نقل ابن القطان. قال المؤلف: وهذا لم يُتَابَع عليه أحمد. يعني: ابنَ أبي خيثمة].

«الميزان» ٢ (٤٩٩٢)، وهو ثقة، لا: «صدوق».

٣٣٣١ ـ «سليمان ابن قَتَّة»: هو: سليمان بن حبيب المحاربي، كما في «تبصير المنتبه» ٤: ١١٢٢، واستنكر ابن معين حديثاً له رواه أبو داود في «سننه» ٢: ٧٧٥ (٢٣٧٧). وفي «التقريب» (٤٠٢٩): «صدوق ربما غلط».

٣٣٣٢ ـ «الجرح» ٥ (١٣٩٧). وفي «التقريب» (٤٠٣٠): «ثقة لم يروِ عنه غير الوليد» وحديثه في الصحيحين في صلاة الكسوف في المتابعات، وليس له فيهما سواه. انظره في البخاري آخر صلاة الكسوف ٢: ٥٤٩ (١٠٦٥) وفي مسلم: أوائل صلاة الكسوف ٦: ٢٠٣، وهو من روايته عن الزهري، وقد اختُلِف في ضبطه لأحاديثه عنه، وقول الحافظ في «الفتح» ـ الموضع المذكور آنفاً ـ: «ضعَّفه ابن معين لأنه لم يروِ عنه غير الوليد»: فيه نظر، إنما ضعَّفه لنكارة وقعت منه في حديث رواه عن الزهري في حديث بُسْرة، وكلام ابن عدي في ذلك: واضح جداً، انظره في «الكامل» ٤: ١٦٠٢.

٣٣٣٣ ـ (٤٠٣١): «مجهول».

* ـ «سنن ابن ماجه» كتاب الأطعمة ـ باب الضيافة ٢: ١١١٤ (٣٣٥٧).

٣٣٣٤ ـ [قال أحمد: ليس بشيء، ورماه يحيى بالكذب، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه].

«الميزان» ٢ (٤٩٩٤)، «العلل» لأحمد ٢ (٢١٦١)، «سؤالات ابن الجنيد» (٥٥٥)، «الكامل» ٤: ١٦٢٤. وفي «التقريب» (٤٠٣٢): «صدوق له أغلاط، أفرط ابن معين فكذَّبه، وقال البخاري: هو في الأصل صدوق».

قلت: كلمة البخاري بتمامها ـ كما في «تهذيب» ابن حجر نفسه ـ: «وقال البخاري: فيه نظر، وهو في الأصل صدوق». ومع ذلك فلم أرها في تاريخيه ولا في «الضعفاء الصغير» ولا في «كنى» الدولابي، أو «ضعفاء» العقيلي، أو «كامل» ابن عدي، وثلاثتها مظنَّة كبرى لأقوال البخاري.

٣٣٣٥ ـ (٤٠٣٣): «ثقة ثبت عالم».

٣٣٣٧ ـ عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقديُّ، بغداديٌّ، عن شَرِيك، وإسماعيل بن جعفر، وعنه الترمذي، وابن ماجه بواسطة، وابن أبي داود، وثِّق، مات ٢٤٧. ت ق.

٣٣٣٨ ـ عبد الرحمن بن وَرْدان أبو بكر الغِفَاريُّ المؤذِّنُ، عن أنس، وأبي سلَمة، وعنه مروان بن معاوية، وأبو عاصم، صدوق. د.

٣٣٣٩ ـ عبد الرحمن بن وَعْلَة السَّبَائيُّ، عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه زيد بن أَسْلَمْ ويحيى بن سعيد، وثَّقه ابن معين، والنسائيُّ. م ٤.

٣٣٤٠ ـ عبد الرحمن بن يَرْبوع المخزوميُّ، عن أبي بكر، وعنه ابن المنكَدِر. ت ق.

٣٣٤١ ـ عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُّلَميُّ، عن مكْحُول، والزهريِّ، وعنه الوليد، وأبو المغيرة، ضعَّفه ابن معين، وابن عديٍّ. س ق.

٣٣٤٢ ـ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزديُّ الدَّارَانيُّ أبو عُتْبة، عن أبيه، وأبي الأشعث، وأبي سلَّامٍ مَمْطُورٍ، وعنه يحيى بن حمزة، والوليد، ثقة، توفي ١٥٣. ع.

٣٣٣٧ ـ **[قال ابن عدي عن أبي مسلم: إنه حدَّث بالمناكير عن الثقات، يسرق الحديث].**
«الكامل» ٤: ١٦٢٦. ولم يلتفت الحافظ إلى هذا القول من ابن عدي، بل عدَّه من غلط المترجَم فقال (٤٠٣٦): «صدوق يغلط». «ثقات» ابن حبان ٨: ٣٨٣.

٣٣٣٨ ـ «صدوق»: لعل هذا أولى من قول الحافظ (٤٠٣٨): «مقبول». انظر التهذيبين.

٣٣٣٩ ـ توثيق ابن معين عند ابن أبي حاتم ٥ (١٤٠٢).

٣٣٤٠ ـ **[أرسل عنه ابن المنكدر، وقد ذكرت ذلك في ترجمة ابن المنكدر، وقد انفرد عنه ابن المنكدر].**
انظر ترجمة محمد بن المنكدر (٥١٧٠) وفي كلام السبط هناك النقل عن الترمذي في «سننه» كتاب الحج ـ باب ما جاء في فضل التلبية والنحر ٣: ١٧٦ (٨٢٨): «محمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن ابن يربوع».

وأما قوله: انفرد عنه ابن المنكدر: فهذه متابعة من السبط للمصنف رحمهما الله تعالى، وقد انْتُقِدَ المصنفُ لقوله هذا. قال الحافظ الزيلعي رحمه الله في «نصب الراية» ٣: ٣٤: «ذكر شيخنا الذهبي في «ميزانه» عبد الرحمن بن يربوع فقال: ما رَوَى عنه سوى ابن المنكدر، وهذا غلط! فإن البزار قال في «مسنده» عقب ذكره لهذا الحديث ـ «أفضلُ الحجِّ العَجُّ والثَّجُّ» ـ عن عبد الرحمن بن يربوع: قديم، حدَّث عنه عطاء ابن يسار، ومحمد بن المنكدر، وغيرهما. وأظنُّ أن الذي أوقع الذهبيَّ في ذلك كونُ المزيِّ في كتابه ـ «تهذيب الكمال» ـ لم يذكر راوياً عنه غير ابن المنكدر، وكثيراً ما وقع له مثل ذلك في كتبه. والله أعلم».

قلت: كلام البزار هو في «مسنده» المطبوع حديثاً ١: ١٤٤ (٧٢)، وتعبير الزيلعي: وأظنُّ أن الذي أوقع. . : أولى وأدقُّ من تعبير الحافظ في «تهذيبه» في هذا الموطن والترجمة، عن الذهبي: «قلَّد في ذلك شيخَه المزيَّ».

ثم إن الحافظ في «التقريب» ص ٣٥٣س ٢ اعتمد قول الدارقطني في أن هذا المترجَم وذاك المتقدمَ برقم (٣٢٠٨): رجلٌ واحد. والله أعلم بالصواب.

٣٣٤١ ـ «رواية الدوري» عن ابن معين ٢: ٣٦١ (١١٦٤)، و«الكامل» ٤: ١٦٠٢.

٣٣٤٣ ـ عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاريُّ، وُلد في زمن النبيِّ ﷺ، وسمع عمرَ، وعمَّه مجَمِّعاً، وعنه القاسم، والزُّهريُّ، قال الأعرج: ما رأيت رجلاً بعد الصحابةِ أُراه أفضلَ منه، توفي ٩٣. خ ٤.

٣٣٤٤ ـ عبد الرحمن بن يزيد النخَعيُّ، عن عمِّه علقمة، وعن عثمان، وابن مسعود، وعنه منصور، والأعمش، وأبو إسحاق، مات قبل الجماجم. ع.

٣٣٤٥ ـ عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، عن ثَوْبان، وعنه أبو طُوَالة، وأبو حازم، من العقلاء الصلحاء. س ق.

٣٣٤٦ ـ عبد الرحمن بن يزيد أبو محمد اليمانيُ الصنْعانيُّ القاصُّ، عن أبي هريرة، وابن عمر، وعنه عبد الله بن بَحِير، والمنذر بن النعمان، وثِّق. ت.

٣٣٤٧ ـ عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَنيُّ، مولى الحُرَقَة، عن أبي هريرة، وابن عباس، وعنه ابنه العلاء، وابن عَجْلان، ومحمد بن عمرو، ثقة. م ٤.

* ـ عبد الرحمن بن يَعْلَى، شيخ لابن المبارك، صوابه: عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلَى. ق. [= ٢٨٢٦].

٣٣٤٨ ـ عبد الرحمن بن يَعْمَر الدِّيْليُّ، صحابيٌّ، عنه بُكَير بن عطاء. ٤.

٣٣٤٩ ـ عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المُسْتَمْلي، البغداديُّ لا الرقِّيُّ، عن ابن عيينة، وحاتم بن إسماعيل، وعنه البخاري، وإبراهيم الحربيُّ، قال أبو حاتم: صدوق، توفي ٢٢٤. خ.

٣٣٥٠ ـ عبد الرحمن الأَزْديُّ، عن سَمُرة، وعنه ابنه أشعث، وثِّق. د.

٣٣٥١ ـ عبد الرحمن التيْميُّ، عن عمِّه محمد بن المنكدر، وعنه عبد الله بن داود، لم يصحَّ. ت.

* ـ عبد الرحمن الأصمُّ، أو: ابن الأصمِّ، مرَّ. م س. [= ٣١٤١].

٣٣٤٤ ـ (٤٠٤٣): «ثقة».

٣٣٤٥ ـ (٤٠٤٤): «صدوق أرسل حديثاً». وليس في التهذيبين إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات»، ٥: ١١٥.

٣٣٤٦ ـ (٤٠٤٥): «صدوق». وحاله مثل حال الذي قبله تماماً، إلا أن هذا قال الترمذي عن حديثه في تفسير «إذا الشمس كوِّرت» ٩: ٦٩ (٣٣٣٠): «حسن غريب».

٣٣٤٩ ـ **[قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين، وقال أبو العباس السرَّاج: سألتُ أبا يحيى صاعقةَ عن أبي مسلم المستملي؟ فلم يَرْضَه في الحديث وأراد أن يتكلَّم فيه فقال: أستغفر الله!].**

«الميزان» ٢ (٥٠١٠). وفي «التقريب» (٤٠٤٨): «صدوق طَعَنوا فيه للرأي»، وكلام أبي العباس السراج مذكور في «تاريخ بغداد» ١٠: ٢٥٨، والتهذيبين ببعض مغايرة، فينظر. «الجرح» ٥ (١٤٣٨)، ولم يلتفت ابن حبان إلى كلام صاعقة فيه، فذكره في «الثقات» ٨: ٣٧٩ وأشار إلى كلام صاعقة، ولو أنه يعتمده لما أدخله في الثقات.

وأما (الرأي) الذي ذكره ابن حجر: فلا أعرف له وجهاً، وليس في ترجمته ما يشير إلى شيء، نعم وصفه أبو داود بالإكثار من الشرب ـ شرب النبيذ الذي كان يرى أهلُ الكوفة حلَّه ـ ولا علاقة له بالرأي.

٣٣٥٠ ـ «وعنه ابنه»: **[فقط]**.

«الميزان» ٢ (٥٠٢١). «ثقات» ابن حبان ٥: ٨٧ ونسبه: الجَرْمي.

٣٣٥١ ـ **[لا يكاد يعرف، ولا يُتَابَع على حديثه]**.

٣٣٥٢ ـ عبد الرحمن المُسْليُّ، عن الأشعث بن قيس، وعنه داودُ الأَوْديُّ. د س ق.

٣٣٥٣ ـ عبد الرحمن، مولى قيس، عن زياد النُّميريِّ، وعنه نوح بن قيس. ت.

٣٣٥٤ ـ عبد الرحيم بن داود، وقيل عبد الرحمن، عن تابعيٍّ، وعنه نصر بن القاسم، مجهول. ق.

٣٣٥٥ ـ عبد الرحيم بن زيد العَمِّيُّ، عن أبيه، وعنه سُوَيد، والحسن بن قَزَعة، تركوه، مات ١٨٤. ق.

٣٣٥٦ ـ عبد الرحيم بن سليمان المَرْوَزيُّ، بالكوفة، عن هشام بن عروة، وعاصم الأحول، وعنه هنَّاد، وابن أبي شيبة، ثقة حافظ مصنف، توفي ١٨٧. ع.

٣٣٥٧ ـ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المُحَاربيُّ، عن أبيه، وزائدة، ومبارك بن فَضَالة، وعنه البخاريُّ، وابن أبي غَرْزَة، ثقة خيِّر، توفي ٢١١. خ ق.

٣٣٥٨ ـ عبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤَاسيُّ، عن يزيد بن زُرَيع، وعبيد الله بن عمرو، وعنه أبو داود، وأحمد ابن زهير، ثقة، مات ٢٣٢. د س.

٣٣٥٩ ـ عبد الرحيم بن ميمون أبو مَرْحوم المَعَافريُّ، عن عُلَيِّ بن رَباح، وسَهْل بن معاذ، وعنه نافع بن يزيد، وابن لَهِيعة، فيه لين، توفي ١٤٣. د ت ق.

= «الميزان» ٢ (٥٠٢٣). وفي «التقريب» (٤٠٥١): «مجهول». وحديثه المشار إليه رواه الترمذي في مناقب عمر رضي الله عنه ٩: ٢٨١ (٣٦٨٥) وقال: «ليس إسناده بذاك».

٣٣٥٢ ـ [**المُسْلِي: نسبة إلى مُسْلِيَة بن عامر بن عُلَة، قاله ابن الأثير في «جامع الأصول»، وفي «لباب الأنساب»، وكذلك أبو علي الغساني في «تقييده». قال الذهبي: لا يعرف ـ يعني المُسْليَّ ـ إلا في حديثه عن الأشعث، عن عمر: «لا يُسأل الرجل فيمَ ضرب امرأته» تفرَّد به داود بن عبد الله الأوديّ**].

لم أَرَ في «تلخيص خواتم جامع الأصول» للفَتَّني شيئاً، «اللباب» لابن الأثير ٣: ٢١١، والحديث المذكور رواه أبو داود: كتاب النكاح ـ باب في ضرب النساء ٢: ٦٠٩ (٢١٤٧)، والنسائي في «عشرة النساء» (٢٨٦)، وابن ماجه: كتاب النكاح ـ باب ضرب النساء ١: ٦٣٩ (١٩٨٦). وقد صحَّح له الحاكم في «المستدرك» ٤: ١٧٥ حديثاً من روايته، ووافقه المصنف، وفي «التقريب» (٤٠٥٢): «مقبول».

٣٣٥٣ ـ «وعنه نوح»: [**فقط**].

«الميزان» ٢ (٥٠٢٢). ثم إن رمزه في الأصل ـ ونسخة السبط ـ: ق، لكنْ لم يُدخِله المصنف في «المجرَّد»، وفي «تهذيب الكمال» ـ المصورة ـ: ت، لكنه صرَّح آخر الترجمة فقال: النسائي!! وصوابه ما في كتابَيْ ابن حجر: ت، فحديثه عند الترمذي في كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في فضل بنيان المسجد ٢: ٥ (٣١٩)، وسكت عنه، لكنه ساق المتن أولاً ثم السند، وهي طريقة مُؤْذِنَةٌ بضعف الحديث، كما تقدم (٣٠٠٢) التنبيه إلى أن هذه طريقة البخاري، وهي طريقةُ غَيرِه، والترمذيُّ تلميذُه وخِرِّيجه، فهو أولى أن يتأثَّر به من ابن خزيمة وابن حبان. وفي «التقريب» (٤٠٥٣): «مجهول».

٣٣٥٤ ـ [**حديثه يُسْتَنْكَر، وهو: «البركة في ثلاث» الحديثَ**].

«سنن ابن ماجه» كتاب التجارات ـ باب الشركة والمضاربة ٢: ٧٦٨ (٢٢٨٩).

«وعنه نصر»: [**فقط**]. «الميزان» ٢ (٥٠٢٩).

٣٣٥٩ ـ [**ذكر الترمذيُّ في «جامعه» حديث الحِبْوَة يوم الجمعة والإمام يخطب، وفي سنده أبو مرحوم وقال في** =

٣٣٦٠ - عبد الرحيم بن هارون الغَسَّانيُّ، ببغداد، عن ابن عون، وعوف، وعنه عبدٌ، ومحمد الدَّقيقيُّ، قال الدارقطنيُّ: يكذب، وحسَّن الترمذي له. ت.

٣٣٦١ - عبد الرزاق بن عمر الدِّمشقيُّ العابد، عن مبشِّر بن إسماعيل، وعنه أبو زُرْعة الدِّمشقي، ويزيد بن عبد الصمد، ثقة، من الأولياء. د.

٣٣٦٢ - عبد الرزاق بن هَمَّام بن نافع الحافظ أبو بكر الصَّنْعانيُّ، أحدُ الأعلام، عن ابن جُرَيج، ومَعْمَر، وثور، وعنه أحمد، وإسحاق، والرَّماديُّ، والدَّبَريُّ، صنَّف التصانيف، مات عن خمس وثمانين سنة، في ٢١١. ع.

٣٣٦٣ - عبد السلام بن أبي الجَنوب، عن الحسن، والزُّهري، وعنه أبو ضَمْرة، وعيسى بن يونس، واهٍ. ق.

= آخره: وهذا حديث حسن. ضعَّفه يحيى، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو من مُجابي الدعوة الزهاد بمصر].

«سنن الترمذي» كتاب الصلاة - باب ما جاء في كراهية الاحتباء والإمام يخطب ٢: ٢٤٦ (٥١٤)، «الميزان» ٢ (٥٠٣٧)، «الجرح» ٥ (١٥٩٧)، «الثقات» ٧: ١٣٤. قلت: واقتصار الترمذي على تحسين الحديث: «حديث حسن» فقط دون كلمة «غريب» معها: مُشْعِر بتليين أحد رواته، وهو هذا هنا. راجع تعريفه للحديث الحسن آخرَ «سننه». ولو أضاف إليها كلمة «غريب»: لكان يريد الحديث الحسن لذاته.

وفي «التقريب» (٤٠٥٩): «صدوق زاهد»، وهو جزم بما ترجَّاه النسائي بقوله: أرجو أنه لا بأس به، وهو أحسن ما ذكروه في ترجمته، مع ذكرِ ابن حبان له في «ثقاته» ٧: ١٣٤.

٣٣٦٠ - «حسَّن الترمذي له»: [حسَّن له مع الغرابة حديثَ: «إذا كذب العبد تَباعد منه المَلَكُ من نَتْنِ ما جاء به» ولكن وقع في نسخةٍ بخط ابن الجوزي رأيتها في موضع: عبد الرحمن، وفي موضع: عبد الرحيم].

«سنن الترمذي» كتاب البر والصلة - باب ما جاء في الصدق والكذب ٦: ١٩٧ (١٩٧٣) وقال: حسن جيد غريب، لكن نبَّه ناشره إلى أن كلمة «جيد» من النسخة البولاقية فقط، ولم تذكر في النسخ الأخرى. ولعل كلام الدارقطني فيه بسبب ما قاله ابن حبان ٨: ٤١٣: «يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات من كتابه، فإن فيما حدَّث من غير كتابه بعضَ المناكير» وعلى هذا يُحمل كلام ابن عدي في «الكامل» ٥: ١٩٢٢.

أما ابن حجر فقال في «التقريب» (٤٠٦٠): «ضعيف كذَّبه الدارقطني» وهو في «سؤالات البَرْقاني له» (٣١٥).

٣٣٦٢ - (٤٠٦٤): «ثقة حافظ مصنِّف شهير، عَمي في آخر عمره فتغيَّر وكان يتشيَّع». وانظر التعليق عليه، وأزيد عليه هنا: أن البخاري علَّق في «صحيحه» كتاب الإيمان - باب إفشاء السلام من الإسلام ١: ٨٢ على سيدنا عمار بن ياسر رضي الله عنهما قوله موقوفاً عليه: «ثلاث مَنْ جَمَعهنَّ فقد جمع الإيمان: الإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالَم، والإنفاق من الإقتار».

قال الحافظ في «الفتح» - الموضع المذكور - بعد أن ذَكَر من رواه موقوفاً: «.. وكذا حدَّث به عبد الرزاق في «مصنفه» عن معمر - ١٠: ٣٨٦ (١٩٤٣٩) - وحدَّث به عبد الرزاق بأَخَرة فرفعه إلى النبي ﷺ، كذا أخرجه البزّار في «مسنده»، وابن أبي حاتم في «العلل» كلاهما عن الحسن بن عبد الله الكوفي...». =

٣٣٦٤ ـ عبد السلام بن أبي حازم أبو طالوت العَبْديُّ البصريُّ، عن أبي بَرْزَة، وأنس، وعنه أبو نُعيم، ومسلم، وثَّقه ابن معين، وقال أبو حاتم: يُكْتب حديثه. د.

٣٣٦٥ ـ عبد السلام بن حرب أبو بكر النَّهْديُّ الكوفيُّ المُلاَئيُّ، عن أيوب، وخُصَيف، وعطاء بن السائب، وعنه ابن معين، وهنَّاد، ثقة، عاش ستاً وتسعين سنة، توفي ١٨٧. ع. ١٠٠/آ

٣٣٦٦ ـ عبد السلام بن حفص، أو ابن مُصْعَب، عن زيد بن أسلم، والزهريِّ، وعنه ابن وهب، وخالد بن مَخْلَد، ثقة، مدني. د ت س.

٣٣٦٧ ـ عبد السلام بن شعيب بن الحَبْحَاب، عن أبيه، وعنه ابنا أخيه: صالح ومحمد ابنا عبد الكبير، وثِّق حب. ت.

٣٣٦٨ ـ عبد السلام بن صالح أبو الصلْت الهَرَويُّ، خادمُ عليِّ بن موسى الرِّضا، عن مالك، وحماد بن

= والشاهد في هذا: أن عبد الرزاق دوَّن «مصنفه» في حال سلامته، فلا يجوز التعلُّق باختلاطه لإهدار ما في «المصنف» إذا لم يَرُقْ لنا!.

والتشيُّع في عُرْفهم: محبةُ عليٍّ وتقديمه على الصحابة إلا أبا بكر وعمر، فإنْ قدَّمه عليهما ـ رضي الله عنهم جميعاً ـ: كان غالياً في تشيُّعه. وعليٌّ مقدَّم عند أهل السنة على الصحابة جميعاً إلا أبا بكر وعمر، وعثمان حسبما استقر رأيهم عليه، فيكون خلاف عبد الرزاق مع غيره في تقديم عليٍّ على عثمان أوْلا، وفي «تهذيب التهذيب» ترجمة عبيد الله بن موسى أحد ثقات الشيعة ٧: ٥٣: «.. تركه أحمد لتشيُّعه، وقد عُوتب أحمد على روايته عن عبد الرزاق فذكر أن عبد الرزاق رجع»، وفي «العلل» لعبد الله بن أحمد ١ (١٤٦٥) قال عبد الرزاق: «والله ما انشرح صدري قطُّ أن أفضِّل علياً على أبي بكرو عمر..».

٣٣٦٤ ـ «الجرح» ٦ (٢٣٨)، وفي «التقريب» (٤٠٦٦): «ثقة». ومسلم: هو ابن إبراهيم الفَراهيدي.

٣٣٦٥ ـ [قال الترمذي في «جامعه»: وعبد السلام بن حرب ثقة حافظ، وقال الدارقطني: ثقة حجة، وقال ابن سعد: فيه ضعف، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة في حديثه لِين، وقال ابن معين: ثقة. والكوفيون يوثِّقونه].

«الميزان» ٢ (٥٠٤٦)، «سنن الترمذي»؟ وقوله مذكور في التهذيبين دون تحديد أنه في «سننه»، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٤٠٠)، «طبقات» ابن سعد ٦: ٣٨٦، ابن معين: رواية ابن محرز عنه ١ (٤٩٢). وقوله: «الكوفيون يوثقونه»: مأخوذ من كلام للعجلي في «تهذيب» ابن حجر.

وأما تليين ابن سعد له: فربما كان ناشئاً عن انحرافه عن أهل الكوفة، متأثِّراً بشيخه الواقدي في هذا، كما ذكره الحافظ في «هدي الساري» في ترجمة مُحارب بن دِثار ص ٤٤٣، أو أنه مما أَخَذه من الواقدي، وهو غير معتمد، كما في «هدي الساري» أيضاً في ترجمة عبد الرحمن بن شُريح المَعَافري ص ٤١٧.

٣٣٦٧ ـ [ذكره ابن حبان في «الثقات» ـ كما رأيتُه فيها ـ، وكذا عزاه المؤلف لابن حبان في «التذهيب» تبعاً للمزي، وكأنهما لم يَرَيا «ثقات» ابن حبان، لأن ابن حبان قال: روى عنه عبد القدوس بن عبد الكبير والبصريون. مات سنة أربع وثمانين ومائة. انتهى].

«الثقات» ٧: ١٢٨، «تهذيب» المزي ٨٣١/٢، «التذهيب» ٣: ٧٦/آ. وتنبيه السبط صحيح، وكونُ محمدِ ابنِ أخي المترجَم يروي عنه: صحيح أيضاً، كما في «الثقات» ٩: ٦٢. وفي «التقريب» (٤٠٦٩): «صدوق».

٣٣٦٨ ـ (٤٠٧٠): «صدوق له مناكير، وكان يتشيَّع، وأفرط العقيلي فقال: كذاب». وهذه رواية مَسْلَمة القرطبي عن العقيلي، كما في «تهذيب التهذيب»، لكن الذي في «ضعفائه» ٣ (١٠٣٦): «رافضي خبيث.. غير مستقيم =

زيد، وعنه أحمد بن أبي خَيْثمة، وعبد الله بـن أحمد، واهٍ شيعيٌّ متَّهم مع صلاحه، توفي ٢٣٦. ق.

٣٣٦٩ ـ عبد السلام بن عاصم الرازيُّ، عن جرير، ويحيى بن الضُّرَيْس، وعنه ابن ماجه، ومحمد بن أيوب، ومُطَيَّن، شيخ. ق.

٣٣٧٠ ـ عبد السلام بن عبد الرحمن بن صَخْر الوابِصيُّ، قاضي الرقَّة ثم بغداد للمتوكِّل، سمع أباه، ووكيعاً، وعنه أبو داود، وأبو عَروبة، توفي ٢٤٧. د

٣٣٧١ ـ عبد السلام بن عبد القُدُّوس بن حَبيب الكَلاعيُّ الدمشقيُّ، عن أبيه، والأعمش، وثور، وعنه كثير ابن عبيد، وأبو التَّقِيِّ هشامُ اليَزَني، ضعَّفوه. ق.

٣٣٧٢ ـ عبد السلام بن عَتيق الدمشقيُّ، عن بقيَّة، والوليد، وعنه أبو داود، وابن جَوْصا، وأبو الدَّحْداح، صدوق، توفي ٢٧٥. د.

٣٣٧٣ ـ عبد السلام بن مُطَهَّر بن حسام بن مِصَكٍّ أبو ظَفَر الأزديُّ، عن شعبة، وجرير بن حازم، وعنه البخاري، وأبو داود، وأبو خليفة، ومحمد بن حيَّان المازنيُّ، ثقة، توفي ٢٢٤. خ د.

٣٣٧٤ ـ عبد الصمد بن حَبيب العَوْذيُّ، عن أبيه، وسعيد بن طَهْمان، وعنه عبد الصمد، ومسلم، قال البخاري: ليِّن. د.

٣٣٧٥ ـ عبد الصمد بن سليمان البَلْخيُّ الحافظ، عن أبي النضْر، ويَعْلَى بن عُبيد، وعنه الترمذي، وابن خُزَيمة، حدَّث في ٢٤٦. ت.

٣٣٧٦ ـ عبد الصمد بن عبد الوارث التَّنُوريُّ، أبو سَهْل الحافظ، عن هشام الدَّسْتَوائي، وشعبة، وعنه ابنه عبد الوارث، وعبدٌ، والتُّرْقُفي، حُجَّة، مات ٢٠٧. ع.

= الأمر». ومع ذلك فالذي يميل إليه القلب كلام الذهبي في المترجَم ـ لا كلام ابن حجر ـ: واهٍ ضعيف، لا «صدوق له مناكير».

٣٣٦٩ ـ (٤٠٧١): «مقبول».

٣٣٧٠ ـ (٤٠٧٢): «مقبول» أيضاً، والأَوْلى: صدوق. راجع ترجمته.

٣٣٧٢ ـ «د»: رمزه في «التقريب» (٤٠٧٤): د س وقال: «أغفل المزيُّ رقم النسائي، وهو في إحياء المَوَات». وهو من كتب «السنن الكبرى».

٣٣٧٣ ـ (٤٠٧٥): «صدوق».

٣٣٧٤ ـ [وذكره ابن معين فقال: ليس به بأس].
«الميزان» ٢ (٥٠٧٠)، «التاريخ الكبير» ٦ (١٨٥٣): «ليِّن الحديث ضعَّفه أحمد» و«الضعفاء الصغير» (٢٣٧)، ومثله في «الجرح» ٦ (٢٧١) عن أبي حاتم، وفي «التقريب» (٤٠٧٧): «ضعَّفه أحمد، وقال ابن معين: لا بأس به». والقولان في «الجرح». وعبد الصمد: هو الآتي (٣٣٧٦)، ومسلم: هو ابن إبراهيم.

٣٣٧٥ ـ (٤٠٧٨): «ثقة حافظ». وقوله: «حدَّث في ٢٤٦»: أصله قول الحاكم: «حدَّث بنيسابور سنة ست وأربعين ومائتين» كما في التهذيبين، وجعل الحافظ في «التقريب» هذا التاريخ تاريخ وفاةِ المترجَم!.

٣٣٧٦ ـ (٤٠٨٠): «صدوق، ثَبْت في شعبة».
هذا، وقد كتب المصنف على الحاشية ترجمة دون لَحَق لها ولا تصحيح عليها، ونصها: «عبد العزيز بن أبان، متروك، عن عمر بن ذَرٍّ، وغيره، يقال: روى له الترمذي».

٣٣٧٧ - عبد العزيز بن أَسِيد الطاحِيُّ، عن ابن الزبير، وعنه سعيد بن يزيد، وُثِّق حب س.

٣٣٧٨ - عبد العزيز بن أبي بَكْرة الثقفيُّ، عن أبيه، وعنه ابنه بكَّار، وبحر بن كَنِيز، وُثِّق حب. د ت ق.

٣٣٧٩ - عبد العزيز بن جُرَيج المكيُّ، والدُ الفقيهِ عبد الملك، عن ابن عباس، وعائشة، وعنه ابنه، وخُصَيف، قال البخاري: لا يُتابعَ على حديثه، وحسَّن الترمذي له. ٤.

٣٣٨٠ - عبد العزيز بن أبي حازم المَدِينيُّ، عن أبيه، وسُهَيل، والعلاء، وابن الهادِ، وعنه أبو مُصْعَب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قال أحمد: لم يكن يُعْرَفُ بطلب الحديث، ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقهُ منه، ويقال: إن كُتُب سليمان بن بلال وقعتْ إليه ولم يَسمعْها، وقال ابن معين: ثقة، توفي ١٨٤. ع.

٣٣٨١ - عبد العزيز بن خالد التِّرْمِذيُّ، عن أبيه، وابن جُرَيج، وهشام بن حسان، وعنه يحيى خَتُّ، ومحمد بن أبي رِزْمة، صدوق. س.

= وقد طوَّل المزيُّ ترجمته، وقال آخرها: «روى له الترمذي». وكأنه استدرك شيئاً بعد ذلك، فقد نقل عنه المصنف في «التذهيب» ٣: ٧٩/آ وابن حجر في «تهذيبه» فقط ما مفاده: أن الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب «الكمال» ترجم له ونسب رواية الترمذي له، أما المزي فقال: لم أقف على روايته له. وليس في المصوَّرة التي نرجع إليها من «تهذيب» المزي شيء من هذا. ورمز الحافظ في «التقريب» (٤٠٨٣): «ت».

٣٣٧٧ - «وعنه سعيد بن يزيد»: [انفرد بالرواية عنه].

«الميزان» ٢ (٥٠٨٤). «ثقات» ابن حبان ٥: ١٢٥ وقال: «روى عنه حماد بن زيد»، فإن صحَّ ما في مطبوعة «الثقات» انخرمت دعوى التفرد.

٣٣٧٨ - «الثقات» ٥: ١٢٢، «التقريب» (٤٠٨٦): «صدوق». ثم إن رموزه في نسخة السبط: م د ت ق، ولم تظهر م في صورة الأصل، وكأن لها فراغاً مع الرموز الأخرى، وليست في النسخة الحلبية الثانية، ولا في التهذيبين ولا «التقريب» ولا «رجال مسلم» لابن منجويه، أو «الجمع» لابن طاهر، ولا في «تحفة الأشراف» ٩: ٥٥.

٣٣٧٩ - «التاريخ الكبير» ٦ (١٥٦٤)، «سنن الترمذي» كتاب الصلاة - باب ما جاء فيما يُقرأُ به في الوتر ٢: ١٨٣ (٤٦٣) وقال: حسن غريب. وفي «التقريب» (٤٠٨٧): «ليِّن، قال العجلي: لم يسمع من عائشة، وأخطأ خُصَيف فصرَّح بسماعه».

٣٣٨٠ - [ليَّنه ابنُ سيِّد الناس اليَعْمُري خطيب تونس، وذكره قبله العُقَيلي، فذكر كتب سليمان].

«الميزان» ٢ (٥٠٩٣)، «ضعفاء» العقيلي ٣ (٩٦٤).

أما ابن سيد الناس: فهو جدُّ الإمام المشهورِ صاحبِ «عيون الأثر»، أرَّخ وفاته المصنف في «العِبَر» ٣: ٢٩٦ سنة ٦٥٩، وأما العقيلي: فإنه نقل عن الإمام أحمد قوله بسماع المترجَم من أبيه، ، وأما من غيره: فيقولون: إن كتب سليمان بن بلال صارت إليه ولم يسمعها، وتوقَّف عن القول بتدليسه إياها. وقوله الذي حكاه المصنف: هو في «الجرح» ٥ (١٧٨٧).

ولفظ ابن معين - كما في «الجرح» أيضاً والتهذيبين -: «صدوق ثقة ليس به بأس». وفي «التقريب» (٤٠٨٨): «صدوق فقيه» فيكون قد أهمل ما غُمِز به من عدم سماعه من سليمان بن بلال، لكنْ عمداً أو سهواً؟.

٣٣٨١ - «صدوق»: قال أبو حاتم في «الجرح» ٥ (١٧٧٩): «شيخ». وفي «التقريب» (٤٠٨٩): «مقبول».

٣٣٨٢ ـ عبد العزيز بن الخطاب، كوفيٌّ نزلَ البصرة، عن شعبة، والحسن بن حَيٍّ، وعنه أبو زُرعة، ١٠٠/ب والعباس الأَسْفاطيُّ، ثقة، مات ٢٢٤. ق.

٣٣٨٣ ـ عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرَة الجُهَنيُّ، عن أبيه، وعنه ابناه: حَرْملة، وسَبْرَة، ويحيى بن يحيى، ثقة. م د.

٣٣٨٤ ـ عبد العزيز بن ربيعة البُنَانيُّ، عن الأعمش، وعنه حفص الرِّبَاليُّ، ومحمد بن يحيى القُطَعيُّ. ت.

٣٣٨٥ ـ عبد العزيز بن أبي رِزْمة أبو محمد ابن غَزْوان اليَشْكُريُّ مولاهم، المَرْوزيُّ، عن جُوَيْبِر، ومالك بن مِغْوَل، وعنه ابنه محمد، وأحمدُ زاج، وعَبْدٌ، ثقة، توفي ٢٠٦. د ت.

٣٣٨٦ ـ عبد العزيز بن رُفَيع الكوفيُّ، عن ابن عباس، وابن عمر، وأبصَر عائشة، وعنه شعبة، وأبو بكر بن عيَّاش، وجرير، ثقة معمَّر، مات ١٣٠. ع.

٣٣٨٧ ـ عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، مولى المهلَّب بن أبي صُفْرة، عن عكرمة، وسالم، وعنه ابنه عبد المجيد، والقطان، وخلَّاد بن يحيى، ثقة مرجىء عابد توفي ١٥٩. خت ٤.

٣٣٨٨ ـ عبد العزيز بن السَّرِيِّ، بصريٌّ، عن صالحٍ المُرِّي، وبِشْر بن منصور، وعنه أبو داود، وعباسٌ الدُّوريُّ. د.

٣٣٨٩ ـ عبد العزيز بن أبي سَلَمة بن عبيد الله العُمَريُّ، ببغداد، عن إبراهيم بن سعد، وجماعة، وعنه أبو زُرعة، وأبو يَعْلَى، صدوق. س.

٣٣٩٠ ـ عبد العزيز بن أبي سليمان أبو مَوْدود المدنيُّ القاصُّ، رأى أبا سعيد، وسمع السائب بن يزيد، وعثمان بن الضحَّاك، وعنه ابن مَهْدي، والقَعْنَبيُّ، وكامل بن طلحة، وثَّقوه، توفي زمن المهديِّ. د ت س.

٣٣٩١ ـ عبد العزيز بن سِيَاه الحِمَّانيُّ، عن أبيه، والشعبيِّ، والحكم، وعنه ابناه: قُطْبة، ويزيد، ويحيى ابن آدم، وأبو نُعَيم، شيعيٌّ صدوق. خ م ت س ق.

٣٣٩٢ ـ عبد العزيز بن أبي الصَّعْبة، عن أبيه، وأبي عليٍّ الهَمْدانيِّ، وعنه يزيد بن أبي حَبيب، وغيره، وثِق. س ق.

٣٣٨٣ . «ثقة»: ابن حبان ٧: ١١٠ وقال: «يخطىء»، لذا قال في «التقريب» (٤٠٩١): «صدوق ربما غلط».

٣٣٨٤ ـ [عبد العزيز بن ربيعة البُناني: ذكره المؤلف في «الميزان» فقال: صالح الحديث، وقد ضُعِّف].
«الميزان» ٢ (٥٠٩٩)، «التقريب» (٤٠٩٣): «مقبول»، وقد قال الترمذيُّ عن حديث له في كتاب القدر ـ باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة ٦: ٣١٢ (٢١٣٩): «حسن صحيح»، كما هو صريح كلام الحافظين المزي وابن حجر، ويحتمل كلام الترمذي أن يكون تصحيحه لرواية وكيع عن الأعمش، وراجعه. هذا، ولفظ المصنف في «المغني» ١ (٣٧٣٣): «صدوق، ضُعِّف».

٣٣٨٧ ـ (٤٠٩٦): «صدوق عابد ربما وهم ورُمِي بالإرجاء».

٣٣٨٨ ـ (٤٠٩٧): «مقبول».

٣٣٩٠ ـ (٤٠٩٩): «مقبول». لكن قول المصنف «وثَّقوه»: أولى بكثير، بل هو الصواب.

٣٣٩٢ ـ «ثقات» ابن حبان ٧: ١١١. وقال ابن المديني: ليس به بأس، فأخذه ابن حجر في «التقريب» (٤١٠١).

٣٣٩٣ ـ عبد العزيز بن صُهَيب البُنَانيُّ الأعمى، عن أنس، وشَهْر، وعنه شعبة، وابن عُلَيَّة، حجَّة، توفي ١٣٠. ع.

٣٣٩٤ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد الأُمويُّ، عن أبيه، ومُحَرِّشٍ الكعبيِّ، وعنه حُمَيد الطويل، وابن جُرَيج، ثقة، ولي مكة وحجَّ بالناس ٩٨. د ت س.

٣٣٩٥ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشون التَّيْميُّ مولاهم، المدنيُّ الفقيه، عن الزهريِّ، وابن المنكَدِر، وعنه ابنه الفقيه عبد الملك، وأبو الوليد، وعلي بن الجَعْد، وليس بالمُكْثِر، أجازه المهديُّ بعشَرة آلاف دينار، وكان إماماً معظَّماً، قال أبو الوليد: كان يَصلُح للوِزارة، توفي ١٦٤. ع.

٣٣٩٦ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر العُمَريُّ، والدُ الزاهدِ عبد الله، سمع أباه، وعمَّه سالماً، وعنه ابن المبارك، ووُهَيْب، صدوق، خَرَج مع ابن حسن، ثم عَفَا عنه المنصور، وكان بارِعَ الجَمَال، وفيه يقول المنصور: إذا قتلتُ مثلَ هذا فَعَلَى مَنْ أتأمَّر؟!. س.

١٠١/آ

٣٣٩٧ ـ عبد العزيز بن عبد الله العامريُّ الأُوَيسيُّ الفقيه، عن مالك، ونافع بن عمر، وعنه البخاري، وأبو زُرعة، ثقة مُكْثر. خ د ت ق.

٣٣٩٨ ـ عبد العزيز بن عبد الله أبو يحيى النَّرْمَقيُّ الرازيُّ، عن يحيى البكَّاء، وعنه ابن حُميد، وعمرو بن رافع، قال أبو حاتم: منكر الحديث. ت ق.

٣٣٩٩ ـ عبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيُّ، أبو عبد الصمد البصريُّ، عن أبي عِمران الجَوْنيِّ، وحُصين، وعنه أحمد، وبُنْدار، وابن عَرَفة، مات ١٨١. ع.

٣٤٠٠ ـ عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجُمَحيُّ، عن جدِّه، وابن مُحَيْرِيز، وعنه ابنه إبراهيم، وابنُ جُرَيج. ٤.

٣٣٩٥ ـ (٤١٠٤): «ثقة فقيه مصنف».

٣٣٩٦ ـ (٤١٠٥): «ثقة».

٣٣٩٧ ـ [وَثَّق عبدَ العزيز الأُوَيسيَّ: أبو داود، ورَوَى عن رجل عنه، قال المؤلف: ثم وجدتُ أني أخرجته في «المغني» وقلت: قال أبو داود: ضعيف. ثم وجدتُ في «سؤالات الآجُرِّي لأبي داود»: عبد العزيز الأويسي ضعيف].

«الميزان» ٢ (٥١٠٨). وقد نقل المزيُّ توثيقَ أبي داود له من رواية الآجري عنه، ثم زاد عليه ابن حجر تضعيف أبي داود له من رواية الأجري عنه أيضاً، ولم يعلِّق بشيء، لكنه قال في «هدي الساري» ص ٤٢٠: «وقع في سؤالات أبي عبيد الآجري عن أبي داود قال: عبد العزيز الأُويسي ضعيف، فإن كان عَنَى هذا: ففيه نظر، لأنه قد وثَّقه في موضع آخر، ورَوَى عن هارون الحَمَّال، عنه، ولعلَّه ضعَّف روايةً معيَّنةً له وَهِم فيها؟ أو ضعَّف آخر اتفق معه في اسمه؟ وفي الجملة فهو جرح مردود».

٣٣٩٨ ـ «النَّرْمَقي»: [قرية من قرى الرَّي].

«اللباب» ٣: ٣٠٦، نسبة إلى قرية يقال لها: نرمه، فجعلت الهاء قافاً بعد التعريب. وكلمة أبي حاتم في «انجرح» ٥ (١٨٠٢).

٣٣٩٩ ـ (٤١٠٨): «ثقة حافظ».

٣٤٠٠ ـ صحَّح الترمذي حديثه في الأذان: كتاب الصلاة ـ باب ما جاء في الترجيع في الأذان ١: ٢٤٠ (١٩١)،

٣٤٠١ ـ عبد العزيز بن عبد الملك القرشيُّ، عن عطاء الخُرَاساني، وعنه أبو تَوْبَةَ الحلبيُّ. د.

٣٤٠٢ ـ عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صُهَيب، عن شَهْر، ومجاهد، وسالم، وعنه إسماعيل بن عيَّاش، واهٍ. ق.

٣٤٠٣ ـ عبد العزيز بن عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد، لَقَبُه شاذان، المروزيُّ، عن أبيه، وعنه رَجَاء بن مُرَجَّى، وأحمد بن سَيَّار، توفي بعد عَبْدان أخيه. خ س.

٣٤٠٤ ـ عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، ومجاهد، وعنه القطَّان، وأبو نُعيم، ثقة، توفي قبل ابن عون. ع.

٣٤٠٥ ـ عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وهو عبد العزيز بن أبي ثابتٍ، المدنيُّ الأعرج، عن جعفر بن محمد، وداود بن الحُصَين، وعنه أبو مُصْعَب، وإبراهيم بن المنذر، تَرَكُوه، توفي ١٩٧. ت.

٣٤٠٦ ـ عبد العزيز بن عيَّاش، عن محمد القُرَظيِّ، وعنه ابن أبي ذئب. س.

= ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» ١ (٣٧٨) وابن حبان كذلك ٣ (١٦٧٨)، وفي «التقريب» (٤١٠٩): «مقبول» بناءً على ما ذكره في «التهذيب» أن ابن حبان ذكره في «الثقات»، ولم أره في المطبوع، فهي من جملة التراجم الساقطة من النسخة المطبوعة.

٣٤٠١ ـ [قال الأزدي: متروك، وقال ابن القطان: مجهول].

«الميزان» ٢ (٥١١٣). ويلاحظ أن المصنف جزم في «الميزان» بأن كلام الأزدي في المترجَم، وللحافظ وقفة خفيفة في ذلك. انظر «التهذيب». واعتمد في «التقريب» (٤١١٠) كلامَ ابن القطان.

«وعنه أبو توبة»: [تفرد به أبو توبة الحلبي]. «الميزان» أيضاً.

٣٤٠٢ ـ «وعنه إسماعيل»: [فقط. قاله المؤلف].

«الميزان» ٢ (٥١١٥). وأصله لابن معين وأبي حاتم، ونحو قولهما قول الإمام أحمد، كما في التهذيبين، و«تاريخ الدوري» ٢: ٣٦٦ (٥١٢٧)، و«الجرح» ٥ (١٨٠٥).

٣٤٠٣ ـ (٤١١٢): «مقبول». «ثقات» ابن حبان ٨: ٣٩٥، ويكفيه أن البخاري روى له في مناقب الأنصار ٧: ١٢٠ (٣٧٩٩) وصدَّر الباب بروايته، ففي «فتح المغيث» ١: ٢٩٧: «روايةُ إمامٍ ناقلٍ للشريعة لرجل ممن لم يروِ عنه سوى واحد في مقام الاحتجاج: كافيةٌ في تعريفه وتعديله».

٣٤٠٤ ـ [وثَّقه جماعة، وضعَّفه أبو مُسهر وحده. قاله المؤلف في «ميزانه». وقد نقل الخطابي في «معالمه» عن أحمد أنه قال: ليس من أهل الحفظ والاتقان. ذكر ذلك على إثر حديث في باب: الرجل يُسلم على يدي الرجل، في «سنن أبي داود»].

«الميزان» ٢ (٥١١٨)، «تهذيب سنن أبي داود» للمنذري، ومعه «معالم السنن»: كتاب الفرائض ٤: ١٨٦ (٢٧٩٩)، وانظر ما علقتُه على «مسند عمر بن عبد العزيز» للباغندي (٨٢)، ويزاد عليه: في «ثقات ابن شاهين» (٩٣٢): «ثقة ثقة. قاله أحمد ويحيى» فتعيَّن تأويل ما نقله الخطابي عن أحمد بما نقلته عن ابن حجر في «هدي الساري» ص٤٢٠.

٣٤٠٦ ـ (٤١١٥): «مقبول». ولو قال: صدوق: لكان أولى، فهو في «ثقات» ابن حبان ٧: ١١٢، و«ثقات» ابن شاهين (٩٣٦) وقال: «قال أحمد: صالح» كما في «التهذيب». واضطرب النصُّ في المطبوع، فيصحح، ثم إنه من شيوخ ابن أبي ذئب، وفيهم توثيق إجمالي، كما تقدم (٣٣٠).

٣٤٠٧ - عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيُّ أبو محمد، عن صفوان بن سُلَيم، وزيد بن أَسْلَم، وعنه ابن حُجْر، ويعقوب الدَّوْرقيُّ، قال ابن مَعين: هو أحبُّ إليَّ من فُلَيح، وقال أبو زرعة: سيءُ الحفظ، توفي ١٨٧. ع.

٣٤٠٨ - عبد العزيز بن المختار البصريُّ الدبَّاغ، عن ثابت، ومنصور، وعنه مسدَّد، وأبو الرَّبيع الزَّهرانيُّ، ثقة مُكْثِر. ع.

٣٤٠٩ - عبد العزيز بن مروان، أميرُ مصر، وكانت السُّمَيْساطِيَّة داراً له، ثم لابنه عمر، سمع أبا هريرةَ، وعُقْبَةَ بن عامر، وعنه ابنه عمر، والزُّهريُّ، وثَّقه النسائي، توفي ٨٥. د.

٣٤١٠ - عبد العزيز بن مسلم القِسْمَليُّ البصريُّ، عن عبد العزيز بن دينار، وحُصَين، وعنه القَعْنَبيُّ، وشَيبان، ثقة عابد يُعَدُّ من الأبدال، توفي ١٦٧. خ م د ت س.

٣٤١١ - عبد العزيز بن مسلم المدنيُّ، عن تابعيٍّ، وعنه ابن إسحاق، ومعاوية بن صالح. د ق.

٣٤١٢ - عبد العزيز بن المطَّلب بن عبد الله بن حَنْطَب المخزوميُّ، عن أبيه، وصفوان بن سُلَيم، وعنه مَعْن، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، قال أبو حاتم: صالح الحديث. م متابعة ت ق.

٣٤٠٧ - [**روى البخاري لعبد العزيز الدراوردي مقروناً بغيره، فاعلمه**].

وقاله المزي وابن حجر. وفي «هدي الساري» ص ٤٢٠: «روى له البخاري حديثين قَرَنه فيهما بعبد العزيز بن أبي حازم وغيره، وأحاديث يسيرة أفرده، لكنه أوردها بصيغة التعليق في المتابعات».

وهذه مواطن الأحاديث التي قَرَنه فيها بابن أبي حازم، وهي أربعة لا اثنان: كتاب الصلاة - باب الصلوات الخمس كفارة ٢: ١١ (٥٢٨)، وكتاب فضل ليلة القدر - باب تحري ليلة القدر في الوتر ٤: ٢٥٩ (٢٠١٨) وكتاب الدعوات - باب الصلاة على النبي ﷺ ١١: ١٥٢ (٦٣٥٨) وكتاب الرقاق - باب صفة الجنة والنار ١١: ٤١٧ (٦٥٦٤).

«قال ابن معين.. وقال أبو زرعة..»: «تاريخ الدوري» ٢: ٣٦٧ (١٠٧٩)، «الجرح» ٥ (١٨٣٣).

لكن لفظ ابن معين: «فُلَيح - بن سليمان - و- عبد الرحمن - ابن أبي الزناد، وأبو أويس - عبد الله بن عبد الله الأصبحي، صهر مالك -: دون الدراورديِّ، الدراورديُّ أثبتُ منهم». وفي «التقريب» (٤١١٩): «صدوق، كان يحدِّث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر». يريد: أحاديثه، لا حديثاً بذاته، وقد سبق الإمام أحمدُ النسائيَّ بهذا. انظر التهذيبين.

٣٤٠٩ - «وثقه النسائي» وغيره، فهو ثقة، لا «صدوق».

٣٤١٠ - وقد يهم لكن انظر «الميزان» ٢ (٥١٣٠). **هذا وقد ضبط المصنف رحمه الله بقلمه «القِسْمَلي» هكذا ضبطاً كاملاً**، وانظر (٩٧٩).

٣٤١١ - «ثقات» ابن حبان ٥: ١٢٣.

٣٤١٢ - [**ذكر عبد العزيز بنَ المطلب المؤلفُ في «الميزان» لتعلُّق العُقَيلي عليه في كتابه في «الضعفاء» بالانفراد بحديث، وقال: توفي قريباً من سنة سبعين ومائة. وقال الحاكم: صدوق، استشهد به مسلم**].

«الميزان» ٢ (٥١٣١)، «الضعفاء» للعقيلي ٣ (٩٦٦)، «الجرح» ٥ (١٨٢٨)، وفي «التقريب» (٤١٢٤): «صدوق»، وأثنى عليه وكيع في «أخبار القضاة» ١: ٢٠٣ وقال: «حديثه مقبول» يريد: القبول العامَّ الشامل للصحيح والحسن، لا المقبول في اصطلاح ابن حجر في «التقريب».

وقول المصنف: مات قريباً من سنة سبعين ومائة: أولى من قول الحافظ في «التقريب»: «مات في خلافة المنصور» فإنه نفسَه قال في «التهذيب» نقلاً عن الزبير بن بكار: «وليَ قضاء المدينة في زمن

٣٤١٣ ـ عبد العزيز بن المغيرة المِنْقَرِيُّ الصفار، عن مبارك بن فَضَالة، والحمادَيْن، وعنه أبو زرعة، وأبو حاتم، شيخ. ق.

٣٤١٤ ـ عبد العزيز بن مِهْران، عن الحسن، وشُوَيْس، وعنه ابنه مرحومُ العطّار، وزياد بن الربيع. ت. ١٠١/ب

٣٤١٥ ـ عبد العزيز بن يحيى أبو الأَصْبَغ الحرَّانيُّ، عن ابن عيينة، وعيسى بن يونس، وعنه أبو داود ثم بواسطة، وكذلك النسائيُّ، والفِرْيابيُّ، وعمر بن سعيد المَنْبِجيُّ، ثقة، توفي ٢٣٥. د س.

٣٤١٦ ـ عبد العزيز، عن حذيفة، وعنه حُميد بن زياد، ومحمد بن عبد الله، وثِّق. د.

= المنصور، ثم المهدي»، وقد كانت خلافة المهدي يوم السادس من ذي الحجة عام ١٥٨، إلى المحرم من عام ١٦٩، كما في «البداية والنهاية» ١٠: ١٢٤، ١٥٥.

ورواية مسلم عن المترجَم في الشواهد جاءت في أربعة مواضع من «صحيحه»، هي في «شرح النووي» ٢: ٤٤، ١١: ١١٤، ١٣: ١٧٢، ١٧: ١٦١.

٣٤١٣ ـ (٤١٢٦): «صدوق». ولفظ أبي حاتم ٥ (١٨٣٧) الذي نقله المزي: «لا بأس به صدوق» فلمَ عَدَلَ المصنف عنه؟ على أنه قد جاء في النسخة الحلبية الثانية قوله: صدوق.

هذا، وقد ترجم المزي والمصنف في «التذهيب» ٣: ٨٥/ب وابن حجر في كتابيه، لعبد العزيز بن منيب المروزي، متابعةً لابن عساكر في «المعجم المشتمِل» (٥٥٥) على أن عبد العزيز هذا من شيوخ النسائي وابن ماجه، قال المزي ـ كما في «التذهيب» و«التهذيب» ـ: «لم أقف على روايتهما عنه».

وعلى حاشية ورقة الأصل من كتابنا آثارُ نُقَط، أو حروفٌ تشبه النقط، لعدم وضوحها في الصورة، فأخشى أن تكون آثارَ ترجمة الرجل، ولم تظهر، لكن ليس لترجمته ذكر في سائر النسخ الخطية التي عندنا، ومع ذلك فهذه ترجمته من «التقريب»:

٤١٢٧ ـ عبد العزيز بن مُنِيب ـ بضم الميم بعدها نون وآخره موحَّدة ـ أبو الدرداء المَرْوَزيُّ، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين. ق.

ويلاحظ أن الحافظ لم يكتب له إلا رمز: ق، مع أن الآخرين رمزوا لرواية النسائي أيضاً، كما تقدم.

٣٤١٤ ـ (٤١٢٨): «مقبول».

٣٤١٥ ـ «ثم بواسطة»: أي روى عنه أبو داود مباشرة أحياناً، وبواسطة أحياناً أخرى.

٣٤١٦ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: **عبد العزيز، عن حذيفة، لا يعرف**].

«الميزان» ٢ (٥١٤٢). «التقريب» (٤١٣٤): «وثقه ابن حبان، وذكره بعضهم في الصحابة». «ثقات ابن حبان» ٥: ١٢٤ قال: «عبد العزيز بن اليمان أخو حذيفة. ولا صحبة له» لكن لا يمنع أن يكون له رؤية، لأنه ـ كما قال الحافظ في «التهذيب» ـ «إن أبا حذيفة قتل يوم أحد مع النبي ﷺ». وكذلك جاء في «المسند» ٥: ٣٨٨: «عبد العزيز أخو حذيفة» من كلامِ وروايةِ محمد بن عبد الله الدُّؤلي، وفي «سنن أبي داود» عنه أيضاً: كتاب الصلاة ـ باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل ٢: ٧٨ (١٣١٩): عبد العزيز ابن أخي حذيفة، فالاضطراب منه أو من الراوي عنه ـ أي عن الدؤلي ـ وهو عكرمة بن عمار.

وإن كنتُ أميلُ إلى القول: إن له رؤيةً لا روايةً، لاتفاق: رواية «المسند» وكلام البخاري في «التاريخ الكبير» ٦ (١٥٢٠) وابن أبي حاتم ٥ (١٨٤٩) وابن حبان السابق ذكره، كلهم اتفقوا على وصفه: «عبد العزيز بن اليمان أخو حذيفة بن اليمان». فلا مجال ليقال ـ كما قال الحافظ في ترجمة عبد العزيز من القسم الرابع في «الإصابة» ٥: ١٥٩ ـ: «ليس عبد العزيز ولد اليمان، بل نُسِب إليه لكونه جدَّه». وسها الحافظ هناك فجعل لفظ رواية «المسند» كأبي داود، إلا أن تكون نسخته من «المسند» كما نَقَل؟.

٣٤١٧ - عبد الغفار بن داود بن مِهْران أبو صالح الحرَّانيُّ، عن حَمَّاد بن سَلَمة، والليث، **وعنه البخاري**، والأَثْرَم، ويحيى بن أيوب العلَّاف، ثقة، توفي ٢٢٤. **خ د س ق.**

٣٤١٨ - عبد الغني بن رفاعة بن أبي عَقِيل اللخْميُّ أبو جعفر، عن بَكْر بن مُضَر، **ومفضَّل بن فَضَالة، وعنه** أبو داود، والطَّحَاويُّ، وعِدَّة، توفي ٢٥٥. **د.**

٣٤١٩ - عبد القاهر بن السَّرِيِّ، عن عبد الله بن كِنانة السُّلَميِّ، وغيره، **وعنه الجَهْضَميُّ، والفلَّاس**، صدوق. **د ق.**

٣٤٢٠ - عبد القاهر بن شُعيب بن الحَبْحاب، عن أبيه، وبَهْز بن حَكيم، **وعنه زيد بن أَخْزَم، ونصر بن** عليٍّ، وثِّق. **د ت.**

٣٤٢١ - عبد القدوس بن بكر بن خُنَيْس الكوفيُّ، عن أبيه، وهشام بن عروة، **وعنه أحمد، وأحمد بن** مَنيع، وثِّق. **ت ق.**

٣٤٢٢ - عبد القدوس بن الحجَّاج أبو المغيرة الخَوْلانيُّ، عن حَرِيز، وصفوان بن عمرو، **وعنه البخاريُّ**، والدارميُّ، ومحمد بن عوف، ثقة، توفي ٢١٢ بحمص. **ع.**

٣٤٢٣ - عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير الحَبْحابيُّ أبو بكر العطَّار، عن أبيه، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعنه البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن صاعد، وابن أبي داود. **خ ت س ق.**

٣٤٢٤ - عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحَنَفيُّ البصريُّ، عن خُثَيْم بن عِرَاك، **وأَفْلَح بن حُميد، وعنه** أحمدُ، والذُّهْليُّ، ثقة، توفي ٢٠٤. **ع.**

٣٤٢٥ - عبد الكريم بن الحارث الحضرميُّ المصريُّ العابد، عن المُسْتَوْرِد بن شدَّاد، **وجماعة، وعنه** الليث، وبكر بن مُضَر، توفي ١٣٦. **م س.**

٣٤١٨ - (٤١٣٨): «ثقة فقيه».

٣٤١٩ - (٤١٤١): «مقبول».

٣٤٢٠ - «وُثِّق»: لأن المزي لم يذكر فيه إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٨: ٣٩٢، وزاد الحافظ عن صالح جزرة قوله فيه: لا بأس به، فاعتمده في «التقريب» (٤١٤٢).

٣٤٢١ - «ثقات» ابن حبان ٨: ٤١٩، و«الجرح» ٦ (٥٦): «لا بأس بحديثه»، وفي «التقريب» (٤١٤٤): «لا بأس به».

٣٤٢٢ - **[عبد القدوس بن الحجاج: وثقه العجلي والدارقطني وغيرهما، قال المؤلف: وقد أخطأ في إيداعه «كتابَ الضعفاء» بعضُ الجهلة، وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس به بأس]**.

«الميزان» ٢ (٥١٥٧)، «ثقات» العجلي ٢ (١١٢١)، «سؤالات البرقاني للدارقطني» (٣٢٤)، «الجرح» ٦ (٢٩٩). وفي «التقريب» (٤١٤٥): «ثقة» أيضاً.

٣٤٢٣ - (٤١٤٦): «صدوق» ووثقه النسائي.

٣٤٢٥ - (٤١٤٨): «ثقة عابد وروايته عن المستَورد في صحيح مسلم منقطعة».

قلت: روايته في صحيح مسلم - في المتابعات - كتاب الفتن - باب تقوم الساعة وأكثر الناس الروم ١٨: ٢٢، وانظر كلام النووي هناك.

٣٤٢٦ ـ عبد الكريم بن رُشَيد ـ أو ابن راشد ـ عن أنس، ومُطَرِّف بن الشِّخِّير، وعنه السَّرِيُّ بن يحيى، وإسحاق بن أَسِيد، وثقه ابن معين. س.

٣٤٢٧ ـ عبد الكريم بن رَوْح بن عَنْبَسة البصريُّ البزَّاز، عن شعبة، وسفيان، وعنه خَلَفُ كُرْدُوسٌ، وأبو أمية، فيه لِين، مات ٢١٥. ق.

٣٤٢٨ ـ عبد الكريم بن عبد الله بن شَقيق العُقَيليُّ، عن أبيه، وعنه بُدَيْل بن مَيْسَرة. د.

٣٤٢٩ ـ عبد الكريم بن عبد الرحمن البَجَليُّ، عن حمَّاد، وأبي إسحاق، وعنه جُبَارة بن المُغَلِّس، وثِّق. ق.

٣٤٣٠ ـ عبد الكريم بن مالك الجَزَرِيُّ أبو سعيد، عن ابن أبي ليلى، وسعيد بن المسيَّب، وعنه مالك، وابن عُيَينة، حافظٌ مكثِر، مات ١٢٧. ع.

٣٤٣١ ـ عبد الكريم بن محمد، قاضي جُرْجان، عن ابن جُرَيج، وأبي حنيفة، وعنه الشافعيُّ، وقُتَيبة، هَرَب من القضاء فجاور بمكة. ت. ١٠٢/آ

٣٤٣٢ ـ عبد الكريم بن أبي المُخَارِق البصريُّ أبو أمية المؤدِّب، عن أنس، والحارث الأعور، وسعيد بن جُبَير، وعنه مالك، والسفيانان، من أعيان التابعين، قد ضعَّفه أحمد، وغيره. خت م تبعاً ت س ق.

٣٤٢٦ ـ «الجرح» ٦ (٣٠٩).

٣٤٢٧ ـ [قال المؤلف: مجهول، وقال غير أبي حاتم: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يخطىء ويخالِف].
«الميزان» ٢ (٥١٦١)، «الجرح» ٦ (٣٢٥)، «ثقات» ابن حبان ٨: ٤٢٣.

٣٤٢٨ ـ [لا يعرف عبد الكريم، تفرَّد عنه بُدَيل بن ميسرة].
«الميزان» ٢ (٥١٦٢)، وفي «التقريب» (٤١٥٢): «مجهول».

٣٤٢٩ ـ «ثقات» ابن حبان ٨: ٤٢٣ لكن فيه: عبد الكريم بن عبد الكريم، وقال: مستقيم الحديث، وفي «التقريب» (٤١٥٣): «مقبول».

٣٤٣٠ ـ [قال الترمذي في «جامعه» في أكل الضَّبُع: وعبد الكريم بن مالك ثقة. ورأيت في حاشية على «الكاشف»: قال الخطابي: ليس بذاك في الحديث، وتوقَّف فيه ابن حبان].
«سنن الترمذي» كتاب الأطعمة ـ باب ما جاء في أكل الضَّبُع ٦: ٩٦ (١٧٩٣)، وهو في «المجروحين» لابن حبان ٢: ١٤٥ ـ ١٤٦ قال: «كان صدوقاً، ولكنه كان ينفرد عن الثقات بالأشياء المناكير، فلا يعجبني الاحتجاج بما انفرد من الأخبار.. وهو ممن أستخير الله فيه». وتعقَّبه المصنف في «الميزان» ٢ (٥١٦٩): «قلت: قد قفز القنطرة، واحتج به الشيخان، وثبَّته أبو زكريا» أي: قال فيه «ثَبْت» وأبو زكريا: هو يحيى بن معين، وكلمته هذه في «الجرح» ٦ (٣٣٤). وفي «التقريب» (٤١٥٤): «ثقة متقن».

٣٤٣١ ـ [قال ابن حبان في «الثقات»: كان مرجئاً، وكان من خيار الـ س].
«الثقات» ٨: ٤٢٣.

٣٤٣٢ ـ [مات سنة ١٢٧. قال بعض أشياخنا: أفاده ابن الحذَّاء، ورمز له البخاري تعليقاً في باب التهجُّد بالليل، ونَقَل الترمذيُّ تضعيفه فقال: وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعَّفه أيوب السَّخْتِياني وتكلَّم فيه. انتهى. وقال النسائي والدارقطني: متروك، وفيه مقال لأحمد ويحيى وغيرهما].
أما تاريخ الوفاة: فكذلك جاء في «التاريخ الكبير» ٦ (١٧٩٧) عن سفيان بن عيينة، «سنن الترمذي» =

٣٤٣٣ ـ عبد المُتَعالي بن طالب، ببغداد، عن أبي المَلِيح الرَّقيِّ، وإبراهيم بن سعد، وعنه البخاري، وأحمد الأَبَّار، وعَبْدان، ثقة، توفي ٢٢٦. خ.

٣٤٣٤ ـ عبد المجيد بن سُهَيل بن عبد الرحمن بن عوف، عن ابن المسيَّب، وأبي صالح، وعنه مالك، والدَّرَاوَرْديُّ، ثقة. خ م د س.

٣٤٣٥ ـ عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، عن أبيه، وابن جُرَيج، وأيمن بن نابل، وعنه كَثير بن عبيد، والزُّبير بن بكَّار. قال أحمد: ثقةٌ يغلُو في الإرجاء، وقال أبو حاتم: ليس بالقويِّ، توفي ٢٠٦. م ٤.

٣٤٣٦ ـ عبد المجيد بن وهب العامريُّ، بصريٌّ، عن العدَّاء بن خالد، وغيره، وعنه وكيع، وعثمان بن عمر، مُقِلٌّ صالح الحديث. ٤.

٣٤٣٧ ـ عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث الهاشميُّ، صحابيٌّ، شاميٌّ، عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، توفي ٦٢. م د س.

= كتاب الطهارة ـ باب النهي عن البول قائماً ١: ٢٣ (١٢)، «الضعفاء» للنسائي (٤٢٢)، «سؤالات الحاكم للدارقطني» (٥٢٣)، «العلل» للإمام أحمد ١ (٨٣٦). وأما رمز «خت»: فهكذا رمز به المزي، وتبعه المصنف، أما ابن حجر: فوهَّم المزيَّ في ذلك في كتبه الثلاثة: «الفتح» ٣: ٥، و«مقدمته» ص ٤٢١، و«التهذيب»، أما في «التقريب» (٤١٥٦): فرمز له «خ» وهي رمز من روى له البخاري في «صحيحه» موصولاً مسنداً، فضلاً عن التعليق! وانظر ص ٥٢ ـ ٥٣ من الدراسة التي كتبتها أول «التقريب».

وأما رواية مسلم عنه في المتابعات: فهي في المتابعات ومقرون بغيره أيضاً، في الحج ـ باب جواز حلق الرأس للمحرم ٨: ١١٨، وكان الإمام مسلم قد ذكر عبد الكريم في مقدمة «صحيحه» ١: ١٠٤ على سبيل الجرح له، فإنه أسند إلى مَعْمر بن راشد أنه قال: «ما رأيت أيوب اغتاب أحداً قطُّ إلا عبد الكريم، يعني أبا أمية، فإنه ذكره فقال: رحمه الله كان غيرَ ثقة، لقد سألني عن حديث لعكرمة، ثم قال: سمعت عِكْرِمة». لذلك نفى بعضهم ـ كالحافظ المنذري ـ رواية مسلم عنه، وأما حديثه عن مجاهد المشار إليه قبلُ فسمِّي فيه: عبد الكريم فقط دون نَسَب ولا نِسبة، وحُمِل على أنه ابن مالك الجزري الثقة المذكور قبل ترجمة واحدة. وكلام الحافظ في «التهذيب» يميل إلى هذا، بل كلامه في «التقريب» (٤١٥٦) كالصريح فيه، فإنه قال: «له ذكر في مقدمة مسلم» وسكت عن حديثه في الحج، وأما رمزه بـ «م»: فلأنه يقلب في «التقريب» رمز مقدمة مسلم «مق» إلى: م.

٣٤٣٣ ـ عبد المتعالي: هكذا كتبه المصنف بياء منقوطة واضحة.

٣٤٣٥ ـ «الجرح» ٦ (٣٤٠)، «التقريب» (٤١٦٠): «صدوق يخطىء، وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقال: متروك». أما لفظ أحمد: فمصدر المزي فيه: «الكامل» لابن عدي ٥: ١٩٨٢ ولفظه: «لا بأس به..»، ومثله في «الميزان» ٢ (٥١٨٣)، أما المزي ـ ومتابعوه ـ فعندهم: «ثقة...».

٣٤٣٦ ـ وثقه ابن معين، كما في «الجرح» ٦ (٣٣٤)، وابن حبان ٥: ١٣٠، فمثله لا يقتصر فيه على كلمة: صالح الحديث. ويسمَّى المترجَم: عبد المجيد بن أبي يزيد.

٣٤٣٨ ـ عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ، ثم المكيُّ، عن شعبة، والقاسم الحُدَّاني، وعنه الرَّماديُّ، وزَاجٌ، والبَزِّيُّ، قال المُقْرِىء: هو أحفظُ مني، مات ٢٠٥، خرج له البخاريُّ مقروناً. **خ د ت س**.

٣٤٣٩ ـ عبد الملك بن أَعْيَن الكوفيُّ، أخو حُمْران، عن أبي عبد الرحمن السُّلَميِّ، وأبي وائلٍ، وعنه السفيانان، شيعيٌّ صدوق، روى له البخـاري ومسلم مقروناً بآخر. ع.

٣٤٤٠ ـ عبد الملك بن إياسٍ الشَّيْبانيُّ الكوفيُّ، عن أبي عمرو الشيباني، وإبراهيم، وعنه العوَّام بن حَوْشَب، وأبو حنيفة، وُثِّق. د.

٣٤٤١ ـ عبد الملك بن أبي بَشير، عن حفصةَ بنتِ سيرين، وعِكْرِمة، وعنه سفيان، والمُحَاربيُّ، وثَّقه القطان، وغيره. **د ت س**.

٣٤٤٢ ـ عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن المَخْزوميُّ، عن أبيه، وخارجةَ بن زيد، وعنه الزُّهريُّ، وابن جُرَيج، ثقة شريف. ع.

٣٤٤٣ ـ عبد الملك بن جابر بن عَتِيك، عن جابر، وعنه طلحة بن خِراش، وآخَر، وُثِّق. **د ت**.

٣٤٤٤ ـ عبد الملك بن أبي جَميلة، عن ابن مَوْهَب، وعنه مُعْتَمِر بن سليمان. **ت**.

٣٤٤٥ ـ عبد الملك بن هشام، عن أبيه ـ ويقال ابن الحارث ـ. ق.

٣٤٣٨ ـ (٤١٦٣): «صدوق». وحديثه في البخاري مقرون بوهب بن جرير في كتاب الشهادات ـ باب ما قيل في شهادة الزور ٥: ٢٦١ (٢٦٥٣).

٣٤٣٩ ـ «روى له البخاري ومسلم مقروناً بآخر»: هكذا عبارة المصنف في الأصل، وكذلك جاءت في نسخة السبط، إلا أنه ضرب على حرف «م» الذي هو رمز مسلم، فبقيت الجملة تفيد أن الاقتران إنما هو في روايته في صحيح البخاري فقط، فلذا كتب السبط تعليقاً عليها: [وكذا مسلم قرنه، **فصحيح العبارة أن يقول: روى له البخاري ومسلم مقروناً بآخر، كما في «التذهيب» تبعاً لأصله، و «الميزان»**].

«التذهيب ٣: ٨٩/ب، «تهذيب الكمال» ٢/٨٥٠، «الميزان» ٢ (٥١٩٠). **«صحيح البخاري»** كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: «وجوه يومئذٍ ناضرة» ١٣: ٤٢٣ (٧٤٤٥)، **«صحيح مسلم»** كتاب الإيمان ـ باب وعيد من اقتطع حقَّ مسلم بيمين فاجرة بالنار ١: ١٥٨. والرجل الآخر هو جامع بن أبي راشد.

وبالمناسبة أقول: جاء في سنـد البخاري: «جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين» وفي سند مسلم: «عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد» فكأنه لا اصطلاح فيمن يُقْرن بينهما في إسنادٍ ما: هل يقدَّم الأقوى أو الأدنى؟.

٣٤٤٠ ـ «وثِّق»: «ثقات» ابن حبان ٧: ٩٢، وفي «التقريب» (٤١٦٥): «ثقة» وهو أولى، لأن المزي ـ وتبعه ابن حجر ـ نقل عن الآجري عن أبي داود قوله: «ثبَّتوه جداً».

٣٤٤٣ ـ «وثِّق»: ابن حبان ٥: ١٢٠، لكن وثقه أيضاً أبو زرعة: «الجرح» ٥ (١٦٢٨) لذا قال في «التقريب» (٤١٦٩): «ثقة».

٣٤٤٤ ـ (٤١٧٠): «مجهول».

٣٤٤٥ ـ هكذا موقع الترجمة، وهكذا ترتيبها في الأصل، ولو قال: عبد الملك بن الحارث... ويقال: ابن هشام: لم يكن إشكال من حيثُ الموقع، ويبقى إشكال من حيثُ المراد، ومراد المصنف رحمه الله: عبد الملك بن الحارث بن هشام، وقد يُنْسب إلى جده فيقال: عبد الملك بن هشام.

هذا، وفي «التقريب» (٤١٧١): «مقبول».

٣٤٤٦ ـ عبد الملك بن حَبيب أبو عِمران الجَوْنيُّ، من علماء البصرة، عن جُنْدُب، وأنس، وعنه شعبة، والحمادان، ثقة، توفي ١٢٨. ع.

٣٤٤٧ ـ عبد الملك بن حَبيب المِصِّيصيُّ البزَّازُ، عن ابن المبارك، وأبي إسحاق الفَزاريِّ، وعنه أبو داود، والفِرْيابيُّ. د.

١٠٢/ب ٣٤٤٨ ـ عبد الملك بن الحسن، مدنيٌّ، عن عبد الرحمن بـن أبي سعيد، وعبد الله بن دينار، وعنه القَعْنَبيُّ، وخالد بن مَخْلَد، صدوق. س.

٣٤٤٩ ـ عبد الملك بن حُمَيد بن أبي غَنِيَّةَ الكوفيُّ، عن أبيه، والمِنْهال بن عمرو، وعدَّة، وعنه ابنه يحيى، وأبو نُعَيم، وجَمْع، ثقة. ع.

٣٤٥٠ ـ عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرَة الجُهَنيُّ، عن أبيه، وعنه ابن أخيه حَرْملة بن عبد العزيز، وزيد بن الحُبَاب، ثقة، وضعَّفه ابن معين. م د ت ق.

٣٤٥١ ـ عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بـن نُفَيل المدنيُّ، عن أبي بكر بن حَزْم، وغيره، وعنه ابن مَهْدِي، وابن أبي فُدَيك، قال النسائي: ليس به بأس. د س.

٣٤٥٢ ـ عبد الملك بن سعيد بن جُبَير، عن أبيه، وعنه يحيى بـن أبي زائدة ـ فيما قيل ـ وليث بن أبي سُلَيم، صدوق. د ت.

٣٤٥٣ ـ عبد الملك بن سعيد بن حيَّان الكوفيُّ، عُرِف بابن أَبْجر، عن أبي الطُّفَيل، والشعبيِّ، وعنه عُبَيد الله الأشجعيُّ، وأبو أسامة، ثقة. م د ت س.

٣٤٤٧ ـ (٤١٧٣): «مقبول»، ولا شيء في ترجمته إلا أنه من شيوخ أبي داود، وتقدم (٢٩١) أنه لا يروي إلا عن ثقة عنده.

٣٤٥٠ ـ «ثقة»: في «تهذيب» ابن حجر: «وثقه العجلي» واقتصر عليه في «التقريب» (٤١٧٨)، وقد فات استدراكُهُ مُخْرِجَيْ «ثقات» العجلي. وتضعيف ابن معين له: في «الجرح» ٥ (١٦٣٥).

٣٤٥١ ـ [وضعَّفه علي بن الحسين بن الجنيد].

«الميزان» ٢ (٥٢١٠)، ونَقَلَه عن ابن الجنيد ابنُ أبي حاتم في «الجرح» ٥ (١٦٥٥). على أن الرجل كما قال النسائي.

٣٤٥٢ ـ اقتصر المصنف على رمز: د ت، وحذف من رموز المزي: خت، لأنه ليس من شرطه، وصرَّح المزي بأن البخاري روى له في الشواهد، يريد: المعلَّقات، فتعقبه الحافظ في «التهذيب» وقال: «الحديث الذي أخرجه له البخاري قال فيه «قال لي علي بن عبد الله» فهذا ليس معلَّقاً قطعاً، فكان ينبغي أن لا يرقم عليه علامة التعليق». لذلك رمز له في كتابيه: خ د ت. وانظر «فتح الباري» ١١: ٤٢٤.

قلت: الحديث رواه البخاري في آخر كتاب الوصايا ـ باب قول الله عزَّ وجلَّ: «يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم..» ٥: ٤٠٩ (٢٧٨٠) وصدَّره باللفظ الذي ذكره الحافظ، ثم حكى أثناء الشرح أنه «كذا لأبي ذر والأكثر، وفي رواية النسفي «وقال علي» بحذف المحاورة، وكذا جزم به أبو نعيم...». وهو استدراك وجيه، لكنْ يؤخذ على الحافظ رحمه الله أنه لم يطَّرد في استداركه، فما رمز كذلك لمحمد بن أبي القاسم الطويل وهو من رجال هذا السند نفسه، انظر ترجمته الآتية (٥١١٨).

٣٤٥٤ ـ عبد الملك بن سعيد بن سُويد الأنصاريُّ، عن أبي حُميد وأبي أَسِيد الساعديَّيْن، وعنه بُكَير بن الأشجِّ، وربيعة، صدوق. م د س ق.

٣٤٥٥ ـ عبد الملك بن أبي سليمان الكوفيُّ الحافظ، عن أنس، وسعيد بن جُبَير، وعطاء، وعنه القطَّان، ويَعْلَى بن عبيد، قال أحمد: ثقة يخطىء، من أحفظ أهل الكوفة، رَفَع أحاديث عن عطاء، توفي ١٤٥. م ٤.

٣٤٥٦ ـ عبد الملك بن شُعيب بن الليث الفَهْميُّ، عن أبيه، وابن وهب، وعنه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن أبي داود، ثقة، توفي ٢٤٨. م د س.

٣٤٥٧ ـ عبد الملك بن الصبَّاح المِسْمَعيُّ الصنعانيُّ، عن ابن عون، وثور، وعنه بُنْدار، والذُّهْليُّ، صدوق، مات ١٩٩. خ م س ق.

٣٤٥٤ ـ كان ينبغي للسبط رحمه الله أن يستدرك هنا ترجمة عبد الملك بن سلع، كما استدرك ترجمة ولده مسهر ابن عبد الملك الذي قال عنه في «التقريب» (٤١٨٣): «صدوق»، انظر ما سيأتي عند رقم ٥٤٤٦.

٣٤٥٥ ـ [وقال الترمذي في «جامعه»: وعبد الملك ـ يعني به: ابن أبي سليمان، لأنه في السند ـ هو ثقة مأمون عند أهل الحديث، لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث ـ يعني: «الجارُ أحقُّ بشفعته، يُنتظر به وإن كان غائباً» الحديث ـ ثم قال عن سفيان الثوري: عبد الملك ميزان. يعني: في العلم. انتهى.

وقال بعض مشايخي فيما قرأته عليه بالقاهرة ـ وقد ذكره ـ: قال ابن حزم: هو متروك، ثم ردَّ على ابن حزم بقوله: قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً ثَبْتاً، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ووصفه بالحفظ، وقال أحمد ـ فيما ذكره الساجي ـ: ثقة ثقة، وكان الثوري يمدحه، ثم ذكر كلامَ الترمذي وغيرَ ذلك، ثم قال: وقال ابن خلفون في «ثقاته»: وثَّقه ابن نُمير وغيره].

«سنن الترمذي» كتاب الأحكام ـ باب ما جاء في الشفعة للغائب ٥: ٥٤ (١٣٦٩) ثم انظر آخر السنن «كتاب العلل» ٩: ٤٥٤ قبل رقم ٣٩٥٤ بقليل وبعده، «المحلَّى» ٦: ٢٧، وقال ٨: ٢٦٧ «ضعيف جداً»، «طبقات» ابن سعد ٦: ٣٥٠، «ثقات» ابن حبان ٧: ٩٧.

ومن تكلَّم في عبد الملك إنما تَوَارد على الكلام فيه مع شعبة، وشعبةُ إنما تكلَّم فيه لأن حديث الشفعة جاء على خلاف فهمه، انظر كلام الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله في «التنقيح» ـ وهو في «نصب الراية» ٤: ١٧٤ ـ فإنه نفيس. وجُلُّ كلامِ السبط هنا: ليس في كتابه «نهاية السُّول».

٣٤٥٧ ـ [متَّهم بسرقة الحديث. قاله الخليلي وحده، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. قال المؤلف: بقي إلى سنة مائتين].

«الميزان» ٢ (٥٢١٦، ٥٢١٧) ولفظه: «عن مالك، متهم بسرقة الحديث، قاله الخليلي وحده. وهذا هو: عبد الملك المِسْمَعي، بصري، صدوق، وقال أبو حاتم: صالح الحديث...».

قلت: قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» تعليقاً على كلمة الخليلي: «لم أَرَ في «الرواة عن مالك» للخطيب ولا للدارقطني أحداً يقال له عبد الملك بن الصباح، فإن كان محفوظاً فهو غير المسمعي» وزاد التفرقة توضيحاً في «الفتح» ١١: ١٩٧ فقال: «الذي يظهر لي أنه غير المسمعي، فإن الصنعاني إما من صنعاء اليمن أو صنعاء دمشق، وهذا بصري قطعاً، فافترقا».

قلت: فيبقى النظر في قول المزي ـ ومتابعة ابن حجر نفسه له في كتابيه ـ: «عبد الملك.. الصنعاني =

٣٤٥٨ ـ عبد الملك بن الطُّفَيل، عن كِتاب عمر بن عبد العزيز، وعنه ابن المبارك. س.

٣٤٥٩ ـ عبد الملك بن عبد الحميد أبو الحسن الميمونيُّ الجَزَريُّ، الفقيه الحافظ، عن إسحاق الأزرق، ورَوْح، وتفقَّه بأحمد، وعنه النسائيُّ، وأبو عَوَانة، وأبو بكر بن زياد، توفي ٢٧٤. س.

٣٤٦٠ ـ عبد الملك بن عبد الرحمن الذِّماريُّ الصنعانيُّ الأَبْناوي، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، والأوزاعيِّ، وعنه أحمد بن صالح، والفلَّاس، وقال أبو حاتم وغيره: ليس بالقويِّ. د س.

١٠٣/آ

٣٤٦١ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج أبو الوليد، وأبو خالد، القرشيُّ مولاهم، المكيُّ الفقيه، أحدُ الأعلام، عن مجاهد، وعطاء، وابن أبي مُلَيْكة، وعنه القطَّان، ورَوْح، وحجَّاج. قال ابن عُيينة: سمعتُه يقول: ما دَوَّنَ العلمَ تدويني أحدٌ، توفي ١٥٠، وكان يبيحُ المُتْعة ويفعلُها. ع.

٣٤٦٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصرٍ التمَّار النَّسَويُّ، عن جرير بن حازم، ومالك، وعنه مسلم، وأبو يعلى، والبَغَويُّ، ثقة يُعَدُّ من الأبدال، مات ببغداد ٢٢٨. م س.

= البصري». بل في «التقريب»: الصنعاني ثم البصري، نعم لفظ الخليلي في «الإرشاد» ١: ٢٧٩ (١٣٢): «عبد الملك بن الصباح الصنعاني..» فاقتصر على نسبة الصنعاني دون: البصري، أو المسمعي. والله أعلم.

٣٤٥٨ ـ [لا يكاد يعرف، انفرد عنه ابن المبارك].

«الميزان» ٢ (٥٢١٨). وفي «التقريب» (٤١٨٨): «مقبول». ولا شيء في التهذيبين.

٣٤٥٩ ـ (٤١٩٠): «ثقة فاضل».

٣٤٦٠ ـ (٤١٩١): «صدوق كان يُصَحِّف»، «الجرح» ٥ (١٦٨٥). وقد فرَّق الحافظ في كتابيه بين عبد الملك بن عبد الرحمن الذِّماري، وعبد الملك بن عبد الرحمن الشامي البصري، وهي تفرقة لازمة، لكنْ وقع في كلامه في «التهذيب» خلط بين نقل أقوال السابقين في الرجلين، فيتعيَّن الرجوع إلى مصادره.

ويجوز في الذال المعجمة من «الذماري» الفتحُ، كما في «التقريب»، والكسرُ، كما في «اللباب» ١: ٥٣١، وحكاه الفَتَّني في «المغني» عن أكثر المحدثين.

٣٤٦١ ـ (٤١٩٣): «ثقة فقيه فاضل، وكان يدلِّس ويرسل». قلت: من المعلوم: أن أحسنَ التدليس تدليسُ ابن عيينة، فإنه لا يدلِّس إلا عن ثقة، وأسوأ التدليس تدليسُ ابن جُريج، فإنه لا يدلِّس إلا عن ضعيف أو هالك. لكن أشار الحافظ في «الفتح» ٣: ٤١٢، و٤: ٤٠٩، و١٠: ٣٦٤ إلى قلَّة تدليسه.

٣٤٦٢ ـ **[قال الذهبي في «تذهيبه»: قال شيخنا أبو الحجاج: ما أظنُّ روى عنه مسلم غير حديثٍ، يعني: «يوم يقوم الناس لربِّ العالمين» ثم ساقه بطرقٍ. انتهى. ولم يتعقَّب هذا الكلامَ الذهبيُّ، وينبغي أن يزاد عليه مكان آخر في كتاب الإيمان: «آية المنافق ثلاث». والحديث الذي ذكره المزي هو في أواخر «صحيح مسلم». فاعلَمْه]**.

«التذهيب» ٣: ٩٣/آ، «تهذيب» المزي ٨٥٧/٢، «صحيح مسلم» كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ـ باب في صفة يوم القيامة ١٧: ١٩٦، وكتاب الإيمان ـ باب بيان خصال المنافق ٢: ٤٨. وقال الحافظ في «تهذيبه»: ذكر صاحب «الزهرة» أن مسلماً روى عنه أربعة أحاديث، وأن البخاري روى عن رجل، عنه، ولم نقف على ذلك في الصحيح». أي: صحيح البخاري. وانظر الاستدراك.

قلت: ولم يذكر ابن منجويه في «رجال صحيح مسلم» ١ (٩٨٣) سوى كتاب «الإيمان، وصفة الحشر».

٣٤٦٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجِشُون الفقيه، أبو مروان المَدِينيُّ، عن أبيه، ومالك، وعنه عبد الملك بن حَبيب، والفَسَويُّ، رأسٌ في الفقه قليلُ الحديث صدوق، مات ٢١٤. س ق.

٣٤٦٤ - عبد الملك بن عُبَيد، عن بَشير بن نَهِيك، وعنه قَتَادة، وعِمْران بن حُدَير، شيخ. س.

٣٤٦٥ - عبد الملك بن عُبَيد، عن أبي عُبيدة بن عبد الله، عنه إسماعيل بن أُميَّة، ويزيد بن عِياض بن جُعْدُبَة. س.

٣٤٦٦ - عبد الملك بن عمرو الأنصاريُّ، عن هَرَميِّ بن عبد الله، وعنه عُبيد الله بن عبد الله بن الحُصَين، وثِّق. س.

٣٤٦٧ - عبد الملك بن عَمْرو القَيْسيُّ أبو عامر العَقَديُّ البصريُّ الحافظ، عن قُرَّة، وعُمر بن ذَرٍّ، وعنه بُنْدار، وعَبْدٌ، وابن الفُرات، وتوفي ٢٠٤. ع.

٣٤٦٨ - عبد الملك بن عُمَير الكوفيُّ، رأى علياً، وسمع جريراً، والمغيرة، والنُّعمان بن بَشير، وعنه شعبةُ، والسُّفيانان، قال أبو حاتم: صالحُ الحديث ليس بالحافظ، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، مات ١٣٦. ع.

٣٤٦٩ - عبد الملك بن عَلَّاق، عن أنس، وعنه عَنْبَسة، مجهول. ت.

٣٤٦٣ - [ضعَّفه الساجي والأزدي، وسئل أحمد بن حنبل عنه؟ فقال: هو كذا وكذا، ومن يأخذ عنه؟ وقال أبو داود: كان لا يعقل الحديث].

«الميزان» ٢ (٥٢٢٦). وفي «التقريب» (٤١٩٥): «صدوق له أغلاط في الحديث». وليس في ترجمته في التهذيبين إلا أن ابن حبان ذكره في «ثقاته» ٨: ٣٨٩ وفيه كلمات جرح، منها ما تراه هنا!.

٣٤٦٤ - [قال علي بن المديني: مجهول. قال المؤلف: تفرَّد عنه قتادة. وفيه نظر، فإنه ذكر هنا أنه روى عنه مع قتادة عِمْران].

«الميزان» ٢ (٥٢٢٩)، وكلمة ابن المديني أسندها إليه ابن أبي حاتم ٥ (١٦٩٢) ولم يذكر راوياً عنه سوى عمران، فقد يكون لذلك جهَّله ابن المديني، ولكن لا يلزم، فإن لابن المديني اطلاقات خاصة بكلمة «مجهول» كما تقدمت الإشارة إلى ذلك (٣٧٤). وانظر الدراسات ص ٤٩.

٣٤٦٥ - (٤١٩٧): «مجهول الحال».

٣٤٦٦ - «ثقات» ابن حبان ٧: ١٠٠.

٣٤٦٧ - (٤١٩٩): «ثقة».

٣٤٦٨ - «الجرح» ٥ (١٧٠٠)، «التقريب» (٤٢٠٠): «ثقة فصيح عالم تغيَّر حفظه وربما دلَّس».

٣٤٦٩ - «مجهول»: [وكذا قال الترمذي في «تَعَشَّوْا ولو بكفٍّ من حَشَف، فإن تَرْكَ العَشَاء مَهْرَمة» أعني أنه: مجهول. وقال المؤلف في «ميزانه» بعد أن جهَّله: وقال الأزدي: متروك الحديث، وقد تفرَّد عنه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي].

«سنن الترمذي» كتاب الأطعمة - باب ما جاء في فضل العشاء ٦: ١٣٥ (١٨٥٧) «الميزان» ٢ (٥٢٣٠).

٣٤٧٠ ـ عبد الملك بن عيسى الثَّقفيُّ، عن أبي سَلَمة، وعِكْرِمة، وعنه ابن المبارك، وحاتم بن إسماعيل، صدوق. ت.

٣٤٧١ ـ عبد الملك بن قتادة، أو قُدَامة، وقيل: عبد الملك بن المِنْهال، عن أبيه، وعنه أنس بن سِيرين في الصوم، وثق. د س ق.

٣٤٧٢ ـ عبد الملك بن قُدَامة الجُمَحيُّ، أخو صالح، عن عَمْرو بن شُعَيب، والمَقْبُرِيِّ، وعنه يزيد بن هارون، وإسماعيلُ بن أبي أُوَيس، ضعيف. ق.

٣٤٧٣ ـ عبد الملك بن قُرَيب بن عبد الملك أبو سعيد الأَصْمَعيُّ البصريُّ اللُغويُّ الأَخْباريُّ، عن ابن عون، وأبي عمرو بن العلاء، وعنه عمر بن شَبَّة، وابن وَاره، وأبو حاتم، صدوق، مات ٢١٥، أو في التي بعدها. د ت.

٣٤٧٤ ـ عبد الملك بن أبي كَرِيمة المَغْرِبيُّ، عن ابن أَنْعُم، ومالك، وعنه شَجَرَةُ قاضي تونس، وأبو طاهر ابن السَّرْح، مات ٢٠٤. د.

٣٤٧٥ ـ عبد الملك بن أبي مَحْذورة الجُمَحيُّ المكيُّ، عن أبيه، وغيره، وعنه أولاده، ونافع بن عمر، ثقة. د ت س.

١٠٣/ب ٣٤٧٦ ـ عبد الملك بن محمد بن أَيمن، عن عبد الله بن يعقوب، وعنه القَعْنَبيُّ، ويحيى بن المغيرة، ضعَّفه أبو داود. د.

٣٤٧٠ ـ «صدوق»: هذا أولى مما في «التقريب» (٤٢٠٢): «مقبول» الذي يُطلقه في الأكثر الأغلب على من تفرَّد ابن حبان بذكره في «ثقاته»، فإن هذا في «ثقات» ابن حبان ٧: ١٠٦، وقال فيه أبو حاتم ـ ٥ (١٧٠٣) ـ: «صالح». فهو ثناء على دينه وعدالته.

٣٤٧١ ـ «ثقات» ابن حبان ٥: ١١٨.

٣٤٧٤ ـ [عبد الملك بن أبي كَريمة: روى عنه أحمد بن عمرو بن السَّرْح في أبي داود في باب ترك الوضوء مما مسَّتْه النار فقال: وكان من خيار المسلمين. يعني به عبد الملك].
«سنن أبي داود» ١: ١٣٣ (١٩٣). وفي «التقريب» (٤٢٠٦): «صدوق صالح».

٣٤٧٥ ـ «ثقة»: هو في «ثقات» ابن حبان ٥: ١١٧، لذلك قال في «التقريب» (٤٢٠٧): «مقبول».

٣٤٧٦ ـ «ضعَّفه أبو داود»: قلت: حديثه عند أبي داود في كتاب الصلاة ـ باب الصلاة إلى المتحدِّثين والنيام ١: ٤٤٥ (٦٩٤)، ثم أعاده بالإسناد نفسه ـ والمتنُ أتمُّ ـ في كتاب الصلاة ـ باب الدعاء ٢: ١٦٣ (١٤٨٥) وقال: «قال أبو داود: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب، كلُّها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضاً». وذلك أن عبد الله بن يعقوب شيخَ المترجَم لم يُسمِّ شيخَه فيه، إنما جاء في السند: «عمن حدَّثه، عن محمد بن كعب القُرَظي». ففيه راوٍ مبهم، وقد قال الحافظ في أواخر «التقريب» ـ فصل المبهمات ـ ص ٧٣٤ س ٢١: «يقال: هو أبو المِقْدام هشام بن زياد».

قلت: سمي كذلك في رواية ابن ماجه ١: ٣٠٨ (٩٥٩)، وسُمِّي صالح بن حسان عنده أيضاً ١: ٣٧٣ (١١٨١)، ٢: ١٢٧٢ (٣٨٦٦)، وكلاهما متروك. وبهذا يتبيَّن أن تضعيف أبي داود لظاهر الإسناد الذي عنده ـ وهو الإبهام ـ ولحقيقته، وهي كونه روي من طرق «كلها واهية» تدور على مثل هذين الرجلين، فلا

٣٤٧٧ ـ عبد الملك بن محمد بن بَشِير الكوفيُّ. عن عبد الرحمن بن عَلْقمة، وعنه أبو حُذَيفة، لا يُعْرف. س.

٣٤٧٨ ـ عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرَّقَاشيُّ أبو قِلَابة، البصريُّ الحافظ الضرير، عن يزيد بن هارون، ورَوْح، وأبي داود، وعنه ابن ماجه، والنَّجّاد، وأبو بكر الشافعيُّ، صدوق يخطىء، قال ابن جَرير: ما رأيت أحفظ منه، مات في شوّال ٢٧٦. ق.

٣٤٧٩ ـ عبد الملك بن محمد الصنعانيُّ البَرْسَميُّ، عن مَعْمَر، ويحيى بن سعيد الأنصاريِّ، وعنه هشام ابن عمّار، وسُلَيمان بن عبد الرحمن، ليس بحجَّة. د س ق.

= يَسْلَم للمصنف رحمه الله قوله: «ضعَّفه أبو داود» ويريد المترجَم، نعم ضعَّف حديثاً هو في إسناده، لا من أجله.

هذا، ونَقَلَ الحافظ في «تهذيبه» عن أبي الحسن ابن القطان أنه قال في المترجَم: «حاله مجهولة» وهذا يعني أنه لم ينقل فيه توثيق من معاصر له، كما هو معلوم، وتقدمت الإشارة إليه (١٦٤) و(٢٢٤٠)، وقوله عنه في «التقريب» (٤٢٠٨): «مجهول»: مخالفٌ لاصطلاحه، ومقتضاه أن يقول: مجهول الحال.

٣٤٧٧ ـ «ابن بَشِير»: هكذا بقلم المصنف: ثلاث نقاط كبيرة متباعدة، وفتحة على الباء، وكسرة تحت الشين، وفي «التقريب» (٤٢٠٩): «نُسَير: بنون ومهملة، مصغر»، اعتماداً على ضبط ابن ماكولا له في «الإكمال» ١: ٣٠٢، ومن قبله عبد الغني الأزدي في «المؤتلف والمختلف» ص ٩، وهكذا تَبِعهما المصنف في «المشتبه» ١: ٨٢، وابن حجر في «التبصير» ١: ٩٢. وكُتب في نسخة السبط أولاً: بشير، ثم صُحِّح وجُعل: نُسير، مع الضبط له والتصحيح، فليعتمد.

أما المزي فذكره: ابن بَشير، وتبعه المصنف هنا وفي «التذهيب» ٣: ٩٥/آ، وهو وإن لم ينقط في النسخةالتي أعتمد عليها، إلا أن ترتيبه يحتِّم متابعته للمزي على أنه: ابن بَشير. وينظر هل وقع هذا الوهم للمزي من عنده، أو هومتابع لعبد الغني المقدسي في «الكمال»؟ وكونه جاء في مطبوعة «التاريخ الكبير» للبخاري ٥ (١٤٠٤): ابن بَشير: لا يعكِّر ولا يضر، فالعمدة كتب الرسم.

ومما يُذْكَر للفائدة: أنه جاء: ابن بشير في المطبوع من «سنن النسائي» كتاب العُمْرى ـ عطيةُ المرأة بغير إذن زوجها ٦: ٢٧٩ (٣٧٥٨)، وجاء فيه: يحيى بن أبي هانىء، وصوابه: يحيى بن هانىء. ويحيى هذا يروي عن أبي حذيفة ـ وليس هو النهديَّ، كما جاء خطأً في «خلاصة» الخزرجي ٢ (٤٤٥٦) ترجمة عبد الملك هذا ـ، وأبو حذيفة يروي عن عبد الملك، فمن الوهم قول ابن ماكولا: «رَوَى عن عبد الملك يحيى بنُ هانىء» إذ بينهما أبو حذيفة.

٣٤٧٨ ـ [قال أحمد بن كامل: حُكي أنه كان يصلي في اليوم والليلة أربعمائة ركعة، وأنه حدَّث من حفظه بستين ألف حديث! قال المؤلف: وحديثه من أعلى الغَيْلانيات].

«الميزان» ٢ (٥٢٤٥)، والخبر في ترجمته من «تاريخ بغداد» ١٠: ٤٢٦. وفيه كلمة ابن جرير التي حكاها المصنف هنا، وفيه أيضاً ـ وهو في التهذيبين ـ عن ابن خزيمة: أنه تغيَّر حفظه في بغداد.

٣٤٧٩ ـ «الصنعاني»: [صنعاء الشام].

في التهذيبين: «من صنعاء دمشق». وهي قرية قريبة من دمشق سكنها قوم من صنعاء اليمن، فنسبت إليهم، وقد كنت رأيت هذه الفائدة في «فتح الباري» ولم أقيِّدها، فلذا تركتها دون عزو، ثم رأيتها والحمد لله، قال الحافظ في «الفتح» ١١: ٤٧١ في شرح أحاديث الحوض من كتاب الرقاق: «لما هاجر أهل اليمن في زمن عمر عند فتوح الشام نزل أهل صنعاء ـ اليمن ـ في مكان من دمشق، فسُمِّي باسم بلدهم». =

٣٤٨٠ ـ عبد الملك بن مروان بن الحارث الدَّوْسيُّ، عن سالم سَبَلان، وعنه الجُعَيْد بن عبد الرحمن. **س**.

٣٤٨١ ـ عبد الملك بن مروان بن قارِظ، عن يزيد بن زُرَيع، والعَقَديِّ، وعنه أبو داود، ومحمد بن المسيَّب الأَرْغِيانيُّ، وثِّق، مات ٢٥٠. **د**.

٣٤٨٢ ـ عبد الملك بن مسلم أبو سلَّام الحنَفيُّ الكوفيُّ، عن عيسى بن حِطَّان، وغيره، وعنه وكيع، وأبو نُعيم، ثقة. **ت س**.

٣٤٨٣ ـ عبد الملك بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أبو عُبَيدة، أخو القاسم بن معن، عن أبي إسحاق الشَّيبانيِّ، والأعمش، وعنه ابنه محمد، وجماعة، ثقة. **م د س ق**.

٣٤٨٤ ـ عبد الملك بن المغيرة بن نَوْفلٍ الهاشميُّ المدنيُّ، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وعنه ابنه يزيدُ النوفليُّ، ومحمد بن عمرو، ثقة. **ق**.

٣٤٨٥ ـ عبد الملك بن المغيرة الطائفيُّ، عن ابن عباس، وغيره، وعنه حجَّاجُ بن أَرْطَاةَ، وعُميرٌ الخَثْعميُّ، وثِّق. **ت**.

٣٤٨٦ ـ عبد الملك بن مَيْسَرة الهلاليُّ الكوفيُّ الزرَّاد، عن زيد بن وهب، وطاوس، وعنه شعبة، ومِسْعَر، ثقة. **ع**.

٣٤٨٧ ـ عبد الملك بن نافع الكوفيُّ، عن ابن عمر، وعنه العوَّام بن حَوْشَب، وابن أبي خالد، ضعَّفوه. **س**.

٣٤٨٨ ـ عبد الملك بن أبي نَضْرة العَبْديُّ، عن أبيه، وعنه سَلْم بن قتيبة، وأبو عتَّاب الدلَّال، صالح. **ق**.

٣٤٨٩ ـ عبد الملك بن نَوْفل بن مُساحِق، عن أبيه، وأبي سعيد المقبُريِّ، وعنه ابن عُيينة، وأبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزديُّ، ثقة. **د ت س**.

* ـ عبد الملك بن هشام الذِّماريُّ، وقيل: ابن عبد الرحمن، هو ابن الذِّماريُّ، مرَّ. **س**. [= ٣٤٦٠].

٣٤٩٠ ـ عبد الملك بن الوليد بن مَعْدان الضُّبَعيُّ، بصريٌّ، عن أبيه، وعاصم بن بَهْدَلة، وعنه أبو داود، وبَدَل بن المُحَبَّر، ضعَّفه أبو حاتم وغيره. **ت ق**.

= ونحوه باختصار في ٦: ٦٢٠. هذا، وفي «التقريب» (٤٢١١): «ليِّن الحديث».

٣٤٨٠ ـ (٤٢١٢): «مقبول».

٣٤٨١ ـ «وثِّق»: ابن حبان ٨: ٣٨٩. وفي «التقريب» (٤٢١٤): «ثقة».

٣٤٨٢ ـ (٤٢١٦): «ثقة شيعي».

٣٤٨٥ ـ «ثقات» ابن حبان ٧: ٩٩.

٣٤٨٧ ـ [قال النسائي في «الصغرى»: عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه].
«سنن النسائي» كتاب الأشربة ـ ذكر الأخبار التي اعتلَّ بها مَن أباح شرب السكْر ٨: ٣٢٤ (٤٦٩٥)، وجَمَع له الدارقطنيُّ بين الوصفين فقال: «مجهول ضعيف» كما في «تهذيب التهذيب».

٣٤٨٨ ـ (٤٢٢٥): «صدوق ربما أخطأ».

٣٤٨٩ ـ «ثقة»: ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ١٠٧، لذا قال في «التقريب» (٤٢٢٦): «مقبول».

٣٤٩٠ ـ [قال ابن معين عن عبد الملك بن الوليد: صالح، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، لا يحلُّ الاحتجاج به، وقال البخاري: فيه نظر].

٣٤٩١ ـ عبد الملك بن يسار، عن أبي هريرة، وعنه أخوه سُليمان، ثقة. س.

٣٤٩٢ ـ عبد الملك بن يَعْلَى، قاضي البصرة، عن أبيه، وعِمْران، وعنه أيوب، وحُمَيد، وثِّق. خت.

٣٤٩٣ ـ عبد الملك الزُّبَيْريُّ، عن طلحة بن عبيد الله، وعنه أبو سعيد، مجهول. ق.

٣٤٩٤ ـ عبد الملك القَيْسيُّ، عن هند، عن عائشة، وعنه ابنه طَوْد. س.

٣٤٩٥ ـ عبد الملك أبو جعفر، عن أبي نَضْرة، وعنه حماد بن سَلَمة، وثِّق. ق.

٣٤٩٦ ـ عبد المنعم بن نُعيم أبو سعيد الأُسْواريُّ، عن الجُرَيْريِّ، وجماعة، وعنه يونس المؤدِّب، ومحمد ابن أبي بكر المُقَدَّمي، واهٍ. ت.

٣٤٩٧ ـ عبد المُهَيمن بن عبَّاس بن سَهْل السَّاعديُّ، عن أبيه، وأبي حازم، وعنه أبو مُصْعب، وابن كاسِب، واهٍ. ت ق.

٣٤٩٨ ـ عبد المؤمن بن خالد الحنفيُّ، قاضي مَرو، عن ابن بُرَيدة، وعِكْرِمة، وعنه أبو تُمَيلة، وزيد بن الحُبَاب، ونُعيم بن حمَّاد، صدوق. د ت س.

٣٤٩٩ ـ عبد الواحد بن أيمن المكيُّ، مولى بني مَخْزوم، عن أبيه، وابن أبي مُلَيْكة، ورأى ابنَ الزبير، وعنه أبو نُعيم، وخلَّاد بن يحيى، ثقة. خ م س.

٣٥٠٠ ـ عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، عن عمِّه عباد، وعنه موسى بن عقبة، والدَّرَاوَرْديُّ، ثقة. م ت س.

= «الميزان» ٢ (٥٢٥٨)، «المجروحون» لابن حبان ٢: ١٣٥، «التاريخ الكبير» ٥ (١٤٢٠)، وتضعيف أبي حاتم في «الجرح» ٥ (١٧٤٥)، وفيه كلمة ابن معين أيضاً.

٣٤٩٢ ـ «وثق»: ابن حبان ٥: ١٢٢، وهذا أولى من قول الحافظ في «التقريب» (٤٢٢٩): «ثقة». والترجمة جاءت على الحاشية وقبلها لَحَق، وعلى آخرها: صح، تأكيداً لقصد المؤلف إدخالها ضمن التراجم، وإن كان صاحبها من رجال البخاري تعليقاً.

٣٤٩٣ ـ «وعنه أبو سعيد»: [**أبو سعيد مجهول أيضاً**].

«الميزان» ٢ (٥٢٦٥) ولفظه: «أحد المجاهيل»، وقال ٤ (١٠٢٣٤): «لا يُدْرَى من ذا»، واصطلاحه في القول الأول: أنه من كلام أبي حاتم الرازي، وفي الثاني: أنه من قوله وحكمه، كما في «الميزان» ١ (٤)، وليس لأبي سعيد هذا ذكر في «الجرح»، وسيأتي في الكنى (٦٦٥٥) قول المصنف: «نكرة» وهو يتفق مع قوله الثاني المذكور من حيث إنه حكم من عنده، لا نقلٌ عن غيره.

٣٤٩٤ ـ [**تفرَّد عنه ابنه طَوْد**].

«الميزان» ٢ (٥٢٦٦).

٣٤٩٥ ـ [**تفرد عنه حماد. قاله المؤلف**].

«الميزان» ٢ (٥٢٦٧). والمترجَم في «ثقات» ابن حبان ٧: ١٠٠.

٣٤٩٨ ـ [**قال أبو حاتم: لا بأس به، وقال السُّلَيماني: فيه نظر**].

«الميزان» ٢ (٥٢٧٣)، «الجرح» ٦ (٣٤٧).

٣٤٩٩ ـ (٤٢٣٨): «لا بأس به».

٣٥٠٠ ـ (٤٢٣٩): «لا بأس به» أيضاً.

٣٥٠١ ـ عبد الواحد بن زياد العَبْديُّ مولاهم، البصريُّ، عن عاصم الأحول، والأعمش، وعنه ابن مَهْديٍّ، ومُسَدَّد، وقُتيبة، قال النسائي: ليس به بأس، مات ١٧٦. ع.

٣٥٠٢ ـ عبد الواحد بن سُلَيم، بصريٌّ، عن عطاء، ويزيد الفقير، وعنه عاصم بن علي، وعلي بن الجَعْد، ضعَّفوه حتى قال أحمد: أحاديثه موضوعة، وصحَّح الترمذي له. ت.

٣٥٠٣ ـ عبد الواحد بن صالح، عن إسحاقَ الأزرق، وعنه عليُّ بن ميمونٍ فقط. ق.

٣٥٠٤ ـ عبد الواحد بن عبد الله بن بُسْر، واسمه كعب، أبو بُسْر النَّصْريُّ الدمشقيُّ، عن أبيه، وعبدالله بن بُسْر المازنيِّ، وواثلة، وعنه الأوزاعيُّ، وحَريز، وثِّق، ولي حِمص ثم المدينة فَشُكِر. خ ٤.

٣٥٠٥ ـ عبد الواحد بن أبي عون المدنيُّ، عن القاسم، والمَقْبُري، وعنه ابن إسحاق، والدَّرَاوَرْديُّ، ثقة، مات ١٤٤. ق.

٣٥٠١ ـ [وقال أحمد وغيره: ثقة. انتهى. وله مناكير نُقِمَتْ عليه اجتنبها صاحب الصحيح].

«الميزان» ٢ (٥٢٨٧). وفي «التقريب» (٤٢٤٠): «ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال». ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة «الجرح» ٦ (١٠٨) مطلقاً، وابن معين، حكاه عثمان الدارمي (٥٢). ولم أَرَ توثيق الإمام أحمد في مصدر آخر.

قلت: وتكلَّم في حديثه عن الأعمش مطلقاً: يحيى القطان، وأجاب عنه ابن حجر نفسُه في «مقدمة الفتح» ص ٤٢٢ بأن عبد الواحد صاحبُ كتاب يروي منه، فلا يضرُّه كلام يحيى القطان. وتكلَّم في حديثه عن الأعمش مقيداً بما يرويه الأعمش عن مجاهد: أبو داود الطيالسي، وهذا ما لم أجد عنه جواباً.

وقد احتج البخاري برواية عبد الواحد، عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي ١: ٢٢٣ (١٢٥)، وبروايته عن الأعمش، عن أبي صالح السمان ٢: ١٣١ (٦٤٧)، و٥: ٣٤ (٢٣٥٨)، و١٢: ٩٧ (٦٧٩٩). وحديثه في مسلم أول كتاب المساجد ومواضع الصلاة ٥: ٢ من روايته عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، أما من رواية الأعمش عن مجاهد: فلا شيء فيهما، وكأنها هي المناكير التي أشار إليها المصنف في كلامه المنقول عن «الميزان»؟.

٣٥٠٢ ـ [قال المؤلف في «الميزان»: والعجب أن ابن حبان ذكره في «الثقات»].

«الميزان» ٢ (٥٢٩٠)، «الثقات» ٧: ١٢٣، «سنن الترمذي» كتاب التفسير، سورة القلم ٩: ٥٨ (٣٣١٦) ولفظه: حديث حسن غريب صحيح، وقال أيضاً: «وفي الحديث قصة». وقد أخرج الحديث بقصته كاملةً في أواخر كتاب القدر ٦: ٣٢٥ (٢١٥٦) بالسند نفسه لكنه قال: حديث غريب من هذا الوجه!. وقول الإمام أحمد الذي ذكره المصنف: مذكور في «الجرح» ٦ (١٠٩).

٣٥٠٣ ـ [قال المؤلف: أَتَى ـ يعني عبد الواحد بن صالح ـ بما لا يتابعه عليه الثقات].

«الميزان» ٢ (٥٢٩١). وفي «التقريب» (٤٢٤٢): «مجهول».

٣٥٠٤ ـ [صدوق، قال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه الدارقطني والعجلي وغيرهما].

«الميزان» ٢ (٥٢٩٤)، «الجرح» ٦ (١١٥)، «سؤالات البَرْقاني» (٣٠٦)، «ثقات» العجلي ٢ (١١٤٤)، «ثقات» ابن حبان ٥: ١٢٧، وفي «التقريب» (٤٢٤٤): «ثقة».

٣٥٠٥ ـ (٤٢٤٦): «صدوق يخطىء». وإطلاق توثيقه ـ كما قال المصنف هنا ـ: أولى، فما وصفه بالخطأ إلا ابن حبان ٧: ١٢٣، وإذا ما قُورِنَ بأقوال غيره تبيَّن أنه من تنطُّعه.

٣٥٠٦ ـ عبد الواحد بن غياث المِرْبَديُّ أبو بحرٍ البصريُّ، عن حماد بن سَلَمة، وفَضَّال بن جُبَير، وعنه أبو داود، وعَبْدان، وزكريا الساجِيُّ، صدوق صاحب حديث، توفي ٢٤٠. د.

٣٥٠٧ ـ عبد الواحد بن قيس الدمشقيُّ أبو حمزة، عن عروة، ونافع، وعنه الأوزاعيُّ، وسعيد بن عبد العزيز، منكر الحديث، وهو والد عمر. ق.

٣٥٠٨ ـ عبد الواحد بن واصل أبو عُبيدة الحداد البصريُّ، عن بَهْز بن حكيم، وعَوْفٍ، وعنه أحمد، وزياد ابن أيوب، ثقة، مات ١٩٠. خ د ت س.

٣٥٠٩ ـ عبد الوارث بن أبي حنيفةَ الكوفيُّ، عن إبراهيم التَّيميِّ، والشَّعبيِّ، وعنه شعبة، صُوَيلح. س.

٣٥١٠ ـ عبد الوارث بن سعيد بن ذَكْوان التميميُّ مولاهم، البصريُّ التَّنُّوريُّ، أبو عُبيدة الحافظ، عن أيوب، وأبي التيَّاح ويحيى البكَّاء، وعنه ابنه عبد الصمد، وأبو مَعْمَر المُقْعَد، ومُسَدَّد، مقرىءٌ فصيحٌ مُفَوَّه، ثَبْت صالح لكنه قَدَريٌّ، مات ١٨٠. ع.

٣٥١١ ـ عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث التَّنُّورِيُّ، عن أبيه، وأبي خالد الأحمر، وعنه مسلم، والترمذي والنسائيُّ، وابن ماجه، وابن خُزَيمة، وأبو عَروبة، ثقة، مات ٢٥٢. م ت س ق.

٣٥١٢ ـ عبد الوارث بن عُبَيد الله العَتَكيُّ المَرْوَزيُّ، عن مسلم بن خالد، وابن المبارك، وعنه الترمذي، وعبد الله بن محمود، ثقة، توفي ٢٣٩. ت.

٣٥١٣ ـ عبد الوهَّاب بن بُخْتٍ المكيُّ، مولى بني مروان، عن أبي إدريس الخَوْلانيِّ، وزِرٍّ، وعنه معاوية ابنُ صالح، ومالك، يُشبَّه بالبَطَّال في الشجاعة، قُتِل معه ١١٣. د س ق.

٣٥٠٧ ـ (٤٢٤٨): «صدوق له أوهام ومراسيل».

٣٥٠٨ ـ [وقع في نسخة صحيحة من «المسند»: حدثنا أبو عبيدة الحداد عبيد الله (صح) بن واصل، كوفي ثقة].
هكذا فوق لفظ الجلالة: صح.

٣٥١٠ ـ «لكنه قَدَريٌّ»: وصفه بذلك ابن معين وآخرون، وقال في «التقريب» (٤٢٥١): «لم يثبت عنه» اعتماداً على ما في «التاريخ الكبير» ٦ (١٨٩١) نقلاً عن ولد المترجَم عبد الصمد: «إنه لمكذوب على أبي..»، وفي آخر ترجمته من «تهذيب التهذيب» عن هدبة بن خالد: «سمعت عبد الوارث: ما رأيت الاعتزال قطُّ».

٣٥١١ ـ (٤٢٥٢): «صدوق».

٣٥١٢ ـ «ثقة»: ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٨: ٤١٦، وفي «التقريب» (٤٢٥٣): «صدوق».

٣٥١٣ ـ [عبد الوهاب بن بُخْت كثير الأوهام، وثقه ابن معين، وقال بعضهم: يخطىء ويَهِمُ شديداً، وقال أبو حاتم: صالح الحديث].

«الميزان» ٢ (٥٣١٣)، «تاريخ الدوري» ٢: ٣٧٧ (٧٩٣)، «الجرح» ٦ (٣٦٠) ولفظه: «لا بأس به»، ولفظه عند المزي: «صالح الحديث لا بأس به». والبعض الذي وصفه بالخطأ والوهم الشديد: هو ابن حبان في «المجروحين» ٢: ١٤٦، وقال: «هو الذي يقال له: عبد الوهاب بن أبي بكر..» وقد ذَكَرَ ابنَ أبي بكر هذا في «ثقاته» ٧: ١٣٢، وسَبَقَه إلى التسوية بينهما أبو داود ـ فيما نقله عنه الآجُرِّيُّ ـ كما في التهذيبين.

والبطَّال الذي يُشَبَّه به: هـو: الأمير أبو محمد عبد الله البطَّال، هكذا كناه المصنفُ في «العِبَر» ١: ١١٨ في وفيات عام ١٢١ ـ ومُتَابِعُه ابنُ العماد في «الشذرات» ١: ١٥٩ ـ وابن كثير في «تاريخه» ٩: ٣١٦ في =

٣٥١٤ ـ عبد الوهاب بن أبي بكرٍ: رُفَيعٍ، عن الزهريِّ، وعنه الدراوَرْديُّ، وغيره، وثَّقه أبو حاتم. د س.

٣٥١٥ ـ عبد الوهاب بن سعيد بن عطيَّة الدمشقيُّ المفتي، ويعرف بوَهْب، عن إسماعيل بن عيَّاش، وابن عُيينة، وعنه الدارميُّ، والفَسَوي، ثقة، توفي ٢١٣. س ق.

٣٥١٦ ـ عبد الوهاب بن الضحَّاك السُّلَمي العُرْضيُّ، ثم الحمصيُّ، نزيل سَلَمْيَة، عن عبد العزيز بن أبي حازم، وإسماعيل بن عيَّاش، وعنه ابن ماجه، والحسن بن سفيان، وأبو عَروبة، قال أبو داود: يضع الحديث، مات ٢٤٥. ق.

٣٥١٧ ـ عبد الوهاب بن عبد الحكم أبو الحسن الورَّاق البغداديُّ، صاحبُ الإمام أحمد، سمع يحيى بنَ سعيد الأمويَّ، ويزيد، وعنه أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، والمَحَامِليُّ، ثقة صالح مُتَأَلِّه كبير القَدْر قال أحمد: قلَّ مَنْ تَرَى مثلَه، توفي ٢٥١. د ت س.

٣٥١٨ ـ عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعيُّ الجَوْبَريُّ، سمع ابن عُيينة، ومروان بن معاوية، وعنه أبو داود، وابن جَوْصا، وأبو الدَّحْداح، ثقة، مات ٢٥٠. د.

٣٥١٩ ـ عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصَّلْت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفيُّ، أبو محمد

= ترجمة عبد الوهاب المذكور هنا، لكنْ لما ترجمه ابن كثير في ٩: ٣٤٥ في وفيات عام ١٢٢ كناه: أبا يحيى، وهما قولان في كنيته، كما في «سير أعلام النبلاء» للمصنف ٥: ٢٦٨.

والرجل: ثقة، كما في «التقريب» (٤٢٥٤)، ولم يلتفتوا إلى جرح ابن حبان له.

٣٥١٤ ـ «الجرح» ٦ (٣٦٧).

٣٥١٥ ـ «ثقة» ابن حبان في «ثقاته» ٨: ٤١٠، وفي «التقريب» (٤٢٥٦): «صدوق».

٣٥١٦ ـ الرجل كما قال أبو داود وغيره. وقوله «السُّلَمي»: ضبط المصنف بقلمه السين بضمة وفتحة عليها، وفي نسخة السبط ضمة فقط. أما السُّلَمي: فهي نسبةٌ من يُنْسَب إلى بني سُلَيم، ولم يذكروا المترجَم منهم. وأما السَّلمي ـ بفتح السين ـ: فإنْ فتحنا اللام معها فهي نسبة إلى بني سَلِمة، وهم كثيرون، ذكرهم الحافظ في «التبصير» ٢: ٧٤٠، ولم يذكر هذا منهم أيضاً، لكنْ يَشترِك معهم في النسبة مع فتح اللام أيضاً: مَنْ يُنْسَب إلى سَلَمْية، في ضبط السمعاني وابن الأثير، ونَقَل المعلِّمي رحمه الله في تعليقه على «إكمال» ابن ماكولا ٤: ٥٢٦ عن حاشية أصل «الأنساب» للسمعاني، ترجمةً لعبد الوهاب هذا.

لكنْ جَعَلَ الحافظُ في «التبصير» ٢: ٧٣٩ المنسوبَ إلى سَلَمْية ساكن لام النسبة: السَّلْمي، أو يقال: السَّلَماني.

وهل عبد الوهاب هذا نُسب هذه النسبة لنزوله سَلَمْية؟ إن كان كذلك: فيكون المصنف قد تبع السمعاني وابن الأثير، ويكون في ترتيبه لِنسَب عبد الوهاب تشويش، إذْ كيف يصح أن يقال: سَلَميٌّ عُرْضي ثم حمصي نزيل سلمية، ويجوز ـ حينئذٍ على قول ابن حجر ـ أن يُضْبَطَ: سَلْمي وسَلَماني، وأجاز المصنف في «المشتبِه» ١: ٣٦٦ سَلَماني أيضاً.

والعُرْضي: نسبة إلى قرية من قرى حلب، ينسب إليها عدد من العلماء المتأخرين، ما يزال قبران من قبورهم قائمين ـ من القرن العاشر والحادي عشر ـ في مقبرة الصالحين أشهر مقابر حلب، وليست من نواحي دمشق، كما قال السمعاني.

٣٥١٨ ـ «ثقة»: هو في «ثقات» ابن حبان ٨: ٤١١، وفي «التقريب» (٤٢٦٠): «صدوق».

٣٥١٩ ـ وثقه ابن معين في رواية الدارمي عنه (٦٢)، وحكم عليه بالاختلاط في رواية الدوري ٢: ٣٧٨ (٣٣٨٧). =

البصريُّ الحافظ، أحدُ الأشراف، عن أيوب، ويونُس، وحُميد، وعنه أحمد، وإسحاق، وابن عَرَفة، وثَّقه ابن معين وقال: اختلط بآخره، مات ١٩٤، وله ست وثمانون سنة. ع.

٣٥٢٠ ـ عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر العِجْليُّ الخفَّاف البصريُّ، عن سليمان التيْمي، وحُمَيد، وسعيد، وعنه أحمد، وإسحاق الكَوْسَج، والحارث بن محمد، قال أحمد: عالم بسعيد، وقال البخاري، والنسائي: ليس بالقويِّ، وقال ابن معين: ثقة، مات في آخر ٢٠٤، وله ما يُنْكَر في العباس. م ٤.

٣٥٢١ ـ عبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطيُّ أبو محمد، من جَبْلة الساحل، عن الدَّراوَرْدي، وإسماعيل بن عيَّاش، والوليد، وعنه أبو داود، وابنه أحمد، وابن أبي عاصم، وثَّقه يعقوب بن شيبة، توفي ٢٣٢. د س.

٣٥٢٢ ـ عبد الوهاب بن الوَرْد المكيُّ، عن شيخٍ، وعنه ابن المبارك، وقيل: هو وُهَيب. ت.

= وفي التهذيبين عن عقبة بن مُكْرَم قال: «اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين».

ويستغرب من المصنف رحمه الله كيف حَكَى هنا القولَ باختلاطه وسكت عنه، مع أنه في «الميزان» ٢ (٥٣٢١) حكاه وتعقَّبه وتعقَّب القولَ بأن له أفراداً، خَشَاةَ أن يَظُنَّ ظانٌّ أنها من أثر تغيُّره، فانظره لزاماً، ووافقه على ذلك الحافظ العراقي في حاشيته على ابن الصلاح ص ٤٠٦ فانظره و«فتح المغيث» للسخاوي ٣: ٣٤٠، فإنه أَوَّلَ كلام الفلاس الذي حكاه الحافظ آخر الترجمة في «التهذيب».

ومن لطيف القول وبديع التشبيه: قول أبي إسحاق النَّظَّام في عبد الوهاب هذا: «هو ـ والله ـ أحلى من أَمْن بعد خوف، وبُرْء بعد سَقَم، وخِصْب بعد جَدْب، وغنىً بعد فقر، ومن إطاعة المحبوب، وفَرَج المكروب». نقله المصنف في «العِبَر» ١: ٢٤٥.

٣٥٢٠ ـ «تاريخ بغداد» ١١: ٢٢، البخاري في «الضعفاء الصغير» (٢٣٣) وزاد: «وهو محتَمَل»، والنسائي في «الضعفاء والمتروكين» (٣٩٥)، وابن معين ـ رواية الدوري ـ ٢: ٣٧٩ (٣٢٤٨)، وحديثه في مناقب العباس رضي الله عنه: رواه الترمذي في المناقب ٩: ٣٢٧ (٣٧٦٦). وسعيد المذكور في شيوخه وفي كلمة الإمام أحمد: هو ابن أبي عَروبة.

وفي «التقريب» (٤٢٦٢): «صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دلَّسه عن ثورِ» ابنِ يزيد، أحدِ الثقات.

هذا، وقد ترجم الحافظُ عبد الغني المقدسيُّ رحمه الله، صاحبُ «الكمال»، هنا لعبد الوهاب بن مجاهد ابن جبر، وأنه من رجال ابن ماجه، وترجم له المزي أيضاً لكنه قال ـ كما نقله الحافظ عنه ـ: لم أقف على رواية ابن ماجه له، فلذا أَسقَطَه المصنف هنا ـ لا في «التذهيب» ٣: ١٠٣/آ ـ لكن قال الحافظ في «تهذيبه»: «قلت: هي موجودة في بعض النسخ في كتاب السنَّة» أي: في مقدمة «السنن». وقد راجعته فوجدته كذلك ١: ٢٨ (٧٤) روى من طريقه، عن أبيه مجاهد، عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم قالا: الإيمان يزيد وينقص. وفي «التقريب» (٤٢٦٣) عن عبد الوهاب هذا: «متروك، وقد كذَّبه الثوري».

٣٥٢٢ ـ [انفرد عنه ابن المبارك. كذا قاله المؤلف في «ميزانه»].

«الميزان» ٢ (٥٣٣٠)، ولفظه: «ما حدَّث عنه سوى ابن المبارك، فقيل: هو وهيب المكي، وقيل: أخ له». وقد صرَّح المزي بذلك، وأنه سيعيد ترجمتَه في: وهيب، مما يدلُّ على أنهما واحد عنده، وكذلك الحافظ، رجَّح في «تهذيبه» في ترجمة عبد الوهاب أنهما واحد، حتى إنه في «التقريب» عند (٤٢٦٤) لم يترجم لعبد الوهاب بل أحال على وهيب فقال: «هو وهيب على الصحيح، وسيأتي». ووهيب ثقة جليل القدر، وستأتي ترجمته إن شاء الله آخر حرف الواو. =

٣٥٢٣ ـ عبد الوهاب بن يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير، جدُّ محمد بن يعقوب الزُّبيريِّ، عن جدِّه عبد الله، وعنه هشام بن عروة، وفُلَيح، وجُوَيْرِية بن أسماء، قال أبو حاتم: شيخ، وحسَّن الترمذي له. ت.

٣٥٢٤ ـ عبدُ بن حُميدٍ أبو محمد الكِسيُّ على الأصح، وقيل الكشيُّ بالمعجمة، اسمه: عبد الحميد، حافظٌ جوَّال ذو تصانيف، عن علي بن عاصم، ومحمد بن بِشْر، والنَّضْر بن شُمَيل، وعنه مسلم، والترمذي ،وابن خُزَيم الشاشيُّ، وعُمر البُجَيريُّ، قال البخاري في دلائل النبوة: «وقال عبد الحميد: حدثنا عثمان بن عمر» فهذا هو إن شاء الله، مات ٢٤٩. م ت.

٣٥٢٥ ـ عَبْدٌ، والدُ يزيدَ المُزَنيِّ، في العَقيقة، مرسَلاً. ق.

= فعلى هذا: ينبغي أن يقال: انفرد ابن المبارك بتسميته عبد الوهاب. والله أعلم، ووضعت هنا للترجمة رقماً وكان الأولى عدمَ ذلك، وتأخيرَ الترقيم إلى الموضع الآتي. وله هذا الحديث الواحد عند الترمذي، آخِرَ حديث في كتاب الزهد ٧: ٣٢ (٢٤١٦).

٣٥٢٣ ـ «الجرح» ٦ (٣٧١)، «سنن الترمذي» كتاب الأطعمة ـ باب ما جاء في أيِّ اللحم كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ ٦: ١٢٥ (١٨٣٩) وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. هكذا جاء في عدة طبعات له، أما المزي فنقل في «التهذيب» و«التحفة» ١١: ٤٣٩ (١٦١٩٤) عن الترمذي أنه قال: حسن غريب. . ، وتبعه المصنف.

«عن جدِّه عبد الله»: هو ابن الزبير، وهذا يقتضي أن المترجَم تابعي، مع أن ابن حبان ذكره في تابع التابعين من «ثقاته» ٧: ١٣٢، نبه إليه ابن حجر. وهو «مقبول».

٣٥٢٤ ـ «صحيح البخاري» كتاب المناقب ـ باب علامات النبوة في الإسلام ٦: ٦٠١ (٣٥٨٣) وهو حديث ابن عمر في قصة حنين الجذع، وقال عقبه: «وقال عبد الحميد. . ».

قلت: أما تسميته بعبد الحميد: فهذا صحيح، قولٌ قويٌّ، ولكنْ كونه هو المرادَ في قول البخاري: «وقال عبد الحميد»: فيه نظر، فإن المزي قال في «تهذيبه»: «قيل: إنه عبد بن حميد» ومثله قال المصنف في «تذهيبه» ٣: ١٠٤/آ، وقال الحافظ في «الفتح» ـ الموضع المذكور ـ: «إن المزي ومَن تبعه جزموا بأنه عبد ابن حميد، الحافظ المشهور، وقالوا: كان اسمه عبد الحميد، وإنما قيل له: عبد ـ بغير إضافة ـ تخفيفاً، وقد راجعت الموجود من «مسنده» و«تفسيره» فلم أرَ هذا الحديث فيه». وقال في «مقدمة الفتح» أول صفحة ٢٢٣: «اتفق الحفاظ على أنه عبد بن حميد، الحافظ المعروف، لكني لم أجد هذا الحديث في «تفسيره» ولا في «مسنده». والله أعلم». وتأمَّل الفرقَ بين العبارتين، لا سيما مع توقُّف الحافظين المزي والذهبي.

ثم إنه تبع في «التهذيب» و«التقريب» (٤٢٦٦) مَنْ جزم بأنه عبد بن حميد فرمز له «خت» مع «م ت» ولم يفعل المزي ذلك.

«الكِسِّي»: هكذا ضبطه المصنف بقلمه، ولم يضبط الكاف مع الشين المعجمة، وهي مفتوحة عند السمعاني ١١: ١٠٨، وابن الأثير، أما الحافظ فاقتصر في «التقريب» على كسر الكاف ـ بقلمه ـ مع الإهمال والإعجام.

٣٥٢٥ ـ حديثه في ابن ماجه أول كتاب الذبائح ٢: ١٠٥٧ (٣١٦٦) وفيه: عن أيوب بن موسى، أنه حدَّثه أن يزيد ابن عبدٍ المزني حدَّثه، أن رسول الله ﷺ. . ، قال في «تهذيب التهذيب»: «أخرجه ابن ماجه وسقط قوله «عن أبيه» من كتابه، وثبت «عن أبيه» في «المعجم الأوسط» من الوجه الذي أخرجه منه ابن ماجه، وهو عند أحمد أيضاً».

٣٥٢٦ ـ عَبْدَة بن سليمان أبو محمد الكلَابيُّ المقرىءُ، اسمه عبد الرحمن، عن عاصم الأحول، والأعمش، وعنه أحمد، وهنَّاد، قال أحمد: ثقةٌ وزيادةٌ مع صلاحٍ وشدَّة فقر، مات ١٨٨. ع.

٣٥٢٧ ـ عَبْدَة بن سليمان المَرْوَزيُّ، عن ابن المبارك، وطائفة، وعنه أبو داود، وأبو حاتم وطائفة، وثِّق. د.

٣٥٢٨ ـ عَبْدَة بن عبد الله بن عَبْدة الخُزاعيُّ الصفَّار، عن محمد بن بِشر، وحسينٍ الجُعْفيِّ، وعنه البخاري، والأربعة، وابن خزيمة، مات ٢٥٨. خ ٤.

٣٥٢٩ ـ عَبْدة بن عبد الرحيم المَرْوَزيُّ، حدَّث بدمشق، عن ابن المبارك، وابن عيينة، وبقيَّة، وعنه النسائي، وعمر بن سعيد المَنْبِجيُّ، وإسماعيل بن داود المصريُّ، وثقه النسائي، مات ٢٤٤. س.

٣٥٣٠ ـ عَبْدة بن أبي لُبَابة الأسديُّ الغاضِريُّ مولاهم، ويقال: مولى قريش، تابعيٌّ جليل لقيَ ابنَ عمر وجماعةً، وله في مسلم عن عمرَ نفسِه، وهذا منقطع، وعنه محمد بن جُحَادة، وشُعبة، والأوزاعيُّ، فاضلٌ ورعٌ إمامٌ، آخِرُ أصحابه ابنُ عيينة. خ م ت س ق.

= مع أن لفظ المزي في «تهذيبه»: «رواه ابن ماجه عن يزيد بن عبد، عن النبي ﷺ، ولم يقل: عن أبيه». والفرق بين الكلامين كبير!. والحديث عند الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥: ٥٨ وفيه «عن أبيه» وعزاه إلى الكبير والأوسط، ولم يعزه إلى «المسند» ولم أره فيه بعد تتبُّع. وترجم في «الإصابة» ٤: ١٤٦ (٥٠٤٢) لعبدِ اللهِ المزنيِّ «روى عنه ابنه يزيد في العقيقة» فقط دون تخريج ولا زيادة كلام.

وعلى كلٍّ: فعبدٌ المزنيُّ جزم في «التقريب» (٤٢٦٧) بصحبته، وأما أبو حاتم فجزم في «المراسيل» (٢٣٨) بأن حديث عبد المزني في العقيقة مرسل، لكنه في «الجرح» ٦ (٤٨١) قال: «أُراه مرسل» فلم يجزم، وتبعه ـ والله أعلم ـ ابن عبد البرّ في «الاستيعاب» ٢ (١٣٨٥)، وأبو أحمد العسكريُّ، كما في «أُسْد الغابة» ٣ (٣٤٤٣).

وأما المصنف: فجزم بإرساله هنا، وفي «التذهيب» ٣: ١٠٤/ب، وفي «التجريد» ١: ٣٦١ ـ ولم يضع طابِعُه رقماً لترجمة عبدٍ، فأوهم أنه ملحقٌ بمن قبله ـ فكأنه لا يرى له صحبة.

٣٥٢٦ ـ كلمة الإمام أحمد في «الجرح» ٦ (٤٥٧).

٣٥٢٧ ـ الأولى «صدوق» ـ كما في «التقريب» (٤٢٧٠) ـ أو ثقة، حكاه ابن حجر في «تهذيبه» عن الدارقطني، وهو في «ثقات» ابن حبان ٨: ٤٣٧.

٣٥٢٨ ـ (٤٢٧٢): «ثقة».

٣٥٢٩ ـ [قال أبو داود: لا أحدث عنه. يعني: عن عبدة بن عبد الرحيم].

«الميزان» ٢ (٥٣٣٤)، وفي «التقريب» (٤٢٧٣): «صدوق».

٣٥٣٠ ـ [قال الرَّشيد في «الغُرَر»: روى عن عمر بن الخطاب أنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات: سبحانك اللهم، الحديث. وفي رواية عَبْدة عن عمر نظر. وكذا قال غير الرشيد].

الرَّشيد: هو الرشيد العطَّار: رشيد الدين أبو الحسن يحيى بن علي العطَّار (٥٨٤ ـ ٦٦٢) مصري مالكي، وكتابه «الغرر» هو: «غُرَر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة» أي: غير المتصلة، فشمِل المعلَّق والمبهم والمنقطع والمرسل، ألَّفه للردِّ على من زعم أن في كتاب مسلم شيئاً من هذه الأنواع المذكورة، وأجاب عنها حديثاً حديثاً.

والنسخة المغربية منه التي في الخزانة العامة بالرباط تقع في ١٤١ صفحة من القطع الصغير بالحرف =

٣٥٣١ - عُبَيد الله بن الأَخْنَس أبو مالك النَّخعيُّ الخزَّاز، عن ابن بُرَيدة، ونافع، وعنه يحيى القطَّان، ورَوْح، والأنصاريُّ. ع.

٣٥٣٢ - عُبَيد الله بن الأسود، عن ميمونة، وجماعة، وعنه بُسْر بن سعيد، وجماعة. خ م د س.

٣٥٣٣ - عُبَيد الله بن إيادِ بن لَقِيط السَّدوسيُّ، عن أبيه، وطائفة، وعنه عفَّانُ، وسعيد بن منصور، وطائفة، صدوق، مات ١٦٩. بخ م د ت س.

= الكبير، والصفحات العشر الأخيرة منه أحاديثُ ألحقها المؤلف بكتابه بعدما فرغ منه، وجاء النص الذي نقله السبط هنا آخر فائدة ألحقها به، ونصه: «وفي رواية عبدة عن عمر رضي الله عنه نظر، والصحيح أنه مرسل، وإنما احتج مسلم بحديث قتادة عن أنس، والله أعلم». فهو يؤيِّد ما يجده القارىء موضَّحاً بعد قليل في كلامي وجوابي، وإنما وقفتِ عليه متأخراً. فلله الحمد على ما أَلهم.

والحديث في صحيح مسلم كتاب الصلاة - باب حجة من قال لا يُجهر بالبسملة ٤ : ١١١.

قلت: ولا دَرْك فيه على مسلم، وهو أجلُّ من أن يروج عليه هذا الانقطاع، ولا ينبغي أن يُتَأَوَّل له: بأنه على مذهبه في مسألة إمكان اللقي؛ وذلك أنه روى تحت هذا التبويب: عن «الأوزاعي، عن عَبْدَة أن عمر ابن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، تَبارك اسمك، وتعالى جدُّك، ولا إله غيرك. وعن قتادة أنه كتب إليه يخبره عن أنس بن مالك أنه حدَّثه قال: صليت» فذكر حديثه في عدم ذكر بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة وآخرها.

فمقصود مسلم هو رواية قتادة، أما الشطر الأول من الحديث: فغير مقصود له، إنما ذكره اضطراراً ليعطف قوله «وعن قتادة» على قوله «عن عبدة» لأنه سمع الحديث هكذا بشطريه، فاضطُر لسياقه بهما، وهو يقصِد الثاني، ويؤيد ذلك أن الشطر الأول لا مناسبة له مع ما قبله ولا مع ما بعده. وقد أشار أبو علي الغَسَّاني الجَيَّاني إلى ملخَّص هذا، فيما نقله عنه النووي رحمهما الله تعالى.

ولو أن مسلماً أراد الأول لاستُدْرِك عليه، ولو استَدَلَّ به غيرُ الإمام مسلم، وتَجوَّه علينا بأنه في «صحيح مسلم» لقلنا له: نعم هو في صحيح مسلم، ولكنه غير مراد له، ولا يصحُّ لنا أن ننسُبه إليه بقصد الاحتجاج به، ونظيرُ هذا الشطر من الحديث: الأحاديثُ التي ذكرها مسلم في «صحيحه» وأشار إلى علة فيها، فإنها مذكورة في «صحيح مسلم» لكنَّ مسلماً لم يقصد الاحتجاج بها، إنما أراد إعلالها.

«آخر أصحابه ابن عيينة»: [فقال: جالستُ عَبْدَةَ سنة ثلاث وعشرين ومائة].

ومثله في التهذيبين، وحصل لابن حبان وَهَمٌ في «الثقات» ٥ : ١٤٥، نبَّه إليه ابن حجر.

٣٥٣١ - وثقه الأئمة: أحمد، وابن معين - رواية الدارمي (٤٦٧) - وأبو داود، والنسائي، وانفرد ابن حبان بقوله فيه في «الثقات» ٧ : ١٤٧ : «يخطىء كثيراً» فلم يأبه به الحافظ في «مقدمة الفتح» ليناقشه، فلم يترجم له أبداً، وإن كان ظاهرُ صنيعه في «التقريب» (٤٢٧٥) اعتمادَه. ومعلوم تنطُّع ابن حبان في الجرح، ثم رأيت الحافظ نفسَه قال في «الفتح» ١٠ : ١٩٩ : «وشذَّ ابن حبان فقال في «الثقات»: يخطىء كثيراً».

٣٥٣٢ - (٤٢٧٦): «ثقة» وليس إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٥ : ٦٧.

٣٥٣٣ - [قال ابن قانع: إن بعض روايته عن أبيه صحيفة. قال المؤلف: وثَّقه ابن معين مطلقاً، والنسائي].

«الميزان» ٣ (٥٣٤٥) ولفظ ابن قانع فيه: «قيل: إن..». وفي «التقريب» (٤٢٧٧): «صدوق ليَّنه البزار وحده» وقارن رموزه هنا وهناك، وفي التهذيبين كما هنا.

٣٥٣٤ ـ عُبيد الله بن بُسْر، عن أبي أُمامة، وعنه صفوان بن عمرو، قيل: هو عبد الله الحُبْرانيُّ. ت س.

٣٥٣٥ ـ عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن جدِّه، وعنه شعبة، وهُشَيم. ع.

٣٥٣٦ ـ عبيد الله بن جَرير البَجَليُّ، عن أبيه، وعنه عبد الملك بن عُمَير، وأبو إسحاق السَّبِيعيُّ، وثِّق. ق.

٣٥٣٧ ـ عبيد الله بن أبي جعفر المصريُّ أبو بكرٍ الفقيه، أحد الأعلام، عن الشعبيِّ وأقرانه، وعنه ابن إسحاق، والليث، والناس، مات ١٣٦. ع.

٣٥٣٨ ـ عبيد الله بن الجَهْم الأنْماطيُّ، عن ضَمْرة، وغيره، وعنه ابن ماجه، وابن خُزَيمة، وأبو رَوْق. ق.

٣٥٣٩ ـ عبيد الله بن الحسن بن حُصَين التميميُّ العَنْبَريُّ، قاضي البصرة، عن الجُرَيريِّ، وطبقته، وعنه عبد الرحمن بن مَهديٍّ، وطائفة، وثَّقه النسائي وقال: نفتيه، توفي ١٦٨. م.

٣٥٤٠ ـ عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحِمْيَريُّ، عن أبيه، والشعبيِّ، وعنه أبان، وحماد بن سَلَمة، وثِّق. د.

٣٥٤١ ـ عبيد الله بن أبي حُميد الهُذَليُّ، عن أبي المَليح الهُذَليِّ، وعنه وكيع، والأنصاريُّ، وطائفة، وَهَّوْه. ق.

٣٥٤٢ ـ عبيد الله بن خليفة أبو الغَرِيف الهَمْدانيُّ، عن عليَ، وصفوان بن عسَّال، وعنه الأعمش، وجماعة، قال أبو حاتم: تكلَّموا فيه. س ق.

٣٥٤٣ ـ عبيد الله بن أبي رافع، كاتبُ عليٍّ، عن أبيه، وعليٍّ، وعِدَّة، وعنه بنوه، والزهريُّ، والحكم. ع.

* ـ عبيد الله بن أبي رافع، عن داود بن الحُصَين، وعنه مَنْدَل، كذا عنه ابن ماجه، وصوابه: مَنْدَل، عن محمد بن عبيد الله. ق.

٣٥٣٤ ـ [قال المؤلف في «الميزان» عن ابن بسر: وعنه صفوان بن عَمرو ـ وحده ـ لا يعرف، فيقال: هو عبد الله الصحابي، وقيل: عبد الله بن بسر الحُبْراني، وهو أظهر].

«الميزان» ٣ (٥٣٤٦). وتقدمت ترجمة الحبراني (٢٦٤٦)، وعبيد الله هذا قال عنه في «التقريب» (٤٢٧٨): «مجهول».

٣٥٣٥ ـ (٤٢٧٩): «ثقة».

٣٥٣٦ ـ «ثقات» ابن حبان ٥: ٦٥.

٣٥٣٧ ـ [قال أحمد: منكر الأحاديث، وإنما كان فقيهاً، وأما الحديث فليس فيه بذاك. ذكره بعض أشياخي].

قلت: ونقل المصنف في «الميزان» ٣ (٥٣٥١) عن الإمام أحمد قوله فيه: «ليس بقوي» والذي في «العلل» له ـ من جمع ابنه عبد الله عنه ـ ٢ (٢٣٩): «كان يتفقَّه ليس بهذا بأس». والرجل ثقة ولا ريب.

٣٥٣٨ ـ (٤٢٨٢): «مقبول».

٣٥٤٠ ـ (٤٢٨٤): «مقبول» أيضاً. «ثقات» ابن حبان ٧: ١٤٤.

٣٥٤٢ ـ «الجرح» ٥ (١٤٨٩)، وفي «التقريب» (٤٢٨٦): «صدوق رمي بالتشيُّع».

٣٥٤٣ ـ (٤٢٨٨): «ثقة».

* ـ «كذا عند ابن ماجه»: هذا في بعض نُسَخه، وقد جاء على الصواب في المطبوع من «سنن ابن ماجه» كتاب الجنائز ـ باب ما جاء في إدخال الميت القبر ١: ٤٩٥ (١٥٥١).

٣٥٤٤ - عبيد الله بن زَحْر الإفريقيُّ العابد، عن علي بن يزيد، وأبي إسحاق، وطبقتهما، وعنه بكْر بن مُضَر، ومفضَّل بن فَضَالة، فيه اختلاف، وله مناكير، ضعَّفه أحمد، وقال النسائي: لا بأس به. ٤.

٣٥٤٥ - عبيد الله بن أبي زياد القَدَّاح المكيُّ، عن أبي الطُّفَيل، ومجاهد، وعنه يحيى القطان، وأبو عاصم، فيه لين، وقال أبو داود: أحاديثه مناكير، وأما ابنُ عديٍّ فقال: لم أرَ له شيئاً منكراً. د ت ق.

٣٥٤٦ - عبيد الله بن أبي زياد الرُّصافيُّ، عن الزهريِّ، وعنه حفيدُه حجَّاج بن أبي مَنيع، وُثِّق. خت.

٣٥٤٧ - عبيد الله بن زيادة، عن بلال، وأبي الدرداء، وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن زَبْر، وثَّقه دُحَيم. د.

٣٥٤٨ - عبيد الله بن سَعْد بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، وعمِّه يعقوب، ورَوْح، وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، والمَحَامِليُّ، وابن أبي حاتم، وثِّق، مات في ذي الحِجَّة ٢٦٠. خ د ت س.

٣٥٤٩ - عبيد الله بن سعيد أبو قُدَامة السَّرْخَسيُّ الحافظ مولى بني يَشْكُر، عن أبي معاوية، وابن عيينة، وعنه البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن خزيمة، والسرَّاج، ثَبْت إمام، مات ٢٤١. خ م س.

٣٥٥٠ - عبيد الله بن سعيد الثقفيُّ، عن المغيرة بن شعبة، وعنه ابنه أبو عَوْنٍ محمدٌ. د.

٣٥٥١ - عُبَيد الله بن سعيد الجُعْفيُّ، أبو مسلم قائد الأعمش، عنه عبد الله بن نُمير، وعدَّة. خت.

٣٥٤٤ - [قال الترمذي في «جامعه»: قال محمد - يعني به البخاري -: عبيد الله بن زَحْر ثقة].
«سنن الترمذي» كتاب الاستئذان - باب ما جاء في المصافحة ٧: ٣٥٨ (٢٧٣٢)، و«العلل الكبرى» ١: ٥١٢، وفي «تهذيب التهذيب» عن «التاريخ الكبير»: «مقارب الحديث» ولا شيء في المطبوع، ولا «التاريخ الصغير»، وفي «التقريب» (٤٢٩٠): «صدوق يخطىء»، وأما تضعيف أحمد له ففي «الجرح» ٥ (٤٤٩٩).

٣٥٤٥ - «الكامل» لابن عدي ٤: ١٦٣٥.

٣٥٤٦ - (٤٢٩١): «صدوق». «ثقات» ابن حبان ٧: ١٤٥، ووثقه غيره. هذا، وقد جاءت الترجمة على الحاشية، ووضع لها المصنف لَحَقاً، وكتب على آخرها: صح، مما يؤكد قصده في إدخال هذا النوع من التراجم على صلب الكتاب، كما تقدم التنبيه إليه مراراً.

٣٥٤٧ - (٤٢٩٣): «ثقة، وروايته عن بلال مرسلة». قلت: إرساله عن بلال استظهره ابن حبان في «ثقاته»، كما في التهذيبين، وليس في المطبوع شيء ٥: ٧١، وحكى ابن أبي حاتم في «المراسيل» عن أبيه (٢٠٠) أن روايته عن أبي الدرداء مرسلة أيضاً.

٣٥٤٨ - (٤٢٩٤): «ثقة».

٣٥٥٠ - [قال المؤلف: انفرد عنه ولده أبو عون، وقال المؤلف في «تذهيبه»: قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات»].
«الميزان» ٣ (٥٣٦٣)، «التذهيب» ٣: ١٠٨/آ، «الجرح» ٥ (١٥٠٥)، «الثقات» ٧: ١٤٦ وقال: «يروي المقاطيع»، قال الحافظ: «فعلى هذا: فحديثه عن المغيرة مرسل». وفي «التقريب» (٤٢٩٧): «مجهول».

٣٥٥١ - [عبيد الله بن سعيد أبو مسلم قائد الأعمش، قال البخاري: في حديثه نظر، وقال أبو داود: عند قائد =

٣٥٥٢ ـ عبيد الله بن سَلْمان، عن صحابيٍّ، في الغنائم، وعنه أبو سلاَّم مَمْطُور. د.

٣٥٥٣ ـ عبيد الله بن سَلْمان، عن أبيه أبي عبد الله الأَغَرِّ، وعنه مالك، وجماعة، وثِّق. خ ت ق.

٣٥٥٤ ـ عبيد الله بن شُمَيْط، عن عمِّه الأَخْضَر بن عَجْلان، وأيوب، وعنه محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ وطائفة، وثقه أبو داود، مات ١٨١. ت.

٣٥٥٥ ـ عبيد الله بن طَلْحة بن عبيد الله بن كَرِيز الخُزَاعيُّ، عن الحسن، والزهريِّ، وعنه حماد بن زيد، وطائفة، وثِّق. د ق.

٣٥٥٦ ـ عبيد الله بن العباس الهاشميُّ أبو محمد، له صحبة، عنه ابن سِيرين، وعطاء، وجماعة، وكان أصغرَ من أخيه عبد الله بسنة، جَوَاد ممدَّح نبيل، كان يَتَّجر، مات بالمدينة ٥٨، وقيل ٨٧، والأول الصحيح. س.

٣٥٥٧ ـ عُبَيد الله بن عبد الله بن الأصمِّ، عن عمِّه يزيد، وعنه ابن عُيينة، وجماعة. م د س ق.

٣٥٥٨ ـ عبيد الله بن عبد الله بن أَقْرَم الخُزَاعيُّ، عن أبيه وله صحبة، وعنه داود بن قيس، وغيره، وثِّق. ت س ق.

٣٥٥٩ ـ عبيد الله بن عبد الله بن ثَعْلَبة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، وعنه الزهريُّ، في قتل الدَّجَّال. ت.

٣٥٦٠ ـ عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثَوْر، عن ابن عباس، وعنه الزهري، ومحمد بن جعفر بن الزُّبير، وثِّق. ع.

= الأعمش أَحاديث موضوعة، وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطىء].

«الميزان» ٣ (٥٣٦٤)، «الثقات» ٧: ١٤٧، وفي «التقريب» (٤٢٩٥): «ضعيف». والترجمة على الحاشية، ولها لَحَق، وتصحيح أيضاً.

٣٥٥٢ ـ (٤٢٩٨): «مجهول». وحديثه في أبي داود: كتاب الجهاد ـ باب في التجارة في الغزو ٣: ٢٢٢ (٢٧٨٥).

٣٥٥٣ ـ (٤٢٩٩): «ثقة».

٣٥٥٤ ـ «شميط»: [ذكره ابن ماكولا بالشين المعجمة، ولفظه: ذكره البخاري في باب الشين، وهو الصحيح، وأخرجه في باب السين المهملة، وهما واحد].

«الإكمال» ٤: ٣٦١، «التاريخ الكبير» ٥ (١٢٣٥) عبيد الله بن شميط، أما في باب السين المهملة: فلا شيء في المطبوع. وتوثيق أبي داود له في «سؤالات الآجري» (٣٧٨).

٣٥٥٥ ـ «ثقات» ابن حبان ٧: ١٤٦.

٣٥٥٧ ـ (٤٣٠٤): «مقبول». «ثقات» ابن حبان ٧: ١٤٢.

٣٥٥٨ ـ (٤٣٠٥): «ثقة» وثقه النسائي.

٣٥٥٩ ـ [ما روى عنه سوى الزهري].

«الميزان» ٣ (٥٣٧٤). وحديثه عند الترمذي في كتاب الفتن ـ باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجالَ ٧: ٢٤ (٢٢٤٥) وقال: حسن صحيح. والظاهر أنه صححه لشواهده الكثيرة التي أشار إليها بقوله: «وفي الباب: . . .». وقال في «التقريب» (٤٣٠٦): «شيخ للزهري لا يعرف».

٣٥٦٠ ـ «الثقات» لابن حبان ٥: ٦٥، فقط، وفي «التقريب» (٤٣٠٧): «ثقة».

٣٥٦١ ـ عبيد الله بن عبد الله بن الحُصَين، عن جابر، وجماعة، وعنه يزيد بن الهادِ، وابن إسحاق، ثقة. س.

٣٥٦٢ ـ عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود، الفقيه الأعمى، عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وعنه الزُّهريُّ، وأبو الزِّناد، وصالح بن كَيْسان، وهو معلِّم عمر بن عبد العزيز، كان من بُحور العلم، مات ٩٨. ع.

* ـ عبيد الله بن عبد الله بن عثمان، وقيل: ابن عمر، بدل: عثمان، عن أبي سعيد، وعنه ابن إسحاق في الفِطْرة. د. [= ٢٨٠٧].

٣٥٦٣ ـ عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وصُمَيْتَةَ اللَّيْثيةِ، وعنه الزهريُّ، وعبيد الله بن عمر، وخَلْق، مات قبل أخيه سالم، وبعد المائة. ع.

٣٥٦٤ ـ عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب التَّيميُّ المدنيُّ، عن أبي هريرة، وعن التابعين، وعنه ابنه يحيى، وابن أخيه عُبيد الله بن عبد الرحمن، قال أحمد: أحاديثه مناكير. د ت ق.

٣٥٦٥ ـ عبيد الله بن عبد الله أبو المُنيب العَتَكيُّ المَرْوَزيُّ، عن سعيد بن جُبير، وابن بُرَيدة، وطبقتهما،

٣٥٦١ ـ ذكر المزيُّ أن أبا زرعة وثَّقه ـ «الجرح» ٥ (١٥٢٥) ـ وابن حبان ٥: ٧٠، فقال المصنف: ثقة، وزاد ابن حجر على المزي أن البخاري قال: في حديثه نظر، لذلك قال في «التقريب» (٤٣٠٨): «فيه لين»!.

في حين أن البخاريَّ قال ذلك وأراد حديثاً بعينه، لا أنه أراد جنس أحاديثه، ولفظُ العقيليِّ صريحٌ في هذا، فإنه أسند أول الترجمة ٣ (١١٠٤) كلمة البخاري هذه: «في حديثه نظر»، ثم عقَّبها مباشرةً فقال: «وهذا الحديثُ حدَّثناه محمد...» وساقه من طريق جابر في صفة وُضوئه ﷺ، وأعلَّه بمخالفته لأحاديثِ عثمانَ وعليٍّ وغيرهما في صفة وضوئه عليه الصلاة والسلام. فإذا تبيَّن هذا علمتَ أن الرجل من حيثُ هو ثقة.

٣٥٦٢ ـ هو أجلُّ من أن ينقل فيه توثيق.

* ـ قال المزي رحمه الله: «هو عبد الله بن عبد الله بن عثمان، وقد تقدم»، وحديثه عند أبي داود ـ تعليقاً ـ في كتاب الزكاة ـ باب كم يؤدي في صدقة الفطر ٢: ٢٦٩ (١٦١٦) لكنه فيه: عبد الله. وهو في النسائي: كتاب الزكاة ـ الأَقِط ٣: ٥٣ (٢٥١٨) وسمي: عبيد الله، ومقتضى ما في «تحفة الأشراف» ٣: ٤٣٦، ٤٣٧ (٤٢٦٩) أنه جاء في نسختيه من الكتابين: عبيد الله، فصُحِّحا.

٣٥٦٣ ـ (٤٣١٠): «ثقة».

٣٥٦٤ ـ [ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال الجوزجاني في ترجمة ابنه يحيى: هو كوفي، وأبوه لا يعرف. يعني بأبيه: عبيدَ الله هذا].

«الثقات» ٥: ٧٢، «أحوال الرجال» (٢٣١). قلت: الرجل صدوق، ولا أقل منه، والمناكير التي أشار إليها الإمام أحمد هي من قبل ابنه يحيى، كما قال ابن حبان: «إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل ابنه يحيى». وانظر لزاماً ما علقته على «مسند عمر بن عبد العزيز» للباغَنْدي (٨٢)، ولربما كان ذاك الحديث أحدَ الأحاديث التي يَستنكِرُها الإمامُ أحمد تفقُّهاً واجتهاداً منه، كما حصل للبخاري أيضاً.

٣٥٦٥ ـ [قال ابن حزم في «محلاه» في الفرائض، في حديث: «جُعِل للجدة السدس إذا لم يكن دونها»: لا يصح، وعبيد الله هذا ـ يعني العَتَكيَّ ـ مجهول. انتهى].

وعـنه عَبْدان بن عثمان، وعلي بـن الحسن بن شَقيق، وجَمْعٌ، وثَّقه ابن معين وغيره، وقال البخاري: عنده مناكير. د س ق.

٣٥٦٦ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع، وقيل غير ذلك، عن جابر، وأبي سعيد، وعنه هشام بن عروة، وعدَّة، صحَّح أحمد حديثَه في بئر بُضَاعة، وعنده حديثٌ في إحياء المَوَات. د ت س.

٣٥٦٧ ـ عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَوْهَب، عن عمِّه عبيد الله، وابن المسيَّب وجماعة، وعنه ابن المبارك، والقَعْنَبيُّ، وطائفة، اختلف قول ابن معين فيه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث. د س ق.

* ـ عبيد الله بن عبد الرحمن، عن أم سَلَمة، وعنه زيد بـن عبد الله بن عمر، الأصحُّ: عبد الله. س. [= ٢٨١٦].

٣٥٦٨ ـ عبيد الله بن عبد الكريم أبو زُرعة الرازيُّ، الحافظ، أحد الأعلام، عن أبي نُعيم، والقَعْنَبي، وقَبيصة، وطبقتهم في الآفاق، وعنه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو عوانة، ومحمد ابن الحسين القطان، وأُمم. قال ابن راهُوْيَهْ: كلُّ حديثٍ لا يَعرِفه أبو زُرعة فليس له أصل، مناقبه تَطُول، ولد ١٩٠، ومات ٢٦٤ في آخر يوم من السنة. م ت س ق.

٣٥٦٩ ـ عُبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفيُّ البصريُّ، عن هشام الدَّسْتَوائي، وعِكْرِمة بن عمار، وخَلْق، وعنه الدارميُّ، وعَبْدٌ، وعَدَدٌ، ثقة، توفي ٢٠٩. ع.

= «المحلى» لابن حزم ٩: ٢٧٣ (١٧٢٩)، الدوري عن ابن معين ٢: ٣٨٣ (٤٧٩٤)، «التاريخ الكبير» ٥ (١٢٤٥). وفي «التقريب» (٤٣١٢): «صدوق يخطىء».

٣٥٦٦ ـ حديث بئر بُضاعة هو من روايته عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عند أبي داود: كتاب الطهارة ـ باب ما جاء في بئر بضاعة ١: ٥٣ (٦٦)، وسماه: عبيد الله بن عبد الله ـ ثم سماه كما هنا برقم (٦٧) ـ والترمذي: كتاب الطهارة ـ باب ما جاء في أن الماء لا يِنجسه شيء ١: ٧٠ (٦٦) وقال: حديث حسن، والنسائي: كتاب الطهارة ـ باب ذكر بئر بضاعة ١: ١٧٤ (٣٢٦). وسماه كما هنا. وحديث إحياء المَوَات: رواه النسائي من طريقه عن جابر رضي الله عنه، وهو في «السنن الكبرى» كما عزاه إليها محقق «تحفة الأشراف» ٢: ٢١٧ (٢٣٨٥).

٣٥٦٧ ـ [عبيد الله بن عبدالله بن عبد الرحمن: قال النسائي: ليس بذاك القوي، وقـال ابن عدي: هـو حسن الحديث يكتب حديثه].

«الميزان» ٣ (٥٣٧٨)، «الضعفاء» للنسائي (٣٦٩)، «الكامل» لابن عدي ٤: ١٦٣٦.

قلت: هكذا كتب السبط رحمه الله اسم المترجَم، وهو سبق قلم حصل له فيه تقديم وتأخير في نسبه، صوابه ما جاء في الترجمة فوق، ومثله في «الميزان» المنقول عنه، وسائر مصادر ترجمته. ثم إن إسحاق ابن منصور وابن أبي خيثمة نقلا عن ابن معين توثيق المترجَم، كما في «الجرح» ٥ (١٥٣٤)، ونحوهما رواية الدقاق (٩٢). وعباسٌ الدوري هو الذي نقل عن ابن معين تضعيفه للمترجَم ٢: ٣٨٣ (٧٤٣). وفي «التقريب» (٤٣١٤): «ليس بالقوي».

ومما يحسن التنبيه إليه: أن الحافظ في «التهذيب» نقل عن البخاريِّ أن ابنَ عيينة ضعَّف المترجَم، والواقع أنه إنما ضعَّف ولده يحيى، كما في «التاريخ الكبير» ٨ (٣٠٥٦) له، و «التاريخ الصغير» ٢: ٤، و«الضعفاء الصغير» (٣٩٩)، وكما هو في مصادر ترجمة يحيى جميعها.

٣٥٦٩ ـ [وثَّقه العجلي، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم وغيره: ليس به بأس، وقال المزي في «تهذيبه»: =

٣٥٧٠ ـ عُبيد الله بن عبيد الرحمن الأَشْجَعيُّ الكوفيُّ الحافظ أبو عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، ومحمد بن عَمْرو، والطبقة، وعنه أحمد، وأبو كُرَيب، والناس، إمام ثَبْت كَتَبَ عن الثوري ثلاثين ألفاً، قال ابن معين: ثقة مأمون، مات ببغداد ١٨٢. سوى د.

١٠٧/آ ٣٥٧١ ـ عُبيد الله بن عُبيدٍ أبو وَهْب الكَلَاعيُّ الدمشقيُّ، عن مَكْحول، وطبقته، وعنه الأوزاعيُّ، ويحيى ابن حمزة، وجماعة، وَثَّقه دُحَيم، مات بعد ١٣٠. د ق.

٣٥٧٢ ـ عبيد الله بن عديِّ بن الخِيَار النَّوْفَليُّ الفقيه، عن عمر، وعثمان، والكبار، وعنه عروة بن الزبير، وجعفر بن عمرو بن أمية، وجماعة مدنيُّون. خ م د س.

٣٥٧٣ ـ عبيد الله بن عِكْراش التميميُّ، عن أبيه وله وِفادة، وعنه العلاء بن الفضل المِنْقَريُّ. قال البخاري: لا يثبتُ حديثُه. ت ق.

= قال عثمان الدارمي عن يحيى، وأبو حاتم: ليس به بأس، وذكره العقيلي في كتابه وساق له حديثاً، قال المؤلف الذهبي: لا أرى به بأساً].

«الميزان» ٢ (٥٣٨١) من قوله «وقال أبو حاتم. .» إلى آخره، «ثقات» العجلي ٢ (١١٦٤)، «الجرح» ٥ (١٥٤١) المزي ٢/٨٨٤، «ضعفاء» العقيلي ٣ (١١٠٥).

أما قول ابن معين: «ليس بشيء»: فكذلك جاء في «ضعفاء» العقيلي بسنده، وهو تَغَايرٌ فاحش بين نسخته والمطبوع من رواية الدارمي (٦٤٤): «ليس به بأس»، ومثلُ المطبوع تماماً جاء في «الجرح» عن الدارمي نفسه، لذلك قال في «التقريب» (٤٣١٧): «صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعَّفه»، وكلام المصنف في «الميزان» واضح في توقُّفه في نقل العقيلي.

وقول السبط: «وقال المزي. .»: هذا نقل عنه بواسطة «الميزان» وجاء فيه هناك ـ كما كان هنا بقلم السبط ـ: «قال عثمان الدارمي عن يحيى وأبي حاتم» ولا يستقيم قوله «وأبي» لأن عثمان لا ينقل عن أبي حاتم، إنما مراده: أن أبا حاتم قال: لا بأس به، كقول يحيى فيه الذي نقله عنه عثمان، فصوابه: وأبو حاتم، كما أثبتُّه، ومثله في التهذيبين.

والحديث الذي أشار إليه المصنف في «الميزان» وأن العقيلي أعلَّه: هو ما رواه أبو داود في كتاب الصلاة ـ باب في المحافظة على وقت الصلوات ١: ٢٩٨ (٤٢٩) عن أبي الدرداء مرفوعاً: «خمسٌ مَن جاء بهنَّ مع إيمانٍ دخل الجنة. .» وإسناده حسن، وأنت ترى قول المصنف فيه: لا أرى به بأساً، فالضمير المجرور هنا يعود على الحديث، لا على الرجل.

٣٥٧٠ ـ «قال ابن معين. . .»: هذه رواية الدوري عنه، كما في التهذيبين، ولم أره في القسم المرتَّب منها.

٣٥٧٢ ـ [ثقة]. وفي «التقريب» (٤٣٢٠): «قُتِل أبوه ببدر، وكان هو في الفتح مميِّزاً، فعُدَّ في الصحابة لذلك، وعدَّه العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين». وممن وثقه غير العجلي: ابن سعد: ٥: ٤٩، وذكره ابن حبان في الصحابة ٣: ٢٤٨، والتابعين ٥: ٦٤.

٣٥٧٣ ـ [فيه جهالة، وقال ابن حبان: منكر الحديث، قال المؤلف: يقع حديثه في الغَيْلانيات تُساعياً، وقال البخاري: في إسناده نظر، وقال أبو حاتم: مجهول].

«الميزان» ٣ (٥٣٨٣)، «المجروحون» ٢: ٦٢، «الضعفاء الصغير» للبخاري (٢١٥) ولفظه كما حكاه =

٣٥٧٤ ـ عبيد الله بن عليٍّ بن أبي رافع، عن جدَّته، وابن المسيِّب، وعنه محمد بن إسحاق، وهشام بن سعد، وعدَّة، قال أبو حاتم: لا يُحتجُّ به، ووثَّقه غيره. د ت ق.

٣٥٧٥ ـ عبيد الله بن علي السُّلَميُّ، عن خِدَاش، وعنه منصور بن المعتمِر، مجهول. ق.

٣٥٧٦ ـ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمريُّ المدنيُّ، الفقيه الثَّبْت، عن أبيه، والقاسم، وسالم، يقال: إنه أدرك أمَّ خالد بنتَ خالدٍ الصحابيةَ، وعنه شعبة، والقطَّان، وأبو أسامة، وعبد الرزاق، مات ١٤٧. ع.

٣٥٧٧ ـ عبيد الله بن عمر القَوَاريريُّ أبو سعيد البصريُّ الحافظ، روى مائةَ ألفِ حديث، سمع حماد بن زيد، وأبا عَوَانة، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والفِرْيابي، والبَغَوي، وكان يُذكَر مع مسدَّد، والزَّهراني، مات في ذي الحِجَّة ٢٣٥. خ م د س.

٣٥٧٨ ـ عبيد الله بن عمر السَّعيديُّ، عن رُقَيَّة بنت عمر، وعنه ابن عُيَينة، وابن المبارك، صالح الحديث. س.

٣٥٧٩ ـ عبيد الله بن عَمْرو الرَّقِّيُّ أبو وَهْب الحافظ، عن عبد الملك بن عُمَير، وزيد بن أبي أُنَيْسة، وخَلْق، وعنه أبو نُعَيم الحلَبي، وعلي بن مَعْبَد، وخَلْق، قال ابن سعد: كان أحفظَ مَنْ روى عن عبد الكريم الجَزَريِّ، ولم يكن أحدٌ يُنازِعه في الفتوى، مات ١٨٠. ع.

٣٥٨٠ ـ عبيد الله بن عِياض، عن عائشة، وجابر، وطائفة، وعنه الزهريُّ، وجماعة. خ.

= المصنف فوق، أما في «التاريخ الكبير» ٥ (١٢٦٧) فلفظه: لا يثبت، وما نقله السبط هو في «الضعفاء» للعقيلي ٣ (١١٠٨)، «الجرح» ٥ (١٥٥٧).

قلت: الرجل كما قال أبو حاتم، وقول ابن حبان: منكر الحديث جداً، يريد: حديثه منكر جداً، كما يفيده تمام كلامه: «فلا أدري: المناكير في حديثه وقع من جهته أو من العلاء بن الفضل..» الراوي عنه، وهو ضعيف، وأما كلام البخاري فواضح أنه يريد عدم ثبوت الحديث، للنظر الحاصل في إسناده، لا في الرجل. وعلى هذا فلم يحكم عليه الحافظ في «التقريب» (٤٣٢١) بشيء.

- وحديثه المشار إليه: رواه الترمذي في كتاب الأطعمة ـ باب ما جاء في التسمية على الطعام ٦: ١٣٠ (١٨٤٩) وقال: غريب، وابن ماجه في الأطعمة أيضاً ـ باب الأكل مما يليك ٢: ١٠٨٩ (٣٢٧٤).

٣٥٧٤ ـ «الجرح» ٥ (١٥٤٩) ومما قاله فيه هناك: «لا بأس بحديثه، ليس منكر الحديث» وقال ابن معين ـ وقد سئل: ابن أبي رافع عن عمته؟ فقال ـ: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥: ٦٩، وفي «التقريب» (٤٣٢٢): «لين الحديث».

٣٥٧٧ ـ (٤٣٢٥): «ثقة ثَبْت».

٣٥٧٩ ـ «طبقات» ابن سعد: ٧: ٤٨٤ وأولُ قوله المذكور: «كان ثقة صدوقاً كثير الحديث، وربما أخطأ..» إلا أن الأئمة الآخرين أطلقوا توثيقه، فهو المعتمد، وإن اعتمد الحافظ في «التقريب» (٤٣٢٧) هذه الغمزة من ابن سعد.

٣٥٨٠ ـ (٤٣٢٨): «ثقة» وجاء رمزه في الطبعة الأولى من «التقريب»: بخ، خطأ مطبعياً مني، واستدركتُه في الطبعة الثانية.

٣٥٨١ ـ عُبَيد الله بن فَضَالة ـ الحافظ ـ أبو قُدَيد النَّسائيُّ، عن يزيد بن هارون، وعبد الرزاق، وعنه النسائي، والحسن بن سفيان، قال النسائي: ثقة مأمون. س.

٣٥٨٢ ـ عُبَيد الله بن القِبْطية، عن أمِّ سلَمة، وطائفة، وعنه مِسْعَر بن كِدَام، وبحر بن كَنِيز السقَّاء، وثَّقه ابن معين. م د س.

٣٥٨٣ ـ عُبيد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، وعنه ابن أخيه عبد الرحمن، والزُّهري، وثَّقه أبو زرعة. خ م د س.

١٠٧/ب ٣٥٨٤ ـ عُبَيد الله بن مُحْرِز، عن الشَّعبيِّ، وغيره، وعنه أبو نُعيم. خ.

٣٥٨٥ ـ عُبَيد الله بن محمد أبو عبد الرحمن التَّيْميُّ العَيْشيُّ البصريُّ، ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، وجُوَيْرية بن أسماء، وعنه أبو داود، وإبراهيمُ الحربيُّ، والبَغَوي، وخلْق، محدِّث عالم أَخْباريٌّ شَريف مُحْتَشِم، وثَّقه أبو حاتم، مات ٢٢٨. د ت س.

٣٥٨٦ ـ عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خُنَيْس المخزوميُّ، عن أبيه، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، وعنه مسلم، والسرَّاج، وطائفة، مات ٢٥٢. م.

٣٥٨٧ ـ عُبَيد الله بن مسلم القُرَشيُّ، عن أبيه وله صحبة، وعنه هارون بن موسى الفَرَّاء، ومرةً جاء: مسلم ابن عبيد الله. د ت س.

٣٥٨٨ ـ عبيد الله بن مسلم، عن معاذ بن جَبَل، وعنه أبو رَمْلة، ويحيى بن عبيد الله التَّيْميُّ. ق.

٣٥٨٩ ـ عبيد الله بن معاذ بن معاذ أبو عَمْرو العَنْبَريُّ، عن أبيه، ومعتَمِر، والطبقة، وعنه مسلم، وأبو داود،

٣٥٨١ ـ [قال ابن حبان في «ثقاته»: مات ـ يعني ابن فَضَالة ـ سنة إحدى وأربعين ومائتين، انتهى. لم يذكر المؤلف ولا المزي وفاته، وهو في «الثقات» كما ذكرت].
«الثقات» ٨: ٤٠٧. وتوثيق النسائي له: في «معرفة من روى عنه» ص ٦.

٣٥٨٣ ـ «الجرح» ٥ (١٥٦٧).

٣٥٨٤ ـ [ذكر عبيد الله بنَ محرز المؤلفُ في «الميزان» من جهة أنه ما عَلِم أنه روى عنه غير أبي نعيم، ففيه جهالة].
«الميزان» ٣ (٥٣٩٧)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٧: ١٥٠، وضبط المصنف بقلمه «مُحْرِز» كما ضبطته، أما الفَتَنيُّ فضبطه في «المغني» ص ٦٩: محرَّز، ونقله عن النووي، ولم يتعرض ابن حجر في «تبصير المنتبه» لضبط هذا الرسم بهذا الوجه.

٣٥٨٥ ـ «الجرح» ٥ (١٥٨١).

٣٥٨٦ ـ (٤٣٣٨): «مقبول».

٣٥٨٧ ـ ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧: ١٤٩، وسيأتي (٥٤٣٨) ترجيح أن التابعي: عبيد الله، والصحابيَّ: مسلم.

٣٥٨٨ ـ (٤٣٣٩): «صحابي، له حديثان، ويقال تابعي». قلت: لم يتحرَّر لي أمر هذه الترجمة، على أن أبا حاتم لم يُثبِت الصحبة لهذا الذي يروي عنه أبو رملة، بل أثبتها لآخر يروي عنه حصين بن عبد الرحمن. «الجرح» ٥ (١٥٦٩، ١٥٧٠).

٣٥٨٩ ـ (٤٣٤١): «ثقة حافظ رجَّح ابن معين أخاه المثنَّى عليه».

والبغوي، والساجيُّ. قال أبو داود: كان يحفظُ نحوَ عَشْرَةِ آلافِ حديثٍ، وكان فصيحاً، مات ٢٣٧. خ م د س.

٣٥٩٠ ـ عُبَيد الله بن المغيرة السَّبائيُّ، عن ابن جَزْء الزُّبَيديِّ، وعبيد الله ابن الخِيَار، وعنه ابن إسحاق، وبَكْر بن مُضَر، صدوق، مات ١٣١. ت ق.

٣٥٩١ ـ عبيد الله بن المغيرة الكِنَانيُّ، عن ابن عباس، وعنه أبو شيبة يحيى بن عبدالرحمن، غير معروف. ق.

٣٥٩٢ ـ عبيد الله بن مِقْسَم، عن أبي هريرة، وابن عمر، وطائفة، وعنه أبو حازم الأعرج، وسُهيل، وابن عَجْلان. خ م د س ق.

٣٥٩٣ ـ عُبَيد الله بن موسى أبو محمد العَبْسيُّ، الحافظ، أحد الأعلام على تَشَيُّعه وبدعته، سمع هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن جُرَيج، وعنه البخاري، والدارميُّ، وعبدٌ، والحارث بن محمد، ثقة، مات في ذي القعدة سنة ٢١٣. ع.

٣٥٩٤ ـ عُبَيد الله بن النَّضر القَيْسيُّ، عن أبيه، وعنه ابن مهدي، والتَّبوذَكيُّ، وثَّقه ابن معين. د.

٣٥٩٥ ـ عُبَيد الله بن هُرَيْر الأنصاريُّ، عن أبيه، وغيره، وعنه ابن أبي فُدَيك، والواقديُّ، شيخ. د.

٣٥٩٦ ـ عُبَيد الله بن الوازع الكِلَابي، عن أيوبَ السَّخْتِيانيِّ، وهشام بن عروة، وعنه حفيده عمرو بن عاصم، صدوق. ت س.

٣٥٩٠ ـ هذه الترجمة كتبها المصنف على الحاشية، ووضع لها لَحَقاً قبلها، وعلامة تصحيح: صح، بعدها. لكنه ضرب عليها بعد ذلك! ولم يتبيَّن لي وجه ذلك، فلذا أثبتُّها في صلب الكتاب، وهي ثابتة في النسخ الأخرى، بل وفي التهذيبين و«التذهيب» ٣: ١١٦/آ .

٣٥٩١ ـ (٤٣٤٢): «مقبول».

٣٥٩٢ ـ (٤٣٤٤): «ثقة مشهور».

٣٥٩٣ ـ (٤٣٤٥): «ثقة كان يتشيَّع، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعيم، واستُصْغِر في سفيان الثوري».

٣٥٩٤ ـ «الجرح» ٥ (١٥٨٦)، وفي «التقريب» (٤٣٤٦): «لا بأس به».

٣٥٩٥ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: قلت: تفرَّد عنه ابن أبي فُدَيك، وقيل: إن الواقدي روى عنه، وما رأيت أحداً وثَّقه].

«الميزان» ٣ (٥٤٠٧). وأنت ترى جزمَ المصنف هنا برواية الواقدي، تبعاً للمزي، وكذلك في «التذهيب» ٣: ١١٦/ب، وهو الصواب، فقد صرَّح الواقدي بسماعه من المترجَم في «مغازيه» ٢: ٤٢٠، ٤٢٢. وهو في «ثقات» ابن حبان ٧: ١٥١. وفي «التقريب» (٤٣٤٧): «مستور».

٣٥٩٦ ـ (٤٣٤٨): «مجهول» وقال الترمذي عن حديثه في تفسير «سورة الشورى» ٩: ٦ (٣٢٤٩): «غريب»، وقال المصنف في «الميزان» ٣ (٥٤٠٤): «ما علمت له راوياً غير حفيده» يشير بذلك إلى جهالته، فقوله هنا «صدوق»: غريب.

٣٥٩٧ ـ عبيد الله بن أبي الوَزِير، عن مبشِّر بن إسماعيل، وعنه أبو داود، لا أعرفه. د.

٣٥٩٨ ـ عبيد الله بن الوليد الوَصَّافيُّ، عن طاوس، وعطاء بن أبي رباح، وعنه وكيع، وأبو معاوية، وآخرون، ضعَّفوه. ت ق.

٣٥٩٩ ـ عبيد الله بن زيد الحرَّانيُّ، عن حُدَيج بن معاوية، ومَعْقِل بن عبيد الله، وعنه ابنه محمد. س.

٣٦٠٠ ـ عبيد الله بن يزيد الطائفيُّ، عن ابن عباس، وعنه سعيد بن السائب، وغيره، وثِّق. س.

١٠٨/آ ٣٦٠١ ـ عبيد الله بن أبي يزيد المكيُّ، من الموالي، عن ابن عباس، وجمع، وعنه شعبة، وابن عيينة، وعِدَّة، صدوق، مات ١٢٦، وعاش ستاً وثمانين سنة. ع.

٣٦٠٢ ـ عبيد الله بن يوسف الجُبَيريُّ أبو حفص البصريُّ، عن يحيى القطّان، وطبقته، وعنه ابن ماجه، وابن خُزَيمة، وابن صاعد. ق.

٣٦٠٣ ـ عبيد الله، مولى باهلةَ، عن الضحَّاك، وعنه عيسى بن عُبَيد. د.

٣٦٠٤ ـ عُبَيد بن أَسْباط بن محمد، عن أبيه، وابن إدريس، وعِدَّة، وعنه الترمذي، وابن ماجه، ومحمد ابن يحيى بن مَنْدَهْ، وطائفة، وثِّق، مات ٢٥٠. ت ق.

٣٦٠٥ ـ عُبَيد بن إسماعيل الهَبَّاريُّ، عن ابن عُيَينة، والمُحَاربيِّ، وعنه البخاري، وابن بُجَير، مات ٢٥٠. خ.

٣٦٠٦ ـ عُبَيد بن أبي أُمية الطَّنَافِسيُّ اللحَّام، عن الشعبي، وجَمْع، وعنه ابناه: عمر، ويَعْلَى، وثَّقه ابن معين. ت.

٣٥٩٧ ـ [قال المؤلف في «ميزانه»: عبيد بن أبي الوَزَر الحلبي، ما عرفت أحداً روى عنه سوى أبي داود، ولا بأس به، وابن أبي الوَزَر هذا، هو ابن أبي الوزير].

«الميزان» ٣ (٥٤٤٩). وتقدم (٢٩١) أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة عنده. انظر «تهذيب التهذيب» ٢: ٣٤٤، ٣: ١٨٠. وانظر «التقريب» (٤٣٤٩) مع التعليق عليه.

٣٥٩٩ ـ [انفرد عنه ابنه محمد].

«الميزان» ٣ (٥٤٠٦)، ولفظه: «ما عرفت عنه راوياً سوى ولده محمد». وفي «التقريب» (٤٣٥١): «مجهول».

٣٦٠٠ ـ «ثقات» ابن حبان ٨: ٤٠٥.

٣٦٠١ ـ «صدوق»: حكى المزيُّ توثيقه عن ستة من الأئمة، فلا أدري لم عَدَل المصنف عنه؟.

٣٦٠٢ ـ (٤٣٥٤): «صدوق» وليس فيه إلا توثيق ابن حبان ٨: ٤٢٨.

٣٦٠٣ ـ [تفرد عنه عيسى بن عبيد الكندي].

«الميزان» ٣ (٥٤٠٨). وفي «التقريب»: (٤٣٥٦): «مجهول»، وهو في «ثقات» ابن حبان ٨: ٤٠٤.

٣٦٠٤ ـ «ثقات» ابن حبان ٨: ٤٣٢، ووثقه غيره، وفي «التقريب» (٤٣٥٨): «صدوق» وفات المزيَّ ومن بعده أن يرمزوا للمترجَم: س، فإن النسائي روى له في كتاب «التفسير» (٣١٣) وهو جزء من «سننه الكبرى»، وقد نبَّه إلى هذا الاستدراك محققا «التفسير».

٣٦٠٥ ـ [وثقه مُطَيَّن. قاله في «التذهيب». والظاهر أنه في الأصل].

«التذهيب» ٣: ١١٧/ب، ولأن المصنف لم يميزه كما يُميِّز زياداته عليه ـ حيث يُصَدِّرها بـ «قلت» ـ استظهر السبط أنه في الأصل ـ أي «تهذيب الكمال» للمزي ـ وهو كذلك ٢/٨٩٢.

٣٦٠٦ ـ «وثقه ابن معين»: حكاه في «الجرح» ٥ (١٨٥٨) والتهذيبين عن الدوري، عن ابن معين، ولم أره في =

٣٦٠٧ ـ عُبَيد بن البراء بن عازب، عن أبيه، وعنه ثابت بن عبيد، ومُحارِب بن دِثَار، وُثِّق. **م د س ق**.

٣٦٠٨ ـ عبيد بن تِعْلَى الطائيُّ، عن أبي أيوب، وعنه بُكَير بـن الأَشَجِّ، وغيره، والأصح: بُكَير، عن أبيه، عنه، وثَّقه النسائي. **د**.

٣٦٠٩ ـ عُبَيد بن ثُمَامة المُرَاديُّ، عن عبد الله بن جَزْء الزُّبيديِّ، وعنه عبد الملك بن أبي كَرِيمة، **لا يعرف**. **د**.

٣٦١٠ ـ عُبَيد بن جَبْر أبو جعفر المصريُّ، عن مولاه أبي بَصْرة، وعنه كُلَيب بن ذُهْل. **د**.

٣٦١١ ـ عُبَيد بن جُرَيج، عن أبي هريرة، وطائفة، وعنه زيد بن أَسْلَم، ويزيد بن أبي حَبيب، وجماعة. **خ م د س ق**.

٣٦١٢ ـ عُبَيد بن الحسن المُزَنيُّ، عن ابن أبي أَوْفَى، وعبد الرحمن بن مَعْقِل، وعنه سفيان، وشعبة، وجماعة، صدوق. **م د ق**.

٣٦١٣ ـ عُبَيد بن حُنَين، عن أبي موسى، وزيد بن ثابت، وطائفة، وعنه أبو الزِّناد، ويحيى بن سعيد، وثَّقه ابن سعد، مات ١٠٥. **ع**.

= القسم المرتَّب من «تاريخه»، على أن لفظهم «قيل ليحيى بن معين: يعلى بن عبيد عن أبيه؟ قال: ثقة» وظاهره توثيق يعلى في الرواية عن أبيه، لا توثيقه مطلقاً ولا توثيق أبيه.

٣٦٠٧ ـ «وثِّق»: ابن حبان ٥: ١٣٥ وقال: «لم يضبطه» كأنه يريد: لم يضبط حديثه، ولم يُذْكر في التهذيبين، لكن فيهما توثيق العجلي ٢ (١١٧٦) وسقطت كلمة «ثقة» من «تهذيب» ابن حجر المطبوع.

٣٦٠٨ ـ (٤٣٦٢): «صدوق». وقوله: «والأصح..»: عبارة الحافظ في «التهذيب»: «هو الصحيح»، وسقطت هذه الترجمة وثلاث تراجم بعدها من مصورة «تهذيب الكمال» التي أرجع إليها، فلا أدري ما لفظ المزي أيضاً، وإن كنت أستطيع الجزم بأنها هي هي، للعادة التي يسلكها ابن حجر في «التهذيب»، ولا شيء في «التذهيب» ٣: ١١٧/ب.

٣٦٠٩ ـ **[انفرد عنه عبد الملك بن أبي كريمة المغربي، وقيل في اسمه: عتبة. قال: المؤلف في ترجمة عبد الملك في «التذهيب»: عن عبيد بن ثمامة، كذا، والصواب: عتبة بن ثمامة]**.

«الميزان» ٣ (٥٤١٦)، «التذهيب» ٣: ٩٦/آ، وكذا صوَّبه الحافظ في «تهذيبه». وفي «التقريب» (٤٣٦٣): «مقبول».

٣٦١٠ ـ **[تفرَّد عنه كُلَيب بن ذُهْل. قاله المؤلف]**.

«الميزان» ٣ (٥٤١٧). وفي «التقريب» (٤٣٦٤): «يقال: كان ممن بعث به المُقَوْقِس مع مارية، فعلى هذا فله صحبة، وقد ذكره يعقوب بن سفيان في الثقات، وقال ابن خزيمة: لا أعرفه». «المعرفة والتاريخ» ٢: ٤٩٢ ذكره في ثقات المصريين التابعين.

٣٦١١ ـ (٤٣٦٥): «ثقة».

٣٦١٢ ـ (٤٣٦٧): «ثقة» أيضاً.

٣٦١٣ ـ (٤٣٦٨): «ثقة، قليل الحديث». وعبارة ابن سعد ٥: ٢٨٥: «ثقة ليس بكثير الحديث».

٣٦١٤ - عُبَيد بن خالد السُّلَمي البَهْزِيُّ، له صحبة وحديثان، وعنه تميم بنُ سَلَمة، أَوْ سعدُ بن عُبيدة، وغيره. د س.

٣٦١٥ - عُبَيد بن خالد المُحَاربيُّ، ويقال: عُبَيدة، له صحبة ورواية، عنه عمَّةُ الأَشْعَثِ بنِ أبي الشَّعْثاء. س.

٣٦١٦ - عُبَيد بن الخَشْخَاش، عن أبي ذرٍّ، وعنه أبو عُمر الشاميُّ. س.

٣٦١٧ - عُبَيد بن رِفاعة الزُّرَقيُّ، عن أسماءَ بنت عُمَيْس، وغيرها، وعنه أولاده، وعبد الواحد بن أَيمن. ٤.

* - عُبَيد بن زيد الفَزاريُّ، عن سَمُرة، وعنه ابنه سعيد. ق.

٣٦١٨ - عُبيد بن السبَّاق الثقفيُّ، عن زيد بن ثابت، وجماعة، وعنه ابنه سعيد، والزُّهريُّ، وجماعة. ع.

٣٦١٤ - الحديثان المشار لهما: أحدهما في «سنن أبي داود»: كتاب الجهاد - باب في النور يُرى عند قبر الشهيد ٣: ٣٥ (٢٥٢٤) وَ«سنن النسائي» كتاب الجنائز - باب الدعاء ٤: ٧٤ (١٩٨٥)، وثانيهما عند أبي داود فقط، في كتاب الجنائز - باب في موت الفَجْأَة ٣: ٤٨١ (٣١١٠).

٣٦١٥ - انظر حديثه في «تحفة الأشراف» ٧: ٢٢٣ (٩٧٤٤). وانظر أول فصل المبهمات الآتي (٦٩٤٠).

٣٦١٦ - [عبيد بن الخَشْخاش، عن أبي ذر مرفوعاً: «آدمُ نبيٌّ مُكَلَّم» قال البخاري في «الضعفاء»: لم يَذكُر سماعاً من أبي ذر، رواه المسعودي، عن أبي عمر، عنه، ويقال: عن أبي عمر، أو: عَمْرو - بواو -].

«الميزان» ٣ (٥٤٢٠)، «التاريخ الكبير» ٥ (١٤٥٦)، وفي «التقريب» (٤٣٧١): «ليِّن». والحديث رواه البخاري في موضع آخر من «تاريخه» ١ (٣٨)، ورواه الإمام أحمد ٥: ١٧٨ من مسند أبي ذر، ثم رواه ٥: ٢٦٥ من مسند أبي أمامة حكاية لأبي ذر. وروى النسائي أوله - دون محل الشاهد - في الاستعاذة - الاستعاذة من شر شياطين الإنس ٨: ٢٧٥ (٥٥٠٧)، وهو في «موارد الظمآن» (٩٢) مطولاً، ومآل لفظه: نبيٌّ مرسَل.

٣٦١٧ - [ذكره ابن حبان في «الثقات»].

«الثقات» ٥: ١٣٣، و «الثقات» للعجلي ٢ (١١٧٩)، وفي «التقريب» (٤٣٧٢): «ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي».

ثم إن رمزه للسنن الأربعة، كما ترى، وعند المزي للسنن الثلاثة - إلا النسائي - فرمزه «لعمل اليوم والليلة» له، إذِ المزي لم يدرجه مع أصل السنن، كما نبَّه إليه الحافظ في مقدمة «التهذيب» وكما هو واضح من رموز المزي و«منيعه»، ولا إشكال عليه، إنما الإشكال على المصنف الذي تابعه في بعض التراجم، وخالفه في غيرها.

فخالفه هنا، كما هو واضح، ووافقه في عبيد بن أبي الجعد الغَطَفاني، إذْ رمز له المزي «سي» فلم يترجم له المصنف أبداً.

* - [لا يعرف. قاله المؤلف].

«الميزان» ٣ (٥٤٢٢). ذلك لأن اسمه جاء في الإسناد غلطاً، وهو في حديث ابن ماجه في كتاب الأحكام - باب من سُرِق له شيء فوجده في يد رجل اشتراه ٢: ٧٨١ (٢٣٣١): «سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة، عن أبيه» فأبوه: عبيد، لكن نبَّه المزي ١٠: ٤٤٥ وابن حجر ٤: ٣٣ إلى أن «عبيد» وهم، والصواب حذفه، «وأنه سعيد بن زيد بن عقبة، عن أبيه زيد. فلذلك لم أضع رقماً للترجمة.

٣٦١٨ - (٤٣٧٣): «ثقة».

٣٦١٩ ـ عُبَيد بن سعيد بن أَبانٍ الأُمويُّ، أخو يحيى، عن الأعمش، وطائفة، وعنه ابن أخيه سعيد، ١٠٨/ب وإسحاق بن راهُوَيْهْ، وطائفة، وثَّقه أبو حاتم. م س ق.

٣٦٢٠ ـ عبيد بن سَلْمان الكَلْبيُّ، عن أبي ذرٍّ، وطائفة، وعنه ابنه البَخْتري، ويزيد بن عبد الملك، قال أبو حاتم: مجهول. ق.

٣٦٢١ ـ عُبَيد بن سَوِيَّة بن أبي سَوِيَّة، عن عبدالرحمن بن حُجَيرة، وعنه حَيْوَة بن شُرَيح، وابن لَهِيعة، توفي ١٣٥. د.

* ـ عبيد بن أبي صالح، عن صفيَّة بنت شيبة، وعنه ثَوْر بن يزيد. ق.

٣٦٢٢ ـ عبيد بن الطُّفيل، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المُلَيْكيِّ، وعنه عمر بن شَبَّة. ق.

٣٦٢٣ ـ عبيد بن عبد الرحمن المُزَنيُّ البصريُّ، يقال له: عبيدُ الصِّيد، عن ابن سِيرين، والحسن، وعنه سفيان، قال ابن معين: صُوَيْلح. د.

٣٦٢٤ ـ عُبَيد بن أبي عُبَيد، عن أبي هريرة، وعنه عاصم بن عبيد الله، وفُلَيح، وثِّق. د ق.

٣٦٢٥ ـ عُبَيد بن عَقيل الهِلالي البصريُّ المعلِّم، عن أبي عمرو بن العلاء، وعدَّة، وعنه أبو قِلَابة، والحارث بن أبي أسامة، قال أبو حاتم: صدوق، مات ٢٠٧. د س.

٣٦٢٦ ـ عُبَيد بن عُمَير الليثيُّ، قاصُّ مكةَ، عن عمر، وأُبيٍّ، وعائشة، وعنه ابنه عبد الله، وابن أبي مُلَيكة، وعمرو بن دينار، ذَكَر ثابتٌ البُنَاني أنه قصَّ على عهد عمر، وهذا بعيد، مات ٧٤. ع.

٣٦٢٧ ـ عُبَيد بن عُمير، مولى ابن عباس، عن مولاه، وعنه ابن أبي ذئب، والصحيح أن بينهما عطاءً. د.

٣٦١٩ ـ «الجرح» ٥ (١٨٨٩) وفي «التقريب» (٤٣٧٤): «ثقة».

٣٦٢٠ ـ «قال أبو حاتم..»: لم أرَ له ترجمة في «الجرح»، واعتمد قوله الحافظ في «التقريب» (٤٣٧٥).

٣٦٢١ ـ (٤٣٧٨): «صدوق».

* ـ صوابه: محمد بن عبيد بن أبي صالح، كما نبَّه إليه الحافظان المزي وابن حجر، وسيأتي (٥٠٣٠) إن شاء الله. وحديثه في ابن ماجه كتاب الطلاق ـ باب طلاق المكره والناسي ١: ٦٦٠ (٢٠٤٦)، وانظر «سنن أبي داود» كتاب الطلاق ـ باب في الطلاق على غلط ٢: ٦٤٢ (٢١٩٣).

٣٦٢٢ ـ لم يتكلم عليه المزي، وسقطت ترجمته من «تهذيب» ابن حجر، وفي «الميزان» ٣ (٥٤٢٧): «ما عرفت من يروي عنه سوى عمر بن شَبَّة»، وفي «التقريب» (٤٣٧٩): «مجهول».

٣٦٢٣ ـ (٤٣٨٢): «صدوق». وكلمة ابن معين في «الجرح» ٥ (٢١٩٣).

٣٦٢٤ ـ «ثقات» ابن حبان ٥: ١٣٥.

٣٦٢٥ ـ «الجرح» ٥ (١٩٠٨).

٣٦٢٦ ـ (٤٣٨٥): «ولد على عهد النبي ﷺ... مجمع على ثقته».

٣٦٢٧ ـ [عبيد بن عمير مولى ابن عباس: لا يعرف.]

«الميزان» ٣ (٥٤٣٤)، وفي «التقريب» (٤٣٨٦): «مجهول». وعطاء: هو ابن أبي رَبَاح. وانظر البحث عند المزي.

٣٦٢٨ ـ عُبَيد بن فَيْروز، عن البراء بن عازب، وعنه القاسم أبو عبد الرحمن، وسليمان بن عبد الرحمن الدِّمَشقيُّ الكبير، وثَّقه أبو حاتم. ٤.

٣٦٢٩ ـ عبيد بن القاسم الأَسَديُّ الكوفيُّ، عن هشام بن عروة، والأعمش، وعنه أحمد بن المِقْدام، وابن مَعينٍ ـ ووهَّاه ـ وقال غيره: متَّهم. ق.

٣٦٣٠ ـ عُبَيد بن أبي مريم، عن عُقْبة بن الحارث، وعنه ابن أبي مُلَيْكَة، وثِّق. خ د ت س.

٣٦٣١ ـ عُبَيد بن مِهْران الكوفيُّ المُكْتِب، عن أبي الطُّفيل، وإبراهيم النخعيِّ، وعنه السفيانان، والفُضَيل، وجماعة. م س.

٣٦٣٢ ـ عُبَيد بن ميمون، عن محمد بن جعفر، وغيره، وعنه ابنه محمد، وغيره، مات سنة أربع ومائتين. ق.

٣٦٣٣ ـ عُبيد بن نِسْطاس، عن المغيرة بن شعبة، والقاضي شُرَيح، وعنه ابنه أبو يَعْفُور عبد الرحمن بن عبيد، ومنصور، وثَّقه ابن معين. ق.

٣٦٣٤ ـ عُبيد بن نُضَيْلة الخُزَاعيُّ الكوفيُّ المقرئُ، عن ابن مسعود، وعن علقمة، وجماعة، وعنه إبراهيم النخَعي، وحُمْران بن أَعْيَن، وثَّقه النسائي، مات ٧٤. م ٤.

١٠٩/آ ٣٦٣٥ ـ عُبيد بن هشام أبو نعيم الحلَبيُّ القَلاَنِسيُّ، عن مالك، وعبيد الله بـن عمرو، وَخَلْق، وعنه أبو داود، والفِرْيابي، وأبو عَروبة، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس بالقوي. د.

٣٦٢٨ ـ «الجرح» ٥ (١٩١٠).

٣٦٢٩ ـ [قال جَزَرَة: **كذاب يضع الحديث، وقال أبو داود: كان يضع الحديث**].
«الميزان» ٣ (٥٤٣٦). وكذَّبه ابن معين، كما أشار إليه المصنف، «تاريخ الدوري» ٢: ٣٨٦ ـ ٣٨٧ (١٩٥٥، ٤٩٥٨)، و«سؤالات ابن الجنيد» (٨٠٣).

٣٦٣٠ ـ «وعنه ابن أبي مليكة»: [**فقط، قاله المؤلف**].
«الميزان» ٣ (٥٤٤٤)، وهو في «ثقات» ابن حبان ٥: ١٣٧، وفي «التقريب» (٤٣٩١): «مقبول».

٣٦٣١ ـ [**عبيد بن مهران: قال المؤلف في «الميزان»: وثقوه، ذكرته للتمييز**].
«الميزان» ٣ (٥٤٤٣).

٣٦٣٢ ـ (٤٣٩٤): «مستور».

٣٦٣٣ ـ «الجرح» ٦ (١٣).

٣٦٣٤ ـ «ابن نُضيلة»: وضع المصنف رحمه الله ضمة على النون، وكذلك في نسخة السبط، وهكذا في مصورة «تهذيب الكمال»، وضبطه ابن حجر في «التقريب» (٤٣٩٧): «بفتح النون وسكون المعجمة»: نَضْلَة، وفي «الثقات» لابن حبان ٥: ١٣٨ حكاية الوجهين، وانظر التعليق على «ثقات» العجلي ٢ (١١٨٨).

٣٦٣٥ ـ [**عبيد بن هشام: قال أبو داود: ثقةٌ تغيَّر في الآخر، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو أحمد الحاكم: روى ما لا يُتابَع عليه**].
«الميزان» ٣ (٥٤٤٧). وكلمة أبي حاتم في «الجرح» ٦ (٢٠)، وفي «التقريب» (٤٣٩٨): «صدوق تغيَّر في آخر عمره فتلقَّن».

٣٦٣٦ ـ عُبَيد بن واقد، عن طائفة: كَرَزْبيٍّ أبي يحيى، وسعيد بن عطية الليثيِّ، وعنه عمر بن شَبَّة، والفَلَّاس، ضعَّفه أبو حاتم. ت.

٣٦٣٧ ـ عُبَيد بن وَسِيم الجمَّال الكوفيُّ، عن سَلْمان أبي شداد، وجماعة، وعنه سُوَيد بن سعيد، ويحيى الحِمَّاني، وثِّق. ق.

٣٦٣٨ ـ عُبَيد بن وكيع بن الجرَّاح، عن أبيه، وعنه النسائي. س.

٣٦٣٩ ـ عُبَيد بن يحيى الأسديُّ، عن أبي بكر النَّهْشليِّ، وجماعة، وعنه هلال بن العلاء، وغيره، وُثِّق. س.

٣٦٤٠ ـ عُبَيد بن يَعيش الكوفيُّ العطَّار، عن أبي بكر بن عيَّاش، ونحوه، وعنه مسلم، ومُطَيَّن، وعدَّة، وثَّقوه، مات ٢٢٩ في رمضان. م س.

٣٦٤١ ـ عُبَيدُ سَنُوطا، عن خَوْلَة بنتِ قيس، وعنه المَقْبُريُّ، وعمر بن كثير، وثِّق. ت.

٣٦٤٢ ـ عُبَيد، عن مولاه عبد الله بن السائب المخزوميِّ، وعنه ابنه يحيى. د س.

٣٦٤٣ ـ عَبِيدة بن بلال، عن فَرْقَد السَّبَخيِّ، وعنه عيسى غُنْجَار. ق.

٣٦٣٦ ـ «الجرح» ٦ (١٨).

٣٦٣٧ ـ (٤٤٠٠): «صدوق». ابن حبان ٨: ٤٢٩ وفيه: ابن أبي وسيم، وابن شاهين (٩٦٧) نقلاً عن ابن معين.

٣٦٣٨ ـ (٤٤٠١): «لا بأس به».

٣٦٣٩ ـ ووثقه النسائي وابن حبان ٨: ٤٣١، كما في التهذيبين، لذا قال في التقريب» (٤٤٠٢): «ثقة».

٣٦٤١ ـ [قال الترمذي عقب إخراج حديثه: حديث حسن صحيح. والسَّنوطُ والسَّنوطيُّ والسُّناط: الكَوْسَج الذي لا لحية له أصلاً، ويقال له: ابن سَنُوطا].

«سنن الترمذي»: كتاب الزهد ـ باب ما جاء في أخذ المال ٧: ١٠٨ (٢٣٧٥). وفي «القاموس المحيط» حكايةُ هذا المعنى للسنوط وزيادةُ: «أو الخفيفُ العارض ولم يبلُغْ حالَ الكوسَج».

«وثق»: ابن حبان ٥: ١٣٦، والعجلي ٢ (١١٩١).

٣٦٤٢ ـ «وعنه ابنه يحيى»: [فقط، قاله المؤلف].

«الميزان» ٣ (٥٤٥٣)، «ثقات» ابن حبان ٥: ١٣٩ وقال: «له صحبة» و«ذكره في الصحابة: ابن قانع، وابن مَنْدَهْ، وأبو نُعيم» كما قاله الحافظ في «تهذيبه» لكنه نشأ عن سَقْطٍ في الإسناد. انظر «الإصابة» ٥: ١٦٢ (٦٧٣٤)، لذا لم يُشِرْ إليه في «التقريب» (٤٤٠٦) بل قال: «مقبول».

٣٦٤٣ ـ [قال السليماني عن عَبيدة بن بلال: فيه نظر. انتهى. وقد تفرَّد عنه غُنْجار].

«الميزان» ٣ (٥٤٦٠). وفي «التقريب» (٤٤٠٧): «مجهول الحال». وفي المطبوعة السابقة لهذا الكتاب زيادة في الترجمة: «رأى أنساً ومات سنة ١٦٠» وليست في مصورة الأصل، نعم هي بهذا اللفظ في نسخة السبط، والنسخة الحلبية الثانية لكن تحرف التاريخ فيها إلى: ١٩٠.

٣٦٤٤ ـ عَبيدة بن حُميد الكوفيُّ الحذَّاء، عن الأسود بن قيس، ومنصور، وعبد الملك بن عُمير، وعنه أحمد، وهنَّاد، وخَلْق، عاش بضعاً وثمانين سنة، توفي ١٩٠. خ ٤.

٣٦٤٥ ـ عَبيدة بن أبي رائطة التميميُّ الكوفيُّ، عن ابن المنكَدِر، وعبد الملك بن عُمير، وعنه عفان، وأبو سَلَمة التَّبُوذَكيُّ، وطائفة، وثَّقه ابن معين. ت.

٣٦٤٦ ـ عَبيدة بن سُفيان، عن أبي هريرة، وغيره، وعنه محمد بن عمرو بن عَلْقَمَة، وغيره، وثَّقه النسائيُّ. م ٤.

٣٦٤٧ ـ عَبِيدة السَّلْمانيُّ بن عمرو، وقيل: عَبيدة بن قيس، الكوفيُّ، أحد الأئمة، أسلم في حياة النبيِّ ﷺ، روى عن علي، وابن مسعود، وعنه إبراهيم، وابن سِيرين، وأبو إسحاق، قال ابن عيينة: كان يُوازي شُريحاً في العلم والقضاء، مات ٧٢، وقيل ٧٣. ع.

٣٦٤٨ ـ عُبيدة بن مُسافِع الدِّيْليُّ، عن أبي سعيد الخُدْريِّ، وعنه ابنه مالك، وبُكَير بن الأَشَجِّ، وثَّقه ابن حبان. د س.

٣٦٤٩ ـ عَبيدة أبو خِداش، عن أبي جُرَيٍّ الهُجَيْميِّ، وعنه يونُس بن عبيد، وعبد السلام أبو الخليل. د س.

٣٦٥٠ ـ عُبيدة بن الأسود الهَمْدانيُّ الكوفيُّ، عن مُجَالِد، وجماعة، وعنه عثمان بن أبي شَيبة، وعبد الله بن عمر بن أبانٍ، وجماعة، قوَّاه أبو حاتم الرازيُّ. ت ق.

١٠٩/ب ٣٦٥١ ـ عُبَيدة بن معتِّب الضَّبيُّ، عن إبراهيم النَخعيِّ، والشعبيِّ، وعنه شعبة، ووكيع، وعدَّة، قال أحمد: تَركُوا حديثه. د ت ق.

٣٦٤٤ ـ (٤٤٠٨): «صدوق نَحْوي ربما أخطأ». قلت: ظاهر ترجمته من «التهذيب» أنه أرفع حالاً من هذا. والله أعلم.

٣٦٤٥ ـ (٤٤٠٩): «صدوق».

٣٦٤٦ ـ «وثَّقه النسائي»: ثَبَتَ توثيق النسائي في «تهذيب» المزي، و«التذهيب» ٣: ٢١/ب، وسقط من «تهذيب» ابن حجر: من الطبع، أو سها الحافظ عن نقله.

٣٦٤٧ ـ (٤٤١٢): «مُخَضْرَم، فقيه ثَبْت».

٣٦٤٨ ـ «ثقات» ابن حبان ٧: ١٦٣.

٣٦٤٩ ـ (٤٤١٤): «مجهول» أي: مجهول العين ـ حسب اصطلاحه في مقدمته ـ مع أنه روى عنه اثنان، كما ترى!.

٣٦٥٠ ـ «الجرح» ٦ (٤٨٨): «ما بحديثه بأس»، وفي «التقريب» (٤٤١٥): «صدوق ربما دلَّس» وكأنه أخذ احتمال تدليسه من قول ابن حبان فيه في «الثقات» ٨: ٤٣٧: «يعتبر حديثه إذا بيَّن السماع..».

٣٦٥١ ـ **[قال الترمذي في «جامعه» في قضاء الحائض الصيامَ دون الصلاة، بعد أن أخرج حديثاً في سنده عُبَيدة بن مُعَتِّب: هذا حديث حسن].**

«سنن الترمذي» كتاب الصوم ـ الباب المذكور ٣: ١٢٨ (٧٨٧)، وكلمة أحمد فيه: في «العلل» ٢ (٤٤٠)، وفي «التقريب» (٤٤١٦): «ضعيف واختلط بأَخرَة».

٣٦٥٢ - عُبَيْس بن ميمون الرَّقَاشي الخزَّاز، عن القاسم بن محمد، وبَكْر بن عبد الله، وطائفة، وعنه قُتَيبة، والقَوَاريريُّ، وخلق، ضعَّفه ابن معينٍ وغيره. ق.

٣٦٥٣ - عَتَّاب بن أَسِيد بن أبي العِيْص بن أمية، أبو عبد الرحمن، أمير مكة من زمن الفتح، عنه ابنُ المسيَّب، وعطاء، وجماعة أَرْسَلوا، فإنه مات يوم موت الصدِّيق وله خمس وعشرون سنة. ٤.

٣٦٥٤ - عتَّاب بن بَشير، عن خُصَيف، وثابت بن عَجْلان، وعدَّة، وعنه ابن راهُويه، وعلي بن حُجْر، وخلْق، قال أحمد: أحاديثه عن خُصَيف منكرةٌ، وقال ابن معين: ثقة، مات ١٨٨. خ د ت س.

٣٦٥٥ - عتَّاب بن حُنين، عن أبي سعيد الخُدْري، وعنه عمرو بن دينار. س.

٣٦٥٦ - عتَّاب بن زياد المَرْوَزي، عن أبي حمزة السُّكَّري، وطائفة، وعنه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، مات ٢١٢. ق.

٣٦٥٧ - عتَّاب بن عبد العزيز، عن جدَّته صفيةَ بنتِ عطية، وعنه يزيد بن هارون، وأبو عاصم. د.

٣٦٥٨ - عتاب بن المثنَّى، عن مولاه بَهْز بن حَكيم، وعنه أحمد بن سعيد الدارميُّ، وعباسٌ العَنْبَريُّ. ت.

٣٦٥٩ - عتَّابٌ مولى هُرمز، عن أنس، وعنه شعبة، وثِّق. ق.

٣٦٥٢ - «تاريخ الدارمي» (٦٨٩). وتحرف عُبَيْس إلى: عُبَيدة، في نسخة الحافظ ابن حجر من «تهذيب الكمال» ففي كتابيه: «التهذيب» و«التقريب» (٤٤١٧): عُبَيدة، وليس هذا من الخطأ المطبعي، وتحرف في «سنن ابن ماجه» ٢: ٧٥١ (٢٢٣٤) إلى: عيسى. فليصحح فيهما.

٣٦٥٣ - انظر «تهذيب» ابن حجر وما علَّقته على «التقريب» (٤٤١٨) بشأن تاريخ وفاة عتاب.

٣٦٥٤ - **[اختلف كلام ابن معين فيه، فعنه توثيقه وتضعيفه، وقال النسائي: ليس بذاك في الحديث، وقال ابن المديني: كان أصحابنا يضعِّفونه، وقال عليٌّ: ضَرَبْنا على حديثه، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به].**

«الميزان» ٣ (٥٤٦٥)، «تاريخ الدارمي» (٥٣٩): «ثقة»، وهي رواية الليث بن عبدة، عن ابن معين أيضاً، كما في «الكامل» ٥: ١٩٩٤، وروى تضعيفه عن ابن معين: محمدُ بنُ عثمان بن أبي شيبة، كما في «ضعفاء» العقيلي ٣ (١٥٣٢) ولفظه: «كان يُضعَّف»، «سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني» (٢٤٢)، وعليٌّ في كلام السبط: هو ابن المديني أيضاً، ولفظه هذا جاء في «ضعفاء» العقيلي أيضاً.

وكلمة الإمام أحمد التي ذكرها المصنف هي في «الجرح» ٧ (٥٦) من رواية الجوزجاني، عنه، لكن جاءت رواية أبي طالب عنه موضِّحة من المُتَحمِّلُ تَبِعَةَ هذه النكارة، فقال أبو طالب - كما في التهذيبين - عن أحمد: «أرجو أن لا يكون به بأس، روى بأَخَرَةٍ أحاديث منكرة، وما أرى أنها إلا من قِبَل خُصَيف». وفي «التقريب» (٤٤١٩): «صدوق يخطىء».

٣٦٥٥ - «ثقات» ابن حبان ٥: ٢٧٤.

٣٦٥٦ - (٤٤٢١): «صدوق». والأولى: ثقة. انظر «التهذيب» له.

٣٦٥٧ - «ثقات» ابن حبان ٧: ٢٩٥ جعله رجلين، قال الحافظ في «التهذيب»: «والصواب أنهما واحد».

٣٦٥٨ - (٤٤٢٣): «مقبول».

٣٦٥٩ - **[انفرد عن عتاب مولى هرمز: شعبةُ، كذا قال المؤلف فيما عَلِم، ثم قال: لكن روى الكَوْسَج عن ابن معين: ثقة].**

«الميزان» ٣ (٥٤٦٨)، «الجرح» ٧ (٥٠)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥: ٢٧٤. وفي «التقريب» (٤٤٢٤): «صدوق».

٣٦٦٠ ـ عِتْبان بن مالك الخَزْرَجيُّ السالميُّ، بدريٌّ، عنه أنس بن مالك، ومحمود بن الربيع، توفِّي زمنَ معاوية. خ م س ق.

٣٦٦١ ـ عُتْبة بن أبي حَكيم، عن مكحول، وعُبَادة بن نُسَيٍّ، وطائفة، وعنه يحيى بن حمزة، وابن شابور، وابن المبارك، مختلَف في توثيقه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، مات بصُور ١٤٧. ٤.

٣٦٦٢ ـ عُتْبة بن حماد أبو خُلَيد الدِّمشقيُّ القارئ، عن الأوزاعيِّ، وطائفة، وعنه هشامٌ الأزرق، وأيوبُ ابن محمد الوزَّان، حَكَى العباس بن الوليد البَيْروتي، عنه: أنه قرأ «الموطأ» على مالك في أربعة أيام، فالله أعلم!. ق.

٣٦٦٣ ـ عُتبة بن حُميد الضَّبِّيُّ، عن عِكْرِمة، وطائفة، وعنه أبو معاوية، وابن عيينة، وطائفة، ضعَّفه أحمد. د ت ق.

٣٦٦٤ ـ عتبة بن عبد الله أبو العُمَيْسِ المسعوديُّ، أخو عبد الرحمن المسعوديِّ، الكوفيُّ، عن الشعبي، وابن أبي مُلَيكة، والطبقة، وعنه شعبة، وأبو نعيم، وطائفة، وثقه أحمد. ع.

١١٠/آ ٣٦٦٥ ـ عتبة بن عبد الله اليَحْمَديُّ المَرْوَزيُّ، عن مالك، وجماعة، وعنه النسائي، وابن خُزَيمة، والحسن ابن سفيان، وثَّقه النسائي، مات ٢٤٤. س.

٣٦٦٦ ـ عتبة بن عبد الله، عن أسماءَ بنتِ عُمَيس، وعنه عبد الحميد بن جعفر، لا يُعرف. ت.

٣٦٦١ ـ «الجرح» ٦ (٢٠٤٤)، وفي «التقريب» (٤٤٢٧): «صدوق يخطىء كثيراً».

٣٦٦٢ ـ (٤٤٢٨): «صدوق».

٣٦٦٣ ـ [قال أبو حاتم: صالح الحديث. أعني: عن عتبة بن حُميد].

«الجرح» ٦ (٢٠٤٢)، وفيه النقل عن الإمام أحمد الذي أشار إليه المصنف ولفظه: «ضعيف ليس بالقوي ولم يَشْتَهِ الناس حديثه». وفي «التقريب» (٤٤٢٩): «صدوق له أوهام».

٣٦٦٤ ـ [قال الذهبي في «تذهيبه» في ترجمة أبي العُمَيس: موته قريب من موت الأعمش، والأعمش توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة. وقال شيخي سراج الدين ابن الملقن في «شرح البخاري» في وفاة أبي العميس: توفي سنة عشرين ومائة].

«التذهيب» ٣: ١٢٣/آ، وتوثيق الإمام أحمد له في «الجرح» ٦ (٢٠٥٤).

٣٦٦٥ ـ «اليحمَدي»: الفتحة على الميم من قلم المصنف، وتقدم مثله برقم (١٦٨٥)، لكن سيأتي في ترجمة مالك بن الخليل (٥٢٤٧) أن المصنف ضبطه بقلمه: اليُحْمِدي، واختلف صنيع ابن حجر في «التقريب» كما اختلف صنيع المصنف هنا، انظره هناك (٢٠٧٢) وآخر صفحة ٧١٤. وضَبَطه السمعاني ١٣: ٤٨٤، وابن الأثير ٣: ٤٠٨: اليَحْمَدي، وضَبَطه ابن حجر في «التبصير» ٤: ١٣٤٥: اليُحْمِدي، والمنسوب إليه واحد، فلا يقال: اختلفوا في الضبط لاختلاف المنسوب إليه.

هذا، وفي «التقريب» (٤٤٣٣): «صدوق». ووثقه النسائي مرة، وقال في «معرفة من روى عنه» ص ٥: «لا بأس به» وكلا القولين في التهذيبين.

٣٦٦٦ ـ (٤٤٣٤): «يقال اسمه زرعة بن عبد الرحمن، مجهول» وانظر ما تقدم ١٦٣٠).

٣٦٦٧ ـ عُتَبة بن عبد الملك، عن زُرَارة بن كُرَيم، وغيره، وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث، ويعقوب الحضرميُّ، وثِّق. د.

٣٦٦٨ ـ عتبة بن عبد السُّلميُّ أبو الوليد، له صحبة ورواية، وعنه خالد بن مَعْدان، وعبد الله بن ناسِحٍ وجماعة، مات سنة ٨٧. د ق.

٣٦٦٩ ـ عُتْبة بن غَزْوان المازنيُّ، بَدْريٌّ جليل، أسلَم بعد ستة رجال، وكان من الرُّماة المذكورين، وهو الذي اختطَّ البصرة، مات على المشهور في سنة ١٧ وله سبع وخمسون سنة، روى عنه خالد بن عُمَير، وجماعة. م ت س ق.

٣٦٧٠ ـ عُتْبة بن فَرْقَد السُّلَميُّ، صحابيٌّ، نَزَلَ الكوفة، وعنه قيس بن أبي حازم، والشعبيُّ. س.

٣٦٧١ ـ عُتْبة بن محمد بن الحارث بن نَوْفَل، عن ابن عباس، وجماعة، وعنه ابن جُرَيج، وجماعة، وثِّق. د س.

٣٦٧٢ ـ عُتْبة بن أبي عُتْبة مسلمٍ، عن جماعة، منهم عُبيد بن حُنَين، وعنه إسماعيل بن جعفر، وسليمان ابن بلال، صدوق. خ م د ق.

٣٦٧٣ ـ عتبة بن النُّدَّر السُّلَميُّ، صحابيٌّ نَزَلَ دمشق، عنه خالد بن مَعْدانَ الحمصيُّ، وعُلَيّ بن رَبَاح. ق.

٣٦٧٤ ـ عُتْبة بن يَقْظان، عن الحسن، والشعبيِّ، وطائفة، وعنه عبد الله بن نُمير، وأبو يحيى الحِمَّانيُّ عبدُ الحميد، وثقه بعضهم، وقال النسائي: غير ثقة. ق.

٣٦٧٥ ـ عُتَيُّ بن ضَمْرَةَ السَّعْديُّ، عن أُبَيِّ بن كعب، وابن مسعود، وعنه ابنه، والحسن. ت س ق.

٣٦٧٦ ـ عَتِيكُ بن الحارث بن عَتيكٍ الأنصاريُّ، عن عمِّه جابر، وعنه سِبْطُه عبدُ الله بن عبد الله شيخُ مالك. د س.

٣٦٧٧ ـ عَثَّام بن علي الكِلَابيُّ الكوفيُّ، عن هشام بن عروة، وطبقته، وعنه علي بن حَرْب، وأحمد بن بُدَيل، وطائفة، وثَّقه أبو زُرعة الرازيُّ، مات ١٩٥. خ ٤.

٣٦٦٧ ـ «ثقات» ابن حبان ٨: ٥٠٧.

٣٦٧١ ـ «ثقات» ابن حبان ٥: ٢٤٩.

٣٦٧٢ ـ (٤٤٤٢): «ثقة»، وليس في التهذيبين إلا أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ٧: ٢٦٩. نعم يكفيه أنه من رجال الشيخين. ويلاحظ أن المزي رمز له أيضاً: (سي) وهو رمز «عمل اليوم والليلة» للنسائي، فحذفه المصنف، متابعةً للمزي في اعتباره من أصل «سنن النسائي». وانظر ما تقدم (٣٦١٧).

٣٦٧٤ ـ (٤٤٤٤): «ضعيف». والذي وثقه هو ابن حبان ٧: ٢٧١.

٣٦٧٥ ـ [في «التذهيب»: وثقه ابن سعد وغيره].

«التذهيب» ٣: ١٢٤/ آ، وهو في أصله «تهذيب الكمال» ٢/ ٩٠٤. «الطبقات الكبرى» لابن سعد ٧: ١٤٦.

«وعنه ابنه»: [عبد الله]. ومثله في المصادر الأخرى، وهو يردُّ على العجلي ـ كما في التهذيبين ـ: «لم يروِ عنه غير الحسن» البصري.

٣٦٧٦ ـ [انفرد عنه سبطه. قاله المؤلف].

«الميزان» ٣ (٥٤٨٣). وفي «التقريب» (٤٤٤٧): «مقبول»، «ثقات» ابن حبان ٥: ٢٨٦.

٣٦٧٧ ـ «الجرح» ٧ (٢٤٧). والرجل ثقة، لا «صدوق».

الفهرس الهجائي للكتاب وفصوله

الجـزء الأول